

حاشیہ المارک

فہرست کتب عربیہ و فارسیہ و ہندیہ

ترتیب

بمطابق الفبا

حاشیہ

بمطابق الفبا
بمطابق الفبا







كتاب

دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف
المعلم بطرس البستاني
عني عنه

مجلد ثالث
من أرجوب الى اخمست

هذا كتاب قداني في عصرنا
عنت فرائده فكان به اليق
تعارفه مثل ابحار الزاخره
اذ كل شيء صار ضمن الدائرة

دارالمعرفة
بيروت - لبنان

ملاحظات

انه لدى مطالعة هذا المجلد من دائرة المعارف يجد الباحثون على افانين من الفوائد التاريخية والجغرافية ولا سيما العلمية فوق ما كنا قد اسلفنا الوعد به عند انجاز المجلدين الاول والثاني ويتسوق ما شغل خاطرهم عندما رأوا سرد اعلام عربية متتابعة من ان هذا التأليف كانه سيكون على الاكثر عبارة عن تاريخ رجال العرب وعلمائهم مع ان ذكر اولئك المتأخرين لابد منه ليكون الكتاب كاملاً ولان في ذكرهم من الفوائد التاريخية واللغة ما لا يستغني عنه الاكثرون ولا سيما المتكلمين باللغة العربية والذين يعتبرون مكتبتهما وادابها . ولما لان فانهم يرون ان ما ساقم الى ذلك قد زالت اسبابه وانما شكلها تقدمنا في الكتاب تظهر لم مواد الله واكثر تفصيلاً ما سبق . ولولم يكن محكوماً علينا بالترتيب القاموسي لما كنا من اول الامران نقدم لهم من المواد ما لا يجدون وجهها للتشكي منه . ولو طالعوا باعوان البظر والتروي ما نغزنا في مقدمتي المجلد الاول والثاني وفي اعلانات المجاز لاغنيوا عن اعادة ذلك في هذا المجلد . وربما كان البعض يجدون اننا قد ضربنا صلحاً عن مواد قابلة غير مهمة فيظنون اننا انما فعلنا ذلك من باب السهو والحال اننا فعلنا ذلك قصداً : اركان ما تركناه من هذا القبيل لكي نودعه في الحلق حيث لا يأخذ ريع المكان الذي يأخذ في باطن الدائرة . وقد ذكرنا في اعلانات ابنا عارمون على ان نخرج في كل سنة مجلداً واحداً منها على الاقل . ولما امل بحسن الاستقبال وتبدل الاحوال ولا سيما المالية باحسن منها بحيث تكون قادرين على ان تزيد عدد المجلدات فيخرج منها اثنا عشر كل سنة . ولما في ذلك صالح اكثر مما للمفكرين لانه كلما طالت مدة انجاز الكتاب تزيد الاضرار الناشئة عن الاموال التي تكون قد افنتها فعلاً سلفاً في تجهيز مواد واولاد . ولما ما داخل خاطر بعض المفكرين من ان الدائرة ستكون ثلاثين مجلداً او اكثر فهو م قد نبدأ عن كونهم قد راوا مجلدين قد خرجا من المطبعة ولم يتبق باب الهبة وربما كان هذا الوهم يزيد حيناً بيزون انها لم تنق في هذا المجلد ايضاً ولكن لو امعنا النظر في كون الهبة تستغرق من الافريقية سنة احرف واكثر الاعلام العربية والمواد المطولة ولا سيما الفارقات الخمس وكثيراً من الممالك والمواد العلمية كما بينا ذلك تكراراً في نفس الدائرة وفي اعلانات بحيث انها تكون نحو ثلث الكتاب لما كان خطرهم هذا المتأخر لهما . ونحن من اول الامر لم نعي عدد المجلدات لعدم اقتدارنا على ذلك ولما لان فيمكننا ان نقول بوجه التخمين ان التأليف لا يكون اقل من اثني عشر مجلداً وبوجه التحقيق انه لا يتجاوز ستة عشر . ولما المدة فاذا كان امر السرعة في العمل موافقاً على الاحوال والمفكرين من حيث القيام بدفع المطالبات كلف من الامور التي يصعب الحكم فيها على تعيينها . هذا ولما ان كل الذين يجهون نشر المعارف ورواج بضاعة العلم وحشد المخرعات المهمة من المفكرين وغيرهم سينظرون الى ملاحظتنا هذه بعين التروي والاعتبار ويغذونها بعين الرضى في القول ويبادرون الى مساعدتنا بكل الوسائل التي يتقدرون عليها لانجاز عمل خطير ذي فوائد لا يستغني عنها وعلى الخصوص عند المتكلمين بالعربية وانهم يوازيوننا بالاداء والانظار الاكبرية . ونسال الباري تعالى ان يجعل علمنا هذا مقروناً بالنجاح والوفيق

ومجازي هنا خيراً كل الذين يدرون البنا يد المساعدة
فهو السميع الجيب

Argob

ملك فاتح مكان فتحها (٢ مل ١٥: ٢٥)

ارجوت وارجوتين

اطلب الشلم

أَرْجُوزَن

Arjuzanx

قضية مقاطعة في ولاية لاند من فرنسا على مسافة ٢٥ كيلومترا من مون دو ميسان الى الشمال الغربي عدد سكانها ٧٥٨ نفسا يسخرج منها خبر فاخر وفيها محطة للطريق الحديدية

أَرْجُوزَة

الارجوزة افعولة من الرجز وهو بحر من الشعر سيذكر وفي قصيدة منظومة من هذا البحر اري مستعملن ست مرات وفي اما ان تكون ابياتها مقفاه بقافية واحدة كقول الراجز

ما لاني اللذلاء لا ياتينا وهو في البيت الذي يلينا
يقضب ان لم نلد اليتيمانا ولانا نعطى الذي اعطينا
واما ان يكون كل مصرعون منها على قافية واحدة
كقول الآخر

باسائي عن السلام المتظم
حدا ونوتا والى كم ينقسم
حد الكلام ما افاد السميع

نحو سى زيد وعمرو يتبع
والارجوزة التي من النوع الاخر تسمى المزدوجة وهي كثيرة شائعة جدا لانها مخصوصة غالباً في ضبط التواضع وربما الاحكام والموارد وما اشبه ذلك واطم ان بعض العروضيين يحسب ذلك سجماً لا شعراً والارجح انه اذا قصد به ان يكون شعراً فهو شعر ولا فلا يبعد الا نثراً كقول الرسول (صلم) هل انت الا اصعب دمنت * وفي سبيل الله ما كُتبت * واختلفوا في هل هذه الايات نصبة واحدة فذهبوا في ذلك سبعة مذاهب اقواها ان الايات مفسورة وكل شعر منها محسوب عجزاً لصدره اند سقط فكانك جعلت كل شطرين ظاهرها بيت

عجزين سقط صدرهما فكانا من قصيدة واحدة وما يابها من قصيدة اخرى وعلم جراً ولا لا جاز الاختلاف في قولاني الارجوزة لانه يقتضي في القصيدة العربية ان تكون على قافية واحدة . هذا في الارجوزة المزدوجة واما في النوع الاول منها فكانها كلها قصيدة واحدة قد سقطت صدور ابياتها وبقيت الاعجاز (وقيل كل شطر بيت من الشطر المطور) فلزمت كلها قافية واحدة ولا لا جاز ان ينفرد منها احكاماً شطراً واحد كقول المحريري

وبدر ثم انزلته بدرته
ومستطيط ثلثي جرته
اسر نجواه فلانت سرته
وكم اسير اسلسته اسرته
انلذه حتى صانت مسرته
وحق مولى ابذنته فطرته
لولا التي لقلت جلته قدرته

ولا يجوز ذلك في غير هذا النوع من الشعر ما يكن موشحاً . واما جاز التضمين في هذا الظهور الايات بسبب التفتية كسلسلة لا يملك بعضها عن البعض الاخر . ولا يستعمل هذا النوع الا نادراً في ما يستعمل فيه نوع المزدوجة وبالعكس . والارجوزة اسم لعدة مولدات قد ربطت قواعدهما واحكامها بقصيدة من الارجوزة المزدوجة المار ذكرها ثم شرحت وبعضها لم يشرح . فمنها ارجوزة في اسام النبي لابي عبد الله القرطبي وله شرحها ايضا . وارجوزة في تعبير الروبا على صفة خلق الانسان للشفيخ ابي الحسن علي بن السكن الماعري . وارجوزة في الجهر والمقابلة لابي محمد عبد الله بن حجاج المعروف بابن الهادي وعليها شروح منها شرح ابن زرة وشرح ابن الهائم . وارجوزة في حساب المفقود لابن حرب . وارجوزة في الخط واخرى في المنصور والمدود لعون الدين بن هبيرة . وارجوزة في الدرباق الفاروقي للحكم عماد الدين محمد بن عباس الديسري المتوفى سنة ٦٨٦ هجرية . وارجوزة في الظلمات للشفيخ رضي الدين الغزي جمعها من كلام الخليل بن احمد ثم

شرحها وله بدر الدين، وأرجوزة في الطب للرئيس ابن سينا وعليها شروح منها شرح ابن رشد، وأرجوزة في الطب أيضاً لأحمد بن الحسن الخطيب القسطلاني، وأرجوزة في العروض لأمين الدين محمد بن علي الخامي المعروف بالمتوفى سنة ٦٧٣ هجرية، وأرجوزة في الفرائض لمحمد ابن علي بن هاني، المتوفى سنة ٧٣٩، وأرجوزة في مخارج الحروف لابي المرجان محمد بن حرب الغوري المحلي المتوفى سنة ٥٨١ هجرية، وأرجوزة في النجاسات المعنوية لمهاب الدين أحمد بن عاد الأقبسي وله شرحها

أَرْجُونَة

Arjounab

وهي أرغوا القديمة، ببلد من ناحية جيان بالاندلس منها شعب بن سهيل بن شبيب الأرجوني، يكنى أبا محمد. عني بالحدث والراي ورحل الى المشرق فلقي جماعة من ائمة العلماء وكان من اهل الفهم بالفتن والراي، قال ابن خلدون في من حصون قرطبة ومنها اصل ملوك بني الأحمر (راجع احمر) وهي واقعة على مسافة ٢٨ كيلومتراً من جيان وأهلها ٢٣٠٠ نسمة

أَرْجُونِيَّة

او اراغونيت اطلب كربونات الجير المنشوري

أَرْجِي

Argy

شارل هنري لويس دارجي ضابط فرنسوي دخل في الخدمة البحرية للكرسي الرسولي وكانت ولادته سنة ١٨٠٥ أنشأ مدرسة للألعاب المجهناستكية في فنس لتعليم المعلنين وتسلم ادارها وصار كميندان المجهوب دونور وكتب عدة مؤلفات مختصة بالألعاب المذكورة وتعلم المساك

أَرْجِي

Argie

او ارجية بنت ادرستوس وزوجة بولينيكيوس اشتهرت بجمعتها لزوجهها فانما بعد انتهاز الروما السبعة امام وطنه قتل نفسه

أَرْجِيَا

Orgia

او ارجية او ارجية، لفظة يونانية معناها غضب كانت تطلق على اعياد كانوا يقومون بها تذكراً لسياحة باخوس في بلاد الهند وتسمى ايضاً باختنا لثودينوسياكا، واصلاً من مصر كانت تقام هناك لاوزيريس الاصل الاول لباخوس اليونان وبذلك انتشرت في بلادهم وعند امة الاسكندرية والعلية، وكانت هذه الاعياد في الاصل تقام في البرية ايام قطف العنب كانوا يجملون فيها قصعة ملوثة سخرام مكللة باغصان الدوالي ثم يذبحون لباخوس النبيذ الذي هو عود الكرم، ثم تورط الناس في هذه الامور حتى صاروا يسرفون في شرب الخمر وبأتون المنكرات حتى ان الكهنة كانوا يطوفون في الازقة سكارى عراة تقريباً يصيحون «اقوي باخي» ويصيح معهم النساء الرجال بغريزهم الطبيعي وقد اخذت منهم سورة الغضب المقدس كل ماخذ فيرتكبون الفواحش في انفسهم ويوصلون اذنيهم الى ابناء السبيل، وبقي ذلك الى سنة ٥٦٨ من تاريخ رومية فابطلت هذه الاعياد في كل المملكة الرومانية

أَرْجِيَا

Argyas

مدينة قديمة من ايرة تسمى اليوم ارغو وقسمون واركري قصري

أَرْجِيْتُورِكْس

Orgétorix

رجل هالتي غي حمل ابناء بلادوه على غزو الغالية سنة ٥٩ ق م، وعند اتفاقا مع كستيكوس السيكاني وديونوريكس الاوداني ات يتولى كل منهما قيادة ابناء بلادوه ووعدها انه يتولى قيادة الهالتيين، فلما علم قومه ذلك طلبوا محاكمة فاخذوا وتوفي بعد ذلك بمدة قصيرة وظن انه قتل نفسه

أرجير

Orgères

اورارجيرة قصبة ناحية في ولاية اوروليار من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومترًا من شاتوثن الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٥٤٥ نسمة

أرجير سبيذس

Argyraspides

لفظة يونانية معناها الدرع الفضي وهي اسم فرقة من المشاة المختارين كانت معبئة لحرس اسكندر الكبير واتحدت بعد موته مع خاندان التي كانت اوميس محافظًا عليها لخانة ملك المجاعة سنة ٣١٥ ق.م. وسلطته الى انتيغونوس ففرقها في آسيا العليا

أرجيروبولس

Argyropolis

دجل من اعتنى بأبحاث العلوم اليونانية في القرن الخامس عشر الميلاد ولد في الاسكندرية سنة ١٤١٥ وتوفي برومية سنة ١٤٨٦ حيث كان أستاذ الفلاسفة الارسطوطالية وكان قد درس اليونانية في فلورنسة وكان يفيض الكتاب الرومانين وله كتابات جليلة

ارجيريب

راجع اري

أرجير

Arégise

اوارجيس الاول مؤسس دوقية بنيفت من سنة ٥٩١ م. الى سنة ٦٤١ قتل آجيلف ملك البربريين قيادة جيشه واخذ كروتون من اليونان سنة ٩٦٥ وارجير الثاني دوق بنيفت من سنة ٨٥٧ الى سنة ٧٨٦ لم يؤد الطاعة لشارلمان ولقب امورا مستقلا وبعد ١٢ سنة من الحاربات اعترف بسلطته ملك ايطاليا

أرجيش

Arjish

مدينة صغيرة في ولاية ارضروم كانت تدعى

اريسيا موقعها على الساحل الشمالي من بحيرة وان عند سفح جبل اراراط وهي قصبة قضاء في لواء وان يدعى باسمها. وتحت ارجيش سنة ٢٥ للبحر على يد حبيب بن مسلمة النهري. ثم كانت اول مدينة ملكها باذ الكردي سنة ٢٧٣ هجرية فقوي بها. وذكرها المحسن البغدادي المشاهر بقوله

انصار باشر بارجيش وشيعته

بظاهر الموصل المحدث في العاصم

ثم قتل واخذت من قومه. وحاصرها ملك الروم مع غيرها سنة ٢٨٢ ثم عاد عنها بعد هاشم. ثم كانت من اقطاع مسكان التتبيعي لما دخلها السلطان محمد السنجري سنة ٩٦٤. وسنة ٦٠١ اغارت الكرج عليها وعلى نواحها فتهربوا وسبوا وخربوا البلاد فلعول ذلك ايضا سنة ٦٠٢ ثم ملكها بلهان مملوك شاه ارمن بن سكان سنة ٦٠٣ ثم ملكها منه الملك الاوحد نجم الدين بن الملك العادل الايوبي سنة ٦٠٤ فاقى اليها الكرج سنة ٦٠٥ فحصرها وملكها حتى وهبها جميع ما بها من الاموال والامتنع وغيرها واسروا وسبوا اهلها واحرقوها وخربوها بالكلية حتى لم يبق بها من اهلها احد ثم عادوا منها. ثم صارت التتر بعد ذلك تردد اليها الغارات وتغلل بها وبناحيتها الشنع الاعمال. وقال ياقوت "ارجيش قرب خلاطوا كثيرا اهلها ارمن طولها ٦٦

درجة وثلاث وربع عرضها ٤٠ درجة وثلاث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور ابن داود الارجيشي ولد في خانقاه في اصفى من اعمال ارجيش فتنه الشافعي واقام مجلسا متعبدا بمدرسة الزجاجيين فانما ما يسير من الرزق فاذا زاد شربا لم يقبله ويقول في الواصل الى كفاية. وكان مقداره اثني عشر درهما. وكان كثير العبادة ملازما للصمت. قال وبجيرة ارجيش هي بحيرة خلاط التي يكون فيها الطرخم قبل ومن عجائبها انه لا يرى فيها سمك ولا غيره مدة عشر اشهر وفي الفهرين الباقيين يمتلئ شندكا وسمكا حتى يقبض باليد ويميل منه الى جميع البلاد حتى الى الهند "وهذه البحيرة هي

المعروفة بحيرة فان اولوان . اطلب وان . واما قضاء

ارجيش فهو على بعد ١٨ ساعة من مدينة وان مركز اللواء

وهو يشمل على ١٠٧ قرية وعدة مجامع وكثائن ومدارس

ومكاتب للمسلمين والصغار . سكانه نحو ١١ الف نفس

منهم نحو ٩ الاف مسلمون وفيه يوادى زيلان المسماة

زيلان دره حجارة مائيها نافع لبعض الملل

٢ . مدينة من الفلاخ على نهر ارجيش اسمها القديم

اردسكوس وهي على بعد ١٢٢ كيلومترا من بخارست الى

الغال الفرنسي . كانت سابقا مركز امراء الفلاخ وفي اليوم

قضية قضاء في لواء الفلاخ الكبرى

٣ . جبل يقال له ايضا ارجيش طاغ وعند القدماء

ارجوس وهو فرع من جبل انطيطوروس في آسيا

الصغرى . اطلب اركي طاغ

٤ . نهر في الفلاخ اسمها القديم اردسكوس ايضا يخرج من جبل

ويسطان (فستان) فيجري من الغال الفرنسي الى الجنوب

الشرقي وروى مدينة ارجيش ويصب في الطونة . طول

نهره ٢٧٠ كيلومترا

ارجيش طاغ

او ارجيش اطلب اركي طاغ

أرجيفنة

قال ابن البطريق هو نبات بالمغرب يجلب من

احواز بجاية ينفع من الاستسقاء يذهب اليرقان مطبوخا

بالزبيب ومجونا بالعسل وهو دواء مألوف في

طبعه يسير مرارة يشبه طعم اصل الخرشف وورقة يجل

الى البياض وهو ازغب منه ما هو مقطع وغير مقطع واصله

نحو شبرا واطول قليلا ويخرج من بيت تضاعف ورقه

ساق قصيرة في اعلاها رؤوس مستديرة عليها زهر اصفر

تشاكل في هيئتها وقدرها رؤوس المصفر البري . وهذا

النبات قبل اذا شرب من ماء طيبه كانت له قوة تجلب

لوقت في اوساخ البدن . واذا عجن بماء طيبه دقيق الشعير

او ارجيلش كونتية من سكوتلاندة الغربية بمجدها

ثلاثا كونتية انفرنس وشرقا برث ودمبرتون وخليج كليلد

وجنوبا بحر ايرلاندة وغربا الانليك وهي تشتمل على عدة

جزائر قرب الساحل يمتلئها خيلان عميقة ومن اناسها

شبه جزيرة كثيرة وعدة جزائر من الهبرية كايلا وجورا

وتيري وكول وليسجور وكوكساي . وهي بلاد جبلية تنصل

بها جبال كراميان . ومن جبالها ما طلع ٢١٣٤

قدمها وبها ٣٤٤٠ منها ٢٢٧٠ . ومساحتها ٢٢٥٥

ميلا مربعا وعدد سكانها ٧٥٠٦٢٠ نفسا وهي بلاد

حسنة الا ان الزراعة فيها غير جارية على قدم النجاح وعدد

الاهالي اخذ في النقصان وذلك من جرى سياسة اصحاب

الاراضي وقد خسرت في مدة اربعين سنة ٢٥ في المائة

من الهالها . والمعادن فيها قليلة واما تربية المواشي فعلى

قدم النجاح . وهذه الكونتية المسماة التي هي اكثر من عشر

بلاد سكوتلاندة قليلة السكان بالنسبة الى اراضيها ولا

يزرع من اراضيها اكثر من الثلث . وقبيلة الناكمن

تشتبك في الاملاك التي تتعاطى زراعتها . واما الفلاحون

فلا املاك لهم ولا رؤوس الروم في غاية من العوز والفقر .

ومن معادنها الرصاص والحاس والنحاس البحري الا ان الفلاحين يخرج

منها الا كميات قليلة وبها تقطع للوح الحجر والرخام . وقضية

الكونتية انفراري عدد سكانها ١٠٧٥٠ نفسا ومن مدنها

الكبرى كيلنوف في كثير . عدد سكانها ١٠٩٢٠ نفسا .

واوبان فيها ايضا . بها رسو المراكب البحرية الى جزيرة

ستافا وزبارة مغارة فتغال الشهيرة وينسب اليها عدة اربطة

من عائلة كبل الذين عرفوا بلورد كبل وهذه العائلة من

نسل رجل انغلونو زمندي شريف اسمه جيلسي دي

كوبولو اتي سكوتلاندة وتزوج باهة السنيور دولوك

وصار بعد ذلك رئيس وجدة اقدر العمال السكوتلاندية ثم

لثبت هذه العائلة بلقب بارون سنة ١٤٤٠ او بلقب كونت

ارجيل

سنة ١٤٥٧ وبلغ مركز سنة ١٦٤١ وبلغت ذوق هذه
١٦٨٩ منهم كولين وارنيلد وجون وجورج وغيرهم
من لاجحة الى ذكرهم

ارجيلشبر

راجع ارجيل

ارجيلندر

Argelender

فردريك ولهم ارجيلندر فلبي جرمانى ولد سنة
١٧٩٩ ودخل مدرسة كونكبيرغ الكلية وخصص وقتها لدرس
السياسة ثم درس علم الهيئة وصار ساعدا في المرصد الفلكي
سنة ١٨٢١ ثم صار مدرسا في المدرسة المذكورة سنة ١٨٢٢
وصار رئيس مرشد جديد سنة ١٨٢٣ في مدينة ابي
وصرف هناك عدة سنوات . سنة ١٨٣٠ و١٨٣٢ نشر
نجم صدي في ٦٠ صورة . سنة ١٨٣٥ نشر مؤلفا عن فيو
مراكز النجوم التي رصدتها . سنة ١٨٣٧ ظهر مؤلفه الكبير
الذي يان فيو صحة تعليم هرشل بخصوص حركة الشمس
المستقلة . سنة ١٨٤٢ صار استاذ مدرسة هلسنغفورد الكلية
وانشأ فيها مرصدا وكذلك كان امره في بون . وله عدة
مولدات منها ٦٢ قائمة فيها اسماؤا كرامن ٢١٦ الفجحة
وسنة ١٨٥٠ انقلب عضوا للجمعية العلمية في فرنسا وخصص
السنوات العشر الاخيرة من عمره لرصد نجوم مختلفة

ارجيلوم

او اورجيلوم . راجع ارجيل

ارجيسبولية

اطلب ارجيسبولية

ارجيسنوس

او ارجيسينوس اسم يوقاسه الاصلي المسماة لان ارجستان
ارجيسنوسه
Arginuses
مجموع جزائر في بحر ايجيوس واقعة بين لسوس وساحل
اسيا الصغرى قرب افيس اشتهرت بانتصار اليونان

تحت قيادة كونون على اسطول ابرطة سنة ٤٠٦ ق . م

ارجيوس

Argaeus

او ارغيس جبل يدعى الان ارجيش طاغ او
اركي طاغ . ومنه اسم ارجيوس لسلسلة جبال قصيرة في
الربع الاول من القمر وهو الربع الثاني الغربي لما ظل
عروطي هند الفروق ولا سبعا عند شامق في وجهه
الثاني الغربي يرى اربعة ايام ٢١ ساعة بعد الاقتران

ارحاه

Arhah

الارحاه قرية قرب واسط العراق ينسب اليها ابن
المعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارحاهي القريش .
مات سنة ٦٠٩ سلع جهادي الاخر

ارحباب

Arhah

من قرى جبل سيمان في لواء ولاية حلب .

ارحباب

Arhab

مخلاف باليمن سي بقبيلة كبيرة من همدان واسم ارحب
مرغ بن دعام والذو تنسب اليهم الارحبية . وقيل ارحب
بلد على ساحل البحر بينة وبين ظفار نحو عشرين فراسخ .
وفي ارحب كانت عبادة الصم يعوق

ارخ

Arakh

قرية في اقليم لبني رزم

ارخيس

Archippus

مدرس مسيحي في كولوسي وصفه بولس الرسول
في رسالته الى فليمون بكونه متجنبا معنويا رج الفطن
انه كان من عائلة فليمون لان بولس الرسول كتب
رسالة اليه والى فليمون والى ابنته في امره وصي
واشار فيها الى الكنيسة التي في بيتهم . وفي الرسالة الى

كولوسي (١٧:٤) اشار الرسول الى خدمة قبلها ارخبيل
فخرصة على تسميتها. وذهب ابرونيوس ويودوريوس
واكومنيوس الى انه كان مناظرا على كيسة كولوسي. وذهب
غيرهم الى انه كان مدرسا في اللاذقية لكن لا دليل على
ذلك. وروي انه كان من السبعين تلميذاً وانه مات
شهيداً في قونية قرب اللاذقية

أرخبيل

Archipel

او ارشيل او بتقدم اليه فيها. وقيل خرطيل. لفظه
يونانية مركبة من ارخي ومعناها معظم ويلفوس ومعناها
بحر. كانت تطلق في الاصل على بحر ايجيوس فقط. ومن
القسم الشرقي من البحر المتوسط. واما الان فقد توسع فيها
حتى صارت تطلق على كل مجموع جزر او على قطعة
من البحر فيها تلك الجزر. وقد اشتهر هذا الاسم

الارخبيل الرومي وهو فرع من البحر المتوسط يمتد الى
الشمال مسافة ٤٠٠ ميل ومعدل عرضه ٢٠٠ ميل وموقعة
بين ٣٥ و ٤٠ درجة من العرض الشمالي وبين ٢٤ و ٢٨ درجة
من الطول الشرقي ويحد من الشمال والشرق الغربي تركيا
اوربا ومن الشرق آسيا الصغرى ومن الغرب بلاد اليونان
ومن الجنوب جزيرة كندا او اكرت ويسمى ايضا بحر
اليجيوس وبحر جزائر الروم وبحر سفيد وهو كثير الخلفان
والاجواف منها خلفان نوبيا او ارشوليس وايضا ان
سارونيك وخولواو الباغاسب وسالونيك او الترمياكي
وجميعها في غربيو. وهو يشتمل على جزائر كثيرة جدا
اصغرها جزائر صخرة ومساحة اكبرها ٤ الاف ميل مربع
واكثرها مركب من صخور كسبية يتكون منها مرتفعات
او تلال شاهقة قائمة على كثير منها ٢٠٠٠ قدم وطول
اعلى قممها في جزيرة نغريون او ابوة يزيد على ٥ الاف
قدم. وتقسم هذه الجزائر الى ثلاثة اقسام وهي القسم الشمالي
الشرقي وفيه جزائر ثاسوس وسموثراة ولبوس ولبونوس
وتينيدوس ولبوس. والقسم الشمالي جزائر كيكلادس وهي
نسبة لسلسلة جزائر ابوقهلاش الاصلية (اطلب كيكلادس)

والقسم الثالث جزائر سبورادس موقعا الى الشمال الشرقي
والغرب من كيكلادس وسنذكر في بابها. واما جزيرة ابوة
فهي اعظم جزائر الارخبيل وهي غير داخلية في هذا التقسيم
واكثر جزائر كيكلادس والجزائر الشمالية والغربية من
مجموع سبورادس من املاك المملكة اليونانية. والقسم الشمالي
الشرقي والجزائر الشرقية من سبورادس من املاك المملكة
العثمانية. وكثير من هذه الجزائر ذات مناظر جميلة. وكل
الاراضي الزراعية فيها خصبة جدا وام محصولاتها الحبوب
والفطن والعسل والقمح والذرة والحبوب والبرسيم والبرتقال
وغير ذلك من الاثمار. وبين جزائر سبورادس يوجد
المرجان والاسفنج وتجارتها واسعة ويخرج من جزائر
كيكلادس الممر الاصفر الذي وهو مشهور بالبارودي
نسبة الى جزيرة باروس حيث استخرج اولاً. ويوجد في
الجزيرة المذكورة سنة ١٦٢٧ م. الممر الاندلي او
الكنكابات الباروسية المأهولة من الجوارث المهمة التاريخية.
ويحسن الاهالي لجمع القنصة الخفيفة فهي مرغوبة جدا في
الفرق. واما المدن والقرى فهي في مراكز جميلة على
شواطئ البحر او في ملح الجبال او الودبة الخصبة تجري
فيها جداول عذبة تروى بها وتسكب تربتها خصبا واذا صار
الاعتناء بامر التجارة والزراعة في هذه الجزائر تعود الى
رونها الاول واهميتها في القرون السالفة. وبحري غالبا
المدة في بوزان نغريون (اغريو) الى جهة واحدة
ويقطع ٦ او ٨ اميال في الساعة ثم يحول بمجرة دقمة
واحدة الى الجهة المقابلة وسرعة جريو في هذه الجهة تقارب
سرعة جريو في الجهة الاخرى ولم يعرف الى الان سبب هذا
الغثول. وهواه الجزائر معتدل موافق للجهة وسكانها
اشداء وهي مشهورة بمجال ناسها. وقاطعات اليجيوس
تحتوي على جمعات كثيرة روحية وعالمية. ولا يمكن
السن ان تسير في هذا الارخبيل بدون ان نقاسي اخطاها
عظيمة لا تشد الذراع والرجل ولكنها الجزر الصغيرة والصخري
المائية وكان الفرسان يكثرون هناك لكنهم انقطعوا الآن
بعد ان اتعبوا الدول الاوربية كثيرا. وكانت جزائر

نهر قدم في بلاد ابيرة وربما كان نفس اربنا ان
نارده صو

أَرْخُونْيُوس
Erichthonius

رابع ملوك اثينا وهو ابن فلكانوس ومينرفة لكن
قيل انهما لم ترد ان تحبل به محافظة على بكرهما فستط
من السماء فوجدته نبات سكرديس الثلاث في سلة وكانت
رجلاه على شكل حوتين فدعي لذلك ايضا ابن الارض
وربة مينرفة نفسها في هيكل ثم صار ملك اثينا مكان
امفكتيون فانه خلعه كما زعموا بعد موت سكرديس بنحو
عشرين سنة . وكان عادلا في الرعية حادذا في المياسة
فكان الناس فيو حظوا به وقيل انه ادخل الى اثينا
المركبات لكي يتمكن من الخروج بين الناس بدون ان
يروا جمجمة وسن في قوته وناميس الذبيحة وانشا المانانيس
ونسب بعضهم ذلك الى نيسوس . وفي ايامه وجدت صورة
الالهة بودات في فرجيبيا . والموسيقى الذي اخترع
آلات عديده موسيقية نفع في ايامه نجاحا عظيما حتى انه
ادخل هذا الفن في عباد الهة بودات . وتزوج ارخونوس
بالجنينة براسيفه او باسيفه فولدت له بنديون الاول الذي
خلفه في الملك وولدت له ايضا ابنتان . وانتقل
ارخونوس بعد موته الى السماء فجعل الكوكبة اوريفيا .
هكذا في الميثولوجيا اليونانية . وقد ظن بعضهم انه من
اصل مصري

أَرْخُس
Orokhs

قرية من ناحية شاذار من نواحي سمرقند عند
البحال بينها وبين سمرقند ٤ فراسخ . ينسب اليها العباس
ابن عبد الله الأرخسي ويقال الرخسي

أَرْخَلَايس
Archelais

مدينة في كبادوكية قريب نهر هاليس الى الجنوب
الغربي من تبانة نقل بها مك نيس الامبراطور الروماني

هذا الارخبيل قبل الاسكندر الكبير ممالك حرة ومستقلة
وكان بعضها تحت سلطة الاثينيين واللقدمونيين والفرس
ثم ضمت الى مملكة مكدونية ثم استولت عليها الامبراطورية
الرومانية . وبعد انقسام هذه الامبراطورية بقي الارخبيل
تحت سلطة الامبراطورية البيزنطية . ثم استولى البنادقة
سنة ١١٨٥ على بعض جزائره وسنة ١٢٥٧ استعص الامبراطور
هنري اللاتيني لسانتو واحد البنادقة ان يتولى على عدة
من جزائره فاخذها وقرر فيها استقلالية ولقب بامير
الارخبيل وتولى خلفاؤه امر اكابر تلك الجزائر ٣ قرون
ولقبوا بامراء نكسوس نسبة الى جزيرة نكسوس . وسنة
١٥٥٦ تغلب السلطان سليم العثماني على الامير العشريين
منهم واحدة جاك كرسيس واسر واستولى على جزائره
واعطاهام لجزائر اليهودي بفرط ان يبني تحت سلطنته مع
ان كريسوس كان قد خضع له منذ سنين عديدة . ويمكن
اليادق من الاستيلاء على بعض هذه الجزائر سنة ١٦٨٦
الا انها بقيت محصورة بين املاك الدولة العثمانية الى ان
انقضت المملكة اليونانية فالنتمت الدولة العثمانية ان
تعطيا مجموع جزائره كيكلاذس . واهالي الارخبيل
يعتمدون بالتجارة كثيرا وهم اصحاب خبرة بين الملاحه

٢ . الارخبيل الهندي وهو ثاني الارخبيل الرومي
في الاهمية يشتمل على مجموع جزائر نصف الكرة الشرقي
منند من ساحل آسيا الجنوبي الشرقي الى اوستراليا . ومن
جزائره جزائر فيليبين وسومطر وجان وبورنيو وسيليبس
ومللاو باندا . وموقعة بين ١١ درجة من العرض الجنوبي
و ٢٠ درجة من العرض الشمالي و ١٥ و ١٢٥ درجة من
الطول الشرقي ويحدها البحر الصيني والاقيانوس الباسيفيكي
واوستراليا والاقيانوس الهندي . واهاليها اثنان مختلفتان
وها الملايسية والفرجية . ويطلق الارخبيل ايضا على
مجموعات جزائر غير ما تقدم كارخبيل بساكو وارخبيل
انيلة وغير ذلك ما سيذكر في اماكومن بابها المضاف اليه

أَرْخُتُس
Arachthus

كلاول ثم رمت تحت حماة مكدونية بعد انكسار الطيبين
والاثينيين عند خيرون سنة ٢٢٨ الا انها لم تحصل
بعد ذلك على اقل اهمية تاريخية . وظهر فيها كثير من
من الموسيقيين فاشهرت بهم وكان يقام بها عيد تذكرا
للغرافة كان ضاربها الآلات والفصراء في كل اقطار
بلاد اليونان يستمرون فيه . وقد اكتشف على آثار خربة
انريوس ومركز كرسى الغرافة وبعض كتابات قديمة
باللغة الارخوبية الابولية محتوية على حرف قدم في
لغتهم فدل على استعماله في الان في قاعة التحف الانكليزية
٢ - مدينة قديمة جدا من اركاديا في الجهة الغربية
بيلة الى شالي متينة . كانت في عهد ارميوس . استولى
عليها الاثينيون في اثناء حرب الهلوبونية . وفي
الحرب التي انشبت بين الاطوليين والاخانيين
تحررت للاطوليين . ولما فشلت باستيلاء كليومينس
ثم اغيغوس عليها التزم الدخول في الاتحاد الاخائي
والعدول عن الحزب للاطوليين . وكانت هذه المدينة قد
خربت في ايام اسرابرين ثم رمت في عهد بوسانياس .
وكان بها هياكل عظيمة لنبوتن والزهرق . واسمها الان
كياكي وقيل ان كياكي قرية في موقعها

آرخون

Arkhon

لظة يونانية معناها مقدم اورئيس او حاكم . كانت
تطلق في القديم على اكبر قضاة اثينا المنتخب اولاً عوضاً
عن الملك بعد موت كودروس نحو سنة ١٠٦٨ ق م .
وكان اول ارخون ميدون بنت كودروس وتوارث
الارخونية بنوه بعدئذ الى سنة ٧١٤ ق م شاعت بين كل
هاتين وكانت تنتمي الى بنو لاها من وجودها الى سنة ٧٥٢
ق م حينئذ . ثم جعلت مدتها بعد ذلك عشرين
فقط . ومن سنة ٦٨٢ ق م بعدها صارت مدتها سنة
واحدة . وفي الايام المتأخرة قسمت بين تسعة اشخاص
ثم شاعت بين الاهالي عموماً مع بعض شروط تتعلق
بأهلهم . ثم اخذت قوة الاراخنة تضعف شيئاً فشيئاً
مركز الولاية . عدد سكانها ٥٣٤ نسكاً . وإما الناحية

حتى صاروا قليلي الاعتبار في الامور السياسية . وكان
احد الاشخاص التسعة يدعى الارخون على سبيل
الغلبة لانه كان الاول بينهم . وكان من واجبات الاختناء
باعظم الاعياد المعنية لهاخوس وابولون وديانا وبامر
الانعام والحكم في المواد المتعلقة بالارث . وكان يدعى
احياناً ابونيموس اي مسمياً لانه كان يسمى السنة باسم
بخناره كما كان قناصل رومية يفعلون . وكان الارخون
القاني يلقب بفاسيلس . اي ملك . لانه كان يتوب عن
الملوك القدماء في الامور الدينية المجاهرة . وكان
الارخون الثالث يدعى بولمارخس اي القائد الاول
لانه كانت له في الاصل الرئاسة على الجيش . فانه كان في
معركة ماراثون قائد المينة . لكنهم استصوبوا بعدمعركة
ماراثون سنة ٤٩٠ ق م . تنويف ذلك الى رجل ينتخب
بالفرقة . وانحصرت واجبات البولمارخس في معاطاة
اشغال الاجانب المتقيين في اثينا وادارة الالامب
الحزبة التي كانت تقام لتذكرا الاثينيين الذين قتلوا في
المدافعة عن وطنهم وامور اخرى تشبهها . وكان كل من
الاراخنة الثلاثة المذكورين متوضعا بالتقاض مساعدته في
بقر المجلس لتفاتها . وإما الاراخنة الباقون فكانوا
يلقبون تسبوتني اي مشرعين . على ان هذا اللقب
كان يطلق احياناً على كل الاراخنة . وكانوا بعد ان
تنتهي سنتهم في هذه المأمورية يجري التحقيق على اعمالهم
في تلك المدة فان وجدت مرضية كانوا ينتخبون امضاء
للأربو باغوس ولا فلا

آرخوي

Arkhy

قصة ناحية من نواحي قضاء خوبة التابع لواء
لازستان من ولاية طرابزون . موقعها على البحر الاسود
وبها ٢١٣ بيتاً . تبعد ٥ اميال بحراً و١٢ ساعة برّاً عن
مركز القضاء ٢٢ ميلاً بحراً و١٢ ساعة برّاً عن لازستان
مركز اللواء ٧٤ ميلاً بحراً و٢٨ ساعة برّاً عن طرابزون
مركز الولاية . عدد سكانها ٥٣٤ نسكاً . وإما الناحية

فقتتل على ٤٠ قرية . عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ انفس
كلهم مسلمون

أَرْخِيْتَسَاس Archytas

ارخيتاس دي تارنتوم فيلسوف فيثاغوري رياضي
وقائد صياحي يوناني ايطالياني ولد نحو سنة ٤٤٠ ق م .
وتوفي سنة ٣٦٠ . تقلد قيادة الجيوش الثارتية سبع
مرات وكان دائما مكللا باكليل الانتصار وكانت حفاقة
في الامور السياسية توافق في جماعة في الحروب . وكان
عالما بالهيئة والموسيقى والادب والفلك وعلم تركيب العالم
فضلا عن مهارته في الرياضيات والسياسة . ولف في
كل هذه العلوم وفقد أكثر تآكله يوما بقي منها تاريخ
علوم اليونان . وكان معاصرا لافلاطون وصديقا مخلصا
لثوبينها مراسلات كثيرة . وكان اول من استخدم المبادئ
الرياضية للآلات الميكانيكية . واختراع عدة آلات بعضها
يشغل من نفسه . قبل منها البرغي والبكرة وقبل انه
اصطنع حمامة تقار . مات غريفا في الادرياتيكية وله
مجموعة اعمال توجد في كتاب اعمال اوريلوس

أَرْخِيْدَامَسُ Archidamus

اسم لحمة ملوك من اسبرطة من السلالة
البروكليدية او الاوريونتيدية اولم ابن انكميزداس .
كان في اثناء حرب نيجيا نحو سنة ٦٦٨ ق م . والثاني
ابن زوكيزداس تولى الملك من سنة ٤٦٩ الى ٤٣٧
ق م . وسنة ٤٦٤ حدثت الزلزلة المدمية التي خربت
أكثر اسبرطة . وثار العميد على اهالي المدينة الا ان
ارخيدامس تمكن من اخضاعه وانقاذ اهالي من القتل
وجارب المسيبيين العصاة . وفي المباحثات التي جرت في
اسبرطة وكورنثوس قبل ان حصر اثينا اشهر بعضه
للسلام ورائه المعتدلة . وفي الحرب البيلوبونيسية
تولى قيادة ثلاث تجريدات حملت على اتيكسا وبلايا
واستولى على بلايا . اما حينئذ ارخيدامس الثالث ابن

اجيسيلاس اثاني فتولى الملك من سنة ٤٦١ الى سنة ٤٣٨
ق م . وكان سنة ٤٦٧ قد هزم الاركاديين والارغيفيين
في الموقعة المعروفة بالعديعة الدموع سماها الاسبرطيون
بذلك لانهم لم يخسروا فيها رجلا . وسنة ٤٦٢ دافع عن
اسبرطة حتى الدفاع لا هجم عليها ابا مينداس وتكلم
دفاعا بالجماع . وفي الحرب المقدسة ساعد اللوقيديين على
المكدونيين وامد بهم بالمال والرجال الا انه قبيل انتهاء
الحرب المذكورة ارتد على علم يقدم فيلس وتترك اللوقيديين
وشانهم وقتل في ايطاليا في معركة كان يدافع فيها عن
الثارتية . وذلك يوم حدثت موقعة خيرونيا . واما
حينئذ ارخيدامس الرابع ابن اوداميداس الاول فملك
من سنة ٢٩٦ الى سنة ٢٦١ ق م ولم يشتهر الا بالذروة
التي دارت عليه في حربه مع ديريوس بوليورنيس سنة
٢٩٣ ق م . واخرين اشتهر بهذا الاسم ارخيدامس الخامس
وهو اخر السلالة البروكليدية وابن اوداميداس الثاني
ان تولى على تخت الملك سنة ٢٤٠ ق م الا انه لم يلبث
ان ذهبا القتلة الذين قتلوا اخاه وسلطه آجيس الرابع

أَرْخِيْلَاوْسُ Archelaus

١ . فيلسوف طبيعي يوناني يقال له ارخيلائوس
فيزيكوس (اي طبيعي) ظن بعضهم انه اثيني الوطن
والبعض انه ميلتي . نبع نحو سنة ٤٦٠ ق م . وكان تلميذا
لأنكساغوراس . وقيل انه كان اول فيلسوف علم الطبيعيات
والاداب في بلاد اليونان على الاصل . وذهب الى ان
مضادة الحروب البرد كانت سبب ابتعاد الماء عن النار
فأنشأ عنها جسم ترابي رطب اي ان فعل المحر في رطوبة
هذا الامتزاج قد تولدت عنه حيوانات تغذت في الاصل
من ترابها الذاتي . فصارت قادرة على تكثير جنسها . وقد
جعل لكل من هذه الحيوانات تغير على مقداره فاختلفت
درجات الادراك وان الانسان بعد ان انفصل عن
بقية الحيوانات ارتقى الى رتبة عالية . وذهب ايضا الى
ان الحيوان الفيلسوف الطبيعية بل من العادة . وان

اصحابه الطبيعي واحد وان العادة والتأنيق في التي فرقت بينها . وبعد ما نفي انكسارغراس من اثينا اقام بها ارخيلالوس . وقبل ان اوربيدس وسقراط اخذا عنه ٢ . ملك مكودي ملك من سنة ٤١٣ الى ٣٩٩ ق م . وقبل من سنة ٤٣٩ الى سنة ٣٠٥ باختلاس

الملك بعد ان قتل اولادسلو برديكاس الثاني الفرعيين واما هو فقال افلاطون انه كان ابنا غير شرعي لبرديكاس المذكور . وكان فاسيا جدا . ومع ذلك فقد كان ملكا عظيما ونجحت البلاد في ايامه . وقال توسيديس المورخ ان ارخيلالوس انشا حصونا واوجد طرقا بها ازدادت قوته البحرية فكان ذلك اساسا بنى عليه فيليس وابنة الاسكندر جدران القوة المتكسوة . ثم اقام العالبا هجومية في مدينة اية اوفي ديوم بخصايجو بتر (المشترى) وبالعبودات التسع التي في يزعون ابن رئيسات الفنون العقلية . وكان محبا للاداب والكتب والعلوم الجميلة وكان قصرة مربتا بنفوش وصور من صناعة احقق مصوري اليونان . وكان مشاهير الرجال يخلعون الى مجلسه كاوربيدس واغاثون واثالما . ومات قتيلا في الصيد سنة ٤٠٥ . قيل ان صديقه كراتيس هو الذي قتله لكن لم يعلم انعم كما كان ذلك ام خطأ

٣ . اعظم قواد متردانس الاكبر ملك بنطس . ولد في كبادوكية ونقل قيادة الجيش الذي ارسله مولاه لخاربة نفوميديس ملك بيبثيا فاستظفر عليه ارخيلالوس استظفارا تاما . وعندما جرت تلك الواقعة المشهورة في تاريخ الرومان جرحه متردانس الاول ارسل ارخيلالوس بقوة بحرية الى بلاد اليونان فاستولى على كثير من جزائر ارخيلالوس والزم الاثينيين ان يقوموا على الرومانيين وبقي مظفرا في المواقع الى ان صار خصمه سيلا وضعت قوصا كره الجحارة في خيرونيا وارخومينة من بيوتيا وذلك سنة ٨٧ ق م . فلما الى الفرار والاختفاء . ثم وجهه

متردانس الى سيلا في شان الصلح فلما اتفقا اجتهد سيلا باغرائه على تسليم ملكه فلم ينجح . ثم عقد صلحا لم يقبل به متردانس فانتار ارخيلالوس على سيلا ان يقابل

٤ . ابن ارخيلالوس قائد متردانس جعله بومبيوس سنة ٦٣ ق م . واليا في كومانا من اجل كبادوكية فساد هناك . ولما اعلنت برفقة ملحة مصر ارادتها بالزواج برجل من نسل ملكي ادعى ارخيلالوس انه ابن متردانس فتزوج بها وصار ملك مصر وعصى على الرومانيين سنة ٥٧ فلم تطل مدته لان غايبيوس الذي كان نائب قنصل في سورية الحار الى بطليموس وذهب بجيشه الى مصر وفتح حربا آلت الى خلع ارخيلالوس وقتلوا بعد ستة اشهر من ملكه

٥ . ابن ارخيلالوس هذا خلف اباه في كومانا . وفي سنة ٥١ ق م . ساعد الذين هاجموا كبادوكية فطرده من ارضه شيشرون نائب قنصل كيليكية . وبعد الحرب الاسكدرية خلعه يوليوس قيصر من منصبه واعطاه لرجله من اتباعه

٦ . ابن ارخيلالوس الخامس اقامه مرقس انطونيوس ملكا على كبادوكية سنة ٣٦ ق م . واقره اوجسطس على مملكته وضم اليه قسما من كيليكية وارمنية الصغرى . وروى بوزاباه الى رومية فدافع عنه طيباريوس وظهرت براعته . وفي سنة اقامته برومية اغاظ طيباريوس حتى اذا ولي الامبراطورية دعاه الى رومية ثم حرك بعض اعدائه الى اقامة دعوى الخيانة عليه قاصدا بذلك ايجاد واسطة لقتله لكنه نجح مراعاة لفيغونخو حيثلر . ثم اوردع السجين في رومية الى ان توفي سنة ١٧ ق م . فجعلت كبادوكية بعد موته ولاية رومانية

٧ . ابن هيرودس الكبير من امرة سامرية اسمها مالتا كنعنا برومية مع اخيوانتيباس . ولما توفي هيرودس سنة ٤ ق م . انقسمت مملكته بين اولاده هيرودس

وانتيباس وارخيلوس وفيلبس وكان كل منهم يلقب
برئيس الزئبق. فتولى ارخيلوس نصف المملكة وهو يشتمل
على ادم واليهودية والسامرة والثغور وكان ما يدخل له
٦٠٠ وزنة ولم يكن يلقب بالحقيقة ملكاً. وقد شكاه
قسم من اليهود الى اوغسطس فلم تسمع شكواهم وقال
بعضهم شكاه ظلمة اخوته ورعاياه في السنة العاشرة من
ملكه (٦ ب ٢٠٠) فتمنع ونفي الى بعض مدن الغالية
والمرج انه توفي بفساد. وقال ابرونييموس انه رأى ضريحه
قرب بيت لم فاذا كان ذلك صحيحاً يكون ارخيلوس قد
عاد الى اليهودية كاحد العامة لا بصحة ملك وتوفي هناك.
وقبل ان يوسف عرج الى الناصرة عند رجوعه من مصر
خوفاً من ارخيلوس وكانت الناصرة تحت حكم انتيباس.
وذكر يوسيفوس انه قتل بعد قليل من توليه ٢٠٠٠
اليهود في الهيكل وكان يظلم اليهود كثيراً واقترب بامرأة
اخيه اسكندر وكان لها منه بنون وقيل انها ولدت ابناً
لارخيلوس وهو ما لا دليل على صحته
٨. نقاش من برثانة اسم ابيو ابولونيوس. يقول نيق
في ايام كلوديووس الملك ونقش على المرمر صورة
تأله اوميروس وهي صورة جليلة موجودة الان في
قاعة التحف الانكليزية

أَرْخِيلُوْخُسْ Archilochus

من اقدم شعراء اليونان جملة شيشرون من طبقة
اومبروس وسوفوكليس. ولد في جزيرة باروس ونيق بين
سنة ٧٢٠ و ٦٦٠ ق.م. كان في اول امره جندياً قيل
رعى ترسة جنياً في احدى المواقف فلامه الناس على ذلك
فاعتذر بقوله ان رعي الترس اولى من فقد المحبة ثم عدل
الى العلم والرياسة بسبب اختراع ضرب من القياسات يقال
له المار الارخيلوخي. ويحكى انه خطب خطاباً حمل كثيرين
على قتل انفسهم ونظم في كل فنون الشعر. واحسن قصائده
قصيدة امتدح بها هرقلوس تغني بها ثلاث مرات في
الالعاب الاولمبية ونال بذلك المجازة المرفوضة

أَرْخِيمُونُ Archémone

ابن ليكرغوس ملك نيبه وأوربدقة كانت هيببيل
ترضعه في غابة نيبه فربها امراه جيش اورستس وطلبوا
منها ان تدلم على نيق ماعفوضعت الولد على اساط. من
الكلايسارت امامها الى نيق فربفانت حقة في ثيابها ولسمعت
الولد مات فاقام اليونان الالعاب النيبية تذكراً لذلك
وكانوا يقيمونها كل ثلاث سنوات مرفوعة وكان المتصورون
بابسون المحداد ويكلمون الكلا تذكراً لموت ارخيمون عليه

أَرْخِيمُونُ Orchimont

او ارخيمونت قرية في مقاطعة لكسيبرغ من ليكا

على هرسيوي قرب حدود فرنسا ومقاطعة نامور عدد سكانها ٣٠٠ ألف نسمة هناك آثار حصن اخذه الفرنسيون سنة ١٦٣٦ وخربوه. وكانت ارخميدس قديماً كوثية

أرخميدس
Archimedes



اشهر المهندسين الاقدمين ولد في سرقوسة سنة ٢٨٧ ق.م. كان يثقف بين هيارو ملك سرقوسة قرابة عصبية وكان الملك المذكور يفتخر بكون فيلسوف معتبر نظير ارخميدس من اقرانيه. تعلم ارخميدس منذ صغره كل العلوم التي كانت تعلم في بلدته ثم توجه الى مصر وكانت حينئذ مهبط العلوم وكان اليونان وغيرهم ياتونها في طلبها واقام فيها عدة سنين يجالس علماءها ويقتني بلون معارفهم وآدابهم. قال احد الذين كتبوا ترجمته ان المصريين استفادوا منه اكثر مما استفاد هو منهم. ولا يخفى ان ذلك لا يخلو من ركوب متن الشطاط والفرس وقد قال ابن العربي ان ارخميدس اخذ كل معارفه في الاكليات عن المصريين. ثم رجع الى سرقوسة وقد اكتسب من الفرق فوائد جمة. وتفرغ هناك لدرس العلوم الرياضية والطبيعية ولم ينقطع عن الدرس الا لخدمة وطنه ودفع المدو عنه. ولما اتار الرومانيون سنة ٢١٢ ق.م. حرباً على هيارو واستظهروا بعض الاستظهار في صقلية ثم حصره سرقوسة نفسها واخذ اليأس من الاهالي كل مأخذ حتى عزموا على الاستسلام بفروط معيبة اخذ ارخميدس بفهمهم وبقوي عزائمهم. ويقال انه اقام آلات كبيرة وراء اسوار المدينة احبطت مساعي المهندسين الرومانيين وقتلت الخوف

والرعب في قلوب عساكرهم. ولم يصف المورخون الآلات التي قاوم بها مهاجمات الرومانيين ولهذا يصعب علينا ان نحكم بانها كانت شيئاً خارق العادة. ولما ما قبل من انه غرق مراكب المهاجرين لما اقتربت من المدينة بجحور خشبية طويلة وانه بواسطة كلاليب علقها على العتلات تمكن من رفع سفنهم والقائها بعنف على الصخور او الاسوار فتكسرت فبر من باب المبالغة والوهم. وكذلك القول في انه بواسطة مرابا عديدة مسجلة تلقى نور الشمس المتكسر عنها الى مركز واحد تمكن من احراق سفينة من سفن العدو وكانت منه على مسافة بعيدة مما لا يصدق الا اذا ثبت عندنا ان الملاحين كانوا ينامون اسكاري. فانه يوجد في هذا العصر مرابا احسن من التي كانت في عصر ارخميدس والآلات اقدر من الآلات على القاء النور الى مركز واحد ومع ذلك اذا حاول احد ان يلائق مركب من مراكب العدو بهذه الوسيلة تعرض نفسه للهلاك وقد حاول يوفون ان يجعل ما ذكره عن مرابا ارخميدس بحبل الصخرة فجمع ١٦٨ مرآة مسطحة واحكم وضعها بحيث جعل النور المتكسر فيها ينجمت الى نقطة واحدة فرأى انه يمكن بذلك احراق خشب على مسافة ٢٠٠ ان ٣٠٠ قدم. وقد بحث مسير يورد حديثاً عن هذا الامر وفرض ان تجارب يوفون صحيحة وهي ان حرارة الشمس اذا ضوعت خمس مرات تكفي لاحتراق الواح مدهونة بالقطران وذهب الى انها اذا ضوعت ثمان مرات تحرق كل نوع من الخشب وبناء على ذلك رأى انه يلزم ٢٣٦٧ مرآة لاحتراق خشب على مسافة ميل ونصف كما انقضى النابيس الطبيعية. و٥٩ مرآة لاحتراق على مسافة ١/٢ ميل الا ان ذلك يستلزم شروطاً واحداً لا يتحلى وجودها معاً تماماً. وفصلاً عن ذلك يلزم لاحتراق السفن بهذه الطريقة مها كانت المرابا بحكمة وتامة النظام ان تكون السفن المطلوب احراقها في حالة السكون التام قبل ان تتمكن المرابا من احراق الخشب الذي يقع طويئورهما وذلك لا يكون الا اذا كان الملاحون نياماً اسكاري

كما مر ذلك بهاء الشمس مشرقه ولذلك كانت قصة
 احراق الاسطول الروماني على الوجه المشرح من الامور
 التي لا يسلم العقل السلم بصحتها والالات العظيمة التي
 يقال ان الحكيم العظيم اخترعها لمقاومة الرومانيين لم تعد
 كثيراً في المداخلة عن المدينة لان الرومانيين احدثوا
 بها من يعلم يمددوا عليها المحصار وقلة فاندحوا لاعتقد
 الاراء التي سبق تنفيذها لانه فيما كان اهل سرقوسة
 منهكين في عهد ديانا آمنين من كل غائلة هم الرومانيون
 على المدينة واستولوا عليها وصدر الامر من مرقثوس
 بالبقاء على ارخبيندس وحفظ منزله الا ان جندياً من
 الرومانيين طعنه بجرته وهو يرميها هندسياً على الرمل
 فقتله وكان ذلك اما لجول المحمدي اياً او للامر الذي
 صدر او لامتناع ارخبيندس عن التسليم ولما بلغ مرقثوس
 ذلك تذكر جداً واحسن الى اقراره وبني له ضريحاً جعل
 عليه كوة مخفية في اسطوانة كان كان يبنى وهو حي وكان
 قتل سنة ٢١٢ ق م وسنة ٧٢ ق م سارشيرون مامور
 المالية في صقلية مع جماعة من اشراف سرقوسة للتفتيش على
 ضريح ذلك الحكيم العظيم الذي كان ابناءه بالادوم قد اهلوا
 حتى اشراف على الخراب قال شيسروت " اني كنت
 اذكر اشعاراً كان يقال انها حثرت على قبر ارخبيندس
 وفيها انه جعل على ذلك القبر كوة مخفية في اسطوانة
 فاخذت انظر الى ما حولي عند باب ارخبيندس الذي كان
 الحكيم المذكور يكثر الاقامة فيه وبعد اطالة النظر
 رايت عموداً مرتفعاً في وسط شوك وعليه صورة كوة في
 اسطوانة فقلت للاشراف لاشك ان هذا هو ما اطلبه فاخذ
 جماعة في الحال في قلع الشوك واكتشف عن العمود فلما
 انتهوا من ذلك راينا على قاعدة ذلك العمود المصارع
 الاولى من تلك الاشعار لانزال واضحة وما المصارع
 الا عمود منها فكانت تقريباً قد محيت " هذا بان رفعة
 شان ارخبيندس وشهرته واختراعاته واكتشافاته لم تكن
 مفترقة في سناد القصص الملقاة التي رواها عنه بعض ابناء موطنه
 فان اكتشافاته في الهندسة والالات وقوة المياه هي كافية

لتخليد ذكره من دون ان يسمع الناس بالآلات البحرية
 التي رعدوا ان استخدمها لالاف الاسطول الروماني فانه
 هو الذي اكتشف ان نوبة قطر الدائع التي محيطها هي
 نسبة ٧ الى ٢٢ وبين خاصية العتلة الاصلي وطريقة معرفة
 مركز القلب في الاجسام المسطحة واكتشف على ضغط
 السوائل وبين الحالة التي يكون فيها جسم صلب متوازياً
 وهو عام على المياه واخترع لولباً لرفع المياه يعرف به
 وكشف طريقة لمعرفة المعادن الثمينة ونجحت تجاربه في
 ذلك باثباته الفس الذي كان في ذهب تاج الملك هيارو
 وذلك ان الملك المذكور داخلة ريب في تاج الذهب
 فاراد ان يخبئه اخالص هوام مزوج بنصفه فطلب من
 ارخبيندس ان يكفله ذلك فكاند يكبح حتى اذا دخل
 يومك الحمام رأى ان الماء كان يصعد كلما غرق جسده في
 البحر فعرف من ذلك ان كل جسم اذا انغمس في سائل
 يفقد من ثقله كمية تتوازي كمية ثقل ما شغل مكانه من
 السائل فعرف بهذه القاعدة مقدار ما خلط بذهب الحاج
 من المواد الغريبة بانثوزته بالماء مقابل اياه بقطعة ذهب
 من قدره فكان من ذلك اكتشافه للموازنة بين الاجسام
 المغمسة في السوائل قيل ولما عرف ذلك وهو في الحمام
 فرح فرحاً لا مزيد عليه ومن فرط فرجه خرج من الحمام عارياً
 وهو يقول افركا افركا اي وجدته وجدته وبهتيره
 العلماء مكتشف قواعد الآليات والساعات ويظهر من
 كتاباته الرياضية انه فاق كل من تقدمه وام تاليفه
 عن نسبة الكره الى الاسطوانة عن نسبة الدائري الى القطر
 وعن المخطوط اللولية وقد ترجم موسيو براركتا باثبات
 ارخبيندس الى الفرنسية وكانت قد طبعت مراراً في
 لغتها الاصلي وكان عمره لما قتل ٧٥ سنة

ارخبيندس - لولية

لولب ارخبيندس آلة تستخدم لرفع الماء من
 الاماكن المنخفضة وهي نوعان احدهما مولف من شفرة
 لولية تحيط بحور مصمت فهي تشبه ملباً لولباً وهي
 مودعة داخل اسطوانة مجوفة فاذا وضعت على هيئة

سطح الافق لكي يجبل الاولى على سطح الافق بقدر الفرق بين ميلها فتميل الماء فيها ويجري الى اعلى والا فلا تكون منها فائقة وقيل ان ارخبينس اخترع هذه الآلة في مصر لاجل اصعاد الماء عند فيضان النيل من الاراضي المنخفضة الى الاراضي المرتفعة او لاجل اصعاد من النيل نفسه وهي من اقدم الآلات ارفع الماء . وقد استعمل لرفع غير الماء كالمحبوب من الخازن والمواد المعدنية من اماكنها وهلم جرا . واذا كانت قوتها قليلة بندر استعمالها في الاعمال العظيمة وارخبينس اسهل في الربع الثاني من القرون ربيع الثال في الشرق وهو محاط بجبال قطره ٦٠ ميلاً ارضه منخفضة ٥٠ قدماً

آرخبينوس Archinus

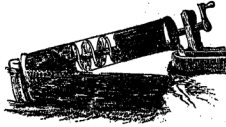
سياسي اثيني ساعد تراسيبولوس دانيوس في طرد الغلايين طاغية من اثينا سنة ٤٠٣ ق. م. واوصى بادخال الحروف القديمة واليونانية في كل الكتابات العيونية

آرخبو بترس Archaeopteryx



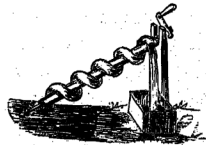
اسم يوناني مركب من ارخوس ومعناه قدم و بترس ومعناه جناح والحاصل الجناح القدم . اطلة أون على طائر طويل الذنب او زاحف اكتشف حديثاً وهو من الحفلات الموصلة بين الزواحف والطيور كان ظهوره على ما اتصلت اليه معرفة المحققين في العصر الصدفي . ولم تكن الحيوانات القديمة وحدها في تلك العصر تشبه الزواحف في بعض

مائلة وجعل طرفها الاسفل في الماء بمسك الماء بين شفرات لولية وعندما تدار الاسطوانة الى الجهة المطلوبة يرتفع الماء بفرد من الطرف الاعلى بآثر في الصورة التي امامك



ولا تزال هذه الآلة تستخدم عندما يراد رفع الماء الى علو معين من ١٠ الى ١٥ قدماً او اقل وهي ترفع كمية عظيمة من الماء يلزم رفعها ١٢ طلبة ولذلك كانت هذه الآلة التي يمكن تشغيلها رجلان او ثلاثة توفر كثيراً من العمل لانه يمكن لكل رجل ان يرفع بها في الدقيقة ٤٠ غالوناً من الماء الى علو ١٠ اقدام ولكن اذا طُلب رفع الماء الى علو عظيم اي تسعين او مائة قدم لا يتيسر ذلك بهذه الآلة بل يحتاج الامر الى استخدام الطليات

والنوع الاخر مولف من حبة ملئنة التفافاً لولياً حول اسطوانة مصبغة في طرفها الاعلى هذه تدار بها باليد وهذه



الآلة توضع غالباً مائلة من ٤٥ درجة الى ٦٠ درجة على سطح الافق ويجعل طرفها الاسفل في الماء وعند تدويرها تدخل فوهة الحبة السفلى في الماء فيدخل الماء فيها ويصعد لولياً الى ان يخرج من فوهتها العليا . ولا بد من ان يكون ميل الحبة على الاسطوانة اعظم من ميل الاسطوانة على

أوصافها بل كانت الطيور تشبهها أيضاً. وكان للطيور الأولى
أذنان طويلة فترية فكان طول ذنب الارخيو بترس
مركوروس الذي وصفه أون ١١ قديراً وعرضه $\frac{2}{3}$
وكان مؤلفاً من ٢٠ فقرة وصف من الريش على كل من
الجانبين وكانت الريش أراجاً بحسب عدد الفترات
منفرداً عند زاوية من الدرجة ٤٥. والزوج الآخر منه
ممتد في الجهة الخلفية من محور الذنب تقريباً وإلى ما
وراءها بثلاثة أرباع ونصف. أما الجناح فيظهر أنه
أصعب من ممتدتين وأن عرضه مؤلف من الريش لا من
غشاء متحد كما في الزواحف ذوات الأصبع
وغيرها من الزواحف الطائرة وكانت رجلاً أيضاً مثل
أرجل الطيور جسمه مغطى بالريش نظائرها. وإذا كان
لا يعرف الأقل عن الزواحف الأرضية التي وجدت في
العصر المتوغل في القدم يومل اكتشاف طيور أكثر
مشابهة بالزواحف من الارخيو بترس وزواحف أشبه
بالطيور وذلك لكي يسهل التحلل الذي لا يزال فاصلاً
بين الزواحف والطيور

أرخبولوجيا Archaeology

كلمة يونانية معناها كلام عن الأشياء القديمة وهي في
اصطلاحهم اسم لعلم الآثار القديمة وعلى الخصوص الآثار
البشرية عموماً. وقد قسم الزمن الإنساني الأول إلى ثلاثة
عصر أو أدوار وفي العصر الحجري والعصر البرونزي
والعصر الحديدي. قال السارجوت أوبوك في مقدمة
صدرها كتاب نلدن المعنون بما ترجمته سكان سكندرية
إلا صليون أن العصر الحجري ينقسم أيضاً إلى القديم وحديث
وأن القديم هو ما كانت فيه الأدوات المأخوذة من الحجارة
غير مصقولة بخلاف ما أخذ منها في العصر الحديث والآثار
هذا العصر توجد في الأراضي الطليبية وذوات الحصى
الواقعة على ضفاف الأنهر في إواسط أوروبا وتوجد أحياناً
في أماكن ارتفاعها عن سطح المياه الحالي ٢٠٠ قدم. ولا
ريب في أن الأنهر التي كانت تجري في تلك الأيام كما

تجري في ألمانا وتروي الأراضي التي تروها الآن هي التي
قذفت تلك الحصى إلى تلك الأماكن إلا أن حجازها قد
صارت عميقة وليس فيها بقايا بحرية. وكل واحد يتأخر عن
غيره بقدر من الصخور توجد فيه دون غيره. وجغرافية
أوروبا الغربية السابقة تهيئ كل الشيء جغرافيتها الحالية
إلا أنها تختلف فقط من جهة التغير الدائم الذي يحدث
على ضفاف الأنهر وفي حق الأودية التي تجري فيها. وكانت
الحجوانات في تلك الأيام القليلة الكثير الشعر المعروف
بالمسوت والكركوت الكثير الصوف وفرس النهر وأكثر
الحجوانات القديمة ولا سيما النهر والصبغ والنب والحجوانات
الخجيرة والقراصة العظيمة الأجسام. وكان الهولاء في تلك
الزمن أبداً ما هو الآن لأن النهر المسكي والحجوانات
ذوات الجلد السميك المغطى بالشعر والأبل والحجوانات
القراصة ذوات التفرقة الأربعة مكانت متباعدة ممتدة إلى
جنوبي فرنسا. ولا يخفى أن افتراض تلك الحجوانات
القديمة الكبيرة لم يكن إلا في زمن طويل جداً وما من
شيء يدل على أنها كانت توجد في غربي أوروبا أو أنه
حدث طوفان سبب هلاكها بسرعة وكذلك الأنهر لم
تتمكن من اختراق أودية عمقا ٢٠٠ قدماً إلا بعد مضي قرون
شع. ويستدل على وجود الإنسان في ذلك العصر في
غربي أوروبا ما وجد هناك من عظام وموتعون التي كانت
صوابة غيره مصقولة ولم يكن جيشاً في زمن الأدوات الخزفية
أو المعدنية. وقد وجد في مغارة فرنسا وأشباهها أدوات
تشبه تلك ويتبين من الأدلة التي أوردتها المؤلفان المنتم
ذكرها أن الشعب الذي كان ساكناً حينئذ في جنوبي فرنسا
يشبه أمة الاسكيو الحالية. وكانوا يفتاتون في الأكثر ليل
الأبل وكانوا ماهرين في صناعة الصوان والعظم والقرون
وولعين بتصوير صور غير متفصلة على قرون الماموت وغيره
من حيوانات تلك الأيام وكان شامهم ترك المظلم وبقايا
الحجوانات وغيره المنتم في المغارات التي كانوا يسكنونها بالقرب
منها وذلك دليل على شدة البرد عندما ورنما كان عصر
آثار المغارات القديمة من عصر صغار الحصى. وقد بيني

كثير من آثار الابل ولذلك كثيرا ما سمي ذلك العصر الامازون والامر التي تصب فيه وفي اواسط انهر ايل
 بمصر ايل . وقد ذكر ارنست وكستي في كتابها المعنون
 ريفايكويا آكوية نيكا شرا كما سميها عن ارخيولوجيا العصر
 الحجري القديم كما ظهر من الآثار الموجودة في جنوبي فرنسا
 ولا سيما في المغائر التي في وادي دردوني وكرومانيون
 وسنتروفي من مغائر عصر حجارة مبنية تحتيا بسطاً ولم
 يكن فيها جدران اهلية ولا أدوات مخددة من حجارة
 مصقولة . وتكثر في تلك المغائر عظام الابل . ووجود
 الانسان مع ذلك الحيوان في خطوط عرض أكثر ارتفاعا
 من موطنه الحالية يدل على انه كان في درجة اسي من
 درجة البربرية لا توجد كثير في تلك المغائر من آثار القوت
 والكرونيلا . ومع ذلك فليس ذلك فطيل وجد فيها ايضا أدوات
 للزينة . وفي الملة الاولى من عصر غار الحصى كثيرا ما مرت
 والكركن والفرس والثور والابل في مغائر دردوني الا
 انه لم يوجد فيها شي من آثار الكلاب والاعزى والفقم
 وهكذا القول في مغائر انكلترا وواسط فرنسا وولس
 الجنوبية وارضها ذات الحصى الصغيرة . وكانوا في
 ذلك العصر يقطنون بالعصافير والاسماك ولا سيما
 السموم منهار وهو المعروف بحوت سابلان . وكل شي يدل
 على ان الطعام لم يكن حشائير قليلة بحيث ينشأ عنه
 مصاعب في المعيشة . وتعرف حالة منازل تلك القبائل
 القديمة من المواقف الدندور الحجرية والثورس المخددة والحجارة
 المجرية او الاجران التي تدمي الفصاح ولم يكن حديم شي
 من الادوات الخشبية . وما يتحقق الذكر المشابهة المستغربة
 التي بين الادوات الحجرية في اقسام مختلفة من العالم فقد
 اكتشف الفلاح على آثار لتلك الصناعة الاولى في اوربا
 من بلاد اليونان التي سكندنيافيا ومن ساحل الاوقيانوس
 الانكليزي الى صحاري روسيا وفي آسيا من فلسطين الى
 ارخبيل مالاي وفي الهند واليابان وعلى ساحل
 الاوقيانوس الشالي وفي امريكا من بنغازيرين الى نصبة
 مكسيكو ومن كولبيا الى الاوقيانوس الانكليزي ومن
 يبرو الى نرادل فويغو ويوجد فيها ايضا في وادي

الامازون والامر التي تصب فيه وفي اواسط انهر ايل
 والحيد الغربية . واما الاسلحة القديمة فتشبه الاسلحة التي
 يستعملها في هذه الايام سكان خاليدونيا الجديدة وقبيلة
 الاسكيو من هندو امريكا . وقد فحص برونزاي عظام
 البشر التي وجدت في كرومانيون فقرر ان حجاج عصر
 الابل الذي سماه باسم بنغولويد تنقسم الى قسمين احدهما يقرب
 من حجاج اهل لابلاندا والاخر يقرب من حجاج اهل فلابلاندا
 في ايماننا هذه . ولما انما حجاج التي وجدت في مغائر دردوني
 فتختلف عن القسمين المذكورين وقد قال انها من نوع
 الحجاج الاسنوية وقد ذهب الى ان لغة سكان المغائر
 لم تكن آرية ولا ساميية بل شابهة للغة الام الفلابلاندية
 مستدلا على ذلك من انخفاض عظم الحلق وتيقن وقد
 استنتج ان عظامهم كانت غليظة وارجلهم طويلة ومفرطة
 وذراعهم قصيرة وزنودهم مستطيلة وعضلاتهم قوية وفكرهم
 غليظة وانوفهم واسعة وشبوانهم جاحمة لا تنجح . وقد وجد
 العلم بروكا ان عظام الفخذي في الانسان تنرب في عرضها من
 عظام اعلى طبقة من الفردة وان عظم الساق منقطع فرطه
 غربية والفرع الصاعد من الفك الاسفل يتسع جدا
 وتجيوف الفك الجعجعة مساو لتجيوف حجاج اعلى طبقة من
 فردة هذه الايام وقد رد العلم كثيرا على بروكا المذكور
 وحلر الباحثين عن الانسان من ان يعملوا مزيد أهمية
 لما بين البقايا الحجرية من الانسان والفردة من المشابهة
 بناء على اراهمية متعلقة باصل الجنس البشري وتسلسله .
 واما العصر الحديث من العصر الحجري وهو عصر الحجارة
 المصقولة فهو منفصل عن العصر القديم اي عصر الحجارة
 غير المصقولة بازمان طويلة وقد جمع الوف من الادوات
 الحجرية المصقولة في معارض اوربا الشمالية وامريكا وهي
 لا توجد في الاراضي ذات الحصى الواقعة على ضفاف
 الامبروكيا تكثر في الدانرك واسوج حال كون الادوات
 الحجرية غير المصقولة المخصصة بالعصر الحجري القديم لا
 وجود لها هناك البتة فيمتد على ذلك على ان تلك
 الانايب الشمالية لم تكن في العصر الاول مأمولة . ولا

يوجد مع الادوات المصقولة شي من عظام الابل ولا عظام
الحويوانات القديمة الكثيرة البائدة ولا الادوات المعدنية .
وكانت رؤوس النبال والمباحض الخشبية لاتزال تصنع في
ذلك العصر وما يليه من تلك الادوات لان
المعادن كانت في تلك الايام نادرة وثمينة . والمواد
الصدفية المصنوعة التي وجدت في الدافرك انما هي بقايا ما كان
الاهاشي يطرحونه حول موطنهم وليس فيها اثر للابل بل
هي جميعا عظام حيوانات اهلية وكسرة اتمعة مما كانوا
يستعملونه في تلك الايام وقد وجد فيها بعض اوتية
خزفية غير متينة مصنوعة باليد وقد وجد مثل هذه المواد
المختبئة في الخزانات الخفية امركانية ولا سيما على سواحل
البحر ما يستدل به على المنازل القديمة التي كانت للاهالي
الاصليين في تلك البلاد . وقد وصف المعلم وان كثيرا
منها وهي توجد من مائة الى فلوريدا مؤمنة من اصداف
الحويوانات الرخوة التي كان الاهاشي يقاتنون بها . وقد وجد
فيها ايضا شي من عظام الالك (حويوات امركاني)
والكلب والغزال والذئب وكلاب النهر وحيوانات اخرى
قديمة من ذوات الصوف وآثار لبعض المصافير وعلى
الخصوص العابر المسحي اوك الذي يظن ان انه قد باد .
وقطع من فحم الحطب وادوات عظمية وحجرية ولكن لم
يوجد فيها شي من آثار الانسان . وغواشجار عظمية على
تلك المواد دليل على انه قد مضى اقرن حديثة الا
انها دون مجتمعات الدافرك الصدفية في القدمية وهي
تدل على ان الناس كانوا يقاتنون بانواع مختلفة جدا من
لحوم الحويوانات فضلا عما كانوا يأكلونه من النباتات ولا
يظهر منها اثر لا يختلط اهالي امركا بالام الاربية . ومع
تلك المجتمعات من نصف قدم الى ٣ اقدام وقد يبلغ
طولها احيانا ٢٥٠ قدما وعرضها ٤٠ او ٥ قدما
وبالقرب من شاطئ البحر طبقات تدل على ان ذلك
الشاطئ قد ارتفع بعد ان القيت فيه تلك البقايا وقد
تكون طبقات كثيرة يفصل بعضها عن بعض بالتراب
وذلك دليل على ان اسمها متوالية قد نزلت في تلك

الاماكن . وبعض منازل البحيرات الموجودة في سويسرا
هي من صناعة ذلك العصر حال كون المنازل انهي بها
ادوات معدنية هي من صناعة العصر الذي يهتد اي
العصر البرونزي . والظاهر انه يوجد نوعان من منازل
البحيرات . وقد وجد في كثير من المجتمعات التي في القابير
خناجر من الصوان وادوات حجرية ولكن لم يوجد شي
من الادوات المعدنية . وكانت الاجسام في العصر الحجري
تدفن وهي جالسة او تحرق . ولما كانوا يفسحون الجحوة
عند دفنها . ووجد في الطبقات الصدفية في منازل البحيرات
السويسرية عظام من عظام الكلاب والوبران والغنم
والعزى والحمازير فعمل ذلك الداس على ان يظن ان
تلك الحويوانات كانت حيثن اهلية . واما الطيور الاهلية
والحررة فلم تكن معروفة في ذلك العصر وكان الصيد
فيو قد بدل بالزراعة لانه وجد في الطبقات ادوات
لخمس المحبوب وقمع مسود وشيز وكنت وكلمة لم
يوجد هرطاط ولا شونان ولا تنسب يوجد في بعض
الاماكن منسوجات كثرية . والمجامع التي بقيت من ذلك
العصر تنقسم الى قسمين احدها مستطيل والاخر مستدير
وذلك دليل على انه كان نوعان من البشر على الاقل رعا
كان احدهما في العصر الحجري والاخر في العصر البرونزي
الذي كان حيثن قد دخل . وفي منازل البحيرات في
سويسرا كانت البروت تنبي على الواح خشبية فتجعل فوق
الماء مكرزة على اعمدة مغروسة في الطين . وقد وجد قري
من هذه المنازل في ايطاليا واسبانيا وجورا الفرنسية
والمانيا وابوقسيا وولسو ويظهر من عدها وكبرها
انها كانت مساكن لعدد كثير من الناس وكان لاحدها
اكثر من اربعين الف عمود . وفي ساحل بوربون بعض
الاماكن من بولنيسيا بيني الاماني منازلهم في ايامنا هذه
على الواح كالواح المار ذكرها والاعنة والمحروب المتحولة
الى ثم تدل على ان تلك القرى احتضرت بالبار
واما في العصر الثاني اي العصر البرونزي فكانت
الادوات الاسلحة البرونزية كثيرة لا يستعمل الا بال كثير

مها محفوظاً الى الان . وقد وجد ادوات ورثوس نبال
 حجرية مع الادوات البرونزية ، وذلك دليل على ان
 الادوات التي كانت تستعمل سابقاً بقيت تستعمل الى
 ذلك الوقت . والقسم الثاني من قري سويسرا المار ذكرهما
 كان في هذا العصر وقد وجد بين آثاره عظام حيوانات
 اهلية وبقايا نباتات يستانية خلافاً لما وجد في العصر
 السابق . وتري اعمدة الفرى قد قطعت بادوات معدنية على
 شكل مربع مع انها كانت في العصر الحجري تقطع قطعاً
 غير مرتب او منحرف بالانار وتري في الاوعية الخزفية علامات
 للدولاب . وكانت الكبرياء والذهب والزجاج تستعمل في
 هذا العصر للزينة الا انه يظهر ان النضة والرماس والقوتيا
 والمجدي كانت مجهولة حيث لم وكذلك النفود لم تكن
 مستعملة ولا آثار تدل على وجود الكتابة او الحرفية .
 وكان الناس يلبسون الجلود ومنسوجات كثيفة وصوفية
 ايها وكانت حزام ذات اشكال هندسية بمخطوط ودوائر
 وتماثيل وزوايا مختلفة اشبه بالفتوش التي يجعلها قبائل
 واسط افريقية على الحضر . ويستدل من الاساور التي
 كانوا يلبسونها في ايديهم على ان اجسامهم كانت صغيرة
 واستعمالهم للبرونز يدل على انهم كانوا يتماطون انما قولوا
 شك في انهم انما بالقصدير من كرنول والظاهر انهم استعملوا
 النحاس قبل البرونز واذا كان لا يوجد ادوات برونزية في
 اوربا الغربية فربما كان عمل البرونز لم تكتشفه اوربا بل
 اخذته عن بلاد اخرى ولم نأخذ عن ايطاليا لان
 الرومانيين لم يدخلوا الدائرة قط وكانت تلك الادوات
 في ايطاليا نادرة الوجود والسيوف البرونزية المصنوعة
 على ذلك . ورق النجر كثيرة جداً في الشمال ويوجد
 نبي ومنها الان في المعارض المتحفية . وقد ذهب المعلم
 نلسن الى ان تلك الادوات من اصل فينيقي فاذا صح ما
 قاله تكون قد وجدت قبل عصرها التاريخي وذلك لان
 الفينيقيين كانوا يعرفون الحديد منذ ارباب متوغة في القدم
 ثم بعد زمان انتقل في كان فيو البرونز مستعملاً مع
 الحديد كما يظهر من الادوات الحديدية ذات المقابض

البرونزية ولا عكس تنتقل الى العصر الحديدي الذي
 يصل بنا راساً الى العصر التاريخي فان الاسلحة وادوات
 القطع كانت تصنع في ذلك العصر عموماً من الحديد فنانا
 نرى ان ادوات البريتون كانت لما غزاهم الرومان من
 هذا المدين وكانت النفود تستعمل فيوتخذ النضة زينة
 للناس وتصنع منها آنية وتحسنت الاوعية الخزفية وصارت
 الاسلحة تصنع باكثر انفاق وزخرفة ولم تكن الاسلحة
 البرونزية والحجرية تستعمل في شالي اوربا في الستين
 الاولى للميلاد . وكان سكان الاقاليم الشالية والخربية في
 اوربا اعلى طبقة من البرابرة . والمناحية التي بين الادوات
 الحفنة في الدالم القديم والعالم الجديد حال كون كل
 منها في درجة واحدة من البدن ثينة وغريبة . اما
 استرلنت فلم يميل قبل العصر التاريخي الا عصيرين
 فقط وهما العصر الحجري والعصر الحديدي وقسم العصر
 الحجري الى ثلثة اقسام احدها حصر الحيوانات الخشبية
 البائقة مثل الماسوت ودب الغائر والثاني حصر الحيوانات
 المنتفلة التي لا تزال موجودة الى الان وهو عصر الابل
 والثالث عصر الحيوانات الهلية التي لا تزال موجودة
 وهو عصر التجارة المصقولة . وقسم العصر الحديدي الى
 قسمين وهما العصر البرونزي والعصر الحديدي وقد
 ذهب الى ان الناس الاصاين كانوا ناطقين في بلاد هارده
 بحجة كثيرة المياه لم تكن ناطقين بل ناطقين بها ولم يكن
 لم وقت للاعتناء بالزراعة وكانوا مقطوعين على حسب
 الصيد واكل اللحم وكانوا ياكلون اللحم نيئاً ويفترسون
 بعضهم بعضاً مثل كثير من قبائل ايامنا المتوحشة . وكانت
 جماعهم وادمتهم صغيرة وجسامهم غائقة وفكوكهم بارزة
 وقاماتهم قصيرة الا انهم كانوا اشداء ولكن دون اهالي
 نيوز بلانده واوسترا ليا في هذه الايام وكانوا يبا لغون في
 احترام الموتى . وفي عصر الابل تقدم الناس وزادت
 معارفهم كما يستدل على ذلك من الاسلحة فابها كانت
 متفكة غير انها لم تكن متفوفة . ولعدم الزراعة اخذت
 الحيوانات اللذيذة الكبيرة في الانراض وخلقها حيوانات

اصغر ميا وانفع، ولشك في ان الذين اسسوا المدن في اواسط
امركا كانوا يعرفون المحيوان المسمى مستودون وصورته
توجد على جدرانهم ثم ان المستودون خلف الماموت
ففي مقسم الى العصر التاريخي وفي سنة عصر الابل
زادت ثلث الجلود وصار الهواة باردًا حال كونه
درجتو حيث كانت دون درجتو الاولى وكانت مدته
اقصر. ثم بعد هذا العصر في عصر اخر كانت فيه الحرارة
اعظم فذابت ثلث الجلود وفاضت المياه وقد جعل
ذلك طوفانًا في حكايات كثيرة من الامم فانقرضت
حيث الحوانات الثديية الكبيرة وهرب الابل والمحوانات
الثالثة الى الشمال وبقيت هناك من ذلك الوقت
ثم جاء عصر اخر كان فيه الهواة معتدلًا فاهتم الانبياء
با الزراعة وصارت له ادوات متينة وجعل الكلب رفيقًا
له. وفي العصر البرونزي تقدم الانسان كثيرًا فانه جعل
كثيرًا من المحوانات اهلية وزرع الحبوب والشجار
الفالكة وطرق المعادن فكان اختلاط العصر الحديدي
بالعصر التاريخي تدريجيًا وبطريقة خفية لا يشعر بها. وقد
ذهب ليرنت الى ان بنائي الحواجز في اوربا متوسطون
في النشدين بين عصر الحجر الاصقول والاحصر البربرية
ولكن ليس من جهة الوقت بل من جهة التقدم. فانهم
كانوا يطمنون في لندن ولم يقتصروا في عملهم على الصيد
بل كانوا يمتثلون في المعادن والحرف والنسج والزراعة
والتجارة والحرف. والعصر الحجري والبرونزي والحديدي
لا تدين زمانًا محدودًا لتمدن الانسان فكانت كل امة
تقطع هذه الاصطراع فتاوت بينهما من جهة السرعة وربما
وجد قوم من الشرقيين انتقلوا من العصر الحجري قبل
الميلاد بثلاثة الاف سنة على الاقل. وكان في شمالي اوربا
واواسطها ام بقيت في ذلك العصر لما سار قبصر على
الفية واخصها لسلطانو. واما ساكن جزائر منجويج
فبقوا في العصر الحجري الى عهد القبطان كوك. واما امة
الاسكيو وهنود امركا الشماليون فلم يزل اكثرهم في
العصر الحجري الى الان والعصر المذكور هو العصر الذي

تكون فيه الامة في حال الطولية. وكان العصر النحاسي
امركا قبل العصر البرونزي فان العصر البرونزي
كان فيها لما دخل الاسباويل مكسيكو وبيرو اول مرة
وكان بناءه الحواجز في وادي ميسيسي يستعملون ادوات
من النحاس الخالص كانوا يطرقونه باردًا ويأتون به من
اقليم بحيرة سويسريور وقد سبقوا امة الازتيكه. واما امما
النظار في الغابات المنتشرة في اقاليام امركا نرى ان العصر
النحاسي كان فيها منذ الف سنة على الاقل. واما افريقية
فليس لها عصر برونزي بل قد انتقلت من العصر الحجري
الى العصر الحديدي راسًا وذلك لكثرة وجود الحديد فيها
ولان اهلها كانوا يحسنون صناعتهم جديقًا باردًا او محمي.
وربما كان الفلظ اهل العصر الحديدي في اوربام الذين
غزاهم الرومانيون وصنعوا عاداتهم واخلاقهم. واما الاسكيو
والاستراليون وهنود امركا الشمالية فرميا كانوا لا
يتجاوزون ابداً العصر الحجري بل يقرضون فيبد الاسكيو
برداية هوام بلادهم والاستراليون والهنود امركا يتصلح
بهم اعظم منهم لا يمكنهم ان يباروه في شيء البنية والبرنج
ان سكان ليغوريا واپيريا الخوصفين الذين غزاهم قبصر
وذكر انهم يقاتلون في المعانيم بقية من اهل العصر القديم
المجنيبين حال كون سكان فنلاند ولا بلاندا بقية من
اهل العصر الحجري الحديث الشماليين وليس هنود امركا
ورعاة الثور والامم الافريقية المتوحشة توارخ خاصة بهم
ولم يعرف شيء من اخبارهم الا في الازمنة المتأخرة وذلك
بواسطة سكان اوربا المحدثين. ولا سباب جغرافية كان
رعاة الثور ينقلون دائماً ويتألف منهم احيانًا جيوش
عظيمة تكون بلية على اعظم الشعوب تمدًا. وهكذا
انقضت جيوش جنجرخان وغرنك على شرقي اوربا
وقعات هناك ما اودع في بطون التاريخ معات وسعلم
اصل الارخبولوجيا وتاريخها
ان لفظة ارخبولوجيا قد تجوخت من معناها الا صلي
الموضوعة له عند اليونان فاهم كانوا يقتصرون بها معرفة
اقدم آثار بلاد او امة كما علمت ولذلك اطلق

ديونيسيوس الماكريزاني اسم ارخيولوجيا على كتابه الذي وضعه في اصل اولية رومية الى سنة ٣٦٦ ق. م. ١٠ صارت الارخيولوجيا تعاقب على اختراع معرفة الآثار والابنية القديمة المرسوم عليها صور اشياء يستدل بها على حقيقة التاريخ في تلك الايام ويشتغل على الارخيولوجي ان يعرف من ذلك اراء الامم القديمة وخالقهم وعيادهم وحالة زراعتهم وصناعاتهم وما اشبه ذلك ولذلك لم تكن هذه التسمية للعالم بذلك الا منذ سنين قليلة وكان قبل ذلك يدعى آثارنا اوانتيكا ولكن بينهما فرقا لطيفا فان الاكاري هو الذي يكتشف على الآثار القديمة ويعزها قديما ذوقا بدون ان يفهم حقائقها وكان العالم مونتفوكون اول من اظهر لواقع الارخيولوجيا لكن بدون ان يظهر معارف تاريخية عنها ولذلك لم يتحقق ان يدعى ارخيولوجيا .

واما كايوس العالم الشهير فقد دعى ارخيولوجيا لكونه يبحث فيها بحثا مدققا اذ كان عاكفا بين الابنية القديمة وما اشبهها من الآثار ثم اتى بهنك وتلمان باكثر تدقيق ومعرفة من ذلك الوقت اشرف نور معرفة الارخيولوجيا بالتحقيق باشاعتها واستنتجها وكتب عنه . واما رويغا الالماني الذي حسب قوة ارخيولوجيا فلم يكن سيج كتابا في توضيحات كافية وجديدة وكان في عصر زويغا كارمير دوكنسي الفرنسي فهذا كتب في الارخيولوجيا ايضا ذات نافعة . وما يفيد في اثنان الارخيولوجيا معرفة اللغات المختلفة ولما اتسعت دائره الارخيولوجيا انتسبت الى اقسام متعددة فاحصرت كما كانت في معرفة اصول الآثار . وقد تعرضت هذه الاقسام الى فروع كثيرة يبحث فيها عن العلوم التاريخية . ولذلك فصدار لكل من الصين واليابان والهند وبولونيا وامركا وغيرهما من عالم العصر القديم ارخيولوجيا شخصية . ولا تعرف حقيقة العلاقات التاريخية بين الصين واليابان واوربا وامركا . واما الامم الهندية فقد جعل لغاتها مجموع مؤلف من مبادئ لغاتهم تاليفا ثابها قد جعلت فيه المقابلة بينها لامها ام كثيرة قد شغلت من الارض فسما ممتدا من مصب نهر الكك الى

لاوقيانوس الانتيكي من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي فثلاث عشائهم الهند الغربية وبلاد فارس وبطربانة وارمينيه وآسيا الصغرى ورافقة واغريانية وايطاليا وجرمانيا وسكندنافيا والغالبة وفي كتب الهند القديمة تفاصيل عن اصل تاريخهم المهم . واما معرفة ادبياتهم ومساهمات ابيئهم وآثارهم فلا تزيد ذلك اذا جردناهم من ابيات البوذيين وبعض آثار وجدت بعد ان غزا الاسكندر اكبر الهند على شطوط نهر السند بها دلائل على انه وجد قبيلة يونانية مكتوبة في تلك البلاد .

واما ارخيولوجيا امركا فقد وضحت بها معرفة قدمها القديم وتوارثها الاصلية لكن لم تنف منها على حقيقة اصل الامم التي كانت بها . وقد اشغلت العلماء بمشاكله واولوجيا كثيرا والتمس فيها تاليف مفيدة منها كتاب جابل اسم الآثار المكسيكية وكتاب آخر في الابنية القديمة وتاليف اخرى مختصة بالولايات المتحدة وقد ارسلت حكومة فرنسا عدة للبحث في خيرات مكسيكو سنة ١٨٢٤ غير ان ارخيولوجيا امركا ليست مهمة بالنسبة الى العالم القديم في آسيا خصوصا لكونها مقتصرة وضيقة الدائرة .

واما ارخيولوجيا العالم القديم فقد نتج العلم فيها نجاحا تاما فان الكتب القديمة ليس فيها ايضا ذات من مصر واشور وبابلونيا وفارس فضلا عن كونها مهمة لكن البحث الدقيق في خرباتها الكثر وقايا ابيئها العظيمة الدالة على عقليتها وتقدمها المهور والتفتيشات الكثيرة في تلك الاراضي قد انت باكتشافات مهمة جدا بالنظر الى تاريخ تلك الامم وفنونها وادبياتها وقد وجدت بكثرة اكتشافات المهر وغلغلية على بقايا الابنية التي كانت قائمة على شطوط الفرات ودجلة والبلد وقد نتج العلم فيها معرفتها واضاحتها ومن ذلك اتسعت دائره التاريخ كثير . وعرى باكثر تدقيق كل ما يتعلق بهما بلاد الامم التي كانت اكثر تقدمنا في القدم وانقاذاتهم واجالهم وفنونهم ذرا فخذ بقي كثير من الرموز التي الى الان لم توضح غير ان الشائع اني حصلت في ذات اهمية عظمى في التاريخ البشري وقد قويت الامل

بإيضاح كل شيء في المستقبل كالكتابات البصرية بين مصر والصين والهند والسلطة التي كانت للفينيقيين الموجودة في الأرضة وعلى قشور البحر التي ستأتي بنوائذ المن من التي حصلت في ما كسيف وعرف إلى الآن وأما ارخبولوجيا الفينيقيين فلم تأثر بنوائذ نظير ما أنت بو ارخبولوجيا مصر واشور وغيرها فأنهم اشتغلوا بالتجارة أكثر ما اشتغلوا بالفنون ولم يكونوا يكتبون شيئاً على قشور البحر ولا على الحجارة. ومع ذلك فقد كشفت أشباه مهمة في قرطاجنة على سواحل فينيقية القديمة من أمور تاريخية وصناعية أنت بمثابة عظيمة

أرد

Ard-Ardes

بالفتح ١. ابن بنيامين ذكر في سفر التكوين (٢١: ٤٦) ٢. ابن بالع وحفيد بنيامين ذكر في سفر العدد (٢٦: ٤٠). وفي سفر أخبار الأيام الأول (٨: ٢٠) ذكر باسم أدار. وفي سفر العدد (٢٦: ٤٠) سمي نسله الأرديين ٣. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوي دودوم موقعها على ممر كوز على مسافة ٢٠ كيلو متراً من إسوار إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٩٤ نسك. وبها مواد بركانية من حجارة وغورها ويكثر بها الفحم والصوف وأرد بالضم كورة ببارس قصبته تيارستان. وقرية من قرى بوشنغ

أرد

Arad

أحدى جزائر البحر من واقعة إلى الشمال الشرقي من جزيرة البحرين. وهي منخفضة رملية سقوط بها الأفاصر على سواحلها ويكثر بها ترعة تسده ماء من البحر عند المد فتصلها شطرين. وفي جزيرة البحرين انخصب البحر الموجودة في خليج الفيم وأكثرها ماء وأجودها ماء وأوفرها غنى بالؤلؤ، اطلب البحرين في باب الباه

أردا

Arda

اسم نهر اربسوس القدم يفرج من جبال دسبونوطاغ

وقد جرى البحث والتنقيب على شواطئ البحر الأسود وفي القرم وبعض اراضي روسيا فعرفت ام كانت مجهولة قبلاً ومن قطع العائلات هناك قد عرف تاريخ ملوك البونفور والبنطس وبثينا وارمينية في العصر القديمة. وقد اكتشف أيضاً على فرائد حمة في داخلية بلاد العرب والبحش وهناك كثير من الكتابات التي لم تعرف إلى الآن

وأما اغريقية وإيطاليا والغلبة وكل بلاد الرومانيين والسكندنافيين فقد جرت بها تفتيشات نشأتها اعدادات جزيلة صحيحة وهي جارية على قدم النشاط سنة فسة وقد جرت في الاكتشافات كتابات كثيرة عرفت فاستناد القوم منها أكثر ما كانوا يعرفون عن عوائد الاغريقين

الأقدمين وأعمالهم وأديانهم وشرائعهم وأحكامهم. وقد ندر في الجرائد ما كسيف في هذه الأيام في أرضة مسيني من الاشياء الخفية للآثار. وقد امتلأت صفحات التاريخ من الفرائد والمعارف البينة عن نجاح الفنون عند أولئك الأمم وتعبيراتها الكثيرة وانتشارها ولم تنت هذه الفرائد الجغرافيين الذين عرفوا بأكثر تحقيق انقسام الاراضي بمعرفة أحوال الأمم الغابرين. فبواسطة الارخبولوجيا قد عرفنا أصل كل ام اوربا تقريباً الذين خرجوا من مكان عام وكانت لم تقاليد وتعاليم دينية جامعة كما عرفنا عن الاريايس قاضي الهند وعن الفرس والارمن. وبها عرفنا أيضاً العلاقات التي كانت

في تركيا اوربا و حسب في بحر ماريترابند ادرنة

آرداتوف

Ardatov

مدينان في روسيا اوربا احداها واقعة على مسافة ١٦٥ كيلو مترا من سهرسك الى الغرب على نهر الانيير اهلها ٨٧٢ نسمة و بها كنستان اسقيتان ٠ والاخرى على نهر لامت على مسافة ١٤٣ كيلو مترا من نجي نوفغورود الى الجنوب الغربي ٠ اهلها ٢١٢٠ نسمة ٠ وكل منها نصبة مقاطعة باسها

إرداف

نوع من انواع البديع المعنوي وهو ان يرد المتكلم معنى فلا يعر عنه بلفظ الموضوع له ولا بدلا له الاشارة اليه بل بلفظ يرادفة كقول ابي عباد النخري فاجرت اخرى فاضللت نصلها

بحيث يكون اللب والرعب والمحدد

اراد انه اضاع نصلها في فليو وهو مكان اللب والرعب والمحدد ٠ وقيل ان الاردا في الكتابة واحد والحال ان فيها فرقا فان الاردا انقال من مذكور الى مذكور كما رايت والكتابة انقال من لزم الى ملزوم نحو زيد كثير الرماد فيلزم عن ذلك كثرة النار ويلزم عنها كثرة الطبع الذي يلزم عنه كثرة الضيوف ومن دليل الحكم

آردالس

Ardales

بلدة من اسبانيا على ثلاثين ميلا من مالقة ٠ سكانها ٢٨٢٠ نفسا يشتغلون بالزراعة وقد خربت ضواحيها بالانواء القديسة التي حدثت سنة ١٨٣٦ و ١٨٤٠ ب ١٨٤٠

آرداه

Ardagh

١ ٠ مدينة في ايرلاند من مقاطعة لينستر موقعها على مسافة ١١ كيلو مترا من لونفورد الى الجنوب الشرقي وهي نصبة بارونية و بنيت كرسى اسقفية الى سنة ١٧٤١ ليافتوا زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال وافته المنية

واسس فيها سن بتريكوس دبرا

٢ ٠ اربع ابرشيات في ايرلاند واحدة منها في كونيتية كورك و واحدة في كونيتية بلركيو واحدة في كونيتية ماين و واحدة في كونيتية ميث

آردبان

راجع اربابانوس

إردوب

Ardub

مكيال قدم جدا كثر استعماله في الشرق للعبوب ولا سيما في مصر وهو باق الى الان ويختلف مقدارها باختلاف الاماكن ففي الاسكندرية يساوي ٢٧٢ ليتر وفي القاهرة ١٧٩ وفي رشيد ٢٨٦ والباقي عبارة عن عشر متر مكعب ٠ وبالاجمال فلاردوب عبارة عن ست وبيات والووية اربعة اكبال

آردبركان

Ardbraccan

قرية من ايرلاند في كونيتية ميث تبعد ميلين وربعاً عن ناغان الى الغرب كانت سابقا كرسى اسقفية ٠ واردبركان ايضا ابرشية منسوبة الى القرية المذكورة

آردبيل

Ardabil

مدينة كبيرة في نضاه من الارض فصع في شرقي اذربيجان من بلاد الجيم على نهر بالي جاي اوقر صو تبعد ١١٠ اميال عن تبريز شرقا ٣٥٠ ميلا عن بحر الخزر غربا ٠ ارتفاعها عن سطح البحر ٥٠٠٠ قدم وهي في حوض جبل شاهق لا ينفارقا الملح اسمه سيلان وقيل سيلان ٠ وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس ٠ وكثيرا ما كانت ملوك فارس تنصدها لحسن موقعها وخصب تربتها ٠ قال مطهر بن وقد ذكر ان فيها ٢٠٥٠ بيت وهي محل عظيم للتجارة وفي ضواحيها نهرج الذي له الجيدة والزراعة فيها ناجحة لكثرة خيلان السقاية ٠ على ان ليافتوا زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال وافته المنية

(١) لس فيها شجرة واحدة من جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفواكه الذي هي فيه وإذا زرع أو غرس فيها شيء من ذلك لا ينفع هذا مع صحة هواها وطوبى ما فيها وجودة أرضها وهو عجيب خفي السبب وإنما تجلب إليها الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم أو أكثر أو أقل . قال وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين بينهما غضة أشبه إذا دهم أمر النجاشي إليها فتمنعهم وتعضهم من يريد إذا هم في معتلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يستعملونه قصاص الخنجر والصلواني . وطلها كبير وزنه ألف واربعمائة درهمًا وبينها وبين سراو يومان وبينها وبين تبريز سبعة أيام وبينها وبين خلخال يومان . ينسب إليها كثير من أهل العلم في كل فن . قيل لأول من أنشأها فيروز الملك وسماها بأذان فيروز . وقيل منسوبة إلى أردبيل بن ارموي بن لعلبي بن يونان . وقال بعضهم ان اسمها كان بأذان فيروز أي مدينة المخط . وقال الفروبي « والفار بها كثير جدًا وللسانير بها عزة ولها سوق تباع فيه يتاحون عليها صورة عبادة مؤيدة لا هزابة ولا ضراقة . ولها تجار وابتاعة ودلاءون » . وقيل بوصف أهلها بالآكل وظلف الطبع وسوء الخلق .

وكانت هذه المدينة شهيرة في القدم وبها كانت إقامة الملوك الصفوية وزعت في أيامهم كثيرًا وبها تدفن الملأه اسمعيل المجددي الصفوي الأردبيلي رأس هؤلاء الملوك ومدافن غيره منهم . وبني فيها جاس مبرزًا حصنًا للوقاية من الروسين الذين يتولسون استولوا عليها سنة ١٨٢٨ وفي تلك التي انقضت من سنة ١٨٢٦ إلى سنة ١٨٢٨ وفي تلك الأيام أخذت منها إلى بطرس برج عدة كتب خط من أجل كتب المشرق . وبها قلعة بناها بعض القواد الفرنسيين . واستولت عليها الدولة العثمانية سنة ١٨٢٧ . ثم صارت في يد العجم وهي لم إلى الآن . وقد خربت بالزلازل مرارًا وهي في حالة الانحطاط . ويوجد بها مقبرة مبنية من الطين والأجر وكذلك سورها غيران التجارة

بها حسنة لما بعض امة وأما ما قلب عليها من الاحوال في الأيام الماضية فقد ذكر المورخون ان انوشروان بن قباد عمرها لما بقي غيرها من المدفن في أراضي اذربيجان فالظاهر انها كانت خرابًا في وقته . وإنما كانت ثلجًا للعساكر والاموال أيام بابل الخرمي . وكان بابل قد خرب الحصون بينها وبين زنجان فارسل المهتم بالله العباسي ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ليرم الحصون ويجعل بأردبيل رجالًا لحفظ الطرق لمن يجلب الميرة إليها وكان ذلك سنة ٢٢٠ هجرية . وعلى بابها كانت الوقعة بين منس المخنفر ويوسف بن ابي الساج سنة ٢٠٤ هجرية أيام المعتز بالله فانهزم عسكر يوسف وأسرع جماعة من اصحابه وسار بهم منس إلى بغداد استولى لشكري (او هيكري) بن مردوي على اذربيجان سنة ٢٢٦ م يد ديسم بن ابراهيم الكردي امتنعت أردبيل على حصانتها وقوة أهلها لانها كانت حينئذ دار الملكة باذربيجان فخاصم مدة طويلة . ثم صعد اصحابه السور ونهبوا من عدة مواضع ودخلوا البلد فعاد أهل البلد إلى صلح المور وظهروا لاصحابهم وعادوا للحرب وذلك لان لشكري كان يخرج ليلًا إلى عسكره ويدخل البلد نهارًا فاخذتموا فرصة خروجه وفعلموا ما فعلوا وكتبوا إلى ديسم يعرفونه الحال ويواعونه يومًا يجيء فيه ليفرجهم إلى قتال لشكري وهو من ورائه فكان كذلك وانهزم لشكري اقم هزيمة وقتل من اصحابه وكثير ثم كان من امره ما سياتي في مكاو . وفيها حصن ديسم المرزبان بن محمد بن مسافر الدبلي بمساعدة ابي القاسم علي بن جعفر وزيد ديسم سنة ٢٢٠ وطل الحصار فطلب الصلح فصالح المرزبان واستولى على أردبيل ثم استرجعها ديسم فاخذها منه علي بن مسيكي (وقيل منجلي) قائد ركن الدولة بن بويه سنة ٢٤٢ وبقيت الدبلي تتناوشها مدة طويلة إلى ان صارت بيد الخجورية . وحصنها السلطان محمود من كان بها من الامراء سنة ٥٢٧ بعد استقرار السلطنة على وقتل منهم مقتلة عظيمة وقرها بالقون

مين ولوار . وفي مدينة نور وبسب في نهر اللوار عند مدينة نت . طول مجراه ٤٥ ميلاً لا يصلح منها لسير السفن ١٦٦١ ميلاً من فوق مصبو

أَرْدَرَّا

Ardarra

بلدة من أيرلاند في كوتية أولستر تبعد ١٥ ميلاً عن دونغال إلى الشمال الغربي سكانها ٦٠٢٠ أنس

أَرْدَرْسَن

Ardrossan

قرية وأبرشية من سكوتلاند من كوتية آبر على بعد ١٦ ميلاً من آبر إلى الشمال الغربي تصل بسكة حديدية بفلاسكو ولما مرافئ أنفأ أرل أغلكتون . يصدر منها كثير من الفحم الحجري وعدد سكانها ٢٦٧٧ نسمة

أَرْدَرَّة

Ardres

أواردر . قصبه ناحية في فرنسا في ولاية بادوكالي نحو ١٦ كيلومتراً عن كالي إلى الجنوب الشرقي على طرف خليج باسها سكانها ١٢٦٩ نسمة . وكانت حصينة فهدمت حصونها سنة ١٨٥٠ وبها ثروة تصنع بخرقة سميت أومر طولها خمسة كيلومترات . وبها أمضيت المعاهدة بين شارلكان وهنري الثامن سنة ١٥٤٦ واستولى عليها الأسبانول سنة ١٥٩٦ واسترجعها فرنسا بعد ذلك بستين . وفي نزاحها كانت مقابلة فرنسا الأولى وهنري الثامن المعروفة بمقابلة صاحبة الجوخ الذهب . وذلك سنة ١٥٢٠

أَرْدَرَّة

Ardarah

أواردرا . ولاية في حكمة دهم من بلاد السودان البحرية في افريقية بربوها غرباً نهر لاغوس وفي بين ٤٥ دقيقة من الطول الشرقي و٦ درجات و٦ دقائق من العرض الشمالي . تدفع الخراج للملك من ملوك السودان يقال له ملك دهم (دهومي) . وبها

ثم تولاه الامراء البليمانية وفي ايام ازبك بن البليمان كانت القزوين غزوها الجا ونهبها وتفتك باهلها فتفكك ذريعتا . وقد ذكر ياقوت وصولها سنة ٦١٧ كافي ابن الاثير ايضاً وما جرى بينهم وبين اهلها وان اهلها صرفوا القزوين من عن ثم عادوا في الثالثة وقد ضعف اهل البلد فتغلب القزويلها ونهبوها حتى ولو قتلوا بالمسلمين وقتلوا ولم يتركوا منهم احداً وقامت عينهم عليه ولم ينج الا من اخفى نفسه عنهم وخربوها تخريباً فاحقاً ثم انصرفوا عنها وفي على صورة قبعة من الخراب وقلة الامل . قال ولان عادت الى حالتها الاولى واحسن منها وهي في بد القزوين . وبالاجمال فان تاريخها متعلق بتاريخ اذربيجان فليراجع

أَرْدَبِهَشْتَاك

Ardabihashat

قال القزويني (لحي من ضماخ قزوين على ثلاثة فراسخ منها بها عين اذا شرب منها الانسان يسهل اسهالاً شديداً ومن عجيب خواصها ان الانسان بقدر ان يشرب منها حذقة ارطال . ويقصدها في الربيع خلق كثير من قزوين وغيرهم من الاطراف يشربون منها لاجل نفقة البدن من الفضول واذا حمل من ذلك الماء الى قزوين زالت خاصيته فلا يعمل شيئاً . قال وصيحت اهل قزوين يقولون بين هذه الضبعة وبين قزوين نهر اذا عبروه يأم هذه العين زالت خاصيتها

أَرْدَرْد

Erdod

قرية من الجز الشرقية تبعد ٥٥ ميلاً عن دبرزين إلى شرقي الشمال الشرقي بها معامل للوجاج وقلة خربة . عدد سكانها ١٦٧٠ نسمة

أَرْدَرْ

Erdre

بهر في ولاية اللوار الأسفل من فرنسا يتفرع على مسافة ١١ كيلومتراً من كندي إلى الشرق في ولاية ملوك السودان يقال له ملك دهم (دهومي) . وبها

البلاد غارات لجماعة الانكليز، وقطرها غوطيب الموام
 اردستان صلحا على يد حبيب بن مسلمة، وينسب الى
 اردستان جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو طاهر
 زيد بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر
 قدم نيسابور وجمع من اصحاب الاصم. روى عنه عبد
 الفافر الفارسي وذكر في صلة تاريخ نيسابور. وابو جعفر
 محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان الاردستاني الاديب
 حدث عن محمد بن عبيد المزدري وغيره وكتب عنه
 احمد بن محمد الجراد باصبهان، مات في ذي القعدة سنة
 ٤١٥ هـ، وابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن بابويه
 الاردستاني نزيل نيسابور، توفي سنة ٤٠٩ هـ للهجرة

أردر يك فيتال

Orderio Vital

مؤرخ صكتاني فرنسي النسب انكليزي المولد
 طامشا ولد سنة ١٠٧٥ ب. م. وتوفي نحو سنة ١١٥٠.
 ارسل في صباه الى دير بنديكتي في نورمندا بقي هناك
 اكثر من خمسين سنة وهناك صنف للكنيسة تاريخا
 معتبرا في ١٢ مجلداً. يتدبىء بضم المجلد وينتهي في
 سنة ١١٤١ وهو اجل المصادر التي اعتمد عليها في تاريخ
 فرنسا. طبع في باريس سنة ١٦٦٩ وترجم الى الفرنسية
 سنة ١٨٢٧

اردنسكوس

مدينة ونهر في داقية يدعيان الآن ارجيش

راجع ارجيش

أردش

Ardeche

اواردش ٦٠. اعظم مديريات ولاية اردش في
 فرنسا ويسميت الولاية بخرج من جبال سيفة ويصب
 في نهر الرون على مسافة نحو ميل من الجمر المعروف
 بجمر غنتا صجري تجري فيو السفن مسافة خمسة اميال من
 مصبو ومنظره جميل عند مخرجه وله شلال اجماري يك
 طوله اكثر من مائة قدم وتحت جسر ارك وهو اجمع
 المناظر الطبيعية في فرنسا. طول مجرى النهر ٤٥ ميلا
 ٢٠. ولاية في الجنوب الغربي من فرنسا يفت
 ولايات لوار ولبزودريم وفوكلور وغرند ولوزير وهن
 لوار (الليوار الاعلى) وهي تتألف من قسم من مقاطعة
 اللغد ولك السلي ومن مقاطعة فيفاري الاقليم برادالة الذي
 ضم الى مقاطعة لوزير. يدخل معها اقليم فان الذي
 فصل عن مقاطعة غرند. وهي تنقسم الى ثلاث دوائر
 بريثاس في الوسط وتورنون في الشمال ولرجنير
 في الجنوب وكلها تفصل على ٢١ اقليما مولفة ٢٢٩
 ناحية وقصبتها بريثاس. وكانت الولاية سنة ١٧٩٢ قسما من

أردستان

Ardestan

ويقال بكسر الهمزة. مدينة من العراق العجمي بين
 قاشان واصهبان الى شرقي قاشان بملة الى الجنوب وبينها
 وبين اصهبان ١٨ فرسخا وبينها وبين قاشان اربع مراحل
 وتبعد فرسخين عن اربارة وهي على طرف مفازة كركسك
 قال باقوت «وبناؤها ارجاروما دور وبساتين نزهات
 كبار وعلمها سوروما حصن في كل محلة وفي وسط حصن
 منها بيت ناروبا ابنة من بناء انوشروان بن قباد الذي
 ولد بها على قول» وكانت قد اخذت منه وهو صبي
 فاسترجعها مع غيرها لا استقام له الملك كبيرا. قال
 «ولها كلم اصحاب الراي ولم يسانق كثيرة كبار وتعمل
 منها الثياب الحسنة الى الانفاق» وذكر في مكان آخر
 من مجيها قرب من قري احد رساتيق اصهبان. ثم
 ذكر في آخر ان طافري وان من قراها قراب. ونجت

فيقاري القابضة لندوك . مساحتها ٢١٢٤ ميلاً مربعاً وسنة ١٨٧٣ عمل عدد سكانها فبلغ ٢٨٠.٢٧٧ نسمة . وهذه البلاد سلتية المركز تتدح بالسهول المرواة بالروث وتنبهي سقم شيفته فيبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ٧٠ الى ١٨٠٠ متر وفيها جميع درجات الطبيعة التي في فرنسا من الهواء على اختلافه واحوال الارض وبخسها وعكس وزراعتها ومحصولاتها . وغلتها تكفيها وقد تزيد عن مقطوعها المخصوصة فيعمل منها الحفر على اختلاف اشكالها والحجر الجبل والحداد والسمكة والتمران والطيور والدم والبطاطة والخبث وغير ذلك . وتكثر فيها الجبال المنخفضة من سلسلة جبال سيفته . وكان فيها من مئة قصيرة براكين كثيرة مضطربة لا تزال تنبعث من فوهاتها رائحة كبريتية وتجري من حضيضها ينابيع حارة . ويروي هذه الولاية من التيارات نحو عشرة منها اردش واربودور وغيرها وكلها تجري الى الشرق وتصب في الرون وفي سرية النيف في الشتاء . وقد وجدت في جبالها معادن كثيرة كالفضة والقصدير والرماس والحديد والرخام والبلاط والشم الحجري . وبها احسن معامل فرنسا واثنتها لتخليط المعادن المركبة . ومحصولاتها الزراعية قليلة اهمها البطاطة والقمح المعروفة بكتنتا ليون والزيتون والبن وبكثر فيها شجر الفوت ويرى بها دود الفز بكثرة ويقترح من عنها خرجية ومركز الزراعة في جنوبها بوادي اردش وفي شاليها بوادي اريو وبها على ضفة الرون مراعي جيدة ولها مواش كثيرة ومصنوعات كثيرة جيدة كالورق والجوخ والطرايش الصوفية والكتوف والديبغ والدقيق وطحج القطن وغزله وعمل البيرة ونوع من المجلد مشهور بها

اردشاد

راجع اردش

أردشاشط

قال باقوت " في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة . من ارجيش الى اردشاشط وفي قرية القرمز فاجاز نهر الاكراد ونزل مرج ديل " والظاهر انها نفس اردشاد اي اردش المار ذكرها

أردشير

Ardeshtir

ذكر ابن الاثير انها من المدين التي بناها اردشير بن بابك بناها في غرب المدائن على شاطئ الفرات بمائة طيسور التي في الشرق

أردشير بن بابك

Ardeshtir-Ibn-Bābek

وفي كتب الافرنج ارتكسر (Artaxerce) ارتخششتا . هو اردشير بن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك ابن ساسان بن بابك بن مهران بن ساسان الأكبر ابن كي همن الملك وهو اردشير همن بن اسفنديار بن كيمتاسباو هيستاسبوس . قال المسعودي ولا شك في

أردش

Ardesht

مدينة قديمة بارمنية كانت عاصمتها وكان اسمها اردشا داواطسنانا (Artaxata) وقد كتب اردشاشاد . موقعها على نهر الزين على مسافة ٦٨ ميلاً من ارباث

انه من ولد منوچهر وقال ابن خلدون ان جد ساسان جوزهر فرمعة من ذلك وهدده فلم يحفل بابك بذلك الاكر كان قد فرغ مضغاً عن ابيه الى اصغر وتولى هناك ومات في ثلثة ايام فتزوج سابورين بابك بالتاج وملك رعي ماشيتو بنسولانه كان مرشحاً لل ملك ولم يملكه ابيه وقال اهداه انه نعلان ولد من اختلاط روجه دباغ بمجدي وكان اسم الدباغ بابك فنسب اردشير اليه واسم المجندي ساسان واليه نسبت اخيراً الساسانيون . وعلى كل فاردشير هو موسس وجد وراس الدولة الساسانية من الفرس وفي الطبقة الرابعة من ملوكهم كان ابتداء ملكه سنة ٢٢٦ للميلاد وكان من اولية امير ان جد ساسان الاصغر كان شجاعاً مغرماً بالصيد وتزوج امرأة من نسل ملوك فارس بعد ف قومها بالبادة نجيبن (البنة) وكان فيها على بيت ناري باصغر يقال له بيت نارheid فولد له هناك بابك فلما اكبر قام بامر الناس بعد ابيه ثم ولد له ابنة اردشير بقرية من قرى اصغر يقال لها طيزوده . وكان ملك اصغر يومئذ رجلاً من البادية نجيبن يقال له جوزهر وكان له حبيبة اسمها تيرى قد صيرته ارجيداً (حامل) بداريجرد من اقارب اصغر فلما اتى لاردشير سبع سنين قدمت ابيه الى جوزهر وصاله ان يفضله الى تيرى ليكون ربيها له فارجيداً بعث في موضعه فاجابه وارسله الى تيرى فقبلته وتبناه . فلما مات تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من النجيين صلاح مولده وانه يصير ملكاً على الفرس فارداد في الخبر . قبل وراى في منامه ملكاً جلس عند راسه فقال له ان الله يملكك البلاد فقويت نفسه قوم لم يمهدها . وكان اول ما فعل انه سار الى موضع من دارا بجرد يسى خو بايان فقتل ملكه واسمه فاسين . ثم سار الى موضع يقال له كوس فقتل ملكه واسمه منوچهر ثم الى موضع يقال له لرويز فقتل ملكه واسمه دارا . وجعل في هذه المراضع قوماً من قبائله وكتب الى ابيه بان كان منه وامر بالوثوب على جوزهر وهو بالبيضاء ففعل وقتله واخذ تاجه وكتب الى اردوان الاشغاني ملك الجبال وما يتصل بها يساً له تنويج ابيه سابور بتاج توجه لخاربة تيروفر ملك الاهواز وسار الى ارجمان والى

انه من ولد منوچهر وقال ابن خلدون ان جد ساسان جوزهر فرمعة من ذلك وهدده فلم يحفل بابك بذلك الاكر كان قد فرغ مضغاً عن ابيه الى اصغر وتولى هناك ومات في ثلثة ايام فتزوج سابورين بابك بالتاج وملك رعي ماشيتو بنسولانه كان مرشحاً لل ملك ولم يملكه ابيه وقال اهداه انه نعلان ولد من اختلاط روجه دباغ بمجدي وكان اسم الدباغ بابك فنسب اردشير اليه واسم المجندي ساسان واليه نسبت اخيراً الساسانيون . وعلى كل فاردشير هو موسس وجد وراس الدولة الساسانية من الفرس وفي الطبقة الرابعة من ملوكهم كان ابتداء ملكه سنة ٢٢٦ للميلاد وكان من اولية امير ان جد ساسان الاصغر كان شجاعاً مغرماً بالصيد وتزوج امرأة من نسل ملوك فارس بعد ف قومها بالبادة نجيبن (البنة) وكان فيها على بيت ناري باصغر يقال له بيت نارheid فولد له هناك بابك فلما اكبر قام بامر الناس بعد ابيه ثم ولد له ابنة اردشير بقرية من قرى اصغر يقال لها طيزوده . وكان ملك اصغر يومئذ رجلاً من البادية نجيبن يقال له جوزهر وكان له حبيبة اسمها تيرى قد صيرته ارجيداً (حامل) بداريجرد من اقارب اصغر فلما اتى لاردشير سبع سنين قدمت ابيه الى جوزهر وصاله ان يفضله الى تيرى ليكون ربيها له فارجيداً بعث في موضعه فاجابه وارسله الى تيرى فقبلته وتبناه . فلما مات تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من النجيين صلاح مولده وانه يصير ملكاً على الفرس فارداد في الخبر . قبل وراى في منامه ملكاً جلس عند راسه فقال له ان الله يملكك البلاد فقويت نفسه قوم لم يمهدها . وكان اول ما فعل انه سار الى موضع من دارا بجرد يسى خو بايان فقتل ملكه واسمه فاسين . ثم سار الى موضع يقال له كوس فقتل ملكه واسمه منوچهر ثم الى موضع يقال له لرويز فقتل ملكه واسمه دارا . وجعل في هذه المراضع قوماً من قبائله وكتب الى ابيه بان كان منه وامر بالوثوب على جوزهر وهو بالبيضاء ففعل وقتله واخذ تاجه وكتب الى اردوان الاشغاني ملك الجبال وما يتصل بها يساً له تنويج ابيه سابور بتاج توجه لخاربة تيروفر ملك الاهواز وسار الى ارجمان والى

ميسان وطاسارغم الى سرق فوقف على شاطئ دجيل
 فغمر على قول وبنى مدينة سوق الاهوار وعاد الى
 فارس بالغنائم . ثم عاد من فارس الى الاهوار على طريق
 خنوخ وكازرون وقتل ملك ميسان وبني هناك كرخ ميسان
 وعاد الى فارس . ثم ارسل الى اردوان يوذنه بالحرب
 ويقول لان بعين موضعاً للقتال فقال له اردوان اني
 اوافيك في صحراء هرمزان لانه لا صلاح مهران (اي فصل
 الحريف) فوافاه اردشير قبل الوقت وخذل على نفسه
 واحتمى على الماء . وكان بين اردوان وبابا ملك الارمن
 حروب مستمرة فاتفقا على حرب اردشير من اذنا
 كان يوم بابا لم يبق له اردشير واذا كان يوم اردوان لم
 يبق اردوان لاردشير فصالح اردشير بابا على ان يكف عنه
 ويتبرع اردشير لاردوان فلما كان كذلك قتل اردشير
 اردوان واستولى على ما كان له واطاعه بابا وبني نسبه
 شاهنشاه اي ملك الملوك . وكان بابا هذا آخر ملوك
 الطوائف الذين بقي اردشير يجرهم منه ۱۲ سنة ثم استبلغ
 في قتل الاشعاريين حفظاً لوصية جده كما سيأتي في ترجمة
 ابيد سابور . ثم سار الى همدان فانتقمها ونجح الجبل
 واخر بجان واربينية والموصل عنوة وسار الى السواد من
 الموصل فملكه وبني على شاطئ دجلة قبالة طيسور وهي
 المدينة التي في شرقي المدائن مدينة غريبة منها وبناها
 باهو وعاد من الموصل الى اصطخر ومنها الى سمجستان ثم
 الى جرجان ثم الى نيسابور ومرو وبلخ وخراسان وملكها
 كلها وعاد الى فارس ويزنل جور فجاءه رسل ملك كوسان
 وملك طوران وملك بكران بالاطاعة . ثم هار من جور
 الى البحرين فاضطر ملكها ان يبري نفسه من حصوه في
 الجرفات وعاد اردشير الى المدائن وبني ثلثي مدن مدينة
 الحظ بالبحرين ومدينة هرسبر مقابل المدائن وكان اسمها
 اردشير . ومدينة فيروز اباد وكان اسمها اردشير خنوخ .
 وكرمان مدينة بردشير وكان اسمها اردشير وبني ههمن
 اردشير على دجلة عند البصرة والبصريون يسكنونها ههمن
 شهر وكرخ ميسان ايضا وبني راحم بن بخوزستان وبني سوق

الاهوار وبني بالموصل بودر اردشير وبني خنوخ ولم يزل
 محمود السيرة مظناً منصوراً لا تترك له راحة ومقتل المدن
 وكثرة الكور ورتب المراتب وعمر البلاد . ولما انعطفت الى
 الاعراب وملك العراق انب بعضهم من الائمة تحت حكمه
 وخرجوا يعللون حربهم وكانوا ثلث فرق الاولى قبيلة
 تنوخ ومنهم قضاة . الثانية قبيلة العباد . الثالثة قبيلة
 الاحلاف فخرجت قضاة الى الشام ودانت لاردشير
 الحيرة والانيار وما بالها . وامتد ملك اردشير واتسع كثيراً
 وطار صيته واشتدت شوكتة وقويت سطوته . وكانت
 مملكة محاطة من كل الجهات بالبحر والانه رقل وكانت
 تشمل على ۵۰۰ مدينة وستين الف قرية وبحور اربعين
 مليوناً من السكان . وكان بعد ان استظفر على مقاوميه
 حول نظره لاختضاع البلاد المجاورة لملكه وليرجع ما
 كان الاجانب قد سلبوه في غلة سفائو فتغلب على
 السكيثيين والهندو اصحاب الرضا من الخلافة شغنية اسكندر
 سوء . وكان الرومانيون اشداء بمحبيته فاسرم
 اردشير ان يجرهم حالاً من ولايات سلطاو ويقنعوا
 ولاياتهم في اوربا . وكانت رمله في ذلك اربعائة فارس
 من اطول الفرس قامت واحسنهم صورة قد ركبوا خيولاً
 كالغزلان عليها السروج الذهبية واصطنع من اجل ما
 وجد في خزائن الملك مزخرفة بالنقوش وقد لبسوا
 الملابس الفاخرة والنسبة الحرير والارجوان وذلك لكي
 يظهرهم للرومانيين عظيمة اردشير وقوة بأسه وجبروته
 فكان ذلك لاسكندر سويرس دليل الحرب فتاهب
 وتاهب اردشير وباشرا القتال بانفسها وبعد معركة شديدة
 دارت الدائرة على اردشير وجنوده وقيل على جيوش
 الرومانيين لكن خسر اردشير خسارة بليغة اضاعت قوته
 العسكرية حتى انه عند غياب اسكندر من قومه والارتباك
 الذي حصل في المملكة بعد موته لم يجسر على مقاتلة
 الرومانيين حتى ولم يقدر على استرجاع ولاية منهم من
 ولايات بلاده وهي ما بين النهرين . وسيا في ذكر هذه
 الواقعة في الكلام عن اسكندر سويرس . وتوفي اردشير

سنة ٢٤٠ م كانت مئة ملك من ابتدائه وهو حينئذ قتل اوردان وقهر ملوك الطوائف ودانت له البلاد اربع عشرة سنة قبل وعقد شهر وكان حاذقا في الاحكام والشرائع خيرا بامور السياسة جيد الاككام والكلام رزينا مهيبا وقورا شكورا قبل وما حفظ من قوله يقول يجب على الملك ان يكون فائض العدل فان حون وضع الحاج على راسه واستقام له الملك « الحمد لله الذي خصنا بنعمه وشملنا بفضله وقسمه ومد لنا البلاد وقاد الى طاعتنا العباد فحمدت من عرف فضل ما آتاه ونفكره شكر الداري بامنه واصطفاه . آلا وانما ساعدت في اقامة منازل العدل وادرار الفضل وتشييد الماكرومارة البلاد والرافة بالعباد ورم اقطار المالك ورد ما الغرم في سائر الايام منها . فلو سكن طائر كل لها الناس فاني اعم بالعدل القوي والضعيف والدني والشريف واجعل العدل سنة محمودة وشريعة مقصودة وستمدون في سيرتنا الى ما تحبونا عليه وتصدق افعالنا اقولنا ان شاء الله تعالى والسلام » وواس اردشير الملك ورتبه ترتيبا جعل المتأخرين من الملوك والمخلفاء يقتدون به . وكانت طبقات خاصته ثلاثا الاولى الاساورة ابنا الملوك وكان مجلسهم من عين الملك على نحو من عشرة اذرع وم بطانة ومحدثون وندماؤ من اهل الشرف والعلم والطبقة الثانية هم وجوه المرازبة وملوك الكون (مملكة كانت في ايامه) والاصيبيه وكان مجلسهم على نحو عشرة اذرع من الطبقة الاولى والطبقة الثالثة المتحكمن واهل البطالة والمزل وكانوا على عشرة اذرع من الطبقة الثانية غرابة لم يكن فيهم خبيس الاصل ولا وضع القدر ولا ناقص الجوارح ولا فاحش الطول والقصير ولا ذو صناعة دنية . وكان يقول ما من شيء اعرض له نفس ملك او رئيس ان ذي معرفة صحيحة من معاشره يخيف او يخاطب بوضع لانه كما ان النفس تعطي الجمالطة الشريف الحبيب الاربع كذلك تعقد بمعاشره الخبيس حتى يتدح ذلك فيها وينزلها عن فضيلتها ويتبعها عن شرف اخلاقها وكان والريح اذا مرت بالطيب حملت طيبا نحو في النفوس

والتقوى به جوارحه كذلك اذا مرت بالنين وحملت الميت به النفس واضرت باخلاقها الفساد اسرع اليها من الصلاح اذ كان الهدم اسرع من البناء وقد نجد ذو المعرفة عند معاشر السفلة الموضوعاء شهرا فساد عقله ذمرا . وكان يقول يجب على الملك ان يكون فائض العدل فان العدل جماع الخير وهو الحصن الحصين من زوال الملك وتخرو وان اول مخايل الادبار في الملك ذهاب العدل منه . وليس احد من يصحب الملوك ويخاطبهم اولى باستيعاب محاسن الاخلاق وفضائل الاداب وظرائف الخ من النديم . ويقول لا بد من قوة عسكرية لصيانة سلطة الملك ولا بد من الاتاة لحفظ القوة العسكرية وجميع الاتاة تقع اخيرا على الزراعة والزراعة لا تقح الا تحت حماية راية العدل والاعتدال . ورتب المراتب فجعلها سبعة ارواح اولها الوزراء ثم الحاملة وم القائمون بامور الدين ثم القضاء ثم الاصهبيون الذين جعلهم اربعة الاولى بخراصات الثاني بالمغرب الثالث ببلاد الجنوب الرابع ببلاد الشام ولكل منهم مرزبان . ورتب الطبقات الاربع من اصحاب التدبير ومن المهم ازمة الملك وحضور المشورة في ايراد الامور واصدارها . ثم رتب طبقات المغنين وسائر المطربين وذوي الصنعة بالموسيقى . وسعى على ذلك من خلقة من الملوك الساسانية الى بهرام جور فانه قرر مراتب الاشرف وابناء الملوك وسدنة بيوت النيران والنسك والزهاد وطبقات العلماء بالديانة وانواع المهن والفنسة على حالها وغير طبقات المغنين فرجع من كان با لطبقة الوسطى الى العليا والطبقة الدنيا الى الوسطى وغير المراتب على حسب انجاء به بالمطرب له منهم واقد ما رتبة اردشير في طبقات المهن وسلك ملوكهم بهم هذا السلك الى ايام كسرى انوشروان فانه رتب مراتب المغنين الى ما كانت عليه ايام اردشير . وبلا كانت اخر سنة من ملكه وقد راي بالاختيار والتجارب ما هي عليه الدنيا من الغرور وقلة المكث على حال وسرعة الاغتبال ورأي ان من بني قبيلة المدائن

وحسن المحسن وصاق المجمع قد صار مأثرة الثراب
تزوج ابنة سابور واجلسه على السرى مكانة ثم تزهد وترك
الملك منفردا بهوت الزيران للعبادة واجتهد في ارجاع
مذهب زرادشت الجويي ، والظاهر انه في ايام تزده
اخترع النرد اللعبة المعروفة في هذه الايام با لطلولة
(اطلب نرد) وله اخبار في مهله ملكو ايضا مع واحد
من زهاد م وابناه ملوكهم يقال له تيس . وكان اردشير
على مذهب افلاطون وسقراط وصنف كتابا يعرف
بكتاب الكرياح فيه ذكر اخاره وحروب ومسير في
الارض وصائر سيرته . وقيل لما تزوج ابنة سابور بتاجور
الملكى وجعله على المملكة مكانة اوصاه بقوله : يا بني
ان الدين والملك اخوان ولاغنى لواحد منهما صاحب
فالدين ام الملك والملك حارسه وما لم يكن له ام
فهيوم وما لم يكن له حارس فضائع . وكان ما حفظ من
كتاباته الى الخلفاء من انواع رعيته وعالوه « من
أردشير ابن بهمن ملك الملوك الى الكتاب الذين هم
تدبير المملكة والنفاه الذين هم عاد الدين والاساورة
الدين هم حواء الحرب والحواش الذين هم جمع البلاد .
سلام عليكم نحن محمد الله صالحون وقد رفعنا اناوتنا
من رعيته بفضل رافتنا ورحتنا ونحن كاتبون اليكم بهذه
الوصية فاحفظوها . لا تستعروا المحن فيكم فبدكم
العدو ولا تحبوا الاحتكار فيمهلكم القحط وكونوا لانياء
السهيل ماوى . تروا غدا في المعاد وتزوجوا في الاقارب
ولا تركبوا للدنيا فلها لا تدم ولا تملح لها فلم
يكن الا ما شاء الله ولا ترفضوا مع ذلك فان الاخرة لا
تتال الا بها » وله اقوال ووصايا وعظائم لعالوا وخصا
على نسق ما ذكر فلا حاجة الى اثباتها . والظاهر انه مات
خاليًا من وساوس الدنيا في راحة تزده وتعبه . وأردشير
لفظة فارسية معناها الاسد القوي

أردشیر بن شیروایه

Ardehir-Ibn-Shirawaih

هو ابن شيرويه بن ابرويز كسرى وقد تقدم نسب

ابرويز في ترجمته . ولادة الدرس عليهم بعد موت ابيو
شيرويه وهو ابن سبع سنين وقام بامر رجل يقال له
بهادر جنس وكان رئيس اصحاب المائدة وكان شهياري
مرزيان المغرب (وقيل شهريزار واسمه فرخان وهو رجل
لم يكن من بيت الملك) بنصر الروم في جند ضمة ابيو
كسرى ابرويز وكان ابرويز وشيرويه يستشيراه فلما
لم يباوراه عظامه الدرس في قتلهم اردشير غضب وبسط
يد في القتل وجعله سببا للتللك احتفارا لاردشير
لصغر سنه واقتل بجهنم نحو المائتين . فنقول اردشير
وبهادر جنس ومن بقي من نسل الملك الى مدينة
طيسور (او طيسور او طيسون) فحاصرهم شهريار
ونصب عليهم الحاقين فلم يظفر بشيء فاحذ بخدع رئيس
الحرس واصبهذ نيرودح . ففجأ له باب المدينة فدخلها
وقتل جماعة من الروساء واخذ اموالهم وامر بعض اصحابه
بقتل اردشير في ابوان خسرو شاه قباز وكان ملكة
سنه وستة اشهر وقيل بل كان ملكة خمسة اشهر فقط
ثم قتل شهريار بنار اردشير عظامه الدولة

أردشیر بن منصور

Ardehir-Ibn-Mansour

هو ابو الحسين اردشير بن منصور الواعظ العبادي
الروزي قدم بغداد فاصدا للفتح واكثر الوعظ بالمدرسة
النظامية وكان له قبول عظيم بحيث ان الفرائي وغيره
من الائمة ومناخج الصوفية الكبار كانوا يحضرون مجلسه
ويحدث في بعض الخالس الارض التي جف فيها الرجال فكان
طوله ما ١٧ ذراعا وعرضه ١٢ اوكنا يزدحمون ازدحاما
كثيرا او كانت النساء اكثر من ذلك . وكانت له كرامات
وعبادات كثيرة ثم منع عن الوعظ وكان سبب ذلك انه
بني ان يتعامل الناس ببيع القراصة بالصحيح وقال هوربا
فمنع وأخرج من البلد . وكان قدومه بغداد سنة ٤٨٦ هجرية

أردشیر بن هرمز

Ardehir-Ibn-Hormuz

هو ابن هرمز بن نرسي بن بهرام بن سابور بن اردشير

ابن بابك وهو اخو ساور ذي الاكتاف ملك بعد اخيه قصد بلاد النجيم وكان اهلها قد اجنبوا بروج فتقاتلهم فلما استقر له الملك عطف على العظام وذوي الرئاسة وهزمهم وفتح البلاد واخذ المجزبة وارسل بالبقارة فقتل منهم خلقا كثيرا فخلع الناس بعد اربع سنين من ملكه

آردشير بهمن

Ardashir-Bahmen

آ . اسم مدينة جور مسما باسم بابنها اردشيرين بابك . اطلب جور . وقال ابن الاثيران حصد الدولة ابن بويه غير اسم اردشير خرة الى فيروز اباد فبقي عليها

آردغلاس

Ardglass

فرصة وابريشة في كونية دون من ايرلاندة على بحر ايرلاندة تبعد ٦ اميال عن دون بريك الى الجنوب الشرقي وعدد سكان الفرصة ١٠٦٦ نسفا وهي

على مرتفع من الارض يلبث اكنين ولها منازل كثيرة حديثة يتردد اليها الناس في زمن الاستجمام . وكانت ذات تجارة واسعة في الدولة للكسترية . وهي محط للسفن التي تتعاطى صيد السمك في بحر ايرلاندة حتى انه ربما وجد في موانئها في وقت واحد من ٣٠٠ الى ٤٠٠ سفينة تقدم اليها من جهات انكلترا وايرلاندة طلبا للصيد

آردفرك

Aerd.Vark



واسمة في اصطلاح علماء الحيوان اوركتيروپوس كابنس (Orycteropus Capensis) وهو من الحيوانات القديمة من رتبة حيتات التواطع لا يوجد الا في افريقية وهو منتشر في القسم الجنوبي من تلك القارة ولاسيما في بلاد راس الرجاء الصالح حيث يسمونه اردفرك اي خنزير الارض وقد جعل سابقا من رتبة آكل

ويقال له ايضا كي بهمن وفي اردشير بهمن بن هيتاسب وهو ابن اسفنديار من الملوك الكيانية والظاهر انه هو نرس ارتخستا الذي في ايام رجعت اليهود من السبي . زاجع ارتخستا

آردشير خرة

Ardeshir-Khorrah

لفظة فارسية مركبة من اردشير وهو اسم ملك فارسي وخرة ومعناه بهائم

آ . كورة من اجل كور بلاد فارس تمتد اكنرها على البحر وام سبها ايران شاه . وفي كورة شديدة الحر كثيرة النار نلي كورة اصغر في العظم وتدخل فيها كورة فنا خرة . قيل والذي رم هذه الكورة غرود بن كعبان . ثم عمرها بعد سيرااف بن فارس وبني بها مدينة سماها باسم جملها قصبة البلاد . فكانت سيرااف اولاً القصبة ثم صارت بعدها جور التي بناها اردشير ابن بابك وسماها اردشير خرة ولكنها اصغر من سيرااف وجها ايضا مدن كبيرة شهيرة مثل شيراز وكازرون وخوزستان وميند ونجربوا الصممكان وخيزر البرجان وانخاروكام فيروز زانان والغندجان وكركان وشيران وزير باد خرها . قيل لما لبى قباد بن فيروز ارجان وكورها ضم اليها في ما ضم كورة اردشير خرة . وفي اول ملك

ساور ذي الاكتاف وهو بعد طفل غزا العرب سواحل اردشير خرة وغالب اهلها على مواشهم ومعايشهم واكنرو السواد وغلته ياد على سواد العراق (ابراهيمستان سيف اردشير خرة) واكنرو السواد هناك وبقيا حينئذ الى ترعرع ماور . وفتحت اردشير خرة سنة ٢٣ هجرة على بد مجاشع بن مسعود السلي قصدتها من البصرة سنة من

البلل الا ان بنية ونظام اسنائه يقر بانو من الارمديل
اكثر من غيره من الحيوانات وان لم يكن له كالارمديل
نفس بي جسمه . وليس للاردفرك قواطع ولا انياب
وطراحنه تختلف بتركيبها عن طواحين كل الحيوانات
ذوات الاربع فانه ليس لها اصول وهي كانياب النمل

ارديفن

Erdeven

قرية بفرنسا من ولاية مريان على بعد ١٢ ميلا من
اوربان الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نفس

اردفنان

Ardfinnan

قرية وابرشية من ايرلاندة في منستر من كوتية
تبراري على نهر شور تبعد ستة اميال وربعاً عن كاوثل
وهناك آثار قلعة بناها البرنس جون سنة ١١٨٤

اردك

راجع ارتاكي

اردكحان

Ardchattan

مقاطعة من ارجلشير من سكوتلاندة مولدة من
ابرشيتي اردكحان وموكن المتحدثين

اردريل

Erdl

ميجائيل بيوس اردل عالم جبراني ولد سنة ١٨١٥
وتوفي سنة ١٨٤٨ . علم الفسيولوجيا والشرج في مدرسة
مونيخ الكبرى وكتب في ذلك الامالي كثيرة . ولا رافق
سكويرت في سباحته الى المشرق سنة ١٨٢٦ و١٨٢٧
فاز بالاكشفاف على ان سطح البحر الميت منخفض كثيراً
عن سطح البحر المتوسط

ماردل ايضاً اسم لفرنساغانيا عند البحر

اردمشت

اسم لقلمه كواشي القائمة على المجودي اطلب كواشي

وقواطع الحيوانات القراضة تتسود دائماً مادة عظمية تتجمع
عند اصولها للتعويض عن النقص الدائم الذي يحدث
في اطرافها . اما قوائم هذا الحيوان فغير مفرطة
مقترنة من الاسفل ومخالبة توبة واصابعه اربع امامية
وخمس خلفية تشبه في كيفية امتدادها اصابع الادي
البشرية فانها تقصر بالتتابع بعد الاصبعين الداخليين
والخارجيين وذلك مما يساعد على حفر الاركا التي باوي
الها وتخفيف ثقل النمل الكثير الذي يقتصر في قوائم
عليه بعض الحيوانات في اسيا وامريكا واستراليا .
ويظن الناظر الى الاردفرك من اول وهله انه خنزير
صغير وهو قصر الانحاذ ومثي تكامل نموه يكون طوله
ما عدا الذنب نحو ٣ اقدام وقراريط وطول راسه
١١ قراريطاً واذنيه ٦ قراريط وذنبه قدم واحدة و٩
قراريط . اما راسه فطويل وذيق وفكه العلوي زائد
عن السفلي وخرطوم صغير ولسانه طويل رقيق
لا يشبه ابداً لسان آكل النمل فانه اسطواني ولا يمتد
مثله الى مسافة بعيدة ولكنه يذيقه في كونه مغصلي يريق
غروي يدق به النمل الذي يسه فلا يعود يستطيع
التلصص . واذنيه طويلتان منتصبتان حادثا الطرفين
وعندها معتدلان وهما اقرب الى الحاجبين من الخروطوم
وجسمه كثيف سموت واطرافه قصيرة قوية . وجلده
في الاكثر عاري من الشعر الا انه قد يثبت منه في بعض
الاماكن مقدار وافر لاكثر من على الاوراك والانحاذ .
ولونه اسمر يضرب الى الحمرة وذنبه يكاد يكون
عاريًا من الشعر الا انه كثيف جداً عند اصوله وينتهي
بطرف حاد . ومن اوصاف هذا الحيوان انه جبان
جداً عدم الاذى يجر في الارض بسرعة غريبة اذا اتبعه

أَرْدْمُور

Ardmore

فرضة وإبرشية من أبرشية من كوتية
وتُعرف على رأس أردمور الواقع في عرض ٥١ درجة
و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٧٠ درجة و ٤٠ دقيقة غرباً.
تبعد ٤ أميال عن بوهيل إلى الشمال الشرقي وهناك
صخر معبر جداً باسم سانت وكلان الذي اشتهر في القرون
الاولى بأنه بني هناك ديراً

أَرْدَرْن

Ardennes

ولاية شالية شرقية من فرنسا على حدود بلجيكا من
جهة الشمال . مساحتها ٢٠٠٢١ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٢١٧٠٢٢٠ نسمة وهي مولفة من مقاطعة شامبانيا
القدية وقسم صغير من مقاطعتي بيكردي وفلندرة وقصبتها
مزيرس وإقليم امبرها مور وايسن وهما لها بارد رطب
واراضها جبلية كثيرة الغابات في الشمال ويكثر فيها
معادن الحديد ومقاطع المرمولنج الحجر وطين الخنزف
والرمل والمخطة والبيرة الا ان الخنزف فيها قليلة ويتعاطى
اها إليها صناعة الادوات الحديدية والمعدنية والاسلحة
والخنزف الزجاج والرخام والمنسوجات الصوفية والساعات،
ومعظم تجارتها في المحاصيل والصبوغات ويكثر فيها
الخنزف لكثرة الغابات . وهي منقسمة الى ٥ مقاطعات
وال ٤١ دائرة و ٤٧٨ ناحية وبها نوع من الفم طويل
الصوف فاخر ونوع من الماعز شعره شبه بقعر ماعز
كسدير يصطنعون منه شالات فاخرة

واما غابة اردن فكانت تسمى قديماً اردونا سلقا وقد
ذكرها شكسبير الماعز مراراً في شعبه وهي سلسلة مرتفعات
وغابات متتعة تشل قسماً من بلجيكا وكبرى دوتيب
الرين الاسفل وشالي فرنسا وتبعد غرباً الى منابع نهر
السم والواز والفلت والسيبر وشرقاً الى نهر الموزل .
وكانت هذه الغابة في ايام قبصر الروماني متصلة بنهر
الرين واما الان فيراد بها الغابات التي تمتد من الشمال

الغربي الى الجنوب الشرقي على كل من جانبي نهر الموز
في شمالي ولاية اردن

أَرْدَنَامُورْكَان

Ardnamorechan

رأس اردنا مركان في سكوتلاند واقع في أقصى
نقطة غربية من بر بريطانيا في عرض ٥٦ درجة و ٤٣
دقيقة و ٤٥ ثانية شمالاً وطول ٦ درجات و ١٣ دقيقة
و ٣٠ ثانية غرباً وقد اقيم هناك حديثاً منارة

أَرْدَنْتْ سَانْ مَرْتِين

Ardontes St. Martin

عمل وقرية من فرنسا في ولاية اندر على الضفة
اليسرى من نهر اندر تبعد ٦ أميال عن شانور الى
الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وبها معامل
مهمة للالات

أَرْدَنْتْ سَانْ فِينْسان

Ardontes St. Vincent

بلدة من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر اندر تبعد
٥ أميال وربعاً عن شانور والى الجنوب الشرقي عدد سكانها
٢٠٤٨٠ نفساً

أَرْدِنْغ

Erding

بلدة من بافاريا العليا تبعد ٢٠ ميلاً عن ميونخ الى
الشمال الشرقي . عدد سكانها ١٨٢٦ نفساً يشغلون
في تسع الاصواف

أَرْدَنَغْلَاسْ

Ardnaglass (bay)

جون اردنغلاس جون غربي شاطئه ابرلاندة
داخل في البر بمسافة ٦ أميال ومعدل عرضه ميلان
وعلى رأسه مدينة بلسادر

أَرْدَنْ

Jourdain

لنقطة اصلها بالعبرانية ياردن مشتقة من بارادوسها

نزل وقيل مركبة من يوروهي بالعبرانية نهر ودان ومعناها ماء كثير أو سريع كما في دانونب وأريندان وغيرها وقيل بل إن سبعة رجال من سبط دان نزّلوا على الأردن في مدينة لايس التي سموها دان فيكون معنى يوردان نهر دان أو يارد دان أي دان نزل. أولان بنوعيه في بانياس يسمى دان. وقال ياقوت إن الأردن عند اللغويين معناها النعاس ويستعملون بقول أبي القزيمي "وقد ظفني نعسة الأردن" قال والظاهر أن الأردن الفتح والغلبة ولا معنى لقول الشاعر قال وأهل السير يقولون أن اردن وفلسطين ابناسام بن ارم بن سام ابن نوح. وقد وردت نونته مشددة فجملة على وزن اسربت وورد في قول أبي دهل

حنث قلوحي اسب بالاردن

حقى فيما ظلمت ان تحقى

وجعلها بعضهم مخففة على وزن الألفم واستشهد بقول عدي بن الرقاع

لولا إله أهل الأردن اقتسمت

نار الحماضة يوم المرج نيرانا

وهو اسم أكبر نهر في الأرض المقدسة يجري في جهتها الجنوبية الشرقية من الشمال إلى الجنوب ولم يرد اسمه بالعبرانية بدون أداة التعريف وهي ها. الألف في المزمور (٦٤: ٢) وسفر أيوب (٤٠: ٢٢) واسم باليونانية يوردانيس ويسمى الآن عند العرب شريعة (أي مورد الماء) الكثير وقد نعت بالكثير غير أن هذه شريعة النذور وهو البرموك. وقد ورد ذكر هذا النهر كثيرا في الكتاب المقدس وتاريخ يوسيفوس المورخ وكتب السباح المتأخرين لما له من الأهمية في الأرض المقدسة. فأول ذكر له في الكتاب المقدس عند افتراق لوط عن إبراهيم إذ يقول ورفع لوط عينيه ورأى كل دائرة الأردن أن جميعها سقي قبلها اغرب الرب سدوم وعمورة (تك ١٠: ١٢). وربما كان لوط قد رأى سهل الأردن من قمة إحدى التلال المنخفضة نحو الشمال إلى جهة سيديبولس والحيطة بسهل

الأردن من الغرب فان لوطا وإبرام كانا يقطنان في بيت ابل وهاي (تك ١٢: ٥) ولم تذكر مساحة طول السهل أو عرضه وأنه ذو حق كاف لثقي الفاترين من لاحقهم (١ مك ٤: ١٩) على أنه يوجد فيه بعض مخاضات بكر. الرجال ان يهرها ومنها ما هو فوق أريحا حيث نبت رجال أريحا الميموس (يش ٢: ٧) والمرجح أنها نفس المخاضات التي إلى جهة مواب حيث قتل الموييوت (قض ٢: ٢٨) وربما كانت مخاضات بيت باره حيث انظر جردعون المديانيين (قض ٤: ٢) وحيث قتل رجال جلعاد الأفراميين (قض ٦: ١٢) بمقابل سكوت على مسافة قليلة من ملتقى نهر يبرق بالأردن إلى الشمال منه ومن سكوت إلى مصب يبرق نيل مياه الأردن في الصيف فيسهل اجتيازها وهناك أيضا جسر روماني. وعلى ١٠ أميال من مصب يبرق إلى الجنوب مخاضة مشهورة على طريق نابلس إلى السلط. واكتشف هناك على آثار طريق وجسر روماني أيضا. وبالغرب من ذلك المكان في أرض الخنزف بين سكوت وصرتان كانت مساكن سليمان الخامسة (١ مل ٦: ٧) ولا شك في أن أول عبر الأردن المذكور في العهد القديم كان من هذه المخاضات وأن إبراهيم الخليل عبره أيضا مع أنه لم يذكر شيء في التوراة عن ذلك وذكر عبور يعقوب إياه من مخاضة يبرق (تك ٣٢: ١٠) وعبره بعد ذلك يشوع بن نون في نسل أولاد إبراهيم الثاني عذر (يش ٤) وكان النهر حينئذ فائضا إلى جميع شطوطه وعند أنفاس رجل حامي الثابوت في ضفة المياه وقت المياه المخذرة من فوق وقامت نذا واحدا والمخذرة إلى بحر عربة انقطعت فقاما (يش ٣: ١٥) ويظهر أن حدوث ذلك كان في أيام الحصاد (يش ٥: ١٠) ويظهر من كتابات يوسيفوس أنه لا يسلم بأن عبور الأردن والبحر الأحمر صار لتجربة وكثيرا ما كان أهالي أورشليم يعبرون من هذه المخاضات المنخفضة لفرجها من مدينتهم وربما كان صوميل قد عبر منها عند مسيره لمحاربة السورين وعندما ركن إلى التفرار

(٢ ص ١٧٠: ١٧٠ و ٢٢: ١٧) وذكر في الاصحاح التاسع عشر
 من نفس السفر ان بيت الملك هيرس في قارب وعبرع في الشهر الاول اي في اخر شهر اذار . وقد ذكر في اسفار
 الملك جميع الشعب . ولكن الذي ضرب فيو ايليا
 الماء بردا هو في تلك الجهات فانه كان خارجا من ارجاء
 وزبا كان البع قد رجع في الطريق فسو (٢ مل ٢: ٤٠)
 و (١٤ و ١٥) وكاف يوزا وتابعوه قد عبروا المخاضات
 العليا التي استقم بها نعان الشامي الى السهل العظيم امام
 بيت ييسان (١ مك ٥: ٢٥) وللا اردن مخاضتان مشهورتان
 اعتاد الناس العبور منهما واما كان له ايام الصيف اكثر
 من مخاضتين لكن لم يصح بذكر ذلك في الكتاب ولا
 بد من ان ثلاثة السبع كانوا يعملون في احدى هاتين
 المخاضتين او في كليهما لانه يستدل من كلام الكتاب انهم
 كانوا يعملون في اكثر من محل واحد . ويوحنا المعمدان
 عمد اولاً في محل مجهول ثم عمد في بيت باره وعين نون
 وعمد السبع او ثلاثة في محل من اليهودية وقد ذكر انه
 خرج الى يوحنا كل اليهودية وجميع الصورة المحيطة
 بالاردن واعمدوا منه . وزبا كان الحل الذي كان يوحنا
 يعمد فيو حيثنر هو المخاضة السفلى من الاردن الواقعة
 بالقرب من ارجاء . ولم يصح في الكتاب بالمكان الذي اعتمد
 فيو السبع الا انه يستنتج ما ذكر فيو اولاً انه لم يعتمد منه في
 انفس تلك المخاضة خلافاً لان ذهب الى انه اعتمد منه
 فيها فالترنم ان يدعي بوجود محل بالقرب منها اسمه
 بيت باره والحال انه ليس في الكتاب شيء يعقد هذا
 المذهب وما يزيد هاتين المخاضتين اهمية امران احدهما انه
 لم يكن على نهر الاردن جسر يوصلها النهر او تنزل عليها
 البضائع وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني (١٨: ١٩)
 قارب لتعبير بيت الملك الا انه يظهر ان ذلك القارب
 انما آتى به لذلك خاصة ولم يرد في السجالية ولا الترجمة
 اللاتينية ذكر القارب . وقد ذهب بوسيفوس الى انه صار
 استخدام جسر مؤقت لذلك لا قارب . والامر الآخر انه
 يتبين من كلام يشوع (١٥: ٢) ان الاردن كان يفيض
 من كل شطوطه ايام الحصاد كلها ويظهر من سفر
 (حد ٣: ٤) فانه يجري من الشمال الى الجنوب في
 ان هذا الفيضان كان يبتدىء
 ان في كلام الذين شبهوا فيضان الاردن بفيضان النيل
 مبالغة وان الامر الذي يجري اليها مياه النبع الدافئ
 انما يفيض بين اذار وابلول اكثر من فيضانها
 بين ايلول واذار وان زمان فيضانها يختلف بحسب
 اختلاف زمان ذوبان الثلج فان هجري هو واديج
 في ايليا ليا فيضان ايام الحصاد كالنيل الا ان الثلج الذي
 على لبنان يذوب قبل الثلج الذي على الالب
 يبتدىء الحصاد في ايليا قبل ابتداء في الارض
 المقدسة . وقد قال الدكتور المتكبر ان الارض في
 تشرين الثاني وكانون الاول تكون عطشى فتدرب كل
 الامطار التي تهطل عليها ولذلك كان ذوبان الثلج على
 الجبال لا يؤثر الا في النهر وربما كانت بحيرة المحولة
 وبحيرة طابرية توفران في فيضان الاردن فان المياه لا
 تجري اليومنها الا بعد ان تكون قد ملئت حوضها ومن
 مقرر ان تلوج لبنان تذوب بسرعة في شهر نيسان . وقد
 ذكر بعضهم ان فيضان الاردن يكون في هذه الايام ابكر
 مما كان في ايام يشوع بن نون وذلك لاث قطع اشجار
 جبل لبنان وجبل الشيخ ربما كان يندأ عنه سرعة في
 ذوبان الثلج وتجنيف كثير من الاشجار في جوار بحيرة
 المحولة مما يسهل سرعة جري الماء وهكذا يكون النهر
 في احدى درجاته قبل الوقت الذي كانت يحدث فيو
 فيضانه منذ ثلاثة آلاف سنة بايام قليلة ولا يخفى ان مجرى
 النهر قد صار اعرج وعلى الخصوص عند مصبو بالقرب
 من بحيرة لوط حتى ان امتداد الفيضان يكون الان اقل
 مما كان حيثنر وكذلك مدته
 ثم انه كثيراً ما ورد ذكر الاردن في الكتاب المقدس
 كمن فانه كان الغم الذي في الارض كمن اي ارض البعاد
 (حد ٣: ٤) فانه يجري من الشمال الى الجنوب في

وسط اراضٍ اجتمع فيها اسباط اسرائيل الاثنا عشر فلان يتابع الاردن بنالغ منها نهر واحد يصب في بحيرة
تسمى اسباطوصفاً كانوا ساكنين في الاراضي الواقعة على يسارها الرومانيون موزوم بدووع واليونان سخونيتس
ضفتوا الغربية وسطين ونصفاً كانوا مستوطنين في الاراضي الواقعة على شاطئ البحر ١٥٠ قدماً ثم يخرج من طرفها
الواقعة على ضفتها الشرقية

وقال يوسيفوس الظاهر ان الاردن يخرج من
بانيوم اي هيكل بان في جوار قرية باناس لكن
ظهر ان ينبوعه الاصلي بحيرة فيال الواقعة على مسافة
١٢٠ استادة من قيسارية الى بين الطريق المؤدية
الى تراخونيتس وبالقرب منها فانة يجري من هذه
البحيرة بواسطة مجرى مستور تحت الارض الى بانيوم
اول من اكتشف على ذلك هو فيليس رئيس ربح
تراخونيتس فانة امر بطرح تين في بحيرة فيها لا يخرج من
بانيوم وذلك اشبه ما يقال عن مغارة افقا في لبنان فقد
زم بعضهم ان نبعها في بركة البهونة مستنداً على ذلك
بالقاء التين في البركة فخرج من المغارة ولا بعد ان
تكون البحيرة قد اظهرت ذلك ثم يجري الاردن
ظاهراً على وجه الارض من هيكل بان ينصب في بحيرة
الحولة وبعد ان يجري مسافة ١٢٠ استادة ماراً بقرية
جوليوعا عابراً بحيرة جيسارة يجري بتعارج مسافة طويلة
في الديرية ثم يصب في البحر الميت وقد اعترض على ما
ذكر اعتراضات لا محل لها هنا وقد بحث كثيرون من
السباح المناخرين عن هذا النهر من جهة مجراه واصلاً
فكان الاعناد على ما قرروا من هذا التنبيل آمن لاسباب
شئ ما فقرر السلف وهو ما يأتي



نبع الاردن

ان للاردن عدتها يتابع في لبنان والجبل الشرقي وأعلى
يتابعه في جنوبي جبل الشيخ (حرمون) في جوار
حاصبيا وارتفاعه عن سطح البحر ١٧٠٠ قدم وهو مولى
من نحو عشرين فواراً تتفرع من موضع ضيق ويقال لف
منها حوض عمقه ١٥ قدماً ثم تجتمع مياهها في مجرى واحد
ويعبر الى الغرب ثم الى الجنوب وتسمى بالنهر الحاصباني
نسبة الى قصبة حاصبيا ثم بعد ان تقطع سهل الحولة
الاجامي تجتمع مياهه في القاضية ومياهه من اواسه وامن اعظم
غري فلسطين الى الشام وكان يتأذى في القرن الخامس
تشر للبلاد ويقال ان عمى النهر عند المنجر المذكور
من ٦٤ الى ١٠ قدماً ثم يخرج من طرف بحيرة طبرية
الجنوبي ويجري في وسط سهل واسع يعرف بالفرور
بمختلف اتساعه من ٥ الى ١٠ اميال وسياتي ذكره في بابي وفي
اربحاء ثم يتحول مجراه الى الشرق الى ان يصل الى قبالة

موضع يقال له قرن الحمار ثم يقبض الى الغرب ثم يرجع الى
وسط ذلك النهر العظيم وبحرته كثير الشوارع يقطع
على الأقل ٢٠٠ ميل في ارض طولها على خط مستقيم
٦٠ ميلاً فقط وحرها الذي يختلف فيه تعاريفها من ٤ الى
٥ اميال الى ان يصب في بحيرة لوط من جهتها الشمالية
وهي تنخفض عن سطح البحر المتوسط ٣١٦ قدماً وذلك
بعد ان يقطع ١٢٠ ميلاً على خط مستقيم. وعرض مصبو
هناك ٨٠ قدماً. وفي المسافة بين بيت صيدا وبئر
الجليل عدة غمامات وهناك اطعم المسيح خمسة الاف
الخبزات الخمس والسككين. والغاضة الاولى في النهر
الجنوبي من الاردن على نصف ميل من بحيرة طبرية
وهنا كان جسر روماني يصل بين طبرية وجندرا. ومن
هناك دبر المسيح آتيا من الجليل الى اليهودية. واما جسر
الجامع فهو من بناء العرب عبرت عليه القوافل قديماً
بين الشام ومصر وربما كان مكانه جسر روماني يصل
بين اسكندرية وبولس وغيرها من مدن ذيكابوليس. والامر
التي نصب فوقه في البيوت المعروف بالزرقاء والبرمكة
المعروف بشريعة المنظر. فان الاول يصب فيه عند
منتصف بحيرة بين بحيرة طبرية وبحيرة لوط والاخير على
بعد نحو ٥ اميال من بحيرة طبرية. ويختلف عرض
الاردن وعمقه كثيراً بحسب اختلاف المواقع ولهذا
اختلفت فيه اقوال السباح. ويعلمون ان من خرجوا
الحاصلي عن مكان مصبو ثلثة الاف قدم والباقي
٣٤٥٠ قدماً وبحرته في منفرد عظيم من الارض نشأ
عن غزى الطبقة المائية وهو طبعاً بواسطة انفجار الحجارة
البركانية التي يتألف منها بحيرة وذلك من الحمالات
الجيولوجية السابقة للدور التاريخي. ويسمى العرب القسم
الذي بين بناهيو وبين بحيرة طبرية بالاردن الكبير
والذي بين بحيرة طبرية وبحيرة لوط بالاردن الصغير.
واذا كان المسيح قد اعتد في هذا النهر بقصه الزوار
المسيحيين للاحتفال فيه. تركه كذلك بالقرب من ارجاء
وربما أخذ شيء من مائه لتصيد الاولاد ولا سيما الاولاد

والاكثر من اوريبيين وغيرهم
وكان الاردن قديماً معبوداً جنساً من اجناد بر
الشام الخمسة يشتمل على عدة كور منها كورة طبرية وبيسان
وبيت راس وجندرا وصنورية وصور وعكا وغير ذلك
ما يذكر في مواضع. ولجند الاردن ذكر كثير في كتب
الفتوح قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا
طبرية فان اهلها صاحموه على انصاف منازلهم وكما هم ثم
انقضوا في خلافة عمر فسير اليهم ابو عبيدة جروهم الى العاص
فتنحسها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن
وحصونها على هذا الصلح فتحاً يسيراً بعد قتال. ثم فتح
بيسان وافيح وجندرا وبيت راس وقُدس والجليل
وعكا وصور وصنورية وغلب على سواد الاردن وجميع
ارضها. قيل ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان
نقلها همام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك الى
مدة مديدة من ابام بقي العباس حتى اختلفت باختلاف
الغالبين على الثغور الشامية. ولا بد في يد بن عار على
ثغور الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رائق
مدحه المتني بقصيدة اولها
تَهَيَّ بِصُورٍ اَوْ نَهَشْهَا بِكَ
وَقُلْ الَّذِي صُوِّرَ اِنَّتَ لَهُ اَكَا
وَمَا صَغَرَ الْاَرْدَنُ وَالسَّاحِلَ الَّذِي
حَبِيبٌ يُوْا اِلَى جَنْبِ قَدْرِكَ
والى الاردن نسبت العرب حسان بن مالك بن جعدل
ابن اُثَيْب بن دحفة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة
ابن جناب بن هُبَل الكلابي لانه كاث والباقي عليها وعلى
فلسطين. ويومئذ لروان بن الحكم امره وهزم الزبيري
وقتل الفتحاك بن قيس الهجري في يوم مرج راهط
وكانت ابنته ميسون بنت حسان ام يزيد بن معاوية
واباه عنى عدي بن الرقاع بقوله الذي تقدم ذكره.
واباه عنى كثير بقوله
اِذَا قِيلَ خَيْلُ اللهِ يَوْمَئِذٍ اَرَكِي
رضيت بك الاردني النحلا

أردغنيو
Ordogno

اسم عدة ملوك من ملوك اسطوريان و لاون في اسبانيا
اشهرهم اردنيو الثاني ملك من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٢٣
ب م هجر او قيادو واقام في لاون واخذ طليمة وخربها
وحارب عبد الرحمن الثالث (الناصر) سنة ٩١٦ ومضى
لمساعدة نواردة وانكر في واقعة قال جنكوي سنة ٩٢١
وذكره ابن خلدون قال وكان في اول المائة الرابعة
(للهجرة) انه ملك على الجلالة اردون بن رذمبر بن
برمند بن قرولة بن اذفونش بن بيتر وخرج سنة ٩٠٢
الى القراخاني في لاول ولاية الناصروعات في جهات
ماردة واخذ حصن الحش وبعت الناصر وزيره احمد
ابن عتبة في السكارى بلاد فدوخها ثم اغتراه ثانية سنة
٩٠٥ فنكت وقتل ثم اغرى بداراً مولاه فدوخ ورجع
ثم اغتراه بناتسو بلاد جليقية سنة ٩٠٨ واستنصر اردون بنسجه
ابن غربية ملك البشكنس (البسكة) وصاحب بيلونة
فوزمهم الناصر ووطى بلادهم وخربها وفتح حصونهم
وهدمها وردد الغزو بعد ذلك في بلد غربية الى ان
هلك اردون وولي بعده ابنه قرولة سنة ٩١٤. وذكر
ابن الاثير موت اردون بن رذمبر سنة ٢٥٥ وان الذي
ولي بعده ابنه اذفونش وهو ابن ١٢ سنة فلا شك في انه
غير المذكور هنا. وهو اردنيو الاول لكنه لم يشتهر بهذا.

أردكان
Ardahan

قصة قضاء باسها في لواء جادر من ولاية ارزمرد
موقعها على نهر الكور بين نحو ٤١ درجة و ٢٠ دقيقة من
العرض الشمالي ونحو ٤٠ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول
الشرقي تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء ونحو ٤٠ ميلاً عن
الفاصل الى شمالي الشمال الغربي وهي البلدة حصينة استولى
عليها الروس سنة ١٨٢٨ ثم استرجعها العثمانيون ولم تكن
الدولة العلية تعتبرها قبل ذلك مركزاً شديداً الاهمية
ولهذا كان استيلاء الروس عليها في السنة المذكورة سهولة.

وينسب الى الاردن جماعة من العلماء منهم الوليد بن
مسلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان ومسلمة بن
عدي وحدث عنه العباس بن النضال الدمشقي ومحمد
ابن هارون الرازي وعبد الله بن نعم الاردني روى عن
الصحاح بن عبد الرحمن بن عريز وروى عنه يحيى بن
عبد العزيز الاردني. وابو سلمة المحكم بن عطاء الاردني
والعباس بن محمد الاردني المرادي روى عنه مالك بن
انس وخليف بن دحج ومحمد بن سعيد المصلوب الاردني
مشهور وله عدة كتاب. وعلي بن اسحق الاردني حدث
عن محمد بن يزيد المستعيني وابو العباس عتبة بن حكيم
الهمداني الاردني ثم الطبراني سمع مكيولا الشامي وسليمان
ابن موسى وعطاء الخراساني وقادة بن دعامة وعبد الرحمن
ابن ابي ليلى وابنه عيسى بن عبد الرحمن وابن جريح
وغيرهم. وروى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي
ومحمد بن شعيب بن شايور واسماعيل بن عباس وبقية
ابن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن طيمعة وغيرهم
وقال ابن معين هو ثقة وكذلك ابو زرعة الدمشقي ومات
في صدر سنة ١٤٧ هجرية

أردنوج
Ardanouj

قصة قضاء باسها في لواء جادر من ولاية ارزمرد
تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء وفي القضاء المذكور ١٧٢
قرية اهلها ٢٤٠٢٢ نسفا منهم ٢٢٤٧٨ مسلمون
والباقيون مسيحيون وبها ١٥٠ مكتبة وصناعة الاهالي النسيج
والدباغة والسكافة وعمل الآلات والادوات الحديدية

أردني جاو
Erdeni-Tchaw

مدينة خربة في بلاد الغول بين مائة درجة ودرجة
ودقيقتين من الاول الشرقي و ٤٦ درجة و ٥٧ دقيقة من
العرض الشمالي وزعم فيشر انها مدينة قراقرم قصة
ملكها جيكرخان (اطالب قراقرم)

ثم انه في الحرب الحالية بين الدولة وروسيا نازلتها جيوش الروس واطلقت المدافع على قلعتها فدخلها جانباً من حائلها وجعل عليها فدخلوها واستولوا على ما بها من الزاد والدخيرة ومن جعلها بعض مدافع من نوع الكروبي ولم ينزل بيدم الى الان (٢٠ آب سنة ١٨٧٧)

أردو

Ordou

١. قصبة قضاء باسها في نفس لواء طرابزون فيها ٨٥٤ بيتاً و ٤٣١ من الدكاكين والحازن وحمام واحد وجامعان ومركز للتلغراف ومكتب رشتية وخمسة مكاتب غير المسلمين ومدرسة للمسلمين وبها منارة لمائة الفين بيتها ١٤٠٠ بيتاً وبها كنيس من المجموع والمساجد والمسكنات والمدارس وعدد اهلها ١٢٠٥٧٢ نسماً كلهم مسلمون

أردّه خو

Ardeh-Khoo

او اردكان. ١. مدينة في خراسان من ايران على مسافة يومين من يزد الى الشمال الغربي. عدد سكانها نحو ٥ الاف نفس نصفهم من الجيبريين ويقام بها سوق معتبرة

٢. مدينة من اعمال شيراز في بلاد الفيم

أردّه لآن

Ardehlan

مقاطعة من بلاد الفيم في كردستان وهي قدم من العراق العجمي واعظم مدنها سنّة وكرمان شاه

أردھن

Ardahn

قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنهاوند بين دنهاوند وطبرستان بيتها وبين الري ثلثة ايام وهي من القلاع التي كانت للباطنية الاسعابية ملكها ابو الفتح ابن اخنوخ بن الصباح قبل وهي من احصن قلاع الارض. ولذلك حكى تاج الدين السعادي قال لما وصل خوارزم شاه الى العراق فارّاه من جكرخان استغفرني وادعني عشرة صناديق مملوءة لآتي وجواهر

أردوئی

Ardoye

مدينة تجارية من بلخكان مقاطعة فاندرة الغربية تبعد ١٦٦ ميلاً عن بروجرد الى الجنوب الغربي عدد سكانها وسكان عملها ٧٤٠٠ نفس ومن صناعتها قصر الاقمشة الكتانكية وعمل الشبوع من الوم والفيم

أردوآباد

Ordouabad

مدينة في روسيا آسيائية ولاية اربوان الى الجنوب الشرقي من مدينة نيجن ان على نهر الارس قرب شلال تنحدر منه المياه من علو ٢٠ قدماً وعدد سكانها ٦٥٠٠ نسمة

آرذوس

Ardus

ذكر ابن خلدون انه قائد من قواد سلياقوس خليفة
اسكندر الكبير وان مولاه ارسله الى بيت المقدس ليقبض
من الهيكل المال الذي بلغه انه مذهب فيه، وكان سلياقوس
قبل ذلك بعث مالا صدقة للقراء اليهود اكراما لهم
بعد الاسكندر، فلما علم الكاهن انكر ذلك لمعلمه انه ارسل
بالبيت الافضلات ما كان يبعث اليهم يونان وفارس
وسلياقوس، ثم مضى اردوس ليقبض المال فصعد في
طريقه فأتى اصحابه الى حنينا الكاهن يسألون الاغالة
والدعاء لاردوس فدعا له فعوفي وارجل فازداد الملك
سلياقوس اعظاما للبيت وحمل اليه ضعف ما كان
يحمل قبل ذلك

إردوغيغ

Erdovegh

مدينة تجارية من النمسا في كونتية سلافونيا من
مقاطعة سربيا تبعد ٨ أميال عن البلوك، عدد سكانها
٢٠٦٠ نسمة

أردو فيكة

Ordovices

او اردو فيكة، قال مطبقون انها كانت ساكنة
في شمالي الاقليم المسمى الان غالة وبالاتا كيزية والس في
بريطانيا وكانت ذات شجاعة مشهورة لكن ابادت منها
كثيرا صاكر اغريقية ولا (اطلب والس) وجوار هذه
الامة كانت جزيرة مونا المسماة الان انكليزية وكانت
مخصصة لتقديم الاديان ذبائح للمعبودات

آرذوك

Ardoch

او براكو (Braco) قرية من كونتية برث سفي
سكوتلاند على مسافة ٤ أميال من موميل الى جنوبي
الجنوب الغربي وبقربها آثار معسكر روماني يقال انها
أكمل ما يوجد في بريطانيا من هذا التيبل

آرذوال

Ardoual

ويقال اردوات بلجة بين واسط والجبل وبلاذ
خوزستان فيها مزارع كثيرة وخيرات، ذكرها باقوت

أردوان

راجع ارتابانوس

آرد وانينون

Ardawanioun

اسم الامة التي كان يحكمها اردوان الاشغاني ذكرها
ابن الاثير وقال ابن خلدون م انباط السواد وقال
المسعودي م ملوك النبط من ملوك الطوائف وكانوا
بارض العراق ما يلي قصر ابن هيرة وسقي الفرات
والبحامين وسورا واحد اباد والنرس الى جبلا وتل
فاهر والطنوف وسائر ذلك الصنع

آرد وباليق

Ardoubalk

ذكر ابن العربي انها مدينة بناها طولي خان التتاري
في بلاد الخطا بعد استظها به عليهم واسكنها خلقا منهم ومن
اهل تركستان ومن الفرس واستعربين وذلك نحو سنة
٦٢٦ هجرية قال وهي مدينة قراقروم، مع اننا قد ذكرنا
ان مدينة قراقروم هي اردني جاو كما قال فيشر

آرذوري

Ardore

بلدة من نابلي في ولاية كالابريا ألندرا الاولى بالقرب
من البحر المتوسط تبعد ١٠ أميال عن جبراسي الى جنوبي
الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٠٦١ نسمة

آرذوزي

Ardouzi

قرية على نحو ساعة من مطلية في ولاية ديار بكر بها
كنيسة قديمة من ابناء الروم قبل الاسلام وهي الان بيد
الارمن وفي اهلها مخرج نهر يكار باشي

اردوكد

سم قدم المدينة كاشغر في تركستان

آردوولف

Aard-Wolf



الأذنان فسيهراوان من الخناجر وشقراوان من الداخل .
وعادات الأردولف كهادات الثعلب يجفروكراً فينام
فيونهاراً ويخرج منه ليلاً في طلب قوته وهو جبان عدم
الأذى شديد الحذر وقد يعيش أحياناً كثيراً من هذه
الحجيرات في وكرواحد يكون له عدة منافذ لتتمكن من
الهروب إذا احسبت بخطرو يقال إنها تركض بسرعة مع
طول أيديها المنفرط

آردون

Ardon

١. اسم رجل ذكر في سفر اخبار الأيام الأولى (١٨١٢)

٢. قرية في ولاية ولس من سويسرا له بعد ١٠
كيلومترات من مارتفاح كانت من نصيب امه اردي .
عدد سكانها ٥٢ نسمة وبها خمر جيدة ومعدن حديد .
وأردون ملك المجلافة في كسب العرب هو اردنيو .
وقد مر ذكره

آردون

Ardoin

مركز ايريه القنب ملكاً على ايطاليا سنة ١٠٠٢
ب. م بعد وفاة اوتو الثالث فعليه هنري العالم ملك
جرمانيا واستولى على ما لكو وليس الناج في باقي سنة
١٠٠٤ ثم حاول اردون العود الى الملك فخلعه هنري
ثانية فعاد اردون خائباً ومن فرط اسفه دخل دبراً
في البياض وبقي فيو الى ان توفي سنة ١٠١٥

آردونيا

Ordunia

بلدة في اسبانيا من اعمال الافا واقعة في وادي جميل
على نهر ريفون عدد سكانها ٣٤٠٠ نسمة تبعد ٣٢ ميلاً
عن فيموريا الى الشمال الغربي وتحيط بها اسوار عربية
مغربية ذات قلاع . وبالدنية مستشفى ومحل للرموات
التي تؤخذ على البضائع التي تدخل الى قسطنطينة ولها
تجارة متسعة مع بلبار وفي ضواحيها كروم كثيرة . وكان
تأسيسها سنة ١٥٢٦ م

او ذئب الارض حيوان من الرتبة الثديية من آكلة
اللحوم ذوات الاربع يسير على اصابه . اتي به السائح
ديلانلد من بلاد الكثرة . وهو يشبه الضبع في ظله هو
وتركيبه بدن والثعلب في تركيبه رأس ورجليه . اما اعداؤه
فشيبة بامعاء فطائر بادوله خمس اصابع في كل من يده
الاربعة الاصابع الداخلية منها واقعة فوق الاربع فلا
تمس الارض وله اربع اصابع في كل من رجليه وذراعه
اطول كثيراً من ساقيه ولذلك كانت حركته بطيئة
وجسمه يكاد يكون بترجم ثعلب كامل النمو ومن
يشبهه ايضاً في خرطوم الواحد الا انه اعلى منه نظراً لطول
يده وذناؤه اكبر من اذنيه وشعرها اقل وذنبه اقصر
من ذنب الثعلب وشعره اقل من شعر ذنبه اما عرقه
فكثيف خشن يند من طرف عرقه الى ذنبه ويتصب
معي غضب . والفلسفي لون الأردولف الرمادي الاصفر
المختلط بسمرة تضرب الى الصفرة وخرطومه اسود يكاد
يكون عاراً من الشعر الا انه شاربين غليظين وحمل
عينيه وعلى كل جانب من عتق نقط متقاطعة سمراء تقرب
الى السواد وعلى يديه ارجلها وذراعه وفخذه بلونه
يمثل ذلك اللون وسائاه واقدماء سمراء تضرب الى
السواد من الخلف وشعره من الامام شعر العرف المستطيل
اشقر وفيه خضار اسودان والاخر منها واقع عند منتهى
العرق ولون شعر الذنب الكثيف مثل لون العرق اما

إردوهيجي
Erdohegy

قرية من المجر تبعد ٨ أميال عن سياد موقعها على
نهر كورس الأبيض عدد سكانها ١٤٤٠ نسمة

أردويك
Ardwik

من ضواحي مدينة منشستر في انكلترا عدد سكانها
حسب تعديل سنة ١٨٥١ كان ١٥٧٧٧ نسمة

أردويكة

راجع اردويكة

أردي
Ardee

١. مدينة وأبرشية في أيرلندا من كونية لوث
على نهر دي تبعد ١٢ ميلاً عن دروغيدا إلى الشمال
الغربي وعدد سكان المدينة ٦٧٢٤ نسمة وأكثرها
خيرية وبها قلعتان قديمتان وكنيسة بنيت في القرن
الثالث عشر وعدة مدارس

٢. قرية من قرى ناحية الزاوية في شالي لبنان من
قضاء البترون عدد سكانها نحو ٢٩٤ نسمة

٣. (Arduyes) أمة من الغالية في جبال الألب
البانينية كانت تسكن قرب ينابيع نهر الرون ووجد منهم
قوم في اردون كما

أرديا
Ardea

مدينة في اللاتيوم موقعها على مسافة ٨ كيلومترات
من البحر ٣٠ كيلومتراً من رومية إلى الجنوب الشرقي
وفي قصبة أمة الروتولة حاصرها تركوينس العظيم وفي
البناء المحاصر حدثت واقعة لوكتريسيا سنة ٤٤٣ ق م
استولطها نزاله رومانية وكانت مقر تنوس المشهور.
وفي الآن قرية خربة ليس بها من السكان إلا ١٠٠ نفس
وفي مبنية على البحر الذي كانت تملأها مبنية هليوولم
تزل بها آثار قديمة جداً لبعض أم الصقالية المتوحشين

أرديتي
Arditi

لويجي ارديتي موسيقي ايطالي ولد سنة ١٨٢٢
ودرس الموسيقى فانتهى سنة ١٨٣٩ واشتهر بالتخصص في
ايطاليا وأمركا ثم جعل في لندن رئيس المجرى الموسيقي
في مسرح الملكة وجوقة من احسن اجياد اوربا والف
قطعا مختلفة يعنى بها على ذوات الاوتار

أرديس

أوارديسوس ملك سباني الكلام صبة في ايدبا

أرديسي
Ardesio

ضبعة كبيرة من لبرديا البندقية على مسافة ١٨
ميلاً من برغامو إلى شالي الشمال الشرقي سكانها
٢١١٨ نسمة

أرديسيو
Ardesio

قرية قديمة من لبرديا من مقاطعة برغامو سكانها
١٨٠٠ نفس بها مقاطع من المرمر متسعة المجرى

أرديلاي
Ardilani

ذكر ملطبرون انها أكبر قبائل الأكراد العجم وانها
تفعل على ٩٠ ألف نفس قال وهذا المحصر لا يشل
الألاحين المتفتلين بالزراعة ولعلها منسوبة إلى اردلان

أرديلاي
Ardillats (les)

لر ارباها بأداة التعريف قرية من فرنسا من
ولاية الرون من دائرة فيلانتش عدد سكانها
١١١٢ نسمة

أردين
Ardin

من قرى لواء يباس من ولاية اذنة

آرا

Arra

مدينة قديمة في سورية في مقاطعة قنكيزكي وفي
المروفة الآن بحرة النعان

آرابو

نهر في بانونيا يدعى الآن رآب . اطلب راب

آراس

Arras

مدينة كبيرة حصينة في فرنسا واقعة على نهر سكرنبر
وفي قصبة ولاية بادوكالي تبعد ١٧٤ كيلو مترا عن
باريس الى الشمال . كان اسمها قديما نيمنا كوم ونيموسنا
وكانت عاصمة بلاد ماة الاربيانة ثم حاصمة ولاية ارتيا
القديمة . وقد خربها القنديليون سنة ٤٠٧ م . ثم
النورمنديون سنة ٨٨٠ وعقد بها مجيعان اكابر وكان سنة
١٤٦٠ و١٤٦٠ وحاصرها شارل السادس سنة ١٤١٤
فاستولى عليها وفي تلك السنة عقدت فيها معاهدة باسم
لمصالحه الارمانيكبين والارغينيويين . وعقدت بها معاهدة
اخرى سنة ١٤٣٥ بين شارل السابع وفيليب الملقب
بالصالح ابن يوحنا الملقب بدم الخوف وبها انتهت
حرب الارمانيكبين والارغينيويين واتحد الفرنسيان ضد
الانكليز . واستولى عليها لويس الحادي عشر سنة
١٤٧٧ وطرد منها اهلها واسكنها اسما غربية وسماها
فرنكيز . ثم جاهدت بالعصيان سنة ١٤٧٩ . وعقدت
فيها معاهدة سنة ١٤٨٣ بين لويس الحادي عشر
ومكسيميليان بها اتفقت لويس باينة الارشيدوق وصارت
الى مكسيميليان صغرا سنة ١٤٩٣ . ثم اخذها البرنس
ديوارنخ سنة ١٥٧٨ ثم الفرنسيون سنة ١٦٤٠ ثم تحلّى عنها
لفرنسا سنة ١٦٥٩ فاستقرت بيدها الى اليوم (راجع
ارتيا) وهي كرمي اسقية منذ سنة ١٩٠٠ وبها كنيسة
جميلة جليلة القدر ومثل المسافرين في غاية الاعتبار
ودير قديم باسم سان واسم قد صار الآن دار الاسقفية

ومحلات عمومية جميلة ومنازل للعسكر متسعة ومنتهزة في
طام الطرف ومدرستان للتصوير كبرى وصغرى ومدرسة
للصم والبكم ومدرسة طبية ثانوية ومكتبة تحتوي على ٣٤
الف مجلد وجمعية للزراعة وإدارة البساتين وقلعة من
احصن قلاع فرنسا بناها قوايان سنة ١٦٧٠ وبها ايضا معامل
للخيطان والكفاكشي والطرايش الافريقية وصنع الالات
الحديدية وسكر المشندور واستقطار الارواح وبعض
اقمشة صوفية معتبرة وجدت صناعتها بهما منذ زمان قديم
جدا وطنافس معتبرة شهيرة في القرون المتوسطة عرفت
باسمها ولها تجارة واسعة بالمحرب ونوع من الزيت وغير
ذلك . وفي موطن لكرور ودامس ورويسهار
وجوزف لوبون وم من المشاهير

آراسيخ

Arrasaig

قرية ومقاطعة من انبوسيا في كونتية انتراس على
الشاطئ الغربي واسم قمة جبل الى جنوبي لوكا غول

آراكة

Urraque

ملكة قسطنطية وهي بكر الفونس السادس وأخت
أيريمية كونتة البرتغال . تزوجت أولا بربويند اليرغوني
الذي جعله الفونس السادس كونت جليقية . ثم تزوجت
سنة ١١٠٩ بالفونس لوبانتيور ملك نوارث وارانغون ثم
كرها زوجها هذا لابنتها الحرة في سلوكها وعنادها
في طلب حقوق الملك اراتان ابنها الفونس السادس . ثم
خلعت نائب ملك قسطنطية بواسطة زوجها الذي اتخذ له
حزبا قويا هناك فاسرت وسجرت عليها ستة اراغون لكنها
فرّت من السجن وطلبت الى الكرمي الرسولي فتح عند
زوجها فصالحها الفونس موقفا ثم طلبها بناتها سنة ١١١١
فلما اتى محاربو ليطرد من ملكه فأنكرت وبضت
الى جليقية . وكان لها من زوجها الاول ولد وهو الفونس
الثامن فنادت باسمه ملكا سنة ١١١٣ وحكمت باسمه
عقبها كونت لارا . وفي سنة ١١١٣ خلعه كبار قسطنطية

ونادوا باسم الفونس الثامن فلم تقبل بذلك أراكلا لا بعد معركة انتصبت بينها وبين ابنها فأسرت وجمجز عليها في دير سالتما فمات فيو بعد أربع سنوات

أرزان

Arran

١. جزيرة في سكون ثلاثة تابعة كونية بيوت وواقعة في المجون العظم بين شبه جزيرة كتير وسواحل سكون ثلاثة على بعد خمسة أميال من كتير إلى الشرق ١٢ ميلاً من سكون ثلاثة إلى الغرب ينصلها عنها خليج كليلد ومعظم طولها نحو ٢١ ميلاً ومعظم عرضها نحو ١٢ ميلاً وسطحها مرتفع صخري ومناظرها موحشة وفي شمالها جبل غنغل وهو أجرد يبلغ ارتفاعه ٢٨٦٥ قدماً وهذه الجزيرة وفي ملك دوق هاملون تنتم إلى أبرشيتس وهما كلوربي وكلايريد وعدد سكانها جميعاً ٥٥٠٠ نسبة يعيشون من المرووعات وبعض الصنائع المحلية وبها ثلث قرى وفي برودك وبلاش وشدوخ وبها كثير من آثار الأبنية القديمة بطلت منها من علك الدورد، واللغة الجارية بين الأهالي هي اللغة الفالية ولا يكونون يفهمون اللغة الانكليزية. ومن تجارة هذه الجزيرة الوشم والعقيق وبلور صخري يعرف بالمالس أرزان

٢. قسم من بلاد فارس يقال فيو أيضاً أرانية كان يتاخ اذربيجان وهو اليوم مقاطعة من قوه قاف في روسيا. قال ياقوت أران اسم لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جازة التي تسمى العامة كنج وبردعة وشكورو وبلغاف ويران اذربيجان وأرانت نهر يقال له الرس كل ما جاوره من ناحية الغرب والمقال فهو من أران وما كان من الشرق فهو من اذربيجان. وقال نصر وأران من اصقاع ارمينية مع سيجان وهو أيضاً اسم لحران البلد المشهور من ديار مصر كان يعمل به الخز قديماً. وأرزان أيضاً قلعة مشهورة من نواحي قزوین. قال ياقوت وينسب إلى أران الولاية الفقه عبدالحق بن أبي العالي بن محمد الاراني الشافعي قدم الموصل ونقته على أبي حامد بن بونس وكان كثيرًا

ما يند قول أبي العالي الجوهري بلاد الله واسعة فضاءها وورق الله في الدنيا فسبح فتل للقاعدین علی هواه اذا ضافت بكم أرض فسيح

وفتح أرزان على بدسلان بن ربيعة الباهلي سنة ٢٥ هجرة. ودخلت في ملك السلجوقية في اواخر القرن الخامس للهجرة. وأخذ الكرج بعض مدنها في وسط القرن السادس. وكان ولائها البهلوانية في اواخر القرن السادس ثم تواردت عليها غزوات اكثر في النصف الاول من القرن السابع وهي بيد البهلوانية ولم تنفخ غزوات الكرج أيضاً فكثرت فيها العبث والتخريب والقتل كغيرها من مدن تلك البلاد إلى أن غلبهم جلال الدين السلجوقي بعد المعزوين وسفانة للهجرة. وذكر ابن الاثير انه حدث بها زلزلة شديدة سنة ٥٢٤ هـ بها كثير من الابنية ومات بها عدد كثير من الناس قبل بلغ عدد القتلى نحو مائتين وثلاثين الفا. وكان اشد الخطب بكمجة. وسياقي أرزان ذكر في الكلام عن ارمينية

اما جزائر أرزان فهي ثلاث جزر صغيرة واقعة في مدخل جون غالوي قبالة الساحل الغربي من ايرلاندة مساحتها جميعاً نحو ١٨ ميلاً مربعاً وأكبرها الشمالية المسماة اينشموور وتليها في الكبر الوسطى واسما اينشوين واما اسم الجنوبية وهي اصغرهما فهو اينشيدور. وأرض هذه الجزر منخفضة قاحلة لا ينبت فيها الا البطاطا والحبوب الصلبة وانفسم الاكبر من سطحها منقسم إلى حصص مساحة اوسعها لا تبلغ قدماً ما يجرها قوم عديم نحو ٢٢٠٠ نسبة يسكنون في أكواخ حقلية. وعلى صخر شامخ من شالي اينشموور قلعة قديمة جداً بنيت فيها البلجة في القرن الاول للميلاد على ما يظن. وفي كل من هذه الجزر بنايات قديمة بنيت في ذلك العصر وبنايا معابد ومساكن كثيرة لا قدم الناس الا برلاندين الذين أقروا الاعتزال هناك في القرنين السادس والسابع ولذلك سميت بأرض جنة في

لنقدم ازان القديسين

واما ايلات ازان فهم عائلة نسبت الى هذه
الجزائر فعرف كل منهم باسما وكان السار تومار بويد اول
من لقب بارل ازان سنة ١٤٦٧ لكن ابنة فاظ الملك
سنة ١٥٠٣ فنزع هذا اللقب منه وجعله لعائلة هاملتون
فحافظ رؤوس هذه العائلة على هذا اللقب خلفا عن سلف
الى ان نال لقبه اعلى درجة منه وهو لقب مركزم فوق
هاملتون . ومن هذه العائلة جس هاملتون توفي سنة
١٥٧٥ وهو ثاني ارل من العائلة المذكورة جعل نائب
ملك في سكوتلاندة عند وفاة جس الخامس سنة ١٥٤٢
وصي ماري ستوارت لثاول ان يتخذها زوجة لابي
فقامه هنري الثامن ملك انكلترا والارل لتكن لانها
ارادا الحصول بالزواج بها على تاج سكوتلاندة لاولادها
فسلم باقتراضها بولي عهد ملك فرنسا الذي لقب
بفرانسيس الثاني فكافاه الملك المذكور على مساعدته
بجعله فوق شافلور في بواتو . ولا يزال دوقات هاملتون
يلقبون بهذا اللقب الفرنسي الى الان . وكان جس بن
جس هاملتون المذكور ذكرى ماري ستوارت المذكورة
فلما حبط مسعى ابو فلم يحصل عليها اصابة جنون نفا عن
الياس وعن عدم اكثارها به . وفيما كان على تلك الحالة
دخل في موارع ضدها كانت عاقبتها طرحة في سجن لطيف
مراهة لجنونه فتفتي بعد ذلك عن الاعمال السياسية
قاطبة فانتقل لقب اران واملاكا الى اخيه جون الذي
صار سنة ١٥٩٩ مركز هاملتون (اطلب هاملتون)
وتوجد ايضا اريلا يرلانديلا ازان لقب بها السار ارغور
سنة ١٧٥٨ ولكن لم يظهر في التاريخ احد من اصحابها

أرجان

Arrajan

وعند العم ارغان . وقد خفنها المنبي بقوله

ارجان ابنا الحميد فان

عزي الذي يدع الوشع مكسرا

وهي مدينة كبيرة في آخر حد فارس من جهة خوزستان

في بينها يجري على بابها نهر طاب قبل كان عليه قنطرة
عظيمة عجيبة . قال الاصطفي وهي كثيرة الخور بها نخل
كثير وزيتون وفواكه الجرمود والصرود وهي برية بحرية
سهلة جبلية ماؤها يسج بينها وبين البحر مرحلة وبها
وبين شيراز ٦٠ فرسخا وبها وبين سوق الاهواز ٦٠
فرسخا ايضا . وكان اول من انشاها فيها حكمة النرس
قباد بن فيروز والد انوشروان العادل لما استرجع
الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم واقطع من ديار
بكر مدينتين ميا فارفين وامتد وكانت في ايدي الروم
وامر فني فيها بين حد فارس والاهواز ابرقباد (المار
ذكرها) وهي التي تدعى ارجان وكورها كورة وضم اليها
رسانق من راهرمز وكورة سابور وكورة اردشير خرة
وكورة اصهبان هكذا قيل . ولارجان ذكر في الفتوح .
فتحت على يد عثمان بن ابي العاص الثقفي وابي موسى
الاشعري سنة ٢٢ للهجرة . وقد ذكرت كورة ارجان
قبل قباد في ايام اردشير فانه استولى عليها في اول
ملكه ثم كانت بعضها لاصهبان وبعضها لاصطفر
وبعضها لاراميرز فصيرت في الاسلام كورة واحدة من
كور فارس . واستولى عليها عاد الدولة بن بويه الديلمي
سنة ٢٢١ هجرية واستخرج منها امولا واستولى عليها بهاء
الدولة سنة ٣٨٠ واخذ منها الف الف دينار وغنائم الف
الف درهم ومن الثياب والجواهر ما لا يحصى فلما علم
الجمد شعبوا شعبا متناكبا فاطلقت لم تلك الاوال الا
الليل منها . ثم استولى عليها سنة ٢٩٠ وتوفي بها سنة ٤٠٣ .
وكانت بيد الملك الرحيم ابي كالجار الديلمي في اواسط
القرن الخامس . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٤
هجرية انه حدث بها زلزلة شديدة اخرجت منها ومن
نواحيها كثيرا وانفج قربها جبل كبير وانصدع فظهر
في وسطه درجة مبنية بالآجر والجص قد خفيت في
الجبل فتعجب الناس من ذلك . وقيل : ارجان كهف في
جبل يبيع منه ماء شيب بالعرق فيكون منه الموبا الايض
المجد . وعلى هذا الكهف باب من حديد وحفظه وغلق

ويختم بخاتم السلطان الى يوم من السنة في شهر تيرماه يفتح
فيوم يجتمع القاضي وشيوخ البلدي يفتح بحضورهم ويدخل
الي رجل ثمة هريان فيجمع ما قد اجتمع من الموبا
ويجعل في قارورة فيصير ذلك مقدار مائة مثقال او
دوتما ثم يخرج ويختم الباب بعد قلبه الى قابل ويوجه بها
اجتمع مثالي السلطان ويسفل الناس المكان . فكل ما
يؤى في ايدي الناس من الموبا اما هو مجنون بذلك
الما ولا يوجد الخالص الا بخزان الملك . وخاصة هذا
الموبا انه يجبر كل صديق او كسفي العظم يبقى مثالا لسان
الذي قد انكسري بمن عظام ومثل العدة فينزل اول ما
ينفري الى الكسريه او الصديق فيصله لوقتو . وقبل
ان هذا الكف بكورة دارا مجرد . ومن ارجاني الى
الوينديجان نحو شيراز ٢٦ فرسقا وبينها شعب يوان
الموصوف بكثرة الاشجار والزرعة . وسيدكر في بايو ان
شاء الله . وينسب الى ارجان كثيرون من العلماء منهم
القاضي الارجاني الآتي ذكره . وابوسهل احمد بن
سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن محمد
البغدادي حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد الاصطخري
وابوسعيد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي
خلقة الفضل بن المحباب الجبجي . حدث عنه محمد بن
عبد الله بن باكو بن الفيرازي . وابوسعيد احمد بن محمد
بن ابي نصر الضرير الارجاني الجبلي الاصمعياني مع من
فاطمة المجوز دانية ومات في ربيع الاول سنة ٦٠٦

أرجاني Arrajani

القاضي الارجاني هو ناصح الدين ابو بكر احمد بن
محمد بن الحسين بن علي بن ناصح الدين الشاعر المشهور .
كان احدا فاضل الزمان كامل الاوصاف لطيف العبارة
عزاصكا على المعاني اذا ظفر بالمعنى لا يدع فيو ان يهت
فضلا . قال ابو القاسم مبة الله بن الفضل الفاركان
الغزي صاحب معنى لا للفظ وكان الايوردي صاحب
لفظ لا معنى وكان القاضي ابو بكر صاحب لفظ ومعنى
فيها فضلا . اولها

قال ابن الخفاف والامركا قال . واشعارهم تصدق
هذا الحكم اذا ثقلت . وشعر رائق في غاية الحسن وهو
من آخر عهد نظام الملك منذ سنة ثمانين واربعمائة
هجريه الى آخر عهد سنة ٥٤٤ . قال العباد الكاتب
« وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب بمدة سلطنة
القدم من الانصار لم يسمع بنظيره في سالف الاعصار او في
الاس خزر جية قيسي الطلق ابادية فارسي القلم وفارس
ميداني وعلان بهاني من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق
بالدنيا جمع بين المدونة والطيب في الري والرياء .
وكان في عنوان شبابو بالمدسة النظامية باصبيان وكان
يتوب في القضاء ببلاذخوزستان تارة بتسمر تارة بعسكر
مكرم ومن شعره في ذلك قوله

ومن الثواب انني في مثل هذا الشغل نائب
ومن العجائب ان لي صبرا على هذيا لعجائب
وكان فقهيا شاعرا ولذا قال

انا افقة الشعر اغرمدافع

في العصر لا بل اشعر الفناء

شعر اذا ما قلت دونه الوري

با لطبع لا يتكلف الا لقاء

كالصوت في قلل الجبال اذا علا

للسمع هاج تجاوب الاصدا

وقد قدم الارجاني بغداد مرات ومدح الامام المستظهر
وغيره ومن غريب شعره قوله

رفي لي وقد ساوينة في تحولو

خيالي لا يمكن لي راحم

فدلس لي حتى طرقت مكانه

واوجمت الي انه في حالم

وبتنا ولم تشعر بنا الناس ليلة

انا ساهر في جنو وهو نايم

وله قصيدة يصف فيها الضمعة وقد احسن فيها كل
الاحسان واستغرق كل الصفات ولم يك يخطي لي بعدة
فيها فضلا . اولها

نُفْتُ بِاسْرَارٍ لَيْلٍ كَانَ يَجْلِبُهَا

وَأَطْلَعْتُ قَلْبَهَا لِلنَّاسِ مِنْ فِيهَا
قَلْبُهَا لَمْ يَرْعَا وَهُوَ مَكْنُونٌ

أَلَا تَرَى فَيَوْمَ نَارًا مِنْ تَرَافُفِهَا
سَلِيمَةً لَمْ يَزَلْ طُولُ اللِّسَانِ لَهَا

فِي الْحَيِّ يَجِي عَلَيْهَا حَذْفُ هَادِيهَا
غُرْبَةً فِي دُمُوعٍ وَهِيَ تَحْرِقُهَا

أَتَانَسَا بِدُؤَامٍ مِنْ تَلْظُفِهَا
تَنْفَسْتُ نَبَسَ الْمَجْجُورِ إِذْ ذُكِرْتُ

عَوْدَ الْخَلِيطِ نَبَاتِ الْوَجْدِ يَذْكِبُهَا
يَجْشِي عَلَيْهَا الرَّدَى مِمَّا أَلَمَ بِهَا

نَسِيمَ رِيحٍ إِذَا وَائِي بِجَيْبِهَا
وَمِنْهَا عَطْلًا عَلَى نَسِيهِ سَابِقِ

أَوْضَرُهُ خَلَقْتُ لِلْمَسِّ حَاسَةً
فَكَلِمًا حَجَبْتُ قَامَتْ نَحَا كَيْهَا

وَمِنْهَا

فَا لَوْجَةُ الْوَرْدِ الْآفِي تَنَاوَلَهَا

وَالْقَامَةُ الْعَصَنِ الْآفِي تَنْتَبِهَا
قَدْ انْمَرَتْ وَرْدَةً حَمْرًا طَالَمَ

تَجَنَّى عَلَى الْكَفِّ أَنْ هَوَيْتُ تَجَنَّبِهَا
وَرْدٌ تَفَاكٌ يُوَايِي يَدِي إِذَا قَطَلْتُ

وَمَا عَلَى غَضَبِهَا شَوْكٌ يَوْقِيهَا
صَدْرٌ فَلَا تَلَامُهَا حَمْرٌ عَائِقُهَا

مَوْدٌ ذَوَائِبُهَا يَبْضُ لِيَا لَهَا
وَهِيَ طَوِيلَةٌ اقْتَصَرْنَا مَعَهَا لِمَا ذَكَرَ وَمِنْ شَعْرِهَا فِي الْمَدْحِ

نَصِيصَةٌ يَمْدَحُ بِهَا نَسَمَ الْمَلِكِ عَفَانٌ بَيْنَ نِظَامِ الْمَلِكِ ، أَوَّلُهَا
أَأَجْنَانُ يَبْضُرُ مِنْ أَمِ يَبْضُرُ أَجْنَانُ

فَمَا تَكُ لَا تَنْبِي عَلَى الْمَدْنَفِ الْعَانِي
صَوَارِمُ عَقَائِي يَنْتَنَانُ ذَا الْهَوَى

وَمِنْ دُونِهَا أَيْضًا صَوَارِمُ فِرْسَانِ
مَرُوتٌ بَعْدَ أَنْ فَا زِلْتُ وَأُجْدَا

إِلَى الْحَوَلِ نَشْرُ الْمَسْكَ مِنْ بَطْنِ نَعَانِ

وَمِنْهَا

وَلَمَّا تَوَسَّعَتْ الْمَنَارِلُ شَاقِي

تَذَكَّرُ إِيَّامَ حُدُودِهَا وَخَطَرِهَا
نَفْسٌ وَمَضَى عَنِّي قُلْتُ نَاسَا

فَقَدْ نَبِكَ مِنْ ذِكْرِ أَنَا فِي زَمَانِ
وَمِنْهَا

وَأَرْقِي وَالْمَشْرِقِي مَضَاجِي

سَنَا بَارِقَةٍ أَرَى فَعَجَّ أَحْزَانِي
ثَلَاثَةُ أَجْنَانٍ فِي طِي وَاحِدٍ

غَرَارٌ وَخَالٍ مِنْ غَرَارِهَا اثْنَانِ
يَسِيلُ لِي أَنْ سَهْرَ الْكُتُبِ فِي الدَّجَى

وَشَدَّتْ بِأَهْدَانِي الْبَهَنُ أَجْفَانِي
نَظَرْتُ إِلَى الْبَرَقِ الْخَفِيِّ كَانَهُ

حَدِيثٌ مَضَاعٌ بَيْنَ سِرٍّ وَأَعْلَانِ
إِلَى آخِرِهَا . وَمِنْ جِدِّ شَعْرِهُ قَوْلُهُ

تَقُولُ لِلْبَدْرِ فِي الظَّلَامِ طَلَمَتُهُ

بَآيَ وَجْهِ إِذَا أَقْبَلْتُ تَلْقَانِي
وَجْهَ السَّمَاءِ لِي مَرَاةٌ أَطْلَعُهَا

وَالْبَدْرُ هَمًّا خِيَالًا فَيُؤَلِّقَانِي
لَمْ أَنْسَ بَعْدَ الْبَكَانِي وَأَضْحَكُهُ

وَقُوفُنَا حَيْثُ رِصَاةٌ وَرِصَانِي
كُلُّ رَأْيٍ نَفْسَةٍ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ

فَالنَّحْسُ انْصَحَكَ وَالْحَزَنُ أَبْكَانِي
وَمِنْهَا

تَتَمَعَّا يَا نَاطِرِي بِنَظَرِي

فَأُرْوِدُكَ قَائِمِي أَشْرَ الْخَوَارِدِ
أَعْيَنِي كَنَفًا عَنْ فُؤَادِي فَانَهُ

مِنْ الْبَيْتِ سَمِيٍّ اثْنَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ
وَمِنْهَا

أَقْرَنَ بِرَأْيِكَ رَأْيِي غَرَبَكَ تَسْتَرَحُ

فَالْحَقُّ لَا يَجْنِي عَلَى مَنْ يُتَوَكَّنُ
وَالْمَرْءُ مَرَاةً تَرِيدُ وَجْهَهُ

ومنة

ويرى فناء جميع مراكبتين

شاور سواك اذا نابتك نائمة

يوما وان كنت من اهل المشورات

فا لعين نافي كفاحا ما نأى ودنا

ولا ترى نفسها الا بهراق

وروي، والعين تنظر ما منها دوناً أي، وبالمجمله فمحاسنة كثيرة ولها ثلثة غزيرة وشعره كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة ويقال انه كان له في كل يوم ثمانية ابيات ينظمها على الدوام، وكانت ولادته سنة ٤٦٠ هجرية ووفاته يستمر في ربيع الاول سنة ٤٤٤ هـ

أركان
Errès

مقاطعة أيارونية بحرية من أبرلاند في كونوت في القسم الشمالي الغربي من كونوتية مايو عدد سكانها ٢٦٤٢٨ نسكا، وبها منظر جبلي مفر موحش جداً

أركان
Arracan

أو أركان (Aracan) أو با لفاق فيها

أ، ولاية من بورما الانكليزية يسحبها الاهاالي رافغ اوراكين وسحبها ايشارخام، تمثل على مقاطعات آكياب واغ وسندوي ورمري، وهي تمتد على الجانب الغربي من خليج بنغال بين ١٦ و ٢٢ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٩٢ و ٩٤ درجة من الطول الغربي والى شرقها بلاد بورما منسولة عنها بسلسلة جبال يودونغ الشاخنة والى شمالها مقاطعة شيتاغونغ الانكليزية، ومساحة سطحها ٢٢٠٥٢٩ ميلا مربعا، كان عدد سكانها سنة ١٨٧١ نحو ٤٤٧،٩٥٠ نسمة مع انهم كانوا في القرن الثامن عشر نحو مليونين من الاناس وهذا النقصان نفا عن الحروب والمهاجرة، يخترقها جبال كثيرة يغلظها اودية وسهول خصبة وكثرتها الاجام لدة المحارحان وفوضان الامطار والرطوبة الموسمية اخرى، وكثيرا ما تقع

امطار غزيرة حتى في الفصول الحارة هناك اي تشيرين الثاني والكانونين، وفي تموز يقع في السنة المعتدلة نحو ١ دسيترا من المطر، وسنة ١٨٢٤ بلغ علو الماء في اربعة اشهر من حزيران الى ايلول ٤ امتار و ٨٧ دسيترا حتى غمرت اراضي مقاطعة آكياب ٠ وفي شهر تموز ارتفع الترمومتر الى ٢٢ درجة وفي آب الى ٢٤ ونصف، وتربة هذه الولاية مخصبة جدا لوانفقوا فلاحتها وزراعتها ولا تزيد غلتها عن منقوص عينا فنجعل منها الى الخارج وهناك محل كبير للغسبات لان كل محصولات خط السرطان تصح فيها كثيرا، ولانها على الماطة قليلة جدا، وهي مع كثرة ما بها من الخشب والفحم والبترول والنج والذبح والمجلود والزيت واللقطن والخارج والقرون والماعج والخمر والفواكه والمعادن هامة تجارها لوس بها الا قليل من المدن المهمة، ولا يعرف من حيواناتها الا القليل غيران النور والافعال البرية كثيرة جدا في اماكن منها، ومواشها ردي يضر بالحق ولا سببا صفة الا فرغ واعظم اهرها النهر المسى باسمها ويقال له ايضا قولادين وهو يدخل جون بنغال بعد ان يجري مسافة ٢٠ ميلا الى الجنوب، ومن اهرها ايضا ميرو ونهر انغ ونهر سندوي ويقال انها جميعا تفلح لدير السفن في بعض الاماكن، وتوجد على مدى سواحلها عدة جزائر تعرف بارخيل اركان واشهرها رمري وجندوبا، وفي تلك الجزائر براكين تذهب من قوامها مواد طبية وموقعها الى شرقي الجنوب المذكور، واما سكان اركان فنصفهم من الاهاالي الاصليين ويقال لهم في بنغال موغان او مونغ وفي كلمة فارسية معناها مجوس الواحد منهم مونغ، واما اسمهم الحقيقي فهو براكين او ماران ما، وهيتم تدل على انهم من اصل صيني وليس لهم لون البيض ولا هيتمهم مع انهم في اقليم حار، ولغتهم وحيوة الاصوات ومذهبهم بوذي وهم يتنازرون بلطف المعاشرة والاستقامة، والتعليم منتشر جدا بين جميع الاهاالي فنلا ترى احدا منهم لا يعرف القراءة والكتابة، وزي السام زي نساء الصينيين، ومن عادة الموضة ان

يرجعوا لنساءهم إذا استدأوا دراهم إلى أن يدفعوا المبلغ الذي عليهم. وكانت هذه البلاد في القدم مملكة مستقلة فغزاها المغول والبرغوات مراراً ثم فتحها أهالي بورما سنة ١٧٨٤ واستلزمها منهم الإنكليز سنة ١٨٢٤ وقبل سنة ١٨٢٦ ولم تنزل باليديهم إلى الآن وقصبتها أكاب ٢. مدينة كانت قديماً قصبة للولاية المذكورة موقعها على نهر قولادين على بعد نحو ٥٠ ميلاً من مصبه بين ٩ درجات و٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٠ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي. كان عدد سكانها قديماً نحو ٩٥ ألف نفس وإما الآن فقد أسسوا عشرة آلاف فقط وهي لا تزال آخذة في الانحطاط والتخرب وهوأوها مضر بالصحة جداً وربما كان من أكبر الأسباب لخربها. ويقال أنه من هذه المدينة أخذ قتال بوذا غوثاما الحكيم الهندي المشهور وهذا القتال موجود في أشهر هياكل امبرابورا وفيها وجد المدفع العظيم من عمل الهنود الذي طوله ١٠ أمتار وبها عدة هياكل للأصنام

أرل

Orrell

عمل من إنكلترا في كونتية لكستر تبعد ميلين وربعاً عن ويغان إلى الغرب عدد سكانها ٤٢٨ ٢ نفساً

أرلشيس

Arronches

مدينة في البرتغال في ولاية التيجو كانت تسمى قديماً أرّة موقعها عند ملتقى نهرى الكرتة وكايا على مسافة ٢٦ كيلومتراً من بورتاليكرو إلى الجنوب الشرقي

أرلغتون

Orrington

عمل في كونتية بنويسكوت من ماين عدد سكانها ١٦٥٠ نفساً

أرّة

Arrah

١. سلسلة جبال صغيرة في ولاية فينسبر من فرنسا

ممتدة من الشرق إلى الغرب وهي تقسم الولاية إلى قسمين وتنتهي قرب برست. طولها نحو ٣٤٠ ميلاً ٢. مدينة آهله من الهند الإنكليزية في رئاسة بنغال وهي قصبة مقاطعة شاه آباد على مسافة ٢٦ ميلاً من بطلنا إلى الغرب ٣. اسم أرلشيس القديم راجع أرلشيس

أرّو

١. (Arrow) نهر في بلاد الإنكليز يخرج من كونتية ردنور ويصب في لوغ بالقرب من ليومستر طول مجراه ٣٠ ميلاً وأرّو أيضاً بحيرة ونهر في أيرلاند أما البحيرة فطولها ٤ أميال وعرضها من ميل إلى ميلين تعلو ١٨١ قدماً عن سطح البحر تكثر فيها الجزائر ومناظرها جميلة جداً. وأما النهر فيخرج من طرفها الشمالي ويعد أن يجري نحو ٣٠ ميلاً إلى جهة الشمال الغربي يصب في جين بياسادر (Arreau). ٢. قصبة مقاطعة في ولاية البرنات العليا من فرنسا واقعة عند ملتقى نهرى لست ولورون على مسافة ٣٢ كيلومتراً من بانير إلى الجنوب الشرقي. عدد سكانها ١٢٤٠ نسبة

٣. (Arroux) نهر في فرنسا يخرج من ولاية كوت دور على مسافة ٦ كيلومترات من أرناي ليندوك إلى جهة الشمال الشرقي وهو يروي غونينون وهونون ويصب في نهر اللوار عند مدينة دغوان وطول مجراه ١١٠ كيلومترات

٤. (Arro) مجموع جزائري في أرخبيل مالاي إلى شمالي أستراليا يبلغ عددها نحو ٨٠ جزيرة وفي نقرتيا بين ٥ درجات و ٧ درجات من العرض الجنوبي و ١٣٤ و ١٤٥ درجة من الطول الشرقي تبعد ٨٠ ميلاً عن بابوا إلى الجنوب الغربي. طول كبرها ٧٠ ميلاً وعرضها ٢٠ ميلاً والمضائق التي بينها قليلة العرض. وفي طرفها سلسلة كبيرة من المرجان ويكثر هناك اللؤلؤ أيضاً وحرق

أرويو ديل بويركو

Arroyo-del-Puerco

أي وادي الخنزير. مدينة في اسبانيا من ولاية
استراندورة على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من كاسيرس
في سهل مرتفع متسع ذي هواء معتدل عدد سكانها
٧٣٩٥ نسمة

أرويومو لينس دي مونتانشس

Arroyomolinos de Montanhes

مدينة في اسبانيا من استراندورة على بعد ٢٧ ميلاً
من كاسيرس إلى جنوبي الجنوب الشرقي على طرف جبال
مونتانشس بها فاجا لورد هل الإنكليزي الفرنسيين
وكسرم ذلك في ٢٨ ت ١ (أكتوبر) سنة ١٨١١.
وعدد سكانها ٣٢٨٦ نسمة

أري

Aree

سلسلة جبال منخفضة في مقاطعة فينيسير من برتانيا
بها رصا غند من الشرق إلى الغرب وتسمى المقاطعة المذكورة إلى
قسمين وتنتهي عند برسمت ولا يبلغ علوها أكثر من ٩٨٤ قدماً

أريا

Arria

امراة رومانية اشتهرت بنجاحاتها وذلك ان زوجها
دخل في مؤامرة ضد الامبراطور فتحكم عليه بان يقتل نفسه
فلما سمعته اخذت خنجرًا وطعنته به نفسها ثم تناولته
اباء وقالت خذ انه لا يؤلم ففعل مثلهما

ومثل ذلك جرى لابنتها اريا ايضاً فانها لما حكم
على زوجها بالقتل لم تطلق عنه المحرم ففقت شرايتها
وتزف دما فماتت. وكان زوجها قد اخطأ عليها ان لا تفعل
ذلك لكي تربي اولادها فلم تمتع له

أرياتي

Arriate

بلدة من ولاية مالقة بالاندلس قرب رندة عدد
سكانها ٣٠٢٤ نسمة

اللازول وصدف السلاحف المسى بالذبل وطيور الحجة ،
وفي جزيرة واد مدينة تسمى ديروهي مركز تجاري لهك
الجزائر يرد إليها الفطن والحبيد والبارود وغير ذلك
وعدد سكان الجزائر كلها ٦٠ ألف نفس صبة اصنام
والسهيون هناك قليلون. وهناك بعض معلون وطليبين.
واما جزائر ازو الامركانية فهي واقعة على سواحل بر
واشطلون إلى الشمال الغربي شرقي جزيرة فنكوفر بقصدها
الفاكس كثيرًا لصيد السمك

أرواس

Arroas

جزائر اارواس مجموع جزائر صغيرة ومختورة في
مضيق ملقا على بعد ٣٥ ميلاً من شاطئ سومطرة

أرول

Arrul

نهر في الهند يخرج من الطرف الجنوبي من بحيرة
مندر وبعد ان يجري مسافة ٢٠ ميلاً يلتقي بنهر السند
(هند مند)

أرولي

Orroli

قرية قلدة من جزيرة سرديانيا من قسم كلياري
موقعها إلى شمالي الشمال الشرقي من مدينة كلياري عدد
سكانها نحو ١٧٠٠ نفس

أروة

Arroe

١. مجموع جزائر في البحر الاحمر يقال لها ايضاً
هرنيش (Hornish) واقعة بين ٤٠ درجة و ١٦ دقيقة
من الطول الغربي ١٤ درجة و ٣٦ دقيقة من العرض
الشمالي. تبعد عن مدينة محلا ٣٥ ميلاً إلى الشمال الغربي
٢. جزيرة للدايفرك من دوقية سلويناك وهي في
بحر بلطيك على مسافة ١٠ أميال عن جزيرة فيونية إلى
الجنوب. طولها ١٤ ميلاً ومعدل عرضها ٥ أميال وعدد
سكانها ١٠٣٠ نفس وارضها مخصبة ويعتق بحارائها

أريانيوس

Arrianus

فلافيوس أريانيوس فيلسوف مورخ يوناني ولد نحو سنة ١٠٠ ب ١٠٠ في نيقوميديا ودخل في السياسة حتى صار قائدا على كبادوكية وحارب امه الأتاتس فظفروهم ثم صار قنصلا سنة ١٥٠ ورجع الى بلاد وعمل نفسه لمطالعة الآداب ونشر خطاب معلو ابكتيس الفلسفية . وكتب اشياء نفيسة في الفلسفة والحجرات والتاريخ والجغرافية والصيد وتظيم الملاح والفتوات الحربية وغير ذلك . وأفضل تاليفه تاريخ حروب اسكندر الكبير وله كتاب عن عمائد الهند ومدارسهم على ما وجد من اسكندر الكبير وله غير ذلك من التاليف المثينة

أرييري وكلموري

Orrery and Kilmore

بارونية من ايرلاندا في مستعمروكتية كرك في القسم الشمالي منها عدد سكانها ٢٤٠٢٤ نسمة ومنها اتخذت عائلة بويل اربانت كرك لقب الارلية

أريغي دي كاسانوفكا

Arrighi de Casanova

دوق بادوولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٥٣ وهو من عائلة لها علاقة بعائلة بونايرت . دخل شابا في العسكرية ولما كان عمره ٢٠ سنة جعل قائدا في موقعة الصالحية بمصر سنة ١٧٩٨ ثم اشتهر في جملة مواقع وصار جنرالاً وعمره ٢٤ سنة واخذ يتدرج في المراتب الجنزالية الحربية الى ان نال دوقية بادو سنة ١٨٠٩ وهو على حاله من

سنة ١٨١٥ ثم أعيد الى فرنسا سنة ١٨٢٠ وبقي عطلا الى حين الطلب ثم انتخب نائب كورسة مستظ راسوا في جمعية وطنية سنة ١٨٤٩ ثم انتخب نائبا في ديوان الاعيان ورئيسا عاما للمعمرين من العساكر الفرنسية وذلك سنة ١٨٥٣

أرييولوس

Arrayolos

مدينة من البرتغال في ولاية الشيجو على مسافة ١١ ميلا عن افورا الشمالي الشمال الغربي سكانها ٢٠٠٢٠ نفس

أرز

Arz

بلدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة . قال ابو منصور بن الحسين الآفي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان ولا يوصف في الارض حصن يشبهها او يقار بها حصانة وامتناعا وانساجا وانساجا وبها سائر ارحية دائرة وماء يزيد على الحاجة ينصب الفضل منه الى اودية

أرز

الارز بالفرنسية سيجدر (Cèdre) وبالانكليزية



أرز لبنان

سيجدر (Cedar) وباللبنانية إرز ومعناه من سمي به لثامه اصوله . وهو اسم لعدة اجناس من الاشجار الدائمة الخضرة من الفصيلة الخروطية أشهرها أرز لبنان ويعرف عند

الوطنية الحربية وفي حرب مع الانكليز سنة ١٨١٢ فامر فوزا شهيدا واشهر انتصاراته كان في معركة ليرسيك سنة ١٨١٢ فانه افضل على فرنسا فضلا طلبا . ثم نفي

اللبانين يهنوس سدروس (Pinus cedrus) وارز غل
 ويعرف عديم بكوريس لوسيتانيكا (Cupressus
 Lusitanica) والارز الهندي يعرف يهنوس ديودارا
 (Pinus Deodara) والارز الابيض ويعرف
 بكوريس ثيوبس (Cupressus thuyoides)
 والارز الاحمر ويعرف بجونيروس فرجينيانا
 (Juniperus Virginiana). اما ارز لبنان فهو
 من الاشجار التي هي اعظم ارتفاعا في المملكة النباتية ويبلغ
 طول ساقه اكثر من ١٠٠ قدم ودائره من ٢٤ الى ٣٠
 قدما عند القاعدة وينقسم الى فروع متضاعفة متدفع بها
 امتدادا افقيا وفروع المركز قائمة تقرب للصوبية واوراقه
 قصيرة مخاريزه متفرقة على اغصانه الجديدة وقائمة غالبا
 ووحيدة مستديرة وتعلب السنايل الزهرية الهريئة التي
 للارهار الموثقة مخروطة وتغري بضيء مراكبة في حجم
 قبضتين وهذا الارز يحمل نوعين من المخروطات وهما
 السوية التي تنضج في شهر اب وهي حجم الكتبانين ومتصبة
 على الاغصان نظير الفروع التي تضاف بها شجرة الميلاد
 عند الافرنج والمخروطات المدنية وهي الاكواز المعروفة
 فيبتدي بالنبوع عند نضج المخروطات السوية بعد انتشار
 غيرة التلغيع وتبقى مدة الشتاء على امار تنضج مدة الصيف
 التالي ومن هذه الخاصة تبنى هذه الشجرة مثمرة على الدوام
 في وجنة يضاء

والاكواز شجره الى السمع مخططة على شكل ظريف.
 والخشب قطرائي صلب ذكي الرقعة لايأكله سوس ولا
 تليو رطوبة ولذلك كان مرغوبا منذ زمان قدم لسقوفة
 البيوت وعمل العواميد وما اشبه ذلك. ويوجد ارز
 لبنان في الاماكن الشديدة البرد من جبل لبنان وسلسلة
 طوروس، وقد وصفه الكتاب المقدس بكونه مرفعا هلوبلا
 ممد الاغصان كثيرا يصح للبناء وصواري المراكب وعمل
 القنايل وكفى به عن العظمة والجند والرمة والدوام.
 وقد استخدم كثيرا لسقف الابنية العظيمة كقصر داود
 وهيكلي سليمان. وكان خشب الهيكل الثاني الذي بني في
 ايام زربابل من ارز لبنان قال يوسف بن هيرودس
 استعمل خشب الارز لسقف الهيكل الذي بناه. ويقال
 ان سقف قبة كنيسة القيامة في القدس وكيسة العذراء في
 بيت لحم كان من الارز. وقد بنى سليمان الملك بخشب الارز
 بيت وعرب لبنان في اورشليم وجعله فيها لخشب الجميز
 من جهة الكثرة. وكان من جلبه الى تلك العاصمة حوام
 ملك صور فانه عمل منه اطرافا في ميناء تلك المدينة
 وجرها بسفن الى يافا. وعند التامل بما حال دون
 ذلك العمل من المخاق والصعوبات يجلب تلك المجموع
 الكبيرة الى البحر يبين انه كان حينئذ في سورية طرق
 سهلة المسلك صالحة لان تمر عليها مركبات مثقلة بالاحمال
 وكان من الارز غابات كثيرة في لبنان فان سليمان
 استخدم ٨٠ الف رجل في قطع الخشب منه الا ان قطع
 تلك الاشجار كان اسرع من نموها فقلت كثيرا. وفي
 القرن السادس لليلاد لم ير يوستانيوس سبيلا الى
 الحصول على خشب من الارز كاف لسقف كنيسة واحدة
 ولم يبق منه الى الان سوى غابات قليلة وهي الالية
 ا. غابة تشتمل على نحو ٢٥ شجرة فوق قرية المعاصر
 بعضها كبير جدا ومحيط اعظمها يبلغ ٢٧ قدما يوجد غيرها
 ما يقاربها كدرا وهذه الغابة على جبل حال يرمى من
 مسافة بعيدة بين حصور سنجاية اللون كانه اشامة سوداء



ثمار ارز لبنان

٢. غابة فوق قرية الباروك تحوي على عدد وافر من الاشجار الكبيرة غير انها مشقة بالصعقة او بحرقه بنفوس الحططين حتى تكاد تلتأني ولم يبق منها سوى شردمة حبة ناضرة

٣. غابة حسنة كانت منذ سنين فوق عين زحلنا وكانت تشتمل على الوف من الاشجار الكبيرة الا ان مشايخ المقاطعة باعوها بثلاثين الف غرش لجباة من بيروت قطعوها وشووها لاستخراج الفطران منها وهكذا تلاشت تلك الغابة الا ان بعض الاروم قد اخذت الان تتمش وتمش وتفرخ خرايبها واذا تركت وشائنا بنبت هناك غابة جديدة ناضرة من تلك الاشجار الكرى

٤. غابة تشتمل على بعض اشجار يقال انها باقية بالقرب من افقيا المقطورة. لكن اعظم الغابات حداً من بالقرب من المحدث بين قرية تيزورين وبشرية وقدر بعض السياح عددها فكان نحو ١٠ الاف شجرة الا ان اكثرها صغير حديث

٥. غابة معتبرة بالقرب من بشرية تشتمل على اكثر من اربعمائة شجرة بعضها كبري وبعضها صغير وموقعها في مكان منفرد غريباً حول في منخفض من سلسلة لبنان يبعد عن البحر ١٥ ميلاً وارتفاعه عن سطوح الافاق لا يتوصل اليه قاصد الا بعد مسرطويل بين جبال شاعنة ولودية عميقة صعبة المسالك يربطها طوراً على شفاار الوهاد وتارة في بطون الوردية ذات المضيقات ومع ذلك تنفاطر اليه السياح من كل صقع وناد من مشرقين وافرغ وغيرهم لتتفرج صدورهم بتلك المناظر الجميلة وتنتمش خواطرهم بتلك الرياض الفضة المنجهر منها الماء العذب والجماري عليها كأنه مسيل دموع تفرق على وجنات بضعة. واهالي تلك المقاطعة يحسبون تلك الغابة مقدسة ويوزرونها وقد بنوا معبداً هناك واشجار الغابة المذكورة ليست كلها كبيرة والكثير منها قليل جداً. وقد زارها يابون سنة ١٥٥٠ ووجد الاشجار الكبيرة فكانت ٢٨ شجرة ووجدوا رودلف سنة ١٥٧٤ فكانت ٢٤ شجرة

ووجد شيرين اخريين قد حطمتها الا باهوعداً دولاروك سنة ١٥٨٨ فكانت ٢٠ شجرة ولم يجد مندزل سنة ١٦٦٦ الا ١٦ شجرة ووجد بوكوك لغوسه (١٧٤٠) ١٥ شجرة فقط وقاس غراهام ١٢ شجرة فبلغت دائرة ظلها من ٢٢ الى ٤٠ قدماً وبلغ قطر اكبرها ١٦ قدماً ويظهر ان اشجار الارز الصغيرة ليست من جنس الارز الكبير وقد وصف سنين واهربزغ وبرغرين وبوني غابات اخرى ووصف الفس هنري هويس حسب من المرسلين الامركان في سوريا سنة ١٨٦٧ احد عشر جنساً ممنوعة من الارز منها خمسة في شالي لبنان وستة في جنوبيو .

وليس هذا الشجر مخصوصاً جبل لبنان فقد ذكر بالاس انه رآه غابات كبيرة في جبال اورال من روسيا وحوالي بحر جرجان. ووجد يابون ايضا في اجزاء مختلفة من آسيا الصغرى وقد تطعم الان جيداً باوربا واستنبت بالساتين الكبيرة والغيطان حتى اكتسب فيها ابعاداً عظيمة. ومن اجل اشجاره في فرنسا شجرة في بمساتن النباتات بهاريس جاء بها برنار جوسيو من انكلترا سنة ١٧٣٤ للبلاد وتكون منها الان قبة واسعة خضراء ولكن ظلت قممها جزئياً بعارض من العوارض الا ان اغصانها انفرشت انفراساً جليلاً. وقد وصف بليني ارز اكريت وافريقية وسورية بكونه معتبراً جداً لا ياني . وكان المصريون والصوريون يبنون من الارز سفناً وقد قطع في قبرص شجرة من الارز طولها ١٢٠ قدماً وظلها مناسب لطولها. وما يدل على صلاحية الارز وطول بقاؤه بقاء سفن هيكل ديانا الذي كان مصنوعاً من خشب الارز منذ ٤٠ سنة وثبات اخشاب من ارز نوميديا في هيكل ابولون منذ ١١٧٨ سنة

اما ارز غلي فيوجد برماً في بعض جهات من الهند واليابان الا ان اهل البرتغال قد ادخلوه البساتين في صواحبي شجرة وهو اجمال اشجار الجنس المعروف بكون برسر ويتأخر عن غيره بكثرة اغصانها الصغيرة المزدوجة المتدلية. واما الارز الهندي فهو شجر كبير يوجد برماً في

جبال نيبول وينبت في اماكن ارتفاعها عن سطح البحر ١٠ الاف قدم ولخشبو الخاصة التي كان الاقدمون ينسجونها الى ارض لبنان فانه صلب رائحي عطري ويتخذ من اهل الهند كثيرا في الايقونة قد أخذ منه اشجار الى انكلترا لوزع هناك للزينة فقط ، واما الارز الابيض فيكثر في الولايات المتحدة الامركية في الاماكن الاجمية الواقعة الى جنوبي مستونسس وهايو ويبلغ ارتفاعه من ٣٠ الى ٧٠ قدما وقشره لوني مشرق واوراقه رخوة خضراء تضرب الى الزرقاء وهي صغيرة جدا شبيهة بالفلوس وخشبة متين جدا لونه يضرب الى المحمرة وكل قسم من الشجرة ينبعث رائحة قوية ، ويتخذ هذا الارز في بناء السباحات وتسلق به الببوت وتصنع منه براميل ، واما الارز الاحمر فيوجد في امريكا الشمالية والهند افريقية واليابان ويبلغ ارتفاعه من ١٥ الى ٣٠ قدما وخشبة ذو رائحة ولونه احمر لامع وهو صلب ومتين بكرة اكثر الحشرات وتعمل

أرز - عصفور الارز Cedar Bird

طائر امركاني يسمى باللاتينية بومبسيلا سدروم مجموع لونه زيتوني يضرب الى المحمرة لكن مقدمه مسطح اقم مشرب حمرة فاتحة وموخر رمادي واسنله اصفر وریش لحيد اسود وزغب ذني ابيض اما جناحاه فلا



عصفور الارز

منه المرائد وتغلف به افلام الرصاص ، ويوجد في كاليفورنيا اجناس كثيرة من الارز ترتفع كثيرا ، وشير الارز كاشجار الفصيلة المخروطية يجهز كثيرا من المواد الراتنجية فاذا جعلت شقوق في قدور فروعه واغصانها سال منها بمقدار كبير من الراتنج فاجزاء الراتنجية المستخرجة من الشقوق وغيرها وترتبت الى الارز ينال منها جوهر سموي سديرا ويظهر كما قال بليني انه نوع من



الارز الاحمر

بياض فيها ، يوجد في امريكا الشمالية وهو منتشر من كندا الى اواسط امريكا ويميش في الغالب سريا ويظهر بسرعة ويرتفع عن الارض كثيرا ويقتات بالحبوب وبكل انواع الفار الصغيرة الا انه يأكلها احيانا للتغذية واخرى لانتاجها ، وقد سمي بعصفور الارز لانه يحب حبوب الارز الاحمر وقد يقتات ايضا بالهوام ، وهو طائر جميل البسيط

ولكن لا صوت له . يسم كثيرا في الصيف والمحريف
ويعتبر لحمة اهل الولايات الجنوبية في الفصايل
الذكورية ويفس بضعة في شهر حزيران (جون) او يني
عشة من الحشيش في شجر الدوح او في الارز وعدد البيض
من ٢ الى ٤ وفي بيضاه تضرب الى حجرة فاتحة وعليها
نقط سوداء . ويوجد جنس من هذا الطائر في بلاد اليابان
الا ان طرفي جناحيه ليسا باحمرين

آرزاخل Arzachiel

١ . ابراهيم ارزاخيل فلكي يهودي ولد في طليطلة
(توليدو) من اسبانيا نفع نحو سنة ١٠٦٠ للميلاد ألف
كتابا في ميل دائرة الدروج وحدد اوج الشمس . وقد
اخذ من كتاباته قسم من الجداول الفلكية الا لتونسية
التي نظمت سنة ١٢٥٢ بامر الفونس العاشر ملك
قسطيلة وقد ترجم كثير من مؤلفاته الى اللغة اللاتينية
ولا يزال باقيا الى الان

٢ . جبل في ريع الجنوب الشرقي من القبر عرضة
٦٥ ميلا وطولها من ١٢٦٠٠ قدم

آرزاك Arzac

قصة ناحية في ولاية البرنات السفلى من فرنسا
واقعة على مسافة ٢٨ كيلومترا من ارنه الى الشمال الشرقي
منها . وعدد سكانها ٧٤٨ نفسا . تكثر بها الماشية .

آرزانا Arzana

بلدة في جزيرة سردينيا من مقاطعة لانوسي شالي
كالياري بها معادن حديد . وعدد سكانها ١٢٨٠ نفسا

آرزانو Arzano

١ . قصة ناحية في ولاية فينستير من فرنسا تبعد ٤
كيلومترا عن كبرني الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها
نحو ٤ آلاف نفس

٢ . بلدة من نابلي على بعد ٢٤ ميل من مدينة نابلي الى
الشمال بها اودية جميلة وزرع في جوارها كثير من الكتان
والقنب . وعدد سكانها ١٤٢٤ نفسا

آرزبرغ Erzberg

او ارتسبرغ كلمة جرمانية معناها جبل المعدن وهو
اسم لناعية في دائرة بروك من ستيريا سميت بذلك من
جبل ارزجيرغا الذي لم يزل منذ الف سنة ونيف يستخرج
منه كميات وافرة من الحديد . يستخرج منه في كل سنة نحو
ثلثائة الف اوقية من المواد المعدنية الجيدة وما هو في
الحقيقة الا مجموع متين مركب من كربونات الحديد .
وقد اقام فيروا الا شيدوق بوخنا سنة ١٨٢٢ صليبا كبيرا
من الحديد ارتفاعه ٢٥ قدما

آرزجيرغا Erzgebirge

او ارتسغابرها كلمة جرمانية معناها جبال المعدن
وهو اسم لسلسلة جبال واقعة بين بوهيميا و صكوهونيا الا
ان معظمها في الجهة الجنوبية واقع في بوهيميا وهي تمتد الى
شرقي الشمال الشرقي وغربي الجنوب الغربي نحو ١٠٠
ميل ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلا . وهي متصلة من طرفها
الغربي بسلسلة جبال تسمى فختلبرغ ومن هناك يخرج نهر
آستر اما نهر الراي فهو حدها الشرقي ويمر الى الشمال في
الوادى الفاصل بينها و بين جبال لوزانيا وهي مائلة
قليلا الى سهول جرمانيا في الشمال اما في الجنوب فتألف
واوديتها ضيقة وعميقة متصلة بوادي نهر الراي الذي يجري
شرقا الى الي . واعظم مرتفعات هذه السلسلة واقعة غربي
وسطها وهناك قمم كثير من فختلبرغ وسورزولد وكل قمة
من القمم المذكورة يتبلغ ارتفاعها نحو ٤ آلاف قدم عن
سطح البحر وصخورها صوانية الا ان القمم ذات الصخور
الرمالية الواقعة في جهة الي لا يزيد ارتفاعها عن ١٨٠٠
قدم . وغرب في هذه الجبال ستة طرق كثيرة اكبرها الطريق
الممتد بين براغ ودرسدن وخميتها : اما وادي الي

فيسهل مرور السكة الحديدية من درسدن الى فيينا في
الجبال المذكورة . وطالما اشتهرت هذه السلسلة بمعادنها
واغظها الفضة والفضة والحديد وحجر الكوبلت
والرصاص والحاسون معادنها ايضا الذهب وهو قليل
والزئبق والزرنيخ ويوجد فيها نغم جيري في الاماكن الواقعة
قرب درسدن وزويكوطين كالطين الذي يعمل منه الانية
الصينية وذلك في اوة على بعد ١٢ ميلا الى الجنوب الشرقي
من زويكو والمعمل الملكي في ميسن يعمل منه آنية خزفية



نوع الارز المستنبت ذو الاهداب وطهيا
وسنبلات منها مكبرة

من الهند والمعهور انه من بلاد الحبشة وقد استنبت
في جميع الجهات من العالم القديم والجديد حتى الانفاليم
الجنوبية من اوربا كإيطاليا وإسبانيا . وارز امريكا الشمالية
ولا سيوا كارولينا فاخر جدا الا ان اجود الارز ارض
مصرفانة ممتاز بطعمه اللذيذ ولطافته وبياضه . واهمية
الارز معلومة لا تنكر فهو كثير الاستعمال في افريقية وآسيا
وامريكا . وقد وجدوا فيو بالتحليل الكيماوي مقداراً عظيماً
من النشاء يبلغ ٩٦ جزءاً في المائة ولهذا السبب ادرج
مع الحبوب المغذية الشخصية . ولا يتأتى صنع الارز خبزاً
نظراً . والطريقة المعتادة لاستعماله ان يطبخ في الماء المغلي
حتى يسترخي . وقد اوصى المعلم ارنال في حصرنا هذا
بخلط دقيق القمح المدبص مع الارز بمقدار كغم من
دقيق الارز وقال ان العجينة المحاصلة من ١٢ رطلاً من
دقيق القمح ورطلين من دقيق الارز و١٣ رطلاً من
الماء تحصل منها ٣٤ رطلاً من خبز جيد كغيره في التغذية
شديد البياض مع ان كل ١٤ رطلاً من دقيق القمح
لا تحصل منها الا ١٨ رطلاً من الخبز . ومطبوخ الارز

بالفرنسية ري (Riz) وبالانكليزية ريس (Rice) اسم
الحبوب نبات يسمى باللسان النباتي اوريزا ساتيفا اي
الارز المستنبت وهو من الفصيلة النجيلية سداسي الذكور
احادي الاثلاث جذورة ليفية سطحية تدبه جلور القمح
وسوفة فارغة قائمة تعلو من ٢ اقدام الى ٤ اسطوانية فيها
٣ عقد او ٤ والاوراق خيشمية سهبية حادة كثيراً ما
يكون طولها من ١٢ قدماً الى ١٨ وهي مسننة خشنة
الحافات . والعمد مشقوق شامخاً ولسنة غشائي رقيق
مستقيم الى الوسط ويوجد من كل جانب من قاعدة
الورقة عند اختلاط الحافات بالعمد زائدة صغيرة
شعرية الشكل يوجد في حافتها السفلى صف من اهداب
طويلة خيرية والازهار على هيئة باغات انتهائية والصرة
وحيدة الزهرة والغلاف الزهري الخارج ثنائي النصف
والأكاس السمي غلوم ذو جنتين ايضاً وطول منه ثلاث
مرات او اربع والصفة الخارجية مخفية فيها حروز طويلة
وتنتهي فيها بورة قصيرة مستقيمة والصفة الباطنية اطول

ارز بكتقة

Erzer - Palanka

قصة ناحية في لواء ودين من ولاية الطونة واقعة
عند مصب موردين في نهر الطونة

ارز روم

اطلب ارض روم

ارز

كثير الاستعمال في الطب مضاد للوسائط با اي
الاسبال المزمن وفي بعض البلاد تنفث الطيور بالارز
وفي بلاد الصين يعرض الارز للتقهرم فيقطر فيخصل منه
سائل كحولي، وقدر حب الارز ثلث يد الخيل بعد تدبؤ
بقليل من الماء لكثرة القليلة، وأما قلة الطويل
فيفرش تحت قوائم الدواب ويدخر منه جزءا عظيم يدفن
في الارض ساداً وقد يدخل في صنع صروب من الزرايط
وغيرها من المنسوجات، وأما ورق الارز المستعمل
للسيكارات فيصنع من سوق نبات يسمى بالافريقية
ايسكنوبين دوماري اي ايسكنوبين الآجام ويسمى
باللعان النباتي ايسكنوبين بالودوزا ومعداة ما
ذكر وهو نبات من الفصيلة البقولية يثبت بكثرة في
السهول ذات المستنقعات الكثافة بنفثال، والأقليم الذي
يستدعي الارز لزراعة لا يجاوز عرض ٤٦ درجة، فان
هذا النبات يلزم لحيائه درجة حرارة مرتفعة اربعة اشهر
او خمسة في الاقل ويستدعي أيضاً معرضاً جنوبياً ووضعاً
غير مظلل، والارض التي بها لها الارز هي الطينية الخصبه
ذات المستنقعات، والغالب ان تكون ارض الارز خصبة
من محلل المواد الحيوانية والنباتية بتأثير المياه فيها فينأى
زراعة الارز فيها سبعين معالفة بدون ساد، بل هناك
اراض كثيرة الخصب يفضي فيها من اضطجاع سوق
الارز عليها فيتلف محصوله ويشتل زرع نباتات حبوبية
اخرى كالذرة، ومن الاراضي ما يزرع فيها الارز على
الدوام ومنها ما يمنع زراعته فيها بعد مضي خمس سنوات
او ست فتترك حولاً كاملاً لتسد فيو، ويندر ان تكون
الاسنة غير نافعة اذا استعملت زمناً فزماً ما لم تكن
الارض كثيرة الخصبه، وتكون نافعة جداً في الاراضي
ذات الخصب المتوسط، ولما كانت الارز حطاً من
جميع الجهات ياجدد على الدوام كان ينص منه معظم
غذائهم في هذه الكمية لا يهلك الارض الا قليلاً جداً وكل
من ادراقه ووجود الماء يمنع تصاعد الاصول الخصبه
واتسار الاعشاب المردية ايضاً فيمنع من ذلك ان جميع

المزروعات التي تعذب زراعته تكون نظيفة وافرة وانه
يتأق اقامة زراعة الارز في ارض واحدة جملة سنوات
متوالية مع التناوب مع ان ذلك لا يتأق حصوله في اكثر
النباتات الحبوبية، والارز وان كانت تألف الاراضي
الخصبة فيع ذلك تحصل منه محاصيل جيدة في الارضي
الكثيرة الخصبه بشرط ان تضبط طبقتها السفلى الماء
والمواد الخصبه على وجهها، وقيل ان هذا النبات يحصل
منه محصول وافر اذا زرع في الارضي المالحة وهذا يصير
زراعته مفيدة بقرب شواطئ البحر، وارض مزروعة الارز
يلزم ان تكون محروقة لتتخلل اجزائها ويسهل للجنود
النفوذ فيها لكن لا ينبغي ان يكون المحرق غائر وخصوصاً
في الارضي المتوسطة الجوده، ولا يتأق زراعة الارز الا
في ارض خصبة تجعل افقية او مضيعة قليلاً لسهولة دخول
المياه في المزرعة ثم تصفيتها، فاذا كانت الارض متسعة
تستدعي مصاريق لجعلها مستوية وتقسى الى جزئين
او الى جملة اجزاء كل منها يكون اقفاً وينبغي ان تكون
تلك الارض بمجارى مبر او مستودع ماء موافق وان تكون
متباعدة عن سائر المغروسات لانها تتلف الارز بظلمها
ويكون عرضة لان تنلثة الطيور وغيرها من الحيوانات،
وان تكون مجعزة جيداً بالمحرق والاسدة، وقبل الشروع
في بذر الارض ينبغي ان تحال ارض المزرعة الى بيوت
متساوية مربعة متجاورة ومنفصلة بهاش يكون ارتفاعها
متناسباً مع حجم الماء الذي يستقبل في البيوت ووظيفة هذه
المائى العبوة في ارض المزرعة وضبط المياه في البيوت
وارتفاعها قدسان وممكنها قدم واحدة وفي مقطوعة بفتحات
متباعدة مدعة لدخول المياه في المزرعة ثم تصفيتها منها،
وينبغي ان تكون ارض البيوت مستوية ليلى الماء في ارتفاع
واحد اثناسفها، ومن حيث ان الارز نبات مائي يكون
الماء ضرورياً له ليكتسب جميع نموه ويكون هذا الماء
اجود كلما كان اكثر انخفاً بالاصول العضوية وكان
ذا حرارة مناسبة والمياه التي تنفل على غيرها لمزارع
الارز في مياه الانهار ثم مياه البرك، اما مياه الينابيع او مياه

الآبار فيها ابل جودة اكثر برودها وقلة مقاومتها للآفات
 فاذا دعت الحاجة الى استعمالها ينبغي اصلاحها بان
 توضع في مستودعات مكموفة قليلة العمق بل تضاف
 اليها اسمدة حيوانية ، ويذر الارز بالدبار المصرية في شهر
 نيسان (افريل) لان ارضه باردة من انفارها بالماء زمنا
 طويلا فيكون يحتاج الى الاشعة الشمسية زمنا لتتجف ثم
 يغل الشتل في شهر تموز (جويلية) ولاجل بذر الارز في
 الجيرة ينتخب من حيوي الملوطة في قشرها اجودها ثم
 تملأ منها قفاف توضع في ترعة او في حوض بجوار النواقي
 فتغمر الشتات في الانبات فتنتزع القفاف من المافي اليوم الخامس
 او السادس ثم يستفرخ ما فيها من الارز ويجعل آكاما
 صغيرة على طبق من البسم الاخضر ثم تغطى بالبسم
 ايضا وتترك الارز وشاة ٢٤ ساعة ثم يسطط طبقة خفيفة
 ويترك يوما مغطى بالبسم ويزال عنه مساء فيصور
 معرضا لندى الليل ، وبركة المنزل التي تبدئ في دمايط
 توافى زراعة الارز الذي هو تجارة مهمة في المدينة
 المذكورة ، وزرع بعض المزارعين ان نبات البردي الذي
 كان قدماه المصريين يكتبون عليه كان يوجد قديما في
 هذه البركة ، ويزرع الارز في دمايط من شهر اذار (مارس)
 الى شهر نيسان (افريل) وقبل الزمن المذكور تسقى
 الارض بكثير من الماء ثم يذر فيها شعير الارز وقبل
 البذر يسكر الماء بالطين ، وما يرسب منه من العكر يكفي
 لتغطية البذار وبعد البذار يروى او ثلاثه صلى الماه من
 البهوت فتنبث الاوراق فتسقى المزرعة بالماء ثانية فيزرع
 فيها الماه تدريجا الى ١٠ او ١٢ سنتيمتراً وهي ابتدأت
 سوق الارز في التكون بين ما فيون من الحفش ، وفي اثناء
 قلع ورومي يبلغ بعض الشتل من الارز ليرفع في الارض
 التي يزارها خفيف او في غيط بجوارها احد لذلك
 وهذا النقل سهل في الوحل ، والماء الذي يغر الارز حتى
 تنضج حبوبه آت من آلات سقي تغترف من الليل ، وفي
 زمن الفيضان يغر الارض من ثلثه نفوس ، ويعرف نضج

الارز باحتواء سنبلك وتلون بصرة تضرب الى المحرق لكن
 الارز لا ينضج كله مرة واحدة وينتخب لحصاده الوقت الذي
 فيه يكون معظم الارز ناضجا ، ويذر في القدان كيلة واحدة
 من المحبوب تزرع في قنارط منه ، ثم ينمل شتلا في القدان
 المذكور ، ويحصد الارز في شهر ايلول (سبتمبر) بعد ان
 يمكث في الارض نحو ستة اشهر ويعرف تمام نضجه باكتساب
 سرقه وسنبلك صفرة ويحصد بالخلج ثم يحال سرقا تترك
 معرضة للهواء حتى تجف حبوبها ثم ينصل منها الارز
 بقشره بالطريقة المعتادة فيسمى سيزنر بالارز الشعيري
 فيدق في حواريين كبيرة جدا حتى ينمل منه ، ثم تشر ثم
 يغزل لفصل القشر منه فيصير ابيض ثم يخلط بخلع الضعاف
 ليمتص من الفساد ، وهذه الحبوب النافذة تبقى محفوظه زمنا
 طويلا فيباع منها مقدار عظيم في الديار المصرية وما بقي
 منها يباع للبلاد الاجنبية والمحصول المتوسط من القدان
 الواحد من ثمانية ارباب الى اثني عشر اربابا ، والارض
 كثيرا لا تستعمل غلاء بالدبار المصرية ، ويعرف منه ثلاثة
 اصناف وهي الارز عفت البنت ، والارز الغل ، والارز
 الدماطي وهو اكثما رغبة ، وينتج من كفة الزراعة اللازمة
 الارز ان يكون وجه الارض ، مخورا بالمياه تارة ومعرضا
 لتأثير الاشعة الشمسية اخرى فيصل في تلك المياه تعان
 تنشا عنه تصعدات غنة تلف صحة العلة فترام ضعافا
 متخفي الوجع قوي امزجة خنازيرية ومعظمه يصاب
 بالحمى المتقطعة المضالة التي تكون مصحوبة باحتقان
 الطحال والاستسقاء وهذه الامراض ملكة الداء الملدي
 المنى بلاجر معدود من الامراض المنتشرة في مزارع
 الارز التي في شالي ايطاليا ، ولا بد من تأثر هذه التصعدات
 العنة على العملة بل يمتد الى اشجار المجاورة لمزارع الارز
 فتهوت ايضا من رشح الماء المتعفن في الارض ولذا دركت
 زراعتها في كثير من البلاد وحشرت في اماكن
 محدودة بحيث لا تضر بالذن ، وهفات الارز انه ابيض
 نصف شفاف زوي مستعمل صلب عدم الرقة طلبة
 دقيق خالص هذا هو الجيد وهو المصري والكروشي

ومن الارز ما يكون مصفراً قليل الطول مستديراً مكثراً له رائحة خفيفة خاصة بوقتي ملهوه بعض حرارة فندان النواتن هما من الارز المعروف بالارز بوي. وجيد الارز همصر يسمى السلطاني ويا في من جهة رشيد ودباط. ومن خواص الكياوية انه وجد فيه ماء ولشاة وجسم خاص ومادة حيوانية وسكر غير قابل للتبلور ومادة صمغية ودهن شحمي مصفر يدوب في الكحول المغلي واملاح قاعدية البوتاس والكلس وحض خلي وطح نباتي قاعدية البوتاس وكبريت. وقد اتفق من هذا التركيب الكياوي سبب عدم عمل خبز حقيقي منه. ويستعمل المطبوخ المبيض من الارز غذاء مطلقاً لجلد النفع اذا كان في الطرق الغذائية تعيمات او التهابات او تقرحات ويكون ذلك الماء الذي اغلي فيه الارز محبوباً على الدقيق والشاة فيكون دواء حقيقياً ينتج نتيجة مرضية في الاسطجة التي يلامسها فاذا انحصت قواعده ودخلت في دورة الدم اثر في المسوجات تأثيراً يهضم توزراً لآلها ويخفف شدة حيويتها اذا كانت زائدة. ويستعمل مغلي الارز في العادة اذا اريد قطع استنزاع دموي او خلطي فيومري في الاسهال والسوسنطار بالانزفة الدموية ونحو ذلك. وسيلان الدم في الانزفة الرحمية الناشئة عن تعيج مع احتقان دموي في الرحمون تعيج في المتعق القطبي الفقاعي اللوكي قد يتطلب بل ينقطع باستعمال هذا المغلي ويمكن ايضا اصلاح الدم وارجاع قوامه الطبيعي له بالارز فيكون منسوباً الى الرتبة التي يسمونها بكثافة الاغلاط. وقد علم نفع مطبوخ الارز في تعيمات الاغذية المخاطية والتهابها سواء كانت في المعدة او الامعاء او مجرى البول او المثانة او الكليتين او غير ذلك فيكون مسكناً مطلقاً معدلاً ومغذياً قليلاً كما هو قابض يسيراً كثر بقل الاسهال. وتضع من الارز اغذية تقوم بسكان الاماكن التي يهت فيها فتعمل منه شروبات وفضائز وجليدات في الماء او اللبن مع السكر والعطريات ويطلع مع الخم وغير ذلك فيكون غذاء سهل الهضم مناسباً للمعدة اللطيفة المزاج والمخاطية لاجلها

التي نسبوها الى مداومة اكله ومن انواع الارز ما يعرف بالارز الهندي ويقال له ايضا شوفان الماء واسمه باللسان الهندي ريزانيا اكلونيك (zizania aquatica) وهو اسم يوناني قدم لحب بري، وهو نبات مائي سنوي يعلو ساقه من ١٠ الى ١٠٠ اقدام بغوي في المستنقعات بالقرب من مجاري المياه حيث يكون النبات الوحيد الذي يمتد مسافة طويلة. وهو من نفس فصيلة الارز المان. ذكره الالهجار عنه يكون ازهاره منفردة فان عسوي النانث والتذكير يكونان على نبات واحد. واسفل غضبنا سنابل موسطة



سنبلة وزهر النانث والتذكير في الارز الهندي

تعمل ازهاراً ذكرية فيها سنة ابدية تسقط حال سقوط الغيرة عنها واما اغصانها اعليا فهي مستقيمة ويعلوها الزهر الانثوي. وبزارة دقيق اسطواني طوله نحو نصف قيراط ولونه بضرب الى الارجواني. وكثيراً ما انتفتت الطيور ببنوره ولا سيما طيور الماء وهي جميع علواً اسراباً

عند الفصح فيمكن حيثئذ ان تصاد منها كميات وافرة . من الطول الغربي . وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس
وكان الهنود في شمال غربي امراكا يجزونه ليقفانها في
ويجمعونها بان يركبوا في قوارب صغيرة يسرون بها الى
حيث يوجد فيها زينة فتسقط بزور في قواربهم . وطعمه
لذيذا الا انه لا ياقوت كثيرا . وقد تكلمت عنه مؤرخا
المجراند الانكليزية ومدحت استعماله لصنع الورق وقد
اصطنع منه ورق غليظ جدا . ويكثر وجوده في شمال
غربي امراكا وفي كنادا

ارز ميدخت

راجع ارميدخت

ارزن

Arzen

١ . مدينة مشهورة قرب خلاط لما قلعة حصينة
وكانت من اعمق نواحي ارمينية . قال باقوت واما الان
فيلعب ان الحراب ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم من
اهل العلم منهم يحيى بن محمد الارزني الاديبي صاحب
الخط الحسن والشعر النضج وغير ذلك . وفُتحت ارزن
على يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة ٢٠
هجريه صلحا على مثل صلح الزمنا . وسباني لارزن ذكر في
الكلام عن عائلة طغان ارسلان وكانت آخر ما بقي يدهم
فالخذها منهم السجوقية

٢ . موضع بارض فارس قرب شيراز بنيت فيها
ذكر المعصي التي تعمل نصبا للدبابيس والمنازع . وهو
نزه اشب بالشجر خرج اليه خضد الدولة بن بويه للتزود
والصيد في صحبته ابو الطيب التنيني فقال عبد ذلك
سفيا لدشت الارزن الطول

بين المروج النبع والاعمال
وقد عُد قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر ما يلي
الروم وقوم يهدونها من نواحي الجزيرة والصحح انها من
ارمنية . وقال ابن الفقيه بين نصيبين والارزن ذات
الابن للغرب ٢٧ فرسجا . عن باقوت
والارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا .

ويوجد نوع اخر من الارز اسمه النباتي ميلياسيا
(miliacea) وهو يكثر في جنوبي امراكا ويزار عن
جنس الهندي يكون زهور الثابت والتذكر فيه مزججة
مما ويكثر من النباتات المهرجة . وبزره يضي الشكل
وهو اصغر من بزر الهندي

ارزف

Arzaf

فرصة من الجزائر كانت تسمى قديما ارسبار يا ويسميا
الفرنسيون ارزبو (Arzew) تبعد ٣٧ كيلومترا عن
وهران الى شرقي الشمال الغربي تجارها في الحبوب
منسعة . وفيها ملاحات واكار رومانية جميلة وصهاريج
منسعة وفي مركز الجنود الفرنسية . وعدد سكانها
١٠٠٠٠ نس

ارزكان

Arzacan

من قرى فارس على ساحل البحر يُسب اليها ابو
عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارزكاني
الراشد . مات سنة ٣١٤ هجرية

ارزماس

Arzamās

قصة ناجية باسها في ولايتي نوفيغورود من
روسيا اوربا تبعد ٢٥ ميلا عن موسكو الى الفرق
موقعها عند ملتقى نهري شوكا ونوشا بابت ٥٥ درجة
و ٢٥ دقيقة . ن العرض الشمالي ٤٣ درجة و ٢٠ دقيقة

ارزنكباد

Arzankabad

من قري مرو الماشجان. ذكرها ياقوت

ارزنكان

راجع ارزنجان

ارزنجانو

Arzignano

مدينة في لمبرديا واقعة على ١٧ كيلومترا من

فيسترا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس. فيها

معادن فحم حجري وخميرها جيدة وفي نواحيها قلعة بنما
عائلة دلا سكالاً قديماً

ارزون

Arzoun

قرية في قضاء طرابلس من ولاية سورية على

مسافة ٨ ساعات من مدينة طرابلس

ارزونكا

Arzouna

من قري دمشق بنسب اليها احمد بن يحيى بن احمد

ابن زيد بن الحكم المجري الارزوني

ارزني

Arzi

قرية في ناحية اقليم الفومر من قضاء مرج عيون

الناحية لواء بيروت تبعد ٦ ساعات عن صيدا وبيروت
٣٣ بيتا

ارزنخوسكي

Arzechouski

موضع من بولونيا نبغ في القرن السادس عشر

للبلاط وكان قسماً تزوج فحرمه اسفلة الا انه تاب وفي
جميع تبريكو ابطال الحمم الصادر ضده. وجعل نائباً
رسولياً في الجمعية التي عقدت سنة ١٥٦١. وقد ألف
في اللاتينية كتاباً عنوانه توارخ بولونيا وكتاباً آخر
عنوانه تاريخ ملك مجيشت اوشط والى في البولونية

اهلها ارمن قال ياقوت وهي الان اكبر واعظم من
الاولى ولها سلطان مستقل بها مقم فيها وولاية ونواح
واسعة كثيرة المخيمات واحسان صاحبها المريعني بالعدل
فهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر في شيوع بها
لا يتكره منكر ولا يستوحش منه مبصر. واسمها الان
ارزروم وسنذكر

ارزنان

Arzonan

من قري اصحابان بنسب اليها ابو القاسم المحسن بن
احمد المعلم الاعشى مات سنة ٤٥٣ هجرية

ارزنجان

Arzenjan

واهلها يقولون ارزنكان. بلدة طيبة مشهورة بزراعة
كثيرة الخمرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد
الروم وخراسان قريبة من ارزن الروم وغالب اهلها ارمن
وفيهما مسلمون وم احيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها
ظاهر شائع. هكذا ذكر ياقوت. ويظهر من ابن الاثير
انها كانت في وقتها دار مملكة بيد ملوك من العجم
واخذها منهم السلجوقية استولى عليها منهم علاء الدين
كيتباذ سنة ٦٣٥ هجرية وكان السبب في ذلك ان
صاحبها بهرام شاه كان قد طال ملكة بها وجاوزت
سنة فتوفي وهو على طاعة قلع ارسلان واولاده بعده. ولما
توفي ملك بعده ابنه علاء الدين داود شاه فارسل اليه
كيتباذ يطلب منه عسكرياً ليسير معه الى ارزن الروم
ليحصنها ويكون موعب العسكر ففعل وسار في عسكره
فلما وصل قبض عليه كيتباذ واخذ مدينة ارزنكان.
وكان له حصن من امنع الحصون اسمه كاخ بينه وبين
ارزنكان يوم وفيه مستنقذ لداود شاه فارسل اليه ملك
الروم يحضره فلم يقدر العسكر على القرب منه اعلموا
وارتفاعه وامتناعه فتهدد داود شاه ان لم يسلم كاخ
فارسل اليه ثانية في التسليم فسلم القلعة الى كيتباذ

كتابا لى به الملك المذكور ولما كان اردن يوسوكي
هذا على جانب عظيم من الصاحة سمى ذيو سانس بولونيا

آرزنين

Arsin

قرية في الراء بياس من ولاية اذنة فيها بعض اضرحة
كرية . ويخرج منها حر برجد

آرس

Ares

او آرس فرضة من اسبانيا على بعد ٩ اميال من
مكة الى الشمال الشرقي بها آثار حصون متسعة
المجاوب وعدد سكانها ١٨٥٠ نسكا

آرسابند

Arsaband

قرية بينما وبين مرو فيحان خرج منها طائفة من
اية العلماء منهم القاضي محمد بن الحسين الارابندي
الحلي قاضي مرو وكان من اجله الرجال ملكا في
صورة عالم . قاله باقوت

آرسارا

Orsara

مدينة من تاليين من ولاية كايانانا على بعد ٥ اميال
من بوفينو الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

آرساموساطة

Arsamosate

مدينة حصينة في بلاد ارمينية القديمة تدعى الآن
سمرات كانت قصبة مقاطعة صوفية وكان موقعها على
نهر ارسنياس بالقرب من مصوي في نهر الفرات

آرس ان ري

Ars - en - ré

قصبة مقاطعة على الشاطئ الغربي من جزيرة ري في
ولاية شارنت الاسفل بعد ٣٢ كيلومترا عن لا رويل الى
الشمال الغربي عدد سكانها ٢٤٨١ نسكا وفيها ملاحات
وميناء صغير يتعاطى اهله الاسفار البحرية الساحلية

آرسانيوس

Arsenius

١ . انطيس ارسانوس شاس من الكنيسة الرومانية
اشهر بعلومه ونفوه ارسله البابا راماسوس الى القسطنطينية
سنة ٣٨٣ للميلاد ليكون معلما لاركانديوس ابن الامبراطور
ثيودوسيوس وكان اركانديوس هذا فظا عتيلا دخل عايو
ابوه مرع وهو يتعلم عند ارسانوس فوجده جالسا بينا
كان معلما يخاطبه وافقنا ففأصا لذلك فصام صامتا
الا انه لم يسمع فيه واضر اركانديوس السؤل لمعلمو وحاول
ان ينقله ويخلص من سلطه الا ان الضابط الذي اراد
ان يستقدمه لذلك اخبر ارسانوس بما كانت طوي من
الخطر . وكان ارسانوس قد سميت نفسه من الابلاط
الملكي فهرب الى الصحراء بصرساك هناك مملك الفتوى
والفضل والذكاء فكان مثالا صامحا لكل رهبان تلك
الصحراء وكانت وفاته في ثروبا سنة ٤٤٥ وله من العمر
٦٥ سنة . وحيه يحتفل به في ١٩ تموز (جويله)

٢ . مولف يوناني تبع في اواخر القرن الخامس
عشر وتوفي في البندقية سنة ١٤٨٥ ترك الكنيسة اليونانية
وانحاز الى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وجعله البابا
بولس الثالث رئيس اساقفة ملقاسيا في المورقولة بمجموع
سائر اكابر الرجال وذلك في اليونانية وله شرح على سبع من
العاب اوربيدس

٣ . اسقف من اساقفة القسطنطينية كان في القرن
الثالث عشر للميلاد حرم ميخائيل بالبولوغوس لانه منع
جون لسكاريس نايح الملك فطلب اليه ميخائيل المذكور
ان يحمله من الحرم فالي وقال ان ذلك لا يتم الا اذا احتزل
الملك ففناه ميخائيل ومات منبها

آرسي

Arispe

مدينة في المكسيك واقعة في وادع غصيب على نهر
سونورا عند حضيف سيارا مادري كانت سابقا قصبة
لمقاطعة سونورا الا انها اشتمكت بالحرب الاهلية التي

دمرت تلك البلاد سنة ١٨٢٨ فنقل مركز الحكومة منها
إلى اورس سنة ١٨٢٢ كان سكانها سابقاً ٥٠ ألف
إلى ١٧ ألف نساً ١٩٤٥م قلل بسبب الحروب الأهلية وتهديات
هنود أمريكا فصاروا الآن ١٥٠٠ نساً وإلى الشمال
الشرقي من المدينة آثار كثيرة وفي جوارها كثير من المعادن
أرسطاغوراس

Aristagoras

أحد الذين انثاروا أيونياً على مملكة فارس كان سنة
٥٠٤ قبل الميلاد حاكم بلمبيوس في غياب استيوس أحد
أقاربو قمعي على دارا وسار إلى بلاد اليونان في طلب
الجمعة فصادف أكراساً في أثينا إلا أنه انهزم في أيونيا من
وجهه عساكر حشم المجررة وهرب إلى ثراقة فقتل هناك
سنة ٤٩٨ قبل الميلاد

أرسطائوس

Aristaeus

ذكر في ميثولوجيا اليونان أنه راع مشهور وهو ابن الهلن
من زوجته كيري ابنة بلمبيوس (مهر كالديا). علم الناس
سياسة الملأشي ونرويس الذين تربوا للخل وتزوج أوتوني
أميرة طيبة فولدت لها منها أكتيون وكان يبلغ أشبه
يلذهب إلى الصيد في ذات يوم هاجت عليه كلابه ومزقته
أرباً فاختلأ من أيه كل ما خلفه فترك بلاد اليونان وسار
إلى قوص ومنها إلى سرديانيا وهناك كشف له باخوس
أسرار أيميدوجمل مركبة في جبل هيموس إلا أنه أخرج
منه وأخفى عن العمان. قيل أنه علق أوريدبيكي زوجة
أورفيوس فتبعها إلى البراري فلعنهما حبة فانتشرا غناظت
المحبوبات لذلك وكان اليونان متهكمين جداً بعبادة
أرسطائوس فانه كان عندهم حارساً للوإمي والمزروعات
أرسطارخوس

Aristarchus

أ. غراما طيبي وعلمق تقدم ولد في سموثراقة ونبع
في القرن الثاني قبل الميلاد وتعلم في الإسكندرية في مدرسة
أرسطوقانس اليزنطلي وأقام مدرسة لتفخيق زهت زمناً

طويلاً في الإسكندرية ورومية وغيرها وكان في الإسكندرية
ورومية فقط في وقت واحد ثم نحو ٤٠ غراما طيبياً من
مشاهير الغراما طيبيين كلهم أخذوا عنه ونفقوا به
وهو الذي علم بطليموس ابنيان وبطليموس فسكون
وسار في شينوخو إلى قبرس فاصيب بدماء الاستسقاء
فأهلك نفسه بالمجوع وكان له من العمر ٧٢ سنة . قيل
أن أرسطرخوس هذا كتب ثمانية شرح على دواوين
الشعراء اليونان القدمين ١٠ أنه كان مولعاً بالشعار
أوبورس أكثر من غيرها والنسخة الموجودة الآن من
بلك الأشعار مأخوذة عن النسخة التي اعتمد عليها ولم
يبقى من كل ما كتبه إلا بضعة قطع متفرقة.

٢. أرسطرخوس الساموسي فلكي يوناني تبع نموسة
٢٧٠ ق. م. وها هو أحد الذين ذهبوا أولاً إلى أن الأرض
تدور حول الشمس فظن البعض أنه ارتكب متون الكفر
بها قرره ولم يبق من مؤلفاته إلا رسالة إلى بعد الشمس
والتمرو حجبها طبع وليس أصلها سنة ١٦٨٨ م ترجمت
إلى الفرنسية وطبع سنة ١٨١٠ م وبسبب أنوركاس
في ربيع الشمال الشرقي من التمر فطر حلقته ٢٨ ميلاً
وارتقاه على الجانب الغربي ٥٠٠ قدم ومن جهة الشرق
يبدد إلى أن يصور بقعة موصلة بينه وبين هيرودوتس
وهوكاس أصغر وأوعر منه

٣. رجل تسالونيكي رافق القديس بولس الرسول
في سفرته الثالثة (اع ١٩ : ٢٩) وقد ذكر هناك أنه
قبض عليه وعلى غايوس في المعب الذي حدث في
افسس وقد ذكر أيضاً أنه رافق الرسول إلى آسيا (اع
٢٠ : ٤) وورد أيضاً أنه رافق إلى رومية (اع ٢٧ : ٢)
وقد ذكر فيما بعد في الرسالة إلى كولوسي وإلى فيليمون
أنه كان مأسوراً مع الرسول ولم يذكر بعد ذلك قال
زليزروي أنه كان استق افاميا

أرسطرخي

أطلب أرسطارخي

أرسنقراط
Aristocrate

ام ملكين من ملوك اركاديا ملك الاول سنة ٧٢٠ ق.م. والثاني نحو سنة ٦٨٠ وقد خان المسيحيين المحدثين معاً في حرب جرت بينهم وبين المكديونين فاغناظ الشعب من فعلو ورجع ورفضوا السلطنة وذلك نحو سنة ٦٧١ والحكومة الارستقراطية نوع من الحكومات التي تكون السلطة السامية فيها مقتصرة في اكابر البلاد او في جماعة من الاهالي اصحاب امتيازات وفي كلغة يونانية مركبة من ارستوس ومعناها الاحسن او الافضل وكراتيو ومعناها الحكم والضبط والحاصل حكم الانضايين. ويقابل هذه الحكومة الحكومة الديمقراطية التي تكون فيها السلطة هامة لكل الشعب. فمن النوع الاول حكومة انكلترا ومن النوع الثاني حكومة اثينا القديمة

أرسطقليس
Aristoclis

مشاهداً كان في القرن الثاني للبلاد ولد في مسيني هذب سينيوس سينيوس واسكندر الانروديسي. ألف كتاباً عن حياة تاريخ الفلاسفة ومذاهبهم دحض فيه شكوك انيسيديموس وقد اورد منه اوسابيوس قطعاً في بعض تأليفه

أرسطكسينوس
Aristaxenus

مؤلف يوناني في الفلسفة والموسيقى وهو من تلامذة ارسطوولد في تارنت من ايطاليا ونبح نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد. ذكر سويديس انه ألف ٤٥٠ تأليفاً في كل المواضيع العقلية وقد فندت كلها الا التأليف الذي عنوانه مبادئ الانباع وهو ٣ مجلدات. وكان مذهب ارستكسينوس في الموسيقى مخالفاً لمذهب پيثاغوراس فان الثاني جعل الموسيقى موقوفة على الرياضيات واما الاول فقال انها موقوفة على ذوق الاذن فقط

أرستوبولس
Aristobulus

١. كاهن يهودي (٢ مك ١٠:١) كان منهم في مصر في ايام بطليموس السادس الملك فيلوماتور (٢ مك ٩:١) وقد خوطب في رسالة من يهوذا المكاني (سنة ١٦٥ قبل الميلاد) كانه نائب اليهود وذكر بعد ذلك انه معلم الملك (وربما كانت كلمة معلم هنا بمعنى مشفق) وقد كتب عدة شروح فلسفية على اسفار موسى الخمسة باللغة اليونانية بعبارة فصيحى حسنة السبك حاول ان يثبت فيها ان شعراء اليونان الاقدمين ومؤرخيهم وفلاسفتهم كانوا يعرفون الكتاب المقدس وكان من عاينهم ان يأخذوا عنه كثيراً. ولا تهايت مقالو زور عذ قطع ونسبها الى موزيس وبلينيوس واوروس وغيرهم وقام بذلك بدقة عظيمة وصناعة حسنة فغش المولدين اليونان وجماعة من اباء الكنيسة الذين ذهبوا الى انه من الفلاسفة المشايين وانه هو مؤسس الفلسفة اليهودية في مصر. ولم يبق من مؤلفاته الا قطع صغيرة

٢. ارستوبولس الملك فيليبان ومعناه محب اليونان وهو بكر هرقلانوس حاكم يهوذا من بني حشمناي وخلفه واول من لقب ملكاً من بني حشمناي ملك سنة واحدة (١٠٦-١٠٥ ق م) اوصى ابوه ان يكون رئيس كهنه وان يكون له لقب ناصي او امير وان تكون مصالح الدولة بيد اموالاً انه كان راغباً في الحصول على الملك واحياه الانتظار فطرح امة في يمين فانت فيه جوتاً وحس ثلاثة من اخوته الاربعة وجعل نفسه ملكاً واحضعت قسماً من ايطورية ووشت اليه الاسكندرية واطانته باخو انطيوخونوس وكان ارستوبولس قد استخلص انطيوخونوس وقدمه على المساكم واكتفى به في المحروب وخرج انطيوخونوس الى الامم المجاورين الخارجيين عن طاعتهم فردم الى الطاعة وكثرت المعايه فيه عند اخيه من البطانة واغرو به فلما قدم انطيوخونوس من مغربيوافق قدمه عند المظال وكان اخوه قد لزم بيته لمرض طرفة

فعدل انطيوخوس عن بيتو الى الهيكل للترك فاوهبها
 الملك انه انا فعل ذلك لاسمالة الكهنة والعامه وانه
 يروم قتل اخيو وعلاوة ذلك انه جاء بسلاحه فمهد
 ارستوبولس الى حشدو وغللمان قصره ان جاء مستلقا ان
 يقتلوه فكان كذلك وتمت حيلة الاسكندرة والبطانة
 وسعائهم عليو وعلم ارستوبولس انه قد خدع في اخيو
 فندم واغتم ولطم صدره حتى قدف الدم من فيه واقام
 عابلا بعده مدة ثم مات فافرجوا عن اخيو الاسكندر
 من حبسو واقاموه ملكا

١٠٣ ارستوبولس الثاني ابن الاسكندر بن هرقانوس
 كان صغيرا عند موت ابيه وكان له اخ اكبر منه قليلا
 اسمه هرقانوس وكانت امه قد استولت على زمام الملك
 بعد وفاة زوجها فلما كبرا عينت هرقانوس لرئاسة
 الكهنة وقدمت ارستوبولس على العساكر والمحروب
 وضمت اليو الربابيين واخذت الرهن من جميع الامم
 وسألت الربابيون في الاخذ بنارهم من القرائين
 وجاء الفلرووف الى ابنا رئيس الكهنة يتكروون
 ذلك وانه اذا فعل بهم ذلك وقد سكانا شيئا لا يبي
 الاسكندر فقد تمحدث الفرقة من سائر الناس وسألو ان
 ياتيس لم ادعيا في الخروج عن القدس والي بعد عن
 الربابيين فاذا نمت لم رغبة في انقطاع الفتنة وخرج معهم
 وجوه المسكر ثم ماتت خلال ذلك تسع سنين من ملكها
 وكفل ابنا ارستوبولس قائد المساکر لما شعر بيوها
 خرج الى القرائين يستدعيهم الى نصرته فاجازوه وتقبضت
 هي على ابنيو وامراتو واجتمع على عليو العساكر من
 النبطي وحرب البوق وزحف لحرب اخيو هرقانوس
 والربابيين وحاصروا ارستوبولس ببيت المقدس وعزم
 على هدم الحصن فخرج اليو اعيان اليهود والكهنة ساعين
 في الصلح بينها واجاب على ان يكون ملكا ويبي هرقانوس
 على رئاسة الكهنة فتم ذلك واستقر عليو امره وكان ذلك
 سنة ٧٠ ق ٠٠٠ ثم سى في الفتنة بين ارستوبولس
 وهرقانوس انطقت (اتياتين) ابو هيرودس وكان من عظامه
 بني اسرائيل من الذين جمعوا مع العزيز (عزرا) من بابل
 وكانت ذا شجاعه وبأس وله بصار وقية من الضياع
 والمناهي وكان الاسكندر قد ولاه على بلاد الروم وفي
 جبال الفرة فاقام في ولايتها سنين وكثير ماله وزوجوه
 منهم فكان له اربعة من الابهاء وهم قسيلو وهيرودس
 وفرودا ويوسف وبنيت اسمها سلاهي وقيل ان انطنتر
 لم يكن من بني اسرائيل وانما كان من ادم وربي في
 جملة بني حشيناوي ويؤمنهم فلما مات الاسكندر وملكت
 زوجته الاسكندرة عزلة عن جبال الفرة فاقام بالقدس
 حتى اذا استبد ارستوبولس بالامر وكان بين هرقانوس
 وانطنتر مودة وصحبة غص ارستوبولس بمكانو من
 اخيو لما يعلم من مكر انطنتر وهم يقتلو فانقض عنه واخذ
 في التديبر على ارستوبولس وتبقيضه الى الناس وكان
 يتكر تغلبة ويذكر لم ان هرقانوس احق منه بالملك
 ثم حذر هرقانوس من اخيو وخيل له انه يريد قتله
 وبعث لشعبة هرقانوس المال على نحو يؤمن من ذلك حتى
 تمكن منه الخوف ثم اثار عليو بالخروج الى ملك العرب
 الحارث (وفي ابن خلدون هرقة) وكان يحب هرقانوس
 فعقد معه عهدا على ذلك ولحق هرقانوس بهرقة ومعه
 انطنتر ثم دعيا هرقة الى حرب ارستوبولس فاجابه
 بعد مراوغة وتراحموا ونزع الكثير من عسكر ارستوبولس
 الى هرقانوس فرجع هاربا الى القدس ونازلهم هرقانوس
 وهرقة واتصلت الحرب وطال المحصار وحضر عبد الفضل
 فافتقد اليهود القرائين فبعثوا الى اصحاب هرقانوس
 فيها فاشتطوا في الدين ثم اخذوا ولم يعطو شيئا وقتلوا
 بعض الناسك طليو في الدماء على ارستوبولس واصحابه
 فامتنع فقتلوه ووقع فيهم الوبا فأت منهم امم قال
 يوسفوس وكان الارمن يبلاد دمشق وحلب
 وكانوا في ملاءة الروم فانتفضوا عليهم في هذه المدة وحدثت
 عندهم صاخبة الى الفرس فبعث الروم قائد موبوسوس
 فخرج لذلك من رومية وقدم بين يديه قائده سكانوس
 بطورع الارمن ولحق بدمشق ثم لحقه بميونوس ونزل بها

وتوجهت اليه وجوه اليهود وبعث اليه ارستوبولس من القدس وهرقائوس من مكات حصاره كل واحده منها يستغيث على اخيه وبهذا اليه الاموال والهدايا فاعرض عنها وبعث الى الحارث ينهاه عن الدخول بينهما فحمل عن القدس ورجل معه هرقائوس وانطلفر واعاد ارستوبولس رسالة وهذا باء من بيت المقدس واتح في الطلب وجاء انطلفر الى بومبيوس بغير مال ولا هبة فنكب عنه بومبيوس فرجع الى غزو وسمح اعطافه وضمن له طاعة هرقائوس الذي هو رئيس الكهنة ووعده بان يقدم له اضعاف ما قدمه ارستوبولس فاجابه بومبيوس على ان يتحول له في الباطن ويكون ظاهره مع ارستوبولس حتى يتم الامر وعلى ان يبدلوا المخرج عند حصول امره ففرض انطلفر ذلك وحضر هرقائوس وارستوبولس عند بومبيوس القائد يتظلم كل واحد من صاحبه فوعدهم بالنظر بينهم اذا حل بالقدس وبعث انطلفر في جميع الرعايا فاجاءوا واشاكين من ارستوبولس فامر بومبيوس بالصفاهم فغضب لذلك واستوحش وهرب من معسكر بومبيوس وتحصن في القدس وسامر بومبيوس في ثغر فنتل ارجاء القدس وخرج ارستوبولس واستقال فاقاله وبطل له الاموال على ان يبعثه على اخيه ويجعل له ما في الهيكل من الاموال والمجواهر وبعث معه قائم لذلك منهم الكهنة وثارت هم العامة وقتلوا بعض اصحاب القائد واخرجوه فغضب بومبيوس وتقبض لحيوه على ارستوبولس وركب ليبلغ البلد فامتعت عليه وقتل جماعة من اصحابه فرجع وانام عليهم ووقعت الحرب بالمدية بين شمع ارستوبولس وهرقائوس فقبض بعض اليهود الباب لبومبيوس فدخل البلد وملك القصر وامتنع الهيكل عليه فاقام محاصره اياما وصنع آلة المحصار فهدم بعض أبراجه وفتحته عوة ووجد الكهنة على عبادتهم وقربانهم مع تلك الحرب ووقف على الهيكل فاستعظبه ولم يند يده الى شيء من ذخائره وملك عليهم هرقائوس وحارب عليهم المخرج بمحلوله كل سنة ورنع يد اليهود

عن جميع الامم الذين كانوا في طاعتهم ورد عليهم البلدان التي ملكها بنو حشينا ويرجع الى رومية واستخلف هرقائوس وانطلفر على القدس وانزل معها ثامدة سكانوس الذي قدمه لتفتح دمشق وبلاد الارمن عندما خرج من رومية وحمل ارستوبولس وابو مقديس معه (سنة ٦٢ ق م) وهرب الثالث من بنيو وكان يسمى الاسكندر ولحقه فلم يظفروا ولا بعد بومبيوس عن الشام ذاهبا الى مكانا وخرج هرقائوس وانطلفر الى العرب ليجلبهم على طاعة الروم فخالفهم الاسكندر بن ارستوبولس الى القدس وكان متغيبا بتلك النواحي منذ مغيب ابوه لم يرحب فدخل الى القدس وملكه اليهود عليهم وبني ما هدمه بومبيوس من سور الهيكل واجتمع اليه خلق كثير ورجع هرقائوس وانطلفر فصار اليهم الاسكندر وهزمه واثنان في عساكرهم وكان قائد الروم كنيانوس قد جاء الى بلاد الارمن من بعد بومبيوس ففتح يوه هرقائوس واستنصر على الاسكندر فصار معه الى القدس وخرج اليهم الاسكندر فزموه ورضي الى حصن له يسمى الاسكندرية وانضم يوسار هرقائوس الى القدس فاستولى على ماسكو وسامر كنيانوس قائد الروم الى الاسكندر فحاصره في حصن واستامن اليه فقبله وعنى عنه واحسن اليه وفي اثناء ذلك هرب ارستوبولس اخو هرقائوس من محبوسه برومية هو وابنة انطلفر بنوس (سنة ٥٧) واجتمع اليه فحاربه كنيانوس وهزمه وحصل في اسره فرداه الى محبوسه برومية وبقي هناك الى ان توفي سنة ٤٥. وفي رواية اخرى انه بقي هناك الى ان تغلب قبصر على برومية واستعدت الملك في الروم وخرج بومبيوس من رومية الى نواحي عبلو وجمع العساكر لحاربة قبصر فاطلق قبصر هذا ارستوبولس من محبوسه واطلق معه قائم بن في اثني عشر الف مقاتل وسرحهم الى الارمن واليهود ليردوهم عن طاعة بومبيوس وكتب بومبيوس الى انطلفر بيت المقدس ان يكتبه امر ارستوبولس فبعث قوما من اليهود اتفق في بلاد الارمن ودسوا اليه سببا في بعض

شرايو كان فيو حنفة ، وقد كان كيانويس كاتب صاحب رومية في اطلاق من بقي من ولد ارستوبولس فاطلمهم ٤ . ارستوبولس بن الاسكندر بن ارستوبولس المذكور كان في ايام هيرودس بن انططرا الذي ملك بعد هرقانوس وكان من اجل الناس صورة وكان في كفا له امو الاسكندرة واخنة يومئذ زوج هيرودس وكان هيرودس بنفس يو وكانت اخنة واهما توملان ان يكون رئيسا للكهنة ببيت المقدس مكان جده هرقانوس اما هيرودس فكان يريد نقل رئاسة الكهنة عن بني حبيماي وقدم لها رجلا من عوام الكهنة وجعله رئيسا فشق ذلك على الاسكندرة بنت هرقانوس وبنتها مريم زوجة هيرودس ، وكان بين الاسكندرة وكليو بطارة ملكة مصر مواصلة ومهاداة فظلمت اليها ان تشفع زوجها

انطونويس في ذلك الى هيرودس فاعتذرله هيرودس بان الكهنة لا تعزل واذا اردنا ذلك فلا يمكننا اهل الدين من عزله الا ان الاسكندرة دست الى الرسول الذي جاء من عند انطونويس والحنفة بالرفضين لها ان انطونويس يعزم على هيرودس في بعث ارستوبولس اليو ورجع الى انطونويس فرغته في ذلك ووصف له من جمال واثراء باستعداد فيو انطونويس الى هيرودس وهدده بالوحشة ان منعه فعلم انه يريد منه القمع فجعله رئيسا للكهنة وعزل الاول واخندرا لانطونويس بان الكاهن لا يمكن سفره واليهود تنكر ذلك فاغلل انطونويس الامروم يعاود فيو ، وكل هيرودس بالاسكندرة بنت هرقانوس من براعي افعالها فاطلع على كتبها الى كليون بطارة ان تبث اليها بالسفن والرجال يوصلونها اليها وعلم بان السن وصلت الى ساحل يافا وان الاسكندرة دامت تاويون لتخرج فيها هي وابنتها على هيئة الموتى فارصد هيرودس من جاء بها من الغابري تاويوها فوجها ثم ضاع عنها ثم بلغه ان ارستوبولس حضر في عيد المظال فصعد على المنبر وقد لبس ثياب القدس واراد الناس عليه وظهر من ملبهم اليو ومحبهم مالا يعبى

ارستوجيتون

يذكر في الكلام عن صاحبه هيرودويس

ارستوديموس

Aristodème

١ . احد اعضاء العائلة الهرقلية الى في مقدمة الدورين وفتح البيلو بونسية وملك في اسبرطة من سنة ١١٩٠ الى سنة ١١٨٦ ق م . وولد له ثوبان بروكليس ولورسنيوس وهما راسا المائتين اللتين ملكتنا اسبرطة بعدها وهما البروكليدية والاورسنيية

٢ . ملك مسيني حارب الاسبرطيين من سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٢٤ ق م . وثبت في حريمه بشاط الى ان انصر طاهم في ايقوما وقبض على ملكهم . وحكي انه نذر لعنيدات ان يلبخ ابنته اذا ظفر باعدائه فكان كذلك ثم قتل نفسه قبل اسما على ابنته وقيل اجابه لامر المعبودات

ارستوفانس

Aristophanes

كاتب يوناني اشتهر بنايلف الكوميديات ولد سنة ٤٥٠ ق م . وتوفي سنة ٣٨٠ ونبغ بعد سنة ٤٢٧ وخصص في مرشح اثنا عشرة روايات كانت يقدح فيها برجال

الدولة والفلسفة والعلماء والشعب حتى المعبودات وهكذا تجاوز الحدود حتى وضع قانون ان لا يختص على الميراث احد وموفي قيد الحجرة، قيل بلغ عدد روابوا ٤٥ ولم يبق منها الا ١١ فقط
 أرستومينس
 Aristomènes

جنرال مسيحي سياسي من سلالة عائلة ايتيوس الملكية كان قائدا للعساكر في الحرب المسيحية الثانية واختاره المسيحيون رئيسا عليهم حين عزمو على الفصل من نهر الاسبرطيين مخالف ارغوس واكيس وسيكونه واركانا وبما ولكن قبل ان تصل اليه العساكر التي وعدت بها قد شبر الحرب وجرت اول موقعة في ديرا سنة ٦٨٥ ق.م. فلم يرج فيها النصر للبريق دون الاخر وما قام به في تلك الحرب حمل ابناء وطنه على انت بقدمه له تاج الملك الا انه اتى بقوله. وفي السنة نفسها دخل اسبرطة ليلا وحده وعطى مجيئا على هيكل مينرفة عليه عبارة تودد بالخدمة. وفي السنة

التي اليه استظهر في عدة مواقع عند عود الخنزير وسهل ستيككروس وفارا ونهب فارا. وسنة ٦٨٢ خافه حليفة ارستقراط ملك اركاديا وتركه وحده في وسط القتال فانكسر شرا انكسار وقتل اكثر عساكره واضطره الامر الى الانقياد الى الجبال مع من بقي من رجاله وهناك داوم الحرب مدة ١١ سنة ثم قبض عليه الاسبرطيون وطرحوه في جيب كائيل يطرحون فيه الاشياء فلم ينجو من سقوطه ونجا من الحب باتباعه اثر تلبس مرف في شق موث من قعر البئر الى سطح الارض الا انهم قبضوا عليه ثانية فنجما بمساعدة قنازم. ثم فاجأه الاسبرطيون ليلا وحصره في حصن له كان مبنيا في الجبال فامتنع عليهم وقامهم مقاومة شديدة فا لزموا ان يقتلوا بالفرسوط التي عرضها عليهم. وكان ما اشتد عليهم فيها انه يخرج هو ورجاله من دون ان ينجو بهم اذى. وبعد ذلك حزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى فحانته

ارستقراط في هذه المرة كما خافه في الاولى الا انه لقي في هذه الخيانة خفة. وكان المسيحيون قد نفذت مهامهم وقتل عديدهم فلم يبق في طاقهم ان يدوموا الحرب فذهب كثير منهم تحت قيادة ولدي ارستومينس الى ريبيوم واقاموا هناك مستعمرة. اما ارستومينس فذهب الى رودس وهناك زوج ابنته بامبر من امرائها وصرف باقي ايامه بسلام وامان

أرستونيك
 Aristonic

ابن سفاح لارومينس الثاني ملك برغاموس حاول ان يفر من الرومانيين مملكة برغاموس التي اوصى لهم بها اناكس الثالث سنة ١٢٢ ق.م. فقتله الاهالي بالسرور والحفاة واتصروا في بادي الامر مرارا الا ان برنابا استظهر عليهم اخيرا واستاقه الفصل اكويايوس الى رومية فطرحه في السجن فقتلوه فيه خنقا سنة ١٢٩

أرستياس
 Aristias

١. شاعر من الفلاح يوناني الاصل ولد سنة ١٧٩٨ اغتاز الى الجمعية اليونانية التي تأسست لمساعدة اليونان على الاستقلال (١٨١٦ - ١٩) ثم اغتاز الى ايسبيلاتس لما حاول الاستيلاء على الامبريات وكان من رجال الجيش الذي اظهر بسالة واقداما لا مزيد عليها في دراغاخا الا انه انجما من القتل فجاء تكاد تعد معجزة لان رفاقه قتلوا من آخرهم. وبعد ان خرج الحركة من الفلاح استوطنها وانتقل من العسكرية الى تعليم اللغات والخطب. وسنة ١٨٣٥ صار عضوا للجمعية الموسيقية التي اقامها الكولونيل كجيانو وترجم عدة دواوين شعرية من الفرنسية والاطالانية منها ديوان شاول دولدري. وسنة ١٨٤٨ صار من اعظم المحبين للثورة وجعل قائدا عاما للحرس الوطني. ولاستقطت التوكا الامبرية وقع في اسر العساكر العثمانية مع كثيرين غيروا مع انه كان وبعد ذلك حزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى فحانته

من جملة الذين قتلوا سنة ١٨٤٥ للدول الكبيرة

سمع له بالرجوع الى القلائخ والبندان

٢. (Aristeas) قائد بطليموس فيلادلفوس
روى انه كتب بالذهاب الى اليهودية في طلب الكتب
القدسة فاقى ويهجي ٧٠ عالماً ليترجموا وعند رجوعه
سعى بكتابة السبعينية المشهورة، وقد وجدت اسمو كتاب
تاريخ ترجمة السبعينية ويظهر انه ابوكريفي

أرستيبوس
Aristippus

او ارستيب فيلسوف يوناني شهير كان في عصر
افلاطون من الاولياء السادسة والسعين ولد في
مدينة القبرون من مدن برقة ونبع نحو سنة ٣٨٠ ق م.
حمل صيت سقراط وشهرته على هيروطو والوطن عند
سقراط مدينة اثينا لثقل عنقوسر سماعو ولازموا فاحل
عنه وصار من اعيان تلاميذ تولكا نبتذ العالمة بعد ذلك
يدعوى انها صارمة واخترع في الفلسفة المذهب المسمى
الثيراواني نسبة الى القبرون التي ولد فيها. وكان ارستيبوس
ذكي العقل جدا سريع المحارب وايضا في كلامه الا انه كان
سنيها ملها للملوك والاكار مطيعا لم في كل حال وكان
يباسطهم ويصاحمهم فيلسف منهم كلما يريد واذا اساءوا
اليه يثقل منهم الاساءة بوجه المازحة حتى لا تقع بينه وبينهم
منافسة ولو ارادوا ذلك. وكان يجلو ومناخلاو يبلغ
اغراضه مما كانت وكان لا يتكسر من شيء ابدا بل كانت
الاشياء كلها مستوية عنه فكان يفتخر بانة مجذ لذة في
العسر واليسر وانه يتغلب على هذا وذلك. قال له افلاطون
يا ارستيبوس من منلك تستوي عنه ثواب الصعاليك
وخلع الملوك. وكان ديونيسيوس ملك سرقوسة يحب
ارستيبوس وينضل بهما لسته على من سول فكانت عنه
مترلة جلساوا جميعا فاقام في بلاطه مدة طويلة لما كان فيه
من الماكل اللذيذة وكان اذا شتم منها يتردد على امرائه
الدولة ولذلك بناء ديوجانوس الكلب الملكي. واتفق
ذات يوم ان ديونيسيوس الملك يصق في وجهه فاستنصب
ذلك جدا بعض من كن بالجلسا واما ارستيبوس فنهك

وقال ان الصياد تجمل مشقة الصيد حتى انه يتل بالخير
لصيد ممكنة مرة فكيف لا تجمل ربي الملك لصيد
المحوت الكثير. واتفق ايضا ان ديونيسيوس المذكور
كان في نفسه منه شيء فلما وضع الطعام وجها للاكل
امر بان يجلس في الحل الاخير فلم يأت من ذلك ولم
يغضب وقال للملك الظاهر انك اردت ان تعرفني بهذا
الموضع. ولامة جماعة في ما كان بينه وبين لايس احدي
نساء البلاط من العالمة والصلات فقال لم لايس في
حوزتي واما انا فلست في حوزتها ولامو غير مرة لانة
انطرح على قديمي ديونيسيوس برجوة قضاء حاجته فاجاهم
وما ذني اذا كانت اذناه عند قديمي. واتفق ذات يوم
انه ركب البحر في سفينة فاشهر بعض الناس ان السفينة
التي انت فيها سفينة لصوص فعند ذلك اخرج جميع ما
كان معه من الدراهم واظهر انه يعدها وتركها لتساقط في
البحر ثم تهدد كانوا سقطت منه بلا قصير وقال بصوت
مخفض خسارة اموالي اولي من خسارة نفسي بسبب
الاموال. وكان ارستيبوس من تلاميذ سقراط وقد
سبهم كلهم الى طلب اجرة عن التعلم ولكي يا ذن له سقراط
بذلك بعث اليه ذات يوم بعشرين قطعة من ثوب ذلك
الوقت فلم يقبلها وغضب من سلوكها حياطة بطولها الا ان
ارستيبوس لم يبال بذلك وكان اذا قيل له ان معلمك
كان كرميا شريف النفس لا يطلب من احدهم شيئا يقول
شنان بين حالتي وحالو لاني امراء اثنا واجباتها كانوا
يغفرون بهاداة سقراط وكان يرد اكثر ما يهدى اليه
ويستغني بالعرض اما انا فبها ان يا ثني ملوك دني
ويهداني ما اتقوت يور يطلب اليه طوبى ان اعطته وارسل
اليه بعض الناس ولله ليله واصوا ان يعتي بتعليمه
فطلب منه ارستيبوس خمسين درهما من درام ذلك
الوقت فاستعظم ذلك ابو الفلاو فقال كيف ادفع خمسين
درهما مع انه يكتفي بآب اشترى بها مملوكا فقال له
ارستيبوس اذهب واشتر بها مملوكا ليكون لك خادمان.
ولم يكن ذلك من حرصه فانه كان في كرم وانما قصد

باخذ الاجرة ان ينفقها ويدين ان ذلك لازم . واتفق انه مع جهلنا لم نزع اصلاً وانت من عظماء الفلاسفة فما هذا
 كان مائتاً وحباً خلفه فظهر له ان العبد لا يسرع مثله الرجل والخوف فقال نفسي وانفسك ليست على حاسوباء
 في المي للتل ما بحيلة من الدراهم فقال له الى منها ما بل شتان بين ما احسره وما تخشرونه . وسئل عن
 لا تستطيع حلة . وكان ارستيبوس يحب الأكل الطيب اللذيذ ومنى امكنة الفرصة من الأكل ان يهرها . واتفق ذات
 يوم انه اشترى جملاً بخمسين درهماً فلامه على ذلك رويو . وكان يقول انصاف الانسان بشدة الفقر الى
 جماعة وقال اعدم للاخر لو كان هذا الطائر يلبس فمل واحد من انصافه بالجهل لان الفقير لم يقد الا الدراهم
 كنت تشترى فقال له الاخر نعم . فقال له ارستيبوس بخلاف الجاهل فانه فقد الانسانية . والفقير يوت ذي
 ان قيمة الخمسين درهماً عندي دون قيمة الفلس عندك . المعارف والجاهل كالفرق بين الفرس المجهول والفرس
 واتفق ايضاً انه اشترى بعض حلويات بثمن غال فلامه وكان اذا لامه احد في ابوس منه جهة اماله له ونبذ اياه من
 على ذلك بعض الحاضرين فقال له ارستيبوس لا تشترى غير تمهد واعناء حتى كان له يخرج من صلبه يقول لا بدع
 ذلك بلاثمن من الفلس قال نعم . فقال له ان ما عندي في ذلك الا نرون ان الفعل والبلغ لا يترك احد تولدها
 من الاسراف لا بعدل ما عندك من الجمل . وكان ديوجانوس ذات يوم يغسل بعض حفاش على عادته
 فبينما هو على هذه الحال مر به ارستيبوس فقال له افلاطون كتاباً واعطى ارستيبوس دراهم عدة
 ديوجانوس لو امكنك ان تقع تحت مثل هذه الحفاش لما ارستيبوس ولا موع في ما اعطيه فقال انا محتاج الى الدراهم
 كنت تذهب الى الملوك وتسع منهم ما لا يلدك فقال واغلاطون محتاج الى الكتب . ويحك ايضاً انه طلب الى
 ارستيبوس وانت لو عرفت صناعة معالجة الملوك لكرهت الملك ديناراً فقال له الملك قد سبقته فاحترمتني اب
 هذه الحفاش وسأله ديونسيوس يوماً لاي شيء ترى الحكام لا يجاجون الى الدراهم فقال له ارستيبوس اعطني
 الفلاسفة دائماً يختلفون الى الملوك ولا نجد احداً من اولاً الدراهم وبعد ذلك تنكم على هذه المسألة فاعطاء
 الملوك يذهب الى الفلاسفة فقال له ارستيبوس ووجه ذلك ايها فقال له ارستيبوس اما ترى الان اني خرج محتاج
 ان الفلاسفة يهينون ما يحتاجون اليه بخلاف الملوك فانهم لا يعرفون ما يحتاج اليه انفسهم . وسأله بعض الناس هذا
 السؤال بعينه في وقت آخر فقال له من شأن الاطباء ان يذهبوا الى المرضى لمعالجتهم ولا احداً ولا مؤثر كون
 طبيباً على كونه مريضاً . واتفق ذات يوم ان بعض الناس طوبى له وبذمة مجبىرو . فتركه ارستيبوس وذهب
 فذهب وراهم وقال له لم تذهب يا فبيح فقال ارستيبوس انت رجل قادر على السب وانا في خفي عن سماعي . وراى ذات
 واتفق ايضاً انه سافر في البحر الى مدينة قرنتية فبست ربح عاصفة فحصل له خوف شديد واتفق من الهلاك
 ففجر منه جميع من كان بالسفينة ولا موع وقالوا له نحن اكتسبت من الفلسفة يقول اكتسبت اني انكم مع جميع

العالم كما اريد اي اني لست اسيراً لاحد اخشائه في الكلام . وقال انه بعض الناس ما الذي تتوقون به غيركم ايها الفلاسفة فقال ارستيبوس هو انه لو ذهبت القوانين بالكتابة لاسكتنا ان نستمع على حاله مستقيمة وطريق واحد . وكان الفوريثون اتباع ارستيبوس لا يستمعون الا بالعلوم الابدية وشي قليل من علم المنطق ولم يتعرضوا لعلم الطبيعة لانهم كانوا يرون ان معرفتها مستحيلة . وذهبوا الى انه ينبغي ان يكون غرض الانسان من افعال الحصول للذات الحقيقية الراحة لا مجرد طرد الآلام . وغالوا بذلك ايكوروس فانه ذهب الى ان اللذة تكون في الراحة وذهب المحزن . وقال انه لابد من لذة حقيقية تنتعش بها النفس وان للنفس حركات احداها لطيفة تلذ للانسان والاخرى عنيفة تؤلمه وبما ان العالم جميعا مجبول على الرغبة في حسب اولئك الفانية كان ذلك حكمة وصحة على ان غرض كل انسان انما هو اللذة وما الانسان الخالي من الخالتين معا فهو كالناجم لا يهد من ارباب الراحة والتلذذ ولا من ارباب التعب والتألم . وقالوا ان مزية الفضائل ليست الا توصيل الانسان الى اللذة كما انه لا مزية للحكيم الا من حيث نفع الصحة . وذهبوا الى ان الغرض من الفضائل هو غير السعادة الابدية لان الغرض من العمل انما هو نعيم مخصوص واما السعادة الابدية فهي عبارة عن اجتماع كل انواع اللذات والبهوات . وذهبوا ايضا الى ان لذات الجسم اقوى من لذات النفس ولهذا كانوا يعنون بتلذذ اجسامهم اكثر من عقولهم ولم يميلوا للحاسيات مصدر كل لذة ولم يجمعوا على ان الانسان يمكن ان يشعر بالفرح الا انهم لم يوافقوا ايكوروس في ما قاله من ان تذكاري حسن او انتظار ما يحدث لذة لان الوقت في مذهبهم يثبت حركة النفس . وقالوا انه يحكم على صلاح الاعمال او فسادها من نتائجها وان كل ما ينشأ عنه لذة بحسب فضيلة . وكانوا يقولون ان الاشياء بالذات لا توصف بحسن ولا قبح ولا صلاح ولا فساد وانما توصف بذلك من عوائد البلاد وقوانينها . وان الحكيم لا ينبغي له ارتكاب

ارستينس
Aristides
١ . احدى رجال الدولة الانانية ويلقب بالعدل يقال انه توفي نحو سنة ٤٦٨ قبل الميلاد اول سيرة غير معروف بالتحقيق . كان احد القواد الاثينيين المشهورين غزت اthen اليونان في ايام دار يوس وقبل ان جرت موقعة ماراثون اشار على باقي القواد بان يوافقوا في تسليم قيادة العساكر العامة الى مانيادس عوضا عن ان تكون كل يوم في يد واحد وفقا لقوانين الدولة فاصعدوا الى سفورتو وكان ذلك الاتحاد سببا لصيرم . وبعد ذلك بسنة (سنة ٤٨٩) جعل ارسخوتا اناة بعد بضع سنين

سعى في استكليس وكان من اخصامه فصدر حكم بنبؤه
بدعوى انه حصل على سلطة تضر بحكومة سلطتها محصورة
في الشعب. فكان في منفاه يحاول تحريك المدن اليونانية
الى مقاومة الفرس الذين كانوا جيشاً يقاهبون لغزاة
اخرى. وقبل ان جرت موقعة سلاميس (سنة ٤٨٠) طلب
مقابلة استكليس وقررمه طريقة القتال وعرضه بتوقع
جناؤه وسهل اليونان لثباعته وتفظوا النصر الذي فازوا
به في بلاتيا سنة ٤٧٢. وكان في تلك الموقعة يجارب تحت
امرة بوسانياس واستمرت حرب العجم توجهت اليه والى
سهيون بن منياثا و رئاسة المساك الاثينية وارسلوا لثبة
المسكرا المتخلفة. ولما كرهت الممالك اليونية كبرياء بوسانياس
وعزمت على تاليف اتحاد تحت سلطة اينا عن ارستينس
لتقرر علاقات كل فريق مع الاتحاد المذكور وتوزيع نفقة
الحرب على كل من الممالك الخلفة فقام بتلك المامورية
قياماً بواجبه للجميع. ولما وقعت الشهية على استكليس
لم يتدخل في محاكمة فيني استكليس ومع ذلك كان دائماً
يذكرهم بالوفاء ويمنح اجالة. وكان عند وفاته فقيراً جداً
فدفن على نفقة الدولة واقام له الشعب ضريحاً في فاليرس
من اعمال اتيكة وكانت احدى مواني اثينا واعطيت
ابناء مهراً من الخزينة العمومية واعطي ابنة نطاعة ارض

تحو سنة ١٨٠. وهو ابن اوديون من كبة المتفري ساح
في البلاد الواقعة على ساحل بلاد الروم ووصل الى
اثينا ثم الى ازمير واستوطنها وحدث فيها زلزلة شديدة
سنة ١٧٨ فخرت اكثرها فحمل صديقه الامبراطور
مرقس اوريلوس على المساعدة على ترميمها ولذلك قبل
لارستينس مؤسس المدينة ونصبه له تمثالاً من النحاس.
وقد حفظ من خطبه ٥٥ خطبة منها ما هو في مدح
المعمودات والمدن ومنها ما هو في فن الخطب وقد وصف
مرضاً مشابهاً للمرض المعروف عند الافرنج بسمنامبول
وهو ان يغي الانسان وهو نائم. وقد جعله علمه النجوم في
وصفها ما يشابه طريقة النجوم عندهم. وفي القرن السادس
عشر اكتشفوا تمثالاً عليه صورة ارستينس وهي
جالس. والتقاليد المذكور موجود الان في الفاتيكان وقد
طبعت خطبة في وندرف سنة ١٨٢٩

أرستين
Erstein

قصة مقاطعة بايما في ولاية الرين الاسفل بفرنسا
موقعها على نهر ايل على مسافة ٢٤ كيلومتراً من شلستاد الى
الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٣٦٠٠ نس. كانت
سابقاً مفرقاً للملوك الفرنك ومن ثلثها النحاس ١٨٠ مقاطعة
ارستين فمباحها نحو ٥١٩ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها
٥٦٦١ نس.

أرستينيس
Aristonéto

مؤلف يوناني ولد في نيقية نحو سنة ٣٠٠ للميلاد
الف قصة تخيوي على تفاصيل لذبة عن عادات اهل
زمانه قبل قتل في الزلزلة الشهيدة التي قلبت نيقوميديا
سنة ٣٥٨. وكانت معاصراً للبيانيوس وصديقاً له وقد
طبعت مكاتيبه في اثرسنة ١٥٦٦ وطبعت في اثرسنة
اليونانية واللاتينية مذيلة بشرح من قلم هو وطبعت في
باريس سنة ١٨٢٣. وقد ترجمت المكاتيب المذكورة الى
اللغة الفرنسية بقلم فوكست سنة ١٥٧٢ ثم ترجمها جماعة
ولد في هدراني من نيبتياسنة ١١٧ او ١٢٩ للميلاد وتوفي



ارستينس العادل

٢. ارستينس اليوس (Ablus) خطيب يوناني
ولد في هدراني من نيبتياسنة ١١٧ او ١٢٩ للميلاد وتوفي

بعداً أو كتبوا ما يناسبها

أرسينيون
Aristion

سمنطي من أثينا حمل مدينته على الانحياز إلى
متريندانس المناوئة الرومانيين واستولى فيها مرة على زمام
الاحكام، فلما استولى سها على أثينا قتله وكان ذلك سنة
٨٧ قبل الميلاد

أرس

Aruss

موضع في قول مطيرين الانيم
تطاول ليلى بالآرس فلم أتم
كأنني اسوم العين يوماً بحزماً

أرس سورموزل
Ars-Sur-Mozello

بلدة من ولاية الجوزل من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات
عن متنس إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦٨٢ هـ نسك
فيها محطة للحكة الحديدية وشهرا جيدة وصناعتها
الحديد والكرتون

أرسطو

Aristote أو Aristotle



ويقال ارسطوطاليس وارسطوطاليس وهو الاقرب
الى الاصل اليوناني. هو ابن نيقوماخس الطبيب المشهور
صديق امتياز الثالث ملك مكدونية كان اعظم الحكماء
الاقدمين ورأس الحكماء المعروفين بالماثيين يعرف بالعلم
الاول لانه اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجها من
الغنى إلى الفعل وحكمها وضع النحو وواضع العروض.

ولد في ستاجيرا (وهي مستعمرة يونانية كانت تابعة
لمكدونية موقعها بالقرب من مصب نهر سترميون) في
السنة الاولى من الالهيادة التاسعة والعصميت (سنة
٣٨٤ ق م) وتوفي في خلكس من جزيرة اوي في السنة
الثالثة من الالهيادة الرابعة عشرة بعد المائة (سنة ٣٢٢
ق م) ويقال له الستاجيري نسبة الى ستاجيرا . تعلم
مدة وجيزة في انريوس من آسيا الصغرى وفقد اباه واما
وهو ولد . ولما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره ذهب
الى اثينا واخذ فيها الحكمة عن افلاطون اليوناني وكان
افلاطون يحبه كثيراً . قيل ان ذوقه طاليس الملك اتخذ
لوليك بيناغوراس بيتاً للحكمة وامر افلاطون بتعليمه وكان
غلاماً مخفلاً قليل الفهم وارسطوطاليس غلاماً ذكياً حاداً
وكان افلاطون يعلم بيناغوراس الاداب والحكمة
وارسطوطاليس يبي ذلك وبرج في صدره حتى اذا
كان يوم العيد زين بيت الذهب الذي هو بيت الحكمة
واليس بيناغوراس التاج وحضر الملك واهل المملكة
على العادة وصعد افلاطون وولد الملك الى مجلس الحكمة
والعرف على رؤوس الاشهاد فلم يورد الغلام شيئاً ولا
نطق بحرف فاعتذر افلاطون بأنه لم يقصر في الالهام عليه
ثم قال يا معشر الفلاس من فيكم ينوب عن بيناغوراس
فنار ارسطوطاليس وصعد الى مجلس الشرف واخذ يسرد
جميع ما الفاه افلاطون الى ابن الملك لم يقادر منه حرفاً
فقال افلاطون ايها الملك هذه الحكمة التي التيها على
وليك قد حفظها هذا اليتيم فما احيا لي في الرزق والمهربان .
ثم انصرف الجميع وقد اغضب افلاطون بارسطوطاليس
واعنى يو بعد ذلك ومكث عنده ثلثاً وعشرين سنة
وكان كثير التعظيم له بحيث انه كان اذا جلس فاستدعى
احد منه الكلام يقول اصبر حتى يحضر الناس وربما قال
اصبر حتى يحضر العقل فاذا حضر ارسطوطاليس قال
تكلم . وكان ارسطوطاليس دقيق الفهم فكان يسرع فهمه
الى المسائل الصعبة جداً حتى انه بلغ وجيزة برع جداً
وفاق جميع تلامذة افلاطون وكان لا يبرهن حكماً في

شيء بعد مراجعته وإن كان راية مخالفة لرأي افلاطون المحكية في المائتي المظلة التي كانت حول الليسيوم وقد وكان الفلامذة يعتقدون أن قريحمة خارقة للعادة وكان بعضهم ينهل راية على رأي معلوم ثم مات افلاطون سنة ٣٤٨ وقد أخذ عنه ارسطوطاليس جميع علومه وخالفه في مسائل استدركها عليه . وكان يقول أنا أحب افلاطون ونحب الحق فإذا اختلفا فالحق أولى بالهبة . وترك اثينا قبل أن اهلهما لم يتفقوا خلقا لعلو افلاطون وسار الى ميسيا ونزل على هرمياس ملك اثيني فتزوج اخنة بيثياس ثم جاز الى مبيتلية واقام في جزيرة لسبوس فورد له سنة ٣٤٣ رقيم من فيلس المكودي فيو يطلب اليه أن يكون اساتذا لابنه الاسكندر . وما قاله في ذلك الرقيم اني لا اهي نفسي بولادة بني بقدر ما اهتمها بولادتي في ابامك . وكان الاسكندر حينئذ في السنة الثالثة عشرة من عمره فاجابه ارسطوطاليس الى طلبه وعلم الاسكندر هذه . وكان له منزلة ونفوذ عند فيلس والاسكندر واقام على ذلك سنين عديدة ورم فيلس اجابه الى طلبه مدينة ساجرا التي خربت بالحرب وارجع اليها الاسرى والمهاجرين واقام هناك في غابة جميلة مدرسة سميت بفيو ليعلم فيها ارسطوطاليس المحكية . ولما ولي الاسكندر المملكة كان لايزم امرا او ينصفه الا باشارته . ولما غزا مملكة فارس اهداه نحو مليون ريال وارسل اليه كل ما اكتشفه من الثبائن والمجوانات ما لم يكن معروفا في بلاد اليونان وذلك لفحصه فحسا عليها . ويقال ان ارسطوطاليس رافقه في كثير من سفاره . ثم رجع ارسطوطاليس الى اثينا سنة ٣٣٥ وقال امونوس سنة ٢٢١ واخذ معه كل ما جمعه من الثبائن العلمية وانما مدرسة جديدة للمحكية في مكان يدعى ليسيوم وهو منزه بالقرب من المدينة تحدى به التجار . فكان قبل الظهر يعلم اصدقاءه من الطلبة بطريقة فلسفية وكانت تلك الدروس تسمى خصوصية . وكان عند المساء يعلم جمعا غريبا ويشرح لهم امورا اعم فكانت تلك الدروس تسمى عمومية . وقد سميت مدرسة مدرسته المائتين لانه كان يعلم وهو يعني اولاده كان يعلم

المحكية في المائتي المظلة التي كانت حول الليسيوم وقد بقيت تلك المائتي الى عهد بلوترخوس وراها السباح . وفي تلك الاثناء اظهر ارسطوطاليس كنهه في الطبيعيات وما رآهها والراضيات . وكان الاسكندر اذ ذاك في آسيا فلما بلغه ذلك اعترأ غم شديدا لانه كان طالما حريصا على ان يكون السابق في كل شيء فبعث الى ارسطو بالرسالة الاتية . من الاسكندر الى ارسطوطاليس ليس من الصواب ما فعلتهما اظهار كتب العلوم لبتدائها عموم الناس لانه اذا فشا بين الناس على اختلاف انبياهم ما نعرفه فبأي شيء نفضلهم ولا يخفى اني أوثران أكون فوق خبري في المعارف الشريفة على ان أكون اعظم منه شوكة وبأسا . فكتب اليه ارسطو تسكينه ليعطى اني اظهرها ولكنهما لم تظهر . واراد بذلك انه اغض عبارات مذهبه بحيث لا يتجسدى الى ما فيه من المعارف . ولم تدم المودة بين ارسطوطاليس والاسكندر وذكرنا لذلك اسبابا كثيرة وربما كان السبب الصحيح لذلك التصالح اني بعث بها ارسطوطاليس اليه لا استولى عليه الفساد والمخالعة في السنين الاخيرة من حياته . وقد اورد بعضهم نصائح بعث بها اليه والظاهر انه لم يكن قد وصل الى الحالة التي ذكرناها . فيها قوله ايها الملك لا تنفذ لهوى وان خول اليك ان في الخداعك له خداعة فقد يسترسل الانسان وهو يظن انه محفوظ . واجمع في سياستك بين بدائي واحدة فيو وريث لا غفلة معه وامزج كل شكل بشكوه حتى تزداد قوة وكن عبدا للحق فبعد الحق حرا . وليكن وكذلك الاحسان الى الحق ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها وكن نصيح نفسك فيلس لك اراء بك منك واذا فانك شيء فاعلم ان ذلك ليس عرض لك في الشكر على ما افادك ومما اخطأك شيء فلا يخطئك الفكر في الرحيل عن هذه الدار . وطن اهل اثينا ان ارسطوطاليس مغرب لمكوديته وانهموه بالغاقي فهرب الى خلكيس قبل ان يصدر عليه حكم . وقال انه فعل ذلك حتى لا يجعل اهل اثينا ذنبا جديدا فانيهم كانوا

قد اذنبوا بقصاص سقراط . وتوفي ارسطوطاليس في
 خلكيس وقالت بعضهم انه مات بشدة غيظ اذ لم يعرف
 سبب المدة والمجزري بمجراوريب وزاد اخرون فقالوا انه
 التي نفسه في ذلك البحر وقال ان مجراوريب ابتلعني
 لاني لم اعرفه واثبت بعضهم موته بالتولنج وكان ذلك
 بعد موت الاسكندر بستين . وصنع له اهل مدينة
 استاجيب مزاراً وقبره في قبرباتا كالمعبودات وكان له
 ولد يسمى نيقوماخس وبنت تزوجت بجند ذمار الذي
 ملك لقدمونيا . ولارسطوطاليس تاكليف في اكثر فروع
 العلوم والآداب الا انه لم يتشرف في صغر الا قسم منها .
 وقد فقد كثير من التاكليف التي لم تنشر وفي التروث
 الاولى للبلاد فقط لفر كثير من تاكليف واجها الفاكيف
 المعنوية كما باني . الا رعاون ارفع المنطق وعلم الفصاحة
 وعلم الشعر وعلم الادب وعلم السياسة . وتاريخ الحيوانات
 وعلم الطبيعة والفلسفة العقلية وعلم النفس وعلم الفلك .
 اما ما كتبه عن الرياضيات وعلم الشوفير والتاريخ فقد
 فقد وفقدت كذلك تحارير وكتابات عنوان بوليسامي
 يستعمل على ١٥٨ نظاماً من النظامات الدولية القديمة .
 وينسب اليه كتب كثيرة ولكنها ليست له ولم يترها الناس
 عن تاكليف الصمعية الا في القرن الحالي . اما عباراته
 فقوية بصعب فهمها ولذلك سببنا احدها صعوبة
 المواضيع التي يتكلم عنها والاخر الا لفاظ الوضعية
 التي اصطلح عليها دون غيره . وربما اختلفوا في الحكم
 على آرائه ومذهبه في الفلسفة العقلية الا ان فضلته من
 العلوم الطبيعية التي هو اول من انشأها ونسق فلسفته
 قد اوصلاه الى ما وصل اليه من العظمة والرفعة ومن
 الفيلسوف الوحيد الذي بقي له نفوذ في قرون هذا
 عددها ومنزلة عند ام شئ . واول من لاحظ الحيوانات
 بعناية ودقة وشرحها ووصفها واول من قسم المملكة
 الحيوانية الى اقسام ووصف منها اجناساً كثيرة كانت
 مجهولة لم يعرفها العلماء قبله وكاد يكتشف جريان الدم
 وهو كما ذكرنا آنفاً اول من وضع العالم المنطقية واخرجها
 من الغموض الى النور .

من الثقة الى الفعل ولم تخالف قناعة قط . وقد ذهب
 كمت ويهل وما اعظم مجتني عليه جرمانا الا انه من
 عهد ارسطوطاليس الى ايامنا ملك لم يزد في على
 علم المنطق . وقال غريغوريوس في الكلام على
 ارسطوطاليس في تاريخ الدول ما باني . وبني معلماً
 اول لالانة اختراع المنطق اختراعاً كاطناً لكن لانه جمع
 اشياء ثورية رتبة رتبة كما قال حاكا عن نفسه « انه قد كان
 لنا في الصنائع المنطقية اصول مأخوذة من سبقنا مستعملة
 في جزئيات برهانية مثلاً في الهندسة جدلية وخطاية في
 الدوال والمجواب وما في صورة التباس وصورة قياس
 التباس فامر قد كدنا في طلبه مدة ثم العبرحي
 استنبطناه » . وقال ارسطوطاليس انما فضل الناس
 على البهائم بالمنطق فاحتم بالانسانه ابلغهم منطقاً
 واصلهم الى عبارات من ذات نشو بالابحار . وقسم
 ارسطوطاليس الفلسفة الى قسمين عملية ونظرية فالعملية
 هي التي تعلينا قواعد تستقيم بها الترتيبات العقلية كالمنطق
 او تفيدها حكماً واماً لا لترتيب معاشنا وعاداتنا وبنطوي
 تحت ذلك الحكمة السياسية ايضاً . واما النظرية فهي التي
 تظهر لنا الحقائق العقلية الخاصة بكلم الالهيات والطبيعات .
 وقال ان اصول الاشياء الطبيعية ثلاثة العلم والمادة
 والصورة وبرهن على نظم العلم في سلك الاصول بان
 مادة التي لا بد ان يسبق علوماً من صورة الشئ مثال
 ذلك مادة السرير التي يتركب السرير منها يلزم ان تخلو
 من صورة السرير اي انه يجب قبل عل السرير ان لا
 تكون المادة التي يصنع منها السرير هي نفس ذلك السرير
 على تلك الصورة . ولم يرد في ذلك ان العلم اصل
 لتركيب الاجسام بل اصل خارجي لايجادها مادام هذا
 الاجداد تغييراً يو تنقل المادة من الحالة التي ليست
 موصوفة بذلك الاجداد الى الحالة الموصوفة بذلك الانواع
 التي لا تكون سريراً فتصير سريراً وعرف ارسطوطاليس
 المادة بتعريفين مختلفين سلباً وإيجاباً فقال في التعريف
 الاول المادة هي ما ليس جوهر ذلك الشئ ولا حجة

ولا عرضة ولا نوحا اخر من الامور الوجودية العارضة
له فعمل هذا التعريف مادة الخشب مثلاً ليست مجسم
الخشب ولا صورة ولا لونه ولا كثافته ولا زنته ولا صلابته
ولا يستقر لا رطوبة ولا راحة ولا غير ذلك من الاعراض
التي في ذلك الخشب. والمجد الثاني الاجمالي وهو كالاول
ليس يمتنع وما صله ان المادة في مبدأ تركيب الاشياء منتهى
تغيرها. وقال ارسطو طالع ليس بضاً ان جدوينا مجسم الطبيعي
يستلزم خلافة المادة الاولى اصلاً ثانياً سواء الصورة فأول
بعضهم ذلك بان معناه ترتيب اجزائه الاصلية وقال
اخرين ان قصده بذلك هو ان جوهرية ممتازة امتيازاً
تامة عن المادّة كما اذا سمعنا الحب فانه يطرأ عليه صورة
جديدة جوهرية بها يحصل الحب دقيقتاً واذا مرّجنا الماء
بالدقيق ونحن يدقانه يكتسب صورة اخرى جوهرية
بها احتمال الدقيق الى صورة جوهرية صيرت الدقيق
المزيج بالماء مجتمعا فاذا خبزنا ذلك العجين اكتسب
صورة اخرى جوهرية صيرت العجين المتضيق بال نار
خبزاً. وكان يقول ان الاجرام الارضية مركبة من اربعة
عناصر وهي النار والماء والهواء والارض وان الماء والارض
تقبلان لانها يحاولان دائماً القفوط بالمركز خلافاً للهواء
والنار فانها يبعثان عنه على قدر الامكان لخنقها. وزاد
على هذه الاربعة عنصراً خامساً فقال انه يتركب منه
الاجرام العنابية وان حركتها مستديرة دائماً. وكان
يظن انه يوجد فوق الهواء في اعلى الجوهرة المتعرج في القمر
زكوة من النار تذهب اليها جميع الانهابات النارية وتلك
الانهابات تصب في البحر مثل النخيلان والاعمر. وقال
ان المادة قبل النسبة الى غير هاتين وان الكون ممتلئ به
وانه لا فراغ ولين العالم باق لا ينزل وان الشمس تسمر
في دوراتها على المحال التي نشاهد ما عليها وايضا قد كانت
على هذه الحالة قديماً وان الناس في الاجيال لا اول له
وكان يستدل على ذلك بقوله انه لو ثبتت اول اوله انسان
لكان من غيرة اسره وامر وهو محال واستدل على ذلك
في الكلام على اصل الطيور فقال انه لا يمكن ان يكون

قد وجدت بيضة اولية اصل لجميع الطيور ولا طائر اولي
اصل لجميع البيض فالطيور من بيضة والبيضة من طير
ومكدا. وقال مثل ذلك في سائر الاجناس والانواع
التي في الكون. وذهب الى ان الافلاك لا تتبل السناد
ولا تقترب وانما يعرض لما ذلك ما في الجوى من الاشياء
وكذلك اجزائه لا تنسد ابداً وانما تنتقل من محالها وان
الانار التي تبقى يتكون منها شيء آخر وهذه الكيفية تبقى
الدنيا تامة لا تزيد ولا تنقص وذهب الى ان الارض في
وسط العالم وان الموجود الاول جعل حركات الافلاك
حول الارض يعقل تشتغل دائماً في هذه الحركات.
وذكر ان جميع الاشياء المستمرة الى ابداً يهبط البحر كانت
سابقاً ارضاً يابسة وان الاراضي اليابسة الآن تصير فيها
باني يهاها لان الانهار والسيول تجذب معها دائماً رمالاً
وتراباً ولا تزال الشواطى تتقدم داخل البحر ولا يزال
البحر ينحسر ويتأخر شيئاً فشيئاً فتتداول الابام والقرون
تصير الارض بحراً والبحر ارضاً وان كان ذلك لانهم الا
بارصة طويلة. وذكر ايضا ان عدة مراع من الاراضي
المرتفعة كانت بحراً والدليل على ذلك ان من بحث فيها
يجد صدف البحر وقطع المراصي والحلاب واجزاء السنن
وقال ان ضرورة البحر ارضاً بالتدريج بعد مضي مدة
طويلة وبالعكس هي السبب في تسليان الاشياء الماضية.
وذكر ايضا انه يوجد عراض اخرى ايضا عنها ضياع
سائر العلوم والمعارف كالطاعون والحرب والفتن والزلازل
وخسف الاراضي والحريق والنساد العظيم فانها ربا نفا عنها
هلاك امة كاملة وبمخاطمتها مجاعة بفرارهم الى البراري
فيعيشون هناك معيشة الموحشين ويتناسل منهم امم
اخر على تداول الامران فيجتنون غار الارض
ويجتنون العلوم والفنون او يجدونها مخترعة فيستعملونها
ولهذا تجد الاراء تارة متوافقة وتارة تختلف باراء اخرى
متجددة وكذا الاديان واستدل بذلك على ان الافلاك
لا يمتريها فساد ويبحث عن الاسباب التي قبل الانسان
سعيداً في هذه الدنيا فقضى اولاً راي ارباب السموات

الذين يزعمون ان السعادة في اللذات الجسدية . وقال انه مع ما في اللذات من عدم الدوام فقد بشأ عساهامة وزعم بل ربما اضعفت البدن وشوش العقل . ودحض رأي اهل الطبع والمحرص الذين يزعمون ان السعادة في العز والشرف ويستعملون كل وسائل الظلم للوصول الى ذلك فقال ان الشرف عمل ما يشرف وقال ايضا ان باب الطبع يرغبون في الحصول على الشرف لتظاهروا ببعض خصال حميدة ويريدون ان يعتد الناس انهم متفخرون عليها حقيقة والحال ان السعادة انما هي في الفضيلة نفسها لا في مسبباتها لان المسببات ليست دائمة للانسان . ودحض ايضا رأي البخلاء الذين يزعمون ان السعادة في الاموال فقال ان الاموال في حد نفسها لا رغبة فيها لانها سبب شقاء لمن كثرتا وخاف انفاقها فمن اراد ان تكون امواله نافعة فعليه ان ينفقها ويتوسع بها اذ ليس في نفس الاموال سعادة البتة ورأى ان السعادة هي اعمال العقل الحسن وسلوك طريق الفضائل وقال ان اشرف اعمال العقل تامة في الكائنات وبمجة من احوال الموجودات وعن الافلاك والكواكب وسائر الاشياء الطبيعية ولاسيما الموجود الاولي الازلي وقال ايضا لا يمكن الانسان تحصيل السعادة كلها الا اذا رزق ما يكفي . فانه بدون ذلك لا يمكنه الاشتغال بالبحث عن طريق الاشياء ولا استعمال الفضائل . مثلاً من لا مال معه لا يقدر على صنع المعروف مع احابيه مع ان في ذلك ما تنبسط منه النفس في حيايتها . ولذلك كان يقول سعادة المرء تنصرف عن ثلاثة اشياء الكالات العقلية كسداد الراي وحسن التدبير والقبض والكالات البدنية كالحبال والرقع واحتساب المزايا والكالات الدينية كالغنى وطيب الاصل . وقال ان الصلاح وحده لا يكفي لسعادة المرء بل لابد من كالات الجسم والعيشة فاذا بقي الحكم لسبب اما الالام واما الاحتياج الى المال بخلاف الفقرة فانها تكفي لبقاء المرء . فاذا كان المرء في غابة السعة واستكمل المنافع براد خلاقاً للجيش الذي يتقاد الى عدة روماء والدليل

لا يمكن ان يسعد ما زال متصفاً بنقصه . وان الحكم في حكمته لا يمكن ان يتلو من بعض المكترحين الا ان مكدراته هيبة . وان الفضائل والارذائل ليست متباينة الا افراد ذلك انه اذا وجد احدها لا بعدم الآخر . فان في وسع الانسان ان يتصف بالمعدي والنافع وحزم الراي ومع ذلك تكون عنده شهوات نفسانية خصوصية . وكان يسم الحجة الى ثلاثة هسام اولها شفقة القرابة وثانيها الميل للالة ثالثها محبة الاحسان . ويقول ان الاعتناء بالعلوم الادبية يبرهن على النجس بالفضائل كثيراً وقال ان ذلك اعظم سلوى لادب اذا صار هراماً . وقال وفقاً لافلاطون بوجود ذات اولية متصفة بصفة القضاء والقدر وذهب الى ان سائر افكارنا مصدرها الخواص واستدل على ذلك بان الاكمة لا يفرق بين الالوان والاصم لا يفرق بين الاصوات . وقد اجمع المؤرخون على ان ارسطو ليس استنبط صورة القياس وصورة قياس القياس او العلم الذي يمكن الانسان من ان ياتي بنتائج صحيحة وصار اياها لعلم النفس الحديث . وقال ان كل علم لا بد له من مبدأ اساسي لا يجناح الى ان يثبت مطلقاً ولا يمكن اثباته لانه في نفسه مؤكد . ولم يتحقق واضح . وهو اول من جاء العالم بما يسمى غالباً بالبرهان الكوني حيث قال . لما كان لكل حركة مفردة ولكل كائن في العالم سبب محدود وكان لهذا السبب المحدود سبب آخر محدود وكان لذلك السبب الآخر المحدود اسباب اخرى محدودة كان لابد من وجود كائن غير مادي غير محدود شيء ما اولي غير متغير يحرك لكل شيء قدرة محضة خالصة مطلق وهو الله . وكان ارسطو ليس طويل الباع في علم النفس وله فيه تعاليم حميدة . وقال في سياسياته اعظم الممالك وانما انتظاماً الممالك المحكومة بحاكم واحد خلافاً للجمهورية المتعددة المحكام . وقس على ذلك الجيش الذي يتوده رئيس واحد تنقاد اليه المساكين كلها . فانه يظهر المرء . فاذا كان المرء في غابة السعة واستكمل المنافع براد خلاقاً للجيش الذي يتقاد الى عدة روماء والدليل

على ذلك ان الجمهورية اذا ارادت شيئا قاعة لابد من اجتماعها ونفاورها وبنيي لذلك جمع الروساء من اطراف الاقاليم وذلك ما يحتاج الى زمن ربا فانت في الفرصة اما الملك الواحد فربا انفذ اغراضه في زمن قصير فضلا عن ان رجال الجمهورية لا يصرم خرابها لان غرضهم الاصيلي غني انفسهم فقط فرما حصلت بينهم منافسة فيقول الملك في الامر وينفذ عن ذلك الدمار خلافا للملك الواحد فان مصطنع حفظ ولا ينفذ فهدوم جارها وغيرها ومن كالموا ان لكل شيء صناعة وصناعة الفعل حسن الاختيار ورأى اسانا سمين البدن فقال ما اشد عنايتك برفع سور جسمك وقال سلبي القلوب عن المودات فانها لا تنبل الرشوة وقال مقدم الرأس للذكر وهو خير للذكر والدليل على ذلك ان المفكر يطأ على رأسه والمذكر يرفع رأسه وقال من علم ان الفناء مستول على كونه هانت عليه المصائب وسئل ذات يوم عن كسب الكنايين فقال صلصم تصديهم في في هوان تكلموا بالصديق وانق انة تصديق على شرب فلامن على ذلك فقال اما تصدقت عليه لكونه انسانا لا لكونه شريفا وكان دائما يقول لثلامذتي صحابي العلم للناس كالنور للعين وتفصيل العلوم وان كان معصيا اذا فتمتع جلوة وكان اذا غضب من الاتيين بهرم بقوله لما وجدتم القوانين كثيرة كالحصاة حافظكم على الحصة ولم تستعملوا القوانين قط وسئل ما هو اسرع الاشياء محو من الذاهن قال المعارف وفعل الجليل وشكره وسئل ايضا عن الامال فقال هي اشد بالخيال الذي يراه الناس واهداه ديوجانوس تينة فعلم ارسطوانه اذا زدها فخر منه ديوجانوس لانه كان كثير المزمل فاخذها وقال يتسبها خسر ديوجانوس تينة ولم يفر بالمقصود من عطية وكانت يقول ينبغي للاطفال بلالة اشياء عقل وزباضة وبهذيب وكان اذا مثل عن الفرق بين العلماء والجهال يقول الفرق بينهم كالفرق بين الاحياء والاموات وقال ان العلوم زينة في الفعز وليها في المدة ومن احسن تربية الاطفال في

اوليهم من ابايهم لان ابايهم لم ينعمهم بقدر المعيشة واما المربون فقد علموهم ما يحكمهم من ان يكونوا في سلك السعداء وسئل عما يقدم التعليم في المعارف فقال ان يجد في مساواة من تقدم عليه وان لا ينتظر ان ياتيه من كان دونه وكان اذا تفكر في معيشة الانسان يقول يوجد اناس منهم من يجمع الاموال وثرام سر يصون عليها كهم لا يوتون واخرون يسرفون فيها كهم سيموتون غدا وسئل ما هو الحبيب قال روح في جسمين وسأله جماعة ثم تعامل اصدقاؤنا فقال يا محبون ان يعلموا بكم وكان دائما يتأوى ويقول باعلى صوتي بالحيالي لاجباب في الدنيا وسأله جماعة لماذا تميل انفسنا الى الجمال دون غيره قال سواكم هذا يدل على انكم كالعبيان الذين لا يبصرون شيئا قول انه كان معتدلا في الملابس والمال والفرب والفتنات والحركات حكى عبده الله بن طاهران المامون قال رأيت في المنام رجلا قد جلس مجلس الحكماء فقلت له من انت فقال ارسطوطاليس الحكمي فقلت ايها الحكمي ما احسن الكلام قال ما يستقيم في الراي قلت ثم ماذا قال ما يستحسن سامعة قلت ثم ماذا قال ما لا يفتني عاقبة قلت ثم ماذا قال ما عدا هذا هو يتيق الحمار سولا قال المامون ولو كان حيا ما زاد على هذا الكلام شيئا آخر اذ هو جمع ومنع وقال في قوم ان هذا الكلام وجد في كتيو ولا يستحق الذكر من تلامذة ارسطوطاليس واتباعه الاولين الانبيوسرس وليس هو بمحصن المعنى فيلسوفا والعصر الذي وفي عصر ارسطوطاليس لم يعضد الفلسفة العقلية الخضة واستظهر مذهب الروايتين ولا يكرهين على حكمة ارسطوطاليس مئة ثلاثة قرون عند اهل الادب وخلف المدهيين المذكورين مذهب افلاطون وكان اباها الكنيسة يكرهون حكمة ارسطوطاليس لان الذين كشناوا يفرحونها في الاسكندرية كان لهم ميل الى الوثنية الا ان جماعة يسيرة منهم بويثوس اجتمعا على المدافعة عن ارائه وبقي اكثر حكمة ارسطوطاليس مجهولا عند الهناري الى القرن

الحادي عشر للبلاد . الا انها كانت معتبرة جداً عند العرب في كل من القرن الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر . واكثر الامثال في شعر المتنبي من قوله وقد افرد المتنبي رسالة في ذلك (وسندكر ان شاء الله في ترجمة مؤلفه) القرن الحادي عشر بواسطة العرب ما كتبه عن الطبيعيات في الفلسفة العقلية وكان ذلك بواسطة ترجمات نافعة جداً . وبعد احياها العلوم الفلسفية في القرن الخامس عشر انتشرت تأليفه كثيراً وابتدأ الناس يلهون حكمته اكار من السابق

أرسطو ليس
Aristotlis

هو ابن المتوفى ملك مصر القبطي ايام فتحها المسلمون . ذكره البرقندي وقال انه قتل ابيه بالمسمم لا شعره انه يريد الاسلام وان يسلم مصر يدون حرب . وجلس هو على كرسيه بعد ان اخفى موته وحث قومه على الحرب وكبس عسكر المسلمين فعاد خاسراً ثم تحصن وجمع ارباب الدولة وخطب خطاباً يجرهم فيه على المدافعة عن المحرم والاولاد والملك لثلاثين يوماً ولم ارتقا من الاباء والاجداد . ثم غدر المسلمون بالقبط وقتلوا منهم مئة عظيمة وانعزم ارسطوليس بن معه

ارسطول

وردت في ابن خلدون ارشكول اطلب ارشكول

ارسك

اطلب اورسكابا

أرسكين

Ers kine

١ . اللورد توماس ارسكين خطيب وفقه انكليزي من عائلة اسكتسية ولد في ادنبرو سنة ١٧٥٠ وتوفي سنة ١٨٢٣ دخل في صباه العسكرية البحرية ثم البرية ثم تفرغ لدرس القوانين الفرعية وصار ابوكاوتو سنة ١٧٧٨



تمثال ارسكين

٢. اينترارسكن من اشر علماء اللاهوت في اسكوتلاندة ولد سنة ٦٨٠ وتوفي سنة ١٧٥٤ . صار سنة ١٧٠٣ قساً في ادنبرو وبقي على ذلك ٢٨ سنة وكان محبوباً جداً من الرعية . وعندما حدث الانشقاق في الكنيسة سنة ١٧٢٠ بظهور كتاب مخالف للتعاليم العمومية وانكر عليه عدم رفضه لذلك الكتاب خلعه الجمهور بعد منازعات طويلة . فعقد جمعية مع بعض اخوته فاجتمع اليهم جمهور فأنشأوا كنيسة اسكوتلاندة الجديدة وكان هو يعظم الى ان مات

أرسل
Ursl

قريبة من بلجيك من ولاية فلندرة الشرقية تبعد ١١ ميلاً وربعاً عن غشت الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٥١٠٠ أنف . واديراً أرسل بلدة من جرمانيا في ناسو على نهر ارسل تبعد ٨ أميال عن فركنرت المنيية الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٩٥٢ نسماً

أرسلان
Arslan

لغة فارسية معناها اسد قد سمى بها ملوك وامراء واماكن . وسميا في ذكر كل ذلك بالترتيب
١. جد عائلة من امراء الدروز تعرف في لبنان ببيت رسلان . وهو بحسب النسبة المحفوظة بيد الامراء الارسلانيين ابن مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ابن عوين بن المنذر المعروف بالملك المغرور ابن النعمان ابن قابوس بن المنذر بن مام البهاء النخعي . ولد سنة ٢٢٧ للبلاد ولا بلغ ١٢ سنة من العمر اخذ في طلب العالم وبرع فيه ومدحه كثير من الشعراء وشاع صيته في الافاق وكتب مطولات في بعض نثر تاريخية . سنة ٧٥٨ سار باخيو الامير المنذر وجماعة من عشيرته الى دمشق لمبايعة ابي جعفر المنصور العباسي حين قدومو الى هناك فاحسن قبوله واكرمه . وكان قد بلغه نرد المردة في لبنان ونهزم للطاعة فاسرع لبيع تعدياتهم ولقاوستهم ان يتم في

جبال بيروت واقطعة اقطاعات معلومة في لبنان فلهي دعوة الخليفة وسار بقومونزلوا في الحصن المعروف بحصن ابي الجيش في وادي التيم . وسنة ٧٥٩ (سنة ١٤٢ هجرية) قدم هو واخوه برجالهما ونصبامضاربهما في جنوبي جبل المغيرة ثم تفرقا وتفرقت عشائرها في البلاد فعمروا جبال بيروت فاستوطن الامير منذر لمحبوري الامير ارسلان من الفيل والامير حسان بن خالد بن مالك طردوا الامير عبد الله بن النعمان بن مالك كفرا والامير فوارس بن عبد الملك بن مالك عيه وتفرق باقي المتدعين بعشائرم في البلاد وكانوا ١٢ متقدماً . ثم اخذوا بغزوات المردة ويحافظون على ابناهم السيل . ولا قدم الخليفة المهدي الى دمشق سار اليه الامير المنذر والامير ارسلان فاكرمهما لما بلغه من شدة باسها واقربها على اقطاعاتها وسارامعة الى بيت المقدس . ثم جرت بينهما وبين المردة مواقع عديدة اشهرها وقعة عهر الموت محي بذلك لكثرة القتلى هناك وقعة انفطاس . ثم كتفت المردة عن سواحل بيروت وامر الناس . وسنة ٧٨٠ توفي الامير خالد في طردلا وله ولد اسمه عمرو . وسنة ٧٨٧ توفي الامير ارسلان في سن الفيل ودفن في بيروت وعمرو ستون سنة وله سبعة اولاد مسعود ومالك وعمرو ومحمود وهام واصحق وعون . وكان طويلاً عريض المنكبين احمر حسن الطلعة شجاعاً كريماً فصيحاً حليماً بلغ شهرة شاسعة . سنة ٧٩١ هاجم المردة الامير مسعوداً في سن الفيل فهزموهم وانتقل سنة ٧٩٩ بمشورتهم الى الشوفيات وبني فيها الابنية فعمرت بهم من ذلك الوقت . واسا الامير اصحق والامير همام فاقاما بالفيجينية (من اعمال الشوفيات ولا اثارها اليوم) وسنة ٨٠٠ توفي الامير منذر في لمحبور وعمره ٧٥ سنة وكان مقدماً سفاكاً للدماء لكن كريماً عاقلاً وكان قطب مدار عشرين . ثم اتفق الامراء واقاسموا ميماً عليهم الامير مسعوداً . وسنة ٨٠١ قدمت مراكب الروم الى قرب الازواحي واهروا الامير عمرواً وثلاثة من رجاله . وسنة ٨٠٤ قتل قرب

طرسوس . وفي هذه السنة بلغ الرشيد بسالة الامراء بيروت وصيدا واجالما . وسنة ٨٧٠ اخفى الامير ابراهيم المذكورين فبعث بالامراء في انتقال الناس الى لبنان ثم من فظهر ولزم بيته الى ان مات . وسنة ٨٧٥ بنى الامير لتوفية شوكمهم وعمرانه . وسنة ٨٠٧ توفي الامير فوارس نعان في بيروت داراً عظيمة وحسن سور البلد وقلعتها في عيبه وخلف اولاداً منهم عبد المنعم . وكان شجاعاً كريماً بنى في عيبه حصناً عظيماً وجعل حذاءه ميادين وبلاص للجل وري السهام . وسنة ٨٢٠ رحل الامير هاني عن اخيه الى عرمون وبنى داراً كبيرة عرفت بـ . وفيها توفي الامير محمود بن ارسلان في خلعة وخلف ولداً اسمه زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب خالداً واسعداً وارسلان . وسنة ٨٢١ استخلف الامير مسعود ابنه هانئاً مكانه وسار الى مصر مع الخليفة المأمون وظهرت منه هناك في حرب القبط شجاعة عظيمة فكعب له المأمون عند رجوعه بولاية بلاد صند و امر عالة في الشام ان يساعده على الاعداء . وتوفي الامير مسعود سنة ٨٢٧ ودفن في الشوفيات وعمره ٧٨ سنة وله ثلاثة اولاد محسن وهاني ونعشى . وكان شاعراً مترسلاً وهو الباني لجلاريت امراء ارسلان في الشوفيات واثم مكانه اميراً اخوه مالك بن ارسلان تقاومة الامير هاني بن مسعود . وسنة ٨٢٨ استظهر الامير هاني بن مسعود على الامير مالك في خلعة فرحل الى اللجون ومنها الى مصر فاستقل الامير هاني بالامارة وجرت بينه وبين المردة سنة ٨٤٥ منازعة استظهر فيها ولقب بالفضناري الا هو ل ولقبت اعالة الخليفة ففكر . وسنة ٨٥٢ توفي الامير هاني وله ولد اسمه عامر واثم مكانه اميراً ابراهيم بن يحيى بن ارسلان . وسنة ٨٥٤ توفي الامير عيسى بن مسعود في المحصور وخلف غانماً ومسعوداً . وسنة ٨٥٧ قدم الخليفة المتوكل الى دمشق فسار اليه الامير ابراهيم فوقع له بولاية العرب . وسنة ٨٦٣ توفي الامير زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب شداداً . وسنة ٨٦٩ كتب ابن شيخ الديباني الخارج في فلسطين والاردن الى الامير ابراهيم يستدعيه اليه برجاله ففعل . ثم قدم ماجور التركي الى الشام وكان معه الامير نعان بن عامر بن مسعود وكان قد سار الى بغداد في طلب العلم فمزم ماجور ابن شيخ واصحابه وولى نعان على

بيروت وصيدا واجالما . وسنة ٨٧٠ اخفى الامير ابراهيم المذكورين فبعث بالامراء في انتقال الناس الى لبنان ثم من فظهر ولزم بيته الى ان مات . وسنة ٨٧٥ بنى الامير لتوفية شوكمهم وعمرانه . وسنة ٨٠٧ توفي الامير فوارس نعان في بيروت داراً عظيمة وحسن سور البلد وقلعتها في عيبه وخلف اولاداً منهم عبد المنعم . وكان شجاعاً كريماً بنى في عيبه حصناً عظيماً وجعل حذاءه ميادين وبلاص للجل وري السهام . وسنة ٨٢٠ رحل الامير هاني عن اخيه الى عرمون وبنى داراً كبيرة عرفت بـ . وفيها توفي الامير محمود بن ارسلان في خلعة وخلف ولداً اسمه زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب خالداً واسعداً وارسلان . وسنة ٨٢١ استخلف الامير مسعود ابنه هانئاً مكانه وسار الى مصر مع الخليفة المأمون وظهرت منه هناك في حرب القبط شجاعة عظيمة فكعب له المأمون عند رجوعه بولاية بلاد صند و امر عالة في الشام ان يساعده على الاعداء . وتوفي الامير مسعود سنة ٨٢٧ ودفن في الشوفيات وعمره ٧٨ سنة وله ثلاثة اولاد محسن وهاني ونعشى . وكان شاعراً مترسلاً وهو الباني لجلاريت امراء ارسلان في الشوفيات واثم مكانه اميراً اخوه مالك بن ارسلان تقاومة الامير هاني بن مسعود . وسنة ٨٢٨ استظهر الامير هاني بن مسعود على الامير مالك في خلعة فرحل الى اللجون ومنها الى مصر فاستقل الامير هاني بالامارة وجرت بينه وبين المردة سنة ٨٤٥ منازعة استظهر فيها ولقب بالفضناري الا هو ل ولقبت اعالة الخليفة ففكر . وسنة ٨٥٢ توفي الامير هاني وله ولد اسمه عامر واثم مكانه اميراً ابراهيم بن يحيى بن ارسلان . وسنة ٨٥٤ توفي الامير عيسى بن مسعود في المحصور وخلف غانماً ومسعوداً . وسنة ٨٥٧ قدم الخليفة المتوكل الى دمشق فسار اليه الامير ابراهيم فوقع له بولاية العرب . وسنة ٨٦٣ توفي الامير زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب شداداً . وسنة ٨٦٩ كتب ابن شيخ الديباني الخارج في فلسطين والاردن الى الامير ابراهيم يستدعيه اليه برجاله ففعل . ثم قدم ماجور التركي الى الشام وكان معه الامير نعان بن عامر بن مسعود وكان قد سار الى بغداد في طلب العلم فمزم ماجور ابن شيخ واصحابه وولى نعان على

الدوينات وله ولدان تيم وسعود وكان نحوياً فلكياً محدثاً فولي بعد أبيه تيم ولتبعه الدولة، ولما قدم جوهر القائد وهنكيك التركي الشام ونجرت امراء ارسلان كل قسم منهم لفرق كل امرم الى انقسام البلاد واجتمعوا في طرد لا وكنوا الصكوك بان لا يتعرض احد الفريقين للآخر في قسم من البلاد، ثم ان هتكن افرز الامير درويش على يروث وجلبا وسار تيم الى الملك العزيز بصر، وفيها توفي الامير زينان بن ارسلان واعقب طفلة، وسنة ١٧٧ حضر العزيز لحاربة هتكن ومعه الامير تيم هتكن وقعة الرملة التي اسر فيها هتكن واظهر شجاعته لا مزيد عليها فولاه العزيز على الغرب ويروث واخفى درويش ثم امن فظاهر وتوفي سنة ٩٨٣ مسوياً وله سبعة اولاد منصور وسليمان ومراد ومنجج وزهير وعمر وملك، وسنة ٩٩٣ قلد العزيز بالله هتكن التركي بلاد الشام وامر بحرب بني حمدان فكسب هتكن يستدعي الامير تيم فآخض نزار اليه الامير ناصر الدولة ابن درويش واخبره فولى الامير منصوراً جبل الغرب ويروث واخاه الامير منججاً صيدا وابن عمه الامير هارون صوره وسير اخاه الامير زهيراً يكتب الى القاهرة وتوجه الامير منصور مع هتكن الى حرب بني حمدان واشتغل على امارته اخاه منججاً فلم يتمكن منها لثقة الامير تيم، ولما رجع هتكن عن بني حمدان جهز الامير منصوراً بجيش الى الجبل ففر تيم الى بني حمدان واستقل منصور بالامارة ثم لما هزم هتكن الامير سليمان الكشاني قدم اليه تيم من حلب الى دمشق فآخذه وولاه طرابلس وولى ولده الامير مطوقاً الغرب ويروث وولى الامير غالب بن منصور بن المنذر صيدا وولى الامير هارون بن سعد صور فصرف عنها سنة ٩٩٧ وصرف الامير تيم من طرابلس وتوفي في نفس السنة، وسنة ٩٩٩ توفي الامير مسعود بن المنذر واعقب غالباً وتيماً وحامداً ومحموداً، وسنة ١٠٠٢ وقع القتال بين الامير منصور والامير مطوق ابن تيم فقتل الامير منصور واخاه زهير وعمر وجرح

حسام بن زهير فتوفي بعد ايام فاستقل مطوق بالامارة، وسنة ١٠٠٩ توفي الامير فاك بن منصور بن درويش وله اربعة اولاد عدي وعارة وغازيه ونصر، وسنة ١٠١١ توفي الامير ابو بكر بن حسام بن النعمان واولاده حسام وعامر وجذبة، وسنة ١٠١٧ توفي الامير طلبة ابن غالب بن مسعود وله ولدان عثمان وعلي، وسنة ١٠١٩ توفي الامير مطوق وله اربعة اولاد امروث القيس وهاني وموسى وبركات وكان بن القمام فولي وله موسى ثم تنازل لعضاد بن همام الفارسي، وسنة ١٠٢٤ توفي الامير مرة بن سليمان بن درويش واعقب المنذر وحزة، وسنة ١٠٢٧ توفي الامير محمود بن ابراهيم بن عبدالله، وسنة ١٠٢٩ توفي الامير ابو يحيى ابراهيم بن عبدالله بن عمرو بن درويش بلا عقب، وسنة ١٠٤٠ توفي الامير عامر بن ابي بكر حسام، وسنة ١٠٤٦ توفي الامير موسى ابن مطوق واعقب عيسى وعوتا، وسنة ١٠٤٠ توفي ابو الفوارس معضاد الفوارسي فولي الغرب بعد الامير ابن الفضائل معروف بن علي بن عبدالله بن منجج، وسنة ١٠٤٣ توفي حمزة بن مرة بن سليمان بن عدي وعلي وولى الامارة ابو الفارات شجاع الدولة عمر بن عيسى بن موسى، وسنة ١٠٤٨ قبض على الامير عمر بامر المستنصر العبيدي وصور واعقل بصور وولى اماره يروث والغرب الامير ابو سعيد قابوس بن فاك بن منصور وسار لحاربة كل مرداس فقتل سنة ١٠٤٩ فاعيد الامير عمر الى الموصل، وسنة ١٠٥٢ توفي الامير عيسى بن موسى بن مطوق عن عمرو وحسان وحسين، وسنة ١٠٥٦ تم الامير شجاع الدولة ببناء الحام والدار في عروث قرب العين، وسنة ١٠٦٥ توفي ابو الجود سعد الدولة علي بن عدي ولد تيم صغيراً، وكان فرضاً نحوياً له في الفوكتاب المورد الصافي، وسنة ١٠٧٧ توفي الامير رشيد الدولة ابو الفوارس زكي بن صالح بلا عقب وكانت قد ولي معاملات كبيرة كالخروج وتعليك وصند، وسنة ١٠٨٨ توفي الامير شجاع الدولة ابو

الغارات عمر فولني بعده ولده علي وثلب بعض الدولة
شمس المعالي الي الخاسن وله مواقع مع الصليبيين لم
يظفر فيها وحسن بيروت وصيدا . سنة ١١١٠ اتى
الصليبيون الغرب واحرقوه وقتلوا كثيرا من الامراء
وحبسوا انقراض بيت الامير فيارس ولم يبق من امراء
الغرب الا بختنر بن عضد الدولة علي ثم قتل عدة من الامراء
في بيروت منهم عضد الدولة علي ولما اخذ الافرنج صيدا
اتى منها الامير مجد الدولة الي الغرب وجعل يصلح شانه
ثم حارب الافرنج فقتل سنة ١١٣٦ واغضب عبدالله فولني
بعده الامير ناهض الدين ابو العلاء بختنر بن عضد
الدولة علي فعلا شانه . وكتب الي طغتكين صاحب
دمشق بولي الامارة ويقطعه بعض قرسه . سنة
١١٥١ كانت الوقعة بينه وبين الافرنج في راس الثنية
عند نهر القدير استظرف فيها عليهم ثم ترادفت غزوانه
عليهم . ثم توفي سنة ١١٥٧ واغضب عليا وولي الملك العادل
نور الدين الايوبي علي الغرب الامير زهر الدولة كرامة
المعروف بامير الغرب فتوفي عن اربعة اولاد فقتل منهم
الافرنج ثلثة وساروا الي حمرون وبها عرف الدولة علي
ابن بختنر فهرم واستغل بالامر وولاه الملك الصالح
الايوبي الغرب كما كان آباؤه . سنة ١١٨٦ فتح صلاح
الدين بيروت وولي الغرب الامير جمال الدين حجي
ابن كرامة التنوخي واقطعه ما كان لابييه ولما رجع صلاح
الدين وقامت المفاخرة بين جمال الدين وعرف الدولة ثم
تصالحا سنة ١١٩٥ لما حاصر الافرنج بيروت واربعل
جمال الدين فعاد عرف الدولة الي ولايته وتوفي سنة
١٢٢٩ في حمرون وبها دفن ولم يش من اولاد ولا
صالح وانثى باقي الجيش زين الدين تحافظ علي الثغور
واقطعه الملك الصالح ايوب اقتطاعات وذلك سنة ١٢٤٩ .
سنة ١٢٥٧ جدد دينا بمخارة العين والحمام وحارة الراس في
حمرون وكان الافرنج قد احرقوها . وفي الحرب التي كانت
بين كتيبة قائد جيوش النصارى والملك المظفر قطز صاحب
مصر سنة ١٢٥٩ جاهد الجهاد الحسن ضد النصارى بعد ان
اخترنا لها المحظ والاعمال وكذلك هم الافرنج سنة

كان معهم فقال بذلك رضي السلطان ثم قررت له
امارة الغرب بعد ان قبضت الدولة التركية علي الامير
حجي جمال الدين وكان مشاركا له في الامارة . سنة
١٢٨٥ توفي ولده الامير ناهض الدين عن ولد مات
بلا عقب . سنة ١٢٩١ توفي الامير بدر الدين يوسف
ابن ابي الجيش وخلفه مفرجا . سنة ١٢٩٥ توفي الامير
ابو الجيش زين الدين صالح بن علي ودفع في حمرون
وخلف مفرجا ومسعودا وشاكرا وعليها . وكان حاذقا في
رعي السهام ولعب الكرة وضرب السيف . سنة ١٣١٥
توفي الامير شرف الدين علي بن ابي الجيش واغضب بدر
الدين يوسف . سنة ١٣٢٣ توفي الامير نقي الدين نجار
ابن قطب الدين مفرج بن ابي الجيش وله ولدان نور
الدين عثمان وعز الدين حمدان وكان نحويا . سنة ١٣٤٥
بني الامير سيف الدين مفرج دورا عظيمة في سوق
الضمارين ببيروت وتوفي سنة ١٣٦٦ وكان سيد قوموه .
سنة ١٣٤٨ توفي الامير عز الدين الحسين بن علي بن
زين الدين صالح . سنة ١٣٨٨ صارت وقعة بين امراء
الغرب اصحاب الملك الظاهر وتركمان كسروان وارغون
ثائب مطاش ببيروت واحزاب الامراء اولاد الاعشى فلم يزل
امراء الغرب ونهبت بيروت واحرق في الغرب جناب
وعين عتوب وشمال وعينات وما دونهما وقتل من الامراء
بني ابي الجيش احد عشر اميرا منهم نور الدين صالح
ابن مفرج وكان عالما في اجل الفنون ولم ينج منهم الا ولد
هيف الدين ابو الكارم بجي نجما بقدة باسو وقد اغتن
بالجراح ولقي امة بمخارة عرفت بمخارة ام سيف الدين . ثم
لما شفي حضر المواقع مع الملك الظاهر بقوق وابي بلاده
حسنا ثم استنصر علي اعدائهم فابته بالعاكر فجمع رجاله
في الشوينات وهاجم كسروان فغلبا فكسر التركان كسر
شبهة وقتل عدة من الامراء بني الاعشى وعرض ذلك
علي الملك الظاهر فاقبل علي بيوت الغرب وثلب نهج
الكروبي ومدحمة الضمراء ثم شهد مع الظاهر مواقع
اخترنا لها المحظ والاعمال وكذلك هم الافرنج سنة

١٤١٣ عن سواحل سورية واشتهر بشعره عظيمة وتوفي كانت وقعة الذاعية بين اصحاب الامير مذبح البهنية واصحاب
 هنة ١٤٣٤ في الوفيات عن ٥٨ سنة وخلف جمال الدين عبد الله بن صلاح الدين مفرجا وبقال له ايضا سيف
 الدين بن مخر الدين عثمان وكان الامير سيف الدين عالمًا شاعرًا فوق شجاعته وتوفي وله جمال الدين عبد الله سنة
 ١٤٤٦ وولي الامارة وله صلاح الدين مفرج سنة ١٤٤٧ الدين وبمجي فتوفي ولده يوسف سنة ١٦٢٥ وله ولدان
 وتوفي هاجها سنة ١٤٧٢ واعقب شمس الدين محمدًا وجمال الدين احمد ويعرف بالاحمر وبن الدين صالحًا
 وبهاء الدين خليلًا وباهض الدين عليًا . سنة ١٤٨٥ يوسف حارة في عين عيوب . سنة ١٦٣٤ بنى الامير سليم بن
 توفي فخر الدين عثمان بن سيف الدين بمجي وخلفه صلاح الدين يوسف . سنة ١٥١٠ توفي الامير بهاء
 الدين خليل بن مفرج واعقب جمال الدين احمد ونور الدين محمدًا وشهد جمال الدين سنة ١٥١٥ وقعة مرج
 دابق بين السلطان سليم العثماني والملك الاشرف قانصوه الفوري وبعد انكسار الفوري ولي جمال الدين على
 الغرب والمين والمرد ثم اصنف اليو الشوف من يد الحسين وجعل اميرًا على جنوبي لبنان ثم توفي فخر الدين
 المعني الشوف فوقف الشوف بينا لشد الاميرين الفريدين . سنة ١٥٢٨ شهد جمال الدين غزوة قبرس فخلع عليه
 الوزير وعاد مكرما وسلم الولاية الى ابنه محمد وتوفي في القبة المعروفة بوعمره ١٠٠ سنة واعقب يوسف
 في الوفيات سنة ١٥٨٥ عن مائة سنة . سنة ١٥٥٢ فولاء بدير باشا ولي صيدا بلاد بشاره سنة ١٧١٠ ثم
 توفي الامير شرف الدين علي بن يوسف بن عثمان وله ثلاثة اولاد فارس وسعيد وسعد الدين . وشهد الامير
 محمد بن جمال الدين وقائع قبرس سنة ١٥٧٠ فخلع عليه الوزير برواد مسرورا . سنة ١٥٧٥ توفي الامير
 عز الدين بن صالح بن خليل واعقب محمدًا . ولما حضر ابراهيم باشا سنة ١٥٨٤ في الحصن عن الخزينة المنوبة
 اعتقل الامير محمدًا والامير منذرًا الفتيخي والامير محمدًا الصاف فبرأوا وانتم في الاستانة وولي محمد
 والمندلر الغرب والشوف . سنة ١٥٩٥ بنى الامير محمد في الوفيات قصرا معتبرا ورم حارة عيون وتوفي
 سنة ١٦٠٥ ودفن بالشوفات واعقب مذبحا . سنة ١٦١٥ كثير الصدقات . سنة ١٧٤٨ بنى الامير بدير بن محمد

ابن حيدر في الشويفات حارة عرفت به وبني على قبر وسلة الامير بشير المظاطة لما عاد واليا من مصر سنة ١٧٧٠ هـ منصور بن حيدر قبة سنة ١٧٥٧ هـ. سنة ١٧٧٠ هـ توفي الامير اسمعيل بن يوسف بن سليم امير العرب بعوت عتوب بلا عقيب ذكرهم ٨٦ سنة. وكانت ثروته جزيلة واملاكه ممتدة من بهر الدامور الى بهر الكلب وكان قد تزوج بالاميرة زليخا الشهابية فلم يولد له منها ولد فتزوج بانه عمو بدر الشهاب ابنه الامير محمد بن محمد فولد له منها بنت تزوجها امير افندي بن الامير بشير. وكان الامير اسمعيل عاقلا حليما عادلا مفرطاً في الكرم حتى كاد ينفق امواله. ولما مات ادعى الامير يوسف الشهابي ان الامير اسمعيل اوصى له بالملكو وساعده زليخا لكونه من اقرارها وساعده ايضا سلوته لانه كان حاكما فاستولى على كل العقارات المذكورة واعطى بعضها لاقاربو وبعضها لابنة الامير اسمعيل. سنة ١٧٨٠ هـ توفي الامير فخر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس ويونس. سنة ١٧٩٠ هـ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيرا وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس وقائع الجزائر سنة ١٧٩١ هـ وعرفت بها شجاعته واتحد مع الامير بشير عمر الشهابي حين قدم واليا سنة ١٧٩٧ هـ. سنة ١٨٠٠ هـ دهمت الشويفات حصارا لجزائر القادمة لتتصب اولاد الامير يوسف الشهابي وكانوا نحو عشرة الاف مقاتل فالتفاهم الامير عباس واخوه الامير يونس مع الامير حسن عمر الشهابي فانهمز العسكر. وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٢ هـ ودفن في الشويفات وله اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فتولت على المظاطة امراته الاميرة حبوس لذلكها وصغر اولادها فاشهرت بحسن سياستها واطاعتها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملهم. سنة ١٨٢٠ هـ توفي الامير يونس بن فخر الدين وخلف حسنا وكان شجاعا مجيب مطالعة النوارج. سنة ١٨٣١ هـ حضر الامير احمد وقعة المنع مع الامير بشير عمر الشهابي فاشهر بالشجاعة

سنة ١٨٢٢ هـ وانقلت والدته بولديها الى الشام ومن وصارها الامير المذكور على مال تفوقيت في تلك الاثناء. سنة ١٨٢٣ هـ توفي الامير منصور بن عباس بالجنام وله ولد اسمعيل بن يوسف وكان ماهرا باطلاق الرصاص وركوب الخيل. واشهر الامير امين والامير احمد بوقائع جديدة مع العرب شجرة عظيمة. وكان الامير حيدر بالنجاة فارا من عسكر وزير دمشق وتلقب طليم الايام بعد ذلك كما سيأتي في ترجمتهم. سنة ١٨٢٣ هـ توفي الامير قاسم بن افندي بن بشير وله ولد اسمعيل محمد. سنة ١٨٤٠ هـ وتوفي الامير امين بامر عباس باشا على الغرب الاسفل والساحل. وكان للامير احمد بن الامير امين في حروب النصارى والمدافعة عن الشويفات في عدة وقائع افعال شهيرة. سنة ١٨٤٢ هـ توفي الامير بشير المعروف بابي علي بلا عقب. وفيها قبض على الامير احمد وارسل الى الاسفانة واعلم الامير امين بالمالاة على عمر باشا المصري فقبض الى الاسفانة ليرى نفسه ويخلص اخاه وحاد سنة ١٨٤٣ هـ وكان اسعد باشا يتبعه عليه. سنة ١٨٤٤ هـ قسمت حكومة المجلد لشرطين بين الامير احمد والامير حيدر اللهي وكان الامير امين قائما على الدرور بعد اخيه الامير احمد في القسم المحتوي من طريق دمشق. سنة ١٨٤٧ هـ توفي الامير احمد. سنة ١٨٥٢ هـ توفي الامير حسن بن يونس بن فخر الدين وهو ابن عم الامير امين ودفن بالشويفات وكان مقدما في الحروب احر طويلا شجاعا لا يهاب الاخطار وله اربعة اولاد سعيد وسعود وحمود وحميد. واشهر المتأخرين من امراء آل ارسلان م الا في ذكرهم على ترتيب التاريخ

١- الامير حبوس وفي ابنة الامير بشير بن محمد بن حيدر بن سليمان بن فخر الدين بن يحيى بن مذبح بن محمد بن جمال الدين احمد الذي شهد وقعة مرج دابق بين السلطان سليم وقائعه القوري. ولدت سنة ١١٨٢ هـ هجرية في الشويفات وكانت حادثة سدنة الرأي ثابته

الجثمان عالية المبة كريمة اليد والنفس تزوجت بالامير
 عباس بن فخر الدين وكانت تجالس الرجال وتودعهم
 بفصاحة خطابها وكانت تعول من بليغها اليها وتعاليمهم
 معاملة القريب والصديق وتجاهد في اقامة الحقوق لهم
 وان لم تكن . واما من لم يكن من غرضها فلم يجد راحة
 سعيه يعيش ولو كان صاحب حق وما ذلك الا
 لنفوذ سطوتها عند المحاكم . وسنة ١٢٠٨ جعلها الامير
 بشير حاكمة على مقاطعة الغرب فادارت المحكم بنقطة
 لا يزيد عليها ولما عين الامير بشير واخوه الامير حسن
 على الشيخ بشير جانيلاط في عين احد باشا الجزائر بعصا
 ارسلت الى الامير بشير اموالا تجريلة وقامت بامر حاله
 واخذت منهجه في اسفالة الناس اليه . ولما ولي عبدالله
 باشا على الجبل الامير حسنا والامير سلمان اللهايين اذ
 تعهدا له بزيادة المرتب من المال على الجبل سارت هي
 برقة الامير بشير والشيخ بشير الى حوران وكانت تخابرها
 في شان احوال البلاد . ويروى انها حاربت الغرب اذ
 تعدوا على دروز حوران واستطمرت عليهم . ثم رجع الامير
 بشير الى ولايته فعادت الى منصبها . ثم وقع الاختلاف
 بينها وبين الامير بشير سنة ١٢٢٧ بعد اعتقال عبدالله
 باشا وتوسط الامير بشير امره في مصر وعوده ظافرا
 وكانت متحدة مع الشيخ بشير في مقاومة الامير بشير فصادره
 الامير بشير بعد رجوعه واتبعه فلما غلب الشيخ بشير سنة
 ١٢٤٠ توجهت الى الشامون . فاتي الامير بشير فقام
 اللهايا بامر الامير بشير عز المحاكم ليصادرها على اموال
 وشدد عليها قيل فابلت ان ماتت في تلك الاثناء
 قبل حنط انها وقيل بدسيسة من الامير بشير وكانت
 عمرها ٥٨ سنة ودفنت ببشامون وخلفت اولادها
 الاربعة وهم الامير منصور والامير احمد الامير حيدر
 والامير امين وكانت قد اعنت بتريهم بعد موت زوجها
 ٢٠ الامير احمد ولدي بشامون سنة ١٢١٢ هجرية
 ونشأ في الشوبكات وكان حاقلا شجاعا وديما صبورا
 طويل القامة احمر مبيكا . كان بعد ظفر الامير بشير

بالشيخ بشير من احزاب الشيخ بشير ففرغ اخويه الامير
 حيدر والامير امين الحوران فاقام سنة ثم عاد فعوده
 على مال دفعه وبقي مضطرب الحيرة ففر الى طرابلس
 ملتجئا الى واليها علي باشا الاسعد المرعي لصداقة سابقة بينهما
 ورافقة الى ابرالا ناضول بالفصل عن طرابلس . ثم عاد الى عكا
 ملتجئا الى عبيد الله باشا فعين له راتبا شهريا وامره ان يقيم في
 قرية من احوال صند فبقي هناك الى ان خرجت المساكم
 المصرية من سورية سنة ١٢٤٧ فاعيد الى الجبل حاكما .
 ولما قدم ابراهيم باشا اظهر الامير احمد في الحرب بسا له
 فاقته ولما انتصر ابراهيم باشا عاد الامير مع العسكر الى قرية
 ولما انتصرت بها المساكم المصرية ايضا سار الى الاستانة
 وقابل الصدر الاعظم ففكر على مجيئه وجهاد المحسن
 وعين له ٢٠٠٠ غرش كل شهر ثم حضر مع المساكم
 السلطانية عند مجيئها لخربة المساكم المصرية ولما انفصل
 الامر عاد الى بيتو بعد مغيب ١٧ سنة . ثم لما كانت اخذته
 الاولى بالجبل سنة ١٢٥٧ احتقله عمر باشا الجبزي في من
 اعتقل وسجين في بيروت فثار الناس بعمر باشا فعزل
 وقسم الجبل الى شطرين بفصلها طريق الشام وذلك سعي
 ولاية اسعد باشا سنة ١٢٥٩ فنصبه اسعد باشا قائما
 الدروز فكانت اول قائما لم واقام على ذلك الى سنة
 ١٢٦٠ التي جرت فيها الحادثة الثانية فحضر شكيب افندي
 من طرف الدولة لاختاد الثورة فخلعه وجعل مكانه اخاه
 الامير امينا سنة ١٢٦١ . فاتي بيروت واستوطنها الى ان
 حدث بها الهولاء الا صفر سنة ١٢٦٤ فاتي بها الى القدير
 وتوفي بنفس الويل وله من العمر ٥١ سنة فحمل
 الى مقام الامام الاوزاعي ودفن هناك وكان ابنه الامير
 خليل طفلا . فاستنط عليه الناس واحتفلوا في جنازته
 ورتبه الشعراء . ونظم له المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي
 تاريخا حفر على ضرب وهو

لقد ناححت ربي لبنان حزنا
 على من كان في يده الزمان

امير من بني رسلان كانت
نذل له الجباية العظام
كرم قد توارى في ضريح
تحف به الملائكة الكرام
فصادف اريحو مقر مجده
تجاور فيه احمد والامام
سنة ١٢٦٤

٢٠ الامير امين وهو ابن الامير عباس بن شمر
الدين بن حيدر بن سليمان بن يحيى بن مذحج بن جلال
الدين احمد ولد بالشويفات سنة ١٢٢٤ وتوفي ابوه
وعمره ستان فاعتنت به امه المست حروس وخصته بعنايتها
لما رأت فيه من محابل الجباية وكانت اصغر اخوته ثم
توفيت فتوجه مع اخوه الامير حيدر والامير احمد الى عكار
فازين من حكم الامير بشير بن الجبال الى علي باشا الاسعد
ثم توجهوا الى راشيا حيث كانت الشيخ بشير جانيلاط
وعادوا معه الى وطنهم ثم توجهوا معه الى حوران ثم الى
عكار ثم عادوا الى الجبل وذلك سنة ١٢٤١ وحضر مع
اخوته سنة ١٢٤٢ الحفلة التي جرت بين الامير
بشير والدروز بالخنازرة فلما انتصر الامير بشير فر الى حوران
وسنة ١٢٤٣ سار الى دمشق للملاقاة علي باشا الاسعد
وكاد يقبض عليه ففجا بمخاعته ثم سار مع علي باشا الى
بر الاناضول فجعله مهربا له وكان بقربة اليه وبجبه
ومخبرته ويعتد عليه ثم قسم دمشق مع اخوه وحضر
الحفلة التي جرت بين العرب والشري وكانت ٣٣ موقفة
في شهر واحد فاشهر بها بشجاعته واقدامه فاحية الشري
وجعله قائد مائة . سنة ١٢٤٧ صار محافظا لمقاطعة
جبة فرعون وطريق الحاج سنة ١٢٤٨ رجع الى وطنه
وانضم الى العساكر المصرية في محاربة عبد الله باشا وحضر
حصار عكا ولما تمت رجع الى وطنه . سنة ١٢٤٩ توجه
مع الامير بشير للفتح دمشق ثم عاد الى الجبل ثم توجه معه
سنة ١٢٥١ لمحاربة اهل صند فعلا هناك شاة بهسالو
وسنة ١٢٥٦ ارسله الامير بشير الى صيدا ثم قدم مع

العسكر المصري الى بيروت ودخل في طاعة عباس باشا
الذي حضر لمحاربة اللبنانيين ولازمة الى انتهاء الحرب
فسر الباشا بهسالو وامر الامير بشير ان يولية مقاطعة
الارسلانيين فولاه العرب الاسفل والساحل . ثم حضر
الى بيروت ودخل في طاعة عزت باشا قائد العسكر
المغاني . ثم سار بامر مع زكريا باشا الى باقا . سنة
١٢٥٧ امرة سر عسكر الدولة مصطفى باشا الذي قدم
لتسوية احوال لبنان بان يتوجه مع عمر باشا المجري الى
بيت الدين وامر عمر باشا ان يعتمد عليه لكنه رجع الى
الشويفات . سنة ١٢٥٨ جعله العسكر قائم ٧٠٠ . وبعد
سفر العسكر الى الاسنة اتهم بانه شدد عزائم الدروز
على محاربة عمر باشا فقصدا للسرا الى الاسنة عن طريق
بغداد واختلف عليه غزوات العرب في الطريق فكانت
الاهل يوقعت كثيرة بعم حبي وصل الى بغداد وكان
معه احد عشر رجلا من الذين يعتمد عليهم فحرب به
والها نجيب باشا ودعاه الى رئاسة الجند فامتنع واستاذنه
بالسرا الى الاسنة فاذن له واصحبه بكتيب الى الجبال
بوصهم به . سنة ١٢٥٩ رجع الى بلادهم مصحوبا باوامر
تنصير الرضى عنه . سنة ١٢٦١ تولى امانة القسم
المجنوبي من لبنان وهو قائمقامية الدروز بعد اخيه الامير
احمد وذلك بامر شكيب افندي وبني قائمقام الى ان
مات . سنة ١٢٦٦ توجهت عليه رتبة اصطبل عامره
مع نيشان مرصع بالمجوهر . سنة ١٢٧٠ توجه الى الاسنة
وغاب نصف سنة وبعد ذلك صفا الوقت وطلب
له العيش وقصد ثلث الشعراء بالقصائد الغرام والخس واخس
بامدح به قصائد الشيخ ناصيف اليازجي الكثيرة . وكان
كثيرا يترى به بشير ويحيى مطبوعة في دبوا لغه الرحمان
وفي اواخر سنة ١٢٧٤ مرض بالربوة وحضره فائتو
الى مقام الامام الاوزاعي لغير الجوار فتوفي لليلة عيد
القطر سنة ١٢٧٥ ودفن هناك وعمره ٥٠ سنة وتسعة
اشهر وعشرون يوما . وكانت مدة ولايته ١٣ سنة فتولى
بعده ابنه الامير محمد . وكان شجاعا مهيبا طيبا كريما

فصيحاً ناقب الفكر يجب اهل العلم و يرفع مقامهم و يبالغ
في اكرامهم و يدر عليهم العطايا و يرسلها الي يوتهم و لذلك
كثرت فيهم مدائحهم جداً . و لا توفي رثاء المرحوم الشيخ
ناصيف بقصيدة طائفة اولها

ماذا جلبت لنا يا ليلة العبد

غير البكاء لامي غير مردود

ويل لناميك قد هبنا طربا

من رنة النوح لا من رنة العود

ونظم له تاريخاً حفر على ضرب مجوهر

لقد حل الاميون ضريح مجيد

روى صفحات مطر العيون

امير من بني رسلان والي

على لبنان بالحق المبين

ثوى في ساحته يحيى امام

غدت حركاً لاصحاب البهين

فقال مورخوه لقد تلاقى

امام الحق بالروح الامين

سنة ١٢٧٥

استدعاه اسعد باشا وقرأ عليه بعض النصوص
وكان يجتهد كثيراً . و سنة ١٢٨١ جملة داود باشا
متصرف الجبل مدير الغرب الاسفل . و سنة ١٢٨٤ فاز من
احسان الدولة بوسام المجيدية من الرتبة الرابعة . و لما فصل
ابنة الامير علم عن قائمقامية الجبل اتى بعياله الى بيروت
وبها توفي سنة ١٢٩٣ عن ٨٢ سنة من العمر و حملت
جنازته بالاكرام و الاحتفال الى الشويفات فدفن بها
و لم يقب من الاولاد الا الامير ملحم . و كان يحب العلم
واهلكه و يسر بالمحاضرة و المناظر فيو و مطارحة مسائله
وقضى اواخر حياته بالرفاهية و الراحة . و كان حل
المحدث لطيف العشرة ساذج القلب حسن الطوية
محبوباً من كل من يعاشره باسطقاً ينفذ بالصدقات . مضياً
عن الملوك و كان له شعر لطيف

الامير ملحم ابن الامير حيدر ولد بالشويفات
سنة ١٢٩٦ . و نشأ بها و طلب العلم و له مشاركة في
الفرائض و النحو و الحساب و غيرها و اما اللغة فاتفق و نظم
فيو ارجوزة حسنة ضمنها احكام السلم و له غيرها من
رقائق الاشعار . و لما كانت المحادثة في الجبل سنة ١٢٧٧

لم يدخل من امرها الا بمساعدة المصايين و صيانة اهل
وطنه و لاسيا النصارى فحصل بذلك على ثقة الجميع
وحبهم واعتبارهم له . و لما حضر فواد باشا لاجتماع الثورة
استخضره في من استخضر الى بيروت و بحسن مئة اربعة
اشهر فكانت بحاماه النصارى عنه جليلة فاطمى و ارجعت
الي املاكه . و لما حضر داود باشا متصرفاً جعله مديراً على
ناحية الشوف بعد شهادة الاهالي بحسن تصرفاته و اهليته
فقام باموريتو احسن قيام و اجهة المتصرف و قرية اليو
و خصه ببنائيتو و اعلمد عليه و حصل بذلك على رتبة
قبوحي باقي سنة ١٢٧٨ . ثم وجهت اليو رتبة اصطلح
عامر مع وسام المجيدية من الرتبة الرابعة مكافاة له على
صدق خدمته و ذلك سنة ١٢٨٠ فازداد بذلك نشاطه
و غيرته في سياسة الاحكام فوجهت اليو ايضا الرتبة الثانية
الملكة فقام بالشويفات سنة ١٢٨٤ . و سنة ١٢٨٤

الامير حيدر اخو الامير ابن ولد سنة ١٢١١
بالشويفات و نشأ بها و كان مولعاً بطلب العلم فدرس
علم الفلك و الاسطرلاب و ما يتعلق بذلك و برع في
المنطق و النحو و الصرف و اللغة . و كان تقياً و راجعاً كراماً حسن
السرير يحب سعة العيش . و لا اتى الفتيش على الشيخ
بشير و كان من حزبه النفس من الامير بشير العود الى
وطنه سنة ١٢٤١ فسمع له على ان يدفع ٤٠ الف غرش
فباع جانباً من املكه و دفعها . ثم بلغ الامير بشير انه
استغف اولاداً للشيخ بشير بالمال فصادره على عشرين
الف غرش فعلم انه لا يرتاح في الجبل ففر مع اخويو
الامير احمد و الامير ابن كما تليت في ترجمتها و كان
معها ابناً كانا و حصل له ما حصل لها تقريباً . ثم ائنة
الامير بشير بالاهامة في الجبل على الراحة و ان تسلم اليو
الملكة فقام بالشويفات سنة ١٢٨٠ و سنة ١٢٨٤

فرانكو باشا متصرفا عوض داود باشا قرره في منصبه والمسامرة في المناظرة وبدع الابواب في الشريف غير مكتنح بوشاية اصدادو . سنة ١٢٨٦ وجهت اليه والاعراب وتعديل الافكار في تقيم الاشعار وتوجيه من الباب العالي الرتبة الاولى من الصنف الثاني مكافاة الطلاب في علم الاداب وسر الاظهار في النحو والاجل له على اجتماعه في خدمة الدولة وراحة البلاد . ولما ولي رسم باشا المتصرفية فصلا عن القانقانية بالامير مصطفى وذلك سنة ١٢٨٩ وكانت مدة ماوريتو ١٢ سنة . فاني وبعا له الى ياروت وهو مقيم بها الى الآن . وقد مدحه الشيخ ناصيف اليازجي بقصائد غراء يضيئ

دون ابرادها المقام

٦ . الامير محمد ابن الامير امين ولد بالشويفات بالديونيات ولما مات والده اهتم اخيه الامير محمد بن يريو سنة ١٢٥٤ وطلب العلم باجتهاد واعني ابو بامر تعليمه وترشيحه للاحكام منذ نعومة اظفاره لما رأى فيه من الاستعداد فقرأ العربية وتعلم اللغة التركية بالثقات ثم درس الفرنسية فاحسها وله مشاركة في تصوير اليد والنوتوغرافيا ونظم في صباه اشعارا رائعة . ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره تولى ادارة الغرب امسفل تحت نظارة والده . سنة ١٢٦٨ وجهت اليه رتبة قيوحي باشي سنة ١٢٧٤ مرض والده فاحلت اليه حدة وكالة القانقانية ثم صار اصبلا بعد وفاة والده سنة ١٢٧٥ ووجهت اليه رتبة اصطلب عامر . وبعد ان حدث الفتنة الاخيرة بلبان بين الدرور والنصارى اتى ياروت بعائلته واستوطنها وانصب على المطالعة والتأليف سنة ١٢٨٥ اسس الجمعية العلمية السورية ببيروت ثم وجهت اليه في نفس السنة عضوية شورى الدولة لمنع الرتبة الاولى وسار الى الاسكندرية وحصل بواسطة معارفه على اعتبار رجال الدولة ومفراه الدول فنذرت كلمته عند الجميع واصيب هناك بمرض القلب فتوفي يوم في رمضان من سنة ١٢٨٥ وعمره ٢١ سنة واربعه اشهر و٢٤ يوما ودفن في تربة السلطان ابوب . وكان حازما حكيمًا فطنا ذكيا متوقفا المجتهد بارعا في العلوم وله من التأليف اخبار

٢ . قرية من قضاء ولاية اذنة واما خاتناه ارسلان بصر فمسيوة الى الامير ارسلان الدوادار ويذكر في ترجمته

ارسلان بن داود السلجوقي
اطلب ارسلان ارشو
أرسلان بن سلجوق
Arslan-Ibn-Saljoug
هو السلطان طغرل بك السلجوقي كان في اول امر قد ارسله ابو سلجوق مع اصحابه له نجدة لبعض الملوك السامانية على آخر من الانراك فظفر الساماني . ولما عاد ارسلان الى ابيه تراس على جماعته من الفز وزاد عدد رجاله وقوي امره . ولما انقرضت الدولة السامانية سنة ٢٩٠ هجرية واستولى الملك خان التركي على بخارى والكلمة في الصفراء والنحو وحفاظ النعمة في اصول الحكمة

كان أرسلان متعباً في ما وراء النهر وقد عظم أمره
وامتدت شوكته . وكان بينه وبين الملك خائف وأخوه
بغراخان ضعاف بسبب مساعدة أرسلان للسامانيين .
وكان في حبس أرسلان خان أخيه الملك خان رجل يعرف
بلي تكون هرب من الحبس وسار إلى بخارى فملكها . ثم
اتفق مع أرسلان بن سلقوق على العصيان والاستبداد
هناك فاحتفل أمرهما . فسار إليهما الملك خان وحارهما
فهزماه . وكان دلي تكون يسي جوار بين الدولة محمود
ابن سيكتكين ويقطع الطريق على الرسل الذين كان
يرسلهم إلى ملوك الترك . فغضب محمود من ذلك سنة ٤٢٠
وعبر جيجون فاصداً بخارى هرب علي تكون . وأما أرسلان
ابن سلقوق وجماعة هربوا ودخلوا المنازة وتحصنوا في
أحافيق الرمال . فلما رأى محمود قومهم وكثرتهم كاتب
أرسلان يستعملو يبرغمة بمواعيد جليظة فلم يظن أرسلان
للمدية وظن محموداً صادقاً فورد عليه بجاعته وأهلوه
وعشيرة مطبئين . فخالما وصلوا قبض محمود على أرسلان
وأرسله إلى قلعة في الهند فاحتل بها واستفاد إصحابه في
ما يقرب من عشرين أرسلان فاشار عليه أرسلان الحاحب وهو
من أكبر خواصه بأن يقطع أباهم لئلا يرموا بالنداب
أوان يفرقوا في جيجون . فاستنفع محمود هذا الرأي
ولامه على قسوة قلبه ثم أمرهم فعبسوا جيجون وفرقوا في
نواحي خراسان فامتدت فقههم أيدي العال بالظلم والتعدي
في أممهم وأولادهم ففتنوا وجاءت طائفة منهم إلى كرمان
ثم إلى أصبهان وكانوا يسمون المراقية . وطائفة إلى نواحي
خوارزم القديمة وحاشت كل طائفة منهم في البلاد التي
دخلها فكتب محمود إلى علماء الدولة بن كاكويه بأصبهان
لغاول طلاء الدولة القدرتهم فلم يقدر فحاربهم فهزموه
وساروا إلى أذربيجان . وسباني تفصيل أخبارهم كلهم في
الكلام عنهم (أطلب الفر) وفي غير محلات لم فيها أهمية.
ثم لما جرى ما جرى بين داود وطغرل بك وبينه وأولاد
أخيه أرسلان وبين مسعود بن محمود بن سيكتكين من
الوقائع وقصد السجوقيون خناع مسعود بأظهار الطاعة

أرسلان أتابلق الملك العادل

أطلب العادل نور الدين

أرسلان أرغون

Arslan-Argou

هو ابن داود بن ميكانيل بن سلقوق وأخو السلطان
ألب أرسلان . بعثه عبه طغرل بك فتح بلاد فارس بعد
أن استولت دولتهم على خراسان من يد بني سيكتكين
فسار أرسلان من مرو وقصد بلاد فارس في المنازة
(قال ابن الأثير ولم يكن لمطغرل علم بذلك)
فوصل إلى مدينة نسا فأنصرف النائب بها ودخلها أرسلان
فقتل من الدلم الذين بها ألف رجل من المجد وكثيراً
من العامة ونهب ما قدره ألف ألف دينار وأسر ثلثة
ألاف إنسان وكان بذلك إتمام فتح بلاد فارس وبعث
إليه القائم العباسي بالخلع والألقاب وولاه على ما غلب
عليه . ولما عهد ألب أرسلان بالملك لابنه ملكشاه سنة
٤٥٨ عهد لأخيه أرسلان بخوارزم

أرسلان أرغون بن ألب أرسلان

أطلب أرسلان شاه أرغون

أرسلان إرمق

Arslan-Irmak

بهر في ولاية قسطنطينية من آسيا الصغرى يخرج من
لحف جيلاطاغ ويصب في البحر الأسود قريب أركلي .

وكان في القدم يسمى ليكوس

أرسلان برون
Arslan-Bron

راس واقع على الطرف الجنوبي بميلة الى الغرب من الساحل الغربي من آسيا الصغرى على خليج جاندرلي .
واحدة القدم يندربا

ارسلان البساسيري

اطلب البساسيري

أرسلان الحاجب
Arslian-el-Hajeb

وفي ابن الانبر ارسلان الجاذب ولعلها تسمية . هو من اكبر خواص وامراء وقواد بين الدولة محمود بن سبكتكين ارسله محمود سنة ٣٨٩ هجرية لحاربة بكتوزوف التركي الذي كان قد فر منه الى جرجان فسار اليه ارسلان في عسكر جراروهزيمة ثم عاد من جرجان فولاه محمود على طوس ثم لما سار محمود الى الملتان سنة ٣٩٦ كان قد جعل ارسلان على هراة وامره اذا ظهر عليه مخالفت ان يغار الى غزنة . وكان محمود قد اتفق مع ابلك خارب على الهابة وتزوج ابنته ولم يزل الى ذلك حتى سعى الساعون في الساد بينهما فلما سار محمود الى الملتان اغتحم ابلك خان فرصة ضايو وارسل سباني تكين قائد جيوشه الى هراة فسارعها ارسلان الى غزنة فملكها سباني واقام بها . ثم سهره محمود الى حرب الفرس سنة ٤٣٠ فلم يزل يطاردهم نحو سنبلت وهو مع كثرة جوعه لم يفر منهم بل يهني الغلول . هذا ولم تنف له على اخبار همة خبر ما ذكرنا الا ما نسب اليه من قساة القلب ولوم محمود اياه على ذلك حين اشار على محمود بقطع ايام اصحاب ارسلان بن سلجوق او تعريضهم كما مر في ترجمة ارسلان بن سلجوق

أرسلان خاتون
Arslian-Khatoun

في خديجة بنت داود اخي السلطان طغرل بك السلجوقي تزوجها الخليفة القائم بامر الله العباسي سنة ٤٤٨ هجرية . ثم لما وقعت الوحشة بينها اخذها طغرل بك تسمية الى الزي سنة ٤٥٥ . ثم اعيدت الى بغداد سنة ٤٥٩ واستقبلها الوزير نغز الدولة بن جهور على فراخ . وفي التي رغبتم امرأة السلطان ملكشاه في تزويج ابنتها بالخليفة المنقدي من غير اشتراط المهر لانها كانت قد تعزرت واشترطت حمل مهرها اربعمائة الف دينار . ثم قنعت بكلام ارسلان خاتون وفعلت ما ارادت

أرسلان خان
Arslian-Khan

١ . ابو المظفر شرف الدولة صاحب تركستان . ثوب بعثه وفاة اخيه طغان خان سنة ٤٠٨ هجرية وولى على سمرقند قدرخان (وفي ابن خلدون قراخان) يوسف ابن بغراخان هرون فانتفىض طليو سنة ٤٠٩ وكتب بين الدولة محمود بن سبكتكين يستعين به على ارسلان خان فعند محمود على جميعون جسرًا من السفن وضبطه باللسلس وعبر اليه قدرخان واهانه ثم خافه ورجع الى خراسان . ثم اصطحق قدرخان وارسلان خان واتفقا على قصد بيت الدولة محمود واققسام بلادهم وسارا الى بلخ فنصدما محمود واقبلا قتالا شديدا فانهزم الترك وعبروا جميعون ففرق منهم اكثر من ثلثا وعبر محمود وراهم . ولم تنف له على شيء بعد ذلك

٢ . ابو شجاع شرف الدولة بن قدرخان كان له كاشعروخين وبلاسغون وخطب له على منابرها . وكان دينها محبا للعلماء واهل الدين فنصدقه من كل ناحية فاحسن اليهم ووصلهم وكانت لا يفرج المخرج مطلقا وكان عادلا قنوا بطاعة اخوته له وفرق عليهم البلاد الا انه حارب اخاه بغراخان واخذ ملكته ثم ثاربا فانهزم ارسلان خان واخذ اسرا فادبع الصين وملك بغراخان بلاده . ولما جهز بغراخان بالملك طغرل رحين جفري تكون اغناطت امرأة لاهال ابها وكان صغيرا

وحيداً لما فسبت بفراخان وقتلت عنه من اهلها وقتلت بحضر عنده ويطأ بساطه تخاف ارسلان وتقع وقال انه يجده
ارسلان خان وقتلت وجوه اصحابه وماكنت ابها وكان ذلك سنة ٤٩٢ هجرية

٢٠ محمد بن سليمان بن داود بفراخان وامه ابنة السلطان ملكشاه السجوقي كان قد دفع عن ملك آباءه ففقد مرو واقام بها الى ما بعد وفاة قدر خان فحينئذ ارسل اليه السلطان سفير يستخضره من مرو فلما حضر (سنة ٩٥٠ هجرية) ولاه على اقال قدر خان سمرقند وما يليها وسير معه المساكين الكثيرة فعمروا النهر وطاعته المساكين تلك البلاد جميعها وعظم شأنه وكثرت جموعه واحسن الى الرعايا كما اوحى اليه سفيره من الدمام وصار مقصداً وعلماً لمن يجتاهه غير انه في سنة ٩٦٦ هجرية خرج عليه من اولاد الخانية ابراهيم صاغريك (او هاغريك او ساغريك) او ساغريك (او براءه) وجمع جموعاً كثيرة وقصده الى سمرقند وناراضه في ملكها فضعف ارسلان خان عنه وارسل يستعذ به السلطان سفير فلما وصلت الخدية سار اليه فابعد صاغريك عنه خائفاً وارسل يطلب الامان من سفير فاجابه فحضر صاغريك وقرر صلح بينه وبين ارسلان خان وحلف كل منهما لصاحبه وفي سنة ٥٠٢ هجرية جمع صاغريك عساكر كثيرة من الاتراك وغيرهم وعاد فاصداً ارسلان خان فاستعبد ارسلان السلطان سفير فسير اليه الجنود واجتمع اليه ايضا كثير من العساكر وسار الى صاغريك فالتفتل بنواحي الخشب ولما جرى القتال انهزم صاغريك وعساكره واخذت السيوف منهم ماخذها وكثر الاسر والذهب فيهم وعاد ارسلان خان الى مقره ولما كانت سنة ٥٠٧ هجرية في السلطان سفيران ارسلان خان قد مده اليه الاموال الرعية وظلمهم وخرب البلاد بظلمه وشروءه وانه قد صار يستحق باوامر سفير ولا يلتفت الي شي منها ففجهر سفير وقصده تخاف ارسلان خان وراسل فاجاب اكبر امراء سفير وخوارزم شاه بسأله ملافة الامر وابقاع الصلح بينه وبين سفير وان يرضى عنه ويصاحبه معتزلاً بانه اخطأ فاجاب سفير على شرط ان

أرسلان الدوادار Arslan-el-Douadar

هو الامير بهاء الدين ارسلان الدوادار الناصري كان اولاً عند الامير سائر ايام نيايتو بمصر خصيصاً بوحظا عنده فلما قدم الملك الناصر محمد بن علاون من الكرك بعساكر الشام ونزل باريدانية ظاهراً القاهرة في رمضان سنة ٧٠٩ هجرية اطلع ارسلان على ان جماعة انتقلوا

ابن بهجمل على السلطان ويفتكمه بولجاء اليه وعرفه
الحال وقال له اخرج الساعة وملك القلعة ففعل
السلطان ورحى له هذه النصيحة . فلما اخرج الامير
عز الدين ابد مرالدو دار من وظيفوه جعل ارسلان
مكانه . وكان يكتب خطا حسنا ودرية القاضي علاه
الدين بن عبد الظاهر وخرجه وهذه قصار يكتب عن
السلطان في المهابت بعبارة مسددة . واستولى على هوى
السلطان بحيث لم يكن لغريم في ايامه ذكر . وانما في
تلك الايام الخائفة المنسوبة اليه على شاطئ النيل .
وكان يتزل اليها في كل ثلثة ايام ويبست بها ويحتفل الناس
للمحضور اليها ففعل الناس ففعل كثيرا . ثم توفي في رمضان
سنة ٧١٧ فوجد في تركته الف ثوب من الاطلس
ونفائس كثيرة وحنة تواقع ومناشير معلقة فانكر السلطان
معرفتها ونسب اليه اختلاسها . واول من تولى مخطبة
هذه الخائفة تقي الدين ابو البقاء الحمصني ثم تداولها بعده
القضاة الاختاية الى ان صارت بيد شمس الدين بن
الصاحب سنة ٧٨٦ هجرية

أرسلان شاه

Arslan-Shah

١ ابو المظفر ركن الدين ارسلان بن طغرل بن
محمد بن ملكشاه السلجوقي ربيب (ابن امرأة) ايلدكر
صاحب اران . كان سنة ٥٤٩ هجرية محبوسا بقلعة
تكرت فلما صارت الوقعة بين الخليفة المقتدي العباسي
وبين مسعود بلال شحنة بغداد والامير البشن
كون خرم مقدمي عسكر السلطان محمد بن محمود
السلجوقي في نفس هذه السنة ارسل مسعود بلال واطلق
ارسلان شاه هذا وجعله ملكا على عساكرهم . فلما غلهم
المقتدي اخذ البشن كون خزان ارسلان شاه وفر به الى بلاد
الحلف فارسل اليه السلطان محمد ابن مجهر وصحبة
ارسلان بن طغرل ثمات البشن في نفس السنة . واما
ارسلان فاخذ ابن البشن الى الجبل وهناك بلغ
بزوج امه وهو ايلدكر والد محمد ايلدكر فيكون محمد

الجهلوان وارسلان شاه بن طغرل اخوين لام (وقال ابن
خلدون ان الجهلوان وارسلان وطغرل الذي قتله خوارزم شاه
فكان آخر السلجوقيين فلهذه اخوة لام . وهذا فاسد لانه
نقل عبارة ابن الاثير عن نسخة خطي هي هنا " وطغرل
الذي قتله خوارزم شاه وكذا هذا ارسلان وكان طغرل
آخر السلجوقيين " فساد التركيب ظاهر في هذه العبارة
والصحح فيها " وطغرل الذي قتله خوارزم شاه وكذا هذا
ارسلان " وهو الصحيح فظن ابن خلدون ان لفظة كلا
مقصود بها المظف فابداها بالواو . واقام ارسلان
شاه عند ايلدكر رايو (زوج امه) الى ان قتل مليون شاه
بهذه سنة ٥٥٦ وذلك ان سليلان شاه كان مهجرا في
الذات والعرب حتى في رمضان وقد سلم الامر اليه شرف
الدين كرد بازو الخادم من مشايخ خدم السلجوقيين . وفيها
كان يوما سكران وعنه جماعة من المهرجين يفت وراه
كرد بازو وصوت بو وجعل المهرجين يكفون عورته
فاغتاظ وعمل على قتله وارسل الى ايلدكر ان ياقب
بارسلان شاه ويخطب له فاني يخوف عشرين الفا وخطيبا
لارسلان شاه . وكان ايلدكر انا بكنه والجهلوان حاجبه .
وارسل ايلدكر الى بغداد يطلب الخطبة لمسلطاه فامر
رسوله واهم اليه على اتبع صورة . ثم شرع الوزير عين
الدين ابو المظفر يحيى بن هيدرة في اثارة اصحاب الاطراف
عليه وراسل ابن آقسنقر الاحمدي صاحب مراغة
واطمعته في الخطبة لاحد اولاد محمود شاه . وكان ايلدكر
قد ارسل الى الاحمديلي يستخضره في طاعة ارسلان شاه
فامتنع الاحمديلي وخطب لمحمود المذكور فسير ايلدكر
عسكرا مع ولع الجهلوان فابزموه . وكاتب ايضا ابن
هيدرة زكي بن دكلا صاحب بلاد فارس بهذا ان
يخطب للذي عنده وهو محمود بن ملكشاه لانه كان
قد اخذ بعض اصحابه الى هناك بعد موت امير . فخطب
له . وكاتب ايضا ابن ابيناج (آبناج) صاحب الري يطلب
منه الموافقة . وسمع ايلدكر فجمع العساكر فكانت اربعين
الفا وسار يريد بلاد فارس وارسل الى زكي يطلب منه

ان يخطب لارسلان شاه فلم يفعل ففرحل ايلدكر وبالله
ان جديراً (قطعياً مخصوصاً من الخيل) لارسلان بوقا
(وهو امير من امراء زنكي وفي اقتاعه ارجان) بالقرب
منه فانفذ سرية للغاارة عليه فالتقى ان ارسلان بوقا
عزم على تغيير الخيل التي معه واخذ عرضها من ذلك
المجدير فلما وصل اليه صادف عسكر ايلدكر فقاتلهم وقتل
جماعة منهم وارسل الرؤوس التي صاحبه فكتب الى
بغداد يطلب اللدد . وكتب ابن هبيرة ايضا الامراء
الذين مع ايلدكر يوجبهم على طاعته له ويضعف عزيم
و يهرضهم على مساعدة زنكي وابلانج . وبالاختصار حارب
ايلدكر كل اعدائهم من ابلانج و زنكي وابن اقسفر الاحمدي
وغريم فانهصر عليهم ثم عقد صلحا مع ابلانج وعاد الى
همدان . واما ملك المويد آبي به بلاد قوس سنة ٥٥٥
ارسل اليه ارسلان شاه خلعاً نفيسة والوبة معقودة
وهديته جليلة وامر ان يقيم باشتات بلاد خراسان وان
يخطب له . وكان السبب في ذلك ايلدكر فانه هو الذي
كان متولياً على ملكة ارسلان وليس لارسلان غير الام
فقط . وكان بين ايلدكر والمويد مودة . فخطب له المويد
ببلاده . وفي قوس ونيسابور وطوس واجال نيسابور
ومن نسا الى طيس . ثم مات ايلدكر سنة ٥٦٨ . وقام
مكانه ابنه محمد البهلوان وبقي ارسلان في كفالته . ثم
مات ارسلان سنة ٥٧٤ . وفي القرمان سنة ٥٧١ فخطب لابيه
طغرل وهو آخر السلجوقية

٢ . ارسلان شاه بن كرمان شاه بن ارسلان بك بن قاورت
بك بن داود السلجوقي نصبة المجدي بكرمان عندما خلعه
تيران شاه لاسباب ليس هنا محلها . ويحسن تيران شاه بقاعة
سيمر فارس لارسلان شاه جيكا حصر القلعة فافرج
منها واخرضته العساكر واخذوه الى ارسلان شاه فقتله .
وكان ذلك سنة ٤٩٤ فاستولى على جميع بلاد كرمان .
وبقي له ذكر في التاريخ الى سنة ٥١٠ والظاهر ان ايامه
كانت سلمية ولذلك لم تنقل له على ذكر مهم ولا على
تاريخ وفاة . وفي ابن خلدون ان ارسلان هذا كان
صاحب دارا مجرد فلما اتى جاولي متاوره لمحاصرها هرب
منها ارسلان وذلك سنة ٥٠٨ .

٣ . ارسلان شاه بن اتسوزارم شاه بن محمد
ابن انوشكين من الدولة الخوارزمية با وراء النهر .
ملك بعد وفاة ابيه اتسوزان سنة ٥١١ هجرية . وحين ولايته
قتل نيراً من اعمامه وسمل اخاه وارسل الى السلطان
منجربيلد له الطاعة والانقياد فكتب له منشوراً بولاية
خوارزم وسير اليه الخلع في رمضان . وبقي آمناً في ملكه
الى ان قاتل الخطا سنة ٥٦٧ فعاد من قتاله مريضاً
وتوفي سنة ٥٦٨ . وتولى بعده ولده سلطان شاه . وقد
ذكر ابن الاثير ارسلان هذا مراراً باسم خوارزم شاه ايل
ارسلان بن اتسوزان وذكر القرمان باسم ارسلان شاه فلا
شك بان اسم ارسلان شاه

٥ . ارسلان شاه ارغون بن الب ارسلان السلجوقي .
كان ابيه في حياته قد اقتطعت مروسنة ٤٥٠ هجرية ثم
اقام عند اخيه ملككاه بهيغداد وكان له في ايامه من
الاقتطاعات ما مقداره سبعة الاف دينار . فلما قتل ملككاه
سنة ٥١٥ . وبويع ابنه محمود بن ملككاه سار ارسلان
شاه الى همدان في سبعة من غلاته واتصل به جماعة فصار
الى نيسابور فلم يجد فيها مطيعاً فقم الى مرو وكان شحنة
مرو ابوراً من مماليك ملككاه قال الى ارسلان وسلم
البلد اليه فانتدب العساكر وقصد بها ليوها فخر الملك بن
نظام الملك فصار عنها وملكها ارسلان وملك ترمذ

فعاد الى كرمان واستولى على المملكة

ونيسا بور وعامة خراسان وارسل الى السلطان بركيارق على اخوتو وسجنهم وهرب واحد منهم اسمهم بهرام الى خراسان يطلب اليه ان يقر عليه خراسان كما كانت لجد داود ما فاصدا السلطان سنجر فارسيل سنجري الى ارسلان شاه في عدا نيسا بور ويهدل الاموال ولا ينازع في السلطنة امر اخيه فلم يسمع منه ولا اصلى الى قوله فيقهر السلطان فسكت عنه بركيارق لاشتماء لو باخيو محمود وعمو نفس فلما عزل بركيارق وزيره مؤيد الملك واستوزر اخاه فخر الملك واستولى على الامور محمد الملك البلاساني فتبع ارسلان ارغون مراسلة بركيارق وقال لا ارضى لنفسى مخاطبة البلاساني فسير بركيارق لقتال عه بور برس وهو اخو ارسلان . وكان قد اتصل بارسلان ارغون عاد الملك ابو ايتام بن نظام الملك ووزر له . فلما وصلت العساكر الى خراسان لقيهم ارسلان ارغون وقائهم فزموه فسار الى بلخ واقام بور برس والعساكر بهراة ثم جمع ارسلان عساكر حجة وسار الى مرو فصرها اليها وقبضها عنوة واكثر القتل في اهلبا وقلع ابواب سورها وهدمه فسار اليه بور برس من هراة فلما التقيا انهزم بور برس سنة ٤٨٨ هـ بسبب خيانة بعض امرائه اذ كان بينه وبين ارسلان مودة قديمة ثم اسروا رجل الى ارسلان ارغون فحبسه بهراة ثم امر به فخنق بعد سنة من حمله وقتل اكاره . كبر خراسان الذين كان يحشى جانبهم وصار وزير عاد الملك على ثلاثة الف دينار ثم قتله . وخراب اسوار مدن خراسان منها سور سينر واروسور مرو والفارمان وقلعة سرخس وقهندز نيسا بور وسور شهرستان وغيرها وذلك سنة ٤٨٩ هـ . ثم قتله بعض غلامو سنة ٤٩٠ هـ . وذلك انه كان شديدا على غلامو كثير الامانة لهم الدعوة . وكانوا يخافون سطوته فانفق انه طلب غلاما منهم فدخل عليه وليس عنده احد فانكر عليه تاخره عن الخدمة فاستدبر فلم يتبل عذره وضربه فاخرج الغلام سكيكا وقتله فاخذ الغلام وسئل فقال لا ربح الناس من ظلمو . وكان قتله هرو في الحرم

٦ . ارسلان شاه بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة . تولى بعد وفاة ابيه مسعود سنة ٥٠٨ هـ هجرة وانه سبغونية وهي اخت الب ارسلان . فلما ملك قبض

ونيسا بور وعامة خراسان وارسل الى السلطان بركيارق على اخوتو وسجنهم وهرب واحد منهم اسمهم بهرام الى خراسان يطلب اليه ان يقر عليه خراسان كما كانت لجد داود ما فاصدا السلطان سنجر فارسيل سنجري الى ارسلان شاه في عدا نيسا بور ويهدل الاموال ولا ينازع في السلطنة امر اخيه فلم يسمع منه ولا اصلى الى قوله فيقهر السلطان فسكت عنه بركيارق لاشتماء لو باخيو محمود وعمو نفس فلما عزل بركيارق وزيره مؤيد الملك واستوزر اخاه فخر الملك واستولى على الامور محمد الملك البلاساني فتبع ارسلان ارغون مراسلة بركيارق وقال لا ارضى لنفسى مخاطبة البلاساني فسير بركيارق لقتال عه بور برس وهو اخو ارسلان . وكان قد اتصل بارسلان ارغون عاد الملك ابو ايتام بن نظام الملك ووزر له . فلما وصلت العساكر الى خراسان لقيهم ارسلان ارغون وقائهم فزموه فسار الى بلخ واقام بور برس والعساكر بهراة ثم جمع ارسلان عساكر حجة وسار الى مرو فصرها اليها وقبضها عنوة واكثر القتل في اهلبا وقلع ابواب سورها وهدمه فسار اليه بور برس من هراة فلما التقيا انهزم بور برس سنة ٤٨٨ هـ بسبب خيانة بعض امرائه اذ كان بينه وبين ارسلان مودة قديمة ثم اسروا رجل الى ارسلان ارغون فحبسه بهراة ثم امر به فخنق بعد سنة من حمله وقتل اكاره . كبر خراسان الذين كان يحشى جانبهم وصار وزير عاد الملك على ثلاثة الف دينار ثم قتله . وخراب اسوار مدن خراسان منها سور سينر واروسور مرو والفارمان وقلعة سرخس وقهندز نيسا بور وسور شهرستان وغيرها وذلك سنة ٤٨٩ هـ . ثم قتله بعض غلامو سنة ٤٩٠ هـ . وذلك انه كان شديدا على غلامو كثير الامانة لهم الدعوة . وكانوا يخافون سطوته فانفق انه طلب غلاما منهم فدخل عليه وليس عنده احد فانكر عليه تاخره عن الخدمة فاستدبر فلم يتبل عذره وضربه فاخرج الغلام سكيكا وقتله فاخذ الغلام وسئل فقال لا ربح الناس من ظلمو . وكان قتله هرو في الحرم

٦ . ارسلان شاه بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة . تولى بعد وفاة ابيه مسعود سنة ٥٠٨ هـ هجرة وانه سبغونية وهي اخت الب ارسلان . فلما ملك قبض

أرسلان كوشاي

Arslan-Coushay

وفي ابن الاثير ارسلان ككاه وفي القزويني ارسلان كساي وروي ككاه وكساه والاصح ما ذكرناه كاكورد في القاموس الفارسي . قال القزويني اروي قلعة كانت على فرسايون من قزوين على قلعة جبل . ذكر ان الاسماعيليه في سنة ٥٩٥ هجرية (جاملو بآلات دلي ظهر الدواب الهيا في ليلة فلما اصبح اهل قزوين سددت مساكنها فصعب عليهم ذلك فشكوا الى ملوك الاطراف فما اذاهم شيئا حتى قال لم احد المهاج الصالحين انا اكفف عكم هذه الغمة فكتب الى خوارزم شاه (علاه الدين) تكش بن اتسر (السجوقي) (وفي ابن الاثير ابن ايل ارسلان) بعلامة انك كمت في ليلة كذا وكذا كمت وحكك فكر في كذا وكذا انقض لدفع هذا الشر عن اهل قزوين ولا نصيبك في ملكك ونفسك . فلما قرأ خوارزم شاه كتابة قال هذا سر ما اطلع عليه غير الله فجاء بعساكره وحاصر القلعة واخذها صفا وصفا بالاسلح واغلق بابها . فدخلوا (الاسماعيليه) من ثمن ليل فلما اصبح الناس كانت القلعة ممتلئة من رجال الباطنية يقتلوا المسلمين وملكوا القلعة . فبعث الشيخ الصالح ثابته الى خوارزم شاه فجاء بنفسه وحاصرها بعساكره واهل قزوين شهدين والباطنية عرفوا ان السلطان لا يرجع دون الغرض فاخذوا وتسليمها على امان من فيها فاجابهم السلطان الى ذلك فقال لوني نزل عن القلعة فترقب فان لم تعرضي للفرقة الاولى نزل الثانية والقلعة لكم وان تعرضي للفرقة الاولى فالفرقة الثانية نزعكم عن القلعة . فلما نزلوا خدم السلطان وذهبوا كلهم . فانتظر المسلمون نزول الفرقة الثانية فما كان فيها احد لانهم نزلوا كلهم دفعة واحدة فامر السلطان بتخريبها وبإبطال حصانها

أرسلاني

Arslanli

من قرى نغنق قضاء قوزان في ولاية حلب

ارسلان كان قد حبسه هناك مع زوجة بهرام شاه فلما ائتم ارسلان اسفال طاهر الموكل به وبذل له المال فسلم القلعة . وتسلم ايضا قلعة البلد بواسطة الفلمن لحوقهم منه . وكان قد قرر بين سفير و بهرام شاه ان بهرام شاه يجلس على تخت جده محمود بن سبكتكين وحده . وان تكون الخطبة بغزنة للخليفة وللسلطان محمد واخي سفير ثم بهرام شاه فكن كذلك . وحصل لاصحاب سفير من الاموال والتحف ثمنه كذا و كان على حيطان دور الملوك البواب القلعة وسواقي المياه الى البساتين من فضة ايضا فأنزع أكثر ذلك ونهب فبيع سفير المجدد عن هذا الفساد وصلب بعضهم حتى كثر . وكان من جملة ما حصل للملك سفير خمسة ليمان قيمة احدها تزيد على الف الف دينار والف وثلاثة قطعة مصاغ مرصعة وسبعة عشر سريرا من الذهب والفضة . واقام بغزنة اربعين يوما حتى استقر بهرام شاه وراد الى خراسان . ولم يخطب بغزنة لسجوقي قبل هذا الوقت . واما ارسلان شاه فانه لما ائتم قصد هندستان واجتمع اليها جماعة فبوتت شوكتها . فلما عاد سفير الى خراسان توجه الى غزنة فلما سمع بهرام شاه ذلك قصد باميان وارسل سفير فارس اليو صكر . واقام ارسلان شاه بغزنة شهرا ثم خرج يطلب اخاه قبلغة وصول صكر سفير فائتم بدون قتال لحوق اصحابه ولحق بجبال ارشاق فثأروه اخوه بهرام شاه بعسكر سفير واخرجوا البلاد التي كانت فيها وارسلوا الى اهلها يهددونهم فسلموه بعد المضايقة فاخذهم مقدم جيش الملك سفير واراد جملة الى صاحبه فثأف بهرام شاه من ذلك وبذل له مالا فسلمه اليو شحنة ودفن بخرية ابيو بغزنة . وكان اخوه صورة . وكان قتله في جمادى الاخرة سنة ٥١٢ وعمره سبع وعشرون سنة

أرسلان طاش

Arslan-Dash

من قرى سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

أرسناس Arsanäs

قال باقوت هو غير في بلاد الروم بوصف ببرودة
مايو . عبرة سيف الدولة (المحمداني) ليغزو . فقال
المني يمدح سيف الدولة ويصف خيلة
حتى عبرت بارسناس سواجعا
يشقون في جانيم الفرسانية
يقصص في مثل العدس من بارد
يذكر القول ومن كالحصيان
ولما بين عجائز مخلص
تفرقان بـ وتلقيا

وهو نلس ارسناس في ارمينية الذي يصب في الفرات
قرب مدينة ارساوساطة

أرسنياس Arsonias

راجع ارسناس

أرسو Arso

اوجنا ارسو مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الآن
أسونه . وستذكر

أرسوا Orsoi, Orsoy

بلدة من بروسيا الرينية على مسافة ٢١ ميلا من
داسدورف الى شالي النحال الغربي . ٤ كيلومترا عن
كيليف الى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليسرى
من نهر الرين وعدد سكانها ١٦٢٥ نسكا فيها لوبس
الرابع عشرة سنة ١٦٧٢ وهدم حصونها

أرسوس Arsoos

اطلب اريسوس

أرسوس Arsois

اوارسوس . وهي روسوس القديمة . قصبة
ناحية في قضاء يلان من نفس لواء حلب واقعة على

خليج الاسكدرونة Arsoûf

أرسوف Arsoûf

مدينة من فلسطين على الساحل واقعة عند مصب نهر يسمى
بهر الفالح يات قيسارية وبافا على مسافة ١٢ كيلومترا
من بافا الى النحال وكثيرون من اصحاب الحارجات قد
سبحوا النهر المذكور بهرا ورسوف نعمة الهيا ولا يبعد ان
تكون واقعة على اثار مدينة البانينا كما علمت هناك .
قال باقوت كان بها خلف من المراكبيات منهم ابن
بهي زكرياه بن نافع الارسوفي وغزوة . وهي في الاقليم
الثالث طولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة
وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع . ولم يزل
بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفري (خودفروا) صاحب
القدس سنة ٤٩٤ هـ (هجريه) انتهى . وفي تاريخ الصليبيين
ان خودفروا حاول فتحها سنة ١١٠١ م فلم يقدر ففتحها
بودوين الاول في نفس السنة . وكذلك ذكر ابن الاثير
ان بغدوين (بودوين) اخا كندفري (خودفروا) ملك
ارسوف سنة ٤٩٥ هـ هجرة بالامان واخرج اهليا منها .
وفي ارسوف كانت الوقعة العظيمة بين الافرنج وملكمهم
رثمارد والعرب وسلطانهم صلاح الدين الابوي وكانت
المدينة باقية بيد الافرنج وكانت فيها الغلبة لرثمارد .
وكان من امر هذه الوقعة ان الافرنج بعد ان اخذوا عكا
واصلحوا امرها خرجوا على شاطئ البحر بقصد الاساكل
البحرية . وكان في قلب صلاح الدين من ذلك غيظ
شديد واصف لابو صف لحسارو تلك المدينة . فجمع
عساكره حتى صار عنده نحو مائة الف وضربوا خيامهم
قرب ارسوف في السهول والجبال فلما رأى رثمارد
ذلك اخذ في ترتيب عساكره حسب القوانين الحربية
وكانوا اقل جدا من عساكر العرب فقسمهم خمسة اقسام
فانقضت عليهم العرب وقد قلبوا الدنيا بالاصباح وفتروا
سبلهم ورموهم دفعت متوالية فكانت السماء في الجحيم
كالحجر الممتلئ حتى كادت تنجب الشمس . ثم تكاثروا

واحاظوا بهم احاطة المالة بالقدح . وكان رتشارد قد
امر العساكر ان لا يجهلوا الا بعد ضرب الفيرستا . ثم ان
العرب اسلموا سيوفهم وجمعوا على الافرنج وتملوا منهم قتلاً
ذريعا حتى ضايقهم كل انضاضة فخرج مقدم فرقة منهم
عن المصاف وهم على العرب ثم نالت بعدة بقية الفرق
ولم يضرب الفير وهناك اشتبك القتال حتى جرت
الدما سيولا وتعمرت الجبل بالقتلى وقد شغلت العساكر
كل الارض الواقعة بين تل ارسوف وسهل الرملة وبين
البحر والجبل . وفعل رتشارد في ذلك اليوم المثل
افعالا حيرت العقول واطهر شعاعة ما فوقها شعاعة
وهو يفتك بالعرب فتفكا شديدا حتى كانوا حيثا وجد
يفرون امامه كالساج امام الذهب الكسبر . وحمل على
صلاح الدين في احدى هجاء فرماة عن فرسه فانهزم
باصحابه وقد قتل من قوادو نحو العشرين . ثم جمع
المجموع المتبددة وعاد كآرا لكتهم اقليل مهزمت .
قال ابن الاثير الراشهرت الهزبة وهلك المسلمون لكن
كان بالقرب من المسلمين شعرة كثيرة الشجر فدخلوها
وظلها الافرنج مكية فعاذوا وزال عنهم ما كانوا فيه من
الضيق وقتل من الفرنج كونت كبير (هو يعقوب دى
انساس) وقتل من المسلمين اياز الطويل حاكم صلاح
الدين المشهور بالشجاعة . وقيل ان المسلمين تحصنوا وراء
اسوار ارسوف . وان عدد قتلى الفرنج كان نحو الف .
وكانت هذه المعركة سنة ٥٨٧ هجرية (١١٩١ م .)
ثم استرجعها المسلمون سنة ١٢٦٥ م . (٦٦٣
هجرية) فيها الملك الظاهر في جمادى الاخرة بعد
فتح قيسارية الشام

ارسوف
Orsova

او اورشوة اسم بلدين عند ملتقى نهري جرنال والطونة
احداها على يسار جرنال ويقال لها ارسوف القديمة . وهي
بلد محصنة تحيط بها جبال متشعبة من جبال كرنات وعدد
سكانها الف نفس . والاخرى في جزيرة بالطونة ويقال

أرسولا
Ursula

طراه شهيدة من الكنيسة الرومانية انكا تولى كية قول
انها ابنة امبرمسي من بريطانيا وقد اختلف في تاريخ
استشهادها فقول سنة ٢٢٧ م . وقيل سنة ٢٨٣
وقيل سنة ٤٥١ . وسبب ذلك قول ان امبرا وثنيا طلب
ان يتزوجها فاجابته في الظاهر خوفا على بيت ابها من
شروع لكتها اشترطت ان يعطيها فرصة تلك سنوت
واحدى عشرة سنة وعشر ريفات من بنات الاشراف
ولها ولكل واحدة منهم ١٠٠ طراه . فلما اعطيت
ذلك اخلت تدرس واباهن من سالك الاجار ولما دنا
وقت زفافها تضرعت الى الله فارسل فجأة عاصفة
تدفقت السنين الى مصب نهر الرين ومن هناك الى بازل
فترك السنين هناك ومضت ماشيات الى رومية . وفيها
من راجعات صادفن في كولونيا جيشا من الهونيين
فذهبوهن لان ارسولا ابنتان تزوج بالامبرفرارى اهل
كولونيا اسلاهن في القرب واقم لذكراهن بعد ذلك
معبد مخصوص . والى الان يوجد في ذلك المعبد مجموع
عظام يقال انها عظام ارسولا ورفيقاتها . وجعل لارسولا
عيد في ٢١ ثا (اكتوبر)

أرسولي
Arsoli

قرية من ايطاليا الوسطى بعد ١٤ ميلا عن تيفولي
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أرسولية

Ursulines

اخوية مولدة من راهبات تحت حماية القديسة ارسولا المارذكراها اقامتها القديسة انجيلامريشي في برشاسنة ١٥٣٢ لتهديب البنات مجاناً. وسنة ١٥٧٢ جعلت تحت قوانين القديس اوغسطينوس وترتب على الراهبات ان يلازم الاديرة. وسنة ١٦٠٤ بنت هذه الراهبة ديراً في باريس بمساعدة ماري لويك كوتنة سانت بوف فانشرت في فرنسا بسرعة. وسنة ١٧٢٠ أُلغيت مع غيرها من الراهبات ثم أعيدت بعد بضع سنين

أرسي

Ercé

بلدة في ولاية ارباج من فرنسا تبعد ١٢ ميلاً عن سان جبرون الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٢٣٦ نسكاً

أرسي آن لامي

Ercé-en-Lamée

قرية بفرنسا من ولاية ايل إفران على بعد ٢٢ ميلاً من بدون الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٠ نسكاً

أرسيرو

Arsiero

قرية من البندقية على بعد ستة أميال من شيوا الى الشمال عدد سكانها ٢,٨٠٠ نسكاً

أرسيترسكي

Aroiszeleski, Christopher

كريستوفر ارسيترسكي احد ولاء البرازيل ولد نحو اواخر القرن السادس عشر وتوفي في لسا من بولونيا سنة ١٦٦٨ وهو ابن امير الاسمي من بولونيا ترك وطناً لاسباب مذهبية وانتظم في سلك عسكرية هولاندة وكانت حيثل في ذروة مجدها فلم يلبث ان رقي الى مناصب عالية ولما افتتحت هولاندة البرازيل جعلته والياً عليها فبقي حصوناً عظيمة في ريو جينرو وبها وبريجوكون وكان جندياً حاذقاً شجاعاً باركاً في الرايات وقد ضربت الحكومة الهولاندية

نوتاً من المسكوكات تذكر ان لاجالو الخطيرة

أرسيتريلائوس

Arcésilaus

اورسيتريلاس (Arcésilas) حكم يوناني ولد في السنة الاولى من اوليبياد المائة والسادسة عشرة (سنة ٢١٦ ق م) وتوفي نحو سنة ٢٤١. وهو احد حكماء المدرسة الافلاطونية، احدث في المدرسة المذكورة تغييراً عظيماً مضراً. مهذب في وطنه هذلياً حسناً واخذ فيؤي عن ابرع المعلمين ما كان يتعلمه الشبان اليونانيون الذين كانوا يعتنون بالدروس المحررة والآداب الموسيقى والرياضيات. ثم اتى اثينا ليقن دروسه فيهم في اديته الامر بفن الخطابة ليتعاطى المصالح العمومية الا ان الحكمة كانت حيثلر عليها يرغب فيه اهل اثينا كل الرغبة وكانوا قد معمول اقبال اعظم تلامذته سقراط وافلاطون. فنفرغ ارسيتريلاس لها وخلف سكراتس في رئاسة الاكاديمية باثينا. وهو مؤسس الاكاديمية الثانية. وبما وصل اليها من اخباره يتبين انه كان من اهل الشكوك لكن ليس على مذهب بيروغاما. اما ما قاله من انه مجهول كل شيء حتى نفس جهله فالظاهر انه كان محض انتفاع والفرق بينه وبين ابيقور كان يميل الى المسائل المتعلقة بالمعينة الاعتيادية وكان كلامه دائماً معتدلاً لا يتغير

أرسييس

Arsés

ويجى بعض كتب العرب ارشيش هو احد ملوك الدولة المحادية للابلايين من دول مصر وهي دولة الفرس الثانية المنقرضة باغارة اسکندر المقدوني. وهو ابن ارخمستسا اوخوس وقيل ابن دارا اوخوس. جلس على سرير الملك بعد ابيو سنة ٤٣٨ ق م. بمساعدة باغواس لمخشي الذي كان يؤمل الاستبداد بها عن ارسيس لكونه كان بعد شاباً فجاب املة من ذلك فقتل ارسيس بعد سنين من ملكه واجلس مكانه دارا الثالث آخر ملوك فارس بمصر سنة ٤٢٦. ولم يعلم لارسيس ذكر في المباني

المصرية وإنما ذكر مانيثون في فهرستو

أرسيسا

Arsissa

اسم بحيرة وان قديماً، وكانت ارجيش الواقعة الآن على الشاطئ الشمالي من البحيرة تسمى ارسيسا ايضاً

أرسي سور أوب

Arcis-sur-Aube

بلدة في شماليا من ولاية الاوب بفرنسا تبعد ١٦ ميلاً عن تروا شالاً بفرق وعدد سكانها ٢,٨٢٠ نسكاً فيها معامل للطنن والفزل والمجارب وهي مركز لتجارة الحديد واخشاب الفؤره وقد احترق قسم منها في الموقعة الدموية التي جرت في آذار سنة ١٨١٤ بين نابوليون الاول وجيوش روسيا والنسا وفي ٢١٢٠ من الشهر المذكور حارب نابوليون بالقرب منها عساكر الدوليين المذكورين وكانت تحت قيادة شورنبرغ فانهصر في اليوم الاول وانهزم في اليوم الثاني لكثرة جيوش اعدائهم

أرسي سور كور

Aroy-Sur-Cure

قرية في ولاية بون من فرنسا تبعد ستة كيلومترات عن فرمنتون موقعها على ممر كور وعدد سكانها ١٥٠٠ نسكاً وهي مشهورة بمقابرها الجميلة التي بها كثير من التكوينات الكلسية الراسية في اعلاها واسفلها

ارسيلا

اطلب اصيلاً

أرسيلا اي زونيغا

Ercilla Y Zuniga

شاعر اسباني ولد في مدريد في ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٥٢٤ وتوفي نحو سنة ١٥٩٤ كان ابن عضواً في مجلس شارلكان فلما مات اتفام هو في البلاط وكان من حشم اليرلس دي استورياس الذي لقب فيما بعد بـ فيليب

الثاني وكان يرافقه في اسفاره ولما انتهت الحرب بين الاسبانول وامة الاروكانة في شيلي كان هو من جملة الابطال واشهر. وفي أثناء الحرب قام بهارزق عدد احتفال جلوس فيليب الثاني فحكم على المتبارزين بالقتل إلا ان حب الملك لارسيلا جعله يبدل القتل بالسجن. ثم عاد الى اسبانيا سنة ١٥٧٠ وتزوج واستخدمه فيليب الثاني في عدة ماموريات. واشهر ما نظم قصيدته الحماسية للمحاة لاروكان وهي فريدة في بابها ولا مثل لها في شعر الاسبانول وبها نال تلك الشهرة

ارسيناريا

راجع ارزف

ارسينار يوم بروتشور يوم

هو الراس الاخضر في افريقية. راجع اخضر

أرسينوي

Arsinoé

١ مدينة قديمة بمصر من ابناء نوميدية القديمة كانت قصبة مقاطعة ارسينوتيس وهو اسم لها ايضاً. ويقال لها ايضاً كروكوذيلوبوليس اي مدينة التسامح لان المصريين كانوا يعبدون التسامح فيها وموقعها على غربي النيل وتبعد قليلاً عن بحيرة موريس. وأثار هذه المدينة باقية الى الآن في جوار مدينة الفيوم. وإنما سماها بهذا الاسم بطليموس فيلادلفوس تذكراً لاخته والملكة ارسينوي

٢ مدينة اخرى قديمة بمصر كانت قصبة مقاطعة هيروبوليس سميت ايضاً كايوبانريس وهي السويس الحالية الواقعة على ترعة السويس قرب البحر الاحمر وقيل كانت بهوار السويس وكان بطليموس المذكور قد وسعها وحبسها ووصل بينها وبين النيل بنها وصناعية وكانت زماً طويلاً من ام المراكم التجارية الشرقية في مصر. وكانت مداخيلها مخصصة بالملكة ارسينوي وبخلفائها ٣ مدينة قديمة في كتيكة تدعى الان صوفنا قلعه سي

واقعة بين راس انامور وكندرية

٤. مدينة في القبروان تسمى ايضا توخيرا . وفي

قديمة موقعها على ساحل البحر في جهة الشمال الغربي

٥. تلك مدن في جزيرة قبرص احداها تسمى لان

بولي موقعها على مسافة ٣٠ كيلومترا من بافوس الى الشمال

٦. حظية فيليس المكديولي صارت زوجة للاغوس

المكديولي . وهي ام بطليموس الاول ملك مصر . قيل

كانت حبلى وقت زفافها ولذلك حسب بطليموس

اخا للاسكندر

٧. ابنة بطليموس الاول ملك مصر تزوجت

بليسيماخوس ملك ثرائة بعد ان طلق امراته لاجلها

فحاولت ارسيني ان يكون كرمي الملك لولدها بعده

فسمعت بقتل اغاثوكليس ابن زوجها فهرت امراته

باولادها الى سورية ملتحجة الى سلوقس وطلبت اليوان

ياخذ بثأرها فنشأت عن ذلك حرب بين ملك ثرائة

وملك سورية قتل بها ليسيماخوس سنة ٢٨١ ق.م .

فغضت ارسيني الى كندرية من مدن مكديونية وبقيت

في اولادها من ليسيماخوس مدة تحت ظل الامان . فلما

قتل بطليموس سبرونوس سلوقس واستولى على

مكديونية سنة ٢٨٠ ق.م . طبع في الزواج بارسينيوي

ليقتل اولاد ليسيماخوس . فلما اجابته الى الزواج واستولى

على كندرية قتل الاولاد بين ايدي امهم فهرت هي الى

ثرائة ومنها الى مصر فقابلها بطليموس فيلادلفوس بالاكرام

ثم تزوج بها

٨. ابنة بطليموس افرجية تزوج بها اخوها فيلو باتر

ورافقته في حربه مع الطوبوخوس الكبير سنة ٢١٧ ق.م .

وبعد سنين قليلة قتلها فيليون احد خواص الملك فقبض

اصحابها وقتلوه بثأرها مع كل عائلته . وارسينيوي هذه هي

ام بطليموس ايفانوس فيلو باتر

٩. ابنة بطليموس اغاينة اقامها الاسكندريون

ملكة بعد ان اسر القنصر الروماني اخاها بطليموس

ديونيسيوس سنة ٤٧ ق.م . ثم وقعت هي ايضا في قبضة

القنصر المذكور سنة ٤٦ فارسلها الى رومية احتفارا باسرها

غير ان حصن سلوكا مال بالرومانيين اليها فارجمت

الى مصر . ولما هربت من وجه اخنها كيو بتره الى هيكل

ديانا اخرجها منه انطونيوس بامر مكليوبتره وقتلها

وذلك سنة ٤١ ق.م

ارسينويثيس

مقاطعة ومدينة في ايتانوميذ القديمة . راجع

ارمينوي (١)

أررسيني
Orsini

١. فليسي ارسيني (Felice Orsini) احد القواد

الايطاليين ولد في مادولا قرب فيرلي سنة ١٨١٩ م

وتوفي في باريس سنة ١٨٥٨ . اشتغل من صغره في

موازمات سياسية . ولما بلغ من العمر ٢٥ سنة حكم عليه

بمراجعة الارض مدة حياتهم ثم عفي عنه سنة ١٨٤٦ فدخل

في حركات متنوعة . وبعد الاتحاد ثورة سنة ١٨٤٨ ذهب

الى انكلترا واستخدمه مزين في ثورات عديدة فقبض عليه

سنة ١٨٥٤ في هيريمساعات من ترسلقانيا واعتقل في

قلعة نسمبل لكثرة احتلال بالفرار ورجع الى انكلترا ونشر

كتبا كاعتقانه السجن النسائي في ايطاليا . وسنة ١٨٥٧

مضى الى باريس فاصدقتل نابوليون الثالث ظانما انه

هو الذي كان السبب في عدم نجاح الثورة وكان معه ثلثون من

اصحابه . وفي مساء ١٤ ف٢ سنة ١٨٥٨ كان الامبراطور

والامبراطورة سائرين في مركبة فرمى نهما نك قنابر

فانفجست وجرح وقيل بها عدد غير قليل من الامبراطور ولا

الامبراطورة اذى فحكم عليهما القتل فحررا الى نابوليون يطلب

منه تحرير ايطاليا . ثم قتل ولم يبد اترعا جلا ولا رجلا .

وكان قد كتب سيرة بيده فترجمت ونشرت سنة ١٨٥٧

٢. عائلة ايطالياية كانت في القرون الوسطى

واشتهر اجدادها في رومية في اوائل القرن الثاني عشر

فان احد م كان جنديا ثم صار كديتالا سنة ١١٤٥

وأرسل إلى جرمانيا سنة ١١٥٢ غاصداً رسولياً. وكان ابن اخته وكلاً على نيسة رومية وحكم بعضهم في رومية وآخر نصب في الكرسي البابوي باسم سلسطين الثالث. وأنتخب واحد منهم عضواً في مجلس الدورى وكان له اقتطاعات كثيرة. وصار ابنه بابا باسم نولا الثالث سنة ١٢٧٧. وبالاختصار فقد بلغت هذه العائلة أقصى درجة من الجهد في تلك العصر. وقد جرت بينهما وبين نظرائها نزاعات ملأت صفحات تواريخ رومية وكان مركزها قصير برانها. وكان البابا ألكسندر السادس يكره هذه العائلة. وسنة ١٧٢٤ كان البابا بنديكطوس الثالث عشر واحداً منهم وقد حكم كثير من منهم كوثيات ودوقيات. ولم تزل فروع منهم في مراكز جليلة بين روساء رومية وأشرافها. واشتهر منهم في القرن الحاضر البرنس دومينيكوس راسيني دوق غرافيا. ولد سنة ١٧٥٠ وتوفي في رومية سنة ١٨٧٤. وكان قد لبس البرنس الكرسي الرسولي. وأما الدوق الحالي منهم فبن فيليب بن دومينيكوس المذكور.

أرشيانيا
بلدة قديمة في دنيا بركندى الآن أرغني معدن

أرشيير
Orcières

قصة مقاطعة في الألب العليا واقعة على مبردراك تبعد ٥٢ كيلومتراً عن امبروت إلى الشمال وعدد سكانها ٤.٠٠٠ نسمة.

أرشي
Ersh

جوهان صموئيل أرشي انسكوبيدي جرمانى. ولد في سويسيا البروسانية في ٢٣ حزيران سنة ١٧٦٦ وتوفي في هال في ١٦ أكت ١٨٢٨. درس في مدرسة هال ثم اشتغل بكتابة بعض الجرائد ونشر مجموعة سياسية وجغرافية وعلمية ما نشر في جرائد جرمانيا وأحدث تأثيراً شديداً بين مولفي الوثائق الجرمانيين ونهضة كثير من

العقلاء في علمو فنشر بعض علوم في جريدة علمية فكان ما كنه في ١٥ سنة مجموعاً في ثمانية مجلدات. وفيها كان مشغولاً بذلك عزم على تأليف انسكوبيديا للاداب الحديثة فنشرها في خمسة مجلدات وترجمها إلى الفرنسية وهو مع ذلك يكتب قطعاً إلى الجرائد. وسنة ١٨٠٤ صار معلماً للجغرافية في مدرسة هال الكبرى. ثم شرع في تأليف انسكوبيديا أخرى المانية بمساعدة أحد العلماء وظهر منها المجلد الأول في ليبسك سنة ١٨١٨ وفيه أحسن وإدق انسكوبيديات الالمانية وقد أنجز منها ١٧ مجلداً قبل وفاته.

أرشا
Orsha

مدينة في روسيا من ولاية موغيليف موقعها على نهر دنيبر على ٧٥ كيلومتراً من موغيليف إلى الشمال وعدد سكانها ٢.٠٠٠ نسمة ومن محصولاتها الزيت والبنجر وغربها. وبها معامل للباغة والخزف وفي صغرة لكها حصة المنظر ويجاورها انحصار اهالي بولونيا على النهر فاسيلي الرابع سنة ١٥١٤ واشتهرت أيضاً بوقعين جرتا بالقرب منها عند زحف الفرنسيين على الروسيين وعند انهزامهم منها وذلك سنة ١٨١٢.

أرشاك
Arsace

هكذا كتب في تاريخ الارمن. والاصح أرشك كما في الفاموس الفارسي. وهو مؤسس مملكة البرثيين وجد عائلة الارشاكوتيين ملوك ارمينية. كان في اول امره جندياً من عساكر انطيوخوس الثاني ملك سورية ولاضعف امر انطيوخوس انتم الفرصة لانقاذ بلادهم فاستولى على برشا وهرقانيا سنة ٢٥٥ ق.م. ولقب ملكاً وجعل اليكتميلة (الامغان) ناصه للملكوت وتوفي سنة ٢٥٤ ق.م. وقام بعده أخوه أرشاك الثاني من سنة ٢٥٤ إلى سنة ٢١٦ فأكمل فتوحات اخيه واستظهر على سلوقس كليبيكوس وأخذ أسيراً. وأرشاك السادس ملك برشيا سنة

مدياناس الاول واما لقب بارشاك وهو اللقب الملكي
 اكراما لموسى مملكة برنيا اي ارشاك الاول وقام بحروب
 كثيرة استظهر فيها على اعدائه وازاد الى مملكته املأكا
 كثيرة. ولما دخل ديتريوس نيكاتور بلادته لجمع جيودا
 او يوتي نسبة لماومه تربون المقتصب ارشاك
 فقاتله وكسره بعد عدة معارك واسره وذلك سنة ١٢٨
 ق م (١ مك ١٤: ٢١) وعامل اسيره بالاحكام ثم زوجة
 بابتوبتي ديتريوس عنده تحت الحفظ الى ان ادركت
 ارشاك الثانية سنة ١٢٠ ق م
 واما في تاريخ الارمن فقد ذكر خمسة ملوك باسم
 ارشاك. الاول هو الذي عصى على النعم سنة ٢٤٧
 ق م. وفتح الفتوحات والظاهر انه لم يدخل ارمينية.
 الثاني هو حنيد الاول وهو الذي بعد ان اكل فتوحات
 جدو دخل ارمينية عليها ارضا فاسط والكا فطرده
 ارشاك وولى مكانه اخاه فاغرشاك سنة ١٤٢ ق م.
 ومن هذه السنة كان ابتداء الدولة الارشاكونية. الثالث
 هو ابن فاغرشاك الاول تولى بعد موت ابيه سنة ١٢٧
 ق م. وعمل كايو ايمالا جيتا وعصى عليه البتطسيون
 (سكان ساحل البتطس) وفتحوا على يوحنا فغلبهم ونصب
 قمارا من حجر في مكان عال قرب البحر (الاسود)
 تذكارا للغلبين. ويقال كان له نبلة مستقيمة بدم الحميات
 فرمى بها القاتل يوما فخرجت منه من المجانب الاخر
 وحيد البتطسيون هذا القاتل لم رموه في البحر بعد حرمهم
 مع ارضائين بن ارشاك. وكان ارشاك عابدا للاصنام
 يقدم لها كل الاحترام ويوقع الاضطهاد على من لم يكن
 يعبدها وامر اليهود ان يتركوا الختان وان يذهبوا للصيد
 والحرب بهار السبت وان يتركوا بعض تقاليدت ناموسية.
 ثم مات سنة ١١٤ ق م. الرابع هو ارشاك بن ديزران بن
 خسروف الثاني ابن درطادس ملكه شابوح الفارسي بعد
 ان همل اباه سنة ٢٦٢ ب م. وكان ارشاك هذا شريفا
 مغيرا للملكة. وجرت منافسة بينه وبين التيفسر
 فاغيند بانوس بها خضع للتيفسر اكي يرجع عنه فائده
 ديوطوس وكان سبب ذلك ان التيفسر ارسل يقول له
 ان لا يعطي جزيرة للفرس فلم ياتهم. وكان الوسط في الصلح
 المقدس نريس. وكان القيصر قد قتل اخاه درطادس
 ظلما فندم واكي يموض عن ذلك اعطى اخاه كليل
 هدايا ثمينة ورفاهة الى الوزارة. فغلب بارشاك روح
 المحمد من كليل وكذلك من ابن اخيه درطاد فوض به
 ابن درطاد الى ارشاك انه يسعى في اسالة الامراء لاختد
 الملك منه فاستغم ارشاك الفرصة وقتل كليل بالحيلة. ثم
 بقي ارشاك مدينة وساجا ارشا كافات نسبة اليه ولكي
 يكثر سكانها امر ان كل مجرم اذا التجأ اليها نجما من
 النصاص. ففي مئة قصيرة امتلأت المدينة من السكان
 الاشقياء. فساء الامراء هذا الامر وطلبوا اليه ان يصلح
 الحال فلم يجهم فالتجأوا الى الملك شابوح وطلبوا مجدة
 لاجراب هذه المدينة. فلما علم ارشاك بذلك قصد الكرج
 لطلب المجدة. فاغتم الامراء فرصة غيابه ومكلموا المدينة
 وقتلوا من بها فاتي ارشاك بالهجرة وحارهم ستين. وفي
 تلك المنة بلغ فاليس التيفسر ان ارشاك اعطى الجزية
 لشابوح فارسل اليه القائد ديوطوس فالتجأ ارشاك الى
 القديس نريس لعقد صلح فعزل واصلح ايضا بينه وبين
 الامراء. ثم عاد ارشاك الى قباجنه وقتل عددا من الامراء
 فالتعدوا مع شابوح واخذ ارشاك اسيرا وتوفي. ولما علم
 باستيلاء موروجان الارزروني الظالم بعد اخذته
 الماغنوليا قطعن نفسه ومات. وكان ذلك سنة ٢٨٠ ب م.
 الخامس ارشاك بن باب ملكة التيفسر تبطس على
 قسم من ارمينية حينما ملك اخاه فاغرشاك الثاني على
 القسم الاخر حفظا للملكة من المصعبان. ولما مات
 تبطس وملك ابنه ارطاديس وكان ضعيفا تبعض شابوح
 الفارسي للاستيلاء على المملكة وكان ارشاك في القسم
 الشرقي يودي الجزية للفرس فانف من تسلط الفرسي عليه
 وانقل الى القسم الغربي بعد موت اخيه فاغرشاك وجعل
 كرسيه مدينة بريظا وتبعه كثير من الامراء فكذب الهم
 شابوح ان يرجعوا من عند راعا ايام بكل جميل

فرجها وقد مهبط خزان ارشاك وانما بها الى خسروف صدافة اعداها. ولذلك كانت رعية تحبة وتكرمة كثيرا. الثالث الذي اقامه شايوخ في القسم الشرقي فكتب اليه ارشاك برث ما يوجب فلم يجهل فاشترى الحرب معه فغلب وعاد الى مدينته حزينا ثم مات بعد نحو ست سنين من ملكه وكان جلوسه سنة ٢٨٨ ب.م

أَرَشَت

Arasht

قال القزويني والقزويني ارشيت وناشقين (او تاشقين) ضيعتان من ضياع قزوين على ثلاثة فراسخ منها

أَرَشْدُونَة

Archidona

ذكرها باقوت بالذال العجيبة وضبطها بضم الهجزة والذين وقال هي مدينة بالاندلس من اعال ربة قلبي قرطبة بينها عشرون فرسخا وذكرها ايضا في ارجذونة وقال (قال ابن حوقل ربة كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذونة منها سكان عروبن حصونه الخارج على بني امية) انتهى ما في باقوت. وهي مدينة من اعال اشيلية موقعه على ٢٤ ميلا من مالقة الى الشمال الغربي عدد سكانها ٥٠٠٠ نس وقيل ٧٦٠٠ ويحيطها مروج غصية يتعاطى سكانها من الاهالي الفغل فيها. وبها معمل للانجبة واستخراج الزيت وغير ذلك

وارشدة ايضا بلدة من امراك الجنوبية في اكمال دور تبعه ٩ ميلا عن كينو الى شرقي الجنوب الشرقي

أَرَشِدِيَاكُون

بالفرنسية (Archidiacon) وبالانكليزية (Archdeacon) كلمة يونانية معناها كبير الخدم ان رئيس البشارة وهي ربة كاثبة لمساعدة الاسقف. وكان في ابتداء الثورت الرابع للبلاد في كل ابرشية ارشدياكون، وولي الاسقف اعمالا مخصوصة وعلى الخصوص الامور الزمنية فكان عليه المحافظة على النظام والهدوء في وقت الخدمة الالهية والمحافظة على ربة الكنيسة والاعتناء بها ولم يكن يجب اهراق الدماء حتى اجندب اليه بقرار ابرشية. وكان يلبس بد الاسقف وعية. ولاهية

هذا ولا يخفى ما في هذا التاريخ من التعريف والاختلاف عما ذكرنا آنفا

أَرَشَاكُونِيَّة

Arsacides

عائلة ملكية برية اقامها ارشاك الاول سنة ٢٥٥ ب.م فملك الى سنة ٢٢٦ ب.م وقامت مملكتها الدولة الساسانية. وكان اخر الارشاكونيين ارنابانوس الرابع وهو الذي استظهر على ارمششتا بن ساسان واستولى الارشاكونيين على ارمينية سنة ٢١٨ ق.م وفي تاريخ الارمن سنة ١٤٩. بقيت الى سنة ٤٢٨ ب.م فخلعها حينئذ الدولة الساسانية. وفي تاريخ الارمن بعض استيفاء عن هذه الدولة. اطلب ارمن. وقد الف القديس مريتنوس هذه العائلة تاريخا مخصوصا

أَرَشَام

Arshām

احد ملوك الدولة الاشراكونية في ارمينية وهو ابن اخي ديكرايوس الثاني. كان قد هرب بعد قتل سلفه ارشافاسط الاول من ايدي الرومانين ملجئا الى ارميس ملك الفرس واخرج الدلمن ارمينية العليا وسبب الرومانين اصرار اجنبيه فملك ارميس ارمينية العليا وارشام ارمينية السفلى سنة ٢٠٠ ب.م وملك ايضا قسما من سورية. وكان ارشام اول من دفع الجزية للرومانين بخلص اخي ديكرايوس من اسرم. وكان هابدا للانصاف مضطهدا لمن يخالف هذه العبادة لكنه كان حسن السلوك مع رعيته محبا لها مجتهدا في سبل نجاح طائفته فاعتنتها من الاسر واليهودية ورد اليها مساعدتها الثابتة. وكانت اعمالا كلها بحكمة وحسن سياسة ولم يكن يجب اهراق الدماء حتى اجندب اليه

مركزه كان يعتبر اعل من المخوري في المقام وان كان

دونه في الدرجة. واذ كان رئيسا للشماسة وطلبة الكهوت
كان يعني بتدريسهم وتعليمهم حتى انه لم يكن يرتقي احد
الى درجة الكهوت الا بشهادة منه . ولما اخذت دائرة
الارشيات في الانساح واخذت كائس القصبات والمواسم
تضم اليها ما يلها من البلاد قسمت الارشيات الى عدة
ارشديا كونييات فاخذ رؤساء الشماسة يزدون استقلالاً
وسلطوا الى القرن الثالث عشر وحيث لم اذعنوا بحق اقامة
من هم دولتهم في الرتبة فعدت عدة جماع بقصد حصر
حقوقهم واخيراً حكم الجميع ان يردت في بان رؤساء
الشماسة يكونون خاضعين للامانة ويتولون اعمالهم باذن
الاسقف فقط . ومن ذلك الوقت اخذ وجودهم في
الارشيات بقل شيئاً فشيئاً . وعلى كل ارشديا كون زيارة
ارشديا كونييو مرة على الاقل في كل ثلث سنوات وعلى
ان يرم الكائس ويرى هل كل شيء جارٍ بحسب
القوانين الى غير ذلك من الواجبات . والاساقفة هم
الذين يصبون رؤساء الشماسة

أرشاق

Archak

جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عند الحد
مدينة ابلك الخرمي . جبل في ايامها بك منظره فيه وفي
وحش (وقيل خش)

أرشك أوفر

Ersek - Ujvar

بلدة تجارية من هنكاريات تبعد ٣٣ ميلاً عن نوترا
الى جنوبي الجنوب الشرقي موقعها على الضفة اليسرى من
نهر نوترا عدد سكانها ٧٨٥ نساً

أرشكول

Arshool

او ارشكول . فرضه ثمانساف على عشرين ميلاً
منها وهي ببر الصبوة ويقابلها مدينة المرية من الاندلس .
كانت قاعدة تلك البلاد وهي بسف الجير وغربت في

أرشل

Orschel, Nieder

نيدر ارشل قرية في بروسيا من ولاية صكهونيا
عدد سكانها ٦٠٠ نساً

أرشول

Arshoul

من قرى ناحية الهلولة تبعد نصف ساعة عن قرية
الهلولة من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس الشام

أرشياك

Archiac

قضية مقاطعة في ولاية شارنت الاسفل من فرنسا
تبعد ١٤ كيلومتراً عن جنراك الى الشمال الشرقي وعدد
سكانها ٦٧٣ نساً . ويصنع فيها عرق مشهور

أرشيانو

Orciano

قرية من توسكانا في ولاية بيزا على بعد ١١ ميلاً من
ليفورنا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٥٠ نساً

ارشيميل

راجع ارخبيل

ارشيمويس

راجع ارخبس

أرشيدوق

Archeduke

لقب جرمانى استعمل منذ زمان قدم وقد خصص
اصحاب هذا اللقب باكرام فائق على بقية النجاة في المملكة
الجرمانية . وعند اتخاذ الامبراطور فرنسيس لقب
امبراطور اوستريا سنة ١٨٠٤ صار كل اعضاء تلك
المانلة رجالاً ونساء يلقبون بارشيدوق وارشيدوقة

ارشيش

هونان ارشيس احد ملوك الفرنس . راجع اربس

آرشمندرتي
Archimandrite

كلمة يونانية مركبة من أرشي ومعناها رئيس ومنذرا ومعناها حظيرة أو قلعة، وهي تطلق في الكنيسة اليونانية على رئيس عام يتبرأ على عدة أديرة، والارشيمندرتي في الكنيسة المذكورة هو ثاني اسقف الابشية وله بعض امتيازات اسقفية في احتفالات العبادة، وبعض رؤساء الأديرة من رتبة القديس باسيليوس في صقلية باليونان بهذا اللقب وكذلك رؤساء الأديرة عند اليونان القديسين وعلى الخصوص في بولونيا وروسيا وجلفية والمجر

آرشميدس

راجع ارخميدس

آرشيينا
Archena

قصة في اسبانيا كانت تسمى اكراليدا، واقعة على ٨ كيلومترا من مرسيه الى الشمال الغربي وينحاضها مياه معدنية حاروتها آثار رومانية وعد سكانها ١٠٠٠ نس

آرشيونوم

مدينة في جزيرة كورسيكا ظن انها اجاشيون

إرصاد

الارصاد نوع من انواع البديع يعرف ايضا بالتوشيع اطلب التوشيع

آرصف

Arsaf

مدينة صغيرة في باميان وهي قصبتها، ذكرها ابن الاثير عرضا

ارصوص

راجع ارسوس

ارصوف

راجع ارسوف

آرصون
Arsoûn

من قرى جبل لبنان في قضاء المتن بناحية المتن الأعلى، سكانها نحو ٦٠٠ نس من دروز وموارنة وروم يكثر فيها الصنوبر ومنه اسمها، وجورة ارسون مزودة صغيرة تابعة للقرية المذكورة سكانها نحو ٧٠ نفسا

ارض

بالفرنسية تر (Terre) وبالانكليزية إرث (Earth) قيل سميت ارضا لان الاقدام تدقها وترضأ وقيل لانها خضراء بالنظر الى السماء، وهي بالعبرانية آرتس وبالكلدانية آرعا على ابدال الين من الصاد وذلك يقع في غيرها من الكلمات العبرانية والكلدانية كما في عنا بالكلدانية وصون بالعبرانية ومعناها ضان وعمر بالكلدانية وصامر بالعبرانية ومعناها صوف ومثال ذلك كثيرة ومن ذلك يتضح ان اصل اسم الارض في اللغات السامية واحد، ومن الظاهر اتفاق اسم الارض في اللغة الانكليزية مع اللغات السامية، وتطلق الارض في اصطلاح العلماء على كرة مركبة من البحار الفردة عليها المخلوقات العضوية وغير العضوية وهي باعتبار بعدها عن الشمس النجمية الثالثة من النجوم السياره

ولما كانت مسكن الانسان في كل زمان ويتبع معاشه وميدان اعماله وحركاته ومشاؤه الاخير كان لابد من ان تكون موضوعا لبحث ونحسوس جهة هيتها وحركتها ونسبتها الى الاجرام الفلكية ونسبة تلك اليها وطبيعتها واقسامها وبساتها وبساتها وخضفها ورضفها وفلكها ونفوسها ومناطقها ومساحتها وبساتها وغير ذلك، وكان القدماء يجادلون اكثرها ويخططون في الكلام عنها يخط عشواء واخذت اروهم باختلاف البلدان والازمان والاديان، فما اثبتة المتقدمون نقض اكثره المتأخرون وزاد عليه المتوسطون وراي اليونان القدماء فيها غير راي الهنود وراي العبرانيين غير راي العرب وراي اهل هذا العصر

غور راي السالفين اجمع وهلم جرا. وقد حقق علماء
 المهمة المحديون ودققوا بحسب باعهم ولائهم فارادوا الارواح
 وجميع اثار الجواهر والارضيات اموراً دينية رمزية او موضوعية
 بحسب الظاهر ليرتبها اهل العصر التي كتبت فيها.
 ومع ذلك لا يزال للاراء السابقة اهمية تاريخية تفسر
 من امور يصعب الانسان الى الوثوق عليها فاثارتا تدوين
 بعضها حفظاً لنواظرها وجمعاً لشواردها ونحننا الكلام
 بالحقائق المصرية القائمة بالادلة القطعية والمصادقات الجلية
 راي القدماء فيها

توم بعض القدماء ان الارض على شكل دائرة
 يتصل بها المحيط وبعضهم انها مسطحة واخرون انها على
 شكل اسطوانة وغيرهم انها على هيئة طبل. وقال قوم
 منهم انها كقارب وغيرهم انها مكعبة او على شكل جبل
 شاقق متسع القاعدة وقال بعض حكماء اليونان وغيرهم
 انها كرة وغير ذلك. وقد اختلفت اعتقاداتهم في كثرة
 خلفها. فقال الكلدانيون في البدء كان الكل ظلاماً وماء
 فتولد فيه حيوانات ضخمة الاجسام غريبة الاشكال
 والهيئات. وكان في ذلك الكل رجال يمشون وباربعة
 ارجل وبوجوه وباسن واجساد اجمع فيها الثابت
 والتذكير ورجال لم حوافر وقرن وروؤس كالماض
 ومنهم من اعلى جسد جسم الانسان واسفله كاسفل جسد
 الفرس ويوران ذوات رؤوس بشرية وكلاب باربعة
 اجساد واذناب اساك. ورجال وافراس برؤوس كلاب
 وغيرها من المخلوقات الغريبة. وفضلاً عن ذلك كان
 فيها اساك عظيمة جداً وحيات وغيرها من المحشرات قد
 خلق في اجسادها اعضاء حيوانات اخرى. وكانت هذه
 المخلوقات كافة تحت حكم امراة تدعى اموركاي البحر.
 فظهر المعبود بلوس وشهنا قسامين فتكونت السماوات من
 القسم الواحد والارض من الآخر. وملك الحيوانات
 التي كانت فيها. وشق اظلام وفصل السماء عن الارض
 ونظفها فهلك المخلوقات التي لم تقدر على احتمال النور.
 ولما راي بلوس ان الارض قفرة حال كونها ذات قوة

توليدية امر احداً بالمعبودات بان يقطع راسه (راس بلوس)
 وان يجبل الارض بدمه وان يصنع من الطين المجبول
 رجلاً وحيوانات تقدر على احتمال النور. وهكذا خلق
 الانسان عاتلاً اذ حلت فيه حكمة المعبود. وكذلك
 خلق بلوس للحيوان والنبات والسمك والطيور والحيات
 اما عبدة برم في الهند وغيرها من اقاصي الشرق
 فيعتقدون ان برم هو اعظم معبوداتهم فينام طويلاً
 ويستيقظ بومة قصيرة ثم ينام. وفي احدي بقاها يخرج منه
 نحو ثمانية وثلاثين الف الف معبود وجميع دقائق الهواء
 في الارض والسمك والسمك والسمك والسمك. وكانت تلك الدقائق
 غير مرتبة فخلق برم بيضة كبيرة ودخلها بجميع تلك
 الدقائق فانما اربعة الاف وثلاثمائة الف مليون سنة في
 تلك البيضة وخرج منها الف الف عين والف عين والف
 يد. وخرج معه تلك الدقائق وفرق بعضها عن البعض
 الاخر فحصل من ذلك الكائن الظاهر وهو عدد ١٤
 عالمها سبعة تحت ارضنا وسبعة فوقها. والارض عند
 مسطحة مستوية مركبة من سبع جزائر اربعة. فالوسطى
 منها مسكن البشر ومحيط بها بحر مالح. والثانية تحيط بالبحر
 المالح ومحيط بها بحر من عصب نضب السكر. والثالثة
 تحيط بها بحر من العرق. والرابعة تحيط بها بحر من السم
 الصافي المكرر. والخامسة تحيط بها بحر من اللبن الرائب.
 والسادسة بحر من اللبن الحليب. والسابعة بحر من الماء
 الزلال. والموالم السفلية مقام المخلوقات الشبيهة المكرونة
 والعلوية مقام المعبودات. فلهذا الاعتقادات عندهم رموز
 وتفسيرات واصول تذكر في ابوابها

وقبل الميلاد ثمانية قرون كان اليونان يتوهمون
 ان الجو الازرق ارض السماء ومسكن المعبودات
 والارض الموجود الانسان عليها مسطحة تحت قبة النجوم
 يحيط بها البحر المحيط بدروع الانهار الصافية في البحر الذي
 سماه المتأخرون متوسطاً لوقوعه في وسط قارات محيطه
 يوازيه. والافق مكان ركز تلك القبة وان قوة جاذبية تحمل
 الشمس والنجوم وتطلع في المشرق صاعدة ببطء وصوبة

في السماء ومنخفضة بسهولة وسرعة الى المغرب قاطعة اسيا صغيرة فكبروها و اضافوا اليها ما اضافوا
ارضاً تحبب سموها ارض الظلال المجهولة ولم يكونوا يعرفون مصادر الرياح ولا مناردها . فقالوا لعلها نفس ذلك المجد غير المنظور الذي يرسل البرق . ولم يكنوا بالحمد عن سطح الارض ولكنهم صنعوا سطحها الخفي ودعوه قلبها وصلاً تصوراً . فقالوا هناك ارض الليل ملك بلوتون الجالس في وسط سلطنته على عرش من ظلام كثيف مدلم مكلل باكليل من عاج ينظر الى هذه تحفة لا تقارار لها ولا تراه عين البشر ولم يعرف الا بالحدود الرصدية . وكانوا يعتقدون ان تلك الارض موطن ارواح الموتى ابوابها تحت مغيب الشمس فيها قبائل عديدة من الارواح يصدر منها ألم والحزن والمرض والمشوخة والفقر والحول والجموح والحرب والكد والموت واليوم المفاهية . وقالوا انها ارض النسيان وظل الموت فيها بحيرة لا تسلكها السن ويجرم من النار ذو امواج هائلة ومخلوقات كثيرة مختلفة الاشكال ذات هيئات مخيفة وسربروس ذو الراس المثلث وخارون بطنين قاربة بالاشباح الموتى ومعبود القضاء ومحااسب كل من كان من اسيا على اعماله ومحااسب كل اور في مدينوس قاضي كرمي الدينونة الخفيف ومفاهير الجرمين الذين قد جعل تاريخهم عبدة للناس . وجبابرة مطروحون في خليج من نار يجلت ممتدة اميالاً . وفي الجيباس جالساً وفوق راسه صخرة معلقة تقفوفة على الدوام بدون ان تمقطع عليه واكبون القيد بدولاب . وتتألوس غائبة في المادحة ذقن وهو معذب بظلم شديد . وان وراء هذه الارض المظلمة التعذيبية في الجهة اليمنى الحقول الاليسية وهي حقول السعادة وليست نهر النسيان الذي كل من يشرى منه يشفى ما براه وان صعد الى حدود الارض الشرقية وعاد الى قيد المحيرة . واعتقدوا ان على سطح الارض مسكن الانسان بلداناً واقعة حول البحر المشوط ذات غرائب عجائب في مظاهرها في ابوابها غنى عن ذكرها هنا . فهذه هي المخازن التي توهبها اليونان القدماء حقائق . وربما كانت قد انتهم من

اما الهيرانيون وهم ايساكن من الام النديفة فاعتقدوا وان الارض من مركز العالم كلها وان الشمس والقمر والنجوم خلقت لاجلها وان السماء خيمة الكره الارضية التي يقطن فيها البشر بدليل ما ذكر في نبوة اشعيا (٤٠ : ٢٢) حيث قيل الجالس على كرة الارض وسكانها بالجنذب . الذي يشرع الماوات كسرادق ويسطعها تخيمة للسكن . وان الارض كرة تحبب فوقها دائمة كرايت في العدد المذكور . وفي سفر ايبوب (٢٢ : ١٤) حيث قيل السحاب ستره فلا يرى وعلى دائرة السموات نهش . واعتقدوا ايضا ان السماء لتنعق الارض كما يظهر من اخبار الخليفة . وانها لم تخلق قبلها ولا عندما خلقت بل بعدها في اليوم الثاني (تك ١ : ٦) وانها بسطت كدقة فوق سطح الارض (مز ١٠٤ : ٢٦) وانها ذات اساسات (٣ ص ٢٢ : ٨) قائمة على اطراف الارض والجبال تضدها كاعدة بدليل ما قيل في سفر ايبوب (١١ : ٢٦) اعدت السموات ترتعد وترتاع من زجره . وان السموات اي الجبل في اول لحظ المياه فوقها (تك ١ : ٧ : ١٠ : ٤٨) لتكون كحوض عظيم يهطل المطر منه ويستط الخلق بافتتاح طافاوه وابوابه (تك ١ : ٧ : ١١ : ٢٤) (مز ٢٣ : ٧٨) ثانياً لتكون فلماً للاجرام السماوية والاجرام خلفت لتسير وتفصل النهار عن الليل وتكون لعلامات كالكموف والحذوف وغيرها وللنفوس لتنظيم احوال الزراعة والحصاد والصيد والشتا والاحاد الدينية ولاحكام الايام والصيف . وانها متسلطة على الارض (اي ٣٨ : ٢٢) لكن تسلمها للنع العامل فيها وهو الانسان (مز ١٠٤ : ١١ : ٢٣) . وان السموات واجرامها متعلقة كل التعلق بالارض حتى قصي عليها بالزوال عند زوالها بدليل ما ذكر في رسالة القديس بطرس الثانية (١ : ٤) " سيأتي كص في الليل يوم الرب الذي فيوززل السموات ويصير النجوم وتقبل العناصر بحترق وتحترق الارض وتصنععات التي فيها " وما ذكر

في الجيل متى (٢٩: ٢٤) وفي نبوة اشعيا (٤: ١٣٤)

ومن اعتقادهم ايضا ان الارض خلقت لظهور بعض صفات الله سبحانه وتعالى وتكون مسكناً للانسان.

وان العوالم ليست مستقلة عن الخالق ولكنها مخلوقة بهبه وعظوة بعده. وفي الاصحاح الاول من سفر التكوين كلمات

تلك مهمة تدل على اعتقادهم استقلال العمل وهي اولاً قال الله ليكن . ثانياً فكان . ثالثاً ورأى الله انه حسن .

وذلك عبارة عن صدور الارادة والنتيجة وحسن العمل . فاعتقد العبراني ان الارض ميدان ظهور كالات الخالق .

وان الارض والبحر والجبال والفلل والاشجار المثمرة وسائر النباتات والوحوش والماشية وكل دابة وطير كانت

تجدد الله باظهار صفته من صفاته حتى انهم جعلوا الامور الطبيعية رموزاً لله تعالى فقالوا ان الرعد صوته والبرق

سهمه والرياح والعواصف رسالة والزلازل والكسوفات والخسوفات والانجم ذوات الاذئاب علامات وجوده

(اي ٢٧ : ٧٧ و ١٧ : ١٤٨ و ١٧ : ٢٤ و ٢٥ : ١٢٥)

ومن اعتقادهم ايضا ان الارض للانسان فكل ما خلق فيها انما هو لخدمتهما لسكونه والقيام باسباب المحيوة

الاساسية والسموات لما تقدم ذكره واليابسة ليظهر فيها والاحشاب والنباتات العاشية ولخدمتهما والقيام لسفلوا الابل

لراحتهم والاسماك والطيور والسموم لتوتروا وحوانات الحمل لتغنيف انما هو فترى ان كل يوم من اسبوع الخليفة ذي

عمل باول ايامه لراحة الانسان (مز ١٤١ : ٢٣) . واما الخليفة فين الاعمال التي تقدمت به لتتابع فنشأ عنها

الانتقال من الحالة البسيطة غير المنتظمة الى المركبة المنتظمة في البدء كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه

المر ظلمة (تلك ٢ : ١) ثم بارادته تعالى صارت منتظمة جميلة بهية وخلق الارض قبل النور والصور قبل المجد

والمجد قبل الياسة . وفي بادي الامر فصل النور عن الظلمة بدون تحديد ثم خلقت الاجرام المنيرة وجعل لها

منافع . ومن الكائنات العضوية خلق اولاً النبات ثم

الاسماك والطيور ثم الماشية واخيراً الانسان

وكانوا يظنون ان الارض سطح عظيم قائم على اعمدة (اي ٦٩ : ٢٧) ولها مقامة على اسس معينة

(اي ٤١ : ٢٨ و ٦٩ : ١٤ و ١٠ : ١٢ و ١٢ : ٨) ولم يكونوا يعرفون قرارها . وقد ذكر في العدد المذكور من سفر

ايوب هكذا على اي شيء قربت قواعدها او من وضع حجر زاويتها . وذكر في المزمير (٢٥ : ٢٤) لانه على البحار

اسماها وعلى الانهار ثبتها . فيستدل من ظاهر الكلام انهم اعتقدوا ان الارض مقامة على بحر عظيم . ولعل المتصور

ان اليابسة ارفع من الماء كما ذكر في سفر الخروج (٤ : ١٢) وما في الماء تحت الارض وان تحت سطح الارض هاوية بدليل

ما ذكر في سفر العدد (٢٠ : ١٦) حيث قيل ولكن ان ابتدع الرب بدعة وفجعت الارض فاها وابتلعهم وكل ما

لم فيه بطوا احياء الى الهاوية تملون ان هؤلاء التهم قد اذروا بالرب . و ذكر في سفر التثنية (٢٢ : ٢٢) حيث

قيل انه قد اشتعلت نار بغضي فتندل الى الهاوية السعلى وتاكل الارض وغلتها وتخرق اسس الجبال . وان لغتها

ارض ظلام كما ترى في سفر ايوب (٢١ : ١٠) ونصه قيل ان اذهب ولا اعود الى ارض ظلمة وظل الموت .

وقالوا لها ابواب ومقابض (اش ١٠ : ٢٨) واي ١٧ : ١٦) ولها اخيلة واعاق (١٨ : ١٢) ولها تحت المياه

(اي ٥ : ٢٦ و ٦) محاذية لما فوقها

فله اعتقادات العبرانيين في خلق الارض ونسبتها الى الافلاك والمياه بحسب الظاهر مع قطع النظر عن

العبارات المجازية والاستعارات الكثيرة العبرانية . اما معرفتهم المتعلقة بجغرافية الارض في ايامهم

فستذكر في الكلام عن الجغرافية اراء اهل القرون الوسطة

ولقد جاء اراء اخرى كثيرة من جهة الارض لالزوم لذكرها كلها . فنقل اهل القرون الوسطة بعضها عنهم

واضافوا اليها اراءهم ولما كان العرب قد نبغوا في تلك القرون وكانت لهم اليد الطولى في المعارف والننون كان

لا بد من ان ننكر بعض اراهم . فيظهر باجلى بيان ان بعضهم اقتبس اراء القدماء و اضاف اليها فاعطاهم مختلفا . وتبعهم في اوهامهم على ان بعض العلماء في الابد لسوغيرها كذب تلك الاوهام و فرق بين الفث منها والسبب وحكم بان الارض كرة فوضع لها خطوطا واكتشف ابراجها وحسب حركتها وعرف اوقات الخسوف والكسوف ووضع رسوما وقواعد بنى عليها الاوربيون فنوهم بعد ان كانوا يجهلون بها وهما وجهات وغللا في الدين

قال الامام ابن خلدون في المقدمة الثانية من تاريخه المصنوع « اعلم انه قد تبين الان في كتب الحكماء الناظرين في احوال العالم ان شكل الارض كروي وانها محنوفة بنصر الماء كانتا عنبة طافية على فانحسر الماء عن بعض جوانبها لما اراد الله من تكون المحيطات فيها وعمرانها بالدرج البشري الذي له الخلافة على سائرهما . وقد بزم من ذلك ان الماء تحت الارض وليس بصحيح فاذا انفتحت الطلعي قلب الارض ووسط كرمها الذي هو مركزها . والكل يطلبها بما فيه من القتل وما عدا ذلك من جوانبها . فاما الماء المحيط بها فهو فوق الارض وان قيل في شيء منها ان انفتحت الارض فيها لاضافة الى جهة اخرى منه واما الذي انحسر عنه الماء من الارض فهو النصف من سطح كرتها (هذا قبل اكتشاف نصف الدنيا الغربي اي امريكا) في شكل دائرة احاطت النصف المائي بها من جميع جهاتها ببحرا يسمى البحر المحيط ويسمى ايضا ليلابته فغلب الثانية ويسمى اوقيانوس هو اسم البحر في كلام ذلك الإمام متضمن حقائق قد زادها الماخرون وضوحا وتصريحا وجامعا بادلة وبراہين لا تشابه وفتان ما بينة وبين الذين خلطوها بخرافات عامة ولواهم القدماء

وقال القرطبي في النصل الرابع « قال علماء اللغة انما سميت الارض ارضا لان الاندام تدقها وترضها » وقال الثعالبي « لما خلق الله الارض وفتنها بعث من تحت العرش ملكا فهبط الى الارض حتى دخل تحت الارضين السبع

فوضعها على عاتق وحال كون احدى يديه بالمشرق والاخرى بالمغرب فابقيت على الارضين السبع حتى ضطبتها . فلم يكن لقدم موضع قرار . فاهبط الله من الفردوس نورا واجعل قرار قدم الملك على سنايه . فلم يستقر . فاخذ الله بالقوة حجارة من الفردوس غلظها مسورة خمسة عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدما . ولذلك الثور اربعون الف قرن خارجة من اقطار الارض ومخترأة في الهواء فهو يتنفس كل يوم نفسا . فاذا نفث مد البحر واذا ردت نفسة جزر . فلم يكن لتوائم الثور موضع قرار فخلق الله صخرة خضراء كعلاط الحماوات والارض فاستقرت قوائم الثور عليها . فخلق الله حوتا عظيما فوضع الصخرة على ظهره وسائر جسده . قال والمحت على البحر والبحر على من الریح المريح على القدرة . روى السدي عن اشياخه ان لكل ارض سكانا . فساكن الارض اثمانية الريح العقيم وهي التي اهلكت قوم عاد وسكان الثالثة حمارة جهنم التي ذكرها الله تعالى في قوله وقودها الناس والحمارة . وفي الرابعة كبريت وفي الخامسة حوات جهنم وفي السادسة عقاربها كالبلغال الدم واذنبا مثل الرماح وسكان السابعة ابليس وجنوده . وذكر الشيخ سراج الدين ابن الوردي في عجائب الخلق ان عطاء بن يسار في قوله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض آدم مثل آدمك ونوح مثل نوحك وابراهيم مثل ابراهيمك انتهى اما التزويبي فقد ذكر في النظر الخامس في كرة الارض من كتاب عجائب الخلق ان امورا قريبة من المحققين اثبتوا انماخرون من علماء الهيئة اذ قال « الارض جسم بسيط طباعه ان يكون باردا باسما متحركا الى الوسط . زعموا ان شكل الارض قريب من الكرة . والقدر الخارج من الماء محدب . لان النجم اعتبروا خشوعا واحدا فوجدوا في البلاد الشرقية والغربية في اوقات مختلفة . فلو كان طلوع الشمس وغروبها عنهم دفعة واحدة لما اختلف بالنسبة الى البلاد واما خلقت باردة باسما لاجل الغلاظ والفاصلك اذ لولاها لما امكن قرار المحيطين على ظهرها

وحدوث المعادن والنبات في بطنها . وفي مركز الافلاك الأزمان الماضية الى حقائق مهمة ولكنها لم تكن مستندة وافقة على الوسط باذن الله تعالى والهاء والمحيطان
 بهما من جميع جهاتها الا المنشار البارز الذي جعله الله تعالى مقراً للحيوان . وبعد الارض عن السماء من جميع جهاتها
 متساوي ليس شيء من ظاهرها سطح الارض اسفل كما توهم كثير من الناس من ليس له دراية بالهيئة والمهندسة
 وقال في اختلاف اراء القدماء في هيئة الارض ووضعها فقال بعضهم انها مبطونة في التسطح في اربع جهات المشرق والمغرب والشمال والجنوب . وقال بعضهم هي على شكل
 الدرس ولولا ذلك لما ثبت عليها بناؤها ولا مشي عليها حيوان . ومنهم من زعم انها هيئة الطبل . وذهب آخرون الى انها كصف الكرة . والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كالكرة موضوعة في جوف الفلك كالمخة في جوف البهضة وانها في الوسط على مقدار واحد من جميع
 الجوانب . وقال ابو الهذيل ان الله تعالى وقفها بلا علاقة ولا عداد . ومن القدماء من اصحاب فيثاغورس من قال ان الارض منقرعة دائماً على الاستدارة . والذي يرى من دوران الكواكب انها هودوران الارض لادوران الكواكب وذهب ديمقراط الى انها تقوم على الهواء . وقال بعضهم انها وافقة في الوسط على مقدار واحد من كل جانب والفلك يحتملها من كل وجه فلذلك لا يعمل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة فقال ذلك سحر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان من طبع الفلك ان يجذب الارض وقد استوى الجذب من جميع الجهات فوقفت في الوسط . ومنهم من قال انها وافقة في الوسط والمبني فيه تدوير الفلك وسرعة حركته ودفعها باها من كل جهة الى الوسط . كما انه لو جعل تراب او حجر في قارورة مدورة ثم ادبرت بقر في المحرط قام التراب او الحجر في الوسط . انتهى كلام القزويني
 وقد اطال الكلام وجاءه باراء اخرى مبيتا اسفل الارض وابعادها . وبمقابلة كلامها الثانية المتأخرون يرى انه كتب حقائق كثيرة تدل على وصول علم الحقيقة في

الازمان الماضية الى حقائق مهمة ولكنها لم تكن مستندة الى ادلة جلية وبراهين قاطعة كما في هذا الزمان
 وقال الامام ابن الاثير في كتاب تحفة العجايب وطريقة القرائب نفس الكلام الذي قاله القزويني وزاد انه في اي موضع وقف الانسان على سطح الارض فمراة ابداً ما يلي السماء ورجلاه ما يلي الارض وهو يرى من السماء نصفها . فاذا انتقل الى موضع اخر ظهر له من السماء ما مخي من الجانب الاخر لكل ١٩ درجة واحدة وانهم اعتبروا حقوقاً واحداً فوجدوا في البلاد الشرقية والغربية مختلف الاوقات . ولو كانت طلوع القمر وغروبه في وقت واحد بالنسبة الى الاماكن لما اختلف وقالوا لو حفر في الوم وجه الارض لادى الى الوجه الاخر فلو نصب بارض بوشخ مثلاً لنفذ بارض الصين
 وقد ثبت ان العلماء عرفوا ان الارض كرة قبل الميلاد باكثر من ستة قرون مع ذلك انصل اعتقاد انبساطها الى القرون المتوسطة وما بعدها ولا سيما عند العامة الذين لا يزال كثير من منهم في ايمانهم يعتقدون كذلك . فعلماء العرب سبقوا علماء الافرنج الى اقتباس هذا المذهب في القرون المتوسطة والاكثار كثيرة بهذا المذهب وصنعوا رسوماً وكرات ذات خطوط . وقال ان الذين قرروا منهم ان الارض مقامة على قرن ثور والفقير على ثورين انهم الذين توهموا ان اسما طبقات الارض التي سماها البعض ثوراً وثوراً وغير ذلك هي حقائق . ودليل صحة ما اوردناه من اعتقاد المخطئة انها كرة ما كتبه الاثير ابن الاثير في تحفة العجايب وطريقة القرائب وقصته وكان الامامون قد بلغوا من افول الحكما الهندسين ان مساحة الارض ٢٤ الف ميل . ولو وضع طرف جبل مثاله على اي نقطة من الطرف وادار الجبل على كرة الارض حتى انتهى الى الطرف كانت مساحة ذلك لا تزيد ولا تنقص . فاحضر المأمون بن موسى الذين يعرفون الجبل الذي يقال له جبل بني موسى وكانوا قد اتفقوا علم الهندسة

وعلموا كثيرة وسالم عن ذلك فقالوا نعم فقال اريد ان
تعملوا الطريقة التي عملها المتقدمون في مساحة الارض .
فقالوا عن ارض مستوية فقول صحراء سنجار في غابة
الاستراموكندك وطانا الكوفة غاية في الاستواء . فاخذوا معهم
جماعة يتبعهم المامون وتوجهوا الى صحراء سنجار فوجدوا
في موضع منها واخذوا بارتفاع القطب العالي وضربوا
في ذلك وتدًا وربطوا فيه حبلًا طويلًا ومشوا الى
الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف على حسب
الامكان الى موضع اخذوا به ارتفاع القطب المذكور .
فوجدوا قد زاد عن الارتفاع الاول درجة . فمضوا
ذلك القدر الذي قدره من الارض فبلغ ستة وستين ميلاً
وثلاثي ميل . فصرّبوا في درجات الفلك وعددها ثلثمائة
وستون درجة فبلغت ٢٤ الف ميل . ثم وقفوا عند موقعهم
الاول وربطوا في الوتد حبلًا ومشوا الى جهة الجنوب
من غير انحراف وفعلموا كما فعلوا اولًا حتى انتهوا الى
موضع قد نقص في ارتفاع القطب العالي درجة ومضوا
ذلك القدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل سواء .
ولما صح قياسهم عادوا الى المامون واخبروه فارسلهم
الى الكوفة وفعلموا صحرائها كما فعلوا بصحراء سنجار في
السواء لميزان القياس ولم ينقص . فلم المامون صحة ذلك
وقد اسلفنا ان الافرنج في اوائل القرون المتوسطة
حسب اكثرهم اجل العلوم التي تناولها العرب معاصروهم
من القدماء واضافوا اليها اكتشافاتهم وتدقيقاتهم والتي
وضعوها بجدد واجتهادهم جهالة بل بدعة وكانت عانهم
بل اهل النفوذ واصحاب الرياسة منهم يتكبرون صحتها بل
بناصون ناشريها ويكذبونها علانية . ولما كان علم الهيئة
قلع عصر النور والعلم عند الافرنج ينقلو عن العرب كان
لنارنجي عظيم اهمية ولا سيما بعد ان وقع الخلاف بين
علماءهم ومضادهم . فانقسمت الاراء الى قسمين في هذه
القرون كما في قرون الزمان القدم . فقاتل الاكثرية ان
الارض اعظم جرم خلقه الله سبحانه وتعالى وام اجال يدي
وهي مركز ساكن تدور حوله الشمس وجميع السيارات

والكواكب والنجوم التي خلقت لخدمة الانسان وملائته .
وقال قليلون من المحدثين المتعلمين علوم العرب المتعلمين
كتابات القدماء انها جرم صغير قليل الهمية بالنسبة
الى الاجرام الاخرى التي كونها الله يدور مع اجرام اخرى
كثيرة مثلها واعظم منها حول شمس مركبة . واشتغلت
الافكار وقتئذ في ثلثة امور مهمة وهي اولًا تحقيق مركز
الارض في الكائنات . ثانيًا تاريخها . ثالثًا مركز الانسان
بين الكائنات المحيطة . فان الانسان يقول عندما يكتشف
وجوده المعقول ان انا ومن انا . وجهل الانسان
لذلك يدل على جهله حقائق كثيرة . وكان العرب قد
اكتشفوا عدة امور بعد العجوة بزمان ليس بطويل وعاملوا
الافرنج وجاوروم مع ذلك بقي الجهل مستحودًا على
عقول الافرنج الى ما بعد سنة ١٤٥٦ للميلاد ففي هذه
السنة طلع نجم ذو ذنب ينسب الان الى هالي (Halley)
فتشاهم به الذين راوا ذنبه متدًا في شؤث الفلك
وقالوا انه مصدر الامراض والوبئة والحرب في الارض .
وتوهموا انه متعلق بتفوحات السلطان مهيمن الثاني الذي
فتح القسطنطينية عند ظهوره . فاخذوا يقرعون الاجراس
ويقيمون الصلوات لالفاء الرب فيه . وكان جهل الامور
الفلكية عامًا عند اهل تلك القرون من سكان اوربا الى
ان انتشرت بينهم علوم العرب فاصبح بعضهم يدرك
الحقائق بمطالعة كتابات القدماء . فالكردينال دي كوزا
تبع في القرن الرابع عشر واثبت اراء فيفاغوروس
وارخيه . وليس فقال ان الارض كرة تدور على محورها
متحركة في الفضاء . ووافق كثير من الكلدان الكلدان
سنة ١٤٦٠ وجون مولار سنة ١٥٢٠ . وفرنل طيبس
هنري الثاني ملك فرنسا قاس الارض في شمالي باريس كما
قاسها المامون قبله بسبعائة سنة وقال ان محيطها ٢٤
الف ميل و ٤٨٠ ميلاً ايطاليًا . وفي نحو سنة ١٥٢٦
اظهر كوبرنيكوس من بروسيا كتابًا في حركات الاجرام
الفلكية وخوفه من عقاب ظهور ارائه المخالفة للاراء
الصورية ظاهرها في مقدمته قال فيها ان المعارف الجارية

المتعلقة بالارض ناقصة فجميعت عن الحقائق في كتابات
 القدماء فادركها فبدات تأمل في حركة الارض وظهرت
 لي غرايبها على اني علمت ان غريبي من اهل الايمان
 السابقة سمع لم يأت بضعف المخطوط التي تصوروا
 لتوضيح ذلك فخطرت لي ان احذو جذور علمي اكتشف ما
 يوضح حركات الاجرام الفلكية بفرض تحرك الارض
 ففرضت ذلك واروحيته وبينته بلاحظات طويلة ومفاتيح
 عظيمة فوجدت ان كل الاجرام يتعلق بعضها ببعض
 الاخر بانتظام يقع المخلط فيه اجمع ثم في العالم كلها
 اذا تهرى مركزا حدها الى ان قال اني الفت هذا
 الكتاب منذ ٣٦ سنة وامنعته عن نشره قبل ان اتم
 علي بذلك الكردينال شومبرغ. هذا وانني عالم ان صحة
 اراء الحكماء لا تثبت باراء العامة فان غايته بلوغ الحقيقة
 التي قد سمع الله تعالى للعقل البشري بادراكها ومع ذلك
 ترددت عن نشر الكتاب طويلا وقلت في نفسي لعل
 الصواب في اقتفاء آثار اصحاب حكمة فيثاغورس
 وغيرهم الذين اعلنوا تعاليم شفاها لنفع اصدقائهم الى
 ان قال هذا وانني لا ابا لي بالمشفقين الذين يجهلون
 الدين الربانية ويدعون باقتدارهم على ابرار حكم في
 امور كده بالاستناد الى بعض عبارات في الكتاب
 المقدس يحرفون معانيها الموافقة لارائهم فيلوموني وينكثون
 على كتابي. ونشر كتابه سنة ١٥٤٢ ومات بعد ذلك
 بابام قليلة

ولم تشر هذه الاراء بسرعة لانها صادفت مقابلات
 ومضادات كثيرة. وبعد موت كوبرنيكوس بسبع سنوات
 ولد برونو وعلم بدوران الارض. فالجاء الاضطهاد الى
 ان فر الى سويسرا ومن ثم الى انكلترا وعلم في اكسفورد
 فطرد منها ثم من فرنسا واما ان فعد الى ايطاليا وسجن في
 بيومي ست سنوات. ثم حوكم واحرق لانه جحد بعض
 الضالمة الدينية. ومن تعاليمه ان الفضاء غير محدود
 مملوء باجرام كثير منها ثابت. فهذا الراي من
 اسباب مقارنات فصوله ولا رأى الحكماء ان الدين

يصرحون بدوران الارض يقولون تحت القصاص الشديد
 امتنعوا عن التصريح بارائهم. وسنة ١٦٣٢ نشر غاليلي
 المشهور كتابا في انتظام العالم واثبت دوران الارض
 فحوكم وسجن واهين. وهكذا نرى ان الحقائق التي انتشرت
 بين العرب بسهولة وفي مدة قصيرة في القرون المتوسطة
 لم تنتقل الى الافرنج وتنتشر بينهم الا في مدة طويلة بعد التغلب
 على مقاومات لا محل لذكرها بالتفصيل

اراء المتأخرين
 قد ابتدأ اراء اهل القرون القديمة والمتوسطة اجماليا
 فمن المتيقن ان يبين كذلك اراء المتأخرين قبل الشروع
 في اظهار احوالها وتعلقاتها وصفاتها بالتفصيل في الابواب
 الالية تبينها سهل الماخذ غالبا من الاصلاحات الموهبة
 حيث يستغنى عنها فنقول
 ان الارض في السيار التريدي الذي تعرفه حق المعرفة
 لانافيتها والسيارات الاخرى بعيدة عنا كائنات الانجم فنفيس
 على ما نعلم من احوالها العامة احوال السيارات الاخرى
 وهي من عالمها وخاضعة لنظائرها. وفي بحسب الظاهر
 جرم مستقر في وسط الفلك ولكنها بالحقيقة ساكنة في
 الفضاء غير معلقة بسلاسل ولا مرفوعة على عهد محاطة
 بالاجرام الفلكية والفضاء. فكانت طهر في الفضاء
 وسكانها فيها يجعلنا نراها اعظم الاجرام الفلكية مع انها اصغر
 كثيرا منها فنحسب من الاجرام الصغيرة بالنسبة اليها
 ويترامى لنا انها ثابتة لا تهرى مركزها ولا يصحح انها
 طائر في الفضاء تقطع اكثر من الف ميل في الثانية
 وقد تحقق ان الارض مستديرة مسطحة عند قطبيها
 فبيئتها قريبة من هيئة الكرة. وقبل زمان اجمع يونون
 كان الحكماء يظنون انها مستديرة كالكرة اي انها ليست
 مسطحة عند قطبيها اي طرفها الشمالي وطرفها الجنوبي،
 وكانوا يظنون انها تختلف عن الكرة في كونها ذات
 خفض ورفع. وظهر شكلها المذكور اتفاقا برقاص ساعة
 وجدت بالقرب من خط الاستواء اي عند نصف الدنيا
 بالنظر الى الشمال والجنوب. وكانت الساعة المذكورة

لوسبور بار الفرنسوي فتوجه ساعته الى كايين القريبة السار اسحق نيوتون يدرك شكل الارض وما احسن ما من خط الاستواء فوجد ان ارتفاع رفاص الساعة فيها اعظم من ارتفاعها في باريس وانه لابد من نقصه ليلافق ساعات مرور الانجم . وبعد ذلك بسنتين ارسل ملك فرنسا موسيو ديهايه وموسيو فارن لتفتيح بعض امور فلكية بالقرب من خط الاستواء المذكور . فوجد ان الرفاص يرتفع في كايين ١٤٨ مرة اقل من ارتفاعه في باريس وان ذلك جعل الساعة تتأخر دقيقتين و ٢٨ ثانية . فقصرت سبب قواطع باريس ليعمل الساعة موافقة للانجم . وظهر هذا الاختلاف في ارتفاع الرفاص في مارتك وسان دونكو وسانت هيلانه وغوري وسنت سواحل افريقية وبحلات اخرى وانها تقل بالابتعاد عن خط الاستواء والاقتراب من الشمال . فحسب الظاهر لا يخذ ذلك بعين الاهمية غير ان الحكماء حسيوه فتوح ميدان البحث والتدقيق والاكتشاف . وقد جاء هذا البطء في ارتفاع الرفاص بظهور اشياء علمية مهمة . فالسار اسحق نيوتون وموسيو هوجن كانا من السابقين الى ادراك اهمية ذلك . فحتم نيوتون بعد التامل في الاسباب والنتائج بالسرعة التي اشهر بها انه لا بد من ان يكون شكل الارض مختلفا عما نقرر في العقول . وقال ان نقصان الفلل ناشى عن تحرك الارض حول محورها لان ناموس المحركة الدورية يدفع كل الاجرام الثقيلة عن محور المحركة . فالحركة الدورية عند خط الاستواء اسرع منها في الحملات الاخرى البعيدة عنه فلا بد من ان يكون ثقل الاجسام فيها اقل منه عند القطبين . ولا يخفى ان الاجسام اذا تركت في الفضاء تسقط الى الارض في خطوط عمودية الى جهة مركزها . فكل جزم من الارض يجذب الى جهة المركز . فتقع هذا الانجذاب تزيد ٢٨٩ مرة عن القوة التي تنفذ عن دوران الارض ولذلك لا بد من ان تجري موازنة بين القوتين . فبئس عن ذلك ان نصير هيئة الارض كهيئة التي تنفذ طبعها من اختلاف القوتين المذكورتين . فهذه الامور وما شاكلها جعلت

لوسبور بار الفرنسوي فتوجه ساعته الى كايين القريبة السار اسحق نيوتون يدرك شكل الارض وما احسن ما من خط الاستواء فوجد ان ارتفاع رفاص الساعة فيها اعظم من ارتفاعها في باريس وانه لابد من نقصه ليلافق ساعات مرور الانجم . وبعد ذلك بسنتين ارسل ملك فرنسا موسيو ديهايه وموسيو فارن لتفتيح بعض امور فلكية بالقرب من خط الاستواء المذكور . فوجد ان الرفاص يرتفع في كايين ١٤٨ مرة اقل من ارتفاعه في باريس وان ذلك جعل الساعة تتأخر دقيقتين و ٢٨ ثانية . فقصرت سبب قواطع باريس ليعمل الساعة موافقة للانجم . وظهر هذا الاختلاف في ارتفاع الرفاص في مارتك وسان دونكو وسانت هيلانه وغوري وسنت سواحل افريقية وبحلات اخرى وانها تقل بالابتعاد عن خط الاستواء والاقتراب من الشمال . فحسب الظاهر لا يخذ ذلك بعين الاهمية غير ان الحكماء حسيوه فتوح ميدان البحث والتدقيق والاكتشاف . وقد جاء هذا البطء في ارتفاع الرفاص بظهور اشياء علمية مهمة . فالسار اسحق نيوتون وموسيو هوجن كانا من السابقين الى ادراك اهمية ذلك . فحتم نيوتون بعد التامل في الاسباب والنتائج بالسرعة التي اشهر بها انه لا بد من ان يكون شكل الارض مختلفا عما نقرر في العقول . وقال ان نقصان الفلل ناشى عن تحرك الارض حول محورها لان ناموس المحركة الدورية يدفع كل الاجرام الثقيلة عن محور المحركة . فالحركة الدورية عند خط الاستواء اسرع منها في الحملات الاخرى البعيدة عنه فلا بد من ان يكون ثقل الاجسام فيها اقل منه عند القطبين . ولا يخفى ان الاجسام اذا تركت في الفضاء تسقط الى الارض في خطوط عمودية الى جهة مركزها . فكل جزم من الارض يجذب الى جهة المركز . فتقع هذا الانجذاب تزيد ٢٨٩ مرة عن القوة التي تنفذ عن دوران الارض ولذلك لا بد من ان تجري موازنة بين القوتين . فبئس عن ذلك ان نصير هيئة الارض كهيئة التي تنفذ طبعها من اختلاف القوتين المذكورتين . فهذه الامور وما شاكلها جعلت

لوسبور بار الفرنسوي فتوجه ساعته الى كايين القريبة السار اسحق نيوتون يدرك شكل الارض وما احسن ما من خط الاستواء فوجد ان ارتفاع رفاص الساعة فيها اعظم من ارتفاعها في باريس وانه لابد من نقصه ليلافق ساعات مرور الانجم . وبعد ذلك بسنتين ارسل ملك فرنسا موسيو ديهايه وموسيو فارن لتفتيح بعض امور فلكية بالقرب من خط الاستواء المذكور . فوجد ان الرفاص يرتفع في كايين ١٤٨ مرة اقل من ارتفاعه في باريس وان ذلك جعل الساعة تتأخر دقيقتين و ٢٨ ثانية . فقصرت سبب قواطع باريس ليعمل الساعة موافقة للانجم . وظهر هذا الاختلاف في ارتفاع الرفاص في مارتك وسان دونكو وسانت هيلانه وغوري وسنت سواحل افريقية وبحلات اخرى وانها تقل بالابتعاد عن خط الاستواء والاقتراب من الشمال . فحسب الظاهر لا يخذ ذلك بعين الاهمية غير ان الحكماء حسيوه فتوح ميدان البحث والتدقيق والاكتشاف . وقد جاء هذا البطء في ارتفاع الرفاص بظهور اشياء علمية مهمة . فالسار اسحق نيوتون وموسيو هوجن كانا من السابقين الى ادراك اهمية ذلك . فحتم نيوتون بعد التامل في الاسباب والنتائج بالسرعة التي اشهر بها انه لا بد من ان يكون شكل الارض مختلفا عما نقرر في العقول . وقال ان نقصان الفلل ناشى عن تحرك الارض حول محورها لان ناموس المحركة الدورية يدفع كل الاجرام الثقيلة عن محور المحركة . فالحركة الدورية عند خط الاستواء اسرع منها في الحملات الاخرى البعيدة عنه فلا بد من ان يكون ثقل الاجسام فيها اقل منه عند القطبين . ولا يخفى ان الاجسام اذا تركت في الفضاء تسقط الى الارض في خطوط عمودية الى جهة مركزها . فكل جزم من الارض يجذب الى جهة المركز . فتقع هذا الانجذاب تزيد ٢٨٩ مرة عن القوة التي تنفذ عن دوران الارض ولذلك لا بد من ان تجري موازنة بين القوتين . فبئس عن ذلك ان نصير هيئة الارض كهيئة التي تنفذ طبعها من اختلاف القوتين المذكورتين . فهذه الامور وما شاكلها جعلت

في رحل والمشتري والمريخ . وقد ظهر ما تقدم اننا ينبغي ان يستغنى بالامور المتعلقة بالطبيعة وان كانت بدون اهمية بحسب الظاهر لانها قد تكون اساساً لاكتشافات عظيمة وسبباً لطهور حقائق جهة مستترة الارض بالنسبة الى غيرها

والارض سيارتي في الرتبة الثالثة من سيارات النظام الشمسي باعتبار بعد ما عن الشمس اي ان الشمس هي المركز الذي تدور حوله اجرام كثيرة وابها عطارد ثم الزهرة ثم الارض ثم المريخ وهكذا فتكون الرتبة الاولى في النظام الشمسي عطارد لانه اقرب السيارات منها والثانية للزهرة لانها ثالثة والثالثة للارض والرابعة للمريخ وهكذا . وعلامة الارض عند اهل الهيئة دائره فوقها صليب . وفي واحد من الاتي عدد سيارات التي لها حركة حول الشمس لا تتغير ولكنها كثيرة ولا يزال بعضها غير جلي فالتحس عنها لتبينها وتوضيحها وتفسيرها من ام الاعمال التي يشغل بها الفلكيون . فاذا عبرنا عن بعد عطارد عن الشمس باربعة يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ والمريخ ١٦ والنجيمات ٢٨ والمشتري ٥٢ وزحل ١٠٠ وعطارد عن الشمس ٤ فرائخ مثلاً يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ وهكذا . وسيربك ان شاء الله بيان بعد الارض عن الشمس . ويعبر عن هذه الابعاد النسبية بالارقام الاتية

٣ ٦ ١٣ ٢٤ ٤٨ ٩٦ ١٩٢

فاذا اضنا الى كل من هذه الارقام ٤ يكون المجموع البعد النسبي فيصور الصغرة ٣ وتصور ٧ وهكذا كما يأتي عطارد الزهرة الارض المريخ النجيمات المشتري

٤ ٧ ١٠ ١٦ ٢٨ ٥٢

زحل اورانوس

١٠٠ ١٩٦

ومكتشف هذا التاموس هو موسيو كبلر وما قيل اكتشاف النجيمات فكان العدد النسبي هكذا

٤ ٧ ١٠ ١٦ ٢٨ ٥٢ ١٠٠ ١٩٦

فوجد ان البعد بين ١٦ اي المريخ و ٥٢ اي المشتري عظيم جداً وقريب من نصف الابعاد الواقعة بين سائر السيارات المذكورة فحسب بانها لابد من ان يكون هناك نجم غير مكتشف . وقد اصاب فانه اكتشفت فيما بعد في المسافة الواقعة بين المريخ والمشتري نجيمات كثيرة اهمها سيرس وبلاس ويونين وفستا وتوابها . وعددها كلها ١٢٧ نجمة . ولا يزال العلماء يوجهون اليها نظاراتهم المقربة املاً باكتشاف غيرها . وبعضها قريب جداً من البعض الاخر حتى قيل انها اجزاء لنجم قد تكسر وللارض دورات كثيرة سيالي ذكرها منها دورة سنوية حول الشمس في ٣٦٥ يوماً و ٥٤٤ جزءاً من عشرة الاف جزء من اليوم . وفي تقارب من الشمس وتبعد عنها فتكون المسافة الواقعة بينها عند اقرب اقترانها منها تسعين مليون ميل وعند ابعد ابعد ٩٢ مليوناً وتزعم دائره في دورتها المذكورة تسير بدائرة البروج وهي عظيمة سطحها مائل على سطح دائره خط الاستواء ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ٢٤ ثانياً من الثانية وتنقسم الى ١٢ اقسماً يسمى كل منها برجاً والبرج ٣٠ درجة . ستة منها واقعة في شمالي خط الاستواء وفي برج الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسبله والى جنوب وفي الميزان والعقرب والقوس والمجدي والدلو والمحويت . وقد سميت ابراج الحمل والثور والجوزاء و ابراج الربيع لان الشمس تمر بها في فصل الربيع بين ٢١ اذار (مارس) و ٢١ حزيران (جون) . و ابراج السرطان والاسد والسبله و ابراج الصيف لمرور الشمس بها بين ٢١ حزيران (جون) و ٢١ ابول (سبتمبر) . و ابراج الميزان والعقرب والقوس و ابراج الخريف وتمر بها بين ٢١ ابول (سبتمبر) و ٢١ كانون الاول (ديسمبر) . و ابراج المجدي والدلو والمحويت و ابراج الشتاء وتمر بها بين ٢١ كانون الاول (ديسمبر) و ٢١ اذار (مارس)

حركتها

ان الارض من ام الكائنات التي يبحث عنها علماء

الحقيقة لانها اقربها منا وبدون الحيرة والمركز الذي نرى
 منه سائر الكائنات واساس القياسات والعلامات التي
 تبين تغير مراكزها وتبيننا من مقابلة ابعادها ولا ريب
 في ان الذين لا يعرفون علم الحقيقة ولا طالعها بعض قواعد
 يتجهون من جعل الارض من الاجرام الفلكية ومن
 اشتراكها مع تلك الاجرام بالمخضوع لنواميس واحدة
 حال كونها تختلف عنها بالظاهر. لاننا نراها جريا
 كبيرا لانعرف حدوده والانجم نطقا صهيرة بكاد جميعها
 لا يظهر حال كونها ابرز والارض مظلمة لانشعر بحركة فيها
 ونرى الانجم تغير مراكزها على الدوام ليلا ونهارا في
 الربيع والصيف والخريف والشتاء. وهذه الظواهر هي
 التي حملت القدماء خلا قبايلين من الذين امتازوا
 منهم بالادراك والمعارف على ان يتكروا لتعلق الارض
 بنواميس الاجرام الفلكية. فجمعوها مع حركاتها خارج
 دائرة الملاحظة والاختبار وقطعوا امتداد الثقة المبنية لما
 يجري في ارضنا عما يجري فيها. ولذلك لم يتيسر لهم ان
 يجعلوا المعارف الفلكية علم علل ومعلولات فاقصروا
 على تبييد الظواهر بدون محاولة اكتشاف قواعدها
 ونواميسها. فلادراك حقيقة الامر لا بد من ازالة اوهاهم
 من اذهاننا والدرجة الاولى من سلم معرفة الحقائق ان
 يفر في العقل ان الارض ليست الانجبة كما سئري
 ولا ندرك الحقيقة من انتظام اجرام كثيرة لا تقدر
 ان تقترب منها لتبحث عن احوالها ومتعلقاتها بل نلتزم ان
 نجلس مستكينين ومراقبين حركاتها ما لم نعلم هل الجالوس
 يسكون هوسكون فعلا او ظاهرا حال كون مركز قرارنا
 وكل ما يحيط به وبنا متحركا بدون ان نشعر بحركته. ولا
 بد من ان نتحقق فضلا عن ذلك كيفية تلك الحركة اذا
 حكمنا بالسكون الظاهر فقط. ومن العلوم ان المراكز
 الظاهرة لاشياء كثيرة وانتظامها الظاهري بنسبة بعضها
 الى البعض الاخر تنوقف كثيرا على مركز الناظر اليها.
 فاذا كان مركزه متغيرا على غير معرفته يرى تغييرا في
 مركز الاشياء غير حقيقي. فتكون حركات الانجم الظاهرة

غير حقيقية لكون بعضها او كلها ظاهرة ناشئة عن تغير
 مركزنا. فلا يتيسر لنا ان نكشف عن حقيقة حركاتها الا بعد
 معرفة حركتنا ومراعاة تأثيرها. فلا سبيل الى معرفة
 حقيقة انتظام العوالم الا بتتبع حركة الارض او سكوتها
 وكيفية حركتها اذا حكمنا بانها متحركة
 ولا ينبغي ان نستغرب تحرك الارض بدون شعور
 اهلها بحركتها. فانها تتحرك بجملة ما وبكل ما عليها وما فيها
 من جوامدها وسوائلها والهواء المحيط بها والغيوم السائرة
 فيه. فلا تغير مركز شيء بالنسبة الى غيره ولا تخل بحركتي
 طبيعي. ولا ينشأ عنها دفع ولا تولزل. وليس لنا حاسة
 مخصوصة لنشعر بالحركة مما كانت. وقد نشعر بان دفع
 والحدار او هبوط في انشاء التحرك ناشئة عن تغير الحركة
 بعتة بقوات فاذلة برهة قصيرة. فاذا راكبا مثالا مركبة متقولة
 مقطاة او اطلقنا جنونا ونحن فيها ولم نر شيئا نشعر
 بتحركها والحدارها وهبوطها الناشئة عن الطريق
 ولكننا لا نشعر بالسير. وكلما استويت الطريق يقل الشعور
 بذلك واث زادت سرعة السير ولا سيما في مركبات
 نارية في الليل او في الجبال الخروقة. وقد قال الذين
 سافروا في المركبات الهوائية انهم كانوا يغمضون اجفانهم
 عند هبوب ريح لطيفة من جهة واحدة بدون ان يشعروا
 بحركة. وما من احد يدرك هذه الحقائق كالذين قد
 تعودوا السفر مجرا حيث يتحرك مركب عظيم بادواته
 والاى وركابو حركة واحدة. فيرى الانسان نفسه محاطا
 باشياء كثيرة جميعها مشتركة معه بالحركة وبعضها مع البعض
 الاخر. واذا كان في قاعة مركب سائر عند سكون الريح
 او في نهر او في تربة لانشعر بحركة مطلقا. فنترأ ونشفي
 ونأكل وننام ونشغل كما في البر واذا دفعتنا نحن فيها كروفي
 الهواء ترجع الى بدنا واذا جعلنا ما نمنطق من بدنا نفع عند
 اقدامنا. ونرى الذباب وغيره من الهوام متطارها كما في
 البر. واذا خرجنا من القاعة وه مدنا على ظهر المركب
 نتخلف المحال بنا بعض الاختلاف فان الهواء لا يدور
 معنا بل يحمل الدخان والمواد الصبورة الخفيفة بالظواهر

الى جهة معاكسة لجهة سير المركب ولا يصحح انها تبقى في محلها ويسير المركب بنا تاركاً اياها وراءه . على ان اليوم من جهة حركة سير المركب لا يزول حتى اذا نظرنا الى الساحل يظهر لنا جلباً ان الساطع يسير ونحن ثابتون ولا يصحح كالايجنى انه الساكن والمركب هو الذي يسير بنا

وليسهل الاسباب في ادراك حركة الارض ينبغي ان نعرف هيتها وجميعها ، وهو مقرراتنا لا يكون للشيء شكل وجسم بدون ان يكون ذا حدود وهذه الحدود تجعلنا نتصور الارض منفصلة عن اجرام اخرى منفردة في الفضاء ، فالذين لا يدركون حقائق الامور يظنون انها بسيطة ممتدة الى جميع الجهات امتداداً غير محدود يعلموها الجدل وتجهها مادة جامدة لا قرار لها . فبيني نبي هذه الاوهام من الاذهان كتي الاوهام التي تقرر في عقولنا ان الارض ساكنة . لا سهل ازالة اللوم الاول فانه ناتي من عدم التروي

والبحث عن حدود جرم متعدياً منذ نعومة الاظفار اعتقاد عظمتهم . وليس عن الشعور بشيء نسوقنا ظواهر الى اعتقاد سكنوتها ، واذا راينا الحسوسات تحكم بانها حدوداً ، فانا في كل يوم نرى الشمس تطلع من المشرق وتغيب في المغرب . ولا ريب في ان الشمس التي تطلع اليوم وتغيب هي نفس التي رايناها طالعة وغاربة في الامس والتي راها في الغد وهكذا الى ما شاء الله تعالى . ولا يخطر ببال مخلوق انها خربت لنفسها طريقاً في مادة الارض المجامدة . فلا بد من ان تكون قد توارت تحتها وهذا القاري لا يكون بدخولها فيها كالغناء تحت الارض لانها لا تطلع ولا تغيب في نقطة واحدة بل يتغير مكان شروقها وغروبها . فضلاً عن ذلك نرى القمر والوقت في اليوم تطلع وتغيب في كل جهة من الافق المنظور . فلا يمكن ان يكون لكل منها طريق في جوف الارض لتمر فيه كما يمر الماء في الغشاء . فمن بانري بلا حظ ذلك ولا يحكم بان الارض ذات حدود وان الجهة التي صيبت تحت هي كالجبهة التي صيبت فوق تسير فيها الشمس والقمر والنجوم

كالتسير فوق راسنا فلا بد من ان يكون فللكا بار يظهرها في محلها وبعد ان تغيب الى ان تطلع فيها رايها بالعين ، اليوم من جهة حركة سير المركب لا يزول حتى اذا نظرنا الى الساحل يظهر لنا جلباً ان الساطع يسير ونحن ثابتون ولا يصحح كالايجنى انه الساكن والمركب هو الذي يسير بنا

وليسهل الاسباب في ادراك حركة الارض ينبغي ان نعرف هيتها وجميعها ، وهو مقرراتنا لا يكون للشيء شكل وجسم بدون ان يكون ذا حدود وهذه الحدود تجعلنا نتصور الارض منفصلة عن اجرام اخرى منفردة في الفضاء ، فالذين لا يدركون حقائق الامور يظنون انها بسيطة ممتدة الى جميع الجهات امتداداً غير محدود يعلموها الجدل وتجهها مادة جامدة لا قرار لها . فبيني نبي هذه الاوهام من الاذهان كتي الاوهام التي تقرر في عقولنا ان الارض ساكنة . لا سهل ازالة اللوم الاول فانه ناتي من عدم التروي

والبحث عن حدود جرم متعدياً منذ نعومة الاظفار اعتقاد عظمتهم . وليس عن الشعور بشيء نسوقنا ظواهر الى اعتقاد سكنوتها ، واذا راينا الحسوسات تحكم بانها حدوداً ، فانا في كل يوم نرى الشمس تطلع من المشرق وتغيب في المغرب . ولا ريب في ان الشمس التي تطلع اليوم وتغيب هي نفس التي رايناها طالعة وغاربة في الامس والتي راها في الغد وهكذا الى ما شاء الله تعالى . ولا يخطر ببال مخلوق انها خربت لنفسها طريقاً في مادة الارض المجامدة . فلا بد من ان تكون قد توارت تحتها وهذا القاري لا يكون بدخولها فيها كالغناء تحت الارض لانها لا تطلع ولا تغيب في نقطة واحدة بل يتغير مكان شروقها وغروبها . فضلاً عن ذلك نرى القمر والوقت في اليوم تطلع وتغيب في كل جهة من الافق المنظور . فلا يمكن ان يكون لكل منها طريق في جوف الارض لتمر فيه كما يمر الماء في الغشاء . فمن بانري بلا حظ ذلك ولا يحكم بان الارض ذات حدود وان الجهة التي صيبت تحت هي كالجبهة التي صيبت فوق تسير فيها الشمس والقمر والنجوم

اسباب انحراف النور المذكورة . فاذا ثبت دورانها حول الشمس فلا بد من ثبوت دورانها على محورها . لانه لا يسل بان دوران الشمس الظاهر السنوي حول الارض هو ناشئ بالثقل عن دورانها حال كون دورتها الظاهر اليومية ناجمة فعلاً عن دورانها حول الارض ولم تنقص الادلة على دوران الارض في ما تقدم من الامور الفلكية العقلية فان الباحثين اكتشفوا براهن ارضية قاطعة بتبني ان تقاطع بالتام منها قيام الدليل بالالة المسماة جيروسكوب (Gyroscope) وهي مولفة من دائرية سفلية تدور بسرعة في حلقة افقية معلقة تعليقاً يجعلها قادرة على الدوران في كل الجهات . فلهذا الحلقة من شأنها حفظ سطح الدوران غير متغير المركز ولو لا دورة الارض لما تغير ولكن لما كان دوران الارض بغير مركز سطح الدوران كان لا سبيل الى حفظ ذلك السطح في مركزه فيظهر الدوران فيه مع انه يحافظ على مركزه مضاداً لتاثيرات دورة الارض . فاذا نظرت الى هذه الالة بالكبيرة ترى الحلقة تدور بسلامات دورتها كدورة الارض . وبطبيعة الفصليات المتعلقة بهذه الالة مع رسما في بابها بجلي الامرويدون ذلك بمصغرات ارضية في المارفين بهذا الفن . ويجارب فوكوليت بالرقاص متوقفة على قوائم تلك الالة ومن براهن دوران الارض على محورها ميل الاجسام الساقطة من محل مرتفع جداً اميلاً قليلاً الى شرقي الخط الواقع تحت النقطة التي سقط منها فلا تكون نقطة ماسها للارض بعد السقوط تحت النقطة التي سقطت منها بل تبعد قليلاً الى الشرق . وقد قال الساراسني نيوتون ان سبب ذلك كون نقطة الثقل ابعد عن مركز الارض من النقطة الواقعة تحتها فتميزها اسرع بسبب دوران الارض على محورها . وتعرض صعوبات كثيرة دون ضبط ذلك بالعمل . وسنة ١٨٢٠ اخضع ذلك بنديرخ بالتجارب فانه جعل ٢١ كرة صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٢٣٥ قدماً داخل برج وكان سقوطها على صفيحة من الشمع المرن فوجد انها ما لت الى الشمال

وصولها الى الشمع المبسوط على الارض ٤٦ من خطوط باريس الى جهة الجنوب ٦٩٢ الى الشرق ١٧٤ هـ والى الغرب ٥٠٥ . وكبرت هذه الانحرافات في معدل شلوش المجهور في الرين البروسيا . وكان الارتفاع ٣٦٢ قدماً فبأسقاط ٢٩ كرة صغيرة ظهر الميل الاتي . فالميل الى الشمال ١٢٤ خطاً الى الجنوب ١٠٤ خطوط الى الشرق ١٨٩ والى الغرب ٤٢ . وبعد ذلك جرت امتحانات متتابعة واضحة طويلة قام بها العالم ريجيغ معادن فريديرخ . فجعل ١٠٦ كرات صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٤٨٨ قدماً فرائ ان معدل ميلها الى الجنوب ٤٨ ٧٦ من الخط والى الشرق ١٣ ١٠٠ ٩٢١ . فيكون معدل الميل الى الجنوب ٤٦٨٠ ولا يمتد به لثقل حال كون معدل الميل الى الشرق ٢٢١٠

وبامعان النظر في حركة جميع اجرام الفلكية اليومية تحم بانها تدور بسبب عام دورانها ظاهراً فقط او معاً . ولا يخفى ان بعض تلك الاجرام منفرد عن البعض الاخر وهي متفاوتة في البعد عن الارض والشمس ابعد عنها من القمر وبعض النجوم ابعد عنها منها جميعاً والقمر الظاهر في قطار القمر والشمس والديارات يدل على انها لا تبقى على بعد واحد وذوات الاذئاب تسير في مقعر الفلك جميعاً يدورن معارض ولا مانع . ولذلك يستصعب الانسان ان يحكم بان سبباً واحداً يجعل تلك الاجرام الكثيرة مع تباین احوالها تدور على محورها دورة واحدة كأنها جسم واحد . ولا يخفى ان الاجرام الفلكية تظهر على هذه المحال اذا كانت في الدائرة في الفلك حول ارضنا الفاتية او كانت ارضنا دائرة على محورها في جهة معاكسة . والحكم بحركة الارض اقرب الى العقل . ومن المعلوم ان الارض شبيهة بالكرة ونصف قطرها ٧ ملايين متر ولكن الشمس اعظم حجماً منها نصف قطرها ١١٠ اضعاف نصف قطر الارض . وبعد ما عنها ١٦١ الف مليون متر . فالاقرب تحرك جسم صغير حول جسم كبير لانه لو كانت الشمس في التي تدور ٢٢٠ مليون فرسخ

في ٢٤ ساعة لما حفظت موازنتها وقوة تهاجدها عن المركز حول الشمس مرة في السنة كما انفتح ما ياتي فضلا عما سبق . فان اول الفكرة المجاذبة . والدافعة . فكانت مسافرون في سفينة جرم الشمس وسيارات كثيرة اعظم جدا من جرم الارض . فرائنا الجبال والسواحل تتحرك فالاولى تتحرك سفينتنا الصغيرة . ومن الادلة الواضحة اكتشاف الفلكيين دوران جميع السيارات على محورها وحول الشمس من الغرب الى الشرق كالارض . واغلا كما كلها اهلبيجات ماثلة على دائرة البروج وقطعها في نقطتين يقال لها العقدتان وحركتها اسرع عند نقطة الراس وابطأ عند نقطة الذنب وتدور في اهلبيجات والشمس في احد الختريين والقطر المحامل يمر على مساحات متساوية في اوقات متساوية ومربعات المدات تناسب كمعوب معدل الابعاد

اما المشتري فهو اعظم كثيرا من الارض ومع ذلك يتم دورانه على محوره في اقل من ١٢ ساعة . فالذي يتصور نفسه فيه مشاهدا القمر الفلكي يرى الفلك يدور حوله في تلك المدة القصيرة بالظاهر لا بالحقبة . انما يصح والحالة هذه ان تكون حركة القمر الحواوي او الفلكي وهو الفلك الذي نراه من سطح الارض كالحركة التي يقدرا انسان ان يتصور ان يراها من المشتري . وينبت ذلك بالتسطح عند قطبي الارض كما في المشتري . ويستدل من ذلك ان قوة التباعد عن المركز التي تبعد اجزاء الجسم عن المحور الذي يدور عليه قد خففت الارض عند قطبيتها ونضجت عند خط الاستواء . كما لو اخذنا كتلة من عجين وادخلنا فيها قضيبا دقيقا وادارناه فتدور الكتلة وإذا كانت مرونة الجين موافقة لتصور شبهة بالكرة كالارض مع التسطح عند القطبين اي الطرفين والمحور من القضيب . وليس في الارض قضيب حقيقي بل وهي كالمجنبي

هذا وقد تبين ما ذكرنا الارض تدور على نفسها وما نراه من دوران الاجرام الفلكية حولنا ومناشئ الشمس يدور في الارض بنا . وكذلك ما نراه من دوران الشمس السنوي من السيارات هو ومناشئ سببه دوران الارض وهذا قد تبين ما ذكرنا الارض تدور على نفسها وما نراه من دوران الاجرام الفلكية حولنا ومناشئ الشمس يدور في الارض بنا . وكذلك ما نراه من دوران الشمس السنوي من السيارات هو ومناشئ سببه دوران الارض

هذا وقد تبين ما ذكرنا الارض تدور على نفسها وما نراه من دوران الاجرام الفلكية حولنا ومناشئ الشمس يدور في الارض بنا . وكذلك ما نراه من دوران الشمس السنوي من السيارات هو ومناشئ سببه دوران الارض

فيها . و ينشأ عما تعاقب الليل والنهار . ولا يكونان متساويين في الطول بسبب ميل محور الارض على سطح دائرة البروج . وهذا في الطريق التي تقطعها الارض حول الشمس في ٣٦٥ يوماً وساعات و٤٨ دقيقة و١٥ ثانية ولو كانت حركة الشمس الظاهرة تتم في خط الاستواء لنساوى الليل والنهار السنة بطولها كما في الاعتدالين الربيعي والخريفي

والحركة الثانية مسيرها في فللكا حول الشمس وتم في سنة واحدة . ومعدل مسيرها ٤١٢ فرسخاً في الدقيقة . وهو يزيد قليلاً عن نصف مسير عطارد . وتنشأ الفصول عن هذه الحركة كما سياتي

والحركة الثالثة حركة تقاضي الرأس والذنب اللتين تنقلان بين البروج من الغرب الى الشرق متقدمتين كل سنة ٦٦ دقيقة و١٢ ثانية وتم دورتها حول دائرة البروج في ٢١ ألف سنة . وهذه الحركة تغير من الفصول ببطء . وانتقال القطبين المذكورين اكتشفه محمد ابن جابر المعروف بالبتاني برصد قام بأعباءه في اواخر القرن التاسع واولائل القرن العاشر الميلادي في الرقة من جزيرة العرب وهي على القرات

والحركة الرابعة هي التسارعة وينشأ عنها نقصان في ميل دائرة البروج قدره ٥٢ ثانية في كل قرن اي نحو درجة في كل ستة آلاف وسبعمائة سنة وفي تقرب المدارين . وربما كانا في السابق متباعدين أكثر من الآن . وقد ظن بعض علماء الفلك انه سينشأ عن هذا النقصان مطابقة دائرة البروج على خط الاستواء فتبقى الفصول في الارض على حال واحدة بضعة قرون اذ ترمس الشمس حيثئذ خط الاستواء بدون اختلاف . على انه قد ظهر بالتدقيق ان زيادة ذلك الميل او نقصانه ناشتان عن حركة ارتجاجية فقط يقال لها الكبر وتغرك الزاوية ٣ درجات . ولو استمرت تلك الحركة على النمل المذكور لما تمت في اقل من ٦ آلاف سنة يجعل جميع جهات الارض ممرحة تحت خط الاستواء الثلاثي

المحور والقطبان

الحركة الخامسة هي التي تأتي بهادرة الاعتدالين والظاهر انها تجعل النجوم ترمس كالشمس في ٢٦ ألف سنة دوائر موازية لدائرة البروج فينشأ عن هذه الحركة تغير مراكز النجوم بالنظر الى المهور والفصول وتم دورتها في السنة وفي ٥١ ثانية . وليس لتلك الحركة نتيجة الا نقل الاجرام من المراكز الفلكية التي كانت لها في الاصل عند وضع منطقة البروج

قد اصطلح الفلكيون على ان يجعلوا خطوطاً وهمية للدلالة على المراكز والتحديد وغير ذلك . فاذا اتينا بليمونة وادخلنا قضيباً في وسطها طولها وادناها عليو حال كوننا ماسكين طرفيها نقول هذا محور تدور الليمونة عليو . والارض جسم عظيم يشبه الليمونة ولها محور وهي تم دوريم البومية عليو والقطبان هما غايبا الارض الشمالية والجنوبية . ولويمكن البشر من بلوغ القطب لما بلغوا النهاية كما لو ساروا على سطحها الى نهايتها لانه كما ان الذبابة اذا مشيت على الليمونة وبلغت نهايتها تدور حولها او تنتقل الى جهة اخرى بدون بلوغ طرف بهامي كذلك يقطع الانسان القطب اذ انيسر له ان يتغلب على موانع الثلج وان يبلغه (اطلب المحور والقطب في بايها)

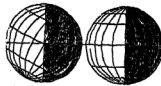
خط الاستواء

ومن المعلوم انه لا توجد خطوط على سطح الارض حقيقية غير ان الجغرافيين قد جعلوها خطوطاً وهمية لتسهيل تقسيم بلدانها ومعرفة مراكزها وابعادها وغير ذلك . ومن تلك المخطوط الوهمية خط الاستواء وقد جعلوا مكانه حيث تنقسم الى اقسامين شالي وجنوبي وهو على بعد واحد من قطبيها . واذا امتد سطحه الى المعمر الساري يرسم خط الاعتدال . ونحن في الجهة التالية منه

فلما

هو السطح الذي تدور فيه حول الشمس والطريق
الذي يتجازه برسمها دائرة تسمى دائرة البروج .
اما المحور الذي تدور عليه في دوراتها على نفسها
فليس قائما على السطح الذي تدور فيه حول الشمس
والفرق بينه وبين الناقم ٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة . على انه
يمر في تلك النقطة حافظا موازاته لنفسه ابدا . فينبغي
عن ذلك ظلام قطب عند انارة القطب الآخر . فعندما
تبر الشمس القطب الشمالي يكون القطب الجنوبي مظلمًا
وبالعكس . والارض تدور بالتتابع في كل نقطة من دائرة
البروج . فعند انارة القطب الشمالي يستر القطب
الجنوبي ويضيء الشمالي في ظلام . وفي وقتين آخرين يكون
القطبان في مركز متناهي بالنظر الى اشعة الشمس
فيقع منها على كل منهما قدر ما يقع على الآخر . ففي
الاوراق الاربعة المذكورة تبدي عندنا الفصول
الاربعة وسباني ذكرها

هيثمها



شكل (٢)

شكل (١)

الارض غير مائلة

الارض مائلة

الحكم بان الارض ليست بسيطة الى طالس المولود سنة
٦٤٠ قبل الميلاد ويقال انه حكم باستدارها . وقال
ان اكسيندرا انها اسطوانية اي كالعمود المستدير . غير ان
الناس اخذوا يكتشفون بالاسفار ما كان مجهولا عندم من
الارض فتبينت حقيقة هيثمها . وقد جاء العلماء الفلكيون
ببراهين وادلة انما تالكونها شبهة بالكرة وواضحوا ببنوها
وبرهنا عليها بما ازال الالهام من هذا التبيل وكشف
عن المحقق باجلى بيان . ولزيادة الايضاح والتفصيل
نقول

ان هيئة الارض كشيء كره اي انها ليست مستديرة
ككرة المدفع ولكنها مسطحة عند قطبيها كما مر بك .
ويظهر ذلك ولا من استدارة خيالها الواقع على القمر
عند خسوفها فاذا نظرت اليه عسوقا ترى خيالا مستديرا
قد حجب نوره عنا وهذا ظل الارض قائما متوسط فيها
بينه وبين الشمس وتجب نورها عنه فيقع ظلها عليها
لوجئت كتابا متوسطا بين مصباح وحائط فترى
خيال الكتاب على الحائط يستدل به على هيئته وهكذا
الارض . ثانيا من مفاستها على سائر السيارات فانما
نراها كلها ذات هيئة كروية . وهذه السيارات انجم عظيمة
تدور حول الشمس كالارض وتستضي بها . ثالثا من انه
اذا وقفنا عند الفاضي واربنا مركبا مقيلا نرى صوارية
قبل جسمه . فاذا امسكت ليمونة ترسه انه اذا وقعت
عليها ذبابة واخذت شيئا بدون منها ترى اعلا قبل اسفله
لانها مستديرة مع انها لو كانت مسطحة لراة كله وان كان
بعيدا . وكذلك الارض فاننا لانرى الا على التي البعيد
عنا اذا كنا في البحر او في سهل متسع وكلما اقترب منا
يعظم ما يبدو من اسفله الى ان يظهر بجملي . رابعا من فعل
القوة الدافعة الى خلاف جهة المركز الناشئة عن دوران
الارض على محورها . فاذا دار جسم في دائرة فالقوة
الدافعة من المركز او الجاذبة اليه وما متساويان بتغير
بالنسبة الى مربع السرعة متساوي على نصف قطر الدائرة .
وسنذكر القوة الدافعة او الجاذبة في بابها . خامسا من قياس

قد ذكرنا في الكلام عن اراء المتأخرين امورا
كثيرة متعلقة بهيئة الارض وقلنا ان اكثر الفلكيين
والناس في الزمان القديم والمتوسط كانوا يظنون ان
الارض بسيطة متسعة ثابتة وانهارها كانت مستديرة وان
الاجرام الفلكية تدور حولها بقطع مانوها وما تحتها . وقد نسب

أقسام من خطوط نصف النهار على سطح الأرض. فان وجدت الدرجات متماوبة أبداً تكون الأرض كرة ولكن ان وجدت الامبال في درجته من العرض تزيد بالانحراف الى القطبين تكون شبيهة بكرة وفعلها القطبي افسر من

مباحثها وقياس دائرة نصف النهار
وتسطيع القطبين

الظواهر اليونان القدماء هم الذين شرعوا في
البحث عن هذه الأمور . ولما رأى الحكم بوسيدونوس
أن فرق العرض يفت روسد والاسكتندرية هو سبع
درجات ونصف حيث موقع القسم الثامن والأربعين من
الدائرة واستخرج أن محيط الأرض هو أكبر من المسافة الواقعة
بين الكينين المذكورين بخاتين وأربعين مرة . وإجماع خمسة آلاف
أستاذة . فحكم بأن محيط الأرض ٢٤ ألف أستاذة . طرأ
طول الأستاذة مختلف باختلاف البلدان في الأزمان
القديمة فلا سبيل إلى اثبات صحة هذا القياس ولا
إظهار فساد . ولا تطلب البحث عما قرره أودكوس
وارخميدس وأبرانهثينس إذ يكفي بذكر إجماعهم
وتدقيقهم المصروفة في سبيل قياس الأرض . ولم يقع
اختلاف بينهم في طريقة القياس إلا في ما يتعلق بالابتداء
بوضع خطوط العرض

ان قطرها الاستوائي ٤١,٨٤٦,٣٣٠ قدماً
 انكليزيا اي ٧,٢٤٨,٨٧٢ ميلاي اذا كنت في وسط
 الارض عند خط الاستواء وقسمنا من سطحها الواحد الى
 السطح الاخر تكون نتيجة القياس القطر كما لو كنت ليمونة
 في وسطها من جهة الى الجهة المقابلة . وقطرها القطبي
 ٤١,٧٠٤,٤٧٨ قدماً اي ٧,٨٩٨,٦٣٤ ميلاً والقطر
 عند القطب هو المسافة بين سطحها عند القطب اي نهايها
 والسطح المقابل . وقد قلنا ان الارض مسطحة عند القطبين
 ومنحنية عند خط الاستواء فيكون قطرها الاستوائي
 اطول من القطبي فالفرق ١٣٨,٥٤٢ قدماً اي ٢٦,٣٣٩
 ميلاً والمعدل ٧,٩١٢,٢٤٨ . ومحيطها ٢٤,٨٥٧ اي

اما العرب في زمان تقدم علومهم حاولوا ان
 يقيسوا درجة . ومضت قرون كثيرة قبل ان اهتنت
 اوربا بالوصول الى قياس صحيح وقبل القرن السابع
 عصر الميلاد لم يجر علماء المساحة فيها خط طرهم وجرهم
 الى الوثوق على حقيقة هيئة الارض . فالحال انحقق يونون
 الماهر الذي اكتشف ناپيس المجاذبة العمومية قال
 ان الارض كانت في الاصل جسماً سائلاً جميعها فلا بد
 لها ان تكون منضغنة في خط الاستواء اي وسطها
 ومسطحة عند القطبين بسبب دورانها اليومي وتأثيرات
 ناپيس السائلات وعرف $\frac{1}{11}$ من التسطيح هذه الكفة
 الهلنكية . سنة ١٦١٢ اي قبل . لاول ذلك الجهد

(ب) قطرها الاستوائي ٤١,٨٤٦,٣٣٠ قدماً
 التكراري ٤١,٨٧٤,٨٧٣ ميلياً اي اذا كانت في وسط
 الارض عند خط الاستواء وقسمنا من سطحها الواحد الى
 السطح الاخر نخرج نتيجة القياس ان قطر كواكبا لوقت ليرة
 في وسطها من جهة الى الجهة المتابلة . وقطرها القطبي
 ٤١,٧٠٤,٧٨٨ قدماً اي ٧,٨٩٨,٦٣٤ ميلاً والقطر
 عند القطب هو المسافة بين سطحها عند القطب اي نهايتها
 والسطح المتقابل . وقد قلنا ان الارض مسطحة عند القطبين
 ومنفعة عند خط الاستواء فيكون قطرها الاستوائي
 اطول من القطبي فالفرق ١٥٤,١٣٨ قدماً اي ٣٦,٣٣٩
 ميلاً والعدل ٧,٨٩٨,٦٣٤ . ومحيطها ٢٤,٨٥٧ اي

المشهور بخمس وعشرين سنة قاس المعلم ستيلوس بقياس
المثلثات قوساً من دائرة نصف النهار . وقد سبق الجميع
الى ذلك فحس القوس الواقعة بين ريغ وارب زبوناً الكبار
وبعد ذلك بستين قليلة اخذ نورود في اكثرها وماسون
ودكسون في بسلغانيا من امركا يمسون اقواساً من
دائرة نصف النهار بطرق مخصوصة . غير انهما كانت كلهما
صغيرة غير كافية لاطهار حقيقة شكل الارض ومساحتها .
وفضلاً عن ذلك كانت الآلات المتخذة بدون نظارات
فلم تكن كافية للدقابة بالمقصود . وكانت تلك القياسات
سابقة لاكتشاف انحراف النور الذي يشاهد ظهور
الاجرام السماوية وراء امامتها المتخفية . وكانت نوابيس
انكسار النور لا تزال مجهولة

وفي اواخر القرن السابع عشر كثرت اسباب التسهيلات
وجعل المعلم بكار آلات القياس نظارات ولا تعرف
بالكرومتر لتحقيق ابعاد الاشياء التي ترس بالكميرات
والقربانات ففاق السلف بضبط قياس قوس دائرة نصف
النهار بين ملوازيين واميان . وفي نحو سنة ١٦٨٤ اوصل
المعلم كاسيني والمعلم لامير القياس الى دونكره وكولبور .
وقاس غيرهم من الفلكيين محلات مختلفة من الارض ووجدوا
ان المعلم اصحق نوتون قد ادركه التحفة . وتبين لهم
ان الارض مستطيلة عند القطبين . وفي سنة ١٧٣٥ اراد
مجلس المعارف الفرنسي ان يوضح هذا الامر فارسل

بوغني وغودن ولاكوندا مين الى بيسو ومو برتوي وكلاهما الى
لابلانة لقيسوا قوساً من دائرة نصف النهار . وسنة
١٧٤٠ عين كاسيني المذكور الرئيس لاكايلى خط نصف
النهار في فرنسا . وطابق القياس هذه المرة القياس المعلوم .
وقد تقرر ان درجة خط نصف النهار مقاطعة غالياً من
الاستواء الى القطب وما جرى في ابامنا من جهة
الاكتشافات المتعلقة بالدائرة القطبية قد حققت سواء برغ
بالطرق التي استخدمها ديلامر وميكانيك لتحقيق خط
نصف النهار في فرنسا . وكان ذلك اساساً لوضع القياسات
المتبعة العشرة

ومنذ سنين قليلة قاس لبنون في الهند باعتبار تام
قوساً من دائرة نصف النهار يزيد عن ٩ درجات . فهذا
وكل القياسات التي جرت بعد ذلك في ايطاليا وانكلترا
والمانيا قد تكلفت بمجاح عظيم . وقد ظهر بها ان الارض
مع قطع النظر عن رفعها وانخفاضها المحلي تختلف قليلاً عن
كرة المثلجية لسطحها . وان درجات المياجر ورداد
طولاً شكل اقرب الانسان من القطبين بالنسبة الى
مرعات جيوب العرض من وسطه . واذا عبر عن
مساحة الارض بالانوار اي باخذ ربع دائرة نصف
النهار وقسمت الى اجزاء من مليون وقسمت كل من هذه
الاجزاء الى عشرة واخذ قسم من هذه الاشارة يكون
نصف المور الكبير

٦٣٧٦٩٣٠

٦٣٠٦٠٧٦

٢٠٨٤٤

الفرق وهو التسطيع

ربع دائرة نصف النهار عشرة ملايين متر اي ١٢٠٠٧٤٠
ومنذ بضع سنين اخذ قوم في فرنسا وفي بلدان
اخر من البلاد الافريقية بمجروف ما اول الى تعيين
اقواس متوالية كثيرة لانها توضح حالة سطح الارض في
كل مكان على حدو . واطول الاقواس المذكورة بالواقعة
تحت درجة ٤٠ من العرض . وقد امتازت بمجاح الوسائل
الدقيقة التي نشأت عنها . وهي يمت الاقواس وبجر
الادرياتيكة . والفضل في قياسها لمجاعة من المهندسين
الجغرافيين الفرنسيين وغيرهم من الحكام . وقد انفتح
بذلك القياس ان الاقواس الارضية المتوالية ليست
بذات هيئة واحدة والهاجر ليست متساوية في الكبر
فالدرجات الاستوائية ودرجات باريس والقطب مختلفة .
وقد تبين ذلك بالتجارب في بيسو وملوازيين ولا بلانة .
واختلافها عظيم فلا ينسب الى كروية الارض فقط .
والمعلم فريسي الايطالياني المعارف بالهندسة اظهر ذلك .
فانه جمع ١٢ قياساً من اصح القياسات التي جرت من
مدة نحو ٧٥ سنة في الجدول التالي

اسماء البلدان	درجة العرض التي ابتدئ بالقياس منها	قياس الدرجة المقيمة بالابعادات	اسماء المراقبين
بارو	٠٠٠	٥٦,٧٦٢	بوفي ولاوندامين
راس الرجاء الصالح	١٨ ٢٤ (جنوباً)	٥٧,١٠٧	لاكابل
بسنلانيا	١٢ ٢٩ (شمالاً)	٥٦,٨٨٨	مازون وكسون
ولايات الكنيسة	١ ٤٣	٥٦,٩٧٩	بوسبورن وش وماين
فرنسا	٢١ ٤٢	٥٧,٠٤٨	كاسيني ولاكابل
بيامونت	٤٤ ٤٤	٥٧,١٢٧	بكاريا
فرنسا	٤٥ ٤٥	٥٧,٠٥٠	كاسيني ولاكابل
المجر	٥٧ ٤٥	٥٦,٨٨١	ليسغانغ
النمسا	٤٣ ٤٨	٥٧,٠٨٦	ليسغانغ
فرنسا	٢٢ ٤٩	٥٧,١٧٤	بيكار وكاسيني
هولاندة	٤ ٥٢	٥٧,٠٤٥	دي توري وكاسيني
لا بلاندة	٢٠ ٦٦	٥٧,٤٠٥	موريتوي

واخذ المعلم فريسي المذكور بحسب تخمينه انبتا كانت مستعملة ٢٠ او ٢٠ في القوس السابعة اي ستين
 عشر درجة المذكورة في هذا المجدول ولكفة وجد تلك باقاً في كل درجة ارضية على ان القلط نسب الى حبيب
 الدرجات اما اكبره جدياً وراساً صغيرة جدياً فالقلط اخر وهو جاذبية الجبال التي اكتشف بوفي
 الذي ينبغي فرض وقوعه في درجات الاهليجية التي تاتيها في حضيض جبل بنشبنشا اذ رأى ان ميل
 تكون نسبة محورها الكبير الى الصغير كسبة ٢٢١ الى ٢٢٠ هو اكثر من مائة باع في الدرجة بل اكثر من
 مائتي باع في درجة المجر. فضلاً عن ذلك حاول
 اكتشاف جد متوسط للتسطيحات التي يستدل عليها
 بالقياسات المذكورة بنسب شعبة وعشرية مكررة
 بدون ان ياتي بشيء يؤخذ بعين الاعتبار لانه لم يعم
 النظر في الدرجات المختلفة المذكورة في ذلك المجدول
 لانه صار لئلا يقياس موريتوي بدون تدقيق ولا اعتناء
 واغلاط قياسي ليسغانغ اعظم. وما يستحق الذكر ان
 مقابلة القياسات الستة التي يركن اليها اكثر من غيرها
 بالقياس الاول من الاثني عشر المذكورة في المجدول
 يبين بها ان النتيجة تكاد تكون كمتينة ملاحظة الرقاص
 والقياسات الاخيرة الترسوية

وقد قال قوم انه لا سهيل الى ضبط قياس درجات
 نصف النهار. وكان القلط الثاني عن الالات التي
 قانونية بشرط ان يحسب الفرق بين المحور الاصلي الصغير
 للاهليجية الارضية وبين محور دوران الارض وظهر

بذلك ان المحور الكبري يقع تمامًا على سطح خط الاستواء قياس دائرة نصف النهار في فرنسا حتى بلغا جزيرة
 وفضلاً عن ذلك لا نسمع نوليس المسافات بان يظن
 ان الارض الشبيهة بالكرة تدور على محور مختلف عن
 محورها الصغير. وحفظ لفرنسا ضبط قياس درجات
 دائرة نصف النهار فانها قامت سائر البلاد بذلك
 واعتقدت لذلك الآلات التي اخترعها بوردا في
 مرافقها للطول بجزءاً. ويمكن دبلامير وميكانيك اللذان
 تعهدا بقياس قوس دائرة نصف النهار بين دونكيرك
 وبرشلونة بواسطة هذه الآلة المصممة بالمدقق الثانوي ورصود
 متكررة لكل دقيقة من باوغي المطلوب من هذا التنبيل
 وكان مقصودها تعيين طول المتر الذي حسابه وتثقل
 مساوية لجزء واحد من عشرة اجزاء من ربع دائرة نصف
 النهار. ففي زمان الثورات الفرنسية تمكنوا من ملاحظة
 عدم مساواة الدرجات الناشئة عن تسطح الارض وكان
 ذلك في قوس اطول من الاقواس التي قسمت قبلاً
 ولكن كانت لا تزال الجزء العاشر من ربع دائرة نصف
 النهار. فقدم مساواة الدرجات ناشئة عن تسطح الارض.
 ثم اخذت في البحث عن ذلك جمعية اقيمت في فرنسا للبحث
 عن الانحراف والقياسات واعضائها من الفرنسيين
 وغيرهم ارسلتهم حكوماتهم ليشتركوا في ذلك البحث.
 وبعد التدقيق قالوا ان مقدار تسطح الارض $\frac{1}{334}$.
 اما موسيو بيوت وموسيو اراغو فاشتغلا شغلاً شاقاً في

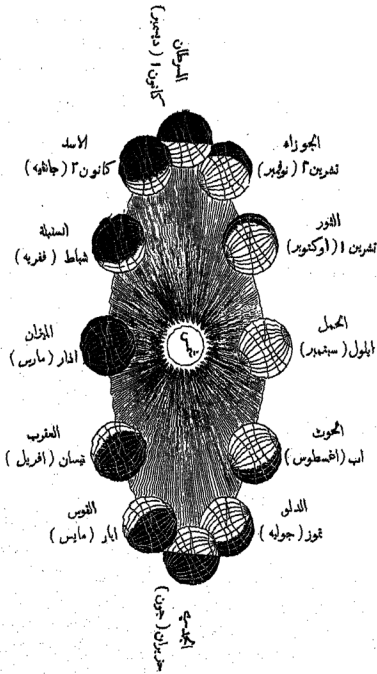
مساحة	باغات	امثار
١ نصف قطر دائرة الاستواء او نصف المحور الكبير للاهليلجية	٢٢٢٦	٢٢٢٦
٢ نصف قطر القطب عند المركز او نصف المحور الصغير	٢٢٠١	٢٢٠١
٣ تسطح القطب او زيادة نصف القطر الاستوائي على نصف القطر القطبي	٧٩٤	١٩٠٨٨
٤ نصف قطر الارض اذا فرضت كروية او معدل نصف القطر	٢٢٦٢	٢٢٦٢
٥ محيط الاهليلجية تحت دائرة نصف النهار في باريس	٢٠٠٢٢	٢٠٠٢٢
٦ المحيط تحت الاستواء	٢٠٠٥٢	٢٠٠٥٢

الفصول

كل قطر من فصل الى فصل في اوقات مختلفة. فالربع
 ان دوران الارض السوي يتم في ٣٦٥ يوماً و
 ساعات و٤٨ دقيقة و١٥ ثانية. ويدور لها يتنقل اليها
 اختلافاً في حاله الطبيعة وتتميز به السنة الى فصول

فالبلدان الواقعة في الجهة الجنوبية من خط الاستواء وكوتها دائرتين عظيمتين تنقطع احدهما الاخرى في
يكون فيها فصل الصيف في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وتقتطعن متقابلتين تكون الشمس على خط الاستواء
وكانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (جانويه) اما
في الجهة الشمالية منه وهي جنتها فهذه هي اشهر الشتاء التي
يستد بها البرد وتقدر الايام . والفصول في ثلثا ليو عكس
الفصول في جنوبه فالربيع في الشمال خريف في
الجنوب والشتاء في الجنوب صيف في الشمال . وتقدر
الشمس القطب الشمالي بدون انقطاع ستة اشهر من ٢١
اذار (مارس) الى ٢٢ ايلول (سبتمبر) فلا يكون ليل
فيه في اللف المذكورة بطولها حال كون القطب الشمالي
يرى الشمس . ومن ايلول (سبتمبر) الى اذار (مارس)
تظهر الشمس في القطب الجنوبي بدون انقطاع حال
كون الشمالي يكون في ظلام مستمر . والقطب الشمالي
هو غاية الدنيا في الجهة الشمالية والجنوبي هما نها
بحسب الظاهر . ولا يكون بعد الشمس عن الارض واحداً
السنه بطولها . ولو كان فلك الارض اي طرفها حول
الشمس دائره لكانت الشمس على بعد واحد منها ابداً
وكان نصف القطر الظاهر على طول واحد ابداً ولكن
بعد الارض عن الشمس يختلف باختلاف ايام السنه .
غيران الفصول لا يتوقف على ذلك . لاننا نكون في
اول كانون الثاني (جانويه) اقرب الى الشمس مما نكون في
اول تموز (جوليه) باكثر من ثلثة ملايين ميل ومع ذلك
يكون المحرقيو وبعدنا عن الشمس عظيم اشد من حر
كانون الثاني عند اقترابها منا . اما السبب الصحيح لاختلاف
الفصول فهو اولاً ميل دائرة البروج على خط الاستواء
ثانياً موازاة محور الارض لنفسه ابداً . فلو كانت
دائرة البروج توازي خط الاستواء لبقيت الشمس على
خط الاستواء ابداً وكانت حركتها اليومية في دائرة
مساوية للسكان على خط الاستواء وفي الافق لناظر عند
القطبتين . فلكون محور الارض مخرقاً عن العمودية
على دائرة البروج ٢٣ درجة و٢٧ دقيقة انحراف خط
الاستواء عنها المتدار ننسج عن موازاة دائرة البروج .
ولكونها دائرتين عظيمتين تنقطع احدهما الاخرى في
تقتطعن متقابلتين تكون الشمس على خط الاستواء
مترين كل سنه وتبعد عنه ثلثاً وجنوباً ٢٣ درجة و٢٧
دقيقة كما تقدم . ولو كان جرم الشمس يعدل جرم الارض
لانارت نصف الارض قائماً وكوتها اكبر منها تبرز اكثر
من نصفها
ولولا الاسباب المتقدمه لظهرت الشمس في القطبتين
على الدوام ولما طالت وقصرت الايام والليالي ولما
اختلفت الفصول . اما ميل محور الارض فينتفع من
الشكلين المرسومين في الكلاصين ههنا الارض فالخروج من
المخطط الوهي الممتد من اعلى الشكل الى اسفله كما
لو وضعنا ليمونه على قاعدتها ممدداً اي بدون ان
تكون مغمية الى جهة تكون كالارض في الاعتدال كما
تري في الشكل الاول فالايض من هذه الصورة عبارة
عن المكان المتاربا لشمس . وتري النقطة العليا والسفلى
منارتين في جهة الى النصف فاذا دارت الارض الدوره
اليومية تدار الجهة المظلمة وتظلم الجهة المنارة ويكون
الليل ١٢ ساعه والنهار ١٢ ساعه السنه بطولها في كل
مكان . غيران الارض تنحني كما تري في الشكل الثاني فتتار
النقطة الشماليه العليا كلها باتجاهها الى الشمس وتظلم الجهة
الجنوبية السفلى بوقوعها في ظل نفسها كما تري ومكدا
يصبر اهل القطب الشمالي في نور سنه اشهر والجنوبي في
ظلام وبها لعكس . وينشأ طول النهار وقصره عن
ذلك لان الشمس تظهر مرفقه قصيره وطوله بسبب
انحناء الكرة الا في خط الاستواء فان النهار والليل
متساويان لانه لا سبيل الى ان يقع الوسط في الظل
لبقائنه للشمس وان انحنت الكرة . فاذا وضع الانسان
مصابحا تجاهه وجاء ليمونه او ما اشبه وادخل قضيباً في
وسطها واخذ يدور بها حول المصباح في حلقه حال كون
يدورها بينك كما يدار المغزل ويحملكها جالسه تارة ومغمية
اخرى يري كيف ان الدور يقع على الجهة المقابله للمصباح
ثم على الجهة الاخرى حتى ادبرت وهذا دليل الليل والنهار

وكيف يقع على مكان دون آخر بالاعتناء اليهوية . وإذا دققنا النظر في الشكل الثاني فيجلى الأمور
هذه أكلام بسيط صريح لتوضيح الكلام الدأبى العلي فالحجم الأبيض في الوسط حوزة الشمس وأشبهاها مبهمة



الى ١٢ جسمًا كرويًا حولًا . وهذه الاجسام المذكورة أي ان مركز الأرض في كل من الاقمار المذكورة بالنسبة
في الأرض بالنسبة الى الشمس في أشهر السنة الشمسية . الى الشمس يكون مركزها في هذه الصورة . والمكان

الارض هو المنظار الذي يبار بالمس في وسط الفهر المذكور والمكن المظم مقدار المكن الذي يحيط عليه الظلام . ففي ايلول (سبتمبر) نرى النصف ابيض وهذا دليل وقوع نور الشمس على نصف الكرة فيكون عندئذ اي الليل بقدر النهار وكذلك في اذار (مارس) نصفها مظم والنصف الاخر منه الى الشمس فهو منار ومن دليل التساوي ايضا . وانما يصير مظم بالدورة اليومية غير ان ذلك لا يؤثر في المسافة الواقعة النور عليها . وتري في بعض الايام النور على الطرف الشمالي والمجنوبي اي العلوي والسفلي واحيانا على العلوي فقط وتارة على السفلي فقط وكذلك الظل اي الليل فعند وقوع النور على الطرفين بالتساوي يكون النهار والليل متساويين وعند وقوعه على السفلي يكون الليل طويلا في جنوبي خط الاستواء اي المحيط المتدني في الوسط وقصيرا في الشمال والعكس بالعكس . اما خط الاستواء فهو في الوسط فلا يد من ان يكون نصفه مظلم والنصف الاخر مارا على الدوام اي انه يتعاقب فيه النور والظلام بالتساوي كذا كان مركز الارض لانه موجه الى اشعة الشمس ويتدقيق النظر في هذا الشكل يتضح ايضا ان اشعة الشمس تقع احيانا على الارض مستقيمة وذلك كما تراها في اشهر الصيف فان الشعاع في الشتاء يقع عليها مفرقا لئلا لا تكون مقابلة له . فالشمس ابعد عن الارض في ايام الصيف مما هي في الشتاء ومع ذلك يزداد الحر وهي بعيدة اي في الصيف والسبب هو وقوع الاشعة مستقيمة كما اسلفنا وطول النهار بالنسبة الى الليل . فحرارة الارض التي تكسبها من الشمس تقل بالاشعاع دائما ان اشرفت الشمس وان لم تفرق فان زاد الليل طولا تزيد مدة الاشعاع على مدة الاكساب والعكس بالعكس . وانحراف الشعاع المذكور ولا يجعل كمية مفروضة من النور متفرقة على مساحة اوسع في الشتاء من المساحة التي يتركز عليها في الصيف . كما لو جعلنا لها مخرج من نافذة ويقع على جسم مستقيما فاذا جعلنا ذلك الجسم

مفرقا اي قبا له جانب اليمين فلا يقع عليه مستقيما ومعنى كانت الارض في برج الميزان تكون الشمس في برج الحمل في نحو ٢١ اذار (مارس) . ومعنى كانت الارض في برج الحمل تظهر الشمس في برج الميزان في نحو ٢٣ ايلول (سبتمبر) وفيها يبار قطبا الارض ويتساوى النهار والليل في كل مكان . ومعنى انتقلت الارض من برج الميزان الى برج المجدى لا يتغير اتجاه محورها وتصبح كل الاماكن ضمن دائرة القطبة الشمالية منارة في اثناء الدورة اليومية فتبقى الشمس في تلك الاماكن طالما اكثر من ٢٤ ساعة . ويكون ذلك عند ما تكون الشمس في ميلها الاعظم الشمالي اي في المدار الصيفي في نحو ٢٢ حزيران (يون) فتكون القطبة الجنوبية حينئذ في ظلام . ومعنى اخذت الارض تنتقل من برج الميزان مرة ببرج السرطان الى برج الحمل تكون القطبة الشمالية في الظلام اي في ليل دائم حال كون القطبة الجنوبية في نهار دائم . ومعنى كانت الارض في السرطان تظهر الشمس في المجدى . وفي هذه المرة يزيد الليل في ثالي خط الاستواء عن النهار بقدر ازيد باده عند ما تكون الارض في الجهة المقابلة من دائرتها

وصفنا اطول من شتائنا بنحو ثمانية ايام . والصيف عبارة عن الزمان الواقع بين ٢١ اذار (مارس) و٢٣ ايلول (سبتمبر) اي بين الاعتدال الربيعي والاعتدال الخريفي . والشتاء عبارة عن الزمان الواقع بين ٢٣ ايلول (سبتمبر) و٢١ اذار (مارس) وهما الاعتدالان الخريفي والربيعي . والنسم الشمالي من دائرة الارض ينضهر ١٨٤ درجة والمجنوبي ١٧٦ درجة فقط اي اقل من الاول بقاى درجات ولذلك تكون الشمس في ثالي خط الاستواء اكثرا ما تكون في جنوبه بغاية ايام . وفي صيفنا نلاحظ حركة الشمس في ستة بروج شمالية وهي الحمل والنور

والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وفي شتائها في
الشفة الجنوبية وهي البرزان والغرب والقيوس والمجدي
والدلو والموت . ففي حركتها الظاهرة الشالية من ٢١
اذار (مارس) الى ٢٣ ايلول (سبتمبر) تمزجا لبروج
الشفة الشمالية في نحو ١٨٦ يوما واساعة وبالبروج
الجنوبية في ١٧٨ يوما واساعة فقط من ٢٣ ايلول
(سبتمبر) الى ٢١ اذار (مارس) والفرق نحو ٧ ايام و١٧
ساعة وسبب ذلك دوران الارض في دائرة الميلية
حول الشمس . وبعض هذه الدائرة اقرب الى الشمس
من البعض الاخر فحركة الشمس الظاهرة في البروج
الشالية ايضا من حركتها في الجنوبية

ولو كان محور الارض عمودا على دائرة البروج
لكانت الشمس على خط الاستواء ابدا ولم يحصل تغير
الفصول اصلا . ولو وازى محور الارض دائرة البروج
لكان خط الاستواء حودا عليها وبالات الشمس شمالا
الى القطب الشالي وجنوبا الى الجنوبي وكان اختلاف
الفصول اعظم كثيرا ما هو الان ولم يندر الناس ولا
اليانم ان يجهلوا ذلك لسرعة الانتقال من برد القطب
الى حار خط الاستواء

واذا زاد ما تسمى الارض من الحرارة على ما
تفسر بالاشعاع يزيد الحر من يوم الى يوم ولذلك
ترى اشد الحر بعد ان ياخذ النهار يتصغر وبالعكس وفي
الشتاء يبتدئ البرد بعد ان ياخذ النهار يطول . واشد الحار
كل يوم هو بعد الظهر نحو ساعده او ثلث ساعات
واشد البرد بعد نصف الليل بساعتين او ٣ ساعات

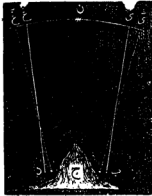
كشافتها

ان الكلام عن المواد التي يتحرك منها باطن
الارض وخصائصها وغرض ذلك يكون في الكلام عن
طبقات الارض فانه من متعلقات الجيولوجية . غير انه
لا بد بعد الكلام عن هيئة الارض في ما تقدم من الكلام
عن كثافتها التي طالما اشتغل العلماء في البحث عنها .

وقد سبق العلم اصح نبوتون الجميع الى ايجاد طريقة
للتوصل الى الحقيقة باظهار انحراب الرصاصة المعلقة
بخط الى جبل بعد ان كانت معلقة بمجربا . غير ان بوشي
سبق الجميع الى تبين امكانية استخدام ذلك لاظهار
مقدار مادة الارض وبهم ذلك باآلة تسمى بقياس
السمت وهي نظارة مكبرة ذات قوس معلقة في اسفلها
ورصاصة معلقة بخط في اعلاها . فاذا وجهنا هذه
النظارة الى نجم واحد بالتتابع في مركزين احدهما بعد
عن الاخر مسافة معينة تبين مقدار تغير مركز الثقل
بالانتقال من مركز الى آخر . وقد عرفت انه في كل
مائة قدم من المسافة الافة في خط ممتد شمالا وجنوبا
يكون تغير الجهة نحو ثمانية من زاوية . ولكن اذا كان احد
المركزين في حضيض جبل لا يكون تغير الجهة كما في
الاول لان جاذبية الجبل تجعل الرصاصة المعلقة تميل
اليو . ويعظم تاثيره اذا كان المركزان في حضيض جبل
احدهما في الجهة الشالية والاخر في الجهة الجنوبية . فاذا
فرضنا ان المسافة الواقعة بين المركزين اربعة الاف
قدم يكون الفرق في اتجاه الجاذبية نحو اربعين ثانية
اذا كانا في سهل ويزداد هذا الفرق اذا فصل بينهما
جبل لان مركزي غاية الرصاصة المائلة يجاذبية الارض
الموجهة ابدا الى جهة مركزها يزداد احدهما قريبا
من الاخر يجاذبية الجبل . فاذا حدد هذا الفرق وعرفت
المواد التي يتألف منها الجبل مع شكل العام ومساحته
يصير من الممكن ان تقابل كثافة الارض بمعدل كثافة
الجبل المعروف . وقد سبق بوشي المذكور الى ذلك سنة
١٧٣٨ في سطح شيبوازو غير انه جعل مركزين في الجهة
الجنوبية فلم يزدان بمقدار جهة ميل الرصاصة بمائة كلاله
المذكورة . فلم يتوصل الى الوقوف على امور دقيقة . وسنة ١٧٧٦
اشار العالم ماسكين على الجمعية الملكية بان تجد هذه
التجربة في جبل في بريطانيا العظمى . فاختير جبل شيباوين
وبعد ان قيس باعتماد وملاحظة ظهر انه اذا كانت
المسافة الواقعة بين مركزين ٤٣٦٤ من القدم يكون

الاختلاف في جهة الجاذبية ٥٤' ٤٢" وليس ٢٤' ٤٢" وهو
الاختلاف الثاني من الجاذبية. فظهر ان جاذبية الجبل
المردوجة كانت ١١ ٦. وظهر بتعديلات مختلفة ان
نسبة كثافة الارض الى كثافة الجبل كسبة ١٧٨٠٤
الى ٢٢٢٢. وبعد البحث عن المواد التي يتكون
منها الجبل عدلت ان ثقل الارض النوعي بالنسبة الى
الماء ٥٦' ٤" و ٨٧' ٤". وبعد هذا التعديل عدل الكولونيل
جس كثافته ٥٤' ١٦" بلاحظت قام بها بالقرب من
ادنبرو من ايقوميا
وقد اكتشفوا طريقة اخرى لتفريق كثافة الارض
مبنية على ان جاذبية الارض في جسم قد رفع كثيرا عن
سطحها اقل منها وهي عليه وهو مواز لسطح البحر.
فالرقاص يهبط خطراته كلما ارتفع عن وجه الارض.
ولكن اذا ارتقينا بذلك الرقاص الى قمة جبل لا يهبط
رجحانه بعضا يساوي الارتفاع لان جاذبية الجبل تؤثر
فيه تأثيرا ظاهرا. وما سمح في الطريقة المذكورة اولا
يسمح في هذه الطريقة فنقابل جاذبية الجبل بجاذبية الارض
فنعدل كثافة الارض. وقد قابل ذلك كارليني وبلانا
وها على قمة جبل سنيس وعدلوا كثافتها ٤' ٦٥".
فبالنظر الى الصورة الالية يتضح كيف يتم قياس
الجبل. فحرف ج يدل على الجبل وحرف ب وحرف
د المركزان اللذان في حضيض الجبل الشمالي والآخر في
حضيضه الجنوبي حال كونها في هاجرة واحدة وحرف ن
نجم والمساكن الواقعة بين حرف ن المذكور وحرف غ
وبينة اي بين حرف ن فنمو وحرف ي بعد النجم عن
سمت الراص المركزيين وقد عرف بالقياس بالنظارة
السمية المذكورة. وسمت الراص حرف غ وحرف ي غير
انه عوضا عن ان ينصب مستقيما كالخط العمودي
تحت حرف ي وحرف غ قد انحرف بجاذبية الجبل كخط
النقط الواقع تحت حرف ي وحرف غ. فلما وصل
النجم الواقع تحت حرف ن الى خط نصف النهار فبست
المسافة الواقعة بين حرف ن وحرف ي. وفي اليوم

الثاني فبست المسافة بين حرف ن وحرف غ وقد عرفت
الحرف ن ي ن غ اي فضلة عرض المركزي فعرف
انحراف الميزان عن العمودية اي عن الاستقامة بجاذبية
الجبل فوجد غ ي = ١١٧ اي ثقل الميزان
الدال على الخط العمودي انحراف عن العمودية اكابر
من الجاذبية الجبل ثم بقياس الجبل في جهات مختلفة
منه حسب جرمة وكثافته ونسبة جرم الجبل الى كثافته
كسبة جرم الارض الى كثافته ووجد من ذلك ان
كثافة الارض ٤' ١٦"



ومن الطرق المعمول عليها في تحقيق كثافة الارض
مقابلة جاذبيتها بجاذبية كرات كبيرة من الرصاص ان
من معدن اخر ثقيل. والمعلم ميشل هو مخترعها وواضع
الالة اللازمة لذلك وسبق كافندش الجميع الى استعمالها
سنة ١٧٨٩. وهذه هي صورة تلك الالة

يربط في عمود افقي
كرتان من رصاص كما
هذه حرف f وهذا
العمود يتحرك في سطح
افقي حول مركزه. وفوق هذا المركز المتوسط عمود
افقي خفيف معلق بخط معدني دقيق وهذا العمود
المنقلب واقع بين حرف a وحرف b. ويلصق
بجانبه كرتان رصاصيتان. وهما عند حرف a وحرف
b. وقطرهما نحو قيراطين. وتجعل قطع هذه الالة متفارة



وغيرها . وهذا ثبت قول الذين قالوا انها كانت سائلة تثبت فيها قدما آدمي ولا الدابة . والكلاب لها اظفار واخذت تمجد والسائل عند جموده تجذب اجزاءه الكينية الى جهة مركز المجاذبية

اما الكلام عن طبقات الارض وتكوينها والفتيات في سطحها وقلبيها وازمتها وطوفانها ورسوبها ومعادنها وترتيبها وزراعتها واقسام اليابسة والبحار في سطحها الى غرض ذلك فتذكر في ابوابها

س . ب .

وقد يضاف اسم الارض الى سميات كثيرة كارض جاسات وارض سحر وارض اسرافيل وارض شعار وارض كمان وارض كوش وارض مديان وغيرها تذكر في ابواب الخاف البو

والارض البيضاء من ارمينية قال ابن الاثير غزاها عباس بن غم في ماغرا فصالحها اهليا على مثل صلح الرها وذلك سنة ١٨ للبحر

والارض الخبيثة في الارض التي بين ناحية القوطة والنبك من ناحية القلوي وهي من قضاء نفس دمشق وفي هذه الارض يمر الطريق من دمشق الى بغداد

والارض الثانية اسم اطلق على القسم الشمالي من امركا الجنوبية او فقط على بناما وقراغوا وداربان وهي اول ما اكتشف كرسيتوفوروس كوليبوس من امركا سنة ١٤٦٨ فسميت ثابتة مقابل الجزائر التي كان قد اكتشفها قبلها

والارض الجديدة هي فيدلاندة الجديدة اطلب نيوفيدلاندة واسم مدينة في ايطاليا واخرى في سردانيا اطلب تزانوفا

والارض الجحرانة اسم قسم من كبايا القديمة في ايطاليا اطلب برادي لا فورو

والارض الظلة صنع في نواحي بلاد البلقان يظهر من كلام ابن بطوطة انه من بلغاريا الحالية قال وهي مسيرة اربعين يوما من بلغاريا والسر لا يكون فيها الا بالمرابان الصغار تجرها الكلاب فان تلك المارة فيها المجليد فلا

وتشربها وخطيها فانها لا تنجر فيها ولا مدرج الدليل في تلك الارض هو الكلب الذي قد سار فيها مرارا وتنتهي قيمة الى الف دينار وتربط العربى الى عنقها ويقرن معه ثلاثة من الكلاب ويكون هو المقدم وتبعه سائر الكلاب فاذا وقف وقفت وهذا الكلب لا يضربه صاحبه ولا يهزله فاذا اكل اطعم الكلب اولاً قبل بني آدم ولا غضب الكلب وفر وترك صاحبه للنف . فاذا تم للسافريت بهذه المفازة اربعون يوما من ارض الظلة وترك له واحدا جاء به من المتاع هناك وعاد الى منازلهم فاذا كان الغد عادوا للقتل متاعهم فيجسرون بازا من السمور والسحاب والفاقم فاذا رضي صاحب المتاع بما وجدته بازا متاعه اخذته ولا تركه مع المتاع فيزداد في اليوم الثاني او يترك المتاع ويخذ ما كان نازا . وهكذا

يهم وشراؤهم لا يعلم الذين يتوجهون الى هناك من بيعهم ويشاريهم من الجن ام من الانس ولا يرون احدا ومن خاصية هذه الفراء ان القمل لا يدسها وامراء الصين يتقانون فيها ويترقبون لها فتساوي الف دينار هناك وارض عاتكة خارج باب الجباية من دمشق منسوبة الى عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ام البنين وهي زوجة عبد الملك بن مروان . كات لها

بهذه الارض قصر . وبها مات عبد الملك وارض العرباين هي فلسطين

والارض الكبيرة قال ابن الاثير انها ببلاد المغرب بينها وبين برقة مسيرة ١٥ يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارقة . وكان اهليها نصارى ليسل بروم فغزاها

حياء مولى الاغلب فلم يقدروا عليها ثم غزاها خلفون البربري ويقال انه مولى لاربعة ففقهها في خلافة التوكل وقام بعك رجل يسمى المدرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكسب الى وادي مصر يعلمه خبره وانه لا

والارض الكبيرة قال ابن الاثير انها ببلاد المغرب بينها وبين برقة مسيرة ١٥ يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارقة . وكان اهليها نصارى ليسل بروم فغزاها

حياء مولى الاغلب فلم يقدروا عليها ثم غزاها خلفون البربري ويقال انه مولى لاربعة ففقهها في خلافة التوكل وقام بعك رجل يسمى المدرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكسب الى وادي مصر يعلمه خبره وانه لا

والارض الكبيرة قال ابن الاثير انها ببلاد المغرب بينها وبين برقة مسيرة ١٥ يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارقة . وكان اهليها نصارى ليسل بروم فغزاها

حياء مولى الاغلب فلم يقدروا عليها ثم غزاها خلفون البربري ويقال انه مولى لاربعة ففقهها في خلافة التوكل وقام بعك رجل يسمى المدرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكسب الى وادي مصر يعلمه خبره وانه لا

برى لنفس ومن معه من المسلمين صلوة الابان يعتقد له الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة يوسكانها ٦٠٠٠ نفس
الامام على ناحيته ويوليو اياها بفرج من حد المتغلبين
وبنى مسجدًا جامعًا ثم شغب عليه اصحابه وقتلوه
والارض الخفظة تذكر مع الارض المنفة

والارض المنفة هي ايضا فلسطين دعت
مقدسة لان الله اخنارها مركزا لعبادته ثم لتقدسها بتجسد
المسيح وانتشار معجزاته بها ثم لكونها كانت موطن اكثر
الانبياء والرسل والاياه
والارض المنفوعة هي سدوم وعمورة لان الله قلبها
كما قال بزلزلة هائلة فجعل اعلانا اسفلها واسفلها
اعلاها قال ابن الاثير ان جبرائيل وقيل ميكائيل ادخل
جناحه في ارضهم (اي ارض ندم لوط) وقهرهم الخمس
فرفعها حتى جمع اهل السماء صياح ديتهم ونباح كلابهم
ثم قلبها فجعل عاليها سافلها ومطر عليهم حجارة من سجيل
فاهلكت من لم يكن في القري . اطلب سدوم وعمورة
والارض المنفة ذكر ابن خلدون انها متصلة بالجزء
الغربي من الاقليم السابع وهي في الجهة الجنوبية الغربية
منه . وهي احدى الجزر السبع شرقا ويتصل بها ارض
مغرب وهي ايضا في الجزء الشرقي من هذا الجزء . ويتصل
بالارض المنفة من جهة الشرق الارض الخفظة وهي
من الجانب خرق عظيم في الارض بعيد المجرى فسيح
الاقطار يمنع الوصول الى عبره ويستدل على عمرانه
بالدخان في النهار والندران في الليل تفخيه وتخفي وربما
رئي فيها ممر يشقها من الجنوب الى الشمال . قال ويحيى
الناحية الغربية من هذا الجزء البلاد المخرب الماشخة
للند . وفي آخر الشمال منها جبل قوقيا متصلا من
الشرق الى الغرب

ارضاشارد

قصة ارمينية قدمها راجع اردش

ارضاشارد

Artaxias او Artaxias

او ارتكسياس او ارتقياس او ارشاشاردس . قال
ارمني تولى بعد وفاة ارشافاس تحت طاعة الظبوطيوس
وتولى على ارمينية الكبرى وجعلها ولاية مستقلة سنة ١٨٩ ق م
والدو النجاشي ايل فاجارة . وبني باشارتو مدينة ارشاشارد
(راجع اردش) ثم استبد بالملك وخلع طاعة الظبوطيوس
فألقى وحاربه وغلبة وقهره عليه فروضه ٥٠ ثم توفي قبل
اقام مظاهمه بالاسبلاخ على ارمينية الصغرى سنة ١٥٩
قبل الميلاد

ارضاشارد الاول

Artachés 1.

ملك من ملوك الارمن من الدولة الارشاكونية
تولى بعد وفاة ابيه ارشاك الثالث سنة ١٤١ ق م . وكان
شجاعا قوي البنية محبا للحروب وكان يتصرف في حروبه
فتح التتوحات الكثيرة ووسع مملكته ارمينية وجعلها
تعادل مملكة الفرس في القوة ثم ملك بلاد الفرس وضرب
السكة باسمه وجعل صورته على النود وبني بلاطا في
بلاد الفرس . وكثرت جيوشه جدا فملك بلاد الروم

والارض الخفظة اسم مدينتين احدهما قصبة جزيرة
غرادلوب واقعة على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة
وسكانها ١٢٠٠٠ نفس وكان تاسيسها سنة ٦٢٥ اوقياها
ترسانة في محل لبناء السفن وحسن . والاخرى قصبة جزيرة
سان خرسوق احدى جزائر ايتيلس الانكليزية واقعة على

ودخل البحر المتوسط باسطول عظيم وملك عدة جزائر.
ثم توفي قبلاً في سنة بين جيوشه سنة ٨٩ ق م.

أَرْضَايشِيسُ الثَّانِي

Ardachès 2.

هو ابن ساندروك ابن اخنات الملك الايجري. كان
يرفأط الارشاكوني لما ملك بعد موت ساندروك قد
قتل كل اولاد ساندروك خوفاً من توثيم عليه الا
ارضايش فانه كان صغيراً فاخفاه سبباط الباكاردوني
وهرب به الى بلاد فارس وذلك سنة ٦٦ ب م.
فكتب يرفأط الى ملك الفرس والى سبباط ان ينذرا
ارضايش لانه دبلي الاصل ليس من العائلة
الارشاكونية فلم يجبه الى طلبه ولما ترجع ارضايش
واشد ساعده اتي بمساعدة ملك الفرس الى ارمينية لحرب
يرفأط. وكان يرفأط قد فتح حرباً على بعض القبائل
فتركها وعاد ليجتمع الجيوش للقائه ارضايش وترك في
ارمنية الامراء وبعض الجيوش للمحافظة فاستجدهم
مع ارضايش ومال اليه غيرهم من الابطال
والامراء. ولما عاد يرفأط وحاربه اغار اليه اكثر
جيشه فاصطاح يرفأط مع اعدائه الاولين وطلب
لمجدهم فجمعهم احد امراءهم الكبار فاستظهر ارضايش
عليه ومضى الى العاصمة فملكها وذلك نحو سنة ٨٩ ب م.
ولما يرفأط فقتله بعض المجند فبى له ارضايش
قبلاً جيلاً اكراماً لانه كان ارمينية فاشاكونية. ثم اخذ
سبباط يبعث في خزينة الملك فوجد تاج ساندروك ففوج
به ارضايش وكان فرحاً به. ثم صرف ارضايش عساكر
الدليم والفرس بعد ان اجزل لهم العطاء وجعل سبباط
مدبراً عاماً للعساكر واصحاب الوظائف وهم مائة لدارو
واصلها عصابة واحدة وكذلك اسنى الهدايا الى ملك الفرس
واقام في ملكه آمناً. وكان حسن الاخلاق محبوباً من
الربعة واعنى في فتح المدارس ورتب النظامات اللازمة
ووضع مدينة ارشاشاد وجعلها وقفاً اليها كرسي الملك
وعبر العارات الفاخرة وبني الجسور على الانهار ورم

كل ما كان مخزياً واصلى شأن البلاد واستدعى اليها من
كانها من قوم مشتبين واعنى ببلادة الاراضي فنجحت
الزراعة في ايامه نجاحاً عاماً. ثم قسم البلاد الى مقاطعات
محدودة وفتح مدارس للصنائع حتى جذب الغرباء الى
بلاده لما علموا فيها من الراحة والنجاح. وفي تلك الايام
قام عليه القائلون مقعدين مع قبائل الجبال فجرد
عساكره وحرف اليهم وهزمهم واسر ابن ملكهم فطلبوا
الصلى باللفاء فلم يقبل فاقبلت اليه ابنة الملك شقيقة في
اخيها فتقبل شفاعتها واتخذها له زوجة. غير ان الراحة
لم تكن تامة له لانه كان له ستة اولاد دائمو الفتن والغشاق
وكان احدهم ارشافاست حد الطباع كثير الكبرياء قتل
كثيرين من الامراء ومنهم ان يقتل سبباط فقال ارضايش
لسبباط ان ينزل لارشافاست عن رتبته ووظيفته لاسخاد
نار حسنة وشرو. ثم رتب بقية اولاده في الترتب السامية
منعاً لفتن الفتن. وقسم العساكر الى اربعة اقسام خص
كل قسم بواحد من اولاده الصالحين للتدبير وجعل
قسماً لنظارة سبباط. فلما بلغت سلطة ارضايش
درجة عالية من العز والقدرة انتفض على الرومانيين
وامتنع عن دفع الجزية. فغضب اديانوس قيصراً لذلك
وجرد اليه عساكره ففوج اليها ارشافاست بعساكره فلم
يثبت فأتى سبباط واتحد معه واستظهر على الرومانيين
فجند اديانوس جيوشاً لا تحصي واقبل الى ارمينية فالتقاء
ارضايش وتلافى الامر بتدبير كل المفروضات السالفة
وانقلا على الصلح. ثم مضى ارضايش الى بلاد الدليم
لنضاض امرهم فقتل اليه بلادهم فلما وصل الى نهر
باكور اكبره اشتد عليه المرض فوفى هناك سنة ١٣٦
ب م. بعد ان ملك احدى واربعين سنة. وكانت
جنازة ارضايش حافلة جداً. وقد امن في وصلها بعض
المؤرخين. قال بعضهم ما ملخصه ان نبعة كان من
الذهب الابيض مغطى بالاصحبة الازرقاوية وكفنة من
انتم الحرير المطرز بالذهب وعلى راسه تاج عظيم جداً
وامامة اسلحة ذهبية وانه لم يبق احد من الاشراف ولا

من دومهم وطنيا كان اودخيا لا حضر جنازة وبكى ونفرت النساء شعورهن ونحن نوح الارامل ولم يبق احد من الناس الا بكى امر البكاء وحزن اشد الحزن حتى قيل ان كثيرين من فرط حزنهم واسمهم كانوا يضر بوف برؤسهم على الحجارة فيشقونها ويعتون على قبرهم ضحية له . وارضا شيس وارنكسرس اسم لبعض ملوك اللرس راجع ارتحشتنا واردشير

أَرْضَا فَاَسْط

Ardafas

وال من ولادة الارمن صهى على السيليفيكيا بين بعد انقراض دولة بني هابكيس وحكم في ارمينية سنة ١٧ ق م . ولا توجه انطيوخوس الملك الى حاربتي مجيوش كثيرة خام عن اللثام وارسل اليه بالهدايا وضمن له تادية كل المطالب السابقة . توفي بعد ٥ سنين من ولايته

أَرْضَا فَاَسْط

Ardafaset

اورتابازوس (Artabazus) وال اخر ارميني وهو ابن ارضا شاس . تولى بعد موت ابيه عشر سنين وطردة ارشاك موسس الدولة الارشاكونية سنة ٤٩ ق م .

أَرْضَا فَاَسْط الاول

Ardafaset 1:

ملك من ملوك الارمن الدولة الارشاكونية تولى بعد وفاة ايوديكرا نوس الثاني سنة ٣٥ ق م . ولم يكن اهلا ولا كرمي المملكة لجبنه وانكافه على الملاذ والملاهي فكانت الاعداء تقوى عليه ولا سيما الرومان فحصر قسما عظيما من مملكته فندم الشعب عليه فاقبته وحشد العساكر وباشر الحرب مع الرومان فلم يثبت امامهم . ولا طلب انطونيوس مساعدة على حرب اللرس ساعدته في الظاهر وكان بالحقيقة متخبرا لللرس فانكسر انطونيوس واذا علم الديسة جهز عساكر حجة واتى لخاربة ارضا فاسط لكدة لم يظهر له ارادته في الحرب بل احتال عليه وقبضه ورجع به الى مصر وسلكه الى كلوبطر ورجع الى ارمينية فاستولى على كل السلاسل . وكانت وفاة ارضا فاسط سنة

عليها وضرب السكة باسمه . وبعد ستين من اسر ارضا فاسط همض اوغسطس قيصر على انطونيوس واستظهر عليه فقتل انطونيوس نفسه ولا علمت الملكة كلوبطره استشاطت غضبا وامرت بقطع راس ارضا فاسط سنة ٣٠ ق م

أَرْضَا فَاَسْط الثاني

Ardafaset 2.

هو ابن ارضا شيس الثاني وقد تقدم في ترجمة ابيوما كان من تصرفه في اول امير تولى الملك بعد وفاة ابيوما سنة ١٢٩ ب م . وبقي في سوء اخلاقه ونجح تصرفه مع الرعية وطرد اخوته الى مقاطعة اراراط الا واحدا منهم ابقاه وارثا بعده لانه كان ضيقا . وبقي على هذه الحالة عدة سنين لا يرتفع ولا يجمع فيه النصح حتى اذا كان يوما راكبا فرسه وهو يمشي بسقط في حفرة عميقة فلم يوقف له على اثر . وقد كثرت افاريل الناس في شانه والافاريل في سلوكه الخرافات حتى قالوا انه يوم دفن ابنه ارضا شيس وجعل الناس ينجون انفسهم على قبره قال ارضا فاسط لابيؤ « انت ذهبت واخذت معك الارض كلها والناس جميعهم فانا مزع ان املك على الخراب » وقال ايضا ان ارضا شيس كان قد لعنة قائلا « اذا ركبك الى الصبد الى ماسيس (اراراط) فلنخطفك الجبان وبهبط بك الى ماسيس فتبقى هناك ولا تنظر الدور الى الابد » فمن ذلك اشاعوا انه مبعوس في مغارة مظلمة وفي رجليه قود من حديد وصعد كلبان يهضان القيود دائما ليكسراهما فاذا انكسرت يخرج ارضا فاسط ويغرب العالم كله غير ان القيود تغلق كلما وصل اليها صوت طائر المحدادين . ولذلك كان المحدادون هناك يخرجون الى البرية ويجهدون في ضرب الحديد بالمطارق لكلا تصنف تلك القيود وتكسر فيخرج ارضا فاسط ويغرب العالم . وبقيت هذه العادة جارية في ارمينية مدة طويلة . ثم كان المسيحيون يستملونها اربع او خمس مرات كل احد وعبد لكي يو الى مصر وسلكه الى كلوبطر ورجع الى ارمينية فاستولى على كل السلاسل . وكانت وفاة ارضا فاسط سنة

١٣١٠ ب م . وقام بعده اخوه ديران الاول

ارضروم

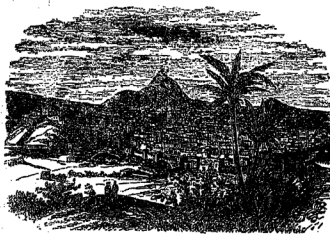
Ardrum

وقال ايضا ارزروم (Erzerum)

١ . ولاية عثمانية في اسيا تستعمل على اعظم قسم من ارمينية العثمانية (اطلب ارمينية) . يجدها شمالاً طرابزون وشرقاً املاك روسيا وبلاد فارس وجنوباً كردستان وغرباً سيواس . يتألف معظمها من هضبة عالية يبلغ ارتفاعها ٦ الاف قدم ومساحتها ١٢٢٢٢٢ كيلومتراً مربعاً . يجتذرها شرقاً وغرباً عدة سلاسل جبال يدوم الثلج على قممها . واكثر سكانها اكراد وهم خاضعون بالاسم للباب العالي ويخضعون لولاية متعنة غصية وروية باعثة انهر وجرود منها نهر ارس وقرصو وبرد صو اللذان يتألف منها الفرات . وهو من ابرد جثا في الشتاء والربيع ويقتطع فيها الحر في الصيف كثيراً . واحوال الزراعة جارية فيها على قدم النشاط . ومن محصولاتها الحنطة وسائر المحبوب والمحور واللوز والبندق والفنجان والاجاص والكرز والسررجل والتوت والوردية وغير ذلك من اصناف الثمار والفواكه والنباتات البطيخ والفول والشبغ والكتان . وغاباتها كثيرة ومراعها منسعة وجيدة . تكثر فيها الخيول والبغال والحمير ويسكن الابقار والاغنام والماعز والحمير . ومن معادنها الرصاص والنفاس والرخام والمر الابيض واليشي والياقوت الاصفر والمجهرست . وفيها مياه معدنية . والصناعة بها اختة في النسيج فيصنع هناك انواع الاصحية الثاربية والتجارة في اية النضة والنفاس وادوات الحديد والاثاث الفلاحة والحرثامات والبسط والسجادات وسائر الفروغاشات والفرام والحمير والاذنية وما اشبهها . وتجارة هذه الولاية منبهة اما اهلها فهم نحو ٨٠٠ الف نفس وقد بلغت ذكورها بموجب التعداديل الرعي ٥٠٤٤٠٠ منهم ٣٣٠٠٠ من المسلمين والباقيون مسيحيون ارمن . اما قصبتها فهي مدينة ارضروم . وتتمس الولاية الى سبعة الوية . وفي ارضروم وجلدرد وقارص

وبازيد ووان وموش واربزنجان . وانضم بها ٤٥ قضاء . اما اللواتي ينقسم الى سبعة افضية . وهي قضاء ارضروم وباسين واسيرو بايورد وترجان وكيفي وخس . واما قضاء ارضروم فيشتمل على ١٥٨ قرية تحوي على نحو ١٦٠ الف نفس للثلاث مسجون والباقيون نصارى . وفي الان ميدان حرب جبان بين الروس الذين دخلوها عنوة واستولوا على بعض اماكن منها والعثمانيين المدافعين عنها ٢ . مدينة كان العرب يسمونها ارزن الروم وكانت تسمى قديماً غارين وكارتيس وثيودوسيوبوليس وقال ابو الفداء في التي يدعونها قاليقلا . وفي قصبة الولاية والوالي والقضاء ومن اهم مدن ارمينية العثمانية . موقعها على نهر قرصو وهو الفرع من اصيل نهر الفرات في سهل واسع جميل ارتفاعه عن سطح البحر نحو ٦ الاف قدم وطوله ٣٠ ميلاً وعرضه ٢٠ ميلاً تبعد المدينة نحو ٢٦٦ ميلاً عن القسطنطينية الى الشرق و ١١٠ اميال عن طرابزون الى الجنوب الشرقي وهي اقرب فرضها ١٥٥ ميلاً عن اراراط الى الغرب وهي بين ٣٩ درجة و ٢٦ دقيقة من الطول والفرقي ٣٩ درجة و ٥ دقائق من العرض الشمالي عند جبل حال يدعى لاس اكر في طاغ . كان عدد سكانها عندما فتحها الروس سنة ١٨٢٩ نحو ١٣ الف الا انهم هاجروا منها في تلك السنة عدد وافر من الارمن فصار عدد سكانها الان من ٤٠ الى ٥٠ الف . ويجدد باكثر التسم القديم منها سور موالب من ثلاثة جدران . ارتفاعه ثلاثين قدماً ولها قلعة كبيرة يحيط بها سور مولف من جدران وهو اعظم تحصيناتها وله اربعة ابواب متينة مصفحة بالحديد ويحرف على القلعة تل واقع في جوارها فتريدها منعة . اما اسواق المدينة فضيقة قلدة . واكثر يومها من الخشب واللبن ويكثر في المدينة كلاب ذات منظر وحشية عنيفة . واجمل ابنة المدينة كيسة الروم الاثوذكسيين وكنايس الارمن ودار الرسومات . وفيها نحو ٤٠ جامعاً المشهدا اولو جامعاً ومنها واحد على هيئة الكعبة وفيها ايضا عدة خانات ومكسب وشدة ومطبعة

للولاية يطابع فيها جريدة رسمية اسمها انوار شرقية . او اردن اسولى عليها السليوقيون وخرى بواسنة ١٠٤٩
 وخارج المدينة اربع ضوايح . وهي محطة للقوافل التي تسير من طهران الى مكة . ولها تجارة رائجة نشطة مع البلدان المجاورة لها . فيارداهما من الشرق الشالات والبحري والقطن والارز والزاج والشيخ والفخ من الغرب عن طريق البحر الاسود والمحيطات المنسوجات القطنية وهلم جرا وصادراتها الاقربة والمنص والحلم . وصناتها فائجة بالحري والقطن والجملد والحاس والفولاد وغير ذلك . بها جنازل من جنارية الامبراطور ثيودوسيوس الثاني نحو سنة ٤١٥ للبلاد . فدعت ثيودوسيوس بوليس . وحدثت فيها زلزلة سنة ١٨٥٩ اخربت قسما منها . وكان بالقرب منها الى الشرق مدينة ارمينية تسمى ارزن وكانت ارضروم قبل اكتشاف وابس الرجا الصالح من



مدينة ارضروم

اممرا كرتجارة المغرب مع المشرق ولم تزل الى الان مركزا للتجارة العفانية مع قوقاف وبلاد فارس والهند ولاسيا الام مرور القوافل . ولما كان موقعها يعرف دلى الطريق المؤدى من بلاد فارس الى القسطنطينية كانت الان مركزا حربييا مهما كما كانت في عهد الامبراطورية البيزنطية وقد وصل اليها الروس في حريمهم الحالية . وهي مركز الزبالي وقبائل الدول الاجنبية . واسقف للارمن القديس واسقف للروم الارثوذكس تابع للبطريركية الانطاكية . وفيها عدة من المرسلين الامركن ولما تار يخها من بعد الاسلام فظهر منه انها تلبت السليوقيين حتى انفصل الامر عن ان صاحبها لبس عليها كغيرها من تلك البلاد الارمنية اباد كثيرة من اترك وبيرو وغير كرج وارمن والسليوقيين الى ان كانت في اواخر القرن السادس الهجري في يد ولد الملك ابن محمد ابن صلق قال ابن الاثير وميت قد ملكوا ارزن الروم هذه مدة طويلة فسار اليها ركن الدين سليمان بن طغ ارسلان السليوقي سنة ٥٩٧ هجرية فخرج صاحبها اليه فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وكان هذا اخر اهل بيت . وكان الكرج لا يزالون يقيمون عليها وهي بيد السليوقيين حتى انفصل الامر عن ان صاحبها لبس

خلعة ملك الكرج ورفع على رأسه حلما منه في اعلاه بالزنج وخفي البقر. واما ارجها فقد ذكر الدميري انها صليب وتنصر ولها رضة في التزوج ملكهم وخوفا منهم لدفع عنه شرم وكان هذا الملك مقبث الدين طغرل شاه بن قلع ارسلان محمد اخوه ركن الدين وقصد المدينة فلقية الكرج وهزموا وتعلوا بعسكر العظام . فاتي اخيرا على موتاهم

أَرْضُونِي

Ardouti

عمل على ٣ ساعات من ولاية ارضوم فيه مياه معدنية حارة

أَرْضِي شَوْكِي

نبات يسمى بالفرنسية

ارتشو (Artichaut)

وبالانكليزية ارتيشوك

(Artichoke) وهو من

الشم النوكي من النصلة

البوليجونية اي ذات الركب

او القعد الكثير في الاسم العربي

القصيع له خرشوف وقال

بعضهم حشفت وامة باللسان



أَرْضَل

Ardal

من قرى قضاء روم قلعة في لواء ابروفا من ولاية حلب

أَرْضَة

Aradah

هي دوية كصف العدة بيضاء تبي على نفسها ارجا شبه دهلير خوفا من عدوها وسببت ارضه لكونها تفعل ذلك في الارض . ولها مغفران حادان تنقب بها الحفص والجر والحجارة . قال القزويني واذا انت عليها سبت ببت لها جناحان طويلان تطير بها واذا خرجت اراجها اجتمعت كلها على اعادتها وان خرب بعضها اجتمعت على نريم ما تلم منها واصطنعها باقل وقت . قال وعدوها النمل وهو اصغر منها فباتي من خلفها فيملها الى قريته واذا اناها مستغيلا لا يعلها لانها تقاومه . قيل اذا نبت جناحها يكون خصب العصافير . وقال بعضهم ان الارض انسدت كثيرا من منازل اهل القرى حتى ساط الله عليها النمل . وتدفع

مادة مخاطية لونها الى الحمرة واما البري المسى بالمغرب
 باللفف هو اشد سوادا واصفر من الكنكر وساقه
 اطول مجلوة ورقا وشوكه حديد قوية وعلى راسها شوك
 بقدر الرمان الكثير شائك ايضا وله اصل اسود غليظ.
 واما الصفات النباتية لسنار اسفوليوس على ما قال
 ميره ان المحيط الزهري منتفخ القاعة مركب من قشور
 لحية من الاسفل وشوكية في القمة والجمع لحى متفر
 فيه اجسام حريرية عديدة والزهرات متساوية وكما
 خنتية وشرقة والزهر متوج باللال ريشي عدم الذهب
 وجذر هذا النوع معبر ثخين صلب لحى متفرع ويتولد
 منه ساق اسطوانية خالية من الزغب قليلة التفرع تعلو
 من قدمين الى ٣ وتعلو بها اوراق كثيرة ثنائية الشق
 خضراء منتفحة من الاعلى ومبيضة من الاسفل ومقطعة
 الى فصوص عبيقة وسنة بدون انتظام والباقيات الزهرية
 تتولد منزلة في اطراف اغصان الساق وهي في غلظ
 قيصتين ومجتمعات ثخينة لحى متفرع فيه اجسام حريرية
 بسيطة وورقات المحيط الزهري عريضة خفيفة متباعدة
 بعطف شوكي في القمة وجميع الزهرات خنتية ولونها بنفسجي
 زاهر وانبوبة التويج طويلة وحافتها منقسمة الى ٥ اقسام
 خيطية ضيقة والانبوبة الذكرية بارزة ولونها كالبون
 التويج والهلل الريشي ريشي الشكل وعدم الحمل.
 هذه صفات البستاني واما البري فهو كالشوك جميع الزهر
 قليل الثخن صلب جاف فلا يكتسب الصفات المذكورة
 الا بالاستنبات. اما زراعة الارضى شوكي فتختلف
 بالنسبة الى الاماكن في البرودة والحرارة فاما ما يناسب بالادنا
 فيجب ان تكون ارض طينية خصبة غالية رملية محروقة.
 ويتكاثر بزره وغالبا من خلته التي تنمو نحو قاعدة.
 فالزر يزرع في اول الربيع والمخلنة في شهري تشرين
 وكيفية ذلك ان تجمد المخلنة المتولدة عند قاعة النبات
 العتيق منه ويؤخذ معها عليها الذي هو جزء من حدة
 النحوق الجذرية ثم ينقب منها الاقواس وتقطع منها
 الاوراق وبعد تجهيز الارض كما ينبغي ترسبها مغطى من
 متباعدة ٣٠ سنتيمترا ثم تفرس فيها خلته وتبعد على
 الخط ٨٠ سنتيمترا وتفرس خلته اخرى فيكون
 بين المخلنة والاخرى ٨٠ سنتيمترا وبين المخلط والاخر
 ٢٠ وفي كل سنة بعد اجتثاث الدبر تقطع سقوة على قرب
 الارض لانها سنوية فاذا بقيت تفسد بالمجديد المتولد
 من الجذر ثم تخذ المخلنة من النباتات كما مر ولا يترك منها
 الا خلطة واحدة على كل نبات. ولأجل الحصول على
 بزور جيدة من هذا النبات توضع علامات على نباتات
 المجرد من كل صنف من الارضى شوكي ثم تتترك لتتفتح
 على نباتاتها. وقوة انباتها تكسب خمس سنين ويجب
 الاحتراز على ما يذخر من البزور من الطيور لئلا تأكلها.
 والذي يوكل منه في الكتلة الفلانية الشكل التي هي حجارة
 عن ازهار مغلقة في قشور لحية ومنفردة في جميع
 زهري لحى وبوكل منه القشور والجمع الزهري فقط
 وتطرح الزهرة الصغيرة التي في وسط رؤوس الارضى
 شوكي. وهو لذيد العلم بوكل ثباتا ومطبوخا لكنه
 قليل التغذية. ولزهر الارضى شوكي خاصة الالفة في
 تغليظ اللبن

والارضى شوكي دخل عظم في الطب فانه يستعمل
 في كثير من الامراض كالالتهابات المزمنة في الكبد وعلى
 الخصوص الاستسقاء وتستعمل عصارة جذره التي هي
 حرة مرة اكثر من مرارة السق وحرافتها تفتل بطنها
 في الوزن من البيلة لال لادرار البول واذا تشدد مجذوره
 نعمت حرق النار والقيء والعصب واذا شربت ادبرت البول
 وعملت البطن ونعمت من قرحة الرئة وازالت ثقل اطراف
 العضل. وعن جالينوس ان جذره يمدد بولا كثيرا
 منتجا اذا سلق بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك
 يذهب برائحة الاطباء وتتن الهامين ويخرج الاخلط
 الفاسدة الموجبة لذلك وبطبيب العرق. وقال الرازي
 ينبغي الاكثار منه مع اكل الفواكه والابازير. وقال
 بعضهم اذا غسل الرأس بماؤه يقل الثقل ويذهب الحزاز
 والاوراق وبعد تجهيز الارض كما ينبغي ترسبها مغطى من

لا اهمية لها في هذا الزمان

أرطانة

Artanah

قرية من قرى بلنسية ذكرها القزويني وقال بها
عن ارطانة وهي عين ببيع ماروهام من غار على فم حوض
يظهر من ذلك الحوض انه بكثر ثارة ونقل اخرى كالم
والجزر وذلك يرى في كل يوم مرات ١٠. فهي عين
دورية كعب حجر وغيره

أرطاة بن سبرة

Artat-Ibn-Sohaiiah

هو ابن زفر بن عبد الله ينتهي نسبة الى غطفان
الى مرة الى سعد بن ذبيان . وسببه امه ينتهي نسبها الى
عامر بن عوف وهي سبية من كلب وكانت لضرار بن
الازور ثم صارت الى زفر وهي حامل فجاوت بارطاة من
ضرار على فراش زفر. فلما نزع ارطاة جاء ضرار الى
الحورث بن عوف فقال له

يا حارث اذكك لي بني من زفر

في بعض من نكلك من اسرى مصر

ان اباه امره سوء ان كفر

فاعطاه المحارث اباه وقال انطلق يا بلك فادركه
فهبط ابن حري بن غطفان فانهزعه منه وردّه الى زفر وفي
تصادق ذلك يقول ارطاة لبعض اولاد زفر

فاذا خصم قلم يا عينا واذا بطم قلم ابن الازور
فلما غلبت امه سبية على نسبه فنسب اليها . وكان ارطاة
شاعرا فصيحاً معدوداً في طبقات الشعراء المعدودين من
شعراء الاسلام في دولة بني امية لم يسبقها ولم يتاخر عنها
وكان صادقا شريفاً في قومه جواداً . قيل دخل ارطاة
يوماً على عبد الملك بن مروان فاستدعى شيئا مما كان
يتناقض به وشيئاً من البرصاء فقال

اني كان خيراً من ابيك ولم تزل

جيبك لا يا بني وانت جيبك

فقال عبد الملك كذبت فان شيئا خبير منك ايا . ثم قال
وما زلت خيراً منك منذ خضت كاهنما

وسمي بالانكليزية نبات من النضيلة المركبة بما ترجمته
الارضى شوكي الاورشليمي حال كونه ليس بارضي شوكي
حققي بل هو نوع من دوار الشمس واسمها بالانكليزية
جوراسولي ومعناه دوار الشمس مخرفة الانكليز الى
جوروسالم (وهو اسم اورشليم بلغتهم) وزعموا في امركا
ببطاطة كندا او بطاطة فرجينيا . وكان الانكليز نحو سنة
١٦٢٠ يعرفونه . وبما كلون اصله . آتي به الى بلاد
من البرازيل . تصح اصوله طعاماً للجنار ببروالبقر ويغذ من
رؤوسه قشر لعلف الماشي وربما اصطنعوا منها حباً لا
والبعض من سكان جنوبي اوربا يصطنعون منها نوتاً
من المنسوجات الخشنة . وهذه صورة اصله



أر ضبط

Ardit

قرية من قرى ما لقة ولد بها ابو الحسن سليمان بن
محمد المعروف بابن الطراوة الفخمي السهامي الملقب
شيخ الاندلسيين في زمانه

أرطاة جيسرتا

Artajiserta

بلدة قديمة في ارمينية واقعة على جنوبي دجلة قرب
منبعها . قبل اسمها اليوم ارديس

أرطاس

او ارطاميس او ارتميس اسم هيكل كان في افسس
المعبودة ديانا . اطلب ديانا . وبادي ارطاس موضع
في جوار بيت لحم

براسك عادي^١ ليجاد ركوب^٢

فقال عبد الملك صدقت انت في نفسك خير من شبيب
فحجب من عبد الملك من حضر ومن معرفتي بمقادير
الناس على بعد مئة في بلادهم وكان الامر على ما قال
فان شبيب كان اشرف ابا من ارطاة وكان ارطاة اشرف
فعاد ونفسا من شبيب. وقيل دخل ارطاة على عبد الملك
يوما فقال له كيف حالك يا ارطاة فقال ارطاة وكان
قد اسن^٣ ضعفت اوصالي وضاع مالي وقل مني ما كنت
احب كثرة من كثير مني ما كنت احب قلته. قال فكيف
انت في شعرك فقال والله يا امير المؤمنين لا اطرب ولا
اغضب ولا ارض ولا اهرب وما يكون الشعر الا من
تأخ هذا الاربع على اني الفاتل
رايت المرة تاكله اللبالي

كاكل الارض ساقطة المحدث

وما تبغي النية حين تاني

على نفس ابن آدم من مزبد

واعلم انها ستكفر حتى

توفي نذرهما باي الوليد

فارتاح عبد الملك ثم قال بل توفي نذرهما بك وبلك ما
لي ولك فقال لا تبرح يا امير المؤمنين فانما عتيت نفسي.
وكان ارطاة يكي ابا الوليد. فسكن عبد الملك ثم استعبر
باكيه وقال اما والله على ذلك التلن^٤ بي. وقيل دخل
ارطاة على مروان بن الحكم لما اجمع له امر الخلافة وفر
من المحروب فهنا وكان خاصا به وبأخوه يحيى بن
الحكم ثم مدحه بقصبة لا يحمل لها هنا فكساه مروان واما
له ثلاثون ناقة موقرة برا وزيبكا وشعبرا. وكانت بين
ارطاة وشبيب بن البرصاء المذكور انما حاجة كثيرة وكان
كل واحد منهما يفتي صاحبه عن عشرين في اشعاره.
وكان شبيب من بني حوف وكان العمي فهم شائكا فكان
كلما اسن^٥ رجل منهم حي فعبر شبيب ولم يعم^٦ فرس
ارطاة بقصبة منها البهتان المذكوران انما لي حديثي مع
عبد الملك ومنها

فلو كنت عوفيا عيت واسهلت

كدالك ولكن المريب مريب

قيل فلما شاع هذا البيت كان كل شيخ من بني عوف
يتمنى ان يحيى. ولما مات ارطاة حي شبيب فقال يا ليت
ارطاة كان عاش حتى يرثي اعني فيعلم اني عوفي. وقيل
كان شبيب قد تمى يوما ان يجتمع بارطاة في يوم قال
ليشي من غبطة فيبلغ ذلك ارطاة فقال له من قصبة

ان تلثني لا ترى غوري بناطع

تسن السلاح وتعرف جهة الاسد

ماذا اظلك تعني في اخي رصدي

من اسد خنان جاني العين ذي لبر

اي ضراغة غير يعو كها

ايك الرجال بي يبدى لما يعدي

يا ايها المشفي ان يلاقني

ان تبا^٧ آيك اوان تيقني فجد

تلفي البانة من مر شراطة

صعب المقادة تحفاه فلا تعدي

معي تردني لا تصد لصدرتي

فبها نجاة وان اصدرك لا فرد

لا تحسني كمنع القاع بقرة

جان باصبع ابيض البدر

وقيل كان ارطاة بن سببة يتحدث الى امرأة من غني

يقال لها وجزة وكان يهواها ثم افتقرا وحال الزمان

بينها وكبر ارطاة واجتمعت بينهما غي^٨ وبوم وممن

قوم ارطاة في دار ومرو^٩ ارطاة بوجزة وتدهمت وتدهمت

بحاسنها وافتقرت مجلس البها وتحدث معها وهي تفكوا له

امرها فلما اراد الانصراف امر اربعة فجاء بعشر من ابنا

فعلقها بنائنها وانصرف وقد ذكر ارطاة وجزة كثيرا في

شعره فمن ذلك قوله من قصبة

فقد تركني لا اعوج بعرب

فاروي ولا العوالي من اجا لس

ومن عجب الايام ان كل منزل

لوجعة من أكاف رمان دارس
وقد جاورت قصر العذيب فما يرى
بزمان إلا ساخط العيش يائس
طلاب بعيد واختلاف من النوى
إذا ما أتى من دون وجنة قادس
لئن أسمع الماشين بيحي وبينها
وطال الثنائي والنفوس المنفاس
لقد طال ما عشنا جميعاً وودنا
جميع إذا ما يبتغي الانس أنس
كذلك صرف الدهر ليس بتارك
حبيباً ويبقى عبء المنفاس

وقبل وفد ارطاة الى العام زائراً عبد الملك بن مروان
عالم الجماعة وقد هناه بالظفر ومذحة فاطال المقام عند
دارجف اعتادوه يوم فلما قدم وقد ملأ بديو بلغة ما
كان منهم فقال

إذا ما طلعنا من ثنية فلنفس

تغير رجالاً بكمهون ابائي
وخبرهم الي رجعت بغبطة

أحدت اخنارعي ويصرف نائي

وإني ابن حرب لا تزال عرثي

كلاب عدوي او عرث كلاني

وقبل كان لارطاة بن سبيه ابن يقال له عرو فأتى فخرج
عليه ارطاة جزءاً شديداً حتى كاد عقله يذهب فاقام على
قبعره وضرب بيته عند لا يفارقه حولا. ثم ان الحي اراد
الرجل بعد حول فغدا على قبره فجلس عند حتى اذا
حالت الرواح ناداه ثم يا ابن سلى معنا فقال له قومة
نبتدك الله في نفسك وعقلك ودينك كيف يروح معك
من مات مذ حول فقال انظروني الليلة الى الغد فاقاموا
فلما اصبح ناداه اغد يا ابن سلى معنا فلم يزل الناس
يتذكرونه الله وينشدونه فأتى سيفه وعقرا حائله على
قبره وقال والله لا اتيكم فامضوا ان شئتم او اقموا
فرغوا له ورحموا فاقاموا عامهم ذلك وصبروا على ما زلهم

وقال ارطاة يومئذ برثي ابنة

وقفت على قبر ابن سلى فلم يكن

وقوفي عليه غير ملبك ومجزع

هل انت ابن سلى ان نظرتك رائخ

مع الزكب او غادر غداة غدي

أأسى ابن سلى وهو لم يات دونه

من الدهر الا بعض صيفه ومربع

وقفت على جثمان عبرو فلم اجد

سوى جدثه عاصم ببيداء بلقع

وهي طويلة. وقول وقعت مهاجرة بين ارطاة ورجل

من بني اسد يقال له حيان فاعترض بينهما حاشة الاسدي

ففيها ارطاة فقال فيو ارطاة

اباغ حاشة التي ظهر تاركو

حتى ادله اذ كان ما كانا

الباحث القول بسديو ولحمة

كلجندي الفكل اذا حاورت حيانا

ان تدع خديف بقيا او مكاترة

ادع الثبال من قيس بن عيلانا

قد نحس المحى حتى ما يجاوزنا

والحى يجهننا في حيث بلغنا

نبني لا تخربنا مجداً لشيك

أنا كذلك ورثنا المنجد اولانا

ولارطاة غير ذلك من الشعر لكن لا لزوم للتكرار

أكتفا بما ذكر

أرطابون

Artaboun

من بطارقة الروم كان صاحب بيت المقدس الاردن
وبيسان وغيرها من تلك المواحي ايام عمر بن الخطاب
هزيمة عسكرا في عبيدة بن الجراح واخذت منه بلادة
ذكره ابن خلدون. وقال ابن الاثير كانت ادعى الروم
وايدها غورا وكان قد وضع بالرملة جندا عظيما
وبالبلما (بيت المقدس) جندا ايضا فلما بلغ عمر ذلك

قال قد رينا اربطون ارمو اربطون العرب . وقد مر له ذكر في الكلام عن اجنادين

أرطغرل
Ortogrol

هو الامير ارطغرل بن الامير سليمان شاه من امراء السلطان علاء الدين السلجوقي وجده السلطان آكر عخان كان مع امير سليمان شاه في مسيره لمحاربة الروم في اراضي العراق فلما غرق ابو رجيع اخوه الى بلاد الجيم وتكفل هو بقيادة الفساک وكان معه اولاده الثلاثة الذين منهم عخان المنسوب اليه هذه العائلة الشريفة لانه اسس سلطنتها . ومكث ارطغرل في ذلك المكان مجاهد ويكافح ثم ارسل الى السلطان علاء الدين المذكور وكانت له قوتية يطلب منه ان ياتن له بالدخول في بلاده ويعين له موضعاً ينزل فيه فحين له ارضاً واسعة في بلاد ارمينية فاقبل ارطغرل مع اربعة اكر جركه من قومه وتوطنوا هناك وانضم ارطغرل الى علاء الدين فصار من امرائه الاخصاء وكان ذلك في اواخر القرن السابع للهجرة . فلما كانت سنة ٦٨٥ نازل السلطان علاء الدين قلعة كوتاهية بعساكر كثيرة وكان معه الامير ارطغرل ففوض اليه امرها وسار الى قتال القتر بسبب تعرضهم لبعض بلاده . ولم يزل الامير ارطغرل يبذل جهده حتى فتحها عنوة وشتم من الاموال اشياء كثيرة فازداد عدد السلاطين قرباً وعلت منزلة ليدو كثيراً وهكذا صرغ ايامه بالجهاد والفروحات وكان لا يزال مظفراً لتخدمة السعود ابناً توجه حتى نال شهرة شامعة في اقطار ما لك السلجوقي وغيرها وبقي على ذلك الى ان توفي سنة ٦٨٧ فاسف طوبى علاء الدين اسماً لا مزيد عليه لانه كان من اركان دولتيه وعين مكانه الامير عثمان

ارطغسانة

راجع اردش

أرطيميسيا
Artemicia

نبات من النصلة المركبة (البلوطونية) وهو انواع منها ما ساء لي اوطيميسيا كيميس اى الصلي ساقه شجيرة رافعة قليلا من قاعدتها ثم تنتصب طولها قدم او اكثر صخرة او مخضرة ورقية خالية من الخشب والاوراق غير زغبية خضراء لحمية قليلا منهجة من اعلاها الى ثلث او اربع قطع خيطية وحواصل الازهار قصيرة ابوية والازهار قائمة صغيرة صفراء مخضرة والكاس يتأد يكون بسيطاً ووريقاته مستديرة عديدة الزغب خشنة . وهو يوجد في بعض سهول اوربا وغابات بولونيا ولينزوي تاثير عظيم في الديدان كتاثير البذر الخراساني والستونين . ومنها ما يسمى ارطيميسيا عليا ليس يثبت في الجبال العالية من الالب وهو من النباتات التي يتركب منها ما يسمى جنوبي . ومنها نوع يسمى ارطيميسيا الهندية يمتد به اطباء الهند مقويا للحمية واغضب على ان فيه خاصة تقطع السدد ومضادة للشيخ ويسعملونه على شكل معجون او منقوع في احوال انقطاع الطمث والاستبريا ويضعون منه كادات مضادة للعدوى . ومنها ما يسمى ارطيميسيا ماريتيما اي البحرية يثبت على الدواطيء البحرية وهو معمر مبيض قطفي واقل مرارة من سائر انواع ارطيميسيا ولكن رائحته اكثر قبولاً وقوة ونفاذاً من الافستين الكبير فمخوطة الدوائية شديدة الوضوح ولذلك يكثر استعماله . ومنها ما يسمى ارطيميسيا يبروماشا اي مخرج النار يوجد في اسيا الصغرى يمي بذلك لان الكنديون كانوا يعملون صوفاً من المقد البورية التي تكون في ساقه من لدغ الحشرات وهو لا يزرع بسبب هذا اللدغ . ومنها انواع اخرى غير معروفة لا حاجة الى ذكرها

أرطه الليث

حصن من اعمال ربة بالاندلس . قاله باقوت

أرطولان

Ortolan

طائر طريف يكثري في جنوبي أوروبا واليابان وجزيرة قبرص يهتات بالذوا سود المجنحين والريشات الثلث الأول من ذنبه بيضاء الأصول ورأسه مخضر طول له نحو ٦٠ فرار بطور سريع وهو ذو صوت مطرب ولحمه من الفخر الاطعمة وربما كس بالحلل إلا فاربه في برامل تجل في كل منها ٢٠٠ او ٤٠٠ صفور وثخن الى جهات مختلفة من العالم وقد شين منه في سنة واحدة ٤٠٠ بزميل

أرطى

شجيرة بيت في الرمال ثمره احمر كالناب وهو مر الطعم ناكلة الجمال قيل ان يفتح ونوره كنور الخلال واصلة بمهرو يدغ بشعره وورقه

أرطيميدوس

راجع أرتميدوس

أرغا

Arga

نهر في اسبانيا مخرجة من جبال البرانس يجري الى الجنوب الغربي ويمررى مقاطعة بلنوة ويصب في نهر اراغون عند فيلأفرنكا طول نهره ١١٠ كيلومترا

أرغاماسيلا دي ألبا

Argamasilla de Alba

بلدة من اسبانيا في مقاطعة الجديدة تبعد ٨٤ ميلا عن مدريد الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على نهر وادي يانة عدد سكانها ٦٠٠٠ نفس

أرغاماسيلا دي كالترافا

Argama Silla de Calatrava

بلدة في اسبانيا من اعمال طلة تبعد ١٢٣ ميلا عن سيوداد ريال الى الجنوب عدد سكانها ٣٠٢٠ نسمة

أرغان

لغة عامة الفرس في ارغان

ارغان

راجع ارجوة

أرغش المسترشدي

Argash-el-Mostarsbedi

احد ممالك الخليفة المقتني لامر الله العباسي كان الخليفة قد انطلم بلاد الخلف اشتركا مع سقر الهباني فجزت بينهما منازعة واراد سقر القبض عليه فرأه متحررا فغاربا وخاف ارشش اصحابه فاهزم وعاد الى بغداد وسير من هناك عسكريا لقتال فاهزم سقر وقتلت رجاله ونهبت امواله وكان ذلك سنة ٥٢٥ هجرية و سنة ٥٥٦

سار ارشش اميرا على الحاج وكان مقطع الكوفة وصبيئة قصر شحنة الحلة ودوا ايضا مملوك وصدات العرب قد خرجت عليها فاهزم ارشش فمعلو يطلبون الصلح فلم يجيبهم فاجتعت العرب ثانية واقتتل وقتل قيسر ورجع ارشش جرحا بليعا ودخل الرحمة فجماع شنتها واخذ له الامان وسيرة الى بغداد وتل كثير من اصحابه وكانت العرب من خافه فتمهز عون الدين بن هيرة نهر بوا ثم طلبوا الصلح والامان فاجوبوا وكان ارشش من الابطال اصحاب الدهاء والذبير توفي بعد وقته مع فتح بن اخي شملة صاحب خوزستان وكان ارشش قد اسره ثم سقط عن فرسه مات وذلك سنة ٥٦٢

أرغش النظامي

Argash-el-Nezami

احد ممالك الورد بر نظام الملك بالري كان قد بلغ مبلغا عظيما لشجاعته وقوة باسو وحنن تصرفا فاستحق ان يتزوج بانية باقو قيسر السلطان بركيارق السليوي وقتله احد الباطنية سنة ٤٩٠ هجرية وقتل القاتل

أرغلاسي

Erglasi

مدينة في الرومي في قضاء غلوس التابع لولاية بكشهر (لاريس) من ولاية باقية واقعة على خليج غلوس

ارطوس

أَرْغُشْ

بالفرنسية أَرْغُ (Orgue) وبالانكليزية أَرْغُشْ (Organ) وباليونانية ارغانون وهو الأصل ومعناه آلة. وهو اسم لآلة موسيقية ذات تركيب وأصول متفاربة إلا أنه يكثرا لاطلاقه على ما يستعمل في الكنائس والاجتماعات العمومية. وهي آلة تفتح ذات أنابيب كثيرة مختلفة الطول والحجم تستخرج منها الأصوات بواسطة ضغط الهواء المتصل إليها بطرق متباينة من النفخ. وأول دخول هذه الآلة في أوربا كان سنة ٦٧٠ ب. م. على أن أقدم خبر يوثق به هو ما ذكر من أن الأميراطور اليوناني قسطنطين كوبرينوس أهدى ارغشا إلى أبين ملك الأفرنج سنة ٧٥٥ وكانت هذه الآلة شائعة في بلاد الانكليز قبل القرن العاشر وأكبرها الارغن الذي استعمله الملأغ اسقف ونشستر إلى الكنيسة الاسقفية سنة ١٠٩٥. إلا أنها كانت لم تزل غير مثقنة في تركيبها وضبطه الدائر في إيقاعها فإن مثاقيلها كانت عريضة وكبيرة يضرب عليها بالنفخة وكانت أنابيبها نحاسية ذات صوت خشن. وفي القرن الثاني عشر لم تكن تصنع لأكثر من ١٢ أو ١٥ نغمة ولم تزل آخذة في التثنيم والافتان إلى أن وصلت سنة ١٤٧٠ إلى ما هي عليه الآن. ويندر وجودها في غير أوربا وأمريكا وهي من مخترعات الأفرنج والآلات المرغوبة عندهم (اطلاب الموسيقى) وأما ما يسمى بالارغن عند العرب فهو عبارة عن أسطوانتين من قصب مضمومتين معاً تكون أحدها أطول من الأخرى بقدر ما يزداد خفض القرار وفي أعلى كل منهما أنبوبة رفيعة قصيرة من النصب أيضاً وكلاهما يدخل في الثم وتعايق الشفتان وتفتح فيها وتنتقل الأصابع على سنة نفث في أسطوانة القصيرة لتغير النغمة وهو قريب من المزجج إلا أن أسطوانتي المزجج متساويتان في الطول وكل منهما مثقوبة ستة نفث. وكان كلاهما من الآلئين مستعملين عند اليهود قبل المسيح ولكن لم تقف على ذكر الارغن في الأضرحة الشريفة

اسفار من المذلة وتدمت الترجمة الانكليزية وما وافقها من الترجمات بتفسير عوغب الوارد في الاصطاح الرابع عدد ٢١ من سفر التكوين وأما ما كان آخرى بما ترجمته الارغن والصواب أن العوغب بالعبرانية يزداد بالمزمار. وأكثر استعمال الارغن الآن عند الفلاحين والرعاة ويعرف عندهم أيضاً بالنصب

أَرْغُشْدْ

Argand

ابني ارغند طبيب كبري ولد في جنوا سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٠٣. اخترع سنة ١٧٨٢ القنديل المعروف به وهو ذو مجرى هوائي مزدوج فتمسكه كنيك الصيدي البراسي إلى نفسولانه أحدث فيه بعض تغيير فان ارغند هو الذي عوض عن الدائل التي على شكل أسطوانة مصممة بنماثل على شكل أسطوانة مجوفة وأما كنيك فجعلها ضمن أنبوبة زجاجية

أَرْغُشِي مَعْدِن

Argani Ma'den

قضاء من لواء ديار بكر قصبة ارغشي معدن وهي يشتمل على نواحي ارغشي وجربك وأكل وجنكش فيها من القرى ٢٢٩ قرية والقصبة المذكورة واقعة إلى شالي مدينة ديار بكر. عدد سكانها نحو ٦ آلاف نفس ثلثهم مسلمون والثلث الآخر نصارى. وناحية ارغشي تشتمل على ٣٥ قرية وفيها بلدة تدعى ارغشي معدن وهي أرسنبيا القديمة موقعا بالقرب من ارغشي المذكورة على مسافة ٨ كيلومترات من نهر دجلة وبها معادن نحاس متسعة جداً قيل أنها اكتشفت سنة ٦١٢ للهجرة. يجلب إليها الفحم الحجري من جهات بعيدة لأذا بها لأن الفحم الموجود في جوارها رديء جداً. وعدد سكان ارغشي معدن نحو ٤.٠٠٠ نفس نصفهم مسلمون والباقيون نصارى. وبها عدة جوامع وكنائس ومكاتب ودكاكين وخطات ولها غابات برية وأشجار بستانية ومراع جيدة وبها بعض الأضرحة الشريفة

آرغُو

Argo

جزيرة في النيل من بلاد النوبة بين ١٩ درجة و ١٠ دقائق و ١٩ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي طولها من الشمال الى الجنوب ٢٠ ميلاً وعرضها ٥ اميال

آرغُوا

Aragua

ولاية من جمهورية فنزويلا من امركا الجنوبية بعدها شمالاً ولايات كاراكاس وكارابوبولو وشرقاً كاراكاس وجنوباً و غرباً كارابوبولو. مساحة سطحها ١٢٣ ميلاً مربعاً و عدد سكانها ١٨١ ألف نس. وفي اجمل واخصب ولايات الجمهورية المذكورة وعلى الخصوص وادي سيديونياني الاعلى والقسم الشرقي من سواحل بحيرة فالنسبا والاماكن التي يسكنها نهر ارغوا وفيها تنبت شجرة البقر وهي شجرة تملو نحو ٢٠٠ قدم وجوز الهند والخروب الاسركاني ذو الزائفة الذكية ويكثر هناك قصب السكر والبن والقطن. والنبع هناك جيد لكن قلت زراعته جداً بالنسبة الى الزمان السابقة. وفي الاماكن التي تعلق ٨٠٠٠ من سطح الجبل تكثر المحطة مع قصب السكر والبن. والادوية في ارغوا آهل من سائر المقاطعة وقد عاث بها الاسبانيول كثيراً في حرب الاستقلال واما الآن فقد صارت مملوءة من المخدرات وسكانها مجسيون سكان فرنسا في الفن. وقصبة ولاية ارغوا هي فنزويلا عدد سكانها ٧ آلاف نس. وبها من المدن الكبيرة تومرو وسكانها ٩ آلاف نس وماراكاي وكورا وفي كل منها ٥ آلاف نس وسان سيبتيان وبها ٤ آلاف نس

آرغُوَان

Argouan

قصبة ناحية في قضاء عركير التابع لواء معجورة العزيز من ولاية ديار بكر. موقعها الى جنوبي عركير وتشمل ناحيتها على ٥٩ قرية

ارغواي

راجع ارغواي

آرغُوْج

Argouges

بلدة من اقزئش من ولاية المانش في فرنسا. عدد سكان عملها ١٥,٧٦٠ نساً

آرغُوْرِي

Argouri

قرية كبيرة جميلة كانت سابقاً في ارمينية الروسية على مسافة ١٨٦ ميلاً من تفليس الى الجهة الجنوبية موقعها على المخدر الشمالي الشرقي من جبل اراراط وارتفاعها عن سطح البحر ٤٠٠٠ قدم وكان عدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نس. يشتغلون بتربية الخيول وزرع المحبوب ويعتنون بالكرم. وذكر في بعض رواياتهم ان اول كرمة غرسها نوح كانت في ارضهم وكان على مسافة من القرية في اعالي الجبل دير القديس يعقوب نزلة بروت ورفاقه لما كانوا يفترون الجبل المذكور. وسنة ١٨٤٠ هاجت زلزال الديكاف في اراراط واندفعت المباد على الدبر والقرية فخرّبها وقتلت من كان فيها من الرهبان والعامة ولم ينج منهم الا ١٤٠٠ نساً كما في الحقول وكان عدد الجميع من الرهبان والاهايا نحو ٣,٠٠٠ نس ومن ذاك الوقت اختلطت مياه الابار والعيون في تلك الناحية بمادة كبريتية وتغير لونها

آرغُوْس

Argos

مدينة من مملكة اليونان اسما القديم ارغي اوارغن البنادقة وهي قصبة ارغوليذة موضعها على نهر ايناخوس (بلاينترا) على بعد ٩ كيلومترات من نوبليا الى الشمال الغربي اشتهرت قديماً بجيولها وجميعل عظيم للمعبودة يونون كان بها. اما الان فهي مدينة تشتمل على نحو ٨ آلاف نس وبها آثار كثيرة وقلة مبنية على صحرة خالصة واما فياترو وسرداب تحت الارض منقوش في الصخر

أَرْغُولِيدَة

Argoulide

وقبل ارغوليس وارغوس القسم الشمالي الغربي من
البيلوبونيسيين جنوبي ايجينا ونيوليا المعروفين عند
القدماء بجوني سارونيك وارغوليك. ولما قسم الغربي
من سلسلة الجبال الواقعة في البيلوبونيس فيحيط بشم من
السواحل المأهولة التي لا يزال فيها آثار لعمان البرماكين
النارية ويسهل ارغوس وموسيل مخصصا لان هوانا قد
باتكون فيومن الاجام فصار مذكرا بالصحة واعظم جميع
من الجبال يسمى ما لينو وكان القدماء يسوونه
ارتميسيون وهو على حدود اركاديا وارتاعة ٥٠٠٠
قدم ونيف واكبر سهل واقع بالقرب من مدينة ارغوس
واراجون نيوليا برويو هرايانخوس ولا يصلح للزراعة الا
هذا السهل وبعض غلة الماعان كل الينايع تنقطع الا
النهر المذكور وكينا لاري. ولا جران الكثير في ارغوليد
تسهل مسير السفن فيها. وكانت هذه المقاطعة محصورة في
السهل الذي يحدها غربا جبال اركاديا وشمالا جبال
فليس وكليون وكورنثوس واما في عهد الرومانيين فكانت
محصورة في القسم الغربي من البيلوبونيس وكانت تحدها
شمالا اراضي سيكيوت وقرنتية وغربا اركاديا وجنوبا
لاكونيا. وهي من اقدم الاقاليم المعروفة في افرقية القديمة
وكانت تنقسم الى ستة اقسام وهي ارغوس وميكية وتيرنت
وزرنيني وبرميونية وبيذاورس وكل هذه الاقسام
صارَت فيما بعد جمهوريات. وصارت مدينة ارغوس
في الاوسط القرن الثامن ق. م. عاصمة بين مدن
البيلوبونيسية غير ان سلطتها سقطت بالمحروب التي
انشبَت بينها وبين اسبرطة وكان سببها طموح كل من
المدنيتين الى الاسفيلاد على مقاطعة سينوربا الواقعة على
حدودها فاستولت عليها اسبرطة نحو سنة ٥٥٠ ق. م.
ولهمزيت عساكر ارغوس بالقرب من تيرنت نحو
سنة ٥٢٤ ق. م. ولما كانت الحرب البيلوبونيسية
انحازت الى اثينا وحاربت معها واشتركت في الاتحاد

ومعصل بالقلعة وغير ذلك. وهي من اقدم مدن اليونان
بناها ايناخوس فصارت عاصمة ارغوليد من سنة ١٩٨٦
ق. م. الى سنة ٨٢٠ ق. م. صارت عاصمة لجمهورية لم تستمر
كثيرا. واستولى عليها الرومانيون سنة ١٤٦ ق. م.
وجعلوها مقبلة مقاطعة رومانية. ولما انقسم الرومانيون
الامبراطورية اليونانية في القرن الثالث عشر استولى على
ارغوس جنرو الثاني دوو بلردوان واقطعها دوق اثينا
سنة ١٢٣٠ ب. م. ثم تداولها عدة حوال الى ان فتحها
السلطان بايزيد سنة ١٢٩٧ واستعبد من سكانها ٣٠
الفاجل مكانهم في المدينة جماعة من النتر. وسنة ١٦٨٦
استولى عليها اهل البندقية فاسترجعها الدولة العلية سنة
١٧١٥ واستمرت بيدها الى سنة ١٨٢٥ التي فيها استقل
بها اليونان بعد ثورتهم

أَرْغُوسْ أَمْفِيلُوخِيُومُ

Argos-Amphilochium

في فيلوكي القديمة. مدينة من اقرانيا الشمالية موقها
على جون امبراكيا. بناها امفيلوخوس بن امفياورس

ارغوس ايبينون

راجع آري

أَرْغُوسْتُولِي

Argoustoli

قصة جزيرة كينا لونيا لها ميناء جدد وعدد سكانها
٥٠٠٠ نس. وهي كرسى اسقفية بوزانية وها خمرجية
مسكة

أَرْغُوسُولُ

Orgosolo

قريبة في جزيرة سردانيا من ولاية نورو بعد امبال
عن مدينة نورو الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها
٣٠٠٠ نس

ارغوبيا

راجع آرغو

الى شالي الشمال الشرقي وسط القسم الشمالي من صحراء
قوي قطعاً مسافة نحو ٥٠٠ ميل الى ان يصل الى
بحر كولون ويسمى في كل تلك الاماكن كولون ومن ثم
يسمى ارغون واكثر ما يجري الى الجهة الشمالية وفي مجراء
تعايرج على مسافة ٤٠٠ ميل وهي واقعة بين الاراضي
الروسية والصينية ولا يزال يجري شيئاً الى ان يلتقي
بهرشكاً فينالف من ذلك نهر آمور ويصب فيه
نهرات منها خيلار وخطا وغازيوز والاخير مما ذكر في
البحر لهرشكاً . وقبل ان ارغون مواسم نس بهر
امور عند الروسين

أَرْغُونُ بْنُ أَبَا

Arghoun-Ibn-Abaga

هو ابن ابغان هولاكو التتاري كان لما توفي ابيه
ابغا سنة ٦٨١ هجرية نائباً بخراسان فبايع المغل لاختيو
تكدار الذي اسلم وسي احمد ثم فاروا به وقتلوه سنة
٦٨٢ . وذلك ليس لاسلامه فقط بل لاسباب اخرى
اعظمها انه كان قد بعث المراك الى حرب اخيه ارغون
بخراسان فسار اليهم ارغون وكسبهم فزهم ففك فيهم
فسار تكدار بنفسه فزهم ارغون واسره واثنى في عساكره
وقتل اثني عشر اميراً من المغل فاستوحش اهل معسكره
وكانوا يتقدمون عليه اسلماً فثاروا به وقتلوا ثمانية ثم
قتلوه سنة ٦٨٢ كما مر وبعثوا الى ارغون بطاعتهم فجاوبوا
امرهم فقام بسلطانهم وقتل غياث الدين كنجسرو صاحب بلاد
الرومي في حبسوا جميعاً بدهانتهم في قتل عمو وقبض في اول
ولايتهم على الوزير شمس الدين الجوفي وكان منهما يبعو
وايمو ثم ولد على وزارته سعداً اليهودي ولقبه سعد الدولة
وكان عالماً بالحكمة . وولي ابيه قازان وخدايكة على
خراسان لظفر بنروز اتابك . ولا فرغ من امور ملكه
وكان قد عدل عن دين الاسلام واحب دين البراهمة
من عبادة الاصنام والتقاليد السحر والرياضة له وقد علو
بعض تنوع الهند وركب لغدواه لحظاً لصفحة واستندتها
فاصابه منه صرع فمات سنة ٦٩٠ وقيل بل خرفاً على

الاخائي فلما سقط الاتحاد المذكور ضمت الى ولاية اخائية
الرومانية . وكان سكان ارغولية قديماً البلايين
واسئلت عليها سائلة ايتاخوس من سنة ١٩٨٦ ق م
الى سنة ١٥٧٢ ثم خلفها العائلة المصرية طرد
دناؤس بن يعلوس وبعد وفاة ملكها اباس سنة ١٤٩٨
انقسمت بين اولاده ثم ملكها العائلة البيلوبندية
باخنلس حقوق هرقل وبنو . وفي زمان حروب ترواد قسنة
١٢٨٠ كان اغامنون ملكاً على ارغوس . ولما عاد الهرقلون
الى البيلوبونية سنة ١١٩٠ جعلت ارغوس في نصيب
تيجيوس وسنة ٨٢٠ بعد وفاة ايراطوس الفيت الحكومة
الملكية وعوض عنها بالجمهورية المعروفة بالاوليغرشية .
ثم لبثت ارغولية من القرن السادس ق م الى سنة
٢٣٢ تحت سلطة اسبرطة ثم دخلت في الاتحاد الاخائي
كافلاً ثم تدارلتها الرومانيون وقياصرة المرق والامراء
الصليبيون والبيديون حتى فتحها الدولة العلية ثم استقلت
سنة ١٨٢٥ . وهي الان مولدة مع قرنتية مقاطعة يونانية
قصبتها نوبليا واعظم مدنها بعدها ارغوس وقرنتية وكسري
وباروس . وعدد سكانها ١١٠,٠٠٠ نفس ومساحتها
٣,٧٤٩ كيلومتراً مربعاً

أَرْغُونُ

Orgon

قصة مقاطعة في ولاية البوش دورون من فرنسا
موقعها على الضفة اليسرى من نهر دورنس على مسافة
٢٤ كيلومتراً من ارل الى الشمال الشرقي عدد سكانها
١٧٤,٠٠٠ نساً فيها اثنا عشر من هذه الملك لويس الحادي
عشر وهايكاً اثنا عشر من عهد الرومانيين وترعة بوجلين
ذات السدود والدها ليز

أَرْغُونُ

Arghoun

احد الاصليين الاكبرين من نهر آمور يخرج من
مكان على مسافة ٢٠ ميلاً من باييج اونون الى الجنوب
الشرقي والى الجنوب من جبال كتياني في بلاد المغل ويجري

سعد الدولة اذ قتله كبراهمدولوي

أَرْغُونْ شَاهْ

Arghoun-shah

رجل اصله من بلاد الصين أتى به الى السلطان
ابي سعيد بن خدا بنده ملك التتر في بغداد فاعطاه
للامير خوجا نائب جويان فاهداه خوجا الى الملك
الناصر محمد بن قلاوون بمصر فحفظي عنده لما كان عنده من
الحزم والنباهة واخذ يقدمه في داره ثم زوجة بانية احد
كبار دولته واقام عند الملك الناصر الى ان مات. ولولوي
الملك الكامل ارتفعت عنده منزلة ايضا وولاه عنده
استاذ دارم لما قتل الملك الكامل وتولى اخوه المظفر
حاجي زادت رتبة ارغون شاه عنده وجعله نائباً في
صند ثم في حلب. ولما حبس طنبغا المنتفض بمدينتي ولي
ارغون مكانة سنة ٧٤٨ هجرية وكان ذلك بسعي واحد
من كبار الامراء يقال له جبقا ثم سارجقا من مصر
نائباً على طرابلس فلما وصل الى دمشق بلغه ان ارغون
تعرض لبدن حرمه بصنيع جمع فيه نساء اهل الدولة
بدمشق فكتب اليه ليلاً وطرفة في يده فلما خرج اليه
قبض عليه وبجبه وضع مرسوماً سلطانياً دافع به الناس
والامراء ثم استصفى امواله ولحق بطرابلس. ثم ورد
الامر من مصر ليقبض على جبقا فقبض عليه وارسل الى
مصر مع ابياس الحاجب الذي كان مساعداً له على ما
فعل وعلم الناس ان المرسوم مزور. فلما وصل الى مصر
قُتل. ولولي الخنس الناصري نيابة دمشق. وكان كل
هذا سنة ٧٥٠. قبل وكان ارغون هذا في غابة السطوة
واجور مقدما على ذلك الدماء بلا اثبات قتل بحلب
خلفاً كثيراً وبمر اخرين وقطع بلبوا سم قطع لجرده
ظن ظله. وكان عنده فرس ثمين مرح بالموقة ففُضِب
عليه وضربه حتى سقط ثم قام فضر به حتى سقط ثم قام فاعا.
الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فيكي المحاضرون على
هذا الفرس فقال بعضهم
عقلت طرلك حتى اظهرت للناس علك

لا كان دهر بولي على بني الناس مثلك

أَرْغُونْ الْكَامِلِي

Arghoun-el-Cameli

هو الامير سيف الدين نائب حلب ودمشق تباها
الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخنة
من امويين الامير ارغون العللاهي سنة ٧٤٥ هجرية وكان
يعرف بارغون الصغير لما مات الملك الصالح وقام بعده
اخوه الملك الكامل اعطاه امرق مائة وقدمه الف
ونسي ابن يلقب بالصغير فللقب بالكاملي. فلما مات
الامير قطلبيبا المحمدي في نيابة حلب رسم له بها الملك
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فدخلها في رجب سنة
٧٥٠ وتبيل النباة بها على احسن ما يكون من المحنة
والمباة وهابة التركان والعرب وشمت الاحوال يوم
جرت له فتنة مع امراء حلب فخرج في نفر يسير الى دمشق
فوصلها في اخر ذي الحجة سنة ٧٥١ فأكرمه الامير ايتيش
الناصري نائبها وجعله في مصر فاتم عليه السلطان
واعاده الى نيابة حلب فاقام بها الى ان عزل ايتيش من
نيابة دمشق في اول سلطنة الملك الصالح بن قلاوون
فقتل من نيابة حلب الى نيابة دمشق فدخلها في ١١ شعبان
سنة ٧٥٢ فلم يطلب له العيش بها فاستعفى فلم يسم. وما
زال بها الى ان خرج بلبغاوس وحضر الى دمشق فخرج
الى لداستولي بلبغاوس على دمشق. فلما خرج الملك
الصالح من مصر وسار الى بلاد الشام بسبب حركة
بلبغاوس ثلثه ارغون وسار بالعساكر الى دمشق
ودخل السلطان بعنه وقد فتر بلبغاوس فقله نيابة
حلب في رمضان وعاد السلطان الى مصر. فلم يزل
الامير ارغون بحلب وخرج منه الى الباسيتين في طلب
ابن لدغادر واحرقها واحرق قراها ودخل الى قيسرية
وعاد الى حلب في رجب سنة ٧٥٤. فلما خلع الملك
الصالح باخو الناصر حسن سنة ٧٥٥ طلب ارغون من
حلب فحضر الى مصر وجعل امير مائة مقدم الف الى
نابغ صفر سنة ٧٥٦ فقبض عليه وارسل الى الاسكندرية

فاعتقل هناك وعند زوجته . ثم نزل منها الى القدس
فاقام هناك خطالاً وبنى تربة ولامات دفن بها في شوال
سنة ٧٥٨ . واليو تنسب دار ارغون بمصر وهي بالمجر
الا عظم على بركة القبل انشأها سنة ٧٤٧ وادخل فيها من
ارض بركة النيل عشرين ذراعاً

أَرْغُونُ

Argonne

اقليم في الشمال الغربي من فرنسا كثير الجبال
والغابات وهو قسم من لورين وشمالها يحد بين نهري
الموزل والين نحو ٤٧ ميلاً وذلك من سيدان الى سا
وراسمت مينهود . يحد شمالاً الاردين وجنوباً جبال
الموز . وجباله ذات شعاب ومضائق ومعاير متعرجة
صعبة جداً حتى سميت ثرموبوليس فرنسا (أي عتيها)
وفي الجهة الغربية منه جميع من الغابات يملو عن سطح
المجر من ٨٠٠ الى ٩٠٠ قدم وطوله ٣٠ ميلاً وعرضه من
ميل الى ٨ ايمال . ويعتبر طوله من ينابيع الابر الى
شين بويلا وهو يفضل السهول المخصصة عن السباح
الواقعة بين قنري وسبزان . اما الغابة الواقعة شرقي
ارغون فيبلغ ارتفاعها من ٦٠٠ الى ٩٠٠ قدم وهناك
غابة ابرمنت الى شمالها ارتفاعها ١٢٣٥ قدماً تمتد على
طول الضفة الغربية من نهري الموزي بقابلة الخط الذي
يتمتد فيه الغابة الواقعة في غربي الاقليم . وقد اشتهر ارغون
بمعركة فلي (قرية هناك) التي انتصر بها الجنرال دوموريز
على فرنسا من هجمات العدو وذلك سنة ١٧٩٣ .
وجرى في حدود تلك الغابة عدة حركات واعمال حربية
مهمة في الحرب التي جرت سنة ١٨٧٠ . يات فرنسا
وبروسيا وذلك قبل موقعة سيدان

أَرْغُونُوط

Argonautes

اسم جماعة من ابطال اليونان القدماء كانوا اول
من تفهم الى سلوك البحار الجيولة الكثيرة الاخطار وهذا
الاسم مأخوذ من السفينة التي ركبوا فيها . وقد اختلف

الشعراء في سيرهم فذكروها على وجوه شتى والمقبول منها
انه كان عند اقماس ملك طريق كيش ذهبي الصوف اهدته
اليه الالهة وكانت يعتقد انه حامية قبيلاً وكان له صبي
يسمى فركدوس وابنة اسمها هالة هيرسان من جور رابنها
ابنو وسرقا ذلك الكيش ثم دجته فركدوس واهدى
صوفه الى ايتس ملك كلفيد فعاقله في شجرة سنديان من
غابة مختصة بالمريخ وكان يجرسه ثعبان لا ينأى ويترام
تخرج النار من انفاها . وكان بلياس ملكا في ابولكس
من تساليا بانية عن ابن اخيه جاسون الى ان يكبر فطلب
منه ان يذهب الى كلفيد وابانية بذلك الصوف طاماً منه
انه يهلك فيصنعه الملك وحده فاستمعان جاسون
بأنظم ابطال اليونان وخرج من ابولكس في سفينة ذات
٥٠ مجدافاً اسمها ارغون (من ارغوس المدينة لكونها
صنعت فيها او من ارغوس الملك لانه صنعها وقال
بعضهم ان اسمها من اصل صوري) معناه الطول لانهم
زعوا انها من اطول السفن الاولية . فها وصل جاسون
بين معه الى المنوس خرجوا الى اليابسة وكانت النساء قد
ذبحن رجالهن لغضب الزهرة عليهم فماتوا بهذا السب
سنتين ثم ساروا الى الدولوبين فها يوم في بادى الامر
بالهروا للرحيب ثم ظنهم من البلايين فها ان
يفتكموا بهم فانتدب الحرب بينهم وقتل جاسون ابروم .
وكان قائد السفينة تيفس وكان لنيسوس لحدة بصرو
يرى ما تحت الماء من الافات البحرية وكان اورفوس
يسلي الابطال بالغناء والايمان اما هركلوس فكان
يعوقهم عن السرارام الضخامة حتى اركونو كانت ياكل
كثيراً فتلقا في السفينة في المسير . وكان اذا عطش
ولم يجد ماءً حذاً يرسل ميلاس لباينة ماء عذب من
الينابيع الغربية فانفق انه ارسله يوماً فاباط في الرجوع
فخسى هركلوس وبوليبيموس للتنشيط عليه فحلف
السفينة وسارت بسهولة وقد تركه ورقيقوه فلما وصل من
بها الى بيريس دعاهم الملك اميكوس الى المصارعة فقتله
واحد منهم يسمى بواكس ثم ركبوا البحر الى ان وصلوا الى

أَرْغُوِين

Arguin

أرغوين جزيرة في الأوقيانوس الاطنتيكي الى الجنوب الشرقي من الرأس الاخضر متوقعا بين ١٨ درجة و ٦٧ دقيقة من الطول الغربي و ٢٠ درجة و ٢٧ دقيقة من العرض الشمالي ويبلغ محيطها ٦ كيلومترات . مرفأها صعب جدا اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٥٢ . وسكانها الان مهجرون

أَرْغِيَان

Arguian

كورة من نواحي نيسابور قبل انبها فتعمل على احدى وسبعين قرية . قصبها الرؤوس وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم المرحوم ابو الفتح سهل بن احمد ابن علي بن الباني الارغواني توفي في الحرم سنة ٤٩٩ . وتاخر من شعيب الاسفيجي الارغواني . وابواكر بن احمد بن سهل المذكور ومحمد بن عبد الله الرازي الارغواني وغيرهم . وقع ابن عامر ارغيان سنة ٢١ هجرة

أَرْغِيْدْخَانِي

Arguidkhani

قصة ناحية من نواحي الميكن في نفس لواء قونية واقعة على بعد ٣ ساعات من بلدة الميكن الى الشمال الغربي بناحيها ٣ نرى يومها ٢٥٨ بيتا واهلها ١٢٤٠ نسلا

أَرْغِيْرَة

Arghirah.

اسم حد العرب لاقليم في بلاد الاندلس واقع في القسم الشرقي من اسبانيا كانت مدنة في ايام شاطبة وشرف ودانية وكان فيه حصون كثيرة وهو الان قسم من أعمال بلنسية (فالنسيا)

أَرْغِير و بوتنام

نهر في البانيا اسمه الان درينو وسذكر في باب الدال

ميفلادس وها جزيرتان طافيتان لانزال احدهما تصدم الاخرى فيسحق كل ما اعترض بينهما فتلطم فيلبوس ويوزون حيلة فنجوا من الخطر وذلك انهم اطلقوا حمامة فانطبلت البحر برتان عليها فسمعتا ذنبها وسعى انطباها تقدم الزوم بالسفينة حتى اذا انفصلت البحر برتان مرطابها بسرعة فلم يلطم ضرر . قبل فبطلت حركة البحر برتان من ذلك الوقت وثبتا . وما زال الارغوينوط سائرين الى ان وصلوا الى كنفية فطلبوا مقابلة الملك ايتس فقابلهم فطلب جاسون منه غرضه فوعده بشرط ان يقرن بين اثنين من الثمران المار ذكرها للفلاحة ويزرع اسنان الثعبان التي تركها قدسوس في طيرة . وكانت ميديا بنت ايتس ساحرة بارعة وقد علفت حبب جاسون فساعدته على انفاء العروط التي شرطها عليه ابوها وعلم هو بخباية ايتس فنار بمساعدة ميديا بالطلوب ونقل الصوف الذهبي الى السفينة واخذ معه ميديا واخاها ابسرت او ابسرتوس فنا ترم ايتس غير ان ميديا قطعت اخاها قطعا عتق وصارت تمارح منه قطعة قطعة على ابعاد من الطريق فكان ابوها واصحابه يلتمسون مجيعها وهكذا نجو . وكان الصاري مصنوعا من شجر الدودوني الذي له خاصية الانباء فانباهم بانهم سيلتقون مصاعب واهولا في رجوعهم فصار كالم على قتل ابسرتوس الا ان الساحرة سرست عفت عنهم ونجوا من الاخطار وبقي مدة اربعة اشهر يتنقلون في خليج البحر راكبين من الاهدال والضيقات الى ان وصلوا الى ابولكس وخصص جاسون السفينة ارغو بنهتقون معبود البحر وجعلها على برزخ قرنتية

أَرْغُوِيل

Argueil

قصة ناحية في فرنسا من ولاية الدين الاسفل تبعد ١٥ كيلومترا عن نوشاتل الى الجنوب واقعة قرب الفدة اليمنى من نهر اندل عدد سكانها ٤٠٨ نجات

أَرْغُسْتَرُو

Argyro Kastro

او كسترون مدينة في البانيا وهي ارجيس القديمة
وتعرف عند الارباك اركري نصري وستذكر

أَرْغِيرِيَا

راجع اربي

أَرْغِيْزْ

Ergheez

نهر في تركستان مخرج من بحيرة نملكر بين ٥١
درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة و ٢٥
دقيقة من الطول الشرقي يجري جنوبا إلى المديح
الشرقي وينتهي بقرى ترغاي ويصب في بحيرة اقي صوكرل
طول مجراه نحو ٢٠ ميل وارضها ايضا نهران في روسيا
احدهما في ولاية ساراتوف يصب في نهر فولكا وطول مجراه
نحو ٤٥٠ كيلومترا والاخر في مقاطعة خراسك يصب
في فولكا ايضا وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتر

أَرْغِيْسَان

Orghesan

نهر في افغانستان مخرج في جبال غزنة يجري غربا
مسافة ١٠٠ ميل ثم يلتقي بنهر ترنوكة الذي يصب في
اورغندوب

أَرْغِيْبَة

Argives

اسم سكان ارغوس او ارغوليس في افرقية
القدية كانوا من اعظم القبائل في حرب تروادة
كان منهم اغانيمون القائد للمساكر اليونانية ولذلك
استعمل اوميروس هذا الاسم لقباً لليونان ووافقة في
ذلك جماعة من الشعراء الرومان الاولين

أَرْغِيْمُونِيَة

لفظة يونانية معناها غلة الثوب مني بها نبات
يزيل القطة التي تحدث في العين . وهـ . جنس نباتات وقصبة المكونين

حشيشة اوراقها فضية وازهارها كبيرة متوحدة انتهائية
والكاس مكون من وريقتين او ثلاث ذات وبر متين .
ورقات التويج من اربع الى خمس والاستجابات من
اربع الى سبع متشعبة تكاد تكون عدوية المحبوط والامر
عالي ينفتح الى عدة مصارع ومن انواعه الارغيمونية
ذو الازهار الكبيرة وهو نبات سنوي ساقه قوية الالابات
منفرعة تعلو مترا واوراقه عريضة عدوية الذنوب متعوجة
وازهاره كبيرة عريضة بيضاء قطرها من ٨ الى ١٠

سليبيات وهو ينبت في البراري

أَرْغِيْنُون

Arguinon

نهر في فرنسا في ولاية كوت دونور يمر في جوفون
ويصب في المانش وهو يصلح في ايام المذ لمر السفن
مسافة ٤ اميال من مصبه

ارغيسوس

راجع ارجيس

أَرْو

Arve

نهر في سافوا يخرج من مكان بالقرب من مضيق
بلية ثم يمر في وادي شاموني ويصب في نهر الرون بالقرب
من جنيف وهو سريع الجري جدا وطول مجراه ١٠٠
كيلومتر

ارفا

اطلب اورفا

أَرْفَا

Arva

كوتية في هنكاري واقعة بين كوتيتي ثوراكر
وترتيسين . طولها ٥٠ كيلومترا وعرضها ٤٤ وعدد
سكانها نحو ١٠٠ الف نفس واسمها مأخوذ من قرية
ارفا والنهر المسمى باسمها هو يجري فيها ويسقي اراضيها
وقصبة المكونين

أَرْفَاد

Arphad-Arpad

مدينة أو مقاطعة في سورية يظهر أنها كانت تابعة لـ دمشق (أر ٤٩: ٢٤) وقد ذكرت مع حماة. ولم يكشف ١٧٧٨ الواح من الرخام مغمورة عليها أغنية ينسبونها إلى ألكة الملكة

أَرْفَخَشَد

Arphaxad

وفي بعض الترجمات أرفخاداد

١. أ. أ. سام وجد عابر (تك ١١: ٢٤ و ١١: ٢٥) (الخ) ويقال أنه من الكلدانيين. وقد اختلطوا في تفسير هذا الاسم والأرجح أن معناه حصن الكلدانيين قرب طبرية

أَرْفَار

Arvert

أورقة. بلدة في فرنسا من ولاية الفارانت الأسفل في وسط شبه جزيرة. موقعها بين نهر السوردو والنهر تبعده عن روفشور ١٨ ميلاً إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٥٩٩ نسماً وهم يتعاملون تجارة الملح والسمك المكبوس والخمير

أَرْفَال

Arfil

قرية في قضاء تجلوتون من لواء البلقاء من ولاية

سورية فيها ٩ بيوت

أَرْفَالَة

Arvales

أمة من اقوى ايم الغالية القديمة كانوا ساكنين في المقاطعة المعروفة الآن بأرفنة وكانوا تابعين لأكويتانيا وكانت قصبة بلادهم أولاً جرجونيا التي خربها قيصر ثم صارت تينوزويس وكان حكمهم ملوكاً منهم بوي الذي ساعد الألوبروج على الرومانيين وفرسجينيوكس وهو آخر من دافع عن استقلال الغالية

أَرْفُرد

Orford

جماعة من الكهنة عند الرومانيين عددهم ١٢. قامهم روميلوس ليقدموا لتقديمات آكي تعطي الأرض خيراً بما طارل من ثلثه ملك المامورية أولاد أكا لورنسيا مرزعة روميلوس فسبيلوا الأخوة وأطلق هذا الاسم من بعدم على من خلطهم. وكانوا كل سنة يمدون لسيوس في شهر أيار حما يكون القهر ندراً وكانوا يطوفون في الحقول الممطرة فيسمى العيد أمارفالية. وكانت لهم رتبة أحرار كبار وكانوا يلبسون مدرعة ويضعون على رؤوسهم

أو أوفورت مدينة في كوتية سفولك من أنكلترا موقعها عند ملتقى نهري الوياور على مسافة ١٨ ميلاً من السوتس إلى شرقي الشمال الك. في عدد سكانها ٢٠٠١

نفس فيها كنيسة قديمة كبيرة وأثار قلعة نورمندية جميلة
وكان لها سابقا شهرة عظيمة إلا أنه لم يبق لها شيء من
ذلك الآن . وفي جوارها مئذنتان مشهورتان باسم
أرفرنس ليس ارتفاعها عن سطح البحر ٨٣ قدما .
وأرفرد أيضا عمل من كوتبة غرافتون في نيوهمبهر
على الضفة اليسرى من نهر كيككوكوت عدد سكانها نحو
٤٠٠٠ نسمة

أرفرت Erfurt

أورفرديا مدينة في ولاية سكسونيا بروسيا
وفي قسبة مقاطعة باسمها متوسطة بين غوتا وويمار
تبعد ٤٥ ميلا عن برلين إلى الجنوب الغربي وعدد
سكانها ٤٣٢١٦ نسمة وبلغ عدد سكانها في أواخر القرن
السادس عشر نحو ستمائة ألف نفس وهي من المدن المحصنة
الثانوية . وقد جعل لها مركزا هامة حرية لانها واقعة
على الطريق العسكرية المأهولة المارة في الوسط أوروبا .
وهي قلعتان مهيبتان من آثار دهرين قديمتين . وتقع



كنيسة الكاتدرائية في أرفرت

كنايس بروتستانتية وثلاث كاثوليكية . وواحدة لليهود
وعمل للصم والبكم وعدة مدارس . أما كنيسة الكاتدرائية
فهي من بناء الأوط وفي حقلها البناء وقد خرب منها
جانب بالحروب الماضية إلا أنها رمت في القرن الحالي
وأرجعت إلى ما كانت عليه من الرواق . وبها جرس
من اخم اجراس ألمانيا وزنه نحو ١٣٧ قطارا صنع سنة
١٤٤٧ وأربعة ماريا غلوروزا (أي مريم المجيدة) وفي
المدينة خمس ساحات كبيرة . ومن أبنيتها المشهورة دير
الأوغسطينيين الذي أقام فيو لوتيروس سنين عديدة
ويسمى الآن دير مرتين نسبة إليه وقد جعل لثرية
الانعام وغيرها أعمال خيرية . وكان بها مدرسة كلية انشئت
سنة ١٣٩٢ وألغيت سنة ١٨١٦ . وفي مدرسة العلوم
الملكية هناك مكتبة جليلة كبيرة جدا . وصناعة الأواني
النسيج والدباغة وعمل البيرة والبارود والورق وغير
ذلك . وقد صار لأرفرت أهمية منذ القرن الثامن وإقام
فيها القديس بونيفاسيوس أسقف سنة ٧٤١ . وفي عهد
شارلمان كانت من أعظم المدن التجارية في ألمانيا . وفي
كل من القرنين الرابع عشر والخامس عشر كانت مركزا للتجارة
بين ألمانيا العليا وألمانيا السفلى لانها كانت تحت حماية
الكنائس سكسونية . وسنة ١٦٤٨ منحت لأرفرس
أساقفة ماينس وقد كانت الكوراث . وسنة ١٧٥٩ حل
فيها البروسيانيون . وسنة ١٨٠١ ألحقت ببروسيا
وفقا لمعاهدة لونفيل . وسنة ١٨٠٦ استولى عليها
الفرنسيون . وسنة ١٨٠٧ ألحقت بفرنساليا . وسنة ١٨٠٨
جعلها نابوليون تحت ولاية دوق سكسونيا وعقد فيها
جمعية مشهورة استمرت من ٢٧ أيلول (سبتمبر) إلى ١٤
نوفمبر (أكتوبر) حضرها نابوليون الأول وألكندر
الأول إمبراطور روسيا وكل من ملوك ألمانيا
وسكسونيا وبرنبرغ وبوتساليا . أما إمبراطور
بروسيا والنمسا فلم يحضرا . وسنة ١٨١٢ استولى عليها
البروسيانيون بعد حصار شديد وثبت لهم وفقا لمعاهدة
سنة ١٨١٥ . وسنة ١٨٥٠ التأم فيها جمعية حاولت

اصلاح النظام الاتحادي لكن حبط معاهدا.

اما مقاطعة افرنت فاكثرها واقع بين الهانوفر ودوقية برنسويك وولاية مرسبرغ ولها قلعنا ارض ضمن دوقية سكسن وبرنسويك وعدد سكانها ٢٢٥٠٠٠ نفس

أَرْفُود
Arfoud

من قري كريمية من امال سمرقند على طريق بخارى ينسب اليها محمد بن محفوظ الارفودي توفي نحو سنة ٢١٠ هجرية

أَرْفُورِيدُ
Arvoredo

جزيرة عد الساحل الجنوبي الشرقي من البرازيل في عرض ٤٧ درجة و ١٧ دقيقة شمالاً وطول ٤٨ درجة و ٢٢ دقيقة غرباً

إَرْفِي
Ervy

قضية مقاطعة في ولاية الاروب من فرنسا موقعها على نهر اربسون على مسافة ٢١ كيلومتراً من نهر الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وبها معامل للخزف والحمام والاعطة الكتانية

أَرْفِيَاتَان
Orviétan

اوارفيتان مقاطعة قديمة في الولايات الرومانية كانت قصبها ارفيتو يتألف منها الان كل من تصادفي ارفيتو وفيترب

أَرْفِيَاتُو
Orviéto

اوارفيتو مدينة في ولاية يروجيا من إيطاليا لها واقعة على الضفة اليسرى من نهرها لها عند ملتقى نهر كيانا تبعد عن رومية ٦٠ ميلاً الى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٨,٠٠٠ نفس وقد زاد هذا العدد

فزادت اهميتها بسرعة منذ انشئت فيها الطريق المحددية سنة ١٨٧٤ وجعلت كرسى اسقفية منذ سنة ٥٠٩ وبها كنيسة اسقفية جميلة بنيت في اواخر القرن الثالث عشر برخام ابيض واسود وفيها صور قديمة العهد والمدينة ايضا عدة قصور واديرة غيراً هلك وكائس خربة وبئر غاية في العمق والاتساع ينزل اليها بسل مزدوج لولبي نقر في الصخر سان فالو وموقع المدينة على تل عال وهي جيدة البناء نظيفة الارقة مسورة مشهورة بنهرها البيضاء واكثر تجارها في الماشية والمحروب والمحبر وظالما لتيها اليها البوابات ايام الحركات لحصانها وقد كشفت فيها قبوراً واناراً يدل على انها في موقع احدى مدن الانورة ويظن ان اسمها الحالي تعريف عن اربس فيتوس ومعناه المدينة القديمة ومواسم بها كن يطلق على المدينة التي هي في موقعها بدفند اسمها الاصلي

أَرْفِيرَاغُوس
Arviragus

ملك انكليزي ملك نحو سنة ٩٠ الميلاد وانصر على كلود يوس الا انه لما بان ان عند معاهدة الرومانيين لا قاسى من المصايف في حصار ونشستر وتزوج بعد ذلك بابة كلود يوس

أَرْفِيغُو
Orvigo

نهر في اسبانيا يخرج من شمالي لاون بحري جنوباً ويتلقى بنهر اسلا من ضفتي اليمن طول مجراه ٨٠ ميلاً

إَرْفِين
Irvine

فرصة في اسكتلندا على نهر يسمى باسمها على مسافة ميل من مصبو وعشرين ميلاً من غلاسكو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٦,٨٦٦ نفساً فيها اكاذبية اعراضها نساء وبها بعض معامل وقد تراكمت الرمال في فرصها نقل عنها فلا يدخلها من السفن الا ما كان محدوداً نحو مائة طولوانة وهي مدينة قديمة جداً فيها دير للكرملين

في سنة ١٤١٢ فاشتهرت بكونها في القدم

أَرْقِيَّة

Arvii

شعب من شعوب الغالية من ليونيزة الغال كانوا مجاورين للإلارسة وكانت موطنهم في القسم الشرقي من الميرت (ولاية السرت الحالية) وكانت قصبة بلادم فاغوريتوم الحاضرة الآن ارجستان

أَرْفِيوس

اطلب اورفوس

أَرْفِيَتَانِ وَأَرْفِيَتُس

راجع أرفيانان وأرفيانو

أَرْقَادِيَا

اطلب أركاديا

أَرْقَادِيُوس

اطلب أركادوس

أَرْقَط

هو في اللغة اختلاط رُقط بعضها اسود وبعضها ابيض ومنه الجاس ارقط عند الديهين وهو ما كان حرف منه مملاً وما يليه معجماً أو بالعكس على حفظ الترتيب من أول حرف إلى آخر حرف نقرأ ونظماً وقد يظفر في الشعر إلى كل بيت على حدة فقد ابتدأ في بيت بحرف معين وفي آخر بحرف مهمل كقولو

سدي رَقْ لذي سدي عبد دليل

قلبه قد ذاب من وج شيه ظل يسيل

لذي حجر قديم تحت حجر يستطير

كما يجوز ذلك في الأبيات كقولو أيضاً

بيت ورد شفة وأدها بينفي الماء فيعني الفسلا

درر يرض لمائة أحمر في سوادين سلك في خلا

وأما في النثر فلم يرد ذلك منذ انقطاع الجمل ولا في

القرآن من الصنع ولا يعتبر الحرف المحدد إلا حرفاً

واحد أو ألف مكتوبة مثلاً تعتبر حرفاً والهاء المربوطة تحسب معجبة إلا في الوقت غيران المحريري قد حسب الهمز ألف حرفاً واحداً كما يحسبها بعض الفراء جارية على قول بعضهم

خرجت من عند سعيد كالندف

نخط رد لاي بخط مختلف

وتكتبان في الطريق لأم الف

والصحيح أنهما حرفان والمتعود من وضع الهمز التوصل إلى النطق بألف لا يميل لتأنيل الحركة فلو وضعت الهمز عوض الهمز الصحيح وكذلك حسب الهمزة المكتوبة بصورة الياء مع أنها همزة فإن المتعود من ذلك ظهور النقط وحسب الهمزة المربوطة هاء مع أن النقطتين ظاهريان فيها ومن ذلك قوله من مقائيل الرقطاء كتب عن هضم بري وبري من دسر غوي وقرن لياة بهز وتب عن مذهب كز ليس بوناسر عند همزة شز بل بعف عنه بر

فلذا يجب ويتحقق عفاة

شعنا به فلها به خلاب

اخلاقه شر ترف وأوقه

فوق اذا ناضلته خلاب

أَرْقَطَاي

Arkutay

هو سيف الدين الحاج أرقطاي أحد ماليك الملك الأشرف خليل بن تيمورلنغ ثم صار إلى أخيه الملك الناصر فصره جاداراً أي حافظاً للامتناع استعمالاً نائباً بمحبس سنة ٧١٢ هجرية ثم قتل إلى نياة فهد سنة ١٨١٨ فهدمها الأملاك وتربة فطلب سنة ٧٢٦ إلى مصر وجعل مذهب جيش من الجيوش التي انتدلت في بلاد أرمينية تحت قيادة علاء الدين الطنطا ثم عاد وكان يبوب عن السلطان إذا خرج الصيد ثم أخرج إلى نياة طرابلس ولما توجه الخدي إلى طقطق نائب حلب كان أرقطاي معه فأسر معه في الأسكندرية ثم أخرج منه في أول سلطنة الملك

الصالح اسمعيل وجعل اميرا الى ان مات السالم وقام
عديم بن قنطيم عليهم واسلمهم انه لن يعود اليهم

أرتم
Arkam

١. الارتم بن ابي الارتم وهو عهد مناف بن ابي
جندب قال ابن الاثير وهو الذي كن رسول الله صام
مستغنيا في داره بمكة في اول ما ارسل توفي سنة ١٢ للهجرة
يوم مات ابو بكر وقال في حوادث سنة ٥٥ "فيها مات
الارتم بن ابي الارتم لغزو ١٠٠٠ وكان عمدة ثمانين سنة
وزيادة وقبل مات يوم مات ابو بكر" وقال ابن
خلدون من بني مخزوم الارتم بن ابي الارتم واسمه عهد
مناف بن ابي جندب السدي بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
صا بن ابي بري كان يجمع بداره النبي صلعم والمسلمون
سرا قبل ان يفسدوا الاسلام ولم يذكر تاريخ وفاته
وذكر باقوت انه كن بكب للنبي

٢. اسم ملك من العالقي ملك البخجار ذكره
باقوت ولم يزد وقال ابن خلدون كان بالبخجار من
العالقة الى تيار بنو الارتم ويسكنون مع ذلك تجدا
وكان ملكهم يسمى الارتم وان بني اسرائيل تغلبوا عليه
وقتلوه وملكوا البخجار دولة وقال ابن العالقي هولاة
كانت اهل عدوان وبني ونفروا في البلاد وكان
بالمدينة منهم بنو نميف وبنو الازرق وبنو سعد وبنو
نظرون وملك الارتم منهم ماين تيار الى فرك وكانوا
ملوك المدينة ولم بها تخلف وزرع وان موسى بعث اليهم
جيشا وامرهم ان لا يستقيموا احدا فابقوا ابنا للارتم ضيفا
يو على القتل فلما رجعا بعد وفاة موسى واخبروا بني
اسرائيل قالوا انك معصية لا تدخلوا عليها فلما فرجها
الى بلاد العالقة وتزليا المدينة وكان هذا الولية سكنى
اليهود يثريب

٣. احد اولاد عبيد بن ثعلبة ذكر في قول الاعشى
وليام خنجر اذ حرق ثعلبة ثارناكم يوما فخرق ارقمير
كان حريق اللط عند حريقو ما تم سود سلبت عند ما تم
وسذكر في الكلام عن المخرنة

فخسر اليها سنة ٧٤٦ ثم طلب الى مصر سنة ٧٤٧ ولم
يضر الا التليل حتى خلع الملك اكدل واجلس اخوه
الملك المظفر حاجي فذاب ارتطاي عنه مصر فخطب
الناس له ودعوا الى السلطنة والنجاس على الكرسي فابي
خونا من القتل فلما خلع المظفر وجلس الملك الناصر
حسن على الكرسي طلب ارقطاي منه نيابة حلب فاجيب
ولما وصل اليها سنة ٧٤٨ اعطى الناس من زينة الاسواق
لانها تكثر حتى سمحت ثم نقل منها الى نيابة دمشق
ففرح اهله به وخرجوا للقائه لم يخرج من حلب مرض
ومات بعين المباركة في ظاهر حلب في جمادى الاولى
سنة ٧٥٠ وعمره اكثر من سبعين سنة فمات اهل دمشق
خافين وكان ارقطاي ذكر فطنا جنته مع تحفة لسانه وكان
يمل الى الصور الجميلة ويكرم نفسه في المأكول والابو
بشرب درب ارقطاي بصروهم بارة الروم عرف اولاً
بدررب الشاع ثم بدررب شيخ ثم بدررب المعظم ثم بدررب
ارسل ثم بدررب الباسعدي ثم عرف بدررب ارقطاي
والعامة تقول رططاي بدون هبرة والابو تنسب ايضا
الرحبة التي قدام داره بخارة الروم

ارقليسون

او اراقطون . اطلب بليونية

أرقليسون

Erakliron

ملك من ملوك مصر الاولين قال التريزي ملك
بعد مالىق البودسرين تدراس بن صاين بمصر بن يصير
بن حام بن نوح وكان كاهنا ساحرا فعمل اعمالا عظيمة
فيل منها انه كان يجلس في الصحاب فيرونه في صورة
انسان عظيم ولانام على ذلك ثم غلب عن اهل مصر
وصاروا بغير ملك ثم راوا صورته بجساء جرم الشمس
عند حاربها اول برج الحمل فامرهم ان يذبحوا الملك

أَرْقَنْتَن

Arkanta

قال ياقوت هو بلد بالروم غراه سيف الدولة
المحدثاني وذكره أبو فراس بنلوب
الى أن وردنا ارقنين نسوتها

وقد نكلت احقابها والخاصر
ورداه بعضهم بالفاء والاول ارج

أَرْقَة

Arké

١٠. احدى جزائر سبورانس في الارخبيل اليوناني
من املاك الدولة العثمانية وفي قرب ليسو ويعطس.
وتلفظ ايضا اركي

٢. قصبه في ولاية بار بكر في قضاء غابه شاغ الشابع
لواء ملطية وبها حصن

أَرْك

Aros (les)

لنزارك باد القصر يعرف قريبه رعل من فرنسا في
ولاية فار على مسافة خمسة اميال من دراغتيان بالقرب
من ارجن عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٥١ كان
٢٧٦٦ نسك

أَرْك

١. (Arques) قرية في ولاية السين الاسفل من
فرنسا عند ملتقى نهري ارك ويمنون. تبعد ٦٦ كيلومترا
عن ديبه الى الجنوب الشرقي. عدد سكانها ٩٥٠ نسك.
كانت سابقا حصينة اشتهرت بانتماءات هنري الرابع
على توق ماين سنة ١٥٨٩

٢. نهر يجري من الجنوب الى الشمال الغربي مارا
بها وبغرنده تورسي وبروجا ويصب في البحر عند ديب.
طول مجراه خمسون كيلومترا

٣. قرية في ولاية بادوكالي على بعد ميلين من
سنت اومر الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٨٥٤ نسك

٤. (Aro) نهران صغيران في فرنسا احدهما

يخرج من نساغيا ويصب في الابر على مسافة ٨ كيلومترا
من ايفيلا الى الشمال الغربي طول مجراه ١٥٠ كيلومترا
والاخر يخرج من جوار تري في ولاية اليوش دورون
ويترق قرب اكس على مسافة كيلومتر واحد ثم يصب في
نهر بيرة. طول مجراه ٥٠ كيلومترا

وارك ايضا اسم لعدة قرى بفرنسا في ولايات دوب
وسون الاعلى وكوت دور

٥. قال ياقوت « اسم لاهية عظيمة بزرع مدينة بيسه ان
بين باب كركوبه باب نيشك وكانت خزانه بناها عمرو بن
الزيت الصفار ثم صارت دار الامارة والقلعة في الان تسمى
بذا الاسم » وذكر ابن الاثير ان حصن ارك بجنستان من
من امع الحصن واعلاها محلا واعطاه خندقا ويو حصر
المحدث بن طاهر بن الحسين خلف بن احمد صاحب
جنستان سنة ٣٥٤ هجرية فدام الحصار سبع سنين نظرا

لخانة هذا الحصن وكان خلف بقائهم بانواع السلاح
وبعملهم انواع الحمل حتى ان كان ينفذ عليهم الحيات
في الخبيث يكتب نوح بن منصور الساماني الى ابن الحسين
ابن سيحور يامرهم بمحاصروه وكان خلف صدقة فار
واشار عليه بالانزول عن الحصن وتسلية الى الحسين بن
طاهر ففارقة ودخل ابو الحسن الحصن وخطب يو
للاميرنوح وقرر فيه الحسين. وفيه ايضا حصر يوت

الدولة محمود بن سبكتكين جماعة من اهل الفساد كانوا
قد خالفوا عليه بعد ملك جنستان من يد خلف بن احمد
سنة ٣٩٢ وجعل عليهم رجلا من اصحابه يعرف بقبي
الحاجب وثبت الحرب فظفرهم وملك حصنهم واكثر
القتل فيهم وفر بعضهم فسيرهم ادرهم وقتلهم حتى خلت
منهم جنستان وصمت له فانقطعوا اخاه نصرا

أَرْك

Arac

١. مدينة صغيرة في طرف بيرة حاب على الفرات
بين تدمر ودير عطية بالقرب منها الجيرة والطبية والسخنة.

قال بانقوت (وهي ذات غل) وزيتون وهي من فتوح الخراب المدعو ارقا او اراق او سنكرة على مسافة بعض خالده في الوليد في اجيازو من العراق الى الشام (فجها) اقبال عن الفرات الى الفرق على منتصف الطريق بين بابل صلحا . وسببت في فتوح الشام اركه . قال الواقدي وهي وعلى دجلة والفرات . (اطلب العراق) . والظاهر ان هذا رأس الامانة بن عرج من العراق وكانت الروم تملك بها الفواقل وكان عليها بطريق من قبل الملك فاغار خالدها والواويس في جوارره وعلى بعض الاجرام القمر وقد ذهب عليها واخذ ما كان فيها وتحصن اهلهما حصنها وكان يسكن فيها حكم من حكام الروم فاغار على الاهالي بالتسليم فسلموا

طريق في فنا حصن وهو الجبل المشهور بين نجد والنجار

أرك

Urk

جزيرة صغيرة من جزائر زويدري الهولندية تبعد ١٢ ميلا عن انكويسن الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ١٢٠ ألفا

أرك

Oroc

اسم جبل وقيل اسم مدينة على احد جيلي طيم وقيل جبل لطفان . وذو أرك واحد من اودية العادة بارض الياقة لم يبق يوم . وقيل جبل غططان اسمه ارل خلافا للزخفري

اركات

اطلب اركوت

اركاية

اطلب اركاي

أركاديا

Arcadia

او اركادية . ١ . قسم من انصام البيلوپوتيسة القديمة موقعها في وسطها وهي اكبر انصامها بعد لاكونيا . مساحتها ١,٧٠٠ ميل مربع كانت تشتمل على اجمل مكان من بلاد اليونان . وهي كثيرة الجبال والغابات والايهر والمجادول وفيها بقاع مخصصة . ومن جبالها المشهورة عند الاقدمين جبل سيلانة في الشمال الشرقي واريتيوس في الشمال الغربي وليكويوس في الجنوب الغربي . وكان اعظم

حصن ما لاندلس من نواحي بطليوس قرب قلعة رباح الى الشمال من قرطبة اشهر بالوقعة التي جرت بين المصوراني يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المومن والنونس التاسع سنة ٥٩١ هجرية قتل بها محبوسين جماعة من اجداد بني مرين واستظهر فيها يعقوب ودخل الموحدون الحصن وضربوا ما لا يحصى . اطلب يعقوب بن عبد المومن

إرك

Erech

اوراخ . احدي مدن مملكة عمود في ارض شععار ذكرت في سفر التكوين (١٠: ١٠) وكان القدماء يظنون انها نفس اينسا (اورفا) اتياعا لراي مارافرام السرياني واريوتيهوس وغيرها من المترجمين وقد عطف هذا الراي فون بوهان من الماخريين الا ان ذلك ما لا يسلّم به اذا صح ان الذي بنى اينسا انما هو سولوس لانه لا يمكن والحالة هذه ان تكون قد وجدت في ايام عزرا النبي اذا كان الاركوبون الذين ذكر في سفر عزرا (٦: ٤) ان اسند الملك نقيم الى السامرة مع من نقل من اماكن اخرى في ايام عزرا لم ينسبون الى ارك هت اركي اركوي او اركوي التي قيل انها نفس ارك . ولا بد من ان ارك كانت في جوار بابل فان غازيوس يقول انها هي نفس ارقا او عرقا الواقعة على دجلة في شوشة وذهب ثوم الم ان ارك في رضام

أهمها الألبوس وأعظم مجريها ستمفليس، ولم يكن لها ميسلاً مرباعاً وعد سكانها ٧٤٠، ١٢١ نسكاً وقصبتها فرض ولايتها تسمى بها السفن. قال بوسانياس أن اسمها مأخوذ من أركاس بن كليسو. وفي الأزمان المشغلة في القدم كان أهلها صيادين وراعاً وكانوا من أصل بلاجي إلا أنهم اتبعوا شيئاً فشيئاً إلى الزراعة وتربية الماشية وكانت حياتهم بسيطة. وما اشتهر عند القدماء عن راحتهم وسعادتهم في معيشتهم ومجتمعاتهم لاتعام الطرب والرخص وأكرام الضيف وما شاكل ذلك من حالهم الرعائية جعلهم يعتقدون أنهم كانوا عبوديين من الآلهة، وكان أعظم معبودهم بان وديانا وعطار. وقد ذكر تلك البلاد كثير من شعراء اليونان وجعلوها مشهداً للحوادث التي أوردوها في قصائدهم حتى صارت تعتبر بلاد سلام ولذات ساذجة وراحة لا يفرح بها نسب. ومع ذلك كان مولاه القوم كثرهم من سكان الجبال تقريباً شدة وانعكاساً على الحروب لمنعتهم الخصوصية أو لمساعدة الذين كانوا يستأجرونهم. وكانوا مجازيون بنسبهم مستأجرين غير أنهم لم يشتهر منهم قديماً ذكراً إلا فيلوبونين، وفي حرب البيلوبونيس كانوا مجاريون مع الأثينيين. وفي معركة أسوس (آياس) قتل منهم الإسكندر الوثائق كانوا في عسكر داريوس، وكانت أكبر مدن أركاديا منتهيا فيجيا وأرخوبونوس ولم يكن للتراز بين هذه المدن انقطاع. وبني الأركاديون مدينة ميغالوبوليس لمقاومة الإمبراطورين سنة ٢٧٠ ق.م. ولظفروا مجلداً عاماً وبعد ذلك انحازوا إلى الاتحاد الأخائي. ولما انتفض الاتحاد المذكور آخر مرة سنة ١٤٦ وقعت بلادهم في حوزة الرومانيين. وعند انقسام الإمبراطورية الرومانية كانت تابعة للإمبراطورية الشرقية. ثم فصلها الهادق عن حدود المورقة سنة ١٢٠٤ ب.م. وبقيت بيدهم إلى أن فتحها الأتراك سنة ١٤٧٠ بقيت في يدهم إلى أن حدثت الثورة اليونانية سنة ١٨٢٢ فصارت اليونان، وتحتل أركاديا الحالية على القسم الأكبر من أركاديا القديمة وقد أضيق إليها مقاطعة سبوربا القديمة وقسم من لاكونيا فهي ولاية من ولايات اليونان يحدها شرقاً جيونوباليا، مساحتها ٢٠٨، ١٢

تريبوليتزا وأما خليج أركاديا فهو في البيلوبونيس داخل في الساحل الغربي وهو قليل العمق ويكسوف إلى شاليو رأس كوناكولو وإلى جنوبه رأس كوتلو بعد أحدهما عن الآخر ٢٥ ميلاً ٢٠٢. فريضة صغيرة في المورة وهي كوبريماً القديمة موقعها على مسافة ٧٠ كيلومتراً من تريبوليتزا إلى الجنوب الغربي على جون يسمى باسمها. وهي كبرى رئيس أساقفة. عدد سكانها ٤٠٠٠، ٤٠٠٠ نفس ٢٠٢. اسم أطلق على اثناويمة القديمة في مصر سميت بذلك أكراماً للإمبراطور أركادوس (أركادوس) ١٠ راجع اثناويمة وأطلب مصر

٤٠٢. اسم سفينة يونانية صغيرة كانت تأتي بالمعدات من بلاد اليونان إلى جزيرة أكريت عند حصانها على الدولة العلية سنة ١٨٦٧ ولم تزل كذلك إلى أن اسرعا بوارج الدولة العلية وفي أن من حمله سنهيا

أركاديوبوليس

أورغولة مدينة في ثرائة القديمة إلى شرقي أدرنة تدعى الآن برغوس ويذكر

أركاديوس

Arcadius

أورقادوس قيصر أول الإمبراطورين البيزنطيين ولد في أسبانيا سنة ٢٨٤ م. تزوج في القسطنطينية في أيار (مايس) سنة ٤٠٨. كان أكبر أولاد ثيودوسيوس الكبير آخر من ملك الإمبراطورية الرومانية كلها وكان أبوه قد قسم الإمبراطورية بين ولديه أركادوس هذا وأونوريوس فأعطى أركادوس القسم الشرقي الممتد من بحر الأدرياتيك إلى دجلة ومن سكيثيا إلى ألبانيا فكانت مصر له وحسب من ملوك الدولة الخامسة والأفلايين من ملوكها. وكان أركادوس ضعيف الرأي عدم التدبير لكنه كان متمسكاً بالدين كل متمسك آريوسي المذهب

وكان لزوجته أفنوكيا سلطة قوية عليه فعملته على نفي
القدس يوحنا ثم الذهب عدو الأر بوسيين إلا أنه إلى
كوبانا في بعض سنة ٤٠٤ قصاصاً لاهل يفرطية على
قتلهم جماعة من قوم أربوسين وطردوا باقهم . وكانت
مملكة الشرق في عهد أركادبوس ضعيفة فانه فوض
سياسته الي اصحابه وامراه اجناديه وقواديه وكانوا من
الاجانب فوقع بينهم الخصومات وصار بعضهم يهلك
بعضها وكان زمام المملكة في يد وصيروفينوس الذي
لقب برئيس الروساء ويده اخر امة اطروبيس حاجب
الديوان البصري . ولما رأى روفينوس استبداده وسوء
حالة قيصر كانت نفسه تحذره بسلب المنصب فهدد ذلك
التبديدات اللازمة وضرب ثأنيون باسمه ونش عليها
صورته واعدها الي وقت استقلاله بعد خلع القيصر فغير
انه كان يخشى سطوة الامبراطورة فلم يكن يمتعه عن
انعام مفاصيه غرها . وكان سيمليكون وصي اونيروبوس
على اروفينوس فعزل على قتلوه . وكان فائده المجد واسمه
غيناس قد وعدة بذلك فاغتم الفرصة و اشار الي المجدد
فقتلوه . فجهل وصي أركادبوس الخفي اطروبيس
وانفرد بزمام المملكة سنة ٣٩٩ . وانتهك في الذنات
والخيانة في الاعمال والظلم واقتدى بو ارباب الدولة
فغلاشت امورها ونش الفساد في الاخلاق والعوائد .
وعصى على أركادبوس سنة ٣٩٩ قائد قوطي امة تريبيلد
من فرجيا وأكرمه على قتل وصيه . وهذا هو الذي استاذن
الامبراطور بان يجهز اليوسفور مع قوموه ويقبوا في جهة
اوربا ففعل هم اهل يفرطية ما اوجب عليهم قصاص
الامبراطورة كالعنت . وقيل كان ثيودوسيوس قبل
وفاته قد اوصى ابنة أركادبوس بالوصية الا انه

لو كشت اهل الولد ويضه البلد من ابناء ملوك فارس
وعهد اليك بمكنا . وأتت اليك دولته فكان عنوانك
الكسروي كافيا في حفظ سرير الملك وصيانة تاج الدولة
ولكن منبتك بارض الروم وحال اهلها معلوم فكن حازما
فالحزم ينفع اهلنا وإن كشت من يجهل الامر فاسأل فاذا

أردت ان تكون اهلاً لم لاف تحكيم وتسوسم فابدأ
بنسك واحكمها واحسن سياستها قبل ذلك لتعلم كيف
تغلبها . فالعاقل من غلب قتلة على قتله . والناس صفان
سوقة وملوك فالسوقة ليس هم الا سعادة انفسهم واما
الملوك فبذلك فهم سعادة الرعايا وسعادة الرعايا سعادة
الملك . فاذا تحكمت عليك الذنوب وتغلبت عليك
العيوب فانت عبد هوى ولو تحلقت بتاج القياصرة .
فاحرص من تغلب الشهوات النفسانية وخلصها للرعاع
من الرعية فان الشهوات الذنوبية تعرض للامراء
والملوك وتكون نصب اعينهم لتغلبهم . فاذا أردت ان
تخلق باخلاق ملك الملوك وساطان الملائكة فتخلق
برحمته وحكمه واتبع دائماً طريق العدل والاحسان ولا
تلتفت في فعل الخير الى مدح او قرح من انسان فان
العامة لا يتحاشون عادة مدح الملوك او التمدح فيهم .
فكن باستكمال الفضائل ومكارم الاخلاق صورة للعدل
والاحسان وتخلق باخلاق الملك المخلوق في هذا تسلط على
قلوب الرعية فقد جرت عادة الرومانيين اهم لا يتفادون
لامبر متكبروا لملك متغير بل للحاكم الحكيم . فخلت الرعاوية
والسلطنة والزينة والسلطنة ملوك اسيا والملوك المشرقية
وتحل مجلبة عظمة القياصرة الرومانية ابي بالمعارف
الصحيحة . واذا حاربتم ملكاً فاحكم قيادة السكاكر واحسن
في الامور والسلوك لينفذ امرك فيهم واقسم اقحام الاخطار
مع الجنود فانهم بك يقتدون ويستعملون اهلها لك .
وواظب على قراءة تاريخ من سبكتك من القياصرة لتعرف
ما اصابهم من الوقائع والامور ونقف على اسباب العزة
والهوان وما تداول من العظ والاضططاط لدولة الرومان
لتفقه من ذلك ما ينبغي فعله وتنتظف لما ينبغي
اجتنابه . انتهى

ومع ذلك فقد ترك أركادبوس تخافة عقول العمل
بهذه الوصية فكان مدة حياته ميفضاً عند كل الرعايا
مذموباً من الجميع حتى صار هزأه لم ولم يعد له
كله مسبوحة

أركاس

Arcas

١. ابن المختري من كليستو، ملك بالاسيا فسميت أركاديا باسمه، وقد ذكر في الجيولوجيا انه خرج للصيد فصادف أمه وكانت قد تحولت الى ذئبة فأراد ان يقتلها فسممها المختري دبا ليمنع من نقصه ويقلها كلها الى السماء فجمعاها كركبتين تعرف احدهما بالذهب الاكبر والاخرى بالذهب الاصغر

٢. مجموع جزر او مخفوري خليج مكسيكو

٣. جزيرة صغيرة من افريقية الغربية في سبهايا عند مصب نهر بونغرندي في عرض ١١ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ١٥ درجة و ٢٨ دقيقة غرباً

أركاشون

Arachon

قرية في ولاية الجيروند من فرنسا موقعها الى الجهة الجنوبية من خليج منى اسبها على مسافة ٥٦ كيلومتراً من بوجيرو الى غربي الجنوب الغربي و ١٦ كيلومتراً من لايتسالي الشمال ثم فيها طريق جديدة وفيها حمامات بحرية وسنارل شتائية يتزدهر صفاء الصدر للطفة هواء الفرية والروائح الرائجة التي تبعث من غابات الصنوبر في جوارها، ويكثر فيها صيد السمك وبها مزارب لسمك الحمار اما خليج أركاشون فمؤلف من جزيرتين صغيرتين وتبلغ دائرتيه نحو ٧٠ كيلومتراً يفصله عن البحر قطعة من الارض ضيقة جداً وهو مرفأ أمين للسفن .

أركان

Arcan

ما لها جأ لثني سنين، ولا ركان عند الأطباء القديما العناصر وقد سمها ابن سينا في ارجوزة الطبية بقولها اما الطهيبيات فالأركان

يقوم من مزاجها الابدن
وقول بقراط بها صحيح
نار و ماء و ترس و ريح

أركان اوارقان

راجع أركان

أرك أن برقا

Arc-en-Barrois

قصة مقاطعة في ولاية المرن الاعلى من فرنسا واقعة على نهر اوجون على مسافة ٢٠ كيلومتراً من شومون الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ١,١٠٠ نس

أركانس

Arkansas

أواركنس ٠ ولاية من الولايات المتحدة الامركانية موقعها بين ٣٢ و ٣٦ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٨٩ درجة و ٤٥ دقيقة و ٩٤ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي وهي ممتدة من الشمال الى الجنوب مسافة ٢٤٠ ميلاً ويختلف عرضها من الشرق الى الغرب من ١٧٠ الى ٢٥٠ ميلاً مساحتها ٩٨,٠٣٠ ميلاً مربعاً يحدها شمالاً ميسوري وشرقاً نهر سان فرانسيس الفاصل بينها وبين ميسوري ونهر ميسيسيبي الذي يفصلها عن تيسي وولاية ميسيسيبي وجنوباً لويزيانا وجنوباً تكساس وغرباً المقاطعة الهندية . وبها عدة اهم منها نهر أركانس الذي سميت الولاية باسمه وهو يمر في اواسطها وارتفاع منبعه عن سطح البحر عشرة الاف قدم وهو فاصل بين الولايات المتحدة والمكسيك وطول مجراه نحو ٧٨٠ ميلاً ويمر في مصب في ميسيسيبي عند أركانس بوس وتصلح لمير السفن من عند مصبه الى المقاطعة الهندية فيدخل في ذلك كل ولاية أركانس وقصة الولاية لعل رُق في معناه البحر الصغير وعدد سكانها ٤٧١,٤٨٤ منهم ٢٦٢,١١٥ من البيض و ١٦٩,١٢٢ من السود و ٩٨ صينياً او بابائياً و ٨٩ هندياً . ومن معادن الولاية الرصاص والنحاس والفضة والتوتيتا وفيها كوبر من المشايه . ومن محاصيلها الحنطة والذرة والطرطاف واللوبياء والفول والبطاطة والارز والبنغ والصوف

ولما غم كائنات الولايات قد وضعنا صورة هـا جميل وبها عدة جوامع وقلة بقم بها حاكمها اوسوق
مثالاً لا هو عديم من بايو

الجبية وفي ذات مركز منع لقيامها على تلك ايات صعبة
المرتقى وعبر متوازية عند المنح الشرقي من جبل
ارجنك وفي كرسى اسقفية يونانية وفيها ٥ مكاتب للمسلمين
ومكتب للنصارى

اما لواء ارکري قصري فينالغ من ٦ اقضية وفي
نفس ارکري قصري ودلونيتوفلات وتهدلن وباليوغيون
وبرمدي . وعيوم سكان اللواء ١٥٤, ١٤١ انفساً منهم
٧٥, ٠٥٦ مسيحيون والباقيون مسلمون . ومن حاصلات
الصوف والزيت والسمن والجوز وجلود الغنم
والصبيك المنحلج

أرکس
Arax

ارارکيس اسم قدم لهرين احد هاني ارمنيته يقال
له الان الرس والاخر في بلاد العجم اسمه الان رندي
ايرو . بروي برسوليس وبصب في نهر مادوس .
وارکس ايضاً اسم رأس في اخايتيه يدعى الان كالوكربا .
وذكر ابن خلدون باسم ارکس انه من الترك في جبل
الفرکس وقال في موضع اخر من كتابه ان بلادهم في
المجره التاسع من الاقليم الخامس في غرب بلاد الفز
وشرق بلاد الكيماكية ويحدها من جهة الشرق اخر
المجره جبل قوقيا (قوة قاف وهو الذي سماء جبل
الفرکس) المحيط بيا جوج وما جوج

أرکسا
Araxa

مدينة قديمة في اسيا الصغرى كانت من مدنت
هـا لغة ليكيا وكان موقعها على نهر كنيوس (توجه جاي
المحالي) الى الشمال الشرقي من مدينة طيسوس او مكري
القديمة . وفي الان في حاة الحاراب

أرکش
Oroosh

قال ابو الفداء من كوراشيلية ارکش . وذكر ابن



ختم ولاية ارکانس

أرکشوروس
Arcturus

لفظة يونانية معناها حارس الدب او ذنب الدب .
كانت اسماً للكرکبة بال غرب من الدب الاكبر فجعلت
مؤخراً اسماً لاكبر الانجم في الكركبة التي سميت بعد
ذلك بوس . حجم هذا النجم من القدر الاول . وزعموا
مره انه اقرب نجم الى نظامنا قبل وهو خطأ

أرکشياس
Arctias

او ارکشياس جزيرة صغيرة في البحر الاسود مقابل
سواحل اسيا الصغرى على مسافة ميلين من كرسون الى
غربي الشمال الغربي

أرکريت
Arkwright

بلدة من كونيتيكت شوتوكا على بعد ١٨ ميلاً من
مزيل الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١, ١٠٣ انفس

أرکري قصري
Ergree Kastree

او ارغريو تسترو بلدة من البانيا من لواء دلونيتوف في قسبة
قضاء لواء باسمها على نهر دزوبلي تبعد ٤٧ ميلاً عن
بانيه الى الشمال الغربي سكانها من ٤, ٠٠٠ الى ٩, ٠٠٠
منهم ٢, ٠٠٠ ارثاوط و ٢٠٠٠ عائلة من اليونان موقعها

خلدون ان اركش كانت من اجمال الوزير نوح الدرسي في روم ابلي في قضاء جورلي من لواء تكسر طاع في احد رحلات البربر شعبة المنصورين الي عامر ولادة ولاية ادرنة واسمها القدم برندوس او هرقلية ثراقية . عليها المستعينة سنة ٥٠٤ . ولما كانت دولة ابي يوسف يعقوب بن عبد المحي المبرني سرج على حصن اركش عسكرا للغارة فنهض سنة ٦٨٨ هجرية

أركل
Arklow

فرصة وبارونية في ايرلاندة . اما الفرصة فواقعة على نهر افوكا في كونيتي ويكولو على مسافة ٣٩ ميلا من دو بلويت الى جنوبي الجنوب الشرقي تبعد عن مصب النهر نحو ٥٠٠ يرد وعدد سكانها ٣,٣٠٠ نس . ولما البارونية تشتمل على ٩ ابرشيات . وبها لقب بيت ارمند بلتب بارون . ومن الابشيات واحدة تدعى اركلو ايضا

إركلي
Erekli

اورغلي (Ereglee) اسم لملك مدن من المملكة الغانية الاولى فرضة في اسيا الصغرى في ولاية قسطنطيني على جون من البحر الاسود كانت تسمى قديما اريبول او هرقلية بوقيك (نسبة الى البطلس) تبعد ١٢٨ ميلا عن القسطنطينية الى شرقي الشمال الشرقي بين ٤١ درجة ١٥ دقيقة ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٢٨ درجة ٢٨ دقيقة من الطول الشرقي وهي مدينة حصينة ذات مرفأ حسن وفي قصبه قضاء باسمها في لواء بولي من ولاية قسطنطيني وعدد سكانها نحو ١٧ ألف نس . ومن اصناف تجارتها الحمير والفاط والمرد والارز والسكر والقطن والنبغ . وصناعتها عمل الخنجان . ولما قضاء اركلي فولف من ناحية اركلي ودورك وبوغايات ومعادن ثم جبري وعدة جدارل ويقطع من غابات كثيرة من الخشب لبناء السفن في الاسبانية . وكانت اركلي قديما مدينة مهمة ومنها ركب عشرة آلاف يوناني تحت قيادة زينو فيون في السنن وم راجعون الى بلاد اليونان . والثانية فرضة وقصبه ناحية الفرزي عدد سكانها ٦٠٠ نس وبها محطة للطريق

إركلين
Erquelines

قرية من مقاطعة هينو من بلجيكا واقعة على حدود فرنسا على مسافة ٢٧ كيلومترا من شارلوا الى الجنوب الفرزي عدد سكانها ٦٠٠ نس وبها محطة للطريق

المجددية الشمالية

أركاى

Orkney

١. مجموع جزائر بينها وبين الساحل الشمالي من أيسوسيا مضيق يتنلد ويسمى الفرنسيون أركادة وهي بين ٥٨ درجة و٤٤ دقيقة و٥٩ درجة و٢٢ دقيقة من العرض الشمالي وبين درجتين و٢٤ دقيقة و٢ درجات و٢٦ دقيقة من الطول الغربي. مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٧٤, ٣١١ نسك ويبلغ عددها ٦٧ جزيرة منها ٢٩ مأهولة والباقي غير مأهولة وأكثرها صخري وفي بعضها مراعى وعلى سواحلها صخور شائعة تقيا من هجمات البحر اما الأسطفا فتعترقها جبال لا يبلغ ارتفاعها أكثر من أربعين متر ويخرج منها عدة ينابيع قهروى اراضى الجزائر الفالحة ومع ذلك يتكون منها في أماكن كثيرة آجام وارضى طرية وبها عدة بحيرات ويستغنى الأهالي بالظرب عن المحطوب فان ارضهم لا تنبت أشجارا الا ان الامواج تذف احياها كاختباها على السواحل ومن حاصلاتها الحبوب وخصوصا الشعير والدوفان والبقول وفي سني الخصب يحصل من تلك الجزائر مقدار وافر لمد احتياج الأهالي ويعيش من سكانها نحو ٨٠, ١٨٠ نسك من صيد السمك والأسماك المحلية ويستغل نحو ٢٠ ألف منهم في استخراج ملح الاشنان. ويصطادون على السواحل طيوراً بحرية يقبضون لمجوهاو ويضها ويحرقون برشها. وم قوم اشتداهم قد تعودوا وخوض الاخطار البحرية وعندهم خيل وماشية صغيرة الاجسام وبربون كثيرا من الحمليات ذوات الصوف لكنها لا تنمو كثيرا. وفي فصل الشتاء يستغل سكان القرى منهم بالنسج. وهما تلك البلاد رطب كثير الغلب فيضرب بالصحة وأكثر امراضهم الحمى المتقطعة والزلة والسل. ولا تقبى الشمس عنهم في الصيف الا ساعات قليلة ولا تشرق عليهم في الشتاء الا مدة قصيرة لكنهم يستغنون عن نورها بالشفق النالى ولا يستند البرد في تلك الجزر فيستر فيها الثلج والمجيد ما كبرها بومونا وطوها

٢٤ ميلا وعرضها من ٣ الى ١٥ ميلا ومساحتها ١٥ ميلا مربعا وقصبتها كركول وهي بلدة قديمة وبها عدة بيوت وحواليات حديثة جميلة وعدد سكانها ٤٣٤, ٣٠٠ نسك ٣. مجموع جزائر في الاقويانوس الكبير الجنوبي يقال لها اركاى الاوسترالية واركاى المجددية وببول موقعها بين ٦٠ درجة و٤٦ دقيقة من العرض الجنوبي و٤٧ درجة من الطول الغربي الى الجنوب الشرقي من امركا الى شرقي الشمال الغربي من شتلند المجددية. وهي جزر فاحلة قفرة ذات جبال شائعة مخروطية اللون. وأكثرها جزيرة بومونا او كوروناشيون يعرف عليها جبلان ارتفاع احدهما ١, ٦٤٥ مترا والآخر ١, ٢٢٠ مترا. ثم جزيرة لوريه وارتفاع اعلى جبالها ٩٤٠ مترا. وعلى سواحل هذه الجزائر يصاد دجل البحر. اكتشفها البطلان سمث الانكليزي سنة ١٨١٩

ارنجيل

اطلب اورنجيل

أرنجيل

Archangel

او ارنجيل (وفي الروسية ارخيفيلسك) ولاية في شمالي املاك روسيا في اوربا يحدها شمالا البحر الابيض والاقويانوس المجدد الشمالي وشرقا جبال اوزال وجنوبا وغربا فولوفدا او الوينتر فندلاند وهى تقبل على جزائر نوفا زمبلا وفالغانش ودلوي وكولوفيف وارضها تكاد تكون كلها سهولا مساحتها ٢٤٠, ٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها حسب تعديل سنة ١٨٦٧ كان ٢٧٩, ٢٧٥ نسك ومن الملايين القلتى السويون وبروبها بحر تشورا ونهر ميزن ودوبنا وادونيغا وكلها تجري الى الشمال ولا يزال كثيرون من السكان عبيد اصنام يعيشون بالاستقلال عن الفاتحين الروسين الفاطلين بينهم. وهذه الولاية ذات غابات عظيمة جدا. ومن محصولاتها الخضر والشوفان والشعير والكتان والقم

وقصبتها أركنجل وتلوهما في الأهمية كولا وكما وأونغا
وبيلغا وميزن

٣ قصة الولاية المذكورة وهي أم مدينة سميت
هكذا نسبة إلى دير أنشئ فيها سنة ١٥٨٤ ب ٢٠
للمخائيل رئيس الملائكة . موقعا على نهر دونغا على
مسافة ٢٠ ميلا من مصب في البحر الأبيض وعلى ٤٥٠

ميلا من بطرسبرج إلى الشمال الغربي بين ٢٤ درجة
و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٠ درجة و ٢٢ دقيقة
من الطول الشرقي وعدد سكانها حسب تعديل سنة
١٨٦٧ كان ١٧٨ ٢٠ نسما ويحكمها مأمور عسكري

ومديني وبها رئيس اساقفة ومدرسة كبرى ومدرسة
أكاديمية وثلاث عشرة مدرسة أرثوذكسية وكنيسة لوثيرية

وكنيسة كاثوليكية ومدرسة للوثية ومواقع لبناء السفن
وأكثرها بنامها خفية . وقيل أن انفتحت بطرسبرج بنحو

قرب ونصف كانت المركز الوحيد لتجارة الصادرات
والموارد الروسية . وفي أيام الملكة اليصابات كانت

تدخل السفن التجارية الأتراكيز بمصب نهر دونغا أحيانا
ثم صارت تدخل السفن الدانمركية والجرمانية . ومرفأها

واسع ومن أحسن مرفأه شمالي أوربا مع أنه يوجد عدد
مدخلو ومال كثيرة . ولا تزال أركنجل من المراكز الأولية

للتجارة بين داخلية روسيا وسيبيريا فان نهر دونغا متصل
بواسطة ترع بهر فولكا الذي يصله بهوسكو واسترخان .

ويذوب الجليد الذي يغطي دونغا في شهر نيسان
(أفريل) فيصير ممكنا للسفن أن تسير فيو إلى شهر ايلول

(سبتمبر) . وإمام الأصناف التي تجرفها أهلها السيلك
وزيت السيلك والخم ووزر الكتان والفراء والشمع

والجلود والجلود والخشب والأقمشة وشعور الحيوانات
والخيلاري . وكان في مرفأها حصن منيع دقعت به قوة

الأتراكيز عندما هاجموا سنة ١٨٥٥ . ولما كان مبنا
أركنجل كبيرا جدا حتى يمكن أكبر السفن التجول

الو جعلها الروسيون من المراكز الأولية لبناء السفن
وتجهيزها . وفي جزيرة سولبا السلك بنايات للإمارة البحرية

أو نظارة البحرية ومحلات لنزول الملاحين . وترسل
أركنجل في الصيف عدة سفن للصيد وفي الشتاء ترسل
صايدين إلى أقصى الأماكن العالمية كجزيرتي سيبيريا
ونوغا زيبلا ومصب نهر لينا في سيبيريا . وقد انفتحت في
هذه المدينة شركة مخصوصة لصيد الحيتان . ومعني أركنجل
الملك الروس

وجون أركنجل جون في البحر الأبيض إلى الشمال
الشرقي منه رأس كارتسكو وإلى الجنوب الغربي رأس
أونغا يبعد أحدها عن الآخر ٨٥ ميلا . ويبتد المجون
المذكور في الداخلية نحو ٦٥ ميلا

أركنجل الجديدة

قلعة أقامها الروسيون على الساحل الشمالي الغربي
من امركا الشمالية في جزيرة سكا على بوغازها بين ١٢٧

درجة و ٢٦ دقيقة من الطول الغربي و ٥٧ درجة و ٣٠
دقائق من العرض الشمالي . وهي قصبة أملاك روسيا

ومركز تجارتها في تلك الاطراف

أركنجل مالمو

Archangel-Malo

بلدة في روسيا أوربا من أعمال الوثنس تبعد ٥٥
ميلا عن كرخوبول إلى الشمال الغربي

أركنة

Erkone

بهر في تركيا أوربا يتألف من عدة بنايع تخرج من
جبال البلقان الصغرى بالقرب من ويزة بين نحو ٤١

درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٧ درجة و ٤٠
دقيقة من الطول الشرقي يجري أولا على مسافة نحو ١٨

أو ٢٠ ميلا إلى الجنوبي الجنوب الغربي ثم ينقلب إلى
الشمال الغربي وينصب في نهر ماريتزا بين ٤١ درجة

و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٦ درجة و ٣٠ دقيقة
من الطول الشرقي على بعد ٣٠ كيلومترا من أدنة إلى

الجنوب بعد أن يجري ٦٠ ميلا بواسطة القدم اغريانوس

أركو

Arco

١. بلدة جبلية صغيرة في ولاية النبرول من النمسا
تبعد قليلاً عن بحيرة غردا . موقعها على ممر سركا على بعد
٨ أميال من روفينوا إلى الغرب وعدد سكانها ١,٠٠, ٢,١٠
نفس تجارهم في الزيت والمحروم بها قلعة قديمة . وهي
موطن عائلة شريفة قديمة من عيال ألمانيا منها الكونت
ليوبولد أركو ولد سنة ١٧٨٦ . وقد اشتهرت تلك
العائلة في القرن الثاني عشر وحكموا سنة ١٦١٤ تحت
سلطان الدولة النمساوية وتقلد كثير من رجالها مناصب
عالية سياسية وحرية وإدبرهم البطل المشهور والناظر
المثالي في اللغة اللاتينية ولد سنة ١٤٧٩ وتوفي سنة ١٥٤٦
٢. قرية بافريقية فيها وين التصرا لأفريقي مرحلة

أركوا

Arqua

أواركو (Arquato) قرية في شالي إيطاليا
تبعد ١٢ ميلاً عن بادوا إلى الجنوب الغربي . اشتهرت
ببيت بترارك وقبره الموصوفين بها . توفي بترارك هذا
سنة ١٣٧٤ فوضعت جثته في ناورس من الرخام الأحمر
ورفع على أربعة أعمدة في مكان عال . وأركوا أيضاً
مدينة في المكسيك من ولاية زاكاتيكاس كانت سابقاً
زاهية وأما الآن فقد أخذت في الخراب . كان بناؤها
جيداً وكان بها كثير من الساحات والكنائس عدد سكانها
نحو ٤,٠٠٠ نفس . وأخرى في إيطاليا الشمالية على بعد
٥ أميال من روفينوا إلى جنوبي الجنوب الغربي عدد
سكانها ٢,٨٠٠ نفس

أركواتا

Arquata

مدينة من إيطاليا الوسطى على بعد ١٧ ميلاً من
اسكولي إلى غربي الجنوب الغربي سكانها ١,٥٥٠ نفس

أركوات

Arquato

اسم لأركوا وقد مر ذكرها . وبلدة من إيطاليا
الشمالية على نهر ادا تبعد ١٧ ميلاً عن بياشتا إلى الجنوب
الغربي عدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس

أركوب

اطلب أوركوب

أركوبوليس

في ثلث رقي وستذكر في باب اللام

أركوت

Arcout

أواركات . مقاطعة من بلاد كرواتيك في رئاسة
مدرس من الهند الإنكليزية تنقسم إلى شالية وجنوبية
وموقعها بين ١١ و ١٤ درجة من العرض العالمي و ٧٨
و ٨٠ درجة من الطول الشرقي ومساحتها ١٢,٤٥٩
ميلاً مربعاً منها ٧,٥٢٦ لأركوت الشمالية و ٤,٩٣٣
الجنوبية . وعدد سكانها ١٧٤, ٢,٦٣٨ نفس . وسطحها
منخفض في الجهة الشرقية ومرتفع في الجهة الغربية . اشتهر
إنهارها بالور وروبير وكوليرون . وهواؤها حار جداً
ناشف وفي الصيف يجف كثير من أنهارها فاحتر
الأمالي بها بكثرة تحفظ الماء كثير منها في أركوت
الشمالية وهي كبيرة حتى يبلغ طول بعضها ٨ أميال
وإنساعها ثلثة وأذاريوت الأرض جيداً تعطي محصولات
جيدة أحصا المحبوب والقطن . وقد أخذت الإنكليز
أركوت سنة ١٨٠١ بشرط أن يظل دين حكامها السابق
وكان مبلغاً جميعاً جداً فكانوا كل سنة يدفعون من
مدخول المقاطعة مقداراً كبيراً

٢. قصبة الرئاسة المذكورة وهي أول مدنها
موقعها على الضفة الجنوبية من نهر بالور على مسافة
٢٥ ميلاً من مدرس إلى الغرب بميل إلى الجنوب . عدد
سكانها ٢,٠٠٠ نفس أكثرهم مسلمون . وهذه المدينة
تعد من المدن المحدثة بالنسبة إلى غيرها على أن
بها قلعة قديمة قد هدم جانب منها والمدينة من بناء

الملك اورتزيب . استولى عليها الفرنسيون سنة ١٧٦٠ وكانت بيد
١٧٥٠ واخذها الانكليز منهم سنة ١٧٦٠ وكانت بيد
حيدر علي سنة ١٧٨٠ واسترجعها الانكليز سنة ١٨٠١
وفي بيدم الى الان

اركوت واركوتسك

اطلب اركوت واركوتسك

اركوت خان

Arcout-Khan

ناحية في قضاء الميخون في نفس لواء قونية بروية
نهر جيلان بوسف چاي

اركوتش

Arcoutshen

قصبه في قضاء تيران من ولاية قونية

اركوس

Arcos

اسم لعة مدن في البرتغال واسبانيا المشهورها
اركوس دي لافريتيرا وهي على مسافة ٥٩ كيلومترا من
اشبيلية الى الجنوب على نهر غواديلينا عدد سكانها
١٢,٠٠٠ نس وكانت سابقا مدينة محصنة واما الآن
فلم يبق الا قسم من اسوارها واشهر مصنوعات المجلود
المذبذبة الفاخرة والخطاط وسماها مؤرخو العرب
اركن وسما القديم اركو بريفا

ارخوفا

Arakhouva

قرية من بلاد اليونان من ولاية بيوتيا على السفح
الجنوبي من جبل برماسوس تبعد ١٥ ميلا عن ليفاديا
الى غربي الشمال الغربي

اركويل

Arceuil

او اركويل قرية من فرنسا في ناحية فيليبوف من ولاية
الدين قرب يافز على بعد ٩ اميال عن باريس الى
الجنوب عدد سكانها ٣,٠٧١ نس . وهناك قناة جميلة بنيت

اركوالة

Arcole

قرية من امال وهران في الجزائر واقعة على الطريق
المؤدي من مدينة وهران الى مستغانم

اركوالي

Arcole

قرية في البندقية (فنيسيا) موقعا على ضفة البوينة
وهو غير يصب في الادج تبعد ١٥ ميلا عن فيرونة الى
شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نس
وقد اشتهرت بانتصار نابوليون الاول فيها على النمساويين
وذلك في الحرب الايطالية الاولى التي اشتهرت في
١٥ و ١٦ و ١٧ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٧٩٦

اركون

Arcon

حصن منبع بالاندلس من اعمال شنترة كان بيد
المسلمين في انامهم . قاله باقوت

اركونا

Arcona, Arkona

او اركونة اسم رأس يتألف منه الطرف الشمالي
الشرقي من جزيرة روجن في بحر البلتيك وهو قائم على
صخور مائلة لكن سطحه منحصص كان هناك هيكل
للمعبود سواتيت من معبودات جرمانيا الشمالية وقلة
قديمة قندالية حصرها ولديها الاول ملك الدانرك سنة

١١٦٨ وحرق الهيكل وفي مكان القلة والهيكل الآن
منارة وكان هناك بحيرة صغيرة ظن انها البحيرة التي كان
السكندنافيون يفسلون بها اغفال معبودتهم ارناف في كل عام

أركويا Arequipa

مثل ذلك أربع مرات قبل هـ. وكان موقعها القديم على بعد نحو ٦ أميال إلى شرقي موقعها الحالي وكان نقلها إلى مكانها الحالي في القرن السادس عشر وذلك بعد أن غمرها الرماد المندفغ من بركان ستي. وبران أركويا



بركان أركويا

هو أشهر براكين الأنديس بعد بركان كوتو تشي في بيرو وهو على بعد ١٤ ميلاً من أركويا إلى الشرق ارتفاعه ٢٠,٢٠٠ قدم منها ٥٠٠ في اعلاه تكون غالباً مغطاة بالثلج

أركويل

راجع أركول

أركي Erci

قرية من الجبوتي كوتية سهل وسميرغ لها محل للبابور على الطولنة تبعد ٢ أميال وربما عن أدوني إلى الشمال عدد سكانها ٣,٢٦٦ نسماً

أركي طاغ Arki-Tag

أو أريجش طاغ (Arjish-Dag) أعلى جبال آسيا الصغرى على ١٢ ميلاً وقيل عشرة أميال من مدينة قيسارية إلى الجنوب و ١١٧ ميلاً من رأس جون اسكندرونه إلى الشمال الغربي في عرض ٣٩ درجة و ٣ دقائق شمالاً وطول

١. ولاية جنوبية من بيرو مساحتها نحو ٤٠ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس تنقسم إلى سبع مقاطعات والقسم الشرقي منها مرتفع تابع لأقليم الأنديس أما بقية الأقسام فبأربعة يربط سلسلة الأنديس الأصلية والأوقيانوس الباسيفيكي وأكثر جبالها مغطى بثلج دائم يخرج منها بركان ستي أو أركويا فيرتفع نحو ٢٠,٠٠٠ قدم والجهة الغربية منها مخصصة جداً يستلها نهر أوكونا ونهر كامانا وغربها وجميع هذه الأنهر تصب في الباسيفيك. وإذا كانت أراضي تلك الولاية متفاوتة في الارتفاع كنت ترى فيها أكثر أنواع النباتات التي في العالم. ويستخرجون منها الزيت والخمير وجود البرندي ولكنة ما يخرج منها من الفواكه قد لفتت بجهة بيرو. وأما القسم الغربي فتكثر فيه الماشية وتكثر في الجبال والمهابس الحيوانات ذات الأصواف. ومن معادنها الفضة والفضا والأك والكبريت والبلور الصخري والفحم الحجري. وتكثر هناك الزلازل وتحدث أضراراً كثيرة وتكون دائماً مصحوبة بهيجان براكين مثل ستي وأوماي وتونوباكا وأوبيناس

٢. قصبه الولاية المذكورة ارتفاعها عن البحر ٧,٨٥٠ قدماً وموقعها على نهر شيلي على مسافة ٤٠ ميلاً من الساحل في عرض ١٦ درجة و ٣٠ دقيقة جنوباً وطول ٧٢ درجة و ٢٠ دقيقة غرباً على بعد ٤٨٠ ميلاً من ليا إلى الجنوب الغربي في وسط مقاطعة مخصصة وبالغرب من هذه معادن ذهب وفضة وعدد سكانها نحو ٤٠ ألف نفس. وكانت من أحسن مدن أمريكا الجنوبية في بنائها وجها عدة كنائس وأديرة ودرسة كبيرة ومستشفى وبيوت تجارية متينة ومعامل للصناعة الصوفية والقطانية والفصية إلا أنها قد خربت كلها بالزلزلة التي حدثت في أغسطس شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٦٨ فسططها كل بيت تقريباً إلى الأسفل وقتل ٦٠٠ نفس وقد حدث

٤. درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً يرتفع في قمة منفردة الى علو ١٢,١٠٠ قدم ويرى جيداً من مسافة ١٦٠ ميلاً وكان القدماء يظنون ان البحر الامودوار البحر المتوسط بربان من قمتي . وكانت سابقاً بركانا وجوانبه مملوءة فوهات ومرفعات بركانية وفي سوداء منفرة وقمة مقفلة بطح دائم وقد قال سكان النواحي المجاورة له ان كثيرين جدوا في تساقق قمتي المنحلة لانهم صادفوا فيلا ولم يتبع احد منهم وكانت القدماء يسمون هذا الجبل بجبل ارغايوس (Argaeus) واما الارل فهو مشهور بارجيش طاع

أرل Earl

اقدم القاب الشرف عند الانكليز كان سابقاً اولها في الرتبة واما الان فهو ثالثها . فانه بين لقب مركز وشكوت وبقائه عند الفرنسيون كونت . وعند المجرمانيين غراف ويكاد يكون كلقب شيخ عند اهل ليبيان وكانت للارل في القدم كوتية بتولاها . ولذلك كثيراً ما يلقب بصاحب كوتية ثم شاع تلقب اصحاب هذه الرتبة بالكونت منهم اخذت الكونتيات كلها واما الان فهو مجرد لقب لا يستلزم ولاية كوتية ولدى توجيه هذا اللقب الى من اسقطه عندهم يعلى الملك بيك سيقا في وسط من بوجهه اليد ويكتب له في تحاريرو بما ترجمته ابن العم الامين المحبوب كثيراً وذلك يقرب من عادة حكام لبنان سابقاً في كتاباتهم الى الملائح جناب اخينا المهتم او العزيز وينال ان اصل هذه الكلمة من اللغة الدانمركية وشبه تقابل عندهم لفظة الدرمان ومعناها شيخ

أرل Orol

جبل بارض غطانان بيها ويون عذرة قال النافقة الدينياني

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل
ترجي مع الصبح من حرأدها صرأ
وقال نصر أرل من بلاد فزارة بين الغوطة
وجبل صنع على مهب الشمال من حرأه لي قال ذو
أرل مصنع في ديار لي يحمل ماء المطر وعذب
الشرقيات والغرفات وفي ايضا مصانع . ورواه بعضهم
بفقيدين . قيل وارل احدى الكلمات الاربع التي لا
تجتميع الراه مع اللام الا بها والثالث الباقية الورل
والبحرل والغرلة

٤. درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً يرتفع في قمة منفردة الى علو ١٢,١٠٠ قدم ويرى جيداً من مسافة ١٦٠ ميلاً وكان القدماء يظنون ان البحر الامودوار البحر المتوسط بربان من قمتي . وكانت سابقاً بركانا وجوانبه مملوءة فوهات ومرفعات بركانية وفي سوداء منفرة وقمة مقفلة بطح دائم وقد قال سكان النواحي المجاورة له ان كثيرين جدوا في تساقق قمتي المنحلة لانهم صادفوا فيلا ولم يتبع احد منهم وكانت القدماء يسمون هذا الجبل بجبل ارغايوس (Argaeus) واما الارل فهو مشهور بارجيش طاع

أركيكو Arkeko, Arkiko

ادارجيفو فرضة في الجرش من ولاية تيغري على جون من البحر الاحمر مقابل جزيرة مسوا في عرض ١٥ درجة و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً . بناؤها غير متين وقد ذهب اليها الدكتور يك وشار على السياح ان يقبضوها لسه تصرفات اهلها

أركيلنس Erkelenz

بلدة من بروسيا الرتبة تعدد ٢٣ ميلاً عن آكس لاشابل الى شالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٢,٠٢٠ نسمة يتعاطون نفع الكنان وعمل الكفاكش

أركين Arktn

قرية من قضاء مرجع حون في لواء يروت من ولاية سورية فيها ٨٠ بيتا

أركين صو Arktn-Sou

نهر في القرنان يخرج من ملح جبال كوك طاع الجبوتي ويصب في البحر المتوسط شرقي خليج اضاها

أركينك Erkenek

قرية ومعبر في جبل طورس في تركيا اسيا من

أرل

Arles

اورلس وفي اللغة الناطقة اريلت (Ar-lait) ومعناها قارب المياه وفي اللاتينية ارلانة وتلفظ بالانكليزية أرلز. مدينة من بروفنس في ولاية بوش دورون الفرنسية وهي قصبة مقاطعة باسمها وموقعها على الضفة اليسرى من نهر الرون الأسفل وعلى المسكة المحددية الممتدة بين مرسيليا ولون تبعده ٤٦ ميلاً عن مرسيليا الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٧,٢٦٧ نسمة. بناؤها رديء وهواؤها مضر بالصحة مع ان ضواحيها جميلة. وفيها قاعة قديمة وجود من صخر صلب ذي أربعة اضلاع وهو حجر واحد طوله نحو ٥ قدماً وهو قائم الى الان في رفاق من اربعة المدينة. ويوجد فيها ايضا آثار قنائة وهيكلين وقنطرة كبيرة ومقبرة واسعة وقطع كثيرة من اعمدة قديمة. وقد اكتشفت فيها سنة ١٦٥١ تمثال يعرف بكنوس حوادل (زهرة ازل) وهو نظير التمثال المعروف بكنوس دومديجي (زهرة مديجي) فنقل الى معرض النصف في باريس. وما يتحقق الذكر فيها ايضا القلعة الرولندية وكيسة سان تروفيوس البيزنطية والقاعة التي ذكرها منسرد وفيها مجلس ابتدائي ومجلس تجارة ومدرسة بحرية ومدرسة عليية ومعرض للفوليدوا وخرالاثار ومكتبة كبيرة ومشهد. ويسمى فيها التحرير ويصنع فيها الصابون وقناني حبيبة. والمفاتيح التي تحشى فيها معتبرة جداً وتجارتها ايضا في الصوف والمائمية والمنحطة والزيت والنحور الى غير ذلك. ولها ميناء حسن صغير. وبسبب رداءة هوائها آجام كامرخ فيفسد هواؤها مدة ثلاثة اشهر من السنة. كان بناء ازل منذ التي سنة قبل الميلاد على الاقل. اقام فيها قصر مستعبر سميت بوليا بانثا وساهوا اوزون رومية الغالية واقام فيها قسطنطين مدة وشاد فيها ابنة عديدة وساهها قسطنطينية وصارت في عهد اوتورنوس قصبة ولاية الغالية وضامت تجارتها مرسيليا وصارت حاصلة لاوريك الملك الطوطي وهي اول مدينة من مدن

الغالية دخلتها النصرانية وكان اساقفتها يلتزمون بمجالسة الغالية فانتقل منهم هذا اللقب في القرن الثامن الى اساقفة فيمار في القرن الخامس والقرن السادس حصرها القيسية وفي القرن التاسع صارت قصبة لبرغنديا المسيحية وبرغنديا صارت سنة ٩٢٠ عاصمة لبرغنديا المسيحية وبرغنديا التي تسمى برغونية التي تسمى تحت اسم مملكة ارل ان ارلانة كما سيذكر في الكلام على برغنديا. وفي القرن الثاني عشر تأسست فيها جمهورية. وسنة ١٢٥١ فتحها شارل دوجوا امير بروفنس وانضممت الى فرنسا سنة ١٤٨١ في عهد لويس الحادي عشر انعقد فيها مجامع كثيرة مهمة في القرن الرابع والخامس الميلاد اشهرها المجمع الذي انعقد بمرقسطين سنة ١٢١٤ وحكم فيه على الدونائين. ولما مقاطعة ارل الحالية فهي تشتمل على ٨ نواحي و ٢٢ دائرة وعدد اهلها ١٠٨,٩٢٠ نسمة

أرلا

Arla

مدينة بفرنسا من ولاية جورا على بعد ٦ اميال من لون لوسويه الى الشمال عدد سكانها ٦٢٨,١ نسمة

أرلاخ

Erlach

١. معاملة في دائرة برن من سويسرا سكانها ٦,٥٧٠ نسمة وقصبتها مسماة باسمها وبها الفرنسيون سركيه وموقعها على بحيرة بينة على فرع من جبل جوليمون تبعده ٢٧ كيلومتراً عن برن الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو الف نفس وفيها قصر باسمها وهو من عائلة الارلاخ السويسرية الغربية التي ذكرها بعبد هذا. وقد انجنت الارلاخ برن منذ انشائها البرينيون سنة ١٤٧٤ في بداية حروبهم مع البرغونيين ولا تزال تابعة لها الى الآن

٢. عائلة سويسرانية شريفة قديمة ينح بها عدة رجال وفي الاولى في عيال برن الست الشريفة من اصل برغوني نزلت سويسرا في القرن الثالث عشر وسميت باسم

البلدة الملقب دكرما . واول من اشتهر منها ألريخ دوارلاخ (D'Erlach) ولد سنة ١٦٦٧ وخدم أولا دولة فرنسا (Ulrich d'Erlach) كان كاثوليا وفاديا انتصر في وامتاز في الحرب الفرنسية في قطوليا وفي حصار مقدمة البرينين على اشراف الذين كانوا يهددون استقلال برن وذلك في موقعه تتر بوهل التي جرت سنة ١٢٦٨ واشهر بعهود رولف دوارلاخ (Rudolph d'Erlach) وكان له نفس الرتبة المحرمة التي كانت لألريخ انقلد برن من خطير ثان باتصارو على الكونت دونيدو جنرال الارشيدوق البردوا ألريخ وذلك في موقعه لوين التي جرت في ١٢ حزيران (جون) سنة ١٢٢٩ وكان جامعاً بين المحاربة وكرم الاخلاق فصار وصياً ومديراً لاولاد دعدو وانتصر نازية في شونبرغ على الفريوريخين ثم قتله صهره جوست فون رودنس سنة ١٢٦٠ ومن الذين امتازوا ايضا جان لويس دوارلاخ (Jean-Louis d'Erlach) ولد سنة ١٥٩٥ وكان لبوتنان جنرال امتاز واشهر في مع الحرب المعروفة بحرب الثلاثين سنة وكان اولاً يقابل تحت امره ثنائف ادولف ثم انتقل الى برند دو وبارو بعد ان توفي برند انتظم في سلك العساكر الفرنسية في المانيا وكانت له رتبة كولونيل ولبوتنان جنرال وهو الذي ساعد لويس الثالث عشر بالعساكر الالمانية المشاة التي كانت تحت امره على افتتاح برساخ سنة ١٦٢٩ وساعد لويس الرابع عشر على النصر الذي فاز به في موقعه لنس سنة ١٦٤٨ . وبعد ان حاجت العساكر في تورين سنة ١٦٤٩ وزايلت موافقها وجهت اليه قيادة العساكر العامة الا انه لم يلبث فيها الا بضعة اشهر لانه اعتقد مؤتمراً نورمبرغ عن فيو مامورا اول وكان قد وجهت اليه رتبة مارشال دوفرنس جزاء له على ما بدأ منه من الاقدام والهمة في خدمة الدولة الفرنسية . توفي في ٢٦ آذار (جانيه) سنة ١٦٥١ وله من العمر ٥٥ سنة . ومنهم جاب لويس دوارلاخ ايضا ولد في برن سنة ١٦٤٨ وخدم حكومة اللانفرك في رتبة فيس اميرال وكان من اكبر المساعدين على فتح روجن . توفي سنة ١٦٨٠ . ومنهم جيروم دوارلاخ (Jérôme)

ولد سنة ١٦٦٧ وخدم أولا دولة فرنسا وامتاز في الحرب الفرنسية في قطوليا وفي حصار برشلونه وروس وبالا موس سنة ١٧٠٢ ثم التحار الى العساكر الالمانية فكان بينهم جنرالاً بارعا ورجع بعد ذلك الى برن فعين قاضياً اول سنة ١٧٢١ وتوفي سنة ١٧٤٨ . ومنهم شارل لويس دوارلاخ دو اندلبنك ولد في برن سنة ١٧٢٦ وخدم أولا الدولة الفرنسية فرقي الى رتبة فلدمارشال اومارشال دوكان ثم رجع الى وطنه سنة ١٧٨٩ ووجهت اليه قيادة العساكر السويسرية العامة لما هجم الفرنسيون على بلاد فود وقام الجنرال برون وشونبرغ كل المقاومة وخطب في مورات خطاباً مضاداً لخطاب الجنرال برون الا انه لم يتمكن من تحقيق كلابه المحامي وهجمت عليه العساكر الفرنسية في فوبرون بين سولوروبرن تحت امره شونبرغ فصدف بشاطئ مدة ثلاث ساعات ولم يهزم الا لا تفانم عدد الفرنسيين ورأى انه اذا ثبت في موقف الحرب يضطر الى الانحياز الى برن فلا يبقى له منفر منها ففر الى الجبال من بقي معه من العساكر وكانوا جميعاً يهزمون بعضهم بعضاً الى الخيانة ويهددون فائدم العام الى ان هجم عليه جماعة منهم وقطعوه ارباً

أرلامندي
Orlamundi

بلدة من جرمانيا من دوقية سكس التيرغ على نهر سالي عدد سكانها ١٥٤٠ نسمة

أرلباخ
Arlbach

اومركشدارلباخ بلدة تجارية من بافاريا في فرنكونيا الوسطى تبعد ١٦ ميلاً عن نورمبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢١١٠ نسمة . وأرلباخ ايضا بلدة تجارية من سكس من دائع زويكو . عدد سكانها ٨١٧ نسمة

أرلبرغ
Arleberg

أرلينباخ Erlenbach

قرية من سويسرا من كتبون على مسافة ٢٠ ميلاً من برن إلى الجنوب الغربي على نهر سين في حوض جبل سترن وأخرى في بافاريا الرينية تبعد ٦ أميال عن لنسو إلى الجنوب الشرقي

أرلينجن Erlangen

مدينة من دائرة فريكنيا الوسطى في بافاريا واقعة على نهر رينغر والسكة الحديدية المؤدية من بيرغ إلى نورمبرغ وعلى قناة لدويغ في واد جيل نصر كثير الاتجار والبساتين. تبعد عن نورمبرغ ١١ ميلاً إلى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٢,٥١١ نسماً، فيها مدرسة كلية أقامها فريدريك دويرنبرغ سنة ١٧٤٣ وهي المدرسة الكلية البروتستانتية الوحيدة في بافاريا كان عدد تلامذتها سنة (١٨٧٤) سنة (١٨٧٤) ٤٤٥ تلميذاً وفيها دوائر لتدريس اللاهوت والطب وغيرها ومعرض المواليد وبستان للنبات ومكتبة تشتمل على نحو ١٢٠ ألف مجلد. ويوجد بالمدينة أيضاً بيارستان ومدرسة بروتستانتية لتدريس الآداب والعلوم العالية ومدارس أخرى. ولها شهرة بين المدن الجermanية في جمال منظرها. وفي منقسمة إلى قسمين أحدهما المدينة القديمة والآخر المدينة الحديثة. أما الثاني فيناؤه جيد بناءً الفرنسيين البروتستانت الذين أنزلهم فيو المرفأ كرسيتان ارنت لما اضطروا في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا إلى الخروج من بلادهم للحفاظ على إيمانهم وذلك بعد إبطال قرار رنت. ويسمى القسم المذكور كرسيتان ارلينجن ذكرًا للرفأ كرسيتان ارنت الذي كان صياداً لحياتاً، وكان مركزاً أكاديمية ليو بولندية كارولينية في ارلينجن فغل سنة ١٨٠٨ إلى يون. ويوجد في ارلينجن معامل للحرير والصوف والمنسوجات القطنية والصوفية والمرابا الورق والطرايش وتدينغ فيها المجلودو يصنع فيها بمرجحة مشهورة

سلسلة فرعة من سلسلة جبال الالب تنزع من موتي اورو وتصل الأراضي التي يصب ماؤها في الرين عن الأراضي التي يصب ماؤها في الطونة وغمر في بلاد النهرول. اطلب الب.

أرلسين Arolsen

مدينة في جرمانيا وهي قصبة اميرية ولدك موقعها على نهر آر تبعد ١٢ ميلاً عن ولدك إلى الشمال وعدد سكانها ١,٤٨٢ نسماً وفي قصرها عدة متحف صناعية ومكتبة تشتمل على ٢٠ ألف مجلد وفيها معامل المنسوجات الصوفية والمجلود ويوجد في كرسيتا نمايل صنعا روخ وكلها قد ولد فيها

أرلسهيم Arlshiem

بلدة من سويسرا على بعد نحو ٥ أميال من مدينة باسل إلى الجنوب في مقاطعة منسوبة على نهر برن ارتفاعها عن سطح البحر ١٥٤٠ قدماً.

أرل سور تيش Arls-sur-Tech

واسمها القديم ارولا. قصبة مقاطعة في ولاية البرنات الشرقية في حوض كانيو تبعد عن سيري ١٠ كيلومترات إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١,٧٣٤ نسماً وفيها مياه معدنية ومعادن رصاص

أرلن Arlano-nt

مدينة في فرنسا وهي قصبة مقاطعة في ولاية بوي دودوم على ١٨ كيلومتراً من امبريت إلى الجنوب وعدد سكانها ٢,٨٨٨ نسماً وذلك بموجب تعديل سنة ١٨٥٢ وفيها مياه معدنية باردة

واهلها يجهرون في الماشية

أرلند

Orland

قرية وعمل من كوتية هنكوك من مائة على الجانب الشرقي من مهربو سكوت بعد ٥٥ ميلاً عن اوغسطا الى الشمال الشرقي وهي من انجح الاماكن في الكوتية المذكورة فان اهاليها يشتغلون في التجارة والاقتصاد على دائرة متسعة، عدد سكانها ١٧٨٧ نسكاً، وبلدة اخرى تالية في انديانا من الولايات المتحدة

ارلندة

اطلب ايرلاندة

أرلانزا

Arlanza

نهران في قسطنطينية من اسبانيا يخرج احدهما من ميرادي نيلار طوله نحو ٦٠ ميلاً والاخر من سيرا بينيدا بطوله نحو ٧٠ ميلاً

أرلنغتون

Arlington

مدينة من كوتية بنغتون في فرمونت على بعد ١٠٦ اميال من مون بليه الى الجنوب الغربي. يكثر بها الممر وبها مياه حارة ومغارة كبيرة وعدد سكانها ١٤٦ نسكاً والباقي ينسب هنري بنت كوتت ارلنغتون وموزير انكليزي من اعضاء مجلس الاعراف ولد سنة ١٦١٨ وتوفي سنة ١٦٤٥. وقد سمي بارلنغتون عدة اماكن في امريكا لاحاجة الى ذكرها

أرلنغفورد

Urlingford

مدينة تجارية وبرشية من ايرلاندة في لستر من كوتية كلكتي تبعد عن مدينة كلكتي ١٥ ميلاً الى غربي الشمال الغربي موقعاً على الطريق من دويلين الى كرك عدد سكان البلدة ١٦٨ نسكاً

أرلوك

Arleux

بلدة في فرنسا من ولاية النور على بعد ٦ اميال من دواي الى الجنوب. عدد سكانها ١٧٢١ نسكاً

أرلاو

Erlau

وامسها في الجربة آخر. مدينة في هنكاري (المجر) وهي نصبه مقاطعة خمس وائمة في وادي عبي جبل على ممر ارس وهو يصب في النيس. تبعد عن بست ٦٦ ميلاً الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٩١٥٠ نسكاً اكثرهم من الكاثوليك الرومانيين والمجر. فيها اسواق اسبوعية ومعامل للتسوجات الكتانية واللايس ولها تجارة واسعة في الخمر وخمورها اجود الخمر الاخر في هنكاري. وفيها نبع ماء حار يستعمل كثيرا للامراض الجلدية وفي ضواحيها اربعة احياء وفي نفس المدينة ابنية عمومية كبيرة وكثير من الكنائس والمدارس. ومع انه كان لها قديماً حصون مينة طراً عليها نوارل حمة من غزوات التتر والترك ولا سيما سنة ١٥٥٢ لما دفت تحت امره اسطفان دويح جموع العساكر التركية الذين هجموا عليها مراراً متعددة وكذلك لاسلهم اللة الاجنبية من العساكر النمساوية المحافظة الى المجنود التركية الذين جدوا حصارها وذلك سنة ١٥٩٦. وبعد معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٦٠٦ كانت تارة تستولي عليها تركيا وطوراً يستولي عليها امراه ترسلقانيا. وقد اشتهرت في الدورة التي حدثت سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ بحجاسة اهلها الوطنية وبكونها المكان الذي خرج منه ديمسكي وشورجي الى الحروب الكبيرة التي جرت لجامع النمساوين تحت امره ونذ شفراتز. وقد اسس هذا المدينة الملك اسطفان سنة ١٠١٠ للبلاد وفي الان من املاك النمسا

أرلوف

Arleuf

مدينة في فرنسا من ولاية نغرم من دائرة شاتو شينون

عدد سكانها ٠٠٦٠٠٠ نسمة

أرلوف

Orlov

أوارلوف (Orlov) بلدة من روسيا من ولاية قياتكا تبعد عن مدينة قياتكا ٢٨ ميلاً إلى غربي الجنوب الغربي موقعها على نهر قياتكا عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة. وأرلوف أيضاً مدينة من روسيا في ولاية قوروج تبعد عن مدينة قوروج ١٩ ميلاً إلى شرقي الشمال الغربي واقعة على نهر غغان. عدد سكانها ٣٠٠٠٠ نسمة كان بناؤها في القرن السابع عشر

أرلوف

Orloff

اسم عائلة روسية اشتهرت في أوائل القرن الثامن عشر م

١. إيمان أرلوف وهو جد العائلة كان أحد جيش المستعمرات الروسي الذين حركهم البرنس سوفيا سنة ١٦٨٩ إلى العيصان على أخيه القيصر بطرس المحدث (المن) وهو بطرس الأكبر) حكم عليه بالقتل فلما سبق إلى مكان القتل لم يعتبره خوف ولا رجة وأظهر قلة الأكتراث وحسم المبالاة فغضبته ووجهته إليه مأمورية في العسكرية وسعى أرلوف

٢. غريغوري غريغوريفيتش حفيد أرلوف المذكور ولد سنة ١٧٣٤ وتوفي في موسكو سنة ١٧٨٤ انتظم أولاً في جيش الطوبجية الروسي وذلك في أواخر ملك اليصابات فانتخبة البرنس شوقا لوف معاوناً حربيّاً ووقع عليه نظر البرنس كوراكوف عشيقته البرنس المذكور فاحبته وجري بينها في مدة قصيرة علاقتي مودة متينة إلا أن شوقا لوف دخل قصر بومبا على حين غفلة فوجدها معاً بيهان في مجوار الحب فغضب على معارضة وطرده من القصر وعزم على نفيه إلى سيبيريا إلا أنه نجى من ذلك الخطر المين ما ناله من الرقابة والحماية من الفراندة كاترينا لأن خبره كان قد انتشر في كل بطرسبرج فناقت

إلى روميو ومسامريه وانفذت إليه سرّاً أن يأتيها ويكون معها في خلوتها لأنها كانت معتزلة عن الناس فأجابها إلى طلبها وما لبثت أن علفت بهواء أكثر من البرنس كوراكين ولم يكن أرلوف من الكنافرن بالمجمل فانه هياً بمساعدة أخوتي الثلاثة (وقبل الأربعة) الثورة التي حدثت سنة ١٧٦٢ وقام بها بنشاط حباً بكاترينا أو طمعاً بالثمن ففتح بها وقلب القيصر بطرس الثالث زوج كاترينا ونصبها مكانه فصارت من ذلك الوقت لانكتم حبه ونال لديها حقاً لاجدلة وعين ناظرًا لجيش الطوبجية مكان شوقا لوف وبنت له كاترينا قصرًا من الرخام في بطرسبرج غاية في الجمال وحفرت عليه عارة معناه هذا جزاء الحب المتر بالمجمل وعرضت عليه سرّاً أن يتزوجها فقابل طلبها بالازدراء وكان ذلك نافذة عن كبرياءه عن كرامة أخلاق فاضاغت كاترينا لذلك وانخذت محبةً أخرى تكاية فيو إلا أنها كانت دائماً تعاملة باللطف واللين لانه طالما افشى أسرارها وكان ذلك يجعلها على الشك والظن ومنه ويقتل حبها له فضلاً عن أنها كانت تخشى مطامعة. ويقال أنه هو الذي طلب أن يتزوجها لكن رازوموفسكي وتغريتشيف وغيرهما من أهل النفوذ والسطوة حاولوا دون نجاح مرغوب وأن سبب غيظ كاترينا كان إفشاء أسرارها فأرادت أن تغفل من فكلت سنة ١٧٧١ بمنع انتشار الطاعون في موسكو كان ما بدا من اهتمامه في الأيام بعام مأموريته فيها لمصولة منه قصيرة على الفئات كاترينا ومنها إلا أنه في مذهبها إلى الفلاح لحايرة الدولة العلية في أمر الصلح اغتذت محبةً أخرى بدلاً منه ولما رجع إلى بطرسبرج ثلثة إلى قلعة تزارسكوسيلو فاطاع وأظهر تمام القبول ثم عنت عنه وأعطته مائة ألف روبل وأتمته فاحر وعينت له مرتباً سنوياً قدره ١٥٠ ألف روبل ووهبه أرضاً فيها ٦ آلاف فلاح لكه لم يرجع قط إلى ما كان له من المنزل في البلاط الملكي فطاف فرنسا وإيطاليا وألمانيا بأهية لم يسبق إليها إلا أن الطامع كانت تصرف أفكاره دائماً إلى

الى روسيا وكان يفتند به المجوى حين يخطر ببالي سرور ملكها الذي امل بالحصول عليه فغاب مسافاً وما رآه من قوة يونيكن محب كاترينا وسطوته ذهب بعقله فحين مات مجنوناً في موسكو وولد له من كاترينا ولد ذكر لقبه القيصر بولس با لكونت يوبريسكي

٣. الكسي ارلوف وهو اخو غريغوري المذكور ولد سنة ١٧٤٢ كان جباراً وكان في اول امير جندياً في الحرس الروسي من فرقة برنواونسكي ساعد على الثورة التي حدثت سنة ١٧٦٢ وكان على ما يقال احد القلائد الذين قتلوا القيصر بطرس الثالث وهو في السجن فارتاحت الامبراطورة كاترينا لذلك وجهت اليه والى كل من اخوته الثلاثة رتبة نائب كولونل في جيش الحرس. سنة ١٧٦٨ لما انتشبت الحرب بين الدولة العلية وروسيا وجهت اليه رتبة اميرال مع انه لم يتوجه اليه قبل ذلك منصب بحري فقام برئاسة المساك البحرية التي حملت على المورة ولا رخييل وهما عداة الفرنسيون الضابط الانكليزي الذي كان معتمداً بمورانو انتصر انتصاراً عظيماً خارج شبر وجسمه وذلك من ٧ الى ٢ تموز (جوليه) سنة ١٧٧٠. فبال هيازة خدمة ولقب بجسميسكي وكان صادقاً في خدمة كاترينا فتوجه الى روميه وخطب البرنس تاركانوف ابنة الامبراطورة ايضا بات فتزوجها سرا ورجع بها الى روسيا فسلمها الى كاترينا وكانت عذرة لها فوضعها في السجن وتقبلها فيه وكان ذلك ما شان الكسي وجلب عليه العار ولا جلس القيصر بولس الاول على سرير الملك امر باقامة جناز احفاني لا يوب بطرس الثالث وكان من قتلته اثنان لا يرا لان حين فاكهما على ان يسكا اطراف القوس الذي كان ملقى على عظامه قصاصاً لما على قبلها اياه ثم بنى ارلوف فذهب الى المانيا واقام في ليبسك الى ان توفي القيصر بولس فرجع الى بطرسبرج ومات فيها في شهر كانون الثاني (جانيه)

سنة ١٨٠٨

٤. فيدور ارلوف اخو الكسي ارلوف ولد سنة ١٨١٢ ووجهت اليه سفارة باريس وفي شهر كانون الثاني الى روسيا وكان يفتند به المجوى حين يخطر ببالي سرور ملكها الذي امل بالحصول عليه فغاب مسافاً وما رآه من قوة يونيكن محب كاترينا وسطوته ذهب بعقله فحين مات مجنوناً في موسكو وولد له من كاترينا ولد ذكر لقبه القيصر بولس با لكونت يوبريسكي

٥. الكسي بن فيدور ارلوف ولد سنة ١٧٨٢ وتوفي في بطرسبرج في ٢١ ايار (مايس) سنة ١٨٦١ دخل العسكرية منذ حداثة وبعده ان اشترك في الحرب التي انتهت بمعاهدة باريس سنة ١٨١٤ صار معاون حرب للقيصر اسكندر الاول وامير الاي من الحرس الخيالة ولما حدثت الثورة الشديدة في بطرسبرج بعد جلوس الامبراطور نقولاسه ١٨٢٥ بدأ من اعداءه واستقامه جيشه ما اكل الى اذلال العصاة فاعطي لقب كونت وعين معاون جنرال سنة ١٨٢٨ حارب المساك العثمانية سنة ١٨٢٩ ابرم معاهدة ادرنة وحينما حدثت الثورة البولونية سنة ١٨٣٠ و١٨٣١ عين للملاحظة اجراءات البحرية في بولونيا وبالمات الماريفال دبشيتش والغرائدوق قسطنطين نجاة انهمق بانه دس اليها السم (وربما كان برياً ما اعهم يو) ومن الاعمال الخطيرة التي قام بها عقد معاهدة انكار اسكندريه السرية في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٣٣ وانقر فيها ان كل السفن المحرقة تمنع دخول البوغاز والدردنيل الا السفن الروسية المحرقة سنة ١٨٤٤ ووجهت اليه نظارة الضابطة السرية في روسيا وصار من اعظم رجال الدولة الروسية. وبعد وفاة نقولاس كان له نفس النفوذ في مجالس اسكندر الثاني سنة ١٨٥٦ عين نائباً اول عن روسيا في مؤتمر باريس ثم وجهت اليه رئاسة ديوان المشورة العالي في روسيا ولقب بريسما

٦. البرنس فيولاي بن الكسي ارلوف وهو سياسي روسي ولد سنة ١٨٢٧ كان جندياً في حرب الترم وقاتل بالبساله وفقد احدى عينيه واحدى يديه وعين سنة ١٨٥٩ سفيراً لروسيا في بروسل ثم عين نائب جنرال في العسكرية ومعاون حرب للامبراطور سنة ١٨٧٢ ووجهت اليه سفارة باريس وفي شهر كانون الثاني

سنة ١٨٧٥ أتم عليه المارشال مكاهون رئيس الجمهورية الفرنسية بيشان اللجون دونور من الرتبة الأولى ولم يزل في هذا المنصب، ولذا أليف في حرب بروسي سنة ١٨٠٦ طبع في بطرسبرغ سنة ١٨٥٦، ويوجد في روسيا عائلة بهذا الاسم تعرف بأرلوف ميدوف أشهر رجالها الكونت وسليبي كان في حروب الامبراطورية في رئاسة الفرق فاضر بالفرنسيين كثيراً وخلف عدة أولاد لم في عسكرية روسيا مناصب مختلفة

أرلوفكا

Orlovka

أورلوكا (Orlovka) مدينة تجارية من روسيا في ولاية تشيرنوفوف عدد سكانها ١,٥٦٠ نسمة

أرلون

Arlon

مدينة في بلجيكا وهي قصبه ولاية لكسبرغ واسها القديم أريولونيم تبعد ١٦ ميلاً عن مدينة لكسبرغ الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٧٦ نسمة وهي مدينة في وسط غابات على جبل من جبال الاردين فيها مزارع ومعامل الحديد وغمره ولذلك تراها تنمو بسرعة وقد وجدوا قريباً منها كثيراً من النفود القديمة وقطعا من الاصدام جعلت مركزية سنة ١١٠٣ - سنة ١٢١٤ ضمت الى كونية لكسبرغ واستولى عليها الفرنسيون والاسبانيول عدة مرات في مدة حروب لويس الرابع عشر ملك فرنسا سنة ١٧٩٣ هبها الفرنسيون بعد انصارهم على النمساويين في موقعة جرت بالقرب منها وحدث فيها بين الفريقين المذكورين عدة مواقع خرب هك. وكان الرومانيون يعرفونها

إرلي

Early

كونية امريكانية في جيورجيا الى الجنوب الغربي منها على حدود الاباما مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٩١٨ نسمة منهم ١٧٢ نسمة من السود ارضها

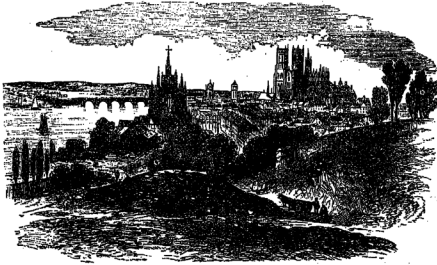
مستوية جيدة فلما يرى فيها صخر، يرونها غير سميغ وكثير من شعاب، يزرع فيها القطن والذرة ويكثر فيها البلوط والصنوبر الاصفر ويصلح فيها تشمبوتشي لسرايسن التجارية على حدود الكونتيه، واما البهيرات فتنتعج بقوتها المائية في تدوير آلات المعامل، ويوجد على شقة نهر كولاموكا الذي يجري في هذه الكونتيه سور قدم ارتفاعه ٧٥ قدماً وطول سطحه ٢٤٠ قدماً وعرضه ٩٠ قدماً، وام غلة هذه الكونتيه الذرة والطرطان والبطاطنة الحلو والقطن، وقد سميت باسم نهر ارلي الذي كان حاكم جيورجيا سنة ١٨١٢ وقصبتها بلاكلي

أرليان

Orléans

أورليان، مدينة من فرنسا وهي قصبه ولاية لوار في موقعها على شقة نهر لوار اليميني تبعد ٦٨ ميلاً عن باريس جنوباً يقرب وسكانها ٢٧٦,٤٨١ نسمة وسكان الدائرة التي هي قصبه لها ٨٢١,١٥٩ نسمة تشغل على ٧,٠٧٠ انباج و١٤٠ مقاطعة، وقد خدمت قلاعها القديمة وجعل مكانها جنائز ومنشآت عمومية، والصنيسه الكيرة التي ابتدئ بنائها في القرن الثالث عشر وكان قد هدم جانب منها ثم تمت في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وما يستحق الذكر فيها كنيسة سانت اتيان وسنت انثرت ودار الحكومة القديمة وهو بناه اقيم في القرن الخامس عشر وقد جعل الان محل تحف القصور والمحفوظات انبي سوريل وفرنسا والاول ويقال جان دارك وفيها محل تحف تاريخي ومحل تحف للمواليد وجمعية العلوم والفنون المستقره والصناعة ومكتبة عمومية تحوي على ٥٠٠ الف مجلد ومعامل للنسوجات القطنية والحريريه والسكر والبنورات واللباغه، وهي مركز لسكة حديدية مهمه، وكانت في القديم قصبه ولاية ارليانة وكان الغلبة يهيمنها قديماً جينايوم او سينايوم وهي كلة قلعية مركبة من سين ومعناها زاروة او جانب واوقون ومعناها مالا، سميت بذلك لوقوعها على جانب الماء، استولى عليها فيصير فاخرها ثم رجمت

وصارت مركز التجارة بلاد الكرنوت ثم غزاها الجرمانيون وعقد فيها مجلساً من الأشراف قرر فيه إرث الملك ودمروها ثم رهبها أورليانوس وسبغت أورليانوم باسمه ثم لعائليو وحبس فيها خصمة شارل لورين الذي خلبه في حرقها فصارت أرليان كآثرى . ومن ذلك الوقت صارت من اعظم مدن الغلبة . وقد حاصرها آخيللا المشهور سنة ٤٥١ ب ٢٠ م . فدمت عنها القائد الروماني اثينوس كما مر في ترجمة آخيللا . وسنة ٤٩٢ استولى عليها كلوفيس وبعد وفاة صارت عاصمة المملكة التي تولاها كلودومير احد اولاده كاساني . وبعد وفاة كلودومير صارت عاصمة مملكة برفندباغزاها الفيرمنديون وهدموها ولكن اعيد بناؤها همة اساقفتها وضماها هونغ كابت الى مملكته الذي عقد فيها كلوفيس سنة ٥١١ وثبت فيه ان الملك



مدينة أرليان

حق الاستيلاء على مدخل لكراسي الاساقفة عند خلوها من اساقفة تولون امرها . وكان فيها قديماً مدرسة كلية كانت اشهر مدارس فرنسا في تعلم الفرائع وهي مسقط رأس كثيرين من مشاهير الفقهاء والادباء والمؤرخين والعلماء والموسيقين والمصورين والبنائين . وسنة ١٤٢٨ حاصرها الإنكليز تحت امرع كونت سلازبري حصاراً اشهر بحوادث حجة وبقيت تحت الحصار الى ٨ ايار (مايس) سنة ١٤٢٩ . وسنة ١٥٦٠ فتح فيها فرنسوا الثاني مجا لس النواب وتوفي بها . وفي زمان المحروب

الدينية اغتزاها الحزب الكاثوليكي مركزاً حربياً فكانت ثارة بيدم واخرى بيد الحزب المضاد لهم . وسنة ١٥٦٢ كانت بيد الهوغو فاني دوق غورلخا صرما فقتله بولمو دومييري با لقرب من اسوارها . وسنة ١٦٥٢ عند حروب الفرند استولت عليها دوقه متينسيه ابنه غستون دوارليان رغباً عن الملك . وفي ايام الثورة الفرنسية اغتذت مركزاً للجلس العالي الموقت الذي اقيم سنة ١٧٩١ لحكمة الذين تعدوا على الامة . وسنة ١٨١٥ وقعت بين جيش العساكر المحقة وجيش عساكر الموار فغاست اشد

الأموال والمخاطر. وعند انتصاب الحرب بين الألمان وبين فرنسا في جوارها
والفرنسيين سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ جرت في جوارها
معارك كثيرة بين الفرنسيين، وفي ١٢ تشرين أول (أكتوبر)
استطاعت العساكر الألمانية على العساكر الفرنسية وتلك
المدينة ثم استطاعت الفرنسيون على الألمان تخرج الألمان
منها ودخلها الفرنسيون ثم تغلب الألمان على الفرنسيين
في كل المواقع التي كانت لهم حول المدينة فدخلتها عنوة
الفرقة التي تحت قيادة دوق مكلنبورغ وجرت معركة
شديدة في شوارع المدينة دارت فيها الدامية على الجيود
الفرنسية فتسلها الألمان في أول كانون الثاني
(جانويه) ودخلها الرئيس فرديريك شارل باحتفال في
اليوم الخامس من الشهر المذكور وبقيت بيد الألمان
إلى أن انتهت الحرب وعقد الصلح

يعرف قبل ذلك بدوق شرير

أرليان

Orléans (Ducs d')

ان عائلة أوامراء أرليان على قسمين أحدها عائلة

أرليان ثانياً والثاني عائلة أرليان بوربون. فمن الذين

اشتهروا من القسم الأول ثلاثة وهم الآخرون مع بيان السنة

التي تلب كل منهم فيها بأرليان سنة

١٣٩٢ لويس الأول بن شارل الخامس

١٤٠٧ شارل الملقب بالداغر

١٤٦٥ لويس الثاني وهو لويس الثاني عشر

ومن الذين اشتهروا من القسم الثاني ثمانية وهم

١ غستون بن هنري الرابع

٢ فيليب الأول ابن لويس الثالث عشر

٣ فيليب الثاني (نائب الملك)

٤ لويس الأول

٥ لويس فيليب الأول

٦ لويس فيليب جوزف (فيليب غاليتيه)

٧ لويس فيليب الثاني

٨ فرديناند فيليب

وقد اشتهر غير هؤلاء من عائلة أرليان ولقبوا بالناخب

وبعد وفاة كلوفيس وكلوثير الأول قسمت مملكة

الفرنك فاقسمت على ميتين مملكة باسم أرليان فتولاهما

في المرح الأولى كلود ميريوني وذلك من سنة ٥١١ إلى

سنة ٥٢٨ وكانت مولفة من أربانة وبين ونوفيمبولانية

وتوريه وتولاهما في المرح الثانية غستران وذلك من سنة

٥٦١ إلى سنة ٩١٤ وأضيفت إليها برغنديا وجعلت

شالون سورسون عاصمة لها عوضاً عن أربان ثم

قسمت مملكة الفرنك بعد ذلك مراراً ولكن لم تذكر

مملكة أرليان بين تلك الأقسام. وفي أيام الكارولنجيين

صار أرليان مركز كونتيه وفيكونتيه ثم ضمت الكونتيه مؤقتاً

إلى أملاك الملك وذلك بزواج شارل الملقب بالإصم

بارمنتودة ابنة أود كونت أربان سنة ٨٧٨ أقطع

لويس الثاني الملقب بالالغ المجلب ودونجو فيكونتيه

أرليان ثم صارت الكونتيه في أواخر القرن التاسع إمارة

مستقلة واستولى عليها دوق فرنسا أود وروبرت اللذان

جلسا على تخت الملك سنة ٨٨٨ و ٩٢٣ ثم استولى عليها

هوغ الأكبر وموغ كابت فكانا في وقت واحد مستولين

على دوقية فرنسا وهي أملاك الملك الأصلية وعلى كونتيه

أرليان وهي أملاك اللقبه وكانت ذلك أساساً متيناً

أخرى مثل دوق دو أوبال ودوق دوشير وبرنس
 دو جياثيل ودوق دومينسيه ودوق دونيور وكونت
 دو بريس وسياي ذكرهم في أواميل وشرز وجواثيل
 ومينسيه ونيور وباريس. وأما الأمرأة المدرجة أساؤهم
 في الجدول أمانك فتكمل الآن عن كل منهم هنا بالتفصيل
 على النسب المذكور. فالذين اشتهروا من القسم الأول هم
 ١. لويس الأول دوق دو أرليان جد عائلة
 أرليان قالوا وهو ابن شارل الخامس من حنة دوبربون
 واخو شارل السادس. ولد في باريس سنة ١٢٧١ ولقب
 أولاً دوق دو فالوا ثم دوق نوربنة واخيراً دوق أرليان
 وذلك سنة ١٢٩٢. وسنة ١٢٨٥ عقد زواجه بواسطة
 وكيل على ماري وارثة نختا لهر واتخذ لقب ملك ثم عدلت
 ماري المذكورة عن الاقتران بوقترك اللقب المذكور
 وكان اخوه شارل السادس محبة كثيراً فاقطعة نوربنة
 تمويهاً خاصاً. ثم اعطاه دوقية أرليان بدلاً منها
 وذلك سنة ١٢٩٢ فترجع بالثمنيا دو ميلان التي كانت
 موصوفة بمجودة العفل وحسن الصفات فرزق منها عدة
 أولاد. وكان لويس هذا في أول امره محبوا لدى
 الأمة. اذن له اخوه بدخول مجالس نصار ذا سطوة في
 البلاد ولكن لما لي اخوه بقاء الجيئون استولى دوق
 برغنديا ودوق بري ودوق بوربون على وكالة الملك
 وحرروا منها. فاخذ مجد في استرجاع ما كان له من
 العوكة واللقب في أيام اخيه الى ان غار بما قناه. الا انه لم
 يستطع اكتساب محبة الأمة التي اضاعها بسوء تصرفاته
 فبلى بمحبة ايزابو (او ايزابلا) دو بافاريا زوجة اخيه
 وأبعد زوجته بانها كانت سبباً لجنون اخيه بان ستمتدوا
 مكرهاً الى الحب. وبذلك احوال الدولة واغاط الاهالي
 بكثرة الضرائب فقام عليه حزب كبير وكان الذي
 حركهم الي ذلك فيليب دوق برغنديا الملقب بالبحرور.
 ولما رأى البلاد في خطر انت شبيب حزب اهلية
 اعتزل عن الاحكام الا انه بقي له نفوذ عظيم في ديوان
 اللوري لان أكثر اعضاؤه كانوا من اعزائه واستولى على

الدرام التي كانت في لوفر ولم يعارضة معارض. ولما
 توفي دوق برغنديا تمكن بمساعدة ايزابلا دو بافاريا من
 الحصول على منصب نائب عام للملكة. الا ان جان
 الملقب بعدم الخوف وهو ابن فيليب المجسور المار
 ذكره كان قد ورث من ابيه بغضة لدوق أرليان هذا
 فجاءه بمقاومة فتوفي باريس بالسلاح فقبلة الشعب بالمرحاب
 واتخذ منقداً لهم. فهرب لويس دوق أرليان والملكة
 ايزابلا عند قدومهم الى ميلون وجعما هناك جيشاً مولفاً
 من ٢٠ ألف مقاتل ثم جرت مراسلات بين لويس
 وجان المذكورين. فسا عنها اتفاق ظاهر بينهما وجعما
 جيوشهما معاً لمحاربة الانكليز. ثم وقع بينهما خلاف جديد
 فحاولت ايزابلا ازالته ومصالحها فحبط مساهما لانه
 حدث ما جعل الصلح يبدد المال وحرك في جان دوق
 برغنديا بغضاً شديداً لمحبته وذلك ان لويس دوق
 أرليان قال عن طيش وعدم مبالاة ان دوقه برغنديا
 وهي قرية جان الدم الخوف واصلته فما المخبر حتى بلغ
 جان المذكور فساءه ذلك جداً وحرك فيه روح الضعينة
 والانتقام. وفي ٢٣ ٢ (نوفمبر) سنة ١٤٠٧ فبا
 كان لويس راجعاً ليلاً من سهره قضاه عند الملكة
 ايزابلا ومعه جماعة من الحشم مجنونة وبايديهم مصابيح
 انقض عليهم زمرة من الاشقياء باغراء جان الدم الخوف
 وقتلوه في رفاق بريت بالقرب من قصر نوتردام ودفنت
 جثته في كنيسة بلان متو في ضريح كان قد اعد هناك
 لنفسه. وكان قتله سبباً لانتساب حروب اهلية بين
 البرغنديين والارمنيايين انت فرنسا بويلات كثيرة.
 ومع ما كان فيه من العيوب والفاقص كان كفاً بالاداب
 والصنائع المستظرفة وبارعا في النظم وكان يتقوى عزائم
 العلماء وكان له ولد شرقي فافه في صناعة الشعر وهو
 شارل دو ارليان وسياي ذكره بعد هذا. وكان له عدة
 اولاد غير شرعيين منهم دونوا الذي خلس فرنسا
 لشماعته واقدامه واعتقها من نير الانكليز وسياي ذكره في
 بابو من الدال

٢. شارل دو أرليان كونت دو انغوليم وهو بكر لويس الأول المار ذكره من زوجته فالنتينا كان من أشهر الشعراء في أوائل القرن الخامس عشر إلا أن شعره لم ينشر إلا في القرن الثامن عشر وربما كان ذلك لعدم أكثرائه أو من جرى ما طرأ على زمن المحادثات كما سترى .
ولد في باريس في ٢٦ أيار (مايس) سنة ١٢٩١ قبل جنون شارل السادس وتربى تحت نظر أمه وطلّح كثيراً من شعر الشعراء الفرنسيين القدماء وتاليف أكابر موفيه في الإبطالان . وبعد وفاة أبيه كان لم يزال قاصراً في أجراء ما وعنده وفاة أمه سنة ١٤٠٩ قرر معاهدة صلح مع جون ملك برغندي إلا أن حزبه رأى أن الكونت برنارد دو ريمس كان قائداً أكثر نشاطاً منه فاختاروا إليه وكان شارل قد تزوج بأبنة الكونت المذكور وذلك بعد وفاة أمه الأولى أرملة رنشارد الثاني ملك أنكلترا واشتبهت في أيام برنارد حرب أهلية انتهت بعقد صلح أراس سنة ١٤١٤ فاتخذ شارل مع الجيش الفرنسي وحارب ببجاعة في معركة اجكور نجرح وأخذ أسيراً إلى أنكلترا وبقي هناك في الأسر سنة ٢٥ سنة فكان في تلك المدة المستطيلة ينظم الأشعار البديعة لينتج أفكاره ويدفع ما يلزمه من الملل ولم يذكر شيئاً في أشعاره من أمور السياسة وقلم يذكر إلا اضطرابات العياصية والمحادثات المكررة التي امت بها قلبه . وكان شعره رقيقاً لطيفاً وكان هو كلفاً بأسباب الحظ والسرور وطالما شك في أسعد عدم معاهدة الشمس ومحاسن الطبيعة في شهر أيار (مايس) ومعاشرة السيدات الفرنسيات . وتربى في شعره ما في شعر لافونتين من السساطة المقرونة بالدهاء وما في شعر فونتين من اللذة والهنل المألوف الذي لا يفتن الشعر . ولم يكسر فيه من التشابه كما كان دأب كثيرين من شعراء عصره . وفيه نظمو طلائع قد فاق بها نظم قبليون من معاصريه على أن شعره لم يكن خالياً عن العيب إلا أن كثرة محاسن تشهريه . وقد نظم عدة أغاني أنكلترية غزلية طبعته سنة ١٨٢٧ . وسنة ١٤٤٠ سجع له بالرجوع إلى فرنسا بشرط أن يدفع فداء قدره ٢٠٠ ألف ليبرا فرنسوية وأن لا يحمل سلاحاً ضد أنكلترا . وبعد رجوعه إلى فرنسا تزوج باري دو كليف وبعد زواجه بها بمدة ٢٢ سنة ولد له منها ولد ذكر وهو لويس الثاني عشر . ولما توفي خاله فيليب فيكونتي حاول الاستيلاء على دوقية ميلان التي كان له حق في أربها من أمه فالنتينا دو ميلان التي توفيت وله من العمر ١٧ سنة ولكن لم يحصل منها إلا على كوتبة اسمي التي كانت ممرأاً له . وفي آخر أيامه وقع الخلاف بينه وبين لويس الحادي عشر فعاملة لويس المذكور بالاستئناف ويقال إن ذلك كان سبب موته في أمبواز سنة ١٤٦٥ (جانبه) سنة ١٤٦٥ .
٣. لويس الثاني دوق دو أرليان . اطلب لويس الثاني عشر ملك فرنسا والذين اشتهروا من القسم الثاني م
١. غستون جان بيتيست وهو ثالث أولاد هنري الرابع من ماريادومينيبي وأخو لويس الثالث عشر ولد في قصر فوتنبلو في ٢٥ نيسان (أبريل) سنة ١٦٠٨ للقب أولاد دوق دو انجو وسنة ١٦٢٦ أقطع دوقية أرليان بعد أن تزوج بمادموazel دو مينيميه التي كان أبي الاقتران بها سابقاً وكانت اغني بنات فرنسا . وصرف حياته في الثورات والفتائل وكان من المقاومين لريشليور وأخيه وأشاركه في كل المكابدة التي نصبت له إلا أن مساعده لم تكلل بالنجاح . وكان له أيضاً دخل في الفتائل التي حدثت سنة قصر لويس الرابع عشر وخرج من فرنسا أربع مرات وعاد إليها عارياً . وكان حاداً في السياسة إلا أنه كان خالفاً من المحكمة والثبات الذين تمنعهم بها أحوال رجال السياسة وكبار الأمراء وكان كلماً بالملات والمغامرة . ولعله لثباته لم يكن أن يهر يهليور ومازرين وكانت دسائسه وممارئته متواصلة لا تنقطع وقد أضرب كثيراً باعوانه وأصحابه منهم منهورسي الذي قتل سنة ١٦٢٢ . وسان نظم عدة أغاني أنكلترية غزلية طبعته سنة ١٨٢٧ . وسنة ١٦٤٠ قال الكرديمال

دوريزان دخول غشتون في كل الاعمال نفساً عن اغراء قوم لم يكن قادراً على دفعهم وقد رجع عنها بطريق معيب لانه لم يكن قادراً على الكفالت فيها ١٠٠هـ ثم بعد وفاة امراؤه الاولى سنة ١٦٢٧ اراد ان يتزوج بباري دو كترانغ ابنة شارل الاول دوق دومتو سنة ١٦٢٦ زرعها عن ارادة اموتخايب مسماه فتزوج بمرغريتا دولورين سنة ١٦٢٢ ففسداً عن زواجه فلالا كثيرة وبقي مكتوماً عدة سنين وبذل ريفليو جهته لابطال لو فلم يفر بالمزوج بل ثبته لويس الثالث عشر قبل وفاته باني عشر يوماً وليس من اعمال غشتون في الاخر حياها ما استحق الذكر وكان كلكا بالمعارف والعلوم الطبيعية متضلعا من علم النبات واقام في بلو بالقرب من قصره يستانا كبيرا لزراعة النباتات الغريبة ولا سيما الطبية. توفي في بلو في ٢ شباط (نفره) سنة ١٦٦٠ ولم يمتبذكر بل كانت له نباتات منتهية الشهرة باسم مادموزال وهي من زوجة الاولى وله تاريخ لاهم الحوادث التي جرت في فرنسا من سنة ١٦٠٨ الى سنة ١٦٣٥ طبع مرارا وهو قسم براسه من عائلة ارليان بوربون

٢. فيليب الاول دوفرانس دوق ارليان وغاليليا وشترن وتيمور ومنبسه وهو جد القسم الثاني من عائلة ارليان بوربون وثاني اولاد الملك لويس الثالث عشر من حنة دواغريش واخو لويس الرابع عشر ولد في سان جرمان في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٠ وكانت امة والكردينال مازرين راغبين في تربيتهم بالدلال والتعم لايعادهم عن تحت الملك وكان مذهبه لامين لوفابر وبعرو ان الكردينال مازرين قال ذات يوم للامون المذكور ماذا قصد في جعل فيليب اخي الملك فيها ليبيبا اما تعلم انه اذا صار عارفا بالامور اكثر من الملك لايعود يعرف ما هي الطاعة العمياء. اه. وفي ٢١ اذار (مارس) سنة ١٦٦١ تزوج فيليب بهنريتا حنة شقيقة شارل الثاني ملك انكلترا وكان يعرف حثيثا في البلاط الملكي غوميو وكانت هي تعرف بادام لكتيها لم يتفقا معا وذلك

لاول فيليب كان يغار عليها جدا فيفضي بها المحال الى النزاع والبغض. اما اسباب غيبتها فلم يتصل احد الى معرفتها فكانت هنريتا تعاني عذابا شديدا من بغض زوجها وتحرجا لوليا توفيت فجأة في سان كلود في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٦٧٠ بين قوم كانت زينة لم يبع صراخ شديدهم الكلمات مادام تنزع مادام ماتت (Madame se meurt, Madame est morte) ظن اكثر الناس انها ماتت مسمومة. والمحال ان علة موتها كانت الهوى الاصفر الذي يعرف بكولرامور بوس واذ كان القوم يجهلون اعراض هذا الداء نسبوا موتها الى السم. سنة ١٦٦٧ و١٦٦٨ اشترك فيليب في فتح النمسا وفرنس كوتبي وفي ١٦ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٦٧١ تزوج في شالون بالبرنيس شارلوت البصابات ابنة شارل لويس دو بافاريا. سنة ١٦٧٢ رافق اخاه في الحملة على هولاندة وفي ٢٥ حزيران (جون) من السنة المذكورة استولى على زنتن وكان قد افتتح بوشين في ١١ ايار مايس ١٦٧١ وفي ١ نيسان (ابريل) من السنة التالية انتصر في موقعه كاسل على البرنس دواورنج ونال في تلك الموقعة فخرا لا مزيد عليه وقتل جلاده واصيب في بطنه بطلق غدادة. وفي ٢٠ من الشهر المذكور استسلمت اليوم مدينة سنت اومر فمجدد لويس الرابع عشر وعزم على ان لا يسلمه بعد ذلك قيادة. واقام في البلاط الملكي وصرف ايامه في اعمال غرامية لاجل لذكرها. وكان قد ولد له من هنريتا حنة ابنة سماها ماريا لويزا صارت زوجا لكارلوس الثاني ملك اسبانيا وولد له من امرائه الثانية فيليب الثاني نائب ملك فرنسا وسباني ذكره بعد هذا البصابات شارلوت التي صارت زوجا لدوق دولورين. سنة ١٦٩٢ وهبه الملك القصر المعروف بهالي رويال (اي القصر الملكي) وكان قد اوصى به ريفليو للدولة. وفي السنة نفسها توفيت مادموزال دو منبسه فانصت له بكل ما لها. وهذا هو مصدر ثروة عائلة ارليان. وفي الوصية التي حررها كارلوس الثاني

المؤرخة في ٢١ (أكتوبر) سنة ١٧٠٠ تقرر نحت
اسماها لدوق دو انجو ثاني انجال ولي عهد فرنسا حينئذ
فساء هذا الامر فيليب لانه كان يعلم في نحت الملك بعد
سكارلوس المذكور وذلك لانه كان ابن حنة دو أمريش
واقام الحجة على الوصية المذكورة فحبط مسماه وكانت
وفاته في سان كلود في ١١ حزيران (جون) من السنة التالية
وله من العمر ٦١ سنة

٣ فيليب الثاني دوق أريان وهو نائب الملك
وابن فيليب الاول اخي لويس الرابع عشر من زوجته
الثانية ايلسابت شارلوت. ولد في سان كلود في ٢ آب
(اغسطس) سنة ١٦٧٤ ولقب عند ولادته بدوق شرير
ولم يزل هذا القبة الى ان توفي ابوه سنة ١٧٠١. كان ذا
عقل ثاقب واستعداد عظيم لاكتساب المعارف تولى تربيته
خمسة من اهل الادب والفضل ولما ماتوا اقيم له القس
دو بوميريا وساندا وكان استاذة سيي الخلق لسيي الخلق
باخلاقة. ولما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره رافق الملك
الى الحرب وحضر حصار منس واشترك في القتال ولم
يمض الا مدة قصيرة حتى اظهر في موقعي مستترك وفروند
بسالة واقام أكسياه شهرة عظيمة. وكان لويس الرابع
عشر يكره ان يرى احدا من الدم الملكي يرثي في مراتب
الحجند وكان يجب ان تكون المناخر كلها محصورة فيه
ولذلك لم يسمح لفيليب المذكور بان يشترك في الحرب
التي شبت نيرانها سنة ١٦٩٤ فاستولى عليه الكمل واستغرق
في الضمعات والذلت واخيرا كره ما كان يصادفه من
القبول والاكرام في البلاط الملكي لعلوم رتبته وكثرة عطايه
فجمع اليه عدة من منصفات الروايات والعهود ويقال
انه كان يصرف به بعض وقته في التصوير ودرس الطبيعيات
وعوليم اخرى وكان الملك يعلم بكل ذلك من دون
ان يبني يوم زوجه بادموارال دو بلوا وفي ابنة غير
شرعية ولدت له بنت مدام دو منتسبان. وكان اتباع
فيليب هذا من اتبع اشراف فرنسا واكثرهم شططا ومع
ماتورط فيه من الاعمال الدمية لم ينفذ حاسبات الفرق

والجند فاما بل كان يخطر بها لواحيا بعض مقاصد
جليلة. ولما قرر سكارلوس الثاني في وصيته حق ارث نحت
اسماها لعائلة سافوا وحرر منه عائلة أريان ثمركت في
فيليب المطامع ورجع الى الاعمال السياسية التي كان
قد اعتزل عنها واخذ يداخل في مصالح فرنسا التي
داخلها الخلل بما طرأ عليها من التقلبات في اواخر ملك
لويس الرابع عشر. وسنة ١٧٠٦ جعل قائما للعسكر
التي ارسلت الى ايطاليا الا ان لويس الرابع عشر لم يكن
يود ان يتمكن من الاسباب التي تكون واسطة لزيادة
مجهت فانفذ الى المارشال مرسين وامر سيرة بضمه فيليب
ولذلك لم يتمكن من فتح تورين واذا كان عالما بمخدق
وبراعته في الحرب وشجاعته واقدامه اغامه قائما على عسكر
اسبانيا فدوخ ملكي بلنسية وراغون وفتح كراتينا
والكرز ودخل قطلونة وهاجم لاردة التي اجعت كوندني
الملكب بالعظيم. وفي السنة التالية استولى على دانية والفتت
وطرطوشة ثم سار الى مدريد فغالبه ملكها وملكها بالا حنفل
والتيهيل. فلما بلغ الملك لويس الرابع عشر ذلك خفي
ان يعلم ابن اخيه بفتح اسبانيا لما شاهده من ضعف
ملكها فيليب الخامس وقلة حزبو فدعاه الى فرنسا واراد
ان يحاكمه فتوسط دوق دو برغنديا المسألة ومنع الملك
من انفاذ قصص الا انه اكره على كتابة صك يصريح فيه
بترك كل ما يدعيه من الحقوق في تلك نحت اسبانيا
ومنع الاغامة في فرنسا لما فكان يصرف كثيرا من وقته
ومالو في البحث عن مسائل كبرية واذا توفي في سنة
واحدة وفي عهد لويس الرابع عشر ودوق دو برغنديا
وزوجته وابنة ابهم فيليب بانه كان سبب مويم وذهب
الناس الى انه دس اليهم سفا فلم يجهل تلك النجة
لانه كان حسان بريرا ولدته ما تال الامة من الغبط اضطرو
الامر الى ان يذهب الى لويس الرابع عشر ويتراضى على
قد يوسلن سمنة اجراء محاكمه فتم جلبه الى طليط بل قال له
بنظاظة ان كثره وسوء تصرفاتك وصلاك الى هذه
الحالة وحللا الناس على اسامة الظن بك. وكانت ابامر

لويس الرابع عشر قد اشرفت على الزوال فكان فيليب
يتخذ سراً الوسائل اللازمة لتثبيت حقوقه الملكية معاولاً
ابطال ما نوره الملك في وصيته وفي ان تكون الحكومة
يبدجلس ناياب يكون هو رئيساً له وتكون مصالح المملكة
متبوطة بالجلس المذكور بالوكالة عن لويس الخامس عشر
الذي كان لم يزل قاصراً . وثاني يوم وفاة الملك حمل
فيليب المجلس على ابطال تلك الوصية واقتضوه وحسب
وكيل الملك القاصر موضوعاً نفياً مطلقاً بادارة امور
المملكة وكان ذلك في ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧١٥ .
فازدحمت اليه الاعداء فانه رجال الدولة من كل مكان
حتى الذين كانوا من اعدائهم فغرب الجميع اليه وعالمهم
بالاكرام وكرم الاخلاق ولم يبعد قط الى الانتقام من احد
وذلك دليل على حسن طبعه وكرم اخلاقه وجودة
تدبيره وبراً نفسه من تلك التهمة المأز ذكرها
بعنايه الابوية بالملك القاصر الذي لم يكن له منازع في
الملك سواءً وصاف في بداية ملكه توفيقاً تاماً واجرى
الاحكام بالعدل والاستقامة والحريه التي لم تكن لها قبل
ايامه وسكن الاضطراب الذي كان في الكنيسة من جرى
المساخات التي كانت بين اليسوعيين وتبعه جنسينيوس
وزاد سلطه المجلس وقتل عدد العساكر فكانت هذه
الاصلاحات مع ما فيها في مدة ثلاث سنين سبباً لانها
دين قدره ٤٠٠ مليون ليرة الا ان ماله فرنسا كان قد
وقع فيها خلل عظيم حتى ان جميع الوسائل التي استندت
لصد نفسها ومنع افلاسها ذهبت سدى فعمد فيليب سنة
١٧١٦ الى انقاذ راي جوف لو بانفشاء بنك وطني
واصدار نفوذ ورقية الا ان ذلك آل الى خراب كثير
من الخلل التجارية وزيادة ديون الدولة فاتي هذا
التدبير بيسكن النتيجة التي قصدت منه . ثم ان فيليب ترك
بالكلية سياسة لويس الرابع عشر الخارجية واعاد الى
راي دويو الذي كان له مرتب بافظ من الحكومة
الانكليزية . وفي ٤ ك (جانيف) عقد مع برطانيا العظمى
وهولانده المعاهدة المعروفة بما ترجمته المعاهدة الثلاثية

التي بموجبها قبل بطرد الوارث الشرعي من فرنسا وترك
التصينات في مدينتيه مدينتي نيرك وعضد بادا لاسطول
الفرنسي وترك كل حق للتجارة في البحر الجنوبي وكان
الوزير في الاول لفيليب الخامس ملك اسبانيا
يتخذ في تلك الاثناء تدبيراً لقلب عائلة هانوفر الملكية في
انكلترا والناصب الملكي في فرنسا وارجاع اسبانيا الى مركزها
السابق كأول دولة في اوروبا . وكان مجلس النواب قد
وقع في اول الامر في ما وقع فيه سائر الاهالي من الاضطراب
فاقام الحجة على ما وقع في ماله الدولة من الخلل فاتي
فيليب المجلس المذكور في ١٨ آب (اغسطس) سنة
١٧١٨ وكان سفير اسبانيا مافقاً له فزكيد اعداؤه في
نحرم وابطل مقاصد رجال الدولة السابقة الذين كانوا
تحت امره دوق دويمون وسلامار والبيروني ثم اكتشف
دويو والمواضع التي اقامها سلامار سفير اسبانيا ودوقه
دويمون وبعض اشرف من الانكليز الغير المرتضين
فاكتفى فيليب جزاءه على ذلك بان يرجع السفير الى اسبانيا
ويرسل الدوق الى قصرها في سو ويقتل اربعة من
الانكليز المخالفين اذ كان المقصود من تلك المواضع نزاع
وكالة الملك من يد روضها بيد فيليب الخامس . ولم
يضر الاقليل حتى رجعت الدساتير الى مجراها . وكان
الامراء ورجال الدولة السالفة واليسويون يلقون
الحياج في فرنسا ويجذون في اضعاف سلطوتهم فالحل مرغوبهم
الا انه كان لم يزل لمن المحاسة مأكمة من مقاومتهم جميعاً
فالتج مع النساء وانكلترا وشهر الحرب على اسبانيا وكان
سلامار قد رقي فيها الى رتبة نائب ملك لوزة لاهاتو
لرنا فصادف فيليب الخامس من التنازل والمقاومات
براً وبجراً ما جعل على القبول بعاهة لندن فنقرر الصلح في
اوربا وكانت فرنسا اكثر اخياجاً اليو من سائر الدول
لان الرضايا الداخلية كانت قد تراكت عليها في ذلك
الوقت من كل جهة فان النظام الذي قررته جون لو
المالية وامر فيليب باجرائه وكان قد ذهب بالثروة العمومية
وفنا الطاعون في مرسيليا وبعض الولايات الجنوبية

وفي مجلس النواب الى بونوازان لانه جاهر ثانية بضاعة
 نائب الملك ووقف مجلس العدلية . وكان بلاط فيليب
 غاصاً بالردائل والقمم والحلل وكثير لم يسبق له
 نظير الا ان لويس الخامس عشر بلغ من الرشدة في ١٦
 شباط (فقره) سنة ١٧٢٣ فاعتزل فيليب حالاً عن
 الملك وسلمه اليو بدون اقل مائة وتوفي فجأة في ٢١
 (ديسمبر) سنة ١٧٢٣ وولد له من زوجته مداموا زال دويلو
 ولد ذكر وهو لويس الثاني ذكر بعد هذا وست بنات
 وولدان غير شرعيين احدهما ابينت شرعياً وصار رئيساً
 حاكماً لرونيستان جان والاخر كان رئيساً لديرسان البين ثم
 صار رئيس اساقفة كبري . وكان فيليب كلثماً بالثمنون
 المستطرف قوله فيها تاليف . وقد اشتهل المورخون كثيراً في
 كتابة سيرته ولم فيها علة تاليف

٤ . لويس الاول وهو ابن فيليب المذكور .
 ولد في فرساليا في ٤ آب (اغسطس) سنة ١٧٠٣
 ولقب كايو دوق دو شرتر واقيم العلامة القس منغو
 لثريته فرباه احسن تربية غارسا فيو حب الفضيلة
 والراية فكان فرداً بين امراء زمانه ومع انه كان
 يصرف اكثر اوقائه في الامور الروحية تعلم اللغة
 العبرانية والصقلانية والسرانية واليونانية والفرنسية
 المقدسة والفرنسية القديمة والمحرفات والطبيعات والتصوير
 وجمع كل تاليف آباء الكنيسة وكان متضلماً من علم
 الالهيات والفرنسية الكنائسي حتى فاق الجميع فيها . وسنة
 ١٧٢٤ تزوج باروغسطا ماريانا حنة برونس دو باد الا
 انها توفيت بعد سنتين من زواجها لمجن لويس عليها
 حزناً شديداً وعزم على ترك العالم والبلابل الملكي ولم
 يرجع الى البلاط الا عندما اضطره الحال الى الرجوع
 اليو للقيام باعمال واجباته . سنة ١٧٣٠ اتخذ منزلاً في
 ديرسنت جيفياق فكان يخطي فيو كثيراً الى ان جملة
 اخيراً مفراً (١٨) لافامتيه فاقام هناك عشر سنين يارس الاعمال
 الصالحة ويتفق ماله في سبيل البر والاحسان ومساعدة
 المساكين وتغوية العلوم والصنائع والتف تاليف كثيرة في ٤ غوز (جوليه) في ٢٤ فرقة من المائة ٢٢ فرقة بن

متعلقة بالكتب المقدسة لم يشأ ان يطبعها تراضاً منه
 الا ان شدة نسيكه وكثرة مطالعته اضرتنا بصحة فتوفي في
 ٤ شباط (فقره) سنة ١٧٢٥ ودفن في كنيسة فال دو
 غراس يدفن اباؤو وكان قد اوصى ابنه تخطي جثته
 المدرسة التشرع الملكية ليعرفها الطلبة فيستفيدوا منها
 ولكن لم تنفذ وصيته هذه واوصى بجزائره جمع فيها تحملاً
 غنية لديرسان جيفياق واوصى بكنيسته وموهلثا التي
 لم تطبع للرهبان الدوسيكين . وولد له من زوجته
 لويس فيليب الاول التي تاليف ذكر بعد هذا

٥ . لويس فيليب الاول وهو ابن لويس المار
 ذكره ولد في باريس في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٢٥
 ولقب في حياته يو دوق دو شرتر . وفي ٢٨ اذار (مارس)
 سنة ١٧٣٧ سمي باسمه الابن من المائة وصرف نسباً
 كبيراً من امام صباؤو في الحرب . وفي ٥ حزيران
 (جون) سنة ١٧٤٢ وجهت اليورثية كافيير وفي السنة
 نفسها قام بحرب في الفيليك كان فيها رئيساً للفرسان
 وكانت اول حروب . وسنة ١٧٤٣ حارب في المانيا تحت
 امرق المارشال دو نوال وفي شهر غوز (جوليه) من تلك
 السنة وجهت اليورثية معادن مارشال جزاء له على
 نشاطه وشجاعته في موقعة دنجن . وفي ٢٦ حزيران
 (جون) سنة ١٧٤٤ صار نائب جنرال فانتل عند
 خنادق مدينة فريوزغ في برسو وكان في الفيليك عند
 حصار مدين واير وفورن واشترك في الحرب التي جرت
 سنة ١٧٤٥ وحضر حصار تورناسيه وماناز في موقعة
 فونشيل . وسنة ١٧٤٦ و ١٧٤٧ حضر موقعي روكو
 ولوفلد . ثم وجهت اليورثية دوفيني في ٢٨ (نوفمبر)
 سنة ١٧٤٧ وفي ٩ ا (ديسمبر) من السنة المذكور توجهت
 اليورثية كافيير المعروفة بالتيلاون دوراي الصوف
 الذهبي . سنة ١٧٥٢ لقب بدوق أرليان فوجه اليو
 الملك قيادة المشاة والحمالة والذراخون المعروفين باسم
 أرليان . سنة ١٧٥٧ ارسل الى حصارك الرين فسار
 في ٤ غوز (جوليه) في ٢٤ فرقة من المائة ٢٢ فرقة بن

الخيال للاستيلاء على كاسيل التي كان العدو قد اخلاها .
 وفي ٢٣ تموز (جوليه) استولى على وتكنين وكان معه ١٠
 طابور وكل جيش الدراغون وفي ٢٦ من الشهر المذكور
 حارب في اسبكيه وكان قد تزوج في ١٧ (ديسمبر)
 سنة ١٧٤٣ بـلوزيا هنريات دو بوربون ابنة البرنس
 دو كوتني فانت سيغ ٩ شباط (فقرية) سنة ١٧٥٦
 فتزوج سرا بـادام دومنتسون سنة ١٧٧٢ . وكان في
 منازعات المجالس التي حدثت في اواخر ملك لويس
 الخامس عشر شديد التمسك بالصالح الملك وكان ينشط
 اهل الادب ولا سيما الشعراء وموهبوا الولايات المحزنة
 واهل الاكتشافات وهو اول فرنسوي استخدم تلغراف
 المجدريه لاولاد . وكان كريم الاخلاق كايو
 يجمع الى المساكن سدوياً مبلغ ٢٤ الف فرنك .
 توفي في ١٨ ث ٢١ (نوفمبر) سنة ١٧٨٥ وولد له من
 لوزيا هنريات دو بوربون لويس فيليب جوزف
 الا في ذكره ولوزيا ماريات تريز باللدو كانت ولادها بنو
 لوزيا المذكورة في ٩ تموز (جوليه) سنة ١٧٥٥ وتزوجت
 في ٢٤ نيسان (أبريل) سنة ١٧٧٠ بـلويس هنري
 جوزف دوق دو بوربون
 ٦ . لويس فيليب جوزف المعروف بـفيليب اغالييه
 وهو ابن لويس فيليب المذكور آنفاً ولد في سان كلود
 سنة ١٧٤٧ وكان بجك نائب الملك جاءه منومة اطفاله
 بين جودة العقل والخلق الا انه كان شديد الميل الى
 الرذائل اللبية التي كانت في البلاط الملكي صرف ايام
 صباه في عذرة قوم استولى عليهم الفساد فخلق باخلاطهم
 كما سترى من سياق سيره . وكان يعرف بدوق دو
 شرتر الى سنة ١٧٨٥ وتزوج بارباً ادليد دو بوربون
 بنينا فر ابنة حفيد لويس الرابع عشر من مادام دو
 متسبان فانت بدرة وافرقة ورثها من اخيها المتوفى فزاد
 تلك الثروة بالتجارة . وكان بكره البلاط الملكي لان
 لويس السادس عشر لم يحميه الى طعامه وكان قد طلب
 ان توجه اليورثة اميرال اول فلم يفر بفرغوه ولذلك
 المعروف بـالمونتان (الجل) الا ان انقضاء في ذلك

لما اخذت نيرات الثورة الفرنسية في الشويب تلقاها
 بالترحاب وكان من اعظم المهيجين لها وذلك لا حياً
 باهل الثورة بل تكاية في الملك ورجاله . وكان ابتداء
 الثورة في جنة قصير . وبظن انه كان يومئذ باستلام
 زمام الملك عند سقوط دولة لويس السادس عشر وما
 يومئذ ذلك اعادة ولا سيما في ٥ و ٦ ث ١ (اكتوبر)
 سنة ١٧٨٩ . ولكن حبطت مساعوه وصافد فشلاً
 تاماً مع انه كان من حزب العمال الاقصى في مجلس
 النواب وفي مقدمة جماعة من اعظم المقامرين للدولة فسار
 الى انكلترا واقام هناك مدة ثمانية اشهر ثم رجع سنة ١٧٩٠
 الى مجلس النواب واخذ يهري ناسة من كل ما اهتم به .
 وكان الملك يحب ان يرجعه عن غير وبقرية منه فوجه
 اليو رتبة اميرال ولاطفه فعدل عن الفار حتى ظن
 الناس انها على اتفاق تام الا ان رجال الدولة قابلوه
 بالازدراء والاستخفاف فساء ذلك جداً وحرك فيه
 روح الغضب فالتجأ الى حزب دكتور ولم يشترك في
 ثورة ٢٠ آب التي قلبت بها الحكومة الملكية بل كان
 الذين قاتلوا بها من اعوانه وخاله وقعتم لدى موقع
 القبول فعرض ناسة لاغراض الاحزاب ولم تكن له قوة
 المقاومة وربما خطر بباله ان يتمكن ذات يوم من المجلس
 على تحت الملك فصار هدفاً لظنون اهل المحرمة مع انه
 لم يظهر له الا ما يسكن الخطا من هذا القليل . ولما
 طلب اليو الكومون في باريس ان يلقب ناسة باغالييه
 ومعناها المساواة وينتدب لقب اجداده اجابهم الى ذلك
 هرباً من الخطر الذي كان يحيط به ثم عين نائباً للمجلس
 المعروف بالمجلس الوطني فالتجأ الى حزب العمال الاقصى
 الا انه لم يكن يتكلم الا عن المسائل المتعلقة بصالحو
 الخصوصية . وذهب جماعة من المومرخين الى انه لم يكن
 فاصداً ان ياتى المجلس عندما جرت محاكمة لويس
 السادس عشر بل اتا الهجة الى ذلك لينجو من القتل
 وقام في المجلس باعمال من شأنها ان تكسبه رضى الحزب
 المعروف بـالمونتان (الجل) الا ان انقضاء في ذلك

ذهبت سدسة . وكان المغيثون يملكونه نارة
والجبر وندبون اصحابه القداما اخرى حتى ان الجبر وندبين
اعلموه بانك اشترك في عصيان السكار في دومور باز .
فكانت من جملة الذين حكم عليهم من عائلة بوزبون
فالتي عليو القبض في ٧ نيسان (افريل) سنة ١٧٩٤
فطلب الى مجلس النواب ان يستنق من الحكم الذي
صدر على عائلة بوزبون بناء على انه نائب ومبادىء مخالفة
للمادهم فحاشى عنه مارات كثيرا فلم يات ذلك بالمطلوب
وفي الليلة العاشرة من الشهر المذكور نقل الى مرسيلا
ليحاكم هناك فحكم مجلس البوش دورون ببراءة اذ لم
يجد في شيئا في اوراقه يوجب عليه القصاص الا ان اللجنة
التي كانت تعرف بلجنة السلام العام ابت اطلاق سبيلو
وبعد ان حكم على الجبر وندبين بالقتل صدر الامر
بمحاكمته ووقع عليه من باطله فصدر الحكم بقتله فقتل في
نفس المكاف الذي قتل فيه لويس السادس عشر من
قبله واظهر في آخر ساعة من حياته شجاعة وبسالة خلدا
لما كان يقطن فيه ولا في المنية بشجاعة وعجلا لا يزيد عليها
وكان ذلك في ٦ ٢ (نوفمبر) سنة ١٧٩٤ . واما
زوجته الفاضلة فكانت اسيرة عند اهل الثورة فاطلعي
سبيلها وجعلت لها الحكومة مائة الف فرنك معاشا سويا
وسافرت الى اسبانيا وبالمرو . سنة ١٨١٤ رجعت
الى فرنسا سنة ١٨٢١ اتوفيت بها . وولد له منها لويس
فيليب الذي تنبأ فيما بعد تحت فرنسا انطون فيليب
دوق دو مينييه والفرنس ليوغار كونت دو بوجولاي
طاية واحدة وفي لوبز ماريا اديلة اوجينية دموزال
دو ارليان وكانت ولادتها في ٢٣ اب (اغسطس) سنة
١٧٧٧ ووفاتها في ١١ (ديسمبر) سنة ١٨٤٧
٧ . لويس فيليب الثاني الذي جلس على تخت
الملك سنة ١٨٣٠ . اطلب لويس فيليب
٨ . فرديند فيليب لويس شارل هنري جوزف
وهو بصر الملك لويس فيليب وحفيد لويس فيليب
جوزف المذكور اتكا . ولد في البرنو في ٢ (ايلول) سبتمبر

سنة ١٨١٠ وتوفي في ١٣ تموز (جويليه) سنة ١٨٤٢ . لقب
اولا بدوق دوشتر ودرس العلوم في مدرسة هنرييه
الرابع سنة ١٨٢٥ اقامة شارل العاشرا اميرا للالاي
الاول من جيش الهند . ولما حدث ثورة تموز (جويليه)
سنة ١٨٣٠ كان في جونا في ناني باريس حالام معسكر
فلقية الثوم بالسورور . ولما انتخب ابو ملكا صار فوق
دوارليان ووليا للعهد . حارب في الجيكت تحت امره المارشال
جبردد وولى قيادة مندة العساكر واشترك في حصار
اقرب . سنة ١٨٣٥ حارب المغاربة في الجزائر وجرى
بينه وبينهم عدة موافق فشرح في المعركة التي جرت على
بهرهزة . وفي ٣٠ ايار (مايس) سنة ١٨٣٧ تزوج ببلانة
دوكلينبرغ شورين سنة ١٨٣٩ رجع الى افريقية وصار
قائدا على فرقة من العساكر التي استولت تحت امره
المارشال فاني على مضيق بيبان (باب الحديد) وصية
١٨٤٠ اتولى قيادة العساكر التي حملت على ولاية تطري
وهزم القبائل التي كانت تحت قيادة ابن سالم واستولى على
ثنية مزية التي دافع عنها الامير عبد القادر الجزائري بنفسه
وافتح تندية ومليانا بذلك اخضع لفرنسا البلاد الواقعة
على الضفة اليمنى من وادي شلف الاوسط . سنة
١٨٤١ و١٨٤٢ اخذ يعني في تنظيم العساكر وفيها كان
ذاهبا ذات يوم الى نوبلي لزيارة والدته ففرت خيلة
فوق من المركبة الى الارض فقصت جميعته فقتل الى
بيت مجاور وبعد ساعات قليلة قضى شهيد . وكان كرم
الاخلاق شجاعا مهابدا محبوبا ذا مبادىء حرة ومحبة للفقير
فحزن الجميع لفقده حزنا شديدا وفاضل في ما كانا حافلا
ونبت كيسة باسم سان فرديند في المكان الذي سقط
فيو . وباسموشيت مدينة ارليان في الجزائر وولد له
من زوجته المذكورة كونت دو باريس ودوق دوشتر
ومن ينسب الى العائلة المذكورة باتار (اي نعل)
ارليان وسباقي الكلام عنه في دونوا . وبار (اي اب)
ارليان وسباقي الكلام عليه في درليان
ومن اشهر من النصارى من العائلة المذكورة اربع وهم

١. هيلانة لوبزا البصابت قريبة فرديند المار ذكره في دابة البرنس فريدريك لويس دوسكلبرغ شورين ولدت في ألتوغسليم في ٢٤ كانون الثاني (جانفاه) سنة ١٨١٤ وتوفيت في رينسمند من أنكلترا في ١٨ ايار (مايس) سنة ١٨٥٨ كانت ذات اخلاق حسنة وذوق سليم مهذبة لطيفة برومنسية اعنت بعد وفاة زوجها بهذب ولديها لويس فيليب البرت كونت باريس وروبر فيليب لويس اوجين فرديند دوق شرزولسا نقي لويس فيليب عن تحت الملك في ٢٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٨ وجعل مكانه حفيد كونت باريس قرر نظاما لوكالة الملك حرمت هوجو حفيها في الوكالة ولا عرض النظام المذكور على مجلس الامة سارت بولديها الى مجلس النواب محفوفة بمخاطر جسيمة وكان مجلس النواب قد عزم على تعيينها وكالة الا انه اجتمع الناس الدو وتنادوا بالجمهورية فنزلت بولديها وصهرها دوق دو نيور الى اوتيل ديزانفا ليدغم هربت هم من هناك الى بلجيكا وافاست في ايسناخ عند خالها غراندوق وماريالا خاب امها بتجاح نابوليون الثالث من تولية ابنا تحت فرنسا اخذ اليها من مهاكل ماخذ واعلنت صحتها وذهبت الى أنكلترا لزيارة عائلة زوجها فتوفيت هناك

أرليانز Orléans

١. كونتية في شالي فرمنت على حدود كنادا من امركا مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٤,٣٦٤ نسما بها عدة انهر ومجريات واهم غلها المحنطة والذرة والهرطان والشعير والبطاطة والسن والجبن والصفو والسكر وتكثر فيها الخيل والبقر والغنم والخنزير وبها معامل كثيرة للمنسوجات وغيرها وقصبتها انربرغ ٢. كونتية موقها الى الشمال الغربي من دويورك من امركا مساحتها ٤٠٥ اميال مربعة وعدد سكانها ٢٧,٦٨٩ واكثر اراضيها مخصصة لتكثر فيها المزروعات والمواشي والمعامل والعلواحين وقصبتها البيون

٣. ابرشية الى الجنوب الغربي من لوبزانا اكثرها واقع على ضفة نهر ميسيسيبي اليسرى مساحتها ١٥٠ ميلا مربعا وسنة ١٨٧٠ كان عدد سكانها ١٢١,٤١٨ نسما منهم ٤٥٦,٥٠٠ من السود. واما سنة ١٨٧٥ فكان عدد م ٢١٠ آلاف نفس مخور بهم من السود. واكثر هذه الابرشية تابع لنيو ارليانز وسباني ذكرها عند الكلام على نيو ارليانز في باب الدون

٤. جزيرة في كوبك من كنادا وهي تابعة كونتية منيورسي موقها في نهر لورانس على مسافة بضعة اميال من كوبك ومساحتها ٦٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤,٩٢٤ نسما وهي كثيرة الاشجار وارضها مخصصة وجا عدة قرى ومزارع جيدة

وقد سمي بارليانز اما كن اخري لاحاجة الى ذكرها

أرليانفيل Orléans ville

مدينة في جزائر الغرب وهي قصبة مقاطعة

٢. ماري دو ارليان وهي ابنة الملك لويس فيليب الثانية ولدت في بالرموسة ١٨١٣ وتزوجت سنة ١٨٣٧ باللكسندر دوق دوورقيرغ وتوفيت سنة ١٨٣٩ كانت مغرمة بالفنون المستطرفة ولا سيما صناعة الحجر ومن محفوراتها نقان جان دارك حنطرة ولها من العمر ٣٠ سنة وهو الان في قاعة الخقف في فرساليا وتنفجرت غثايل اخرى وصورت صوراً كثيرة ظريفة جداً

٣. ادلية برنسن دو ارليان راجع ادلية

٤. لوبزا دو ارليان بكر لويس فيليب وملكة

بلكا. اطلب لوبزا

هذا واما امر الذي صدر في ٣٠ ايار (مايس)

سنة ١٨٤٨ بنفي الارليانين من فرنسا تيا موبدا فابطله

واقعة على ضفة وادي شلف اليسرى تبعد ٢١٠ وكان من اهلها قلعة ابوب وقلعة دروفة ومدينة سرقسطة كبلومترات عن مدينة الجزائر الى غربي الجنوب الغربي ووشقة وتطلبة

أرم

Orm

صنع بأذربيجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم

قتال سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيد

جرب بر بن عبد الله الجيلي فجزمهم وصلب زعيمهم

أرم

Bram

جبل من جبال حسي من ديار جننام بين آيلة

وتيه بني اسرائيل وهو جبل عال جدا يزعم اهل البادية

ان فيه كروما وصنوبرا وكان النبي قد كتب اليه

جعال بن ربيعة بن زيد المجذامين ان لهم ارم لا يجلها

احد حاكمهم لعلمهم عليها ولا يحاكمهم فمن حاكمهم فلا حق له

وحقهم حق

وارم الكلبة موضع قريب من النجاج بين البصرة

والبحار والكلبة اسم اميرة ماتت ودفنت هناك فنسب

اليها ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيه مجير بن

عبد الله بن سلفة القشيري

وارم ذات العاد في ارم عاد اخلف فيها فقال

قوم انما قبيلة عاد وذكر ابن خلدون عند الكلام عليها

« انه ليس مدينة باسم ارم وانما بقلة ضعفاء المنسرين

وارم المذكورة في قوله تعالى ارم ذات القبة لا

البلد » والاكترون على انما مدينة خرابه اختلف في

اصلا ومركزها فبينهم من قال في ارض كانت واندرست

فيها لا تعرف ومنهم من قال في الاسكندرية واكثرهم

يقولون في دمشق وكذلك قال شبيب بن النعمان بن بفر

اولا في حلفتي من حالتيها

لم تيس لي ارم دارا ولا طنا

قالوا انه اراد دمشق وقال المجتري

طلبتك من ام العراق نزاركا

بنا وقصور الشام منا برصير

أرليانة

Orléanais

ولاية قديمة من فرنسا موقعها بالقرب من وسط

البلاد يجدها من الشمال الشرقي ايل دو فرانس ومن

الشمال الغربي نورمندا ومن الشرق شمبانيا ويرغندا

ومن الجنوب بري ومن الغرب تورين وميوت وبرش

كانت تشتمل على مقاطعة بلنوا وفندوميل ودونوا

وسولون وغانتي وبوس او البلاد الفرانجية وبرش

غوي وكانت في الاصل بلاد ام قديمة وهي الكرونه

والسنوه والارليانة والبيوتونجة برويا نهر لوار ولوار

ولوار وشيروغرون ديون وكوسون وسودر واسون

ولوان ضمت بعد وفاة كلوفيس الى مملكة ارليان

وبعد وفاة كلونير الى مملكة يرغندا ثم ضمت الى نستر يا

وسنة ٩٨٧ استولى عليها هوج كابت فصارت من املاكه

ولما جلس هوج كابت المذكور على تخت المملكة ضمت

اليها ولم تنصل عنها الا بعد وفاة فيليب دوقا لوار فانما

حيث لم جعلت دوقية وكانت تجعل اقطاعا لاميرين

النسل الملكي وفي تولف الابن ولاية لوار اي شير

ونفرييا كل ولاية اوراي لوار واكبر قسم من ولاية

لوار

أرليط

Arilt

اقليم من بلاد الاندلس والان قسم من مملكة

اراهون ومملكة نوارا كان يسمى ارليط في ايام العرب

الى إرثهم ذات العاد ولها

لموضع قصدي موجعا وتعبدني

والاصغر ولا خضر فنصب على حافتي النهر والسواقي الجبارا

من الذهب مشرق وجعل غمرها من تلك البواقيت والجواهر

وحكى الزمخشري ان إرم بلد مئة الاسكندرية وروى

آخرون ان إرم ذات العاد التي لم يخلق مثلها في

البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد

بن عاد. ورووا ان شداد بن عاد كان جبارا ولا سمع

بالجنة وما اعد الله فيها لاوليائه من قصور الذهب

والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والغرف

التي من فوقها غرف قال لكبرائوه اني اتخذ في الارض

مدينة على صفة الجنة. فوكل بذلك مائة رجل من

وكلانو وقهارين تحت كل رجل منهم الف من الاخوان

وامرهم ان يطلبوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختاروا

اعليها تربة ويحكمهم من الاموال ومثل لم كيف يعملون

وكتب الى عا لوالثلاثة غانم بن عليان والشيخاك بن

عليان والوليد بن الريان بامرهم ان يكتسبوا الى عالم في

أفاق بلدانهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب

والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران

فيوجهوا به اليهم وجه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها

من الذهب والفضة ثم وجه عمالة الثلاثة الى العواصين

في الجبار فاستخرجوا الجواهر فجمعوا منها ائمال الجبال

وحمل جميع ذلك الى شداد ثم وجهوا الخمارين الى

معادن الفانوت والزربرد سائر الجواهر فاستخرجوا

مها شيئا كثيرا جدا. فامر بالذهب فضرب ائمال

الذين مني بذلك تلك المدينة وامر بالدر والياقوت

والجزع والزربرد والعقيق فنقص به محيطاتها وجعل

لها غرقا من فوقها عُرُف معبد جميع ذلك

باساطين الزبرجد والجزع والياقوت ثم اجري تحت

المدينة وادبا ساقا اليها من تحت الارض اربعين فرسخا

كبيرة الفناء العظيمة ثم امر فاجري من ذلك الوادي

مطابق في تلك السكك والفوارق والارقة تجري بالماء

الصافي وامر بجاني ذلك النهر وجميع السواقي فطليت

بالذهب الاحمر وجعل حصاة انواع الجواهر الاحمر بها

وجعل طول المدينة ١٢ فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير

سورها عاليا مشرقا وبني فيها ثلثمائة الف قصر مصمما بطيها

وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط

المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا منيعا عاليا يشرف

على تلك القصور كلها وجعل بابها يفتح الى الوادي

يكان رحوب واسع ونصب عليه مصراعين من ذهب

مرصعين بانواع البواقيت وامر بالتخاذ بناقد من مسك

وزعفران فالتفت في تلك الشوارع والطرقات وجعل

ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثمائة ذراع في الهواء

وجعل السور مرتفعا ثلثمائة ذراع مرصما داخله وخارجة

بانواع البواقيت وظرائف الجواهر ثم بنى خارج السور

اكما تدور ثلثمائة الف منظر بلبن الذهب والفضة عالية

مرتفعة في السماء محددة بسور المدينة لئلا يطأ جوده ومكث

في بنائها خمسين سنة. ثم ان الله تعالى احب ان يخذل الخجة

عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى القوبة والابانة

فانقض امرها لئلا يلو هو كما وكان من صميم قومه واشراقهم

فانادى هود ودعا الى الله تعالى وامره بالامان والاقرار

بربوبيه الله عز وجل ووحايتيه فنادى في الكثر

والطغيان وذلك حين تم الملك ٧٠ سنة فانذره هود

بالعذاب وحذره وخوفه زوال ملكه فلم يرتدع عما كان

عليه ولم يمسح هودا الى ما دعا اليه ووافاه المولكون

ببناء المدينة واخبروه بالفرار منها فتم على الخروج

اليها في جنوده فخرج في ثلثمائة الف من حرسه وشاكرينو

ومواليه وسار نحوها وخلف على ملكه بحضرموت وسائر

ارض العرب ابنة مرثد بن شداد وكان مرثد فيما قيل

موسما جهود فلما قرب شداد من المدينة واتى الى مرحلة

مها جاءت صبيحة من السماء فأت هود واصحابه اجمعون

حتى لم يبق منهم مخبر ومات جميع من كان بالمدينة من

الفعلة والصناع والمكلاة والقاهرة وبقيت خلافة ايس

بالذهب الاحمر وجعل حصاة انواع الجواهر الاحمر بها

وساخت المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك

احد الأ رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن عند الافرنج اسما لعلامات مخصوصة من صور طيور فلابه فانه ذكر في قصة طويلة تخبر بها انه خرج من صنعاء في بغاه ابل له ضلت فانضى به الدور الى مدينة صفتها كما ذكرنا واخذ منها شيئا من بنادق المسك والكافور وشيئا من الباقون وقصد الى معاوية بالهيام واخبره بذلك واراد المجواهر والبنادق وكانت قد اصغرت وغربها الارملة فارسل معاوية الى كعب الاحبار وساله عن ذلك فقال هي ارم ذات العباد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ياها شداد بن عاد وقيل ابن حليق بن عويج بن حامر بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفة كذا ووصف له صفة عبد الله بن فلابه فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحتنا ولكن ما لا سبل اليه فلاحية فيروا مر له بمجائز فانصرف. و يقال انهم وقعوا على حفرة شداد بمحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور ١٠٠ ذراع في ٤٠ وفي صدره سريان عظيمان من ذهب على احدها رجل عظيم الجسم وعند راسه اوج مكتوب فيه

أَرْمَا

Arma

بئر ارماء بئر جاهلية على ثلاثة اميال من المدينة .
عندها كانت غزوة ذات الرقاع (قالة باقوت)

أَرَمَ بن سام

هكذا ذكر في التواريخ العربية وهو ارام ابو الاراميين المذكورين في الكتب العربية باسم الارمانين ذكر ان من ولده جاثرومن ولد جاثرومن وجديس وولد لارم ايضا عوص الذي من ولده عاد وكان كلام ولد ارم العربية وسكنت بنو عاد الرمل الى حضرموت وسكنت ثمود الحجر بين الحجاز والشام

أَرَمَ بن عاد

ذكرت امة خلدون وقال انه ملك بعد اخويه شديد وشداد وقيل انه هو الذي بنى ارم ذات العباد فنسبت اليه وقال مدينة ارم

أَرَمَاتِين

Ermatingen

قرية وابرشية من ولاية ترغوبيا في سويسرا واقعة على شاطئ هانترين المجنوبي على مسافة ٤ اميال من كسفنس الى الجنوب وعدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نفس

أَرْمَاتُولَة

Armatoles

الارماتولة قوم من المسيحيين اليونان كانوا عند قيام المملكة العثمانية في اوربا يتولون قيادة زمر من المتبردين

أَرْمَا

Arma

كلمة ايطالية معناها سلاح وهي بالانكليزية ارمز (Arms) وبالفرنسية ارم (Arme) وتشتغل

على الدولة المذكورة وقد حافظوا على الاستقلال باستيلائهم على أماكن موعدة صعدة المراس من الجبال الواقعة في شمالي بلاد اليونان . وكانت البلاد التي عصا فيها تقتبل على ١٢ مقاطعة وتسمى بالارماثوليات نسبة اليهم وكان اولئك القواد يحاولون دائما استغلال بلاد اليونان . وكانت قوتهم تزيد يوما فيوما ولا سيما في ابيرة واماكس . اخرى من شمالي بلاد اليونان حتى ان الباشوات التزموا في اوائل القرن السابع عشر ان يعقدوا معهم شروطا مسلمين بانهم حقا في الاستيلاء على بلادهم الجبلية . وكان لهم القندقم في الثورة اليونانية . ومن القواد الذين اشتهروا في تلك الثورة اوسترانس وغوغو ومكري وسفاكس وكاريكاكس . وهذا الاخير ان قتل سنة ١٨٢٧ تحت اسوار اثينا) وكثير وديوس (وهذا قتل امام ميونيخ) واوديسس وبانورياس ومركوزارس قائد السليوت .

آرماث Armath

يوم ارماث اول يوم من ايام القادسية بين العرب والفرس كان سنة ١٤ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب ويزجدر آخر ملوك الفرس . والمكان الذي حصلت فيه الواقعة هو بين الخندق العتيق . وكان امير العرب سعد بن ابى وقاص وقائد الجيم رسم جاذويه . وكان رسم قد جلس على سريره وضرب عليه طيارة ونهى في القلب ثمانية عشر فيلا عليها صناديق ورجال وفي الجبهتين ثمانية وسبعة واقام المجالوس بينه وبين ميمتيو والفرزان بينه وبين ميسرتو وكان يزجدر قد وضع بينه وبين رسم رجالة يبلغون الخبز من واحد الى واحد حتى يصل الى يزجدر . واسعد فكان بوداميل وعرق السافلا يستطعم المجالوس فكان مكبا على وجهه في سمح القصر يشرف على الناس والصفحت حاطقة قدس وظن بعضهم ذلك جبانته حتى تخلفوا عنه واستخافوا خلفه . عرقطة على الناس ثم خطب الناس وحثهم على الجهاد ووعدهم بالمواعد المحسنة . اياتا كثيرة في هذا اليوم من ذلك قول عمرو بن

شاس الاسدي

جلينا الخمل من اكاف نيق

الى كسرى فلقها رعالا

تركتم على الاقسام شجورا

وبالمخفون اباما طولا

فتلنا رستنا وبنينا قسرا

ثبير الخمل فوقهم الهيا

وقال ايضا

تذكرت اخوان الصفاء تهبوا

فطارس سعير واستبد بهم جهلا

ودارت رجي اللحاء فيها عليهم

فعادوا خيالا لم يطبقوا لها نقلا

عقبة ارمات ونحمت نذودم

ذباد الهواني عن مشارفها عكلا

وقال عاصم بن عمرو التميمي من ابيات

حينما يوم ارمات رحانا

وبعض اليوم اولى بالخيال

وقال بعضهم معرضا بقعود سعد جبنا لاعدى

نقاتل حتى انزل الله نصره

وسعد بباب القادسية معصم

فأبنا وقد آست نسالة كثيرة

ونسوة سعير ليس فبين آينهم

قبل فلما بلغ قوله سعدا قال اللهم ان كان هذا كاذبا

وقال ما فلك رياء وسمعة فاقطع عني لسانه قيل فاصابة

وهو في الصف سهم غريب قطع لسانه

آرمادا

Armada

عمل من كوتبة ماكوم في ميشيفان تبعد ٣٥ ميلا عن

دتروا الى الشمال بملة الى الشرق عدد سكانها ١٤٨٨

آرمادة

Armada

اسم اسبانيولي لاسطول من السفن الحربية وهم

يطلق غالبا على الاسطول الاسبانيولي المسمى بالارماذة
التي لا تنهر. كان مولفا من ١٢٠ بارجة ارسلها فيليب
الثاني ملك اسبانيا سنة ١٥٨٨ لتفتح انكلترا وذلك في
ابام الملكة اليبابات ولكن حبط سعا لان الانكليز
قابلوا تلك الارماذة بهمة ونشاط وحقق قهرها وشتموا
شعلمها وهلك اكثر العساكر الذين ارسلوا في تلك الحملة
وكان عددهم نحو ٥٠ الفا من المشاة و ٤ الاف من
الفرسان عدا النوتية الذين كان عددهم نحو ٨ الاف.
وكان حدد الهوارج التي رجعت الي اسبانيا من تلك
الارماذة ٥ بارجة و عدد الرجال ٢ او ١٠ الاف كادوا
يوتون جوتا. وقد استعملت الارماذة عند بعض العامة
للدلالة على كل اسطول حربي. اطلب اسطول

آرمافير

Arnavir

مدينة قديمة بآرمينية بناها ارمابوس الملك بعد سنة
١٦٨٠ ق م. بقعة قصيرة وكانت كبيرة جميلة مدينة
بمجارة متخونة وربما كان مركزها في مكان يسمى كاساغ
بالقرب من نهر اراكسيس (الرس) وصارت هذه المدينة
بعد ذلك عاصمة المملكة بقيت على ذلك نحو ١٨٠ سنة

ارماقوا و ارماخ

اطلب المايغ في ال م

آرمالينوس

Armalinus

ملك من ملوك مصر القديمة من سلالة تيراوش
ابن مصرام الملقب بالخباز ذكره المنريزي وقال انه
عمل اعمالا عجيبه وبنى مدنا وصانع وجدد الطلعات
وكان له ابن سم يسمى فرعان وكان جبارا قاهما وجعله
على جيش سار يو حنة ففهر ملوكا وقتل امبا عظيمة وغنم
اموالا كثيرة اوعاد ففقت يو امرأة من نساء الملك
وما زالت يو حتى اجمع بها وتاكفا فاقاما على ذلك مدة
ثم اخافا الملك ان يظن بها فعملت المرأة لارمايهوس سماء

في شرايو ملك منه

أرمام

Armam

وقيل ارمام جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل
واحد يهصب في القلوب من ديار بني اسد. وقيل وادي بن
الحاجر وفيد. ويوم ارمام من ايام العرب

أرمكه

Armagh

١. كوتية من ايرلندة الشمالية في مقاطعة ألسر
بين بحيرة لونا شمالاً وكوتية لوث جنوباً مساحتها ٥١٢
ميلاً مربعاً. وعدد سكانها ١٧١,٢٥٥ نساً. بها في
الجهة الجنوبية الغربية عدة جبال صغيرة وباقى سطحها
مستو أو مائل وترتها في الغالب مخصبة. وأشهر انهرها
بلاك ووتر ونوري ووتر وكلكن وبان. والجمعات الشمالية
والوسطى من الكوتية المذكورة منسوبة الى مزارع صغيرة
يزرع فيها الحنطة والخضر والحب. ومن اهم صناعتها نسج
الكتان ومن أشهر مدنها ارماء ونوري وقد اشتهرت
بورنادون ولورغان وهما من مدنها بمنسوجاتها الكتانية
٢. مدينة وهي قصبه الكوتية المذكورة موقعها على
نهر كلكن على بعد ٢٦ ميلاً في الطريق الحديدية من
بلفست الى غربي الجنوب الغربي بعدد اهالها ٨,٩٥٢
نساً. وهي مدينة بناء جيداً على تل في وسطه الكنيسة
الكبرى القديمة التي رمت حديثاً في مكان الكنيسة القديمة

وبعد ان استولى الانكليز على ايرلندة كانت دائماً الا في
ما ندر خاصة لحكام ايرلندتين وبقيت كذلك الى
زمان الاصلاح ثم بعد الاصلاح حدث فيها معارك كثيرة
بين الجيوش الانكليزية والارلاندية الى القرن السابع
عشر. ومرآكر العساكر الاولى التي كانت سابقاً فيها نقلت
منها الى بلفست

وقد سمي بارماه قربتان في الولايات المتحدة
الامريكية احداها في ولاية بنسلفانيا وهي مركز للبوستة.
وعدد سكانها ١٢٠ نساً. والاخرى في الولاية نفسها. وعدد
سكانها ١,٩٧٠ نساً

أرمائوس

Armaeus

او ارامايس. هو ابن ارميناك بن هايكوس ثالث
ملوك الارمن بعدها هايكوس جلس على كرسي المملكة بعد
ابو ارميناك سنة ١٢٨٠ ق م. ولم يذكر عنه في القواريج
شيء مهم الا انه بنى مدينة وسماها ارمائوس وفي الحب
صارت بعد زمن قصير كرسي المملكة ثم توفي بعد اربعين
سنة من ملكه وخلفه ابنه امارسيوس. قبل وكان له
اولاد كثيرون من جملتهم واحد اسمه شاراك كان
شديد الهم فارسله ابنه الى بقاع مخصبة جداً في نواحي
نهر براخ (الرس) فكان يجمع هناك ويبيع براحه فسي
ذلك الصقع شبراك باسمه. وبذلك ضرب المثل لكثير
الاكل الذي لا يشبع وهو قولهم

ان كان بطلك بطن شاراك هو

صنع شبراك عنبر ما هو

أرميرغ

Aremberg

بلدة وقصر في مقاطعة الرين الاسفل من
بروسيا. اما البلدة فموقعها على نهر ارمغلي مسافة ٥٠
كيلومتراً من كيلنتر الى الشمال الغربي بين كولونيا
وجوليا كانت سابقاً موطناً لكونتات ودوقات ارميرغ
واما الان فسكانها ٣٠٠ نفس فقط. وكانت ارض

التي شادها سان بريك. ياتنها الماء من حوض بالقرب
منها ونضاه ليلاً بالغاز واستفادها البروتستانت والكانتونيكي
يلتبان بها اليونيكل ايرلندة. وتجارتها على الاكثري في الجنوب
والغزل والكتان ولها كثير من البنوك الفرعية واسواق
اسبوعية ومخيمات للجيوب ذات نشاط ورواج وهي اخذت
في التماح والتمويه بسرعة. وكانت ارماء بين القرنين الخامس
والناقص مركزاً مشهوراً للامر الكنائسية والعقليات. وكان
بها في القرن المتوسط مدرسة كبرى تحتوي على ١٧
الاف من الطلبة. ثم دمرها بعد ذلك الدائمرون مراراً.

ارميرغ سابقا كوتية او برغرافية فكلها كوتات دولامرك
سنة ١٢٩٨ - سنة ١٥٤٧ اتصلت بزيجة الى جانب
دوبرنسون من عائلة لينية . سنة ١٥٧٦ جعلت امبرية
وصارت من الولايات المجرمانية . سنة ١٦٤٤ جعلت
دوقية واقطعت لالبرت برنس دولينية ودوق
ايرسكوت وبنيت الى سنة ١٨٠١ متعلقة راسا
بالامبراطورية المجرمانية . سنة ١٨١٥ صار اكترها في
ولاية ملك هانوفر واعطي الباقي مع بلدة ارميرغ لدولة
بروسيا . اما عدد اهالي هذه الدوقية فهو ٩٠,٠٠٠ نفس
ومساحتها ٢١٨ ميلا مربعا وهي الان لبروسيا . والى
هذه البلدة تنسب عائلة جرمانية شريفة قديمة . ولما قسم
نابوليون الاول الامبراطورية المجرمانية لم يبق
لدوقية ارميرغ ذكر الا ان العائلة المذكورة حافظت
على ثمنها وكانها دائما تابعين للكنيسة الكاثوليكية وانما صاروا
الى غليب الثاني وبعد ذلك خدموا عائلة النمسا الملكية
في الامور الحربية والدينية وهم الان مقيمون في بروسيا
في مسعة عيش لا يماثلهم احد من اشراف بلجيكا وجرمانيها في
الثروة ولم اعزازات في هانوفر وبروسيا لكثرة املاكهم
في هاتين المملكتين

أرميرغ مبن

Aremberg-Meppen (Duchy of)

دوقية ارميرغ مبن قسم سياسي من هانوفر بيت
الدينبرغ وهولاندة مساحتها ٧٤٠ ميلا مربعا يمر فيها
نهر امس من الجنوب الى الشمال اكثر اراضيها مستغلات
رملية وجام . تكثر فيها بقايا النباتات ونوع من الاربكا .
وسنة ١٨٢٦ جعلها جورج الرابع الانكليزي دوقية . وعدد
سكانها ٤٩,٠٠٠ نفس

أرمجدون

Armageddon

هكذا وردت هذه الكلمة في الترجمة السبعينية اليونانية
واقافتها الترجمة السريانية وغيرها من الترجمات ولعل
أرم مأخوذة عن هزي العبرانية ومعناها تل ومجدو اسم يجر آيسكون

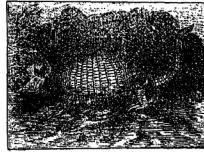
قربة ربما سميت كل هضبة ازاويل في الجليل والسامرة
بها لوقوعها في وسطها وذهب روينسون الى ان موقعها
كان موضع القربة الماء لجون وهي التي كانت تسمى
في ايام الرومانيين لجواو لجيونيوم بيق الان لا آثارها .
وكانت ارمجدون ميدان القتال العظيم في فلسطين فانه
على تلك الهضبة حدثت معارك قديمة وازراويل
وجلبوع ومجدو وشهرة ذلك المكان بكثرة المرافق هي التي
حملت صاحب الرواية على ان يقول ان الله يجمع
اعداءه الى موضع يدعى بالعبرانية ارمجدون (هرمجدون)
لقتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القادر على كل شيء
(رو ١٦: ١٤-١٦) ومن المرافق المشهورة التي حدثت
في تلك الهضبة الموقعة التي استظهر فيها باراق على
الكنعانيين المذكورة في الاصحاح ٤ من سفر القضاة .
والموقعة التي انتصر فيها جدهون على المديانيين . وكذلك
من المحادثات الهائلة التي حدثت هناك موت شاول في
قتال الفلسطينيين المذكورة في الاصحاح ٣١ من سفر
صموئيل الاول وموت يوشيا في قتال المصريين المذكور
في الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الثاني . وكان لمجدو تعلق
خصوصي بالموقعة الاولى والكنية الرابعة ومن ثم كانت
تلك الهضبة مناسبة للاستعمارة التي استخدمها لها صاحب
الرواية كما مر

أرم خاست

Oram Khast

كورتان بطورعتان علما وسلي . وقيل أرم بلدة
عند سارية مازندران من نواحي طبرستان اهلها شيعة
وقال الاصطغري وجبال فاذا وسيا من بلاد الديلم
وهي مملكة رئيسهم يسكن قربة تسمى أرم بينها وبين
سارية مرحلة . ينسب اليها ابو الفتح خضرو بن حمزة
الفرزاني المؤدب . قال باقوت واطن ان أرم وارم
خاست واحد وروي أرم يث عن ابي سعد وقال أرم
بليث من سارية مازندران وارم برات من نقرى سواحل
أرم مأخوذة عن هزي العبرانية ومعناها تل ومجدو اسم يجر آيسكون

أرمديل Armadille



الارض بسرعة غريبة ولا يمكن امساكه الا بتدخين وجاره
يخرج منه فساد، وسكان امريكا الاصليون يسمونه كثيرا
وباكلونه مسمويا داخل الفشر وجين يدنون به من النار
ليشوي وييسط جسده ويعتوليتو التي قد رت عليه، ومن
شأنا اذا احسن الخطران يتكور على نفسه فيصير كرة
كالدل مصفحة المجانين يستقبل بها الصائل عليه فيقي
نفسه من اذاه، واما هو فمن دايو ان لا يتعرض ابدا لاذى
غيره من المحبوان، وليس له طريقة للدفاع عن نفسه من
هجوم اعدائه من الطيور والمحبوان والناس الا الاختفاء
في وجاره في جوف الارض واذا فاجأه فاجأه فقبض
على ذنبه وهو مشغول بجحر الارض ترك الجزء المتبعض
عليه بيد القابض وتملص منه غير انه قد اخرج من
وجاره مرارا كثيرة وصعد احبانا بالكلاب الصغيرة
القصيرة فهي تدخل وجاره وتقبض عليه وتخرج به
وربما صيد بالسياك والمجاول وهو قلما يخرج من وجاره
هربا من الوقوع بيد اعدائه، قيل ان بينه وبين الخنزير
الناعق الفة شديدة حتى انه ياربها سكاما في وجاره واحد
من دون ان يؤذي احدها الاخر وان ارمديل اميل
الى قطع ما بينه وبين الخنزير من اللفة والظاهر
ان اكتشاف كل منهما بماله من القوة يجعلهما على تجنب العدوان

أرمز

اسم المستعري بالمصرية ويوميت جزيرة ارمز في
بلاد فارس ويقال هرن ايضا وساني في باب الهاء

أرمسترنغ Armstrong

١. كوتية في غربي بنسلفانيا يمر فيها نهر اليناني
ويسمي قسما منها ٥٠٠ مساحا، ٧٥٠ ميلا مربعا وعدد
سكانها ٣٨٣، ٤٣٠. سطحها مائل وترتها مخصصة تمرقاة
بنسلفانيا في طرفها الجنوبي، واجود معادنها الحديد والخط
والفحم من غلها المخططة والذرة والخرطام والحشيش
والصوف والسمين والشوفان وقصبتها كتانغ

جس من المحبوانات الثديية من رتبة العديبات القواطع
متوسط بين الكسلان واكل النمل وهو يتناثر بكثرة ذا
طواحن فقط ولهذا الجس شبه درج يستر كل جسده
وراسه وهو يتألف من ثلاث قطع عظمية شبيهة بالترس
مؤلفة من صفائح عظمية او صدفية اشبه بصدف السلحفاة
صغيرة متعددة متناثرة الا انها ليست متصلة بعضها ببعض
بفاصل ولا ذات حركة انفرادية والقطعتان العظميتان
اللتان على المؤخر والكتنيتان تتحركان قليلا وله اضراس
اسطوانية عددها سبعة او ثمانية على كل جانب من
الفك الاعلى والفك الاسفل بدون انياب، وقوائم قصيرة
جداً وغليظة مغطاة بملوس حشنة وفي ذات اظافير
قوية يستعملها للحفر في الارض وله آذان كبيرة وخرطوم
طويل وهو سريع المجري يسبق الانسان ويعيش في
اوجرة تحت الارض ويقات بالنبات والدود والحلم
المتن والعل، والاتي منه ذات اربعة اثار وبعضها ذات
تدنين تلد من ٦ الى ٩ اجرة واحبانا عفرة وتحمل مرة
واحدة في كل فصل وهذا الجس يختص بالاماكن الحارة
من امريكا ولم ير في ثوبه في باقي اقسام الدنيا، وهو انواع
كثيرة منها النوع المسى بويو ارمديلو طول جسده من
قدمين الى ثلاثة وهو ذو لسان طويل يعلوه اعاب لرج
يغطاد به النمل وغيره من الحشرات ينزلونها فتلصق
به فيقره ويتلصق بها ولحمه اللين جدا ودابة الحفر في

٢٠ بلدة من كوتية انديانا في بنسلفانيا عدد سكانها ٢٥٢١٢٠٢١ نسمة

٢٠ بلدة في كوتية ليكونغ من بنسلفانيا ايضا عدد سكانها ٩٢٦٦ نسمة

آرسترونغ Armstrong

السارليم جورج ارسترونغ مهندس ومخترع انكليزي ولد في نيوكاسل في ٢٦ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨١٠ وتعلم في مدرسة ييسب اوكلند واشتغل منذ صغره باختراعات في العلوم الطبيعية وعمل القوالب ونحو ذلك واجابة الى طلب ابيه اخذ في درس الشريعة مع انه كان غير مائل اليها وكان ناجحا في دروسه الا ابتداءية وصار شريكاً لحل تجاري الا انه كان يصرف كل اوقات الفراغ من الشغل في اكمال آليته . وسنة ١٨٣٨ اخترع آلة زاد بها الالة المائية تمهيناً وكان ذلك اول اختراعاته وسنة ١٨٤٢ اخترع آلة مائية لرفع الاثقال وفيه من نفع آلات هذا النوع وسنة ١٨٤٥ اخترع آلة لتوليد الكهرباء من البخار وسنة ١٨٤٦ صار عضواً للجمعية الملكية وكان في السنة نفسها احد اعضاء الفرقة التي انشئت لاقامة اعلا لاسويك الجديدة وسنة ١٨٥٤ في سنة حرب القرم اخذ في ادخال اصلاحات في المدافع ونحوها وبعد ذلك بنقل اخترع مدفعا يحشى من مخوخو فنسب اليه وجرا على هذه الاختراعات نال سنة ١٨٥٩ رتبة كقائد . وله اختراعات اخرى واصلاحات في الآلات لاجل الذكره . وسنة ١٨٥٨ صار مهندساً لخطارة الحرب ثم مديراً لعمل المدافع المختص بالحكومة في ولوبك وله عمل لعمل ذلك مختص به في السويد

أرمسرك Ormskirk

مدينة تجارية وبارشية من انكلترا في كوتية لنكير عدد سكان المدينة ٥٤٨٠٥٠ نسمة وهي جنة البناء ولها دار للبلدية وكنيسة كبيرة ومدرسة لتعليم الفراءاطيق

ويوت للفقره ومعامل للاقطان والحبر والبرانيط وفي جوارها معادن فحم حمري تسعة

أرملسبين Ermsleben

بلدة من سكسن البروسانية تبعد ٢٨ ميلاً عن مرسبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٩٦٦ نسمة

أرملآ Armla

من قرى قضاء جسر الشغري في نفن لواء حلب

أرملول Armaloul

مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قبل طينة

أرمللي Armlay

بلدة في كوتية يورك من انكلترا واقعة على نهره ليدس في ليربول وعلى نهر آيرتيد بيلن عن ليدس ويعد سكانها ٤٠٠ نسمة وبها معامل كبيرة

أرمن Arméniens

امة من أقدم الامم التي وجدت بعد الطوفان ابتدأت على قول مورخها من هايكوس ولد توجرمة ابن جومر بن يافث بن نوح . وعهدم آف هايكوس كان من المناظرين على بناء برج بابل الا انه الى السجود لبيل الجبار وهو يرود الذي كان خشيته ملك بابل وسار بعائلته وجماعته وكان الكل ٣٠٠ رجل الى الجبلات الشالية فاصداً اقليم اراراطينيلو مدينة سموها هايكا عار اي مدينة هايكوس وملكوه عليهم وذلك قبل المسيح بالالفين ومائة وسبع سنين . ثم اخذت دولة هايكوس نفوى والشعب يبنو والبلاد تمتد حتى صارت دولة ملكت نحو ٥٠٠ سنة . وهكذا انتسب اولاً الى هايكوس هذا فكانوا يسمون هايكانية . وقال قوم ان هذا المالم يتفق فان منهم ومخارج حروفها وقواعدها اقرب الى اللغات

الافرنجية من اللغات الشرقية . وذهب اخرون الى ان
 اصلهم من الكلدانيين . وذكر ابن خلدون ان اصلهم من
 قمويل بن ناحور اخي ابراهيم من امرأتين ملكا . واما
 تسببتهم بالارمن بعد ان كانوا يدعون هابكانيين فقبل
 نسبة الى ارام احد ملوكهم واعظمهم بهمايكوس . وقيل
 نسبة الى ارميناك بن هابكوس . وربما كانوا قد سماوا
 بذلك نسبة الى ارمينية ولذلك نظائر كثيرة كالايجنى .
 وقد انقسمت مملكة الارمن الى اربع دول كبار . الدولة
 الاولى يسومنها ميكاظاى نسبة الى هابكوس الموسس
 الاول للدولة . الثانية دولة الارشاكونيين نسبة الى
 ارشاك البرتي اول ملوكها . الثالثة دولة الياكرادونيين
 نسبة الى قاشود الياكرادوني اول ملوكها . الرابعة دولة
 الروبيين نسبة الى روبيين الكليكي موسسها واول
 ملوكها . وقد تخطت هذه الدول بعض ولاء غير قانونيين
 كاسترى في جنول ملوكهم . اما الدولة الاولى فابندأت
 بعد ان غلب هابكوس على ييل الجبار سنة ٢١٠٧ ق . م
 كاتقدم فدير السلطنة ورثه القوايين ونظم النظامات
 الاساسية وعمر العمارات الكثيرة توفي سنة ٢٠٢٦ وعمره ٤٠٠
 سنة وقد عهد لابنه ارميناك فغضى ارميناك باخوتو من
 مركز الحكومة الى الشاليارمينية وسعى ذلك المكان اركاس . ثم
 كثرت اولاد اخوتو وانقسموا الى ثلث طوائف وهم
 المانافاميون والمخوريون والباطيون والبطونوكيون .
 ثم توفي ارميناك بعد ٤٦ سنة من ملكه وخلفه ابنه
 ارمابوس سنة ١٩٨٠ ق . م وملك اربعين سنة . فقام
 بعده ابنه امايسوس سنة ١٩٤٠ ومات بعد ٢٢ سنة من
 الملك . فخلعه ابنه الاكرديك عام ١٩٠٨ فملك ٥٠ سنة
 ثم مات وخلفه ابنه حارموس سنة ١٨٥٨ ق . م فملك ٢١
 سنة ومات بعد ان عهد لابنه ارام سنة ١٨٢٧ . ففي كل
 هذه المدة اي من سنة ٢٠٢٦ الى سنة ١٨٢٧ ق . م لم
 يذكر المؤرخون شيئا مهما عن دولة الارمن لان ملوكها
 المذكورين كانوا قبلي الهبة والغيرة على حسب امتداد
 الفوكة واتساع المملكة والتفوحات فلبث ملكهم هذه

الملة لا اهمية لها ولا سلطة قوية ولذلك طمعت اليها
 عيون الاعداء وامتدت اليها الايدي فكانت كغريسة
 بين ذئاب يأخذ منها كل منهم ما امكته بدون معارضة ولا
 مانع حتى استولوا على اكثر اقطار البلاد . فقام ارام
 وهو ثاني ملوكهم فرد ما سلبته يد العدو من البلاد والفتح
 اراضيهم واخذ قسما من كبادوكية وبني مدينة مازاكا
 القديمة التي سميت بعد ذلك قيسارية كبادوكية فرجمت
 البلاد والدولة الى احسن حالة . ثم مات ارام بعد نحو
 ٥٨ سنة من الملك وخلفه ابنه قارا اوارا المشهور بجها لو
 سنة ١٧٦٦ ق . م . وفي ايامه ظهرت شيرازنة (سيرواميس)
 ملكة السريان بتوحيها فارادت التزوج به فامنع فحاربه
 فقتل واخذت المملكة ودخلها سنة ١٧٤٣ ثم حبا بقارا
 اجلمت مكانة ابنه كارطوس وسمته باسم ايبوي بنت مدينة
 شيراز مكردا التي دعيت فيما بعد فان او وان . فكانت
 الدولة ارمينية خاضعة للسريان . ثم صارت دولة سريانية
 محضة بعد ذلك لما قتل نينوس بن شيرازنة اموكارطوس
 ابن قارا . وملك البلاد مدة الى ان شغب فانوشافان بن
 كارطوس محكمة نينوس على قسم من ارمينية بفرض دفع
 الجزية وذلك سنة ١٧٢٥ . فاخذ بدبر الامور مجددا حتى
 استرجع ملك ارمينية وصار ملكا مطلقا وملك ٦٣
 سنة ومات ولم يعقب . فقام مكانه بارد من نسل
 هابكوس سنة ١٦٦٢ ق . م . فتولى ٥٠ سنة ثم تعاقبت
 بعده الملوك الى سنة ٥٦٥ حين جلوس ديكرايوس الكبير .
 وفي هذه المدة لم يذكر مورخو الارمن شيئا مهما عن دولتهم
 الا انها كانت تدفع الجزية احيانا . وذكر ابن خلدون ان
 داود . وسليمان ضربا الجزية على الارمن بدمشق وحلب
 وحاربه احرار . وفي ايام ديكرايوس كانت مملكة الارمن
 ومملكة الفرس وملكها قورش متحدتين وحارب الارمن
 الديلم فاتصروا عليهم وقتل ديكرايوس ملكهم وكان
 قورش ماعدا للارمن . ثم لما حاربت الفرس ملك
 بابل ساعدهم الارمن . ومات ديكرايوس بعد ٤٥ سنة
 من الملك فخلعه ابنه فاهاكن سنة ٥٢٠ ق . م . وبقي

الاتحاد بين الارمن والفرس حتى ان الفرس عدوا بمخال الذين سكانا يظلمونهم فقبض عليه مرقس انطونيوس فاحاكمه ثم تعاقبت بعده بضعة ملوك حاملو الذكر وكان بختيانه وارسله الى مصر مكبلا بالمحديد وقتل سنة ٣٠٤ ومملك آخرهم قاه بن فان. وفان هو الذي حسن مدينة بعده مئة وجيزة اسكدر بن انطونيوس من كلوي بطرق. شهير امكرد وماها باسيو. فاشهر قاهه باجا لويغيران الاسكندر المكسوفي كان قد قوي امره في ابامو فتغلب على الفرس وكسر جيوشهم وابجش الذي ادمهم به قاهه واتي ثغاربة وقتله ومملك ارمينية سنة ٢٢٧ ق م. فكان بذلك انقراض دولة هايكاظانص بعد نحو ١٨٠ سنة من الملك. فبقيت ارمينية مدة طويلة ليس لها ملك بل كانت تخلف عليها الولاة من قبل السيليفيكانيين (السلوقيين) وتارة من بنس طائفة الارمن الى ان ابتدأت دولة ارشاك كزيين سنة ١٤٩ ق م. بعد ثورة ارشاك احد مقدمي البربريين على السيليفيكانيين المستبدين بالحكم وعمل اعمالا عظيمة وبقيت الولاة الاجانب الى ان قام ابن ابمو ارشاك الثاني ففتح فتوحات كثيرة واقام اخاه فاغارشاك ملكا على ارمينية فخرج اليها تحت المملك فكانت في ابامو الراحة القائمة والسلام. وقام بعده ارشاك الثالث واجريت في ابامو القوانين العادلة وارتفع كل نوع من الظلم. ثم خلف ارشاك ابنه ارشاشيس سنة ١١٤ ق م. وفي ابامو امتدت سطوة الارمن وتوسعت املاكهم وقويت شوكتهم وذلك بالانتصارات والفتوحات التي جرت على يده. وكانت بلاد فارس مستقلة فصارت في ملكه. وانصل ببلاد الروم وملك بعض الجزائر والبلدان ثم توفي قبولا بعده ٢٠ سنة من ملكه. فخلعة ابنة ديكرايوس الثاني فعمل اعمالا جيدة ايضا كابيوس وقد مدت الامة في الفتح والفرجة وكثرت العارات في البلاد واتسعت املاك دولهم كثيرا وكان من كبار الفاتحين وجعل نصيبين عاصمة مملكته ووجد بناء مدينة ديكرايوسية وبني مدينة اخرى باسمه على الفرات وتوفي هذا الملك المحر في سنة ٤٤ سنة من ملكه. فخلعة ابنة ارشافاسط الاول سنة ٢٥ ق م. وفي ابامو ضعفت قوة الارمن وصاروا يذعنون لاجرة الرومان لكن تحت سلطة الفرس فقد عمل اعمالا جليلة جدا ونجحت المملكة والنسب في

ايامو نجاحاً عظيماً ومات بعد ٢٠ سنة من الملك . ثم
 بقيت الملوك تتوالى الى ما بعد وفاة درطاس الملك
 العظيم الذي تويست في ايامو الديانة المسيحية
 وامست ٢٤١ سنة ٢٤١ م . قام ابنه خوسروف
 الثاني بعد ٣ سنين لانه كان قاصراً فخرجت في هذه المدة
 اعمال كثيرة قيمة في الشعب وحصل بعض اضطهاد على
 المسيحيين اذ لم يكن للمملكة ملك وكان الحكم للامراء
 على اختلافهم تلك القوي حتى باني اقوى منه الى ان
 شب خوسروف فملك باقتاف منهم فحسن حال الديانة
 جهة الولاة والامراء . واما خوسروف فكان حازماً ضعيفاً
 وكذلك ابنه ديران الذي اشهر بشرورو ثم ارشاك
 ابن ديران . وفي اياموظهر موروجان امير الارزروينين
 الذي سبب للطائفة الملكة اضراراً كثيرة وقتل كثيراً
 من المسيحيين واتحد مع الفرس واتي بالساكر فاختصب
 ارمينية فاتي باب من قيل تيطس قيصر بواسطه
 القديس نرسيس ملكاً على الارمن فحرب موروجان الى
 الفرس فاتي بساكر كثيرة وجارب الارمن فانكسروا وقتل
 اكثر قواد جيسو فضلاً عن قتل من عسكرهم قتل هو
 غيران باب كان سبياً في نصير والقلب فقتل القديس
 نرسيس وشهر المحرب على تيطس قيصر فانكسر ثم قتل
 فاقام تيطس مكانه فاراضطاد الارشاكوتي وكان
 حكيماً حسن السيرة فحصلت البلاد والشعب على الراحة
 النامة ثم قصد الاتحاد مع الفرس والعصيان على الرومان
 فطلبه تيطس وقتله . ثم اقام تيطس على الارمن ملكاً
 وها ابنه باب حتى اذا عصى الواحد بقي الآخر ثم بعد
 موت تيطس اخذت الفرس اكثر البلاد ثم صارت كلها
 بيد خوسروف الثالث تحت امرة الفرس سنة ٢٨٨ م .
 ولما كان اغرام ملكاً صيرت امور ابطال فيها هذا
 الملك اسم ملك الارمن ودعا لملك الفرس لانه كان من
 قبيهم . وفي ذلك انقضت الدولة الارشاكوتية سنة ٤٢٨
 بعد ان ملكت خمسمائة وثلاثين سنة . فصارت المملكة
 بيد ذلك في ايدي ولاة من الفرس الساسانية وبقيت في
 ايديهم الى نحو سنة ٦٤٤ فنجبت على ارمينية طائفة
 من العرب تعرف بالهاجرين (ذلك ايام عثمان بن عفان
 سنة ٦٥ للهجرة وكان الغازي لما بن ربيعة الباهلي عن
 امر الوليد بن عقبة) فاستعصت البلاد وقتلت الناس
 وحملت ولاية الفرس ولم يكن احد يقدر على مقاومتهم
 واخيراً استولوا على ارمينية سلمها اليهم الشعب . وكان
 اليونان ينازعونهم البلاد فكان كل من الفريقين
 يفتك ويحرب وينهب في ارمينية واهلها بكافة في الفريق
 الاخر فامست الارمن في حالة من الليل برئ لها .
 وبقي الامر على ذلك الى نحو سنة ٨٥٩ فبها قامت مملكة
 البكرادونيين بجهة قاشود بن سباط وذلك باقتاف مع
 الهاجرين والرومان . وكان بعض امراء الفرس يحاربون
 الارمن فلا ينجحون . ثم غلب على سباط الامير يوسف (ابن
 ابي الساج) وقتله واستبد في البلاد وكان ذلك بحيلة
 الامراء الذين خانوا سباط وذلك سنة ٩١٤ . فقام قاشود
 ابن سباط للاخذ بنار ابيه فاتحد معه الامراء ولا تم الشفوا
 ففعل يوسف في تلك الايام في الارمن فعلاً فظيمة جداً
 وعات كثيراً في البلاد حتى امسى الكل في حالة الليل
 والحرب . فلما علم قسطنطين ملك الروم بادر الى مساعدة
 قاشود واصحابه وامك بالعاكر بعد ان طلبه اليه
 وارجعه متوجاً ومكرماً . غير ان البلاد لم تكن خالية
 من الاضطراب والانقسامات فقد ذكر ابن الأثير
 انه في سنة ٢١٩ للهجرة (٩٢١ م) كاتب ابن
 الديراي وغيره امراء الارمن من الروم وحكوم على
 قصد بلاد المسلمين ووجدوا النصر فسارت الروم في
 خلق كثير فخرموا بركسرى وبلاد خلط وما جاورها
 وقتلوا من المسلمين واسروا كثيراً فبلغ ذلك مبلغاً
 غلام يوسف بن ابي الساج وهو والي اذربيجان فسار في
 عسكر كبير وتبعه كثير من المخطوعة الى ارمينية فوصلها
 وقصد ابن الديراي واصحابه وقتل اهله ونهب امواله
 فخصم بقلته ثم بالغ اصحابه فبلغ في قتل الارمن
 ونهبهم حتى قيل انهم قتل نحو مائة الف . وذكر في حوادث

سنة ٢٢٦ هجرية (٢٢٧ ب. م.) ان لشكري بن مردى تحت قيادة طغرليك سنة ١٠٤٦ وخراب آني في سار باصاوي الى ارمينية واهلها غفلون فذهب وغنم وسبي واتى الى الزوزان فنزل بولاية انسان ارمني فينزل له الارمني مالا ليكيف عندهم بلاد فاجابوا الى ذلك ثم ان الارمني اكدن كنيكا في مضيق هناك واسرى بعض الارمن ان يذهب شيئا من اموال لشكري ويسلك ذلك المضيق ففعل وبلغ الخبز الى لشكري فركب في خمسة ائسف وسار في المضيق فخرج الكبيث فتعلق ومن معه ثم حارب الارمن ابناء البكرستان فانكسر وانهمز وحصلت البلاد بعد ذلك بنة على الراحة وتقدم وكانت الراحة تزيد فيهار ويدا رويدا الى ايام قاشود بن كاكيك المنقسم على اخيه بوجنا سبهاط نحو سنة ١٠٢١ فان سيرته كانت ردية ففسدت البلاد وكثرت الدور وجبت عليها الاعدا ولا سيما الفتر واقلت ايضا طائفة من الفتر فاوقعوا بالارمن واخذوا منهم واكثرى القتل وغنموا وسبوا وعادوا الى ارمية بلادهم وكان ذلك سنة ١٠٢٩ وسنة ١٠٢١ اتى نائب نصر الدولة بن مروان من الجزيرة باكثر من عشرين الف وغزا ما يجاوره من بلاد الارمن واغنى فيهم وغنم وسبي كثيرا وعاد ظافرا. وسنة ١٠٣٦ قصد نصر الدولة بن مروان غزوه لارمن اعترضوا الحجاج وسبوا وذهب منهم كثيرا وحملوا ما بهيهم الى الروم وطعموا في البلاد ولكن لما سمعوا بقدم نصر الدولة كاتبه بعض ملوكهم بارجاج كل ما اخذوا على ان يصالحهم فقبل. ولم يكن ذلك الا من ضعف في دولهم حيث لا يترجم حصانة بلادهم وكثرة مضايقتهم ومعاقبهم. ولما ملك كاكيك الثاني احتبل غلبوا واخذت منه مدينة آني وهي حاضرة البلاد ملصقا بالرومان سنة ١٠٤٥ وهكذا انقضت الباكرا دوتيون. فخلعت البلاد من ملك وكثرت الفرقة والانقسامات وتكاثر هجوم الاعدا عليها وكثر القتل في الارمن حتى ذلوا ذلّا شديدا. وفيبت قومهم وسقطت سلطتهم شيئا من وخصوصا بعد وقعة ارض روم التي قام بها السلجوقيون فيها الدائرة على الارمن فحرب كثير وحرق كثير من بلادهم

وقتل منهم عدة ايضا وسامت حالم وذلك نحو سنة ١٢٣٦
 قال كل ذلك الى ثلاثي الدولة وثقوبة شوكة الاعداء
 عليهم فلما توفي ليون الخامس كانت الدولة اخذت في
 الانحطاط وقد قربت من السقوط فانه عندما كان
 كوفيدون حاكما اقبل عسكر من المصريين الى كيليكية
 ودخلوها وسيطروا عليها دون ان يقاتلوا احد لضعف
 الشعب وانقسامهم ذلك بين سنة ١٢٤٣ و ١٢٤٥ بم ملك
 قسطنطين الرابع فاجرى السلامة قليلا ولما مات رجع
 الانقسام فتوفي ليون المذكور وكانت عساكر مصر قد اقبلت
 ثانية للغزو فاحرقته ونهبته وقتلت كل من امكن قتله
 ثم خرج اليهم ليون فخرج وهرب ملتجئا الى معاقل
 الجبال لا ذيع انه مات فبقيت البلاد ستين خالية من
 ملك ثم عاد ليون فارسل صاحب مصر عساكر اجزائا
 لا بادة الارمن في كيليكية وارصام ان يحموا آثارهم
 وآثار بلادهم فاقبلوا وذبحوا حتى غشي الدم وجه الارض
 وارواها فهرب كثير من الارمن الى بلاد اخرى ودخلوا
 تحت حمايات مختلفة وهرب البعض الى رؤوس الجبال
 مخفيين في الغامات وشقوق الصخور وملك المصريون
 كثيرا من تلك البلاد وخرّبوا بعض المدن بعد حصار
 طويل ونهبوا قبور الملوك فاستقربوا العظام واحرقوها
 وتحصن ليون وجبا له وبعض جنوده في احدى التلاع
 المحصنة فحاصره المصريون مدة اشهر ثم سلم فاخذوه
 واهل بيته بالاصناد والاغلال الى مصر فحبسوا وكان
 ذلك سنة ١٢٧٣ وقيل ١٢٧٥ فلما كان انقراض دولة
 الارمن من الارض الى اليوم ولما كانت سنة ١٦٠٢ وقعت
 المنازعة بين الدولة العثمانية ودولة الفرس بسبب الارمن لان
 محبذا الفلاح كان قد اسكن قوما منهم في بعض اماكن
 من اوربا وحى الباقين في ارمينية فجار عليهم الشاه عباس
 جورا عنيقا ولم اعلم ان السلطان مرسل له من مجاربة
 اخرج الارمن من بلادهم اغصاها وجمعهم في مكان
 واحد واحرق كل المزروعات والاشجار وغير ذلك ما
 ينتفع به العسكر العثماني حتى اذا جاءه لا يجدوا شيئا .

ولما قرب الجيش العثماني امر الشاه عباس ان يجوز جيشه
 بالارمن الى بلادهم فلما قربوا من هرهنا لم يجدوا شيئا
 كافية فامر العسكر بالشعب ان يجنواوا مساحة من سمج
 خالص ومن لم يكن يعرف السباحة حرق فكان المشيوخ
 والنساء والصبيان يولولون بما تشعرونه الابدان وهكذا
 هلك اكثرهم غرقا وكان المرضى يموتون انما يحمى القلوب
 ومات اكثرهم اهاالا وكل ذلك كان يزيد الشاه المذكور
 قساة فلما وصلوا الى اصحابان بدد مفاضا انواع العذاب
 امر الشاه بابقاء قسم منهم هناك وفرق الباقين في اماكن
 مختلفة وكان من سلم من الفرق ١٢ الف عائلة ومن ذلك
 الوقت كان الشاه عباس يعاملهم باللين والاحكام ورفع عنهم
 المظالم والضرائب واستدعى اخرين منهم من اماكن مختلفة
 للسكنى باصحابان وابتدأ لهم هناك ناحية اسمها جلنا . لكن
 الملوأ لم يناسهم فمات كثير منهم وتوغل كثير من داخل
 البلاد وبنوا مدينة سنة ١٦٠٤ ثم تدمت الارمن في
 اقطار اوربا واسيا كبلاد الهند وبلاد الهند والبلاد
 الفانية وروسيا لثما والمجر وغير ذلك من البلدان .
 واكثر اسباب هذا التشتت . اولها ظلم الفرس اياهم ايام
 الارشاكوتيين حتى انهم لما سعت دولتهم ففروا متفرقين
 هم وابنائهم . ثانيا دخول دول اجنبية وقتلها في ارمينية
 فكانوا يهودون بعض السكان الوطيين الى بلادهم الاجنبية
 بوسائط مختلفة . ثالثا اضطهادات الفرس اياهم لاجل
 عبادة الاصنام حين انتشار الديانة المسيحية بينهم . رابعا
 غزو التتار والغرب اياهم . خامسا قصد معاينة التجارة
 والصنائع والانتظام في عسكرية اوربا اذ يرون بذلك
 صالحا لهم . وعدد الارمن الان نحو اربعة ملايين منهم نحو
 النصف في اوطانهم الاصلية والباقيون متفرقون في الممالك
 الاجنبية . وذهب بعضهم الى امهم ليسوا باكثر من مليونين
 ونصف واوصاهم البعض الى ١٠ ملايين والبعض الى ١٢
 مليونا ولا يصحح ان عددهم اجمالا لا يعرف بالتحقيق
 اما الذين في مصر واسيا الصغرى وسورية وتركيا اوربا
 وغيرها من المملكة العثمانية فيتمتعون بطول التجارة والصنائع

المهمة وتربية الغنم والمخيل والبقر والزراعة وهم اخذون
في النجاش ومنتمون بالراحة وخصوصاً في البغدان
والنسططيلية وكثيرون منهم اصحاب مناصب ورث
جليلة في الدولة

واما الذين في كرجستان والقرم وبولونيا وغيرها
من مملكة روسيا فقد ادخلتهم روسيا لما عدهم
من الاقدام والنشاط في الصنائع وغيرها وطلبت لهم
الحرية وانصبت عليهم بالانعامات مختلفة فتكاثر وازحى بلغ
عدهم سنة ١٨١٦ ب م. نحو ٤٦٠ ألف نفس في مدينة
واحدة بنوها وسوها باسم مدينة في بلادهم . وانتقل
كثير منهم الى روسيا من بلاد العجم سنة ١٨٢٨ بعد
معاهدة جرت بين روسيا والعجم فيها اشتراط انتقال
الارمن الى روسيا . وانتقل قسم منهم ايضا من البلاد
الخارجية بعد معاهدة بين الدولة وروسيا لكن بدون
شرط رسمي . وقد تنجحو في روسيا بنجاح عظيم فان ام
التجارة في يدهم . وينتجحون بحلات جليلة تجارسة وتنحويها
بالارزاق وجعل منهم الامبراطور جيشاً مولفاً من ٢٥
الفاً عليهم روساء وقواد من طائفتهم نفسها وجعل لهم
امتيازات خصوصية عن بقية العساكر فيجوز كثير منهم في
السياسة واخذوا مراكز اولية في الدولة .

واما الذين في بلاد العجم فكانوا اولاً مشتهرين
بالعني والعلوم والصنائع وكثيرون العدد ولكن بعد
موت نادر شاه اي سنة ١٧٥٠ حدثت فتنة هناك اضرت
بهم كثيراً فاحلوا ينتقلون الى بلاد اخرى ولم يبق منهم هناك

بعد معاهدة سنة ١٨٢٨ بين روسيا والعجم الا نحو
ثلاثة الف . وهم في درجة متوسطة الحال والاعمال
واكثرهم حامل الذكروالعمل

واما الذين في النمسا فيبلغون ٢٥ الفاً فقط . وكان
انتقالهم الى هناك حين تالشت مملكة الباكرا دوين ودخلت
الامم الاجنبية بلاد ارمينية وضيقوا على سكانها . وكان
الذين انتقلوا اليهم فيها قد حصلوا على انعامات
خصوصية والثقات من الحكومة فكانوا يكتبون الى
الذين ليسوا تحت سلطة الانكليز . وقد وجد منهم كثير ون

معارفهم واقربائهم فياتون ليعتصروا بركة المعيشة فيبلغ
عدهم هناك في وقت قصير اربعين الف بيت . وبنوا على
نجاحهم وحسن ادارتهم في التجارة والصنائع نالوا امتيازات
من الدولة واقامت عليهم واليا منهم ودعوا فويط
ولتبت بفرمان ملكي سنة ١٢٤٤ ثم تجدد الفرمان سنة
١٢٥٦ . ثم اقامت منهم الحكومة اثني عشر قاضياً فنقدوا
الى ان بنوا دارحكومة خاصة بهم سنة ١٥١٦ ولتبت بفرمان
خصوصي . ثم اتى الى هناك قوم اخرون من ارمن
الصين في اواخر القرن السادس عشر فكانت الشعب
الاول يتكلمون بلغتهم الارمنية فلما اقبل هؤلاء القوم
الكثيرون انضم المستوطنون ان يكلمهم بلغة التتر حياء
بما شربهم فعلى نمادي الياهم اخذت اللغة التتيرية هناك
المركز الاول بينهم واهملت الارمنية وما لم يكن موجوداً
من المولد في اللغة التتيرية كانوا ينقلونها من اللغة اللاتينية
ثم على النمادي تغليب على كتبها لغة اهل بوهيميا . وعند
مقوسم ملك بوهيميا تبدا اكثر جمعهم والذين بقوا لم يزلوا
على ما كانوا عليه من النجاش . واما الذين في المجر فكانوا
ينفون عن ثمانية عشر الفاً وكانوا قد خرجوا من ارمينية في
القرنين المحادي عشر والثاني عشر وسكنوا اولاً البغدان ثم
انتقلوا في اثناء حرب سنة ١٦٧١ الى المجر ونالوا امتيازات
خصوصية بعد ان اقتنوا املاكاً وبنوا مساكن وتعاطوا
التجارة ونجحوا واقام لهم اثنا عشر شيخاً واولاً في
مدينة خصصت لهم

واما الذين في الهند فكانوا قد اشتهروا بالعني
والكثرة اول دخولهم تلك البلاد وانتقلوا املاكاً كثيرة
ونجحوا بنجاحاً عظيماً وكثروا حتى بلغوا عشرين الف
نسمة واقامت منهم الحكومة روساء عساكر واقامت
كثيرين في مناصب سامية غير انهم اخذوا ينقلون
من حين دخلت الانكليز الهند ففقدوا اكثر اعيانهم
وشهرتهم وغناهم لكن لم يزل منهم الى الآن اصحاب
املاك وشهرة متوسطة وغناهم واشهرهم اكثرهم اعياناً هم
الذين ليسوا تحت سلطة الانكليز . وقد وجد منهم كثير ون

في فرنسا وإيطاليا وإنجلترا وبنوا ابنة بقيت معروفة الحال ومنهم من يشتغل بالحرف والصنائع اليدوية ومنهم صيارف وبساعة ومنهم وكلاء للبشوات وغيرهم من الاعيان وهم اصحاب قناعة فلهذا يحفظون ما يكتسبون. وفي القرن الرابع عشر الميلادي كان كثيرون منهم في المحفة. ثم انتقل منها. وهم حيثما كانوا يحافظون على لغتهم وعراذهم وأخلاقهم وحجم لوطهم الاصل. وقد قال ملطيمون عن سنا وكان مشابهيهم آباء عفاثرهم قد رام جميعا على قلب الارمن اهم ارباب تجلده وصبر واقتصاد في المعيشة وارباب هم لا تكل ولا غلب وعادهم انهم اكل في التجارة والصناعة ولذلك كانت ارزاقهم واسعة اينما حلوا من بلاد البحر فاما عائلة بعضها مع بعض في اتفاق دائما ومع عائلة اخرى الى بلاد الضرب. تملكنت آماهم في الاسفار البعيدة قد يقع الخصام والمحناء. هذا وقد ذكرنا عدة بلوك من فيسافرون في الاقطار التي لا يمكن الافرج الدخول فيها الدول الاربع الارمنية ولم نذكر الا القليل منهم فسناتي قائم يدخلون هضبة بلاد التتر وروية بلاد السودان التي يسبقها نيل السودان المسمى نيجر (في مملكة تمبكتو) ولزيادة الايضاح نذكر منه الدول مع ملوكها والولاء ولم حواصل تجارة ومراسلات ومشاركات في جميع الاجانب وسني جلوسهم في المجدول الثاني

سنة المجلوس ق م	سنة المجلوس ق م	سنة المجلوس ق م	سنة المجلوس ق م
١٠٧٥	١٤٠٣	٢١٠٧	١٤٢٣
١٠٢٥	١٣٨١	٢٠٣٦	١٤٢٧
٩٨٥	١٣٦٣	١٩٨٠	١٣٨٥
٩٤١	١٣٤٦	١٩٤٠	١٣٦٧
٩١٠	١٣٣٢	١٩٠٨	١٣٤٣
٨٨٣	١٣٢٦	١٨٥٨	١٣٢٧
٨٢٨	١٣٠٢	١٨٢٧	١٢٨٥
٨٠٥	١٢٨٩	١٧٦٩	١٢٦٧
٧٦٥	١٢٨٥	١٧٤٣	١٢٤٣
٧٤٨	١٢٦٧	١٧٣٥	١٢٢٧
٧٠٠	١٢٤٣	١٦٦٣	١٢٠٢
٦٧٨	١٢٢٧	١٦١٣	١١٩٧
٦٦٥	١١٩٧	١٥٦٨	١١٩٤
٦٣٠	١١٩٤	١٥٢١	١١٨٠
٦٢٣	١١٨٠	١٤٧٨	١١٤٧
٦٠٥	١١٤٧	١٤٢٣	١١٠٢
٥٦٩	١١٠٢		

سنة المجلس ق ٢٠	سنة المجلس ب ٢٠	سنة المجلس ب ٢٠
٤٨٤	٠٤٨	ديكرانوس الاول
٤٨٥	٠٥٩	فاماكن
٥١١	٠٦٠	ارافان
٥١٥	٠٦٣	نورصيح
٥١٨	٠٦٤	طارخ
٥٤٨	٠٦٨	ارموك
٥٥٣	٠٨٨	بايكام
٥٥٨	١٢٩	ثان
٥٦٤	١٤١	فاحه
٥٧١	١٥٣	الولاية قبل الارشاكونيين
٥٧٨	١٦٤	ميجران
٥٩٣	٢١٤	نيو بوليويوس
٦٠١	٢٨٦	ارضافارط
٦٢٥	٢٤٤	هراندم كاپلاك
٦٣٢	٢٥٣	ارضافاس
٦٣٦	٢٦٣	ارضاشاس
	٢٨١	ارضافاسط
٦٤٣	٢٨٤	دولة الارشاكونيين
٦٤٤	٢٨٨	ارشاك الاول لم يدخل ارمينية
٦٥٤	٢٨٩	وكانت ثورته سنة ٢٤٧ ق ٢٠
٦٥٩	٢٩٣	ارشاك الثاني وفاغارشاك
٦٦٥	٤١٤	ارشاك الثالث
٦٦٠	٤١٥	ارضاشيس
٦٦٣	٤٢٣	ديكرانوس الثاني
٦٦٥		ارضافاسط الاول
٧٠٥	٤٢٨	ارشام
٧١٧	٤٤١	ملوك ارمينية العليا عند انقسام
٧٢٧	٤٦٤	ارمنية بين الارمن والفرس
٧٣٢	٤٨١	ارضاشيس
٧٤٣	٤٨٣	ديكران الصغير
٧٤٣	٤٨٣	ابكار او انجير

سنة المجلس ب م	سنة المجلس ب م	سنة المجلس ب م
١٢٣٤	٧٥٨	يزيد الاول الماجري
١١٦٦	٧٦٠	ساماك الثاني
١٢٨٩	٧٦٦	سليمان الماجري
١٢٩٣	٧٧٨	الوزير حسن الماجري
١٢٩٥	٧٨١	النجفانيات الارمن
١٢٩٦	٧٩٨	يزيد الثاني الماجري
١٢٩٨	٨١٨	الوزير حول الماجري
١٣٠٠	٨٣٥	باكاراد الباكراوني
١٣٠٥	٨٤٨	ابو زيد الفارسي
١٣٠٨	٨٥٠	الوزير بولا الماجري
١٣٢٠	٨٥٥	الوزير شيني الفارسي
		دولة الباكراونيين
		قاشود الاول
		سباط الاول
		كاكيك الارزروني
		قاشود الثاني بركاط
		قاشود شابوحيان
		عباس
		تيرينيك
		قاشود الثالث الرحوم
		ابو يميل
		كنيسة الارمن
		ذهب الارمن الى ان الديانة البطركية القديمة وجدت
		في ارمينية التي نحو سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد ثم ادخل
		فيها الاشوريون مذهب الصائفة الذي صار نحو سنة ٧٢٥
		مذهباً مجوسياً ثم بعد فتوحات الاسكندر اختلف هذا
		المذهب المجوسي بالمذهب اليوناني الوثني واصبغ الى في كل مكان لتعليم الاولاد ولاسيما اولاد كهنة الوثنيين
		ذلك خرافات الصكديين وعبادة الالهة من الهند، وقالوا
		ان الديانة المسيحية دخلت بين الارمن في ايام ايجر ملكهم
		(راجع ايجر وبكار) ثم نارت عليهم اضطهادات فارتدوا لاجزاء الملكة، والارمن يدعون بانهم اول امة اعتنقت
		الى الديانة الوثنية في سنة ٣٠٠ للميلاد. الديانة المسيحية ولكن تبع ذلك اضطهاد طويل دموي
سنة المجلس ب م	سنة المجلس ب م	سنة المجلس ب م
١٢٣٤	٧٥٨	يزيد الاول الماجري
١١٦٦	٧٦٠	ساماك الثاني
١٢٨٩	٧٦٦	سليمان الماجري
١٢٩٣	٧٧٨	الوزير حسن الماجري
١٢٩٥	٧٨١	النجفانيات الارمن
١٢٩٦	٧٩٨	يزيد الثاني الماجري
١٢٩٨	٨١٨	الوزير حول الماجري
١٣٠٠	٨٣٥	باكاراد الباكراوني
١٣٠٥	٨٤٨	ابو زيد الفارسي
١٣٠٨	٨٥٠	الوزير بولا الماجري
١٣٢٠	٨٥٥	الوزير شيني الفارسي
		دولة الباكراونيين
		قاشود الاول
		سباط الاول
		كاكيك الارزروني
		قاشود الثاني بركاط
		قاشود شابوحيان
		عباس
		تيرينيك
		قاشود الثالث الرحوم
		ابو يميل
		كنيسة الارمن
		ذهب الارمن الى ان الديانة البطركية القديمة وجدت
		في ارمينية التي نحو سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد ثم ادخل
		فيها الاشوريون مذهب الصائفة الذي صار نحو سنة ٧٢٥
		مذهباً مجوسياً ثم بعد فتوحات الاسكندر اختلف هذا
		المذهب المجوسي بالمذهب اليوناني الوثني واصبغ الى في كل مكان لتعليم الاولاد ولاسيما اولاد كهنة الوثنيين
		ذلك خرافات الصكديين وعبادة الالهة من الهند، وقالوا
		ان الديانة المسيحية دخلت بين الارمن في ايام ايجر ملكهم
		(راجع ايجر وبكار) ثم نارت عليهم اضطهادات فارتدوا لاجزاء الملكة، والارمن يدعون بانهم اول امة اعتنقت
		الى الديانة الوثنية في سنة ٣٠٠ للميلاد. الديانة المسيحية ولكن تبع ذلك اضطهاد طويل دموي

بينهم وبين الوثنيين من فارس قبل ان فازوا تماماً والفارسي والمسيحي والشمعداني . وبعثهم يعمون قانون بالحرية الدينية سنة ٤٨٥ . ثم ان الارمن قبلوا من دون اعتراض احكام الجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ وجميع افسس سنة ٤٣١ ولكن اساقفتهم رفضت بمجامع حلكيدونية ونوعان وما الورتبات ومعناه بلغتهم عالم او معلم وهذا المنعقد سنة ٤٥١ وحرروا اولطيا مع انهم كانوا يمتسكون بتعليم الطبيعة الواحدة في المسيح ولذلك حكمت الكنائس اليونانية والرومانية بارتقة كنيسة الارمن وحرمتها . وم ينتفون مع اليونانيين في مسألة انباق الروح من الاله فقط وفي اكثر العالم الاخرى الاله يرمون صورة الصليب باصبعين اشارة الى الطبيعتين اللتين صارتا طبيعة واحدة في اقدم المسيح حال كون اليونان يرمونها بثلاث اصابع اشارة الى الثالوث . ويعمدون الاطفال او البالغين من المرتدين من اليهود وباقي الامم كالنوعان بتغطيسهم في جرن المعمودية ثم سكب الماء ثلاثا على رؤوسهم الاله يملح لكون اليونان يقولون في شركة كنسبتهم الكاثوليك والبروتستانت الذين اعتدوا بالرش فقط من دون ان يغطسوا . وهم يعتقدون كاللكنوليك الاحتمال والاسرار السبعة ويتحدون للقران في القداس ولكن صلواتهم في الحصة الاخيرة يمزجونها بصلوات السبع التي يقدمها القسيس عند التعميد وينكرون المطهر ولكنهم يصلون لاجل الموتى ويتناولون الشكليات بخمس قطعة من الخبز او برشانة بالخمر ووضعها على لسان المتناول وهو صائم . وينحدون القديسين وصوتهم والصليب ويمسكون بيكارة مريم والتجديد بالتعميد وفعل التوبة والاسرار الروحية . وان الاعتراف للكنيسة والحاجة ضرور بان الخلاص ولكن ليس عندهم غفراناث . وعندهم ١٦٥ يوما للصوم لا يكون فيها لحما واربعة عدا يخطونها باكثر صرامة مما يحفظون يوم الاحد واعمال صغيرة اكثر من ايام السنة . ويجزوت احتفالات عبادتهم باللغة الارمنية القديمة . وعندهم تسعة رتب لخدمة الاله بنو الكاثوليكوس والاسقف والقسيس والشماس واثني الشماس والابواب القبطية الذي له رتبة الباشا في المملكة

بينهم وبين الوثنيين من فارس قبل ان فازوا تماماً والفارسي والمسيحي والشمعداني . وبعثهم يعمون قانون بالحرية الدينية سنة ٤٨٥ . ثم ان الارمن قبلوا من دون اعتراض احكام الجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ وجميع افسس سنة ٤٣١ ولكن اساقفتهم رفضت بمجامع حلكيدونية ونوعان وما الورتبات ومعناه بلغتهم عالم او معلم وهذا المنعقد سنة ٤٥١ وحرروا اولطيا مع انهم كانوا يمتسكون بتعليم الطبيعة الواحدة في المسيح ولذلك حكمت الكنائس اليونانية والرومانية بارتقة كنيسة الارمن وحرمتها . وم ينتفون مع اليونانيين في مسألة انباق الروح من الاله فقط وفي اكثر العالم الاخرى الاله يرمون صورة الصليب باصبعين اشارة الى الطبيعتين اللتين صارتا طبيعة واحدة في اقدم المسيح حال كون اليونان يرمونها بثلاث اصابع اشارة الى الثالوث . ويعمدون الاطفال او البالغين من المرتدين من اليهود وباقي الامم كالنوعان بتغطيسهم في جرن المعمودية ثم سكب الماء ثلاثا على رؤوسهم الاله يملح لكون اليونان يقولون في شركة كنسبتهم الكاثوليك والبروتستانت الذين اعتدوا بالرش فقط من دون ان يغطسوا . وهم يعتقدون كاللكنوليك الاحتمال والاسرار السبعة ويتحدون للقران في القداس ولكن صلواتهم في الحصة الاخيرة يمزجونها بصلوات السبع التي يقدمها القسيس عند التعميد وينكرون المطهر ولكنهم يصلون لاجل الموتى ويتناولون الشكليات بخمس قطعة من الخبز او برشانة بالخمر ووضعها على لسان المتناول وهو صائم . وينحدون القديسين وصوتهم والصليب ويمسكون بيكارة مريم والتجديد بالتعميد وفعل التوبة والاسرار الروحية . وان الاعتراف للكنيسة والحاجة ضرور بان الخلاص ولكن ليس عندهم غفراناث . وعندهم ١٦٥ يوما للصوم لا يكون فيها لحما واربعة عدا يخطونها باكثر صرامة مما يحفظون يوم الاحد واعمال صغيرة اكثر من ايام السنة . ويجزوت احتفالات عبادتهم باللغة الارمنية القديمة . وعندهم تسعة رتب لخدمة الاله بنو الكاثوليكوس والاسقف والقسيس والشماس واثني الشماس والابواب القبطية الذي له رتبة الباشا في المملكة

بنقبة الرومسا الروحون واعيان طائفة الارمن في معنى ما في ذلك من المبالغة في الصبح اهم بين ٦٠ و ٤٠
 السلطانية . وكان اكثر الاعوان سنة ١٨٣٩ صارفة للثا في كل المملكة . ولكيسة الارمنية الكاثوليكية
 اغنياء ولكن صار التقدم بعد ذلك لاصحاب الرتب اساقفة
 السانية في الحكومة . ومع ان درجة بطريرك السلطانية
 في دون درجة الكاثوليكيوس فهو في ذلك ذو استقلال
 تام حتى انه لا يذكر الا في الاستانة اسم الكاثوليكيوس
 في الصلوات العامة . وارمن روسيا والجمجم خاضعون
 رأساً للكاثوليكيوس . وقد قسمت كنائس الارمن في
 روسيا بحسب نظام سنة ١٨٣٦ الى ست ابرشيات
 لرومسا اساقفة وثلاثي ابرشيات لاساقفة او نواب . واما
 بلاد ايران ففيها رئيس اساقفة في اصبهان واسقف تحت
 يد في كلكتا من الهند ورئيس اساقفة في تبريز مع
 اسقفين تحت يد . والكاثوليكيوس بنقبة الآن مجببة
 الذي يمكن جميع اعضاء في اجهازين . ولا بد من
 تهيئة حكومة روسيا للانتخاب . ويقال ان جميع الشعب
 الخاضع لكنيسة الارمن يبلغ ٣ ملايين
 واما الارمن المحدثون ويسمون بالارمن الكاثوليك فهم
 الذين يقرنون براسه بالارمنية رومية فان سنة ١٢١٨ اقام البابا
 يوحنا الثاني والعشرون راهبا دومينيكيا رئيس اساقفة لم
 في سلدها من ارمينية الفارسية ثم في نخجوان . وفي جميع
 فلورنسا المنعقد سنة ١٤٣٩ صار اتحاد بالارمن الكنائس
 الرومانية والارمنية الا انه لم يثبت ومع ذلك فقد وجد
 منذ قرون ارمن في بلاد الصبح وبولونيا وترسلقانيا وتركيا
 وغيرها يقرنون بالبابا والتقدم مع الكنيسة الرومانية
 الكاثوليكية في التعاليم مع المحافظة على طقوس كاستعمال
 الميكلي في الصلاه الرباني وتوزيع الخمر . وكان لم
 بطرك في كيليك منذ سنة ١٧٤٤ . ومن اشهر رهبانهم
 رهبنة القديس انطونيوس ولم رئيس عام في جبل لبنان
 في دير لم هناك يسمى بدير زمارا والربان المخططار يون
 الذين اشتهروا في العلوم والحرف بين الارمن . ويقال
 ان عدد الارمن الكاثوليك هو خمسة عشر الفا في
 السلطانية ومائة الف في سائر الممالك العثمانية ولا

٦٠ و ٤٠
 السلطانية . وكان اكثر الاعوان سنة ١٨٣٩ صارفة للثا في كل المملكة . ولكيسة الارمنية الكاثوليكية
 اغنياء ولكن صار التقدم بعد ذلك لاصحاب الرتب اساقفة
 السانية في الحكومة . ومع ان درجة بطريرك السلطانية
 في دون درجة الكاثوليكيوس فهو في ذلك ذو استقلال
 تام حتى انه لا يذكر الا في الاستانة اسم الكاثوليكيوس
 في الصلوات العامة . وارمن روسيا والجمجم خاضعون
 رأساً للكاثوليكيوس . وقد قسمت كنائس الارمن في
 روسيا بحسب نظام سنة ١٨٣٦ الى ست ابرشيات
 لرومسا اساقفة وثلاثي ابرشيات لاساقفة او نواب . واما
 بلاد ايران ففيها رئيس اساقفة في اصبهان واسقف تحت
 يد في كلكتا من الهند ورئيس اساقفة في تبريز مع
 اسقفين تحت يد . والكاثوليكيوس بنقبة الآن مجببة
 الذي يمكن جميع اعضاء في اجهازين . ولا بد من
 تهيئة حكومة روسيا للانتخاب . ويقال ان جميع الشعب
 الخاضع لكنيسة الارمن يبلغ ٣ ملايين
 واما الارمن المحدثون ويسمون بالارمن الكاثوليك فهم
 الذين يقرنون براسه بالارمنية رومية فان سنة ١٢١٨ اقام البابا
 يوحنا الثاني والعشرون راهبا دومينيكيا رئيس اساقفة لم
 في سلدها من ارمينية الفارسية ثم في نخجوان . وفي جميع
 فلورنسا المنعقد سنة ١٤٣٩ صار اتحاد بالارمن الكنائس
 الرومانية والارمنية الا انه لم يثبت ومع ذلك فقد وجد
 منذ قرون ارمن في بلاد الصبح وبولونيا وترسلقانيا وتركيا
 وغيرها يقرنون بالبابا والتقدم مع الكنيسة الرومانية
 الكاثوليكية في التعاليم مع المحافظة على طقوس كاستعمال
 الميكلي في الصلاه الرباني وتوزيع الخمر . وكان لم
 بطرك في كيليك منذ سنة ١٧٤٤ . ومن اشهر رهبانهم
 رهبنة القديس انطونيوس ولم رئيس عام في جبل لبنان
 في دير لم هناك يسمى بدير زمارا والربان المخططار يون
 الذين اشتهروا في العلوم والحرف بين الارمن . ويقال
 ان عدد الارمن الكاثوليك هو خمسة عشر الفا في
 السلطانية ومائة الف في سائر الممالك العثمانية ولا

بعض الكنائس والادبيرق والاوقاف التي كان الكوباليون في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٤٦ حرقا بجرم يوك
قد استولوا عليها واخذ البعض من اتباع كوباليان في الدين بقولهم بتعاليمهم وان يقرأ ذلك المحرم
الاتحاد معهم والظاهر ان كفة مؤثر السياسة قد اخذت
في الميل الى جهة المحسوبين

واما الارمن البروتستانت فكان ظهورهم في الخمسين سنة
الاخيرة فان قسما امة ديباجي اوغلو من مكان
السلطانية كتب بحسنة ١٧٦٠ كتابا ونشره خطأ وموضوعة
اغلاط الكنيسة ومنح لاوروس والطن في القسوس
والنفس من جرى خرافهم ورجالهم وامتحان كل مبداء
دني وطنس على الكتاب المقدس فطبعت جمعية الكتاب
الهندس البريطانية والروسية الكتاب المذكور ونشرت
ايضا من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨٢٣ الوقام من نصح الدوراة للغة
الارمنية القديمة بعد ان نثبها كاثوليكوس اجياز بن ثم نشرت
ايضا سنة ١٨٢٣ و ١٨٢٤ العهد الجديد باللغة التركية
بجرف ارمني وباللغة الارمنية المحدثه ولكن رفض بطريرك
الارمن ونقض من الروضه الروحانية ثببت تلك
الترجمات . وسنة ١٨٢٠ و ١٨٢١ ارسل جميع انتشار
الانجيل الامركاني القس عالي ميث وستردويت لاجل
الفصح عن احوال بلاد ارمنية ، وكان للجمعية المذكور
قبل ذلك بعدة سنين دهاف في صورية حيث اعتنق عدة
من اساقفة قسوس الارمن المذهب البروتستانتي كيقوب
ابكاربوس وذيونيوس كربات وكانا اسقفينو يقيوب
وربات وغيرهم . وسنة ١٨٢١ اقام القس ولیم غودل
الذي كان قد توجه الى سورية سنة ١٨٢٣ عملا للتبشير
في يرم من الاساتذة العالية ثم انضم اليه مستردويت المار
ذكر سنة ١٨٢٣ فثمان المرسلان وغيرهما من الذين
انضموا اليها صرفوا جهدهم بين امة الارمن بالتدريج
فكانوا يعلمون الدين ويترجمون الكتب المقدسة ويطبعون
تأليف روحية وعلمية وقيمون مدارس وينشطون
الحركة الدينية الى غير ذلك من الاجال . وكلما كانوا
يزدادون امتدادا ونجاحا كانت المقاومات تزداد شدة
وصرامة حتى افضى الامر الى ان اصدر بطريرك الارمن
الجدولين الآتين

اول تموز (جوليه) سنة ١٨٤٦ انتظمت الكنيسة الاولى
الانجيلية في الاساتذة وكان عدد اعضائها الذين ارتدوا
من الارمن ٤٠ عضوا ذكورا واناثا وبعد انتظامها
باسبوع اقيم مسير يسوعم مخمدوربان راعيا لها ونظم
في نفس ذلك الصيف كنائس اخر نظيرها في ازميد
(نيقوميديا) واحله بازايري وطرابزون . وفي ٢١
(نوفمبر) سنة ١٨٤٧ عرف البروتستانت الوطنيون
رسما طائفة منفردة مستقلة . وفي ٢ (نوفمبر) سنة
١٨٥٠ صدر فرمان شاهاني بان يكون للبروتستانت
نفس الحقوق التي لباقي الطوائف المسيحية في المملكة
وان يكون لهم وكيل من العلوم ينتخبونه انتخابا قانونيا
وبينة الباب العالي وان تكون لهم مجالس ينتخبون
اعضاؤها لاجل تسوية امورهم وبواسطة اقامة مرخص
للبروتستانت سنة ١٨٥٩ ارتاحوا من المقاومات
والتمديدات التي كانت تقو عليهم من الارمن . ولان يوجد
مراكز للدعاة الامركان بتركيا اوربا الغربية والوسطى الشرقية
المركز الاول مخصوص بالبلغاريين وباقي المراكز بالارمن .
وفي تقرير المرسلين الامركان المؤرخ في ك ٢ (جانيو)
من سنة ١٨٧٢ يذكر ان وجد في تلك السنة في
المراكز الثلاثة للارمن مائة داع امركاني ٤٧ منهم قسوس
والباقيون عوام واكثرهم نساء ١٦ عملا في الداخلية
و ١٨٤ عملا في الخارجية و ٧٥ كيسة عدد اعضائها
٢٨٠٠ عضو و ١٩٤١١ نفسا من البروتستانت .
ونحو ٥٠ داعيا من اباء الوطن ومثلهم عددا من
الواعظين وعدة مدارس للاهوت وتعليم المعلمين فيها
اكثر من ١٣٠ تلميذا و ١١٥ تلميذة في المدارس الداخلية
و ٦٠٧ تلميذة في المدارس الصبوية و ١٩٧ مدرسة
ولتتميم القائدهم عن اسماء بطاركهم وبجاءهم في
الجدولين الآتين

جدول بطاركة الارمن من غريغوريوس المنور الذي كان اولم

سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس
١٩٢	٦٢٨	٢٠٢	غريغوريوس المنور
١٠١٩	٦٤٠	٢٢٢	ارسطاكنس
١٠٥٢	٦٦١	٢٢٩	فرطانوس
١٠٦٥	٦٦٧	٢٥٦	هوسيك
١٠٨٢	٦٧٧	٢٦٢	بارنبرج
	٧٠٢	٢٦٤	نريسي الكبير
	٧١٨	٢٨٤	شاهاك
	٧٢٩	٢٨٦	ظافين
	٧٤١	٢٨٧	امجوراكيس
١١١٢	٧٦٤	٢٩٠	احمق الكبير
١١٦٦	٧٦٧	٤٤١	يوسف الاول
١١٧٢	٧٧٥	٤٥٢	ميلدا
١١٩٢	٧٨٨	٤٥٦	موسى الاول
١١٩٤	٧٩٠	٤٦٥	كود
١٢٠٢	٧٩١	٤٧٥	كريسدا بور
١٢٠٢	٧٩٢	٤٨٠	يوحنا الاول
١٢٢٠	٧٩٥	٤٨٧	بابكين
١٢٦٨	٨٠٦	٤٩٢	صموئيل
١٢٨٧	٨٣٢	٥٠٢	موشه
١٢٩٠	٨٥٤	٥١٠	شاهاك الثاني
١٢٩٤	٨٧٦	٥١٥	كريسدا بور الثاني
١٣٠٧	٨٩٧	٥٢١	ليون
١٣٢٢	٩١٧	٥٢٤	نريسي الثاني
١٣٢٧	٩٢٥	٥٣٢	يوحنا الثاني
١٣٤١	٩٢٦	٥٥١	موسى الثاني
١٣٥٩	٩٢٦	٥٨١	فرطانوس ديفاباه
١٣٧٢	٩٤٢	٥٩٤	ابراهيم الاول
١٣٧٤	٩٦٥	٦٠٠	يوحنا الثالث
١٣٧٨	٩٧٠	٦١٧	كوبيداس
١٣٩٦	٩٧٢	٦٢٥	كريسدا بور الثالث

سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس
١٧٤٠	١٥٦٠	١٣٩٨	داود الرابع
١٧٤٩	١٥٨٤	١٤٠٢	كارايد الثاني
١٧٥٣	١٦٠٢	١٤٠٩	يعقوب الثالث
١٧٨٣	١٦٢٧	١٤١١	غريغوريوس الثامن
١٧٩٣	١٦٣٣	١٤١٨	بولس الثاني
١٨١٦	١٦٤٨	١٤٢٠	قسطنطين الخامس
١٨٤١	١٦٥٤	١٤٣٦	يوسف الثالث
١٨٤٣	١٦٥٨	١٤٤٠	غريغوريوس التاسع
	١٦٧٦	١٤٤٧	كارايد الثالث
	١٦٨٦	١٤٤٩	اسطفانوس الخامس
	١٦٩١	١٤٧٤	يوحنا الثامن
	١٦٩٤	١٤٨٦	يوحنا التاسع
	١٧٠١	١٥٣٥	يوحنا العاشر
	١٧١٩	١٥٣٩	سمعان الاول
	١٧٣٧	١٥٤٥	اليعازر
	١٧٣٠	١٥٤٨	طوروس الاول
	١٧٣٤	١٥٥١	خاجادور الاول

جدول مجامع كنيسة الارمن

سنة الانعقاد	المجمع ومكانه	سببه
٠٢٢٥	فاغار شابات الاول	قبول المجمع النيقاوي وتثبيت قوانينه
٠٣٦٥	اشديفاد الاول	اصلاح الكنيسة ومنع زواج الامراء باقربائهم وترتيب نظام الرهبان
٠٣٦٦	فاغار شابات الثاني	رفع سلطة الروم عن كنيسة الارمن وفيه ثبت للاساقفة ومم بطريركهم
٠٣٨٥	فاغار شابات الثالث	اصلاح حال الملك والامراء وتثبيتهم في الديانة
٠٤٠٤	فاغار شابات الرابع	تحصيل حروف اللغة الارمنية
٠٤٣٦	فاغار شابات الخامس	اصلاح الكنيسة وترتيب الاساقفة والكنيسة
٠٤٣٣	اشديفاد الثاني	اصلاح الرعية وقبول المجمع الانقسيسي السكيني وشجب نسطور المخذ
٠٤٣٥	اشديفاد الثالث	ردل كتاب موسيسدي وتخريرو رسالة الى البطريرك بروكس اليوناني
٠٤٤٦	شاهايغان الاول	نعم الجهاد واصلاح الطائفة وفيه وضع عقرون قانونا لسلوك الشعب
٠٤٤٩	فاغار شابات السادس	ردل رسالة هانكرو المملك وطلب المجلس الارمن الى شيعة الفرس
٠٤٥٠	شاهايغان الثاني	تثبيت المؤمنين في الايمان المسيحي ومقاومة الفرس

سنة الانعقاد	المجمع ومكانه	سنة
٠٤٥٣	تئين الاول	انتقال الكرسي البطريركي الى مدينة تئين يوم الاسقف ميليد بطريركا
٠٥٢٧	تئين الثاني	ترتيب الكنيسة واصلاح الرعية وفيو وضع ٣٨ قانونا
٠٥٥١	تئين الثالث	تجديد حساب طائفة الارمن
٠٥٦٦	تئين الرابع	مضادة المجمع المخلكيديوني ومن يميلونه ومضادة كيورون
٠٥٦٧	القسطنطيني الاول	امور تتعلق بالمجمع المخلكيديوني المسكوني
٠٦٢٩	كارين	قبول المجمع المخلكيديوني واتحاد الارمن مع الروم
٠٦٤٥	تئين الخامس	اصلاح الايلروس وبندب الشعب ونخص امور مخصص الكنيسة
٠٠٠٠	تئين السادس	امور تتعلق بالمجمع المخلكيديوني وفيو كتب رسالة الاتحاد مع الروم
٠٦٥١	ماناس كيرد (منارجرد)	مقاومة المخلكيديونيين وردل تعاليمهم
٠٧٠٩	بارضاف في اغنان	وسم المطران سيمان بطريركا ووضع قوانين وترتيبات ضرورية
٠٧١٩	تئين السابع	ردل شعبة البافغيكيين واصلاح وترتيب الكنيسة وفيو وضع ٣٢ قانونا
٠٧٣٦	تئين الثامن	ردل شعبة الهولياريين
٠٧٦٨	بارضاف الثاني	اصلاح الاكايروس وفيو وضع ٣٢ قانونا
٠٨٤١	برجياك	الاضطراب الحاصل ضد يوحنا كاثوغيكيوس
٠٨٥٤	شيراكافان الاول	انتخاب البطريرك زخربا الاول
٠٨٦٣	شيراكافان الثاني	سر القالوث الاندوس والتجديد الهب
٠٨٩٢	شيراكافان الثالث	مع سباط الملك
٠٩٦١	آتي الاول	مع قاشود الملك
٠٩٦٥	آتي الثاني	فيو انتخاب يوحنا كاثوغيكيوس بطريركا وثبت قبول المجمع المخلكيديوني واتحدت الارمن مع اليونان والكرج وكتب بذلك كتاب الى رومية
٠٩٧٠	آتي الثالث	عزل البطريرك يوحنا وقبوله المجمع المخلكيديوني واقامة اسطيفانوس الراهب
٠٩٧٢	آتي الرابع	تدبير يوحنا كاثوغيكيوس وشجب المتطرفين عليه
٠٩٩٢	آتي الخامس	انتخاب البطريرك سركيس الاول
١٠٠٣	هارك الاول	ردل شعبة الطوتيراكيين المخالذين الموسومين بلف الزنا
١٠٣٦	آتي السابع	وسم بطرس كاثوغيكيوس بطريركا وردل ديسقوروس
١٠٤٣	آتي الثامن	تلك كاكيك
١٠٥١	هارك الثاني	محاذاة كريكور ماركيدروس في مقاومة الطوتيراكيين
١٠٧٢	سياف ليارن الاول	فيو نزل البطريرك كيردوك اللوري عن كرسي البطريركية
١٠٧٣	هون	انتخاب سركيس بطريركا
١١١٣	شوغر	انتخاب البطريرك غريغوريوس بالافوني
١١١٤	سياف ليارن الثاني	حرم داود الاول بطرك اغطامار (اختمار)

سنة الانعقاد	المجمع ومكانه	سببه
١١٦٦	روم قلعة الاول	اقام فيه نرسيس البطريرك هالي بطريركا
١١٧٢	روم قلعة الثاني	الاجابة عن رسالة الروم
١١٧٨	روم قلعة الثالث	فحص رسالة الروم بخصوص الطيبين والمشيئين
١١٧٩	روم قلعة الرابع	تثبيت طبعي المسح ومشيئين وقليو وكنيت صورة الايمان بذلك
١١٩٣	سيس الاول	انتخاب البطريرك غريغوريوس كاهانج
١١٩٨	نرسيس الاول	مسح الملك ليون الثاني
١٢٠٤	سيس الثاني	ترتيب الاعياد والصلوات وفيو وضع ٨ قوانين
١٢٠٥	لور	تثبيت قوانين مجمع سيس الثاني
١٢٠٧	اكي التاسع	ترتيب امور الكنيسة
١٢٤٣	سيس الثالث	ترتيب الاكليروس وسر المسحة الاخيرة وفيو وضع ٣٥ قانونا
١٢٥١	سيس الرابع	الفحص عن ايثاق الروح القدس
١٢٦٧	نرسيس الثاني	انتخاب البطريرك يعقوب الكلاسي
١٢٧٠	نرسيس الثالث	مسح الملك ليون الثالث
١٢٩٣	سيس الخامس	تعيين وقت عيد اقامة وانتخاب البطريرك غريغوريوس الثاني افاري
١٣٠٧	سيس السادس	امور الديانة والطقوس الكنائسية وتثبيت طبعي المسح ومشيئين وقليو
١٣٠٨	نرسيس الرابع	مسح قوشين الملك
١٣١٦	اذنة	تثبيت مجمع سيس الثاني
١٣٤٣	سيس السابع	تفنيذ الهرطقات التي كانت منسوبة الى الارمن
١٣٦١	سيس الثامن	بزج الماء في كأس القديس
١٤٧٤	سيس التاسع	ارسال علماء الى المجمع القلورتيي بموجب طلب من البابا
وبعد ثلاثي المملكة الارمنية لم يعد سهلاً عقد مجامع فلم تذكر التواريخ الى القرن التاسع عشر ولا جميع سنة		
١٨٥١ الذي عقد ايام البطريرك غريغوريوس في دير بزمار من جبل لبنان لاجل ترتيبات كائنية عمومية		
وخصوصية. والمجدولان المازان. اخوذا عن تاريخ الارمن عن طبع بالقدس سنة ١٨٦٨ طبعة ايام الفرنسكانيين		
لغة الارمن وادام	واعتناق الامة الديانة المسيحية سائما الى ادخال بعض	
ان لغة الارمن القديمة التي لا تزال الى الان عديم	كلمات من اللغة اليونانية وحدث تغييراً في اللغة من	
لغة العلوم والكنيسة هي من طائفة اللغات المركبة من	عنة اوجيه وفتوحات الفرس والترك احدثت تغييرات	
اللغات الهندية الاوربية وتكتب من اليسار الى اليمين	اخرى حتى ان اللغة الارمنية الحديثة او الدارجة تختلف	
كاللغات الانجليزية ويكثر فيها الكلام المأخوذ عن	كثيراً عن القديمة ولا سيما في امانة بعض كلمات وادخال	
اللفظ المنسكبة وتكثر فيها حروف الحلق وهي ذات	كلمات وعبارات جديدة وتغير الاصول الفرامطوية	
قوة وطواعية وشمول واقتدار على التعبير عن المعاني	ومواقع الكلم وطرائق التعبير وحروف الياهم عديم من	
يتولد عبارات جديدة منها نفسها الا ان لفظها ثقل وغليظ	مصوتة وغير مصوتة ٢٨ حرفاً ستة وثلاثون منها اختارها	

الراهب مسروبثاوس ٩٠٠ للميلاد والحرفان الباقيان
 ادخلا في القرن الثاني عشر. وقد اصطليا للحركات على
 الاحرف المصوتة منها كالانفيج وم نظيرهم يكتبونها دائما
 في حطر واحد بين الاحرف الغور المصوتة كما تكتب نحن
 احرف العلة الالف والار والياء فانها من بابها. ولا فرق
 فيها في الموصفات بين المذكور والمؤنث الا فيما ندر
 وتغير اعم الاحرابية تزيد كثيرا عما يوجد فيها في اللغات
 الاربوية. وللتنزيل عدم صيغة واحثو لكن اذا ارادوا شي خاص يمتحن ان يذكر

وهذه اسماء حروف الهجاء بالارمنية وما يقابلها من الحروف العربية والفارسية

آب = ا	اينې = اي	ه = هـ	دژون = د
ين = ب	اؤون = ل	نو = ن	ري = ر
كين = ك	يخي = خ	شا = ش	نصو = نص
طآ = ط	تزا = ت	فودو = و	فبون = ف
يش = ي	ككن = ك	چآ = ج	هوز = هـ
زا = ز	مو = م	لي = ل	كي = ك
اي = ا	نصآ = نص	چي = ج	او = ا
ايت = ت	عاد = ع	را = ر	في = ف
طو = ط	دجي = د	بي = ب	
جي = ج	من = م	قش = ق	

وللوقوف على بعض كلمات وتركيب في اللغة المذكورة قد ادرجنا هنا الصلوة الاربانية بحروف عربية

مع ترجمة كل كلمة على حدة كما ترى

هايز	مز	فر	هر كين	ين	سورب	يغيتسي	آئون كو
ابا	نا	الذي	في السماء	توجد	مقدس	ليكن	اسمك
يكتمو	آركاوتون كو	يغيتسي	حكك كو	فريس	هر كين	يف	
ليان	ماكوت ك	لكن	مشبه ك	كما	في السماء	و	
هر كرمي	ار مانص	يز	مانا باروت	دور ميز	أبصر	يف	ملع ميز
في الارض	خيز	نا	الوحي	اعط نا	اليوم	و	ادرك لنا
ارنا بارفيس	ميز	فريس	يف	يك	طهوتك	ميز نص	بركا مانا نص
ذنوب نا	كما	و	نحن	نترك	الينا	للذنبين	و لا
دايز	اريز	اي	نر نصونون	أهل	يز كيا	اريز اي	جاري
تدخل نا	في	البحر	لكن	نح	نا	من	المر امين

وأما آداب الارمن القديمة التي كانت قبل الديانة اوسايسوس . وكان معاصراً لموسى المذكور البشع
 المسيحية فلم يبق منها الا بعض قطع من الاغاني القديمة وهو اسقف ارمني كتب تاريخ الحروب المقدسة التي قام
 بها قمرطان (وهو امير كان البشع كاتب اسرار) مع الفرس .
 ارمينية دخل معها الميل الى آداب اليونانية وقيل اختراع
 حروف الهجاء الارمنية كانوا يكتبون لغتهم بالحروف
 اليونانية او الفارسية او السامية . وانما مسروب حيثلير
 مدارس كان يعلم فيها حروف الهجاء الجديدة وارسل حيثلير
 هو والكاثوليكوس احمق رحا الى اديسا والقسطنطينية
 وامكان اخرى ليتعلموا كيف اجنبية الى الارمنية . واهم
 اعلم ترجمة احمق ومسروب المذكورين الكتاب المقدس
 الى الارمنية التي ابتدئ بها من اللغة السريانية ثم اخذت
 اخيراً من اللغة اليونانية . ويقال ان ذلك كان سنة
 ٤١١ للميلاد والظاهر انه لم يم الا بعد الجيع الافسي
 المتعقد سنة ٤٣١ وهذه الترجمة لاتزال جارية عندهم وفي
 مدققة ومعتبرة جداً وقد طبعت اولاً في استرداد سنة
 ١٦٦٦ تحت مناظر الاسقف اوسكان ثم كرر طبعا بعد
 ذلك مراراً وسنة ١٨٠٠ طبع زهراب والخطاريون في
 البندقية نسخة من تلك الترجمة مصححة على نسخ خط وقد
 ظهرت هناك سنة ١٧٨٩ نسخة مصححة من العهد الجديد
 منسوبة الى زهراب وكانت تأثيرات الكتاب المقدس
 المنسوبة ترجمته الى زهراب عظيمة جداً حتى ان اللغة
 الارمنية بلغت بفترة درجة سامية من الكمال وحسن النظام
 وامسى القرن الخامس القرن الذهبي لآدابها فان موسى
 الحوريني الذي درس اللغة اليونانية في الاسكندرية
 وصار بعد رجوعه الى ارمينية رئيس اساقفة وتوفي نحو
 سنة ٤٨٨ للميلاد وله من العمر ١٢٠ سنة هجسة الارمن
 اول مؤلفهم فان تاريخه لازينية هومن ابام هايكوس الى
 موت مسروب وابحق وقد طبع في لندن سنة ١٧٢٦ مع
 ترجمة لاتينية وهو اشهر تأليف . وثاني ترجمة الكتاب
 المقدس في المنسوبة الى مسروب وفي اقدم كتاب
 ارمني صحيح . وقد كتب ايضا رسالة في النصاحة
 واخرى في الجغرافيا وربما ترجم الى الارمنية تاريخ
 دينية وتعليمية وتأليف اخرى . وقد تقدم الارمن

كثيراً من ذلك الوقت في الآداب والمعارف، وفي
آخر سنة ١٨٧١ كان ينشر في القسطنطينية للأنباء الأرمن
١٢ جريدة منها يومية و٢ ثلاثة أسابيع و١٧ اسبوعية
كانت احداها تنشر ليلياً يومياً

أرمنتو Armento

بلدة في مقاطعة باسيليكاتا من نابلي موقعها على
جبل تبعه ٢٧ ميلاً من بوتزا الى جنوبي الجنوب
الغربي منها وعدد سكانها ٢٨٠٠ نفس واسمها القديم
كرومنتوم

أرمنتير Armentières

او ارمنتير قصبة مقاطعة في ولاية النور من فرنسا
موقعها على نهر ليس وعلى السكة الحديدية المودية من
كالي الى باريس تبعه تسعة اميال عن ليل الى الشمال
الغربي وعدد سكانها ٨٧٢٥ نفساً وفيها معامل للطن
والمنسوجات الكتانية ومدرسة وبيارستان وحصون
خرابة وتجارتها في الجنوب والغرب والعرق والتبغ
والحديد وهم جراً

أرمند

Ormond, James Bulter

آ . جيمس بلتر دوق افا أرمند نائب ملك ايرلاندة
ولد في لندن سنة ١٦١٠ وتوفي في كنفشون من كوتية
دورست في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٨ . هذبة الاسقف
أبت . وسنة ١٦٤٢ خصصه جده بارلي أرمند . ولما
انشبث الثورة الانكليزية سنة ١٦٤٠ عين قائداً للجنود
الملكية وهزم العصاة مراراً الا انه لم يحصل على مساعدة
قوية فاضطر الى ابرام شروط صلح غاظت انكليزاً
كثيراً ومع ذلك رقي الى رتبة مركيز صارت نائب ملك
ايرلاندة سنة ١٦٤٤ . ولما فجع الحزب الجليبي استعفى من
منصبه وهذا وذهب الى فرنسا ثم رجع الى ايرلاندة وحاول
ارجاع السلطة الملكية وحمل التوم على الماداة بفارلر

أرمناز Armanaz

بلية قديمة من نواحي حلب بينها نحو ٥ فراسخ يعمل
بها قدور وشربات جيدة مخروطة . وقال ابو سعد
أرمناز من قرى بلدة صور منها ابو الحسن علي بن عبد
السلام الأرمنازي الشاعر . قال بعضهم لاشك في ان
أرمناز بليكة في حلب وربما كانت التي ذكرها ابو سعد
قرية بصور . ومنها ابو الحسن المذكور وابو النرج بن ابي
الحسن المعروف بابن الأرمنازي

أرمناك Armanak

آ . قضاء في لواء ايج ايل من ولاية اذنة يقتبل
على قرية بها ١١٧٢٨ ١١ نفساً من المسلمين وفيه عدة
جوامع ومساجد وضرحة شريفة . وهو ذو تربة جيدة تصلح
لزراع المحبوب وفيه عدة جداول ترويهما وفي نواحيه
عدة جبور

آ . قصبة القضاء المذكور . وفي جزائير كويوس
القديمة وتسمى أرمناك جاي . واقعة على شعبة من مراكوك ص
على مسافة يومين من مدينة قرمان الى الجنوب وفيها ١٥
محلة وجامع كبير بناء موسى باشا ابن قرمان وكثير غيره
من الجوامع والمساجد والسبل والمجان وبها مكتسب رشدية
ومكتبة كبيرة ومكتسب صغيرة ومدارس . كثر فيها
المحبوب والطن والتبغ والبقول والثمار وبها قلعة قديمة
ويقتبل أهلها في المنسوجات والاحذية والمعاد الحديدية
والفجارة وعدد سكانها ٣٥٨٨ ٣ نفساً من المسلمين

أرمنت Armant

قرية بصعيد مصر على النيل تبعه نحو ١٨ ميال عن

الثاني ملكاً وبذل جهته في الاستيلاء على دبلين فحبطت متعددة إلى أن جملة كاتبا أسرار المخزنة ونظاره الخارجية. مسعاه وبعد رجوع الملكة رقي إلى رتبة دوق وعينت ثانية نائب ملك أيرلاندة وذلك سنة ١٦٦٢ وبني في هذا المنصب سبع سنين ، سنة ١٦٧٠ كان مائراً في مركبتو في لندن فانقض عليه الكولونيل بلود المشهور مع خمسة رجال وأراد قتله (اطلب بلود توماس) . سنة ١٦٧٦ عين ثالثة نائب ملك أيرلاندة فاستمر فيها إلى سنة ١٦٨٥ وعاش ثمان سنين بعد ما هو أزل لقب أدوري الملكب بالظريف

٢. حفيد أرمند المندم ذكره ولد في دبلين سنة ١٦٦٥ وتوفي سنة ١٧٤٧ . انجاز إلى حزب غليمون دوق أورنج ونال منه عظيم الثقات في مدة ملكه وكان مكرماً ايضاً في عهد الملكة حنة . أرسل لخاربة اسبانيا سنة ١٧٠٢ فاستولى على ميناء فيغو عنة ولما رجع إلى انكلترا عين نائب ملك أيرلاندة . ثم ماتت الملكة حنة وجلس على تخت الملك جورج الاول من هانوفر فتحكم على أرمند بانه من حزب عائلة ستوارت وخافن للمملكة ففر إلى فرنسا وصار فيها رئيساً من رؤساء الحزب العنقوي

أرمنسبرغ Armensperg

هو جوزف لويس كونت فون أرمنسبرغ رئيس وكاله الملك التي اقيمت في بلاد اليونان بعد استقلالها . ولد في بافاريا السفلى سنة ١٧٨٧ . سنة ١٨٠٨ تعاطى مصالح مدنية في خدمة دولته وفي الحروب التي جرت سنة ١٨١٢ و١٨١٤ عين مأموراً من قبل بافاريا في العساكر المتحد وكان من اعضاء الديوان الذي تولى احكام اقاليم الرين بعد فتحها . سنة ١٨١٥ عين معتمداً للموثر فيينا وكان سفيراً مع العساكر المتحدمة حولها في فرنسا . ومن سنة ١٨١٦ إلى سنة ١٨٢٢ عين في مناصب شتى عالية في بافاريا فانبت فيها ما له من النشاط والحزم والخلق . سنة ١٨٢٥ انتخب رئيساً لمجلس النواب ولما جلس الملك لويس على تخت الملك فوض اليه اصلاحات

هناك إلى أن توفي في ٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٥٣

أرمنسول Irmsul

ومعناه يقال إرمين (وهو نفس هيرمان أو ارمينوس) صنم كان عبد الصكسون القدماء على جبل اهرسبورغ الحصن وكان يمثل رجلاً ممسكاً على نسق الجرمانيون في احدى يديه راية وفيه الاخرى رمح وكان الصنم المذكور يرمز إلى معبود الحرب أو إلى ارمينوس الذي جعل معبوداً . وقد كسر شارلمان ذلك الصنم سنة ٧٧٢ وهدم القلعة التي كانت مقامه لصباتو

أرمنصون Armançon

بهر في فرنسا يخرج من مكان إلى جنوبي بولني من

ولاية كوت دورو بسقي عدة مدن ثم يصب في نهر يون حوزة عائلة مبروفجية متسلسلة من غاربر وضمت أخيراً على مسافة ١٨ كيلومتراً من اكسير الى الشمال وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتراً منها ١٢٠ كيلومتراً اضلع لبحر السفن

أرمنغو

Aramengo

بلدة قديمة من ولايات سردانية في اليا مونت من ولاية اسكي عدد سكانها ٨٠٠٠ نساً

أرمننيل

Ermenonville

قرية في ولاية الوار تبعه ١٢ كيلومتراً عن سليس الى الجنوب الغربي و ٥٠ كيلومتراً عن باريس الى الشمال الشرقي وهي واقعة على ضفة نهر يصب في نيمت وعدد سكانها ٥٠٠ نس. كانت سابقاً فيكونية وهي شهيرة بالنصر والستان الذين أسكن فيها الكونت دو جيراردين جان جاك روسو لما نزل عليه سنة ١٧٧٨ فصرف ابامه الاخرة هناك ودفن في الجزيرة المعروفة بابل دو بيليه (جزيرة المحور) سنة ١٦٠٤ جعل هنري الرابع ارض ارمننيل فيكونية ووجهها الى صيد وودفك والي كالي. وقد اقامت غيرة بلدة دو استري في قصر القرية المذكورة مدة من الزمان

أرمنياك

Armagnac

بلاد قديمة في فرنسا داخله في ولاية غسكونيا طولها ٣٦ فرسقا وعرضها ٢٥ فرسقا كان يحدها شمالاً كندومتا و اجنبا وكري وجنوبا بيغور وكونينجه وكسراف وشرقاً لفسدوك وغرباً برن ومرسان وغاباري وكان اكبر مدنها اويش وهي فصبتها واككور ونوغارو. وعرشته هذه البلاد امير تسمي اراضيها وهي ساف وجمبون وجيرو بايز ويتالف منها الاولاية جبرو قسم من ولايات لوت وغارون ورن وغارون وغارون الاطلى وكانت تقسم الى قسمين وهما ارمنياك العليا وارمنياك السفلى وكانت منضبة الى اكينايا ثم انضمت الى غسكونيا التي كانت حثلتل في

١٠٤٠ الى سنة ١٠٥٢. اما حثيك جبرو الفا لك قسم الى ارمنياك كوتية فيزنساك وذلك نحو سنة ١١٤٠ وصنة ١١٦٢ سلخ منها قسم سبي فيزنساخي وأقطع ثاني بني بعض الامراء. وصنة ١١٢٤٥ انقضت ذكور الفرع الاول من ورثة ارمنياك فصار جبرو الخامس ابن الكونت الاول من امراء فيزنساخي كونت دو ارمنياك وذلك سنة ١٢٥٦ الى سنة ١٢٨٥ انفصلت الكوتية عن ارمنياك الاول وخلفاؤه ففصلوا الى ارمنياك كوتية بي رودز وكولات وفيكونيات لومان واولفيلار وكونج وشارولي (التي باعها جان الفا لك سنة ١٢٩٠) وخلف جان الفا لك اخوه برنار السابع رئيس المحرب المعروف بارمنياك. وصنة ١٢٧٢ اقل جان الخامس الشهير وكان علياً للويس الحادي عشر فقم للويس المذكور كوتية ارمنياك الى املاك التاج سنة ١١٤٨ الى ان الملك شارل الثامن ارجعها الى شارل الاول اخي جان الخامس وخلف شارل هذا الدوق شارل دو النسون ثم الدوق هنري دو البر (وكلاهاتز وجا برغر يتاشققة فرنعل الاول) ثم حنة دو البر. وآخر من تولاه هنري الرابع فلما جلس على تخت الملك سنة ١٥٨٩ ضمها الى املاك التاج فلم تنفصل عنها بعد ذلك. وصنة ١٦٤٥ وجه للويس الرابع عشر لقب كونت دو ارمنياك الى هنري دو لورين كونت دو اركور فخري هذا اللقب في عائلته الى ان حدثت الثورة الفرنسية ومن كوتية ارمنياك القديما الذين كانوا اكثر شهرة اولاً برنار السابع رئيس المحرب المعروف بارمنياك استولى على كوتية ارمنياك سنة ١٢٩١ بعد وفاة اخيه جان الثالث وبما حدثت الحقاتلث بين عائلتي برغونيا ولارللاف مدة جون شارل السادس الحار الى حرب فوق دوارلانيان

وكان ابنه شارل دوارليان متزوجاً بابتو فلم يلبث ان صار رئيساً لذلك الحزب وبعد ان قتل دوق دوبرغونيا دوق دوارليان المذكور سنة ١٤٠٧ استلم رئاسة حزب الدوق المقتول وشهر الحزب على البرغونيين فانصرف عنهم

أرمودلي

Armoudli

قصبة في لواء كوتايه من ولاية خداتند كار

أرموريكة

Armoria

ومعناه في اللغة الفلطيعة البحر . اسم كان يطلق في

القديم على الساحل الواقع الى الشمال الغربي من الغلبة بين اللوار والسين . وكان للساحل المذكور اسطول كبير

وكان له علاقات تجارية كثيرة مع بريطانيا فلما عصى على الامبراطور غريمان مع العساكر البريطانية سنة ٢٨٣

للميلاد دخل مكسيموس القائد الروماني بلاد الغلبة

بفرقتين من الرومانيين وجماعة من البيطون الاصليين

كان بينهم رجل يعرف بكونان مريادك فجعله مكسيموس

واليك لارموريكة واقام مريادك على ذلك الى ان اعترف

الامبراطور ثيودوسيوس باستقلاله . وفي القرن الخامس للميلاد

داني ارموريكة الواس من البيطون الفلطيون واتروا

الاقامة فيها على الخوض لير الصكسونيين الثقيل

فصادفوا فيها حسن قبول ودولة من جنسهم ودعم . اما نسل كونان مريادك فاستظفروا

كل الاستظهار على القرصان الدانيريين واللرو جيبن واليرلاند

ويطردوهم من ساحل ارموريكة واستظفروا ايضا على القبايل

المجرمية المختلطة الذين كانوا يحملون على الغلبة

ويلقون فيها الخراب والدمار . وفي القرن الخامس والسادس

كانت ارموريكة احسن قسم في الغلبة سادفوا السلام

والنجاح وتغصت الديانة المسيحية في ذلك القسم في القرون الاولى . وقد ذكر اساقفة دول وكبروفاته

وهم من اساقفتهم بين احاقلة او اخر القرن الرابع وذكر في نواريجاز موريكة عدة من القديسين الفلطيين لم يذكروا

مراراً ثم دخل باريس في مقدمة جيش سنة ١٤١٣

وجعل الملكة ايزابلا على ان توجه اليه اول رتبة حربية

في المملكة ثم صار وزيراً اول واستولى على زمام المملكة

وكان ذلك سنة ١١٤١ ان مصادر انو وظلة حملت الامة

على كره وحدث بينه وبين الملكة نفار وتواعد فالجأت

المملكة الى بلاط برغونيا سنة ١٤١٨ ان اخصامة تمكنوا

من تسليم باريس الى صاحبها ادم احد الفراد البرغونيين

فدخلها البرغونيون ونزل الالهالي عموماً على الكونت

برنار فاضطر الالهالي الاختباء لكنه اخرج من محبوه

وذبحه الشعب وكل قومو وكان ذلك في ١٢ حزيران (جوين)

سنة ١٤١٨ . ثانياً كان الخامس كونت دوارميناك حفيد

برنار المتقدم ذكره ولد نحو سنة ١٤٢٠ وقيل سنة ١٤٢٣

اشهر بعنفو المفرط واهم في عهد شارل السابع باث واطا

الاكثر على مقاومة فرنسا حكم عليه المجلس العالي بالنفي وبمجز

املاك وذلك سنة ١٤٦٠ الا انه لما جلس لويس الحادي

عشر على تخت الملك دعاه اليه ورد اليه املاكه سنة ١٤٦١

الكله قابل باصعة معه الملك من المجمل بالعدوان

والنار فاشترك في العصبة التي كانت تعرف حينئذ بها

ترجمة عصبة الخير العام وانحاز الى الدوق دوغبانة اخي

الملك وعدو الاله ومكن الاكثر والارغونيين من الاستيلاء

على ساحل فرنسا فحكم عليه ثانية بالنفي وبمجز املاكه فلم يلبث

في الحكم وشهر السلاح والنجاة الى قلعة لكتنور فحضر الكرونيال

جفرندي مدة طويلة الا انه امتنع عليه فدخل القلعة

فغرض على الكونت شروط المصالحة وفي اثناء ذلك

دخلت العساكر الملكية الحصن بمجيلة او خيانة فقتلوا

الكونت المذكور واكرهوا زوجته على شرب سم كان سبباً

لموتها وموت جميعها وكان الكونت ارميناك قد علق شقيقته

عندك شديداً فخر وجهها جهاراً ولم يبال بمجر

في غير كتبهم . وفي حدود القرن السادس الميلاد اطلق سكانها ٧٥٠ نسكاً سنة ٦٣٠ ، وأكاد الطاعون المجارف على أرمور بكتاشم برطانيا لتسلط البريطون عليها
بني اهلها

ارموزيا

اطلب هر موزة

أرموس واسطفوس

قبل كانا المحاكين ايام خروج اصحاب الكهف .
اطلب كهف

ارموكراتوس

يذكر في الكلام عن ارمولوس بعده

أرمولكوس

Armolaus

قدس كان في سنة ٣٠٣ م كان في مدينة نيوميدية وكان مشهوراً بالغيرة على نبو الايمان المسيحي بارعاً في العلوم قوي الحجج . وكان من الذين اعتنقوا المذهب المسيحي على يد لارنندوا بتمه ليمو القديس بندليون الطيب الحاذق فقبض عليه بالامبراطور مكسيميانوس فيصير في المدينة المذكورة وعذبوه بالوثاق ثم يفتكك اعضاؤه ثم احرقوا اكثر جهات جسده بالهيب الدارية ثم قطعوا راسه . ثم يفضوا على الكاهن ارمولوس وعذب هذا باشد بدناً ثم قتل . ثم استشهد في نفس اليوم والمكان الاخوات ارميوس وارموكراتوس اللذان بعد ان اخمنا بالعدايات المتنوعة امر الامبراطور بقطع راسها . وقيل انها كانا ايضا كاهنين وانما يجزى مع القديس ارمولوس من النار اتي اعدها الامبراطور للمسيحيين يوم عيد الميلاد ثم حصل لهم ما حصل من العذاب والقتل . وقد جعلت الكنيسة الالمانية لهؤلاء الاربعة معاً عيد تذكاري في ٢٧ تموز (جوليه)

أرميا

Orméa

بلدة في البهامونت في قدم كوبي تبعد ١٨ ميلاً عن مندوفي الى الجنوب واقعة على نهر تارو ويحيط بها اسوار قديمة وبها معامل للنسوجات الكتانية والقنبية . عدد

Jeremiah, Jérémie

ثاني الانبياء الكبار عبرانية يرميا هو وقدرود يرمية . والعامه تقول ارميا بكسر ففتح ورميا . ومعنى يرميا هو الذي رفعه الرب او الذي عينه الرب وقبل ان معناه الرب يرمي او يطرح . ولاخبارا الصحيحة المتعلقة بهذا النبي لا توجد الا في السفر المنسوب اليه . وما يروي عنه اليهود والمسيحيون مع ما فيهم من اللذة والفائدة لا يعتبر كحقائق تاريخية . وما استنتجته من سفر النبي انه كان نبياً ايماً غيوراً وديماً زاهداً ورعاً عاش في جبل شربير متمرده وكان يوح الاشرار من الروساء والشعب على خطاياهم وشروهم وينذرهم باحكام الله الخفية التي كانت مزمنة ان تكتشفهم فوقع عليهم من جرى ذلك اضطرابات مبرحة . وقد ذكر في سفره انه ابن حلفيا كاهن عناثوث . تنبأ في ايام عدة ملوك باني ذكرهم بحسب التاريخ

اولاً تنبأ في ايام يوشيا من سنة ٦٢٨ الى سنة ٦٠٨ ق م . وكان في السنة الثالثة عشر من ملك يوشيا ولذا كما ينصح من قوله عند ما دعا الله الى عباده «لا اعرف ان اتكلم لاني ولد» وقد يحمل كلامه هذا على المجاز . ويستنتج من تتبع حياته النشطة مدة اكثر من ٤٠ سنة بعد التاريخ المذكور انه لم يكن في ابتداء حكم يوشيا قد تجاوز سن المحدثه . وكان يرغب جداً ان يرى شعب اسرائيل يعبر سيرة قوية . واذا كان يرى تلك الامة مبهكة في الرذائل ومائلة الى الشر كان المحزن يأخذ منه كل ماخذ وكان كثير النوح والبكاء ومن ثم دعي بالنبي البكاء . ومع انه لا يذكر الا القليل من اخبار حياته هذا النبي في مدة الغالي والعشرين سنة المراقبة بين دعوتو وموت يوشيا فالامور الهمة من حياته تذكر بوضوح كاف فانه كان حيث يشعر بصعوبة المركز الذي جعله الله فيو وكانت واجبات الكهنوت مفروضة على واجبات

مركره الجديد . ومع أنه كان مستغرباً أن يبقى الضمائم
 بغور واج الغرم هو ان يبقى حزبياً (ار ٢١: ٦) وأب
 لا يدخل بيت السواح ولا بيت الوليدة (ار ١٥: ١) وربما
 كان يلائم أحياناً أن يلبس ثوب شعر في عثالثوث
 داوودليم وكان يقوم باكراً ويتكلم وينذر فكان الشعب
 يهزؤون به ويعبرونه . وقد خانه أقاربه واضطهده أبناءه
 بلده وكانت تعرض له تجارب روحية داخلية حتى صار
 انسان خصام ونزاع لكل الارض (اره ١: ١٠) في الظاهر انه
 في اواخر ملك يوشيا اشترك كثيراً في حركة الامة التي
 ابتدأت حيثشتر . فان خلق طاعة الحكومة الاشورية التي
 كان منسى يدفع لها الجزية حمل الحزب المصري القديم
 من روساء يهوذا على اتخاذ تدابير جديدة مع فرعون نيقو
 (نيقاسا ونيقاسوس) معتقدين انها الوسيلة الوحيدة للامان
 تحالفهم في ذلك ارميا اقتداءً باشعيا وحذرم منه وقال
 ان عاقبة الحزب (ار ٢: ١٨ و ٣: ٦) وربما كان كلام ارميا
 هو الذي حمل يوشيا على الانضمام الى المملكة الكلدانية
 الجديدة فافضى ذلك الى فقد حياته وهو يحاول مفاوضة
 ملك مصر ودفع ثمنها فأتى ذلك في ارميا نائبراً
 عظيماً وكان من اعظم المصائب التي صادفها في حياته
 وربما كانت المرثية التي رثى بها يوشيا ناشئة عن محبة
 الخصوصية له فانما تدل على ان صاحبا كانت يذكرو
 ملك حتى وعدل ماضى ويتغير حزياً وظلماً مستقبلاً
 ويقال ان تلك المرثية وقد فقدت ليست له بل لغيره
 ثانياً . تبدأ في ايام يوحاز (شلوم) سنة ٦٠٨ ق م
 ولكن ملك هذا الملك كانت قصيرة لان فرعون
 ملك مصر خلعها بعد ملكه بليلة اشهر ولهذا لا يذكر اسمها
 مهمة عن ارميا في تلك المدة . ويستدل من خلعها على انه
 حرك الى مقاومة مصر وكانت مقبلاً للسياحة التي
 كان ارميا يشربها وربما كان هذا هو السبب الذي
 جعل ارميا يتكلم عن هذا الملك وهو مفي بمصر الهبة
 والرقه حيث يقول لا تبتكلم بيتاً ولا تندبهو بل ابتكلم
 ابكلم من يخفى لانه لا يرجع بعد فيرى ارض ميلاده هكذا
 قال الرب عن شلوم بن يوشيا ملك يهوذا الذي خرج
 من هذا الموضع لا يرجع اليه بعد (ار ٢٢: ١٠ و ١١)
 ثالثاً . تبدأ في ايام يوياقيم من سنة ٦٠٧ الى سنة
 ٥٩٧ ق م . وكانت ملك هذا الملك ضعيفاً وكثير
 الارتميا كاث . ولهذا كانت الهبة اعمل التي تزداد يوماً
 يوماً فان الملك جلس على تخت الملك بامر ملك مصر
 وكان الحزب المصري في ذلك الوقت سائماً في اورشليم
 وكان كثيرون من روساء يهوذا والكهنة والانبياهم ذلك
 الحزب لان الله بقي قوم محسبون . الحزب يوشيا وكانوا
 يقولون انه لا امان الا بالخضوع للكلدانين وكان ارميا
 رئيساً لهذا الحزب فعرض نفسه لمقاومة الحزب المصري
 وعصيته اياه بكثرة عثالثات . وكان من جملة الذين قصدوا
 لمقاومته قوم يدعون باهم انبياء ولم يضر الامة قصيرة
 بعد جلوس يوياقيم على تخت الملك حتى اتى قوم من
 كل مدن يهوذا الى اورشليم لاقامة عيد واجتمعوا في دار
 الهيكل حتى كاد المكان يقص بهم فقام ارميا في وسطهم
 وتنبأ وقال ان اورشليم ستكون لمة لكل شعوب الارض
 ويكون نصيب الهيكل كنصيب شيلو . فغاط كلامه هذا
 الشعب والروساء والكهنة واجمع رايهم على قتله فقام قوم
 من روساء يهوذا كان بعضهم من مشيري يوشيا وحاولوا
 انفاذه . وكان من اكبر الميامين عنه صعيقة احبامه وكان
 معتبراً وذا سطوة عظيمة . ثم ان القتال الذي حدث في
 كركيش على نهر الفرات بين جيوش فرعون وجيوش
 نبوخذ ناصر ملك بابل في السنة الرابعة ليهوياقيم ملك
 يهوذا ودارت فيه الدائرة على جيوش فرعون اضعف
 اهل الحزب المصري (اره ١: ٣) . واذ كان ارميا مائلاً
 طبيعاً الى الزهد والسك الخار الى طائفة تعرف بالركابيين
 كانت مضمورة بالامتناع عن التحمر وبكراهة عبادة
 الاصنام . وفي السنة المذكورة اندر الذي الملك بان النبوات
 التي نطق بها في اماكن وازمنة مختلفة جميع في سفر ونقرأ
 على سماع الشعب . وكان باروخ تلميذ ارميا هو الذي
 نطق امر جميعها . وفي السنة التالية يئنا كان الشعب مجتمعات

في الهيكل لاثامه صوم ارميا باروخ بذلك السبر
 لبقراء على الشعب (ار ١٨: ٢٠) فزاد ذلك غيظ العموم
 وغيظهم وطلبهم قتل ارميا . فقال روساه يهوذا لباروخ
 طارميا بان يختبئ في مكان لا يعلم بواحد . واما الملك فلما علم
 حايو ثلث اواربع قطع من السرشقة والقاه في النار . ثم
 كنهه ارميا وباروخ ثانية في خلوتها وازادوا اليه عدة
 نبوات ورميا كان من جملة ما اضيف اليه النبوة بان الملك
 يقتل بالسيف ويطرح بلادفن ولا كرامة (ار ١٨: ٢٣) . وفي
 الاصحاح ٤ الذي يتكلم عن هذه المدة المارة الى الصلوات
 التي كانت بين ارميا وتلميذه باروخ والى افكارهما في ذلك
 الوقت فان باروخ وكان اصغر سنًا من ارميا كان يتعطر
 تعبير الاجل الى ما هو احسن فان الرب ايا التي رامها
 حملته على العنق بانه ستكون له يد في المحادثات المستعجلة .
 وانه يكون مقدما في اصلاح الامة ومقبولا لدى الفاتح
 الذي سبق فيسره بتدويم . ولم يرض الا القليل حتى وقع
 في الهأس من ذلك وتراعى له ان اتعابه حثاها
 كانت سدى بلا فخر . واما ارميا فكان قد وقع في
 نفس ما وقع فيه تلميذه الا انه كان اقدر منه على
 اجتهال وقد اوحى اليه تلميذه كما اوحى اليه بالخراب المستقبلي
 ولم يكن يطلب اشياء عظيمة لنفسه في وسط خراب
 وطنه . وكذا كان يقرب المخاطر كان يوحى اليه بمقاصد الله
 لشعبه وربما كان قد ظن نظيره غيره ان الناديب انما
 يكون الى مئة قصورة وان النبوة تقود الى القوة وان
 نهر الكلدانيين يتجلى سريعًا . واما الآن فقد علم ان ذلك
 الغير سبقي مئة سبعين سنة الى ان يخفي هو وكل ذلك
 الجليل . وكذا كان يزيد المخاطر من الكلدانيين كان
 يزيد على الاضطهاد . وكانت افكاره اكثر حرارة واشد
 باسا (ار ١٨: ١٨) . فكان اللعب بطلب هلاكة . واما هو
 فكان يرفع صوته مصلية الى الله لكي ينفك . ويختم له .
 وفيما كان ذات يوم واقفا في وادي ابن هيموس كسر اناه
 خرف كان يبك وتبنا بان المدينة كلها ستفخس بالموت
 كما تفخس ذلك الوادي في ايام يوشيا (ار ١٩: ١٠ و ١٢) بان
 ربارته ملك الارض الكلدانيين ربما كانت اصل

لجلب عليه كلمة هذا وعمله قصاصا عاجلا فان فسخور
 الكاهن ضربه وجعله في مقطرة (ار ٢: ٢٠) فاعتداه
 خور في الهبة وضعف امل حتى رأى ان اعال رسل
 الله هائلة لا تطاق وكان يريد تركا (ار ٢: ٢٠) واخذ
 يندب نفسه كما فعل ايوب فقال « ملعون اليوم الذي
 ولدت فيه ملعون الانسان الذي بشراني قائلا قد
 ولد لك ابن » (ار ٢: ٢٠-١٨) ولم تات السنون
 التابعة بامور احسن فان القبط والجوع اضيفا الى
 مصائب الشعب الا ان الانبياء الكذبة كانوا لا يزالون
 يمدعونهم بقولهم انه لا بد من الرخاء والرخد ولهذا
 كانوا ينظرون الى ارميا بعين الكرامة والازدراء
 ويقولون عنه انه نبي الفرو وكان الجميع يلعنونه (اره ١)
 الا انه كان كسور نخاس وكان يوبخ الملك
 والى ان يكون مقدما في اصلاح الامة ومقبولا لدى الفاتح
 الذي سبق فيسره بتدويم . ولم يرض الا القليل حتى وقع
 في الهأس من ذلك وتراعى له ان اتعابه حثاها
 كانت سدى بلا فخر . واما ارميا فكان قد وقع في
 نفس ما وقع فيه تلميذه الا انه كان اقدر منه على
 اجتهال وقد اوحى اليه تلميذه كما اوحى اليه بالخراب المستقبلي
 ولم يكن يطلب اشياء عظيمة لنفسه في وسط خراب
 وطنه . وكذا كان يقرب المخاطر كان يوحى اليه بمقاصد الله
 لشعبه وربما كان قد ظن نظيره غيره ان الناديب انما
 يكون الى مئة قصورة وان النبوة تقود الى القوة وان
 نهر الكلدانيين يتجلى سريعًا . واما الآن فقد علم ان ذلك
 الغير سبقي مئة سبعين سنة الى ان يخفي هو وكل ذلك
 الجليل . وكذا كان يزيد المخاطر من الكلدانيين كان
 يزيد على الاضطهاد . وكانت افكاره اكثر حرارة واشد
 باسا (ار ١٨: ١٨) . فكان اللعب بطلب هلاكة . واما هو
 فكان يرفع صوته مصلية الى الله لكي ينفك . ويختم له .
 وفيما كان ذات يوم واقفا في وادي ابن هيموس كسر اناه
 خرف كان يبك وتبنا بان المدينة كلها ستفخس بالموت
 كما تفخس ذلك الوادي في ايام يوشيا (ار ١٩: ١٠ و ١٢) بان
 ربارته ملك الارض الكلدانيين ربما كانت اصل

معرفة بالامراء والقواد الذين احبوا اليوفيا بعد .
والامر الذي اصدره نبوخذنصر (بنيت نصر) الى
نيوزادان رئيس الشرطة بان ياخذ ارميا ويضعه عنقه حيا
ولا يفعل به شيئا ردبا (ار ٢٩ : ١) بدل على انه كانت له
به معرفة سابقة
رابعا . تبنا في ايام يهوياقيم (يكييا) سنة ٥٩٧ ق
م . والمخطر الذي كان ارميا قد سبق فاخبر به من
زمان طويل كان قد قرب فان يهوياقيم قد سبق الى السبي
ثم سبق خلفه بهن وسبق معها كل الذين كان يتوقف
عليهم فضل الامه وقوتها من رؤساء واطبال حرب
وارباب صنائع (٢ مل ٢٤ : ١٠ الخ) وكان من جعلهم بعض
الانبياء الكذبة الذين كانوا قد خدعوا الشعب وساقوه
الى الابل بنرج قريبه . وليس لنا اخبار عن احوال النبي في
ايام هذا الملك القصيرة الا ما ورد في الاصحاح ٢٢ من نبوته
من عدد ٢٤ الى ٣٠ غير انه يستنتج من عباراته في نبوته
الاخيرة انه كان يرثي لحال المسيحين في بابل ويحزن من
جري حالهم القبيحة وان تكمل كل ما امران ينطق به
قوا مجددا في مقاومة تدابير الاستغلال والمضيان التي
كان يقومون بها باشرافها
خامسا . تبنا في ايام صدقيام سنة ٥٩٧ الى سنة ٥٨٦ ق م
ولانرى في هذا الملك المقاومة بعناد لمشورات النبي كافي
رايناها في يهوياقيم وربما كان ذلك لانه نال منصبه من
نبوخذنصر فان صدقيا كان يحترم النبي ويخافه ويطلب
مشورته الا انه كان ظل ملك ولم يكن قادرا على مقاومة
نفس مشيره ولذلك كانت احزان ارميا في ايامه
اشد ما كانت في ايام سلوه . وكان المحصان بين ارميا
والانبياء الكذبة لانه قطع وكما كان يقطع اهل القوم من
شجاج بالدم كان اولئك الانبياء الكذبة يتنبأون
بسرعة خلاصهم فسيب ذلك بينه وبينهم عداوة شديدة .
وصكان يغير على المسيحين بالسلهم والاستعداد لسبي
طويل واعتظار زمان الارتداد بصبر وقد ارسل اليهم
رسالة بهذا المعنى تنبئ من رسالات العهد الجديد اكثر
من كل رسالة غيرهما في العهد القديم . وكان املة هذا
يعقوب ويجعل نومه لدية في وسط اتعابو واحكامه
(ار ٢١ : ٢٦) . ولكن كان في بابل نفسها انبياء كذبة
يضادونه ويقولون انه مجنون ويهيمون الكنية في اورشليم
الى تشديد الاضطهاد عليه . وبعد ذلك بقليل وقع في
قهره فان الملك كان في اول الامر يصفي الى مشوراته
ويطلب اليه ان يصلي لاجلوا الا ان ما ظهر من الاتعاش
في مملكة مصر في ايام ابريس (فرعون طرخ) جعل في
ذلك الملك املا كاذبا ساقا رؤساء الامم المجاورة
له الى المصيان . ولتنصرج الذي صرح به ارميا عن
انقلاب مملكة بابل في رسالة ارسلها الى المسيحين هناك
لتبين سرها اخو باروخ زادة تاكيدا بان زمان ذلك
الانقلاب لم يات بعد وانه لا يمكن بواسطة مصر فاخذ
ارميا يطوف في اسواق المدينة يرتبط ويازرع عتق ويقول
انها حلت ليهودا وحلفائو فاخذ حننيا النبي الكذاب
الذي عن حق ارميا النبي وكسرت تنبأ بهلاك الكلدانيين
في مئة سنتين . فقال ارميا اسمع يا حننيا ان الرب لم
يرسلك وانت قد جعلت هذا الشعب يتكلم على الكذب .
ثم مات حننيا وذلك النير باق على حننيا يهوذا (ار ٢٨ :
١٦ و ١٧) ولا قرب مجي جيش المصريين وانصرف
الكلدانيين زاد المخطر على ارميا فطلب ان يهرب الى
قريته عثوث او جوارها فلما شعر القوم بذلك اجمعوه
بالخيانة والنصب للكلدانيين فانكروا فلم يجد ذلك نفعما
بل القوة في سجن وذلك لم يفته عن ان يكلم الشعب .
واذ كان رؤساء يهوفا يملون الى مصر ويعلمون ان
الملك غير قادر على مقاومتهم اتوا ارميا في جبته ليهيئ
هناك الا انه تخلص من ذلك بواسطة عبد ملك الكوشى
ومساعدة الملك له وجعل في سجن الطيف حيث كان
قبلا . وكان تنبأ باروخ بمعنى ذلك السجين . وفيما
كان صدقيا الملك مرتبكا لشخصه اليو سرا ليهيئ
من جهة مقاومة الكلدانيين فكرر مشورته باكثر صراحة
عندما ارسل اليو الملك في طلبه باروخ وفهيمور وفهيمور

الذي سبق ذكره وصينيا ويظهر انه كان صديقاً لاريا
الذي خالي الغرض (٢٩: ٢٩) ولأن ان السي
لا بد منه واما هو فسبوت بسلام ورجوع جيش
الكلدانيين اوعب الملك واللعب غداً فكان يجنى من
انهم يتغلغلون من ثمة ثامة الى ياي تام فلا يكون لهم ايمان
لله ولا امل في المستقبل فاوحى الى النبي كيف يجب ان
يتلقى ذلك الخطر. وفيما كان في السجن وكان الكلدانيون
يهيئون البلاد اشترى حقلًا بهووجب حجة قانونية من ابن
عمو حننيل دلالة على ما كان له من الثقة بواعد الله
وحسن مستقبل بلاده وكان يعتقد صوابه اقتناء بيوت
وحقول وكروم في تلك الارض وان صوت الذرع
ينسمع فيها وانه في ايام الرب سيكون بيت داود من
يجلس على بيت اسرائيل وللكنة اللاويين من يصعد
محرقاً. ويحمدهم غود الامة باحتفال وحقن الذين ضرب
عليهم الرق لم ياتوا بثلاثة لان طمع الرومساء كان اشد
من مخاوفهم فاخذت المدينة واحرق الهيكل واصاب
الملك صديقاً ورومساء ما اصاب بهو اقيم تقيماً لما
كان ارميا قد تنبأ بوقوع ذلك الذي حدث امامهم حزنة
من جرى تلك الحوادث في المراني المسوبة اليه التي
سوف ياتي ذكرها في بابها
سادساً. تنبأ بعد سبي اورشليم سنة ٥٨٦ ق م فان
حزب الكلدانيين في يهوذا كانوا ينتظرون امورا احسن
فان يترجعوا من سبيهم لان بعضا في الذين خدموا
بامانة في وسط المصاعب المختلفة فانه اوعى قائم
نيوزاردان بالني . وبعد وصوله الى الزامة مع سائر
المسيبين اطلق سبيله واقيم جدليا ابن صديقه احيقاص
حاكماً على مدن يهوذا وما يدل واضحاً على اعتبار
الكلدانيين له وبهمجه اياه قول النابله له هذا اهلك
اليوم من التنبؤ التي على يدك . فان حسن في عينك
ان تأتي معي الى بابل فتعال فاجعل عبي عليك وان
فجع في عينك ان تأتي معي الى بابل فامنع انظر كل
الارض في امامك فيها حسن وكان مستقبها في عينك

يوجد تقليد عند المسيحيين ينبغي أن يكون موسماً على اعتقاد سابق أن هذا الذي قد ختم حياته الطويلة الكثيرة الانعقاب بالاستعداد فأت اليهود في تحفيس اغتالوا من توبخاو ورجوه بالحجارة إلى أن قضى شهيداً . وكان منسري العهد الجديد يتولون أن في الرسالة إلى العبرانيين (٢٧: ١) إشارة إلى ذلك ويوجد تقليد اسكندري أن اسكندر الكبير أتى بعظامه إلى تلك المدينة . وفي أوائل القرن الماضي قيل للسائحون أنه دفن في المجيزة ولكن لا يعرف أحد موضع القبر بالتحقيق . ومن الجهة الأخرى يقول اليهود أنه عندما تغلب نبوخذ نصر على مصر هرب ارميا وباروخ إلى بابل وماتا هناك بسلام . ولما يوسينوس فلم يتكلم شيئاً عن موته إلا أنه قال أن اليهود الذين ألجأوا إلى مصر أخذوا فيها بعد أسرى إلى بابل ولكن لا يبعد أن يكون تقليد اليهود سكوت يوسينوس نائمين عن طلب سر ذلك الذنب القاطع . وإن ما كان قد عرضه عليه نبوخذ نصر بواسطة قائمٍ حل على هذا التفصيل الذي نزل فيها بعد منزلة اليقين . وعلى كل فما خامر آخر حياته من الغموض والشك يتفق الاعتبار أكثر من الآراء التي تتعلق بها فيها . وهو لم يكن مفتعراً إلى الموت قتلاً كما يحسب شيئاً فإن الموت مع عدم وجود من يخبر بزمانه وكيفيته هو النهاية الصحيحة لمن كان يتكلم دائماً لا لبنال مدح الناس بل لأن كلمة الله كانت فيه كبار محرقه . ولا يبعد أن يكون ذلك السكوت بوصفه من الذي تنسوا . فإذا اعتقدنا أن باروخ الذي كان مع ارميا في مصر عاش بعداً وكانت له يد في جمع نبوءات يضعب عليها أن نأتي بسبب ترك أمرهم بهذا إلا على فرض أنه قد ختم على شفتيه عمله الذي عمله بهذا ووصاياه أنه لا ينبغي أن يطلب لنفسه أموراً عظيمة . وتوجد أقوال أخرى عن ارميا يستدل منها على التأثير الذي أحدثته حياته وإعماله في عقول الأجيال المتأخرة وأن كانت لا نوضح تاريخه . وفيما كانت سنواته الأخيرة تقضي شيئاً فشيئاً كانت نبوءة السبعين سنة التي حُسمت في أول الأمر

تقبلة ومرعبة تزيد أمل الخلاص (دا ٢: ١٢ و ٢١: ٢١) . وعند رجوع اليهود من بابل إلى موطنهم جمعت نبوءاته وجعلت بين الأسفار القانونية ثاني نبوءات انبياء اسرائيل الكبار . وفي الترتيب الذي أتتبه الكتاب المقدس اليهوديون البابليون جعل سفر ارميا الأول الأسفار السبع . وقول اليهود أن روح ارميا سكن فيها بعد ستة زكرياء إنما يراد به أن تعليمه قد أثر جداً في عقوله . وغام نبوءات برجع الأمة حمل الناس على القول بأنه لم يكن نبي شتم بل كان كارس لابناء وطنه ومصلح لأجلهم . وهو يعتبر دون سائر الانبياء كوني اليهودية وحارس لها فإنه كان قد خبأ الخيمة والشابوت الذين هلكوا كثرًا الهيكل العظيم في مغازة في سينا ليقيم هنا كمنه ولين إلى يوم الارتداد (٢ مك ١٢: ٨) . وقد ظهر ليهودا المكاني بصورة رجل شامب مهيب جداً وسحب الآخر ومصلح كبراً لأجل المدينة المقدسة وأعطاه سينا من ذهب شجرة من الله ليخبر به أعداء اسرائيل (٢ مك ١٢: ١٦) . وينسب اليورمالة طويلة ضد عبادة الأوثان في بابل وبعض نبوءات ابوكريفة أو جهل أصحابها . وزعم البعض أن المزمور الثاني والعشرون هو لـ لا داود . ولما نسبة غير ذلك اليوم من العهد القديم فإنه هي انتقال من ميدان الخارج إلى ميدان الظن والتخمين . وقد نسب بعضهم إلى ثلاثين مزموراً وهي ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ و ١٣٦١ و ١٣٦٢ و ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٣٦٦ و ١٣٦٧ و ١٣٦٨ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٣٧٧ و ١٣٧٨ و ١٣٧٩ و ١٣٨٠ و ١٣٨١ و ١٣٨٢ و ١٣٨٣ و ١٣٨٤ و ١٣٨٥ و ١٣٨٦ و ١٣٨٧ و ١٣٨٨ و ١٣٨٩ و ١٣٩٠ و ١٣٩١ و ١٣٩٢ و ١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣

الفاهدين المذكورين في سفر الرويا (٩١:١) وحده وكانت اللغة العبرانية في أيامه عرضة لتأثيرات لغات
 المصريين على رويات عنه منها أنه قال للمصريين أن
 اصنامهم ستعطف أمام العنداء المولودة ومنها أنه خالص
 مقاطعة على فطوش النيل من الفاسج والأفافي وأنه في
 القرن الرابع للميلاد كان تراب تلك البقعة يخذ دواء
 شائفاً للسعال الأفافي، ومنها أنه رجع من مصر إلى
 اورشليم وعاش فيها ٣٠ سنة إلى غير ذلك من الروايات
 التي ليس لها سند تاريخي يوثق به
 وأما سفره فيحتوي في الغالب على رسائل تويج
 وإنذار كان يبعثها بروح الهيبة والدعة الذين قصدوا بها
 ولها ثلاثة مقاصد كبرى أولاً إخبار اليهود بمخرب هيكلهم
 ومدينهم عقاباً لهم على عبادتهم للأصنام وشروهم ثانياً
 دعاه الشعب إلى التوبة ووجدهم بالفنراف والمخلص
 من صهي بابل بعد ٧٠ سنة ثالثاً تعزية الصالحين
 بالنظر بعيني السمع المتظفر بركات مكتوبة وهو يشمل
 على ٥٢ اصحاحاً غير أن ما تقسمه من الرسائل والنبوءات
 غير مرتب ترتيباً تاريخياً ولهذا يصعب تعيين أوقات
 المحادثات المذكورة فيها وزمان كتابتها وقد شبه بعضهم
 بسيمونيدس وبعضهم بغيره وقال بعضهم أن أكثر
 أقواله متقطعة واستعارات ركيكة ورموزة مبتذلة، أما ما
 وجد في كتاباته من العبارات والأساليب الواردة في
 أسفار النبوة فدليل على كثرة مطالعته لها وتكرار
 كلامه وإعادة نفس الكلمات والعبارات دليل على أنه
 كان يتكلم من ملء قلبه ويحاول اتقان غرضه بما تقر في
 نفسه من القضايا وتوجد في كل سفره علامات تدل
 على طبعه الشخصي وعلى أن نشاطه كان متقللاً
 غير ثابت، وعباراته غير متسقة بخلاف سائر الأنبياء
 ومن نفع بالاعتناء بعض أقسام من نبوءاته يرى أن تلك
 الصفات كانت تزيد أو تنقص بحسب تجارب حياته، فإن
 أقدم كتاباته هو أكثر سكوتاً وأسمى وعباراته أكثر مطابقة
 وأما كتاباته المتأخرة فإن فيها علامات كبر السن والميل
 إلى المحزن، وتكثر فيها العبارات الدالة على الإلام الشخصية
 كان بين اليهود المسييين في بابل

ثم ان الترجمة السبعينية تختلف كثيراً عن الاصل، ولكن تختلف فيها كثيراً عن الاصل العبراني في هذا السفر وذلك لاسباب لا نعلمها، ولا يوجد (٤) ٤٣٣-٢٦			
سفر من اسفار العهد القديم وجد فيه هذا المقدار من (٥) ٤٣٩-١٤		الاختلاف في الترتيب كما وجد بين الاصل والترجمة	
وَمَا اعترض دليله لاسباب اخرى		المذكورين . وما يتفقان من اول السفر الى العدد ١٢	
بناء على ايمان من قلم كاتب متأخر يظن		من الاصحاح ٢٥ ومن ذلك العدد فصاعداً يختلفان	
انه الذي كتب بناء على الكتاب العدد		كل الاختلاف في امر الترتيب، والظاهر ان السبعينية	
الحادي عشر من الترجمة الارامية تتخذ		حاولت ترتيب الحوادث بحسب موضوعاتها الا انها لم	
كدليل لاثبات ذلك		تلاحظ امر النظام التاريخي كما يلاحظه الاصل . والمجدول	
(١) ١٠١-١٦		الاتي يبين منه مواضع الاختلاف	
(٢) ١١٢٥-١٤		السبعينية	
(٣) ٧٢٧		العبرانية	
(٤) ٢٦-١٤٣		٢٩-٢٤٤٩ = ١٨-١٤٢٥	
(٥) ١٢-٤١ و٢٥-١٤		٤٦ = ٢٦	
بناء على انها نبوءات مبنية على		٢٨ و٢٧ = ٥١ و٥٠	
حوادث ماضية		٧-١٢٩ = ٧-١٤٧	
(٦) ٢٩-٢٧		٢٢-٢٧٢٩ = ٢٢-٧٢٩	
بناء على ان اختصار اسم النبي فيها		٦-١٤٩ = ٥-١٣٠	
وهو يرمي الى يرمي ويزيادة لقب		٢٣-٢٨٤٩ = ١١-٦٢٠	
النبي على اسمه يدلان على انها من		٢٧-٢٣٢٩ = ١٦-١٢٢٠	
قلم كتاب متأخر		٤٨ = ٢١	
بناء على ان لها نفس الصفات التي		٢٩-١٥٢٥ = ٢٢	
لنبوءات اشعيا المتأخرة		٤٥-٢٦ = ٥١-٢٣	
بناء على ان لغته واختباره تدل على		٥٢ = ٥٢	
انه مأخوذ من نبوءات اشعيا المتأخرة		وقد لاحظ هذا الاختلاف في الترتيب بين التفسيرين	
كاتب اخر مئة		الكتاب المحققون من المسيحيين الاولين	
(٧) ٢٣-٢٠		وقد اعترض على صحة نسبة بعض اقسام من هذا	
(٨) ٤٨		السفر بناء على ان النسخة السبعينية التي هي اكثر صحة قد	
(٩) ٥١ و٥٠		اهملت وعلى اسباب اخرى، فلما اعترض غيلولان النسخة	
(١٠) ٥٢		السبعينية اهملت	
بناء على ان از بادة الحقت بالسفر مأخوذة		(١) ١٠١ و٧٢ و١٠	
من سفر الملوك ١٢ الاصحاح ٢٠، ومصادر اخرى		(٢) ٧٢٧	
وقد رجع الى ذلك جكفرون من العلماء المحققين		(٣) ٢٧-١٦	
يضيق المقام دون ذكره . ولدى ايمان النظر في اوجه		٢١-٢٧ (٤) وهذه الاعداد لم يميلها السبعينية اثباته من مئة عوام	
الاعتراضات المار ذكرها . يسهل على اصحاب الراي			
السليم الحكم بانها غير كافية لاثبات ما يحاول المعترضون			

وامامراتي ارميا لاورشليم فسماتى الكلام عليها في باب الميم
وقد ورد في العهد القديم سبعة باسم ارميا لاحاجة
الى ذكرهم. وورد في بعض الترجمات اسم بعض هؤلاء
بلفظ يرميا . وكان الحق ذكر الجميع بصورة واحدة كما
في الاصل العبراني

أرْمِيْتاج
Ermitage (l')

اولرميلاج سفح تل شهير واقع على ضفة الرون في
ولاية دروم من فرنسا تحت مدينة تين فيو كروم مشهورة
يصنع منها خمر جيدة جدا اشهرها خمر بيسا وغريفو وويل
ودوكولي ومقدار الخمر التي تصنع سنويا هناك ٢٥٢٠٠٠
لتر والكروم التي يعمل منها الخمر الاحمر المسى يوراس
يظن ان اصلها من شوارز . ويعرف بارميلاج ايضا منزل
جبل في وادي غورنسي اعطته مادام دواييناي لجان
جاك روسو . وعدة اماكن في الولايات المتحدة الامركانية
اضربها صلحا عن ذكرها لعدم اهميتها

أرْمِيلُس
Armélus

شماس الجبلي كان فاضلا غيوراً على نمو الديانة
المسيحية قبض عليه ليكنيس قيصرياً اقام اضعفها على
المسيحيين نحو سنة ٢١٩ واحضره الى ديوار فوجك ثابها
في ايمانها ليجول عنه فامر الشرطة ان يجلدوه بقضبان من
حديد حتى مرقع لحمه وطرحوه في السجن ثم اخرجوه منه
وعرضوه ثانية للذابات الالهية فكانوا يضربونه بالقضبان
المعدنية ويسحقون لحمه ويمزقون لحمه بالكلايب حتى
ظهرت احشائه ومع ذلك ثبت في ايمانه واتي السجود
لمعبوداتهم فحكم عليه اخيراً بان يغرق في مياه الطونة
فطرح في النهر المذكور . وله عبد تحنل في الكنيسة
الكاثوليكية في ١٢ ك ٢ (جانيه)

أرْمِيلَنْت
Ermeland'

وتسمى باللاتيفية ويرميا بالفرنسوية ايضا وارجي بلاد

أرْمِيلُون
Ermelo

مدينة من هولاندة من ولاية جلدزلاند تبعد ١٢٥
ميلاً عن اريميم الى الشمال الغربي . عدد سكانها
٤٠٠ نفس

أرْمِينَاك
Arminao

وفي كتب العرب ارميناق وارميناقس . هوابن
هايكوس مؤسس الدولة الاولى الارمنية ملك بعد وفاة
ايو هايكوس سنة ٢٠٢٦ ق ٠٠ . ولم يكن تاريخ حياته
مهما . وذكر عنه انه كان ذارضة عظيمة في نحو السكان
بارمنية فاخذ اخوه مانافاس وخورواط ومضى بها
الى نواحي شمال ارمينية وسكن هناك ودعا اسم المكان
اركاس فسكانت اولادهم تسلم هناك فانتسوا وكانت
مدة حكم ارميناك ٤٦ سنة وتوفي فخلته على تخت المملكة
ابنه ارمابس

أرْمِينْسْكوي بازار
Armianskoi-bazar

اي سوق قرية الارمن . قرية كبيرة في جنوبي روسيا بين
اعمال تورانية في عرض ٤٦ درجة و ٩ دقائق شمالاً
وطول ٣٣ درجة و ٤٢ دقيقة شرقاً موقعها على السكة
الموصلة بين روسيا والدم تقام فيها سوق عظيمة صيفا
وغير فيها اكثر من عشرين الف رجل مركبة من الخيل
المتفرج من مجرات القرم الماتحة الى جنوبي روسيا

أرْمِينُون
Armeno

بلدة من انايم سردانيا بايطاليا تبعد ٣٩ ميلاً عن
نوفارا الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ٤٢٠ نفساً

أَرْمِينِيَّة

Arménie, Armenia

وقد تعدد الياء الأخيرة، في بلاد واسعة في داخلية
 آسيا الغربية وفي أعلامها سطحاً فإن علو كثير من هضابها
 يبلغ ٧,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. وهي تمتد منخفضة بالتدرج
 من الغرب إلى الجنوب وتختربها عدة سلاسل جبال
 عالية. وتعد ارمنية قسماً من هضبة إيران العظمى. وحدها
 الجنوبي في ما بين النهرين سلسلة جبال كردستان التي
 تمتد إلى غربي الجنوب الغربي بالتحرف إلى الشمال عن
 الموصل فتكون ارمنية داخل حدود تركيا آسيا متصلة
 بما يجاورها من أملاك روسيا وإيران. ولما حدود ارمنية
 المحيطة فقد اختلف فيها نظراً لما طرأ عليها من التقلبات
 فكانت في كل عصر غير ما هي في عصر آخر فكانت في
 القدم على قول مؤرخيها تمتد شرقاً نحو البحر الخزر وبلاد
 العجم وجنوباً باشورية وما بين النهرين وأرض السران
 وكليكا وغرباً بأسيا الصغرى وشمالاً بخاندريك وكرجستان
 وأفغانستان قال باقوت "طولها ٦٧ درجة وعرضها
 ٤٢ درجة وحدها من برقة إلى باب الألباس ومن
 الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القوقاز وصاحب
 السرير" وقيل أن مساحتها تختلف من ألف إلى ألف
 وخمسة آلاف ميل مربع وكانت سابقاً تمتد نحو جبال
 قوقاسوس وتصل بها من الجهة الشمالية إلى بحر قزوين
 أو قريباً منه إلى الجهة الشرقية داخلها فيها حسب رأي
 البعض بحيرة أرمية الحديثة من جهة الجنوب الغربي
 وقسم من كبادوكية من جهة الجنوب الغربي والغرب على
 ذلك يكون امتدادها من طول نحو ٢٦ درجة إلى ٢٩
 شرقاً ومن عرض نحو ٣٧ درجة إلى ٤٢ شمالاً. فتحدها
 من الشمال أذربيجان وكرجستان ومن الشرق
 كردستان وأفريجيان ومن الجنوب الجوزين ومن الغرب
 آسيا الصغرى. وكانت هذه المملكة أوسع ما هي الآن
 غير أنه اضيف قسم منها إلى المملكة الرومانية قبل
 التاريخ المسيحي بقليل ثم استقلت بعد ذلك وبقيت على

استقلالها حتى غلكتها الأتراك فاضيف جزء منها إلى
 بلاد العجم وهي الآن مقسمة بين الدولة العثمانية فلما نصفا
 وروسيا ولها سدساها وبلاد العجم ولها سدسها. لمحدود
 أملاك روسيا بين البحر الأسود وبحر قزوين تأخذ من
 حصن سان نيقولاس إلى نواحي ريبون والمحيط الفاصل
 بين أملاك الدولة العثمانية ودولة العجم يأخذ من جبل
 اراراط متجهاً إلى الجنوب تابعاً لسلسلة الجبال الفاصلة
 بين الفرات وبحيرة وان وبين الرمن وبحيرة أرمية. لمحدود
 ما يخص الدولة منها من الشمال البحر الأسود وكرجستان
 ومن الجنوب كردستان والبحر الأسود من الغرب آسيا الصغرى
 أي الأناطول. وكانت ارمنية مقسمة إلى قسمين صغرى
 وكبرى فالصغرى موقعها غربي الفرات بين تكليخدة
 وكوماجينة وكبادوكية. وكانت القسم الشرقي من آسيا
 الصغرى. وارمنية الكبرى التي تسمى باطلاق اللفظ
 ارمنية ويقال لها أيضاً ارمنية المحيطة إلى شرقي الفرات
 ويحدها دجلة من الجنوب وأشور وأطروبانة من الشرق
 وأبييريا من الشمال. وتقسم الكبرى إلى ١٥ ولاية ١٨٧
 ناحية وكانت الولاية المركزية فيها اراراط وأشور
 مقاطعاتها أكيسنة وسفاسنة وماسيسنة وقطرزينة
 وفاسبانة وكلقية وهي بين الفرات والرمن. وصوفينة
 وارزانية وخوزينة وبكرايدانية وكوزدنة وكوتة
 ومكسوانة وكرانتيديقوي بين الفرات ودجلة. وارباليسنة
 وارزينة واربارنة وتاوخوخة واستغينية وسانة وهي بين
 الرمن وأبييريا. وكانت قاعدة كل ارمنية مدينة أردشاد،
 وأما الصغرى فانقسمت بأهال الرومان إلى خمس ولايات
 وهي مليتينة وكثاوتزينة وموريانة ولاويانة وراوية. ثم
 قسمت إلى ارمنية الأولى وقسمها عتالار ارمنية الثانية وقسمها
 سبهر. وسبعت ارمنية الصغرى بمملكة الأرمن التي أنشأها
 اليونان سنة ١٠٧٩ م. وقال باقوت مستنداً قوله
 "الصغرى تنقسم إلى أكرس وخلاط ونواحيها
 وقيل ثلاث ارمينيات وقيل أربع فالأولى بيلقان وقيلة
 وشر وان وما انضم إليها عتالار الثانية جروزان وصغدبل

وباب فيروز قباد والكر، والثالثة السفرجان ودليل
وسراج طيز وبغرونند والنشوى، والرابعة بها قبر صنويان
ابن المصل صاحب الرسول وبها شفاط وقاليل
وارجيش وباجنيس، وانست كورازان ودليل والنشوى
والسبحان وسراج طيز وبغرونند وظلاط وباجنيس في
مملكة الروم ثم ضمت الى ملك شروان. وفي بطليموس
طول الكبرى ٧٨ درجة وعرضها ٢٨ و ٢٠ دقيقة داخله
في الاقليم الخامس وطول الصغرى ٧٥ درجة و ٥٠
دقيقة وعرضها ٤٥ درجة، وفي كتب الفرس ان جرزان
وارزان كانتا في ايدي الخزر وسائر ارمنية في ايدي الروم
بنولها ارميناك فكانت الخزر تخرج وتغزو فتبلغ الديور
اجاينا فوجه قباد بن فيروز قائدًا في جيش كثيف الى
بلاد اران ففتح ما بين اريس الى شروان ثم لحق بو قباد
فبنى البيلقان وبرذعة وقبة وبني غير مدن
وحصون وفتح جميع ما كانت بايدي الروم " ويخترق
ارمنية عدة سلاسل من الجبال الممتعة التي يدوم الثلج
على رؤوس بعضها الانادرًا فان بين ارضروم وطرايزون
خمس سلاسل متوالية وفي جهتها الشرقية جبل اراراط
وهو في الحقيقة جبالان كبير وصغير بينهما وادع عريض
وجعلها الاصطخري من اذربيجان وسماها الحورث والخورث
(راجع اراراط) وبها جبل طوروس وانطلي طوروس
الذين نفعتهما مع غيرها فيق البراكين واشهر انهر ارمنية
خمس وهي الفرات ودجلة اللذان يحدان وبهسان في
خليج العجم، ويترك المسى قديمًا كمرس ونهر اريس المسى
قديمًا اركسيس وها ايضا يحدان بهسان في بحر قزوين
ونهر نهر وروقي المسى قديمًا اكسيس وهو يصب في البحر
الاسود. ومن مجيزات ارمنية بحيرة جفاني وهي في مكان
يرتفع ٦٠٠ قدم عن سطح البحر وبحيرة فان او ولف
ومكانها يرتفع ٤٧٠٠ قدمًا وقيل ٥٥٠٠ قدم وبحيرة ارمية
ومكانها يرتفع ٤٥٠٠ قدمًا بعدها بعضهم من ارمنية
وبحيرة سفان في ارمنية روسيا ويقال لها ايضا البحر
الحلو قهبرًا. لجان البحيرات المالحه وبحيرة تزوك الى شمالي
الاراضي كان موقعة هناك. (اطلب فردوس)

بحيرة وان ومن مدن ارمنية الغابية ارضروم ويقال
ارزن الروم اهلها نحو ٢٥٠٠٠ نفس وفي عند بعض
العرب قاليللا. ومدينة بايزيد بقرب جبل اراراط
اهلها نحو ٢٠٠٠٠ نفس. ومدينة موش الى غربي قن
صو ومدينة وان على الطرف الشرقي من بحيرة وان. ومن
مدن ارمنية روسيا اربان ونيجوان واخترنج واجمبازين
التي هي كرسي الكنيسة الارمنية الكاثوليكية. وعد بهم
من مدن ارمنية ارمنية وخوي ونيريز في بلاد فارس. ومن
حيوانها الالهية الخيل والبقر والجاموس والغنم والاعزى
وهي كثيرة لكثرة المراعي وفيها ايضا الخنزير البري
وانواع الطيور وروبتها في الغالب جيدة ولولا اهل
كثير من الاراضي المخصصة لكثافت مزرعها ووفرة
جدا وذات اهمية عظيمة. وتكثر الحفلة في بعض جهاتها
والتيغ وان والقبس والقطن والطبخ والتجار والعب
والتين والرببوت والارمان والتفاح والتفاح والخبز والبرص
والبحر والبلوط وغير ذلك من الاشجار البرية ومن معادنها
الذهب والفضة والياصص والمخيط والكناس والمخيط
والرخام والشمع والياصص والياصص والياصص والياصص
وبعض اماكنها قابل للحيان البراكين والدليل بعض
الجبال والياصص البركانية وهي كثيرة جدا فيها وحدثت فيها
زلزلة هائلة سنة ١٨٤٠. وقد ظن ان معظم داخلتها
كان بحرا كبيرا اما هوؤها فبارد جدا لا سيما في
الاماكن العالية الا انه موافق للحمية وقد وجد موسين
نور نور على وجه مياه بعض الياصص في نواحي ارضروم
قشرة جليد وجدت في الليل في نفس شهر تموز. واما
السمول المناخية لاذر بيجان والعجم فيشتد فيها الحرق في
الصفيف جدا حتى انهم يهاجرون الى سقي الاراضي باقية
صناعية غير ان فصل الصيف قصير واما الشتاء فيبتدئ
من تشرين ا (اكتوبر) يمتد في ايار (مايس) واما على
حدود الجوزيرة فيكون الهوا معتدلا. ويقال ان الفردوس
الاراضي كان موقعة هناك. (اطلب فردوس)

واختلف في اسم ارمنية فقيل انه من ارام بن حارموس او ارمينك بن هايكوس وانها كانت في زمن هايكوس تسمى هايستان وقيل انه مأخوذ من ارمنيوس الساساني . وعندني ان ارمنية و ارام من اصل واحد في اللغات السامية ومعناه مرتفع وقد سميت سورية بارام وهايستان بارمنية باعتبار هيئة ارضها الجغرافية وهي الارتفاع وذلك لان كلا منها هضبة مرتفعة عما يجاورها من الاراضي وما يؤيد ذلك ان الاراميين والارمن في القدم كان بينهم امتزاج واختلاط في الزواج والاعمال واللغة كما مر في الكلام عن الارمن . وكونها قد سميت ارمنية قبل هايكوس على ما في بعض التواريخ الموثوق بها . اما تاريخ ارمنية فهو قدم جداً من عهد اولاد نوح كما عرفت في الكلام عن الارمن وهناك تفصيل دولها والحوادث التي طرأت عليها من الاجانب . فخرانا نقول بالاختصار انها كانت اولاً مستقلة الى سنة ٢٠٠ ق . م . ثم اقتطعتا سبيرياميس ملكة السريان فصارت تحت سلطة اشور ثم الفرس الساسانية . واما ملوكها فكانت منها واقتطعتا المكسونيون سنة ٢٢٨ ق . م . على عهد قاجا او واحة ثم استولى عليها السيلوقيون وهم المدعوون في تاريخ الارمن السيليكين . ثم خرجت من يدهم سنة ١٨٩ ق . م . حيث انقسمت الى مملكتين ارمنية الكبرى وارمنية الصغرى . ثم استولى الرومان على الصغرى وجعلوها ولاية رومانية نحو سنة ٧٥ ق . م . واما الكبرى فقبضت براختها وسلطانها من سنة ١٨٩ الى سنة ١٥٩ ق . م . ثم اخذها الرومان سنة ٦٤ ق . م . وكان عليها ديكرايوس الثاني وكان ملوكها في القرنين الاول والثاني من حكم الرومان دولة الارشاكونيين ثم بعدهم ملوكها الساسانيون من سنة ٢٢٢ الى ٢٨٦ ق . م . ثم صارت بين الفرس والرومان على عهد ثودوسيوس الكبير سنة ٣٨٧ ق . م . استولى الفرس عليها سنة ٣٩٨ واستخلصوها عند سقوط الارشاكونيين سنة ٤٢٨ . ولما سقطت دولة الساسانيين سنة ٦٥٢ كانت عرشه لغارات الاجانب من عرب وانراك و ترو وغيرهم الى ان استولى عليها

العرب سنة ٧٠٤ . ايام الوليد بن عبد الملك . ودم الطائفة التي دعته الارمن بالماجرين الى ان مورخي الارمن يقولون ان الساسانيين سقطوا سنة ٦٤٤ قاستولى عليها العرب في تلك السنة . قال ابن الاثير ان ذلك كان ايام عثمان بن يدرسلان بن ربيعة الباهلي فامد بجيوش الوليد بن عقبة بن ابي معيط . وبقى الى سنة ٨٥٥ حين قامت دولة الباكرايين و بنيت البلاد يدهم الى سنة ١٠٧٩ . وبعد ذلك وقعت ارمنية الصغرى بيد اليونان ثم اضافوا اليها كوابكة وجعلوها ملكة واحدة فاعدها عين زربة و بقيت في يدهم الى ان قامت دولة الرومانيين سنة ١١٨٢ . وفي تاريخ الارمن انقضى الباكرايون سنة ١٠٧٠ . وقام الرومانيون سنة ١٠٨٠ . وعقد الرومانيون معاهدات مع الصليبيين وهم في سورية . وفي سنة ١٢٢٠ خلف الرومانيين ملوكهم عائلة لوسينيان التي كانت حاكمة في قبرص ثم طردهم المصريون سنة ١٢٧٢ . وفي تاريخ الارمن ابتداء حكم اللوسينيين سنة ١٢٤١ ثم انقضت دولة الارمن بالغلام سنة ١٢٧٢ المذكورة وقيل بعدها بستين ثم غزا ارمنية جنكركان ثم غرلنك سنة ١٢٩٠ ثم دخلها الترك . واستولى عليها الغانيون والاكراي وغيرهم كل دولة على قسم منها في اوقات مختلفة . وهي الان منقسمة بين الغانيون والروس والعجم كما مر . وقد دخل الروس في الحرب الحالية (١٨٢٧) القسم الخاص منها بالعثمانيين واستولوا على عدة اماكن وقلاع كالناراض و اردهان وغيرها . وسكنها الان ارمن وانراك و اكراي وتركمان

ارمينيوس
Arminius

ويسمى بالالمانية خطاً هرمان (Hermann) امبرمن قبيلة الساروشة الجرمانية ويلقب بمنفذ جرمانيا ولد نحو سنة ١٦ قبل الميلاد وصار في فتوى رومانيا من صف الفرسان وكان قائداً في الدانوب لفرقة من قبيلته وعند رجوعه وجد ان ابناء وطنه يشنون من ظلم فاروس

القائد الروماني فاقام مؤامره ضد حكومة الرومانيين وكان يظهر الحب الشديد لماروس وللمهند الروماني فاقنع ماروس بان يعزق قسما كبيرا من جنوده بين القبائل المختلفة مدعي ان ذلك ضروري لحسن الربط والضغط بين المجريانيين واذ بلغ الرومانيون حدوث ثورة في جرمانيا قام فاروس في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ٩ قبل الميلاد من وزير قاصدا غابة توتوبيرخ التي صار الان قسم منها في ايمرية الوب وقسم في بروسيما واما ارميليوس الذي كان كثير من قد تعجلا فاروس ان لا يركن اليه فالتى نفرا الثورة فقتل الرومانيون الذين كانوا متفرقين في الداخلية واحيط بعظم العساكر الباقية من كل جانب فحارب الرومانيون مدة ثلثة ايام لكي يفلح طريقا في وسط جيوش الاعداء المحطية بهم حتى قتلوا ولم يفلت منهم الا القليل وقتل فاروس نفسه يكر. واما الاسرى فقدم الرساء منهم ذبايح للعبودات وضرب الرق على البقية ولما بلغ الرومانيون هلاك ثلثة الاف من عساكرهم سامم ذلك جدا وخارم الخزي والمجل. وكان واضطوس على مدة عددا يام لا ينطق الا بهذه الكلمات بافاروس ارجع اليه جيوشه. وبعد ذلك باكثر من اربع سنين قام جرمانيكوس من الغلبة قاصدا جرمانيا لاختد النار فوغل في جرمانيا الا انه رجع عنها بعد مدة قصيرة في نفس تلك السنة فاخذت الاختلافات تمتد بين الجرمانيين فان ارميليوس خطف ثوسلدا ابنة ساجستيس وهو رئيس الماني من حزب الرومانيين وتزوج بها الا انه لم يضر الا قليل حتى رجعت اليها. وفي السنة التالية اي سنة ١٥ بعد الميلاد رجع جرمانيكوس الى المانيا ودخلها بعساكر جديدة ووقع المحاصرين ساجستيس واخذته الا ان ثوسلدا صارت رفيقة بيد الرومانيين وحيثما قام ارميليوس بقبيلة الفاروشة وقيافل اخر لحاربة جرمانيكوس وكان مع جرمانيكوس ثمانون الف مقاتل منضمه الى ثلث فرق واسطول كبير على الوزير طمس فانكسر ارميليوس امام جيوش الرومانيين جارا

اباهم الى معاير ضيقة ثم ارتد عليهم واعمل فيهم السلاح فارتد جرمانيكوس ومن معه على اعانهم وبصوبة وصل الى مراكيو سالما. وكان اربعة جيوش من تلك العساكر تحت قيادة القائد كاشينا فهولاء بالمجد نجوا من الهلاك عن اخرهم قبل ان قطعوا اليرين. وفي الربيع التالي رجع جرمانيكوس بعسكر مولف من مائة الف مقاتل وغوا الف سفينة على الانهر فحدثت اعظم معركة بين الجيوش الجرمانية والرومانية في عبر الوزير بين هامان ورتلن في سهل يسمى با ترجنة مرج المرأة فانكسر الجرمانيون الا انهم جددوا القتال في اليوم التالي وحملوا الرومانيين المظفرين على الرجوع على اعقابهم خاسرين وكانت هذه المعركة في الاخرة التي هاجم فيها الرومانيون جرمانيا في عبر اليرين ولذلك نسب ارمينيوس بجي منفذ جرمانيا. وقبل ان ارمينيوس اخفى بطريق مجهول عندما واجه اخاه فلاقوس على جسر بني نصفه فقط. واخوه فلاقوس هذا كان محبا للرومانيين وكان يحاول ان ينع اخاه بالرجوع اليهم ولكن يذكر التاريخ ان قبيلة الفاروشة وقيافل اخركيرة غيرها اقامت ارمينيوس رئيسا فحارب مرود رئيس قبيلة المروماتة الذي كان يدعي نظيرة بالسلطة وكان بعضه في ذلك الغيور عم ارمينيوس وبعد معارك هائلة جرت بينهما في صكصونيا ترك مرود كثير من احزايه فرجع الى يوهيمه ثم هرب الى الرومانيين تاركا ارمينيوس في الرئاسة من دون منازع واخيرا غاظ ارمينيوس بصرامة احكامه الاها في نصب له بعض افاريو كينا هلك به. واما زوجة ثوسلدا وابنتها ثوما ليكوس الذي ولد في الاسر وسغوند اخو ثوسلدا فكلنا بين الاسرى عند اقامة احتفال انتصار جرمانيكوس في رومية سنة ١٦ بعد الميلاد وقد هلكت ذرية امراء الفاروشة عن اخرها ما عدا ابنا ليكوس ابن فلاقوس الذي سلمه الرومانيون اليه قبيلة الفاروشة سنة ٤٧ بعد الميلاد اجابة الى طلبهم. قال تاقيطوس ان اسم ارمينيوس كان لم يزل محفوظا في اغاني برباية ايام

ولانزل محظوظا في جرمانيا الى الان وكان موضوع اغاني فاعطاه يوزا كتاب توصية ، ثم طلب الى استردام
 كثير عوطية كان ينفدها الناس عند قيام الفرسويين فوجد في خريف سنة ١٥٨٧ ان اصدقاءه قد اغناطوا
 سنة ١٨١٢ على نابولين الاول
 ارمينيوس
 Arminius, James
 جيمس ارمينيوس وبالهولندية جاكوب هرمزن
 او هرمزنون لاهوتي هولندي ولد في اود ونبر في
 جنوبي هولادة سنة ١٥٦٠ وتوفي في ليدن في ١٩
 تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٠٩ توفي ابيه وهو
 صغير وترك مع اخ واخت له تحت عناية والدتهم فاخذ
 ثيودورس اميوس وهو قسيس معتدل يعتني بتربيته
 الا انه توفي عندما كان عمره ١٥ سنة وهو يتعلم في انزخت
 فاهم ثم وبعد وفاة ثيودورس المذكور رجل من ابنا هو طمو
 يقال له رودلف ستايوس واخذته الى مبرغ في هسي
 الا انه لم يمض الا قليل حتى رجع الى خيرات اود ونبر
 حيث كانت الاباء هولنديون قد قتلوا امة واخاه واخته
 واخرين من اقاربو واكثر الاهالي فرجع ماشيا الى
 مبرغ ولكن اذ كانت المدرسة الكلية الجديدة في ليدن
 قد فتحت حديثا رجع الى هولادة في تلك السنة نفسها
 فارسله بيمبريوس خوريووتردام مع ابنه الى لينن فبقي
 هناك ٦ سنوات ، واذ كان حاكم استردام قد تعهد
 بمصاريف تعليمه للتسوية اخذ عليه صكجا بان يتفرغ
 بعد السبامة متجربا للخدمة في تلك المدينة وان لا يتعاطل
 صلايا اخر او يشتغل في مكان اخر من دون رخصة حاكم
 تلك المدينة ، فذهب حالاً الى جنوا حيث كان يوزا يلقي
 خطبا فعاظ سريعا القوم هناك بحمايتهم عن طريقة
 زاموس المتأولة لفلسفة ارسطو المتسلطة هناك فذهب
 الى باسل والقي فيها خطبا جارية فعرضت عليه عدة
 اللاهوت لقب علامة فلم يقبل بل صغروهم رجع الى جنوا
 سنة ١٥٨٢ واخذ في تكميل درس الاهليات ، وسنة ١٥٨٦
 ذهب الى بادوا وحضر خطب زابارلا في الفلسفة ثم زار
 رومية واماكن اخرى من ايطاليا واتي ثانية الى جنوا
 اول من اعطاه مدرسة ليدن لقب علامة في اللاهوت

وكان ذلك في ١١ اغتزل (جوليه) سنة ١٦٠٣ فالتقى عند
قبوله تلك الرتبة خطبة موضوعها كهوت المسيح . وطلم
تلاميذه تلك السنة في تلك خطبة موضوعها علم
اللاهوت . وكانت قد ابتدأ بينه وبين غومار جدال في
قضية الانتخاب والردل فقال ارمنيوس جهاراً في ٧
شباط (فقره) سنة ١٦٠٤ ان الانتخاب باعبار نمو
هو قضاء ارادته الصالحة في المسيح حكم به في نفسه منذ
الازل بان يبرروا بيني وبين الحياة الابدية لمحق نصبي
المجدة للمؤمنين الذين كان قد قضى بان يسبق علم الايمان
وان الردل هو قضاء منصف الله او غلبه يؤحم منذ الازل
ان نقاشاً بالموت الابدي غير المؤمنين الذين بدنيهم
وبحكم الله العادل لا يؤمنون اظهاراً لغضبي وقوتي . وفي
اخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) من السنة المذكورة
ناقض غومار هذه القضية جهاراً ايضاً وعرضه في ذلك
أكابر المعلمين في المدرسة فرده ارمنيوس فدخل حيث
السلامة والقبول وكل البلاد في حرب دينية وعقدت
مجامع كثيرة في اوقات مختلفة فلم تاتر بطائل بل بقي
كل من ارمنيوس وغومار مصرّاً على رايه . واذا كانت
تلك المحاورات والتم قد اثرت كثيراً في ارمنيوس واصعبت
جسمه وعقله اغراء حتى مقرونة بامراض اخرى قضى بها
نحية في المكان والزمان المذكور . وكان واعظاً نفيطاً
فصيحاً يجذب قلوب الجميع اليه لكرم اخلاقه وحسن خلقه
وقد وصفه موسيم المورخ الكاتبي بانه كان رجلاً يمدح
الجميع حتى اعدائهم جوده خلقه وحذقه وتقواه . ومن
مؤسس الشيعة الارمنية الا في ذكرها وقد سمي كثير من
ارمنيين مع ان اراهم مختلف جداً عن اراؤهم وسمي
كثيرون كاثليقيين حال كون اراهم تنافي في المجموع مع
ارائهم . وله عدة تأليف طبعته في اللاتينية وترجمت
الى الانكليزية

ارمنيون
Arminians

اولاً ان الله تعالى يقضه ازل في غير متغير في يسوع
المسيح ابني قبل تاسيس العالم قضى بان يخلص بالمسيح
ولاجل المسيح وفي المسيح الذين بدمية الروح القدس

الارمنيون شيعة سميت باسم زعيمها جيمس ارمنيوس المار . يونون بابو هذا . وبان جهل في الخطية وتحت الغضب

الذين لا يؤمنون به، ولهم، ثانياً ان يسوع المسيح قد مات
لاجل كل واحد ولاجل الكل على ان لا ياتل مغفرة
الحطايين الا من كان موبتاً، ثالثاً انه ليس للانسان من
نفسه ان يخلص بل يجب ان يولد ثانية ويجد في المسيح
بالروح القدس لكي يكتفان بهم او يفتكروا ويدوا بفعل
شيئاً صالحاً. رابعاً ان نعمة الله هذه هي ابدية وغووكال
كل شيء صالح حتى ان جميع الاعمال الصالحة التي يمكن ان
يفتكر بها يجب ان تنسب الى نعمة الله في المسيح التي لا يمكن
مقاومتها في كيفية فعلها فانه يقال عن كثيرين منهم قلوبهم
خامسة ان للذين يعطون في المسيح بالايمان الحقيقي
وبذلك يصيرون شركاء لروحو الهي وسائط كثيرة
يقامون بها العظيان وجسدهم وينالون الغلبة وذلك
بمساعدة نعمة الروح القدس، ولكن يسوع المسيح يفت
بجانيهم بروحوه في تجاربهم ويعد بك ويثبتهم بفرط ان
يكونوا مستعدين للضال وطالبت المساعدة وغير
متقاعدين عن اتمام واجباتهم، وقد احدث الارمنيون
بعض تعديلات في القضية الخامسة وذهبوا الى ان الانسان قد
يسقط من النعمة، وقيل الثامن بجميع دورت كان يرتدلت
وغروثيوس وهوجرتيس قد اختلفا في السمح وقطع
راس اولهم وابتدأ الجميع بعد جلسائ في ١٢ نفرين الثاني
(نوفمبر) سنة ١٦١٨ وخطها في ٢٩ ايار (مايس) سنة
١٦١٩ فطرد الارمنيون من الجمع في ١٤ كانون الثاني
(جانفيه) سنة ١٦١٩ وحكم فيه عليهم بانهم مفسدون
للديانة الحقيقية واُنفوا عن جارسا خدمتهم الى ان
يرجعوا عن غيهم وثبت تعليم الانتخاب الكليلي بطريفة
رسمية وثبتت الحكومة حكم الجمع المذكور فأخرج الارمنيون
من وظائفهم الروحية والمدنية وفي كثيرين من الذين بقوا
مواظبين على وظائفهم الروحية خلاداً للامور وذهب
كثيرون منهم مع اسكوبيوس الى انطرب واخرون الى
هولستين واخرون الى فرنسا وبعضهم الى أماكن اخرى،
ولما توفي الرئيس موريس سنة ١٦٢٥ اخذ المنفيون من
خدمة الدين الارمنيين يرجعون الى وطنهم وكان اكثرهم

زوجها من السين ونجا من النقص

أرمنية

Ourmieh

بتخفيف الياء ويجوز تشديدها والنسبة اليها ارمني.
مدينة عظيمة قديمة باذربيجان الى جنوبي خوي بين
٣٧ درجة و٢٨ دقيقة و ٢ ثانية من العرض الشمالي
٤٢ درجة و ٥٤ دقيقة و ١٠ ثوان من الطول الشرقي
بينها وبين الجزيرة نحو ٤٠ أميال وهي فيما زعموا مدينة
زرادشت نبي الجوس وكان اسمها عندهم في ذلك الوقت
تريرما وكان اهلها سنة ١٨٧٢ بحسب تقرير فصل دولة
النسالة الجبال نحو ٥٠ ألف نسمة وقال بعضهم انهم بين
٥٠٢٥٠ ألف واكثر من المسلمين ومنهم بضعة الوف من
اليهود والساطرة وهناك دعوة من النصوص الامركانيين
لم مطبعة طبع ٢٢٣٠ مجلداً في السرايانية القديمة
والجديدة ٢٠٢٠ مراكز اولية ٥٠٠ مركزاً ثانوية ٥٠٠ واعطوا
وطناً ٩٥ مدرساً و ٥٥ مدرسة ومدرسة واحدة للبنات
واعضاء الكنيسة ٧٠٠ نفس ٥٠٠ مدرسة المدينة مضرباً للصحة
غير ان ضواحيها محصية وفالي باغار لذبة جداً وتحيط
بها جبال الساطرة ويتبع حكومتها مقاطعات تحوي

على نحو ١٥٠ ألف نسمة . قال ياقوت رايتها في سنة الفلعة من بعد عبد اجباري بهذه البحيرة فاصداً الى
٦١٧ هجرية وفي مدينة حسنة كثيرة المحارات واسعة الفواكه
والسبانين صحيحة الهواء كثيرة الماء الا انها غير مريحة من
جهة السلطان لضيق وهو ازر بك بن الهلوان بن ايلدكر
ويتها وبين تبريز ثلاثة ايام وبينها وبين اربل ١٧ ايام
ويوجد في جوار ارمية بغض ابنة يقال انها كانت
تخضع قديماً للقيام بخدمة عبادة النار

واما بحيرة ارمية فبعد عنها نحو فرسخين وهي بيضيه
الشكل لا تقابل معظم عمقها ٢ قدماً واما طولها فهو اكثر
من ٨ ميلاً تمتد الى شالي الشمال الغربي الى جنوبي الجنوب
الشرقي ومعدل عرضها نحو ٢ ميلاً وارتفاعها عن مساره
سطح البحر على ما قرره رولنسن ٤٢٠٠ قدم وفي جهتها
الشرقية شبه جزيرة تمتد بعيداً في البحيرة فيتمسك بها
قسمين غير متوازيين شمالي وجنوبي ويصب فيها ١٤
نهرًا من الجبال المجاورة وهي قوت هذه الانهار ترفع ماء
البحيرة نحو ٣ قدماً وماؤها ازرق قائم ولذا تسمى
بالارمية كقوتان زواي البحر الازرق وهي بحيرة
لوط مرّة متنته ذات رائحة كسريفة لا يعيش فيها
حيوان في وسطها جبل يقال له كبودان وجزيرة فيها
اربع قرى او نحو ذلك يسكنها الملاحون وفي الجبل
قلعة حصينة جداً تسمى قلعة ثلاثية الى البحيرة لانها
كانت تسمى ثلاثا . وقيل ان هولاء الكوثري كان يحفظ
امواله فيها وانه مدفون فيها . ويوجد بعض جزر في
البحيرة ذات مراعي خصبة جداً واهم هذه الجزر جزيرة
شالي التي سميت بالبحيرة باسمها ايضا كما انها سميت بحيرة قمره
باسم المدينة المحيطة التي على شواطئها . قال مسعودي في الكلام
عن البحيرة ويخرج منها ملح يشبه التوتيا يجلو وعلى ساحلها
ما يلي البرق عيون تنبع وتخرج ماؤها اذا اصابها الهولاء .
وذكر ياقوت الجزيرة التي في وسط البحيرة والقلعة قال .
الاهل الجزيرة حصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها
وربما خرجوا في سنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى
الحصن فلا يكون لهم سبيل قال وقد رايت هذه

أَرْمِيَلْ

Arma, il

وفي ابن خلدون ارمابل وفي ابن الاثير ارماتيل
مدينة كبيرة بين مكران والذبييل من ارض السند قال
ياقوت بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني
طولها ٩٢ درجة و ١٥ دقيقة وعرضها من جهة الجنوب
٣٥ درجة و ٦٤ دقيقة . ذكر ابن خلدون وابن الاثير
ان محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن ابي عقيل من
قراة انجياج فتحها مع غيرها من مدن السند ولاء
انجياج على نعم السند ذلك سنة ٨٩٦ للهجرة

أَرْنْ

Erne

اسم لنهر وبحيرة في كوتية فرمناغ من ايران . اما
البحيرة فتقسم الى قسمين عليا وسفلى وهما متصتان بنهر
ضيق معوجة ياتهما الماء من نهران الذي يخرج من لف
غونا ويجري الى الشمال في كوتية كافان ويصب في البحيرة
العليا بالقرب من كروم اما طول البحيرة العليا فهو نحو ١٢
ميلاً وعرضها من ميلين الى مبلين ونصف في معظم اتساعها

وعنها اجمالاً ٢٠ قدما وفي بعض اماكن ٧٥ قدما وفيها ٩٠ مراع مشهورة وتربي فيها الخمول الدور مدينة الجيدة
جزيرة صغيرة وسطها اجمية مفتضة . واما البحيرة السفلى وصناعتها المنسوجات والموصليا والكشاكش والورق
او الخالية فطولها ٢٠ ميلا وعرضها من ميلين الى خمسة اميال
وعنها في بعض اماكن ٢٠ قدما وفي تخومها على ٩ اجزاء ٤ مقاطعات (السون وارجنتون ومغرت ومزان)
ومساحتها ٢٨ الف فدان منها جزيرة بول بالقرب من الطرف
الشمالي وهي اكبرها ومساحتها ٣٠٠ فدان . وتكثر
الامساك في هاتين البحيرتين . وقد بني قسم من مدينة
السكن على جزيرة عند الفرجة الموصلة بين الجزيرتين .
وترى على الشاطئ كديرا من الابنية الجميلة وبعض
آثار قديمة لم تزل الى الان في حالة جيدة

اما مهران فيخرج من الطرف الشمالي من البحيرة السفلى
وبعد ان يجري مسافة ٨ ميال يصب في جون دويغال

أرن Orne

١. نهر في فرنسا يخرج من اوتوسور أرن بالقرب
من ستر في دافق السون طول مجراه ١٠٠ كيلومتر في
سيز وارجنتان وأكوش وهركور وكان يصلح لسير السفن
من كان الى البحر في مسافة ٧٠ كيلومترا ويصب في
كلفادوس تحت سائلين . و اكبر المهرات التي تصب
فيها ايزونوار وواودون . وعد مصبها رتان احدها ١٢
مترا والاخرى ٢٨ مترا وترتان جيدتان مسافة ١٠
كيلومترات . اما مياه نهر أرن فهي من اصل المياه
لديغ الجلود

٢. ولاية في فرنسا يجدها شمالا ولاية كلفادوس
وجنوبا ولايتا مانيه وسرت وغربا ولاية المش وشرقا
ولايتا اور واور ولوار . مساحتها ٢٠٥٤ ميلا مربعا
وعدد سكانها ٢٥٠ ٢٩٨ نفسا وقصبتها مدينة السون .
تتألف من قسمين نورمنديا السفلى وبرش ودوقية السون
تخترقها سلسلة تلال كثيرة النهر . واعظم انهرها أرن
واور وسرت ومانيه . ومن معادنها الحديدي والمنغنيزيوم
والرخام وترتبط بحيرة ومن حاصلاتها الحبوب والقول
والفاكهة والكتان والقنب وشراب التفاح والسكر . وفيها

إرن Eran

موضع في ديار بني سليم بين الائم والسوارقية على
جادة الطريق بين منازل بني سليم والمدينة . وقال
المهراني هو بكسرتين كما قيل

أرن Aran

قال ياقوت أرن وشرق بلدان بطبرستان

أرنا Arna

١. مدينة في الطرف الغربي من صحراء ليبيا بين
فران وبورنو وموقعها على كوكو على مسافة ٤٢ ميلا
من بحيرة تشقند الى الشمال الغربي و ٢٥ ميلا من مرزوق
الى شرقي الجنوب الشرقي يسكنها قبيلة تعرف بتبو
٢. بلدة وفرضة في الارخبيل اليوناني موقعها في
الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة اندروس
٣. مدينة في اومبريا كانت على نهر الدير
٤. اسم احد اجداد عزرا جعل مكان زرحا في ترجمو

أرنات Irnat

رساق من رساق هذيان ذكره ياقوت

إرنات Irnat

اسم اميرين من الافرنج كانا في سورية في ايام
الصليبية وكان احدهما صاحب انطاكية والكرك ويسمى
الافرنج زينوا وارتلد وشاتياون وسباني ذكره في مكانه .
والاخر صاحب صيدا والقيس ويعرف عند الافرنج
برينلد وصيدون كان في قلعة القيس عندما حاصرها

صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٦ للميلاد فأتى ارناط
هذا وكان صاحب دهاء معسكر صلاح الدين ولاطفه
وكلمة في امر تسليم الحصن بغير ان يهلك ثلاثة اشهر لكي
ينقل عائلته وامنته من جهة صور الى محل امان فاجابه
صلاح الدين الى ذلك واقام في مرج عيون ينتظر الميعاد
واخذ ارناط يجهز للحصار واعلم قوم صلاح الدين بذلك
فلم يصدق حتى اذا دنا الميعاد ارسل اليه فطلبه فأتى
فطلب منه صلاح الدين القيام بالوعد فاعتذر من عدم
تكملة ذلك الوقت من تخليص عائلته وطلب ان يهلك
منه اخرى فلم يجهز الى ذلك الا ظلم مكره بل اسره وارسله
موقفاً الى دمشق وترك الى حين حصار الفقيف ثم حاصر
صلاح الدين تلك القلعة ومنع عنها الذخيرة والرجال
واخيراً استسلمت اليه في شهر نيسان (ابريل) من السنة
القالية وذلك بغير اطلاق سبيل ارناط وعدم ابداء العساكر
التي كانت في القلعة . اعطى ارناط

أرنافاسو

Ornavasso

بلدة تجارية في البيا مونتر من مقاطعة نوفارا من
ولاية بلانتسة على مسافة ١٢ ميلاً من دومودوسولا الى
الجنوب الشرقي . عدد سكانها ١٦٥٢ نسماً

أرناك بومبادور

Arnac-Pompador

قرية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ١٨ ميلاً
من بريغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٠٢٨٦ نسماً
كانت سابقاً مركزية وفي ضواحيها قصر بني سنة ١٠٣٦
وقد اعطاه لويس الخامس عشر لادم دو انبال التي
لبيت بعد ذلك مركزية دو بومبادور

أرنال

Arnal

قرية صغيرة في البرنوغال على مسافة نحو ٤ اميال
من بانها الى الشمال الغربي وثلاثة اميال من ليريا الى
الجنوب الغربي وقد اشتهرت بأثار القصر الروماني التي

اكتشفها فيها الدكتور بنريك رسول رئيس مدرسة
كوربوسنتو في لسبون وذلك في شهر آب (اغسطس)
سنة ١٨٥٧ لانه يفا كان يبحث عن هيئة البلاد وتركبها
الجيولوجي رأى في حقل قسم من البلاط المربع فظن
انها آثار بناه روماني فاشترى الحقل لكي يغير تلك الارض
واستأجر فغلة للقيام بذلك فبعد المجد وجدوا نوحاً جديلاً
من البلاط الروماني المزين بالنقوش بكثرة قل نظيرها
وذلك على مدى ٢٠ قدم اما البلاط المذكور فهو بلاط
ارض بيت او قصر منقسم الى عدة حفر والمجدران
الفاصلة بينها ومجدران البيت المحارجه لم تزل مرتفعة
عن الارض نحو قدم ونصف . واما الاراضي حول
ارنال فمحصية جداً ويكثر فيها معادن الفحم والحديد

أرنان

Ornan

قصة ناحية في ولاية دويس من فرنسا واقعة على
نهر لو توند ٢٥ كيلومتراً عن بيزنسون الى الجنوب
الشرقي منها وعدد سكانها ٥٢٢ نسماً فيها مدرسة
اكاديمية ومكتبة ومستشفى ومعامل اللوز والمجرب
وغيرها ودباغات . وفي موطن الكردبال غرائل
وبالقرب منها بئر يفيض ماؤها ايام الشتاء فيقذف سمكاً

أرنانو

Ornano

بلدة في جزيرة كورسيكا تبعد ١٢ كيلومتراً عن
اجاشيو الى الجنوب الشرقي والها تسب عائلة ارنانو
التي اشتهر منها الفونس دو ارنانو مارشال فرنسا ولد سنة
١٥٤٨ وتوفي سنة ١٦١٠ وابنه جان باتيست الذي صار
مارشالاً سنة ١٦٢٦ وتوفي في نفس السنة وانتزعت هذه
العائلة من فرنسا سنة ١٦٧٤ وبقي منها فرع في كورسيكا
ولم يزل هناك الى الان . ومن اشهر من هذا الفرع فيليب
انطوان ريج الى فرنسا وجعله نابليون الثالث مارشالاً
وتوفي سنة ١٨٦٣ . وابنه رودلف ارغيط تقلب في
المأموريات السياسية وصار كبير اصحاب نابليون

سنة ١٨٦٥

ارناوتي Hernani

اوهرناوتي مدينة في ولاية غيبوسكو من اسبانيا تبعد
٨ اميال عن سان سيبتيان الى الجنوب الشرقي موقعها
على نهر اوروما وعدد سكانها نحو ٣,٠٠٠ نس
وفيها معمل للصوف

ارناوط
Arnautes

اسم يطلقه الاتراك على قوم من سكان البانيا ولعله
مقرىف عن ارغونوط توهم من الاتراك انهم من اصل
ارغونوطي . وقد اختلفت العلماء كثيرا في تاصيلهم
فذهب جماعة الى انهم من غياحي قوم غاف لانه كان
يوجد هناك مقاطعة تدعى البانيا وهي عبارة عن شروان
وداغستان وقد ذكرها استرابون وهذا السبب عينوسيلي
الى هذه الناحية مثل هذه النسبة الا يقوسيين القدماء لان
بلادهم كانت تسمى بهذا الاسم على ان ذلك ليس عليه
برهان يوقف عليه لان ايطاليا القديمة كان بها بلاد تسمى
بالبانيا وكذلك اسبانيا الغلبة وغلطية وغرها . والاقرب
الى الصواب ان هذا الاسم لم يشع الا لكونه كان
مختصا بمائلة لغات هذه الاسم وكان يراد به اسم من
ارومة اربانية . ولقطة البانيا مأخوذة من المادة
ألبا ومعناها الجبل او المروج الجبلي ومن ذلك اسم جبال
الب . ولذلك يدعو الارناوط انفسهم اسكتار ومناه
جبلون واول تسميتهم بالبانيين كان في القرون المتوسطة
حاميو البيرنطون . واما اسم بلادهم الحالية فهو بحسب
المراجع قديم جدا . وم امة قائمة بنفسها من اصل هندو
اوربي . ثم من نسل البيري اييري واغريقي . فهم من
أخلاق بزاوية الارباة الذين نزلوا بلاد اليونان قديما .
وسكانهم جبال البانيا والقم من انديرا الواقع الى
جنوبي دريو واشتودرة . وهم ينتمون كبلادهم الى
سورهم الدينية مع انها لا تخلو من اسلوب الانقاء



ارناوطي

بولون اشرف قسم من هذه الامة والارناوط مطبوعون
على حب المحروب وما يساعدهم على ذلك حصانة بلادهم
الطبيعية وحصانة كل مكان منها ولذلك كان لهم حب
ورغبة في الحرب والمخدمة العسكرية حتى خارج اوطانهم
وذلك ما كان يدعوهم الى طلب الانضمام في عسكرية الباب
العالي . ومن بعد الخدمة العسكرية لا يعتبرون الا العيشة
الراحية ولذلك كانت اكثير الصنائع والحرف عديم في
يد اليونان والفلاخين . واما شعراعتهم فشماس مطبوع
على الادب وهذا الروح يوجد على الخصوص في قصصهم
جنوبي دريو واشتودرة . وهم ينتمون كبلادهم الى

اليوناني . واما من جهة مذهبهم فانهم احتبوا كلهم المذهب
المسيحي في العصر الذي زعم فيه الامبراطور ثيودور بنظرية .
واما في ايام الدولة التركية فقد اعتنقوا الاسلام
باكثر قبول ومع ذلك فقد بقي بينهم جماعة يعلمون سراً
الديانة المسيحية . واما اليونانيون والملاحيون المقيمون
بينهم فلا يكتبون مذهبهم المسيحي بل يجاهرون به .
وقد اشتهرت هذه الامة بالجماعة والانقسام في كل زمان
فكانوا غلبة عساكر يرهوس الثاني واسكندر المكوني
ودويو كتيانوس وكان من عاداتهم ان يتطوعوا في جيوش
بعض الدول وقد خدموا بعضاً من امراء ايطاليا ولا
سيما امراء البندقية . غير انهم من طيعهم لاجئين الانقياد
الى النظام العسكري فكانوا يولفون في جيوش الدولة
العثمانية فرقا على حدة الى ان تقرر النظام العسكري في
جميع الممالك العثمانية فالغيت وجاناهم واضطرم الامر
الى الانقياد الى النظام العمومي . وكان للارناوط اهمية
منذ ابتداء المحروب ضد الاسلام فكانوا يحسبون امة
عاصية من طيعاهم من بعد وفاة اسكندر بك بطلمح الوطني
سنة ١٤٦٦ هاجر منهم عدد كثير الى صقلية وجنوبي
ايطاليا حيث يوجد منهم الى الان اكثر من ٧٥ الف
نفس وذلك في البلاد التي كانت تدعى قديماً ولاية
انترانت وكلفانيسا . وفي ايام علي باشا صاحب يانينا
انتشر ذكرهم كثيراً في اوروبا بالجماعة والقبائل اللذين
اظهروا في خدمة الباشا المذكور وقد امتازوا بتلك الموانع
وعلى الخصوص الليبوة او السولية منهم وهم سبط ابريسه
من الجهة الجنوبية مستوطنون في نواحي سولي الاخيرة
اما لمة الارناوط التي تتحق الذكر فهي ايضا على
قسين الغيبة والتوسكية وينتسب عليها علاقة شديدة
بين هذه الامة والبلاليجين القدماء . ومعرفة هذه اللغة
وان كانت الى الان غير متنتقة قد افادت العلماء افادات
مهمة لحل مشكلاتها . وقد وجد فيها براهين كثيرة تدل
على اهمكانيا فاطنين في اثر بنية قبل العصر التاريخي
وانهم لم يكونوا الا فرقا من السكان الاصليين اللذين

ربما كانوا البلاليجين والمخلون ان نحو ثلث الكلمات
الاليانية من لغة ابولية وهي اقدم لغات اغبية ومنها
المواد المهمة المشتق منها كثير من اللغة اليونانية وعلى
ذلك فقد ظن ان لغة البلاليجين كان يسمونها بين ابولية
علاقة . فقد ذكر هيرودوتس ان اسماء اكثر المعبودات
اليونانية اخذت من البلاليجية . ولطيطرون الذي كتب
في ما بعد زمانه يقول ان ثيس مشتق من ديس الاليانية
ومعناها بحر وان ديو او ديمتر من ديس ومعناها الارض
وان هيري (جونون) من هيري وهو الهة وان ديلوس
(نفس الهون) من ديلي وهي الشمس وان اورانوس من
فرانها وهو السحاب وان العربية من غرقا وهي المرأة .
ويذكر ايضا بعض كلمات اليانية مثل قورم اسه المجد
ودورا اي اليد وزيلا اي القدي وفلاشا اي اللهب وغير
ذلك . وقال انها مأخوذة من اصل يوناني اي كورموس
وهو جدر النجوة ودورن وهي راحة اليد وثيتوس وهن
القدي وفلوكوس وهو الدور . ويجب ان يلاحظ ايضا ان
حروف المجر في اليونانية وهي ايدا (داخا او في) واي
(بدون) ومينا (مع) وغير ذلك من امثاله هي من نفس
الرتبة في الاليانية ويقابلها نداو واي . ويوجد ايضا في
اللغة الاليانية كلام كثير مأخوذ عن اللاتينية ولغة الغلبة
والفرنسية في الاليانية والصقلية وهذا امر طبيعي لان هذه
اللغات كلها من اصل واحد . وفضلاً عن ذلك لا يخفى ان
البلاليجين سكنوا ايطاليا كالليونان وانه قبل الميلاد بنحو
سنة قرون اكتسبت الغلبة ايليريا واستوطنوها
وانما فيها مملكة كانت قصبها اشفودرة . وان البلاد
التي تجاور البانيا اتسمت بعد ذلك الصقلية وهم سكانها
الى الآن . وفي لغة الارناوط ايضا قسم ثالث من الكلام
ليس له اصل معروف في اللغات الاخرى . وقال لطيطرون
انهم اساس المخصوصي للغة ايليريا القديمة غير ان الصعق
في معرفة هذه اللغة بزيادة يكون وسيلة لمعرفة اصول
هذه المواد التي لم تعرف الى الآن . وهذا الامر الذي
كان يجب منه لطيطرون قد ظهر لان امراً طيبها

أكثر وضوحاً من وضوح كون اللغة الإلبانية التي استمرت منذ ثلثة آلاف سنة متداولة قد حافظت على كثير من الكلمات التي كانت قديماً شائعة في عائلة اللغات التي فقدت منها في تغيير هجتها عصرًا بعد عصر . هذا ولا يوجد الآن من لغات الغالية القديمة في اللغة الفرنسية الحديثة إلا كلمات قليلة . واللغات الإيطالية والإغريقية الأصلية قد اندرس أكثرها مع أن لغة الاسكتلندي قد بقيت . وأما من جهة الأمور الفراماطلغية في هذه اللغة فقال ملطيمون أن لغة الإلبانيين لها علاقات مع الإغريقية والسلاتفونية غير أن تراكيبها قليلة جدًا بالنسبة إلى قلة النبايس في اشتقاق تراكيبها المتأخرة بعضها من البهس فليس فيها ما في اليونانية من الكلمات المركبة ولا ما في اللاتينية من التراكيب المتينة ويستعمل فيها كثير من الكلمات المساعدة . فإذا أرادوا أن يقولوا مثلاً كسائي يقولون في برابوني وترجمتها في اليونانية حرفياً في ابوبونون ومعناها الذين بدون شغل . وعند الأرنالوط كثير من الأغاني الوطنية يغنيها جميعاً وقد ذكر منها موسيوس هكار فتصل فرنسا في اشتغوره عن أغاني لكنها حديثة الخارج وذلك في كتاب له ندر سنة ١٨٥٩ أو ١٨٦٠ وصنائه تاريخ ووصف البانيا العليا أي غيراريبا . اطلب البانيا

ارناوط بلغرادى

اطلب برات

أرناوط كوي

Arnaut-Koi

ومعناه قرية الأرنالوط قريبة واقعة على بوزار القسطنطينية تبعد عن المدينة ٢ أميال ثمها الأمير بيدرو الشباني المعروف بالصغير لما سافر إلى الاستانة العلية وسنذكر عند الكلام على القسطنطينية

أرناي ليدوق

Arnay-le-duc

أرنسب

هو بالفرنسية ليفر (Lièvre) وبالانكليزية هير (Hare) وهو اسم للحموانات الصغيرة القزاعة من عائلة ليجوريدا (Leporida) وجنس ليبوس (Lepus) بطوي تحبها الفئك وهي أقل عيال الحموانات القزاعة انبعاثاً تثار بنفحات جسميتها الكثيرة والنص الكنان في فكها الملوي فإن الأنف فيومض ولها عيان حاجضتان تلتقيان عند الخط الأوسط من الخ وتبلان الور من شكل ناحية بسرعة غريبة ولها تجاوب صدفة صغيرة وعدد واغفر من القواطع والطواحن ولها خمسة مخالب في أيديها وأربعة في أرجلها أما أذنانها فكثيره جدًا تبلغ حجم الرأس وربما زادت عليه وهي كالنايب تلتفت بعد الأصوات وأذنانها صغيرة كثيرة وهي أما مجنونة أو منتصبه قائمة وأرجلها أطول كثيراً من أيديها وهي مركبة للفنر وطونها بسيطة وهي منقسمة بعض الانقسام في الداخل وبداية المما الفيلط طويلة ومنقسمة إلى عدة

مصارين مرتبطة بربطة متينة . وبنت قليل من الشعر في قسم من سطح داخل الخند . وتوجد الأرنسب في كل أقسام الدنيا إلا أستراليا وتكثر في أمريكا العالية أكثر ما في غيرها وتكاد تكون محصورة في الخط الشمالي وهي منتشرة أيضاً في الأقاليم الواقعة عند القطب . وتنتم إلى جنسين هما ليبوس ولاغوبيس وسباني الكلام على الثاني في ليكا . أما الجنس المنسب لليبوس فاستانة مركبة على النسق الآتي قواطع $\frac{7}{7}$ - $\frac{7}{7}$ طواحن $\frac{7}{7}$ - $\frac{7}{7}$ وهي كثيرة تزيد على أسنان غيرها من الحموانات القزاعة ولها قاطعان وراء الرجبين الأصليين وهما مجوفان من امام وكل استانبها يضاء لكنها ليست معروسة في

اللة نظير غيرها من الانسان وليس للطواحن اصول من العبرسة واحدة ومئة حملها ٣٠ يوما وتلد من والظاهر انه لا فرق بين الارنب والفلك في التركيب المطلي الا ان الفلك يعيش سرىا ويجتر اوجرة في الارض اما الارنب فيعيش في الغالب منفردا ويبيت بيتا من القش باوي البو ويولد الفلك احمى حاريا اما الارنب فيقال انه يولد مفتوح العينين ويكون جسمه مكسوا بالشمع والحاصل ان الاختلاف بينهما موسىس في الاكثر على العادات ولا يكاد يوجد في امركا جنس مشابه للفلك الاوربي والارنب اجناس اولها الجنس البوموي في اوربا الموجود ايضا في اسيا الصغرى وسورية ويمر بالمدينة بلبيوس تيميدوس (Lepus Timidus) ومعناه الارنب الجبان اذناه اطول من رأسه مقدمه مكل بشعر طويل وفروته ملونه باسود واصفر يضرب الى السمرة وعلى عنقه واطرافه الخارجية نقط حمراء يضرب الى السمرة اما بطنه واطرافه الداخلية وذنبه فلونه ابيض والسطح الاعلى من ذنبه واذنيه اسود وطولته من طرف اذن الى اصل ذنبه ٢٣ قدرا وكوزنه من ٨ لبيبات الى ١٢ لبيبة ويحدث احيانا تغيير في لونه من السواد الى البياض وبالعكس لكن لونه لا يتغير في الشتاء كما يتغير في الارانب الشمالية المعروفة بلبيوس فارابيلس ومعناه الارانب المتغيرة وهو يوجد في كل اوربا ما عدا الاماكن الشديدة البرد اما جبانته فيضرب بها المل عند العرب والافرنج وسرعة جريه خبيث الى الناس صيده منذ عهد الرومانيين وانتباه الافرنج الكلب السلوقي الاثنيث هو في الاكثر لصيد الارانب والفلك اما عينا الارنب نجيبتان اثنتان ويمتد نظره الى الاشياء في كل الجوانب دفعة واحدة وله سمع وشم اذان جدا وسرعة مستغربة وذلك لوقايته من اعدائو الكلابيين ويبيت في كهوف يدو ورجله شعر ومخراة مستديرة وكثيرا ما يعضها جلدة زائفة قابلة للانقباض وشفته العليا مفقوفة وفمها اذنيه قابلتا للانقباض ايضا اما اذني الاثنيث منه في ولد متى صار لها



الارنب

فروته الا ان الفص الكائن في تركيب بعض فرائه الصنعية لا يمكنه من تنظيفها مثل غيره من الحيوانات افراضة التي يكون تركيب فرائها تاما وهو يفرس ولعاقو يغضض عضفا شديدا وفي اوائل الربيع يكون شديد الميل الى السناد حتى يكاد يبلى بدها المجهون ومن ذلك المثل عند الافرنج مجنون كارب اذار وهو قليل القيم الا ان سلبيته في وقاية نفسه من اعداؤه غريبة وقد حسب الارنب والفلك في شرعة موسى من الحيوانات المجرمة الا ان اليهود كانوا يحرمون اكلها لان اظلالها ليست مفقوفة وربما كان موسى قد حسب الارنب ايضا اما اذني الاثنيث منه في ولد متى صار لها

طعام الارنب فهو الحشائش . ولحمه لطيف لذيقه في بعض موضوعة ين طاقني الانف والشفة العليا التي
 واكثر الناس يأكلون لحمه ويتبرونه، والجبن الثاني
 الارنب المنغير الحسي باللاتينية لبيس فار يايلس وهو
 اصغر من الارنب المجبان ويختلف عنه بصغر اذنيو وقلة
 سوادها وقصر ذنيو وليس فيو من الثلوث ما في ذلك
 وخده خال من الشعر الابيض ولون شعره في الصنف
 غالباً صدي ي ضرب الى السمرة وهو منقط مختلطاً
 لطيفاً بسواد وصنفر مشربة حمرة تضرب الى السمرة من
 اعلى وياض غير خالص من اسفل وذنية ايض اعلاه
 اشهب واما لونه في الشتاء فيكون ايض اطراف اذنيو
 سوداء وسبب تغير لونه شدة البرد الذي يحصل مئة
 الشتاء في الاقاليم الشمالية التي يتم فيها . ويوجد منه في
 ثالي اوربا وفي آسيا وهو ممتد الى الاوقيانوس المتجمد
 الشمالي ولا يوجد منه في اواسط اوربا الا في اقاليم
 الالب وقد ذكر تروموس ٢٠ ج ٢ من الارانب الموجودة
 في اوربا واسيا وافريقية ويوجد في امريكا ايضا
 اجناس كثيرة لا حاجة الى ذكرها . وينزع العرب ان كعب
 الارنب اذا على على انسان لم يضره العين والسر
 والارنب في اصطلاح الفلكيين من النجوم الثوابت
 الخمسة المتغيرة اي التي يقوى نورها تارة ويضعف اخرى
 صمودها المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ٤ ساعات و٥٢ دقيقة
 و١٤ ثانية . وميلها ١٥ درجة وعشرين دقيقة بمحركة
 متغيرة ومدة ايامها ٤٠٠ بمحركة متغيرة ومستقيمة . وهي
 من القدر السابع . وكوكبة الارنب من الصور المجنوية
 عدد النجوم فيوعشرون نجماً اوقال الفزوي ١٢ وليس
 حوالي شيء من الكواكب المرصودة) منها اربعة تواف
 تربعاً تحت رجل الجبار ويسمى الاول منها ارنبا والثاني
 نيبال ومنها نجمان على يدي كوكبة الارنب ونجمان على
 رجله ويسمى كلا السنين كرمي الجوزاء وعريش الجوزاء .
 والارنب في الصورة وجهه الى المغرب وموجه الى المشرق
 والاذنية من انسا الانسان طرفه وفي عرفه البياطرة
 هي زائدة متكونة من انضمام اوتار وعضلات ملغنة بعضها

بدل على وجود ضعف زائد في اطرافه الملتمة

أرنبويه

Aranbouyah

من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة
 الكسائي النحوي ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب
 النسخة في يوم واحد سنة ١٨٩ هجرية ودفنا بها وكانا قد
 خرجا مع الرشيد فصلى عليها وقال اليوم دفنت علم العربية
 والفتنة . ويقال لها رنبيه بدون حمزة

أرنث

Arinthod

قصة ناحية في ولاية جورا من فرنسا قرب فالوز تبع
 عن لون لوسويه ٢٢ كيلومترا الى الجنوب وعد سكانها
 ١٤٢٦ نساً وهي مبنية على آثار فيكل من هياكل الغالية
 كان مخصصاً عند المربيع معبود المحرب المسي عند
 اليونان اريس . وتكثر فيها البغال

أرنجوز

Aranjuez

واسمها القديم اراجوفيس مدينة في ولاية مدريد
 من اسبانيا على مسافة ٣٠ ميلاً من مدريد الى الغرب في
 المسكة الجديدة موقعها على الضفة اليسرى من نهر تاجه
 فيها قصر ملكي غاية في الجمال بناءً فيليب الثاني . يقم
 فيها ملوك اسبانيا مدة الربيع وهي تخوض على حة بساطين
 ومنازل المسافرين ومحلات لللاهي ومستشفى ومدرسة
 عوية . وعدد سكانها ٣٠٨٠٠ نفس وعد اطفال البلاط
 الملكي اليها يزيد دددم نحو ٢٠ ألفاً . وهو لها مضر
 بالصحى في ايام الصيف وقد اشتهرت بالماها التي عقدت

لطيفاً بسواد وصنفر مشربة حمرة تضرب الى السمرة من
 اعلى وياض غير خالص من اسفل وذنية ايض اعلاه
 اشهب واما لونه في الشتاء فيكون ايض اطراف اذنيو
 سوداء وسبب تغير لونه شدة البرد الذي يحصل مئة
 الشتاء في الاقاليم الشمالية التي يتم فيها . ويوجد منه في
 ثالي اوربا وفي آسيا وهو ممتد الى الاوقيانوس المتجمد
 الشمالي ولا يوجد منه في اواسط اوربا الا في اقاليم
 الالب وقد ذكر تروموس ٢٠ ج ٢ من الارانب الموجودة
 في اوربا واسيا وافريقية ويوجد في امريكا ايضا
 اجناس كثيرة لا حاجة الى ذكرها . وينزع العرب ان كعب
 الارنب اذا على على انسان لم يضره العين والسر
 والارنب في اصطلاح الفلكيين من النجوم الثوابت
 الخمسة المتغيرة اي التي يقوى نورها تارة ويضعف اخرى
 صمودها المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ٤ ساعات و٥٢ دقيقة
 و١٤ ثانية . وميلها ١٥ درجة وعشرين دقيقة بمحركة
 متغيرة ومدة ايامها ٤٠٠ بمحركة متغيرة ومستقيمة . وهي
 من القدر السابع . وكوكبة الارنب من الصور المجنوية
 عدد النجوم فيوعشرون نجماً اوقال الفزوي ١٢ وليس
 حوالي شيء من الكواكب المرصودة) منها اربعة تواف
 تربعاً تحت رجل الجبار ويسمى الاول منها ارنبا والثاني
 نيبال ومنها نجمان على يدي كوكبة الارنب ونجمان على
 رجله ويسمى كلا السنين كرمي الجوزاء وعريش الجوزاء .
 والارنب في الصورة وجهه الى المغرب وموجه الى المشرق
 والاذنية من انسا الانسان طرفه وفي عرفه البياطرة
 هي زائدة متكونة من انضمام اوتار وعضلات ملغنة بعضها

ولهذا تركنا الكلام عنه الى العاصي في بابو

أرندا

Aranda

هو يدرو بابلو ابركا اي بوليا كونت دوارندا من رجال السياسة الاسبانيول وُلِدَ في سرقسطة في شهر ك ١ (ديسمبر) سنة ١٧١٨ وتوفي سنة ١٧٩٩ تنظم اولاً في عسكرية اسبانيا الا انه بعد ذلك تفرغ للصالح المدني وفي سنة سبع سنين سئرا الملك كارلوس الثالث في بلاط بولونيا ثم وجهت اليه قيادة العساكر في البرنوغال فاستولى على مدينة المائدة المحصنة في شهر آب (اغسطس) سنة ١٧٦٢ ثم جعل قائداً عاماً للمنية. وسنة ١٧٦٥ اخذ ثورة حدثت في مدر يدوجيهت

اليه وثامة ديوان المشورة في قسطنية ثم عين وزيراً اول للدولة فقرر نظاماً جديداً للبلدية واقام مدارس وجعل في مدر يد عساكر دائمة للحفاظه وزاد قوة العساكر البرية والبحرية وحسن صناعة البلاد وزراعتها واصبح مالكة البنك المعروف بسان كارلوس وسن نظاماً فز فز في ان اوامر الفانيكان لا تنفذ في اسبانيا الا بعد مصادقة ديوان المشورة في قسطنية عليها وقاوم المحاكمات الكنائسية واقام لجنة سياسية فاحصة لابطال مفاعيلها، وفي ٢ نيسان (اقريل) سنة ١٧٦٧ صدر امر باخراج اليهود من اسبانيا وجزر املاكهم فاكسب بذلك الاجراءات عدواة الحزب الاكليريكي ومازاد من عدواناته

ما كان يهتد وبين قولير من الكتابات والمراسلات وكان فولير يحنه على الفيات في اصلاح الذي قام به فاكسب سنة ١٧٧٣ على الاستعفاء من رئاسة الوزارة ثم عين سئرا لاسبانيا في باريس واشهر هناك بمصادقته لانتكرا وكانت مضادة لها دائماً دستوراً لسياسته الخارجية وحل كارلوس الثالث على مساعدة فرنسا على عقد امركا وسنة ١٧٨٣ وقع على معاهدة باريس التي اعترف فيها باستقلال الولايات المتحدة امركانية وسنة ١٧٨٧ رجع الى اسبانيا وسنة ١٧٩٢ جعل ثانية وزيراً اول بدلاً

فيها في ١٢ نيسان (اقريل) سنة ١٧٧٢ بين فرنسا واسبانيا وتعدت فيها اسبانيا بمساعدة فرنسا على انتكرا واشهرت ايضاً بالثورة التي حدثت فيها في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ على مانويل غودا برنس دولاني وفي الثورة التي اكتمت الملك كارلوس الرابع على ان ينزل عن تخت الملك لابو فرديند

أرنخ

Ernek

ناحية من قضاء بهسني في لواء ملطية من ولاية ديار بكر تشتمل على ٢ قرية

أرند

Arnd

جوهان ارند لاهوتي جرمانى ولد في بانستادت من اهلست في ٢٧ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٥٥٥ وتوفي في سل في ١١ ايار (مايس) سنة ١٦٣١ تغل عدة مناصب دينية وله تاليف مشهورة اشهرها الكتاب المعلن بما ترجمته الدين المسيحي الحقيقي وقد ترجم الى اكثر اللغات الاوربية وهو قريب جداً من النصوص وقد حابه جماعة مدة حيوته وثلثه وحسبه من المطبوعات المضرة والارثية. وكان جوهان المذكور يتصدق كثيراً على الفقراء مع انه كان فقيراً فعمل ذلك الناس على ان يظنوا انه اكتشف سر عمل الذهب

أرند

Orontes

قال في الجهم "ارند نهر الطائفة وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي يقال له في اولو الجاس فاذا مر بجية قيل له العاصي فاذا اخرج الى الطائفة قيل له الارند وله اسماء اخرى في مواضع اخرى". والارند مأخوذ من ارنيس بالانجليزية ويقال ارنط ايضاً بالطاء الجملة ونقل عن استرابون ان اسمه القديم تينون وقيل ان رجلاً اسمه ارنيس بنى جليو جسراً فسمي النهر به والمشهور ان ان العاصي اتم للنهر المذكور من مخرجه الى مصبه

من فلورنسا ببلانكا الا انه لما جلس كارلوس الرابع على
سرير الملك عين غودوا بحسب الملكة رئيسا للوزارة بدلاً
منه ولما انتهت الحرب بين اسبانيا وفرنسا صرح بانها
حرب غير عادلة فاختدوا ذلك حجة على فصدر الامر
بنفيو من المملكة

أرندا دو ديرو Aranda-de-Duero

قصة ناحية باسمها في ولاية قسطلبة القديمة من
اسبانيا على مسافة ٤٨ ميلاً من برغش الى الجنوب موقعها على
الضفة اليمنى من نهر دويرو . كانت في القدم حصناً
لا يهمل من الالهية ولا يزال بعض اسوارها باقية الى الان
وفي المحروب الالهية التي جرت قبل حرب الدون
كارلوس الاخيرة كان القوم يتجشون اليها وعدد سكانها
نحو ٣٠٠٠ نفس

أرندال Arendal

مدينة في الجنوب الشرقي من نرويج واقعة على نهر باسمها
تبعد ٤٠ ميلاً عن كريستيانسدادت الى الشمال الشرقي عدد
سكانها ١٨١ ٧ نفساً وهي مدينة على صخور وجزائر وقد
لتمت بالبندية الصغيرة لكثرة اقيمتها وحسن منظرها
ولها ميناء حسن تفيو جزيرة تروم في المقابلة له من الانواء
لكثرة اشجارها وتجارة هذه المدينة في الحديد والمنحسف وهي
رائجة وفيها ٢٦٢ سنية تحتوي على ٢٨٢٢ ملاً حافيتها
ايضاً محلات لعمل السفن ومحلات اخرى صناعية

أرندت Arendt

ارندت موريتزارندت من الجرمانيين الذين
اشهر واسمها الوطن . كان مدرساً للتاريخ في مدرسة
بون الكلية وُلد في شويتر من جزيرة روجن في ٢٦
لك (ديسمبر) سنة ١٧٦٦ وتوفي في بون في ٢٩ كانون الثاني
(جانفي) سنة ١٨٦٠ ساح في اوروبا ونشر بعد
رحله ناليماً ترجمة عنوانه تاريخ العبودية في بوميرانيا
مردين فردريك ارندت عالم داتسكي ولد في الطونة
سنة ١٧٦٩ وتوفي بالقرب من البند في سنة ١٨٢٤ اشهر
بالفحص عن كثير من بلدان اوربا فحسب طلباً ويعتبر
عن التاريخ والميثولوجيا واللغات الفلطية والماعيا للسفار
في درس النبات واصول الكلمات واستغافام ارسائه
الحكومة الدانمركية سنة ١٧٩٨ الى فمرك لجيع فرائد

أرندت Arendt

لبنانية جديدة لكثرة لم يفرج جميع اجناس مختلفة من النباتات
فقد المصعب الذي كان له سابقا في بساين كونهما غن
ومع ذلك كان قد كتب عدة ملاحظات ارجيولوجية مفيدة
وخص عن احوال مقاطعات في شمالي نروج لم يخص
عما احد قبله ثم سافر الى اسوج وفرنسا وسويسرا وهنكاريا
وايطاليا واسبانيا وكتب جملة عدله عن التاريخ واصول
الكلمات ونشرها في الجرائد الفرنسية والمجرمانية والاسوجية
وقد حفظ قسم من كتاباته وصوره المتعلقة بالارجيولوجيا
السكندنافية في مكتبة كونهما غن الملكية . وكان من
علماء اللغات البارزين وكان من عادته في اسفاره ان
ياخذ معه عددا وافرا من القواميس فلما كان في نابولي
وقع نظر الضابط على بعض قواميس الرونية فداخلهم
الوسواس وحسبوه من المؤلفات الكرونازية فالتوا
عليه التفت وحسبوه في حين معرض للهواه فلبث فيه
مدة طويلة الى ان نكرا من الفهمه فانه هو له السجن في
صحة تائيدا مضرا وكان سببا لموت

أرندتس
Arendts

لويس ارندتس فيه الماني ولد في ارنسبرغ في ١٩
اب (اغسطس) سنة ١٨٠٥ من عائلة فقهاء قديمة درس
الغرائع في المدارس الكلية في بون وهيدلبرغ وبرلين
وسنة ١٨٢٥ جرى فحصة الاحناف في فمخ فيونال لقب
علامة وسنة ١٨٢٦ اعطي اذنا بالتحليم في مدرسة بون
الكلية وسنة ١٨٢٧ اقيم فيها معلما فوق العادة الموان عينة
سنة ١٨٢٩ معلما اعتياديا وفي تلك الاثناء طلبت اليه
مدرسة مونغ الكلية ان يعلم الغرائع فيها فاجابها الى طلبها
واقام في تلك المدينة واشهر فيها بتماليم وموافات
العديدة التي لاجابة الى ذكرها . وسنة ١٨٤٤ عين عضوا
لجنة القضائية في بافاريا فبقي في تلك الحطة الى سنة
١٨٤٧ وسنة ١٨٤٨ التقية مدينة ستروينغ عضوا المجلس
الطبيب في فريكنورت فكان من الحروب النظامي وحاول
مع رجال الشمال من المجلس المذكور ان يبني حطة المانيا

أرندس
Arendesse

بلقة من صكوبيا البروسانية على بعد ٥٣ ميلا
من مكديبرغ الى الشمال سكانها ١٦٠٠ نسمة

أرندل
Arundel

واحد القدم ارنشينا مدينة في سسكس من انكلترا
على مسافة ٥٠ ميلا من لندن الى جنوبي الجنوب
الغربي وهي واقعة على ارون وعدد سكانها ٧٤٨ نسمة
فيها قصر جميل لامرأه نورفك . وتجارها في الخشب وقشر
السندبان السموق الذي يستعمل لدبغ الجمود وكانت
سابقا مدينة حصينة اخذها الملك هنري الاول من
منغومري كونت ارندل

أرندل
Arundel

هو ثوماس هوردارل ارندل وسري كان مساعدا
لاهل الصناعة ولد في ٧ تموز (جوليه) سنة ٥٢٢ اوتوفي
في بادوا في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٤٦
لقب في عهد البصايات بلورد ملنراقوس بوجه غير رسمي
الا انه سنة ١٦٠٢ ارجعت له الالافاب التي كانت قد
نزعبت عن ابيه لذنوب اركبة . وسنة ١٦٢١ جعل ارلا
مارشالا وسنة ١٦٤٤ صار ارل نورفك ونقل عدة
مناصب خطيرة فعين مستشارا للملك وارسل سفيرا
الى ملكة بوهيميا وولايات هولانده وسفيرا فوق العادة
الى الامبراطور فردرند الثاني الا انه اشهر بقاعة الغفورات
التي اقامها ولتبدأ في جمع الخشب اليها مدة اقامته في
ايطاليا من سنة ١١٦٠ الى سنة ١٦١٤ وارسل جون افلين
الرومي والمباروليم بني الى بلاد اليونان واسيا الصغرى
لجميع ما يلزمه من الخشب وساعده على ذلك سفراء
انكلترا في هاغ وتورين وبروسل ومديريه . ووجد ولم

بقي في باروس ودباوس وإمبر تحفا ثمينة اخصها تاريخ باروس لاينا وهو مخنور في بلاط من الرخام مستطيل يضي الشكل وفيه حوادث تاريخية مهمة . ولما تم تنظيم قاعة اللورد ارندل كانت فيها من التحف ٢٧ نقالا كاملا و١٢٨ نقالا نصفيا (أي من الرأس الى الوسط) و٢٥٠ بلاطة من الرخام مخنور عليها كتابات فصلا عن التواريخ والمناجح والقطع وكان فيها ايضا حجارة كريمة ونقود قديمة وكثير من المنحوتات التي اشتراها اللورد ارندل في البندقية من دانيال نيس بمبلغ ١١٠ الف ليرة . ولما حدثت الحرب الاهلية سنة ١٦٤٢ رجع الى ايطاليا وذهب جماعة الى ان اخذ معه قسما من التحف التي كان قد جمعها ولا سيما الحجار الكريمة وحصل سفير اسبانيا في لندن بواسطة كرومول على قسم من التحف التي حجزها المجلس العالي ليقلها الى اسبانيا . ولما توفي اللورد ارندل قسمت املاكه بين ابني البكر هنري وثاني بنو الساروليم وهو الفيسكونت سفرد المخبور الذي قتل سنة ١٦٨٠ . وسنة ١٦٦٧ اهدى هنري دوق نورفلك حفيد اللورد ارندل بلاطات الرخام المخنورة التي كانت قسما من حصته وكان ذلك اجابة الى طلب اقلين وسلدن . اما النماثيل ولا سيما النصفية فاهديها الى المدرسة المذكورة سنة ١٧٥٥ اكونتة بومفرت الازمنة بعد انتقالها اليها وتفرق غيرها من تحف ارندل بين شويك هوس ويكسفيلد وفولي كورت وقاعة نورفلك في وركوب مانور وهلم جرا . وكانت المنحوتات الناقصة الفاتمة في ملك دوق نورفلك المعلقة التي باعها النماثيل فانتقلت اخيرا الى دوق مرلبرو وميت بجوار مرلبرو . ولما راس اومبروس النحاس الذي كان ارندل مجبة كثيرا وصورة فانديك المصور مع صورتيه فاشترى اللورد اكسيتز واهداها الى محل التحف الملكي في انكلترا وقد ذهب غسدي الى ان القسم الاكبر من الاكبات اليونانية المخنورة التي جمعها ارندل اكتشفه بيرسك في ازمبر قبل ان يحصل طليبوليم بني وزاد سلدن على ذلك ما اكتشفه بنيسوا واصف اليه اكتشافات اخرى

الفرنسية

أرنْدُ

Arundinaceae أو Arundo

ام نباتي لجس من النبات من الفصيلة النجيلية او القصبية وهو في العربية قصب وفي الفرنسية روزي (Roseau) والانكليزية ريد (Reed) اطلب قصب

أَرَنْدُونَكْ

Arendonck

بلدة من بلجيكا على بعد ٢٩ ميلًا من أنتويرب الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٨٨ ٢ نسًا يتغلون في نيج البحار وبو الكتمان واستطار الارواح

أَرَنْزَانِي

Arénzano

قرية من الولايات المردياتية بعد ١٥ ميلًا عن جنوا الى الغرب سكانها ٢٠٠ نسًا

ارنست Ernest

١٠٠٠ ارنست دوق سكس كو برغ غوتا ولد في ٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٧٨٤ وتوفي في ٢٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٤٤ خلف اياه الدوق فرانسيس في تحت كو برغ باسم ارنست الثالث في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٠٦ واتحد مع العساكر البروسانية والنمساوية لغاربه نابوليون الاول وفي ذلك الوقت استولى الفرنسيون مئة على دوقيته وجزء له على المندمة التي قام بها اضيف الى دوقيته ارض تحتوي على ٢٥ ألف نفس من جملتها اميرية لكنسبرغ وسنة ١٨٢٤ باع الاميرة البروسيا بمبلغ مليوني ريال وصرف هذا المبلغ في مشغري عقارات وابطال سلالة غوتا الدوقية. وسنة ١٨٢٦ صار دوقا لغوتا وهو اول دوق جمع غوتا وكوبنبرغ تحت رايه وكان حادفاً نفيعاً مساعداً للعلوم والاداب وقد زرع بلاده ولاعباً عاصفة بانية. كثيرة جميلة ومدارس عظيمة. وهو ابو البرنس البرت زوج الملكة فكتوريا ملكة انكلترا الحالية الذي توفي في ١١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١

١٠٠٢ ارنست دوق سكس كو برغ غوتا اوارنست الرابع دوق سكس كو برغ ابن ارنست الثالث المذكور ولد في ٢١ حزيران (جون) سنة ١٨١٨ اوسنة ١٨٤٢ تزوج بنتا من بنات دوق بادن وقرر لبلاده نظاماً جديداً حراً وحارب الدانمارك سنة ١٨٤٩ وقد اشتهر بأدائه ومعارفه الموسيقى وميله السلي في امور السياسة والعقد روابط من النوع المعروف باويرا

ارنست اوجستوس Ernest Augustus

هو ملك هانوفر وخالف اياه جورج الثالث الانكليزي ولد في ٥ حزيران (جون) سنة ١٧٧١ وتوفي في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥١ كان عدة سنين عضواً لمجلس الاعراف الانكليزي بلقب دوق

ارنسكاس Aransas

مهر في تكساس من الولايات المتحدة مخرجة بالقرب من الطرف الجنوبي الغربي من كونتية بكسريصب في جون ارنساس الواقع على سواحل تكساس الى شمالي جون كوريس كريستي. وطوله ١٨ ميلاً ومعظم عرصة ١٨ ميلاً

ارنسبرغ Arnsberg

قصة مقاطعة باسمها في ولاية وستفاليا من بروسيا واقعة على نل يحيط بجانب مته بهرهر تعدد عن منستر ٤٤ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٧٣٤٤ نفس والقسم الجديد منها ياتي في اوائل القرن الحالي وفي جوارها آثار قلعة قديمة كان يلبس بها الديون القهي المهر وكانت مئة قصبة لولاية وستفاليا اما مقاطعة ارنسبرغ فكانت سابقاً كونتية كبيرة استولى عليها امير كولونيا سنة ١٣٦٨ وفي الان مولفة من دوقية وستفاليا وكونتية لامرك ودرمتد ومدينة ليستات واميرة سياجن وباروتشي ويتكسين وهو له برغ مساحتها ٧٦٦٨ كيلومتراً مربكاً واهلها نحو ٧٥٢٠٧٥٢ نفس وفي النجم سائر مقاطعات وستفاليا واكثرها سكاناً

ارنسبرغ Arensburg

مدينة في ولاية لوفونيا من روسيا وفي قصة جزيرة اوزل واقعة على ساحلها الجنوبي عند جون ريفاهي ١٩ درجة و ٥٨ دقيقة من الطول الشرقي و ٥٨ درجة و ١٥ دقيقة من العرض الشمالي. اما مينائها فليس يعمق ولذلك ترمي السفن على سافة ٥ اميال من المدينة وعدد سكانها ٦٠٠٠ نفس. كانت سابقاً في حوزة الدانمارك فاستولت عليها روسيا سنة ١٧١٠ ولم تزل في يدها الى الان. وشارة المدينة واقعة بانها كل سنة من ٢٠ الى ٣٠ سلوية تجارية

أرنستبرون

Ernstbrunn

بلدة تجارية من أوسريا السفلى موقعها في وادي جميل على بعد ١٢ ميلاً من كرنسبرغ الى الشمال وميلن منها الى الشمال الغربي على أكمة في موقع قلعة ارنستبرون مع جنتيتها الظاربة عدد سكان البلدة ٤٠٠ وانس

أرنستين

Arnstein

بلدة من بافاريا على حدودها بعد ١١ ميلاً عن ورزبرغ الى الشمال عدد سكانها ١٢٦٦ نسمة

أرنسوالدي

Arnsvalde

بلدة من بروسيا من مقاطعة برندنبرغ على بعد ٢٠ ميلاً من ستارغرد الى الجنوب الشرقي سكانها ٦٢٢ نسمة

أرنشارد

Arnscharde

ناحية في الدانمرك في دوتية شلموبك مشهورة بالسور الذي اقيم فيها في القرن التاسع الميلادي لوقاية الدانمرك من حملات الصكسونيين والسلافي وكانت السور المذكور ممتداً في كل تلك البلاد وكان طوله ٤٦ ميلاً ويقال ان اهل تلك الناحية ارتدوا الى النصرانية قبل ما ارتد سكان الدانمرك ولم كنيسة بنيت سنة ١٢٦٦

أرنشي

مدينة فدية في اسبانيا تدعى الان مورون

أرنط

راجع أرنند

أرنط

Arnott

١. نيل ارنط طبيب وطبيعي من اسكتلندا ولد سنة ١٧٨٨ وعين بها سطة استاذ وجراحا للساكنة البحرية

كبرلند وجعل فلد مارشال في العسكرية الانكليزية وسنة ١٨١٥ تزوج فرديريك كارولينا انا مكالمبرغ سترايز ارملة البرنس لويس البروسياني وبنس سولس برنغلس وسنة ١٨٢٩ قام بفرح حرة الكاثوليك في تلك البلاد ثم طلب الى المجلس المذكور ان يعين له مبلغاً من النقود لتعذيب ابنه جورج فرديريك فاجابة المجلس الى طلبه بفرط ان يعلّمه في انكلترا في مدارس انكليزية ولما توفي ولم الرابع في ٢٠ حزيران سنة ١٨٢٧ انتقل ملك بريطانيا الى الملكة فكتوريا ولما كان تحت مائترة المذكور من العائلة الملكية دون غيرهم انفصلت الملكتان وجلس دوق كبرلند اخو ولم الرابع على تخت هانوفر لانه كان اكبر اخوته الاحياء وكان عاتياً ظالماً لان الاحوال اضطرته الى تغيير سياسته واللين والرفق بالارباب وقبل وفاته بقصة ابره معاهدة مع بروسيا لتقرر فيها اختيار هانوفر الى الاتحاد الرسومات الهجراني وذلك في ١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥١ وخلفه في الملك ابنة جورج الخامس وكانت ولادته في ٢٧ ايار (مايس) سنة ١٨١٩ واقام ملكاً على هانوفر وهو اعلى الى ان انضمت بروسيا سنة ١٨٦٦ افتكرت جرمانيا واتى هيتزنغ بالقرب من فيها واقام هناك

أرنستادت

Arnstadt

بلدة من جرمانيا الوسطى على نهري جيرا على بعد ١٠ ايمال من ارفرت الى الغرب سكانها ٥٠٠٠ نفس بها عدة معامل للادوية واسلاك الخحاس الاصفر وقلعة البرنس شوارزبرغ وثار حصن كاسنبرغ القديم وفي جوارها اشهر معدن للخحاس في تلك البلاد

أرنستال

Ernstthal

بلدة من سكسونيا على بعد ١٢ ميلاً من زويكوال الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٧٠٠ نفس وبها معامل للاصواف

في الهند الشرقية فتمكن بذلك من الحصول على فوائد عظيمة في اقسام شتى من الكثرة الارضية وسنة ١٨١١ تعاطى صناعة الطب في لندن الا انه كان في الوقت نفسه يهتم في المباحث العلمية وسنة ١٨٢٧ ألف كتابا جليلنا في علم الطبيعة وذلك بهيات بسيطة خالية من التعقيدات الاصطلاحية فترجم الى عدة لغات وطبع ٥ مرات في انكلترا في مدة ٦ سنين ثم عرمت ايضا طبيا للكلية وسنة ١٨٢٨ وجهت اليه عضوية الجمعية الملكية. وفي تلك الاثناء ألف كتابا في التدفئة وتجديد الهواء وله عدة اختراعات نافعة للصحة ومريحة للجسم منها آلة تجديد الهواء والموقد والفرش المشوح الذي نبتت منفعته بالامتحان وسنة ١٨٥٤ وجهت اليه الجمعية الملكية لنيشان رفند المختص بها وسنة ١٨٥٥ انصبت عليه عمدة المعرض العام في باريس بنشانت ذهبي فزاد عليه الامبراطور نابوليون الثالث نيشان اللجيون دونور

آرنلد

Arnold

مدينة وارضية انكليزية من كونتية باسبها نيسد ٤ اميال عن نوتنغام الى الشمال الشرقي سكانها ١٤٧٠٤٠ نس

آرنلد

Arnold, da Brescia

ارنلد دابرشيانس ولد في بريشيان ايطاليا في اوائل القرن الثاني عشر وقتل في زومبي سنة ١١٥٥ كان في اول امره تلميذا لابلاردوس وابتار بالنصاحة ولما رجع من فرنسا الى ايطاليا عاب رفاهة الاكليروس وبجهم للمال وقلة اكتراثهم بالقرعوس الدينية وميلهم الى العالميات وكان من مبداه اعتقاد الكيسة عن العالم وذهب الى انقلا ينهي للانسان ان يتقلى وظيفة دينية وامورية عالمية معا فوافقه على هذا المبدأ جماعة فنشأ عن ذلك فلافل واقام الاكليروس المحجة فافضى ذلك الى خروجه في الجمع اللاتراني الذي انعقد سنة ١١٢٩ ومنعوه من الوعظ ونفيهم من ايطاليا الا ان حربه لم يتلائم ولا اضمحلت سطوته فسانر الى فرنسا لزيارة اابلاردوس الذي كان قد حرم معه ايضا ثم توجه الى سويسرا وعوظ فيها بضع سنين فتبعه كثير من في كلالا البلد فلما حدثت ثورة سنة ١١٤٥ واضطر اليها اوجانيوس الثالث التي ترك المدينة سار ارنلد الى رومية وتسلم قيادة الثائرين ثم طرده هو واصحابه من رومية فالتجأ الى جماعة من اشراف كنهانيا ولما اتى الامبراطور فردريك برباروسا رومية طلب اليه اليها بان يلقى القبض على ارنلد ففعل وامر بقتله وفتنق حرق شلوه وطرح في نهر التبر

٢. ارشيلد ارنط طبيب ولد سنة ١٧٧١ وتوفي في اسكوتسيا سنة ١٨٥٥. جعل طبيا في العسكرية الانكليزية وخدمها في مصر وايطاليا واسبانيا وبرنوغال وهولاندة وستا هيلانده والهند وكان في اكثر المدة احيى صرهما في العسكرية جراحا للفرقة العشرية من المشاة وكانت الفرقة المذكورة في ستا هيلانده لما كان نابوليون بونايرت متهما فيها فلما مرض نابوليون عرض عليه ارنط هذا ان يطببه فلم يجبه نابوليون الى ذلك في بادىء الامر الا انه في شهر نيسان (اقريل) سنة ١٨٢١ وذلك قبل وفاته بخمسة اسابيع رضيان يكون ارنط طبيا فاختارها وفي مدة وجيزة اكتسب ثقة واعبارا وذلك لما كان عليه من اللطف والجدى والاهتمام والبراعة في الطب ولما كان نابوليون في حالة النزاع طلب عليه بدعوى ذهية فحضر عليها بينه الضميمة اول حلف من اسبوعين طلب الى المذكور ارنط ان يقبلها نظير اعتراف بحسن خدمته وادعى له بستانه ليرا وزادت عليها الحكومة الانكليزية

أرنولدسдорف

Arnoldsdorf

بلدة من بروسيا سيج سليسيا الى الجنوب الشرقي
من نيس بها معامل للورق سكانها ١٤١٠ نس

أرنهيم

Arnhem

قصة ولاية جلدرلند من هولاندة موقعا على الضفة
الغربي من نهر الراين تبعد ٣٠ ميلا عن اترخت شرقا
بجنوب وعدد سكانها ١٨١ ٢٢٢ نسكا كانت سابقا
مدينة حصينة الا ان اسوارها جعلت منزهات ولحسن
مركزها صارت الاماكن والقرى المجاورة لها مساكن لاهل
القدر والاعتياد ومن جعلهم تجار الهند الشرقية الذين
يعتزلون الانغال اما البناء المعمورة في المدينة تعرف
ببيت الشيطان لما في واجهتها من الزينة المستعرة ويوجد
في كنيسة سان اوسابيوس قبور دوقات وكونتات جلدرلند
وضريح كبير جمل لمارل دواغنت وهو من الدوقات
المذكورين . ويوجد في المدينة ايضا عدة ابنية عبودية
جميلة غير هك منها البناية المسماة برينك وهي مستشفى
للرضى من جنود الهند الشرقية وعدة مدارس للعلوم
والاداب ومعمل مشهور للموسيقى . اما تجارها وهي
في التبغ والمحيط فقد زادت لاتصالها بغيرها من المدن
بالطرق الحديدية . وصانعها عمل المركبات والمرابا
والخراطة وعمل آلات رياضية وغيرها . وكانت تدعى في
القرن المتوسطة ارنلدي فيلا . وقد توفي فيها السار
فيليب سدي سنة ١٥٨٦ واستولى عليها لويس الرابع
عشرة ١٦٧٢ وسنة ١٨١٢ هاجمها البروسانيون

أرنو

Arno

نهر في توسكانيا وهو ارنوس القديم يخرج من منح
جبل فلينبرونا الجنوبي في جبال الابين على مسافة
٦ اميال من برانوفيكو الى الشمال ويمر جنوبا الى
جوار ارمو وهناك يلتقي بنهر كياناسا وكيانا ثم يجري

شمالا بغرب الى بنتاميا في فيوسب فيه هنا كهرو ساهلي
ثم يجري الى الجهة الغربية فيمر في فلورنسا وبيزا وبعد
ان يصب فيه نهر ألسا يصب في البحر المتوسط بقرعة
حزرت سنة ١٦٠٣ . اما طول مجراه فهو ١٥٠ ميلا
وهو يصلح من البحر الى فلورنسا لمر السفن الصغيرة
ومن هناك يتعسر السير فيه لفيضان المياه او لتناقصها .
وقد اقيمت جدران على ضفتيه في اكثر مجراه لمنع الاضرار
في وقت الفيضان . اما الادي الذي يجري فيه النهر
المذكور بين فلورنسا وبيزا فهو جنة ايطاليا ومشهور
جدا بجماله

أرنوبيوس

Arnobius

عالم من افريقية ولد في سيكا فديريا الواقعة على الحد
الشرقي من نوميديا . اشتهر في اوائل القرن الرابع الميلادي .
وكان من اشد المفاومين للصراية التي كانت قد دخلت
نوميديا منذ سنة ٢٥٠ ميلادي . ذكر انه بقي على تلك الحالة
الى ان اوعز اليه بالحلم الى ان يعتنق الديانة المشاار بها .
وقد تمكن ان ينسب ارتداده الى مطالعة الانجيل بمعان
ولا ارتد طلب الى اسقف سبكا ان يقبله في الكنيسة الا
ان الاسقف المذكور طلب برهانا ثابت خلوص جيو
للصراية بعد ان كان من اشد المفاومين عن الوثنية
فالف ارنوبيوس الرسالة المشهورة المعنونة بما ترجمته
رسالة الوثنيين وابنت فيها رغبته في الصراية باظهار
باطل دينه السابق الا انه اظهر فيها ميلا الى مذهب
المنوسطين والدولين مستندا بذلك الى البرهان الاتي
وهو لما كان الا له الغلي متوقفا عن ان يقوم بعمل يشوبه
النفس كخلق النفس البشرية كان لابد من ان يكون حالها
الماخر دونة في الرتبة الا انه مله في الصورة . وقد ذهب
ارنوبيوس ايضا الى ان الخلود ليس من صفات النفس
ولكن يمكن الانسان ان يحصل عليه بمقاومة الشر والارغام
الى ذرة الصلاح

أرنول Arnaul

١. ارنول دو كارتي امبراطور المانيا من نسل شارلمان وهواين غير شرعي لكرلومان ملك بافاريا وحفيد لويس المجرماني كان في اول امير دوق كارتي فلما نزل شارل الملقب بالسبعين عن تحت الملك الخشب ملكا لجرمانيا في مجلس ترييور سنة ٨٨٨ ثم بقي بعد ذلك في بافيا ملكا لايطاليا وسافر الى رومية فجملة البابا فرموسوس امبراطورا وكانت ذلك سنة ٨٩٦ لليلاد وقد حارب النورمانيين والوراثيين وتوفي سنة ٨٩٩ وظنوا انه مات مسوما وخلفه في الملك ابنة لويس الرابع الملقب بالحدث وهواخر الكارلوفنجيين في جرمانيا

٢. ارنول الملقب بالبردي وهواين لوتيلولد الخشب دوقا لبافاريا بعد وفاة الامبراطور لويس الرابع وتوفي لبافاريا من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٣٧ وما توفي لويس الملقب بالحدث نازع كنراد على تحت جرمانيا الا انه حبط مساعاه ولم يتمكن ابنة البكر من الحفاطة على مركزه ابو اما ثاني بنه فيعرف بارنول وكان من كونتات الرين وهو جد عائلة وتلسباخ التي استولت على دوقية بافاريا سنة ١١٨٠

أرنون Arnoun

١. قرية صغيرة في ناحية الشقيف التابعة قضاء صيدا تبعد نحو نصف ساعة من قرية النبطية مركز تلك الناحية وعدد سكانها نحو ٧ نسك من المحاولة وعلمهم الزراعة وقد اشهرت هذه القرية بالقلة المسماة باسمها وهي على مسافة ٢٠ دقيقة منها وهي الابنة

٢. قلة تعرف بحصن ارنون وشقيف ارنون نسبة الى القرية المار ذكرها وتسمى ايضا بقلة الشقيف وهي اشهر اسمائها وصحبها الاقنح بلفورث او بوفورث ومعناها الحصن الجليل وهي واقعة على تل مرتفع يصعد اليها من

قرية ارنون ولها طريق اخر من الجهة الجنوبية الغربية اسهل من الطريق المذكور . وبين القرية وحضيض النبل الذي عليه القلة بقعة عرضها نحو ١٠ دقائق وفي الطريق من القرية الى القلة بركة كبيرة متينة البناء واقعة على سفح التل وبالقرب منها آثار قرية كانت تابعة للقلة يحيط بها سور وبرجان مستديران . والى الجنوب الغربي منها فحمة من الارض مستوية يظن انها كانت ميدانا للساكر وهي ذات مناظر جميلة الا انها منفردة والجانب الشرقي من ذلك التل يشرف على بحر البطاني البحري في وادي ضيق عند حضيض وهو قاع على خط يكاد يكون مستقيما وارتفاعه عن البطاني ٥٠٠ قدم . واما ارتفاع التل عن قرية ارنون من الجهة الاخرى فيكاد لا يبلغ ٥٠٠ قدم . واما ارتفاع قمة التل عن سطح البحر فهو ٢٠٥٠ قدم وهو اعلى من جميع الاراضي والفلل المجاورة له ما عدا جبل الريحان وليس فيه شيء من الاشجار وترى القلة على من كل جهات تلك البلاد من مسافة بعيدة . ومدخل القلة الكبير هو من الجهة الجنوبية ولم تزل هناك آثار حوض جبل متصل بالتحندق المحفور في حجر صلب في الجهة الغربية وجانب القلة الجنوبي وليس لباقي جهاتها خندق لان اسمها لا الوصول اليها من جهة اخرى اغتمها عن ذلك ثم ان قلة التل ضيقة جدا حتى ان القلة اعرض منها وكان يدخل اليها على جسر

متنقل في جنوبيها وهناك آثار ابنة يظن انها كانت اصطبلات اقامها الصليبيون وبالقرب من الزاوية الشرقية آثار ابنة متصلة بالقلعة كان يدخل منها اليها فكانت القلة تشرف تماما عليها بحيث لا يمكن احدا الدخول مالم يبرء من في القلة . والقلة مطلوبة وضيقة جدا بحسب الارض التي بنيت عليها فلا مناسبة لان طولها وعرضها والظواهر الصليبية بنواكثرها الجهة الشرقية منها . ويرى في الوسط كنيسة لاتينية ذات سقف مولف من قنابر متقاطعة وبابها الصغير يدخل منالى الدار الداخلية الا ان الجهة الغربية كلها مع الزاوية

الثمانية والجنوبية الغربية قد بنيت قبل الصليبيين صيدا المعروف عند العرب. بارناط قائداً لعساكر القلعة
 بنة ممتطلة ومعظم القلعة الآن هو من القسم المذكور. فاطل بجبلو مئة المحصركا حلفت في ترجمتو. وفي شهر
 وليس فيو من بناء القرون المتوسطة إلا آثار قليلة. نيساف من السنة الثالثة استسلمت القلعة الى صلاح
 وأما جبارها فكلها مربعة الزوايا إلا انها ليست بكبيرة. الذين بشرط ان يطلق رينولد الذي كان قد ارسله الى
 كالجحارة في القدس وبعلبك ولا محكمة ألغت نظيرها. الشام موتفاً وإن تخرج العساكر منها بامان. ثم استرجع
 إلا انها تشبهها مشابهة حربية ووسط وجهها الخارجي. الفرنسويون القلعة سنة ١٢٤٠ للبلاد مع قلعة صندوب حسب
 خشن غير مخموت وفي الآن من حجارة القدس ولذلك. معاينة أبرمت مع ابراهيم سلطان الشام إلا ان العساكر
 قد اثر فيها الهواة مع غمادي الزمان. وفي القلعة عدة. الذين كانوا فيها اقبل تسليمها الى النصارى وقالوا انهم
 ابراج مربعة بارزة الى الجهة الجنوبية الغربية منها برج. لا يسلموها إلا الى السلطان اسمعيل نسو لينعل بها ما
 مستندراسا سانة مستديرة مائلة ولذلك كل منظر جميل. يشاهد بعد ذلك بعشرين سنة اشترت رهبنة الهيكلين
 وكان الشرفي البرج المذكور باب صغير يقطع مستديرة صيدا وحصن أرثون وبقيت القلعة بيدهم الى ان اتاها
 من حجارة محكمة ألغت ذات نقوش ظريفة وجدران. حصاراً شديداً وكان قد خرج بعض العساكر منها في اليوم
 القلعة مبنية ومرتفعة وارتفاعها عن المخذق من ٦٠ الى ٨٠. السابق فلم يستطع الذين بقوا فيها الدفاع عنها مدة طويلة
 قدما وطولها نحو ٨٠ قدم وعرضها مختلف لا يجاوز. وبعد ان قاتلوا بضعة ايام ببسالة اضطرم الامر الى
 معظمه ٢٠٠ قدم. وأما ما بناء الصليبيين يختلف في الاستسلام فاستسلموا من دون شرط قاصر ببيبرس الرجال
 شكلا عما بناه غيره ولهذا لا يصعب تمييزه عنه ولا ريب. وأما النساء والأطفال فارسلهم الى صور ثم رمت القلعة
 في ان بناءها كان قبل ايام الصليبيين بنة مبنية إلا انها. واقم فيها عساكر من المسلمين للمحافظة سنة ١٨٢٧ هدم
 لم تقف على ذكرها في التاريخ قبل القرن الثاني عشر. اعلاها بالازالة الشديدة التي هدمت بها صند والجيش
 للبلاد ولا يبعد انه كانت بعد تلك الرومانين. وغيرها من الأماكن وفقدت اهميتها واخذ اهالي النواحي
 او البيزنطيين في صورية وربما كان قبل تلك الايام. المجاورة بنقلون جبارها فيبنون بها بيوتهم وصارت تلك
 ايضا قد ذكرها مورخو المحروب الصليبية الفرنسويون. مراراً تحت اسم بلنرت او بوفورت إلا انهم لم يتعرضوا
 للذكر تاريخ بنائها ولا يعلم بالتحقيق الذين بنوها. المجاورة بنقلون جبارها فيبنون بها بيوتهم وصارت تلك
 أنصارى ثم ام مسلمون والمرجح انهم نصارى لانهم بنوا. القلعة العظيمة وقاعاتها الجميلة التي كانت مسكناً للامراء
 غيرها من القلاع المجاورة لها كقلعة تبتين وصند وغيرها. والمسكن كان قديما
 وأول من ذكرها من المؤرخين ولم اسفد صور وذلك. انضال بين ارض مواب وارض الاموريين. موقعة
 سنة ١١٧٩ للبلاد حيث قال بعد ان انهزم المسيحيون. الى ثمالى مواب ثم جبل فاصلاً بين مواب واسرائيل
 في تلك السنة من وجه صلاح الدين بالقرب من باناس. (راويز) ويستفاد من سفر القضاة (١١)
 التي كثير من الاشراف والعسكر الى قلعة بلنورت. انه كان ايضا نجم مواب الشرقي وذكر بوسيلوس
 المجاورة سنة ١١٨٩ وذلك بعد سنتين من موقعة. انه يخرج من جبال بلاد العرب ويجري في البرية الى
 حطين نزل صلاح الدين بعساكره في آخر شهر نيسان. ان يصب في مجرى لوط. وكان في ايام ابرونيوس لم
 (أفريل) ابام القلعة وحصرها وكان رينولد صاحب

بزل معروفًا باسم أرنيون إلا أنه في ترجمة اسفار موسى نفس وفيها مدرسة

أرنيثورنكوس
Arnedo

مدينة في ولاية قسطولة القديمة من اسبانيا تبعد ٣٩ ميلًا عن لوغرونو إلى الجهة الجنوبية الشرقية وعدد سكانها ٣٤٠٠ نفسًا فيها مدرسة ابتدائية . وتجارتها في الفواكه والتخدير . وعلى مسافة منها إلى الجنوب الغربي مياه ارتاريلو المبدئية

أرنيثورنكوس
Ornithorynchus



كلمة يونانية معناها مقار العصفور وهو اسم جنس من الحيوانات القديمة من فصيلة الحيوانات عديدة الأسنان ذوات الثقب الواحد متوسط بين الحيوانات القديمة والطيور ولا يتجلى من مشابهة الزواحف أيضًا . وقد ذكر علماء المبالدينوعًا واحدًا من هذا الجنس وهو ابلاثيوس اثانيوس أو ارنيثورنكوس باردكوس وقد مرّ طرف من الكلام عنه في ابلاثيوس . وهو يقيم في بنابيع المياه الباردة في أستراليا وجنوب بايلا طولها ١٨ إلى ٢٣ قيراطًا وذلك من رأس فكيها إلى أصل ذنبه . أما ذنبه فطولها نحو ٦٠ قيراط . ولون هذا الحيوان من فوق مخلف

الخضرة السامرية لاني سعيد ذكر باسم الموجب ولا شك في أن ما يعرف في هذه الأيام بموادي الموجب هو نفس الأرنيون وفي الوادي المذكور آثار للطريق الرومانية التي كانت تمر فيه من ربة إلى دهبان (وهي دهبان القديمة) وذلك على بعد ساعتين من ربة . وعلى جانبيه الجنوبي آثار أبيية تسمى بحطة الحجاج وعلى الجانب الشمالي المقابل له آثار تسمى بعراض وفي المسافة في الفورة بعروعر . قبل أن المسافة بين هذين الجانبيين في نحو ميلين والتخدير من الجانب الجنوبي إلى الماء مائل جدًا وكثير الحجارة ومسافته نحو ٥ أميال . ولم يزل إلى الآن سيجد إلى ربة آثار للطريق الرومانية المبطنة والأعمدة المبلية وقطع جسر اتساعها ٢١ قدمًا و ٦ قراريط وهذا النهر يجري في بقعة من الأرض مستوية عرضها نحو ٦٠ ذراعًا بكثير فيو المصب وعلى جانبيه بعض أشجار من الصفصاف والذلي واتساعه عند مصبو ٨٢ قدمًا وعمقه ٤ أقدام ويجري هناك في مضيق اتساعه ٩٧ قدمًا جانباه قائمان مائلان من شجرة رملية حمراء وسمراء وصفراء ثم يمر في الدلتا تحت أشجار مجرى جنوبيًا ويأخذ مجراه يضيق كلها تقدم نحو المصب وعمقه عند ملتقى مياهه يباء مجرى لوط ١٠ أقدام . وقد ذهب غازيوس إلى أن أرنيون كلمة مشتقة من أصل معناها سريع أو مصوت وكلا المعنيين يطابق حالة النهر المذكور

٤ . يمر في فرنسا يخرج من ولاية كروز وهر في ولايتي آله وشتر فيستهما ثم يمر في ككتاف ولينبر وشاربوست فيصحب في نهر شهر تحت فيروزون وطول مجراه نحو ١٢٠ كيلومترًا

أرني
Ernée

نصبة مقاطعة في ولاية ماين من فرنسا واقعة على أني وهو يمر بصب في نهر ماين تبعد ٢٢ كيلومترًا عن مدينة ماين إلى الجهة الغربية وعدد سكانها ٥٠٠

أرنيش

Arnish

ناحية من اعال طليطلة بالاندرلس . قاله ياقوت

أرنيط

Arnit

مدينة في شرقي الاندلس من اعال تطيلة . مطلة على ارض العدو بينها وبين تطيلة عشرة فراسخ و بينها وبين سرقسطة ٢٧ فرسكا قال ابن حوقل في بعثة عن بلاد الاسلام . قاله ياقوت

أرنیکا

Arnica

اسم لاتيني لنبات . يقال له ايضا بطون الجبال وتبع الفوجيين ولسان الحمل الالهى ودرنج النسا ويسمى باللسان النباتي ارنیکا متنا اي الجملي وهو من الفصيلة المركبة القمية معمر مؤخر حريف عطري يهت في فروج وفي الجبال العالية كجبال الالب والبرنات وغير ذلك وفي السهول النملية منها حيث يتنوع في اتساع اوراقه وارتفاع ساقه وغير ذلك . وجنس ارنیکا من الفصيلة المشعرة او المركبة القمية المتصفة ذكورها بعضها ببعض ، والبولى بامية المختلطة ازهار الدروع بازهار خضفية . اما الصفات النباتية للدرج المذكور فهي ان جذره معمر اقني مسود يتولد منه الالف دقيقة مسودة وتعلو ساق بسيطة طولها قدم تقريبا اسطوانية مخرزة زغبية وتحمل ورقة اوورقتين تعاقبات الساق والاوراق الارضية عديدة الذئيب بيضيه كاملة لونها اخضر زاهر من الاسفل وزغبية قليلا من الاعلى ويتكون منها وريثة في قاعدة الساق التي تنتهي بزهرات كبيرة جملة الصفرة ذهبيتها وقطرها نحو قيراطين ومحيطها الوربي متسع مكون من فلوس سهمية زغبية وزهرات القرص متخذة خنثية ذوات اسنان والزهرات النصفية في الدائرة كبيرة جدا مونة ذوات ١٢ اسنان والخارج مستطيلة يطولها ريشة اي شوشة كثانية سميكية ريشية . والمستعمل من هذا النبات في

شد يد الحس على شكل منقار البط ولا اسنان في كل جانب من فوق ومن اسفل واسنانة منقطة لا اصول لها وخرطوم منفرخ ايضا وعريض وفكة الاسفل اقل عرضا من الاعلى واقتصر منه على جانبيه فلوس وعيناه صغيرتان لامعتان واذناه لا ثريان من الخارج ولها غلطان يغطيها ويغطيها حتى اراد ومخراة عند طرف الفك الاسفل وجله ناعم كيف ولخذه صغيرتان وفي كل من رجله خمس اصابع وهما كنيهان مسلمان بمخالب قوية وذنبه منفرخ عريض شعير قاس يمتد لنسب نثقا عند جوانب المياه فيفشي بهاره فيونما وعند اقبال الظلام يخرج في طلب قوته ويسمع على المياه ويقوص فيها جيدا وهو كالبط يفتات بالديدان والحشرات والحيوانات المائية الصغيرة ويصني جيدا ويشلق الاشجار بسهولة وطول نفقه من ٢٠ الى ٣٠ قدما واذا غاص في الماء يمكنه ان يبقئ تحته من ١٧ الى ٨ دقائق ولا يثني منه ولود لانها من الحيوانات اللدبية الخنثية وتلد صغارها عبياء عارية

أرنيس

Arnis

١ . قصبة في لواء وان من ولاية ارض دروم واقعة على ساحل بحيرة وان الشمال الشرقي
٢ . جزيرة وقرة صيد في البانارك على مسافة ميلان من كابن الى الجنوب سكانها ٨٠٠ نفس

أرنيس دي مار

Arenys de mar

مدينة من قطلونية في اسبانيا واقعة على بحر الروم تبعد ٢٥ ميلا عن برشلونة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٤٧٨٤ نفسا وفيها معامل للحرير والقطن والمجارب والكتان واكثرها دراجيا المحر والمخشب والقم
وارنيس دي منت (Arenys de munt) بلدة الى شمالي ارنيس دي مار المار ذكرها تبعد عنها قليلا عدد سكانها ١٢٣٤ نفسا

القلب الازهار وقد تستعمل الجذور والاوراق ايضا
الا ان الازهار مفضلة عليها. اما صفات الارنيكا الطبيعية
فهي ان الازهار الجافة التي ترسل غالبا من بلاد النمسا
الى جميع الجهات يوجد في دائرها انصاف زهيدة لونها
اصفر ذهبي وفي المركز يزور سود يعلوها ريشة اي
شوشة كثانية شغباية وطعمها مر حريف مفسد ورائحتها
قوية عطرية تحضر المعالج وتوجد تلك الرائحة في جميع
النبات ولا سيما الوراق التي تستعمل في بعض الحالات
نموها بدل النبق. واما الجذر الذي يستعمل احيانا
فهو دقيق لوني مسود من الخارج وابيض من الباطن
ورائحة وطعمة كما في الازهار. ونجى الازهار والجذر
للاستعمال الطبي في الوقت المناسب للجي وتجنف مع
الانتباه وتطرح الازهار التي اسودت وتغيرت بلذغ
المطام لانها اذا صارت كذلك تصاعد منها روح النوشادر
واكتسبت رائحة التبغ والاوراق تكتسب ايضا تلك
الرائحة ولذلك سمي النبات تبغ الفوسجيرات والتبغ
الجبلي. ويظهر ان سكان جبال البرنات والجبال العالية
يستعملونها احيانا للتدخين كالتبغ ويصح ان تستعملها
الاطباء كذلك في بعض آفات الرأس ونحو ذلك. اما
صفاته الكيماوية فهي ان الازهار تحتوي كما قال لاسينو
وشوفليه على راتنج له رائحة الارنيكا ومادة مرة مغذية
غير قلوبة تشبه السينيزين اي الفطرطيت وفي المادة



آرنيم

Arnica ou Arnheim

عائلة المانية من اصل هولندي نبتت في المانيا

منذ القرن الماضي وقد اشتهر منها جماعة منهم

اولا الجنرال جوهان جويج فون ارنيم. ولد

سنة ١٥٨١ وتوفي في ١٨ نيسان (ايار) سنة

١٦٤١. اشتهر في حربنا الثلاثين سنة فانه ساعد غستاڤوس

ادلنوس على محاربة روسيا ثم ساعد بولونيا على محاربة

الترك وكان لسنين محبة كثيرا لجملة فلد مارشالا. وسنة

١٦٣١ انتحار الى امير صكسونيا واستلم قيادة الجنود

الصكسونية في برينغلند فغزا بوهيميا وفتح براغ واستظهر

على خصوه في نيمبورغ. سنة ١٦٣٣ رجع الى صكسونيا

ثم حارب في بريندنبورغ وسيليزيا. سنة ١٦٣٤ كسر الجنود

الامبراطورية في لغتس وفي السنة التالية اعتزل هن

فوجدت لبني مسود من الخارج وابيض من الباطن
ورائحة وطعمة كما في الازهار. ونجى الازهار والجذر
للاستعمال الطبي في الوقت المناسب للجي وتجنف مع
الانتباه وتطرح الازهار التي اسودت وتغيرت بلذغ
المطام لانها اذا صارت كذلك تصاعد منها روح النوشادر
واكتسبت رائحة التبغ والاوراق تكتسب ايضا تلك
الرائحة ولذلك سمي النبات تبغ الفوسجيرات والتبغ
الجبلي. ويظهر ان سكان جبال البرنات والجبال العالية
يستعملونها احيانا للتدخين كالتبغ ويصح ان تستعملها
الاطباء كذلك في بعض آفات الرأس ونحو ذلك. اما
صفاته الكيماوية فهي ان الازهار تحتوي كما قال لاسينو
وشوفليه على راتنج له رائحة الارنيكا ومادة مرة مغذية
غير قلوبة تشبه السينيزين اي الفطرطيت وفي المادة
المتينة التي توجد في الجذر الحسي بالافريحية سينيزين واللسان
الباني سينيزين لا يور يوم ولو كانت من السينيزين
الحقيقي الذي في السفا كانت مسهلة وتحتوي ايضا على حمض
عنصري ومادة ملونة صفراء وزلال وصمغ واملح فاعدها
الدوخال والاكسس. وذكر بيري زيم طيارا ازرق اللون
وذكر بوشول صابونين ويظهر من ذلك التحليل ان
السينيزين هو الجزء الفعال للارنيكا ويمكن ان يكون
للراتنج فعل عظيم في خواصها. اما كبريتات الحديد
والخارصين وخلات الرصاص والحوامض المعدنية فهي
من الاجسام التي لا توافي مع الارنيكا. واذا استعملت

أرنيمويدن

Arnemuyden

اورمويجن بلدة من مقاطعة زبلاندة من هولاندة
عدد سكانها ١٢٤ ألفا

أرنين

Ornain

نهر في فرنسا يخرج من ولاية هوت من بالقرب من
نوييل الى الجنوب الشرقي من جوثيل ويروي غندر كور
وليني وبارلودوق او بارسور ارنين ثم يدخل ولاية من
فيص فيو نيزسوي وبيجاز قنري لو بروي ويصب في
المن على مسافة كيلومترين من قنري لو فرنسي الى
البحال وطول مجراه ١٥٠ كيلومترا

أرهال

Arahal

بلدة في الاندلس من اسبانيا تبعد ٣٢ ميلا عن
اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي بها معامل للارياط
والصابون والجبين والخرف والزيت والخمر وعدد
سكانها ٦٩٨٨ نسكا

أره تلج

Arah-Thelji

آثار قلعة في ناحية توت من قصاصهم في التابع لواء
ملطية من ولاية ديار بكر

أرهيدأوس

Arrhidaeus, Philippe

فيليبس ارهيدأوس وارهيدوس ابن غير شرعي لفيلبس
ملك مقدونية من فيليبنا الزافسة احدى فتيات لارسانوفي
سنة ٢١٧ قبل الميلاد وبعد موت اлександري القرين
سنة ٣٢٣ اتقته ايجود المقدونية في الفرق ملكا
وكانت روكينا زوجة الاسكندر حاملا فاشتد طوطا عليه
ان يترك ولداه في الملك وساعد ارهيدأوس على اثبات
مطالبيوان زوجة اوريديكة كانت ختمة اخي فيليس
الاكبر وسلف في الملك الا انه لتصرفه في كان آله في

معبودة سنة ١٦٣٧ التي طرد الا صوجون القبض بدعوى
انه خان خشافوس ادلوس غيراته تكن من الفرار في
شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦٣٨ فاق هيوبرغ
وعزم على جمع جيش مؤلف من ١٦ الف مقاتل لمحاربة
اسوج وكانت ذلك برضى الحكومة الالمانية والحكومة
النصيرية الا ان الموت لم يمله فتوفي قبل انفاذ مقصد
ثانيا كرل اوتو لدويغ فون ارنيم مؤلف المالني مفيور
بتاكيف كتبها في اسفاره كانت ولادته سنة ١٧٧٩
ووفاته سنة ١٨٦١

ثالثا لدويغ اخيم فون ارنيم شاعر ومؤلف المالني له
عدة تاليف معتبرة ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٣١
رابعا البصايات فون ارنيم عالمة الالمانية وزوجة لدويغ
اخيم المتقدم ذكره اشتهرت بمعارفها وشطط مبادمها ولدت
سنة ١٧٨٥ وتوفيت سنة ١٨٥٩ ولها مؤلفات معتبرة
خامسا سيزا لافون ارنيم ابنة البصايات المذكورة
وفي مؤلفة الالمانية ايضا

سادسا الكونت ارنيم ابن البارون هنريك فون
ارنيم وهو من رجال السياسة المشهورين كان ابيه ناظرا
لخارجية بروسيا اما هو فولد في ٤ تشرين الاول (اكتوبر)
سنة ١٨٢٤ في ميونتر لغير من بوميرانيا ودخل الدوائر
السياسية منذ حداث ولوم بلم ان اشتهر بالمحقق والدرابة
ولما انقلم الجميع الفاتيكاني في رومية كان سفيرا لبروسيا
لدى البابا فقام باعمال خطيرة ولما عقد الصلح بين فرنسا
والمانيا جعل سفيرا لالمانيا في باريس ومع ان الظروف
اقي وجد فيها حثثا كانت صعبة جدا نظرا لما كان
يرت المانيا وفرنسا من العداوة والبغض سلك مسلكا
حيثما جد دل على خبرت في امور السياسة وتقليد فيها
ولكن وقع فيه وبوت البرنس بسمارك خلاف لحررات
نفسها واسرار افشاها فعزل عن المصالح العمومية ثم
سوق الى المحاكمة فاستولى على حررات همه بتعلقته بدلو
فطلب اليه تسليمها فادعى بانها خاصة به ويحجب اكثر
من مرق ولم يزل الى الان من دون منصب سياسي

أروچا

Arocha

اسم برازيلي لجنس من النباتات يشتمل على شجيرات متسلقة ازهارها عطرية كبيرة عتودية والاكاس ذوخس وريقات والفويج ناقوسي وتاج اعضاء البذكير مكوف من خمس زوائد على شكل القنادسة ولا تيرات تنهي بزائدة مستعرضة. ويدخل تحت نوع واحد هو الاروچا الضارب الى البياض ويسمى اروچا البينس واصلة من الزماريل وهو شجيرة لينة اوراقها بيضيه مستطيلة متموجة جلدية وازهارها ذات قرص متسع بيضاء وردية عطرية جمعية او متموجة وهو يتكاثر بالبزور والعقل بسهولة

أروخ

Arwakh

قلعة من نواحي الزوزان لصاحب المصل. عن باقوت

أرودي

Arudy

قصة مقاطعة في ولاية البرنات السلي من فرنسا تبعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي عن اولوروت وعدد سكانها ٢٦٠٠ نسمة وفيها تجارة من الرخام

أروروت

Arrow-Root

وبقال ااروت ومعناه اصل السهم اسم نشاء يستخرج من جنود وجيوب نباتات متنوعة كالمارثا والبطاطة وكان محصورا اولاً بنشاء يستخرج من جنود المارثا ارونديناسيا (Marantha Arundinacea) الذسبه ينبت في الهند الشرقية والغربية. قيل ان الهنود كانوا يخلطونه دواء للذين يبحرلون بنهام سمومة ومن ذلك اسمه والاروروت من الاطعمة البسيطة كان كثيرا استعمال للضعفاء وكان لا يجنوي على ترويجين كان نافعاً لتكوين اللحم وتكثير حرارة الجسد. وقد ذهب لايفغ ان اربع ليرات منه تحتوي على مقدار من الكربون باقي بجملة حيوانية عند هضمه كالحجارة التي تولدها ١٥ ليرة من لحم

يدي برديكاس يدبرها كيف شاء وعند وفاة برديكاس المذكور سنة ٢٢١ كان ارهيدانوس وزوجته في كادوكية فطلبها فيها انتهبان وكيل الملك في مكسونية وسار بها الى بلا وبعده وفاة انتهبان سنة ٣١٦ طاعا بوليسبرخس وكيل الملك ولوليمباس والدة الاسكندر على ثعلبك اسكندر بن روكنا وطرد ارهيدانوس من الملك فاقام هو واورديكة ابنة واستخدا بكسندر وارث انتهبان الذي حرم من ميراث ابيه غيرهاها وقعا في حوزة اوليمباس فقتلا باهرما

إروا

Erwa

جزيرة في البحر الاحمر تبعد قليلا محيطها نحو ١٢ ميلا

أروا

Aroa

بلدية في ولاية كرايوو من فنيزو يلاتبعد ٣٠ ميلا عن خليج ترست. اما برارو فيخرج من سلسلة جبال على مسافة نحو ٥٠ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي من المدينة ويهدان بحري مسافة ٨٠ ميلا ينصب في خليج ترست

ارواد

راجع ارادوس

أروان

Arwân

بئر بالمدينة. وروي دروان ودو اروان. وكل ذلك جاء في الحديث. قاله باقوت واروان بفتح الراء مدينة بالصخرات المغربية تبعد ١٢٥ ميلا الى الشمال عن تمبوكتو في عرض ١٨ درجة و ٥٥ دقيقة شمالا وطول ٣٠ درجة غربا

أروبا

Aruba

او أروبا جزيرة من جزائر هولاندة في الانتيليك بالقرب من ساحل فنيزو ويلا عدد سكانها ٢٢١٠٠ نسمة منهم ٦١٠٥٠ كانوا عبيدا

الحيلوانات، وأما كيفية استحضار فكون بمحى تاكيل
الجزء ثم تدوب المحرق في الماء فيغسل وينصل
الشاه عن المادة اللينة بواسطة النصف فيعد أن يرسب
الشاه في الوعاء بترع عنه الماء الصافي ويصّب عليه ماء
جديد ويترك إلى أن يتم رسوب الشاه ثم يهرق عنه الماء
ويجفف في الشمس وقد يفس باخافه نفاه البطاطة وغيرها
من النباتات الجسة الفين ويعرف ذلك بواسطة
المكروكوب فإن هيئة دقائق البطاطة غير منتظمة بيضية
الشكل مقطوعة ويختلف حجمها كثيراً فإن مساحة قطرها
تختلف من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جزء من القيراط مع أن

النباتات، وأما كيفية استحضار فكون بمحى تاكيل
الجزء ثم تدوب المحرق في الماء فيغسل وينصل
الشاه عن المادة اللينة بواسطة النصف فيعد أن يرسب
الشاه في الوعاء بترع عنه الماء الصافي ويصّب عليه ماء
جديد ويترك إلى أن يتم رسوب الشاه ثم يهرق عنه الماء
ويجفف في الشمس وقد يفس باخافه نفاه البطاطة وغيرها
من النباتات الجسة الفين ويعرف ذلك بواسطة
المكروكوب فإن هيئة دقائق البطاطة غير منتظمة بيضية
الشكل مقطوعة ويختلف حجمها كثيراً فإن مساحة قطرها
تختلف من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جزء من القيراط مع أن



اروروت فلوريدا وثمر

أروروت

Araure

قصبة مقاطعة في قنبر بلاموقها في مكان جميل على
بها أكاريفاق وهو فرع من نهر بورتوغسا وهي في ولاية ابور
على مسافة ٦٠ ميلاً إلى ثالي المال الشرقي من تروكسيلا
بين ٩ درجات و ١٧ دقيقة من العرض العالي و ٦٤ درجة
و ٢٨ دقيقة من الطول الغربي اسمها الكوشيون وهي
منتظمة البناء وبنائها جيد ولها كيسه حبيبة يزرع
بها النطن والبن وفيها كثير من الماشي وعدد سكانها
١٠ آلاف نس

أروروت

نهر في الغلبة يدعى الآن هرولت

أروروتا

Arosia

خليج اروسا في اسبانيا في جليقية داخل في الساحل
الغربي منها بعد ١٦ ميلاً من رأس فيسبيرا إلى الجنوب
الشرقي في عرض ٤٢ درجة و ٣٠ دقيقة شمالاً وطول ٨
درجات و ٥٠ دقيقة غرباً



المارنتا ارونديناسيا

دقائق الاروروت شديدة الانتظام بيضية الشكل متساوية
الحجم تقريباً . ويعرف أيضاً بواسطة مزوج حاض
التبرك فانه اذا سحق مع الشاه في هاوت يحول
الاروروت الى عجين غريشاق ويلزمه مدة لصيد لرجا
لكن نفاه الطين او البطاطة يحول الى عجين شفاف
مكثف . ويستخرج بواسطة الكحول من الشاه الذي هو
ادنى منه نفاه الاروروت زيت ردي ذوالقحة كرجة
بجلاف نفاه الاروروت فانه لا يخرج منه شيء من ذلك .
وقد تحقق بترون ان في ١٠٠ من جنود الاروروت
الطرية ٠٧ من الزيت الطيار و ٦٠ من مادة غرائمة و ٦٠
من كلوريد الكلسيوم و ٦٠ من الاليف الغير القابلة

أروسيشيه Aruspics

كلمة لاتينية مركبة من أرا ومعناه المذبح وأنسيشيو ومعناه أنا المحص كانت عند الرومانيين اسمًا لخدمة الدين المكلفين بمعرفة الدلائل من حركات الذبيحة قبل التقدمة ونحس أعلامها بعد الذبح وقد اخذ الرومانيون هذه العادات عن الامة الأتروية. وكان للاروسيشيه مدرسة أقامها روميلوس إلا أن علومهم ونبؤاتهم قل اعتبارها من أيام شيشرون

أروستوك Aroostook

١. بحر في الولايات المتحدة الأمريكية مخرجة في كوتية إسكاتوكيس في القسم الشمالي من مائن طول مجراه ١٢٠ ميلاً

٢. كوتية تشتمل على القسم الشمالي والقسم الشمالي الشرقي من مائن. واقعة على حدود كوبك وبنسوك الجديدة مساحتها ٦,٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة. وأكثر أراضيها خصب إلا أن قسماً كبيراً منها لا يزال مغطى بغابات من الصنوبر وقصبتها هولن

اروسيق

مدينة من الغلبة تسمى الآن اورانج

أروشي Aroche

بلدة من اسبانيا في لاندلس على تل يبعد ٤٤ ميلاً عن ولية الى الشمال عدد سكانها ٢,٧٠٥ انفس واسمها القديم ارونشي فينوس

أروكا Arouca

بلدة من البرتغال في مقاطعة دورو على بعد ٢٨ ميلاً من لامبغوالى الجنوب الغربي عدد سكانها ٢,٥١٥ نسلاً

أروكاس Arucas

بلدة من اسبانيا على الساحل الغربي من غوميرا على سفح جبل ارتفاعه أكثر من ٣,٠٠٠ قدم عدد سكانها ٤,٣٧٠ نسلاً

أروكانيا Araucania

او اروكانا. بلاد مستقلة في القسم الجنوبي من شيلي واقعة بين ٤٧ درجة و ٢٩ دقيقة و ٤٠ درجة و ١٨ دقيقة من العرض الجنوبي يحدها جبال اندز من الشرق والباسيفيك من الغرب وطولها بحسب المحدود المذكورة نحو ٢٠٠ ميل وعرضها من ٩٠ الى ١٨٠ ميلاً. اطلب شيلي

أروكانية Araucanians

او اروكانية من ام امريكا الاصليين المعروفين بهنود امريكا مستوطنة في اروكو وفلديثا من شيلي سمي بذلك من كلمة اوكا بلغتهم ومعناها حر أو مستبذ. واذ كانت هذه الامة مثلاً لاقتدار هنود امريكا على سياسة انفسهم كان الوقوف على احوالها ما يلد للظالم. وقد نظم الاوروبيون خمس قصائد في وصف جهادهم الوطني لدفع الذين هاجموا بلادهم من الافرنج وحاسبا القصة التي نظمها الونسو دوارثا وهو كافي لاسبانيولي نبيغ في القرن السادس عشر واشترك في المحروب التي وصفها. كان اول من غزا الامة الاروكانية الاسبانيوليون وذلك سنة ١٥٤٧ للميلاد. وقد اقام فلديثا الجهور مستعمرات كثيرة في بلادهم إلا انها خربت وهلك موسسها سنة ١٦٠٢. وسنة ١٦٤١ عقد مركز باينس معااهدة مع رئيسهم إلا انه سنة ١٦٦٥ انتشبت الحرب ثانية ودامت الى سنة ١٧٧٢. وحينئذ اقرت اسبانيا باستقلال هذه الامة وسحبت لهم باقامة سفارة في ستيياغو دوشيلي. ولما انتشبت الحرب بين اسبانيا ومستعمراتها في شيلي حافظت

الأروكانية على حيادة تامة، ثم انت بالادم قد قسمت غوكوبو، والمعبودات العجوبة لا تنرض جزية على منذ زمن موغل في القدم إلى أربع قرونابوس أو أولغاوبوس ولذلك كانت هذه الأمة لا يهني هياكل أي ولايات وهي الولاية البحرية والولاية السهلية والولاية ولا تصنع أصناماً ولا تعول خدمة الدين ولها تقدم ذابلق. وعندهم أن النفس بعد موت الجسد تذهب إلى الولايات حاكم يعرف عندهم بـتوكوي أي والٍ وكل من هذه الولايات ينقسم إلى خمس كوتيتات تعرف عندهم بألهوز وكل منها حاكم يعرف بأيو الميني أي متصرف وكل كوتيتة تنقسم إلى تسع قائماتيات وتعرف عندهم بـهريوز وكل منها حاكم يعرف بالميني ومعناه قائمات، وعلامة الولايات فأس من الحجر الساقى أو الممر وعلامة المتصرف عصاً لها رأس من الفضة وفي وسطها خلفة من الفضة أيضاً وعلامة القائمات عصاً لها رأس من الفضة إلا أنها بدون حلقة في وسطها. وكل هؤلاء الحكماء يتخذون مناصبهم بالوراثة والحق فيها للبكر ولا يدفع القائمات جزية مفروضة للمتصرف ولا يدرض عليهم شيء من الخدمة وكذلك للمتصرف بالنظر إلى الولايات أنهم في وقت الحرب يجسبون أن التجند للخدمة العسكرية من أنفسهم وأجنادهم، وولاية الولايات الأربع بؤلاف منهم المجلس الكبير وبؤلاس عليهم واحد منهم وهذا المجلس يحكم في أمر الحرب والصلح وعند الانقضاء بأمر بعد مجلس عام يكون لكل قائمات متصرف حق المحضور وفي هذا المجلس ينتخب أحد الولاة الأربعة قائماً عاماً للجيش فإن لم يكن أحد منهم لانتخاب هذا المنصب يتفقون القائد العام من أعضاء المجلس، والأموال اللازمة للحرب يفرضها القائمات على الأهالي، والجيش عندهم ثوب لفس من الفرسان والمخاض وكان الولايات كادغولا أول من نظم جيشاً من الفرسان سنة ١٥٨٥. وم يعدون مجلسهم في سهل واقع بين نهري يوبوودنكو بكن وأما ديانة الأروكانية فهي موافقة لنظامهم الميانية فإن الكاهن الأعظم عندهم هو توكوي (والي أورئيس) المسكونة العظمى وله تحت يده حكام ثانويون للاعتناء بالأمور الخارجية ومهلاء عندهم معبود الحرب والمعبود الجواد ومعبود البشر وغيرهم. وعندهم معبود للفر يسونه الأروكانية وباناغونيا وأسر في شيلي سنة ١٨٦٣. ثم

غوكوبو، والمعبودات العجوبة لا تنرض جزية على رعاياها في الأرض ولذلك كانت هذه الأمة لا يهني هياكل ولا تصنع أصناماً ولا تعول خدمة الدين ولها تقدم ذابلق. وعندهم أن النفس بعد موت الجسد تذهب إلى الفردوس الذي يزعمون أن مونغة وراجهال الاندز. وهم يفتنون في بقية عقائدهم سائر الأمم القديمة، ويغضون اللغة الأسبانيولية ومع انت رئيسهم يعرف جيداً تلك اللغة لا يستعملها أبداً جهاراً ولا يسمعون لغريب أن يستوطن بينهم ما لم يتخذ اسماً من أسامهم. وهم يقطعون حديث البشر في وسط الوطأ إذا ارتكب خطأ في اللغة. وأجسامهم ضخمة إلا أن قاماتهم معتدلة ولونهم زيتوني أفتح من لون باقي هودو جنوبي أمريكا وجسمهم مستديرة وجباهم منخفضة وأذنيهم قصيرة عريضة وأعينهم صغيرة لامعة وشفاهم صغيرة أيضاً ورؤوسهم مستطيلة ونسائهم يتعاطين أعمال البيت والحقل وأما الرجال فعلمهم الصيد والقتال ورعي المواشي، ويروهم مصنوعة من الخشب أو القصب والطين وهي حسنة البناء وغالباً يكون طولها ٦٠ قدماً وعرضها ٢٥ قدماً. وهم يتخذونها في وسط مزارعهم لا في قرى. ومن مزارعهم المحطة والذرة والشعير واللوباء والقول والبطاطة والملفوف والقنب وأشجار الفاكهة وعندهم كثير من الماشية والحمل، وكانوا قبل هجرتهم إلى بلادهم يسمون منسوجات صوفية متقنة. ولسانهم منتشر جداً وهو أقسام. وسنة ١٨٦١ دخل بينهم رجل فرنسي اسمه دوتونين فغلق بأخلاقهم وصار كواحد منهم فأقام مع ملكها عليهم اسم أوريلي أنطون الأول ولم يرض إلا قليل حتى انتخبته الحرب بينه وبين شيلي فأصر في ٢ (جانيفي) سنة ١٨٦٢ في أرض الأروكانية فحكم بأن أسره كان غير قانوني ولكن حكومة شيلي لم تطلق سبيله بل أبقت عندها بمنزلة مجنون ثم اذنت له أن يذهب إلى فرنسا فحكم له هناك بحجة لئيب كملك فنشر كتاباً عنوانه أوريلي أنطون الأول ملك الأروكانية وباناغونيا وأسر في شيلي سنة ١٨٦٣. ثم

رجع الى بلاد الاروكانية سنة ١٨٦٩ او ١٨٧٠ انتصبت الحرب ثانية بينه وبين شيلى سنة ١٨٧١ ذهب ثانية الى نسا واخذ في نهر جريتا و كانه رومية في مرسيليا . وكان هناك يعمل الباشين وينم كالفيريه و هلم جرا . وكان قد ترك في بلاد الاروكانية و كبلأ عنه يسمى بالانفس ولم يفسر الا قليل حتى ادعى الوكيل المذكور بالقب ملك . وقد اختلف في عدداة الاروكانية فقول انهم سبعون الفا وقيل انهم اكثر من ذلك بكثير

أرؤك صللش
Arokszas

قرية من الجرح على بعد ٤٤ ميلا من بست الى الشرقى الشمال الشرقى وهي محطة للتجارة بين المدينة وبلاد الجرح العليا عدد سكانها ١٠٦ ٩١ انس

أرؤكو
Arauco

ولاية من شيلى واقعة الى الجهة الجنوبية تنقسم الى ثلاث مقاطعات وهي اروكو ولاجا وناسيباتو . مساحتها ١٧,٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٢,٧٠٩ انس منهم ٤٥ الف من الهنود . وقاعة هذه الولاية اروكو وموقعها على جون باسها تبعد ٣٠٠ ميل عن فاليريزى الى الجنوب وقد بنيت لمنع غارات وتعديات الامة الاروكانية . اما الولاية فانتظمت في ٧ لك (ديسمبر) سنة ١٨٥٢ الا ان الهنود الاروكانية لم يزالوا محافظين على استقلالهم في داخلها

أرؤل
Arwal

ارض لبني مرع بن خيطان . قاله ياقوت عن نصر

أرؤلا

نهر في هلقيتا اي سويسرا اضنة الان آر

أرولة

او ابرولة . اطلب هيرولة

أروم

نبات من الفصيلة الفلقاسية . راجع آروم بالمطلوب
الفصيلة الفلقاسية في باب الثاف

أرؤم
Aroum

جبل لبني سليم . قال مفسوس بن ربيعي الاسدي فلما علا ذات الاروم طلعان

حسان المحمول من عريش رومن خدير

و روي بضم الهزنة في قول جميل
وغداة ذي بغير اسير صباة

وغداة جاوزت الركاب اروما

واروم ايضا (Arum) مدينة من هولاندة في مقاطعة فريسلانده بين هرتلين وبولسورد تبعد عن كل منها ٥ اميال

أروماثم برومنتو روم

زاجع آروماط بالمط

أرؤمار
Aromar

من نواحي قضاء كوار في لواء واث التابع ولاية ارضروم . تبعد ٨ ساعات عن مركز القضاء ٤٤ ساعة عن مدينة وان مركز اللواء . ولها ٣٠ قرية تشتمل على ٣٠٠ بيت ذكورها ٩٧٠ منهم ٦٧٠ مسلمون والباقيون نصارى

أرؤمة
Arumah

اسم موضع الظاهرانة في جوار شكيم كان يسكنه ابيمالك (نفس ٤١:٩)

أرؤن
Aron

نهر في فرنسا في ولاية نورم يصليح بعضه لبحر المين . وارون ايضا قرية في فرنسا على بعد ميلين من ماين

الى الشرق عدد سكانها ١٧٢٢ نساً

وذكر باقوت باسم اروند ناحية بالاندلس من اهل باجة قال ولكنها فضل على سائر سكان الاندلس

أروُن

Arun

بهر في آنكثرا في كونية جويسكن يصب في المائش عند هين الصغرى يعلم ان بحري ٤٠ ميلاً تقريباً

أرونا

Arona

فرضة في البياموت من ولايات سردانيا واقعة على بحيرة ماجورا على مسافة ١٨ كيلومتراً من بالنزا الى الجنوب وسكانها ٢٤٠٠ نفر وهي حصة البناء فيها مدرسة عالية وكثايس كثيرة وتجارتها راثية وعلى تل بالقرب منها مثال للنديس كراو بوروميو الذي ولد في جوارها سنة ١٥٢٨ وكانت اقامة النبال المذكورة سنة ٦٩٧ وطولها ٢٥ متراً وارونا ايضا باثة في جزيرة تعرف من كاربا

موقعا على حضيض جبل اسكالونا

أروند

Arwand

جبل نزه خضير نضير مطل على مدينة هذان واهل هذان كثيرا ما يذكرونه في حديثهم واجماعهم واشعارهم ويعتدونه من اجل مناخهم بلدهم وكثيرا ما ينشرونه في الغربية وعلى سائر البلاد بفضلونه وفيه يقول عين القضاة عبد الله ابن محمد المالبجي في رسالة كتبها الى اهل هذان وهو محبوبوس

الا ليت شعري هل ترى العين مرة

دري قلتي اروند من هذان

بلادها يطل على تماثي

وأرضت من عثانها بلهان

والعثان بقية اللان في الصرع وقال شاعر من اهل هذان

تذكرت من اروند طيب لعيبو

فقلت للفسر بالفراق سليم

سقى الله اروندا وروض شاعبو

ومن حلة من ظاعن ومقيم

ويقال ان اكثر المياه في الجمال من اسفلها الا اروند فان مائة من اعلاء ومنابعه في ذروبو . قال بعض شعرائهم بفضل على بغداد وينشوقه

ابعد اذككم تنسيو اروند مرعما

الا خاب من بشري ببغداد اروندا

(اقول كانه اراد من بشري بغداد باروند نغلب اللفظ للضرورة كما قلبه من قال كما طينت بالندن السباح اراد كما طينت الذنن بالسباح وهكذا قول روبة بن

البحاج كان لون ارضي ساوئة اراد كان ساهة لون ارضي) وقيل ان حلة الجبل المذكور عنها يخرج ماؤها في وقت معلوم من السنة ومنبعه من شق في صخرة وهي حذب شديد البرودة ولوشرب الغارب منه في اليوم والليلة مائة رطل او اكثر ما وجد له نقلا بل يتبع به . وفي رواية لوشرب مائة رطل ما روي . فاذا انقضت

ايامه المحدودة التي يخرج فيها ذهب الى وقت من العام المقبل لا يزيد يوما ولا ينقص يوما في خروجه وانقطاعه .

فيل وهو شفاء للعرضي يا تونه من كل وجهه يقال انه يكثر اذا كثر الناس عليه ويقل اذا قلوا عنه . وقال محمد

ابن بشار الحمداني يصف اروند

سقيما لظلك يا اروند من جبل

وان ربهناك بالبحران والمثل

هل يعلم الناس ما كنتني حجيما

من حبة مائك اذ بقي من الملل

لازلت تكفي من الانواء اردية

من ناضر اني اوانهم خصيل

حتى ثرور العناري كل شارقة

اقبا حنك يستصين ذا الفزل

وانت في حلك والجو في حلك

والبيض في حلك والروض في حلك

وصفة غيره ايضا بغير ذلك ما يطول شرحه

أَرُوْنَة

Araunah

رجل يوسي باع بديره وبنوه عند وقوع الرباه
لداود الملك بنجسين شافلاً من الفضة (٢ صم ٤: ١٦: ٢) الخ
طالمن الذي دفعه داود له كان ذهباً وزنه سمانه شافل
(١ اي ٢١: ٥) الخ وقد ورد اسم هذا الرجل على طرق مختلفة
فذكر تارة باسم أرونة كما مر أخرى باسم أرونة وأخرى
باسم أريان. ويتبين من الترجمة الانكليزية ان أرونة
هذا كان من السلالة الملكية اليوسية لانه قيل فيها
الكل دفعه أرونة الملك الى الملك (٢ صم ٢٤: ٢٢)
على ان الترجمة السبعينية والسريانية اهلنا لنظة الملك
الاولى ولعل ذلك بناء على اعتقادها انها وردت هناك
حقوقاً من السباح. وفي بعض الترجمات العربية ترجمت
لنظة الملك الاولى بالمالك فكانت العبارة هكذا الكل
دفعه أرونة المالك الى الملك وليس في الاصل العبراني
ما يعهد هنا المعنى لان اللنظة المترجمة بالمالك لا
تحمّل في العبراني كالعربي بمعنى الاحواض على التخييم بل
هي في اللغة المذكورة مختصة بمعنى الملك اي الاستيلاء
والنسلط

أَرُوَة

Arwah

١. قصة قضاه باسما في لواء سعرد من ولاية
دبار بكر ويشمل القضاء المذكور على نواحي أروه
وبرداري ودر كول في جميعها ٢٤٤ قرية منها ٤٨ قرية
في نفس ناحية أروه
٢. قرية كبيرة على مسافة ٤ ساعات من اسكودار
وهي بعيدة عن بوزاز البحر الاسود على نهر يدعى أروه
(هو مؤرياس القدم) يخرج من جبل علم طابع ثم يجري
الى الشمال ويصب في البحر الاسود

أَرُوِي

Arwa

١. ما يقرب العقيق عند الحاجر يسمى مثلثة أروى. بعض يقولون اجاء الله كما اعى أروى برندونها

وهو ما لا نزاره وفيه يقول شاعرهم

وان باروى معدنا لوحفرة

لاصنعت غنيا كما كليل الدرام

٢. قرية من قرى مرو على فرتخين منها. ينسب

اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عبدة بن عمرو بن

يحيى بن سليم الآرواوي

ودير أروى ذكر في شعر جرير

هل رام جو سوتين مكانة

ام حل بعد حلة اليردان

هل ثونسان ودير أروى دوننا

بالاعزلين بل اكر الاطعان

فالظاهر انه في بلاد بني حنظلة بن مالك لان الاعزلين

هناك وهو دونها قبل وادي المروث. وقال جرير ايضا

لعتان المجاور دير أروى

ومن سكن السليلة والجبابا

أَرُوِي بنت أُوَيْس

Arwa-bint-Owais

روى الدميري عن مسلم ان أروى بنت أويس

حاصمت سعيد بن زيد بن نفل أحد العشرة المشهود لهم

بالجنة الى مروان بن الحكم وهو والي المدينة في ارضه

في الحيرة وقالت له قد اخذ حقها فاقطع قطعة من ارضي.

فقال سعيد (رضه) كيف اظلمها وقد سمعت رسول الله صلعم

يقول من اقتطع شبراً من ارض ظلم ظومة يوم القيامة

من سبع ارضين. ثم ترك لها الارض وقال دعوها واباها

ثم قال اللهم ان كانت كاذبة فاعبرها واجعل قبرها

بئرها فعصيت أروى وجاء سيل فاطر حرد ارضها.

ثم كانت تلمس المجدران وتلوث اصابعي دعوه سعيد بن

زيد فيها هي قتيي اذ وقعت في البئر فانت. وروي انها

سألت سعيداً ان يدعو لها فقال لا ارد على الله شيئاً

اعطانيه. قال وكان اهل المدينة اذا دعا بعضهم على

بعض يقولون اجاء الله كما اعى أروى برندونها

إري
Erie

١. كونتية غربية من نيويورك متصلة بمحيرة اري
مماساحتها نحو ٩٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٧٨, ٦٩٩
نفساً. ومن محاصيلها المحنطة والشوفان والذرة والخرطمان
والشعير والبطاطا والحبوب والسمين والصوف والاربع وفيها
بنفروجيل وغنم وخنازير وعدة معامل وقصبتها بنالو
٢. كونتية في ولاية بنسلفانيا وائمة في الطرف
الغربي الغربي منها مساحتها ٧٤٠ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٧٢٤, ٦٥٠ نفساً. تكثر فيها المحبوب والماشية
وبها عدة معامل وقصبتها اري باهما
٣. كونتية في شمالي اوهايو مساحتها ٢٥٠ ميلاً
مربعاً وعدد سكانها ١٨٨, ٢٨٠ نفساً بروجها عدة انهر
وير فيها شعب من السمكة الحديدية ومحاصيلها تكاد
تكون كمحاصيل الكونتيتين المتقدم ذكرها وفيها معامل
وماشية. وقصبتها سندوسكي

إري
Erie

جزيرة من جزائر سواكن في البحر الاحمر بين ١٨
درجة و ١ دقائق من العرض الشمالي و ٢٨ درجة و ٢
دقيقة من الطول الشرقي. طولها نحو ٤٤ اميال ونصف وعلى
الجهة الشرقية منها خربات مدينة بولابيس ثورون القديمة
وعلى قسم منها تل من الخربات يرى عن بعد ٢٤ اميال

اريا

بالنصر راجع آريا بالند

آرياب

Aryāb

قرية باليمن من مخلاف فيظان من اعمال ذيبه
جبله. قال الاعشى

وبالنصر من آرياب لوبت ليلة

لجاءك ملاوح من المله جامد

آرياج

Ariège

١. ولاية في فرنسا موئدة على الاكثر من بلاد فيلا

٢. فرضة ومركز قضاء كونتية اري من بنسلفانيا
واقعة على تل مرتفع على بحيرة اري وعدد سكانها
١٩, ٦٤٦ نفساً منهم ٦٢٨, ٦ من الغرياء وفيها ابنية
عمومية جميلة ولها ميناء امين على مدخله منارات
وصادرات الملاح الخشب والغنم والحديد وزيت
البترول وفيها معامل كثيرة ومحلات صرافة ومجلب
اليها الماء من البحيرة بالآلات وبها عدة مدارس وجرائد
٥. بحيرة كبيرة في امركا الشمالية موقتها بين ٤١
درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض
الشمالي و ٧٨ درجة و ٥٥ دقيقة و ٨٣ درجة و ٢٤ دقيقة
من الطول الغربي. طولها المتوسط نحو ٢٤ ميلاً وعرضها
المتوسط ٤٠ ميلاً ومحيطها ٦٦٠ ميلاً وارتفاعها عن
سطح البحر ٦٥٠ قدماً ومناخها سطحي ٦٠ ميل مربع
وهو ارفع من سطح بحيرة انتاريو بثلاثمائة وثلاثين
قدماً. وهاتان البحيرتان يصل بينهما نهر نياغرا. اما نهر
ابحيرة فيجيري كماطها وهي قليلة العمق ولذلك كان

القديم بجدها شمالاً وغرباً ولاية غارون الاعلى وغيرها ولايات أود وجبال البرنات الشرقية ومن جهة الجنوب بلاد اندوروكليون وساحة سطحها ٨٨٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤٦٢٩٨ نسماً ومركزها على السفح الشمالي من جبال البرنات. وبعض الجبال التي في طرفها الجنوبي يبلغ ارتفاعه نحو ١٠٠٠ قدم وهي تحتوي على معادن ثمينة من الحديد ويوجد في بعض مواضع منها نوع من المعدن يستخلص منه الذهب وبعض مقاطع من المرمر وحجر الكلدان والجص والحجر الاسود الذي يتخذ منه البناح الكتابة. وارضها العالية مروج وبها كثير من المواشي والغنم الاسبانيولي ويتخذ من غابها خشب جيد ويكثر بها الدب والمختبر البري والذهب والصلب الوصل واللايل. واما الاراضي المنخفضة فهي مخصبة وعمرية جيداً ومن غلاتها المخططة والفوفان والطرطان والذرة والنبات والذوال وبها انجار من انواع مختلفة ومساحة كرم العنب فيها ٥٠٠٠ فدان وتبيدها قيرجينزوو يتعمل فقط داخل البلاد. وشغل المعادن هو اهم اعمال معاملها الا انه يوجد بها معامل لنشر الخشب ومعامل لصنع الورق واللجوج والمجارب والمسوحات الكتانية والصابون وهي مقسومة الى ثلاث دوائر فيل وسان جيرون وباميه وقصبتها فيل

ألا يمر مخرج من قمة فزاميكة من البرنات يجري من الجنوب الى الشمال قاطعاً ولاية ارباج وهروي اكس وتارسكوف وفول وفاريل وباميه وصافردون وسنغابل وهناك بحري في السفن ثم يصب في الغارون من سفن البني قرب بنساغل على مسافة ٨ كيلومترات من تولوز الى الجنوب. طول مجراه ١٤٠ كيلومتراً وتعمل بهاميه في جربها بعض شلور ذهبية ومن ذلك هي قديما باسم اوريجرام حرة فاسمة فصار ارباج

أريادني

Ariadne

الخفيفة الثالثة والاربعون من النجمات الواقعة في

الفحة النسبية للكائنة بين المريخ والمشتري التي اكتشفت بعد سنة ١٨٤٥ للميلاد. قدرها ١٠,٢ ومدتها الى حد ما طبت ٢ سنين و٢٢٢ يوماً. وفي سماتها باسم اربادني او اربانة ابنة مينوس نزيوجو باسيفا اطالب اربانة ٣

أرياراثس

Ariarathes

اسم لعشرة ملوك تولوا كبادوكية من سنة ٢٧٠ الى سنة ٩٢ قبل الميلاد واشهرهم ارياراثس السادس الذي ملك من سنة ١٦٢ الى ١٢٠ قبل الميلاد وعهد في رومية وكانت سياسته موافقة ليل الرومانيين فكان ذلك سبباً لحسارته الملك سنة ١٥٨ قبل الميلاد الا انه بعد ذلك بمئة قصيرة اعاده الرومانيون الى منصب في الحكومة. ولما قبض ديتريوس سوتر على خصمو اولفرنس استرجع كل سلطاته السابقة ثم قتل سنة ١٢٠ في الحرب التي اثارها الرومانيون على اروسانيكوس الذي طلب الحصول على مملكة برغاموس بعد وفاة أنطس الثالث وهو الذي بعث اليو بخار برمن رومية ليعامل اليهود بالرفق واللين كما ورد في سفر المكابيين (٢: ١٥) وبثال ان ارباراثس حكمة مركية من كلفيت معانها الرئيس الشريف او الرئيس العظيم

أرياس

Areas

بلية في البرازيل في ولاية ساون باولو بعد ١٥٠ ميلاً عن سانتوس الى الشمال الشرقي و ١١٠ اميال عن روجيزرو الى الشمال الغربي. اعظم تجارتها في البن والطبوع. وارياس ايضا مقاطعة في البرازيل. سكانها مع البلدة المذكورة ٦٠٠٠ نفس. وارياس اسم لاربانة وسندكر

أرباط الحبشي

هو ارباطين انجيم الحبشي قائد اصحبه الفجائي وقد مؤدك في ترجمة ابرهة الاشمر فاغنى عن الاعادة

أريانة

Aryan-jens

١. اسم للبلاد لا ياه شعوب اصلها هندي اوري . ويقال ايضا ارياس وأريّة . وهي على ما ذكر في الاصحاح العاشر من سفر التكوين من نسل يافث ومعنى اسمها امتداد وثق . لان تلك الامم امتدت بالحقبة الى الاقطار الشمالية وانتشرت فروصها في قسم من آسيا وكثير بلاد اوريا . وقد ذكر الكتاب اجماع ذرية نوح بعشائرهم بعد الطوفان في بلاد شعار حيث بنى برج بابل واثم من هناك تفرقوا في كل الارض . ولما ذرية يافث فقد ذكرها الكتاب هكذا « بنو يافث جومر وماجوج وما داي وياوان وتوبال وماشك وتيرس . وبنو جومر اشكناز ورفاث وتوجرمة . وبنو يوان اليشة وترشيس وكنيم ودودانيم من مولاد تفرقت جزائر الامم باراضهم كل انسان كلسا وحسب قبائلهم باهم » وقد اتفق كل العلماء في الاعتراف باهمية هذه الكتابة التي نلست معها اكتشافهم الوبية فانه اذا صعب تعريف كل الامم التي ذكرها الكتاب تعريفنا مدققا مضبوطا فلا سبيل الى ذلك في ان جومر يدل على امة الكيميين والفينيقيين والفلبين العظيمة وان ما داي يدل على الماديين وياوان على البابليين او الابونيين وهم الاغريقون الذين كانوا يقولون انهم من نسل يافث . وتوبال على الفيباريين جبران الكنعانيين وماشك على المكيين المتصلين بحدود ذرية توبال . وتيرس على الليرانيين . واشكناز على الاشكنانيين او الليرانيين . وتوجرمة على الارمن . واليشة على الهيلانيين الذين هم فرع من السلسلة الاغريقية

جبال كيلسة في وادي بكسرة وهو سيرداريا الذي يقطع خانة خوقند الحالية و يصب في بحر ازال وهنا ك اتخذ بنو يافث اسما عاما لم هو على ما في كتب الزرادشتيين ايرياس وفي اللغة السكريدية ارياس ومعناه الصالحون او المعتبرون . وسميت بلادهم اريانة او اريانة وهي ما جعله الرومان واليونان آريا (راجع اريا) واريانة ثم سموا بكل اسيا الوسطى الى حد دجلة ونحو قاف لان الاريانة كانوا قد انتشروا في تلك المقاطعات حيث حفظ اسمهم الى هذه الايام في اسم ايران وهو الاسم الحقيقي لبلاد فارس . وفي اسم مدينة هراة . وكانوا يدعون ايضا في بلاد الاريانة هرقانية وبرثية ومادي وفارس غيران القدماء كانوا يعرفون في الوقت نفسه ان بقطر باقة وهي بلاد بلخ (وسغدبانه) وهي بخارى وخيول وقسم من خوقند (عبارة عن اريانة الاصلية . وقد عرف الان عموما موطن الاريانة القديم ولكن للوقوف على شروحات مدققة ينبغي تنقيش كتب الفرس الدينية فانه يعرف منها ان اريانة الاصلية كانت متقدمة في جهة الشمال لانه ذكر في القديس ادم احد كتبهم ان « اريانة تقاسي بسبب رداة اهرمان شمامات شديدة » وكلام ميانوس مركينوس هو اشبه بهذا الكلام . فيستنتج من ذلك ان موقع اريانة الاصلية بالنسبة الى البلاد التي سميت باسمها فيما بعد كان في الشمال الانصي وان امة الاريانة هاجرت من الشمال الى الجنوب والى الغرب . فالحالة هذه يقتضي ان يكون موقع اريانة الاصلية في خانة خوقند الحالية على حدود سيرداريا . وكان زرادشت يزعم ان في هذه البلاد موقع الفردوس الارضي المخصص بالامم التي من نسل ارياني . فان التوحاشي التي يستعملها سيرداريا هي ذات خصص غريب وقد زانتها الطبيعة بمحاصر طاملا اطلس شعراء المشرق في وصفها . وقد ذكر في القديس ادم ايضا عدة فراديس اخرى اى عدة ملاطرين حيث مخصصة لاطلها هرملسل الاريانة وهي ستة عشر فردوسا واستفاد منها ومن الاصحاب العاشر من سفر التكوين فوائد عظيمة

الالهية جداً معرفة اصول الشعوب غير انه لم يقع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من افغانستان بلاداً ضعف
 يات اسام البلدان المذكورة في هذا الكتاب والاسماء غرضنا تقريباً في كبرها. وكانت نقطن فيها ام كثيرة يتكلمون
 الجغرافية في الاصح المناخلة على وجه مقرر. فالبلدان المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكوري. اولاً
 ايربانه وفي اريانة. ثانياً صفدا او كندا وفي سديانة
 ثالثاً موروانتي سميت مرجبانه وفي مرو الحالية التي
 هي واحدة صحراء خراسان. رابعاً باخدي وفي عبارة عن
 بقطر وفي بلخ الحالية على مذهب انكوتيلوس دوبرون
 وعن زاريسبة القديس وفي بغديس الحالية على مذهب
 اوجينيوس برنوفوس. خامساً نيكايا وفي نسا الحالية بين
 مرو وبغديس سادساً هاروبو وفي بلاد هرات التي يسمونها
 هاراباس المدعو الان هري رود. سابعاً قاي كيرينا دوجاكا
 سابعاً وفي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وأما على
 مذهب اوجينيوس برنوفوس في دوشك عاصمة بختان
 القديس. ثامساً روم بورقستان ومعناه الراسعة الغزيرة
 المراهيوزما كانت هارو على مذهب انكوتيلوس تاسعاً قهر كانا
 وفي مراقبة التي كانت مدعوة ايضاً برقانية. عاشراً
 هاراغاني وفي ارخوسيا التي يسمونها ارخونس. حادي
 عشر هيومات وفي وادي هيومنندروس المسى الان
 هلمند. ثاني عشر راغان وفي راقابة. ثالثاً عشر
 جفرا (حيث قرر اهرمان عادة احراق الموتى)
 وهي حرق التي في خراسان على مذهب
 انكوتيلوس وأما على مذهب اوجينيوس برنوفوس فهي
 حرق التي في بلاد غزنة. رابع عشر فارينا. وربما كان
 موقعها على نهر السند. خامس عشر هيما هندو وهو اسم
 زرادشتي موافق لستاسندو السكسكتي وبراديو بلاشك
 بختاب او بلاد السبعة الانهار التي هي نهر السند والآخر
 الستة الصغيرة التي تصب في سدس عشر اوبا
 أودابو راقايو ومعناه تحت الاقاليم الرطبة.
 وقد ظن اوجينيوس برنوفوس ان المراقبو ولاية السند
 الحالية. فعلى ذلك تكون اريانة المذكورة في الزنداقستا
 (وهو كتاب زرادشت) المشتبهة على كل تركستان المستقلة

الالهية جداً معرفة اصول الشعوب غير انه لم يقع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من افغانستان بلاداً ضعف
 يات اسام البلدان المذكورة في هذا الكتاب والاسماء غرضنا تقريباً في كبرها. وكانت نقطن فيها ام كثيرة يتكلمون
 الجغرافية في الاصح المناخلة على وجه مقرر. فالبلدان المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكوري. اولاً
 ايربانه وفي اريانة. ثانياً صفدا او كندا وفي سديانة
 ثالثاً موروانتي سميت مرجبانه وفي مرو الحالية التي
 هي واحدة صحراء خراسان. رابعاً باخدي وفي عبارة عن
 بقطر وفي بلخ الحالية على مذهب انكوتيلوس دوبرون
 وعن زاريسبة القديس وفي بغديس الحالية على مذهب
 اوجينيوس برنوفوس. خامساً نيكايا وفي نسا الحالية بين
 مرو وبغديس سادساً هاروبو وفي بلاد هرات التي يسمونها
 هاراباس المدعو الان هري رود. سابعاً قاي كيرينا دوجاكا
 سابعاً وفي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وأما على
 مذهب اوجينيوس برنوفوس في دوشك عاصمة بختان
 القديس. ثامساً روم بورقستان ومعناه الراسعة الغزيرة
 المراهيوزما كانت هارو على مذهب انكوتيلوس تاسعاً قهر كانا
 وفي مراقبة التي كانت مدعوة ايضاً برقانية. عاشراً
 هاراغاني وفي ارخوسيا التي يسمونها ارخونس. حادي
 عشر هيومات وفي وادي هيومنندروس المسى الان
 هلمند. ثاني عشر راغان وفي راقابة. ثالثاً عشر
 جفرا (حيث قرر اهرمان عادة احراق الموتى)
 وهي حرق التي في خراسان على مذهب
 انكوتيلوس وأما على مذهب اوجينيوس برنوفوس فهي
 حرق التي في بلاد غزنة. رابع عشر فارينا. وربما كان
 موقعها على نهر السند. خامس عشر هيما هندو وهو اسم
 زرادشتي موافق لستاسندو السكسكتي وبراديو بلاشك
 بختاب او بلاد السبعة الانهار التي هي نهر السند والآخر
 الستة الصغيرة التي تصب في سدس عشر اوبا
 أودابو راقايو ومعناه تحت الاقاليم الرطبة.
 وقد ظن اوجينيوس برنوفوس ان المراقبو ولاية السند
 الحالية. فعلى ذلك تكون اريانة المذكورة في الزنداقستا
 (وهو كتاب زرادشت) المشتبهة على كل تركستان المستقلة

الالهية جداً معرفة اصول الشعوب غير انه لم يقع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من افغانستان بلاداً ضعف
 يات اسام البلدان المذكورة في هذا الكتاب والاسماء غرضنا تقريباً في كبرها. وكانت نقطن فيها ام كثيرة يتكلمون
 الجغرافية في الاصح المناخلة على وجه مقرر. فالبلدان المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكوري. اولاً
 ايربانه وفي اريانة. ثانياً صفدا او كندا وفي سديانة
 ثالثاً موروانتي سميت مرجبانه وفي مرو الحالية التي
 هي واحدة صحراء خراسان. رابعاً باخدي وفي عبارة عن
 بقطر وفي بلخ الحالية على مذهب انكوتيلوس دوبرون
 وعن زاريسبة القديس وفي بغديس الحالية على مذهب
 اوجينيوس برنوفوس. خامساً نيكايا وفي نسا الحالية بين
 مرو وبغديس سادساً هاروبو وفي بلاد هرات التي يسمونها
 هاراباس المدعو الان هري رود. سابعاً قاي كيرينا دوجاكا
 سابعاً وفي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وأما على
 مذهب اوجينيوس برنوفوس في دوشك عاصمة بختان
 القديس. ثامساً روم بورقستان ومعناه الراسعة الغزيرة
 المراهيوزما كانت هارو على مذهب انكوتيلوس تاسعاً قهر كانا
 وفي مراقبة التي كانت مدعوة ايضاً برقانية. عاشراً
 هاراغاني وفي ارخوسيا التي يسمونها ارخونس. حادي
 عشر هيومات وفي وادي هيومنندروس المسى الان
 هلمند. ثاني عشر راغان وفي راقابة. ثالثاً عشر
 جفرا (حيث قرر اهرمان عادة احراق الموتى)
 وهي حرق التي في خراسان على مذهب
 انكوتيلوس وأما على مذهب اوجينيوس برنوفوس فهي
 حرق التي في بلاد غزنة. رابع عشر فارينا. وربما كان
 موقعها على نهر السند. خامس عشر هيما هندو وهو اسم
 زرادشتي موافق لستاسندو السكسكتي وبراديو بلاشك
 بختاب او بلاد السبعة الانهار التي هي نهر السند والآخر
 الستة الصغيرة التي تصب في سدس عشر اوبا
 أودابو راقايو ومعناه تحت الاقاليم الرطبة.
 وقد ظن اوجينيوس برنوفوس ان المراقبو ولاية السند
 الحالية. فعلى ذلك تكون اريانة المذكورة في الزنداقستا
 (وهو كتاب زرادشت) المشتبهة على كل تركستان المستقلة

الزمان الذي حدث فيه هذا الانشقاق فليس هنا محل
البحث عنه . وقد نسب الى هذا الانشقاق مهاجرة
بعض قبائل أريانية خرجوا من جهة الشرق وقطعوا بحر
السند ودخلوا بمحباب . وقد انفتح لنا من القديس
توطون في بلاد السبعة الانهر وما الرينغ وهو اقدم كتب
الهنود المقدسة فقد ذكر انهم قطعوا النهر المذكور وهم يكسبون
الهند شيئا فشيئا حتى انزل عليها كلها ثم تسلطوا على سكانها
الاصليين الذين هم من نسل مغولي والذين ربما كان
قد وجد بينهم بعض طوائف من السود لانه كثيرا ما
ذكر في رينغ قيدا قليلة من سود الجلد كانوا يستصرون
المبيدات عليها وربما كان المراد من هذه الاستعارة
الارواح الشريرة المسماة اسوراس المنصفة دائما بالمواد
للدلالة على الخوف والرجب اللذين ينشأ عن خيبتها وعلى
كل فان الغزاة الذين ساروا من ساحل اكسوس الثوا
في الهند قليلة شريفة كانت تنفخر باسم اريانة وسمت
البلاد التي استولت عليها اريافستا وصارت كلة أريا
مقابلة لكلة سيدا ورئيس . وكانت لقب اكمل للمبيدات
الذكور والاناث . وهذه الامة هي التي مدّنت الهندوسنت
ها مذاهبها الدينية غير انه كان بين اريانة والهنود
الوطيبين حروب طويلة هائلة . وقد وجد في رينغ قيدا
المار ذكر عبارات على هذا الاسلوب « يا اندرا القدير
اعنا لندفع قوات اخصامنا وغيظ عدونا . انصر ايا على
هذه المجموش المختلفة التي مهاجمة . واقهر الداسيو » ولقظة
داسيو كثيرة في مثل هذه العبارات ومعناها اللصوص وكان
يراد بها اعتداء با الوطنيين الذين كانوا اعداء الاريانة
وذكر في محل آخر من هذا الكتاب « يا اندرا اجعل
نفس بعض داسيو قيدا للاريانة » وقد حدثت مهاجرات
اخر اريانية الى جهة المغرب ومن اهلها مهاجرة الماديين
الذين قبلوا شريعة زرادشت مكتوبة بلغتهم نفسها المسماة
بزند وقسند هيرودوتوس اعلمهم كانوا اولاً يسبون اريانة
وانهم انفصلوا لاجلها من الارومة العامة قبل الفرس الذين
كانت لغتهم البهلوية بزمان طويل ولم يقبل الفرس
والفلسطينيين والقمريين والكاريين وسائر المجموعين التي

تعاليم زرادشت الا في عصر متأخرا لنسبة الهم . وفي
الاصحاح العاشر من سفر التكوين ما يثبت هذه القضية
لانه يذكر الماديين ولا يتكلم عن الفرس . واما جدول
تعداد الشعوب الذي في القديس يوزفوس
الماديين ولا الفرس وذلك ما يدل على انه في وقت
وضع هذا الجدول لم تكن هاتان الامتان قد توجهتا بعد
الى جهة المغرب . ويصعب تحقيق الازمان المختلفة
التي فيها اتجهت عتائر الاريانة الى المغرب وانتقل بعضهم
الى غربي اسيا ولا سيما اسيا الصغرى وبعضهم الى اوربا .
ومن العتائر الاريانة الذين تركوا وطنهم القديم في ما
وراء الاكسوس العتائر التي سلسلها الكتاب من يافان
والمسيون في كتب الهنود باوانا وصحا وانفسهم
باونة ثم ابوين ثم يونان مع اخوهم الهيلانيين . ويستخرج
من احدي سجل مانيثون الذي كتب تاريخ مصر انه كان
يوجد بين الفاتحين المدعوين هيكسوس اورعاة الذين
اكتسبوا وادي النيل اسباط هيلانية واغريقية وهذا ما
يدل على ان هذه المهاجرة اريانية جرت نحو سنة ٢٢٠٠
قبل الميلاد وهكذا تنضح من جهة معرفة المستعبرات
القديمة التي خرجت من مصر الى بلاد اغريقية فمدتها
ومن جهة اخرى المقاربة القوية التي توجد بين ميثولوجيا
المصريين وميثولوجيا الامم التي هي من ارومة اريانية .
وقد دخلت غرق اخر اريانية اغريقية عن طريق اسيا
الصغرى في العصر الذي كان اخوهم فيو باقين في مصر .
فمنهم البلاجيون الذين توطن منهم عدة اسباط في
ايطاليا وجزائر البحر المتوسط تاركون في كل مكان
نزولوا آثارا لا تخفى من انبتهم المائلة للعبية المسماة
كيكلوية التي تجعب منها الى الان اهل اغريقية
وايطاليا وسردانيا . وسكنت اسباط اخرى اريانية مئة
طويلة في نواحي قوق فاف واسيا الصغرى قبل ان
انزلوا طريهم نحو الغرب وارسلوا اليه مستعبرات . ولكن
اعظم وائد الامم التي اجتازت الاكسوس كانت امم الغالية
والفلسطينيين والقمريين والكاريين وسائر المجموعين التي

توطيت في فرنسا المجزأة البربرية ويليها وسواها وقسمها
كثيراً من إيطاليا وإسبانيا وترك وراها في اجنارها
من آسيا الى اوربا مستعمرات عظيمة متدرة في القدم
والمانيا وخصوصاً في سواحل الطونة لكي ترسل منها
في بعد مستعمرات أخرى الى ايليريا حتى واسط آسيا
الصغرى. ويحسن ان نلاحظ ان الغلبة للفرس لم ينسوا
وطنهم الشرقي القديم فكانوا يقولون انهم أنبا من
دفر وباني أي من بلاد الصيف وهي التي زعم شارح
كبري (أي عالي) انها في جهة التسطنطية فان لم
يكن موطنهم الأصلي قرب تلك المدينة يستدل على الأقل
على انهم في مسيرهم الى اوربا مرؤ بها. وأما الدقة
والثبوت ان الألمان والصقالية فلم يظهروا الا بعد تلك
الازمان ولكن لا يتج من ذلك ان مهاجرهم من بلاد
أريانة كانت بعد ذلك بكثير. لانهم ربما كانوا قد
لبوا مدة طويلة في البلاد المتوسطة. والكلام الذي
ذكره ميرودوتوس عن بلاد السرمطة وهي بلاد الروس
الحالية في أواسط القرن الخامس ق. م يدل ايضا على
ان الصقالية كانوا بلا شك متوطنين في قسم كبير من
تلك البلاد مع ام اللغة التي لا شك في انها كانت سائدة
هناك وعلى ذكر الصقالية بناسب ان نذكر هنا حادثة
يعرف بها شيء مهم. فانه بين كل اللغات المحية واللغات
القدية المعروفة عندنا ما عدا الزند أي لغة قدماء الفرس
الدينية لا توجد لها علاقة شديدة مع اللغة السنسكريتية
نظرا للبللونية والاسبانية واللغتين المستعملتين في
كورلانث ولينونيا. قال ايكوف ان الليثوانية واللغة
تولان مع البرتسية القديمة عائلة السنة متوسطة بين
لغات الصقالية الأصليين ولغات الهند ومنها وبين
السنسكريتية مشابهة تامة واضحة تظهر من اول وهلة
والليثوانية وحدها تفوق في ذلك الروسية واليوهينية
والبولونية حتى والفونطية واللاتينية والاغريقية ايضا.
وأما السكندنافيون فلم يأتوا الا في زمن متأخر جداً
الى البلاد التي يسكنون فيها الآن. ومن حكايهم
يظهر لنا ان اودن خرج باسم سيغي من بلاد الآسنة
قرب بحر الخزر وتوطن في شبه الجزيرة السكندنافية بعدما
انفأ مراكز في كثير من البلاد التي اجتاز فيها. وقال
ويلفورت ان نفس اسم سكندناف ربما كان مأخوذاً
من سكانها وهو معبود الحرب عند الهنود والتمبات هذا
الرأي ذكر هذا العالم الفرقي قصة دينية هندية تستحق
الانفاث ومنها يعرف ان سكانها استغاط غضباً
من انتصار غانيا عليه وكان قد سبق في المسير حول الكرف
الارضية فصار الى البلاد التي فيها طير الكركي (وهي كرونكا)
وهناك رعى سيفه بأسا فيقي السيف غاصاً في الارض.
فتكون بلاد الكركي هي نفس سكندنافيا على مذهب
ويلفورت لكن يجب ان يعلم انه يوجد كركي في غير
الدانرك واسوج ونروج. هذا ولم يكن ممكناً ان نذكر
هنا الا مختصاً بمجالات مهاجرات الأريانة أي ذرية
بافث. وللقام يضيح دون التفاصيل وباراد سلسلة
طويلة من البراهين الانثوغرافية والجغرافية والنيولوجية
والارخولوجية وما شاكل ذلك. وأما البرهان
الاسمي الذي لا رد عليه فهو المأخوذ من القرابة
المعلومة بين كل الاسن الهندية الاوربية المينة والمحية
التي تولف في العالم عائلة متميزة الفروع بكل وضوح
كفروع الاسن السامية والاسن الاورالية وغيرها وقد
لاحظ ذلك الكتاب القدما في الام الفاطنة بين جبل
كبلسته وبعبر الفرات وهي الحدود التي كانوا يجعلونها
لأسبا. لان اسبابون يصح بكلام خصوصي انهم كلهم كانوا
يتكلمون بلسان واحد تقريباً. ولا يمكن كالا يخفى ان تعين
العصر والظروف التي فيها خرجت ام الأريانة من وطن
اجدادهم الاولين غريانه واضح ان هذا المخرج اسم مدة
فرون كثيرة وكان يوجد السكان وغزوات الفتران
المغول والمجاعات على ما يظن وفوق كل ذلك الارادة
الالهية تعين الاوقات التي فيها هاجرت هذه الامم
والمظنية المنة لتأخذ مركزاً ممتازاً في اوربا وسائر
العالم. ومع ذلك اذا لم يكن ولو بالقرية بين تعين العصر

الذي ابتدأت فيه بحركة المهاجرة هذه أو تلك القبيلة. وأما عدد أريانة الهند فهو غدير جداً غير أنهم مختلطون من أمة الأريانة فلا يعد أن تكون المهاجرة بمسومها قد تمت بين سنة ٥٠٠ و ٢٠٠ سنة ق. م لانه من بعد القرن الخامس ق. م لم يذكر المورخون غزوات في أوروبا الا غزوات ام الفنة والثر والفرول الذين دفعهم ام اخر اسبونية وكانت قوق امتداد امة الأريانة حيث لم قد ثلاثت . واما من بقي من ذرية بانث على شواطئ بكمترس والأكسوس فآل ابرم الى الخضوع لسلطة الام القورانية اي الفتر والفرول وكذلك مو حال بقاياهم الذين بقوا في وطنهم العام اي الوطن الاصلي فانهم هم اصل السكان في خوقند وخيو وبجاري وعموم التركستان وهم خاضعون للفرانجيين الذين من اصل تيري او مغولي عن ائهم اكثر سكان تلك الممالك عدداً . وبعد هذه القبائل الأريانية السافطة من ٧ الى ٨ ملايين نفس واسمهم الان طاجقة وأخص اشغالهم الزراعة واذا حاولنا تعديل قوق الأريانة في العالم نرى ان سكان أوروبا منهم ما عدا القبائل التي هي من اصل أورالي كالقنغوسون والثر والجر والترك وبعض الروس . فعدد الأريانة في أوروبا نحو ٢١٨ مليون نفس حال كون عدد الأوراليين فيها ٦٤ مليوناً غير ان جنسية الأريانة قد استقرت قسماً من هذه القبائل فان فئة روسيا قد صار نحو نصفهم أريانية باقياهم لسان الصقالية الذي سيجعلهم يوماً مختلطون اختلاطاً تاماً مع جماهير الأوراليين ذرية بانث . ومع قنادي الزمان ضاقت أوروبا دون الام المخرقة من أرومة الأريانة فغبروا البحر المحيط قاصدين امركا حيث انشأوا مستعمرات ولذلك قد زيد على العدد المذكور في أوروبا ٦٢ مليوناً منهم ستون مليوناً في امركا و مليونان في اوسيانكا وهكذا يبلغ عدد امركا من ٢٨٠ مليوناً من الانفس مع قطع النظر عن الذين منهم في اسيا كالبحيم والارمن والكرج والاطاجينة والافغان وغيرهم فانهم يملكون نحو خمسين مليوناً فضلاً عما في افريقية من البرابرة كسكان جبال اطلس وغيرهم . نرى في تضاريف الافعال من هذه الفروع جميعاً ولا

سها في ما كانت أكثر قديمة الزبادات الاصلية التي
 تلقى آخرها وهي ميوي وبي في الفرد وماسي وثاني وثني
 في الجميع . وقد ذهب الذين تعمقوا في درس اللغة
 الارباينة الى انها مولدة من مواد ذات صوت او حركة
 واحدة تعبر في الغالب اصلاً وهي على قسمين فعلى تدل على
 حدث او كنية واسمية او حرفية تدل على وضع او جهة .
 فمن هذين القسمين تركب على الأكثر الصور الفرماطية
 وتعتبر اقسام الكلام وبواسطة زيادة ضامر على اصول
 الافعال يصاغ زمان فعلي مع الأشخاص الثلاثة باعدادها .
 ويصاغ الماضي بزيادة حرف في اوله وربما صيغ بتضعيف
 الاصل للبالغة واما المستقبل فيصاغ بواسطة افعال
 المساهمة . وكان يدل على التمني بلفظة اي ومعناها اذهب
 ثم حلتها لفظه اس ومعناها كن . وربما كان الامر اولاً
 مختصراً في الخطاب . ويتصرف الاسماء والصفات
 والضمائر فتوصل الى تميز العدد وحالة الاعراب
 والذكورة والانثى . ولم يكن عديم في اول الامراة
 للتعريف وكانت ادوات العطف عديم قليلة جداً ولم
 يكن يقصد بها الا الربط لان التركيب الجمل كان بسيطاً
 جداً وكان عديم من اسماها العدد في المائة والظاهرة انه لم يكن
 عديم اسم للآلف . وقد طرأ على التركيب الاصل للغة
 الارباينة تغييرات ونقص وزيادة في ايامها المتأخرة وقد
 حفظت باكثر كما ل ويجوز في لغة السمركية ولذلك
 كان يستدل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ
 تلك العائلة . ووحدة اللغة الارباينة يستلزم لامحالة
 وحدة شعب ارباني اي انه لا بد من ان يكون قد وجد
 في وقت ما في احدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة
 فكانت تتعمق اللغة المذكورة ثم امتدت الى جهات
 مختلفة وانفصلت بعضها عن بعض فتوحدت بذلك الى
 ان وصلت الى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا
 ان نعين بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه
 ذلك واقدام تاريخ يمكننا ان نصل اليه من تاريخ تلك
 العائلة هو من سنة ٤٠٠٠ ق . الى سنة ٢٠٠٠ ق . حين
 كان الهنود والفرس امة واحدة . واقدام اقسام الفيداس
 رعا كان قبل المسيح بقرن الثاني سنة . واما القسما فافل من
 ذلك بكثير
 ٢٠٠٠ ابنة مهنوس ملك اكريت من زوجة باسينا
 قال او مهنوس احببت ثيسوس لما الى اكريت لمقابلة
 مينوتور مع الاثينيين الذين اتوا ليقدموا له المجزية
 واعطته كبة من الخيطان استعان بها على الخروج من
 البري التي دخلها للقتل مينوتور فعرض عليها ثيسوس
 ان يتزوجها مقابل لها على صنعها فاجابته اريانة الى ذلك
 وسافرت معه الى انها لما وصلا الى جزيرة نكسوس
 ارسلت عليها ديانا نبألاً تقتلها . وفي رواية اخرى وهي
 المشهورة انه لما وصلا الى جزيرة نكسوس تركها ثيسوس
 وحدها ورجع الى بلاده ففرق باخوس لحالها وتزوجها
 مختصراً في الخطاب . ويتصرف الاسماء والصفات
 والضمائر فتوصل الى تميز العدد وحالة الاعراب
 والذكورة والانثى . ولم يكن عديم في اول الامراة
 للتعريف وكانت ادوات العطف عديم قليلة جداً ولم
 يكن يقصد بها الا الربط لان التركيب الجمل كان بسيطاً
 جداً وكان عديم من اسماها العدد في المائة والظاهرة انه لم يكن
 عديم اسم للآلف . وقد طرأ على التركيب الاصل للغة
 الارباينة تغييرات ونقص وزيادة في ايامها المتأخرة وقد
 حفظت باكثر كما ل ويجوز في لغة السمركية ولذلك
 كان يستدل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ
 تلك العائلة . ووحدة اللغة الارباينة يستلزم لامحالة
 وحدة شعب ارباني اي انه لا بد من ان يكون قد وجد
 في وقت ما في احدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة
 فكانت تتعمق اللغة المذكورة ثم امتدت الى جهات
 مختلفة وانفصلت بعضها عن بعض فتوحدت بذلك الى
 ان وصلت الى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا
 ان نعين بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه
 ذلك واقدام تاريخ يمكننا ان نصل اليه من تاريخ تلك
 العائلة هو من سنة ٤٠٠٠ ق . الى سنة ٢٠٠٠ ق . حين
 كان الهنود والفرس امة واحدة . واقدام اقسام الفيداس
 رعا كان قبل المسيح بقرن الثاني سنة . واما القسما فافل من
 ذلك بكثير
 ٢٠٠٠ ابنة مهنوس ملك اكريت من زوجة باسينا
 قال او مهنوس احببت ثيسوس لما الى اكريت لمقابلة
 مينوتور مع الاثينيين الذين اتوا ليقدموا له المجزية
 واعطته كبة من الخيطان استعان بها على الخروج من
 البري التي دخلها للقتل مينوتور فعرض عليها ثيسوس
 ان يتزوجها مقابل لها على صنعها فاجابته اريانة الى ذلك
 وسافرت معه الى انها لما وصلا الى جزيرة نكسوس
 ارسلت عليها ديانا نبألاً تقتلها . وفي رواية اخرى وهي
 المشهورة انه لما وصلا الى جزيرة نكسوس تركها ثيسوس
 وحدها ورجع الى بلاده ففرق باخوس لحالها وتزوجها
 مختصراً في الخطاب . ويتصرف الاسماء والصفات
 والضمائر فتوصل الى تميز العدد وحالة الاعراب
 والذكورة والانثى . ولم يكن عديم في اول الامراة
 للتعريف وكانت ادوات العطف عديم قليلة جداً ولم
 يكن يقصد بها الا الربط لان التركيب الجمل كان بسيطاً
 جداً وكان عديم من اسماها العدد في المائة والظاهرة انه لم يكن
 عديم اسم للآلف . وقد طرأ على التركيب الاصل للغة
 الارباينة تغييرات ونقص وزيادة في ايامها المتأخرة وقد
 حفظت باكثر كما ل ويجوز في لغة السمركية ولذلك
 كان يستدل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ
 تلك العائلة . ووحدة اللغة الارباينة يستلزم لامحالة
 وحدة شعب ارباني اي انه لا بد من ان يكون قد وجد
 في وقت ما في احدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة
 فكانت تتعمق اللغة المذكورة ثم امتدت الى جهات
 مختلفة وانفصلت بعضها عن بعض فتوحدت بذلك الى
 ان وصلت الى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا
 ان نعين بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه
 ذلك واقدام تاريخ يمكننا ان نصل اليه من تاريخ تلك
 العائلة هو من سنة ٤٠٠٠ ق . الى سنة ٢٠٠٠ ق . حين
 كان الهنود والفرس امة واحدة . واقدام اقسام الفيداس
 رعا كان قبل المسيح بقرن الثاني سنة . واما القسما فافل من
 ذلك بكثير

أريانة
 Ariano

٢٠٠٠ مدينة في ولاية برن في سويسرا انزلنا من ايطاليا الجنوبية
 تبعد اميلاً عن بنفنتو الى شرق الشمال الشرقي عند سكانها
 ١٢٠٠٠ نفس وهي مدينة على تل في مملكة من ممالك
 الابيين المطروقة وكثير من بيوت الفراء فيها مجورة في
 الصخور والارض وفيها كنيسة كبيرة جميلة وعدة كنائس
 صغيرة واديرة وكاذبة وقد تزلزلت ارضها كثيراً في آخر

زلزلة حدثت فيها كانت سنة ١٧٣٢. وبها معامل الخرف
ولها تجارة خارجية في السمن والخمر
٢. مدينة من إيطاليا أيضاً بعد ٢٥ ميلاً عن
فرارا إلى الشرفي الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أريبيرت Aribert

١. أريبيرت أو أكاربيرت الثاني ابن كلوتير الثاني
وأخو داغوبيرت الأول أعطي ملكة أكونيانا واليس
الناج في تولوز سنة ٦٢٨ م. إلا أنه توفي سنة ٦٢٠ م
بعقبه إلا ولداً عاش بعداً مدة قصيرة
٢. أريبيرت الأول ملك اللومباردين خلف رودولف
سنة ٦٥٣ م. وأبطل مذهب آريوس سنة ٦٦٠
وتوفي سنة ٦٦١ بعد أن قسم مملكته بين ولديه برنارث
وغندبرت

٣. أريبيرت الثاني ملك اللومباردين جلس على
تخت الملك سنة ٧٠١ م. وكان ابن راجميرت دوق
تورين الذي سلب الملك، قتل لويبيرت الذي سلبه أبوه
ملكته وقتل أيضاً حليفه روتاريس وخلفه انسبرند في
تخت الملك سنة ٧١٢

أريبون Arebo, ou Arbon

أو أربون مدينة من إفريقية في غينا بعد ٢٠
ميلاً عن بنين إلى الجنوب الغربي واقعة على نهر فرموزا
على مسافة ٤٠ ميلاً من مصبو. كانت سابقاً مركزاً مهماً
للتجارة بالعبيد

أريبولوم

مدينة في بيشيبا تدعى الآن أركي راجع أركي

أريت Arit

بلدة من الهامبوس في سافوا الأصلية قرب نهر شران
سكانها ٢٢٠ نفساً

أريت Arette

بلدة من فرنسا من ولاية البرنات السفلى في ناحية
أريت عدد سكانها ١٢٢ نفساً

أريتاق Oraitak

وادي فيه أحساء وطح في طريق الجبلين من فيد
ذكره باقوت في معجمه

أريتريا Eretria

مدينة قديمة في جزيرة أوبه تسمى اليوم باليونان
موقعها على ساحل الجزيرة الغربي على مسافة بضعة أميال
من خلقيس إلى الجنوب الغربي وكانت تنافسها في التجارة
أسست قبل حرب تروادة وصارت خفية قوية من أعظم
مالك اليونان البحرية كان بينها وبين خلقيس خصام.
ولما عصت المدن اليونانية في أسيا على ملكة فارس
ساعدتها أريتريا فاضمر لها أهل تلك المملكة سنة ٤٩٠
سنة قبل الميلاد شهروا عليها القتال ودكوا أبنيتها
إلى الأرض إلا أنها لم تلبث أن أعيد بناؤها جنوباً
مركزها السابق واشتهرت في حرب البيلوبونيسية وأقام
فيها مينديوس الفيلسوف تلميذ أفلاطون مدرسة مشهورة
للفلسفة ولم تنزل آثارها باقية إلى الآن

أريتري Erythre

مدينة يونانية في أسيا الصغرى موقعها على ساحل
البحر عند طرف شبه جزيرة صغرى أسسها الأكرتيون وكان
لها مرفأً حسن يقابل ٤ جزائر صغيرة مسماة هيبي. وكان
في عزم الاسكندر أن يضلها عن اليابسة في وجع مياس
المجاور لها بخليج بختو. وكانت مشهورة بكاهنة تسمى
أيتروفي. وقد بني في مركزها قرية ريتري أو ريتري
الحديثة وأثارها لم تنزل باقية إلى الآن

أريتريا

ويسمى بالفرنسية أريتري (Erythrée) وهي مأخوذة من كلمة يونانية معناها احمر وهو يطلق في الجغرافية القديمة على كل البحر أو مجموع المياه الواقع بين افريقية من جهة الجنوب الغربي وبلاد العرب من جهة الشمال الشرقي وجنودوسيان من جهة الشمال والهند من جهة الشمال الشرقي فيدخل فيها الخطيان العظيمان وهما خليج العرب وخليج الهند. والظاهر ان هرودوتوس توسع فيؤلفا طرفة على الاقويانوس الهندي وكان لا يعرف شكله والخليج الصيني فاصلا كلمة البحر الاحمر وهو الذي يسمى بالعبرانيين ببحر سوف أو بحر البردس مسميا اياه بخليج العرب وما يسمى باليونانية بالبحر الجنوبي هو على ما يظهر في بعض مواضع من تاريخ المورخ المذكور نفس بحر اريتريا وفي بعضها استعمل للدلالة على جهات منه أكثر بعدا وبجهولة أكثر من غيرها. واما الجغرافيون المتأخرون المحققون فليميز اقسام هذا البحر المختلفة قد سموا معظمه بالاقويانوس الهندي وسموا الخطيين العظيمين بالعربي والفارسي واما بحر اريتريا فقد اختلف الجغرافيون في استعماله لئلا ان المحصر في الدلالة على الخليج العربي. وذهب قوم الى ان اصل الاسم مأخوذ عن الفينيقيين الذين سموا بذلك من فينيكس وهي كلمة يونانية معناها احمر وما يعضد ذلك ما ذكره هرودوتوس من ان الفينيقيين كانوا في الاصل ساكنين على شواطئه هذا البحر. وذهب آخرون الى ان هذا الاسم مأخوذ من اليونان الحمراء أو الارجوانية التي تكسها من الفوهات المرجانية مياه المصيق الذي يصل بين البحر الاحمر والاقويانوس الهندي. وذهب قوم الى ان ذباة لذهب ليرة فنشرت واستنشرت امامها افراسا قد خلعت بالجمعة في البحر فلقها رجل فارسي اسمه اريتراس وعبر في طوف الى جزيرة اقام فيها واخذت هناك مستعمرات وسمى البحر باسمه. وقيل ان اريتراس بن بريس كان مستوليا

على تلك الارياض فسمى البحر باسمه. راجع احمر

أريثوس

Arèthuse

١. مدينة قديمة في مقاطعة خليبونيس واقعة الى شمالي حصن بالقرب من حماه كانت في ايام استرابون قاعدة اميرية عربية خاضعة لرومية وكانت تسمى استغية ومن اساقفتها افسناكيوس الذي حضر المجمع النيقاوي سنة ٥٢٥ ومقرس الاول الذي قتلته عبدة الاصنام في عهد الامبراطور يوليانيوس المجاحد ومقرس الثاني الذي حضر المجمع المخلدون في سنة ٤٥١ واولايسوس الذي اقام المجعة مع اساقفة سورية الفانية على قتل القديس بروتيريوس سنة ٤٥٦ وسوربانس الذي تولى الاسقفية في اوائل القرن السادس وابراهيم الذي تولاها قبل الثامن المجمع المسكوني السادس سنة ٦٨١

٢. نبع في جزيرة اريتريا بالقرب من سرقسه كان في الاصل معبودة من البثة ترافق ديانات الصيد استحدثت ذات يوم في نهر التي أو النيبوس فعلق معبود ذلك النهر بجها ولازمها فاستقامت بديانا تحولتها الى نبع ماء الا ان مياه النيبوس اختلطت بها حالا فانقطعت من هناك وظهرت في اريتريا وماؤها عذب مع انه محاط بمياه البحر المالحة. اطلب النيبوس

٣. معبودة من الهيرة حارسات الثفاحات الذهبية التي كانت الحصول عليهم من مناصد هرقليس الابن عشر

٤. النجبة الخامسة والتسعون من النجبات الواقعة في النجبة السابعة بين المرج والمشتري التي اكتشفت منذ سنة ١٨٤٥

أريثون

راجع ارثا

اريج

راجع ارياج

أريجينا

Erigena, John Scotus

جون سكوتوس اريجينا فيلسوس على مذهب
ارسطو ولد في نحو اواخر القرن التاسع في بعض الجزائر
الانكليزية وربما كانت ايرلاندا والمظنون انه تولى في نحو
سنة ٨٨٠ للميلاد ولكن لا يعلم الي فرنسا كان موته ام
في انكلترا . كان اوسع اهل زمانه علما واعظهم افكارا
والمظنون انه فقه في ايرلاندا وكان هناك جماعة من
الفلاسفة . وقد حافظوا كل المحافظة على قواعد مدرسة
الفلسفة في الاسكندرية وسط الاضطرابات الناشئة عن
الغزوات البربرية وانفردوا بعرضها دون غريم . وقد
اجمع عدة من المؤلفين على انه سافر الى اثينا وتعلم اللغة
اليونانية ولغات شرقية وقد جملة جماعة من المورخين
نفس جون رئيس دير اثلنغ الذي قتل سنة ٨٩٥ ولد ذلك
كان اريجينا هذا يعتبر في بعض الاماكن قديسا .
سافر الى بلاط شارل الفروسيه الملقب بالاصغر قبل
سنة ٨٤٧ فجعله رئيسا للمدرسة البلاط الملكي واشتغل في
مباحثات تلك الايام الدينية عن النعمة والقران
وفي مباحثات فلسفية وطلب اليه الملك ان يترجم الى
اللغانية المؤلفات اليونانية المسوبة كذبها الى ديونيسيوس

الارويباغي وان يوفق رسالة ضد مذهب غودمحلكن
او فيلجتيوس في المقدس . واثبت اريجينا ان القران
المقدس تذكرا للذيية التي قدمت على الصليب . وفي
جوابه على الذين ابطلوا حرية الارادة جعل طبعه
الانسان الادمية في درجة عالية ناقضا تاثير النعمة فحرم
مجمع بوليس سنة ٨٥٥ وجميع لغرس سنة ٨٥٩ مبادنة
هذه وطالب البابا نيقولاوس الاول الى شارل الاصغر
ان يطرده من بلاطه ولم يعلم ما كان من امره بعد ذلك .
وقد فقد كثير من تأليفه الا ان ارجيا لم يزل باقيا الى
الان وترجمه عن اقسام الطبيعة وقد طبع اولاً في
آكسفورد سنة ١٦٨١ ثم طبع ثانية في مونستر من جرمانيا
سنة ١٨٢٨ واضاف اليه شلوسر شرحا وقد اضاف

شارون تيرزالي كتابه المعروف بارجيا الانغلو سكوتيين
ملخص الناليف المذكور وهو يشمل على كل فلسفة وقد
جعلت على نسق مجاورة بين معلم وتلميذ على العالم
والطبيعة وعلى ما يعرف بالكانن الاعظم الذي يشتمل
على الله والانسان معا . وقد ذهب الى ان العقل البشري
يحل فيه امور منبثقة من المعرفة الالهية وان افكار
الناس محض وحي او الهام من الخالق الى المخلوق وقسم
الطبيعة الى اربعة اقسام الاول الله الذي في يده المحركة
وهو الذي يزرعها . الثاني الاسباب الاولى او الافكار
السرمدية التي بها يكمل الله عمله . الثالث العالم احساس
من الخليفة ورأسه الانسان . الرابع الله في الحالة الاخيرة
حين تنتهي مدة العالم الكامل ويرجع اليه . وقد رد
جماعة من معاصريه على كثير من تأليفه اللاهوتية الا ان
نتائج فلسفته التي من شأنها ان تجعل الله نفس الطبيعة
لم تحرم حركتها بأنها لا في جميع بارس الذي التأم في
القرن الثالث عشر . وبعد القرن البربرية التي تبعت
الغزوات الشمالية ارتقى اريجينا فجأة الى ذروة علم
الطبيعة وحاول ان يجعل الدين المسيحي طريقة علمية
واسس فلسفة القرون الوسطى وكان يعرف آراء
بلوتينوس وبروكليس والاباء اليونانيين حتى المعرفة

أريج

اسم لارجيا عند بعض العرب . اطلب اريجيا

أريجيا

Ariha (Jericho)

بالقصر انها الان ريجيا وصيرت اريحا وريجو ومعناه
موضع الراتحة الطبية او قبر . وهي مدينة قديمة جدا كان
لها في تلك الايام اهمية كبيرة . موقعها في غور الاردن
شرقي اورشليم تبعد الى الشمال على مسافة نحو ١٨ ميلا
منها . في مكان مقابل للكان الذي عبرته بنو اسرائيل
المر في ايام يوشع . وبعد عدة نحو مئة اميال (نحو ٢٠٠)
سنة ١٨٢٨ واضاف اليه شلوسر شرحا وقد اضاف

في يشوع (١٩: ٤) ان بني اسرائيل حللوا في الجبال في وكان في جوارها نبع غزير جداً يخرج من موقع المدينة ثم أريحا الشرقية . وفي المدينة الأولى من مدن الكنعانيين التي اشتمها يشوع بن نون وذكر انه كان بها ملك وذلك لايزيدها عظمة لان أكثر المدن الصغيرة كان لها ملوك (يش ١٢: ٩-٢٤) وكانت الحكومة الملكية المحكومة الوحيدة المعروفة عند الناس في تلك الايام . وكانت أريحا محاطة بأسوار عظيمة وكانت تغلق ابوابها مساء على عادة الشرقيين وما وجد فيها من الغنائم دليل على ثروها فافهم وجدوا كثيراً من الغنم والثيران والمحمير واثينة من الفخاس والمخديد وربما كانت تلك الاثينة اول ما صنع في معامل الفخاس التي كانت في سهل الاردن وهي التي استخدمها سليمان بعد ذلك كثيراً (٢ اي ٤: ١٧) وكان الذهب والفضة كثيرين فيها جداً حتى ان رجلاً واحداً بنى عاقلان تمكن من اخلاص ٢٠٠ شاقلاً من الفضة ولساناً من الذهب وزنة ٥٠ شاقلاً ورداه بابلانياً ثياباً وهذا الرأه دليل على انه كان بين أريحا والفرق الاقصى تجاراً متعاملات (يش ٦: ٢٤ و٧: ٢١) وقومها في سهل جميل بالقرب من مبركثير المنافع مما يدل على اهميتها في بلاد كانت المنافع الطبيعية فيها معتبرة جداً وفي عصر كان الناس فيوكتنون بمحصولات بلادهم الطبيعية أكثر من الآن ، واول شيء ذكر عن أريحا انها المدينة التي ارسل اليها يشوع الجاسوسين (يش ٢) من شلعي قنزل راحاب الزانية (اطلب راحاب) وكان مبيتاً على السور ولا فيها يشوع بالجوهر واخرها لعن من يقوم ويهينها (يش ٦: ٢٥ و٦: ٢٦) وعند قسمة ارض كنعان بين اسباط اسرائيل وقعت أريحا في نصيب سبط بنيامين (يش ١٨: ٢١) وما ذكر في سفر الملوك الاول (١٦: ٢٤) من ان حيشول البيشلي اعاد بناءها ونزلت عليه لعة يشوع بسيفها ما بقيت الى ذلك الوقت مهيورة لم يسكنها احد ، ثم اخذت تتقدم بعد ذلك حتى صارت مدينة عظيمة فكان الاتياد يجمعون فيها واقاموا فيها مدرسة معتبرة وبقيت كذلك الى ابتداء التاريخ المسيحي .

مدينة جديدة في السهل سميت باسم واسم اعظم الاممال التي

وكان في جوارها نبع غزير جداً يخرج من موقع المدينة القديمة التي استولى عليها يشوع وهو داخل الى ارض كنعان وكانت مياه النبع المذكور مشهورة برداءها الا انها على ما ذكر يوسيفوس اصطحمت جداً وصارت عذبة جيدة تصلح لسقي النباتات وذلك بصلوات اليبوع . وكانت الارض داخل حدودها على مسافة ٧٠ غلوة طولاً و ٢٠ استادة عرضاً غابة في الخصب تنبت اشجاراً من الخلف مختلفة الانواع والفار يستخرج منها دبس فاخر وكان يبت فيها ايضا اللسان وهو افضل نيامها وشجر الحناء والرقوم فكانت تلك الاشجار كبيرة وجبلة المنظر ملته حتى ان يشوع ابن سيراخ لم يستعجب ان يسميه المحكمة نفسها بورد أريحا (ابن سيراخ ١٤: ٢٤) واول من زار اريحا من الرومانيين كان في عهد يوسيفوس الذي اقام بها ليلة واحدة ثم اخرب بعد ذلك قلعتين من قلاعها كانتا تفرقان على مدخلها . ولما عمر غاينديوس بلاد يهودا ثانية جعلها مركزاً من مراكز المنتدى الخمسة . وفي ايام هيرودس الكبير بلغت درجة اسي ولما تم بها حلفاء الرومانيون وجدوها مملوءة من الفنائم كما كانت في ايام يشوع . وجده هيرودس الظالم المحتال في المحصول على محاصيلها من يد كلبوطرق فاقطعته اياها وكان مرقس انطونيوس قد اعطاها اياها قبل ذلك . وبعد ذلك بنى وجيزة بنى فيها قلعة سماها باسم اموني برجا ساء فاسيلوس باسم اخيه وعده ابنة جديدة اعظم من الابنة التي كانت فيها سابقاً سماها كلها باسم اصحابها واسم مدينة جديدة في السهل اعلى من اريحا سماها فاسيلوس باسم البرج ومع انه لم يتخذ أريحا مقراً دائماً اناها قبل وفاته ليهوت فيها ولكي يتوح عليه الناس لو امكنه ان يتخذ مقصداً (اطلب هيرودس) ولما مات اعلن سالوم خبر موته في ساحة اريحا للسكان الفخمة ولما سمع بعد ذلك بمدة وجيزة اخرب القصر ونهب المدينة رجل يسمي شمعون وهو ثامر كان من عهد هيرودس . الا ان ارخيلولس اعاد بناء القصر على نسق جميل واسس مدينة جديدة في السهل سميت باسم واسم اعظم الاممال التي

قام بها انه حوّل ما من قرية هناك ليعوي السهل بيت واحاب الزانية . ولا نظير اركولفوس كانت بلا الذي غرس فيه الشجارا من الفحل فصارت اربحا ثانية . وقف وكانت المدينة خربة ولعله حدث في اربحا زلزلة مدينة الفحل . ولا زارها السيد المسيح رآها على ما كانت على ما ذكره انطونيوس كما حدث في سورية في السنة هلمية في ايام هيرودس الكبير وارخيلوس . وهناك السابعة والعشرين ملك بوستنيانوس وذلك سنة ٥٥٢ ففتح عبي الاخي . ومن قصة السامري الصالح التي ذكرناها للقيلا . وقال انطونيوس ان بيت واحاب صار دبرا جرت بين اربحا واورشليم يستفاد ان اللصوص كانوا وكثيرة وذلك ما يرجح الظن ان ذلك المدير هونس بتطعون تلك الطريق وانه كان لهم السيطرة قبل الميلاد بمدة وجيزة فاجل بوسبيوس على تدبير فلاحهم وحسنهم . تعلم هل نجحت اربحا بعد ان صارت نصرانية من يدقاته والمظنون ان حصن داغون او دوكوس الذي قتل فيه عساكر خسرو ملك الفرس الذي غزا تلك البلاد وذلك سنة ٦١٤ للميلاد . وبين ان الكنائس والاديرة حول اربحا كانت في القرن السابع اكثر ما كانت في القرن السادس . قال اركولفوس انه كانت كثيرة في الجبال

(١٦:١٥)

اما تاريخ اربحا بعد الميلاد فيستفاد منه ان قسبانيوس وجدها ملكة صغيرة مع ممالك يهودا واخرى في المكان الذي يظن ان السيد المسيح طلع فيور داعم وان سكانها خرجوا منها لتواجها لما اتاها . ولا رجح عنها اقام عليها جيشا للحفاظة . ولا غزا تيطس اورشليم كان الجيش المذكور لم يزل باقيا هناك . قال اوسابيوس والقدس ابراهيموس انها خدمت لما كان الرومانيون يحاصرون لاورشليم وذكر انه اعيد بناؤها وانما كانت عامرة في ايامها الا انها لم يذكر اسم الذي بناها . وفي ايامها لم تح آثار المدينتين السابقتين وهما اربحا الاولى واربحا الثانية . ويظن ان ادر بانوس اقام هناك مستعمرة لما اجاز في اليهودية ووجد فيها اربحانيوس نعمة من العهد القديم باليونانية والعبرانية وذلك دليل على انها لم تكن في ذلك الوقت خالية من السكان قاما . ويظن ان مستعمرة مسيحية اقامت هناك في عهد قسطنطين الملك لما حمت عادة الاتحاد في نهر الاردن . وقد حرر في كثير من الكتب القديمة ان اربحا صارت كرمي اسقفية تابعة لاورشليم واشتراك اساقفتها في عدة مجامع انعقدت في كل من القرن الرابع والخامس والسادس ويقال ان بوستنيانوس ربح هناك دبرا وكثيرة . بيت على اسم العذراء سنة ٣٢٧ للميلاد لما زار السائح الذي من بوردو مدينة اربحا كانت فيها بيت لثا اخيو . وبعد ذلك نجس وعفرت دنة اعطتها

والظاهر ان اربحا لم تجعل مدينة في عهد الصليبيين الا ان سهوها كانت دائما جنة مصبة وكان الرهبان يظفونها وجعلوها كروما وبساتين والظاهر ان السهول المذكورة كانت تابعة لبطريركية اورشليم وهذا الذي مكن ارنولد من ان يجعلها مهرا لابة من بوردو مدينة اربحا كانت فيها بيت لثا اخيو . وبعد ذلك نجس وعفرت دنة اعطتها

ملوك تدنيس زوجة الملك فلوكو لدبريت عبا الذي بنته
 سنة ١١٢٧ للميلاد . وقد اصاب العائمة روبنص
 في جبل موقع اريحا القديمة او الاولى التي اخربها يشوع
 في نفس جوار بركة الشبع او عين السلطان في راس
 وادي قاط على مسافة نصف ساعة من البركة . فهك في
 المواقع التي تستند من كلام يوسفوس . وبقلب الظن
 ان الاقنية التي لم تزل آثارها موجودة حول اريحا قد
 بناها ارخيلوس بن هيرودس لسقي الاراضي التي
 زرع فيها القطن خلافا للذين ذهبوا الى ان تلك الاقنية
 بناها العرب يستخذونها في عمل السكر . وقد قال بقريب
 دو قنري ان نهول الاردن كانت تنبت قصبا يستخرج
 منه السكر بكثرة . وكل قصبة في تلك الاراضي تكاد
 تكون ذات عصير سكري ويكاد كل نبات يكون ذا
 رائحة عطرية . واما شجر الخلل الذي منه اشتهرت تلك
 المدينة بمسبة الخلل فمع انه كان كثيرا في ايام كوكلفوس
 وكان اجازا فلخوبوس بهر الاردن سنة ١٠٠ للميلاد
 لم يزل موجودا وكان يقطع منه اغصان فلم يبق منه
 شيء الى الان الا انه كان باقيا سنة ٨٢٨ للميلاد
 شجرة واحدة فقط على ما ذكره الدكتوران روبنص وحميت
 الامركانيان عند مرورهما تلك السنة من هناك وذكر انهما
 وجدا على بعد نحو ربع ساعة الى جهة القدس آثار
 طريق رومانية . اما تينة زكا او جوزنة والبلسان الذي
 يقال ان كلبوطرة اخذت منه اغراسا الى مصر فلم يبق
 له اثر في اريحا ولا في مصر الا في شجر الزقوم باقى الى
 الان ويستخرج من مابوريت . ويوجد في اراضي اريحا
 عسل في خلايا القمل وكثير في اراضيها شجر البقي ولا
 يزرع فيها الا البن والذرة والقناة الا انه يوجد فيها
 ازهار برية جميلة غنيلة الا لوان . ويوجد في جوارها
 اشجار من تفاع سدوم الاصغر الالامع على ان يوسفوس
 وغريه من المؤلفين قد ذهبوا الى ان ماكن الاشجار المذكورة
 هي على شاطئ بحيرة لوط وذهب قوم من السياح
 المتأخرين الى ان تلك الاشجار توجد في فلسطين

كما توجد في غيرها والصحيح ان اسم تفاع سدوم اطلق على
 نوع من الخمر يجهلان ثمارا صفراء لامعة كالنفاق
 فاحدها وهو الاكبر محصور في جوار بحيرة لوط والثاني
 وهو الاصغر بكثرتها بالقرب من اريحا
 وقد ذكر بروكرو ودوس سنة ١٢٣٠ للميلاد
 ومندفيل سنة ١٢٢٢ وهنري مندزل سنة ١٦٦٧ بانها
 قرية صغيرة فذرة وقد وافهم في ذلك كل السياح
 الذين ذهبوا الى اريحا بعد ذلك التاريخ الى الان
 وقال بعضهم ان يوعبا وهي نحو ٥ بيتا من احقر
 البيوت يحيط بها شبه سور من شجر البقي المثقل الحاد
 الشوك الذي هو كثير في تلك السهول يحميها من
 الحميل نوات والبشر يظن ان اهلها وهم ماثي نفس من
 النور ومن البدو والحضر ويحترمون كلا الفريقين ويعرفون
 بالغوريين او الغوارنة ويوجد منهم قوم في جوار جبل
 الاقنيش بالقرب من اورشليم وعلى المرتفعات حول مريم
 ودير مار يوحنا في البرية والذين في اريحا وسهولها
 اشد سمية من الذين في الجبال المجاورة لها وافهم الجميع
 حتى رجالها في الطعن في سيرة نساءها الادبية ويقال
 ان ترجمان احد السالحين طلب منه عودته فقيم من شارك
 نساء اريحا وان رجالها طالما شكلوا من جور نساءهم وعدم
 اقتدارهم على ضبطهم . وخوف السالحين من لصوهم
 اريحا ليس باقل من خوفهم من مكايده نساءها ولهذا
 لا يطمئن لهم بال ما داموا في جوارها . وبعض تلك
 النساء ماهرن في الرقص والغناء ولعب السيف وكثيرا
 ما يخرجن مع الرجال الى الساحة التي يظاهر البلدة عند
 نزول قوم من السياح المعتمرين في تلك المنطقة ويقومون
 معها بالغاب واغالي اطرافا لهم طمعا باكتساب ما يساعدهم
 على القيام بمسئلتهم القذرة
 وقد ذكر صاحب الحبر اريحا وقال هي مدينة
 الجبارين في الفور من ارض الاردن بالعام بينها وبين
 بيت المقدس يوم الفارس في جبال صعبة المسلك سميت
 فيها قيل باريحا بن مالك بن ارفخشذ بن سام بن نوح

ووردت أريخانة بلغ الياء والمدة في قول جزي

شباطون البلاد بين داري

وحدة أريخانة في استخبا

ووردت أريخانة في قول الهندلي

فلتت عنه صوب أريخانة

باء برك ولم أكد أجذ

وأما السهل المحيط بأريخانة يعرف بالغور فهو جيد الثربة

وسهل الملاحاة ويصلح لانبث كل شيء وهو مهمل بكثر

فيه شجر النبق وهو من شجر الغاب ينبت من نفسه فلا يحتاج

إلى اعتناء (أطلب غوري باب الفين) . وأما هواء

أريخانة حار جدا وتكثر فيها الحمى في أواخر الصيف

وأوائل الخريف ويقال من بات فيها من الغرياء ولو

ليلة واحدة في تلك الأيام فقد يصاب بالحمى

هذا ومن أراد الزوف على تفاصيل فتح يسوع

لأريخانة فليراجع ذلك في الإصحاح السادس من سفر

يسوع أو على ما كان من أسرار الجاسوسين اللذين أرسلها

إليها فليراجع الإصحاح الثاني من السفر المذكور

وأما أريخانة عند الانجليي الأبركان جريكو وقد سماها

بعدة أمانا من بلادهم ستذكر في جريكو من باب الجيم

وأريخانة أيضا أريخانة نضبة ناحية باسمها تابعة قضاء أديلب

من لواء حلب وموقعها على سفح جبل أريخانة جنوبي مدينة

أديلب . أما الناحية فتشتمل على ٥ قرية وفيها آثار

قديمة من قلاع وغيرها

أريخانة

Arid

جزيرة صغيرة في الأوقيانوس الهندي بين ٤٦ درجة

و ٥٥ دقيقة من العرض الجنوبي و ٤٧ درجة و ٣٠ دقيقة

من الطول البرقي

أريدانوس

Eridanos

اسم يوناني لنهر كثير في شمالي أوروبا غلة احتشيلوس

نهر الرون إلا أن المؤلفين المتأخرين جعلوه نهر

بادوس الروماني المسمى الآن وهو أكبر نهر في نما في

إيطاليا روى هيرودوتس وجماعة من الشعراء أن

فابيون بن هليوس حاول أن يسوق مركبة أبو فابيل

عليه المشعري صاعقة فسقط في ذلك النهر وخولت

شقيقا به هليادة إلى الشجار حور ودموعهن إلى صغير أشبه به

النهر المذكور سابقا . وقال بعضهم بل البلاد التي يجري فيها

النهر يقال لها بلاد العذري وبلاد واقعة في شمالي أوروبا

وهذا الذي حمل على القول أن أريدانوس في الشمال . وابتني

لأريخانة وبانيه ولما جاور ريل على أن أريدانوس الذي سماه

لأريخانة ريدانوس وبانيه ريدانوس هو في بروسيا وعلى

ذلك يكون نهران قديمان هذا الاسم أحدهما في شمالي

أوروبا ورعا كان الرون ولاخري في إيطاليا وهو يصب في

أصل هذا الاسم فمعناه باليونانية والقلطية وغيرها

الجريان وللمادة ري أو رين أو رن أو رين وعلى ذلك

يجمع هذا الاسم لكل الأبر . ولهذا ذكر القدماء باسم

أريدانوس نهرا في أتيكة يصب في اليهسوس بالقرب

من أثينا وآخر يخرج من جبال البرينات حتى إلى النيل

أيضا سمي بهذا الاسم . ولا فرق بينه وبين أمرون وريين

وهما من أسرع أنهر فرنسا . وأما أريدانوس إيطاليا

فسماه أيضا الليغوريون بوندنكوس على قول بلطاس

وبوندنكوس على قول بوليبيوس وبونديوم على قول

كانونين وبوشنوم على قول روديجيوس ولا شك في

أن اسمه الحالي وهو مقطوع من أحد هذه الأسماء

لأريدانوس أيضا كوكبة من القصور الجنوبيه ذكرها

بطليموس مؤلفة من ٨٥ نجمة أشهرها المساء أكرنار وهي

من القدر الأول . وقال بومبولوس أنها ٤٤ نجمة وقال

بايروس ٤٢ نجمة واحدة منها من القدر الأول و ٩ من القدر

الثالث و ٢٧ من القدر الرابع و ٢ من الخامس و ٢ من

السادس . ومركز أريدانوس بين الموت والجوزاء صعودها

المستقيم ٢٢ درجة ٤٧ دقيقة و ميلها ٥٨ درجة ٨

دقائق . ولعلها المعروفة عند العرب بصكوكية النهر .

وستذكر في بابها

أريزونا

قبل هو دالة فارسي مجلب من بحستان بهبه
البصل المفق، نافع من البواسير إذا طليت به. وقيل
إذا شرب منه نقي أحد الطيب الخشن أحللاً قوياً
وظلب على ظن بعضهم أنه الدليل الذي تسميه العامة
ذنب الفرس

أريز
Arize

أولازيرم بفرنسا يخرج من جبال أسيلاس وهي
من فروع البرينات وبعد أن يجري نحو ٢ ميلاً يصب في
الغارون مقابل كربون في عرض ٤٣ درجة وه دافني
شالاً وطول درجته واحدة ٢٠ دقيقة شرقاً وهو يجاز
روشي دوما وهي من أشهر مغائر البرينات

أريزة
Arizah

قرية في ناحية الماهلية من قضاء اللاذقية التابع
لواء طرابلس من سورية. فيها ٧ بيوت وهي على مسافة
٥ ساعات من اللاذقية

واريزة أيضاً (Ariza) بلدة في إسبانيا تبعد ٧٠
ميلاً عن سرقطة إلى الجنوب الغربي

أريزو
Arizu

أو أريزوقرية في جزيرة سردينيا تبعد ٤٠ ميلاً عن
كالاباري شياً لا موقعاً على جبل عدد سكانها ٢٠٣
نفس ومعظم تجارتها في المواشي والحب والقمح

أريزونا
Arizona

مستعمرة للولايات المتحدة الأمريكية مؤتمنتها بين ٢١
و ٣٧ درجة من العرض الخالي ٩٠ و ١١٤ درجة و ٤٠
دقيقة من الطول الغربي. يحدها شمالاً يوتا وشرقاً مكسيكو
الجديدة (يوكسيكو) وجنوباً كاليفورنيا. فصلت عنها

وقاداً. مساحتها ١١٤٠٠٠ ميل مربع. وهي منقسمة
إلى ٥ كونتيات وهي ماريكو با وموهافي وبيبا ويافاي
ويوما. وقصبتها تكسون في كونتية بيبا. وهي أكبر مدن
الكونتيات المذكورة وعدد سكانها ٢٢٢٤٠٠ نسكاً. أما
البعض من سكان المستعمرة فعدد ٦٥٨٠٠٠ نسكاً. منهم
٨٠٩٠٠ غريباء. وعدد السود ٢٢٠٠٠ نسكاً أكثرهم من
الدلاء الأعداء للبعض. والذين يبيعونهم منهم قبيلتنا يباس
وماريكو باس وما أكثر الهنود الأمريكيين قدناً. ومن
المفضلين قبيلة الأباشة وهي أفدر الهنود واشدم باس.

أما الأراضي المستعمرة وجهتها الشمالية الشرقية فهي نخاد
تربط عن مساواة سطح البحر من ١٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ قدم
يعلمها بعض قمم بركانية ارتفاعها عن سطح الأراضي المحيطة
بها من ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ قدم. وأكبر أنهار هذه المقاطعة
هر كولورادو وهو مولف من نهري غرين وغرند اللذين
يلتقيان جنوبي بوتاه. ونهر ي السلف في هذا الهر سافة
٦١٢ ميلاً من مصبو. ويوجد في جبالها معادن من
الذهب والنفضة والحديد وغيرها. وهي أرضا لطيف وهو
على الأكثر مواتق للمصحة. ويسقط الثلج في أراضيها إلا
أنه لا يبقى إلا ساعات قليلة في غير الجبال العالية.

ويطل مطر غزير في شهري تموز (جوليه) وأب (اغسطس)
وفي نيسان (أفريل) وأيار (مايس) وفي أشهر الشتاء
عندنا. ويوجد في جبالها غابات من الصنوبر والأرز.
ومن محصولاتها القطن والقمح والحب والذرة
والفواج واللبون والبطاطة الحلوة والبنج وغير ذلك.
وليس فيها طرق حديثة وسكانها أخذون في النمو وزيادة
وأدارة الحكم بتوحيها أربعة أشخاص بينهم رئيس الجمهورية
وم حاكم وكاتب أسرار وأمين صندوق ومحاسب. أما
أعضاء المجلس القضاء وعضو مجلس النواب فينتخبهم
الغيب. وقد كانت هذه المقاطعة تابعة للمكسيك
وفاشترتها منها الولايات المتحدة بـ ٩ ملايين من
دقيقة من الطول الغربي. يحدها شمالاً يوتا وشرقاً مكسيكو
الجديدة (يوكسيكو) وجنوباً كاليفورنيا. فصلت عنها

أريزي Aresse

الكونت فرنسوا أريزي سباني ايطالياني . ولد في لبرديا لصو سنة ١٨٠٦ ب. م. التحق إلى اليا مونت في اثر الثورات التي حدثت سنة ١٨٤٦ و ١٨٤٩ هربا من الحكومة النمساوية وبعد اتحاد لبرديا وسردانيا عقدت معاهدة الصلح في فيلا فرنكا فنقضت حرب الاستقلال في ايطاليا فكان ذلك سببا لاعتزال موسيو دوكافور عن المهام السياسية فدعي اريزي الى رئاسة الوزارة في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ واستمر فيها مدة قصيرة . قيل ان حصوله على ذلك المنصب لم يكن لما كان عنه من المبادئ المحررة بل لما كان له من العلاقات الودادية مع نابوليون الثالث . وفي تموز سنة ١٨٦١ سار الى باريس وقدم الى نابوليون القرار الجلسي الذي اطلق بموجب على فكتور عاتويل لقب ملك ايطاليا فقباله الامبراطور في فيونيلو بمقابلة خصوصية ووجه اليونيفان للجيمون دونور من الرتبة الاولى . وكلف اريزي باعمال اخرى لا حاجة الى ذكرها

أريس Aris

قال بعضهم الاريس بلغة اهل الشام بمعنى الفلاح وظن انهما عبرانية واصلا اريس بمعنى الرئيس . وبشر اريس بالمدينة ثم بقيا مقابل مسجدهما . قيل سميت باريس رجل من يهود المدينة . وقد اشتهرت بسقوط خاتم النبي صلعم فيها من يد عفان في السنة السادسة من خلافته . واجهد في اخراجه بكل ما وجد اليه سبيلا فلم يوجد واستدلوا بذلك على حدث عظيم في الاسلام . وكان الخاتم قبل عفان في يدهم وقبلة في يدها بكر

أريس Arys

بلدة من بروميا الشرقية موقعا على بحيرة باجمها ابوليت

تبعد ٥٥ ميلا عن غشين الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد سكانها ١١٢٠

أريسبي Arispe

مدينة في المكسيك وهي قصبة ولاية سونورا واقعة على نهر سونورا عدد سكانها من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ نفس وفي الشمال الغربي منها اثار ابنية كثيرة . وفي جوارها عدة معادن

أريستاركي Aristarcho

نقولا اريستاركي او أريستوكي . رجل من اعيان القرن التاسع عشر . ولد في الاسنة سنة ١٨٠٠ . ولا بلغ السنة الخامسة عشرة جعل مبردارا للبرنس الكسندر وشو تزي امير الفلاح . وسنة ١٨٢١ وقع مع عائلته تحت غضب السلطان فسارع ابيو الى بولي من اسيا الصغرى منفيين ثم آكل الامراكى قتل ابيو وسكون الاضطراب فرجع صاحب الدرجة الى الاسنة وتوفي بعد ذلك في المناسبات السامية فال عدة ناس من الدول الاجبية . وكانت وفاته في ٢ شباط (نقرة) سنة ١٨٦٦

أريسوس Eresos

هي اريس القديمة . بلدة في الساحل الجنوبي الغربي من جزيرة لمبوس . وهي وطن ثيوفرسطس وقد صارت الآن في حالة الخراب

أريسما Arisma

او اريما . ذكر في الجغولوجيا اليونانية انها اميرة من اثينا من عائلة بلنتية التي ابادها ايميس وال ابوليت وكانت اريسما مأسورة عندها فاحبها ابوليت واحبته وخرجت على اثره بعد ان طرده ايميس . ثم بعد ان مات اعاده الى المحرم اسكلياس معبود الطيب وتزوج اريسما وسكنها في غابة في ايطاليا تحت حماية المعبودة ديانا . راجع

أريغوني

Arecife

فرصة من جزائركاريا في جزيرة لتاروتي على شاطئها الجنوبي الغربي ٠ عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس اكثرم صيادو سمك باقي الى مرفأها في الشتاء كل سنة الجزيرة لتريبا

أريشات

Arichat

فرصة زاوية في رأس الجزائر البريطونية واقعة بين نحو ٤٥ درجة و ٢٨ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة و ٢ دقائق من الطول الغربي بها عدة محلات كبيرة للقيام بصيد السمك ٠ عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أريشافا ليتا

Aresha Valeta

بلدة من اسبانيا في ولاية غيبوسكيا تبعد ٢٧ ميلا عن فيغور يا الى الشمال الغربي على الطريق من مدريد الى بايون ٠ عدد سكانها ٢٤٠٠ نفس

أريشيا

Aricia

اواريكيا مدينة في لاثيوم من ايطاليا تسمى الان ريشيا على مسافة ١٥ كيلومترا من رومية الى الجنوب ٠ كانت اول بلدة يوصل اليها في الطريق الأيباني ٠ وكان في جوارها غابة مقدورة وهيكل للمعبودة ديانا ٠ قيل ان هذه الغابة دعت اريكيا ايضا باسم محبوبة ابوليت المار ذكرها على ان الاريج ان اسما مأخوذ من اسم ديانا لان اسما عديم اريشنة الا اذا كان ابوليت قد سماها بهذا الاسم تذكرا للمحبوب ٠ وكان كاهن ذلك الهيكل يلقب بملك اريغيا ولم يكن الا عبدا ٠ أتقا بيتي الى ان ينقله عبد آخر فباخذ مكانه الى ان يصير الى ما صار اليه سلفه وهكذا

أريشيريرا

Ericeira

فرصة من البرتغال من ولاية استرامبورة بالقرب من الاثليتك على بعد ٢٢ ميلا من ليسبون الى الشمال الغربي عدد سكانها ٥٥٠ نفسا اكثرم صيادو سمك

أريطا

Arita

اسم رجلين من العرب وردا في بعض ترجمات الكتاب المقدس وهو مخريف عن الحارث ٠ اطلب الحارث

أريغ

Aryag

بحيرة صغيرة تستمد من بحر المغرب ترسو فيها المركب الواردة من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها الى الجنوب وادي فليس

أريغوا

Arigua

اواريفا ٠ اسم نهر في بلاد الحبشة يصب في نهر اتبارا من ضفتي الينبي

أريغال

Arigal

جبل في ايرلاندا في اولستر من كوتية دونيغال على بعد ١٧ ميلا ونصف من جون غيدور الى الشرق ارتفاعه ٢٤٦٢ قدما

أريغون

Erigon

نهر في مكدونية القديمة يدعى الان فستريزا ٠ يجري من الغرب الى الجنوب الشرقي ويروي ايطاليا ثم يصب في اكسيوس طول مجراه ٦٠ كيلومترا

أريغونة

Erigone

ابنة ايكاريس الاثيني الذي ادخل عمادة باخوس الى مالمكو ٠ ذكر في الميثولوجيا ان باخوس احبها ولكي يحفظها تحول الى عنود عنب ٠ ثم قتل اباهما جماعة

من المرأة كانوا سكارى فلما علمت بذلك خفت نفسها
من شدة اليأس فحملها المشتري في برج السنبلة جزاء
لما على أمانتها نحو أيتها

أريكانو

Arevalo

١. مرسى إسبانيا بروي مقاطعة افيلا ثم يلتقي
بهر اداجا وبصان في مبردورو
٢. مدينة في قسطنطينية من اسبانيا على مسافة
٢٨ ميلا من افيلا الى الشمال . موقعها عند ملتقى
نهر اريكانو واداجا فيها آثار حصون قديمة وحديد
سكانها ٤٧٠٠ نس

وسانكيس داربالا اسقف ابيادو ولد سنة ١٤٠٤
قرب شقوية وتوفي في رومية سنة ١٤٧٠ . قام في
مناصب عالية في المم بوحنا الثاني ملك قسطنطينية وله
تاليفان معتبران

أريكان

Erivan

او اريكان او اريكان او اريكان . ولاية
ترانسوقاسية من روسيا تسمى ايضا ارمينية الروسية
واقعة بين بلاد الكرج واذربيجان واربينية التركية تمتد
بين ٤٠ درجة و٤٥ دقيقة و ٢٠ درجة و٣٥ دقيقة
من الطول الغربي و٢٨ درجة و ٥٠ دقيقة و ٤٠ درجة
و ٤ دقيقة من العرض الشمالي وهي حارة عن مقاطعة
ارمنان العجم القديمة ومعظم اباله اهلنيز . مساحتها
١٠٠٧٧٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٦٥٨٨ ٤٣٥ نسكا
من ارمن وطاجيكة وكراد وروسين منهم ١٢٠٠٠٠
قبائل رحل كالنوز وهم مسلمون واكثر انهارها الرس
ويروها ايضا نهر كور واريجاسيه . واعظم جبالها
اراراط في الجنوب وفيها معادن عظيمة من الملح والذهب
والفضة وغيرها وفيها نغم وخنبل جميلة مشهورة وهولها
شديد البرد في الشتاء والظيف في الصيف وترتبطها بحضبة

٢. فاعلة الولاية المذكورة كانت تسمى قديما اروانوم
وهي مدينة حصينة واقعة على نهر زكي عند مصب نهر
الرس على مسافة ٣٥ ميلا من اراراط الى الشمال . يمتد
الى الشرق و٦٠ ميلا من تفليس الى الجنوب يمتد الى
الغرب بين ٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة من الطول الشرقي
و ٤٠ درجة و ١٨ دقيقة من العرض الشمالي عدد سكانها
١٢٠٠٠ نس وهي كرسي كاثوليكيوس ارميني قرب
دبراجين بن الجاور للبلدية وفيها عدة كنائس ارثوذكسية
وارمنية وكنائس جوامع ومدارس . وكان بها جامع جميل
وسوق طويلة ومعمل للدفاع وقلعة الحصان ونسج
الفلن وقمل عسكرية ومخازن للاستحكامات وغيرها
وبجوارها صخر شامخ عليه حصن عظيم يضي الشكل .
وفي السهل المحيطة بها آثار مدن قديمة . وهي عصب القوقاز
التي تنير من تفليس الى ارضروم ولها تجارة طاسعة مع
تركيا وفارس وروسيا بالجلود والخزف والتجعة الفلن .
وهي تقسم الى ثلاثة اقسام وهي القلعة وحكام يسيمان تونيانين

ودمبولاق . وقد بناها ملك ارميني في القرن الاول
للميلاد وهو الملك اريوانث بناها في ساحة الحرب التي
انتصر بها الفرس عليه . وكان قد اغتصب الملك من
ارض اشروس وقد ستم الإقامة في ارمافير في هذه المدينة
فنسبت اليه . ولم تلبث ان تعاطل امرها وكانت من المدن
المهمة في القرن السابع ومقاتل الملك العجم الصفوية في
القرن السادس عشر وفتحها الاتراك سنة ١٥٥٢ وسنة
١٥٨٢ واسترجعها الشاه عباس الكبير سنة ١٦٠٤ ثم ملكها
الاتراك سنة ١٦٣٥ وفي السنة المذكورة نقلت المدينة الى
مركز يبعد نحو ميل عن مركزها الاول ثم خسروها ولم
تلبث ان استولوا عليها سنة ١٧٢٤ ثم استولى عليها طاهار
قوي خان سنة ١٧٣٥ واستبد العجم بها سنة ١٧٦٩
وحاصرها الروس سنة ١٨٠٨ فلم يقبلوا منها ارميا ثم
رجعوا لمخسروها سنة ١٨٢٨ ثم لم تقمها على يد القائد

١٨٢٨ مهادنة تركان جاي

أريك
Aricجبل بالبادية يكثرون ذكره في كلامهم .
قال النابغةعنا ذو حصى من قرنتنا فالنارح
فقطاً أريك فالنلاع الدوافعوقال ابو عبيدة في شرحه أريك دام وذو حصى في
بلاد بني مرة . وقال في موضع اخر أريك الى جنب
النقرة وها أريكان اسود واحروها جبلان . وقال غزيرة
أريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه لخارب
وشق لبني الصادر من بني سليم وهو احد الجبال الملحقة
بالنقرة وروى بعضهم بضم اوله وفتح ثانيه عن ابن الاعرابي .
قال باقوت ويدل على انه جبل قول جابر بن حني
الغلابي

تصعد في بطن عرق كما بها

نرى الى اعلى أريك نسلم

أريك التاسع
Eric IXاول الثامن . ملك اسوجي سي بعد وفاته بسنت
أريك اي القديس أريك . وهو ابن رجل صالح غني
يقال له جد ورد توفي في ١٨ ايار (مايس) سنة ١١٦٠
م . وكانت امه سيسيليا اخت ملك سابق وزوجته
كريستينا كانت ايضا من عائلة ملكية . التقب لفت
اسوج العاليا او كما كانت تدعى كرسى ايسال الملكي سنة
١١٥٠ وطالب لانتشار الديانة المسيحية باشر سنة ١١٥٧
محارب صليبية ضد عبدة الاوثان . في فنلاند ونقل
الاسوجيين الى هناك ووضع اسماها لفتح تلك البلاد .
وهو رجوعه الى ايسال هجم عليه امير دانمركي يقال له
مينوس هنريكس . وفي المعركة التي حدثت بعد ذلك
في شرقي اراس (وفي ايسال الحديثة) سقط أريكمخنيا بالمجراج واكتسب بواسطة فضائله وتقفاؤه شهرة
قديس ولكنه لم يثبت . وكان حكمة اولا مختصرا في
اسوج (اوسوج العاليا) فقط ولكن بعد موت الملك
سوركرسن سنة ١١٥٥ م حكمة غلند (اوسوج السفلى)
وصورة القديس أريك محفوظة الى الان على علامة مدينة
ستوكهلم وعظامة محفوظة في كنيسة ايسال الاسقفيةأريك الرابع عشر
Eric XIVملك اسوجي وهو ابن غشتافوس ثارا وخليفته
ولد في ١٢ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٥٣٢ وتوفي في ٢٦
شباط (نقريه) سنة ١٥٧٧ تبوأ تحت الملك سنة ١٥٦٠
وارثا عن ابيه محبة الامة وخزينة مملوكة من المال ومملكة
ناجحة وسعيدة وفتح ملكة بهاريف باهظة على الولايم
والاماب قام بها عند تويجه . وفيما كان ذات يوم سائرا
في سوق ستوكهلم رأى فتاة تبيع غارا فغضب قلبه
بجمالها وتزوج بها مع ان ابيه كان قد سعى في اتخاذ
الوصاية الانكليزية لزوجته وكانت تلك الفتاة ابنة
رئيس فرقة من حرسه واسمها كاترينا متعمدترا فكانت
امينة ومحبة له في السراء والضراء . وفي اول ملكه كان
ذاهبا في اجراء الامور واحداث اصلاحات كثيرة في
سياسة المملكة المدنية والدينية وكان حبا للعلوم والصنائع
وهو اول من ادخل في اسوج لقب بارون وكونت .
صرف اكثر اوقات ملكه في حروب مع الدانمركيين
وبولونيا وفي لئاه تلك الحروب اخذ الاسوجيون من
البولونيين مقاطعتي لغونيا وريغل وكلهم ذلك كثيرا
من المال والرجال حتى ان بعض المقاطعات كادت تنحاز
من السكان بسبب المحروب . وكان محقق الملك على اخويه
يزداد مع نمادي الزمان حتى افشى الى اجرامات عدوانية
وكان اخوه جون قد زاده غضا عليه بانترافه ارادوا
بكاترينا ابنة شقيقه الاول ملك بولونيا فاضر له
الفرو حاصره في قصوره وحكم عليه بالسجن مدة اربع
سنين . ولما باقي اخوته فكانوا دائما في خوفه منه فكثرت

القتل في المملكة وقتل كثيرون من أقدام الأشراف فيها
ففي تلك الأثناء اعتدى أريكس جنون وبقي عدة أيام
تاجها في البرية ثم ان اخوه جون وشارل جاهرا بالعصيان
عليه وحاصراه في ستوكهولم الى ان استسلم اليها في ٢٠
ايلول (سبتمبر) سنة ١٥٦٨ فخلعة الاسجوجيون وبعد
ان اقام ثلثي سنين في السجن دس اليه سم بامر اخيه الذي
كان قد جلس على تخت الملك فقتل بوحشية

أريكا

Arica

فرضة في مقاطعة باسها في ولاية موكتاما ببلاد بيرو .
موقعها بين ١٨ درجة و ٢٦ دقيقة وثانية واحدة من العرض
الجنوبي و ٧٠ درجة و ٢٤ دقيقة من الطول الغربي .
تبعد ٦٤٠ ميلاً عن ليما الى الجنوب الشرقي و ٣٠
ميلاً عن تكما الى الجنوب وتصل بها بسكة حديدية .
وقد حدث فيها عدة زلازل كبيرة اعقبها الزلزال منها
الزلازل التي حدثت في ١٢ و ١٤ آب (اغسطس)
سنة ١٨٦٨ . فانه قيل فيه ٥٠٠ نفس وتلف من الاملاك
ما يساوي ١٢ مليون ريال ولم يبق بيت بدون ضرر .
وبعد الزلازل حدث مد عظيم في البحر غرقت به احدى
الباخر الكبرى التي للولايات المتحدة ولم ينج منها احد
ونقطعت حبال غرها من السفن فدفعتم الى الارض .
اما جزيرة آلكران المحصنة الواقعة عند ميناء اريكا فغمرتها
المياه وغرقت كل المساكن التي كانت فيها . وكان ارتفاع
اول موجة من ذلك المد نحو ٤٠ قدماً . وكان ارتفاع
الارض يعود في اليوم الاول كل ربع ساعة مرة وفي
اليوم الثاني مرة في الساعة . وقد انشقت الارض في جوار
أريكا وظهرت عدة اجسام محطمة كانت مدفونة في الرمل .
اما عدد سكانها فهو ٢٠٠٥٠ نفس بعد ان كانوا ٢٠٠٠

أريكس

Eryx

١٠ ابن بونيس من الزهرة كان ذا قوة عجيبة وكان
يصارع عابري الطريق ويقتلهم الا ان هرقل استظهر

عليه وقتله فدفن في هيكل ام الزهرة على جبل سبي
باسم بعد ذلك
٢٠ جبل في صقلية سمي باسم أريكس بن الزهرة وسمى
الان سان جوليانو او موتي دي تراباني . وهو الى الجهة
الغربية من الجزيرة والى الشمال من دريانوم . كان على
قمتو هيكل للزهرة كما مر وهو اقدم هيكلها ومن ذلك
لقيت اريشنة . قيل ان الرومانيين لما استولوا على
صقلية فرضوا على ١٧ مدينة من مدنها ان تقدم الذهب
اللازم للنفقة على الهيكل المذكور وكان فيو من التجف ما لا
يوصف . وقيل لم يكن احد ينجس على اخذ شيء منه الا
الجنرال امكار الفرطاجي فانه به فخطت عليه العبودية
وضربت حصاراً بالطاعون ثم قتله خنقا . وروي ان
من عجائب هذا الهيكل ظهور نار دائمة حوله تنفذ بدون
حطب . وكانوا يقيمون فيه عيداً جافلاً للزهرة يسمونه
عيد السفرلان الزهرة كانت تسافر في ذلك اليوم الى ليها
مصعوبة بحمام البلاد وبعد تسعة ايام كانوا يقيمون عيد
الرجوع . وهذا شبه بعيد ادونيس عند الفينيقيين وغيرهم .
فالظاهر ان جبل أريكس كان ما هو لا أكثر من سائر
جبهات صقلية

٣٠ مدينة قديمة في صقلية على سفح الجبل المذكور
واسمها الان كنفانوكا كان موقعها تحت هيكل الزهرة عند
الساحل الشمالي الغربي من الجزيرة بالقرب من راس
دريبانوم . كانت قديماً تابعة لقرطاجنة ثم قصمت الى
سرقوسة سنة ١٠٢٨ سنة ٢٧٨ ق . م . افتتحها بطرس ثم
ارجعت الى اهل قرطاجنة . وفي الحرب الاولى المونيقية
اخرى صاحبها قسماً منها وجعله مركزاً حصيناً ونقل
اهله الى دريانوم . وبعد ذلك بسنين قليلة استولى عليها
الرومانون ثم فاجأها امكار بركا وجعلها مركزاً لمعسكره
الى ان انتهت الحرب . واما الرومانيون فكانوا مشغولين
على الهيكل واخذوا قلعة حصينة يحرسونها . وقد
اندثرت الان تلك المدينة ولم يبق في مركزها القديم الا
دير وقصر يسمى كنفانوكا سابقاً حصيناً جداً . ويوجد

أريكتيا

راجع أريكتيا وأريكتيا

أريكتية

Ericaceae

فصيلة من النباتات عريضة الأوراق. وتذكر في

باب العين

أريالدوس

Arialdus

أو أريالدوس. شمس شهيد من كنيسة ميلان ولد بالقرب من ميلان في النصف الأول من القرن الحادي عشر واستشهد بها في ٢٨ حزيران (يون) سنة ١٦٦ كان بهظ منها على فساد الأكابروس فارت معاظلة الفصحة البليغة تأثرا شديدا فهاج عليه الشعب غضبا من جرى ذلك فارسل البابا نيقولاوس الثاني نائبين لفحص المسألة فكانا مساعدين لأريالدوس. ولما جلس البابا اسكندر الثاني عاد الشعب إلى ما كان عليه من الغضب فحرم البابا أساقفة ميلان وبيع سائر الأكابروس إلا أن الأساقفة منعت فبقي أريالدوس يتكلم هدهم فوقع غضب بين عامة الشعب وقتلوه في بحيرة قنق. فعمل البابا اسمه بين الشهداء

أريالي

Arielli

بلغة في إيطاليا من مملكة نابلي في ولاية أبروتوسو تيربوري تبعد ٩ أميال عن كباتي إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٠٠ أنف

أريالية

Arialia

حصن بين سرنة وطليطلة من أعمال الاندلس بينة وبين كل واحدة منها ١٠ فراسخ استولى عليه الأتراك سنة ٥٢٢

في موضع الهيكل قلعة بها ما العرب وفي الإن سجن تحيط بمدينة سان جوليانو

٢. مدينة في ليكوريا واقعة على البحر اسمها الإن أريكتة وتذكر في بابها

أريكتة

Oraicah

١. ماء لبني كعب بن عبدالله بن أبي بكر بقرب عفلان وهو جبل. وقال أبو زياد وفي بغري حمى ضربة وهي أول ما يزل عليه مصدق المدينة

٢. كل من جبلين يقال لهما أريكتان وهما إلى جنب جبال سود لبني أبي بكر بن كلاب ولها بئر

أريكتوسا

Ericusa

أو أريكتة (Ericodes) واسمها الإن الكودي وهي جزيرة من الجزائر الأيولية في الغرب الأقصى. اطلب ليباري

أريكتوم

Arécomiques

قبائل قديمة من الفلية كانوا يقطنون في قسم من ساحل بحر الروم وكانوا هم والكتكوسا جنسا من المستعمرة المعروفة بقولسة. والأريكتوم منهم نفس اللوقيين الذين كانوا في مرسيليا واسموا بهم وكانت مركز جمهورية مولفة من ٢ مقاطعة سماة باسمهم وفي أول أمرهم انتشر وأعلى ضفتي بحر الروم ثم اجتمعوا على ضفتي البحر في تونس حائل بحر الروم وذلك في البلاد التي كانت قبل تقسيم الاستقنيات الحالية تشتمل على أبرشيات نيم وأربي وأوزيس ومنبلة

أريكي

Ariki

نهر يخرج من نواحي صاري ويجري في قضاء أكين الواقع في لواء معمورة العزيز من ديار بكر وبعد أن يروي حدة قرى وبساتين يصب في الفرات

أريمتية

مدينة قديمة في فلسطين وهي الرامة وستذكر في بابها

أريمتية

Arimaspes

قوم كانوا في الطرف الشمالي الغربي من العالم القديم ولم تزل سيرتهم مجهولة إلى الآن . قال هيرودوتس أنهم كانوا من السكيثيين وأنه لم يكن للواحد منهم إلا عين واحدة كما يظهر من اسمهم . وكان بينهم وبين الجن المكلفة بالحفاظ على الذهب فقال دائم لأجل الذهب . وقد اختلف الرواة في موطنهم فذهب بعضهم إلى أنهم كانوا مقبضين عند نهر أريمتيا ذي الرمل الذهبي وقال آخرون أنهم كانوا في سكيثيا وسماحة أنهم كانوا في بلاد السرماطة . أما المؤرخون المحدثون فذهبوا إلى أن سيرتهم لم تكن إلا تليقات وهمية ورمز إلى القبائل التي كانت في جبال التايغي وصحراء قوبي من آسيا وكان دأبها التفتيش على الذهب

أريمتوس

Erymanthus

١ . جبل إلى الشمال الغربي من أركاديا يسمى الآن أولونوس . ارتفاعه ٢٢٤٤ مترًا وهو متصل بجبال فولوس من الجهة الجنوبية وموقعة إلى الشرق من النهر المسى باسيو . كان كثير الغابات وفيه قتل هرقليس المختير الذي القى به

٢ . نهر في أركاديا يخرج من الجبل المذكور ويصب في نهر أليوس . وكان فاصلاً بين أركاديا والبلق . ويسمى الآن ديتزانا أو تيمندر

٣ . اسم بعض بني البلون اعنته الزهرة لانه رأها داخلة إلى الحمام عريانة عند مفارقتها أدونيس

٤ . نهر في افانسانت يسمى الآن ملند وسباني ذكره في باب الهام

أريمتوس

Arimocastro

قصة في بلاد اليونان كانت تدعى نسبياً وكانت واقعة على مسافة ١٧ كيلومتراً من طروا إلى الجهة الغربية

أريمتوس

Brin

اسم أبرلة القدم . واسم لعة مدن وقري ومزارع في امركا وعلى من كوتية ماكوم من ميفغان على الشاطئ الغربي من بحيرة سنت كليلر عدد سكانه ٩٧٥٠ نسمة . وآخر يتألف من الطرف الجنوبي الغربي من كوتية ويخطون من وسكونسن عدد سكانه ٤٤٠ ألفاً

أريمتا

Aréna

١ . بلدة من المحبة على جون هيل كل على الشاطئ الغربي من البحر الأحمر تبعد ٥٠ ميلاً عن أريمتو إلى الجنوب الشرقي

٢ . بلدة من كوتية أبلا من أعمال وسكونسن على الضفة الجنوبية من نهر وسكونسن تبعد ٢٠ ميلاً

عن ماديسون إلى الشمال الغربي عدد سكان عملا ٢٩٥٠ نسمة . وأريمتا أيضاً بلدة من البيامونت في ولاية فلوغورا تبعد عن فلوغورا ١٨ ميلاً ونصف إلى الشمال الشرقي وجها

قلعة قديمة وعدد سكانها ٢٠٠٩٠ نسمة

أريمتاك

Arinac

كوتية إلى شرقي ميفغان متصلة بمحيط ساجيو فيها غابات كثيرة . مساحتها ٥٤٤ ميلاً مربعاً وهي لم تدخل إلى الآن في نظام الولايات

أريمتو

Arienzo

مدينة في ولاية تروادي لافورو من نابلي على بعد ١٨ ميلاً عن مدينة نابلي إلى الشمال الشرقي موقعها على جبل تيلاتي بين نابلي وبنيفنتو . يحيط بها أنجار من

البردقان وغيرها ٧ كائس ومستشفى وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة

أرين كوي
Aria Coy

قرية واقعة على بوقاز الدردليل في لواء بيفان ولاية جزائر بحر سبند . وكانت تسمى أرينيون

أرينوس
Ariuos

نهر في ولاية منغوشو من البرازيل يخرج من جبال بريسيس ويحيرى إلى الغرب بيلة إلى الشمال ويصب في ناهاجوس وهو بحر يصب في نهر امارون . وطول مجرى أرينوس ٧٠٠ ميل

أرية
Eries

قبيلة من هنود أمريكا كانوا يسكنون بالقرب من نهر نياغرا وبحيرة اري إلى أن دفعهم أعداؤهم إلى داخلية البلاد ولم يفتكروا في الحرب التي انشعبت بين قبيلتي ابروكوي وهورونو لكن بعد أن دارت الدائرة على هورونو حاربهم ابروكوي نحو سنة ١٦٥٤ م . وأذكانيا من الفجاعة والبراعة في رمي الببال على جانب عظيم وكان منهم نحو ٣٠٠٠ مقاتل هاجموا أمة السينيكة واستظهروا عليهم مراراً حتى التزمت ابروكوي أن تستعين بالفرنسيين ثم أنجسوا من الأبروكوي مؤلفاً من ٨٠٠ مقاتل هاجم بلاد أري سنة ١٨٥٦ فظلمت الأرية الصلح فلم تحبها ابروكوي بل هاجمتها في حصونها الخفية وبعد المدافعة الشديدة التزمت الأرية أن تسلم ففتحت ابروكوي أكثر رجالها وأنضموا إلى السينيكة . ولا يعلم الآن بالتحقيق من هم

أريوان

راجع أريغان

أريو بارزاة

ملوك كبادوكية . اطلب كبادوكية

أريو جان
Ariwajan

مدينة جيدة في كورة ماسيدان عن بين حلوآن للفاصد إلى همدان في صحراء بين جبال كثيرة الأشجار والحمامات والكباريت والزاجات والبوارق والأملح وماؤها يخرج إلى البندنيين فيسقي الفحل بها . وبين هذه المدينة والزرذ التي بها قبر المهدي فراخ قليلة . وهي

قريبة من السرتان

أريوخ
Arioch

أو أريوك . أولاً ملك الأسراحد الملوك الأربعة الذين حاربوا خمسة ملوك كما ذكر في التكوين (١٤-٩) ٢ . رئيس شرط يبوخذ نصر لة قصة مع دانيال ذكرت في سفر نبؤانو (ض ١٢) ويقال أن معنى أريوخ مثل الأسد

أريوس

راجع آريوس

أريوس باغوس

راجع آريوس باغوس

أريوستو
Ariosto



لودوفيدو أريوستو شاعر إيطالياني ولد في ريجيو

أريولو
Oriolo

قرية في إيطاليا تبعد ٢٦ ميلاً عن رومية الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٦٨ ١ نساً واسمها القديم فورم كلودي . طربولو أيضاً مدينة تجارية من مقاطعة كاتريا شمرا من نالي تبعد ١١ ميلاً عن روسينو الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠ نس

أريون
Orion

عمل في كوتية أوكلند من ولاية شفان سكانه ١٢٩٢ نساً . وعدة مواضع أخرى في أمريكا لا أهمية لها

أريون
Arion

موسيقي من لسوس اخترع الشعر الديريمي صرف زماناً في صقلية وإيطاليا وجمع ثروة وافرة لانه كان اضرب اهل زمانو بالثنيار . وبما كان مسافراً يجرأ شعران الملاحون يريسون طرحه في البحر واخذ اموالهم فاستأذنه ان يضرب لحماً قبل الموت فيسبحوا له فضرب وغنى بلحن شجي جداً ثم طرح نفسه في البحر وكانت الدلافين قد اجتمعت لسمع الحمار وطربت جداً فحملته على ظهورها واتيته الى نازوس ومنها سار الى كورنثوس . فلما وصلت السفينة الى هناك امر المحاكم (وكان صديقاً له) بنقل الملاحين فقتلوا عن اخرهم . وفي من خرافاتهم

أرييلي
Arel

ابن ملجاد تعصب اليه عديرة الارميليون المذكورة في سفر التكوين (١٦: ٤٦) وسفر العدد (١٧: ٢٦)

أرييل
Ariel

١ . احد الروساء الذين كانوا يدبرون القاتلة

بالقرب من مودينا في ٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٤٨٧ وتوفي في قزار في ٦ حزيران (يون) سنة ١٥٣٢ اظهر في صباه براعة كبرى في النظم ونظم عدة روايات صغيرة تنجح الاعتبار . وتعلم القوانين يطلب من ابيه وعلى غير ارادة منه . ثم تفرغ بعد خمس سنين من درسها للاداب ونجح في مولانا اللاتينية حتى برع جداً والف روايتين من الروايات المخرنة فاختصه به احد الكبرام ورسم له مرتباً زهيداً . ثم اخذ في نظم قصيدتي الشهيرة المعروفة بارلند فوريوزو وصرف على نظمها مئة عشر سنين . ولما بلغ السنة الرابعة والعشرين توفي ابيه وخلف له تسعة اخوة فقام بامرهم فضلاً عن كثرة اشغالها المفاقة في بلاط الكردنبال الذي اختص به . ومع ذلك كان اميناً في مصالحه . ولما طبع قصيدته سنة ١٥١٦ نالت شهرة عظيمة في وقت قصير غير ان الكردنبال دون كل الناس لم يستحسنها مع ان اربوسو بالغ بها في مدحها . ثم تخلص من الكردنبال وانفصل باخيه فعمل بالاكرام وجعله والياً على مقاطعة كروفايانا وكانت اللصوص وقطاع الطرق كثيرة فيها فدمعهم بهم حتى غشت الراحة والامنية . قيل وقع مرة في ايدي اللصوص فلما عرفوا اطلقوه اكراماً لاهم . ثم رجع بعد ثلث سنين الى قزار واحدث في قصيدتي بعض تعديرات واظهر فيها براعة كلية فترجمت الى اكثر اللغات وفي تاريخية حماسية . ونظم في اخر حياته عدة قصائد وروايات في الجوى . وكان جامعاً بين الخلق وجمال الصورة ورشاقة القلم محبوباً بين العربية حلو الحديث كثير البر بامو

أريول
Aryoul

مدينة بشرق الاندلس من ناحية تدمر ينسب اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاربولي رجع بعد اسفاره كثيرة الى المغرب وكانت آخر العهد به (باتون)

التي اتي بها عزرا من بابل الى اورشليم

٣. تلب تلب يو النبي اشعيا مدينة اورشليم
(اش ١١٣) واختلاف في معنى هذه الكلمة فقبل معناها
اسد او يطل الله وقبل امة الله

٣. قبر من اقامار اوانوس او هرشل اكتشفه لاسل
في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٧

آزاد

Azad

لفظة فارسية معناها شريف او حر ويوسميت زوجة شهر
اين باذان تزوجها الاسود الغني بعد مقتل شهر المذكور
وفي التي دبرت على قتل الاسود اطلب الاسود الغني

آزاد خرة

Azad-khorrah

قرية من اعمال فارس قرب يزد . بينها وبين
بستاندران والمسافة بين ازاد خرة وبستاندران مرحلة .
كذا ذكر باقوت

ازاد رخت

اسم الخمر يعرف بالارز رخت وهو من النصيلة
الازاد رختة وسباني ذكرها في باب الزاي

آزاد مَرَكَبَاد

Azadmardabad

قلعة حصينة من نواحي همدان ذكرها باقوت في
مجموعه . وازاد مرد اسم رجل ومعناه الرجل المحروا باذعارة
فيكون معنى اسمها عمارة ازاد مرد

آزاد وار

Azad war

بلدة ذكرها باقوت وقال رايها وهي قصبة كورة
جوين من اعمال نيسابور ينسب اليها جماعة من اهل
العلم منهم ابو عبد الله محمد الشعرا في النيسابوري الازاد واري
طابو العباس محمود بن محمد الازاد واري وغيرها

آزارقة

Azarekah

فرقة من الخوارج اصحاب نافع بن الارزق قالوا
كنفر علي بالهكم وان يلجم محي في قتله وكفرت الصحابة
اي عثمان وطلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر
المؤمنين معهم وقضوا بقتلهم في النار وكذبوا القعدة عن
القتال وان كانوا موافقين لهم وقالوا يلجم النوبة في القول
والعمل ويجوز قتل اولاد المخالفين ونسائهم ولا رحم على
الزاني والمحصن ولا حد للذف على النساء واطفال
المسكرين في النار مع ابائهم ويجوز اتباع بني كان كافرين
وان علم كفره بعد النبوة ومزتكب الكبرية كافر

ازاري

اسم الري عند الجاهلية

آزاريس

Azaris

مدينة من خاتية خولاً ذكرها مطبرون في جغرافيه
وقال ان اهلها ٥٠٠٠ نس ولعلها هي نفس هزارسب
التي ذكرها ابن حوقل في رحلته وهي مع الاقليم تقوي
على ١١٠٠٠ نس على ما ذكره الجغرافي المذكور

ازاق

او آرق اسم مدينة آروف سماها يو النمر عند
استيلائهم عليها

آزال

Azal

١. اسم قديم لمدينة صنعاء
٢. والد صنعاء بن يقطن (يقطن) بن جابر بن شامح
ابن ارفخشذ كان اول من بنى صنعاء ثم سببت باسم ابنة لانه
ملكها بعده فغلب اسمها عليها

٣. والد جلدان بن عيل بن عوص بن ارم بن
سام بن نوح الذي اخط صنعاء اليمن ذكر كل ذلك
باقوت في مجموعته وقال انه يجوز كسر الهيز من ازال .
والاسم في الاصل العبراني آزال وهو سادس بني يقطن
(نك ٢٧: ١٠) اطلب آزال

أَزَالِيَا

Azalea أو Azalée

اسم نبات من الفصيلة الأريكية اسمه فصيلة حفيضة الغيراه . وهو مأخوذ من اليونانية ومعناه مجاف . سي بذلك لأن كثيراً منه ينبت في الأماكن القاحلة وسوقه قائمة وزهوره كبيرة جميلة عطرية بزهر كثير في البساتين ويشتمل على شجيرات أوراقها قابلة للسقوط وأزهارها كبيرة حزمية واللون قهبي ذو خمسة فصوص غير متساوية وأعضاء الذكر خمسة غير ملتصقة بالأنثى وأنواعه أكثر من مائة نوع منها الهندية ويسمونها النباتيون أزاليا انديكاً وتسميتها بذلك خطأ لأن أصلها من بلاد الصين واليابان وهي شجيرة كثيرة الفروع وأوراقها بيض مستطيلة وأزهارها مجمعة اثنتين أو ثلاثاً في طرف كل فرع وهي قبيحة كبيرة بيضاء . ومنها أيضاً الأزاليا ذو الأزهار المجمدة ويسمى باللسان النباتي أزاليا كريستينا وأصله من بلاد الصين وهو شجيرة قصيرة أوراقها مجمعة في قمة الفروع وأزهارها كبيرة انتهائية متوحدة وردية بنفسجية ذات فصوص جديدة . وقد أدخلت هذه النباتات منذ زمان طويل في بساتين أوروبا والصين



وقيل إن أصلها من الصين لأن الهند فإنها قلما تنبت

من تلقاء نفسها في الهند مع أنها كثيرة الانتشار في الصين واليابان

أَزَانِي

Azani

مدينة خربة من آسيا الصغرى على نهر رندا كوس حيث يقطع عليه جسرين قديين بها آثار متسعة الدائرة منها هيكل جميل للعشري ومرج طولها ٢٢٢ قدماً وقد بقي بين خرباتها قرية حديثة صغيرة

أَزَانِيَا

اسم قدم لاجان في إفريقية راجع إجان

أَزَاي سُوْر شِير

Azay-Sur-Cher

بلدة في ولاية اندر ولوار من فرنسا وأقمة على نهر شير بعد ٥٠ كيلومتراً عن نورس إلى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١,٠٠٠ نسمة ومن محصولاتها الخمر . وفيها أبرم فيليب أوغسطس معاهدة سنة ١١٨٩ مع هنري الثاني ملك انكلترا

أَزَاي لُوْر رِيْدُو

Azay-Le-Rideau

قصة ناحية في ولاية اندر ولوار من فرنسا وأقمة على نهر اندر بعد ٢٢ كيلومتراً عن نورس إلى الجنوب الغربي و٢٢ كيلومتراً عن شينون إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١,٢٧٠ نسمة وفيها قصر جميل

أَزَاي لُوْر فِرُون

Azay-Le-Ferron

بلدة عمل في اندر من فرنسا بعد نحو ٥٤ كيلومتراً عن شاتورو إلى الغرب وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نسمة

أَزَايس

Azais

هيابست أزايس فيلسوف فرنسي ولد سنة ١٧٦٦

وتوفي في باريس سنة ١٨٤٥. كان اولاً من حزب الثورة خان (بن منكوثر بن طغان بن ناظوخان بن دوشي ولكيه طبع رساله ضد اعماله الخارجة عن حدود الهندال خان بن جنكرخان . بوع له سنة ٧٠٥ هجرية وقبل حكم عليو بالنفي فكتب في مناهة خطابه الاول الذي عنوانه النفس مع الخلق وخطابه الاخر الذي عنوانه الخاتون توفالوف زوجة ابيو طغرلجاي وطامك على الالهامات اوارتفاع النفس الى روح الله ثم كتب كتابه الاسلام فاسلم واتخذ مسيحياً للصلاة وكان ذا باس شديد الذي ترجمه عنوانه شفاء الحيرة وسعادتها . ثم صرف سبت سنوات في تأليفه الفلسفي الذي عنوانه طريقة المجازاة وهو اشهر تأليفه . وله تأليف كثيرة غير ما تقدم

ازباكي

Ezbai

هو والد نغراي كان من جبابرة دارد اللابلرت وزد ذكره في الاصحاح ١١ من سفر الايام الاول وعند ذكر جبابرة دارد في سفر صمويل الثاني ذكر عوض نغراي بالنون فزاري بالفام عوض ازيابي ذكره في فذهب بعضهم الى ان ذلك من تحريف النسخ وان الصحيح ماورد في سفر الايام الاول كما مر

ازبا

Ezbed

قرية من قرى دمشق بينا وبين ادرعات ثلاثة عشر ميلاً فيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان قبل في رمضان سنة ١٠٥ . واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كانت متوجهاً الى بيت المقدس فمرض هناك وقال اخرون بل خرج للزعماء والقصص كما سيأتي في ترجمته

ازبك بن البهلوان

راجع ابو بكر بن البهلوان

ازبك خان

Uzbek-khan

وفي بعض الكتب اوزبك هو اجد بني دوشي خان من التتار المالكين بصرياً على قسم من بلاد الروم وعلى خوارزم ودست قنجاقي وهو ابن طغرلجاي (او طغرل) للخطا من الاتراك بما وراء النهر وتوفي سنة ٥٩٤ هجرية

تنسب الدولة الازبكية
ازبكية
Uzbekiiah

١. دولة تنسب الى ازبك خان المتقدم ذكره ذكرها الفرمانى وقال ان مملكها كانت من بحر السطططينية الى بهرايس (لعله الروس) طولاً مسافة ثمانمائة فرسخ ومن باب الابواب الى مدينة بلغار عرضاً مسافة نحو ستمائة فرسخ وقال انها ملكت اكثر من مائة سنة

٢. امه تركية كانت تقطن الى شرقي بحر الخزر وهي منسوبة الى ازبك المتقدم ذكره ايضاً ولمنتد الى غربي البحر المذكور والى روسيا المجاورة بولاية توبولسك وفيهم كانت الدولة الازبكية المذكورة
٣. بركة بالقاهرة . اطلب القاهرة

ازبه

Uzbeki

رجل تركي كان صاحب بلخ يدفع الخراج كل سنة

فملك منهم بلخ بهاء الدين سام بن محمد بن محمود
الغوري

آزيتيا

Azpeytia

ويقال أيضاً أزكويتيا. مدينة مسورة في اسبانيا
على نهر أورولا في ولاية غويوسكيا تبعد ١٥ ميلاً عن
سان سبستيان إلى الجنوب الغربي. وهي حنة البناء
ذات اربعة مبلة. عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس وعلى مسافة
ثوميل منها البيت الذي ولد فيه اغناطيوس لوبولا
مؤسس الرهبنة اليسوعية ولا يزال ذلك البيت قائماً إلى
الآن في دير هناك باسم المذكور. وبها معامل للزهر
الذي ينقطع من جبل اتراريز

آزتكسيهوتل

Aztaccihuatl

بركان في المكسيك ارتفاعه عن سطح البحر ١٥٧٠٠
أقدام ولا يبعد إلا قليلاً عن بركان هوبوكا فيتل الواقع
قرب مدينة بوبالا ويقال له أحياناً سيكزا نقادا والبلح
لا يخلو من قنبولاً نادراً. واسم مكسيكي مركب من
ارتك اي ابيض وحموتل اي امرأة تشبهها له بامرأة
لايسة ثوباً ابيض

آزتلان

Aztalan

بلدة من كونيتيكت جرسون من امركا على الفرع الغربي
من نهر رقي ريفر. عدد سكانها ١٩٨٨ نساً

آزتلان

Aztlán

اسم المدينة التي هاجرت منها امه الاذتيكية إلى
المكسيك. اطلب اذتيكية

آزتيكة

Aztecs-Azèques

او ازانتيكة اسم لاجدى القبائل التي كانت عند فتح بلاد
المكسيك مستوطنة في هضبة أتيك او مكسيكو وهو غالباً الاذتيكة
توجد علامة اوخط ميسوغلي في لازتلان محصورة

يستعمل مرادفاً للمكسيك وهذه القبائل كانت سبياً وم
الروشيكية والملكة والابايتيك والأكهوية والتركوكية
والفلاسكتيكية والمازتيكية. وكانت لغتهم تسمى بالناوتلة
وقيل انهم كانوا يبيع عيال خرجت من هضبة كوف في
مكان يسمى ازتلان ومعناه في لغتهم موضع إلى مغازل .
وهو الطائر المعروف . وقيل انهم قوم ناهوا عن رفاقهم
بعد طوفان عظيم وفي أثناء نفري الالسة ولكن ليس في
التاريخ ما يعرض هذا القول ولهذا قد حصر أكثر
المؤرخين بهم عنهم في المدة التي تميتها صور المكسيك
وأخبار حوادثها ولا يزال البعض من تلك الصور
والأخبار موجوداً ومع انها تختلف من جهة الزمان
لأنهم يرجع بتاريخ امه الاذتيكية والقبائل المتحدة معها إلى ما
قبل القرنين المحادي عشر والثاني عشر للميلاد . على انه
توجد أدلة كثيرة على ان هضبة المكسيك كانت وطناً
قبل وصول امه الناوتليكية بتروين كثيرة اليهم القوم أكثر
تدنياً منهم وليس ثمة امه الاذتيكية إلا قليلاً لم . اطلب
تولتيكية. وقد اختلف الناس في موقع ازتلان فظن
جماعة ان هذا المكان الذي كان وطن امه الناوتليكية
الاصلي هو في آسيا وان الصور التي تظهر جميعها صوراً
على مياه في قوارب او اطراف تشير إلى هجرة من
تلك القارة إلى امركا . وذهب الاكثرون إلى ان ازتلان
كانت في مكان في شمالي مكسيكو وراء نهر جبالا وتوم
قوم ان المدينة المدعى كازسغرتيس المبنية هناك هي
من عمل الاذتيكية . اطلب كازسغرتيس . وقيل ان ازتلان
مقاطعة إلى شمالي خليج كاليفرنيا كانوا ساكنين بها سنة
١١٦٠ ب م . ومن الغريب انه ليس شيء في تاريخ
أهالي البلاد ولا أخبارهم ولا كتاباتهم الميسوغليية يدل
على ان قبائل الاذتيكية هم من جهة الشمال إلا ما ذكره
أكتيكسكت خيتل الذي كتب ما كتبه بعد تفتح المكسيك
بزم طويل وقد تبع في ذلك الذين سبقوه من الكتاب
الاسبانوليهت . وفي الصورة التي تشير إلى هجرة
المكسيك مستوطنة في هضبة أتيك او مكسيكو وهو غالباً الاذتيكية
توجد علامة اوخط ميسوغلي في لازتلان محصورة

بصورة هيكل مجانيو شجرة نخل قائمة وذلك اوقع هبكت
 المحذور في الحجرة لان هذا الامر يصادف كون اربلان
 كان موقعها في الجهة العالية ولا ريب ان النخلة تدل
 على ان الجهة التي روي ان الارتبة هاجرت منها
 يجب ان تكون الجنوبية وما يؤيد ذلك ان الشعب
 الذي كان يتكلم بلغة الارتبة وكانت له عادتهم وشرائعهم
 وشعائهم الدينية كانت مهيأة الى نيكارخو في الجهة
 الجنوبية . وعند فتح المكسيك كانوا مبشرين قريبيها في
 كل ولاية سان سالوادور الحالية من امريكا الوسطى واذ
 نفرو ذلك فنيحت الان عن الزمان الذي فيه هاجرت
 اولئك القبائل السبع من اربلان وانت الى المكسيك فقول
 انه يظهر من رسم جاملي ان ذلك كان سنة ١٠٢٨ للميلاد
 لكن ذهب الفلكي غاما الى ان ذلك كان سنة ١٠٦٤
 وقد وافقه فيها واما كلاشيرو فذهب الى انه كان سنة
 ١١٦٠ قبل ان احذر وسماعهم اذ ادعى معرفة لسان
 الطيور اخبر ان احد الطيور ينذرهم في تعريض ان يهجروا
 او ظاهروا وجوبا فساروا نحو المشرق وبعد معاناة انعاب
 كثيرة في الطرقات وصلوا سنة ١٢١٦ الى زمبانكو في
 الوادي الذي بنيت فيه فيما بعد مدينة مكسيكو فقلعهم
 حاكم تلك البلاد بالارهاب ثم آك امرهم الى استعباد
 الاهالي ايام ثم طردهم من البلاد فعادوا الى نواحي
 بحيرة مكسيكو وبقي هناك سنة ١٢٢٥ مدينة ثانوشتلان
 التي سميت بعد ذلك مكسيكو لكن يملك في كل
 النواحي السابقة في تحيط هذه المدينة الذي ينتق جميع
 المورخين على انه كان سنة ١٢٢٥ او ١٢٢٥ . ويظهر
 من التقليدات والصور ان تلك القبائل لم تات دفعة
 واحدة الى وادي مكسيكو بل بالتدريج واختلف في المدة
 التي صرفوها في ذلك من ٦ الى ١٦ سنة . ويحتمل الزم
 الذي يوجد بوتي في تلك الهجرة لم يكن حلوهم وارتحالهم
 اقل من ٢٢ مرة وكانوا كل مرة يصرفون من ٤ الى ٢٨
 سنة . وعلى ذلك تكون جملة السنين التي صرفوها قبل
 ان وصلوا الى شابلانك ١٦٢ سنة ووجدوا في البلاد
 من المخصب والجبال ما جذهم الى حبها وكانت مأهولة
 ببغايا شعوب قوية تركب فيها آثارا كثيرة تدل على عظمتهم
 ففعلوا من اولئك السكان الاصليين كثيرا من الصنائع
 والزراعة والفعل في المعادن . والظاهر انهم في اول الامر
 كانوا يعيشون معا بالانفاق والمصافة الا انه لم يقص
 الا قليل حتى ضارت القبائل القوية تسوط على الضعيفة
 فاضطر الحال القبائل الضعيفة الى الاتحاد معا للدفاع
 عن انفسهم وحقوقهم فنشأ عن ذلك منازعات مستطيلة
 وحروب دموية وامة المكسيكية التي اتخذت هذا الاسم
 فيما بعد من مكسي احد قوادهم كانت الامة السابعة في
 الرتبة والباقي منهم اتخذوا اسم الارتبة على سبيل الغلبة
 فاستوطنوا اولاً في شابلانك ولكنهم اخذوا بالتدريج
 يمتدون على الفلكة واخيراً تداولت قوادهم روعاه
 عساكر حتى اصبحوا اقدر قوتها في آنالكو . واقاموا
 مدنتهم الملكية في بحيرة شلكو وكان ذلك سنة ١١٦٠
 او ١٢٢٥ تحت ولاية تانوش . ولهذا سميت المدينة
 ثانوشتلان ومعناها موضع او مركز تانوش . والموقع
 الذي هو كموقع البندقية اي عدة جزر منخفضة في بحيرة
 كبيرة قد اتخذ مكانا للدفاع . وقد بذلت امة المكسيكية
 كل قوتهم وحذقهم في ثبوت ذلك الموقع فانه لا يمكن
 الوصول اليه الا بمسالك طويلة وضيقة يمكن المداخلة
 عنها بسهولة حتى ان الاسبانوليين انفسهم لم يتمكنوا من
 المرور فيها . واذ كان لهم في البحيرة قوارب كثيرة كان لا يمكن
 مهاجمتهم في المله فمن هذا المكان الحصين اخضعوا بالتدريج
 جيرانهم اي رفاقهم من اربلان او الزوم الحائلة معهم
 والانقياد اليهم وكان ذلك ماوطد اركان قوتهم وقوى شوكتهم
 حتى انه عندما وصل كرتز فلانج المكسيك الاسبانولي
 اليها كانت لامبراطور المكسيك سلطة على كل الاسم
 الاصلية الداخلة الان ضمن حدود جمهورية مكسيكو
 الحالية وكان مراراً يستقدم تلك السلطة بدون شفقة
 وكانوا يخشون الوفا كثيرة من اصرام على مذابح معبوداتهم
 وما يدل على قسوة ذلك الذبح وقتل على

الاهالي ورغبة الاهالي في ان يهتموا منه مبادرة امة
النسكالة التي كانت من افارهم الى الاتحاد مع الاسبانوليين
عندما هاجموا عاصمة المكسيك
واما حكومة المكسيك فكانت اولاً ارسنقراطية
فان كل سياسة امورهم كانت متعلقة بجمعية من الاعيان
مولفة من عشرين عضواً ثم تغيرت صورة هذه الحكومة سنة
١٢٥٢ واغماً عليهم ملكاً اكاما بنزل احد رؤسائهم
وبعد وفاة الملك الثاني وضع قانون ان الملك ينتخب
اربعة من الارشاف بشرط ان يكون من عائلة الملك
سلفوا عدا اولاده . وبقي هذا القانون الى اخر ملكهم
وكانت قوة سن الفرائع مقتصرة بعامها في الملك وكانت لهم
محام قضاة لا جرائعوا وكانت تجري بكل تدقيق وصرامة .
وكان اكبر مشرع لم موتهوما اول اول احد ملوكهم الذي
فتح الفتحوات العظيمة حتى ان ملكهم صارت تشمل
على كل البلاد التي هي اليوم فراكروز وكساكا ويولا
ومكسيكو وفلا دوليد وذلك ماساحتفو . ٦٠٠
ميل مربع . وهو الذي بقي السبع بعد الطوفان الذي
حدث سنة ١٤٤٦ وكان طوله نحو ١٢ ميلاً وعرضه
اكثر من ١٥ قدماً

وكانت حكومتهم متنوعة وخصوصاً في الاعمال
المدنية وقصاصات المجرمين فاسية جداً حتى ان السكر
كان قفصة الموت . وكانت حقوق التملك محصورة في
حدود مفررة وكانت الفرقة في الاراضي متنوعة عندهم كما
هي في اوربا . اما ديانتهم فكانت دمية في اكثرها عالم
الا انها ربما كانت اللطف من ديانة التلوا تيكة الذين
صغاروا قبلهم فان ديانة هولاء كانت تقرب جداً من
ديانة بوذا في الهند . ولما كانوا طبياً امة فجماعة جعلوا اسمي
موسلا بائهم مكانا فجميع جنودهم وكانوا يعتقدون وجود
نوع من المظهر لا ينس العامة منهم . واما نفس المجندي
الذي يسلط في الحركة فتختلف حالاً الى موطن المعبودات
الى حضن الشمس الذي هو سماء اللذات الابدية لانهم
كانوا يعتقدون خلود النفس وكان لم معبود سام مطلق

سنة م.	حوادث
١١٦٤	خروج الازتيكه من ازلان
١٢١٦	وصولهم الى وادي مكسيكو
١٢٣٤	ابتداء ملك تيوتوتلان في موس مكسيكو
١٢٧٣	• اكاما ينشلي ثاني ملوكهم
١٢٩٤	• هويتزيليوتزن
١٤١٥	• شيابوبوكا
١٤٢٣	• اتسفاتزن
١٤٣٨	• هوموتاسوتزن (موتوزوما الاول)
١٤٧١	• اكساهاكزن
١٤٨١	• تيسوسيكستن
١٤٨٤	• اموتوتوتزن

١٥٠٣ • مونكنيسومتن (مونترنوما الثاني)

١٥١٦ • دخول الاسيابولين الى المكسيك

وقيل كان اسم اخر ملوكهم كرتوزن ملك ٩ اشهر
وتوفي سنة ١٥٢١

آزج
Azaj

قال ياقوت "باصلازج محلة كبيرة ذات اسواق
كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عتق محال كل
واحدة منها يقدر ان تكون مدينة ينسب اليها ازجيا
والمسويب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا".
بنيها
الساسري سنة ٤٥٠ هجرية . قال ابن الاثير وولدت بها
صبية ولدا براسين ورقينين ووجهين واربع ابناء على
بدن واحد وذلك سنة ٤٥٨ . وشيت بها النار سنة ٤٦٧
فاحترق بها شيء كثير وتلف بالنار في بغداد في هذه
السنة ما لا يحصى من الامتعة والبيوت والمحاريت . وبها
دفن الوزير عرش الدين علي بن طراد الزينبي سنة ٥٣٨
لان داره كانت هناك . وبني بها ثقة الدولة ابو الحسن
علي بن محمد الدوبيني الترويني مدرسة ايام المتقي لامر
الله العباسي . وشيت بها النار ايضا سنة ٥٥١ اذ شيت
في بغداد وسنة ٥٥٤ غرق بعضها مع ما غرق من بغداد
لزيادة دجلة كثيرا . وليس لها تاريخ خصوصي لتعاقب

حوادثها بمجراد بغداد

آزجاء

Azjäh

بهاه محضة في اخرها . قرية من قرى خابران ثم من
نواحي سرخس ينسب اليها من المشهورين ابو بكر اصم
محمد بن اصم الازجائي القرقي ولد في حدود سنة ٤٧٠
هجرية وكان ورعا صالحا سمع الحديث من كثيرين
وابو الفتح محمد بن محمد بن معاوية الازجائي الخطيب
توفي سنة ٥٤٣ . وابو الفضل عبد الكريم بن بونس بن
محمد بن منصور الازجائي الفقيه توفي سنة ٦٨٤ . ذكرها
ياقوت وقال صاحب اللباب في ازجاء

آزد

Azd

بنوازد قبيلة مشهورة من الطبقة الثا لفة من العرب
البائدة وموطن من كلاب بن سبأ عظيم متسع كثير
الشعوب وابوهم هو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كلاب بن سبأ بن يثجب بن يعرب بن
قحطاط . كانوا ملوكا على بادية كلاب باليمن مع حمير
وكانت بلادهم مارب حيث بني السد المشهور واستغل
لم الملك من بعدهم وكانت ارض سبأ باليمن لذلك العهد
من ارض البلاد واخصها وكانت مدافع للملوك المتحدرة
بين جبلين هنالك . فلما كانت دولة عمرو مزينة منهم
ضرب بين الجبلين سدا بالصخر والنار يحبس مجول
العبيون والامطار حتى يصفون من خروق في ذلك
السد على مقدار ما يحتاجون اليه في سقيهم ومكش ذلك
ما شاء الله ايام حمير . فلما تنقص ملكهم وانحل نظام
دولتهم وتغلب بادية كلاب على ارض سبأ وانطقت عليها
الايدي بالعبث والفساد وذهب الحفظة القائلون باسم
السد اندروا بخرايو وكان الذي اندريو عمرو مزييا ملكهم
لما رأى من اختلال احواله وذلك انه رأى جردا تحفر
السد فعلم انه لا بقاء للسد . مع ذلك فاجمع القفلة من
اليمن وكاد قومه بان امر اصغر بنيان بالطفة اذا غلظ
له ففعل فقال لا اقيم في بلدي بلطبي فيو اصغر ولدي
وعرض امواله فقال اشراقت اليمن اغتمسوا غصبة عمرو
فاشتموا امواله وانقلب في ملك وولد له فقال الازد
لا تختلف عن عمرو ثم اجمعوا على الرحلة وابعوا اموالهم
وخرجوا معه . وكان رؤسائهم حيث بنى عمرو
مزينة ومن الهم من بني مازن بن ازد وبنو عمرو
قبيلة من بني مازن لان عمرا هو ابن عامر وبنيت به
النساء ابن حارثة الفطريف ابن امره القيس البهلول
ابن ثعلبة بن مازن بن الازد . فصل الازد بن بلادهم
باليمن الى الحجاز قبل وكان فصولهم على عهد حسان بن
تيان اسعد ابي كرب من النباة ولمهك كان خراب

جرير بن عبد الله الجعفي بامر الرسول صلعم سنة ١٠
الهجرة. وادرك الازد الاسلام واسلموا. ولعناهم فيو
اخبار تذكر في اما كتبها ان شاء الله

آزكاجه

Azdejah

بطن من بطون البرانس من البربر بالمغرب
وكثيرون من نسابة البربر يعدونهم في بطون زناتة
ويقال لهم ايضا وزداجه او يقال ان ازداجه من زناتة
ووزداجه من هواره وانها بطنان متفرقان. ذكر ذلك
ابن خلدون وقال كان لهم وفور وكارة وكانت مواطنتهم
بالمغرب الاوسط باحثة وهران وكان لهم اعتزاز واثار
في الفتن والحروب. ولما عقد الناصر ليعلي بن محمد
اليفرني على المغرب رجع الى ازداجه فحصرهم ببجبل
كيدرة ثم قلب عليهم واستاصلهم وفرق جماعتهم وذلك
سنة ٣٤٤ هجرية ثم رجع الى وهران ونارها ثم اقتحمها
عنوة واضرمها ناراً استعمل ازداجه لمحق راسهم بالاندلس
فكانوا بها وكان منهم حررون بن محمد بن كابر المحباب
المنصور بن ابي حامر وابو المظفر واجاز الى المغرب
وبقيت ازداجه بعد ذلك على حال من الهضبة والمذلة
واتنظروا في عداد العامر من القبائل

ازدرهان

اطلب استوخان

ازدشير

هكذا في بعض الكتب العربية وهو تصحيف ازدشير.

راجع ازدشير

ازدهاق

اسم بيوراسب ملك الفرس عدوهم وهو الذي حرقت
اسمة الغرب وسمته الشماخ. وسجاني في بابو من الضاد

آزدي

نسبة الى الازد. اشتهر بهذه النسبة جماعة اشتهرهم

السيد. وبما فصل الازد عن اليمن كان اول نزولهم ببلاذ
عك ما بين زبيد وزرع وقاتلهم وقتلوا ملكهم قتلة ثعلبة
ابن عمرو مزنياء ثم تزلوا بالظهران وقاتلوا جرهما بكته ثم
اقتربوا في البلاد فقتل بنو نصر بن الازد بالسراة وجمان.
ومن بني نصر هودلاء بنو دوس وم بطن كبير ومنهم كان
جذبة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس. ونزل بنو
ثعلبة بن عمرو مزنياء بيارب واقام بنو حارثة بن عمرو
الظهران بكته وم فيها يقال خزاعة وم بنو مزنياء حتى
تزلوا بين بلاد الاشعرين وعك على ماء يقال له غسان
بين وادي بن يقال لما زبيد وزرع فكان كل من شرب
منهم من ذلك الماء سبي غسان وم بنو مالك بنو الحمرث
وبنو جنة وبنو كعب فكمهم بسون غسان واما بنو ثعلبة
العتفاء فلم يشرى منهم فلم يسلموا. فبن ولد جنة آل
غسان ملوك الشام ومن ولد ثعلبة العتفاء الاوس
والخزرج ملوك يثرب في الجاهلية. وقد نكرت من الازد
قبائل كثيرة فكانت لهم دول بالشام والعراق ويثرب
وحما وغيرها من البلاد التي انفصلوا اليها

وازد السراة ويقال لهم ايضا ارد شوة هم الذين
نزلا بالسراة وم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله
ابن مالك بن نصر بن الازد. وازد عمان الذين تزلوا
عمان وم العتيك آل الملب وغيرهم فسبوا ازد عمان. يقول
وجعلهم اردشير بن بابك ملاحين بالشحر. وسبي ارد شوة
بشوة لانها سارت خزاعة اخوتهم وقصدوا مكنز حاربا
جرها وسار اخرون الى المدينة فحاربوا اليهود سارت قبائل
نصر بن الازد وم كثيرون منهم دوس رط الى هرة
وعامد وبارق واجين والمجادبة وزهران وغيرهم نحو
جماعة فاقاموا بها وشاءوا اخوتهم اسبه لم ينصروم في
حروبهم. وكانت ارد شوة وغيرهم من الازد يعبدون
مناة ثم عبدها منهم خزاعة الى يوم عمرو بن لحي الازدي كما
سباني في حرف الميم. وكانت الازد ايضا تعبد الهية
وهو بيت كانوا يسمونه وكان سدنتها بني عجلان. وكان لازد
السراة صنم يقال له عامر وآخر يقال له ذو الحفصة هدية

ابو عبد الله محمد بن الحلي الأزدي البصري . اطلب
محمد بن الحلي . وعبد الله بن محمد الأزدي المعروف
بالعطار . اطلب العطار . وعبد الوهاب بن محمد
الأزدي المعروف بالقتال . اطلب القتال

ارزاعيل

Ezra'il (Jezezeel)

او ازراعيل وفي الاصل العبراني يزرعيل ومعناه
الله غرس وهو .

١ . اسم مدينة لسط يساكر موقعها في مرج ابن
عامر يقال لها الان زرعين . وتذكر في بابها

٢ . اسم بلدة في جبال يهوذا ذكرت في سفر يشوع
بين بوطه وبندعام (بن ١٥ : ٥٦)

٣ . سهل متسع في وسط فلسطين المتوسطة تمتد
من البحر المتوسط الى الاردن فاصلاً جبال الكرمل

والسامرة عن جبال الجليل وهو مشهور عند الانفرنج
باسدرايولن (Esdraelon) وهو اسمة باليونانية وعند

العرب برج ابن عامر . والجهة الغربية منه مخصصة بعكا
وعظمه مثلث حاد الزوايا وقد حده بعض سياح اوربا

من اطراف سهول الدنيا وقال بعضهم انه يفضلها جميعاً
باعتبار حداثتها الدينية والسياسية . وقاعدته من جهة الشرق

تتد من جيتن الى حضيض التلال الواقعة تحت الناصرة
وطوله نحو ١٥ ميلاً وطول جهته الشمالية نحو ١٢ ميلاً

والجنوبية نحو ١٨ ميلاً وفي طرفه الغربي مسلك ضيق
يتمد الى سهل عكا . ويترع هذا السهل في الاكثر قمماً

فتراه ايام الربيع كبحر اخضر يتسوج فوجات البهجة ويو
ايضا كثير من الاعشاب البرية . ويقع كثيرة منخفضة عن

سطحها مسكونة بالمخضرة وبه بعض جوارر قليل من شجر
الزيتون وعلى حدوده الجنوبية موقع مدينة مجدو

التي نسب السهل اليها ايضاً قليل وادي مجدو . وهناك
انتصر باراق وكسر الملك يوشوا وجرح جراحاً بلغت عتبتها

موتة (قض ٢٥ اي ٢٥) وربما كان هو الذي تصوره
يوحنا الرسول حينما وصف مجازياً القتال الاخير بين

جنود المحر والشر فقال انهم اجتمعوا في مكان يسمى
ارجدون وهو بالعبرانية عرجيدو ومعناها مدينة مجدو
او هر مجدو اي تل مجدو (رو ١٦ : ١٦) وفي هذا السهل
يمر نهريشون القدم الذي هلك فيه جنود باين ملك

كلمان وكان قائدهم سيسرا (قض ٤ : ١٢ الخ) فيروبو
ويصب في البحر المتوسط . ومن قاعدة هذا السهل المثلث

يتمد ثلاثة فروع الى جهة الشرق كصايع اليد منضوطة
يحملن اسم احدها جليوع والآخر حرمون الصغير ويسميو

الاها الى جبل الدوجي والفرع الثاني بمجدة جبل تابور
من الجهة الواحدة وجبل حرمون الصغير من الجهة

الاشرى واليو زحف باراق ابن ايونيم يمشي نازلاً من
اعالي جبل تابور (قض ٤ : ٦٠ الخ) وعلى الجانب

المقابل لذلك موقع نابوت وعين دور . واما الفرع
الجنوبي فيموقعه بين جبن وجليوع وينتهي بلسان

بين الفلال الواقعة شرقية وفيه مزارعها وهو هارب
من وجه ياهو (مل ٢ : ٢٧) . والفرع المتوسط وهو

اخصب اقساماً واشهرها وهو يتمد بفردا الى شطوط
الاردن وهو ذو بقع خضراء مخضبة وفي طرفه الغربي

زرعين وشوام احدها مقابل الاخرى وفي وسطه بيت
شان الى الجهة الشرقية وهذا الفرع هو وادي ارزاعيل

الحقيقي وفيه حارب جدعون المدايين واستظهر عليهم
وقلب ساوول وبونانان . وهناك امران عن هذا السهل

يستحقان الذكر احدها خصبه العجيب بالنسبة الى ما
يجاوره . من الحماة والوهاد وما يدل على خصوبة كثيرة ما

فيه من النباتات البرية والعوسج التي تنمو هناك نحواً
يدل على قوة الارض الطبيعية فضلاً عما نراه هناك من

حسن حالة المزروعات التي تنمو غريباً وثاني بفلال
وافرة . وكان هذا السهل في سهم يساكر وقد ذكر في سفر

التكوين (١٥ : ٤٩) وقد رأى الراحة ما اجودها والارض
ما ازدها فاحق كنفه للحم وصار لهية حبة . وفي ذلك
اشارة الى جودة السهل المذكور وخصبه . والثاني حالة
ذلك السهل المنفرة فاننا لا نرى فيه قري ما هوالة

الا في جهات القرية ومساحة ما هو محروث منه تكاد
 لا تزيد عن سدس مساحة اراضي . وهو منزل للبدو
 سكان البراري الرحالة الفلاة ومرعى لما شبتهم وخيولهم .
 وقد سبب ذلك خراب ما به وما حوله من القرى
 واحال اكثر اراضي اذ تنتشر مواشهم وتكثر الغنم
 في الزروع حتى اذا كان زمن الاستغلال ياخذ هؤلاء
 القوم في السرقات الكثيرة منها ارباب زيمون الامالي
 ان يعطوهم جزوا كبيرا ادعاهم بجنوق حراسهم
 اباهم ذلك فضلا عما يسرقون من الدجاج والبيض
 والغنم والبقر واخذل فيضطر اكثر السكان ان يهجروا
 مواطهم فيزداد الباقون ضعفا على ضعفهم وتقوى شوكة
 الاعراب ثم يهر البدو بعض الفتن حتى اذا جرح ان
 قتل احد منهم يصبون على قرية اخصاصهم ويهيمونهم
 يجرؤنها فيستبدون بالاملاك من دون معارض ولا
 مدافع فتنتد الامنية بالغام من تلك البلاد الخصبه
 منذ ابتداء العصر التاريخي الى الازمان المتأخرة حين
 انتهت المحكومة وقويت سطوتها هناك فضعفت قوة
 البدو وقتل تعدياتهم بالنسبة الى الماضي لانهم لا يزالون
 الى الان يحدثون مثلها في اماكن مختلفة من تلك الجهات
 كما هو شأن امثالهم في كثير من سهول سورية المتسعة .
 وقد دخلت قبائل كنعان هربكاهم المحدبة حاملة رايات
 الظفر (قض ٤: ٧٥) وكان المديانيون والعائلة وبنو
 المشرق باتون راحلين اليو كالجراد فيفسدون اراضيه
 ويلتفون غلة (قض ٦: ٢١ و ٦ و ١٠: ٧) وقد استولى
 عليهم الفلسطينيون مدة مستعيلة وبنو سورا في بيت
 شان (اص ٢٩: ١٠ و ٢١: ١٠) وطالما زحف اليو الاراميون
 اي السريان يمجوهم وعائل في اراضي (١ مل ٢٠: ٢٦
 و ٢ مل ١١: ١٧) فكان ميدانا للمعارك والمواقف بين ام
 مختلفة من كنعانيين يونانيين وعرب فلسطينيين مصريين
 وكلدانيين و فرس ورومانيين . وما انفك من اخبار
 تلك القبيلة اي قبيلة يساكر التي ارتفعت ان تكون في حالة
 التوحش طلبا للثروة وقد جرى عليها وفي عزة للغزوات
 ولكل مصائب الحرب وأشار الى ذلك الكتاب المقدس
 حيث قيل افرح يا يساكر يا خبيثك وقيل ايضا يساكر
 حار ضخم رايفس بين التخبين وقد رأى الراحة ما
 اجودها والارض ما انزهها فاحي كنفة للحميل وصار
 للهنه عيدا . ولم تخلع تلك القبيلة النير الا مرة واحدة
 حين اغار روساه يساكر الى دبورة وهم خيبتهم تحت
 ثقل سلطة سبيرا (قض ١٥: ١٥) وبما ان مركزهم
 جعلهم عرضة للخطر وكانت املاكهم في ذلك السهل ثينة
 رغبوا في جلوس داود على سرير الملك املا باهم
 ينتصرون في ايامه بالراحة والسلام اللذين كانوا في افتقار
 شديد اليهما . وقد اشتركوا مع جيرانهم من سبطي زابلون
 ونفثالي في ارسال هدايا من الخبز وطعام الدقيق
 واقرص الثين وعناقيد الزبيب والخبز والزيت والبن
 والغنم الى داود . ويحيط بسهل ازراعل اماكن كثيرة
 ذات اهمية تاريخية ودينية تذكرها هنا بالاجمال وسنذكرها
 بالتفصيل في ابوابها . فمن ذلك في الجهة الشرقية عين
 دور وتايين وشوف وموقعا حول حضيض موزة ثم بيت
 شان في وسط وادي ازراعل وجبلوع وعين حرد
 وآثار ازراعل اي زرعين في غربيه ويوجد في الجهة
 الجنوبية عين تميم وتعلك ومجدو . وفي الجهة الغربية
 من الكرمل الموضع الذي قدم فيه ايليا ذبيحة وبالقرية
 من حضيض الجبل المذكور يمر قيسون الذي قيلت
 انبياه البعل الكذبة على جوانبه وفي الجهة الشمالية من
 السهل ايضا الناصرة وتابور . وقد نسي المتأخرون من
 السورين اسم هذا السهل القديم وتاريخه ولا يعرفونه
 لان الامم هرج ابن عامر . ولعل هذه النسبة الى عبدالله
 ابن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو
 ابن خال عثمان بن عفان وصاحب الفتوحات الكثيرة في
 اوائل الاسلام . وقد تملك عائلة شرس من عيال يثروت
 المعتبرة قسما كبيرا من ذلك السهل في جهة الناصرة
 بطريق الطابو واقاموا فيه ابنة كثيرة وزادوا عدد
 سكانهم وبنوهم . ويومئذ مع القادي تزيد الامنية

فيه والمسورة بحيث يعود على العائلة المذكورة وعلى قيمة وارداتها فهي نحو مليون وسبعائة ألف من الريالات
أهالي تلك الجهات بمنافع جمه
أزرس
Azores
أو أزرز وبالنسبة إلى أسور (Iles Açores) ويقال أيضاً الجزائر الغربية . مجموع جزائر تابعة
البرتغال وهي في الانتليكت الشالي بين عرض ٣٦ درجة
و ٥٥ دقيقة ٣٩ درجة و ٤٤ دقيقة شمالاً وطول ٢٥
درجة و ١٠ دقائق ٢١ درجة و ١٦ دقيقة غرباً تبعد
نحو ٨٠٠ ميل عن شطوط البرتغال ومساحة سطحها
أكثر من ١٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٥
الف نسمة . وهي تشتمل على ثلثة مجموعات صغرى وهي
المجموع الشالي الغربي وبولف من فلورس وكورفو
والمجموع الأوسط وبولف من تريديرا وسان جورج
ويكو وبقال وغراندوسا والمجموع الجنوبي الشرقي
وبولف من سان ميغل (ميخائيل) وسانتا ماريا وهي
تتقدم من الجنوب الغربي إلى الشمال الغربي مسافة ٤٠
ميل وأعظمها جزيرة سان ميغل طولها ٥٠ ميلاً وعرضها
منه إلى ١٢ ميلاً . وأصلها جميعاً براكين وقد حدثت بها
حركات وزلازل وقعت بها ضرر أعظمها كإسبا الزلزلة
التي حدثت سنة ١٥٩١ . وسنة ١٨٠٨ هاجم بركان
بفحة فارتفع إلى ٥٠٠ قدم في سان جورج واستمر هاتجاً
مدة سنة أيام حتى أخرب كل تلك الجزيرة . وسنة ١٨١١
خرج بركان من البحر بالقرب من سان ميغل وبعد أن
قلد رماداً وحجارة توارى عن العيان . وجميع تلك
الجزائر ذات مناظر جميلة إلا أنها مستوحشة وقصا على
مزحلة ومنزوها رطب إلا أنه لطيف ونباتاتها بالغة
وفواكهها كثيرة وكذلك يكثر فيها نضب السكر والبن
والبنج . وأعظم صادراتها إلى إنكلترا والبرازيل وبورج
والولايات المتحدة الخمر والبرندي والبردقان واللبون
ولحم البئر والمخزير المقدد والكتائب وقيمة تلك
الصادرات نحو مليون ومائتي ألف من الريالات وأما

أزرق
Azrak
١ . لون من الألوان السبعة الأصلية سيذكر في اللون
٢ . حصن بناء الملك المظفر على طرف البرية التي
فيها طريق الشام إلى الحجاز وهو دون ثمانية وعنده بناء
يسمى باسمه وهو اليوم المنزل السادس من منازل طريق
حجاج الشام بعد ديبق ويدعونه القلعة الزرقاء
والبحر الأزرق أحد أصلي الليل عند بعضهم .
أطلس أسطابوس
والأزرق البروسياني أو أزرق بروسيانو سيانور
البونابوم سيذكر في باب
والكتاب الأزرق عند الإنكليز اسم كتاب ينشره
كل سنة يجموي على المراسلات السياسية بينهم وبين
سائر الدول
والنهر الأزرق يمر في أمريكا في كوتية هندي
في القسم الغربي من ولاية إنديانا عرضة في بعض المواضع
من ٩٠ إلى ١٨٠ قدماً تدار به آلات العامل . وعلى
ضفتي مدينتي وهما شلي قبل ونيوكاسل . وبعبر كبير في
مملكة الصين اسمه بنغ تسي كينغ وسيذكر في الباب .
ونهر بالتر بين هسي وحسن منصور في طرف
بلاد الروم من جهة حلب ذكره ياقوت هكذا . وقال

أَزْكَارَة

Azkarah

مدينة حسنة كبيرة بأرض قزاز من بلاد السودان
أهلها على ما قيل أعلم الناس بخط الرمل الذي ينسب
إلى دانيال . حكى عنهم عجائب في ذلك قال بعض شجار
بجملاسة خُبَّتْ لهمضهم خبيثة ثلث مرات فاستخرجها
بيد مخط الرمل . ذكر ذلك ابن الأثير في نحة العجائب .
ولعل هذه المدينة منسوبة إلى قبيلة ازقار من التوارك

أَزْكَانَلَكْ

Azkanlek

من قرى نلس لواء يباس في ولاية اذنة

أَزْكَبَانْ

Azkabad

موضع ذكره باقوت وقال ورد في قول الأخطل
ارث المحاجين يعرف سوء من الفتر الذين بأزكبان
قال أراد ازقباز فلم يستقم له البيت فابذل الدال نوناً
لان القصيدة نونية فظهر من ذلك انه بالذال مع انه
ذكره كالبهرز آبادي بالنون

أَزْكَوَيْتَا

مدينة في اسبانيا . راجع ازيتما

أَزْكِ

Azki

قال ابن الأثير مدينة في السويس الأقصى وهي أول
مراقي الصحراء متوسطة ويقال ان النساء بها لا أزواج
لهن . فاذا بلغت احداً من الأربعين اشاعت نفسها

أَزَلْ

اطلب او زل واسأل

أَزَلْ

الأزل أو الأزلية دوام الوجود في الماضي كما ان الأبد
أو الأبدية دوامة في المستقبل والسرمدية دوامة فيها
والوصف منها ازلي وابدي وسرمد او سرودي . وفيه

أبو الفداء في ذكر غزوة ملطية ومسيره بمسكر حماه
« ثم سرنا من حلب إلى عين تاب ثم إلى مهر . مرزبان ثم
إلى رعبان ثم إلى النهر الأزرق وعبرنا على قنطرة طيو
رومية معبولة بالبحر الخفيف لم اشاهد مثلها في سمعتها
وسرنا وجعلنا حصن منصور بيننا فصار منا في جهة الشمال
والوادي الأزرق من اودية العرب في البحار

أَزَرْ مِيدَحَتْ

هكذا ضبطه باقوت وقال « هو بلد قرب قريمسين
قال وصعدت من ينول يتقدم الراء المهمله على الزاء ولا
يبعد ان يكون مسعى باسم ابنة ابرويز كسرى « وقد
ضبطا اسمها ابن خلدون وابن الأثير بالمدرج مع أزرميدحت

أَزَى

Azza

قال باقوت مهر أزى بالعراق لناس من ثغيف
قال الساجي هو مهر قدم بالبصرة ويؤتى اتصال مهر الاجانة
قيل انه صيدت منه سمكة اسمها أزى فسمي بها وعليه
ارض خمران التي اقطعت اياها صفان

أَزْطَابْ

Aztab

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

أَزْغَارُوْ

Azgáro

من قرى ناحية خذبة التابعة قضاء اللاذقية في لواء
طرابلس من ولاية سورية . تبعده عن اللاذقية سبع ساعات
وفيها ١٧ بيتاً

أَزَقْ

راجع آزوف

أَزْقَارْ

من قبائل السودان المشتهرين المعروفين بالتوارك .
اطلب توارك

آزمور
Azimghur

١. مقاطعة من الهند الانكليزية من رئاسة بنغال مساحتها ١٢٢١. بالأمريكان عدد سكانها ٧٧٩,٥٥٥ نساً وأراضيها مخصصة يستغلها الكلك وغيره وأهم محصولاتها السكر والزجاج والافيون ويقال ان قيمة منسرجاتها القطنية والخميرة تبلغ سنوياً ٢٤ الف ليرة

٢. قصبه المقاطعة المذكورة على نهر يصب في الكلك على مسافة ٦٠ ميلاً من بنارس الى شالي الشمال الشرقي وجها معامل للنسوجات القطنية ولها تجارة في البضائع القطنية منسعة الذائع. اخذتها الانكليزية سنة ١٨٠١ م

أزمور
اطلب أزمور

آزموذاوس
Asmodaues, ou Asmodi

ويسمى بالعبرانية الشدي من شاد ومعناه الخراب شيطان ذكره المولتون الماخرون من اليهود وقد ذكر في سفر طوبيا (٨: ٣) انه كان يقتل الرجال السبعة الذين عقد لسانه بنت رعوئيل عليهم وذلك على اثر دخولهم عليها في الحال ولذلك سموه شيطان الزبحة او شيطان الطلاق وذكر في التلمود انه رئيس الشياطين وأنه اخرج سليمان من مملكته. اما طوبيا فنجاه منه بالصليب والصوم

آزمور
Azemor

وفي ياقوت آزمورا أو آزمور فرضة حصينة بالمغرب في بر المغرب من بلاد مراکش عند مصب نهر ام ربيعة في الالتيك على مسافة ميلين من الالتيك بين ٢٢ درجة و ١٧ دقيقة و ٢٢ ثانية من العصر الشمالي و ٨ درجات و ١٥ دقيقة من الطول الغربي بعد ١٢٢ ميلاً

أمرينات السيد البحراني ان الموجود انقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما ازمي ابدى وهو الله سبحانه وتعالى ولا ازمي ولا ابدى وهو الدنيا وابدى غير ازمي وهو الآخرة وعكسه محال فان ما ثبت قديمة امتنع عدمه. واللفظ الموضوع عند الافنج وهو اترنيتي (Eternité) انما يرادف السرمدية. وسنذكر في بابها من السنين

آزلم
Azlam

قلعة ازم في المنزل التاسع عشر من منازل طريق حجاج مصر بعد القاهرة بين مغربي سلى واصطبل عشر

آزم
Azam

١. ناحية من نواحي سمرقند ذات مياه عذبة ومياه طيب تنسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الازمي الفارسي حدث عن عبد الكريم بن روح البصري وغيره. والحسن ابن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري الازمي حدث ببغداد عن صهيب وبجير بن الحكم وغيرهما وثوفي بواسط سنة ٢٠٨ في رجب

٢. منزل بين سوق الاهواز وراهمرز منه محمد ابن علي بن اسمعيل المعروف بالمهرمان النحوي وفيها بقول من كان ياتر عن آباءه شرقاً

فاصلنا آزم اصطبة الخوز

ذكر ذلك ياقوت في معجمه

آزمرغنج
Azmeringunge

بلدة من الهند من رئاسة بنغال على نهر سوما بعد ٦٧ ميلاً عن دكا الى الشمال الشرقي لها تجارة داخلية معتبرة مع المجلات التي تنسب لها الامالي والتواب

آزموخيرا
Azambuxeira

بلدة من البرتغال من ولاية استراندور على مسافة ١١ ميلاً من لشبونة الى الغرب. عدد سكانها ١٦٥ نساً

عن مدينة مراکش إلى شالي الشمال الغربي وعدد سكانها
الف نفس وقيل يختلف من ٦٠٠ إلى ٢٠٠ اصلهم من
صهاجة . ومرفأها خطر لانه في نفس مصب النهر
وكان لها في أيام البربر حبال ولها ذكر كثير في نواريجهم
وذلك مما يدل على اهميتها في تلك الايام

أزميد

Izmid

او ازكميد في نيوميذية القديمة . مدينة في الاناطول
بين ٤٠ درجة و ٤٧ دقيقة و ٤٠ ثانية من العرض الشمالي
و ٢٩ درجة و ٥٢ دقيقة و ٣٠ ثانية من الطول الشرقي
وهي مركز لواء قوجة ابني وقصبة قضاء باسمها في اللواء
المذكور على مسافة ١٠ كيلومتر من القسطنطينية إلى
شرقي الجنوب الشرقي على راس خليج باسمها إلى جهة
الشرق . وفي جملة المواقع لكن فحمة الداخل وعدد يوهيا
نحو ١٠ آلاف وفيها عثا خانات وجوامع وبساتين وقصر
وبناياها ايضا بساتين وعدد سكانها بين ٢٠٥٠ و ٢٠ الف
نعم وهي كبرى اسقية ارمينية واسقية يونانية تابعة بطريكية
القسطنطينية وكانت قديما كبرى مملكة بيشليا وبها ولد
اربانوس المورخ وتوفي ابنايا وقسطنطين الكبير وتوطن
بناها وسفر كل عن الملك ذبولكيا انوس . ولم يبق من ابنيها
الا آثار قليلة . ويمكن ان يدخل ميناءها اكبر المراكب .
وبها معامل للحرير والخزف تفتعل بكثرة ولها تجارة في
الحطب والحب وبها مياه مدينة وهي يحيط كثير من الغلال
تزد بها التجارة مشبعة . وقد افتتحتها الدولة العلية سنة
١٢٢٦ ب . م . (اطاب نيوميذية)

اما قضاء ازميد فيقتل على ١٢١٠ الفري
والزرايع والخال في جمعا ١٢٥٠ بيتا عدد سكانها
نحو ٦٧٦٠ ٢٧٠ منهم ١٧٠ ٤٩٤ مسيحيون والباقيون
مسلمون
واما خليج ازميد فهو اسطاكوس القديمة موقعة في
الناحية الغربية من بحر مرزا وهو منسوب إلى مدينة
اسطاكوس

أزمير
Izmir-Smyrna

والعامة تقول زير بلا هزة وهي بالافريقية سمرنا .
مدينة في اسيا الصغرى اي الاناطول على الراس الشرقي
من خليج في البحر المتوسط يدعى باسمها وإلى الشرق منها سلسلة
جبال سيبل وإلى الشمال تلال يقال لها مقابر ططال
وإلى الجنوب جبلان يقال لها ما ترجمته الاخوات وهي
واقعة في حضيض جبل باغوس ويتصل قسم منها إلى
سجوق . والمخلف هناك داخل في البر بانعطاف فكان من
ذلك مدق غالب في البحر وائمة الميناء الجميل فلا
خطر البتة على السفن . وهي تبعد عن القسطنطينية ٤٢٠
كيلومترا إلى الجنوب الغربي و ١٥٠ هدد سكانها غلبو
اختلاف فبهم من نال انه ١٥٠ الف منهم ٧٥ الف مسلمون
و ٤٥ الف اروام و ١٥ الف يهود وعدة الاف كاثوليك
و ٦ الاف ارمن و ٤ الاف فرنج وبهم من اوصل
عدد م إلى ١٨٠ ومنهم من نزله إلى ١٢٠ الف وربما كان
الاول ارجح . وازمير باعتبار مساحتها وبنايتها واهميتها
وحالتها الطبيعية تظهر للرائي بمظهرين مختلفين فان قسمها
الاعلى وهو حارة المسلمين يشتمل على الابنية الخفية
وبها الكشوك المدهونة بالاحمر والاخر وهو على المآذن
المبنية بالحجر والقباب الرصاصية والبساتين المسعة التي
يكثر فيها شجر البردقمان والليمون والروان والاس والزيتون
والمنابر القائمة بينها كثير من المرو والعالي . وقسمها
الادنى وهو حارة الافرنج على ريف البحر فليس به شيء
من تلك المناظر ولها اكثار ابنتي حنة الصنعة وهناك
ايضا الحال التجارية والمنزعات الصناعية والسوق الكبيرة
وخان الوزير وقلة المعارك السلطانية ومنظرها الطبيعي
هو منظر البحر حيث تقوم السفن مقام البساتين المذكورة
فلا ترسه الا سفنا راسية وسفنا قادمة واخر راحلة
من حربية وتجارة من كل الجهات . غير انه لا يوجد
انتظام في بناء هذه المدينة وتكثر فيها الاخام في بعض
الجهات . ولما بالاجمال فان حسن موقعها وجوده

تربتها وصفا جودها وطيب هواها وكثرة الجداول التي
تروي الاراضي الجميلة المحيطة بها وجمال منظر تلك الجبال
التي تحيط بها وتلك السهول والودى العديدة والخصاب
الكثيرة الكروم الى شرفها كل ذلك قد شوق الناس اليها
حتى انها خرجت عشرين مرات بالزلازل فاعيد بناؤها . فبناها
خالية من الابنية العظيمة الفاخرة والاعوان الجميلة . وبها
من الانار خربات قلعة على قمة جبل باغوس من بناء
الجنوبيين واثار اسوار ازمير القديمة التي تكسنتها قناة
تدعى بانها . وهذه القناة في ميلس القديمة التي نسب
اليها اوديسوس . وبها ايضا مدرسة وشدة وعدة مدارس
ومكاتب المسلمين والمسيحيين وديران فيها كنيسة
حجرتان احدهما للكنوشيين الذينسوبيين والاخر
للساويريين . ويقع بها جرنال الولاية الرسمي المسى
آديت ونحو ١٤ جرنالا غيرة باليونانية والارمنية
والفرنسية وغيرها . ولها تجارة واسعة رائجة كل الراج
نقصها للتجار برأ وبجرا . وبضائعها الحرير والقطن
والصوف وشعر المعزى والطنافس والسطول والذين والزبيب
والقناتير وبعض الجوهرة واثانها ايضا الفالات
الكتبورية والعنص وعود الهند والانيون وغير ذلك
فتبين بالاقبسة المتقوسة والموصلة والكشاكش الذهبية
وغير ذلك من مصطنعات الاوربيين . وبينها وبها
ايدىين سككت حديدية ربما امتدت في المستقبل الى الداخلية
فتزيد التجارة نجاحا والديانة اهمية

اما تاسيس ازمير فلم يحقق العلماء رمانه لانه كان
في الاصل الاولى من التاريخ القديم ولذلك اختلفت
فيها اقوامهم فقال البعض انه كان على يد اميرة افسسية
تدعى سمرنا فانما اذا هجرت من ظلم الحكومة في بلادها
خرجت مع بعض عيال ن تزداد مكانا لسكانهم فلما وصلت
الى الوادي الذي عند جبل سيبيل وجدته جميلةا حسنة
للانعام موافقا لرغوها فلم تهاجر وزيت لها مسكنا في
حضيض ذلك الجبل على شحونة امال من المحيط هو الموضع
الذي بنيت فيه قرية بورون الي (اي انف الهواه)

المسماة بارمير القديمة والمعروفة باسم بورنايه وبها آثار
قديمة جدا . وبها ثمرة القنات ميلس التي اتخذ اوديسوس
لقبة منها فنسب اليها كاريات . وقال استرابون ان
قسما من سكان افسس كانوا يسكنون بحلة في افسس
تدعى ازمير اغاروا على اللاتبيين الذين كانوا يسكنون
في جهات ازمير وطردوهم وبنوا المدينة ومبناها باسم
معلمهم . ثم جاء اليهم الايليوت وطردوهم فرحلوا الى
كولوفون فامداهم اهلها بالهجرة فعادوا واسترجعوا
مدينتهم . وقال قوم ان بانها هو طفلان ملك سيبيل
المسوبة اليه القمار . وذهب هيرودوتس الى ان
الايليون اسسوها سنة ١٠١٥ ق .م . وان الكولوفونيين
لجأوا اليها ثم اغتصبوها فجاءه من ايدي سكانها وادخلوها
في الحائلة الايونية وليت فيها غير زاهية ولا ناجحة
كأحوالها من مدن هذه الحائلة الى سنة ٦٢٧ ق .م .
ففيها استولى عليها الليديون بعد ان كانوا قد هاجموا
عنه مرات واضروا بها . ولما استولى عليها فهوها
وخربوها واسروا اهلها وبقيت في حالة السقوط والمخراب
مئذرا بة قرون الى ان اتي اسكندر الكبير وكان من مقصده
ان يستولي على البحر المتوسط فيجعل ازمير مساوية
للاسكندرية في طرفي هذا البحر . فاهتم ببناها وجعل
مركزها لذلك على شاطئ البحر في حضيض جبل باغوس
حيث في الان وقبل ان لم يبتدى هو ببناها بل ابتداء
انتبهونيوس واكملها ليسياخوس وكبرها . ثم دخلت في
استيلاء ملوك برغاموس ثم الرومان ثم خربت بزلزلة
ابام طيباريوس ثم توالى عليها الزلازل وفتها طاعون
اهلك بها خلقا كثيرا . وخربت مجد ببناء مرفس
اوريلوس . وقد اشتهرت ازمير قديما بالتجارة والصناعة
والعلوم وكان فيها مدرسة للفصاحة والفلسفة ولقبه بازمير
الهيوية بدوثة المشرق واكليل يونية وعن الاطاول واتها
الجنوبيون دبح الذهب والاثار الا اميرة والاوين رائجة
الجمعة . ويمسقط راس اوديسوس القديس وكانت لفيها
ميكال ويتر ويهيكل لاسكولا بيوس اله الطب . وبها ولد

ايضا بيون وكينوس الازميري وكانا شاعرين وكانت ايضا طائفتين في المزارع والارفة والطراقات المختلطة ومدلو
 مقرا لتجارة آسيا الصغرى وما بين الهند والارمنية ابدعهم الى ذبح اليونان فلم يدعوا امرأة ولا شقيقا ولا طفلا
 وفارس وآمن اهلبا بالسمع منذ ايام الرسل وفيها كانت حتى طافت الدماء وغطت اراضي المدينة وكان من
 احدى الكنائس السبع ذكرت في روبا يوحنا باسم صيرنا بقدر منهم ان يهرب لايزال برناديلجا ياوي اليه فلا
 (٨٠٣ الى ١١) وفي القرون المتوسطة اعتقلت ازمير من ايدي الجنوبيين الى ايدي اشراف رودس ومنهم الى
 ايدي الاتراك فبقي بها الجنوبيون القاطنة التي على جبل باغوس وبني اشراف رودس برجاً على شاطئ البحر والاتراك بنوا حصناً على المدخل الضيق من المينا واخذها من ايدي القياصرة تكش السجوقي اخو ملكها سنة ١٠٨٤ (٤٧٧ هجرية) وجعلها قسبة حكومة صغيرة ثم حاصرها اسطول السطوطينية تحت امره جان دوقاس فاستولتها سنة ١٠٩٧ واعادها للسلطنة اليونانية ثم غلبها العثمانيون سنة ١٣٢٣ في ايام السلطان اورخان واسترجعها الميجنون سنة ١٤٤٤ ثم افتتحها محمد بنك سنة ١٤٠٢ فدمرها وتركها سائبة ثم افتتحها السلطان مراد الثاني سنة ١٤٢٤ وبقيت في يد الدولة الى الان وفي الانسكوبينية الفرنسية ان محمد الاول استخلصها فاما وبقيت في يد الدولة واما منذ القرن الخامس اخذت في القسمة ونظرا لوقوعها مناسبة بيناها حتى صارت من اهم المدن الشرقية التجارية وكان الخراج سنوياً يزيد اضعافاً وتناطرت اليها التجار ومرت بها القوافل الكبيرة من اسيا الوسيطة وبها جعلت عائلة فرغانة اوطول حاكمه سنة ١٨١٦ جعل حكمها ارجل مسلم مرسل من الاساتنة ايام السلطان محمود واتى حكم العائلة المذكورة على غير رضى من اكثرا الاما في غيران التجارة لم تضعف اهميتها الا قليلاً ثم اضرت بمستقبل تجارتها المحركة التي قام بها اليونان وكانت حوادث شجاعة غير منتظرة فاضطربت بها ازمير اضطراباً شديداً بقي فيها الى عدة سنوات واشتد الامر بها وخصوصاً عند استيلاء الاتراك على الحوزة سنة ١٨٢١ فعند ما قامت الاتراك بقتولهم وسطوهم من عابري طريق وارناوط وكريت بيت وانكسارية ونفروفا تيريكو ومنظر المرفأ غابة في الجبال

آزناور

Aznar

كونت فسكونيا من نسل موتلد دوق اكونيتانيا كلفه
 ببيت ملك اكونيتانيا سنة ٨٢٤ م بان يخضع مملكة
 نواره ففعل ونجح غير انه ابى اسم الفتح له ولقب كونت
 نواره سنة ٨٣١ فتواربها بنوه من بعده وغيره ولقب كونت
 الى لقب ملك وهكذا كان جد ملوك نواره وتوفي سنة ٨٢٧

آزناو

Aznaw

ويقال ازناو . قلعة من ناحية الاجم من نواحي
 همدان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي
 المعروف بالبخاري فقيه شافعي . قتاله باقوت

آزناور

Aznawar

قضية قضاء في لواء ماردين من ولاية ديار بكر

إزنبول

Ezenboul

بلدة من املاك الدولة العثمانية في اوربا وهي قضية
 قضاء في لواء نيش من ولاية برزردن موقعها على نهر
 تيموك واسمها ايضا جيبيل

ازنري

Azuari

من فري يهاوند منها محمد بن ابراهيم الازنري
 الهالوندي . قال السلفي رابطة وعلقتا عنه حكايات

آزنازا

Azaaza

عناحي اسبانيولي ولد سنة ١٧٤٦ وتوفي سنة ١٨٢٦
 تعلم في عدة مدارس ثم دخل العسكرية واشتهرت شجاعته
 سنة ١٧٨١ في حصار جبل طارق . ثم صار سفيرا في
 بطرسبرج وبرلين . ثم تفتت عليه الدولة امورا بها
 سلبت امواله ونزل عن وظيفته ثم نفي الى فرنسا وبقي
 هناك الى ان توفي في بوردو منها

إزنس

Esens

بلدة من هانوفر قرب البحر الشمالى تبعد ٢٦ ميلا
 عن امون الى الشمال الغربي . عدد سكانها ٢٠٨٨ نسلا

ازنكبيد

راجع ازמיד

آززنكور

Azincourt

قرية صغيرة من ولاية ارنل والآن من فرنسا
 ولاية بادوكالي من فرنسا على مسافة ١٢ ميلا من
 سان بول . اشتهرت بالمعركة الدموية التي جرت بها
 في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤١٥ بين هنري
 الخامس ملك انكلترا وشارل السادس ملك فرنسا ودارت
 الدائرة بها على الفرنسيين فذهبت ذبيحة . وذلك
 ان فرنسا في تلك الايام كانت مضطربة كثيرا
 بالانشغافات الداخلية بين اهاليها فاستغتم ملك انكلترا
 الفرصة واتى بعسكر ليس بغير هاجم مدينة هارفاور
 فاخذها غير ان عساكره افرطت في امر التصرف بالمدينة
 واكاد كثيرا من الاتجار واذ لم يكونوا معاندين على ذلك
 افرطت صحتهم كثيرا فضعف عزم ملكهم لضعفهم غير
 انه اذ لم يشأ ان يعود بالمخيبة فصد ان يشتو في كالي
 حتى اذا جاء الربيع شهر المحرب بعد ان تتعافى جنوده
 قانما . وكان في هذا المسير صعوبة عظيمة اراهم عداوتهم
 الجيود الفرنسية تحت امرة الكونتابل دوا لاورت فان
 الفرنسيين اعترضوا الانكليز وعسكروا في طريقهم بين
 فرانكور وازنكور وذلك في ٢٤ تشرين الاول فلما
 راى هنري الخامس ذلك وكثرة جيوش اعدائهم ارسل
 بعدم يتعوض كل الضرر الذي سببه في فرنسا اذ استعمل
 له بالرجوع الى بلاده آمنا . فلم يقبل الفرنسيون وكان
 قائدهم لسوء تدبيره قد جعل مركز العساكر في مكان
 محصور بين غابين حيث لم يكن مجال للفرسان ان يظهروا

قوام وخصوصاً لانہم کانوا مجہدین فی حقول محروۃ
حدیقاً وقد بل ترابہا المارح حق اوجلت واذ علوان
الحملۃ الاولی تکن لقدمۃ المجیش عجبوا بحملہم لیلالیا
الامتياز بها فاخذت خیلہم تفرق فی تلك الوحول
فنشب التنبؤ فلا تزيد الا غرقاً ولم یقدروا ان یفقدوا
فاعنی هنري اشارة الحرب واذا بسہام الانكیز قد
تساقطت طلعہم كالطیر وم مزدحون حتی انه لم یکن
سہم یحطی البتہ فلم یصل من علی المجناحين من
الفرسان احد حتى قتلوا عن اخرهم فاضطرب العسكر
الفرسوی اضطراباً لا مزید علیہ وخصوصاً فی فرق
المجمل التي كان صراع الانكیز بزیعہا نثاراً فتزد
غرقاً وفي برهة قليلة فاتی تقریباً عدد الاسرۃ عدد
المتصرین ثم امر هنري بذبحہم اذ رای منهم من هم علی
النہب فی معسكره فكان عدد من ذبحوا أكثر من عفر
الاف منهم ثمانیۃ الاف من الاشراف ومن جملتهم بعض
اقارب الملك وبقي عدد الاسرى القاصی وخمسانۃ . وكان
من قتلوا من الانكیز نحو الف وسئانۃ رجل مع ان عدد
جیش الانكیز كان نحو ۱۶ الف تحت السلاح وعدہ الاف
من دون استعداد وكان عدد المجیش الفرسوی خمسۃ
اضعاف العدد المذكور . وبعد الفجلاء المبرکۃ احرق
الانکیز کل ما وصل الیہم من السلب واستولوا علی
مدینۃ کالی وسار هنري الی دوفر بعد الوقفۃ بثمانیۃ ايام

ازنیق

Ozn

احد بني جاد (عد ۱۶: ۲۶) دعي في سفر التكوين
(۱۶: ۴۲) اصبون وهو جد عبيد الازنيق

ازنيا

Azaniah

اسم رجل ذكر في سفر نحemiah (۹: ۱۰) انه من
اللاويين وهو والد يسوع بن ازنيا

ازنيق

Iznik-Isnik

وسمى بانقوت آزنیک . قصبة قضاء باسجها من لواء
بروسۃ فی ولایۃ خداوندکار مبنیۃ علی ساحل بحیرۃ ازنیق
علی مسافت ۸۰ کیلومتراً من بروسۃ الی الشرق وبنیها
وبنیب السططنیۃ اربع مراحل . وفي کرینی رئیس
اساقفۃ یونانی تابع بطریرکۃ السططنیۃ وعدد سكانها
۱,۵۰۰ نسمة صانعهم فی اوانی الخزف والانسجۃ
الحیریۃ وخرم بالمحور والدخان والنجادات والقراکۃ
والخمر . قال الفرمانی "القاشانی الذسیۃ یعمل بها لا
تظیر لہ یجلب منها الی سائر البلدان" . وفي بعض الايام
تقام بها سوق للبیع والشراء وبها جامع وسجما وعدۃ معامل
للخزف . وبني بها اشرف زاده جامعاً وثکۃ وقبرۃ فيها
وزار . وهذه المدينۃ قديمۃ من ايام الفیاصفۃ وكانت اسمها
بنیقا وقد بنیت ازنیق من حجارها . ولان قد سقطت
تلك العظیۃ التي كانت لها وتدنکت اسوارها وقيل
عدد سكانها فاصبحت فی حالۃ لانتفی الذکر . قال
الفرمانی فتحها السلطان اورخان سنۃ ۷۳۱ هجریۃ وغنم
المسلمون منها غنیمۃ لم یعد مثلاً . قال وطا بحیرۃ کبیرۃ
وقال بانقوت "ازنیک مدينۃ علی ساحل بحر السططنیۃ

ازنم

Aznom

موضع ورد فی قول کثیرین عبد الرحمن
تأملت من ابائہا بعد اہلہا
باطراف اعظام فاذا نأب آزنم
وبروسۃ بالراء المہملۃ وما ذکر اصح . بانقوت . وارنم
ایضاً یطعن بنی یربوع . وارنم بن جسم ابو یطعن
من نم . قالۃ الفہرور ابادی

ازنوٹ تابور

Aznoth-Tabour

والماطر الانبيكية في غاية في الجودة

واما قضاء اريق فيشتمل على ٢٧ من القرى
والمزارع لفتحت على ٢٠٤٩ يتناعد سكانها ١٨٦١
نسك منهم ٧٦٠ مسلمون والباقيون نصارى
واما بحيرة اريق وهي اسفانيوس لأكوس القديس في
على ٣ فراسخ من بحر برما متصلة بالبحر الجنوبي منه
ومحيطها ١٢ فرسخا

أزهر

Azhar

الازهر موضع على امال من الطائف ورد في
قول المرجي

بادار عاتكة التي بالازهر

او فوقة بقنا الكتيب الاعتر

والازهر ايضا موضع باليهامة فيو زروع ونخل ومياه

والجامع الازهر بمصر هو اول مسجد اسس بالقاهرة

انشاء القائد جوهر مولى المعز العبدى لما اخضع القاهرة

شرع في بناؤه يوم السبت لست بقين من جمادى الاولى

سنة ٥٥٩ ومكمل بناؤه في ٩ رمضان سنة ٦٦١ وجدد

فيو بعض اشياء العزيز بن المعز وجدد فيو الحكم بامر

الله ايضا ووقف عليه وعلى غيره رباعا بمصر بموجب

كتاب شرعي وقد بلغت قيمة ما وقف على الازهر من

كل ما يحتاج اليو على الاجمال من اثاث ومواعين

واصلاحات واجرة خدشات وغير ذلك من اللوازم كلها

التي تقوم بها عازنة ومصطفة مقدار الف وسبعة وستين

دينارا ونصف دينار وثمن دينار تدفع كل سنة لهذه

الاخيالات من الذهب العرن المعزى بموجب الكتاب

المذكور ثم جعل فيو تنورا من فضة وسبعة وعشرين

قديلا من فضة ايضا وكانت في حماريو منطقة فضية

قضاء صلاح الدين ابوي سنة ٥٦٩ هجرية فباع وزعم خمسة

الاف درهم نقر (اي سيكة) ثم ان ليلتضر جدد هذا

الجامع وجده الحافظ لدين الله وانشأ فيو مقصورة

لطيفة ثم جدد في ايام الظاهر بيبرس البندقداري على

يد الامير عز الدين ايدمر فاصح اصلاحا متفقا وعمل

فيو الامير بليك الخازندار مقصورة كبيرة رتب فيها جماعة

من الفقهاء لقراءة الفقه على مذهب الامام الشافعي ومحدثا

بسمع الحديث ووقف على ذلك اوقافا جزيلة ورتب

سبعة لقراءة القرآن ومدرسا للعرية ثم اتفق الامراء

والعلماء على اقامة جمعة في الجامع مستمرة وكتبوا

بذلك كتابا شرحيا وقد كانت الخطبة تقام فيو قبل

عهد ابويبين مع اقامتها بالجامع المحاكمي الى ايام صلاح

الدين فابطلت منه بامر قاضي القضاة صدر الدين عبد

الملك بن درباس لمنع جوار اقامة خطبتين للجمعة في بلد

واحد كما هو مذهب الشافعي ثم اعيدت ايام الظاهر

بيبرس كما ذكر ولما كانت الزلزلة بمصر سنة ٧٠٢ هجرية

سقط الجامع الازهر في جملة ما سقط فنقلوا عازنة الامير

سلار ثم جددت عازنة على يد القاضي نجم الدين

محمد بن حسين بن علي الاسعدي سنة ٧٢٥ وجددت

ايضا سنة ٧٦١ ايام الناصر بن قلاوون على يد بشير

الجامدار فاصحها اصلاحا تاما ورتب فيو مصححا وجعل

فيو قارئا وانشأ على بابو القلي جانوتا لتسهيل الماء العذب

وعمل فوقة مكتبا لاقراء الايتام القرآن ورتب للفقراء

المجاورين طعاما كل يوم ورتب فيو درسا للفقهاء المحتنة

ووقف على ذلك اوقافا جليلة وفي سنة ٧٨٤ والي امير

بهادر المتقدم على المالك السلطانية نظر الجامع ايام الملك

الظاهر برقوق فأصدر امر بان من مات من مجاوريه

الجامع عن غير وارث شرعي وترك موجودا فانه ياخذ

المجاورون بالجامع وفي سنة ٨٠٠ هدمت منارة الجامع

وكانت قصيرة وعمرت اطول منها فبلغت الثقة عليها

من مال السلطان خمسة عشر الف درهم هدمت سنة

٨١٧ ليل ظهر فيها وعمل عوضها منارة من حجر على باب

الجامع البحري بهد ما هدم الباب وايد بناؤه بالبحر

فتمت سنة ٨١٨ ثم مالت فهدمت سنة ٨٢٧ واجددت

وفي سنة ٨١٨ ايضا بلغت عدة الفقهاء المازلين ٧٥٠

رجلا بين عجم وزبالة ومغاربة ومصريين من اهل

وهي رسالة لطيفة في النحو

أزواد الركب

Azwad-el-Rach

ثلاثة من كرام العرب وممساكين بن أبي عمرو وزمعة
ابن الأسود وابو أمية بن المغيرة لقبوا بذلك لانه لم يكن
يتروك معهم احد في سفري طمونه وبكفونه الزاد

أزواره

Ozwarah

بلدة بنواحي اصحابان على طرف برية كركسكوت
بينها وبين اردستان فرسخان. ينسب اليها ابو نصر احمد
ابن علي الازواري مع بقراءته على سعيد الصوري سنة ٥٢١ هـ
هجري وكان شيخا جليل القدر وفي الرئاسة ببلده مدة
ومارس الامور وكان اكثر مقامو باصحابان

أزواي

ولاية في اكادور. اطلب أسواي

أزوت

Azote

لفظة يونانية مركبة من كلمتين هما أزوتري ومعناها
عدم الحوة وهو عنصر من المواد الثمانية بالمعدنية ذات
الخمس الجواهر ويقال له ايضا تروجين. والازونات
املاح تتركب باجتماع الجبس الازونيك وهو النيريك
بقاعدة ما كازونات البوتاسا وغير ذلك ويقال لها
نترات. وستعلم عن النترات والنتروجين والجبس
النيريك في باب النون

ازوتوس

او اظوت. اسم اشود في الترجمة السبعينية والهد

المجيد. اطلب اشود

أزور

Azwar

الازور وخنجان قال المصمدي انها اخوان من
ملوك السريان ملكا بعد وفاة مارث فاحسنا السيرة

الريف وكان لكل طائفة منهم رواق فكان الجامع
لا يزال عامرا ببلاد القرا. ودرس اصناف العلوم ومجلس
الوعظ. وكان المتولون يقصدونه دائما بالبر لا عانة
الجواريت فلما تولى نظره في السنة المذكورة الامر
سودوب القاضي حاجب المحاب منع الجواريت من
الاقامة فيه واخرجهم ما كان فيه من صنايع
وخزائن وكراشي ومصاحف زعم انه عمل خير
فسبب لهؤلاء الفقراء ضررا بليغا. ثم كان يبيت فيه بعض
الناس من منقطعين ومن ليس لهم ماوى وغيرهم من مجرمي
الحال الى ذلك فقبض على جماعة منهم وضربهم وسلب
امتعتهم ومنع كل احدا ان يعود فيبيت فيه وعمل القنبر
ثوبا اسود وطبخت مزوفين وبافت النقة على ذلك
١٥ الف درهم. هذا ما وقفنا عليه من تاريخ القدم
ومنذ ايام عهد علي الذي احيا المعارف والعلوم في
القطر المصري اخذت مدرسة جامع الازهر في استرجاع
روبتها القدم وجعل الطلبة يتقاطرون اليها من كل صقع
من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت مرساة للعلوم
الفنية وغيرها وانتشرت تلامذتها بالاربعون وفراغها في كل
قطر من الممالك العثمانية وغيرها. وقد عدل عدد الفيض
المدرسين والطلبة والجواريت بالاروقة في هذه المدرسة
سنة ١٨٧٥ للميلاد فكان عدد الفيض ٢٢٢ شيخا منهم
١٤٧ شافعية و٩٩ مالكية و٧٢ حنيفة و٢ حنبلية ومن
الجواريت الطلبة ٧٨. في ١٥ احرار و٣٨ رواقا منهم
٥٦٥ شافعية و٣٨٦ مالكية و٣٧٨ حنيفة و٢٥
حنبلية. وقد زاد عددهم في اخر سنة ١٨٧٥ نحو
٥٦٤ طالبا

أزهرى

Azhari

١. ابو منصور الازهرى وقد مر ذكره
٢. الشيخ خالد الازهرى منسوب الى الجامع الماسر
ذكره واما ابو منصور فالى جده ازهر وستاق ترجمه
الشيخ خالد المذكور في باب النخاه. وهو صاحب الازهرية

أَزْوَغَال

Azaughal

بلدة من اسبانيا في اسبامدورة على مسافة ٢٤ ميلا من بطليوس الى جنوبي الجنوب الشرقي عند سكانها ٢٨٩٠ نسكاهم اعالم الزراعة والمحكمة وعصر الزيت ولطير البرندي

ازوف

مدينة وبحير. راجع آزوف بالند

أَزُون

Azun

وادي الزون واد جمول في ولاية البرنات العليا ينصل سوادي ارجلة من الجهة الغربية على مسافة ٤ كيلومترات من مدينة ارجلة الى الجنوب الغربي ولحسن منظرو مني عدن البرنات

أَزْوِيلَا

Azwila

نهر في كوليبيا من امركا الجنوبية مغرقة تحت خط الاستواء ويجري الى الجهة الشرقية ثم الى الجنوبية الشرقية مصبة في نهر كوكا وطول مجراه ٤٨٠ كيلومترا

آزباج

الازباج جمع زبج وهو في اصطلاح النجيين كتاب تعرف به احوال حركات الكواكب ومنه يؤخذ الفجوم وعلم الازباج من فروع علم الهيئة وهي صناعة حسابية على قوانين عديدة في ما يخص كل كوكب من طريق حركته وما ادعى اليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة بطء واستقامة ورجوع وغيرها ذلك يعرف بموضع الكواكب في افلاكها لاي وقت فرض من قبل حساب حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة ولهذا الصناعة قوانين كالتقديرات والاصول لما في معرفة الشهور والايام والتواريخ الماضية واصول متفرقة من معرفة الاوج والمحضيض والسيول واصناف الحركات

وتعاضدا على الملك. فيقال ان احد هذين الملكوت راى في قصره طائرا يصق ببحاويه ويصيح فنظر واذا بجية تنساب طاللة اكل فراخه فرماها بسهم قتلها فمضى الطائر ورجع بعد مهيئة والى امام الملك ثلث بزرزات فامر بزرعها فنبئت واذا هي كرمه ولم يكونوا يعرفونها وظنوا انها حيتا فامر الملك بصورها واستبقاها واستبقاه بعض بزرور ثم راوا له لونا جميلا فامر ان يسقى منه احد المشايخ فلما شرب ظهر منه شبه الجنون واخذ يتأبل ويظهر الطرب وبعد الامتحان حلهوا فاعلموا وفي الخيرة فذهب الملك اكتنابها الى نفسو منع الناس من شربها وقال هي شراب الملك

والزور الهلي شاعر من بحيرة ذكره بافوت واورد له قوله وقد خرج الحصين بن عمرو الهلي فاغار على بني سليم فزعم وقتل رثسم

لقد حلت بجيلة ان قومي

بني سعد اولو حسب ككرم

م تركوا سرا بني سليم

كان رؤسهم فلق الهشيم

بكل مهنه وبكل عضيم

تركانهم بقفرة ككريم

واينا قد قتلنا الخبير منهم

وايلا موتيرت بلا زعيم

آزورارا

Azurara

بلدة من البرتغال من ولاية منهو على الضفة اليمنى من نهر آ في حوضه مقابل فيلا دو كدي تبعد ٢٢ ميلا الى الجنوب الغربي من براغا وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسكاهم يسب غوزايس المورخ الذي ولد فيها وتوفي في اواخر القرن الخامس عشر لليلاد ومع انه صار راهبا في اول عمره صرف فتوته في العسكرية وسنة ١٤٥٩ اقيم لاصلاح سجلات البلاد وام تاكلينه تاريخه من اكتشاف غيبها ونقها

ازيل

Azille

بلدية من فرنسا من ولاية اود على مسافة ١٥ ميلاً
من كركسون الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٥٠٠, انفس

ازيلة

مدينة في مراکش . اطلب اصيلاً

ازيلي

Azila

بالقصر قال يافوت « مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد
طنجة في زاوية الخليج المأدب الى الشام عليها سور متعلقة
على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة وشرعهم من
آبار حذبة . قال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيل
على ساحل بحر الخليج الى ثم البحر المحيط ثم تعطف على
البحر المحيط بـ « ازيل » واعلم انفس اصيلاً

ازين

Ozain

مدينة في بلاد السند ذكر ابن الاثير ان المجيد بن عبد
الرحمن كان والياً على السند اباه هشام بن عبد الملك فقتل
جيشه بن زاهر من ملوكها واخاه صه وفتح البلاد ووجه
جيشاً الى ازين فغاروا عليها وحرقوا ريفها وذلك سنة
٢٥ هجرية . وذكر ابن الاثير انفس هذه الحادثة في سنة ١٠٧
وان المجيد كان والياً على السند من قبل خالد القسري

ازينه ابائتلوغ

هي نفس آينه اباد بالند

ازينه بازاري

او ازينه قازطاغ . هي نفس آينه بازاري

ازينه لازيقه

اطلب سراي كوي

ازير

Ozaiher

موضع باليامة لبني ولة الجبره بين فيونخل كثير

واستخراج بعضها من بعض يصعوبها في جداول مرتبة
تسهيلاً على المتعلمين وتسمى الازياج ويسمى استخراج
مواضع الكواكب للوقت المفروض هذه الصناعة تعد بديلاً
وتوقياً . وللمناس فيونا كيف كثيرة للمتقدمين والمتأخرين
مثل البتاني وابي معمر وابن الكاد وغيرهم من المشهورين
وقد عول اصحاب القرن الثامن للهجرة بالمغرب على زيج
منسوب لابن ابي يحيى من بني تميم في اول القرن
الصانع ويؤمنون ان ابن ابي يحيى عول فيو على الرصد وان
يهوداً كان بصقاية ما هراً في علم الهيئة والتعاليق وكان
قد عني بالرصد وكان يهتد اليه بما يقع في ذلك من
احوال الكواكب وحركاتها فكان اهل المغرب لذلك
عدوا به لولائه مبناه على ما يزعمون ولخصه ابن البهاء
في اخر ساه المهاج فوعل به الناس لما سهل من الاعمال
فيو . وانما يحتاج الى مواضع الكواكب من الفلك لتدني
عليها الاحكام النجومية وهو معرفة الانبار التي تحدث
عنها باوضاعها في عالم الانسان من الملك والدول
والولائد البشرية . قاله ابن خلدون . وسنوضح ما يتعلق
بهذا الباب في الكلام عن الفلك والهيئة والزيج والتنجيم

ازيدو

مدينة في اسبانيا تدعى الان مادينا سيدونيا (مدينة
صيدة) . وستذكر في بابها

ازيريس

بلدة في ارمينية يقال لها ايضاً اكين وستذكر

ازيفيدواي زونيغا

Azevedo Y Zoniga

شهير دو ازيفيدو اي زونيغا كونت مونتاري
ونائب ملك برونو وميكو توفي سنة ١٦٠٦ ب . ٢٠ .
خلف لويس دو فلاكسكو في نيابة الملك سنة ١٦٠٢
وجهاز اسطولاً لاجل البحث عن الفارة الجنوبية العظيمة
وجعل عليه رئيساً بدر فرمندز دو كوبرو فاكشف
عنه جزائر

ازيو

اسم المدينة اكسيم . وستذكر

آسا

Asa

وفي ابن الاثير آسى . قلعة من قلاع الهند المحصنة
ففيها بين الدولة محمود بن سيكتكين سنة ٤٠٧ هجرية
وكان صاحبها يسمى جندبال فلما قاربها بين الدولة هرب
جندبال فاخذ بين الدولة ما فيها وأمر بتخريبها

آساتكين

Asatekn

من اكابر قياد الاتراك في الدولة العباسية شهيد
وقعة الهندية مع الاتراك وكان في القلب مع المهدي
حين آكل الامر الى خلعهم وقتلوه سنة ٢٥٦ هجرية ثم ولده
المعتمد علي الله على الموصل فسير اليها ابنة اذكونكين
في جمادى الاولى سنة ٢٥٩ فلما كاث يوم النير ومن
سنة ٢٦٠ وهو الثالث عشر من نيسان دعا اذكونكين
وجاء اهل الموصل الى القبة في الميدان وحضر انواع
المالايب واكثر الخمر وشرب ظاهراً وبطاهراً اصحابه
بالنسوق وفعل المكرات واساء السيرة في الناس وكان
في تلك السنة برد شديد اهلك الاشجار والمزارع والمحطة
والدمع ومطالب الناس بالخراج على الغلات التي هلكت
فاشدت ذلك عليهم وكان لا يجمع بقرص بعدد احد الا
اخذه واهل الموصل صابرون الى ان وثب رجل من
اصحابه على امرأة في الطريق فاستغاثت فقام رجل من
الصالحين اسمه ادريس الحميري فخلصها من يد قعاد
الهندي الى اذكونكين ففكك من الرجل فاجضره وضربه
ضرباً شديداً من غير ان يكشف الامر فاجتمع وجوه
اهل الموصل الى الجامع وقالوا قد صبرنا على اخذ
الاموال وثم الاعراض وباطال الدين والنصف وقد
افضى الامر الى اخذ الحرم فاجمع رايهم على اخراج
والشكوسه منه الى الخليفة وبلغه الخبر فركب اليهم في

جندك واخذ معه النفاطون فخرجوا اليه وقتلوه قتالاً
شديداً حتى اخرجوه عن الموصل وبنيوا داراً واصابة
حجر فالتفتة ومضى من يومه الى بلده وسار منها الى سامرا
 واجتمع الناس الي يحيى بن سليمان وقتلوه امرم ففعل
ففي ذلك الى ان انتقضت سنة ٢٦٠ فلما دخلت سنة
٢٦١ كتب اساتكين الى الهيثم بن عبد الله بن المعبر
الثقفي ثم العدوي في ان يتقلد الموصل وارسل اليه
الخلع والولاية وكانت بديار ربيعة تجمع جموعاً كثيرة
وسار الى الموصل وتزل بالجانب الشرقي وبينه وبين
البلد دجلة فقاتلوه فمهر الى الجانب الغربي وزحف اليه
باب البلد فخرج اليه يحيى بن سليمان في اهل الموصل
فقاتلوه فقتل بينهم قتلى كثيرون وكثرت الجراحات وعاد
الهيثم عنهم فاستعمل اساتكين ذلي الموصل اصبحى بن
ايوب الثقفي فخرج في جمع يبلغون عشرين الفا فقتل
عبد الدبر الاعلى فقاتله اهل الموصل ومنعوه فبقوا
كذلك مدة ففرض يحيى بن سليمان قطع اصبحى في البلد
وجده في الحرب فانتكفئ الناس بين يديه فدخل البلد
ووصل الى سوق الاربعاء واهرق سوق المحفيش فخرج
بعض العدول واسمه رباب بن عبد الواحد وطلى في
عنقه مقيماً واستغاث بالسلجوق فاجابوه وعادوا الى
الحرب وحملوا على اصبحى واصحابه واخرجوه من المدينة
وبلغ الخبر يحيى بن سليمان فامر ان يجعل في محفة ويجعل
اسام الصف فلما رآه اهل الموصل قويت نفوسهم
واشدت قتالهم فلم يزل الامر كذلك واصبحى يرأسهم ويعدم
الامان وحسن السيرة فاجابوه على ان يدخل البلد ويتم
بالربض الاعلى فدخل واقام سبعة ايام ثم وقع بين بعض
اصحابه وبعض اهل الموصل فتنة فرجعوا الى الحرب
واخرجوه عنها فاستقر عليها يحيى بن سليمان وفي سنة ٢٦٦
غلب اساتكين على الفرطة من اعمال سمستان وعلى الري
واخرج منها حظيخوردادال عليها ثم مضى الى قزوين
وعليها اخوكيفلغ فضاخمة ودخل اساتكين قزوين
ثم رجع الى الري . واما ابنة اذكونكين فاته غلب احمد

ابن عبد العزيز بن الي دلف على قم سنة ٢٦٨ بعد
وقعة جرت بينهما . وسنة ٢٧٢ جرت وقعة شديدة بينه
وبين محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان ثم صار
اذكوتكين من قزوین الى الري ومعه اربعة الاف
فارس وكان مع محمد بن زيد من الدلم والطبرية
والخراسانية جيش كثير فاقبلوا فانهزم محمد وتفرقت
جماعته وقيل منهم ستة الاف واسرائيلان وغنم اذكوتكين
وعسكره من انكالم وامولم ودوام شيتا لم يبقوا مثله
ودخل اذكوتكين الري فاقام بها واخذ من اهلها مائة
الف دينار وفرق عاله في اعياله

آسارون Asarathon

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد
دلوكة بابنها . ملك بعد نطافانا سطلس تسع سنين وملك
بعده قسامرس

آسارو Asaro

بلدة من صفية في قنطرة على مسافة ٩ اميال من
قسترو جوفي الى الشمال الغربي عدد سكانها ٩٦٨ نسمة

آسارون Asaret (Asarum)

اسم نبات في العربية والافرنجية مأخوذ من اليونانية
ومعناه فيها عدم الزينة لانهم لم يكونوا يستعملونه في
الزينة . ويقال له ايضا الماردن الذي والاقليطي
ونجيل الهند وفي اوربا يسمونه اخن الانسان لغير ربهما .
واسمه اللباني اسارون اورويوم اي اسارون الاوربي .
وهو من الفصيلة الزراوندية اثنا عشرين الذكور وحيد
الاناث معربيت في الغابات والجال المظلة بالاشجار
وصفات جسده البنية هي ان توجع سداسي الزوايا ينقسم
لوسطه الى ثلاثة اقسام والذكور ١٢ او ١٣ خالصة مسنونة
بذلك النوع اي الغلاف الوحيد . والمهمل ذوست
بالسيفيرين يحرض المقدار اليسير منها غياثا قويا
في هذا النبات فتكاد تكون عدسة الرائحة
ويحتوي هذا الجذر على قاعدة حرقية طيارة شبيهة
بالاومين (قاعدة يخرج من جحر الدرداء المسمى بالافرنجية
ارم) وذلك يدل على انه اذا كان رطبا كان شديد
العمل وتقص شدته بالجفاف وقال بعضهم انه لا يجنوي
على شيء من الايتين . واضبط الحاصل ما فعله لاسينو
وفونول فوجدوا فيه دهنا طيارا عجمدا شديد العطرية
وطعمه حار لذاع ودهنا دسما شديد الحرقاة له دخل
في التأثير الدوائي لهذا الجذر ومادة صفراء شبيهة
بالسيفيرين يحرض المقدار اليسير منها غياثا قويا

ويظهر انها هي التي فيها القوة القوية، ودقيقاً ومادة مخاطية
والزيتية وحضاً ليمونياً وليمونات كلسياً حضياً ومالات
كلسياً وليمونات نوشادراً أي ملحقاً قاعدة نوشادرية
واملاحاً معدنية ومن نتائج الغليظ ما قبل اذا فطر الجذر
حصل منه دهن طيار كافوري

واذا مضغ هذا الجذر حصل منه لدغ وحرارة في
باطن الثم والمخلى واوراقه تنفع مثل ذلك والمضغ
يبيح الحجابشيم ولذلك قبل انه احسن المعطسات النباتية
ويؤثر في الجلد المتعري من البشرة النباتية موضعاً شديداً
واذا استعمل من الباطن هيج السطح المخاطي من المعدة
والامعاء وزاد في فاعلية الاعضاء للفرزة التي تنفع فيه
وفي التصدعات الحصلية التي يكون السطح الغدائي مجلساً
لها ويبيح ذلك تنبيه المواد الحية في تجويف المعدة
والاثني عشرى واسهل المواد الغنية المتراكمة في الامعاء
ولذا كان هذا الجذر هو اللذي الاعتيادي قبل معرفة
الايبكا كياناً بل قبل ان مسحوق اوراقه اقوى فاعلية
في التي من الايبكا كياناً، وكلما كان هذا الجذر
حديث الجمني كانت فاعليته اقوى وكلما حنق فقد شيئاً
من قوته فبعد حفظه سنة اشهر لا يكون الا مسهلأ فاذا
كان حقيقاً جداً كان حديم الفعل بالكيفية، وذكر بعضهم
انه مدر للبول، وكان يستعمل في الحميات والسدد
والاستسقاء والآفات الجلدية وما نفعه في السكبة
والشلل والدوسنطارية ونحو ذلك فغير موثوق به،
والباطنة تستعمله بكيفية وافرة لمرض الخيل المسى فرسناً
الذي يشبه داء الخنازير في الناس، وقد ذكر اطباء
العرب لهذا المجرور حلة خواص فقالوا انه مفتح مجمل
بقي المعدة والكبد والطحال فيمنع في اليرقان
والاستسقاءات وبذبح المحصى ويزيل عسر البول وينفع
من انواع الورك والسعال والفرس، واعلم ان في
الاوراق جميع خواص الجذر لكن بدرجة اقوى وان
الجذر والاوراق تكون اقوى كلما كانت حديثة وان
غلبها في الماء ونعما في الخل يزيلان منها جميع الباطلية

وصفة اوراقه
ومن انواع الاسارون ايضاً الاسارون الكنادي
في امركا الشمالية فيوجد جميع الخواص الطبية المذكورة
لكن يختلف السابق في الطعم وقيل يتبدل بالحم في
كناذا، واما ما يباع تحت اسم اسارون وهو غيره
فقد ذكر آنفاً

آسارندر

علم الاسارير علم يثبت عن الاستدلال بالخطوط
التي في كف الانسان وقدمه بحسب التقاطع والذباين
والطول والعرض وسعة الفرجة الكائنة بينها وضيقها على
احوالها كطول عمر وقصره وسعادته وشقاوته وغناه
وفقره ومن تميز في هذا الفن العرب والهنود غالباً
وفيه بعض تصانيف لكن جعلوه ذنباً للفراسة، وسماها
الكلام طبعها في مجامعها من الفاه

آساربع

قبل هو دود احمر يكون في البقل يتسلخ فيصير
فراشاً وقيل وهو الاربع دود طويل المنس احمر الرأس
ايض الجند يكون في الزبل ونشبه به اصابع العذارى
الغضوبة الاطراف بالحما، قال امرؤ القيس
وتعطو برخص غير شين كانه
اساربع ظيـر امساو يكامل

على كرون ظني اسم وايد . وقبل اذا وضعت الاساريح بها حين تحالنت قريش على بني هاشم
على العصب المتطوع نفعته من ساعها

أساس

Base

الاساس من كل شيء اصله وهو في اصطلاح
البنائين القاعدة التي يبنى عليها اي ما وصل اول البناء
بالارض على طريقة معلومة . وفي اصطلاح المصورين
المخطوط التي ترمي لكي تجعل عليها رسوم الصورة فلا
تخرج عنها . وفي اصطلاح الدهانين والصبانين المادة
الاولى التي تجعل على ما يدهن او يصنع لكي تلتصق بها
المادة الخارجة من الدهان والصبان . واكثرها يتركب
منه الاساس الكيوي الاكاسيد المعدنية ويتم بالقلويات
العضوية والنشادر

أساسان

Assân

قريتان صغيرتان بين الدنية ومغرب الحبس من
بلاد سليم . قاله ياقوت

أساف

Esaf

اساف وثائلة صفان كانا بمكة قبل انهما مخان وها
اساف بن بغاء وثائلة بنت ذئب وقيل اساف بن عمرو
وثائلة بنت سهيل وها من جرم الطغاة البغاة قيل انهما
كانا مخانين بارض اليمن فاقبلتا للجمع مع الناس ودخلا
الكعبة فوجدتا غفلة من الناس وغلوة في البيت فزتا في
الكعبة فمضتا فخرجن فصبوا عند الكعبة احدهما على الصفا
والاخر على المروة ليعتبر بها وثبنا كذلك مدة مديدة
حتى تادم عهدهما ونسي امرها فلما عدت الجاهلية الاصنام
وقدم عمرو بن لحي الخزاعي بقومه حسن لهم عبادتها
فعبدها ثم حولها فقصي فجعل احدها يلقى البيت والاخر
يزنم وكان يضرها . وكانت الجاهلية تتسمع بها وعندها
بعد خروا قريش ومن حج البيت بعد ذلك من العرب
وها المرادان في قول اني طالب بن عبد المطلب يخلف

واحدت عند البيت اعلى ومعشري
وامسكت من انوارها بالوصائل
وحيت بنج الاشعرين ركاهم

ينفض السبول من اساف ونائل
وفي اساف يقول بفر بن ابي حازم الاسدي

عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف
وبنا على امرها الخان كسرهما الرسول يوم فتح مكة في
ما كسر من الاصنام . وفي بعض احاديث مسلم بن الحجاج
انها كانتا ببط الجمر وكانت الانصار في الجاهلية يملها
قبل والتصيح ان التي كانت ببط الجمر مائة الطاغية

أسافتيديا

اطلب المحتيت في باب الحاء

أسا كل المشرق

(les) Rochelles du Levant

الاسا كل جمع اسكة وستذكر . واسا كل المشرق
يرادها عند الافرنج الفرض التجارية الواقعة على سواحل
البحر المتوسط من الممالك الشامية ولم فيها محلات
تجارية وشهرها التسططيلية وسالونيك واوهر
واسكندرونه وبيروت والاسكندرية . ويسمون ايضا
فرض افريقية الشمالية اساكل بلاد البربر

أساليون

Asalion

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد دلوكتا وها
ملك بعد سنوا خمسين سنة وملك بعده طانانويس

أسام

Asam

او اسام (Assam) ملكة قديمة على الهند البقالي
الشرقي من بنغال وهي اليوم مقاطعة في الطرف الشمالي
الشرقي من الهند الانكليزية في رئاسة كلكتا موقعا بين
٢٥ درجة و ٥٠ دقيقة و ٢٨ درجة و ٢٠ دقيقة من

العرض الشمالي و ٩٠ درجة و ٤٠ دقيقة و ٩٧ درجة و ٣٠ دقيقة بين الطول الغربي يجدها من الشمال بهوتان ومن الشمال الغربي تبت ومن الشرق والمحجوب بورما ومن المحجوب الغربي بنغال . مساحتها ٢١٨٠٠ ميل مربع وهدد سكانها من ٢٠٠ الى ٧٠٠ الف نفس وأقلها اقرب الى القسواب وهي بين سلسلي جبال مفرعين من جبال حلالا . ومنصلين عند طرفها الغربي وارتفاعها على جانبها شالاً وجنوباً نحو ٢٠ الف قدم وتفرع منها فروع تمتد على حدود تلك الولاية وهي مولته من سهل مستوي مستطيل مزين بجبوعات بلال قائمفيو . وتنقسم اسام الى تسعين عليا وسلي والعليا تشتمل على ثلاث دوائر وهي جره او سيبور وكهبور وسدج واما تلك وكلاهما في الجهة الشمالية الشرقية من المقاطعة . واما السلي فتشتمل على اربع دوائر وهي كهروب وهي في الجهة الغربية وهناك مدينة غراها في قصبة كل الناحية في موقع وباري على شاطئ برهمبور . وتترفع وقصبتها تربور ونوغنغ وغرا البارة . واما قاعة اسام فهي مدينة جره ومن أشهر مدنها ايضا رنكور . وفي أكثر مدنها سكانا وكركك وكانت قاعة البلاد قبل جره والان في حال الخراب . ولا يها في تجري فيها أكثر من سبعين بهراً وليس في مقاطعة مساحتها كساحتها هذا المقدار من الانهر واكثر تلك الانهر برهمبور تجري في وسط الولاية من الشرق الى الغرب ويصب في ٢٤ بهراً من ضفتي الجنوبية و ٣ من ضفتي الشمالية . وها هي منمدل في الغالب وقصص الشتاء فيها منتظم كما في البلاد الواقعة تحت خطي السرطان والجدي وهويستمر من شهر آذار (مارس) الى شهر تشرين الاول (أكتوبر) . فنبض الانهر وتغير اراضيها تسعة وقد التزم الالهالي ان يني لذلك مسالك مرتفعة بين المدن والقرى وسدودا هي الان غربة . وفي البحر يرتفع البروموتر الى درجة ٢١ وفي البرد تنخفض الى درجة ١١ وفي مدة الشتاء يكون في الجو غيوم وضباب تأتي من ناحية الشمال الشرقي مع الرياح فيكون القسم الجنوبي

من اسام أكثر ضرراً من القسم الشمالي . وترتفعها غصبة جداً وهي بالاجمال كثيفة ومسوحة ويكثر فيها العروج كثيراً والاحكام وغابات الخيزران والاحشاب القيمة . ومن محصولاتها قصب السكر بكثرة والبن والافيون والارز والحنطة والقمير والذرة البيضاء والقطن والشاي والفلفل والزنجبيل والفلفل والخمر والمحبر والمسك . وتكثر هناك الزلازل الخفيفة . ومعادن هذه البلاد كثيرة منها الفحم الحجري الكثير ومنايع البترول الغزيرة والمخديد والفضة والحاس والرصاص وقد توجد شهور من الذهب في رمال بعض الانهر يشتمل بالثقافتها أكثر من ١٢ الف رجل وبها معامل لانتجة المحبر والقطن وتجارها في الشاي والمحبر والسكر والقمير والعاج . والشاي ينبت فيها بكثيرة زراعتها جارية على قدم النشاط بهمة الشركة الانكليزية المعروفة بشركة الشاي في اسام وقد شغلت في السنين المتأخرة أرضاً مساحتها ٢٧ الف فدان . ويكثر في اسام النير والضيع والذنب والفيل . ويؤخذ من الفيل سنوياً نحو ٥٠ للغربة . ويقتل منه عدد غفير طلباً للعاج والى الان لم يروا ان هذا الحيوان قد قل . وبها ايضاً من الحيوانات البرية الجاموس البري والمخنزير البري والكرنك والهدوغير ذلك ومن الالهية البقر والغنم والماعز والخيل وامثالها . وسكانها من اصل بقرب من الهندي وهم اهل لين ونقاط الا ان اجسادهم دميمة واكثرهم ينون لحى وجلودهم غابة في النعومة يسكنون في بيوت من الخيزران والمصروع وبغلب عليهم الكسل فلا يتعاطون الا صناعات قليلة لا اهمية لها ومذهبهم برهمي وكثيرون منهم مسلمون وقد كانوا بوذيي . وقد ملك اسام عدة ملوك لم يعرف المورخون عن اصلهم وحكمهم الا شيئاً قليلاً وكانت مستقلة زماناً طويلاً . وفي القرن السابع عشر حاول الغول في ايام اورنيز ان يلقوا تلك البلاد بكم فحيط مساهم الا انها صارت منذ ذلك الوقت عرضة للثورات فاجتث قوماً لقط شيئاً فشيئاً الى سنة ١٧٧٠ ففيها تداخلت الجيوش الانكليزية

في ثورة كانت ضدا مبرها وحطوا في قسم منها ولما انتشبت الحرب بين ائتكترا وبورما سنة ١٨٢٥ استولى عليها الجيش الذي أمره عليه الرسول كما ذكرنا سابقا الى الانكليز برمتها ونزل من عندها اهل بورما نزولا صريحا فخرجوا بالقاء والدوام من ارض فلسطين وذلك سنة ١١ هجرية فوصلت اخبار مسيلة الكذاب والاسود العنسي فتوقف جيش اسامة لذلك وارض الرسول لانه كان قد ابتدأ يؤمنه فسيره الرسول ولم يوقفه فخرج اسامة فضرب بالبحر السفك وقبيل الناس وعاد اسامة الى الرسول وهو مريض لا يتكلم وقد نفل فجعل يرفع يده الى السماء ويقضي عليه علامة للدعاء له فلما قبض الرسول كان اسامة من تولى غسلة . وفي تلك الايام ارتدت العرب وكثرت اعداء الاسلام على فئة المسلمين فقال الناس لاني بكر ابن جيش اسامة جنده المسلمين والعرب على ما ترى فلا ينبغي ان تنزع جماعة المسلمين عنك فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تخطفني لانفذت جيش اسامة كما امر النبي ثم امر كل من كان من عسكر اسامة ان يخرج الى المعسكر بالبحر فلما تكاملوا ارسل اسامة عمرا الى ابكر يستأذنه ان يرجع بالناس وقال ان معي وجوه الناس ولا آمن خليفة الرسول وحزب الرسول ان يخطبهم بالمعركون . وقال من مع اسامة من الانصار لعرف لاني بكر ابن بولي امرنا اقدم سنا من اسامة فخرج عمر وابليق ابكر قول اسامة فقال لو خطفتي الذئاب والكلاب لانفذته كما قال الرسول . فابله رسا له الانصار فوسب قائما واخذ بجمعة عمر وقال ثكلتك امك يا ابن المخطاب استعمله رسول الله وتامرني ان اعزله ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم واخصم وشيعهم وهو افسر واسامة راكب فقال له اسامة يا خليفة رسول الله لتترك اولادنا فقال واقله لا نزلت ولا ركبت وما علي ان اغترق في ساحة في سبيل الله فان للغاري بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكسبه له وسبعمائة درجة ترفع له وسبعمائة سبعمائة تهي عنه . فلما اراد ان يرجع قال لاسامة ان رايك ان تعيني بعمر فافعل فاذا لك ثم اوصام فقال لا

في ثورة كانت ضدا مبرها وحطوا في قسم منها ولما انتشبت الحرب بين ائتكترا وبورما سنة ١٨٢٥ استولى عليها الجيش الذي أمره عليه الرسول كما ذكرنا سابقا الى الانكليز برمتها ونزل من عندها اهل بورما نزولا صريحا فخرجوا بالقاء والدوام من ارض فلسطين وذلك سنة ١١ هجرية فوصلت اخبار مسيلة الكذاب والاسود العنسي فتوقف جيش اسامة لذلك وارض الرسول لانه كان قد ابتدأ يؤمنه فسيره الرسول ولم يوقفه فخرج اسامة فضرب بالبحر السفك وقبيل الناس وعاد اسامة الى الرسول وهو مريض لا يتكلم وقد نفل فجعل يرفع يده الى السماء ويقضي عليه علامة للدعاء له فلما قبض الرسول كان اسامة من تولى غسلة . وفي تلك الايام ارتدت العرب وكثرت اعداء الاسلام على فئة المسلمين فقال الناس لاني بكر ابن جيش اسامة جنده المسلمين والعرب على ما ترى فلا ينبغي ان تنزع جماعة المسلمين عنك فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تخطفني لانفذت جيش اسامة كما امر النبي ثم امر كل من كان من عسكر اسامة ان يخرج الى المعسكر بالبحر فلما تكاملوا ارسل اسامة عمرا الى ابكر يستأذنه ان يرجع بالناس وقال ان معي وجوه الناس ولا آمن خليفة الرسول وحزب الرسول ان يخطبهم بالمعركون . وقال من مع اسامة من الانصار لعرف لاني بكر ابن بولي امرنا اقدم سنا من اسامة فخرج عمر وابليق ابكر قول اسامة فقال لو خطفتي الذئاب والكلاب لانفذته كما قال الرسول . فابله رسا له الانصار فوسب قائما واخذ بجمعة عمر وقال ثكلتك امك يا ابن المخطاب استعمله رسول الله وتامرني ان اعزله ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم واخصم وشيعهم وهو افسر واسامة راكب فقال له اسامة يا خليفة رسول الله لتترك اولادنا فقال واقله لا نزلت ولا ركبت وما علي ان اغترق في ساحة في سبيل الله فان للغاري بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكسبه له وسبعمائة درجة ترفع له وسبعمائة سبعمائة تهي عنه . فلما اراد ان يرجع قال لاسامة ان رايك ان تعيني بعمر فافعل فاذا لك ثم اوصام فقال لا

أسامه ياما

Asama-Yama

قبة جبل بركانية في اوسط جزيرة فينون من بلاد اليابان

اسامة بن احمد الفهري

بذكر في تيجيب

أسامة بن زيد

Osamah-Ibn-Zaid

هو ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو يزيد وقيل ابو خارجة اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد . وقيل يزيد بن امر القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ابن امر القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن ضمرة بن زيد اللات بن ربيعة بن وبرة بن كلب بن وبرة بن الحارث بن قضاة الكلي التنوخي الهاشمي الصحابي مولى الرسول وابن مولاة وابن مولاة وحنيفة وامة أم ابن بركة . روي له عن الرسول ١٢٨ حديثا وروي عنه ابن عباس وجماعة من كبار التابعين . وكان النبي يحبه ويوفقه قبل امرة مرة على بعض قطع من الناس في امارته لانه كان غلاما لم يبلغ العشرين سنة . فقال الرسول ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في اماره ابي من قبل وامر الله ان كان خليقا لا اماره وان كان احب الناس اليه وان هذا من احب الناس اليه واوصيكم به فانه من صالحكم . وقيل كان الرسول باخدا . والحسين بن علي ويقول اللهم احبها فاني احبها وقيل كان يبعد كلامها على فخره ويقضيها ويقول اللهم ارحمها فأرحمها . وولاه

نظرت وترى بيننا وبصافها
فركن كاسد فالصوى من اسامه
الى ضوء نار دون سلع يشبها
ضعيف القود فاذر غير سائبم

اساود

Asawed

اسم ماه على يسار الطريق للقاصد الى مكة من
الكوفة ورد في قول الشاعر
تزارع عن ماه الاسود ان رنت
بو راميا بعام دفع الخواصر

اساوره

Asawerah

جمع سوار او حمار وهو في اصطلاح الفرس
القائد او الرئيس . وم قوم من الفرس ربما كانوا قواد
قبل ابتداء الدولة الساسانية فلقبوا بذلك او ربما
استخدم ارضير بن بابك اول الدولة الساسانية ولقبهم
بهذا اللقب اما لكونهم كانوا حماة الحرب مخصوصين
بقيادة الجيوش اولانهم كانوا في مجلس الطليعة الاولى من
اصحاب الرتب مجلسون مع ابناء الملوك عن بين الملك
على نحو عفر اذرع فكانوا بطائفة وندماؤه ومحدثيه
من اهل الشرف والعلم . وقيل بل كانوا على عفرية
ذراعاً منه وبينهم وبينه السارة لان هؤلاء الملوك كانوا
يحبسون عن الندماء فكان بين الملك والسارة عفر
اذرع وبينها وبين الاساوره عفر اذرع وكان الموكل
بها رجلاً من ابناءهم يلقب خرم باش ومعناه كن فرحاً
فكان اذا جلس الملك لندمائيه ومعارفيه امر رجلاً ان
يرتفع على ارفع مكان في دار الملك فيرفع صوته فيقول
يا لسان احفظ راسك فانك تجالس في هذا اليوم الملك
ثم يندل فتأخذ الناس مراكرها ساكنة حتى يطلع الموكل
بالساره ويأمر بالغباء والطرب من بجنانة الملك .
ونهر الاساوره بالبصرة عند دار قيل مولى زياد وهو
منسوب اليهم لان قوماً منهم نزلوا بالبصرة وحفروا وكان

سبب ذلك ان واحداً منهم يقال له سياه كان على
مقدمة يزدجرد فبعثه الى الاموار لندد اهلها فنزل
الكتلتانية وابو موسى الاشعري محاصر للسوس فلما راى
ظهور الاسلام ارسل الى ابي موسى يقول انا احبنا
الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من العجم معكم
وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض
وعلى انه ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم واعتصمونا عليهم
ولن ننزل بجيت شتنا من البلدان ونكون في من شتنا
منكم وعلى ان تلحق بفرف العطاء ويعقد لنا بذلك الامير
الذي بعثكم فكتب ابو موسى بذلك الى عمر بن الخطاب
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين
وشهدوا مع ابي موسى حصار تستر ثم فرض لهم في شرف
العطاء فلما صاروا الى البصرة سألوا ابي الاحياء اقرب
نسباً الى الرسول فقبل بنوعيم فالحقهم ثم خططت
خططهم فنزلوها وحفروا عفرهم المعروف بنهر الاساوره
وقيل ان عبد الله بن عامر حفروا وقطعهم اياه
فنسب اليهم

اسب

Aspe

اولاً وادى في فرنسا في ولاية الجزائر السفلى يتد
من جبل اسب الواقع على حدود اسبانيا الى نواحي
اولورون . طوله نحو ٤٠ كيلومتراً من الجنوب الى الشمال

اسباب النزول

Asbāb-el-Nozūl

فرع من فروع علم التفسير وهو علم يبحث فيه عن
سبب نزول سورة او آية من القرآن الكريم ووقتها
ومكانها وغير ذلك من متعلقاتها . وبيادته مقدمات
مفهومة منقولة عن السلف . والعرض منه ضبط تلك
الامور . وفائدته معرفة وجه الحكمة الداعية على اشروع
الحكم وتخصيص الحكم به عند من يرى ان العبرة بتخصيص
السبب وان اللفظ قد يكون عاماً ويقوم الدليل على
تخصيصه فاذا عرفت السبب قصر التخصيص على ما بعده .

ومن فوائده فهم معاني القرآن واستنباط الاحكام اذ بها لم يكن معرفة تفسير الآية بدون الوتوف على سبب نزولها نحو ابا توأما فقم وجه الله وهو يتنفي عدم وجوب استقبال القبلة وهو خلاف الاجماع ولا يعلم ذلك الا بان نزولها في نافلة السفر على الدابة وفي من صلى بالغري ولا يحمل القول فيه الا بالرواية والسامع من شاهد الفيزيل كما قال الواحدي ويقتضى في سبب النزول ان يكون نزولها ايام وقوع الحادثة والا مكان ذلك من باب الاخبار عن الوقائع الماضية كقصة الفيل . كذا في مفتاح السعادة . وقد ألف في هذا الباب كتب كثيرة سماه ي . منها لعلي بن المديني وهو اول من وصف فيه للشيع عبد الرحمن المعروف بطرف الاندلسي في مائة جزء . ولحميد بن اسعد العراقي . وللواحدي . وكتابه اشهر ما وصف في بابي . ولابن الجوزي . ولابن حجر العسقلاني . وللسيوطي ولاني جمع المازندراني وغيرهم

اسبادا سبتا Espadacinta

بلدة حصينة في البرتغال على الحدود في مقاطعة تراسبوس مونتس على الضفة اليمنى من نهر دورو على بعد عشرين ميلاً من ترى دي منكورفو الى الفرق

اسبار Asbār

قرية على باب حبي مدينة اصهبان يقال لها ايضا اسباريس منها ابو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسباري الزاهد كان مجاب الدعوة . توفي سنة ٢٩٦ هجرية . قاله باقوت

اسباهر Aspar

جنرال و بطريق من بطارقة الامبراطورية الفرقيية اصله الهندي او قوطي . ارسله فالنتينيانوس الى ايطاليا لمحاربة جيان العاصي فاستظهر عليه واخذ ناز العصيان

سنة ٤٢٥ م . وبعد ذلك بسنت سنين استظهر عليه جيسريك ملك القندالة . ولما توفي الامبراطور مرقيانوس سنة ٤٥٧ اجلس اسبار على تخت الملك لاون الرابعي والزوجة ان يطلق على ابنه اردابوريس لقب قيصر ولم يكنف بذلك بل واطاع جماعة على قتل الامبراطور ففصر الامبراطور بها حزم عليه فامر بقتله وقتل ابنه سنة ٤٧١

اسبارتل Spartel

او اسبرتل راس في بلاد مرآكش من افريقية بجماهيراس طرف الاغر في اسبانيا وموقعه بين ٨ درجات و ١٢ دقيقة من الطول الغربي و ٣٥ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي عند المدخل الجنوبي من بونغاز جبل طارق للجهة الا تلتيك وعليه منارة جميلة

اسبارتة Ispartah

قضاء من اقصية لواء حميد في ولاية قونية من الاناطول قصبة مدينة اسبارته وله ناحيتان وهما كجيبور وكونان وهو يشتمل على ٢٩ قرية و ٥٢٢ بيتا عدد سكانها ١٧٦١٤ نفسا . اما نفس ناحية اسبارته فتشتمل على ١٢ قرية بيوتها ٤٢٧٤ بيتا وعدد سكانها ١٢١٥٢ نفسا . ولما مدينة اسبارته المسماة ايضا باسم حميد حميد بك احد الامراء السلجوقيين فواعة الى غربي مدينة قونية بين ٢٧ درجة و ٤٥ دقيقة و ١٥ ثانية من العرض الشمالي على مسافة ٦٤ ميلاً من اضاليا الى الشمال وهي مدينة حسنة تربة تربتها خصبة تروىها عدة نهيرات وسماها ابن بطوطة سبرتا وقال « هي بلدة حسنة العارة والاسواق كثيرة البساتين والامهار لها قلعة في جبل شامخ » وبها بعض اضرحة شريفة وعفرة جوامع وعدة مساجد ونسج مدارس ومكتبة تحوي على ٦٠٠ مجلد ومكتب رشدية وغير مكاتب للسليمان والشيخين و ٨ كنائس للروم وكيسة للارمن و ٧ حمامات و ٧ خانات

وقسلة هابونية ٨٧٦ ذكنا وجنونا وشعبة للبنك تزوجت بشاب من تجار المواشي اسمه ليسيكليس فملئة العثماني . ويعرف باسم اسبارنة ايضا لواء حميد . اطلب

من الاعتبار . وكانت اسباسية تحب كل شيء غريب وسجمل وبذلت كل جهدها في ان تحب الصنائع الى اهل اثينا . وكان اسمها بهذا المقدار محترما ومحبويا حتى ضرب يو انبل لكل امرأة جمعت بين الجمال والعقل فيقال مثلا فلانة اسباسية بصرنا .

وكان لاسباسية ابن من بريكليس مسمى باسم ايو فحمل جنترالا من الرتبة الاولى وقتل بعد موقعة ارجينوسا سنة ٤٠٦

اسباط
Esbát

قصة تابعة نقضاء اوخري في لواء مناستر من ولاية سلانك في تركيا اوزر باراقمة الى غربي مدينة اوخري على نهر اشقوي

اسباليون
Espalion

قصة مقاطعة باسها في ولاية افيرون من فرنسا على نهر لو تبهذ ٣٣ كيلومترا عن رودز الى الشمال الغربي وهي في واد ضيق جميل . عدد سكانها ٤٠١٥ نفسا وبها معامل المنسوجات الصوفية ودباغلت وغير ذلك . اما المقاطعة فتشتمل على ٩ نواح و ١١٠ دوائر عدد سكانها جميعا ٦٣٩ ٦٥٩ نسمة

اسبانير
Asbanabr

وروي بالياه قبل الزمان . ويقال اسبانير بالناه واصلا اسبانور فعرمت اسبانير . قال ياقوت في احدي المدن السبع التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق المدائن وهي اجل المدائن واعظمها وبها كان ابواب كسرى . فتحت اسبانير مع غيرها من المدائن على يد سعد بن ابى وقاص سنة ١٦ هجرية في خلافة عمر وكان مقدم الفاتحين اليها بعد ان عبروا دجلة على الخيل وسوها المدينة

اسباسية
Aspasie

امراة من اشهر نساء القدم عند اليونان بالجمال والعقل والمعارف الجمية . وهي ابنة رجل اسمه اكسيوخوس ولدت في ميلتيوس سنة ٤٧٠ ق م . وانت الى اثينا واخذت في تعليم الفصاحة والسياسة فلم تلبث ان صار بيتها منتدى لاشهر رجال اليونان كسقراط وافلاطون والكيبيادس وبريكليس الذي زعموا انه اخذ عنها الفصاحة . وقد ذكرها كلوبرون من الفلاسفة في مولفاته ووصفها معارفها وبراعتها . واما بريكليس فعلمها عفتا مبرحا افصى يو الى ان طلق زوجته واتفرج بها وقيل اتخذها صديقة لا زوجة فلقبي بجو بتر الاولي ولدوها بجنون لانها لم يكونا يقران والذين زعموا ذلك برهنوا على ان قرابين اثينا لم تكن تمنح النساء الاجنبيات حقوقا ولا تسع لاهل اثينا بالافتقار من شرعا . لكن ظهرا لا صحة لذلك وان

اسباسية كانت في درجة رفيعة من الاحترام عند اهل اثينا وكان احترامها بريكليس وفقا للقوانين المنظمة عندهم وبقيت زوجة له الى حين وفاته . ولما كانت قد استولت على هواة وتمكنت ارادته كانت تدبر اموره السياسية حسب اختيارها ولذلك زعم البعض انها هي التي حملته على اثارة حرب ساموس وميغارة واليليوبونسية الا ان اصدق المؤرخين كلوترخوس وتوكيدس قد كتبوا هذه الارجافات وقال قوم انها هي التي علمت بريكليس فن الخطابة والصحيح انها ساعدته كثيرا في ادارة مصالح الحكومة . ولما اغتاض الاثينيون من بريكليس ولم يجهروا ان يطمعوا فيه فخصموا اجتماعا اسباسية بالكفر فدافع عنها هو امام اعضاء الازوباغوس بكل قوة ونشاط حتى سقطت دونه من شدة تأثره وقال امام الجميع حقوق براعتهما . انتمت يو . وبعد وفاة بريكليس سنة ٤٢٩ اليها بعد ان عبروا دجلة على الخيل وسوها المدينة

اسبانيا

هكذا تلفظ في أكثر اللغات ويقال لها باليونانية
إسبانيا وبالألمانية إسبانيا وبالألمانية إسبانيا
بالاسبانية (España) وبالألمانية (Hespania)
وبالفرنسية (Espagne) وبالإيطالية (Ispagna)
أو (Spagna) وبالبوغازية (Hespanha)
وبالانكليزية (Spain) وبالمجرية (Spanien)
وبالهولندية (Spanjen) وتلفظ فيها إسبان
وهي مملكة في الجنوب الغربي من قارة أوروبا تشتمل على
نحو أربعة أخماس شبه جزيرة أيبيريا (Pyreneas)
أو أيبيريا (Iberia) الذي سمي أيضاً هيسباني أو
إسباني (Hispania) بعد سقوط مملكة الفرجانيين
والخمس الآخر هو البرتغال وهي إلى الغرب منها
(موقعها وحدودها ومساحتها)

موقع اسبانيا بين ٣٦ درجة و ٤٨ دقيقة و ٣٠ درجة
من العرض الشمالي و ٢ درجات و ٢٠ دقيقة من الطول
الشرقي و ٩ درجات و ٢١ دقيقة من الطول الغربي .
ومعظم طولها من رأس بيباس في استورياس شمالاً إلى
رأس طريف في بوغاز جبل طارق جنوباً ٥٤٠ ميلاً .
ومعظم عرضها من رأس كروس في قطلونية شرقاً إلى
قرب رأس فيلستر في جليقية غرباً نحو ٦٢٠ ميلاً .
ويجدها من الشمال الغربي سلسلة جبال البرانس الفاصلة
بينها وبين فرنسا وهي بمثابة برزخ عرضه نحو ٢٤٠ ميلاً
ويجدها بعضها غرباً البرتغال والبعض الآخر من الغرب
والشمال الغربي الأتلنتيك ومن الشرق والجنوب الغربي
البحر المتوسط ومن الجنوب البحر المتوسط وبوغاز جبل
طارق الناضل بينها وبين مراكش من أفريقيا ومن
الجنوب الغربي الأتلنتيك أيضاً ومن الشمال بحر بسكي
المنتهي بفرنسا ومساحتها في الزهرة السادسة بالنسبة
إلى هاتر المالك الأوروبية ثالث روسيا واسوج ونروج
وألمانيا والنمسا وفرنسا أوسع منها في أوروبا لكن إذا

النصوي . قال الواقدي "ولما رأى بزجر الملك من
أعلى الأيمان جيوش المسلمين عابرين بقلوب لا تحصى
الموت أبين بزوال ملكو وبكى وتزل فاخت ما قدر عليه
من الأمتعة وفر هارباً . وكان أول من دخل المدينة
النصوي مسكن الملك وهي اسبانيا يعقوب الهندي ومعه
الخمسة كتيبة القمقاع بن عمرو فدخلوا يهتفون أزقة
المدينة ولا يلقون أحداً . وقيل إن أحد مرارته كسرى
الكبار كان يوم دخول العرب المدينة داخلها غير مكترث
بهم فخرج إلى ظاهر داره ورجع فإذا بفلانته خارجون
ومعهم الأمتعة فسأهم فقلوا قد غلبت علينا الزناير
فأخرجنا من منازلنا . واشتد الصباح والبكاء والويل
من أهل المدينة وباطلون على وجوههم . ثم دخل سعد
الأيمان وصلى فيه صلي الفتح واخذته سبحانه بمحول
إلى القصر الأبيض وكان يوم قوم من المراربة محاصرين
فخرجوا مستسلمين وفي ذلك تفصيل وكلام طويل لا
حاجة إلى استيفائه هنا

اسبانيا

بالفرنسية إبنار (Epinard) وبالألمانية
سبيناك (Spinach) نبات من النضيلة السرمقية أو
فصيلة رجل الأوز أوراقه تسلق وتؤكل مع الخل . وقد
ذهب بعض المؤلفين إلى أن اسم هذا النبات مشتق
من كلمة سبيناً اللاتينية ومعناها شوك لأن أنواعاً منه
تعمل بزوراً أشبه بالفوك وذهب آخرون إلى أن
النبات المذكور يسمى في كثير من اللغات بما يقارب كلمة
اسبانكو ومعناها اسبانيوي . ولم يكن القدماء يعرفون
الاصباغ وقد دخل أوروبا في القرن السادس عشر وربما
كان أصله من غربي آسيا وهو يزرع سنوياً . وقد يستمر
سنتين أوراقه خضرة يضيئة أو مثقلة الزوايا ذات عصب
وجذور الأزهار من قديمين إلى تلك الأقدام وهي غارقة
رغبة متفرقة . وسنأتي الكلام عن الاصباغ في الفصيلة
السرمقية من باب الدين

ضمها اليها املاكا في الخارج وقابلهاها بسائر الدول
الاوربية واملاكا الخارجية تكون هي اعظمها بعد انكلترا
وروسيا وفرنسا وتركيا . وتبلغ مساحة شواطئ اسبانيا نحو
١٢٧٠ ميلا طولاً وهي نحو ثلثي محيطها منها نحو
٦٠٠ ميل على خليج بسكي والاقطانوس الاثنتيكي و٢٧٠
ميلا على البحر المتوسط . والشواطئ الواقعة في الشمال
من حدود فرنسا الى راس ارتفاع هبارة عن سواحل
خليج بسكي ثم الى مصب نهر مينيوي في الاثنتيك على حد
البرتغال في سواحل صخرية يختلف علوها من ٤٠ الى
٢٠٠ قدم . والتي في الجنوب الغربي من مصب نهر وادي
بانة على حد البرتغال وفي مصب وادي الكبير منخفضة
وفي الغالب رملية واما فيم تآخذ في الارتفاع بالتدريج
حتى تبلغ منطقة واحدة عند خليج الجزيرة الخضراء
ويسمى هناك صخر جبل طارق العظيم . والسواحل الواقعة
بين هذا الصخر ورأس البوس في الجنوب الغربي صخرية
في الاكثر لكها قليلة الارتفاع . واما السواحل الشرقية
من راس البوس الى الحدود الفرنسية فذات ارتفاعات
واخفضات متتابعة يغلغل بعضها مستنقعات كثيرة يركد
فيها ماء البحر فيكون منها ملاجئ كثيرة
(خليجها ورؤوسها)

واما خليج اسبانيا فاكثرها لا يستحق الذكر
اعظمها خليج روس وخليج ابولا في الشرق وخليج
المرية وخليج جبل طارق وخليج قادس في الجنوب .
ومن ام روثوسهاراس كروس وسان مريتنوس وبالبوس
في الشرق ورأس طرف الاغر وغانا في الجنوب ورأس
فينستر في الغرب وارثغال وبناس وما شيعالو وسان
سيستيانوس في الشمال
(جزائرها وفرضها)

وفي اسبانيا كثير من سلاسل الجبال والخصاب المرتفعة
ويغفل سلاسل جبالها من قرب البحر المتوسط الى الاثنتيك
سبول . نروجا عدة هيرات . وهي تنقسم الى خمس سلاسل
الاولى وهي اعظمها في الشمال وتعرف بجبال البرانس والبرنات
او البرن او اليرني بيننا وبين فرنسا وبجبال استورياس
وجبال قطارية وهي الممتدة في غربي البرانس الى
جليقية وكلها ذات اجاد بر عظيمة صعبة من جهة الجنوب
سهلة من جهة الشمال . والثانية سلسلة سيرا غوادراما
(او هارة وادي الرامة . وشارة يعرفون سيرا المراد بها
سلسلة . ومعناها منشار) مع سيرا ديسه غريديوس
مورقة وعدة جزر صغيرة غيرها ومن جزر افكية او
وسيرا ديسه غانا المتصلة بها وهذه الجبال فاصلة

قسطيلة القديمة ولاون عن استرامدورة وقسطيلة غالباً مكسوة بكتل من مواد الاراضي الثانية السفلى .
 المجدبة ومير دوروعن مير تاجه . وبعض قسمها كلمة
 بورثودل يكو في ولاية ايثلا وقبة بنالارا عند تخوم
 شقوبية ومديريد يرتفع نحو ١٠٠٠ قدم . ومن جهة
 الشرق عند تخوم اراغون تنقسم هذه السلسلة الى عدة
 سلاسل صغيرة غير منتظمة تعرف بالسلسلة الابيرية
 ويدخل تحت هذا الاسم قسم من جبال قنطربة . وهي
 تنحى الى الجنوب الغربي وتمتد على الساحل الشرقي .
 والسلسلة الثالثة تسمى سيرا دوتوليدواي لسلسلة طليطلة
 وهي الفاصلة بين مير تاجه ووادي يانه وهي اقل اهمية
 من سائر السلاسل . والسلسلة الرابعة سلسلة سيرا موريناو في
 اكثر من التراكيب الثانوية الحديثة . ويقال ان
 جبال مونكابو الواقع على تخوم اراغون الغربية وهو اعلى
 وادي الكبير . وهي تمتد من ولاية لامنسة شرقاً الى طرف
 برتوغال الجنوبي الغربي عند راس سان قنسان . وهي
 ذات اهمية وتسمى باسماء مختلفة ويقال انها سميت
 مورينا ومعناها امراو مكيد بسبب ما بها من اكداد
 تكاثف غابات السندبان القرمزي في الجهة الجنوبية .
 والسلسلة الخامسة هي المنتهية على السواحل الجنوبية وهي قرية
 جدا من البحر المتوسط تخترق جنوبي مرسية والاندلس
 الحقيقية وتنقسم الى شعبتين احدهما تمتد من راس بالوس
 الى قادس والاخرى الى جبل طارق . وسيرا انقادا
 (جبال الفارات) فرع منها . وهذه السلسلة يقال لها
 جبال المنيك ومن اعلى قسمها قمة الملاكين في سيرا انقادا
 وهي اعلى قمة في اسبانيا واوروبا بعد جبال الالبوق
 قاف . فان ارتفاعها ١١٠٦٥٤ قدماً . وقبة اللنة
 وارتفاعها ١١٠٦٧٥ قدماً وهي يجانبها
 (تركيبها الجيولوجي)

واذا نظرنا الى اسبانيا نظراً جيولوجياً نرى ان
 الجبال مركبة من الصوان المغير والقيص المتبلور وعلى
 جوانبها توجد التراكيب السلورية والديفوتية واحياناً
 الغمية . والتراكيب القديمة توجد في الطبقات المنصدة
 من استورياس والصخور البيليزوكية القديمة تكون
 (معادنها)
 واما معادن اسبانيا فهي كثيرة على اختلاف انوعها
 منها الرصاص والزنك والفضة والنحاس
 والحل وغير ذلك . وقد استخراج منها منذ زمن مديد جداً .
 واما ما استخراج من الحديد فهو قليل بالنسبة الى غزارة
 معدنه فيها . ويوجد في لينارس من ولاية جيكان وسفي
 سيرا دوجا دور من جبال انقادا معادن رصاص عظيمة .
 واكثر النحاس استخراج في اسبانيا هو من معادن لينارس
 ورليوتنغو الى شمال غربي اشبيلية وكلها بالاندلس .
 ولا توجد معادن النيك الا في جليقية ولا استخراج هناك
 الا قليلاً . وبها ايضا الرصاص والنحاس . وفي القدم كان
 استخراج منها الفضة والذهب والاشمين كان يستخرج من

معادن لامنتنة . و يوجد قرب كرونة من قطلونية الشمال والغال الغربي من جهة جليقية فنسبت اليها وهي معادن شهيرة من الخ المعدني المزوج بالمجسميت . واما الان فلا تخرج الفضة الا من معادن وادي القناس في ولاية اشبيلية . ومعادن الزئبق في المعدن من ولاية سيوداد ريال وهي غاي في معادن الزئبق في اوربا . وفي استورياس واراغون معادن نحس مهمة

(هوامها)

واما هوام اسبانيا فيختلف باختلاف موافعها وقد جعلوها ثالث مناطق الاولى المنطقة الشمالية وهي تشمل على جليقية واستورياس وولايات بسكي وتوارا وقطلونية واراغون والقسم الثاني من قسطيلة القديمة فالجبال الموجودة في هذه المنطقة وتلوج البرانس التي تكاد تكون دائمة والرياح الشمالية والشمالية الشرقية التي تهب فيها تجعل هوامها باركا وتكثر مياهها وتزيد التربة خصبا ولذلك كانت الزراعة اهم اشغال الالهالي في هذه المنطقة ولا سيما سكان بسكي وقطلونية . وفصل الشتاء فيها بارد غالبا وهوام ربيعها رطب وبالاجمال فهاوما معتدل . والثانية المنطقة المتوسطة وهي تشمل على شمالي بلنسية وعلى قسطيلة الجديدة وجنوبي قسطيلة القديمة وجنوبي اراغون وعلى لاون واسترامدورة . وهي مولة من هضاب منسعة مرتفعة منسقة تهبها رياح شديدة وتحرما الشمس وانهارها قليلة لان كثفي لجعل تربتها خصبة مع انها محاطة ومختقرة بلسايل جبال شائعة وهوامها في الصيف حار جدا والشتاء شديد . واما الربيع والخريف فتعتدلان . الثالثة المنطقة الجنوبية وهي تشمل على الاندلس المحيطة بمرسية وجنوبي بلنسية . وهي عرضة لرياح افريقية المحرقة ولا شعة الشمس المكسرة من الجبال الصخرية المجرداء . وهي تختلف عن المنطقة المتوسطة بكون اوديتها اعمق وسهولها اوسع وبماها اكثر وترتبتها اصغر للزراعة وهوام الخريف والربيع فيها جيد جدا وصيفها شديد المحرل للشتاء معتدل البرد . ويتسلط عليها نوتان من الرياح المزعجة احدها الريح الجنوبية وهي تهب من

اواما الرزاعة في اسبانيا فتاخمه جدا لكون تربتها اخصب تربة في البلاد الاوربية . ومن اعظم محاصيلها القمح والذرة والشعير والكتان والقمح وهي تزرع على الاكثر في الولايات الشرقية والشمالية وينبت في داخلها الزعفران الجيد وغيره من نباتات الصباغ . ويكثر شجر التوت لتربية دود القز في بلنسية ومرسية وغرناطة . ويوجد في جوبها انواع كثيرة من اللثة الاثمار منها اللوز والشمر والتين والورد قان والكماد والرماد والفسطة والموز . ويوجد في استورياس وجبال البرانس والسر امربينا والعربان فاذا غابات عظيمة من السندبان وشجر الفلين وغيرها . لكن الاسبان يولون بهلون زراعة الاحراش ولذلك كان خشب بناء السفن في بلادهم اقل مما هو في سائر البلاد الاوربية الكبيرة . واما زراعة الكرم عندم فثامعة لكن لا يجمل منه كميات كثيرة الى الخارج الا من شريش ورنقة ومالقة بالاندلس وبيكرولو والبلنت من ولاية بلنسية

(حيواناتها وطيورها وحشراتا وهوامها)

واما حشرات اسبانيا وطيورها وهوامها فاكثرها يوجد منها في جنوبي فرنسا . ولا يزال الذئب والوشق والعلمب والمختير البري ناري الى جهالها الشائعة لكن الذئب الذي كان عموما بها منذ قرون لا يوجد الان الا في البرانس . وباوي الى صخور جبل طارق الفرد البربري وهو النوع الوحيد من الفردة التي ادخلت اوربا . وفي اسبانيا خيل جيد من سليلة الخيول العربية المغربية وهي لا تزال محافظة على كرامتها العربية وظرفها ونشاطها الماصون . واودها خيل استرامدورة واشبيلية وغرناطة . وحورها وبغالها من احسن ما يكون وحورها انصافي صخر مصر الا ان البغال تفضل عليها لنقل الاثقال

٢٤١,٥٨١	٢,١١٢	٠٨ ستاندر	وبصطاد من جبال سيرا مورينا الفيركات البرية التي
١٥٨,٦٩٩	٢,٨٣٦	٠٩ سوريا	تستقدم للمبارزات الثورية ويرى الغم في كل مكان
١٥٠,٨١٢	٢,٧١٤	١٠ شغوية	بكثرة ومنها قسم كبير من نوع المرنو ويرى كثير من
١٧٥,٢١٩	٢,٩٨٢	١١ اخيلة (ايالة)	الخنازير ايضا واشتهرت خنازير استرامدورة وجلبية
١٨٤,٦٦٨	٢,١٢٦	١٢ بالانشية	واستورياس بلطاف لحومها وعلى الساحل محلات كبيرة
٢٤٢,٣٨٤	٢,٠٤٢	١٣ بلد الوليد	لصود الاميا كوما بصطاد من الانثليك افضل ما يصطاد
١,٦٨٩,٨٦٤	٢٥,٤٠٠	المجموع	من البحر المتوسط
لاون اوليون			(اتسامها وسكانها)
٢٥٠,٠٩٢	٦,١٦٧	١٤ لاون	وتقسم اسبانيا مع الجزر الثرية منها الى ٤٩ ولاية
٢٥٠,١٦٨	٤,١٣٥	١٥ سمورة	تسمى باسمه فصبها ما خلاست ولايات وهي نطارة
٢٨٠,٨٧٠	٤,٩٤٠	١٦ سلنكة	وقصبها بيلونة وبسكي وقصبها بالماو وغيبوسكي وقصبها
٨٨١,٩٢٠	١٥,٢٤٢	المجموع	سان سيبتيانوس والافا وقصبها فيثوريا وجزائر باليارة
استورياس			وقصبها بآلمة وجزائر كاريا وقصبها ستاكر وزدي تر في
٦٠٠,٨٨٢	٤,٠٩١	١٧ ابيادو	والجندول الا في بعض تعديل مساحة الاثني عشر نسكا
جليقية			التي كانت مقسومة اليها قديما والولايات الجديدة وعدد
٦٣٠,٥٠٤	٢,٠٧٩	١٨ قرنة (كورنا)	سكانها حسب التفرع الرسمي الذي اجري سنة ١٨٧٠
٤٧٥,٨٢٦	٢,٧٨٧	١٩ لوغو	على ما اورد غوثا في روزنامة لسنة ١٨٧٥
٤٠٢,٧٩٦	٢,٧٢٩	٢٠ أورلسه	اقسام او معسكرات
٤٨٠,١٤٥	١,٧٣٩	٢١ بوشندرا	قسطيلة الجديدة
١,٦٨٩,٢٨١	١١,٢٤٤	المجموع	
استرامدورة			
٤٣١,١٩٢٢	١,٦٨٨	٢٢ بطليوس	وليات
٢٠٢,٤٥٥	٨,٠١٤	٢٣ كاسيروس	١. مدريد
٧٣٤,٣٧٧	١٦,٧٠٢	المجموع	٢. طليطلة
الاندلس			٣. وادي الحجاره
٥١٥,٠١١	٥,٢٩٥	٢٤ اشبيلية	٤. فونكة
٤٣٦,٤٩٩	٢,٨٠٩	٢٥ قادس	المجموع
١٩٦,٤٦٩	٤,١٢٢	٢٦ ولبنة	لا منشة
٢٨٢,٦٥٢	٥,١٩٠	٢٧ قرطبة	٥٠ سيودان زبال
٢٩٢,١٠٠	٥,٠١٤	٢٨ جيان	قسطيلة القديمة
			٦. برغش او برغوس
			٧. لوزرونيو

١٠٢,٢٢٠	١٢٠٥	٤٧ آلاف	٤٨٥,٢٤٦	٤٠٩,٢٧	٢٩ غرناطة
٤٧١,٩٨٩	٢,٧٨٢	المجموع	٣٦١,٥٥٢	٣,٣٠٢	٢٠ المرية
٢٨٩,٢٢٥	١,٨٦٠	٤٨ جزائر بالمارة (أو الجزيرة)	٥٠٥,٠١٠	٢,٨٢٤	٢١ مالتة
٢٨٣,٨٦٥	٢,٨٠٨	٤٩ الجزائر المخالدة (أو كارية)	٢٠٢,٦٤٠	٣٢,٦٦٢	المجموع
		فيكون مجموع الاقسام أو المعسكرات ١٥ ومجموع الولايات ٤٩ ومجموع الكليومترات المربعة ١٢٥,٧٧٤ ومجموع عدد السكان ١٦,٨٣٥,٥٠٦ هذا مجموع كل املاك اسبانيا في قارة اوربا	٤٢٩,٠٦٧	٤,٤٧٨	٢٢ مرسية
		والمجنول الآتي لتعديل مساحة سكان مستعمراتها في البلاد الاجنبية بحسب تقويم سنة ١٨٧٠	٢٢٠,٩٧٢	٥,٩٧٢	٢٣ الباسط
		مستعمرات في امريكا	٦٦٠,٠٤٠	١٠,٤٥٠	المجموع
		عدد سكان			بالتسوية
١,٤٠٠,٠٠٠	٤٥,٨٨٢	كوبا	٦٦٥,١٤١	٤,٢٥٢	٢٤ بلنسية
٠,٦٢٥,٠٠٠	٢,٥٩٦	دورتوريكو	٤٤٠,٤٧٠	٢,٠٩٨	٢٥ آلفنت
٢,٠٢٥,٠٠٠	٤٩,٤٧٩	المجموع	٢٩٦,٢٢٢	٢,٤٤٧	٢٦ قسطلون
		في آسيا واوسيانكا	١,٤٠١,٨٣٣	٨,٨٩٧	المجموع
		الجزائر الفلبينية (ما)			قطلوونية
٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٥,٩٠٨	هذا الاقسام المستقلة	٧٦٢,٥٥٥	٢,٩٨٥	٢٧ برشلونة
٢٨,٠٠٠	٩١٦	جزائر كارولينا (أو بالادوس)	٢٥٠,٢٩٥	٢,٤٥١	٢٨ طوكيو
٠٥,٦١٠	٠٠٤١٧	جزائر لادرونة (أو مارياناس)	٢٢٠,٢٤٨	٤,٧٧٥	٢٩ لاردة
		المجموع	٢٢٥,١١٠	٢,٢٧٢	٤٠ جبرونة
٦,٠٢٢,٦١٠	٦٧,٢٤١	المجموع	١,٧٦٨,٤٠٨	١٢,٤٨٣	المجموع
		في افريقية			اراغون
٢٥,٠٠٠	٤٨٢	جزائر غينيا	٤٠١,٨٩٤	٦,٦٠٧	٤١ سرقطة
٨,٠٢٢,٦١٠	١١٧,٢٠٩	المجموع	٢٧٤,٦٢٣	٥,٨٧٨	٤٢ وشقة
٢٤,٩٢٦,١١٦	٢١٢,٩٨٣	مجموع ما لها في كل العالم	٢٥٢,٢٠١	٥,٤٩٤	٤٣ نرول-نرول
			٩٢٨,٧١٨	١٧,٩٧٩	المجموع
					نوارو
			٢١٨,٦٨٧	٤,٠٤٦	٤٤ نوارو (نغارا)
					بسكي
			١٨٧,٩٢٦	٠,٨٤٩	٤٥ بسكي اوسكاي
			١٨٠,٧٤٢	٠,٧٢٨	٤٦ غيبسكي

هذا وقد حسب الاسبانول الجزائر المخالذات سكان اسبانيا كان في القدم اكثر مما كان في القرون
(كثيرة) من املاكهم الاربعة مع انها بحسب موقعها
الجغرافي تابعة قارة افريقية . وقد جعلوا مدينة سبتة
الواقعة على ساحل مراكش تابعة ولاية قادس في اوربا.
وجعلوا برسيديوس الواقعة على ساحل افريقية الشمالي
قسما من ولاية غرناطة في اوربا

وقد اسبانيا سابعة بين دول اوربا باعتبار عدد
السكان فان روسيا والمانيا وفرنسا والنمسا وانكلترا
وايطاليا تفوقها في ذلك . والمجدول الاتي يدل على
الزيادة التي حصلت فيها من سنة ١٧٠٠ للميلاد

سنة	عدد سكان
١٧٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠
١٧٦٩	٩,١٦٠,٠٠٠
١٧٩٧	١٠,٥٤١,٠٠٠
١٨٢٤	١٢,٥٩٧,٧١٩
١٨٤٩	١٤,٢١٦,٢١٩
١٨٥٧	١٥,٤٥٤,٥١٤
١٨٧٠	١٦,٨٢٥,٥٠٦

والزيادة منذ سنة ١٨٢٤ كانت متساوية تقريبا في كل
اقسام المملكة الا ان ولاية سيوداد ريال نقص عدد
سكانها منذ ذلك التاريخ الى الان من ٢٧٧,٧٨٨ الى
٢٦٤,٦٤٩ . واعظم معدل الزيادة كان في الولايات
الشرقية فقد ازداد عدد سكان لاردة من ١٥١,٢٢٢ الى
٢٤٨,٩٠٠ وبلنسية من ٢٨٨,٧٥٤ الى ٦٦٥,١٤١
وبرشلونة من ٢٧٢,٥٥٥ الى ٤٤٢,٧٢٢ . ولاون
وقسطلة اوقعتا الجديدة والقديمة واستورياس في
الدخلة هي اقل الولايات سكانا . وجلبقية واستورياس
ووليات بسكي ونارة واراغون وقطلونية في الشمال
من اكثرها سكانا . وفي اسبانيا ١٦٩ مدينة و ٢,٧٠٧
بلدات و ٧,٨٨١ قرية و ٣,٨٦٠ قرية و ١٠٠ مدينا
مدريد هي عاصمة المملكة . ثم برشلونة ومالطة وبلنسية
واسبيلية وغرناطة وقادس وسرقسطة . ويظن ان عدد

سكان اسبانيا كان في القدم اكثر مما كان في القرون
الاخيرة فقد عدل بعضهم انه لا كانت تحت سلطة
الرومانين كان اكثر من ٣٠ مليونا . وظن اخرون انه
كان في القرن الرابع عشر ٢٤ مليونا . واكثر اهاليها
من السلالة الاسبانيولية وهي نائف من اختلاط
الايبيسين والفاطيين والقرطاجيين والرومان والانداليين
والسواحبيين والقوط والمغاربة القدماء . والعنصر الروماني
هو الغالب فيها مع انه يوجد على نوع ما فرق عظيم بين
عوائل سكان ولاياتها العديدة . وملاحي الاسبانول الوطنية
في الموسيقى والفناء والرقص وهم مولعون به جدا . وقد
اورشلا الرومان ميلا شديدا الى مبارزة الفيران التي
لاتزال من اعظم اسباب المخط هدمهم . وبنية الاسبانول
جثة غالبا ولونهم اسمرتي وشعرهم اسود وعيونهم براق
حادة وحركاتهم منتظمة وقوية . ولما هم حسنة البنية
ايضا مشهورات بكرامة الاخلاق . وفي اسبانيا ثلث سلال
ايضا غير سلالة الاسبانول وهي البسكة والموديجارة
والقور . اما البسكة فالمرجح انهم من سلالة الايبيريين
القدماء . ويبلغ عددهم هناك نحو ٦٥٠ الف نفس
ومهم اكثر سكان بسكي ونارة . وقد حافظوا على
القدم من عوائدهم ولغتهم واصطلاحاتهم (اطلب بسكة) .
واما الموديجارة فهم من سلالة المغاربة . ويبلغ عددهم نحو
٦٠ الف نسبة واكثر وجودهم في غرناطة وقشتالة ولا
يزال كثيرون منهم محافظين على عوائدهم . واما
القور فيبلغ عددهم نحو ٥٠ الف نفس وهم منتشرون في
كل اسبانيا فيكونون بلفة غريبة مختصة بهم . وفي اسبانيا
كثير من العيال الغريبة . ذهب البعض الى انهم ٢١ جزءا
من مائة جزء من الاهالي وقال اخرون انهم ١ جزءا
نهم . ولاعظم العيال الغريبة املاك متسعة مع ان الذين
هم اذنية منهم اكثرهم فقراء

(زراعتها)

واما الزراعة في اسبانيا فلم تزل غير متقدمة على انها
تقدمت مؤخرا تقدما عظيما . فان محصول القمح في

وأوائل القرن الحالي لم يكن كافياً لسد احتياج البلاد ولما تخصص تجاراً من الإنكليز والفرنسيين . وصناعة القطن الآن فقد صاروا يزرعون منه كميات وافرة . وصار من اصناف الصادرات المهمة . والزيت والخمر هما من أكبر اسباب ثروة بعض ولاياتها . وتقدمت الزراعة كثيراً في بسكي واراغون ونبرة فان الأهالي هناك يزرعون كل اراضيهم حتى الواقعة على جوانب الطرق اذا كانت جيدة الثمرة . ويكثر الاعتناء بأراضي غرناطة ومرسية وبلنسية وهي تعد جنات اسبانيا وتأتي بكل انواع الاثمار والبقول والخنصر . واكثر الفلاحين في حالة تيسر من التفرغ للمدع ولينتمون الى رهبانهم ما منهم للحصول على ثوب ثالثة فاحفة . ولا يصحب الاغنام الكثيرة امتيازات مضمرة بالزراعة ويلتزم اصحاب الاملاك المحروثة الواقعة في طريق الرعاء ان يحكموا طريقاً واسعة لمرور هذه الماشية ولا يمكن احداً ان يعمل حواجز في الجهات التي يترددون فيها . ولا يزرع الاسبانول الا $\frac{1}{3}$ من اراضيهم

(صناعة)

واما الصناعة في اسبانيا فكانت ذات رواج عظيم في القرون الماضية واشهرت بها في القرون المتوسطة من منتجات الصوف والخمر المصنوعة في اشبيلية وغرناطة وبساسة . والاجواج المصنوعة في مرسية والاسلحة المصنوعة في طليطلة . غير ان اجملاء اليهود والعرب من اسبانيا وحصر حقوق البيع والشراء بمصنوعات معامل الحكومة والرسومات العظيمة التي جعلتها الحكومة على مصنوعات المعامل المخصوصة التي كانت تتضاعف بطبع مأموري الرسومات سببت سقوط الصناعة في اسبانيا . ففي سنة ١٥١٩ كان في اشبيلية ١٦ الف محل لصناعة الخمر كانت فعلتها ١٢٠ الف سنة ١٦٧٣ لم يبق فيها الا ٤٠٥ محلات . وكان في شتوية قديماً معامل يخرج منها سنوياً ٢٥ الف شقة ولكن سنة ١٧٨٨ لم يخرج منها الا ٤٠٠ شقة . وقد تحسنت صناعتها مؤخراً تحسناً عظيماً . ومن أكبر اسباب عسنتها دخول رؤوس مال اجنبية اليها لان الاملاك التي كانت تخص خدمة الدين صارت الآن

(جمعيةها وظرفاتها واسلاكها البرقية وبردها وتربها)

وقد زادت جمعيات رؤوس المال في اسبانيا كثيراً

في الستين الماضية ففي اواخر سنة ١٨٦٦ كان فيها ٦٥

شركة للقطع تعرف بالبنوك وفركات اخرى تجاراً وصناعة

كانت رأس مالها الاسمي ٤٧ مليون ريال و ٩٠٠ الف

ريال . وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٧ شركة للطرق الحديدية

وغيرها من شركات الاعمال العمومية كان رأس مالها

الاسمي ٢٠٤ ملايين ريال و ٤٨٠ الف ريال وكان فيها

٢٣ بنكاً رأس مالها ٢٥ مليون ريال و ٦٠ الف ريال .

وفي ١٩ اذار (مارس) سنة ١٨٧٤ اصدر قرار لابناء

بنك وطني جديد يندمج بنك اسبانيا القديم المتار وبنوك

الولايات . وأول طرقات اسبانيا الحديدية انشئت سنة

١٨٤٨ من برشلونة الى مطارو طولما ٨ ١/٢ ميل . وقد

داومت الحكومة انشاء الطرقات الحديدية على كثرة المجال

في البلاد . الا انه بسبب تأخر الصناعة اسبانية وعدم

وجود طرقات جيدة في الداخل ولا اضطرابات كثيرة

السياسية كانت حالة الطرق الحديدية المالية غير مرضية

وكان يتقدمها مؤخراً ابطاً في اسبانيا ما هو في سائر الممالك

الاوروبية . والمجدول الاتي يظهر فيه المسافات التي مدت

اسبانيا				اسبانيا			
الرسامة من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٦٩				فيها الطرق الحديدية كل سنة			
سنة	صادرات	واردات		سنة	ميل	سنة	ميل
١٨٦٧	٥٦,٦٠٠,٠٠٠	٧٦,٨٠٠,٠٠٠		١٨٧١	٢٠	١٨٦٧	٢٦
١٨٦٨	٥٣,٣٠٠,٠٠٠	١١٠,٢٠٠,٠٠٠		١٨٧٢	٦٠	١٨٦٨	٧٣
١٨٦٩	٥١,٢٠٠,٠٠٠	٨٤,٩٠٠,٠٠٠		١٨٧٣		١٨٦٩	٠٦
وأم تجارة اسبانيا هي مع فرنسا وانكلترا وكوبا . وسنة				١٨٧٠			
١٨٦٧ بلغت قيمة الواردات اليها من فرنسا ٢٣,٦٤٨,٠٠٠				وسنة ١٨٧٣ كان بعض الطرق الاولى لم يتم بعد			
ريال ومن بريطانيا العظمى ٢٦,١١٢,٠٠٠ ريال				وسنة ١٨٧٤ كان مجموع طول الطرق الحديدية			
ومن كوبا ٧,٦٨٠,٠٠٠ ريال . وقيمة الصادرات				٣,٣٦٤ ميلاً . وسنة ١٨٦٧ كان عدد الذين ركبوا في			
منها الى فرنسا ١٥,٩٣٦,٠٠٠ ريال والى بريطانيا				الارغال الحديدية ٣٥١,٣٥٧,١٠٠ . وسنة ١٨٧١ كان			
العظمى ٦,٢٢٤,٠٠٠ ريال والى كوبا ٩,٩٣٦,٠٠٠				طول الاسلاك البرقية فيها ٧,٥١٠ اميال وعدد			
ريال . وسنة ١٨٧٥ بلغت الصادرات من اسبانيا الى				المراكز ١٩٤ وعدد الرسالات البرقية ٩٣٧ الف			
بريطانيا العظمى ٩٥٣,٦٦٠,٨ ليرا استرلينية والواردات				٨٤٥ وعدد محلات البرد ٣,٣٦٥ . وعدد المكاتب			
اليها منها ٣٤٣,٣٤٣,٤ ليرا استرلينية . وذلك مع				٧٨ مليوناً و٣٠٠ الف . ويوجد في اسبانيا عدة تزعم			
صادرات وواردات جزائرها بالبار . وأم صادراتها الى				بعضها جميل جداً لكن أكثرها غير كامل فلا يصلح لسير			
انكلترا المحر في سنة ١٨٧٥ ارسلت اليها ٢٨,٨١١,٦				السنن . واهما النثرة الامبراطورية شرع في الشاهما			
غالبوناً قيمتها ١٢٧,١٢٣,٣ ليرا استرلينية وذلك نحو				كارلوس الخامس وفي على ضفة نهر ابره التي . ثم نثرة			
١/٢ الوارد منه الى انكلترا . ويرسل منها اليها ايضا اثار				قسطلة ومنسارس ومرسية والباسط ووادى الزامة .			
ومواش ورصاص وغير ذلك . ويرد اليها من انكلترا				وسنة ١٨٧٤ اكان معدل طول النهر ٤٣٠ ميلاً منها ٣١			
غزل واقبعة كنانة وحديد وفحم . وكان عدد السنن				تصلح لسير السنن . وكان فيها ٣٣٣ قارباً			
التجارية في اسبانيا في اول كانون الثاني (جانفيه) سنة				(تجارها)			
١٨٧٢ نحو ٢٢٦,٤ سفينة مجموعها جميعاً ٣٥٩,٧٦٥				ثم ات ام صادرات اسبانيا المحمر والمسكوكات			
ظناً . وفي اوائل سنة ١٨٦٠ كان عددها ٦,٧١٥ سفينة				والمعادن . ومن أكثرها اهمية الرصاص والزنك وزيت			
مجموعها ٤٣٦,٤٤٩ طنناً . وعلى ذلك يكون قد قل				الزيتون والطين والفلب والصابون والصوف والطح			
كثيراً الا ان مما كان قبلاً				وبعض معرويات قوية . ووارداتها السكر والقطر			
(حكومتها)				والاقفة المغربية والصوفية والكتانية والقطعية وقضبان			
واما حكومة اسبانيا فقد تقررت مراراً عديدة منذ				الحديد والحك المتعد والاكوت ولوز الهند والقم وغير			
سنة ١٨١٤ وهي الان من نوع الملكي المتبد . فان الحكومة				ذلك . وفي آب (اغسطس) سنة ١٨٦٩ اصدرت			
انشأت نظاماً واقامت مجلساً مخصوصاً لتقريره وذلك				الحكومة تعريفة جديدة بالمعامل منع وتخفيض الرسومات			
في ٢٧ اذار (مارس) سنة ١٨٧٦ فقر النظام في ٣٠				عن أكثر المواد وتخفيض آخرها ابتداء اجراءه في اول تموز			
(جويليه) سنة ١٨٧٥ . ومن الجدول الاتي يظهر معدل				(جويليه) سنة ١٨٧٥ . ومن الجدول الاتي يظهر معدل			
الصادرات والواردات الاسبانية حسب التفريرات				الصادرات والواردات الاسبانية حسب التفريرات			
بتن . اولها ان حكومة اسبانيا تكون ملكية مقيمة ذات				بتن . اولها ان حكومة اسبانيا تكون ملكية مقيمة ذات			

حق من النظام هو المجلس العالي للملك وسلطة الاجرام الفرعية تكون الخلافة على الوجه الآتي - أولاً . لشايفو للملك . والمجلس العالي واسم في لغتهم كورتس (Cortes) ثانياً لمعتوذ رتبها الفرعية . ثالثاً لاسخو لو وعوميتاخو ومعناه مجلس موافق من مجلس شيوخ (سنا) ومجلس نواب فرديند السابع إذا افترضوا . وإذا افترضت كل هذه وهامتصاويان في القوة ويقسم الشيوخ إلى ثلاثة اصناف . أولاً شيوخ بمجتمهم المخصوصي . ثانياً ١٠٠ شيخ يتقلدون هذه المأمورية طول حياتهم بمقتضى الملك . ثالثاً ١٢٠ شيخاً بتنظيم لجان البلاد واعظم دافعي الاموال الاميرية . فالشيوخ بمجتمهم المخصوصي هم الرائدون من ابناء الملك وابداً وفي العهد واعظم الشرفاء الذين نالوا الشرف بمجتمهم المخصوصي والذين يبلغ مدخولهم السنوي ٢٤٠٠٠ ايلاً استرلينية وقواد الجيش الكبار وامراء البحر ويطيريك الهند وروساه الاساقفة وروساه مجلس شوري الدولة والمجلس العالي ومجلس كورتس دل رينو . ويجب تجديد انتخاب نصف الشيوخ المنتخبين مرة في كل خمس سنوات وتجديد انتخاب جميعاً حينما يقضى الملك مجلسهم . ومجلس شوري الدولة يولف من نواب مجري الانتخاب في الدوائر الانتخابية حسب نص النظام ويكون لكل ٥٠ الف نفس من الاهالي في مقبب واحد يشترط في المنتخبين ان يكونوا في سن ٢٥ عاماً فوق ويمكن تجديد انتخابهم دائماً ويكون الانتخاب لمدة ٥ سنوات . ولا يسمح للنواب بان يتقلدوا مأمورات في الحكومة ولا ان يكون لهم معاشات ولا معينات . غير ان الوزراء مستثون من هذا النظام . ويلتزم مجلس الشيوخ ومجلس النواب كل سنة ويمكن الملك ان يطلب اجتماعهم وتوقيف اجتماعهم وفصلها لكنه عند الفضي يجب انتخاب العضو في مدة ١٢ اشهر والمالك يعين رئيس مجلس الشيوخ وثانياً ولا يكون الا من اعضاء مجلس الشيوخ . وفي النظام المذكور ايضا ان الملك غير مسؤول ولكن وزراءه هم المسؤولون . فانه يجب ان واحداً منهم يضي على كل الاوامر التي يصدرها وان المجلس العالي يثبت تزويجه قبل ان يقوم به ولا يمكن ان يقترن الملك بامرأة ممنوعة بحسب النظامات من ان تكون ملكة والخلافة في الملك تكون لا كبر العائلة سناً وإذا افترضت عائلة التونس الثاني عشر البلدية والولايات المخصوصة الممرة مالم يتعرض اعضاء

مجلس نواب الولاية أو الايونتاينتو الى ما هو خارج عن
 حقوقهم بما يضر بالصالح العمومية المترة. وعدد المجالس
 العدلية في اسبانيا مع المجلس العالي في مدريد ١٥ مجلس
 استئناف و ٤٩٩ مجلسا اعتياديا
 (عسكريتها وسنيتها)
 ويقسم جيش اسبانيا حسب نظام ١٧ شباط (فريه)
 سنة ١٨٧٣ الى جيش عامل و رديف فيتمتع عدد جنود
 الصنف الاول اي الجيش العامل كل سنة بقانون
 مخصوص ويؤتى بتطوعين مختلف منهم من ١٩ الى
 ٤٠ سنة يكتسبون الخدمة سنتين على الاقل ويحكم بعد
 ذلك ان يجددوا اكتسابا لسنة واحدة على الاقل.
 والرديف يولف من الذين بلغوا سن العشرين ما عدا
 الذين يجددون في الجيش العامل ويمكن جمع الرديف
 ولا يتجاوز اربعة ارباع من الحكومة واما جمع الرديف كله
 فيكون بموجب نظام وطني وكلما كان عدد المتطوعين غير
 كاف لتلقيم الجيش العامل امكن جمع الرديف. وكانت
 الحكومة الاسبانية قد اخذت سنة ١٨٧٥ في تجديد
 لسنة ١٨٧٦

المجموع	جنود	ضباط	اركان حرب	
٦٠,١٨٣	٥٧,٢٥٨	٣,٦٤٧	٢٧٨	مشاة
٩,٨٩٩	٩,٤٨٦	٠,٣٦٩	٠,٤٤	طوبجية
٣,٣٦٨	٣,٢٨٨	٠,٠٧٢	٠,٠٨	مهندسون
١١,٨٤٠	١٠,٩٠٤	٠,٨٣٩	١,٠٧	فرسان
٤٤,٩٣٦	٤٣,٢٤٣	١,٥١٠	١,٧٣	جنود الولايات
١٢,٠٦٣	١١,٥٤٩	٤٧٠	٠,٤٣	حاملو القرا بينات
١٠,٣٩٠	٩,٩٦٥	٠,٤١١	٠,٢٤	حرس وطني
١٥١,٦٦٨	١٤٤,٦٩٣	٠,٦,٢٩٨	٠,٦٧٧	المجموع

ثم ان قوة اسبانيا البحرية حسب التعديل الرسمي لحزيران (جون) سنة ١٨٧٥ كانت موفقة من السفن الانية
 (سفن بخارية ولورية)

مدافعها	مدافعها	
١٨٧	٧	فرقاطات مدرعة بمحمول الواحد من ١٦ الى ٤٠ مدفعا
٤١٣	١٩	بوارج غير مدرعة بمحمول الواحد من ٢٦ الى ٥١ مدفعا
٠,٦٨	٣٦	كورفتات بمحمول الواحد من مدفعين الى ٥ مدافع

سفن من ذوات المدفع الواحد		اسبانيا	اسبانيا
١٨	١٨	١٨	١٨
٦٨٦	٧٠	المجموع	
(سفن بحارية دولاية)			
٤٨	٣	فرقاطات محمول الواحدة من ١٤ الى ١٦ و ١٨ مدفعا	
٤٠	٥	كورفتات محمول الواحدة من مدفعين الى ١ مدفع	
٢	٢	افيسوت محمول الواحدة منها مدفع واحد	
١٦	٨	افيسوت محمول الواحدة منها مدفعان	
١٠٦	١٨	المجموع	
(سفن شرارية)			
١٥	١	كورفتة محمولة ١٥ مدفعا	
١٠٦	٤	سفن لتعلم في الملاحة محمول الواحدة من ١٨ الى ٣٠ مدفعا	
٦	٣	سفن للمحافظة على السواحل محمول الواحدة مدفعان	
١٢٧	٨	المجموع	
<p>فككون جملة السن ٨٩ ومحمولها من المدافع ٩١٩ مدفعا وقد بنيت منها ست سفن مدرعة في انكلترا اعطياها المساهة فكتوريا محمولة ٢٤ مدفعا و ٨٢٣ طنا وطولها ٢١٦ قدما وعرضها ٥٧ قدما وعمتها ٢٨ قدما وقوتها البخارية الاسبعة ١١٠ الف حصان. وقد انشأت اسبانيا سنة ١٨٧٠ في امركا ٢٥ سفينة من ذوات المدفع الواحد للدفاع عن المستعمرات ولا سيما كوبا وبورتوريكو. وسنة ١٨٧٥ كان عدد المتخذين فيها من التوتية ٥,٥٠٠ نوتي من الرتبة الاولى و ٢,٧٥٠ من الرتبة الثانية وقبضات واحد عام لكل الاسطول و ٢٠ اميربحر و ٣٧٨ مامورا مختارين واذا احتاجت البحرية الى غلبة من الرجال يوقى هم بواسطة الاكتاب كما في الجيش ولذلك انشئ في السواحل مقاطعات بحرية بين الاهالي الذين يتعاملون الاعمال البحرية. والذين اكتبوا الى سنة ١٨٧٠ كان عددهم ٦٦ الف رجل منهم من السنة ١٨ الى ٢٠ من السن. وقيل انهم بلغوا ٧٢ الفا في اواخر حزيران (جون) من نفس السنة</p> <p>(ماليتها ودخلها وتصروفها)</p>			
<p>واما مالية اسبانيا فبنيت مك طويلة في حالة ردية ولم يوصل باصلاح ثابت بعد ذلك بواسطة رجال السياسة. الاسبانول فان زيادة الدخل التي كانت تظهر في قوائم الدخل والمصرف التي كانت تقدم للجلس العالي كانت غالبا وهمية. ومنذ سنة ١٨٦٧ كان يوجد في تعديلات الدخل والمصرف نقص عظيم لم تنصر المبادرة الى القيام بسدو حتى باتت الحكومة في احتياج عظيم ومع انها باعته الاملاك الوطنية والدوقيات لم تمكن من ارجاع الموازنة لتزويد زيادة القرض الوطني العظيمة. ويوجب تعديل سنة ١٨٧١ وسنة ١٨٧٢ كان الدخل ٢٧,٣٤٧,٦٣٠ ليرا الكفيرة والمصرف ٢١٧,٢٣٤,٢٨٠ وقرر ناظر المالية ان الحكومة على شئرا لا فائس فلا يمكن تخفيضها من ذلك الا بتكثير الدخل بوضع رسومات جديدة وغير ذلك ويحصر المصروف في اقل درجة يمكن حصره فيها وقد صار امر القيام بحصر المصاريف في السنين الماضية من الامور الصعبة جدا لكثرة المصاريف البحرية. ويوجب تعديل سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٧٣ كان الدخل ٢٢,٣٥٤,٢٣١ ليرا</p>			

موزونات		انكلية والمصرف بقدره . وثوقته الحكومة في اول	
ليبرا = ١٤٣/٢ درم		تموز (جولية) سنة ١٨٧٢ عن دفع فائقة الدين	
ليبرا = ٣٥ (وهو الخمر والقرية)		الاجنبي . واما مداخيل الحكومة فهي من الرسوم	
ليبرا = ١٩ انة و ٥ درهما		والاموال الاميرية والنفقة والتبغ ورسوم المبيع ومبيع املاك	
(دبانته)		الامة والملايين العسكرية . وسنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ بلغت	
واما مذهب اهل اسبانيا فكانوا ليكي وقبل انشاء		مداخيل المستعمرات ١١٩,٠٠٠ ليبرا انكلية	
الجمهورية الاسبانية سنة ١٨٦٨ لم يكن مذهب غيره		ومصاريف نظارتي الحرب والبحر ١١,١٦٠,٠٠٠ ليبرا	
من سائر المذاهب معروفة وكان لا صاحب غيره حق		ومصاريف سائر النظارات ٩,٦٦١,٠٠٠ وكان الدخل	
بافامة العبادة المجهارية وكانت الحكومة تخاص كل من		في السنة نفسها ٢١,٧٩٢,٠٠٠ فيكون زيادة الدخل	
يعتق المذهب البروتستانتي او يبيع كتباً مخصوصة به ولم		عن المصرف جزئية ونفاً عن زيادة مصرف الحكومة	
يكن يسمح الا لبعض جماعات من البروتستانت واليهود		على المداخيل العمومية دين عويي عظيم . وقد ذكرت	
والغريب بان يقوموا بفروض مذاهبهم ولم يعتنق المذهب		جربة الامبريال التي تطعن في مديريه ثريراً ذكر	
البروتستانتي الا عدد قليل من الالهالي وكان يرخص		فيو انه في آخر حزيران (جون) سنة ١٨٧٥ بلغ الدين	
لم شيئاً فشيئاً بالبحرية في مذهبهم بقرطاج لا يجتمعوا		الوطني ٥٠ مليون ليبرا ومنها ما خرسة ١٨٧١ كانت	
لاخامة عبادة جهارية . وبعد طرد الملكة ايزابلا انقضت		الحكومة لسد عوزها وتعقد قروضاً جديدة وقفية فبأثرة باهظة	
جميعات الخيلية في كل المدن الكبيرة وبعض المدن الصغيرة.		فقيمتها الاسمية جلست الدين الوطنية تبلغ ما بلغت	
ثم انشأوا بعد مدة قصيرة جميعاً الخيلية اسبانياً وحبوا		واما دين الحكومة الذي نفاً عن زيادة مصاريفها	
لجنة في مدريد للامور الادارية . و يوجد فضلاً عن		دائماً على مداخيلها فهو باهظ جداً ويوجب لائحة رسمية	
الجماعات المتعلقة بهذا المجمع بعض كنائس بايسنية		كان ذلك الدين في ٣١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧١	
وبرسبتارية اسكتلندية وانكليزية وكان عدد كل		لليلا ٢٩٧,٣٤٥,٨٦١ ريالاً = ٩,٧٣٤,٥٨٦,١٥٤	
البروتستانت في اسبانيا سنة ١٨٧٤ نحو ٢٠ ألف نفس		ليبرا استرلينية وفائده ٢١,٢١٢,٢١٢ ريالاً =	
وقبل ١٢٠ ألف نفس . ومن التغيرات الرسمية التي		٨,١٠٢,١١٢ وفي ٣٠ تموز (جولية) سنة ١٨٧٤ للبلاد	
قدّمت للجلس العالي في تموز (جولية) سنة ١٨٧٦ كان		٨,٨١٢,١٤٠,٨١٢ ريالاً = ٤٠٨,٨١٢,٤٠٨	
لبروتستانت في اسبانيا ٥٤ معبد آ و ٢٠ مدرسة بها		ليبرا استرلينية وفائده ٨,٠٤٨,١٢٣,٠٢٣ ريالاً =	
٢,٥٠٠ من الفلامنة وتقسيم الكنيسة الكاثوليكية في		٢٢٨,٢٣١,٢٣١ ليبرا استرلينية	
اسبانيا الى ٥٤ أبرشية تسع منها ابرشيات رؤساء اساقفة		(نقدوها وما يساهوا بموزوناتا)	
وفي برغش وشنتافوقوغراتوسرقاتر وطليلة وطركونة		واما مسكوكات اسبانيا ومقاييسها وموزوناتا فنظر	
واشيلية وبلنسية وبلد الوليد . وفي املاك اسبانيا خارج		من الجدول الاتي مقابلة على تعريفنا في هذه الايام	
اوربا رؤساء اساقفة واساقفة في شنتافوقا في كوبا		مقاييس	نقود
رئيس واحد واسقفان وفي مانيل من اسيا ابرشية رئيس		فأرامم = ١/٢ ذراع	ريال = ٥ غروش
اساقفة واحدة واربع ابرشيات اساقفة . واعظم رؤساء اساقفة		اون = ١٢٤ ذراعاً	بيسمتا = ٢٠ غرشا
اسبانيا هو الذي في طليطلة . وفي سنة ١٨٣٠ كان عدد			اسكودو = ٥٠ غرشا

الأكادروس والرهبان نحو ١٥٢,٣٠٠ منهم ٣٠,٠٠٠ راهب و ١٢٠,٠٠٠ راهبة وجداديرهم ٩٤,١٠٥ وسنة ١٨٣٥ و ١٨٣٦ الفيت كل الاديرة تقريباً لكثرة بعد ذلك سمحت الحكومة بارجاع بعض رهبان من الذكور وجمعيات مختلفة من الاناث وكان اعظم اعمالها التعليم والاعتناء بالمرضى . وسنة ١٨٦٠ كان فيها ٢٢ ديراً للرهبان فيها ٧١٩ راهبة و ٨٦٦ ديراً للراهبات فيها ٩٠,٩١٢ راهبة وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٩٤٨, ٤٣ قساً . وفي الايام القديمة كانت الاوقاف في اسبانيا عظيمة جداً لكن الحكومة قررت سنة ١٨٣٥ اهلاكها للائحة ووضعت يدها عليها وصارت تدفع عوضاً عنها لخدمة الدين معاشات معينة . وبلغت قيمة ما بيع منها الى سنة ١٨٣٩ مقدار ٧٨ مليون ريال . ثم سمحت الحكومة مع خدمة الدين في ٢٥ آب (اغتسطس) سنة ١٨٥٩ اتفاقاً صار اغاذه في ٤ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٦٠ على ان تبقى الاوقاف غير المبيعة بيد الكنيسة وان يكون لها في المستقبل حق التملك من كل الانواع . وقد تقرر في البلد ١٢ من نظام سنة ١٨٧٦ انه يكون للانجيليين حرية في الدين محدودة بشرط ان لا يتولوا باحتفالات جهارية . وفيه النظام نتم ان الامة تنهت بان تعمل خدمة الدين من المذهب الكاثوليكي (تعليمها ومكانتها وجمعياتها)

ان عامة الشعب في اسبانيا كانت الى المذات المتأخرة في حالة الجهل والفقر وكان من النادر في اواخر القرن الثامن عشر واول القرن الحالي ان تجد فلاناً او صانداً اعتيادياً يحسن القراءة حتى ان تعليم البناء القراءة كان يجهض مما يجمل بالاداب وبقي امر التعليم المجاهري مقتصراً بنامو في خدمة الدين الى سنة ١٨٠٨ . والنظامات الجديدة التي سمحت تعليم الشعب بيد الحكومة قد احدثت تغييراً مهماً في هذا الامر على ان الدولة لا تدفع الا مبلغاً زهيداً لمساعدة التعليم العمومي وقد ترك ذلك على الاكثر للتواحي والذين انفسهم ولكن مناظره الحكومة على امور التعليم لها صحتها تقدم عظيم . ففي سنة ١٧٩٧ كان

عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية التي كانت نافذة جداً ١٢٦,٢٩٣ تلميذاً فقط . وسنة ١٨١٢ حاول المجلس العالي احدث بعض اصلاحات الا انها بسبب الحرب لم تات بالعرض المطلوب . ثم صار الاعتناء بذلك سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٢٥ . فلم يبق علة كبرى فائتة . ولكن النظام الذي قرر في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٨ بان تدفع الواحي مبلغ معتبر للتعليم العمومي نفياً عنه تقدم عظيم ومن ذلك الوقت قد اصححت النظامات مراراً وعلى الخصوص سنة ١٨٤٧ و ١٨٥٧ حين حكم بغض المعلمين وبنيت مجلات مخصوصة للتدريس واثبت مدارس كثيرة عالية حتى انه سنة ١٨٥٧ كان عدد التلاميذ ١١١,٦٦٢ وفي اكانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٦١ صار عددهم ٥٥٨,٤٦٠ اذكوراً واناثا وذلك في المدارس العمومية والخصوصية ووجد في العدد العمومي لسنة ١٨٦٠ ان عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من ذكور الملصقة ١٠٤,٤٤٢ ومن اناثها ٩٠,٦٧٥ طالت الذين يعرفون القراءة دون الكتابة ٥٥٧,٤١٦ ومن الذكور ٢١١,٢٨٩ من الاناث وان الباقي وهم ملايين من الذكور ٢ ملايين وثمانمائة الف من الاناث لا يعرفون القراءة ولا الكتابة . وفي العدد السابق لسنة ١٨٤٦ كان مجموع عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من الذكور والاناث لا يتجاوز ٢٢١,٠٠٠ احوال كون مجموع الذين يعرفون القراءة فقط كان ١,٢٨٨,٨٩٨ وذلك اقل من خمس الالهالي بكثير

واما نظام التعليم العمومي في اسبانيا فقد اثنى سنة ١٨٤٥ . ويوجد مجلس ملكي للمناظرة في امور التعليم فيها وهو ينقسم الى دوائر وفي التعليم الابتدائي والفلسفة والعلوم الاكاديمية والفقه والعلوم الطبيعية وادارة العلوم العمومية . وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٢٢,٢٢٢ مدرسة عمومية تلاميذها ١,٤٢٥,٠٣٩ منهم ٧٦٢,٨٥٠ من الذكور و ٥٧٧,٥٧٤ من الاناث . وسنة ١٨٧٢ كان فيها من المدارس المتوسطة الدرجة

(تاريخها)

انه في شهر تموز سنة ١٠٠٠ ق.م. اتى الفينيقيون اسبانيا واقاموا في سواحلها مستعمرات عديدة منها طرطوشة (Tartessus) (الها) ترشيش الواردة في العهد القديم) وقادس. ثم تبعم اليونان وبنوا ايضا مستعمرات عديدة منها انبوريا على ساحل قطلونية وساغونيم (مرسيدر والمحالية) في بلنسية. الا ان داخلية البلاد بقيت مجهولة ولم يعرفها الرومان حتى المعرفة حتى كانت الحرب البونيقية الثانية. واطلق اليونان على الساحل الشرقي اسم ايبيريا (وهو يناسب اسم نهر ايبيرو) وهو ابره المحلي) ويطلق القسم الغربي من شبه الجزيرة ترنيس واسطها كتابها الا انهم توسعوا بعد ذلك باسم ايبيرياس على كل المملكة. ثم ساءها الرومان اسبانيا. ويقطن كثيرون من هذا الاسم مأخوذ من لفظة شافان السامية ومعناها ارب وهو الحيوان المعروف قيل لان الفينيقيين وجدوا بكثرة هنا ك وظن قوم انه من لفظة اربانيا البسكية ومعناها شاطئ. ومنذ عهد قدم كان القاطريون يقطنون في البلاد المرتفعة الداخلية وم شعب نداء من اخلاط القاط بالايبريين (اطلب قاطرية) وقد بقيت قبائل كثيرة من القاط والايبريين محافظة على اصلها من الايبريين بقيت قبائل استورياس وقنطيرية وقفاة وهم يقطنون في المقاطعات الجبلية الشمالية والقاط غير المختلطين كانوا يقطنون على الخصوص قرب نهر وادي يانة وفي جليقية. وقبائل التردبانية التي كانت تقطن على جوانب وادي الكبير كانوا يمسبون أكثر قبائل اسبانيا ثمنا حتى انه كان لم آداب مختصة بهم. وكان سكان اسبانيا شجعانا يجهون المحروب. وكانت الاعوام في التدم معتبرة جدا هنا ك وكان من محصولها القمح والزيت والتخمر واما معظم غناها فكان من معادنها الذهبية والنضية وغيرها. واخذ القرطاجيون بعد الحرب البونيقية الاولى يستوطنون البلاد الاسبانيولية واضعوا تحت قيادة امكار واسدروبال عدة قبائل

٥٠ في الولايات ١٣ مدرسة بلدية وعدة مدارس خصوصية فيها نحو ٣٦ ألف تلميذ. وعشر مدارس كلية في مدريد وبرشلونة وخرنافة وبيادوسلنكة واشبيلية وشنتافور ونسبة بلد الوليد وسرقطة. كانت عدد تلامذتها سنة ١٨٦٨ نحو ٣٦٩ ١٢. وفي مدريد وبرشلونة وخرنافة ٣ مدارس كلية في كل منها ٥ دوائر للفلسفة والبيانات والرياضيات والصيدلة والطب والدراسة ومدرستان في كل منها ٤ دوائر. ومدرسة ذات دائرة واحدة. واما سائر المدارس الكلية فليس فيها الا دوائرتان. وقد اُغيت الدوائر اللاهوتية من كل المدارس الكلية وصارت من احوال المدارس الاكليريكية المتعلقة بالكرامى الاستغية. ووفقا لنظام سنة ١٨٥٧ صار انشاء مدارس لتعليم الملين في قصبات الولايات المختلفة. ويقام بالتعليم الخصوصي في مدرسة هندسة ومدارس تجار بمدرسة للصم والبكم واخرى للعبان. وفي مدريد مدرسة عالية لتعليم البطاركة (طب الخيل) وفي ذات فروع في قرطبة وسرقطة

وفي اسبانيا عدة جمعيات علمية لكن لا تشبه في شيء الجمعيات العلمية التي في اكثر سائر البلاد اوروبية. واهمها الجمعية الملكية في مدريد انشئت سنة ١٧١٤ وجمعية العلوم في اشبيلية وجمعية النون الصناعية في مدريد ايضا وجمعية النون في اشبيلية وقادس وبلنسية وسرقطة وبلا والجمعية الملكية للتاريخ الاسباني في مدريد وكذلك جمعية الجغرافية بها ايضا ببلد الوليد. وفي اسبانيا من المكتبات العمومية المكتبة الملكية في مدريد وصمت اخر بها ايضا. ومكتبة في الاسكوريال ومكتبتان في بلنسية واثنتان في سرقطة واحدة في طليطلة. ذلك فضلا عن المكتبات الخاصة بالمدارس الكلية. واما المراجع فلم يكن ينشر منها سنة ١٨٠٨ الا اربع. واما في سنة ١٨٦٨ فقد صار فيها ٤٦٨ جريدة. سنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٣٥ ممتعا للتفحص فيها محلات يكتبا ان تسع ١٦٦٠٢٧٦ مختصا

في السواحل الجنوبية والشرقية، ومن المدن التي أنشأها العرب بالاندلس، وقيل في تسميتها غير ذلك مما سئل عليه
 قرطاجنة الجديدة التي نالت بعد ذلك بقليل شهرة في الكلام عن الاندلس. فاستجد الرومان القيسية و
 تجارة شامعة. وضائق القرطاجيون المستعمرات الذين كان لهم سطوة شديدة وسلطة قوية في جنوب غربي
 اليونانية في ساغونتو وأمبريا فاستغاث اليونان بالرومان فرنسا، وكان ملكهم يتعدى إلى مبرابرة من جهة البرانس
 ففقد الرومان عهداً مع القرطاجيين بأن لا يتجاوزوا فسنه ٤١٨ ب. م. خرب ملكهم وألبا مملكة السلفين من
 بحر ابرو ويصير ساغونتو مسئلة. وحصر آتيال القنطاليين وأضعفوا قوة الهيلانيين حتى اتحدوا مع
 ساغونتو سنة ٢١٩ ق. م. ودمروا منشآت عن ذلك الحرب القنطاليين. وسنة ٤٢٩ نزع القنطاليون إلى شمالي
 البونيقية الثانية. وفي اثنا عشر دالقرطاجيون من اسبانيا افرقية تحت قيادة جنسريك وأنشأ فيها امبراطورية
 وذلك سنة ٢٠٦ م. فحاول الرومان حينئذ اخضاع اسبانيا ما عدا الجهة الشمالية الغربية فانها بقيت تحت
 كل شبه الجزيرة الاسبانيولي لكم لم يتجمل نجاحاً تاماً إلا بعد حروب دامت نحو ٢٠٠ سنة اشهرت فيها
 اعمال فيربانيوس اللوزيتاني ومقاومة نومنيا ثم سقوطها امبراطور بهم سنة ٥٨٥. ومن اعظم ملوك القيسية
 سنة ١٢٢ واستقلال قسم من البلاد مؤقتاً تحت حكم سرتوريوس الشجاع من سنة ١٨ إلى ٧٢. وسنة ١٦٩ اخذ انماح كل البلاد الاسبانيولي الأيسكي. قسم ارض سطوس
 شبه الجزيرة إلى ١٢ اقسام الأول اسبانيا الطركونية وتضمنت على الجهة الشرقية والشمالية الغربية والجهة الوسطى
 والثاني اسبانيا البتيكية (نسبة إلى نهر بتيس وهو وادي الكبير) وتضمنت على الجهة الجنوبية ممتدة إلى نهر وادي
 يانثو كانت قصبتها قرطبة. واثاسيلية. والثالث لوزيتاني وهي بلاد راس سان قسنان ونهر دورو فهي تقريباً
 عبارة عن البرونزال الحالية وكانت قصبتها اوغسطة أو ماردة. وصار للرومانيين في اسبانيا نفوذ عظيم حتى
 انها صارت من اهم مراكز الفنون والآداب الرومانية طبق مرادها فاستنجحت العرب وكانوا قد انشأوا
 وادخلت الديانة المسيحية باكراً في اسبانيا. فانه في ايام قسطنطين كان كل اهالي البلاد قد اعتنقوا
 الدين المسيحي. وعند سقوط الامبراطورية الرومانية اتى اسبانيا عدة قبائل جرمانية لم يتأقلموا الرومان إلا
 بضعف فانما السواك امبراطورية في الجهة الشمالية الغربية من البلاد في ولاية جليقية وحل الهلانيين في لوزيتانيا والقنطاليين في ولاية بتيكية الجنوبية فتمت
 قسطنطين نسبة اليهم ثم حُرقت فصارَت اندالوسيا فعربها انجحت. بلاجيوس ملكاً عليها فحافظ على بلاده كل

الحفاظه حتى منع عنها العرب . وصار القسم الذي استولى عليه العرب دولة تابعة لخلافة بغداد . وبما زالت الدولة الاموية التي من بقاياهم عبد الرحمن الداخل وجدد الدولة في اسبانيا (اطلب اندلس) وجعل قرطبة دار الخلافة وذلك سنة ٧٥٦ م . فنقدت البلاد كثيراً وخصوصاً في خلافة عبد الرحمن الثالث التي انتهت سنة ٩١٦ . وفي زمن العرب اشتهرت اسبانيا اشتهاراً لم يكن لها قبلهم ولا بعدهم فانهم اعتنوا بالمارف والبناء المدارس ونشطوا الصنائع وسوموا دائرة الزراعة فذاع صيت اسبانيا ونفاطرت اليها الطلاب من كل البلاد فسادت على العالم وحصل اليهود بها مقام سام من التقدم في الاداب . وفي سنة ١٠٣١ اخذت الخلافة الاسلامية في السقوط وكانت السلطة المسيحية تمتد في ثلثي اسبانيا . وبعد سقوط الخلافة صارت اسبانيا مستقلة وكان عدد ولاياتها أكثر من ٣٠ ولاية أهمها سرقسطة وبلطجة وبلنسية وإشبيلية وقرطبة وغرناطة وانتشرت اللغة والعراة والسياسة العربية في اسبانيا انتشاراً عظيماً وسادت على سائر العراة واللغات والسياسات فيها ومع أهم كائنا يجمعون المسيحيين بعض حثوثهم السياسية كائنا يظنون لم التحررية الدينية وكان ذلك من اعظم الاسباب التي سهلت لهم سبل التقدم في تلك البلاد . واما ولاية ايبادو فحافظت على استقلاليتها فسميت مملكة . والآن توفى البلايوس خلفه الفونس الاول الكاثوليكي فاستولى على جليقية وقسم من لاون وقسطيلة ولقب بملك استورياس ومن ثم صار ولي عهد اسبانيا بلبامبراستورياس وولي العهد امبراستورياس واستولى الفونس الثالث المعروف بالكبير على كل لاون واعتزل عن الملك سنة ٩١٠ وظل ابنه ارادونو الثاني الذي نقل كرسي حكمه الى مدينة لاوف واطلق هذا الاسم على شكل المملكة . واستولى شارلمان على ثلث شرق اسبانيا وهي البلاد التي دعيته مارشيه اسبانيا الا ان ملك الافرنك فيها كانت قصيرة المدة .

وصارت نواره في القرن التاسع ولاية مستقلة ثم اخذت تقوى بالتدريج حتى صارت مملكة عظيمة . وكانت قشتالة (قسطيلة) جمهورية صغيرة تشتمل على بعض حصون ومدن ثم صارت مملكة . وبعد ان خضع امراؤها لامراء العرب مثل جعيل الى استقلاليتهم ولقب اميرها سنة ٩٥٥ بكونت قشتالة وامتدت امارتها واتصفت في مدة قصيرة اكلها كانت لم تنزل خاضعة للملك لاون ثم استقلت استقلالاً تاماً في ايام فرنندو غوتزالس ولقب بحكامها ملوكاً وذلك سنة ٩٦١ . وسنة ١٠٣٧ جمع فرنندو الاول الملقب بالكبير مملكتي لاون وقسطيلة وجعلها مملكة واحدة فكانت اعظم ممالك اسبانيا واقراها . وكان حكم اسبانيا بلبين بكونت وكان اعظمهم كروتات برشلونه الذين استبدوا بالملك في اوائل القرن الثاني عشر . وصارت اراغون مملكة مستقلة بعد ان كانت قسماً من نواره وتولى امرها راميرو الاول سنة ١٠٣٥ ثم ضمت سنة ١١٣٧ الى قطلونية . وجعل الفونس السادس من قسطيلة البرتغال اماره منفصلة نحو سنة ١٠٩٥ . وصارت سنة ١١٣٩ مملكة . واما الولابات التي نشأت عن سقوط مملكة الخلفاء في غرناطة طليطلة وبلنسية ومرسية وسرقسطة وإشبيلية . وقويت اشبيلية كثيراً في عهد بني عباد . وكانت تشتمل على الاندلس وقرطبة وغيرها . وفي النصف الثاني من القرن الحادي عشر تولى الفونس السادس من قسطيلة قيادة المسيحيين . وبما زاد ملكه رونقا اخبار حروب رذريق الذي لقبه العرب بالسيد وكتبه الافرنج (Cid) . فحرب الفونس مملكة طليطلة سنة ١٠٨٥ . وجعل عاصمتهم مقرة ودعا الاماكن التي انتصها قشتالة المجددة . وفي اواخر القرن الحادي عشر غزا اسبانيا ملوك المرابطين خلفاء مراكن فاستولى يوسف بن تاشفين على كل الاملاك العربية . الا انه قبل نصف القرن الثاني عشر حدث تغير جديد في افريقية فتعكن الموحدون من العدة وسقط المرابطون . وبعد ان صرف الامراء النصارى مدة في المحروب

المشروع فيها بينهم اعتمدوا اخيراً على الاتحاد وساروا جريديتوياً واحدة فتمكن الفونس التاسع من الاستيلاء على قسطنطينة وواو ملكا اراغون ونواره قوة الموحدين سنة ١٢١٢ فضعفت مملكتهم وخضعت ولاياتها بالتدريج للنصارى . وقبل انتهاء القرن الثالث عشر انحصرت مملكة العرب في غرناطة فبقيت قرنين ولاية عظيمة آهلة جداً ثم نجحت الحروب بينها وبين قشتالة وكان في داخلها انشقاق فسقطت في ايام السلطان ابي عبدالله بن بني الاحمر (راجع الاحمر - بنو) تحت قوة فرديندو وازبالا وذلك بعد معارك شديدة (اطلب اندلس وغرناطة) . ثم صارت اراغون وقشتالة من اقوى الولايات النصرانية في اسبانيا ومع قاضي الزمان استولتا على سائر الولايات . واستولى بدرو الاول صاحب اراغون على بلاد وثقة واستولى الفونس الاول سنة ١١١٨ على سرسطة وجعلها قصبة مملكتيه . وانفتح الفونس الثاني وبدرو الكاثوليكي افتتاحات جديدة وسعاً بها المملكة . واستولى جام الاول الغازي على جزائر الباليارة ومملكة بلسية . وانفتح بدرو الثالث جزيرة صقلية سنة ١٢٨٢ . وضم الفونس الخامس نابلي من ايطاليا الى مملكته . ولما كان ملوك اراغون مفتغلين بالفتوحات في الخارج كانت الفتن الاهلية متشعبة في الداخل . وكان سببها مضادات بعض ملوك الافرنك لبعض وتضايق الاهالي للشد يد بسبب كثرة الرسومات ومع ذلك كانت هذه المملكة في العظيمة بين الممالك النصرانية التي بها حصل الرخاء على مركز شرعي قضائي (راجع اراغون) وعند انقراض الامراء القطلونيين انتخب المجلس العالي سنة ١٤١٢ فرديندو ابن ملك قسطنطينة ملكاً وبقيت عائلته على كرسي الملك الاراغوني الى القرن الخامس عشر حين اقرن فرديندو الخامس الكاثوليكي صاحب اراغون بايزابلا صاحبة قسطنطينة فاجتمعت بذلك كل البلاد الاسبانية النصرانية تحت صولجان واحد . ومن اعظم ملوك قشتالة فرديندو

الثالث ملك من سنة ١٢١٧ الى سنة ١٢٥٢ وكان لم يمتد عن محاربة العرب حتى طرد من جيان وقرطبة واشبيلية وضها الى بلادهم . وابنة الفونس العاشر الملقب بالحكيم (١٢٥٢ - ١٢٨٤) كان من كبار العلماء لكن ضعيف الحكم ففتح العرب في ايامه عدة اماكن في الجنوب وهو مشغول بمحاولة الحصول على تاج جرمانيا لكنه خسر في اسبانيا بدون ان يحصل على مرامونه في جرمانيا . والفونس الحادي عشر (١٢٢٤ - ١٣٥٠) كسر شوكة العرب وواوى سلطتهم . وابنة بدرو الظالم توفي سنة ١٢٦٩ بعد ان حكم حكماً منقطعاً ولم يكن لمدن قشتالة نفس الحقوق التي كانت لمدن اراغون ولذلك لم تقدم مثلها . وكان للكنيسة والاشراف بها نفوذ اعظم مما كان لهم في اراغون . وكان ملوك القرن الخامس عشر فتياناً غورجيين فاخلس الكنيسة والاشراف حقوقاً لم تكن لهم من قبل . وفيه ايام ايزابلا (١٤٦٤ - ١٥٠٤) كانت الدولة قد خسرت كل قوتها تقريباً . ولما ملك فرديندو الكاثوليكي مغف الا باحق تعين اسافنة وطرد اليهود من اسبانيا وارجع مجلس التفتيش (اطلب مجلس التفتيش) وثبت سلطة حكومتهم باختصاص غرناطة وكانت آخر مما لك العرب هناك وذلك سنة ١٤٩١ و١٤٩٢

وما زاد اسبانيا عظيمة وجعلها اول مملكة افتتاح غولناغو صاحب قرطبة مملكة نابلي التي كانت منفصلة عن مملكة اراغون . واكتشاف كريستوفر كولومبس امركا وانتصارات القواد الاسبانول في حملات كثيرة من امركا الشمالية واسط امركا الجنوبية . غير ان ارمال اسبانيا رجالها للغزو في امركا التي باهل الزراعة فيها . وطرد اليهود والعرب سبب اهل الصنائع لاسيما كانوا يتعاطونها اكثر ممن سواهم فاجتاحت . وبعد فرديندو جلس حفيده كارلوس الاول سنة ١٥١٦ فضم اراغون وقسطنطينة وورث هولاندة من مكسيكيان جنه لايبه ثم انتخب امبراطوراً لجرمانيا ولشب كارلوس الخامس

(شارلكان) وقع مبلان. وفي ابداء ملكو حدثت في شذية
 في بلنسية وقسطلية فان الامالي طلبوا نظامات تأذن
 بحرية أكثر ما كان في النظامات الاولي فاخذت الحكومة
 القرن في ملة قصيرة الوقت أكبر امتيازات المدن ووضعت
 حدا لسلطة المجلس العالي وقربت الكنية والاشراف من
 البلاط وجددت تهيت امتيازات ولايات بسكي النظامية
 (Fuero) وافتتح فرنان كورتز المكسيك من امراكا وافتتح
 بيزارو والمغربو بيرو وشيلي فزاد بذلك غنى اسبانيا
 لكن الحروب التي اثارها الملك كارلوس على فرنسيس
 الاول ملك فرن وعلى الانجلييين في جرمانيا وسكان
 غانت من هولاندة وعلى البابا اكليمكس السابع في
 ايطاليا وعلى تونس العرب استغرقت مداخيل البلاد
 وحملت اثارها رسومات ثقلة واقضت عظمى بقرض
 جسيم واخذت المملكة بعد اساعها في السقوط عندما
 جلس على الكرسي فيليب الثاني ابن كارلوس المذكور من
 سنة ١٥٥٦ الى سنة ١٥٩٨ فانه استولى على البرتغال
 مدعيا بحق الولاية عليها بالارث فبقيت تابعة لاسبانيا
 من سنة ١٥٨٢ الى سنة ١٦٤٠ ثم اخذت قوتها في
 الانحطاط بالتتابع فخرت ماله ورجالها في الحرب بين
 فيليب والبرتغال والحرب مع هولاندة اذ ثارت عليها
 وحربها مع المجر ومع الاتراك وحربها مع انكلترا التي خسرت
 بها استقلالها المسبق بالارماذة التي لانثر (راجع ارماذة)
 واستولت يو انكلترا على فادس ثم صرفت مبالغ وافرة
 في بناء الاسكوربال بنواحي مدريد فكان ضغفا على الالة
 وما زادها سوءا ان مجلس اغنتيش قصد ملافا المذهب
 البروتستانتي وبادة بنهايا العرب المغاربة واستعمل الملك
 وسائل ظالمة لاسقاط امتيازات الشعب القديمة فنجح كلا
 الفريقين في علوفا فخلصت بذلك تجارة اسبانيا وزراعتها
 وصناعاتها. غير ان الفنون والاداب بقيت لتتقدم وتندو
 وليست لغتها وعلمها سائما في قصور ملوك اوربا اما
 فيليب الثالث المذهب والصاخب الذي ملك من سنة
 ١٥٩٨ الى ١٦٦١ قبل زمام الاحكام الى احد اصدقائه
 الكونت ليرما الذي بذر مداخيل البلاد واجلى عن
 اسبانيا من بقي من المغاربة المعروفين هناك بالمورسكيين
 وكان عددهم ٦٠٠٠٠٠ نفس. ولما ملك فيليب
 الرابع (١٦٣١ - ١٦٦٥) استرجعت البرتغال
 استقلالها وفتحت حرب اهلية في قطلونية استمرت
 عشرين سنة ونهب الهولنديون املاك اسبانيا في امراكا
 وعلى الخصوص بيرو وخسرت اسبانيا ثلثة اساطيل
 بسبب الفلوج والانواء ومهاجمات الاعداء والامراض
 وترك الهولنديون البرتغاليين وشأنهم الى ان
 وثار العصيان في بالي وصقلية واضمرت نيران الحرب
 بين اسبانيا وفرنسا بسبب عداوة اوليفارز الوزير
 الاسبانوي وريشيوالوزر الفرنسي ففسروا براسبانيا
 حيثلر ولاية روسايون. وفي ايام كارلوس الثاني
 (١٦٦٥ - ١٧٠٠) فثت حرب جديدة على فرنسا
 وخسرت اسبانيا كثيرا من اهلها حتى اصبحوا ٨ ملايين
 نفس. وكان الملك كارلوس آخر ملوك عائلة هابسبورغ
 ولذلك ثارت حرب اهلية عند وفاته لتقرر خلف له
 على سرير الملك فحاول صبرا كارلوس وهما لويس الرابع
 عفر ملك فرنسا وليوبلدو الاول ملك النمسا تصيب
 امور من امره احدى عائلتهما اما كارلوس فعين في
 وصيته الثانية فيليب دو انجو حفيد لويس الرابع عفر
 ولم يشرك سواء في شيء من المملكة وقاومت ذلك
 جرمانيا وانكلترا وهولاندة سنة ١٢ سنة. وسباني تفصيل
 الكلام عن حرب الخلافة الاسبانوية عند الكلام على
 فيليب الخامس وكارلوس السادس من جرمانيا ولويس
 الرابع عفر وارجون ومارلبورو. فانجلت تلك الحروب
 القديدة عن انتصار المتحدين ومع ذلك بقي فيليب
 الخامس متقلبا زمام الامور مع انه التزم في شروط صلح
 اترخت سنة ١٧١٤ ان يسلم بالي وسردانيا التي احتفظها
 ملوك اراغون وميلان وبقيت هولاندة للنمسا وصقلية
 لسافيا وجبل طارق ومينورقة لانكلترا. وخسرت
 اراغون وبلنسية وقطلونية في ايام ما كان باقيا لها من

حقوقها النظامية . وكانت الملكة اليزابيث فرينز تدبر امور المملكة بمساعدة وزيرها الكريستال البيروني . واستولى كارلوس ابن ملك اسبانيا على نابلي من ايطاليا وعلى صقلية سنة ١٧٣٤ و ١٧٣٥ واسترجعت بارما سنة ١٧٤٨ لفيليب ابن ملك اسبانيا الآخر

واما فرديندو السادس ابن فيليب (١٧٤٨-١٧٥٩) فلم يفعل ما ينبغي الذكر في البلاد بسبب ما تخولها اصابته بخلة كارلوس الثالث شقيقه (١٧٥٩-١٧٨٨) وكان قبل ذلك ملكا على نابلي وكان حاذقا فاخذت اسبانيا في ايامه لتقدم وعا انه امضى على اتحاد العائلة البريوتية في فرنسا سنة ١٧٦١ التزم ان يشترك في الحرب بين فرنسا وانكلترا . واغرى جيشه الاسبانيولي مراكز والجزاير سنة ١٧٧٥ وفتح على انكلترا حربا جديدة حضر فيها جبل طارق فكثف مصاريق باهظة ولم ينجح في كل هذه المحروب . اما سياسته الداخلية فكانت حسنة جدا فانه جعل داخلية بلاذيات رقيق يبيع وكان وراؤه الكثيرون يساعدونه في ذلك وكانوا اولي معرفة وحذق فعادت التجارة والصناعة والزراعة الى مجراها القديم وازداد عدد الاهالي كثيرا جدا . ووضع حدا للقوة مجلس النقشب واخرج اليسوعيين من كل الولايات الاسبانية سنة ١٧٦٧ وضم الى بلاده الجزير (مورقة ومنورقة وماجورا) . ولما توفي خلفه ابنه كارلوس الرابع (١٧٨٨-١٨٠٨) فاخذ في اول الامر بتبني سياسة ابيه الاصلاحية لكنه من سنة ١٧٩٢ سلم امره الى مانويل غودوي دوق دالكوديا التي كانت مضرة . وصاغت اسبانيا اولاً الجمهورية الفرنسية لكنها التزمت فيما بعد ان تعقد صلحا صعبا يعرف بصلح بازل وذلك سنة ١٧٩٥ والتزمت به ان تعطي فرنسا سائر دوقيقو . وفي سنة ١٧٩٦ ابرم غودوي مع فرنسا معاهدة دفاع هجوم تعرف بمعاهدة ايلدنبونو وشهر الحرب على انكلترا في سنة ١٧٩٧ انكسر اسطول اسبانيا قرب راس سان قسناس وحل الاكلترا في منورقة وتربنداد وحصر على كل الفرض

الاسبانية فتضايقت البلاد كثيرا . وقتل ما ليتها حتى التزم غودوي الوزير الاول ان يتزل عن منصبه غير انه ابقى لنفسه مداخلة وسيادة في الامور . سنة ١٨٠٠ وهبت اسبانيا لفرنسا ولاية لوزيانا

وسنة ١٨٠١ فتحت اسبانيا حربا على البرتغال بقريضا نابلون الاول وكانت البرتغال حليفة انكلترا فانتهت بصلح بطليوس الذي تقرر فيه اعطاء البرتغال اوليفس لاسبانيا . وهبت اسبانيا لانكلترا بموجب معاهدة لونيول واميس تربنداد وانضمت بارما الى جمهورية سيكرلين وجعل امير بارما وهوس عائلة اسبانيا الملكة ملكا لاثورية . وعند محمد بدفع الحرب بين فرنسا وانكلترا سنة ١٨٠٣ طلبت وفاقا لماهدة ايلدونسو مساعدة اسبانيا . اما اسبانيا فحما للحفاظ على المحايدة تعهدت بان تساعد فرنسا بالمال فكانت تدفع لها ٤ ملايين غرش كل شهر فتعززت انكلترا لسن اسبانيا واسترحبها كثيرا فانزلت اسبانيا ان تعبر عليها الحرب في ١٢ ك ١ سنة ١٨٠٤ فخلعت وانكسر اسطولها المولف من سفن فرنسية واسبانية في طرف الاغر وذلك في ١٢ ك ١ (اكتوبر) سنة ١٨٠٥ وكانت سفن انكلترا تحت قيادة نلسون وقد خسرت اسبانيا وحدها ١٢ سفينة حربية . فبك المصائب التي وقعت على اسبانيا بسبب تلك المحروب المشهورة حملت الامة الاسبانية على ان تضاد سياسة غودوي كل المضادة . اما فوخال اخرج بالدم من اتحادها مع فرنسا فلم ينجح لان اسبانيا نابلون في حرب بروسا جعل اسبانيا تنهب الى كل ما يطلب منها ولذلك الما طلب منها ارسال جيشين اجابته الى طلب وارسلت احدها وكان مولكا من ١٦٠٠ الى الدانرك والاخر الى تمكنا والتزمت اسبانيا ايضا ان تخضع لماهدة فونتينلو المعينة التي اقضت الى ارسال جيوش فرنسية الى اسبانيا . ثم حدثت ثورة في البلاد التزمت الملك كارلوس الرابع ان يتزل عن الملك لابو فرديندو وكان ذلك في

١٩ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ وبعد مديدة بعث الملك كارلوس بكتابات الى نابوليون الاول يخبره فيها بأنه لم يتنزل عن رضى فيبقى له طلب الرجوع . ثم حكم الاب لابن نابوليون فدعاها الى بايونة وحكم عليها وعلى بقية عائلتها ان ينزلوا عن حقوقهم في سرير اسبانيا ثم الف لجنة من ١٥٠ نائبا من اسبانيول وامركان وطلب منهم ان يسئوا نظاما جديدا . وفي ١٦ حزيران (جون) سنة ١٨٠٨ نصب اخاه جوزف ملكا على اسبانيا والهند الغربية وصار يغير النظامات الجديدة في ٦ ايلول (سبتمبر) وتحالف الملك والنواب على السلوك بموجبها وبالسار الملك جوزف الى اسبانيا كانت الثورة هائلة في نواره طراغون واستامدورة وقسطيلة ولاون وجلبية اما انكلترا فعقدت في ٤ تموز (جوليه) صلحا مع المسمب الاسبانيولي اعترفت فيه بملكية فرديندو السابع وزادت هياج الثورة الاسبانيولية التي كانت في قيادة لجنة مركزية وكانت رئيس هذه اللجنة فلورنسا بلانكا الوزير الاسبانيولي السابق . فدعت نصف مليون محارب الى ساحة الحرب تحت قيادة بالانكس وقسطانيوس فرومانو وبلستروس وغيرهم من القواد الوطنيين وكان قد اتى لفتحهم جيش انكليزي تحت قيادة مور ويورد وولكنكون وبارسرد وغيرهم وقامت الحرب في البلاد على قدم وساق واضطربت نيرانها فدافعت سرقسطة وجيرونة وقادس وطركوتو بنسبة بنشاط عظيم وكانت جيوش الحكومة تستظهر في بعض المواقع . ودام الحال على ذلك الى سنة ١٨١٢ واستولى الفرنسيون على اكبر قسم من البلاد وكانوا تحت قيادة سوشيت وسولت ومسينا ومرمشي وناي ومكدونلد وغيرهم . ولم يحافظ الانكليز والاسبانيولي على مراكزهم في الولايات الغربية والبرتغال لكن انكسر نابوليون في روما الزم الفرنسيون ان يخرجوا من اسبانيا بعد ذلك بقليل ويدخلوا فرنسا فامرسولت بالرجوع بمجنوده وكانوا ٣٠ الفا غير ان انتصار ولكنكون العظيم في ١٢ حزيران

(جون) سنة ١٨١٢ الزم الفرنسيون ان يتفقدوا الى ما وراء جبال البرانس ولم يبق في يدهم من الموضع المجنوية الا القليل وبقي ذلك الى ان انتصر ولكنكون لان انتصار الدموي في تولوز في ١٠ نيسان (ابريل) سنة ١٨١٤ واخذ المدينة المذكورة . وبذلك انتهت حرب الاستقلال وكان المجلس العالي قد هرب في كانون الثاني سنة ١٨١٠ من اشبيلية الى قادس فمن هناك نظاما جديدا في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨١٢ وقيلت بذلك وكلاهما الدولة الذين كانت انكلترا وروسيا قد اعترفوا بوكانهم وحلوا ان يكونوا اميين في حفظ ودعا المجلس العالي فرديندو السابع وكان نابوليون قد اطلة فأتى الى اسبانيا ليستأنف بمحض الامانة لعصده هذا النظام . فأتى الى بنسبة وامر بالغاء هذا النظام واعلن انه عازم على تغيير نظام مبني على مبادئ الحرية لكنه لم يتم بوجه بل رجع مجلس التفتيش والسلطة المطالعة وبطل اكثر الاصلاحات التجارية التي كان كارلوس الثالث قد احدثها وباع فلورنسا للولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٣٥ مليون فرنك وحاول اخضاع المستعمرات الثمانية في امريكا فانكسرت جيوشه شرانكسار . وفي اكانون الثاني (جانابه) سنة ١٨٢٠ احدثت ثورة عسكرية تحت امره في ريغولاراجع نظام سنة ١٨١٢ وامدت هذه الثورة بكل سرعة فارسلت الحكومة اودونل وفرابر وغيرهما لاجتادها فالتقا مع الثوار فالتزم الملك في ٧ اذار (مارس) ان يثبت النظام المذكور وان يدعو المجلس العالي للاجتماع فعيّنت وزارة جديدة وقررت حرب المجرائد والتي مجلس التفتيش وفي وقت قصير حصلت اسبانيا على نظام جديد ثم ان ابطال بعض الاديرة وبعض نظامات سنها اللجنة التي اجتمعت في ١ تموز (جوليه) اقتضت اجماع لجنة من قبل البابا طلبت ارجاع سلطة الملك المطالعة وارجاع الاديرة ومجلات الاشراف واقام الحزب البايوي نائب ملك في سيودو رجل من قطلونية فطرد فجنود الحكومة

الى فرنسا في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٢ وقررت البريوية التي تمنع الاناث عن تولي سرير الملك مستنداً
 الزمر الشافع في الولايات الشمالية في شياط (فقره) سنة ١٨٢٣ وفي اثناء ذلك اتفقت فرنسا في اللجنة التي
 عقدت في فيرون سنة ١٨٢٢ مع الدول الاربية للفرقة سنة ١٨٢٠) ودية عهد ايها ملكة اسبانيا عوضاً عن
 على وجوب استخدام القوق في امور اسبانيا فطلب من
 اسبانيا ان ترجع السلطة الملكية وان تغير نظامها فأبست
 فلم تلبث فرنسا ان ارسلت اليها جيشاً مولداً من ١٠٠
 الف مقاتل تحت قيادة الدوق انغوليم وذلك في نيسان
 (أبريل) سنة ١٨٢٣ فقابلتها اسبانيا باربعة جيوش
 تحت قيادة بلسروس ومينا وادونيل وموريلو فانهمزمت
 هذه الجيوش وسلمت في وقت قصير . اما ريفو فداغ
 عن بلاده اشد المداغمة وثبت في ساحة القتال أكثر من
 الجميع فأسرو حتى والتم الملك ان يتبع المجلس العالي
 الى اشبيلية ومنها الى قادس وعين في مدريد نائباً ملك
 وارجعت السلطة الاستبدادية والاديرة . وعندما شدد
 الفرنسيون حصار قادس وطلعت عليها المدافع ارجع
 المجلس العالي الى الملك حكمه المطلق وذلك في ٢٨
 ايلول (سبتمبر) وسعى الحال نقض فرديندو السابع
 كل بنود النظامات الملكية الملية التي قررت من ٧
 اذار (مارس) سنة ١٨٢٠ الى تشرين الاول (اكتوبر)
 سنة ١٨٢٣ وقرر نظامات نيابة الملك واضطهد كل
 من وقعت عليه الشبهة باليل الى حزب المحرية اضطهد
 شديداً وألغيت حقوق المقاطعات البلدية وامضيت
 معاهدة مع فرنسا لبقاء الجيوش الفرنسية في البلاد .
 غير ان قسماً كبيراً من الحزب الذي هو أكثر ميلاً الى
 الملكية المطلقة قرر ان الملك ليس بتعيط كما يجب ولذلك
 عند ما مر لحلمو وتولية اخيه الدون كارلوس فانتشبت
 نيران الفتن سنة ١٨٢٥ و ١٨٢٦ فبادرت الحكومة الى
 اخادها . وفي ٢٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٢٦ لم
 يبق لاسبانيا ملك في امركا خارج الجزائر
 وسنة ١٨٢٠ اتفقت ماريا كرسينا الاميرة البابلية
 زوجها الملك فرديندو بان يولي النظامات السالية
 البريوية التي تمنع الاناث عن تولي سرير الملك مستنداً
 على تقرير ٢٩ اذار (مارس) وبناء على هذا التغير
 عينت ايزابلا (ولدت في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر)
 ودية عهد ايها ملكة اسبانيا عوضاً عن
 اخيه الدون كارلوس . وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٢
 وقع الملك في مرض شديد اشرف به على الموت فحاول
 خدمة الدين اقناعه بوجوب نقض تقرير ٢٩ اذار (مارس)
 وارجاع النظامات السالية لمخطط مسعاه وعينت ماريا
 كرسينا نائبة للملك مدة مرضه وذلك في تشرين الثاني
 (نوفمبر) سنة ١٨٢٢ فنجحت اليها وزارة معتدله وحاولت
 مصالحة حزب المحرية وكسر شوكة حزب الكارلوسيين .
 فاقام الدون كارلوس المحجة على تنازل بعض الملك وعرضه
 ملوك ايطاليا البريون . هذه المضادات جعلت موت
 الملك فرديندو الذي كان في ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة
 ١٨٢٣ تمهداً لحرب اهلية عويصة . فصرح في بسكي
 ملك الدون كارلوس الخامس وعهد ذلك أكثر خدمة
 الدين وفلاحي المملكة كلها . اما حزب المحرية المعتدلان
 فصرحا بملك ماريا كرسينا . فنجح الكارلوسيون في اول
 الامر تحت امره زوما لاكرغوي وظلمت حكومة كرسينا
 مساعده فرنسا وانكلترا فاذا تم بجمع المجدد في ملكيتها
 لمساعدة الجيش الاسباني ولي وبعد ذلك بتليل جمع في
 انكلترا جيش مولف من ١٠ الاف جندي لمساعدة جنود
 الملكة . ثم توفي زوما لاكرغوي في ٢٥ حزيران (جون)
 سنة ١٨٣٥ فضعف عزم الكارلوسيين وعلى الخصوص
 عندما تولى اسبريرو قيادة جيوش الحكومة في الولايات
 الشمالية سنة ١٨٢٦ . وفي تلك الاثناء التزمت الحكومة
 ان تتعامل مع انضم المتطرف من حزب المتذبذب
 باعطائهم ايام متعاهة جديدة وان قبل سنة ١٨٢٧ النظامات
 الاصلاحية المعروفة بنظامات سنة ١٨١٢ . ومع ان
 صكبر البارع في معرفة فنون الحرب تولى قيادة
 الكارلوسيين انكسروا انكساراً تاماً سنة ١٨٢٩ . ان
 كبريرا بقي محافظاً على مركزه الى شهر تموز (جوليه) سنة

١٨٤٠ فانكسر حيثن وهرب الى فرنسا وهكذا انتهت بالأكثرية في اجتماع المجلس الاعلى في ١٨٤٤ سنة ١٨٤٤
 الحزب الكارلوسية . وفي نفس السنة اتشعبت ثورة جديدة وقرروا نظام سنة ١٨٤٥ الذي فيه حددت حقوق
 وذلك عندما قرر المجلس العالي نظاماً جديداً يلغي به المجلس العالي وقررت محكمة مدريه الجرائد اذا خالفت
 كل الحقوق البلدية التي كانت سابقاً للمدن الاسبانيولية النظام في مجلس مخصوص ولأي المحرم الوطني .
 قرأت ماريا كريستينا من الارجاج ان تعين صاحب الثورة وهو اسبريرو وزيراً اول ثم تقعت عن الملك
 في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) وتوجهت الى فرنسا الثغبرات العظيمة التي كانت تخدنها في وزارها ومن
 جراً مع رسوله حزب المعتدلين . سنة ١٨٤١ عين المجلس الاعلى اسبريرو نائب الملك مدة قصراً وعين
 ارغوتيس وصياً لها فكانت سياسة اسبريرو أكثر موافقة لفقد البلاد من سياسة كل من سلفه وخلفه من الاسبانول
 فانه فزع طرفاً جديدة وانفأ نزعاً عديدة ونشط فعلة استخراج المعادن وثبت اساسات التجارة والصناعة ونشط
 المامورين حتى فاقوا كل من تقدموهم من امثالهم في القيام بطبقات مامورياتهم بنشاط وباع الاوقاف ففسر البابا
 براءة اعلن بها ان بيع املاك الوقف من باب الاختلاس واتفق خدمة الدين وحزب المعتدلين والملكة المطلقة على
 الاضرار باسبريرو وكان لمفوضه كافي لا يقاوم في اضطراب شديد كل ايام نيايو وباتارة ثورات ضده . وفي ايار
 (مايس) سنة ١٨٤٣ اعلن اسبريرو مضاداً للمجلس العالي مع ان قسماً كبيراً من اعضائه كان من حزب
 المتقدمين ففسدت عن ذلك حرب اهلية عويصة في اسبانيا تقعت قيادة قواد من المعتدلين كاردونل ونرفاز
 وغيرهما من الذين رجعوا من فرنسا . وفي اواخر تموز (جويليه) ركب اسبريرو البحر من قادس وسار الى
 انكنا . ولما كان ثامن تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٤٣ قرر المجلس العالي ادراك الملكة سن الرشده مع
 لها لم تتدرك بالحققة الا بعد ذلك باحد عشر شهراً . واثبت الملكة في السنة التالية وزارة معبذة تحت رئاسة
 نرفاز ودعت كريستينا من فرنسا واشهر امر زواجها السري بمنوز احد رجال حرسها الخصوصي وجرت
 الحبارات بهذا الخصوص مع البابا وفاز حزب المعتدلين منهم الا مئة قصيرة . وكان لاكثرهم اغراض خصوصية .

وسنة ١٨٥٤ انتشبت ثورة عسكرية بدعوة كل احزاب ١٨٥٩ فتحت حرب على مراكش لانها تعدت على املاكها
 الحرة لارجاع نظام سنة ١٨٣٧ وكان اودونيل احد في سواحل افريقية الثالثة وارسل جيش تحت قيادة
 قوادها وكانت الاسباب الداعية اليها ان المستعمرات اودونيل الى افريقية وبعد عدة معارك انكسر اهل
 قلوبا حزب الحرية فنجعل وتصرفت الملكة كرسيتينا مراكش وذلك في ٤ شباط (نفرية) سنة ١٨٦٠ بالقرب
 وزوجها مونوز والصراف شلتكا تصرفا رديا في المالية من تطوان واستولت الجيوش المتضرعة على تطوان وفي
 وفاز الصراف المذكور بامتيازات خصوصية لانفاه ٢٦ نيسان (افريل) من نفس السنة عقدت معاهدة صلح
 الطارق الجديدة وطلبت الحكومة قرضا جبريا قدره كان من حملة شروطها ان سلطان مراكش يدفع ٢٠
 ١٨٠ مليون ريال اسبانيولي فلما انتشبت الثورة مايون غرش ويخ تجارة اسبانيا نزل الحقوق التي نصحت
 المذكورة رات الملكة من الواجب ان تطلب الى لاهسن الدول وسنة ١٨٥٧ قطعت المواصلات الجوية
 اسبيريرو انشاء حكومة جديدة فوافقا لنظام سنة ١٨٣٧ اعلنت الحكومة للجلس العالي انه اذ كان لا يصحبها
 صار عقد مما لسن نظامية التامة في جلسة واحدة وانتخب اسبيريرو رئيسا لها وكان ذلك في ٢٨ ت ٢ (نوفمبر)
 وبعد ذلك يومين عين وزير اول فارجع المجلس وتقدم القوة لتحصين الحقوق الاسبانيولية منها . وسنة
 العالي الى البلاد نظاما سنة ١٨١٢ و١٨٣٧ واعلنوا ١٨٦١ طلبت من فرنسا واكتلتا تعويض خسائر الحفنها
 كرمهم من حرب الحرية الدينية وبعث املاك الاوقاف بها ايضا ففقدت الدول الثلث معاونة يصعب فيها كل
 والذين طالبوا انشاء مجلس واحد فقط وان لا يحتاج منها بارسال حملة الى المكسيك عند اخر السنة لتفصيل
 تقارير المجلس العالي الى مصادقة الملك كانوا فئة قليلة اسبانيا تحت امره القائد غيبث على قلعة سان جوات
 جدا . وبقي حزب الحرية سائدا الى ١٤ تموز (جوليه) دوا لوبا وقرار كروز وكانت اسبانيا قد وسعت املاكها في
 سنة ١٨٥٦ فانه جرى في البلاط حينئذ حركات ناشئة امر كامند اشيرا راجعها جزيرة سان دومينكو التي كانت
 عن الاغراض وتقى اسبيريرو وعين اودونيل خلفا له قد خسرها . وفي ١٨ اذار (مارس) اندر اخر روسا جمهورية
 في الوزارة واتخذت ثورات كثيرة في مدريد وغيرها المكسيك اعلانا ظهور اتحاد المكسيك مع اسبانيا . وفي ٢٠
 من المدن الاولى ونقرر كون البلاد كلها سخرها له الحصار . وفي ١٥ آب فصح المرض الوطني وارجعت
 نظامات سنة ١٨٤٥ الغير المحررة بالتدريج ولا سيما بعد ان صار نرفاز وزير اول ومنع بيع الاوقاف
 والمهدت اتفاقية سنة ١٨٥١ ونصبت ساء الى الاوقاف سببت زيادة كبيرة في جيش اسبانيا وسفنها وفقرت
 باتفاقية مع رومية في ٢٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٥٩ الراحة في داخلتها وزادت شهرها وصطوعها في الخارج
 وصارت حكومة اسبانيا اعظم عضدا لسلطة البابا الزمنية وسنة ١٨٦١ حاول الكونت دومونتولون خلع الملكة
 وسنة ١٨٥٨ اتحدت اسبانيا مع فرنسا وارسلت حملة على عن سرير اسبانيا والمجلس مكانا لان باء الدين كارلوس
 امبراطور انام بسبب اضطهاده للمسيحيين وقاضو كان قد نزل له عن الملك سنة ١٨٤٥ لانه اكبر اولاده
 لمعادنات كاتبا قد عندنا ممة . فاستولت جيوشها على انه لم ينجح في مساهمة هذا فالتت الحكومة القبض
 على قسم من ساحل تلك البلاد . وفي ٢٢ ت ٢ سنة ١٨٦١ باعها قد تركا ما كان لها من الحقوق اطلق سبيلها فلما

أما عاردا مدعاهما . وكان اهل الحزب الكارلوسي في اواخر تلك السنة ضعفت الثورة كثيرا . وقد قاست آخر سنة ١٨٦١ اقل شعقا مما سبق . وبقيت سان دومينكو خاصة لاسبانيا من سنة ١٨٦١ الى ٢٠ من في دومينكو غابت شجاعة الالهالي ودعاة الهواة اثر سنة ١٨٦٣ . وكانت قد بلغها اياها رئيس جمهوريتها فيهم تأثيرا مضرًا جدًا . وفصلًا عن ذلك كانت مآلهم سائناتا . وفي سنة ١٨٦٣ المذكورة فلم اهلها وطلبوا الحرية والاستقلال وبلغت ثورتهم معظمها في ولايتي كيباد وشتياقودو لوس كابايروس وكان رئيس الثورة سوكاس دولابا وكان متكلاً على مساعدة حكومتها هاتي له لكن هاتي رفضت مقاومة اسبانيا وعزلت القائد الذي كان يتولى ادارة الثورت ليبري الذي كان قد انشأ علاقات ودادية مع العصاة . وتولى سوكاس دولابا في ٢٦ شباط (فقره) قيادة ٥٠٠ او ٦٠٠ من العصاة وتوجهوا لخاصرة مدينة غيلباين فاسروا الحرس الذي كان فيها وكان عددهم ٢٤٠ . وفي نحو ذلك الوقت استولوا على مدينة سافانتو . واما محاولة اثاره الفتنة في مانكا وشتياقو فكانت بدون غرة وبعد مدة قصيرة خسروا مدينة سافانتو التي كانوا قد دخلوها وظهر ان الثورة قد انتهت في ٢١ اذار وقرر القائد العام في الجزيرة مدنة عامة لجميع الالهالي ماعدا القواد . ولذلك تجددت الثورة بمدينة كانت اعظم من الاولى . وانكرت المجرى الاسباني في مواقع عديدة وطردت من كباين وسافانتو وموقه ولايفيا ومكورس واحرقوا العصاة شتياقو وهب اعظم مدينة في شمالي الجزيرة فالتزمت جيوش الاسبانيول ان تذهب الى بورتو بلاتا من فرضهم لكنها لم تثبت فيها لانه لم يكن سعة عزمها ان تقوم فيها بالمال عظيمة ثم توجهت الى مونتيروكستو وهي فرضة قرب الحدود الهايتية وعزمت على القيام باعمالها العظيمة فيها وحارب العصاة بكل نشاط ولم يتضرر عليهم الاسبانيول الا بزيادة عددهم زيادة كثيرة وكان اتصارهم تدريجيا . ولما ضاق الحال بالعصاة طلبوا الى حاكم هايتي ان يفضي اليها فلم يجهم الى طلبهم فاستنفذوا كل الجمهوريات الامريكانية فلم يبالوا شيئاً مع ما كان لتلك الجمهوريات من الميل اليهم . وفي نفس الحقوق التي للاحرار ويحق لهم ان يجبروا اسلادهم

على يومهم حتى ارادوا بفرطان يدفع لهم الدين الذي اشتروا به
يو. وابن السوداء من رجل ايض حر منذ ولادته. وقد
تأملت لجنة في مدريد تقرير الفيد وعرضها كثيرا من
رجال السياسة الكبار من جميع الاحزاب. وفي كانون
الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٤ فتح المجلس العالي وقرر في
اذار (مارس) سنة ١٨٦٥ نظاما جديدا لني فيه نظام
توقيف المجراة وقرر وجوب تعيين مدير لكل
جريدة مربوط بكفالة مسالة فلم يقبل حزب
الحرية هذا النظام مع انه اخذت واسهل من النظام الذي
قبله فانام اللجنة على ٢٢ مديرا من مديري جراة مدريد
ورفضت الحكومة ما عرض عليها من اصلاح طريقة
الاختخاب. وفي ٢٠ شباط (فبراير) طلبت الملكة من
المرشال نرفاز قراءة تقرير بخصوص عرض كل ال. ملك
الملكية عند المنازل الملكية والعقارات التي عنها الضعب
للكلة لكي يتاح وبصرف ثمنها في امور تعود بالنفع على
الامة ويوضع منها ٧٥ في المائة في خزينة الامة والباقى
في الخزينة الملكية ويدفع ثمن هذه العقارات في اربعة
انساط فلما فرى هذا التقرير فتح المجلس صهيح
الاستحسان وقرر وجوب ارسال رقيم تفكر بخصوص
لجلالة الملكة على هذا الانعام. وعدل ثمنها ثلاثة الاف
مليون فرنك. وفي حزيران (يون) اكتشفت
مؤامرة عسكرية في بلنسية وكاف اصحابها قائدة فرقة
برشلونة وضابطها الذين كانوا معسكرين في المدينة.
وقرر نواب الحكومة في المجلس انه شاع كثيرا ان
الحكومة استدعت الجنرال البرم بناء على طلب من
لاخاد هذه الثورة. وفي ١٩ منه استعفى الجنرال نرفاز
وتألمت وزارة جديدة تحت رئاسة اودونل فتلا اودونل
في المجلس العالي خطابا ذكر فيه ان الحكومة عازمة على
الاعتراف بحكومة ايطاليا والمحافظة على العلاقات الطيبة
مع الدول الاجنبية بان يعم العدو الذين خالفوا نظام
المطبوعات وان الوزارة ستقرر عن قريب نظاما جديدا
للاختخاب بثلل شروط التخصيص ويجعل الاختخاب في

الولايات متوافقا لنظام سنة ١٨٤٧ وانما تمن ايجها نظاما
المطبوعات حرا جدا. فاقبت المجلس نظام الانتخاب
الجديد الذي يقلل عدد التخصيص نحو الربع وعلى
الخصوص في المدن الاولى فيكون عدد التخصيص متافقا
لذلك ٨٠٠ الف منهم ٢٥٠ الف في مدريد و ٤٠ الف من
خدمة الدين. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) صار
الاختخاب مجلس نواب جديد وفي ٢٦ منه نشر الغير
المعتدلين اعلانا اظهروا فيه ان كل مقاصد من ذلك
اصلاحات عظيمة في كل نظمات البلاد وقوانينها حتى
قالوا انهم يرغبون في ارجاع اسبانيا والبرتغال الى
ما كانتا عليه ايا جعلها مملكة واحدة تسمى ايبيريا ويجعلها
ملك البرتغال واسبانيا وكان عمره ٧٥ سنة واظهر انه
من المفضلين لهذه الجماعة. وفي ٢٣ ايلول (سبتمبر)
المدن فاحدث ذلك هيئاتا شديدة. وازداد في ٢٠ من
شهر تشرين الاول (اكتوبر) فاطلقت جيوش
الحكومة السلاح على الثائرين وقتلوا منهم سنة تسكونا
قليلا ثم جددوا الثورة في ٦ منه فاحدثت حالا وبقي
كانون الاول (ديسمبر) ظهرت مؤامرة عسكرية
ودعقراطية في مالقة فتمت الحكومة نجاحها. وفي اذار
(مارس) سنة ١٨٦٤ حدث اختلاف عظيم بين
اسبانيا وبرتغال ونشأت عنهما حرب بقيت الى شهر كانون الثاني
(جانفبه) سنة ١٨٦٥. وكان السبب في ذلك استيلاء
اسبانيا على جزائر تشكا في الاقويانوس الباسيفيكي. ثم
اتحدت شيلي مع بربوس سنة ١٨٦٥ ودامت الحرب الى
سنة ١٨٦٦ وحيث خرجت حساكر اسبانيا من
الاقويانوس الباسيفيكي (اطلب شيلي وبيرو)
ثم ان سوء ادارة المصلحة ايزابلا وتصرفها غاظر
المعوم وساق الى ثورات كثيرة من سنة ١٨٦٥ الى
سنة ١٨٦٨ دارت الدائرة فيها على الجيوش الملكية في
ألكوليا وذلك في ٢٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٨
ونشأ عنها حرب الملكة الى فرنسا فاقبعت حكومة مؤقتة

تحت رئاسة سزانو و برنم وسيور اولوزاغا فتبع هذه
الحوادث جالاً ثورة في كوبا (اطلب كوبا). وفي اثناء
سنة ١٨٦٩ حدثت عدة ثورات جهورية ضد الحكومة
الموقفة فاشجئت بسفك دم غزير. وقر رأي المجلس
العالي باكثرية عظيمة على مقاومة الجمهورية واقامة
وكالة ملكية فاقبعت تلك الوكالة في ١٥ حزيران
(جون) وجعل سزانو رئيساً لها وحدثت مناقشات
حادة من جهة انتخاب ملك وبعد ان رفض عدة من
الامراء الجلوس على تخت الملك عرضت الحكومة الموقفة
على مجلس النواب في شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠
انتخاب البرنس ليوبولد هو هنزلرن سغارنجن ملكاً
للبلاد الا انه رفض ذلك المنصب لان فرنسا قاومة
اشد المقاومة حتى انقضى الامر الى الحرب بينها وبين
المانيا. وفي تلك الاثناء تجدد هياج الجمهوريين في
الولايات الا انه في السادس عشر من شهر تشرين
الثاني (نوفمبر) انتخب مجلس النواب اماديبوس دوق
اوستا ثاني النبال فكتور عانويل ملك ايطاليا ملكاً
لاسبانيا فقبل بذلك في الرابع من شهر كانون الاول
(ديسمبر) وفي الثامن والعشرين منه انقضت زمرة من
الطغاة على المارشال برنم وهو سائر في مركبته وسط
اسواق مدريد وجرحوه جرحاً بليغاً وبعد ذلك يومين
دخل اماديبوس قرطاجنة اسبانيا وحاول ان تكون
حكومته في البلاد نظامية الا ان كره الاسبانول له
لكنوا اجنبياً وفساد الاحزاب السياسية كلها كانا سبباً
لستوطون فقتل عن انقمت في ١١ شباط (فبراير) سنة
١٨٧٤ وكان رجال دولو ساغنا وتوبيتي وسران
وزوريلافاقام مجلس النواب حكومة تحت رئاسة
استانسلاو فيغوراس الا انه في تلك الاثناء امتدت
الثورة الكارلوسية التي كانت قد ابتدأت في الشمال سنة
١٨٧٢ واستلم الدون كارلوس قيادة العصاة وجعل نفسه
ملكاً بلتب كارلوس السابع لانه ابن الدون جوان وكان
ابوه قد ترك له حقوقه في الملك سنة ١٨٦٨ وكان من

جمله قواد العصاة الكارلوسيين الدون الفونسو اخن
الدون كارلوس والئس ستاكروز وذرغيفاري والين
وسابلس ولوزانو وترستاني ولينرانا اما كبريرا
القائد الكارلوسي القديم فالحار اخيراً الى الحكومة في
مدريد وابتعد عن الدون كارلوس واخذت الثورة تمتد
حتى عمت نوارث وولايات بسكي وقطلونية واراغون
وبلسية وكان مجلس النواب قد ابطال العبودية من
بورتوريكو فقرر في ٨ حزيران (جون) سنة ١٨٧٤
حكومة جمهورية وجعل السبور في اي مرغال رئيساً
للكومة الاجرامية وفي ١٩ تموز (جوليه) من السنة نفسها
خلفه في الرئاسة الدون نيكولاس سلبرون فبقي في ذلك
المنصب الى ٧ ايلول (سبتمبر) ثم خلفه الدون اميلين
كستيلالا انه بعد تقرير الحكومة الجمهورية بمقتضى
سعى الحزبان المعروفان بالانترينسجنت والانترينسوتال
في اقامة حكومة اقلية وشهدت نار الثورة في كثير من
المدن ولاسيما في الجنوب والجنوب الشرقي بينا كان
الكارلوسيون منتشرين في الشمال فارسلت الحكومة
جنودها الى المدن الفائرة فخلت من دون مقاومة في
مالقة واشبيلية وفادس وغرناطة وبلسية ومرسية واما
القوي فحدث فيها فظائع واعمال شبيعة وكان ذلك في
شهر تموز (جوليه) وب (اغسطس) وكان قواد المساك
التي ارسلت لاصحاح الثورة بافيا وكبيوس وغيرها واما
قرطاجنة التي كان الجنرال كوتيريراس مسلماً فيها بقيادة
العصاة فمحوصت مدة شهر وذلك من شهر تموز (جوليه)
سنة ١٨٧٤ الى شهر كانون الثاني (جاناير) سنة ١٨٧٤
واستولى العصاة في تلك الاثناء على قسم من الايطول
الاسباني امام البلدة فاشخدموه في القعدي على المرة
وغیرها من المدن الداخلية الا ان عساكر الحكومة
شدت الحصار على البلدة واطلقت عليها كثيراً من
المدافع فاكرهتها اخيراً على الاستسلام وقر كوتيريراس
من الجواز في افريقية واما
جنود الحكومة التي كانت في الشمال تحت امره مورينوس

فكانت اقل نجاحا لانها لم تتمكن من امداد بلباو . وفي الثورة الكارلوسية وتشبت شملها وعقب ذلك رحل
 ٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧٤ استعفى كستيلار من الدون كارلوس مقدمها من اراضي اسبانيا وسار الى
 رئاسة المحكمة لان اكثرية مجلس النواب كانت مضادة انكثرا وكانت بذلك نهاية الثورة الاسبانيولية (اطلب
 لوزرا ونجما الجنرال باغا قائد عساكر العاصمة في كارلوس) الا ان فروغ خزينة الدولة والقلقل التي
 اليوم الثاني رفض المجلس المذكور بقوة عسكرية . والف قام بها حزب الاتر نسجيت والمغابب المدينة المحب
 وزارة جديدة تحت رئاسة الجنرال سرائو تحدث الثورة جرت في مدريد بين الاحزاب المتنوعة واستمرار الثورة
 في قرطاجنة فأما بعد جلوسه على تخت الرئاسة لمدة قصيرة في جزيرة كوبا مما جعل الناس لا يمولون بان البلاد
 فاستلم بنفسه قيادة العساكر التي كانت تحارب الكارلوسيين تمتع بالسلام في ايام الفونس الملك الجديد (اطلب
 وكان هؤلاء قد استولوا على برتوغاليت فثارهم تزلزال الفونس) على ان أكثر المصاعب قد زال والبلاد لان
 شديدا وبعد ان فاز في عدة مواقع جرت حول في حالة السكون
 سموروسرو (في شهري اذار وابار) استرجع المدينة ولما تارح الاندلس ايام العرب فساقى الكلام عليه
 المذكورة وتمكن من امداد بلباو . ثم خلف الجنرال سرائو منفصلا في اندلس . وهذا جعل ملوك اسبانيا ومن
 في قيادة عساكر الحكومة المارشال كسفا قتل في موقعة قام مقامه مع تارح جلوسه من حين تاسيس الملكة
 جرت امام استلا في شهر حزيران (جون) وفي شهر الاسبانيولية بالتحاد تاجي اراغون وقسطيلة
 ثور (جوليه) وصل الدون الفونس اخو الدون عائلة اراغون سنة المجلس
 كارلوس بعساكره التي قوتها وحضر الكارلوسيون بوشردا فرديندوا الخامس الكاثوليكي ١٥١٢
 فامدت في شراب (اغسطوس) وتجلت ابروف عائلة هيببرغ
 في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) واستمر سرائو رئيسا كارلوس الاول ١٥١٦
 للحكومة الاجرائية الى ٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧٥ فيليب الثاني ١٥٥٦
 في ذلك اليوم دخل الدون الفونس بن ايزابلا الثانية فيليب الثالث ١٥٩٨
 بلاد اسبانيا واستولى على زمام البلاد وكانت عساكر فيليب الرابع ١٦٤١
 الوسط والغال والعاصمة قد نادت باسمه ملكا على اسبانيا كارلوس الثاني ١٦٦٥
 في شهر كانون الثاني (جانويه) من السنة المذكورة عائلة البربون
 يلبث ان سار بنفسه لمحاربة الكارلوسيين فكان نجاحه في فيليب الخامس ١٧٠٠
 اول الامر بطيئا لان امالة الحرية اخذت بعد ذلك فرديندوا السادس ١٧٤٦
 مجرى احسن دفع الكارلوسيين من سان سبستيان وهزمهم كارلوس الثالث ١٧٥٩
 امام فيتوريا ودفعهم الى عبر الابره ولم يبق منهم في فرديندوا السابع ١٨٠٨
 قتلونية الا القليل ثم استولت عساكره على جيودا ارجل عائلة بونابرت
 وعلى الجيش الكارلوسي امام فيها وذلك في شهر تشرين جوزف بونابرت ١٨٠٨
 الاول (اكتوبر) فوقع القتل في الكارلوسيين وتضعفت عائلة البربون ايضا
 امورهم وخضع كثير من نوادهم وهرب بعضهم الى فرنسا فرديندوا السابع (ثانية) ١٨١٤
 وقتل آخرون لجنائهم . وفي منتهى سنة ١٧٨٥ خمدت ايزابلا ١٨٣٣

الجمهورية		فيها بعض تعبهرات وعند فتح العرب لاسبانيا كان ذلك
حكومة مؤقتة	١٨٦٨	اللسان اللاتيني الممزوج بلغات اخر هو اللغة الجارية في
المارشال سرائو نائب ملك	١٧٦٩	المملكة ولما افترضت المملكة القوطية حفظ لسان الامة
عائلة سافوا		في النحال الا انه كان فاسداً جداً حتى انه في القرن
اماديبوس (اميرة)	١٨٧٠	التاسع صارت كتب اللغة اللاتينية بحيث لا يفهمها الا
الجمهورية ايضاً		خدمة الدين وتلك اللغة الغير الملهمة امتدت بالتدريج
المجلس العالي (الكورتس)	١٨٧٢	بواسطة الفتوحات الى الجهات التي كان يسكنها العرب
المارشال سرائو الرئيس	١٨٧٤	وهناك دخلها كلمات كثيرة عربية زادها فية وغنى فقيمت
عائلة الميريون ايضاً		اللغة اللاتينية لغة الادب والمدارس وكتب فيها اكثر
النونس الثاني عشر	١٨٧٥	التكاليف الهمة وبقيت كذلك الى القرن الخامس عشر
فيمعدل سني ولاية ملوك اسبانيا الثلاثة عشر المار		وحيتنر خلفها لغة الشعب . ويقال ان الكلمات التي
ذكرهم من الملك فرديناند الخامس الى الملك النونس		دخلها من النحال هي غير كلماتها وكثير منها يتعلق
الثاني عشر وهو ملكها الحالي وذلك في مدة ثلاثة قرون		بالحرب والنزاع او بامور من خاصيات الامة النونية .
وتعصف هو ٢٧ سنة لكل منهم . ولكل من هؤلاء الملوك		وقد اخذت اللغة الاسبانية من العرب الذين بقوا
ترجمة تذكر في باها		مستولين على تلك البلاد نحو ثمانية مائة سنة موافقة لشرقية مؤرخها
(لغتها)		عن اللغات الرومانية الا ان تأثير اللغة العربية في الكلمات
كان في اسبانيا قديماً لغتان وهما الايبيرية والقنطيرية		والتراكيب لم يكن كثيراً . ولا ريب ان صوت النحال في
واما لغتها الحديثة فليس فيها من اللغتين المذكورتين الا		تلك اللغة هو عربي الاصل . وكذلك اكثر الكلمات
كلمات قليلة لانما قد نشأت عن اللغة اللاتينية الدارجة		المبدوءة بال مثل المناخ والتحول وغيرها مما انتقل فيها
التي دخلت اسبانيا بدخول الحكومة الرومانية وانتشرت		بعد من اللغة الاسبانية الى لغات اوربا الحديثة ومن
في كل جهاتها ولم يزل آثار اللغات قديمة واساسها دخلها		اللغات التي تولدت من اختلاط اللغة اللاتينية واللغة
الفيينيقيون واليونان واهالي قرطاجنة الذين اقاموا		القوطية اللغة القسطنطينية وهذه اللغة اخذت شيئاً فشيئاً
مستعمرات على سواحل البلاد المذكورة ولما دخلها		في الغلبة على سائر اللغات وصارت لغة اسبانيا المقررة .
القوطيون (القوط) لم يبق الا قليل حتى افسدوا اللغة		واما باقي اللغات فقد افترضت مع نمادي الزمان الا اللغة
اللاتينية الجارية هناك ولكن الفساد لم يكن في لغة		البرتغالية فانها صارت لغة منفصلة واللغة القطلونية
البلاد التي استولوا عليها وذلك لاختلاطهم السابق		التي لا تزال مستعملة في كل قطلونية . واما البسكية
الكثير بالرومانيين بقدر الفساد الذي طرأ على لغة		المستعملة في الاقاليم الشمالية فيظن انها من بنات اللغة
الفاطحات التي دخلها الشعوب الغالية وبعد ان ثبتت		التي كانت غالبة في اسبانيا قبل ان يفهمها الرومان .
اركان حكومة القوطيين كان لم يزل لاسانفة رومية		والبلاد التي تنكم باللغة الاسبانية هي من اوسع البلدان
سقط عظيمة في الحكومة وبناء على تلك السقوط قل		في العالم فانها تفصل عدا اسبانيا نفسها على كل جمهوريات
كثيراً الباطن بين الغاليين والمغلوبين . ولما امتزج		اسبانيا الامركانية وعلى اكثر اهند الغربية والجزائر الليبية
الرومان اخيراً غلبت لغة المغلوبين وان كان قد حصل		وعلى قسم صغير من افريقية . وحروف الحياء في اللغة

المذكورة ٢٧ حرفاً او علامة ولكل منها لفظ خاص به

(علومها)

ان ابتداء دخول العلوم بين شعب اسبانيا كان عند استيلاء الرومان عليها فانها حينئذ صارت مركزاً اولياً للتمدن الروماني ونشأ فيها كثيرون من اعظم المؤلفين اللاتينيين . وبعد دخول الديانة المسيحية في تلك البلاد وفي اوربا الجنوبية الغربية عموماً انتشرت فيها العلوم الكنائسية كثيراً ولم يسهلها من ذلك من سائر البلدان الا ايطاليا والغالية . ثم بعد ان فتحها العرب وصلت العلوم العربية فيها الى درجة سامية من التقدم والتماع . وكان اليهود الكثيرون فيها يتقنون العلوم العبرانية اي اثنان . وعلوم اسبانيا كما ابتدأت في القرن الثاني عشر وذلك بنظم الاعمار الفارسية والعلمية . وكانت علومها في القرن السادس عشر ناجحة ومتقدمة . والجلوس البربون في باريس سنة ١٨٧٤

اسبانيا ك

Espagnac

قصة في ولاية لوزير من فرنسا تبعه ٩ كيلومترات عن فلوراك الى الشمال الغربي . سكانها ١٤٠٠ نسمة

اسبانيش تاون

Spanish-Town

ويسمى الاسبانول ايضا ستياغو دلا فيغا وهي قاعدة جزيرة جامايكا على مصب نهر كوبرين ٧٩ درجة وفي دقائق من الطول الغربي ١٨٨ درجة ودقيقة واحدة من العرض الشمالي وعدد سكانها ٦٠٠ نسمة وهي كبرى اسقفية انكليزية وفيها جمر من الحديد على المنبر المذكور وقصر جميل لاقامة الحاكم والجلوس العالية لتلك الجزيرة وهي رديئة البناء والطول ١٠٠٠ مسة سنة ١٥٢٠ على يد دياغو بن كرسوف كويلوس وبقيت منه طوبىة في يد الاسبانول ثم استولى عليها الانكليز وهي في يدهم الى الآن

ان ابتداء دخول العلوم بين شعب اسبانيا كان عند استيلاء الرومان عليها فانها حينئذ صارت مركزاً اولياً للتمدن الروماني ونشأ فيها كثيرون من اعظم المؤلفين اللاتينيين . وبعد دخول الديانة المسيحية في تلك البلاد وفي اوربا الجنوبية الغربية عموماً انتشرت فيها العلوم الكنائسية كثيراً ولم يسهلها من ذلك من سائر البلدان الا ايطاليا والغالية . ثم بعد ان فتحها العرب وصلت العلوم العربية فيها الى درجة سامية من التقدم والتماع . وكان اليهود الكثيرون فيها يتقنون العلوم العبرانية اي اثنان . وعلوم اسبانيا كما ابتدأت في القرن الثاني عشر وذلك بنظم الاعمار الفارسية والعلمية . وكانت علومها في القرن السادس عشر ناجحة ومتقدمة . والجلوس البربون في باريس سنة ١٨٧٤

ومن احسن تواريخ اسبانيا تاريخ ماريانا (Mariana) بالاسبانية طبع سنة ١٦٠١ ثم كمله سابواي بلنكو (Sabau y Blanco) فصار عشرين مجلداً وطبع بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٢٢ وتاريخ بوشي (Bossi) وهو ٨ مجلدات طبع في ميلان سنة ١٨٢١ ولما تواريخ االمانيه والاطالانية . واشهر تواريخها بالانكليزية ما كتبه بريسكوت (Prescott) وارشع (Irving) وتكوير (Ticknor) وزيوسون (Watson) ووربرنسوت (Robertson) وغيرهم وتاريخ ليليبين وعنوانه اسبانيا والاسبانول (Spain and Spaniards) طبع في لندن سنة ١٨٧٢ وفي بوستون من امريكا سنة ١٨٧٥ وتاريخ

اسبانكث

Osbanekath

مدينة بها وراء الهر من مدن اسبيجاب بينها مرحلة كبيرة قال ابن حوقل وفي من رمايق اسروت شرقي اسروشنه على ٩ فراعخ منها وينسب اليها ابو نصر احمد ابن زاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكي . كان فاضلاً مات بعد سنة ٢٦٠ هجرية

اسباهيلو

Isbahilo

من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

اسبازرت

Isba,ert

ناحية من نواحي مديرية خزان في قضاء شيروان التابع لواء مسردي في ولاية ديار بكر وطول الناحية ٥٥ قرية

اسبسبا

اطلب سبسية

اسبذ

Asbad

قبيل قرية بالبحرين ذكرت في كتاب الفتح وصاحبها المنذر بن ساوي . قال باقوت الوقد اختلف في الاسد بين من يقيهم لم سموا بذلك قال هشام بن محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة ابن قيم قال وقيل لم الاسديون لانهم كانوا يعبدون فرسا قال باقوت والفرس اسمها بالفارسية اسب زادوا فيه ذالا تعريها وقيل كانوا يسكنون مدينة بعان يقال لها اسب فسميوا اليها وقال الهيثم بن عدي معنى الاسديون الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن حاوي صاحب هجر الذي كاتبه الرسول وقد جاءه في شعر طرفة يعقب على قومه

خذوا حذركم اهل المشتى والصفا

عيد اسبذ والقرض يجري من الترض

قال ابو عمرو اللبباني في تفسيره اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكة كسرى على البحرين فاستعبدوه واذلهم وانما اسمها بالفارسية اسبيدو بهريد الابيض الوجه فعرب فنسب العرب اهل البحرين اليه على جهة الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشتى والصفا وها حصان هنالك . قال مالك بن نويرة

اني ان يرم الدهر وسط بيوتكم

كالا يرم الاسبذي المشتى

اسپر

Isper-Ipsera

او البسراوي اسيرانيس القديمة . قصبة قضاء باسمها في نفس لواء ارضروم على ٨٠ كيلومترا من ارضروم الى الشمال واقعة على نهر جوزك صو . كانت قديما عاصمة الباكرايين ملوك ارمينية

اما قضاء اسبر فيشتمل على ناحيتين وها طور لوم وكسك على ٨٢ قرية سكانها ٤٧,٧١٤ نفسا منهم ٤٠,٨١٤ مسلمون والباقيون نصارى

واما نفس ناحية اسبر فشتمل على ٤٠ قرية سكانها ١٩,٦٥٠ نفسا منهم ١٨,٣٩٤ مسلمون وها ٢,٤٥٧ بيتا و ٣٢ جامعاً و ٢٠ كنيسة وعدة مدارس ومكانت المسلمين والمسيحيين

اسبرأت اوغلي

من قرى ناحية قرل بارلي من قضاء بولانيق التابع

لواء مرعش من ولاية حلب

اسبزيرو

Espartero

جوا كين بلديرو اسبريرودوق دولافيتوريا جندي اسبانيولي ولد في غرانا ناول سنة ١٧٩٢ وكان ابو يصنع دواب فرسخ للسياسة ثم دخل العسكرية سنة ١٨٠٨ واشترك في الحرب التي جرت بين الاسبانيول والنصاة في امراكا الجنوبية سنة ١٨١٥ غالي بلاء حكا

واخذ برقي في درجات المناصب البحرية حتى صار
كولونيلاً ثم عاد الى اسبانيا بثروة واسعة وتزوج ابنة
غنية ايضا. ولا اتسدت الحرب الا عليه بعد وفاة فردينندو
الداع سنة ١٨٢٣ جعل قائداً عاماً لولاية بسكي ثم
جعل نائب جنرال. وبعد الحرب بين الاسبانويول
والكارلوسيين عين جنرالاً اول للعساكر الثائرة
لاقدامو وبالدو واليا على نوار و قبطاناً جنرالاً
لولايات البسكة. وسنة ١٨٢٦ اخرج الكارلوسيين من
لوكانا بمساعدة الاسطول الانكليزي ورفع المحاصر عن
بلباروجعل كونتاً لوكانا. وسنة ١٨٣٧ انتخب عضواً للجلس
نواب اسبانيا النطاقي. وسنة ١٨٢٨ استظهر على جنرالين
كارلوسيين مشهورين وهزمها. وسنة ١٨٣٩ انتصر في
مواقع جديدة ووجهت اليه الرتبة الاولى من رتب
الشرف ولتب بدوق دولايتيرو باوموريل. وفي آب

من نفس السنة عقد مع الجنرال ماروتو الكارلوسي معاهدة
قرغارافكان ما خاضع الكارلوسيين فخرج الدون كارلوس
من البلاد فلم يبق فيها الا كديرا احد قوادو الا ان
اسبريرو استظهر عليه وكسره. وازادت المملكة كرسيتيا
ان تمكن قوتها وتوطد اركانها فجعلته رئيساً للوزارة ولا
اضطرها الامر سنة ١٨٤٠ الى الاستعفاء من وكالة
الملك وذهبت الى فرنسا وجهت تلك الوكالة الى
اسبريرو. وفي مئة ولايتو حدثت ثورات في جهات
كثيرة من المملكة واسيا في ببلونة وبرشاونة فقوى
سلطته بمقدو ودرابو ومنع كثيراً من مطالب المتمردين
للملكة كرسيتيا. وسنة ١٨٢٤ عقد في برشاونة مجلس من
الثوار اعلموا فيه ان ايزابلا ادركت سن الرشد فالمملكة
في غنى عن الوكالة فخلت الاحزاب عن اسبريرو ودخل
عديم العاصمة فسار اسبريرو الى انكلترا ورجع منها
سنة ١٨٤٧ بالغالب الشرف واعيد الى منصبه في مجلس
الديوخ. وسنة ١٨٥٤ اكسرتها الملكة كرسيتيا ثانية على
المخرج من اسبانيا فوجهت الملكة ايزابلا الى اسبريرو
رئاسة الوزارة الاسبانيولية لكنه استعفى في مئة قصيرة. ولا

اسبريدل
Espardeil

احدى جزائر البليار في البحر المتوسط الى شالي
فمستبها بينهاو بين جزيرة باسة في عرض ٢٨ درجة و ٤٨
دقيقة شمالاً وطول درجة واحدة و ٢٤ دقيقة شرقاً

اسبراغوسا ري لاريس
Esparragosa-de-Lares

مدينة في ولاية استرامدورة من اسبانيا تبعد
٨٠ ميلاً عن بطليوس الى الشرق وعدد سكانها نحو
٢٠٠٠ نفس

اسبراغويرا

Esparraguera

بلدة في ولاية قطلونية من اسبانيا على بعد ١٤
ميلاً من برشاونة الى الشمال الغربي على بحر لوبريغات
عدد سكانها ٢٠٦٦ نسكاً بها معامل كثيرة للمنجع
والورق وسوق سنوية شهيرة

اسبرسك

Isborsk

بلدية من روسيا من ولاية اسكوف تبعد عن
اسكوف ٢٢ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي. است سنة
٨٢٢ ب ٢٠٠٠ وبها عدة كنائس وقعة خربة

اسبرطة

Sparta-e

هي لقدمونة القديمة. قاعة اقليم لاكونيا واكبر مدن
اليلوبونيس واقعة على الساحل الايمن من نهر ايليروطاس
بين نهر ي اينوس ونجار اللذين يصبان فيو على مسافة
نحو ٢٠ ميلاً من البحر في وادرا جبل منجصب. يحدها
شرقاً وغرباً سلسلة جبال تيجينوس وبرنون. وكان يحفظها

نحو ستة اميال و كانت منقسمة الى احياء وكانت في الاصل
مؤلفة من عدة قرى منفصلة ولم يكن لها في ايام عزها
حصن الا الوادي القائمة فيه . واما احيائها فهي بيتانا
من جهة الشمال وكان الاهالي يجيئون الاقامة فيه .
وسينوسورا من جهة الجنوب الغربي ويونيا من جهة الشرق
وهو واقع على نهر ايجروطاس . ومسوا من جهة الجنوب
الغربي . واجيديا الى الشمال الغربي ملاصقة لبيتانا . قال
بعض المؤلفين ربما كان هذا اسم صغيرة . واصعب نلال
اصبرطة ارتفاعا التل المسى اكروبوليس وهو الى
الشمال قبل كاف تل المرجح وكان عليه هياكل اثينا
فلكيكوس وفي العبودة المحارسه للمدينة وهيكل اثينا
ارغانا وهيكل معبودات الموسيقى وهيكل زفس
كوسونياس وهيكل افروذيي الارثية وثانيل كثيرة
للمعبودات والاباطال وكان يقرب الاكروبوليس
بقعة مملوغة من الهياكل والثانيل يجتمع فيها مجلس
الفرسخ (سنا) ومجلس اخرى للقضاة . وكان بها ايضا
رواق يدي رواق القوس بني من الفباغ التي اخذت
في حرب القرس وموضع اخريقال له خوروس كان
الشبان والفتيات يرقصون فيه اكراما لابولون . ومن
اشهر شوارعها شارعان يقال لاحدهما افيناييس وللآخر
سكياس كانا مبدئين من تلك البقعة في خطين متوازيين
تقريبا اولها الى الجنوب والثاني الى الجنوب الغربي من
طرف المدينة . ومن انبتها العظيمة ايضا هيكل نبتون
وتياترو وكان عند باب المدينة ساحة تعترف بساحة الدلب
وميدان يدي دروس وبقرها هي عظمية تسمى براثرا
كانت يطرحدون فيها الاطفال الذين فهم عامه . وكان
على اكبر مرتعا مارح جميل من الرخام الايض لم يزل
جناحه باقيا الى الان بينها مسافة ٤٣٠ قدما وهما
ام اثار المدينة القديمة وهما مبنيان من قطع رخامية كبيرة
انحيم مربعة الزوايا . واما قصور الملوك وسائر الاهالي
في اصبرطة فكانت بسيطة خالية من الزخرفة . واما
الهياكل والثانيل التي كانت في هذه المدينة فلم يكن في

مدينة اخرى من مدن اليونان ما يماثلها في العظمة وحسن
الصنعة . وكان عدد سكان اصبرطة حينئذ ٣٢٠٠٠
نفس . واما تاسيس هذه المدينة ففيل انه كان سنة
١٨٨٠ ق م . واما اصبرطة المحيطة فقد بنيت بعد حرب
الاستقلال و حرب المورة وهي على تل الى الجنوب
من مركزها القدم وازقتها كبيرة واسعة وعدد سكانها نحو
٨٠٠٠ نفس وهي مركز اقامة والي لاكونيا وباقي
ماموري الولاية وبالقرب منها قرى ماغولا وبسنيكي .
واما مسرا الواقعة على مسافة ٢ اميال منها الى الغرب
فكانت ام مكان من الولاية في القرون المتوسطة
وام الا تراك

تاريخها

اختلف في اولية هذه المدينة الفهيرة في القدم فقال
بعضهم ان اول ملوكها كان اصبرطون اخا فيورغفوس فانه
اقي هو وابنة الى ذاك الوادي وبني المدينة وسماها باسمه
وملكها . وقام بعده ليكس وايجروطاس ولقدسوم الذي
وسع اصبرطة نحو سنة ١٥٧٧ ق م . ابني بالقرب منها
مدينة سماها باسمه لان اومبروس فرق بين اصبرطة
ولقدسوم . وقيل بل اول امة سكنت اراضي اصبرطة
هي امة الليجة وكان ليكس المذكور متبعا في واديه
ايجروطاس وكان اول ملوكها وان لقدمون بن جويتر
تزوج باصبرطة من نسل ليكس فبني المدينة وسماها باسمها
وسمى باسمه البلاد وسكانها ففيل لقدمون اول قدمونية
ولقدمونيون ثم نزلت الامة الهلانية من ام الاخائيين
باصبرطة ولاكونيا منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثاني
عشر ق م . وملك في هذه المدة تيندارس وقسطورس
وبوليكسس ومنلاس صهر تيندارس وارستوس
وابنة تيسامينس وقديحقي تيسامينس هذا ملحق باهل
البيلوبونيس من الخراب وذلك بعد رجوع الهرقليين الى
البيلوبونيس متحدة مع الدورين (سنة ١٩٠١ - ١١٨١)
وقد عمل لاكونيا في نصيب ارستوديس احد قواد الهرقليين
افنوقي في اثناء الفرو وخلفه في الملك ابنه القيان وهما

ايرستينس وبروكليس فملكنا معا وصارا ابوين
 للعالمين الذين تولنا الملك بعدهما في وقت واحد وهما
 الاثريشيبة والبروكليدة. وعندما افتتح
 المرقليون والدوريون تلك البلاد سلطوا الشعب
 اللاكوني الاثاني الاصل ما كان لهم من المساواة في
 الحقوق وضربوا عليهم الجزية واكرههم على الخدمة
 العسكرية
 وكانت اسبرطة اولاد دين ارغوس مفاغا ولم تنصر
 في الرتبة الاولى بين الدول الدورية الا بعد ان جرت
 على نظامات ليكرغوس التي جعلت شعبا امة عسكرية
 وكان ادخال هذه النظامات اول المحادثات المهمة الثانية
 المقررة في تاريخ اسبرطة الداخلي وكان ذلك قبل سنة
 ٨٢٥ ق م. وقد تبعه تعديبات ومظالم امتدت شيئا
 فشيئا الى معظم البيلوبونيس. وليس لليكرغوس تاريخ
 شخصي محقق ومن المؤرخين المذققين من شك في وجوده.
 وقال بعضهم ان ليكرغوس حول في نظامو عادات
 الجبل الدوري الى قانون. ويوجب هذا النظام كان
 الشعب ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول اسبرطيون والمثاقمون
 ومن اصل دوري وكانت اقامتهم في داخل المدينة
 وكانوا دون غيرهم يفتقرون للمأوىات العمومية وكانوا
 كلهم من رجال الحرب يعيشون من دخل الاراضي
 المجاورة للمدينة وفي حفصة منهم وكانوا يفقدون ذلك
 الامتياز عند تاخرهم عن دفع المرتب عليهم للجزية
 العمومية. الثاني الرياسة او اللاكونيون وهم قوم احرار
 كانوا يسكنون المدن المجاورة لاسبرطة لكن لم يكن لهم
 قوة سياسية بل كانوا مغترفين للزراعة والصناعة بوسائل
 خراجا عن اراضيهم وبوسائلهم في اوقات الحرب
 جيوثا مطعة. الثالث الهوسيون او العميد وهم سكان
 هلوس جعلوا عبيد الانهم حاولوا مقاومة الفاتحين وكان
 جل اشغالهم الاعتناء بالاراضي وحرانتها للاسبرطيين
 وكانوا يستخدمون احيانا في كل من المصالح الاهلية
 والمحربية. اما قسبة الاراضي الى ٩٠٠٠ حصة متساوية

للاسبرطيين و ٣٠٠٠ للأكونيين فلم يملك فيو
 وتناقص عددهم من القسم الاول من الاسبرطيين
 من زمن حرب الفرس الى عهد اجيس الرابع فكان
 عددهم وقت الحرب المذكورة على ما قال هيرودوتس
 ٨٠٠٠ نفس وفي عهد اجيس كانوا ٧٠٠ نفس وكان
 مائة منهم فقط مسئولين على معظم الاراضي وكان يتولى
 زمام المملكة ملكان معا يرثان الملك خلفا عن سلف ٧١
 ان سلطتها اخذت تنحط شيئا فشيئا الى ان اصبحت اسمها
 بلا فعل وكانت احكام القضاء منوطة بمجلسين احدهما
 يعرف بمجلس الشيوخ والاخر بمجلس الامة فكان المجلس
 الاول مولفا من الملكين و ٢٨ عضوا عمر كل منهم ٦٠
 سنة على الاقل وكانوا يحكمون في الامور الجنائية
 ويشاركون مجلس الامة في كل المسائل التي تعرض
 عليهم اما الثاني فكان مولفا من كل الاسبرطيين الذين
 بلغوا سن الثلاثين وليس في سلوكم ايام وكانوا يمشون
 مر في كل شهر وكان يحق لهم ان يصطحبوا بقبول المسائل
 التي تعرض عليهم او يرفضها دون ان يكون لهم حق في
 اصلاحها. اما القضاء الخمسة المعروفون بافورس (وم
 شبه بقضاة الشعب عند الرومانيين) وكان زمن انتخابهم
 بعد ليكرغوس. اطلب افورس فكانوا يتنوبون عن مجلس
 الامة المذكور. وفي حرب البيلوبونيس استعملوا الظلم وكان
 لهم كل التقدم على الملكين في ادارة مصالح المملكة وكان
 اهم شيء في نظام ليكرغوس يتعلق بترتبة القوم وبترتيبهم
 وقرعندهم ان كل فرد من افرادهم اقام وجد لخدمة
 الدولة فيجب عليهم ان ينحصر لها كل وقتهم ومالهم وقواهم.
 وكان كل ولد من حوت يولد يعمل تحت الملاحظة
 العمومية ويترن في ابواب الحرب ولذلك كانت التجارة
 والزراعة والصناعة عندهم محقرة ومهلة واذا وجد الولد
 ضعيف البنية او ناقص التركيب كان يعرض للهلاك او
 كان يدخل في السنة السابعة من عمره في المدارس
 العمومية وترن في الاعمال المدنية العائقة ويؤكد الطاعة
 واللباقة والذكم بنصاعة تعرف عندهم بالنصاعة اللاكونية

ومضى بالغ سن الثلاثين كان يسمع له بالاشترار في المصالح
العصوية والزواج الا انه كان لا يزال خاضعاً للنظام
العام فما يكمل على المائة العصبية وبنام في منزل العسكر
حتى اذا بلغ السن الستين أعفى من الخدمة العسكرية .
وكانت النساء خاضعات لنفس النظام تقريباً في ما يتعلق
بنزوح الاجساد اذ لم يكن القصد عند من وجودهن
حصولهن على التمتع بالذات العائلية بل ولادة نسل
نفيط . ولم يفتخر الرجال الكبار الذين تربوا على هذا
النظام الا بمجدهم في امور الحرب . وقد شرعت اسبرطة
في الفنونجات من حين عدل فيها بنظام ليكرغوس وتضاعف
عدد سكانها وفساحة ارضها بالبحرين اللتين شهريها على
مسيبي فالاولى من سنة ٧٤٢-٧٢٢ ق م . والثانية من سنة
٦٨٥-٦٦٨ وهما شهر ما ذكر في تاريخها بعد نظام ليكرغوس .
ففي الحرب الاولى ثبت امامها ملكا مسيني ارفايس
وارستوديس من عشرين سنة وكانت اسبرطة في الموقعة
الاولى وهي موقعة اريوم قد انكسرت انكساراً عظيماً التي
الربح والحزن في قلوب جيوشها . واما في الموقعة الثانية
بعد موت ارستوديس الذي قتل نفسه لحبه امالو
فانتصرت انتصاراً قاطعاً ولزمت المسيبيين ان يخضعوا
لغروطهم القاسية منها انهم اسفلنوم بعدم اعادة ادنى
حرب وان يدفعوا لهم سوا نصف ظلالهم وان يعضوا
رجلاً ونساء بنجاب الحداد ليهبوا جنازة الملوك .
وبعد مضي ٢٩ سنة شهر ارستوبينس الهيبان وياشر
الحرب وكان اسبرطيون تحت قيادة ملكهم انكساندروس
فمزمو في اول موقعة اشنع مزعة وكفوا عن الحرب
لعلهم انه لم يعد لهم طاقة عليها فضعفت قلوبهم وخابت
امالهم وكادوا يهلكون خوفاً وامناً وتضرعوا الى معبوداتهم
ان يهدروا الى طريقة يقوم بها ادم فاحيي الاله ان
يطلبوا مدداً من اثينا فاضطروا الى ذلك مع ان
اسبرطة لم تكن الا نادراً تخلو من قياد حاذقين بجزوزن
الى اوقات الضيق فلما بلغ الاثينيون طلبهم ارسلوا اليهم
على سبيل الاستبزاز شاعر اعرج اعور يقال له تيريتوس

على انه بالحقيقة فعل فعل اكبر القواد فانه نظم اغاني
حربية في غاية الحماسة هجيت اسبرطيين تعبيلاً لا مزيد
عليه واعادت الى قلوبهم اضعاف ما فقدوا من الشجاعة
فضربو المسيبيين ضربة هائلة جعل بها اسمهم من بين
اسماء الدول في تلك الايام فانهم اخذوا ارقاء وجعلوهم
على حرث الاراضي في وقت السلم وخدمتهم وحمايتهم
وقت الحرب على انه نجما منهم جماعة فر منهم قسم الى
اركاديا وقسم الى صقلية وسكنوا مدينة زنيكي فدعيت من
ذلك الوقت مسيني نسبة اليهم . وقد تكبدت اسبرطة في
هذا الظفر خسارة بليغة لم تنكدها قبلاً فضلاً عن كون
شرها قد انحط بطلب امداد من شمنا فيها . وقبل سنة
٦٠٠ تعرضت اسبرطة من يد الاركاديين لالغام العليا
من وادي الايغروطاس . وبعد معارك متوالية اكهرت
بجها عاصمة اركاديا على الخضوع لسلطانها (سنة ٥٦٠)
اما القتال المستطيل الذي جرى بين الاسبرطيين
والارجيين فانجلي عن انكسار الارجيين ونفخ الاسبرطيون
مدبتي ثيرة وكيوريا وذلك سنة ٤٧٢ و ٥٢٤ . وكانت
قرنية قد خضعت لها منذ سنة ٥٨٢ وسيكون سنة ٥٨٠ .
وهكذا لم تلبث سائر اليلوبونسية التي كانت منقسمة الى
عشائر لايت ضعيفة ان خضعت لسلطانها ما عدا ارغوس
وبعض المدن الكبيرة . فصارت اسبرطة المقام الاول في
بلاد اليونان وتمكنت من ان تترأس على الاتحاد
اليلوبونيحي وجعلت في يدها قيادة الاسكار العامة . ولما
عهد الفرس كزيروس عد الى محالتهن الا ان كانت اقوى
مدن اليونان وهاجمت اثينا كرهت تحت قيادة الملك
كليوبونوس فافتتحها كما سيأتي في ترجمته . وتعرضت
اسبرطة في اثينا لمصالح الحكومة الديمقراطية التي كانت
سائرة على تقدم التقدم والنجاح .
ولما كانت الحرب المادية الاولى بين الفرس واليونان
سنة ٤٩٢ ق م . لم يتقدم اسبرطيون امام الاغريتيين
لوانهم من انفسهم لا لقاعد ردية . ولما امكنهم الفرصة
ارسلوا اليه رجل فوصلوا ثاني يوم المعركة واظهروا من

البسالة والافدام ما جعل الفرس تصدق ما قال لم عنهم اضطرب تاريخ اليونان وحدث فيه تغير عظيم الى ان ديمراتس وهو "انه فان امهم كلب اليونان لا يهنم" قامت الدولة المكدونية، وحدثت زلزلة شديدة خربت اللقدمونيين بل بتقدمون امامهم بكل جسارة " واما في الحرب المادية الثانية سنة ٤٨٠ فقد ابرزت اسبرطة كل مهبتها واظهرت شجاعته واعلنت قواها وافرضت جهدها " فانه لما اقبلت جيوش اكرسيس كالجراد المنتشر لا يمكن احصاؤها على زعم بعض المؤرخين جرت المناقشة بين اسبرطة وجليون طاغية سرقوسة ليكون لم نتيجة على عدم فوعدم بذلك على شرط ان تكون له قيادة السكارعوما برأ ومجراً فلما سمع ذلك سيارفوس البطل الاسبرطي وكان محبباً بنفسه اجابه في الحال جواباً نبه على ضلاله ثم قطع ان يكون له نصيب في اعطاء الاوامر فلم يلبس الى شيء وهكذا كانت اسبرطة لا تلبث ولا تدبر لانه لم يكن بها رجل ينفك عن استقلالية اليونان والمدافعة عن وطنها وقتل ولذلك اجمع الناس على تفويض قيادة السكارعوما فكان من القواد المشهورين ليونيداس اخو كليومينوس كانت جنوده سبعة الاف مقاتل واوربيادس وكان بقوده عذرة مراكب وبوسانياس وهو اشهرهم كانت جنوده عذرة الاف من اللقدميين و٢٥ الفا من سكان الجزائر وانصر انتصاراً مجرياً عجيباً. وذكر بعضهم ليونيدس عوض اوربيادس وقال هيرودوتس انه كان من اللقدميين في حرب بلاتيا التي كان بها بوسانياس ٥٠٠٠ اسبرطون و ٥٠٠٠ لكونيون و ٢٥٠٠ من العيد وسكان الجزائر. وكانت اثينا في تلك الايام زاهية بالعمران وكان لها اسطول قوي وثروة وافرة وعمالون كثيرون ورعايا عديدة فوقع بينهما وبين اسبرطة منافسة ومناظرة وكان لها دخل عظيم في هذه الحرب وفازت بانتصارات كثيرة فزادت مناظرة اسبرطة لها وكرهت السكارعوما لانهما معا عدا كرايجيوا وملك البيلوبونيس ان تكون تحت قيادة بوسانياس فعرضت رئاسة السكارعوما على اثينا وذلك سنة ٤٧٦ فلما تم ذلك

اضطرب تاريخ اليونان وحدث فيه تغير عظيم الى ان قامت الدولة المكدونية، وحدثت زلزلة شديدة خربت كثيراً من البلاد فثار العيد وانشب الحرب المسيية الثالثة التي استمرت من سنة ٤٦٤ الى سنة ٤٥٥ وفي تلك الاثناء ارسلت اثينا الى اسبرطة فرقة من السكارعوما فاجلها فلم تتركهم اسبرطة ورفضت مساعدتهم فكان ذلك سبباً للحروب التي جرت بينهما من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٥٢ وكانت هذه الحروب مقدمة للحرب البيلوبونيسية التي استمرت من سنة ٤٣١ الى سنة ٤٠٤ فكان الدوريون والايونيون يؤثرون انفسهم ويشدون العزائم ويبدلون الهمة فانهمزمت جيوش اثينا في موقعه ايفوس بوتاموس النهائية واستولى ليسندروس على اثينا وحرب بناءها ودك اسوارها واشترط الاسبرطون على الاثينيين ان لا يتفعلوا حرباً الا باذنه وهاد الى اسبرطة ما كان لها من الغزو وعلو الشان ووسعت املامها وثبتت اركان شوكتها. ومن ذلك الوقت ابتداء ثلاثي القوانين الماضية واخذ التوم في الترفه واللذات والفساد في امور معيشتهم وجعلوا يستغلون في وهاد الكسل والتمتع شيئاً فشيئاً حتى ضعف قوامها وكانت قسوى المخزيين عليهم تزداد وكان ذلك في امام اجيبلاس ومن ذلك الوقت ثارت نيران الحروب واتحدت قرنتية وارغوس وطوبه واثينا على اسبرطة لما كان قد اغر صدرورم من المجد والضغائن الكمامة وكل امرها بعد وقائع عديدة الى الانكسار سنة ٣٦٢ وخساراهم الاكها المسيية والاركاوية والارجية واخذت قوتها تقطع وفقدت مركزها الاذي في بلاد اليونان، ولما ساعدت القوقبات في حروهم المقدسة استجلبت غضب فيلبس ملك مكدونيا فانزل بها وبلا عظيماً اعقبها خاسر جسيمة فازداد ضعفها ضعفاً ومع ذلك ابتدت ان تفكر مع اثينا وطوبه على مقاومتهم قبل حدوث معركة خيرونيا. ولما عرض عليها فيلبس الاشتراك في الحملة على الفرس انفتحت من رئاسه ورفضت طلبه. ولما قام الاتحاد الاخائي المضادة مكدونيا

ورومية عرض عليها الدخول فيه فامتنعت الا انها لا كونها في ابرشية لقدمونة . واما عدد سكانها فلا يتجاوز
 حركت جماعة على مجارية مكشوفة لمخط مسماها بانتصار ٨,٠٠٠ نس
 الطبيب في ميفالوبوليس سنة ٣٢١ . وحاول كل من
 اجيس الرابع وكليومينوس القائل الفاضل
 القديمة في اسبرطة باعادة نظام ليكرغوس فالغيا رتبة
 القضاء الخمسة (الانورس) الذين كانوا يتوبون عن مجلس
 الامة وابطلا كل الدين وقسا الاراضي على النمط الاول
 واكثر عدد الاله في الاسبرطيين باعادة المنهين الى
 البلاد ونفا الحرية لكثيرين من البرياسة وغيرهم من
 كانوا اهل ذلك غير انه في واقعة سلاسيا التي كانت
 سنة ٢٢١ بين الاسبرطيين والاكثانيين والمكدونيين
 انكسرت اسبرطة وتناوشها الغزاة المرة الاولى ونفا عن
 الانقسامات الداخلية ان مجنايذاس ونايس اختلسا
 تحت الملك (من سنة ٢١٠ - ١٩٢) وبعد ذلك
 اكرمت اسبرطة وكل البيلوبونيس على الخضوع
 للاتحاد الاخائي واستمرت على ذلك الى ان خضعت مع
 باقي بلاد اليونان لسلطة رومية سنة ١٤٦ فتمتعت
 اسبرطة في عهد الثياصرة الرومانيين براحة تامة . ولما
 انقسمت الامبراطورية الرومانية في عهد ابني ثيودوسيوس
 جعلت قصبة لاميرية كانت تشمل على كل بلاد المورة .
 وعندما قامت الامبراطورية اللاتينية سنة ٤٠٤ م
 انحلت باميرية المورة او اميرية اخائية ثم جعلت اميرية
 سميت اميرية اسبرطة وذلك في عهد احد امراء
 بالبولوغوس . وسنة ١٤٦ استولى عليها السلطان محمد
 الثاني وطرد منها اميرها ديميتريوس . ثم اتاهما جيسيد
 ملائكة امير روميني وحليف ديميتريوس بعد ٤ سنين من
 استيلاء السلطان عليها وحاصرها فلم يتمكن من فتحها
 فاحرقها . فنهت في الاخر التي حصلت عليها هذه المدينة
 العظلى بعد ٢٣ قرنا من تأسيسها . فبقي الاترك على
 آكارها مدينة مستقلة وجعلوها قصبة لواء . ولما استغل
 اليونان اغادوا اليها اسمها الاول : وجدد الملك
 اوتون بنامها وهي الآن قصبة نومرخية (او ولاية) ولزيادة افضاح تاريخها قد وضعنا للملوك المجدول الاتي

وكان الاسبرطيون اشداء ذوي همة ونشاط وقناعة
 وكانت عاداتهم حسنة يعتادون التفشف والمناصب وكانوا
 شديدي التعلق بوطنهم فظاظا عتاة جهلاء وكانت طريقة
 التربية عندهم عجمية وكان من شأنها ان تغرس في قلوبهم
 محبة الوطن وتقوي ابدانهم بدون ان تهذب اخلاقهم
 وتزيد معارفهم . ولم يتعاطوا قط التجارة والصناعة وبنيت
 المعاملة بالفضة والذهب غير مستعملة عندهم الى ان
 فغلب اثينا وكانت معاملتهم قبل ذلك يقطع حديثه بضممة .
 وكانوا يملكون في صلالهم مسلك الابجار حتى ضرب
 بهم الخلل في ذلك . وكانوا يجهلون نساه كثيرا لانهم
 اكتسبوا بالتعليم فضائل الرجال وصحة الابدان وكان
 اولادهم اشداء وكن يمانين الرياضات الصاغة ولم
 تكن الهبات يمتن عن اللعب والمصارعة . ولم تكن هناك
 العشق عند الاسبرطيين فنور الهمة وفساد الاخلاق بل
 كان يمينهم على تعبد المعتقدات وملأه الا هوال
 وفافت نساه اسبرطة نساه جميع بلاد اليونان جمالا
 واشتمرن بذلك كل الشهر وما يدل على خشونة الاسبرطيين
 وقساوتهم انهم كانوا يقتلون الا والاد الضمماء الذين لا طاعة
 لهم على الخدمة وكانوا يجلدون الاصحاء جلدا شديدا ليعودوا
 احتمال الآلام وكانوا يظلمون من استعدوا من سكان
 المجاز فاذا راوهم قد تكاثروا حتى صار يخشى عصابهم
 دمجوا عندهم لكي تبقى قوتهم ضعيفة . وكانوا اقل اليونان
 اهتماما بالامور الدينية وكان دينهم مطابقا لسياستهم فانهم
 كانوا يكونون معبوداتهم ولا سوا الزهرة رداء بسيطاً
 ويقربون لها قربان قليلة القيمة مخافة الاسراف . ولم
 يكن للجنائز احتفال عندهم وهو دليل على عدم مبالاهم
 بالموت . وقد اخرجت اسبرطة عن رجال مشاهير مثل
 ليكرغوس وليونيداس وبسانياس وجيسيلاس وليسانور
 وكليومينوس وغيرهم

١. الملوك الذين تقدموا العائلة الهرقلية وفي جدولهم ريسب كثير		٢. عائلة الهرقلين وهم قبل الميلاد ايضا ارستوديس وهوابيروكليس وافرستينس سنة ١٩٠ ق م	
اسم الملكة	سنة ق م	اسم الملكة	سنة ق م
اسبرطون	١٨٨٠	بروكليس	١١٨٦
ليلكس	١٧٤٢	سوثوس	من سنة ١١٤٢ -- ٩٨٦
ميليس	١٦٨٠	افريون	
ايغروطاس	١٦٣١	بريطانيوس	
لقدمون	١٥٧٧	افنومين	٩٨٦
اميكلاس	١٤٨	بوليدكتيس	٩٠٧
ارغالوس		خاريلائوس الناصر	٨٩٨
كينورتاس	١٤١٥	ليكرغيس م خاربلاطس نائب الملك من سنة ٨٩٨ الى سنة ٨٧٩	
ايبايوس			
ابوكيون			
تينداروس	١٢٢٨	تيفندروس	٨٠٩
منلاس (صهر تينداروس)	١٢٨٠		
اورستس ملك ارغوس ايضا	١٢٤٠		
تصامبوس (سنة ١٢٢٠ او)	١١٩٢		
٣. عائلة الافرستينيدية او الاجيدية		من سنة ١١٨٦	
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	افرستينس	من سنة ١١٨٦
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	اجيس	
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	ايغستراتس	
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	لاوناس	
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	دوريسوس	٩٨٦
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	اجيسيلاس	٩٥٧
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	ارخيلائوس	٩٠٩
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	تليكس	٨٥٣
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	القامينوس	٨١٢
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	بوليندروس	٧٧٦
افركليداس او ابيكليداس وهو من العائلة الافرستينيدية واخو كليومبروتس الثالث	٢٣٤	افركتراطس الاول	٧٢٤

اسبوراس

Esporas

بلدة من اسبانيا في جزيرة ميورقة على بعد ١٨ ميل
من بلما الى الشمال الغربي ببلما الى الشمال يوجد في جوارها
كوف طبيعية غريبة عدد سكانها ٢,٨٥٧ نسمة

أسبرن و أسلينغ

Aspern et Essling

قرتان تبعد احدهما عن الاخرى مرحلة وهما الى
الجانب الشمالي من مبر الطونة تبعدان قليلا عن فينا .
كانتا مركزين حصينين في موقعة هائلة جرت فيها
وسميت باسمها وذلك سنة ١٨٠٩ بين عساكر نابوليون
الاول والعساكر النمساوية تحت قيادة لارشيدوق شارل
وبدا النمساويون بالهجمة بينما كانت الجيوش الفرنسية
قد انقسمت بواسطة عبور النهر فنزل بالفرقتين خسائر
والتم نابوليون ان يرجع الى جزيرة لو بودافع مسينا
عن اسلينغ بينما كانت العساكر الفرنسية متفجرة فسلموا
من نار النمساويين ولقب مسينا لذلك بدوق اسلينغ
وقتل من النمساويين في تلك المعركة ٤,٠٠٠ رجل
وجرح ١٦,٠٠٠ وقتل من الفرنسيين ٠,٠٠٠ وجرح
٢٠,٠٠٠ وفي رواية ان قتلى النمساويين كانوا اكثر
واصيب المارشال لنس بجراح بليغة ثم انكسر النمساويون
في غرام فحسروا حيث لموا اكثر مما يحمل هذه المرة

أسبرنج

Ospringe

ابريشية من انكلترا في كونتية كنت تبعد ميلين عن
فيشر شام الى غربي الجنوب الغربي كان فيها خربات مستشفى
اقامه الملك هنري الثالث

إسبرنس

Esperance

قرية وناحية في كونتية سكوهاري من ولاية نيويورك
على مبر سكوهاري عدد سكان الناحية ٤,٠٩٠ نسمة

- ٠٦٨٧ اناكندروس
- ٠٦٥٢ اقزيراطس الثاني
- ٠٦٤٥ لاون
- ٠٥٩٧ اناكندريدوس
- ٠٥١٩ كليومينوس الاول
- ٠٤٩١ ليونيداس الاول
- ٠٤٨٠ بليستريس (مع نيابة كليومبروتس الاول وبوسانياس)
- ٠٤٦٦ بليستراتس
- ٠٤٠٩ بوسانياس
- ٠٣٩٧ اجيبوليوس الاول
- ٠٣٨٠ كليومبروتس الثاني
- ٠٣٧١ اجيبوليوس الثاني
- ٠٣٧٠ كليومينوس الثاني
- ٠٣٠٩ ارنس او ارياس الاول
- ٠٢٦٥ آكروتاطوس
- ٠٢٦٤ ارنس ثواريطاس الثاني
- ٠٢٥٧ ليونيداس الثاني
- ٠٢٤٣ كليومبروتس الثاني المختلس
- ٠٢٣٩ ليونيداس الثاني (ثانية)
- ٠٢٣٨ كليومينوس الثالث
- ٠٢١٩ اجيبوليوس الثالث

سنة

- ٠٢١٩ ليكورغوس الظالم من العائلة البروكليدية
- ٠٢١٠ مخانيذاس الظالم
- ٠١٩٢ فايس الظالم من سنة ٢٠٥ - ١٩٢

أسبرغ

Asberg

بلدة في دائرة نكر من مملكة نورنبرغ وهي بالقرب
من لدوغسبرغ يشرق عليها جبل عالي قلعة تسمى
هو من اسبرغ وهي بين البحريين وعدد سكان البلدة
٥٠٠ نسمة

آسبره

Asbarah

ناحية بانقى بلاد الفاش بما وراء النهر يخرج منها الذهب والفضة والذهب والآثك وفيها جبل سمارنة سود تحرق كما يحترق الفحم يباع المحمل منه بدرهم او بنصف درهم فاذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبييض الثياب ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا . قاله ياقوت عن الاصطخري

آسبره جه

نهر في ولاية بوسه مخرجه في قضاء سر برنجيه في لواء ايزورتيق فيروزي اقصية ايزورتيق وطولزه وخرادجيه ويصب في نهر بوسه جاي

آسبرلي فين

Aspres-Les-Veynes

قصة مقاطعة في ولاية الالب العليا من فرنسا على ٢٠ كيلومترا من غاب الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٧١٠ نسمة

آسبروبوتاموس

Aspropotamos

نهر في بلاد الدولة العثمانية في اوربا وبلاد اليونان يخرج من جبل كوجا كا الي شرقي يانية فيجري الى الجنوب ويصب في بحر اليونان على اسفل تريغريون وطول مجراه ٢٢٠ كيلومترا . له ذكر في الجيولوجيا اليونانية . راجع اخيلاوس

آسبرومونتي

Aspromonte

جبل مفترج اجرد في الطرف الجنوبي الغربي من ابين يقالف منه اقصى طرف جنوبي من جبال كلاير وهو مرتفع ارتفاعا عظيما من الساحل الى تواجي راجع ويبلغ ارتفاعه الى راس قمة آلتو منه نحو ٢١٢٠ مترا عن سطح البحر ثم ينخفض في خط الشمال الغربي الى

البحال الشرقي الى ان يصل سلبيا الى سهول اوليفيدو الخصبة ويتصل بساحل البحر اليوناني . وكان هذا الجبل اولاً غير معروف ولم يزره احد من السواح غير انه اشتهر حديثا بانكسار غار بيلدي وانضمامه في ٢٢ آب سنة ١٨٦٢ حين كانت قاصدا هو وجماعته اكساح ولايات الكنيسة وصدته الجنرال الايطالياني ياكوفيني وجرحة جرحا بليغا واحدا وبعده اكثر جماعته

اسبري

Aspury

١ . فرنسيس اسبري او اسبوري اسقف فاضل امركاني ولد سنة ١٧٤٥ وتوفي سنة ١٨١٦ اكان عالمي المهمة نائب العقل شديد الغيرة غاية في الفقه لم يتزوج بل صرف ايامه بالسباحة والعطف في بلاده ويقال انه قطع في هذه الاسفار مسافة ٢٧٠٠٠ ميل ووعظ ١٦٠٠٠ موعظة في ٥٠ سنة وسام ٤٠٠٠ ميسر اوليس له من المؤلفات الاكتابات جمعت في ثلثة مجلدات تحتوي على اخبار حياته واعماله

٢ . اسم لعة اماكن في الولايات المتحدة الامركانية لاجية لها

آسبريار

Asprières

او اسبرير قصة مقاطعة في ولاية افيرون من فرنسا تبعد ٢٦ كيلومترا عن فيلفرنش الى الشمال الغربي عدد سكانها ٨٥٢ نسمة وفيها معادن من التوتيا الكبريتية

آسبستوس

بالفرنسية اسبست (Asbeste) وباللاتينية والانكليزية اسبستوس (Asbestus) ويسمى العرب حجر القيلة . اسم اطلق هو ولا يثبت (Amiante) على مواد لينة تتماز بليما الذي يقبه ليف الكتان او الحرير وبعدهم قولها للاحتراق خلافا للمواد المعشوية

وهي لا تخضع بمصر واحد من المعادن كما ظننا سابقا ولذلك كان هذان الاسان عربيين في هذه الايام يطلقان كلمة واحدة مركبة على تركيب او نوع يوافق كثيرا من المعادن و يوجد فعلا في عدة سلكيات حجرية مثل الامفيبول (Amphibole) والديروكوت (Pyroxène) والديالاج (Diallage) وغيرها. انه انه يظهر ان تلك الانواع على اختلافها ترجع الى الامفيبول الذي جعلوه سابقا مشتقاً على كل انواع الاسبتوس. اما الاسبتوس فليس دائماً ليثا واشبه بالحديد كالنوع المعروف بوجه التخصيص بالاميت بل قد يكون قاسيا كنيكيتا مثلونا وقد يسمى باسماء تختلف بحسب اختلاف تركيبه وشكله. فيقال له الفلين والحلم والجملد والورق المحجري. واجود نوع من الاميت ما كن ابيض او اشقر ينصل بعضها البعض الاخر مثل اللب وفلائه رقيقة حجرية حربية طويلة قابلة للالتواء تغزل مثل القنب والقطن او اذا لم يكن غزها وحدها يمكن ان تغزل مع الحرير او القنب او القطن ثم يجرى ما خلط بها من تلك المواد بالنار فيبقى الاميت وحده. ولا يؤثر اللهب الاعيادي بالاميت مع انه يخال للناظر انه يشعل الا انه اذا تسبرت اذابة مقدار واقر منه لا تصعب اذابة شيئا فشيئا بل انور شعة كثر لاذابه قطعة صغيرة منه ولذلك لم تكن المنسوجات التي تصنع من تلك المادة غير قابلة للتغير كما كان الناس يظنون في الايام العالفة. وقد تاجر الناس في صناعتها حتى نجحوا وصنعوا منه الاقمشة الثمينة الاربعة وفضل لا تحترق ابداً. والراة الذين في الجبال بين فرنسا واطاليا ان بين فرنسا واسبانيا القنفذ وانه اكيما وطرايش وقد اصطنع بعض الناس منه الورق ايضا ولكنه كان غير تام. وقيل ان احد العلماء الفرنسيين وجد حجر القنبلة في بلاد السودان التابعة لحكومة مصر واخبر انه يمكن ان يصطنع منه ثياب للعساكر تنفع في وقت الحرب لعدم احتراقها. وقد عرف القديسون الاميت وظنوا نوكا من

اسبسكت

Esbacath

قرية على فرسخين من مرقند منها ابو حامد احمد

ابن بكر الاسبكي

اسبسيا

اطلب سبتية

اسبسكان

Aspeshan

قضاء في نفس لواء قونية قصبة بلدة قولي وله

من النواحي قوج حصار ويتهو بين راس اللواء ٣١

ساعة وهو يشتمل على ٤١ قرية عدد بيوتها ٢٦٦٢

وعدد نفوسها ٣٩٩، ١٤٠ وفي عموم القضاء المذكور ١٦

جامعا و٢٢ مسجداً و٤٣ مكتبة وفيه يتجوز البسط

والصناعات وغيرها وبو ملاحه قوج حصار او طوزكول

وهي اعظم ملاحات الاناطول واردا.

اما ناحية اسبكسان فتشتمل على ٣٧ قرية عدد

بيوتها ٢٤٢٢، وعدد سكانها ١٢٠٥٢٩

اسبلاثوس

مدينة في الباري. اطلب سبالثرو

اسبُلُوغَا دِي فِرَنكُو لِي

Espluga de Francoli

بلدة من اسبانيا في مقاطعة طركونة تبعد عن طركونة ٢٢ ميلا الى شالي الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس

أسين

Asben

أو أبر أو أهيري اخصب واكبر واحتمني صحراء افريقية بعد فزان واقعة بين ٦٢ أو ٢٠ درجة من العرض الشالي و ١٠ درجات من الطول الشرقي الى جنوبي الجنوب الشرقي من واحة توات والى شرقي تينكتو. يحدها شمالا بلاد الطارق او التوارك وجنوبا بلاد السودان وقد تلتها الدكتور برمت سويسرا الصحراء وتمت مملكة الزنوج ومساحتها نحو ٤٠٠ كيلومتر من الشمال الى الجنوب و ٢٢٠ كيلومترا من الشرق الى الغرب وهي بلاد جبلية قد اقتصرها اودية كثيرة المياه وبها سهول قاحلة معتدلة المساحة. واشهر جبالها جبل الشيمح طبع عن سطح البحر ٤٠٠ متر وجبل بغزن وأودرال واغريال. وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠ نفس ما تدا اهل الناحية الجنوبية وبها من المدن ١٨٠ اشهرهافي الوسط من الشمال الى الجنوب طفاجيت وسولوية المعاة قديما باب السودان وطنطفاة المعاة ببلد المرابوطة وطنطريد وتبلغت وعدد سكانها ٤٥٠ وسلطانها مستقل واصوددي وهي نظير آغاديس في الكبر وعدد السكان ثم أغلفو. واما آغاديس عاصمة المملكة فتذكر في بابها. واما تجارة اسبن فهي لفيطة يأتها من تونس وسائر ومراكش قوافل عديدة ومنها يذهبون الى كاشا وكانو وتينكتو وسائر بلاد السودان. واما البضائع التي تبذل فهي الحنم المصنوع وجلود من مصر والبهارات واللؤلؤ وغير ذلك واما الثمر والمخضعة وما اشبهها فهي الشمر مزرعات الودية وفيها من الثمار شجر البوري طو الواحدة ٣٠ مترا وعينها ٩ امتار. ويسكن في حدودها الشمالية امة بزريرة

يسلبون واحيانا يقتلون اباء السبيل الذين يجناز ون من هناك وفي شمالها مجموع جبال غنية التي ترتفع عن سطح البحر الالف قدم وفي اوديتها يعيش كثير من النيات وهي الحد الشمالي لبحر الدوم وتوجد هناك غابات بكثرة فيها الحنم المطوق وغيره من الطيور وكثير في مرتعاتها المحبوس والمعزوي وفي جنوبها مجموع جبال بندي وانغلال وانديرو بغزن ويفصل اسين عن السودان هضبة مقفرة ارتفعتا عن سطح البحر نحو ٢٠٠ قدم وهي موطن الزرافة والثور الوحشي والنعامة وما اشبهها من حيوانات الاقاليم الحارة وسكانها اقصر واكثر واما من سكان ارقارو وجوهم اكثر استدارة وبساتين من وجوه اولئك وربما كانت ابعد جهات افريقية الوسطى الى الجنوب حيث يستعمل الغرث حال كون اكثر هو الالة الوحيدة التي يستعملها السودان لحرق الارض. وفي تحت حكم سلطان آغاديس ومانورو الاول امير تنفستق الاهاالي سلهون متعصبين. واذ تزوجت المرأة من قرية الى رجل من قرية اخرى فعلى الرجل ان ينتقل الى قرية زوجته ووراثته المحكم لانتقل من الاب الى الابن لكن الى ابن الاخت. والحقة الاهاالي عموما في الرمح والسيف والخنجر وترس كبير من جلد الغزال والبعض يستعمل القوس والسهاب ولا توجد البنادق الا عند قليلين منهم ومولاه يستقربونها للفرجة لا للاستعمال وهم لا يعتنون كثيرا بمجراتها ما هناك من الودية وكل ملابسهم ثيابهم من الخارج ومعاش الاهاالي هو على الاكثر من تجارة الملح بل ومساخيل الحكومة تكاد تكون مقتصرة في ما يأخذة الملاحين الرزم الموضوع على هذا الصنف. وكان اول ظهور هذه البلاد تحت اسم آبر في وصف افرينانوس الذي كنية سنة ١٥٦٦ وقد ادخل هذا الاسم البرابرة الذين غزوا تلك البلاد اذ ان اسم اسين هو الاسم الاصلي الذي لا يزال السودان والمغروب المختلطة يستعملونه. وفي القرن الحادي عشر للميلاد كانت اسين وقاعدتها آغاديس مركز بلاد البربر الممتدة في السودان مسيرة اشهر عديدة وفي القرن السادس

اسبعة

اطلب اسبي

اسميهلوسوت الديليوي

راجع ابن شيرويه

اسبوري

راجع اسبري

اسبوري

Asbouzi

بلدة في لواء ملطية من ولاية ديار بكر واقعة تحت

٢٨ درجة و ٢٣ دقيقة من العرض الشمالي تبعده ٤ ساعات

عن مدينة ملطية الى الشمال

اسبوسندا

Esposenda

فرصة من البرتغال في مقاطعة مينيو على مصب

نهر كافادو تبعده ٢٦ ميلاً عن ابورتو الى الشمال

عدد سكانها ١,٥٠٠ نس

اسبوع

بالفرنسية سماني (Semaine) وبالانكليزية

ويك (Week) هو قسم من الزمن يشتمل على سبعة

ايام او ايام الاحد واخرها السبت ويسمى السبّة ايضاً. وكان

الاسبوع يستعمل عن المصريين والعبرانيين ويستعمل

الآن عند المسلمين والصراى عموماً وقد يستعمل ما ذكر

في سفر الخروج (١١: ٢٠) على ان اصله من خلق العالم

وما ذكر في سفر التثنية (١٥: ٥) على ان اصله من خروج

بني اسرائيل من مصر وقد ذكر بوسيدونوس وفيلوبودوس

واكليميئس الاسكندري وغيرهم ان الاسبوع ليس من

اصل عبراني بل كان مستعملاً عند الامم الشرقية عموماً

ولم يكن يستعمله اليونان والرومان ثم استعمله الرومان عند

دخول الديانة المسيحية بينهم وذلك بعد ايام تيودوسيوس

والذي سهل استعماله هو طائفة قسمة الشهر القمري الى

عشر كانت مملكة اغاديس خاضعة لسلطان تنكيتو. ومن
اراد التفاصيل فليراجع كتاب الدكتور برث بالانكليزية
وعنوانه اسفار الدكتور برث في افريقية الوسطى . وقد
طبع في لندن سنة ١٨٥٧

آسبندوس

Aspendus

مدينة في بيليا القديمة من آصيا الصغرى واقعة
قرب مصب نهر ميلاس (منوغات واسم الان) تبعده قليلاً
عن البحر وعن نهر افريديون (قبي صو) واسمها
الان منوغات

إسبنغلي

Isplinglee

بلدة من بلوخستان تبعده ٦٥ ميلاً عن كلات عدد
سكانها ٣٠٠٠ نس

واخرى في بلوخستان تبعده ٤ اميال عن كوتنا
الى الغرب

آسبنوال

Aspinwall

او كولون، مرفضة في ولاية كركية من الولايات المتحدة تبعده
عن باناما بالصكة المتحدة ٤٧ ميلاً الى شمالي الشمال
الغربي عدد سكانها ٦,٥٠٠ نس ومينائها من احسن
المواني الواقعة على ذلك الساحل وهي باقة عامرة ومركز
يتنوع منه اهل المدن المجاورة كل ما يلزمهم

إسبيناسو

Espinhaço

سراو اسبيناسو سلسلة جبال في البرازيل في
مقاطعة بيا فينت من قرب جبال الى اوروغوايوي ترسل
فروعاً في جهات كثيرة ويخرج منها عدة انهر . وهي اعلى
جبال البرازيل . ومعنى اسمها السلسلة القفر لانها بالنسبة
الى هذه البلاد كالسلسلة القفرية بالنسبة الى الظاهر . ويبلغ
ارتفاعها ٨٢٠٠ متر ايها معادن غنية من الالماس والذهب
والبلاتين وحجارة اخرى كريمة

اربعة اقسام وكونه عددًا تنقسم عليه ايام السنة الخمسة
وهي ٣٦٥ يومًا بقسمة صحيحة تقريبًا. وكان اول من فسّر
اسماء ايام الاسبوع ديون كاسيوس في تاريخ الرومانيين
قال انها سميت باسماء السيارات السبعة التي كانت معروفة
عند الفلكيين المصريين الاقدمين وقد رتبوها بحسب
بعد تلك السيارات عن الارض من الابعد الى الاقرب
فاجتدوا من رجل وبعك المتعري ثم المريح ثم الشمس
ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر. وذهب النجيبون القدماء الى
ان تلك السيارات كانت تبدل ادارة ساعات النهار
المتابعة وكانت كل يوم يسمى باسم السيارة القائمة بادارة
اول ساعة منه فكان رجل يدبر اول ساعة من النهار
الاول وكل من الساعات الباقية سيار على النسق المذكور
فكانت عديم ادارة الساعة الاولى من النهار الثاني
للمس ومن النهار الثالث للقمر ومن الرابع للمريخ
ومن الخامس لعطارد ومن السادس للقمر ومن السابع
للزهرة. وقد استعمل اللاتينيون هذه الاسماء لايام الاسبوع
عندهم فقالوا ديس ساترني اي بهار رجل وديس سولي
اي بهار الشمس وديس لوني اي بهار القمر وهم جرم
وحفظت الالام المناخية من الافرنج هذه الاسماء الا ان
الذين يتكلمون بلغات من اصل توتوني اطلقوا على ايام
الاسبوع ايام معبوداتهم. وكان البرهمنون القدماء يسمونها
باسماء السيارات المندم ذكرها وترتيبها اشبه بترتيب
المصريين غير ان اول يوم عندهم كان يوم الزهرة
(سوكرافارا) وهو يوم الجمعة وكان عند المصريين يوم
السبت وهو يوم رجل وكان هذا اليوم سبت اليهود. ولما
كان كل يوم يتولا سيار مخصوص نسبوا الى كل من
ايام الاسبوع خصائص تتعلق به دون غيره. فكانوا
يعتبرون يوم رجل وهو اقل السيارات واشدها ظلامًا
يوم راحة ونفس معًا. وعند الصليبيين واهل تيمنا لاسبوع
مولف من خمسة ايام منية باسماء العناصر الخمسة وهي
عندهم الحديد والنحاس والذهب والرطب والارز. ولما
الحرب فيبتدئون من الاسبوع يوم الاحد وسموها باسماء

ترافق تعليمها في ترتيبها فالتوا ان اليوم الاول هو الذي
ابتدأ الله فيه بالخلق فسموا احداً وما يليه اثنين والثالث
ثلاثة والرابع اربعة والخامس خمسة ولما الجمعة ومعناه
اجتماع فلان الخلق اجتمعوا فيه والسبت وهو عبراني
ومعناه راحة لان الله انقطع فيه على قومه عن العمل. فقد
وافق اليهود والسريان في ذلك الا في يوم الجمعة فان احده
في الثوراء اليوم السادس وعند السريان عروها او عروبة
وهو اسم عند جاهلية العرب كما سترى. وكان حث ان
يسمى بالسبت بوزن الخمس وان يسمى السبت بالسيح
ولكن وافق المسلمون اسم الجمعة لليوم السادس لاجتماعهم
فيه وافق اليهود اسم السبت لليوم السابع لراحتهم فيه
فاثرت هذه التسمية على تلك. وكانوا في المجاهلة يسمونها
باسماء غير هذه ولم تنف على وجه هذه التسمية فاسم
الاحد عندهم هـ واثنين هـ ون الثلاثة جبار ولاربعة
دبار والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شيار.
وقد جمعها الشاعر بقوله

علمت بان اموت وان موتي

باوند او باهون او جبار

او الثاني دبار او يوافي

هونس او عروبة او شيار

وفي البيتين رواية اخرى. وقد ذكروا هذه الالام خصائص
يستفاد منها مباشرة الاعمال. قال بعضهم

لنم اليوم يوم السبت نطقاً

لصنم ان اردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لان فيه ا

تداء الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه

توبع بالبحر فيه وللجمعة

وان ترد الحجابة فالثلثا

ففي ساعات هرق الدماء

وان شرب امرء يوماً دواء

فنعلم اليوم يوم الاربعاء

اسبييار Espiarre

قرية من بجيكا من فلاندره الغربية على بعد ٨ أميال من كورتري الى جنوبي الجنوب الشرقي . استظرفها المسايون والناكيز على الفرنسيين في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٧٩٤

اسبيال Espial

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلاً عن قرطبة الى الشمال الغربي بالقرب من ضفة وادها توالي السرى . عدد سكانها ١,٠٨٨ نسك

اسبيتا Espita

بلدة من امركا الوسطى في بركانا تبعد نحو ٣٠ ميلاً عن فلادوليد الى الشمال عدد سكانها ٣,٠٠٠

اسبيتاليت Hospitalet

هي ستا ايولا يادي ابروفسانا، بلدة من اعمال برشلونة من اسبانيا تبعد اربعة اميال عن برشلونة الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢,٥٠٠ نسك

اسبيجاب

اطلب اسبيجاب

اسبيجو Espejo

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلاً عن قرطبة الى الجنوب الشرقي بها آثار قلعة مغربية . عدد سكانها ٥,٢٨٤ نسك

اسبيجليا Spigélie

اسم نباتات كانت تقدم نباتات النخلة الجبطنانية ثم جعلت جنساً من النخلة اللوجيانية . وهي شجاسة

وفي يوم الخميس قضاء حاج . فان الله يأنز بالقضاء

ويوم الجمعة التزوج فيه ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لم يعلمه الا نبي او وصي الانبياء

ونسب بعضهم هذه الايات الى الامام علي بن ابي طالب وقبل في غير ذلك لم يحمله الايتان من الشعركرا في الكشف وجميع ما يوردونه لسلها لم يصح

اسبي Espy-James

جس اسبي متورولوجي امركاني ولد سنة ١٧٨٥ . وتوفي سنة ١٨٦٠ اطلع من صغيره هذا العلم وذهب مذهبا في الكلام عن اصل الانبياء واسبابها انه يمكن اتباع مطر غزير بوسائط صناعية فيقتب هذه المسألة في طولية موضوعا لما بحث المجراند العلمية . سنة ١٨٤١ طبع كتابا ترجمه عن فلسفة الانبياء في بوستون ولندن بوست واحد . سنة ١٨٤٢ جعلته نظارة الحرب في واشنطن في مامورية تتعلق بالمرصد الفلكي لكي يثبت عن الظواهر الجوية فنشرت التقارير التي جمعها في عدة مجلدات

اسبي Aspe

مدينة في بلنسية من اسبانيا على مسافة ١٧ ميلاً من الفت الى الغرب عدد سكانها ٦,٧٤٤ نسك وبها معامل . واكثر تجارتها في الزيت والخمر والبرندي

اسبي Aapet

اواسبت قصبه مقاطعة في ولاية الفارون الاعلى من فرنسا تبعد ١٥ كيلومترا عن حان غورنس الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢,٥٧٣ نسك وبها معامل المسامير وتصنع فيها امشاط البقس

الذكور احادية الاناث شرحها طبيب بلجسي يسمى اوسطيلطلا. اما اطيابه الولايات المتحدة فيدعونه بشكر ونا اسميل فستبت اليو. وهي تقطع على خمسة انواع او ستة جميلة الازهار ذات خواص مبهكة ومضادة للديدان بنقادير بيضاء وصفات الجنس في ان الكاس ذات ه انسام عبيقة والزوج فهي مدهونة قطع متساوية ونفوه الانوية خالية من اللحاء والذكور ه والجل ملتهم بفرج شحطي منضغط ولكن ثنائي الخزن ذو حافتين والبدور عديدة زروية محببة واصل هذه النباتات من امركا الشمالية كالكمبيك وكوليبيا. وهي حشيشية ويندركونها شجرية وارواقها متعاقبة كاملة مصحوبة باذنيات بين الذنبات والازهار حمراء احادية الجانب وهي على هيئة سنبلية انتهائية ابطية تتنوي احباتا التواء توتسيا او تقني من القه. وما يستعمل منها كثيرا في امرنا علاجا للذود نوعات يسمى احداها في اصطلاح النباتيين اسمييليا انطليبة وهو ينبت في اكثر امركا الجنوبية ولا سيما البرازيل وغيانا وجزائر ايتيل وغيرها. واذا كانت رطبة تكون له رائحة زهرية تنه ربما سهبت تخديرا وطعنة معق بكث في الله زمنا طويلا وهو اكثر النباتات اهلاكاً للحيوانات فكل حيوان يأكله يموت مقاسيا اشد الام. وقد جرى في ريكور بان اعطى من عصاريه ملعقتين لكبير فبات بعد ساعتين وعشر دقائق لكن وجدت معدنة سليمة واما قلبية فوجد ملوفا دما اسود وذلك من الاعراض التي تخديها البلادونا والنج ونحوها واطمعت طيور في فيلادلفيا بزور هذا النبات فبات كثير من الناس الذين اكلوا من لحمها ويطفن في جزائرها اتيل ان عصير اللبون يمنع اذى هذا النبات. واول من عرف منفعة هذا النبات للذود السودان وكانوا يطعمون منه من بريندون اهلاكة من حكامهم وغيرهم فانصلت معرفة ذلك منهم الى الافرنج سنة ١٧٣٩. واما النوع الثاني المسما اسمييليا مارلنديك ويسمى ايضا فلفل كارولينا وياقي الا من امركا الشمالية التي لا ينبت فيها اليوم الاول ويسمى سكان امركا الاصليون

والاستعمل منه جذره وهو مر قابض معق قليلا وخواصة كخواص النوع الاول فانه سهل هلك للذود ولا سيما الذود المستدير واكثر ما يستعمل في ذلك وذكر الطيب وريح انه ينوم ويجلو البصر ولذلك قيل ان تأثيره قوي كسائر المخدرات وكان يستعمل في بعض الامراض العصبية علاجاً للحصى المنقطعة منفوتاً في الديد وجدته بركون قوي التأثير في بعض امراض الاطفال غير الذودية ولا سيما الحميات المنقطعة التي ينفها استسقاء الخ ويستعمل اعتياداً معرقاً ومسكناً في الامراض الحمادة والظاهر ان سكان امركا الاصليين هم الذين اخبروا الطبيب بلنج بنحو خاص هذا النبات سنة ١٧٥٤. وقد حكل فوجد ان جلوره تحنوي على زيت دهني وزيت طيار وقليل من الراتنج وجوهر مخصوص يسمى اسمييلين ومادة غطاطية سكرية وزلال وحصى حصي واملاح وغير ذلك وحصل من اوراقه مقدار كبير من الكوروفيل وفواحد اقل وذلك ينبت ان هذه الجذور اقوسه فعلا من الاوراق وهو في النباتات المصرفة عكس ما في النباتات السوية. ويستعمل هذا النبات في امركا دون اوربا فان الافرنج اقبل زراعته لكثرة اضراره واما الاسمييلين فبوقاعدة فعلا توجد في الاوراق وخصوصاً في جذر النبات المسما اسمييلية انطلمية كما قرر فونزل الاقربا بالذنب وهو جوهر اسمر مر غث سهل غير ازوتي ويسبب سكرًا وهو كثير اللوان في المساء والكحول. ويندوب قليلاً في الايار ويتغم بالمحض الكبريتيك ويندوب في المحض الناريك ويرسب بقت خللات الرصاص. وذكر ريكور انه سم قوي للفعل ولا سيما المستخرج منه بالايثر

اسينذاج

او اسينذاج هو كبرونات الرصاص وبقال لافايض

الرصاص والآتلك وسيدكر في الكلام عن الرصاص من ارضهم من حدود المجهنم وهي في نواحي قازين . وهي باب الرا

أسبيدليو Ospedaletto

قرية في إيطاليا الشمالية احداها في ولاية لودي بالقرب من ليدو على بعد ٩ اميال من لودي الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٥٧٣١ نسمة والآخرى في ولاية بريشيا بعد ٨ اميال عن بريشيا الى الغرب عدد سكانها ٦٤٥٠ نسمة ويقال لها ايضا اسبيدليو

أسبيدسترا Aspidestra

اسم نبات مشتق من اسبيس ومعناها باليونانية الدقة . هي بذلك لان ازهاره على شكل دقة . ونباتات هذا الجنس معروفة بتولد من سوقها الارضية اوراق جذرية طويلة متينة ذهبية خضراء . وازهاره عديدة اللبنة تظهر على وجه الارض ولكل زهرة محط زهري واقوسي ذو ستة اقسام او ثمانية متباعدة واعضاء الذكر من ستة الى ثمانية وترجع هذه النباتات لان اوراقها تتخذ ربة للسانين وهي انواع منها اسبيدسترا المرتفع ويسمى باللسان النبالي اسبيدسترا ديلا تورا اصله من بلاد الصين ينبت زينا طويلا في المنازل من دون ان يحصل له ضرر وطول اوراقه من ٥٠ الى ٨٠ سنتيمترا . وفي خصره دكاهم العالمان تكون مزينة باشرطة بيضاء او صفراء مختلفة الغرض وازهاره بنفسجية دكاهم وتنكأ في نباتات هذا الجنس بتجذرة سوقها الارضية

أسبيد روستاق Espid-Rostak

ناحية من اقال قوهستان من ناحية قهلو (قيل المراد قهلو نواحي اصهبان) فيها قرى روساتاق وهي اخر بلاد قوهستان تشبه على الجنايد وما يليها ويديها اهل قازين (قصبة قوهستان) ان اسبيدوستاق ليست من ارض قوهستان بل من اقالها . واهل الجنايد يدعون ان

المدودة من النواحي العامة في تلك الاراضي . ومعنى اسبيدوستاق الرستاق الابيض

اسبيدروز

اطلب اسبيدروز

اسبيدهان Esht-Han

قال ياقوت موضع قرب نهاوند وذكر ابن الاثير انه الموضع الذي نزل عنه النعمان وعسكره امام حرب نهاوند بينه وبين العجم

إسبيرا

Espera

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٤ ميلا عن قادس الى الشمال الغربي على وادي لينة . عدد سكانها ٥٧٧١ نسمة ينتج بها الكتان

أسبيرازا

Esperaza

بلدة من فرنسا في ولاية اود على بعد ٨ اميال من ليو الى الجنوب على الضفة اليسرى من نهر اود عدد سكانها ٤٠٣١ نسمة وبها معامل للبرانط

إسبيرتوسانتو

Espirito-Santo

١ . قرية من اسبانيا في اسباندورة في مقاطعة بطليوس على بعد ٤٢ ميلا من لوبينا الى الشرق

٢ . بلدة في كوبا بالقرب من وسطها عدد سكانها ٩٨٢ نسمة نحو نصفهم من البيض

٣ . أكبر جزائر هيريك الجديدة واكثرها ميلا الى الغرب في البحر الباسيفيكي في عرض ١٥ درجة جنوبا و ١٦٧ درجة شرقا طولها ٦٥ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا

٤ . جزيرة في خليج كاليفرنيا تبعد ٢٠ ميلا عن لايار الى الشمال طولها ١٣ ميلا وعرضها ٥ اميال

٥٠ مجموع جزائرهما على بعد ١٨ ميلاً من وسياتي ذكرته في بابو من الدال

اندرس الى الجنوب

٦٠ قصة قديمة لولاية اسبيروتوماتو يقال لها
ايضاً قتيلاً قديماً سميت توماتو موقعها على الساحل الجنوبي
من خليج اسبيروتوماتو وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس
٧٠ ولاية في الجنوب الشرقي من مملكة البرازيل
موقعها على ساحل الاقيانوس الاثنتيني مجدها ثلثاً
ولاية بها وجنوباً ولايتان بوجيرو وغرباً ولاية ميناس
جيراس وشرقاً البحر مساحتها ١٤٠٤٦ ميلاً مربعاً
وعدها سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة اكثرهم متوحشون
يعيشون في الداخلية وقاضتها نوباً سمهورا دي فكتوريا
وبها جبال كثيرة يخرج منها عدة انهار عظيمة جداً منها
نهر موكونج الفاصل بينها وبينها وهرر يودوي
وغوارا باربي وفيل من انهارها يصلح لسير السفن ويجوزها
ايضاً عدة اكثها متصل بالامير التي تقب في الاقيانوس
وغابها كثيفة بها كثير من الارز وترتها جبلت كثيرة
المحسبون حاصلها الخشب الفاخر للبناء والدرق والفول
والبرت والظن والسكر وجوز الهند وغير ذلك وفي
انهارها انواع كثيرة من السمك غابة في اللدة وهواؤها
لطيف وجون اسبيروتوماتو جردت يخالف من البحر على
ساحل هذه الولاية طولها ٢٢٠ كيلومتراً وعرضها
١٠ كيلومتراً

اسبيرون

Asbren

مدينة من نواحي ارض الروم باريانية

اسبيرون

Asperen

بلدة في جنوب هولندا على نهر ليجي تبعد ٣٠ ميلاً
عن دورثا في الشمال الغربي عدد سكانها ١٢٧٠ نسمة

اسبيرو بيزير

جنس من الدود ذي الذنب المحلوي الجنوبي

اسبيرو

بالفرنسية سيري (Spirée) وبالاكاذبية
سيري (Spirea) جنس من النبات من الفصيلة
الورقية وصفات هذا الجنس ان الكاس وحيد القطعة
مستديم ذو خمسة اقسام والتويج خمسة اهداب منتظمة
والذكور كثيرة غالباً وقد لا يوجد منها الا اوتدغم
كالاهداب على قرص محيط بالبيض يغطي الوجه الباطن
للکاس في جزئ السفلي والبايض الصغيرة عدية غالباً
وقد لا يوجد الا مبيض واحد وفي الحالة الاولى اما ان
تكون خالصة او ملتصقة بعضها بالبيض الاخر كثيراً
او قليلاً وتكون عدية الحامل ضيقة من قاعدتها وكل
مبيض منها له مسكن واحد مجنوي على بزة او بزرين
مرتبطتين بالدرز الباطن وغارها لا تنفتح او تنفتح من
هذه الدرز والدرز خالية من الغلاف الباطن وجنتها
مقلبت وانواع هذا الجنس شجيرات وحشائش اعتبرت
عوماً ادوية قانضة واوراقها متعاقبة بسيطة ويندر
كونها مركبة الازهار بيضاء او وردية خفيفة ولذلك
قد استنبت كثير منها في البساتين لكنها لا تكون مصفرة
اصلاً ويستعمل جنس اسبيرو على انواع كثيرة تبلغ من
الطول ٣٦٠ نوكاً وذكرنا ان النباتات الاسبيرية ينبت
معظمها في الاقاليم الشمالية والمعتدلة من نصف الكرة
الجنوبي وتكثر في جميع العروض ويوجد جزء عظيم
منها في شمالي اوربا وفي اسيا واركا ومما ما ينبت في
فرنسا وإيطاليا والاندلس والصين واليابان ويوجد منها
انواع في الهند الشرقية وبوغار ماجلان وغرناطة المجنبة
تحت خط الاستواء وانواع اسبيروا يوجد في منظرها
وصفاتها تنوعات كثيرة ولذلك قسموها الى جملة اصنام
طبيعية يختلف بعضها عن بعض بحيث تظهر كأنها اجناس
مميزة مذكورة في كتب المواليد اما الجنس المذكور
هنا وهو اسبيروا اولاربا فينبت على شواطئ المياه

وسبيلاني. واعتبروا ههنا لشور مقبلة واكد ككس انه يبيت
في ككتوي نبت اسيري آخر مقابلة المثبتة وضح من
مقابل هذا النوع ووجد في ككتيكا كما ذكر بليي نوع
غذائي ماء اسيريا ككتيكا

اسبيس Aspis

مدينة قديمة في افريقية من مقاطعة بيزاسيني واقعة
على اكمة الى الجنوب الشرقي من قرطاجنة بها اغاكتيس
ودعيت باليونانية اسبيس وباللاتينية كيبوس ومعناها
توس لان موقعها يشبه الترس واسمها لان اقلية وسباني
ذكرها في مكانها

اسبيشل راس في البرتغال . اطلب سيشل اسبيكرد هو حزنيل وسذكر في بابو

اسبيل Esbil

قبل هو حصن باقصي اليمن وقيل وراء الخيبر
وقيل جبل في خلاف دمار نصلة الى خلاف رداع
ونصف الى بلد عس وبين اسبيل ودمار اكمة سوداه
بها حمة تسمى حاتم سليمان والناس يستشفون به من
الاصواب والجرب وغير ذلك . وفيه يقول محمد بن
عبد الله القهيري وكان قد ذكر اخذ الحجاج في شعبه
فلما بلغ الحجاج ما بلغ من القوة طلبه فهرب منه متنقلا في
البلاد وقطع اليمن الى البحر
وما امتن نفسي الذي خفت شره
ولا طاب لي ما خشيت المضامح
الى ان بدا لي حصن اسبيل طالما
واسبيل حصن لم تنله الاصابح
اصول الباطن وظواهرها ثم اجاره عبد الملك بن مروان في قصة بطول شرحها

ويعلو عدة اقدام وله اوراق بيضه وورقات بيضه
زغبية والورقة الانتهاء لها ثلثة فصوص تشبه تقريبا
فصوص النبات المسى بالافريقية اورم اي دردار او
بوقيصا او شعرة البقول ذاتي النبات اورميرا اورماريا
في الازهار قمية انتهائية ذات رائحة ذكية ولذلك سموها
ملكة المروج . وقد اعتبروا هذا النبات معرقا محلا
منسكا فيشارك الخمان في خواصه تقريبا ومن المؤكد
ان يجعل للنبذ اذا نفع فيه ذكاء النبذ المسكي والنبات
كله يستعمل فانها معقوية في الاسهالات والدوسطاريات
وغير ذلك . لكن ترك الان استعماله ويصح ديق الجلود
يو يقال انه اذا وضع في جرة القمح منع عنها السوس .
ومن انواع هذا الجنس ما يسمى ايضا بلحية النيس ويسمى
باللسان النباتي اسيريا ارونكوس (اطلب لحية النيس
في باب اللام) ومن انواعه ايضا ما يسمى بالعربية قندولا
وباللسان النباتي اسيريا فيلبولولا (اطلب القندول
في باب الفاف) ومنها ما يسمى اسيريا ميتوزا اي
الزغبي او الوريي وهو شجرة تبت في الولايات المتحدة
الامركانية وقد استنبطت في اوربا وذكر ميرم انها تبت في
الاقليم الباردة من الولايات المتحدة وكندا وغير ذلك ،
وفيها كوسون الى لوندرة سنة ١٧٣٦ م . واستنبطت
فيها بعد الزينة . وجميع اجزائها تحتوي على خواص دوائية
بدرجة مختلف وضوحها وتعطي سرعما لهاء عناصرها
واكثر ما يستعمل منها اورانها وتوصف بكونها قابضة
قبضا واسحا ومتوقية لطيفة فاذا استعملت بمقادير
متوسطة لم تعصب المعدة وقد زعم جماعة ان في هذا النبات
خواص شبيهة براس الكينا والكاند الهندي . ومن انواع
هذا النبات ايضا اسيريا تريفلانا اي الثلاثي الورق
وقد يسمى جلينها تريفلانا وهو شجرة من الولايات المتحدة
الامركانية تحتوي على الخواص القابضة التي في اسيريا
عموما ولكن اكثر الخواص في قشرة جذره وفي مرة ولما
خضرات افقية درنية وفيها اصول متوجة تشبه قليلا
اصول اليبكا كونا ولونها ابيض من الباطن وظاهرها

استاجل

Estagel

مدينة في ولاية الجزائر الشرقية من فرنسا على مسافة ٢١ كيلومتراً من مدينة برييان الى غربي الشمال الغربي على مبركي . عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها العسل والقرق والزيت والرخام الازرق وهي موطن اراغص

استاد

Ystad

قرية من اسوج الجنوبية في مقاطعة مالو تهده عن مالو ٣٦ ميلاً الى شرقي الجنوب الغربي موقعها على البلطيك عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة وبها معامل للذبح والسعوط والمصابيح والمنسوجات الصوفية والمجلود وغيرها . وبينها واما امين ومسرح تسير البواخر بينها وبين سترا لند

استادارية

رتبة من رتب الدولة التركية بمصر قال القريني كان للاستادار امرالبيت السلطانية كلها من المبالغ والشراب خاها والحاشية والعلمان وهو الذي كان يمشي بطلب السلطان في السرايا والاسفار وله الحكم في غلمان السلطان وباب داره وايضا امور الماشكورية وان كان كبيرهم نظيره في الامن من ذوي الشين . وله ايضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء مساجد كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكساي وما يجري مجرى ذلك . ولم تزل رتبة الاستادار على ذلك حتى كانت ايام الظاهر بقوق فاقام الامير جمال الدين محمود بن علي بن اصغر عنة استادار او تايو تدبر احوال المملكة فتصرف في جميع ما يرجع الى امر الوزير ونظر المخاص وصارا يترددان الى بايو وبضيان الامور ببايو فجلت من وقتل رتبة الاستادار بحيث انه صار في معنى ما كان فيه الوزير في ايام الخلفاء ولا سيما اذا اعتبرت حال

اسبيلت

Espelette

قصة ناحية في ولاية الجزائر السفلى من فرنسا على مسافة ٤٥ كيلو متراً من بايون الى الجنوب . عدد سكانها ٧٨٥١ نسمة وفي القاموس الجغرافي الانكليزي ١٥٠٠ نفس ولعله الصحيح تجارهم في المواني

اسبيناردو

Espinardo

بلدة من اسبانيا من مقاطعة مرسية تبعد عن مدينة مرسية ميلين الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ١,٨٨٧ نسمة

اسبينوسا دي لوس مونتروس

Espinosa-de-Los-Monteros

مدينة في اعمال برغن من اسبانيا تبعد عن برغن ٥٢ ميلاً الى الشمال واقعة على الضفة اليسرى من نهر تروبا عدد سكانها ٢,٢٩٨ نسمة . وعندها انتصر الفرنسيون تحت قيادة الجنرالين لبقير وفيكتور على الاسبانول في ١١ تشرين الثاني سنة ١٨٠٨

است

Est

قال الفرمان في مدينة بارض الفرنج بها عادة عجيبة وهي ان اهلبا اذا اشتد مناعا كتبوا ثمة على وتركوا في دكا كيم فرفث واقفة بهذا الفهم اخذه وترك ثمة مكانه . ولحقا بينهم حراس فمن ضاع منه شيء غرموا الحارس قيمته . انتهى . ولا يبعد ان تكون نفس استي في ايطاليا . وستذكر

استا

Esta

قرية من قرى حرقند بنسب اليها ابو شعيب صالح ابن العباس بن حمزة الخوازي الاستاني بزيادة نون في النسبة

الامير جمال الدين المذكور فانه كان كالوزير العظيم
لعموم تصرفه ونفوذ امره في سائر احوال المملكة واستقر
ذلك لمن ولي الاستادارية من بعده

استاذ س

احد ملوك مصر القدماء . اطلب استارس

استادة

Stadium, Stade

باليونانية ستاديو وهي في الاصل حديم ميدان
لسباق الرجال كان يقام في الاماكن التي كانت تجري
فيها الالعاب حديم وكان يقام احيانا في المدارس
العالية وكان النهر الاستادات استادات اولمبيا ودلفي
وطروني وبيذاوروس والماناتيك في البنا وكانت الاستادة
ذات شكل مستطيل ينتهي احد طرفيها بخط مستقيم
والاخر يصف دائرة فيها صفوف من المقاعد سلمية
الوضع وكان طول الاستادة في اولمبيا ٦٠٠ قدم يونانية
عبارة عن ٦٠٦ اقدام و٩ قراريط انكليزية وكان طولها
في افسس ٦٨٥ وعرضها ٢٠٠ قدم وطول الاستادة
البهنية نحو ١٤٧ مترا و٩٦ سنتيمترا وقد اصطلح في
بعض الاقاليم للفرقة في القرن الثالث ق. م على
استادة اطول من الاستادة الاولمبية على معدل قياس
القدم الفلبينية فكانت هذه الاستادة عبارة عن ٢١٢
مترا وكان بعض القوم لا يستخدمون الاستادة لسباق
الرجال والمصارعة وغير الالعاب جمدي فقط بل كانوا
يستخدمونها ميدانا لمصارعة الحيوانات . ولا كثر استعمالها
كثيرا عند اليونان على الاستمارة والنشيبه ونحو ذلك
اقل قياسا كثيرا فنصارت حديم عبارة عن قياس
مختص لمساحة الارض والمسافة بين الاماكن ودونوها
في كتيم فاخذها عنهم الرومانيون وكثر استعمالها عندهم
في التفاسات الجهرية والكلية . وهي عند الاطلاق عبارة
عن ثمن ميل انكليزي او ١٢٥ خطوة هندسية . وقد اطل
استعمالها الان

استاذ برهان

Ustādarān

قرية من قرى اصحابان منها ابو الفضل محمد بن
ابراهيم بن الفضل الاستاذ برهان في روى عنه ابو بكر بن مردويه

استاذ خرزد

Ustād-Khorad

قرية من قرى الري ذكرها ياقوت

استاذ سيس

Ustād-Sis

وفي ابن خلدون بالدال المهملة . رجل ادعي
النبوة في حدود خراسان وظهر اصحابه الفسق وقطع
الطريق فاجتمع اليه جميع من اهل هراة واذخيس
ومجستان وغيرها من خراسان وخرج على السلطان ومن
الخليفة المنصور سنة ١٥٠ هجرية . وكان فيا قبل في
٢٠٠ الف مقاتل فغلبوا على عامة خراسان وساروا حتى
الفتوا م واهل مرو الروذ فخرج اليهم الاجشم (وفي ابن
خلدون الاجشم) المروزي في اهل مرو الروذ فقاتلوا
قتالا شديدا فقتل الاجشم وكثير من اصحابه وقزم
عدة من القواد فوجه المنصور بالراذان (وقيل الهرداق
او البردان) خازم بن خزيمه الى المهدي فولاه المهدي
مباربة استاذ سيس وضم اليه القواد فسار خازم واخذ
معه من المزمز وجعلهم في اخريات الناس يكثرهم من
معه وكان معه من هذه الطليقة ٢٢ الفا ثم انقلب منهم
سنة الاتف وصحبهم الى اثني عشر الفا كانوا معه من المتخفين
واستعد للقتال فجهل المهدي بن مسعدة بن ظهور على
ميهتو ونهار بن حصين السعدي على فيسرو ونيكار بن
سلم (وفي ابن خلدون مسلم) الفيلبي في مقدمته . وكان
لما لاقى مع الزرقاني فبكرهم وراوغهم في ان ينقلهم من
موضع الى موضع ومن خندق الى اخر حتى قطعهم وكان
اكثرهم رجلا ثم سار خازم الى موضع فبذله وخندق
عليه وعلى جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وعلى
كل باب الفا من اصحابه واثني اصحاب استاذ سيس ومعهم

راجع ابو جعفر استاذ هرمز

استار

يونانياتها ستاير وهو ضرب من المسكوكات
اليونانية يساوي اربعة دراهم يونانية عبارة عن شافل
نصفه عند المبرانيين وذلك قيمة نحو ١٥ غراما
في هذه الايام

استارا

Astarā

مدينة في حدود روسيا من مقاطعة شروان واقعة
على نهر باسمها تبعد ربع ميل عن مصبو في بحر الخزر
وهي الحد الفاصل بين روسيا آسيا وبلاد العجم، ولها
ميناء صغير على بحر الخزر وبها بنم خان قبيلة طالي شاه
استاريز

Ustaritz-its

او استارتس قصبة مقاطعة في ولاية البريات السفلى
من فرنسا تبعد ١٢ كيلومترا عن بايون الى الجنوب
وعدد سكانها ٢,٢٧٢ نسمة وهي موطن غارات العالم
المشهور، وكانت قديما قاعدة بلاد لا بورجيا دباغات
ومعامل للالات الحديدية البسيطة والمنسوجات ولها
تجارة حسنة ولقبة

استارفين

Astarkin

قال باقوت اظنه من قري همدان قال شيرازي
احمد بن العباس بن فارس ابو جعفر الاسفاريقي
روي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن
هاشم البجليعي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر
وروي عنه القاسم بن ابي صالح وفضل بن الفضل
الكندي وغيرها وكان صدوقا

استارك

Astarac

او استراك، كوتية في قسم من ارمينيا القديمة

الفرس والمروزي والربل ليطموا المخذق فانوا المخذق
من الباب الذي عليه بكار بن سلم تخيلوا على اصحابه
وهزموم فنجعل بكار وحرص قومه فاعادوا القتال
وردوا اصحاب استاذسيس فاقوا واحد منهم مجسني اسمه
الحريش الى الباب الذي عليه خازم فلما راء خازم بعث
الى الهيم بن شعبة ان يخرج من الباب الذي عليه بكار
ويسير حتى يغيب عن الابصار ثم يجيء من خلف العدو
وقد كانوا يتوقعون مجيء ابي عون وعمرو بن سلم (وفي
ابن خلدون عمر بن مسلم) بن قتيبة من طخارستان
وبعث خازم الى بكار اذا رايت رايات الهيم جاءت
فكبروا وقولوا جاء اهل طخارستان، ففعل ذلك الهيم
وخرج خازم بجي القلب على الحريش وقويو وشغلهم
بالتغال وصبر بعضهم لبعض، فبينما هم على ذلك نظروا
الى اعلام الهيم فتنادوا بينهم جاء اهل طخارستان فلما نظر
اصحاب استاذسيس اليها حمل عليهم اصحاب خازم
فكفروهم ولتهم اصحاب الهيم فطعنوهم بالرمح ورموهم
بالنشاب وخرج نهار بن حصين من ناحية المسرة وبكار
ابن سلم واصحابه من ناحيتهم فزوموم ووضعوا فيهم السيوف
فقتلهم المسلمون فاكثروا وكان عدد من قتلوا سبعين
الفا واسرا ١٤ الفا ونجا استاذسيس الى جبل في نهر
يسير فحصرهم خازم وقتل الاسرى ووافاه ابو عون
وعبروا بن سلم ومن معها فقتل استاذسيس على حكم
ابي عون فحكم ان يوثق استاذسيس ويوثق واهل بيته
بالحديد وان يعقق الراقون وهم ثلاثون الفا فامضى خازم
حكيمه وكسا كل رجل ثوبين وكسب الى المهدي بذلك
فكتب المهدي الى المنصور، وقيل ان خروج استاذسيس
كان سنة ١٥٠ وكانت هزيمة سنة ١٥١ وقيل في نسبه
انه جد الامامون ابو ابي مراد وانه غالب خال الامامون
وهو الذي قتل ذا الراسين الفضل بن سهل لموطاة
من الامامون

استاذ هرمز

داخله الآن في ولاية جبرافرسوية وكانت تشتمل على والمخلفات. وبها دباغات ومصاين ومعامل أخرى
ميرانان وروكلور وباقية

إستاروة

Istarwa

بلدة في ولاية سلايك في قضاء أخرى من لواء
مناسيرواقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة أخرى

إستاروي بويخوف

Staroi-Boikhov

مدينة في ولاية موخلف من روسيا. أورنا واقعة
على نهر دنيبر. عدد سكانها ٤,٠٠٠ نسمة وهي مشهورة
باسوارها وأبراجها الحصينة التي ينسب بناؤها إلى
خيود كباد يتز الكبير الذي كان أسطفاً بانوري
قد أقطعت هذه الولاية

إستاريا

Staria

قضية في لواء كوريجية من ولاية سلايك واقعة على
بحيرة شيشية الخري مدينة كسرية

إستاري معدن

Estari-Ma'den

مدينة حصينة في تركيا أورنا واقعة إلى شرقي مدينة
بهاكة على جدول يصب في نهر سانه. وهي قضية قضاء
معدن التابع لواء بهاكة من لواء بوسنه. اطلب معدن

أستاشكوف

Ostashkov

مدينة في ولاية تيرمن من روسيا أورنا تبعد عن
ننور ١٠٤ أميال إلى غربي الشمال الغربي. وهي قضية مقاطعة
واقعة على بحيرة سالغ بين ٥٧ درجة و ١٠ دقائق من
العرض الشمالي و ٣ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي
وعدد سكانها من ١٧,٠٠٠ إلى ٨,٠٠٠ نفس. وأكثر
أبنيتها من الخشب إلا أن العمومية منها مبنية بالحجارة
بناءً جيلاً. وفي هذه المدينة عدة كائس ومستشفيات
وحد في كبرية وفجارتها في المحطة والمطبخ والمجلود والحجم

أستافور

Astaffort

أواستفرت. قضية مقاطعة في ولاية لوت وغارون
من فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر جبر على
مسافة ٢ كيلومتراً من آجن إلى الجنوب. عدد سكانها
١,٢١٢ نسمة

إستاليف

Istalif

بلدة من أفغانستان تبعد ١٢. ولاً عن كابل إلى
الشمال الغربي وقبل أن أخرب بعضها إلا تكبير سنة
١٨٤٢ كان عدد سكانها ١ ألف نفس كثيرون منهم
يشتغلون في غزل القطن ونسج وصبغ

إستان

Istan

١. بلدة في ولاية الأندلس من إسبانيا في مقاطعة مالطة
تبعد عن مدينة مالطة ٢٢ ميلاً إلى غربي الجنوب الغربي
عدد سكانها ١,٢٢١ نسمة

٢. اسم لعدة مواضع منها ثلاثة في كور البهناذ وهي
إستان البهناذ الأعلى وإستان البهناذ الأوسط وإستان
البهناذ الأسفل (اطلب بهناذ في باب الباء) ومنها
إستان سوقيل هو اسم للناحية المسماة بالمجبل (اطلب
المجبل) وهي بضع عشرة كورة. ومنها إستان العالي وهي
كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على أربعة
طساخج وهي الأنبار وبادوريا وقطربل وسكن. قيل
ومعنى الإستان مثل معنى الرستاق. وإلى واحد منها أن
إلى إستانة التي ذكرها بنسب أبو السعادات هبة الله بن
عبد الصمد بن عبد الحسن الأسفاني وغيره

إستانبول

ووردت أسطنبول من أسماء التمهطيلية ومعناها
مدينة الغلبة أو الباب ويجوز فيها قصر الهزيمة ومدها

وكذلك القول في الاسفانة . وذكر ابن الاثير ان معنى استانبول مدينة الملك ولعله يريد به البلاط الملكي . ولا يبعد ان تكون الاسفانة مخففة عن القسطنطينية وكذلك استانبول او اسطنبول مأخوذ عن اسم القسطنطينية بالافريحي اي كونستنتينوبول والمعنى مدينة قسطنطين . اطلب قسطنطينية

واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت

استانكوي

Estancuy (Stanchoi)

واستانكو (Stanko) ويقال لها ايضا كوس او قوص . جزيرة في بحر ايجيوس (ارخبيل اليونان) تحسب من تركيا آسيا بالقرب من ساحل الاناتول الى غربي الجنوب الغربي بين ٢٦ درجة و٥٢ دقيقة و٤٩ ثانية من الطول الشرقي ٢٦ درجة و٤٩ دقيقة و٥٤ ثانية من العرض الشمالي تجاه راس كروبود بين جزيرتي نيسير وقالمو الى الجنوب الشرقي من نيسير والشمال الغربي من قالمو . وفي قليلة العرض طولها نحو ٢٢ ميلاً ومحيطها ٦٥ ميلاً ومساحة سطحها نحو ٩٠ ميلاً مربعاً . وعدد

سكانها من ٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ نفس ومن محصولاتها الحبوب والخمير والظن وبها ملاحات وباشية ويحمل منها الى مصر القار والخمر . وقصبتها تسمى باسمها موقعها في الشمال الشرقي من الجزيرة وسكانها لثيف من الترك واليونان . وهي كبرى اسقفية تابعة بطريركية القسطنطينية ومركز متصرفية عثمانية وفيها عدة اثار يونانية قديمة . ولم تزل هذه الجزيرة على ما كانت عليه سابقاً من الشهرة من جهة خصوبتها وخرائها وصباغها ومصنوعاتها اللطيفة . وهي كثيرة الجبال في الجنوب والغرب الا ان باقي جهاتها سهول جميلة وهما ما جريد . ولم يزل لثيفها من الخصب ما ذكره استرابون في الايام السالفة وليس فيها من المدن الا مدينة كوس . وهي ذات موقع حسن بين ٣٦ درجة و٥٢ دقيقة و١١ ثانية من العرض الشمالي و٢٤ درجة و٥٧ دقيقة و٢٢ ثانية من الطول الشرقي . ويتردد

الى مينائها كثير من السفن التجارية . وكانت سابقاً تستأجر مدينة الملك ولعله يريد به البلاط الملكي . ولا يبعد ان تكون الاسفانة مخففة عن القسطنطينية وكذلك استانبول او اسطنبول مأخوذ عن اسم القسطنطينية بالافريحي اي كونستنتينوبول والمعنى مدينة قسطنطين . اطلب قسطنطينية

واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت واستانبول من افضية لوا مسفاكيا من جزيرة كريت

استانة

راجع استانبول

واستانة ناحية بخراسان . قال ياقوت اظنها من نواحى بلخ

استانوس

Istanos

١ . قصبة ناحية تابعة نفس قضاء اضايا او انطالية من لواء تكة في ولاية قونية . اطلب اضايا
٢ . قصبة قضاء زيرالباغ نفس لواء انقرة وهي على مسافة ٥ ساعات من انقرة الى الغرب على جدول من بهر سكار يا يدعى جارسو ويومها ٨٠٠ بيت

استانوفوي

اطلب ستانوفوي

استاوروس

Stavra

من انقضية لواء كوريجية من ولاية سلايك

استاوروس

Stavros

من محلات الاسنان العالية على الينوسور في جهة
اسياوي بين بكاريكي وكوزنجك قريبة من اسكودار
استب

اطلب اشتب

استبا

Estepa

اوستبا لافيجيا وفي اسطبة العرب مدينة في اسبانيا
من على اشجيلة قرب بحر شبل على مسافة نحو ٧٠
كيلومترا من اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي وعلى
الجهة الغربية من جبل فرنسيسكو وعدد سكانها نحو
٧٠٠ نفس وبنائها جيد وبها ازقة كثيرة قليلة وكثير
من الازقة الصغيرة المرحلة وعدة ساحات وبها قلعة
حصينة على قمة جبل قديمة العهد وطن قوم انه لا يمكن
فتحها لحصانة مركزها وكنيسة باسم سانتا ماريا لاجور
من بناء القوط ومعامل للاتمة المحفنة وادوات اخر
ومعاصر للزيت كثيرة وقال قوم انها في نفس مركز
استايا القديمة التي قيل سكانها انفسهم في الحرب البونيقية
الثانية وخرّبوا مدينتهم هذه مفضلين ذلك على الوقوع
بيداعاتهم الرومانيون

استباليا

اوستباليا اطلب استوباليا

استبراق

Staurace

هكذا ورد في كتب العرب وفي بعض كتب المتأخرين
استنراق واماني مروج الذهب فهو استراق واستراق
والاصح استوراكيوس واستفراكيوس على اصله امبراطور

روماني من امبراطوري الشرق ملك بعد ايون نففور
الاول (Nicephore I) سنة ٨١١ ب.م (٢٩٤ هـ)
هجريه قال ابن الاثير (وعهد نففور لابنه بالملك بعد
وهو اول من فعل ذلك في الروم لم يكن يعرف قبله)
وكان استبراق قد جرح في الواقعة التي قيل فيها ايون
على ما يظن فاخذت قواه تغيط يوما فيوما فلما عرف انه
لا خلاص له من هذا الخطر وعلم قرب وفاته قصد ان
يعهد بالملك الى امرأته يوفاريون وان يعمل يمينات
كوزبولات (وقيل رنغاني . وفي ابن الاثير ابن
جورجس اخذ على اخيه خوقا من ان يطعمه بعد في الملك
وأستبد غيران الفصيح فحزب لمخايل المذكور فقتل
له استبراق عن صرير الملك واعتزل في دير فتوفي فيو
في اول سنة ٨١٢ بعد شهرين من ملكه

استبروق

مدينة في غيانة الانكليزية اطلب جورج تون

استبولة

Estepona

اواسطبوله مدينة من اعمال مالقة من اسبانيا واقعة على
ساحل البحر المتوسط على مسافة ٤١ ميلا من مالقة الى الجنوب
الفر في عدد سكانها ٢٥١١ نفسا يشتغلون بدنع المجلود
وتسج الكتان وصيد السمك وفي وسطها قلعة رومانية
قديمة يقال انها بنيت في آخر القرن الخامس عشر في
موقع مدينة اسلامية قديمة

استنباع

الاستنباع في اصطلاح الدعيين من الحصنات
المعنوية وهو المدح او الذم بشي على وجه يستنبع المدح
او الذم بشي اخر اي ان النائر والمناظر يضع كلاما في
مدح او في ذم او غرض اخر ثم يأتي بعد بكلام يعرف
منه معنى جديد من جنس المعنى الاول اي اذا كان
الاول مدحا يكون الثاني مدحا ايضا ومنه قول المتنبي
نهبت من الاجار ما لو حوتنه

لهشت الدنيا بانك خالد
فانه مدحة بالجماعة اولاً لكثرة الغنى الذين قتلهم ثم
استعج هذا المعنى بمعنى جريد وهو راحة الدنيا بوجوده
حيث قال لهشت الدنيا فان جيشها لا تكون الا لراحتها
يو ومن يدع ذلك قول ابى بكر الخوارزمي
سبح البديهة ليس يهلك للغة

فكانا الفاظ من ماله

فانه مدحة بذلاقة اللسان ثم اتى بكلام اخر استعج فيه
معنى جديداً وهو الكرم فيستفاد منه انه اشد فيه من
الدلالة وسرعة البديهة بدليل جعلو سرعة تثار الال منه
مشبهاً به وسرعة تفساط الكلام مشبهاً به ورد ذلك في
العجو أيضاً كما ذكرنا ومنه قول بعضهم في قاض لم يقل
شهادة بجلال النظر

اترى الفاضل احمى ام تراه يتعاضى

سرق العيد كان اهد امول النياى

وهو ظاهر كبيت الخوارزمي . وامثال ذلك كثيرة .
والاستعجاء في كل ذلك حاصل من الوجه الذي بينت
عليه صورة المدح او غيره

استعج او استعجيين

اطلب ستين

استغفر

اطلب ستغفر

استغناء

الاستغناء في اصطلاح النحويين هو اخراج
المستغنى من حكمه قلة بواسطة احدى ادوات الاستغناء
نحو قام النوم الا يزيد وما رايت احداً غير بعير ولا
نقل سوى الحق . وادواته في الاغفر وسوى وعدا وخلا
وحاشا ويبد وعد بعضهم ليس ولا يكون ولا سيما
وقال بعضهم ليست لاسيما منها لانها تثبت المحكم لا
بعدها بزيادة عما قبلها بخلاف حكم الاستغناء . ويقسم
الاستغناء الى متصل ومنقطع فالمتصل هو ما كان فيه

المستغنى من نوع المستغنى منه نحو جاءت الجماعة الا
رجلاً والمنقطع هو ما كان فيه من غير نحو نحو اقبلت
الناس الا ناقة . واعلم ان الاستغناء من الاثبات نفي
ومن النفي اثبات فلو قلت له علي عشرة الا تسعة الا
ثمانية وجبت التسعة لانك اولا استغنت من الاثبات
وهو له عشرة فبقي عليك واحد ثم استغنت من هذا
النفي اي التسعة التي خرجت ثمانية وهي المثبتة عندك
فلذلك هذه الثمانية من اثناعشر والواحد الا ول من العشرة
واعلم ان الاستغناء اذا تضمن ضرباً من الحاسن
يصير من الحسنات البديهة نحو قلت فيهم ألف سنة الا
خمسين عاماً فان ذكر ألف افاد التحويل أكثر مما
لو ذكر تسعة مائة وخمسين ولما اتى بالاستغناء بعد ألف
لم يزل المراد مع استغناء الخمسين موجوداً . ومنه قوله
وقاسموا سمر الفودود فكل من

طلب الهجاء لنفسه الا انا

والنباى الاستغناء في المندمة الاستغناء عند المنطيين
سيدكران في النباى من باب التالف

استعج

Estejah

ونسى عند الافرنج اسيجا (Ecija) وكانت تسمى
سايها استيجي (Astigi) ثم سميت كقولنا اوغندا انما
(Colonia augusta firmæ) مدينة في ولاية
الاندلس من اسبانيا موقعها على نهر شبل على مسافة ٤٧
ميلاً من مدينة اشبيلية الى شرق في الشمال الشرقي بها
وعدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس وبها عدة ابنة جميلة
وتبارو ظريف وساحة تسجية ومنارة جبل خارج
الدينة وقد جرى فيها اربع حروب الفيران الاصابيولية .
ولا تشدد الحجر فيها لثبت مائة الاندلس . وبها معامل
للاصواف والكتان والحبر والزيت ودباغات .
وضواحيها خصبة ومن حاصلاتها القمح والزيت ونحوها
مراعرجية . وقد كانت في القرون الوسطى من المدن
المهمة الواقعة على الحدود بين العرب والافرنج وجرى

بها عدة جنود مستعربة ولم يزل فيها الى الآن
كنيات و آثار قديمة

وقال باقوت استيجه كورة قديمة بالاندلس متصلة
باجال رية بين القبلية والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة
واسعة الرساتيق والاراضي على مبر سجيل وهو مبر غرناطة
بيها و يوت قرطبة عدة فرائخ واجالها متصلة باجال
قرطبة . وقال الادريسي استيجه مدينة بالاندلس على
مبر غرناطة المسى شيل ومنها الى قرطبة ٢٥ ميلا ومن
استيجه في جهة الجنوب الى حصن اشبونة نصف يوم فمها
طارق عند نزول الى الاندلس سنة ٩١ هجرية . وعلى ما
يظهر من ابن الاثير انها كانت اول فتوح طارق فانه
لما هزم رذريق ملك الاندلس سار الى استيجه متعبا
لاصحابه فلقبها اهلها ومعهم من المهزومين خلق كثير فقاتلوه
قتالا شديدا ثم انهزموا ونزل طارق على عين بيها وبين
مدينة استيجه اربعة اميال فسميت عين طارق . ومن
استيجه فرق جيوشه الى مدن الاندلس . وذكر ايضا انه
بجانب استيجه صارت الوقعة بين سليمان بن عبد الرحمن
صاحب الاندلس وابن اخيه الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن سنة ١٨٣ هجرية فانهزم سليمان واستحق بقرية
فحصه الحكم ثم انهزم سليمان الى ناحية قرطبة . وسنة ٢٣٥
كان ميل عظيم في الاندلس لمحرب جسر استيجه وخرب
الارحاء وغرق مبر اشبيلية ١٦ قرية ومبر تاجه ١٨
وصار عرصة ٣٠ ميلا . وذكر ابن خلدون انه فيها
صارت الوقعة بين ابي يوسف يعقوب بن عبد الحميد المريني
وزعيم النصارى العظيم الذي ساءل عنه سنة ٦٧٤ هجرية
وذلك ان السلطان يعقوب بعد ان اكل غزواته في
الاندلس و اسر من اسر وتغلبت عساكره ما فعلت رج
قافلا وعرس باستيجه فوافاه الخبير بانواع النصارى
آثارة لاستفاد اسرام فقدم السلطان الفنايم بين يديه
وسرح امامها الف فارس وسار يقتنها فلما وصلت
عساكر النصرانية رتب مصافاة وراجست زلائه بصانها
وعزائجها وتحركت معها وابلت البلاد المحسن فظنرت

عما كر السلطان ابي يوسف وقتل الزعيم ذنبه المذكور
وقتل من اصحابه نحو ٦٠٠ الف على ما ذكر ابن خلدون .
ومن ينسب الى استيجه من العلماء محمد بن لبث
الاستيحي المحدث توفي سنة ٢٢٨ هجرية . وابو عثمان
سعيد بن نصر بن عمر بن خلون الاستيحي سجع بقرطبة
من قاسم بن اصبح وابن ابي دليم وغويها ورجل من
الاندلس فسمع بكه من ابن الاعرابي وبيغداد من ابي
علي الصفار وغيره . وتوفي ببغداد

استيخاله

في اصطلاح الحكماء هي الحركة الكينية وهي الانتقال
من كينية الى كينية اخرى تدريجا وقيل انتقال الجسم من
كينية الى كينية اخرى على التدرج قال التهانوي
والاول اول لانه كما ينتقل الجسم من كينية الى كينية
كذلك الهوى والصورة ايضا قد ينتقلان من كينية الى
كينية . ولا تنفع الاستخالة في الكينيات بل انما تنفع في ما
يقبل الاشتداد والضعف مثل الثخن والتخدر العارضين
للماء فلا بد في الاستخالة من امرين الانتقال من كينية
الى كينية وكون ذلك الانتقال تدريجا لا دفعة واحدة .
وقال قوم انه لا استخالة في هذا التعبير الذي يطرا وانما
هو استنار اجزاء منصفة بالبرودة مثلا و بروز اجزاء
منصفة بالحرارة او بالعكس فلا يصير الحار باردا ولا
البارد سخنا مجد ذاتي . وفي ذلك تعليل طويل لا موضع
له هنا . وفيها ايضا اقوال اخرى لا فائدة بذكرها

والاستيخال عند بعض الطوائف النصرانية في تحول
الخيزر والحجر الى جسد المسيح ودعوا اطلب المشاء الرباني

استيجم

الاستيجم هو الانغراس في الماء غالبا والكت فيه زمنا
ما او هو الانغسال عموما بالماء الحار او البارد . وهو
من الامور الضرورية لحفظ الصحة ويؤتم النظافة الواجبة
للجلد التي تسهل وظائفه فان الاوساخ متى كثرت على
البدن سدت المسام ومنعت الافراز والامتناس . ويقسم

الاستحمام الى قسمين حار وبارد فالاستحمام الحار هو ان بالماء الحار فتكون نتيجة كثيفة الاستحمام بالماء البارد .
 ينفس الانسان في حوض مملئ من الماء الحار ويستمر وسكبة على الراس وقت الاستحمام بالماء الحار يمكن ان
 فيه منة او كما هو اكثر استعما لا للظافة ان يغتسل بالماء يكون نتيجة يتدارك بها الاحفانات الحية . واما ازالة
 الحار والصابون واللبنة اغسلا جيدا . واما درجة الحرارة الشعر بالدواء فهي طريقة قديمة تستعمل لمقاصد مختلفة
 فلا يصح تعيينها لاختلاف الامار والافات والاحوال والدواء المستعمل لذلك اذا مكث على المجلد منة اكبر
 والدية والمادة وغير ذلك فتكون في الغالب من عشرين من اللانز كاث منة خطر فتدبص المجلد منة جواهر
 الى ثلاثين وعلى ذلك فاما ان يكون الماء فانرا فينتج منة سمية تحصل فيومها التهابات حادة او مزمنة . واما
 ان تكون الحرارة لطيفة يكتد منها في جميع سطح المجلدان ذلك ومنه التكبس فهو فرك جميع البدن او بعض
 تمتد للاسحاء وان تنشر سائلات الجسم ويحصل ارتخاء اجزائه باليد مباشرة او بواسطة جوج او ليفة او ماشبه ذلك .
 في المجلد في خفان القلب والتنفس وحدوث هدوء وميل الى النوم واشتداد في المنصاح المجلدي والافراز الكلوي والشرقيون يتكسون ليدبروا عن المجلد فضلات البنية
 ويتبع منه هدوء وارتخاء وراحة للاعضاء المتعبة اكثر مما يحصل باليد منة حار او باردا فينتج منة
 يحصل بالماء البارد . والاستحمام بالماء الفاتر يناسب جميع الناس خصوصا اصحاب الامزجة اليابسة القابلين
 للتعبق والشيوخ والنساء والاولاد وكذا الحوامل والمرضع . واما ان يكون الماء حارا كثيرا فيشعر
 الانسان حال الانغاس فيه بجمرة لذاعة متعبة ويحصل في المجلد تبه شديد يجبر منه سريعا من فوران الدم
 فينتفخ المجلد وينقبض القلب ويحمر الوجه والاعرف ويطاثر الناس على غير انتظام . واذا كان في الشخص استعداد للاحفانات الحية امكن ان يموت حيثما
 بالسكنة ويغدر العرق من كل جهة فيزيل من الجسم مقدارا وافرا من الحرارة لكدة ليس بمقدار ما يتسببه
 من حرارة الماء حتى يقاوم العرق تلك الحرارة . فينتج من الاستحمام بالماء الحار جدا تعيج والتهاب واثارة داء
 الملوك والتهاب الفضلات والمعدة وغيرها ثم يعقبه ضعف ومضار كثيرة وبسبب الارتخاء وعدم القابلية وخدرا في القوى العقلية
 ثم يتبع الاستحمام المتعاد امور تستعمل كواسطة اخرى يختمس منها . فلا يصح الاستحمام الا قبل تناول
 الطعام بساعة على الاقل او بعد ساعتين ويجب ان يغسل الراس والوجه اول الاستحمام غسلا جيدا . ولا
 يصح الاستحمام وقت التعب او الرياضة المفرطة واذا كانت الرياضة معتدلة فيجد وكذلك اذا كان الانسان
 عرقا كثيرا لكن بدون تعب واما اذا غسلت الرجلان او اسلم الانسان وهو جالس في وعاء او على كرسي فالأفضل
 ان يكون المجد حارا فقط لا عرقا . ويجب الاستحمام بنشاط وسرعة وبفرك المجد فركا شديدا لتقوية الدورة

الدوية والنفس بقصد استرجاع الحرارة بحيث يكون يحصل للجسم من ثقل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فانه لازم دائماً بعد كل اغتسال وهذا حرارة الماء اذا كانت في درجة اعلى من درجة حرارته الحكم ينبغي ان يرعى في التدبير ايضاً . وليكن تشييف الجسم بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تغطي كل البدن واحسن القماش للتشييف الكتان القوي او القطن وليفرك بها الجسم فركاً جيداً لتبقي فيه الحرارة وتمنع عنه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم يسرع السخيم في لبس ثيابها فاذا وقف عرياناً بعد الاستحمام يستبدل الفائدة بالمضغ ثم ليروض الجسم في النضاء او في عمل شاق وان لم يكن ذلك فالنوم في الفراش تحت الغطاء ساعة افضل والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او الحظاظ في الحوض او نقص وضعف في الدورة الدموية او في الحرارة الطبيعية لايجوز ان يكثر من استعمال الماء البارد في استحمامه فانه ربما نفهم وقتها وكانت النتيجة زيادة الاكدم . والضعفاء والبلبلون بالسلس وذات الرئة وذات الحجب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او خبرها من الامراض الحادة والحائضات والمصابون بالاسهال والهيفه والهواء الاصفر يجب ان يجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكثر من الماء كيمها كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام للضعفاء بالترسوم وتلاهم ان تكون دون ٢٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يستعمل لتحديد الهواء فهو . ثم يجترس الرجل ان يقرب امراته بعد الاستحمام كل الاحتراس

واعلم ان بيوت الحرارة تنقسم الى جافة ورطبة فالجافة هي اماكن حامية جداً من نار توقد تحت ارضها ويمكث فيها السخيم بقصد احداث عرق غزير . والرطبة هي اماكن حامية من حرارة الماء يتعرض فيها السخيم لاجزاء الماء وتعرف بالاستحمام البخاري . فاصل استعمال مدين النوعين من الاستحمام في قصد معالجة مرض وقد تستعمل لمقاصد صحيحة مجردة وتنتجها كنتاج الاستحمام بالماء الحار لكن لا يكون فيها التغط الذي

يحصل للجسم من ثقل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فانه لازم دائماً بعد كل اغتسال وهذا حرارة الماء اذا كانت في درجة اعلى من درجة حرارته الحكم ينبغي ان يرعى في التدبير ايضاً . وليكن تشييف الجسم بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تغطي كل البدن واحسن القماش للتشييف الكتان القوي او القطن وليفرك بها الجسم فركاً جيداً لتبقي فيه الحرارة وتمنع عنه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم يسرع السخيم في لبس ثيابها فاذا وقف عرياناً بعد الاستحمام يستبدل الفائدة بالمضغ ثم ليروض الجسم في النضاء او في عمل شاق وان لم يكن ذلك فالنوم في الفراش تحت الغطاء ساعة افضل والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او الحظاظ في الحوض او نقص وضعف في الدورة الدموية او في الحرارة الطبيعية لايجوز ان يكثر من استعمال الماء البارد في استحمامه فانه ربما نفهم وقتها وكانت النتيجة زيادة الاكدم . والضعفاء والبلبلون بالسلس وذات الرئة وذات الحجب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او خبرها من الامراض الحادة والحائضات والمصابون بالاسهال والهيفه والهواء الاصفر يجب ان يجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكثر من الماء كيمها كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام للضعفاء بالترسوم وتلاهم ان تكون دون ٢٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يستعمل لتحديد الهواء فهو . ثم يجترس الرجل ان يقرب امراته بعد الاستحمام كل الاحتراس

واعلم ان بيوت الحرارة تنقسم الى جافة ورطبة فالجافة هي اماكن حامية جداً من نار توقد تحت ارضها ويمكث فيها السخيم بقصد احداث عرق غزير . والرطبة هي اماكن حامية من حرارة الماء يتعرض فيها السخيم لاجزاء الماء وتعرف بالاستحمام البخاري . فاصل استعمال مدين النوعين من الاستحمام في قصد معالجة مرض وقد تستعمل لمقاصد صحيحة مجردة وتنتجها كنتاج الاستحمام بالماء الحار لكن لا يكون فيها التغط الذي

بعد نظافته بسبب تضاييق جميع التلوثات البخارية والحمية واستتار الاوردة الظاهرة واصفرار اللوث وارتعاش اختلاحي خفيف وصفر في البيض وعدم انتظام النفس وزيادة الدم في الاعضاء الداخلية وهرب جميع السائلات الى اغوار البدن وازدياد في افراز البول . فان كانت درجة برودة الماء زائدة حصل للنفس تلام وزادت جميع العوارض المذكورة فاذا خرج من الماء ولبث جلده وثق بالماء الحار لكن لا يكون فيها التغط الذي

رد الفعل فيعود الدم الى المجلد ويحمر ويحس بالذبح خفيف وحرارة ويزداد التنفس المجلدي ويعود النبض الى الاطلاق. ويتبع هذا الاستحمام ايضا في الشخص القوي تنبه المجلد وصيرورة اقل قابلية للتأثر واشتداده بحيث يقوى على مدافعة تغيرات الهواء الكروي. واما في الضعيف فيتمتع منه تجميع في الاعضاء الباطنية وزوال وظائف الافراز والرخ وقله فاعطية المجلد. وفيما تد الاستحمام بالماء البارد في الصيف لتقليل العرق المجلدي ورفع الوهن الذي يحصل من كثرة العرق والقابلية للعدوى فينبغي تجديد هذا الاستحمام كثيرا وان يجنب بعده جميع ما يحصل منه تنبيه زائد في رد الفعل. واذا كان الماء باردا جدا لا ينبغي واذا كان معتدلا جاريًا ينشأ من تناهيه زوال الحرارة بسرعة شديدة اكثر مما لو كان راكدا فيكون الاستحمام بالبحر احسن لدفع امواج وشدة اندماج مائى وخصوصا لان قيو مادة ملحية والماء البارد لا يناسب الضعيف ليكون القوة المولدة للحرارة فيهم ليست كافية ولا رد الفعل شديداً وهو مضر بكل الأشخاص في حال افراز العرق الكثير وبالمصابين بافات مرضية قابلة للارتداد مثل اضرار الطمث وافراز العرق الكثير والحزازة وغيرها من الشوروداه الملوك والمواسير وبالأذن صدور مستعدة للتجميع بالاستعمدين لانتهاض العضل او غيره من التشنجات التي تحدث من البرد بسهولة وبالضعفاء الذين هم مرضى في غالسها الاوقات. والاحتراسات التي ينبغي التنسك بها في استعمال الماء البارد هي ان يخرج الانسان منه قبل ان يحصل له احساس ببرد ثان وبعد ان يخرج تجميع بالضعيف واللبس وينتجنب جميع ما يحصل منه زيادة في الحركة. وينبغي بل الرأس قبل البدن لمنع الاحتقانات الحمية.

هذا وقد يستعمل الاستحمام في غير الماء كالطين والرمل وغير ذلك ما لا حاجة الى ذكره هنا. واما الحمامات فمما في الكلام عليها في بابها من الحمام

استحمام

في لغة طلب الخيرة وهوان يطلب من الله ان يجتار له ما يوافقه فيجتار ومنه الحديث ما خاب من استجار ولا ندم من استجار ولا خال من اقتصد. وعند اصحاب الغال كاصحاب الرمل ونحوهم ان يتخذ العازم على امروسيه من تلك الصناعة للدلالة على خبره في ذلك الامر فيعتمده او شر فيعدل عنه. وكان ذلك جاريًا منذ زمان متوغل في القدم ولم يزل كذلك الى الان. وفي حاشية ابن عابدين على الدر المختار عن جابر بن عبد الله قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلما الاستحمام في الاسواق كما يعلما السورة من القرآن يقول اذا هم احكم بالامر فلا يركع ركعتين من غير الفريضة ثم يلقى الله ان يستبرك بملكك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك لتقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجل فافتقر لي وبسرة لي ثم يبارك لي فيكون كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجل فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي بالخير حيث كان ثم رضي به. قال وسي حاجته. وروى ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانس يا انس اذا جهمت بامر فاستخبرك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه وفي شرح الشرح المجمع من المنافع انه ينبغي ان يتم على طهارة مستعمل القبله بعد فرائد الدماء المذكور فان رأى في مدام او خضرة فذلك الامر خير وان رأى في سواد او حمرة فهو شر. ينبغي ان يجنب

استحمام

بالحمام المحببة والدال الجملة على الأرجح. وقال بعضهم بالمحببتين من خذم يعني قطعوا بعضهم بالحمام المحببة فالذال المحببة وهو يعني الخدم ايضا. هو من اجل واجل المحسنات البدنية وهو مع التورية نوعان قد

شغلا صفحات كثيرة من كتب المؤلفين لما فيها من الدقة
والرقة والحقيقة ولا يشترك ظاهراً حتى ان الصلاح
العندي وضع فيها كتاباً برأسه بقاء نفس الختام عن
النورية والاستخدام. وقد اختلفت اقوال البديعيين في
تحديد الاستخدام والمراد بعلى وجهين الاول انه اطلاق
للفظ مشترك بين معنيين فترد بذلك اللفظ احدا المعنيين
ثم تعيد عليه ضميراً وترد به المعنى الاخر وتعيد عليه
ان شئت ضميرين فترد بكل منهما احدا المعنيين . وهذه
الطريقة في طريقة صاحب الايضاح والسككي ومن
تبعه وعليه معنى اصحاب البديعات وكثيرون غيرهم .
والثاني انه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم يوقى
بلفظين ينهم من احدها احدا المعنيين ومن الاخر المعنى
الاخر وقد يكون اللفظان متاخرين عن اللفظ المشترك
وقد يكونان متقدمين وقد يكون متوسطاً بينهما وفي
طريقة بدر الدين بن مالك وعليه معنى اني الاصل .
والطريقة الاولى اكثر استعمالاً وشوعاً عند المتأخرين
والطريقتان راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال
المعنيين للفظ الواحد وهذا هو الفرق بين النورية
والاستخدام فان النورية يقصد بها المعنى الثاني فقط .
وانتهت ذلك الصلاح العندي في كتابه حيث قال
«المشترك اذا لم يستعمل في مفهومه فهو الاستخدام وان
لزم في احد مفهوميه في الظاهر مع لم الاخر في الباطن
فهو النورية» وبالحقيقة قد اظهر سرهما في هذا التحديد.
ومثال الطريقة الثانية لكل اجل كتاب يعو الله ما
يشاء وببعض فان لفظة كتاب يحمل ان يراد بها الاجل
المفهوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين لفظي اجل
ويعو فاستخدم احد مفهومها بترتبة ذكرها لاجل
واستخدم المفهوم الاخر وهو الكتاب المكتوب بترتبة
يعو. ومثل ذلك قول الشاعر
حوسب رقياً نباتاً حلا فعدا
ينظم الدرّ عهداً من ثباتك
فان لفظة نباتي يحمل الاشتراك بالنسبة الى السكر والى
اراد بالعموت الذات وبالصغير الاول بالبرص وبالثاني

ابن نباته الفاعر وقد توسطت بين الرقيق وحلا وتو بين
الدر والنظم والعقد فاستخدم احد مفهومها وهو السكر
النباتي بذكر الرقيق والحلا . واستخدام المفهوم الاخر
وهو قول الشاعر النباتي بذكر النظم والدر والعقد . واما
الطريقة الاولى وهي طريقة السككي فالنوع الثاني منها
وهو استخدام الضميرين المعنيين لم يرد في كتب المؤلفين
الا في قول الشاعر

فنى الغضا والسكبي وان م

شيوه بيت جوافحي وضلوعي

فان لفظة الغضا محمولة الموضع واللمح والسكبي صالحة
لكل منهما فلما قال ساكبي استعمل احد معنيي اللفظة
وهو الموضع ولما قال شيوه استعمل المعنى الاخر وهو
اللمح. ورد بعضهم هذا يكون شرط الاستخدام ان يشترك
اللفظ بين المعنيين اشتراكاً اصلياً واما هنا فان الاصل
واحد ولفظة الغضا في الحقيقة ليس الا لللمح ثم استعمل
مقولاته للوادي الذي كثير فيه فلا يكون مشتركاً بين
المعنيين بخلاف نحو العين فاما من اصلها مشتركة بين
الباصرة ومنبع الماء. واما عود الضمير الواحد واستخدامه
للمعنى الاخر فقد ورد في كتب الاوائل مستشهداً به من
قول الشاعر

اذا نزل الماء بارض قوم

رعبناه وان كانا غضا با

فالبا اراد بالسما المطر والضمير في رعبناه
النبات والصحح على ما يظهر للفاعل ان استعمال الماء
للنبات ليس حقيقياً كاستعماله للمطر ولما هو مجازي فان
النبات مسبب عن المطر النازل من السماء وليس معنى
نفس هذه اللفظة النبات وهو كقولهم بنى الامير المدينة
فليس الامر بالحقيقة هو الباني كما لا يخفى . ومن استخدام
الضمير الواحد الضميرين قول ابن حجة الحموي في بدعيته
واستخدم العين بني وفي جارية

وقد سمعت بها ايام عزم

النصار . والذي يظهر في ان الصغير ليس بالحقبة عائداً
على نفس اللفظ بل على اللفظ المرادف له . والآخر
المستخدم له الصغير وعلى ذلك يجب ان يطابقة في التذكير
والثانيات فمثال . ومن ظريف شاهد هذا النوع
قول الشاعر

وللفزالة شيء من تلوي

ونورها من ضياء قد يكتسب

اراد بالفزالة المحيوان المعروف وبالصغير العائد النفس

لانها من اسماها . واعلم ان المعنيين قد يكونان حقيقيين

كما في الفزالة وقد يكونان مجازيين كما في السماء وقد

يكونان مختلفين كقول الآخر

لا يسمع العود منا غير خاصمو

من لبة الشوس يوم الروح بالعلو

اراد بالعود آلة الطرب وهو حقيقة وبالصغير في

خاصمو الرج وهو مجاز من باب اطلاق الكل وارادة

البعض فان الذي ينجذب بالحقبة هو السنن لاكل

الرج . وقد نظم الماخرون شيئاً كثيراً من هذا النوع مما

لا يستلزم التمام بذكره

والاستخدام عند اهل البحر اتحاد الشيطان خادماً

بواسطة رياضية يستعملها الساحر على وجه معلوم في منة

معلومة تحت شرط معلوم فيزعم انه يستخدم الشيطان في

ذلك لغضاه حوائجه

استدراك

الاستدراك رفع نوم حصل من كلام سابق وهو

في اصطلاح العلماء يطلق على ذكر شيتين يكون الاول

منها معنياً على الثاني كقولك في تعريف الانسان الناطق

المحيوان فان الناطق يعني عن المحيوان لانه اخص منه

والمحيوان ليس الا ارفع نوم كون الناطق غير حيوان

بان يكون ملكاً مثلاً فرفع هذا النوم . وادانته هنا مقدرة

في الية كما لا يخفى على التام . وهذا يكون في ذكر الخاص

قول العام كما رابت فان ذكر العام قبل الخاص كقولك

المحيوان الناطق فليس باستدراك بل هو تعييد اذ لا معنى

فيه للاستدراك . و يعتبر الاستدراك سؤالا لم يكن الثاني

معنياً عن الاول كما في الناطق المحيوان ار كان معنياً كما

اذا كان المعنيان متساويين وذلك كما اذا كان لك

صديقان يسميان عمر ويكيان ابا بكر واما المحسن فقلت

جاءني عمرا ابو بكر . فان الثاني هنا يعني عن الاول

فتقول جاءني ابو بكر اذا دلت القرينة على هذين

الرجلين . فمثال

والاستدراك في اصطلاح النحاة هو مجرد رفع وهم

حصل من كلام متقدم وادانته لكن ولا تكون الا ظاهرة

نحو رابت اخاك لكدة لم يرني فان السامع يتوهم ملاقاتها

وان كلا منها راي الآخر لكون ذلك امراً غالباً

فاستدركت بقولك لكدة لم يرني فارتفع هذا الوهم .

ويشترط في سابق لكن ومسبوقتها التعابير في الالفاظ والتي

اما لفظاً كما رابت او معنى نحو النهر طالع لكن نورة

مكسوف . فان لم يكن كذلك لم يكن للاستدراك معنى

نحو القيم منتشر لكن المطربع ونحو الفرس جاري امامي

لكي ارأه يجري . فاذا تفحص الاستدراك تكتة لطيفة

كان من الخصائص البديعية وهو من الانواع الرقيقة

المستعذبة جداً وهو على قسمين قسم يتقدم في الالفاظ

نقريب لما اخبر به المتكلم وتأكيد باللفظ وهو الغالب ان

النية وهو يلهم من القرينة . وقسم لا يتقدم ذلك التأكيد

بل بذكر الاستدراك لجرد رفع وهم سبق في كلام قد تم

اولاً لكن بزيادة تكتة مستعذبة تزيد رونقاً ولطفة يكون

ذلك شبيهاً بالاحتراس . فمثال القسم الاول قول الارجاني

خالطني اذ كسبت جسمي الضي

كسوة اعرت من العلم العظاما

ثم قالت انت عهدي في الهوى

مثل عبي صدقت لكن سقاما

فانه قرر اولاً قوطاً واكتة بقوله صدقت ثم استدرك

بقوله لكن سقاما اي ان وجه الشبه بينه وبين عبيها هو

السم لا العزة كما هو المتبادر للهم . ومنه قول ابن حجة

استرا

Ostra

أواسترو أو استرا. بلدة من مورافيا على بعد

٦ أميال من هرادش إلى جنوبي الجنوب الغربي موقعها

على جزيرة مجدها نهر مترك . سكانها ٢٤٣٠ نسك

استراباد

Astarabad

قبول معناها عارة النجبة وقيل قبل استر اسم رجل

فبعضها عارة استر

١. ناحية في ولاية مارندران (هوهي طهرستان) في

بلاد فارس على الساحل الجنوبي من خليج استراباد

يعلم سطحها غالباً جبال ولها سهول ممتعة بالقرب من

نهر ي جرجان وتتركها وهاؤها جيد وترتها مخصصة

لثمارها غايبة في اللثة ويقطن في جانب كبير منها ولاسيما

في السهول قبائل من التركان الرحالة النزالة وقد

يتخذون المنازل فيها ويسرحون مواشيهم في سهولها مدة طويلة

٢. قنصة استراباد المذكورة وهي بلدة بين ٣٦

درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٥ درجة و ٤٥

دقيقة من الطول الشرقي على نهر جرجان قرب مصبه

في بحر الخزر تبعد ٢٨ كيلومتراً عن الطرف الجنوبي

الشرقي من البحر و ١٩ ميلاً عن طهران إلى شرقي

الشمال الشرقي وعن آمل ٢٩ فرسخاً وهي بين سارية

وجرجان على حد طهرستان في سهل واسع في حضض

فرع مرتفع ذي غابات من جبل أكبر من مربع الشكل

محاطة بأسوار عالية ليس لها شرفات ويومها منخفضة

صغيرة مبنية من تراب الخرف سفوحها من قروند

وتشهي بقية وقلمها تظهر البيوت إلى الطرافات لانيها في

الساكنات المحاطة بصوبات عالية . وفي بسانيها

ودورها يوجد شجر التين والزمان والبردقان واللبون

الحامض وبها خربات كثيرة من جللتها القصر العظيم

الذي بناءه عباس شاه فلا يكون منظر المدينة بسبب هذه

بيوت في أوائل القرن الثامن الميلادي سميت أولاً استرا

المجوي في بديعته

قالوا نرى لك لحماً بعد فرقتنا

فقلت مستدركاً لكن على وضرم

فانه قرر أولاً قولهم ثم أكنه في النية لصيق المتاع ثم

استدرك بقوله على وضرم كأنه قال نعم لي لم يكن لا لم من أو

كاللأس لكن لم على وضرم أي في حالة تلف والحق . كما يكون

الطم على الوضرم فليس المراد بالطم هنا معناه التحني بل ما يقصد

بوه في هذا المثل المعروف . ومثال القسم الثاني قول الآخر

أخوتني لا يهلك الخمر ماله

ولصحت قد يهلك المال نائلة

فانه قرر أولاً كلاماً تاماً مدح به ومدحه بعدم ادماو

لخمر لكن دخل وهم يكون هذا الانسان بخلاً فاستدرك

بالعطر الآخر ورفع وهم الجبل بقوله قد يهلك المال

نائلة فتم المدح وهو ظاهر

استدلال

اطلب دليل

استر

Oster

١. نهر في روسيا يتصل بنهر دسنا عند قرية

استر . طول مجراه ١٠٠ ميل

٢. قرية من روسيا على بعد ٤٤ ميلاً من نيفنغوف

إلى جنوبي الجنوب الغربي على نهر دسنا عند مصب نهر

استر . عدد سكانها ٣٠٠٠ نسك

استر

Istres

أواستره قنصة ناحية في ولاية بوش دورون من

فرنسا واقعة على نهر كرابوتة تبعد عن مرصليها ٢٥ ميلاً

إلى الشمال الغربي . عدد سكانها ٣٨٦٢ نسك . ومن

حاصلها الزيتون والتمر . ويحيط بها حصون قديمة

خرية وأصل قنصتها وبها قلعة قديمة . قيل إن هذه المدينة

ببيت في أوائل القرن الثامن الميلادي سميت أولاً استرا

واجمل ابنيتها التصلاتو الروسية المبنية على الطريقة
الاربية ومجديها بستان في غابة الظرف والاعتبار
وعدد سكان استراباد نحو ١٠٠٠٠ نفس وليس لصناعيتها
وتجارها أهمية لكن يكثر بها استخراج زيت السم
ويتمتع أهلها الخبز والقطن وتنتج بها القطن بكثرة
واكثر سبب لحصول تجارتها انما هو عدم الامنية بوجود
التركمان المار ذكرهم فانهم لا يزالون يغزون ويهزمون
في ضواحي المدينة حتى اجم قد يدخلونها بدون خوف
وهو لا ياردي نسب الاجام الموجودة في ضواحيها
التي تعد الهوام ولذلك سميت مدينة الطاعون وفي
فصل الصيف يخرج منها اكثر سكانها واما الاراضي
التي ليس بها مستنقعات فمجرد خصبة وتكثر فيها
الغابات والليثون الحماض والبردقان وفي تلك
الواحي من الحيوانات البرية النمر والهد والضبع وابن
آوى وغيرها

ويظهر ان هذه المدينة هي نفس طهران كس او غير اقة
قاعدة هرقايا القديمة وكانت سابقا بلدة كبيرة الا ان
تجربتك دخلها سنة ١٢٨٤ الميلاد واستباحها قتلا وتبها
وتخرى بها حتى اصحبت دمارا ونزل الفاء عباس قبيلة
من نثر القبر ولما بهم بها الى الان في بيت العائلة الملكية
منهم وكان لها أهمية عظيمة غير ان نادر شاه خرب
قلعها استرابا من أهلها ومن ذلك الوقت اخذت في
الانحطاط ولم يعد اليها بعض اهميتها الا بعد دخول
الروسين اليها في السنين المتأخرة فوجدوا سوق التجارة
وكي يتحكموا في بلاد فارس ويجمعوا محلات تجارتهم من
غزوات التركان حاولوا الاستيلاء على جزيرة اشورادة
فاخذوا النصف عقب والنصف الاخر صلحا وذلك منذ
سنة ١٨٤٤ . وتوقع هذه الجزيرة امام الطرف الشرقي
من ميان قلعه والى جنوبي هذه الجزيرة على نحو ٦
ميريامترات من استراباد الى الغرب انشا على
الساحل المقابل للجزيرة محل وكالة تجارية جعل ايضا
محطة بحرية

وينسب الى استراباد من اهل العلم جماعة منهم
ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي استرابادي
(راجع ابن عدي ثانيا) وابو نصر سعد بن محمد
بن اسمعيل المطرفي الاسترابادي قاضي استراباد كان
صالحا حسن السيرة مات بآمل طبرستان في حدود
سنة ٥٥٠ هجرية . وابو محمد الحسين بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن زامين الاسترابادي القاضي مع
بدمشق وبمجران وخراسان وغيرها من مشايخ مفيدين
وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا سافرا
كثيرا والي الفيخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات
سنة ٤١٢ هجرية

٢. كورة بسواد العراق يقال لها كرخ ميعان
٤. كورة بنما من نواح خراسان قاله ياقوت
عن ابن البناء

٥. خليج سي باسم كورة استراباد بنارس وهو
الطرف الجنوبي الشرقي من بحر الخزر عرضه ١٤
كيلومترا وطوله ٦٠ ومياهه عند شبه جزيرة ميان قلعه
ويقال له ايضا خليج اشرف نسبة الى مدينة قديمة هناك

استرابون
Strabon

اشهر جغرافي مورخ في الاعصر القديمة ولد في
اماسيا من كادوكية من عائلة يونانية من البرابرة الذين
كان اليونان يستحقونهم درس اولاً الفلسفة على
مذهب المشايخ (اتباع ارسطو) ثم عدل الى مذهب
الرواقبين . واخذ النصيحة عن ارسطوديموس من نيقية
والفراماطيق عن تيرانوماميسوس (حصن) واما الفلسفة
فدرستها في الاسكندرية وطرسوس وسلوبقية من كليكيا
ثم لعب به حب الاسرار حتى اخذ منه كل ماخذ فخرج
في رحلته المبهورة التي بدكرها في اكثر صفحات
جغرافيته فطاف اسيا الصغرى وليبية وفريقية وصر
وسورية واكتة لم يجد كية يعرفون احوال بلادهم وامها

القديم ثم سار الى افرقية حين سقوطها ومكدونية وقد جعلت ولاية رومانية ثم ايطاليا وطاف قليلاً في لغوريا والغالية ثم ساح في سواحل افرقية . وبعد عودته من رحلته كتب جغرافيته المشهورة المعنوية على كل معارف ابناء عصره الجغرافية وفيه تشتمل على سبعة عشر كتاباً السابع منها لم يصل الى ايماننا كاملاً فالكتابان الاولان من هذا المؤلف يمتنان عن علم هيئة الافلاك ووصف الارض وصفاً اجمالياً وكان يعتقد كبطليموس انها ثابتة في وسط العالم . ثم يتكلم عن منفعة ريشة لزوم الجغرافية ثم عن الاعمال الجغرافية التي تمت الى ابامو ويذكر من الجملة اخبار هيرودوتوس وينياس زاعماً انها خرافات ويحث على الانقياد الى اميريس انتقاد احمى . ولما اتممت عشرين كتاباً اخرى فيصف فيها البلاد المعروفة حينئذ التي كانت حدودها حسب طريقته من الشمال بجزر الخزر الذي يزعم انه متصل بالبالطيك اتصالاً خفياً ومن الجنوب الصحراء الافريقية والبلاد التي تخفي فيها منابع النيل . ففي ثمانية كتب منها يتكلم عن اوربا اي وصف ايطاليا واثرية واسبانيا والغالية وبريطانيا وهونانيا وثول وجيل الاسب . وفي السمة الثمانية عن آسيا وفي الاخرى افرقية وكان استرابون طلي العبارة غريب المادة المنيعة في جغرافيته بخلاف بطليموس فان استرابون تكلم عن امور تاريخية كثيرة وعن الامم التي عرفها واسلم واخلاقهم وعاداتهم ومباجراتهم ومقاماتهم وشاهيرهم ولكنهم لم يخل من الخطأ ولا سيما في تخطيط جبال البرانس غير انها تعتبر كجغرافية بطليموس من اصح واحسن جغرافيات القديم . وقد بقيت مدة طويلة مطروحة في روبا الاممال والسيان مع انها كتبت في ابام اوغسطس فيصرا في احوال ابام طيباريوس لانه لا يشك في ان تاقطوس وابينوس او عرفاما لكانا ذكراهما واقربا مناشيتا مع ان بوسيدوس وبلوترخوس هما اقدم من ذكر استرابون ولم تحصل له الشهرة العظيمة والمتزلة التي كان يستحقها الا في القرون المتوسطة فان الناس لقبوه

حينئذ بالجغرافي وتناشوا اسمها الاصلي . وقد طبعت جغرافيته مراراً وترجمت الى اللاتينية والفرنسية والانكليزية وله تاليف تاريخي ايضا قد فقد ولم يبق الدلالة

استراجة
Strajah

قصة في لواء روستخ في ولاية الطونة واقعة قرب شبي

استراخان
Asterakhān

الولاية في روسيا اوربا كانت قديماً مملكة تدعى خانة استراخان وهي على شاطئ بحر الخزر تمتد من ٤٠ درجة ٤ دقيقة الى ٤٩ درجة ٤٢ دقيقة من الطول الشرقي ومن ٤٥ الى ٥٢ درجة من العرض الشمالي فتكون حدودها من الشمال ولاية اورنبرج ومن الشرق نهر اورال الذي يفصلها عن اسيا ومن الجنوب ولاية توكاوس ومن الجنوب الشرقي بحر الخزر ومن الغرب ولاية سراتوف . مساحتها ٤٧,٨٨٤ كيلومتراً مربعاً ومع مقاطعتي الكلكوك والغريز ١٧٣,٢٢٠ كيلومتراً وعدد سكانها ٢٧٨,٢١٩ نسمة ومع سكان المقاطعتين المذكورتين ٥٧٣,٩٥٤ منهم ١٢٠,٦٨٦ كلوك ١٢٤,٠٠٠ غريز والباقي من اسباط مختلفة كالروس والارمن والترك والقرق والهنود والصركج . فالقرق يسكنون المحصون والقرق والكلوك والترك رحل . وقد اتضح من تقويم سنة ١٨٦٧ ان عدد المسلمين في الولاية المذكورة ١٧٠,٢٣٠ نسمة وفيها من عدة الاثان ١٢٠,٦٧٦ . وقصة هذه الولاية استراخان ومن مدنها المشهورة كراستونيار ونفارتونيار ونزارف . ومن انهارها الكلكا ولورال وغاشوي والسرب وكوبا وبيرا اوزن واراضها مولدة من سهول متسعة قاحلة ونجاد شاسعة جرداء وينتها الكلكا جبناراً في وسطها من الغرب الى الشرق وبواف منها عند مصب عدة جزر بين شعبي .

ويوجد على شاطئ الفلكا بعض مراعي وخضر . ومن
مجردها قانية ويندو وتراخونور وكاني وكلها مائة .
والهواء فيها نقي موافق للصحة ريعها ميكرو صيفها محرق
وخريفها قصير لان الشتاء يتبدئ من ابلول وهو شديد
البرد موصوف بكثرة الثلوج التي لا تنكشف عن الارض
كل مدتي وتكثر هناك الزواجع الشديدة فتصيب
اضراراً كثيرة . هذا ومع سوء حال تربتها تنجح بها
المحطة والنبع والحيوت والذرة والارز والكرنب على الخصوص
في المجرز التي عند مصب الفلكا وتكثر هناك البقول
والاعار اللذيذة ويحبي منها ايضا عرق السوس وتكثر
بها تربية الماشي وقد حُلت عدد خيلها نحو ١٢٠,٠٠٠
راس وبقرها نحو ٢٠٠,٠٠٠ راس وعضها نحو
١٢٠,٠٠٠ راس وجمالها ومعزها وافرع وكذلك
حيوان الصيد فيخرج منها كثير من الفراء الفاخرة المعروفة
بذرات استراخان والخبثان من جلود المعزى ومعامل
للحرير . ويصطادون من الفلكا سمكا غزيراً
فيستخرجون الخيازي المجد وتجارة هناك متمعة . وفي
هذه الولاية مياه معدنية معتدلة ويخرج منها ايضا الملح بكثرة
والجبسين وما شاكل ذلك وتكثر بها الاجام الخفية .
ولذلك قد ظن انها غمرت مرة بمياه بحر الخزر . وكانت
خانية استراخان القديمة لامة تربية تعرف بالذهبية
وكانت تشغل على نفس ولاية استراخان ولا يقي براتوف
واورنبج وقوقاسوس وقد احتملها بروسيا سنة ١٥٥٤
الامبراطور ايمان الرابع القسب الخفيف او الهائل لقتلوا
ابنة البكر بين
٢- قاعدة ولاية استراخان المذكورة مبنية في
جزيرة بين فرعين كبيرين من نهر فولكا على مسافة ٥٠
كيلومتراً من مصبو ١٨٨٠ كيلومتراً من بطرسبرج
الى الجنوب الغربي ومحيطها ٧ كيلومترات وعدد سكانها
على تقدير سنة ١٨٦٧ كان ٤٧,٨٢٩ نساً قبل ان
نحو ٦,٧٠٠ نفس منهم يشتغلون بصيد السمك ولينف
من روس وارمن ويتر وهنود ونجم وغيرهم من كل

الذاهب وفيها ايضا قوم برامجة يعيشون بالعزوبة
واسكنون في منازل من الخشب لا يوافد لها ولطامن
الخارج منظر جليل لكثرة ما بها من الكنائس والمساجد
والمنفعة الفلاحة والرياض الجميلة والعسكرو المنحصة
والمتراعات النسيجة في ظاهرها وخباياها قلعتها المبنية من
الطوب وغر ذلك خلافاً لداخها فان منظرها لا يروق
لأظر فان اكثر بيوتها من الخشب وازقتها معوجة ضيقة
لا تفلح من الا وحال والاقدار . واما تجارها فهي من اوسع
تجارة فان مدن روسيا فان السفن تنصب في الفلكا منها الى
بطرسبرج وفي بحر الخزر منها الى بلاد فارس بضائعها
المدعوة التي ترسل الي بخاري ولند ايضا مع القوافل
السنوية وبضائعها التجارية جلد المعزى وجل الجرو والشم
والخمر والبقر والسمك القندس والخيازي والمحدث والدودة
والليل والمجوح من الانسجة الصوفية والبحيرية والقطانية والفراء
المختلفة الا لوان . وبها معامل البارود واستخراج الملح وصيغ
الانسجة واصطناع الحديد قضباناً بالاكتر فتصنع
المراكب الى اكثر الجهات من مينائها الذي هو احسن
مواني بحر الخزر . (لصناعة كثير) ما تراك فيو الرمال
فتكلف القوم تعباً . قبل ان معامل الانسجة البحرية سنة ٢٥
والقطانية ٦٠ وللشالات الكنبيرية نحو ١٠٠ وعدلت
قيمة وارداتها سنة ١٨٦٢ فبلغت نحو ٩٧,٩٢٧ ربالاً
وقيمة صادراتها ٢١٥,٤٤٨ ربالاً ومن محصولاتها
ايضاً العنب الكثير اللذيذ الذي يجمل منها الى كل
جهات روسيا والبطيخ الاصفر والثلث واشباهه واللوز
والقطين والخيار والبصل والجص واللوبياء والبطاطا
والجوز الايض واللبل الحار وغير ذلك . وفيها مراعي
جيدة للماشية واكثر معبدة اهلها من الطيور والغنم والسمك
وما يصطادونه من الحيوانات . وفيها من الابنة العمومية
والمراكر الكبيرة مقام رئيس اساقفة روسي واسقف ارميني
ومقام الكنا وهو رئيس مذهب البوذيين ومقام حاكم مدني
واحكم عسكري واميرال لبحر الخزر وحمل ملكي لظفارة
صيد السمك وحمل لادارة الملاحة واخر لظفارة الملاك

وجمع طي سام . وبها كنيسة كبيرة عليها خمس قباب
بنيت سنة ١٦٤٦ للبلادوه آ كنيسة غيرها للروم واثنان
للكاثوليك و٤ للارمن وواحدة لونيكية و١٦ جامعا
وعدة مساجد ومعبد يهودي ومدرسة اكليزيكية ومدرسة
كبيرة وعدة مدارس ومكاتب مختلفة وجنينة نباتية ومطبعة
لطبع الكتب في اللغة الكلدونية وغير ذلك من الابنية
المعتبرة . وتاريخ هذه المدينة متعلق بتاريخ الولاية . وقد
حاصرها العثمانيون سنة ١٥٦٩

أستراسيا

Ostrasia

اقصى قسم شرقي من الاقسام التي قسمت اليها مملكة
شارلمان في ايام خلفائهم والظاهر انها كانت حمتة من مور
غربا الى جبال هيمزولد شرقا وكانت تشتمل على القسم
الغربي من ارشيدوقية اوستريا . اطلبا واستراسيا

استرالاسيا واستراليا

تطلب في اوست

استرامدورة

Estramadura

اسم ولايتين كبيرتين احدهما اسبانيولية والاخرى
برتوغالية وقد عبقا كذلك لانها كانتا في زمن تملك

العرب في اسبانيا تولفان اقصى ولاية من ولايات المالك
المحيية وهي الولاية التي كانت في اقصى طرفها الجنوبي
وابعداهن هردورو . اما استرامدورة الاسبانيولية
فهي ولاية قديمة في القسم الغربي من اسبانيا تشتمل على
ولايتي بطليوس وكاسيرين (القصر) الحديثة . يجدها ثالا
سلطنة وشالا بشرق افيلا وشرقا طليطلة وسيداد ريال
وفرطبة وجنوبا اشبيلية وولاية وغربا البرتوغال .

مساحتها ١٦٩٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٣٣٧٤٩
نسكاً وقاعدتها مدينة بطليوس وتحيط بها الجبال من كل
جهاها وبسببها يمر تاجه ونهر واديه بانة الى ثلثة
اقسام : اما جبال وادي لوب وسان يدرو وسان مايد
وهي كثيرة الجبال وتحتويها سلسلة سريادي استر بلا وفروعها
الواقعة في الجنوب الغربي وتربوها عدة جداول
اكبرها تاجه وسادار . وترتبطها مخصصة . ومن حاصلاتها
الاثار والحبوب والخمير وبها معادن النحاس والحديد
والرخام ولقم المحجري لكها لم تتفجر . وتجري في الملح .
وكثيراً ما تنزلزل الارض هناك فتلقى بها اضراراً .
وهي ارضها حار وهي تنقسم الى ثلثة اقاليم جبل ليسيون

نفسها الى قسمين فقط وهذه الجبال كلها تولفت سلسلة
واحدة تحتقرب الولاية من الشرق الى الغرب وتكون
حداً فاصلاً بين قسميها الشماليين . اما تربة استرامدورة
فمخصصة جداً ولوكان الاهاالي يمتنون ببلادتها وزراعتها
لكانت غلتها تكفي لثلث سكان اسبانيا الا ان اكثر اصحاب
الاراضي الراضية يملكونها فتكون مرعى للمواشي وقد زرع
فيها قليل من المحطة والشعير وتكثر فيها الكستناء التي
تغلب في طعام الاهاالي ولويست الولاية قريبة من البحر
وقلما تدبر السفن في انهارها ولا اهمية لمعاملها . ومن معادنها
النفضة والنحاس والرصاص والقصدير وجر الدم والقم
لكها مهمة لا يلتفتون الى استخراجها . وقد اشتهرت هذه
الولاية قديماً بخصب تربتها وجودة وادعها تجذب اليها
نظر كل امة استولت على اسبانيا وزهت واعتزت في
ايام الرومانيين والعرب الا انها انحطت بعد اجلاء العرب
منها فقلت ما لي بها لتأخر احلالها ونقص عدد سكانها
واصاب ذلك غيرها من الولايات الاسبانيولية التي
خرج منها العرب والذي يعرض دون تقدمها فقاعد اهلها
وكسلم وهم يميلون الى المحروب وعندهم بعض مدارس
ابتدائية . وكانت هذه الولاية سابقاً قسماً من ولاية لاون
واخر ولاية استولى عليها الفونس التاسع قبل ومن ذلك
اسمها ومعناه الاقليم الاخير

واما استرامدورة البرتوغالية فواقعة الى الجهة الغربية
من المملكة بين البيرة والجنوب والاقطانوس الانليبيكي
ومساحتها ٨٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٥١٨٢٧
نسكاً ومن منها ليسيون (اشبوية) وهي العاصمة ولربها
في كثيرة الجبال تحتويها سلسلة سريادي استر بلا وفروعها
الواقعة في الجنوب الغربي وتربوها عدة جداول
اكبرها تاجه وسادار . وترتبطها مخصصة . ومن حاصلاتها
الاثار والحبوب والخمير وبها معادن النحاس والحديد
والرخام ولقم المحجري لكها لم تتفجر . وتجري في الملح .
وكثيراً ما تنزلزل الارض هناك فتلقى بها اضراراً .
وهي ارضها حار وهي تنقسم الى ثلثة اقاليم جبل ليسيون

وعمل ليرا وعمل شندرم . ومن مدينتها سيتوبال وتورقندراس وتوماروشندرة	ملانيك الى الشرق وكانت موطناً لارمطو
وكانت هاتان الولاياتان الاصبانيولية والبرتوغالية قسماً من لوز بتانيا لقيم فيها امة لوثيونية واستولت عليهما امة الاينية سنة ٤١١ للميلاد ثم افنتهما امة السواث سنة ٤٢٠	أستراوتس Ostrawits
والتي سقطت سنة ٤٧٧ والعرب سنة ٧١٢ والمحتل بخلافة فرطية منذ سنة ٧٥٦ الى اوائل القرن الحادي عشر .	بلدة من مورافيا على نهر استراوتسا تبعد ٣٠ ميلاً عن فريبرغ عدد سكانها ١,٢١٧ نسمة أستربورغ Osterburg
وكانت مدينة ماردة حيث نشر اعظم مدنها . ونسبة ١٠١٦ صار تبطليوس قاعدة مملكة عربية صغيرة لبني الاقطس من مارك الطوائف وكانت تلك المملكة تقبل على هاتين الولايتين والتيج والفرق الا انها وقعت سنة ١٠٤٩ في يد المرايطين ثم افنتها عبد المؤمن الموحدي سنة ١١٦١ وكان قد استعمر في عدة مواقع على الفونس هنريكس ملك البرتغال الذي ضم الى ملكيته قسماً كبيراً من الاسترامدورين الا ان استرامدور والبرتوغالية ثبتت في ملك البرتغال بعد وفاته سنة ١١٨٤ وانفتح الفونس التاسع ملكه لاون قسماً من استرامدور والاسبانيولية فاستولى على نقطة السيف وماردة سنة ١٢٢٩ وعلى القصور بطليوس سنة ١٢٣٠ وقام بعد ابنه فردينانس الثالث ملك قسطنطية فأكمل افتتاحها وذلك من سنة ١٢٣٦ الى سنة ١٢٤٠ . وقد قسم جغرافيو العرب هاتين الولايتين الى ثلاثة اقاليم وهي قصرين اي دنس و بلاطة والشارات	بلدة من سكسونيا البروسانية على الطريق المحديدية من مغديبرغ الى هبرغ تبعد ٤٧ ميلاً عن مغديبرغ الى الشمال وعدد سكانها ٢,٢٨٥ نسمة أستربه Asterbah
	احدى قرى ناحية جبل الاكراد التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس سورية تبعد ثلث ساعات ونصفاً عن راس النضاه
	أستربجي Osterby
	بلدة في اسوج تبعد ٢٩ ميلاً عن اسبال الى شمال الشمال الغربي وبها معامل لازابة الحديد الذي يوقى به اليها من معادن دينبور
	أستريتس Ostrits
	بلدة من سكسونيا على نهر نسي على بعد ١٠ ايام من ستان الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١,٤٧٦ نسمة
	استرخان
	هو في اصطلاح الاطباء تهرل وضعف يظهر في العضو عن هجر القوة المحركة وهو مرادف للفالج عند القدماء واما المتأخرون فيطلقون الفالج على استرخاء يحدث في احد شقي البدن طويلاً . ويضاف الاسترخاء الى كل عضو حدث فيه كالفة واللاه واللسان وغيرها
استراخبة	استرخان
شعبة من جبال بلقان . اطلب بلقان في باب الباه	
استراور	
بلدة في ولاية سلانيك اسمها القديم استاجيرة . وفي القاموس الجغرافي الانكليزي ان استاجيرة اسم استاوروس المار ذكرها ولم يذكر مدينة باسم استراور بل قال استاوروس وهي استاجيرة القديمة قربة في تركيا اوربا من مكديونا على خليج كوتسا تبعد ٢٨ ميلاً عن	

راجع استراخان

استررجا
Esterreja

او استرجيا بلدة في الزرتوغال من ولاية دورو
على نهر اتمان بعد ٢٣ ميلا عن ابورتو. عدد سكانها
٢٠٠٠ نس

استر ريسور
Oster-Risoer

قرية من نروج على بعد ٦٠ ميلا من كريستيانستد
الى الشمال الشرقي على شبه جزيرة في كتيغات سكانها
١٧٠٠ نس ومن صادرها الخشب والحديد

استرسن
Astarsan

بلدة بين كاشغور وشن من بلاد الترك ينسب اليها
ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترسي الباكستاني
قدم بغداد في سنة ٤٩٨ هجرية وحدث بها عن احمد بن
عيسى بن عبيد الله الذي ذكر انه سمع منه باسراياذ
وسمع منه جماعة منهم ابو الرضى احمد بن مسعود الناقد

استرسند
Ostersund

بلدة في شمالي اسوج على مسافة ١٢ ميلا من هرنوسند
الى غربي الجنوب الغربي. عدد سكانها ١٥٠٠ نس
وفي قصبة مقاطعة اوكوتية بابها مساحتها ١٩٢٠٨
امال مربعة. وعدد سكانها ٤٩٠٧٧ نس اطلب تمللت

استرغا

اطلب استورغا

استرغلند

او استروغونلاند او استروغونية. اطلب قوطية

استرفان
Ostrevant

بلاد كانت واقعة بين ارميا وهينو اللتين ضمت اليها
شيما فديشا. وكانت تلب اولاً قوتية وكانت عاصمتها
مدينة بوشين وكان بعدها شالا. بهو سكرت وغربا
صنعي وجنوبا وشرقا اسكوت وقد صارت الان متزجة
بمقاطعة النور وتولف قسما من دوائر النسيمة وذوي
وكانت تسمى باللغة النوتونية اوستربند (Osterband)
اي الحدة الشرقي لانها كانت في الاصل الحدة الشرقي
لستريا

استرفسكي

اطلب استروفسكي

استرفلت
Osterfeld

بلدة من جرمانيا في كصونيا البروسانية تبعد
٢٠ ميلا عن مرسبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي
عدد سكانها ٩٧٠ نس

استروفنو
Ostrovno

مدينة في ولاية موهيف من روسيا اوربا على
الضفة اليسرى من نهر دونبا الجنوبي تبعد ٩٠ ميلا
عن موهيف الى الشمال الغربي. عدد سكانها ٢٠٠٠
نس بها انتصر الفرنسيون على فرقة من الروسيين
سنة ١٨١٢

استرقان

راجع استراخان

استركين
Strychnine

الاستركين شبه قلوئي سام كشفه بلتيير وكافنو
سنة ١٨١٨ الميلادي في عدة انواع من جنس استركوس
وخصوصا في جوز التي وفول القديس اغناطيوس
وخشب الحية وعصارة او باس تيوي مع شبه قلوئي
اخر يسمى بروسين وهو يوجد مركبا مع حامض خصوصي

يسمى بحامض استركيك او ايثازورك على هيئة ملح المستقر المحاصل خللات الرصاص حتى لا يعود يتولد راسب
ومنى كان ناعياً يمكن على هيئة مسحوق ابيض عدم الرائحة فذلك تنفصل الامادة الملونة والدنية والحلوى البنية
طعمه شديد المرارة اولاً ثم يصير معدنياً وإذا لم يكن
منه في الماء الا $\frac{1}{100}$ ظهر طعمه فانه يجعل الماء
طعماً معدنياً قال بليثيروكافيتوان الاستركين مركبه
من ٧٨٢٢ من كربون و ٦٢ من ايزوت و ٦٤ من
من ايدروجين و ٢٨ من اكسجين لا يتغير من الهواء
وإذا سخن ماع اذا كان ناعياً يسود ثم يغلى تركيبة اي
لا يتغير قبل تحليل تركيبة فاذا تحلل تصاعدت منه
مستقيبات نواشادرية لوجود الايدروجين والايزوت فيه
ويتبدى تحلل تركيبة بين حرارة ٢١٢ و ٢١٥ درجة في الماء
يذهب منه $\frac{1}{3}$ اذا كان مغلياً و $\frac{1}{2}$ اذا كان في
حرارة ١٠ ومع قلة ذوباء فيه بصكسية مرارة لا تطلق
والكحول الصرف لا يذوبه والخفف لا يذوب الا آثاراً
منه ويذوب اكثر من ذلك في الكحول الذي في درجة
٢٦ ومع ذلك يرسب بعد مدق وجيزة على هيئة بلورات
مركسوية ولا يترليذية او يذوب قليلاً منه والزيوت
الطيارة تذيبه وكذا الحمضية ولكن بعسر وهو في الغالب
لا يكون خالياً من البروسين الذي يظهر بواسطة الحامض
التركيب لانه يتأخر اذا ذاك بلون ارجواني قائم وقد
يفش بالمغنيسيا وكبريتات الكلس ويسهل كشف هذا
الغش بالنيكليس وقد شاهد روبيكس ان مزجة يسير
من الكلس كاف لتلورم الى خطوط حريرية طويلة
قابلة للانفصال خواصه خواص القلوبات فينبذ بالحوامض
الضعيفة فيتكون من ذلك املاح متعاقلة ومن طرق
تجفيفه طريقة وتسوك فعلى رأيه يستخرج من ٥٠٠
غرام من جوز التي من تلك الطريقة غرامان من نترات
الاستركين و ٢ غرامات من نترات البروسين وذلك بان
يغلى جوز التي في المبرماتور العرفي من ٢٤ ثم يصفى السائل
ويجفف جوز التي في فرن فيسهل حيث يشقونه الى
مسحوق فيما هو هذا المسحوق مزيج او ثلاثاً بالعرفي ثم يجمع
السوائل في انبيق من زجاج ويقطر عنها العرفي ثم يضاف الى

مع الحوامض وان كانت بقوة للشع منها ضعيفة فيحصل
الاستركين . قد سبق ان الاستركين يحد
مع الحوامض وان كانت بقوة للشع منها ضعيفة فيحصل

من ذلك املاح اقوى فاعلية من املاح البروسين واطلها قابل للتبلور وللنوبان وشديد المرارة ويحلل تركيبها بالافراغ الحمية ويرسب منها بروج النواذر وصيغة العنص والغصات راسب ابيض يذوب في الكحول ولا يرسب منها شيء بالاكسالات والطرطرات القابلة للنوبان ويرسب منها كها راسب حتى من محلولها الحمضي يودور اليوطاسيوم الميود والراسب يكون لونه مكتملاً وهو يودور اليودايدرات الاستركيني الذي اذا اذيب في الكحول الذي في ٨٦ من مقياس الكثافة لجأوتساك مغلى تبلور بالتبريد الى منشورات لونها احمر باقوتي وهو احسن كاثف للدلالة على وجود الاستركين او احد املاحه. ثم ان تلك الاملاح تحضر اما بالمباشرة مع كين المستعمل دائماً حوامض مخففة بالماء واما بطريقة التحليل وتركيب مزدوج وفي اما متعادلة واما حامضية وتلك الاخيرة طيارة اذا كان محلولها مركزاً

كبريتات الاستركين . يحضر هذا الملح باذابة الاستركين في الحامض الكبريتيك حتى يبيض منه ثم يترشح ويغبر فاذا كانت متعادلاً تبلور الى مكعبات شفافة تنزه قليلاً وتقع وتذوب في ١٠ اجزاء من الماء البارد فاذا كان حامضاً تبلور الى ابر وكان اقل قابلية للاذابة والهواء ينقل شفافيته وحرارة حمام ماري تكفي لازالتها وارتفاع منها نجمة اولاً في ماء تبلور ثم تنفذ منه ٢ اجزاء من ١٠٠ من وزنه والمحارة القوية جداً تحلل تركيبه ونجته وهو مركب بالاجزاء من جوهر فرد من الاستركين وجوهر فرد من الحامض وجوهر من الماء الذاتي اي اللازم (ماء التركيب) واذا كان متعادلاً اشتمل على ٢٠٥ من الاستركين و ٢٠٥ من المحض الكبريتيك واذا كان حامضاً اشتمل على ١٤٤ من الحامض الكبريتيك و ٨٥ من الاستركين. ومحلل الصعيرات يرسب بالقلويات ومنقوع العنص والجوهر النهائي اي النافع الذي ولا يرسب منه شيء اليوتاسيوم الميود الذي يكون منه مع الاستركين مركب

بالاكسالات ولا بالطرطرات القابلة للنوبان ايدروكلورات الاستركين . يتبلور الى ابر مربعة الاسطح متجمعة الى حلقات تنفذ شفافيتها في الهواء وهو اكثر قابلية للنوبان من الكبريتات وهو مركب من جوهر فرد من الاستركين وجوهر من حامض ايدروكلوريك وجوهر من الماء

نترات الاستركين . يتبلور الى بلورات ابرية جميلة يضاف صدفة تنضم معاً الى حزم وهذا المركب قابل جداً للذوبان في الماء ولا سيما الحار ولا يأكاد يذوب في الكحول وطعمه سكري في الابتداء ثم يكون لذاعاً مرّاً قليلاً واذا كان مقدار الحامض منطراً اعان على تكون بلوراته واذا كان الاستركين محتوياً على البروسين كان الملح احمر وهو مركب بالاجزاء من جزء من كل من الاستركين والمحض والماء وثاني نترات الاستركين يتبلور الى ابر دقيقة فضات الاستركين . اذا حل الاستركين في الحامض الفسفوريك الى ان يسمع الحامض تكون من ذلك ملح اعلى وهو المسمى فوق ملح يتبلور بالتبخير الى منشورات مربعة الاضلاع ولا يابل متعادلاً الا بتجليل وتركيب مزدوج

كربونات الاستركين . يمكن ان يبال مباشرة او بتجليل وتركيب مزدوج وهو يكون على هيئة ندف يبيض ويتبلور الى منشورات مربعة الاسطح وهو قليل الذوبان في الماء غلات الاستركين . هو كثير الذوبان في الماء واذا كان متعادلاً تبلور بعسر واذا كان حامضاً تبلور بسهولة ايدروسينات الاستركين . هو قابل للتبلور وللنوبات . والطرطرات مثله ايضاً

الاختراسات اللازمة للتسم بالاستركين او املاحه . اذا دخل السم في المعدة فاول ما يفعل هو ان يغلى المريض باسرع ما يمكن بالقيحات القوية ثم بعد القئبات يستعمل المضاد الكاوي لهذا السم فانه مؤثوق به وهو محلول يودور

غير قابل للذوبان حتى في الحوامض المخففة بالماء أو الألبندوكولات مثلاً تقفل ارنبا في دقيقتين ويستعمل منه مقدار كبير فاذا لم تستعمل المقتاتات وربع فحمة ايضاً من ايدربودات الاستركين احدث في والمهاد المذكور الا بعد ازدياد السم بزمان طويل وامتصاص متدبرنة كآفة لاجداث العوارض لزم مقاومة تلك التجربة في كلب وحقق ان فعلة كسفل الاستركين . تلك العوارض بالوسائط العلاجية المناسبة لها . وتأثير وقد صنع تروشو شراب الاستركين للاطفال وتغاضيل السموم الاستركينية في العضلات المتعلقة بالتحريك الدوي ذلك الشراب وكيفية استعماله تطلب من الكتب بصورها متبينة بحيث تعطى حركاتها الآلية اللازمة الطبية

دائماً لوظائف النفس فاذا كان هناك واسطة جيدة لازالة هذه البجسة كان ذلك هو علاج تلك السموم فالحماض القوية تعمل لازالة هذه الغاية في الافونيئات عموماً ولا سيما المورفين المستعمل بمقدار فيسيولوجي اي صحي ثم الادوية الاسيانوجينية وعلى الخصوص الماء المقطر للغار الكروي وذكرنا ايضاً فمخ القصبه بالحق وتلخ الحوام في الرئتين . وذكر البران خلاصة الافيون الصعبة اذا استعملت بمقدار كبير من الباطن وذلك من الظاهر ضادت هذا السم وكذا صبغة اليود كما قال دونه حيث اثبت ان استعمالها في الوقت المناسب منع في الكلاب تأثير الاستركين وكذا صبغة الفسف لانها ترسب محالولات الاستركين . وشاهد جيور ان مسموم الفسف واللين والبن يبرئ الكلب المسموم بمجرد انقضى ومع استعمال هذه المواد يجب استعمال النفس الصانعي

واملاح الاستركين كالاستركين من السموم الشديدة الفاعلة فتؤثر في المحالونات والبشركتاثير جزئ التي فتنسب قلصات وتفتحات وتنبسات تينوسية بتأثيرها كالأستركين في التحريك الدوي والتخارج المستطيل الا انها لم تستعمل مباشرة في الطب وإنما فعل ببعضها تجارب في المحالونات وظن ماجندي ان لاندربودات الاستركين تمنع خاصة مزدوجة التأثير فيوتر أولاً في تغذية الاعضاء وثانياً بنه الجوع العصبي وبالحمة يحصل منه ما يحصل من الاستركين من الظواهر الصحية والمخولص الدوائية فربق فمعة من الازوتات اما باقي الاستركينات فليس له من

الحامض الاستركيك . هو حمض نهائي مخصوص اكتشفه بلنير وكافنوسنة ١٨١٨ في كثير من نباتات الفصيلة الاستركية السامة كنول القديس اغناطيوس وغيره وقد اطلق عليه اولاً اسم ايفازوريك من اللفظة المالسية التي تعني بها تلك النباتات في الهند الكبرى وهو مولف من الكربون والاندروجين والاكسجين وبنية وبن المحضين الفناحك والميكويك مشابهة قوية الا انه يتأخر عنها بمخاضيه التي يركب بها مع القواعد املاحاً خصوصية تتأخر من الاملاح خصوصية التي يركبها ذانك فاذا كان نقياً ظهر على شكل ابر صغيرة ايضا حامضه جداً عديم الرائحة ثابتة نشوب بالماء والتحول واذا كان يظهر ان ليس له خواص فعالة لا يستعمل في الطب . اما الاستركينات فهو املاح ناتجة من اتحاد الحمض المندم ذكر مع القواعد وهو غير معروف ولا يستعمل مطلقاً الا انه لا يتخلو من بعض النواتج فاحده وهو المسمى استركينات

الاستركين الحامض يتألف منه بواسطة الفلي الذي يكون فاعلة له المبدأ الشديد الفاعلة الذي لجوز التي فقول القديس اغناطيوس وخشب الحمة وجميع انواع الاستركوس السامة . واما استركينات الامونيا فهي معتبر بمخاضياته في تلوين محالولات الجلس بلون اخضر زمردي وتوليد راسب حبيبي بلوري مولف من استركينات الجلس وهي بالحقيقة خاصيات يظهر منها انها تجعل مشابهة بين الحامض الاستركيك والحامض الميكويك وانما معظم الاختلاف بينهما هو فاعلة تأثير الحامض الاستركيك في

الخاصيات العمومية إلا ذواته في الماء والكمول

استركية

Strychnées

الفصيلة الاستركية فصيلة صغيرة من النبات تفصلها
دوكندول النباتي عن الفصيلة الأوسينية أو الدفلية وجعل
فأعدها جنس استركوس إلا أنه ليس لها أوصاف مميزة
كافية لتمييزها عن تلك الفصيلة ولذلك رفض مذهبه هذا
أكثر النباتين . أما جنس استركوس فهو نبات من
الفصيلة الأوسينية وفتح من الاستركية التي وضعها
دوكندول في مصاف الفصائل وبحسب نظام لينوس هو
من الرتبة الخامسة أعضاء الفئدة الكبيرة والثانية أعضاء الثالث
يشتمل على نحو ١٢ نوعاً منها ما هو شجرونها ما هو شجيرة
متفرقة ذات عصارة بيضاء لينة وهي تنبت في كل الأقاليم
الحارة ولا سيما في الهند إلا أن أكثرها يحتوي على جوهرة
سامة جداً يسمى استركين ولذلك كان من الواجب
الاعتناء إليها . يستعمل كثير من الأنواع المذكورة في
الطب وأشهر المستعمل منها الاستركوس ثخن فوميكا
(*Strychnos nux vomica*) وهو الجوز المتقيان
جوز التيء الشجيرة متوسطة الغطاء أصلها من الهند ويذكر
في باب النجم . والاستركوس أغاطيا (*Strychnos*
ignatia) وهو المعروف بقول القديس أغاطيوس الشجيرة
كثيرة الأغصان ويذكر في باب الفاء . والاستركوس
كولوبرينا (*Strychnos colubrina*) أي الزاحف
أو الدبب بالحمة المائية كولوبر ويسمى خشفة بالاصطلاح
الطبي ما معناه خشف الحمة أو الخشب الزاحف لثقله في
عش الأفي وهذا النبات ينبت في مالابار وجرائم الملوك
وقد يجرى في ماد كركوسيا في تنصيلة في خشف الحمة من
باب النجم . ومن الأنواع الجنس المذكور ما يسمى
استركوس بوتاتوروم (*Strychnos potatorum*)
أي الثارب وهو شجر أكثر ارتفاعاً من الشجار جنس ينبت
في الهند ويسمى في مدرس تيتانكوتة (*Titanacotte*)
ولحم ثارم يوكل وهب في ابتداء نموها فإذا كانت نامة

الشفح كانت مهيئة بتقدير ملقحة فهو . والبزور المرة المحتوية
عليها تلك الحام لها استعمال مهم في الهند لأجل ثقله الماء
وصبرورته مقبولة بها كانت رداً عنه ولذلك يملك بها
جدران إلا أنه الذي يبرد وضع الماء فيه ثم يصب فيه
الماء فترسب في عمقه المواد المختلفة الطبيعة المحتوية عليها
ذلك الماء فيصنع ويكتسب مرارة خفيفة تصير سليماً
مقبولاً وهذه البساطة ثمينة ولا سيما في الحال التي تكون
المياه فيها متغيرة قريبة للملوحة بحيث يتسبب عنها حميات
ودوسطاريات وغوذلك فإذا استعملت تلك البساطة
صار الماء نقياً ومنع اشتداد هذه الأدواء . وزعموا أن
تأثير هذه البزور حثيث إنما هو قبلها الحيوانات الصغيرة
الموجودة في تلك المياه ولكن توضع فعلاً بذلك لا يصح
أن يمكن أن لا تكون تلك الحيوانات هي المكثرة للمياه
لأنها توجد في الأجسام الحية البزور وفي الحبل ومياه
البحر حيث تعيش فيها جيداً والظاهر أن الجواهر المرة في
ماء خاصيتها تنظف الماء كما تفاد ذلك في جوز
جوزو (اطلب جوز جوز وفي باب النجم) ويقال أن
شوك يستعمل في مصر في اللوز المر الحسي امندالوس
كوميون أي اللوز العام . أما المستعمل الآن بمصر
لثرويق ماء الببل وثبت تكدره في لوز المر الحسي ومن أنواع
جنس استركوس ما يسمى بالاصطلاح النباتي استركوس
بسودوكينا (*Strychnos Pseudoquina*) أي
الكينا الكاذبة وهو شجر من البرازيل اكتشفه سانت هيلير
ويذكر عند الكلام عن الكينا في باب الكاف . ومن
أنواعها أيضاً ما يسمى استركوس تيوتي (*Strychnos*
Tieuté) وهو نبات متعلق خشن ينبت في الجبال
الظلمة وهو وحيد جزيرة بلنجان من جافا وأجوة
وتسمى الأماي أو باس تيوتي (*Upas Tieuté*) ومعنى
أو باس سم لأنه يميز منه سم هو أحد السموم القديدة
تستعمله الأماي في تسميم بناتهم ويستخرج ذلك السم من قشر
هذا الشجر ويحضره في السربس الأماي وبالن تكرار
الطبخ جملة مرار مع التركيز ويغاط ببعض عطر باتان

بجواره عدة القل وقد خسر بعض المحببات بهم
مدون بهذا الم فأت بعد بضع دقائق وفعل به
ماجندي وغيره تجارب كثيرة في المحببات فكانت ثبوت
بشبه اخذناق متسبب عن تينوس عام ولاسيما تينوس
عضلات الصدر كما يحصل من جوز التيء بدون ان
يوجد اثر النهائي في احشاء الخضم مع حفظ الحواس كما
في جوز التيء ولم يجل هذا الجوهر تحليلًا كميًا
ولذلك لم يعرف تمامًا ولكن يغلب على الظن انه
يحتوي على استركين كما ذكر موير الذي فعل تجارب
كثيرة لثباتها استعماله من الظاهر ومن الباطن بسبب
تفاصيل اضطرابية وتينوسا وتيسا غلبا فيوز كالجموم
الاخرى بواسطة الدم فيتسلط على الفوق الانقباضية
العضلية فيوقع فعل القلب في اللشل ثم ينجو تأثيره الى
الغشاء اللويكي بدون ان يحدث انفراما في وظائف الخ.
ومن انواع هذا الجنس ايضا النوع المسي استركوس
انوكوا (Strychnos innocua) اصله من الهند
اكتشفه موسيو كايو في مصر، والنوع المسي استركوس
سبينوسا (Strychnos spinosa) وهو اشجار متوسطة
الحجم توجد في ايل دو فرانس

استرلا

استرلا
Estrella

نهر في امراكا الوسطى في ولاية كوستاريكا وبلدة

من نيوغرانادا

وبرتا دي استرلا قرية من البرازيل على نهر ريو جنير
وسرا دي استرلا سلسلة جبال كبيرة في البرتغال

جنت في برا من الشرق الى الغرب مسافة ١٢٠ كيلومترا

وتصل من جهة حد اسبانيا بسرا دي غانا ومن جهة

استرامدورة البرتغالية بسرا القاباير فاصلة بين

دورو وموندغو في شالي تاجه وارتماغ اعلى منهما نحو

٢٠٠٠ مترين عليها القلج كل السنة تقريبا، وهي

مركبة من الحجر الجيري ويخرج منها الرخام الايض،

وسرا دي استرلا ايضا سلسلة اخرى في البرازيل

من جهة الشرق بسرا دوس ارغوس

استرلند

Osterland

اقليم من المانيا قضية آله بورغ بني زمانا طوبلا

مختصا بمائة سكن التي انقضت سنة ١٦٧٢ فعار

بعدها بجي الارث للربة سكن غوثا، اطلب سكن

استرناي

Esternay

قصة في ولاية من من فرنسا على مسافة ٤٠ كيلومترا

من ابرناي الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٥٠٠

نفس وبها معمل للخزف الصيني

استر سانت ديس

Estrées Saint Denis

اواستري سن ديس قصة ناحية في فرنسا في

ولاية الوار على مسافة ١٧ كيلومترا من كيباينة الى

الغرب. عدد سكانها ٢٠٠ نفس ومجرها في الخيل

والقنع، ويصنع بها خيطان كنان وجبال واقصة

استرهازي

Esterhazy

١ قرية من المجر السلي بالقرب من طرف بحيرة

نوسيدل الى الجنوب الشرقي بعد ٤١ ميلا عن برسبورغ

الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٣٧٥ نسك

وهناك قصر جميل يختص بعائلة استرهازي في سنة ١٦٨٢

على طريقة ايطاليا وله روضة مشعة

آ عائلة بحيرة شريفة مشهورة تدعى انها من نسل

بولس استراي الذي ينتهي نسله الى اطيلا المغولي

المعروف، ولت من الملوك القاب العرف وخرج

منها رجال سياسة وجنرالية معتبرون منهم بولس

استرهازي ولد سنة ١٦٥٣ وتوفي سنة ١٧١٢ على

استروبوليا

Astroubalia

جزيرة في الارخبيل من جزائر كيكلاذس واقعة الى غربي جزيرة استانكوس على مسافة ٢٠ ميلا من امورغوا الى الجنوب الشرقي مساحتها ٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نفس واكبر قرأها سان اندريا وليغرين. تربتها خصبة ومينائها حسن وتولف ناحية تابعة لواء استانكوي من ولاية جزائر بحر سفيد. كانت تدعى في عهد الفارسين براهام بيليا ثم تيون ترايبرا ودعيت في القدم ايضا اسقيا ليا

استرو بوثنيا

Ostro-Bothnie

مقاطعة من روسيا اوربا في دوقية فنلاند الكبرى اتأخرت من بوثنيا الاسوجية منذ سنة ١٩٠٩ ومجدها شمالا لايونيا الاسوجية وغربا نهر تورنيا وخليج بوثنيا وجنوبا مقاطعة وازا وكويو وشرقا ولاية اولونتر وارنجل ومساحة سطحها ٤٥٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ١١٠٠٠ نفس واراضها التي تعرق وتعمل بواسطة النار خصبة جدا في الصيف وهناك وفي لايونيا التروجية ايضا تمتد الفلاحة الى ما وراء الدائرة القطبية غير انه لا يقد كد نجاح المزرعات لشدة البرد ويرعى استرو بوثنيا نهر واحد وهو اوليا ويصب في خليج بوثنيا وطول مجراه ٤٠٠ كيلومترا وليس فيها من المدن المهمة الا اوليا برخ سكانها اسويجون وعددهم ٤٠٠٠ نفس وهي مدينة خفية صناعة تجارية ولا هالي في هذه المقاطعة اصحاب لشاط في الاشغال وحداثة في بناء السفن والفلاحون في نواحها يعيشون من ماشيتهم

استروبول

Ostropol

مدينة تجارية من بولونيا الروسية من حكومة قزانيا على بعد ٥٩ ميلا من جيتومير الى الجنوب الغربي سكانها ١٩٢٠ نسك

أقالما حرية عظيمة ونال لقب نائب ملك البحر. ومنهم نقولا استرهاري كان ذا ذوق سليم في المعارف والفنون وعرض عليه نابوليون الاول تحت الجرفاني. ولد سنة ١٧٦٥ وتوفي سنة ١٨٢٢ وبولس انطون استرهاريه كان سفيرا لبحري لندرا مدة ٨ سنين سنة ١٨٤٨ سبي عضوا في وزارة بوليا في البحرية

استرهوفن

Asterhofen

بلدة من ألمانيا من دائرة بافاريا السفلى على بعد ١٥ ميلا من لنبرو الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ٥٩٢ نسك

أسترو

Ostrau

بلدة من مورافيا على نهر استراوتسا على بعد ٢٠ ميلا من وسكرن الى الشمال الشرقي سكانها ١٦٩٠ نسك

استرو

Ostrow

بلدة من بولونيا من مقاطعة سدلس على بعد ١٩ ميلا من ردين الى جنوبي الجنوب الشرقي سكانها ١٥٠٠ نسك

استرو

احدى جزائر فيروي. اطلب فيروي

أستروا

Osterwa

قال ملطرون ومن حلة المدن امارسية التي زارها يوسفات برارو الوندني سنة ١٤٧١ للميلاد مدينة استروا على بحر الخروفي فرضة زاهية للتجارة وهي من مدينة استرا باد وان شك في ذلك بعض الشراح وكانت الى شرقي تيريز على مسبة ٢٥ يوما

استروبوليس

Istropolis

اواستروس مدينة في ميسيا قرب مصب نهر استرو
وهو الطولية . اسما الملبسبون ويظن انها كوستنطة او
بروسو كوفيزا او كراهرمن والا رجحانها بورتيزا الواقعة
على البحر الاسود

استرودي

Osterođe

١. مدينة مسورة حصينة في هانوفر واقعة على
نهر سوزعد حضيض جبل هرز على مسافة ٥١ ميلا
من مدينة هانوفر الى جنوبي الجنوب الشرقي وعدد سكانها
١٢٧٠ نسمة وبها عدة كائس ومستشفيات ومدرسة عالية
وقلعة قديمة ومعامل للمسوحات الصوفية والقطانية
والجوارب والبنغ والصابون ودباغات وفي ضواحيها
مقاطع الحمص والبرسيم وجرم الكس . وتجارتها رائجة
٢. مدينة في بروسيا الشرقية تبعد ٧٥ ميلا عن
كوستنبيرج الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على بحيرة
درونز وعد سكانها ٢,٦١٠ نفس

استروس

Astros

بلدة من بلاد اليونان في المورة على بعد ١٥ ميلا
من ارغوس الى الجنوب موقعها على خليج ارغوليس
وقبها اجتمع مجلس الامة الثاني وذلك في نيسان (ابريل)
سنة ١٨٢٢

استروشيجه

Ostroweshjah

اواستروشيجه واساروفيتسا (Ostrovizza) قصبه
قضاء من لوايه بيهكة في ولاية بوسنة من تركيا اوربا
واقعة على نهر اونه الى الجنوب من مدينة بيهكة وهي
مدينة تجارية

اما قضاء استروشيجه فيشتمل على ٢٩٥٧ بيتا و ٢٦
جامعا ومدرسة واحدة و ٥٧ مكتبا منها ٤٩ للمعلمين . من القرن الرابع عشر

٥٥ طائت و ١٠٥ حيانت . وزارة القضاء المذكور
مخضبة جدا ومن حاصلات النبع والكنان والذرة والقمح
والشعير وغير ذلك من المحبوب

استروغ

Ostrog

مدينة في ولاية فلبانيا من روسيا على مسافة ١٧٥
كيلومتر من جنومبرموقعها الى الشمال الغربي على نهر غورين
وعدد سكانها نحو ٤٠٠ نفس وهي كبري رئيس اساقفة
روسي . وقد طبعت فيها اول طبعة من الكتاب المقدس باللغة
الصقلية . وتقام بها سوق كبيرة تجمع اليها اهالي
بلك الاطراف . وبها كثير من الاسرائيليين

استروغ

Ostrogah

قصبه كبيرة في قضاء اوخري من لوايه مناستري
ولاية سلانك واقعة على ساحل بحيرة اوخري الى الشمال
الغربي من مدينة اوخري عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس

استروغوث واستروغوثية

اطلب قوط وقوطية في باب الفاف

استروغويسك

Ostrogaisk

مدينة من ولاية قورونج من روسيا تبعد عن مدينة
قورونج ٥٩ ميلا الى الجنوب واقعة على نهر سوسنا عدد
سكانها ٤٠٠٠ نفس وقيل ١٠,٠٠٠ وفيها محلات كبيرة
لبيع الخيل والماشية

استروف

Ostrov

واسترو مدينة من روسيا على بعد ٢٥ ميلا من
بسكراف جنوبا موقعها على جزيرة تبعد بمائة ثمانية
مئات من هناك على جسر جميل . سكانها ١,٠٠٠ نفس وهي ذات
اسرار الا ان اكثر ابنيتها خشبية وبها قصر وكنيسه كبيرة
من القرن الرابع عشر

نفس وهي كرسى رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية
القسطنطينية . اما بمر استروجه فيروي قضاء استروجه
ويصب في نهر قره صو استرومه

استرومه

بهراسمة الان قره صو استرومه وسيذكر في بابو

استرونيتيانا

Strontiane

الاسترونيتيانا سمي الكيمياء اشهر اسم لبروتوكسيد
الاسترونيتيوم وهذا العنصر لا يوجد البتة مفردا في الطبيعة
ولكنه يوجد على هيئة املاح . اما الاسترونيتيانا فتوجد
ككتل ذات نقوب كالاشنخ شقراء تضرب الى البياض
طعما كالحريف فلوي وثقلها اللويء ومن خواصها
انها تخضر الالوان الزرقاء النباتية وان تلون الكركم
بلون احمر وهذه طريقة تركيبتها

١ جوهر فرد استرونيتيوم = ٥٤٧٠٢ ١٨٤٥٥

١ اكسيجين = ١٠٠٠٠ ١٥١٤٥

١ بروتوكسيد = ٦٤٧٠٢٠ ١٠٠٠٠

والحمارة تصهر الاسترونيتيانا بواسطة البوري وتجعلها
تتحرق بلبس ممتوج لونه احمر ارجواني وتخلل
الاسترونيتيانا بالكهربائية لاسيا بواسطة الزئبق الذي
يسوي على المعدن اما النور والاكسيجين والابرودجين
والبور والكربون والمعادن وكاسيدها فليس لها اقل
تأثير فيها واذا عرضت للهواء الكروي على درجة الحمارة
الاعتدالية فتمص منه الرطوبة والخاص الكرونيتك
وتتبدد بزيادة حجمها ثم تقول الى مسحوق وتصهر
كربونات وباختلاطها مع الصنوبر والكبريت والبود
والكالكور والازوت ينشا منها فوسفيد او كروميد الخ واذا
لامست مقدارا قليلا من الماء تنفخ ويصع لها صوت
وتبسمت منها حمارة وينشا منها ابدرات ذو لون ابيض
مركب على الطريقة الآتية

١ جوهر فرد استرونيتيانا = ٦٤٧٠٢٠ او ١٥١٢١

استروفتسا

Ostrovizza

١ مدينة تجارية من دالاسيا على بعد ٢٥ ميلا
من زارا الى شرقي الجنوب الشرقي

٢ مدينة في تركيا اوربا راجع استروفتجة

استروفتنو

راجع استروفتنو

استروك

Ostrok

دير عيب في الجبل الاسود يبعد ٢٢ ميلا عن
كناروالى الشمال الشرقي بالقرب من حدود الهرمك
بي في مغارة متسعة على سطح صخر يرتفع فوقه ٤٠ قدم
وهو حصن منيع للجبل الاسود وعزرن للبارود . وسنة
١٧٦٨ دافع عنه ٢٠ رجلا مهاجمات ١٢ الف من الترك

استرولنكا

Ostrolenka

مدينة في ولاية بلوك من بولونيا في روسيا واقعة
على نهر نارو الذي يعبرها ك على جسر خشبي تبعد ٦٠
ميلا عن وارسوفا و ٨٦ ميلا عن بلوك الى الشمال
الشرقي وعدد سكانها ٤٦٦ ٢ نسكا وقد جرى في ضواحيها
في ١٦ شباط سنة ١٨٠٧ موقعة بين الفرنسيين
والروسين انجلت عن هزيمة الروسين . وفي ٢٦ ايار
سنة ١٨٢١ جرت فيها ايضا معركة شديدة بين الروسين
والبولونيين استظفروا الروسين ثم جددت المعركة في
نفس السنة فاضت انتصار البولونيين

استروجه

Ostrumjah

او استرومتزا قصبه قضاء باهم اتابع نفس لواء سلاتيك
كانت تدعى قديما طبار يوبويس موقعها على نهر
استروجه الى الشمال من مدينة سلاتيك على السطح

١	جوهرفرد استرونتيانا = ٦٤٧٠٢٠ او ٨٥٠٢١	درام محلوله في اوقية طيبة ونصف من الماء انقبت في ارنب
٢	• ماء = ١١٢٠٤٨ = ١٤٠٧٩	بطحركات القلب وثلاثا في الاطراف الموت ايضا ووجد
٣	• ايدرات مذاب ٧٥٩٠٧٨ = ١٠٠٠٠	في المدة بعد الموت كثير من الاكادم واما الالتهاب فيها
٤	جزء من الاسترونتيانا يذوب في ٤٠ جزءا من الماء	فيقل وجوده وزرق منه ١٠ فحبات في الوريد الوداجي
٥	البارد ٢٠ جزءا من الماء الضخ بالوزن الا ان الماء	لكنب كبير فلم يتشبع واما ثمرات الاسترونتيانا فهاشند
٦	الضخ المشبع من الاسترونتيانا يرصب بالثريد بلورات	فاعلية واعطي درم من هذا الملح المزهر في اوقية من الماء
٧	على شكل ثمرات رقيقة تنبي اطرافها بوجهين مخدين	فانثج في الارانب ثمار نبض واسهالا وبالجملة فالحماض
٨	بزايه حادة واحيانا يكون الراسب مكعبا ولذلك يقع	الدوائية للاسترونتيانا واما ملح قليلة الدراسة ومع ذلك
٩	ان كل ٢٢ جزءا من الاكسيد تتركب مع ٦٨	ذكر هرتلوب وغيره انه على حسب المعالجة او ميوهاتية
١٠	جزءا من الماء ليحصل الاكسيد الاعلى ايدراتي وهو	يلزم ان يكون كربونات الاسترونتيانا قوي الفعل في
١١	جوهرفرد استرونتيانا = ٦٤٧٠٢٠ او ٦٧٠٦٢	الامراض الجريبة والحكة التي هي قسم من الافات التي
١٢	جوهرفرد ماء = ١٢٤٩٧٦ او ٢٢٠٢٤	لها اتساع في هذا المذهب وذكر برند في صكبريات
١٣	جوهرفرد ايدرات بلور = ١٢٩٧٠٦ = ١٠٠٠٠	الاسترونتيانا الذي وجد بكنة في كركول وسنة ناديرك
١٤	وتنقد الاسترونتيانا بسهولة مع الحماض لتركب املاحا	انه كان مستعملا استعمال البورق اي كسبل ولخلط
١٥	الا انه ليس بينها وبين الحماض من قابلية الاتحاد ما	المعادن والقامها
١٦	يوت الحماض والبوطاس والصودا والباريت وهذه	
١٧	المعادن تحل الاسترونتيانا من كل مركباتها الحمية اما	
١٨	الباريت فقيمة وبين الاسترونتيانا عظيم مشابهة الا انها	
١٩	تختلف عنه بكونها اقل منه خرافة وخواصا السمية اقل	
٢٠	جدا من خواصه وفي اخف منه غير قابلية الصهر واقل	
٢١	من ذوبانها بالماء وزد على ذلك ان تبلورها مختلف	
٢٢	وبين املاحها ايضا اختلاف شديد هذا وان الاسترونتيانا	
٢٣	تلون لميب النحل الملتص بكوز يدها بالون احمر ارجواني	
٢٤	جبل حال كرون تلج الباريت بلونها بالون يضرب الى الصفر	
٢٥	وتستعمل الاسترونتيانا غالبا في الكهبا كاتفا وتنفصل	
٢٦	بهرنترانها وحض تلك الثمرات يخلل الى اكسيجين	
٢٧	وحماض تانروس فيلتان فيبقى الاكسيد الذي نحن في	
٢٨	صدده الان ويستفاد من تجارب بعضهم ان كربونات	
٢٩	الاسترونتيانا لا يحصل منه حال خروجه من الارض	
٣٠	فعل مضرا بالارانب اذا اعطي لها مئة مدار درجيم كما	
٣١	ان ايدروكلورات الاسترونتيانا ليس له ايضا تأثير	
٣٢	في الكلاب ولا في الارانب بهذا المقدار ولكن اتفق ان ٤	
٣٣	فرد الاكسيجين الذي علامته ١٠٠ ومثلي لقد الاسترونتيوم	

استرونتيوم
Strontium

الاسترونتيوم عنصر بسيط معدني ابيض بلا طعم
يذوب قليلا في الماء وضعة تنهار في القسم الاول واراد
بذلك انه ينص الاكسيجين على اية درجة كانت من
الحرارة ويحلل الماء وان كان باردا المشاولة ما فيو من
الاكسيجين وقد اكتشفه دافي سنة ١٨٠٨ في بلدة
سترونتيان من اسكونسيا فسمي باسمها وعريوه فزادوا
عليه حرف في اوله الا انه لم يزل نادرا جدا ولا يوجد
في الطبيعة الا على هيئة ملح وصعوبة الحصول عليه صرعا
من مركباته لم تمكن علماء الكيمياء من فحص خواصه فخصا
مصدق وهو جامد لماع اقل جدا من الماء وذلك يميزه
عن البوطاسيوم والصوديوم ولونه ابيض فضي بهر مثل
الباريوم تحت درجة الحرارة المحرارة ولا يتغير الا بصعوبة
بحرارة اشد ويتسحق تجليل احد املاحه بواسطة الكيمياء
ونقل جوهرفرد ٥٤٧٠٢٠ باعتبار قاعته المقابلة لجوهرفرد
او مثلي لقد الاسترونتيوم

بالأكسجين يولد أكسيد بن أحدهما الاسترويتيانا المتقدم

ذكرها قبيل هذا وأخرا أكسيد الاسترويتيوم الثاني وهذا لا يوجد في الطبيعة بل يحضر بالصناعة وهو عدم الفائت. الأول من أكسدي الاسترويتيوم وحده دون الثاني يند مع المحامض فيركب أملاحا من خواصها ان تلون لمب الكحول بلون احمر وتلون بوجه الاجمال كل الاجسام القابلة للاشتعال

استرو
Ostrovo

قصة كبيرة في لوانا مناسير من ولاية سلاتيك (ميكوليا القديمة) واقعة على بحيرة باجها على مسافة ٢١ ميلا الى الجنوب الشرقي من مدينة مناسير. عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس

استرو
Ostrowo

بلدة من بولونيا البروسانية على بعد ٦٧ ميلا من بوسن الى الجنوب الشرقي سكانها ١,٤١٠ نفس بها كنائس اللوترين والكانوليك ومعامل المنسوجات القطنية

استروويك
Ostrowiec

بلدة في بولونيا من ولاية سودميرت بعد عشرة اميال عن اوبانو الى الشمال عدد سكانها ٢,٠٦٠ نفسا

استرويك
Osterwick

بلدة في صكهوليا البروسانية واقعة على الحدود على بعد ٤٢ ميلا من مغديبرغ الى غربي الجنوب الغربي. سكانها ٣,٢٥٠ نفسا

استريا
Astrée

اواسرية ١ نجمة واقعة في النجمة السبية بين المربع والمربعي قطرها ٦١ ميلا. كتفت سنة ١٨٤٥

استريا
Istria

مقاطعة في ايليريا من النمسا كانها شبه جزيرة في بحر ادريا. بين خليجي تريسته وكوارنيروين ٤٠ درجة و٣٥ دقيقة و٥٥ درجة و٤٥ دقيقة من العرض العالمي و١٢ درجة و٢٢ دقيقة و١٤ درجة و٤٠ دقيقة من الطول الغربي يحدّها شمالا اراضي تريسته ودائرة غوريتز وكريبول وشرقاً كرواتيا وسلاسل جبال كاريون وجونا وغرباً بحر ادريا. مساحتها ١٣,٥٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢٣٥,٠٠٠ نفس كلهم تقريباً كانوليك غرييون وقصبتها تريبورغ اويسينو ومن اشهر مدنها دوفينيوكا وبودي استريا ويرانو وبولا وبارولا وغنانو وهي تولف مع دائرة غوريتز ومدينة تريسته وولاية ليتورال ولما مجلس كبير مختص بها. وهي ارضها حال لكن بقي لا محو كما وفيها جبال كثيرة ولا سيما في جهة الشمال حيث تكثر شعب جبال الالبس الجبلية. وعلى جبالها مدينتي ماجوري ارتفاعه نحو ٤,٥٠٠ قدم وسواحلها غير مستقيمة لكن فيها عدة قريز جميلة. واكثر انهارها انزوتروني في جهة الشمال الغربي على حد مملكة ليرديا البندقية في مستنقعات اكليبة في جهة الشمال الغربي وبعض آجام في الجهة الغربية. والبرية غالية بحيرة نافعة جداً متوسطه المخصب غير انها تبتت جيد الزيتون والمحيط والليمون ومجرج

منها زيت في غاية الجودة وكذلك خمرها وغارها لذينة خرفية ذات ثقب كالاسنج تستعمل لتبريد المياه .
وحريها فخرها غابات اخشابها جيدة لبناء السفن ويجي وبضواحيها مقاطع رخامية . وفيها انتصر الفرنسيون
منها الصل ايضا . ومن المعادن الفحم الحجري والذهب . مقاطع
الرخام وبري الالمان في الاقاليم المجلية كثيرا من المواضع
وكثيرون من الالمان في ايمان حيد السمك وغلجلى كازم
من اصل سلافي وم في الغالب سكان الاقاليم الزراعية
والباقيون ايطاليان وارمن ويونان واكثر سكان المدن
ايطاليان ولغتهم الغالبة . اما في القدم فكان يحد استريا
شمالا مقاطعة ليونيا وكان اهلها من امة ايليرية يمشون
من الشرق والذهب برآ وبجرا نجرهم فواصل الرومان
واذلوم منذ سنة ٢٢١ ق . م قبل الحرب البونيقية الثانية
ثم حاربهم كلوديوس مرسيانوس وكسر شوكتهم سنة ١٨٣
ثم كلوديوس بلير سنة ١٧٧ فانقادوا الى الطاعة انقيادا
تاما وسنة ١٧٨ صارت استريا مقاطعة رومانية . وسنة
٧٧٤ م استولى عليها المارول والاندروغوث والليبريون
والافريك وفي القرن التاسع جعلت تابعة لبطرك
اكليد واسولى البنادقة على القسم الاكبر منها سنة ١١٩٠
وقيل ١٠٩٠ والباقي ضم الى النمسا . ثم انحلت كلها
بالنمسا بموجب معاهدة كيو فريبو سنة ١٧٩٧ ثم ضمت
عوم استريا الى المقاطعات الايليرية وانضمت
بالامبراطورية الفرنسية في عهد نابليون الاول ثم
استرجعها النمسا سنة ١٨١٤ . ولتب المارशल بسير
الفرنسي يدوق استريا سنة ١٨٠٨

استريلا

راجع استريا

استريموز
Estremozاستريمبرا
Estremera

بلدة من اسبانيا في قسطنطينية الجديدة من مقاطعة
مدريد تبعد عن مدريد ٢٢ ميلا الى شرقي الجنوب
الشرقي بالغرب من تاجه . عدد سكانها ٢٩٦٦ نسمة

استرينا
Ostrina

مدينة تجارية من روسيا على بعد ٣٠ ميلا من
غردتو الى شرقي الشمال الغربي . سكانها ١٧٠٠ نسمة

استرية

راجع استريا

استسقا

الاستسقاء في اللغة طلب الشيء وشرعا طلب
انزال المطر من الله تعالى على وجه مخصوص عند شدة الحاجة .
وعند الأطباء تجميع سوائل مصلية في تجويف او اكثر
من تجاويف الجسد او في خلايا النسيج الخلوي او في
كلها . ويسمى بالفرنسية بيدروريزي (Hydropisie)

والانكليزية دريس (Dropsy) وبكلاما مأخوذ من
كلمة يونانية مركبة من ايدر ومعناه مائل وليس ومعناه
وجه او منظر . ثم ان السوائل المصلية الاستسقاءية تقسم
الى قسمين التهابي وهو ما انحوى على اللبنة القابل
للتغير او حدث في مدة سير الالتهاب . وغير التهابي وهو
ما لا ينجوي على السبال الدنوي ولا على الالتهاب
المحاول وهذه هي آفة الفرق العظيم بين القسمين
وقد عده الاكثرون الاستسقاء عرضا لمرضا
ولذلك قالوا ان معالجة نفع بمعالجة الملة الاصلية

في اكستريا او استريموز القديمة . مدينة حصينة
في شالي ولاية المنيو من بلاد البرتغال تبعد ١٣ ميلا
عن البحر الى الشمال الشرقي . عدد سكانها نحو ٧٠٠٠
نفس فيها قلعة مبنية على مرتفع وترسانة . ويصنع فيها آنية

الحديثة له وخالفهم قوم بناء على ان العلة الاصلية كثيرا ما لا يمكن معرفة مركزها في مدة الحمى ولا الاكتشاف بعد الموت على تغيير عضوي كافي يمكن انتساب الاستسقاء اليه وعلى ذلك قالوا ان الاستسقاء مرض يقتضي ان توجه المعالجة اليه راسا . ثم ان المرتفع الاستسقاوي كثيرا ما يسبب بضعطوا عراضا مختلفة ومنتهجة الى الغاية بحيث يبطل وظائف الاعضاء المهمة ويؤدي الى الموت . واستخرج السائل الاستسقاوي برمج الليل راحة عظيمة الى وقت وقد يرجع قوته الى درجة بحيث يعتدانه بلع درجة الصحة وان كان لم يبرأ من العلة الاصلية فما تقدم يتبين ان المصابين بالاستسقاء المسبب عن علة عضوية يظهر فيهم نوعان من الاعراض يقتضي التمييز بينها وهما الاعراض الحادثة عن العلة الاصلية والاعراض المسببة عن المرتفع الاستسقاوي نفسه . وان الاستسقاء علة قابلة للعفاء وكذلك حالة الاصلية

ثم ان مجلس الاستسقاء هو تجاوب الجسد المثقلة والانتجة المحلوبة الرخوة والنسج الموصلة فهو قد يصيب تجاوب الدماغ او النسج المحلوي للام المحنونة فيقتل صاحبه بالسبات . او يصيب البلورا او النسج المحلوي للرئين او النسج المحلوي للسان المزمار فيقتله بالاختناق او الامور فيقتله بتوقيف الدورة الدموية فهو والحالة هذه دالة قاتل شديد الخطر

واذا تمكنت تجاوب الدماغ بالمرتفع الاستسقاوي سميت هذه الحالة لايدروسيلوس ومعناه مائي الدماغ ويعبر عنه بالاستسقاء الدماغى . واذا تجمع هذا المرتفع في جوف البلورا او في جوف السامور سميت ايدروسيس ومعناه مائي الصدر ويسمى بالاستسقاء الصدري واذا تجمع في جوف البريتون سمى استسقاء زقيا واذا ارتفع قسم من النسج المحلوي بالسعال المعلى سميت هذه الحالة ايدما . فاذا ارتفعت جميع انسجة الجسد المحلوي بالسعال المعلى سميت بالاناسركا اي الاستسقاء المعلى واذا عم الاستسقاء جميع اجواف الجسد وجميع

انسجه المحلوبة سمي بالاستسقاء المعوى ولا يخفى ان تجاوب الجسد المغلقة (اي التي لا استطراق لها الى الخارج) وانسجة المحلوبة والموصلة التي يرتفع فيها السائل المعلى هي رطبة متدانة في وقت الصحة بغير مصل يسهل من جدرانها غير منقطع ولا يزيد هذا مقدار المنزوعا يكفي للتدبة والترطيب لانه يمتص دائما الى الدورة الدموية كما انه دائم الانفراز من الجدران . فاذا امتلأت الاجواف او الانسجة المحلوبة والموصلة مصل بدون وقوع التهاب فلا بد من حدوث احدثلة امور احدها زيادة كمية المنزوع بقاء الامتصاص على حاله ثانيا نقص الامتصاص مقدارا مع بقاء الانفراز على حاله ثالثا زيادة الانفراز مقدارا مع قلة الامتصاص او عدم يادته بالنسبة الى الانفراز وكثيرا ما يقع خلل في الموازنة بين الانفراز والامتصاص فينتج عن ذلك الاستسقاء على كل من هذه الطرق الثالث . وقد نسب الفيسولوجيون المتقدمون والمتأخرون الى الجهاز الليمفاوي الامتصاصي فعلا في الاستسقاء اكثر مما يخفى له وقالوا ان ضعف فعل الجهاز الليمفاوي ونقصانه هما سبب الاستسقاء وان السوائل الفضولية لا تمتص كما يجب لسبب ضعف الاوعية الماصة وعلى هذا المبدأ حكموا بان الضعف والخراب يكونان دائما مرافقين للاستسقاء وبان هذا الضعف هو سبب الاستسقاء ولذلك وجهوا طريق المعالجة الى تنبيه الاوعية الماصة الى فعل اقوى . على انه يعترض على ذلك بان الامتصاص لا يزال جاريا بقوة في المصابين بالاستسقاء بدليل ذوبان دهن اجسامهم وهزالهم اذ انه ما من علة يبلغ فيها الهزال درجة اعظم مما في الاستسقاء وهو امر ثابت بان المصابين بالاستسقاء المعلى يمتصون كثيرا وسريعا الزئبقات التي لا بد من امتصاصها على كل حال قبل ظهور فعلها النوعي . وهناك اسباب قوية تعمل على الظن بان هذا العمل مشترك بين الاوعية اللمبية والاوعية الليمفاوية والاوردة ويتخرج

ان سير العمل بينها هو على الكيفية الالية وهي ان
 البليات تنقص الكيلوس من الفناء الهضبة وتحمل الى
 الدم المواد اللازمة لتجديده . والليفاتوات تحمل الى
 الدم اجزاء مواد قديمة للجسد ينتفي استقراجها ليصير
 محلاً لقبول المواد الجديدة اللازمة لبناء الانسجة .
 والاوردة تنقص السوائل المصلية المرززة من سطوح
 الاغشية المصلية والمرتجة في اخلية السنج المحلوي وتنقص
 ايضاً السموم وغيرها من المواد التي تنسرب في السوائل .
 فاذا صح هذا التعليل لايئ في المسألة . فان
 الاوردة في الجهاز الليفاني يتم كل منها وظيفة الاخر
 بخلاف الاوعية اللبية فانها لانتم وظائف الاوردة
 والوعية الليفانية . وهذا المبدأ يوافق ظواهر العلل
 الاستغائية وان لم يكن مجملتها حقيقياً . ولا ريب في ان
 قسماً منه حقيقي ثابت بالامتحان وهو ان للاوردة دخلاً
 عظيمها في جميع عمل امتصاص وقد تحقق هذا الامر
 بالامتحانات . ماجندي وغيره وقد ثبت ايضاً بالامتحان ان
 السوائل تدخل الاوردة وتخرج منها في الاجسام المحيطة
 وذلك ليس بعمل حيوي بل بمجرد امتصاص وانتفاخ
 طبيعي في طبقات الاوردة وانه اذا كانت الاوردة ممتدة
 الى درجة معلومة توقف دخول سوائل جديدة اليها
 او امتنع بالكلية وانه مادام الضغط الممدد اعظم يرتفع
 القسم الثاني للدم من جدرانها وانه اذا كانت الاوردة
 من الجهة الاخرى فارغة تدخل اليها السوائل المصلية
 المحيطة بها بسهولة اي ان الاوردة تنقص السوائل المصلية
 فالامتصاص الوريدي اذا هو جار على مباديه
 الاكروموزس والاندموزس على ما اظهرت وتروشت او
 هو بالاحرى جار على مبادي ناموس ابسط وام وهو
 ناموس المجاذبية القابضة حسبها او ضمة العلامة دانيال
 واذ كان الامتصاص نوعاً من هذه المجاذبية كانت
 يتم جميع انسجة الجسد على درجات مختلفة وهو من حيث
 سرعتهم واتجاههم باعتبار مرونة طبقات الاوعية المحاطة
 بالسيال وقوامها بها من السائل يختلف باختلاف تمدد
 الاوعية . فاذا كان الوعاء ممتكلاً امتلا معتدلاً بدخله السيلال
 المحيط به بدون انقطاع ويجعل بالسيال الذي ضمنه تكون
 سرعة دخوله بالنسبة الى سرعة مرور السائل الذي ضمن
 الوعاء ولكن اذا كان الوعاء ممتدداً كثيراً بما داخله
 ترتفع السوائل من جدرانها الرقيقة على الدوام ويوجد
 درجة متوسطة من التمدد يكون فيها الضغط كافياً لمنع
 ارتشاح السوائل من جدرانها وقد وجد ماجندي
 بالامتحانات والراهنة انه اذا انتظم الجهاز الدوري بالامتلاء
 والفروغ المتعادلين بقدر ان يسرع بفعل السموم
 الدائمة في سوائل الجسد او بؤخرة او بؤفئة . فمن
 لاحظ هذه الحقائق التيسيمولوجية لا يسرع على ان
 ينسب حوادث الاستنفاد الزيادة الى زيادة امتلاء
 الاوردة ويرى ان هذا الامتلاء سبب عن عائق
 يعارض رجوع الدم الى القلب
 واذا امتلا السنج الموصل وقد بدت مسائل مصلي سميت
 هذه الحالة ابدياً وهي في طبيعتها نظير الاستنفاد المصلي
 ومما غالباً عن عائق ميكانيكي في الدورة الوريدية
 ويمكننا ان نحدث ذلك اذا شئنا فان الدكتور لور
 الانكليزي ربط من نحو مائتي سنة الوريد الوداجي
 لكلبه فوجد بعد بضع ساعات ان جميع الاجزاء تحت
 نقطة الربط بالنسبة الى القلب كانت متورمة كثيراً
 ولدى تفريح ذلك الحيوان بعد الموت وجد السنج المحلوي
 للراس والوجه ممتكلاً بسيال مصلي كدرو . وفي امتحان
 اخر ربط الاجوف السلي من كلب فوق الحجاب
 الحاجز فمات بارتشاح كمية كبيرة من الماء في التجويف
 البريتوني
 ومما يماه هذه الحالة مشابهة ثامة هو ضغط وتصل
 وريد عظيم في قسم من انقسام الجسد . ثم ان احد الجراحين
 في ملبو للأفريزا الما بضية الغنم ان يربط الوريد
 للفندي فارتفع عاجلاً جميع السنج الموصل لذلك
 الطرف بسيال مصلي . وقد ثبتت ابدياً قديمة مستعصية
 في القدم والعينين برز فتق فخذي كانت ضاغطة على

على الأوعية الخفية وكذلك التهاب الوريد الفخذي الذي يتلوه في الأوعية الرئوية وهكذا يعارض سير الدم من يهيب الأناث غالباً فيقول الوريد في أبدأ القدي الساق والفتحة درجة شديدة فيضغط الوريد الفخذي بقرب الرب وبعاق أو يمنع رجوع الدم الوريدي من الطرف . وعلى هذه الكيفية قد ترم يد واحدة للأنف من جراء تسرع القلب لفتي لفتع على الوريد الأبطي . ومن هذا القبيل تورم الطرفين الأسفلين للعامل الناشئ عن ضغط الرحم على الأوردة المحرقة لأن ذلك يزول حالاً بعد الولادة بمرور ضغط ثقل الرحم . وقد تعاقب الدورة اليابية لعلة في الكبد أو لسبب آخر فيخرج السائل المصلي إلى الجوف البريتوني ويتكون الاستسقاء الزقي . ثم إن هذا السائل الاستسقاوي قد يضغط أوردة المجمع العظمية في الجوف البطني ويعارض رجوع الدم من الطرفين الأسفلين ويجعل فيها استسقاء حليماً . وقد ذكرت حوادث كثيرة فيما كشف عن سائل مصلي في الجوف العنكبوتي وكانت الجيوب الوريدية فيها للام الحافية قد تعطلت . ثم إن كلما كان الوريد كبيراً وقريباً من القلب تتعاطف التجمعات الاستسقاوية ، وإذا استكانت أن تجعل عائقاً عند مصب الأوردة العظمية في القلب يمكننا أن نمحدث استسقاء عموماً

وكثيراً ما يشاهد هذا العائق من مرض يعارض سير الدم الوريدي إلى الأذين البيني للقلب فينبغ عن ذلك استسقاء حلي عموماً ويرفع السائل المصلي في أكثر الجيوب المصلياً العظمية وفيها جميعاً وسبب أحداث هذا العائق للاستسقاء هو أن الأذين البيني والبطين الأيمن يتسعان وتتسع الفتحة الواقعة بينهما ولا يمكن الصمام الثالث سدّها . وعلة القلب هذه تسبب عن كل ما من شأنه أن يعارض اندفاع الدم من تجاويفه وقد يكون سبب علة هذه الجيوب أصلاً ولكن الغالب فيها أن تكون تابعة لعلّة أخرى . فقد نشأ عن علة رموية تعارض البطين الأيمن في دفع الدم إلى الأوعية الرئوية وقد يكون سبب العائق أبعد أي في البطين الأيسر للقلب فيحدث زيادة

امتلاء في الأوعية الرئوية وهكذا يعارض سير الدم من البطين الأيمن معارضة وأسطة . وقد يشاهد الاستسقاء عن عائق للدورة الدموية ولو عند فتحة الأوردة . ثم إن علة القلب الأيمن سواء كانت أصلية أم تابعة في التي يرافقها خصوصاً الاستسقاء المسبب عن نقص الامتناس المسبب عادة بالاستسقاء المزمن أو الانغمالي . وإذا أصابت هذه العلة أحد الأجنين عند مصمها في الأذين البيني يستفي نصف المجد الذي تصب أوردة فيه وملا ريف في إن الاستسقاء قد يحدث بدون وجود عائق للدورة الوريدية وبدون وجود علة عضوية في القلب كما يشاهد في البناات المصابات بالمرض الأخضر فيقول دهن ونصف شفاهين وتوسع العاطق انقباضية للقلب وتعاقب الدورة الوريدية ولكن بغير عائق ميكانيكي وإنما تضعف قوة القلب عن دفع الدم الوارد اليه فانه كما تضعف وترخي العضلات الإرادية في المصابات بهذه العلة هكذا تضعف العضلات غير الإرادية التي من جعلها القلب . فإذا عولجت بالمستحضرات المحددية والطعام الغني المحسن وعلينات الامعاء والمجم البارد والرياضة في الهواء النقي تسترجع قوتها ولونها وينقطع الخفقان ويزول الاستسقاء لان القلب يسترجع قوته كما تسترجع بقية العضلات قوتها . وإن جميع أنواع الاستسقاء الانغمالي المتحدثة في الأحوال المتقدمة ينقضي ان تنسب إلى ضعف قوة القلب وذلك بطابق المبدأ العمومي وهو أن الاستسقاء يحدث عن علة الدورة الوريدية . فينقضي إذا أن تعمي أكثر حوادث الاستسقاء الانغمالي الناشئة عن احتقان ميكانيكي أو عن ضعف الامتناس الوريدي استسقاء حليماً وما يشاهد من طل كلوبة خصوصية استسقاء كلوياً وإذا كان الاستسقاء الكلوي فيناجيد صاحبة بصره وقوة نفس استسقاء حاداً أو فعلياً . والاستسقاء الحاد يحدث بعد عرق غزير ناشئ عن تعب أو شغل عنيف شاق مع تعرض الجسم لحرارة أو برد الرطوبه أو بعد الفعل في

حتر جبه رطوب او ثبلل الجسم بعد تعصب شاق او
 بعد شغل عنيف في حتر الصيف والاضطجاع بعد غلي
 عسبر اخضر اورطوب فانه في احوال هكذا يقطع
 الافراز الجلدي بفتة ويعقب ذلك بعد مضي بضع ساعات
 استسقاء لحوي عومي. واذا تعرض المصاب بالقرمزية
 او الناقه منها الى البرد في وقت التقشير فانه يصاب
 حالاً باستسقاء لحوي واستسقاء في التجاوب فيقل
 البول ويعكر ويتخرج بالدم
 ثم لكي نعلم كيف يتفل الجسم مرئياً هكذا من
 حالة الصحة الى حالة مرضية يقتضي ان نرجع الى المبادي
 الفسيولوجية. فانه ما عدا الافراز الدائم المجاري في جدران
 التجاوب المصلية المخلطة بترز ايضا كمية من الماء من
 اسطحه المجدد المعرضة للبراء اي بالجلد والرئين والقناة
 الهضمية والكليتين فاذا توقف الابرار من احد هذه
 الاسطح عرض عنه بزيادة ابرار من السطح الاخر
 واذا اخل هذا النظام تحرق الصحة العمومية ويصح
 هذا الامر بالنظر الى المبالاة التي يوث وظيفة الجلد
 ووظيفة الكليتين. ففي الصيف حين يكون الجو شديداً
 يكون الافراز الجلدي غزيراً ويقل الافراز الكلوي
 بالنسبة الى ذلك وما في الشتاء فالامر بالعكس فان
 الافراز الجلدي يقل بسبب البرد ويزداد الافراز
 الكلوي. فاذا قل ما يفرزه احد هذه الاسطح كثيراً
 او انقطع ولم يعمض عنه بزيادة افراز عضو آخر فلا
 بد من حدوث الاستسقاء في التجاوب او في النسيج
 الخوي او الوصل
 وقد يستبني جزء من الجسد بفتة في انما شفاء جزءه اخر
 منه كان مستقيماً فيبقى العليل اقرباً الى الصحة اذا
 شاهدنا زوال الاستسقاء من الساق والغدة مثلاً ولكن
 اذا باخذ الاستسقاء في الزوال يصاب العليل بنعاس
 ونسيان وسهات وصرع ويرى بعد موتى ان تجاوب
 دماغه ممتلئ سائلاً مصلياً وقد زول الاستسقاء بفتة
 من جزمه ينصرف عن طريق اخرى فقد ذكر الدكتور البول
 ويحجب الجلد بسبب انقطاع العرق ويزيد

فترحادة قليلة مائية في عليل مصاب بداء الملوك اعتراه
 بعد السكر في لا عنيف وسهل مفرط فلما صبحا
 من سكره وجدانه قد شفي من قبلتو ولم تراجع فيا بعد
 ويظهر انه في احوال محزنة ثبلل الاوعية
 الدموية كمية وافر من الماء وتكون شديدة الميل الى التخاص
 منها. فاذا افرغتها بواسطة القناة الهضمية او غيرها
 تخلص من ضغط تمددها واذا افرغتها بواسطة جدران
 كيس مصل يحدث استسقاء ولكن لا يعلم لماذا يتحبب
 هذا العضو ثارة لابرار المرتفع الاستسقاء في وقتها اذاك
 ولا يمكن معرفة ايها السابق او اللاحق لانه اذا تكونت
 الاوعية الدموية متملئة مادة مصلية يترشح من جدرانها
 كمية من السائل المصلي كما انها اذا كانت فارغة او
 محتوية على دم اقل من الحالة الطبيعية تنقص السوائل
 التي يكتسبها التوصل اليها فقد توصلنا الى ان مبدأين
 عظيمين في الفسيولوجية الاستسقاء احدهما انه اذا رادت
 كمية الماء في الاوعية الدموية عن الحالة الطبيعية
 يكون فيها ميل شديد الى التخاص منه. والاخر اذا كانت
 الاوعية الدموية فارغة على خلاف الطبيعة تنقص السوائل
 المائية حتماً صافتها فمبب حدوث الاستسقاء والفقاء
 منه متوقفان على هذين المبدأين

وقد سبقت الاشارة الى ان قسماً عظيماً من الاستسقاء
 المزمن يتعلق على علة كلوية وهي نظراً لاثولوجيتها أكثر
 اشتباهاً كما واشد صعوبة من العليل الكلية وهي التي ميناها
 بالاستسقاء الفعلي او الحاد او هي الدرجة المزمنة له.
 والمرض الكلوي المسبب للاستسقاء قد يمتري الانسان
 بطريق خفي وبخبيث ويمكن استشفائه احياناً بالحقاقه باصابة
 قديمة بالاستسقاء الحاد. فعلى كانت الكلية معتلة دائماً
 ووظائفها متخرقة كثيراً وكان البول قليل الكمية ومزججاً
 بالدم يعلل عن التجمعات المائية بنقصان افراز الكليتين
 للبول فتتلف الاوعية الدموية بذلك المتر في غير محلو
 الطبيعي. فانه في بداء هذا النوع من الاستسقاء يقل
 ويحجب الجلد بسبب انقطاع العرق ويزيد

الاستسقاء الحلي أو ينقص بالنسبة الى زيادة او نقصان المرز الكليوي ويتغير البول تغيرات عظيمة في تركيبه وتقلد النوعي واحاطة على الاليومين وقلة اليوريا ويحول الدم وغيرة من الاعضاء ولا سيما القلب . ولا يخفى ان انقطاع العرق وظهور الدم في البول والمصل غير المتغير بفعل الكلية المرز يظهر جليا علاقة الاستسقاء الحاد بالكليتين .

وفي الحوادث الواضحة للاستسقاء الحاد يرتفع عاجلا من السعال الحلي كمبات وافرقة تزيد كثيرا عن كمية المرز الطبيعي . ولما سبغ حوادث الاستسقاء المزمن او الانعالي فالافراز يبقى على حاله غير ان المرز لا ينقص الى الدورة الدموية بسهولة كافية . ففي الحالة الواحدة تضطرب الدورة الدموية وفي الاخرى تبقى ساكنة على حالها . ثم ان الاستسقاءات الحادة تفتن بجانب القلب الايسر واما الزمنة فتفتن بجانب اليمين .

ويتوصل الطبيب الى معرفة احوال المصابين بالاستسقاء من جهة الشفاء وعدمه بواسطة النظر في اسبابه وانواعه فالاستسقاء الحلي الحادث في النيات المصابات بالمرض الاخضر اقل خطرا واسهل شفاء من سائر الانواع . والاستسقاءات الالتهابية تدعو للعلاجية وغالبا تبرا فلما بخلاف الزمنة . اما الاستسقاءات

الموضعية فالحكم فيها يكون بحسب مقدار العائق المتعلق بها . وبالطرائق قبول ذلك العائق للارادة والتعويض عنه بمجار اخرى تسع يجري الدم . اما الاستسقاءات الكلية فتتروى وتعود بسهولة بخلاف الاستسقاءات الكليوية . ثم ان الخطر القريب في التجمعات الاستسقاءية يتوقف على الحل الذي يشفاه ويختلف كثيرا

من حيث تجمعه في الطبقة البريتونية الخصبة وفي التامور والتسج المحلوي للاطراف في التسج المحلوي للسان المرمار واما معالجات الاستسقاء فالغرض الاول منها ازالة السائل التجمع والثاني منع تجمعه ثانية او معالجات المرض المسبب للاستسقاء فالاستسقاء الدموي المعوي ينزل

غاليا الورم في الاستسقاءات الالتهابية فانه ينزل الاحتقان يخفف الالتهاب المحدث للاستسقاء ويخفف حركات القلب ويسهل امتصاص المرتجات وبارزها ومع ان الاستسقاء الدموي مفيد كثيرا واقرب وافعل واسطة لازالة الاحتقان الوريدي وافعل العلاجات للاستسقاء لا يجوز استعانة في جميع الحوادث لانه حال كونه ينزل جانبيا من سائل الدم المائية يقال البيومن الدم وكرهاته المحرر فيضعف الدم وبالتالي عموم الجسم ويضعف القلب يزداد الاستسقاء وكثيرا ما يكون

الاستسقاء الدموي مسببا له فالاولى اذا كان لا يستفرغ دم في اكثر الحوادث وتستعمل وسائل تخفيف مائية الدم باستعمال ما يكثر الافراز المائي من تضوا واكثر من الاعضاء المرز . ففي بعض الحوادث يختار تجميع الكليتين على افراز كمية كبيرة من الماء وفي البعض يجرى التناث المضربة وفي البعض المجلد . واذا نسب الاستسقاء عن انسداد وريد عظيم فلا تعتبر الحادثة غير قابلة للشفاء لانه قد تقوم اوردة اخرى فتعوض عنه وحشة يشي المستسقي ويكون العمل الطبيعي هو فاعل الشفاء فالصبر والحالة هذه هو الدواء الشافي وليس على الطبيب في احوال هكذا الا ان يلطف الاعراض المزمنة للمريض

فاذا لم تات الوسائط المتقدمة بالمعروف يمكن ان يراح المليل راحة تامة وتطال ايامه بواسطة البول وتفرغ السعال الخبيث . فتتال المعكوبة في الاستسقاء الدماغية والبطن في الاستسقاء الزني والخصبة في القيلة المائية واما الاستسقاء الحلي فلا يشتمل فيه البول

يوسف حجار
وساقي الكلام بالانفصال على انواع الاستسقاء من دموي ودماغي وفكري وصدرى وتاموري وريتوني وغيرها وعلى علاجاتها الخاصة في اوبائها المخصوصة من اليربوتون والتامور والصدر وهلم جرا

استصحاب

الاستصحاب مصدر له عند الاصوليين معنيان الاول ابقاها ما كان عليه لاعداد المغير والثاني الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناء على الزمان الاول وقيل هو الحكم بحدوث امر في وقت آخر وهذا يحل نوبته وما جعل الحكم الثابت في الماضي مصاحبا للعال وجعل الحال مصاحبا للحكم الماضي وحاصلة تحكيم الحال. والاستصحاب في اصول الفقه ابقاء حال اللفظ على ما استحقته في الاصل عند عدم دليل النقل عن الاصل كاستصحاب الاعراب في الاسماء حتى يوجد دليل البناء واستصحاب البناء في الافعال حتى يوجد دليل الاعراب

استصناع

الاستصناع في الشرع بيع ما يصنع الصانع عنها فطلب من الصانع العمل والعين جميعا فلو كان العين من المستصنع كان اجازة لا استصناعا. وكيفية ان يقال للصانع كالحفاف مثلا اخرز لي من ادبك خفا صفتة كذا بكذا درهمين ويرى رجلا وبقبل الصانع صوابا اعطى اثنين ام لا

استطاعة

الاستطاعة في الاصطلاح تطلق على معنيين احدهما عرض بخلق الله في الحيوان بفعل بوالافعال الاختيارية والثاني سلامة الاسباب والالات والجوارح والاستطاعة الحقيقية هي القدرة العامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون الا مقارنة للفعل. والاستطاعة الحقيقية في ان ترتفع الجوانح من المرض وغيره. والاستطاعة على القدرة والثقة والوسع والطاقة متقاربة المعنى في اللغة. وما في عرف المتكلمين بعبارة عن صفاتها يمكن الحيوان من الفعل والترك. تعريظات المبرجاني

استطراد

الاستطراد في اللغة مصدر استطرد الفارس من

قروى ذلك ان يفر من بين يديه بوجه الانهزام ثم يتعطل طليو على غرة منه وهو ضرب من الكثرة ومنه اخذ اسم نوع من انواع البديع المعنوي وهو ان تكون اخذا في غرض من الاغراض فنسوق الكلام بطريق تخرج يوضح الغرض خروجا غير منقطع بحسب المعنى والتراكيب بل تنيد به معنى جديد اخر منتظر في سياق كلامك ثم تعود الى ما كنت طليو من الغرض الاول وهذا الانتقال ان الخروج المتصل يكون على طريق التشبيه او الشرط ان الاخبار او غير ذلك وأكثر ما يكون على طريق التشبيه ومن لطيف شواهد قول ابي جليلك الفارسي ابن خلكان وقيل في الكمال ابن الزيلكاني

الله يستأن. خطلنا دوحه

في جنق قد نقت ابيها

والبان تحسبه سناير رأت

قاضي القضاة فنفقت اذناها

وروي على غير ذلك (راجع ابو جليلك) فان خروجها عن وصف البستان الى العجب بهذا السلوب البديع من احسن ما قيل في هذا الباب. فان لم يعد الناظم الى الغرض الذي كان اخذا في بل بقي اخذا في ما يتعلق بالمعنى المجدي الذي انتقل اليه فذلك التخلص وهذا هو الفرق بينهما ومثال ذلك مثل رجل طلب صيدا ويصا هو في طلبه اذ عرض له صيد اخر فعديل اليه فقبضه فان تبع امثاله عن طريقه فهو التخلص لانه تخلص من الاول اليه وان اخذه ثم عاد الى الاول فهو الاستطراد. ومن الاستطراد قول ابي محمد بن مكرم

وليل كوجه البرق قديمي ظلمة

وبرد اغايو وطول قرويو

قطعت فوموي عن جنوبي مشرق

كعقل سليمان من همد ودهو

بذي اواقي فبو اعوجاج كانه

ابو جابر في حبطو وجنوو

الى ان بدا ضوء الصباح كانه

سوى وجه قرواش ونور جبينه
 خبران المائل لا يرى هنا الرشاقة التي في بيتي التي جعلك
 لكن حقيقة الاستطراد في هذه أظهر ما فيها . والفرق
 بين الاستطراد والاستنباح هو أنه في الاستنباح يكون
 المعنى الثاني مبنيًا على الأول ويكون من جنسه بخلاف
 الاستطراد فإن المعنى الثاني فيه يأتي عرضًا ويكون الأول
 بعيدًا عنه . فتأمل

استعارة

الاستعارة في اصطلاح البهائيين قسم من المجاز وفي
 استعمال اللغظ في ما شبه بمعناه الأصلي كقولك رايت
 اسدًا تريد رجلاً شجاعاً فان معناه الأصلي السبع المعروف
 والذي شبه بهذا المعنى هو الرجل الشجاع فاستعملت
 له اللفظ الموضوع للمعنى المذكور فتكون قد استعملت
 اللفظ في خبر ما وضع له على طريق التشبيه البليغ حتى
 يجعل كالحقيقة لكن من دون ذكر المشبه وهو الرجل ولا
 وجه الشبه وهو الشجاعة والأحد تشبيهاً ولذلك عرفنا
 قوم بانها ادعاء معنى الحقيقة في الشيء المبالغة في التشبيه
 مع طرح ذكر المشبه ووجه الشبه ومنها قول الشاعر

قامت تظللي من الشمس نسأله علي من نفسي
 قامت تظللي ومن عجب شمس تظلني من الشمس
 فان الشمس الأولى في قول شمس تظلني لفظ استعير
 للمرأة وقد بالغ الشاعر في التشبيه حتى خرج عنه فاعلم
 ان الاستعمال حقيقي لا مجازي فلقد المبالغة في التشبيه جعل
 المرأة نفس الشمس فتأني التشبيه ثلاثاً يكون المشبه أدنى درجة
 من المشبه بولذلك انقص العجب من كون الشمس تظلل
 من الشمس ولو لم يكن التشبيه قد طرح جانباً لما انقص
 العجب ولما كان معنى التشبيه في البيت فتأمل

ولما كانت الاستعارة مبنية على التشبيه كان لا بد فيها من
 ثلاثة أمور كما في التشبيه وهي الاستعارة له وهو المشبه والمستعار
 منه وهو المشبه بولاستعارة بوجه المشبه بينهما ويكون
 المراد من كل ذلك المشبه أي الذي استعير اللفظ به

وقال هذه اللفة أركان الاستعارة وقال المستعار له
 والمستعار منه الطرفان أيضاً ولوجه التشبيه بينهما الجامع . وأما
 اللفظ المستعار فهو نفس الاستعارة وتطلق على استعمالها أيضاً
 فالمستعار له في البيت المذكور هو المرأة والمستعار منه هو
 الشمس المعروفة والمستعار هو لفظ الشمس الموضوع في الحقيقة
 للكوكب المشهور . والجامع بين الطرفين الضياء والنور
 والمستعار له المحذوف وكذلك المشعار بواي الجامع ويجب
 فيها ان يكون المستعار له داخلاً في جنس المستعار منه فإذا
 استعرت الأسد للرجل فكأنك ادخلت الرجل في جنس
 الأسد حتى صار كواحد بل واحداً عنه فعبثت عنه باسمه
 ولذلك لم يصح أن يكون اللفظ المستعار طلياً إلا إذا اشتهر
 بصفة من الصفات . يصح بها ان يجعل على التفكير والعبود
 فيقع موقع التكرار كقولك رأيت اليوم حاتماً تريد رجلاً
 كريماً . ويجب أيضاً ان يكون الجامع أقوى في المستعار
 منه لأنه عبارة عن وجه الشبه وذلك لكي يكون للاستعارة
 فائدة بصفة تشبيه المستعار له المحوي فيه

وتقسم الاستعارة إلى عدة أقسام بعدة اعتبارات . فنقسم
 باعتبار الطرفين إلى وفائية وعادية فالوفائية هي ما
 أمكن فيها اجتماع الطرفين في شيء محو فوه على نور من
 ربه أي على هدى فاجتماع الطرفين والهدى ممكن والعادية
 عكسها كاجتماع الرجل والأسد فهو لا يمكن ومن العادية
 الاستعارة التخييلية والتشبيعية وهما الاستعارة التي تستعمل
 في ضد معناها الحقيقي أو تنقصه تنزيلاً للضاد والتناقض
 منزلة التناسب بوجهة تلجج أو يحكم نحو فيرم بعذاب
 العلم أي انذرهم استعيرت البشارة التي هي في ما يظهر
 سروراً للانذار الذي هو ضد ما بادخال الانذار في
 جنس البشارة على سبيل التكميم . ومثل ذلك قولك عن
 رجل جبان كان اسداً في هذه الحرب فهذا على سبيل
 التسلية والظرافة والاستعزاء . وتقسم أيضاً باعتبار
 الطرفين إلى حقيقية وتخييلية فالحقيقية هي ما كان فيها
 المستعار له متحققاً حساً كالرجل اذا استعير له الاسد ان
 عقلاً كالهدي اذا استعير له النور فان كلاً من الرجل

واللهي متحقق. والتجيلية هي ما ذكر فيها المستعار لدون
 المتعارفة من لكن يذكر شيء له من لوازم المتعارفة
 فاثبات اللازم له يسمى استعارة تجيلية لأن التشبيه مضمحل
 في النفس لأن حتى الاستعارة ان يذكر المتعارفة دون
 المستعارة ومثال ذلك قوله بنفوس عهد الله من بعد
 ميثاق وشبه العهد بالمحل في كونه وسيلة لربط شيء بأخر
 لكن التشبيه مضمحل في النفس والذي دل عليه اثبات شيء
 للشبه من لوازم المشبه به وهو النقص ويسمى هذا التشبيه
 استعارة بالكاتبه واثبات اللازم استعارة تجيلية. وأما اذا
 ذكر المشبه به دون المشبه على حكم الاستعارة فيقال لها
 استعارة مصرحة أو تصريحية. وقد اجتمع الثلثة في قوله
 فاذن الله لباس الجميع والمخوف فالتصريحية في كونه
 شبه المجموع أو ما عطفها بسبب وبسبب المخوف من الهزال
 والاضرار وغو ذلك مما يشتمل ككل الجسم باللباس
 الذي يلبس على كل الجسم فاستعار لذلك لنظر اللباس
 الدال على المستعار منه وترك المستعارة كما نرى. ثم ان
 العبارة تهم كونه شبه اللباس المذكور بطعام خبيث الطعم
 لانها تنادى منه ودليل ذلك كونه اثبت له شيئا من
 لوازم الطعام وهو الاذاقة لأن اللباس لا يذاق فذكر
 المشبه وترك المشبه به لكن مع ذكر شيء من لوازم المشبه
 فيه استعارة بالكاتبه لانه كفى عن الطعام الخبيث
 باللباس. واثبات لازمه وهو الاذاقة استعارة تجيلية
 لأن التشبيه مضمحل في النفس كما لا يخفى والذي دل عليه
 اثبات اللازم المذكور

وأما باعتبار الجامع فنقسم الاستعارة الى قسمين
 مبتدلة أو عامية وغريبة أو خاصة. فالاولى هي ما كان
 الجامع فيها ظاهرًا مغرورًا بآسدا بري النبال فان
 وجه الشبه بينهما وهو الخجاعة ظاهر بسبب القرينة بري
 لأن الرمي لا يتصور من الاسد الخفيف بخلاف قولك
 رايت اسداً يزجر ترند رجلاً كالاسد فان وجه الشبه
 غير ظاهر لعدم ظهور قرينة تعين احد الطرفين. والثانية
 هي ما لم يظهر فيها الجامع نحو من لباس لك وانم لباس
 لمن استعار اللباس للارواح في كون كل من الطرفين
 بصون عرض صاحبهما يصون اللباس جسم لا يوصف
 فوجه الشبه وهو الصون غاضل لعدم وجود قرينة تدل
 عليه جلياً. والغراب قد تحصل في نفس المشبه بحيث يكون
 التشبيه غريباً كقول الشاعر يصف فرساً
 وإذا احبني فربوسه يعناني
 علك الحكيم الى انصرف الزمان
 استعار الاحتيا لوقوع العنان في فربوس السرج بجامع
 الهيئة الحاصلة منها وهو تشبيه غريب. وقد تحصل في
 المبتدلة بحيث تنصرف الى الغراب كقول الآخر
 اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
 وسالت باعناق العلي الا باطمح
 استعار سيلان الامطار الواقعة في الاطامح لسيلان
 بالسرعة المشتبهة على اللبن والسلاسة فاجتمع هنا ظاهر
 بقرينة السيلان في البهجة فالاستعارة مبتدلة غير انه
 اسند الفعل الى الاطامح دون اصناف الابل التي هي جزء
 منها فتدل عليها فكان يجب ان يقول سالت باعناق الابل
 في الاطامح كما يسيل الماء غير انه اراد ان يبين ان الابل
 قد ملأت الاطامح كما يملأ الماء حتى سالت بها كاتسبل به
 فافاد الاستعارة غرابه

ثم ان الجامع قد يكون داخلًا في مفهوم الطرفين
 نحو مرغانم كل ممزق اي شنتام فان وجه الشبه وهو
 تفريق الاتصال بهم من التفريق وهو المتعارف منه ومن
 الشفتيت وهو المستعارة. وقد يكون خارجاً عن
 مفهومهما كما اذا استعرت الاسد للرجل الخجاعة فان الخجاعة
 وهي الجامع عرض خارج من مفهوم الرجل والاسد
 والاستعارة باعتبار الثلثة اي الطرفين والجامع تنقسم الى
 سبعة اقسام الاول الاستعارة من محسوس لمحمس بمحمس
 نحو اشعل الرأس شيباً فان المستعارة له الشيب والمستعار
 منه النار والمستعار به اي الجامع هو الانبساط الذي هو
 اقوى في النار والمجديع حبي والقرينة الاشتغال وهو من
 خواص النار فهي استعارة بالكاتبه للذكر المشبه واصار

التشبيه وذكر لازم المعية به المتروك وتحويله لآليات هذا المعنى ولا مأولة قد دخل في ذلك الفعل وسبقناؤه والمحرف
 اللام. الثاني الاستعارة من محسوس لمحسوس بمعقول فان اسم المعنى الذي هو في الفعل هو المصدر كما هو
 محو كسب في قولكم الايمان اي رسة ثابت المستعارة له مقرر في علم الصرف وان المحرف لا يتوهم له معنى الا بتعلقه
 الرسم والمستعار منه الكتابة وما حركاتها والجامع بينها التقرير وهو عتلي. الثالث الاستعارة من محسوس لمعقول
 بمعقول نحو فو على نور من ريو اي على هذى فالمستعار منه النور وهو حسي والمستعار له الهدى والجامع بينهما
 البصرة وما عتليان. الرابع الاستعارة من معقول لمعقول
 بمعقول نحو ان من البيان لحر افا ان كلاً من المستعار منه وهو المعرفة والمستعار له وهو البلاغة والجامع هو الاغراب
 عتلي. الخامس الاستعارة من معقول لمعقول بمحسوس نحو
 وسقناه الى بلد ميت اي جديب فان المستعار منه الموت
 والمستعار له الجديب وما عتليان والجامع اليبس وهو حسي.
 السادس الاستعارة من معقول لمحسوس بمعقول نحو انما
 طغي الماحلون كما في البحارة فان المستعار له كثرة الماء وهو
 حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء وما عتليان.
 السابع الاستعارة من محسوس لمعقول بمحسوس بمعقول
 مما محو لا تكرر هو فتيانك على البقاء ان اردن بمحصا اي
 تدفقاً فان المستعار له التفتت وهو عتلي والمستعار منه
 التفتت وهو حسي والجامع اضرار الحجاب وهو حسي
 ومنع الطالب وهو عتلي. وجعلنا بعضهم خمسة حاذقاً
 الاخرى والاستعارة من معقول لمعقول بمحسوس وجعلنا
 بعضهم ستة حاذقاً ما ذكرورائد الاستعارة من محسوس
 لمحسوس بمعقول ومحسوس ما نحو رايت شمساً تريد رجلاً
 كالشمس فالمستعار منه الكوكب والمستعار له الرجل وما
 محسوسان والجامع الضياء وهو حسي وارنفاع الشان وهو عتلي
 واما باختيار اللفظ للمستعار فنقسم الاستعارة الى اصلية
 ومعية فالاصلية هي ما كان فيها المستعار اسم جنس حقيقة
 لذات ككلاسد اذا استعير للرجل النحاح او المعنى
 كالقتل اذا استعير للضرب الشديد او كان على سبيل
 التاويل كحاتم اذا استعير للرجل الكريم. والتبعية هي ما
 لا يكون فيها اللفظ المستعار اسم جنس حقيقة لذات أو
 الفعلية للمداراة بمنزلة اسمها له رعي الاسد بالنبال. ولا

كأن الكلام يقتضي الحرف استعير الحرف الدال على
العلة وهو اللام بالنسبة لها . فتمام
والاستعارة نفس ايضا باعتبار اقتراضها بشيء ما
يلام الطرفين وعدم اقتراضها الى ثلاثة اقسام مطلقة ومجردة
ومرئحة او ترشمية . فالاولى هي التي لا يذكر فيها شيء
ما يلام احد الطرفين نحو قلت اليوم اسداً تريد رجلاً
شجاعاً فليس هنا شيء ما يلام الرجل ولا السبع والثانية
هي ما اقترنت بشيء يلام المستعار له نحو رايت في الحمام
اسداً او رايت اسداً ما جئاً فانك ذكرت هنا شيئاً ما
يلام المستعار له وهو الدجيج والوجود في الحمام فان
ذلك لا يكون للسبع . والثالثة ما اقترنت بشيء ما يلام
المستعار منه نحو اعتصم بمحمل الله استعار المحمل للمد
وذكر ما يلازم وهو الاعتصام . والمرئحة يبلغ هذه
الانقسام الثلاثة لانه فضلاً عن حذف المشبه وما يلازم قد
ذكر ما يلام المشبه بوضوح دلالة على انها واحد ليس بينهما
ادنى فرق البتة فيكون المستعار له فيها قد ادعى له انه عين
المستعار منه . والمطلقة اقل منها بلافة لانه لم يذكر فيها ما
يلام المستعار منه فلم يدل على شدة التشابه بين الطرفين
حتى تحقق الدعوى بكون المستعار له عين المستعار منه .
واضعف منها المجردة لانه ذكر فيها ما يلام المشبه فظهر
شيء من التشبيه فصنعت مشابهة للمشبه به . وقد يجمع
الترشيح والتجريد كقولو

لدى احدك السلاج مئذف

له لبد اظنار لم تعلم

فان صدر البيت مذكور فيه ما يلام المستعار له
أي الرجل الشجاع لانه لا يكون حمل السلاج للاسد
فهو التجريد . وتجزؤه قد ذكر فيه ما يلام المستعار منه لان
اللبد وعدم تعلم الاظفار من متعلقات الاسد ولا تكون في
الرجل فهو الترشيح واعتبار الترشيح والتجريد بما زاد على القرينة
ويشترط في حسن الاستعارة وما يورد من
الامثال على سبيل الاستعارة ان تراه فيها جهات حسن
التشبيه أي ان يكون التشبيه فيها مستوفياً شروطه كان

يشمل وجه التشبيه الطرفين مع قرب الاستعارة وانها
التشبيه للغرض . فلا تحسن الاستعارة في قول ابي نواس
(بج صوت المال ما منك بشكروهم)
فكيف يمكن ان يبع صوت المال او أي شبه بين
المال والمحي حتى يجعل التشبه بين الصوتين ويمكن ان
يعرض على الواحد ما يعرض على الآخر . ثم ان تكون
الاستعارة لطيفة مقبولة للذوق لا تنفر منها الاداب
والرشاقة . فافهم استعارة بشار بن برد في قوله
وجذت رقاب الوصل اسباب هجرنا

وقدت أرجل الذين نعلن من خدي

وان لا يشعر فيها بالتشبيه كقولك رايت في الدار
بدرآ في الهام لان الاستعارة يدعى فيها المساواة بين
الطرفين فان شعر بالتشبيه فسدت لانه ياذن ان يكون
المشبه ادنى رتبة من المشبه بوضوح وهو مخالف لاصوفا
وليس هذا الفرط ما يذن بعموض وجه التشبه بل
يجب مع ذلك ان يكون جلياً يدرك بسرعة لئلا يصير
الاستعارة لغزاً فلا تقول وجدت في القوم كلكم
تريد به رجلاً ودوداً لانت الفهم لا يتبادر الى المعنى
المطلوب . وجمن الاستعارة بالكتابة يشترط فيه حسن
التحقيق لان الاصل فيها واحد كالحل وحسن المكبي
عنها حسن التخييلية كما لا يخفى

وفي الاستعارة تفاصيل كثيرة يضيق دون ذكرها

المقام وقد صنف القوم فيها اوراقاً عديدة لما بها من
التفاصيل والاقوال

واعلم ان الاستعارة تعد من انواع البدع المعنوية
وكثيراً ما تقع في كلام الشعراء والمخطباء واحسنها
الترشحية فتفضل على ما سواها من اقسام الاستعارة وكثيراً
ما يقصد هذا ايضا الشاعر والناثر قصدي بين الكلام وانما
في السباع موقعا حسناً . وروى الاستعارة في الانعام ليس
مثله روى بالتحقيق من الامور البانية الا بعض انواع
اخرى بدعية . ومن جيد ما قيل في الاستعارة قول
ابن ابي عمير في مطلع قصيدته

تسم ثغر الزهر عن شذب القطر
ودب عذار الظل في وجنة النهر
وقول مجمر الدين بن غيم
وليلة بت اسنى في غياها
واحاً تسل شباني من يد الهرم
ما زلت اشربها حتى نظرت الى
غزالة الصبح ترى فرجس الظلم
وقول مجد الدين الارابي
اصفي الى قول العذول بجملتي
مستفها عكسهم بغير ملال
لثقلني زهرات ورد حديثكم
من بين شوك ملالة العدل
وفي هذا الباب اشعار لا تحصى وخطب لا تستقصى

استعانة

الاستعانة نوع من انواع البدع تشبه التفتين
ومعظم ذكر في الكلام عنه . وعلم الاستعانة بخصائص الادوية
والفردات كاجذاب المغناطيس للحديد ذكره المولى
ابو الخير من فروع علم السحروقال وهذا وان كان من
فروع خواص الادوية لكن لعدم معرفة العلوم سببه
ربما يعد من السحروايت تعلم ان عدم علمهم لا يصح سببها
لان يعد من فروعها .

استعلاء

يطلق في اصطلاح النجيين واهل الميتة على
ازدياد بعد الكوكب على بعن الاوسط ويقال له الاستعلاء
وهو انقراض ببع عن اي عن بعد الاوسط هذا هو
المشهور . وتند يسميان بالضعود والمبطوط ايضا . اطلب
الضعود . وقد يطلق الاستعلاء على قرب احد الكوكبين
المقاربين من اوجبه وذوقه تدويره اكار من قرب الاخر
من اوجبه وذوقه تدويره ايضا وعلى كونه الكوكب فوق
الارض وعلى كونه في عاشر الطالع او حادي عشر وعلى

كونه في عاشر كوكب اخر او حادي عشر ويطلق
الاستعلاء على مقابلات هذه المعاني الاربعة

استغاثة

الاستغاثة في اصطلاح النجاة نوع من انواع النداء
وفي ان يدعى المنادى لمساعدة او اعانة غيره نحو
بالزيد لعمر اوي باريد اغث عمرا او اقبل لاغثة عمرو
ويسمى الاول مستغاثا والثاني مستغاثا له . وللاستغاثة
احكام تطلب من كتب الفقه والاستغاثة في عرف خدمة
الدين رفع الدعوى او استغاثتها الى رئيس اعلى

استغاثية

قرية على اربعة فراسخ من نخشب بما وراء النهر
ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن
عاصم بن رمضان الاستغاثدي المعروف بالخشفي احد
العلماء الحفاظ توفي بنخشب في سنة ٤٥٢ هجرية

استفاليا

Ostiphalia

اسم اطلق في القرن السابع والثلث الثامن على قسم
من مملكة سكس وهو واقع الى شرقي نهر ويزر . وقد
جعلوا ذلك مقابلة لوستفاليا الواقعة الى غربي النهر
المذكور

استفان

من افضية لواء سيديوب في ولاية قسطنطينية ناحية
جيكلي عدد بيوتها ٣٠٢ منها ١٠٢ الروم وعدد سكانها
جميعا ٢٦٦١ منهم ١٢٢٥ مسلمون والباقيون روم .
وقد ايضا جامعان ٨٢ مكتبة للسيف ٢٥ دكانا .
وقصبة مدينة استفان وفي موقع جبل على البحر الامود
على نحو ١٢ فرسحان من انجيه برون

استفاندي

Istvandi

بلدة تجارية في الجبل من كوتية شومغ عدد سكانها

١٤٦، انفا

استفائر
Estavayer

بلدة من سويسرا من ناحية فريبيرغ تبعد عن فريبيرغ
١٥ ميلاً إلى الغرب في الشمال الغربي موقعها على الضفة الشرقية
من بحيرة نوشاتل عدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس بها قصر
قديم ودير راهبات دومينيكية ومدرسة يسوعية

استفتاح

الاستفتاح في اصطلاح النحاة الانداه بالكلام انداه
جديداً كأنه كان باباً مغلقاً ففتح بكاه يقال لها عند هداة
الاستفتاح . والاستفتاح اذانان الأولي أكثر
استعمالاً وأكثر وقوعها قبل أن نحو إلا أن وعد الله
حتى وقبل النداء كنول المذاع

إلا بأغراب الدين أن كنت صاحبي
قطعا بلاد الله بالدوراب

وأكثر وقوعاً أما قبل التسم كنول الآخر
أما والذي به أبني وأضحك والذي به

أما وأحيي والذي به أمر الأمر
وقبل أن معناها التنبه ويستفتح الكلام لتنبه السامع إلى
ما بعدهما

استفراغ

هو في اصطلاح الأطباء انتفاض المواد من البدن .
والاستفراغ الكلي قد يعنى به ما يكون من البدن كله
فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفراغ من عضو مخصوص
كالسوطات المستفراغة من الرأس وحده . وقد يعنى
به ما يستفراغ من الخلط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما
يستفراغ خلطاً خاصاً كما يكون بالإسهال والتقيء

والاستفراغات الدموية عند دم هي الوسطة التي
يقصد بها تنقيص كمية الدم من البدن جميعه أو من عضو
مصاب . وينقسم هذا الاستفراغ إلى نوعين عام وموضعي بالذوائف

فالعام يحصل بواسطة الصد الذي هو فتح شريان وإما
الموضعي فيحصل بواسطة التفرط أو التجماع أو وضع
العلق . وستأتي هذه العمليات الأربع في أبوابها .
والاستفراغات الدموية هي أنفع الوسائل لمعالجة
الالتهاب لأنها تنقص الكمية الزائدة من الدم التي هي
السبب الأصلي لهذا الداء

استفوز
Astaffort

قضية ناحية في فرنسا من ولاية لو وغارون
واقعة على ضفة نهر جير البني تبعد ٩ أميال عن آجن
إلى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٣١٢ نسمة

استفهام

هو عند أهل العربية من أنواع الطلب الذي هو
من أقسام الانداه وهو كلام يدل على طلب فهم ما اتصلت
به ادواته . وقال بعضهم هو طلب ارتسام صورة ما في
الخارج في الذهن ولذلك لزم أن لا يكون حقيقة إلا إذا
صدر عن شاك . يصدق بإمكان الأعلام فإن غير المالك
إذا استفهم يحصل منه تحصيل المحاصل وإذا لم يصدق
بإمكان الأعلام انتفت فائدة الاستفهام . وقد يراد بصورة
الاستفهام غير معناه الحقيقي بل عكس المعنى المصل بادانو
فيكون النفي به مك مقصوداً به الإتيان نحو ليس الله على
كل شيء قدير والمراد أنه على كل شيء قدير والإتيان
مقصوداً منه النفي نحو اتعلم ما عند الله من المهيئة أي
لست تعلم ويقال له الاستفهام الإنكارى . وهو من
مباحث البيان

استقامة

الاستقامة عند أهل السلوك أن تصحيح بين اداء
الطاعة واجتناب المناصي وقيل أن لا يتجارع على الله شيء
وقيل الخوف منه تعالى . وقيل هي الخروج عن
المعبودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بأمر الله
مصاب . وينقسم هذا الاستفراغ إلى نوعين عام وموضعي بالذوائف

الانبياء وكابر الاولياء

وعند اهل الهيئة هي حركة الكوكب الى التوالي .
وعند الحاسبين كون الخط مستقيماً . واستقامة الجسم
والاطراف عند البياطرة عبارة عن الانحاء الذي تكون
عليه الاطراف تحت المجمع باعتبارها مجتمعة او منفردة

استقبال

الاستقبال في اصطلاح اهل الهيئة هو كون
جرمين في جهتين من السماء متقابلين بان يكون بينهما
من الطول ١٨٠ درجة . قال الهانوي الاستقبال
مقابلة الشمس للشمس والمجرة الذي يقع فيه القمر وقت
الاستقبال يسمى جزء الاستقبال اذا كان ذلك في الليل
واذا كان ذلك في النهار فموضع الشمس يسمى جزء
الاستقبال وان كان في احد طرفي الليل فالمجرة الذي
يكون اقرب الى الافق الشرقي يسمى جزء الاستقبال
والاستقبال في اصطلاح الفلك هو الزمان الذي
بالي يمد وقتك الذي استغرقه ويقال له الزمان الواجب
وله اذ ان المين وسوف غير ان الفعل قد ينهم فيه
معنى الاستقبال بقرائن اخر كدخول لن عليه وهل
ونحو ذلك

استقراء

الاستقراء لغة التبع وفي اصطلاح المنطقيين قول
مولف من قضايا يقوم بها الحكم على الجزئيات لاثبات
الحكم على الكلي او هو الحكم على الكلي لوجوده في اكثر
جزئيات فان كان الاول كان الاستقراء تاماً وافاد اليقين
كقولنا كل جسم اما حيوان او نبات او جماد وكل واحد
منها يتميز بكل جسم يتميز فيها استقراء استقراء المذكورة
واقمت عليها الحكم كقبح اثباته للكلي وهو الجسم ويسمى
هذا الاستقراء قياساً متصفاً لما فيهم من التتبع كما رايت
وهو قليل الاستعمال وان كان الثاني كان الاستقراء ناقصاً
وافاد الظن لا اليقين كقولنا الفرس يحرك فكاً الاسفل
عند المصغ وكذلك البعير والاسد والفعلس والهر وغيرها

من الحيوانات فكل حيوان يحرك فكاً الاسفل عند
المصغ فيها تبعاً هذه الجزئيات التي تعرفها ووجدت
الحكم صحيحاً عليها كلها فانتهت الحكم المذكور لكل حيوان
ظناً منك انه ليس حيوان يخالف ذلك مع ان التماسيح
يحرك فكاً الاعلى عند المصغ . وهذا الاستقراء هو قسم
القياس ولذا عدوه من لواحق وتوابعه . وقال السيد
المرجاني في حاشية شرح التبريد (١) ولا بد في الاستقراء
من حصر الكلي في جزئيات ثم اجراء حكم واحد على تلك
الجزئيات لينتدئ ذلك الحكم الى ذلك الكلي فان كان
ذلك الحصر قطعياً بان يتحقق ان ليس له جزئي اخر
كان ذلك الاستقراء تاماً وقياساً متصفاً فان كان ثبوت
ذلك الحكم لتلك الجزئيات قطعياً ايضاً افاد الحكم
بالقبضية الكلية وان كان ظاهراً افاد الظن بها . وان كان
ذلك الحصر ادعائياً بان يكون هناك جزئي اخر لم
يذكر ولم يستقرأ حاله لكنا ادعاهم بسبب الظاهر ان جزئيات
ما ذكر فقط افاد ظناً بالقضية الكلية لان الفرد الواحد
ملحق بالاعم للاغلب في غالب الظن ولم يند فينبأ لجواز
الخالفه . وهذا القول شديد ثابت جمع بالاجاز وافاد
باختصار جلي الفرق بين قسمي الاستقراء

استكان

Estacân

صبيحة من اعيان ضياع تبرمردان من بلاد فارس
تعده مثل قصبة لما مع خمس قرى اخر وكلها متصلة
في واد يتخللها انهر كثيرة وبها شجر كثير

استل

Astell

جزيرة في شمالي ساحل اوستراليا الى الشمال الغربي
من خليج كرتناريا

استلوس

Astolpus

ويسمى الاثانيون استلوس . هو ملك الليرديين
في شمالي ايطاليا خلف اخاه اراكيس سنة ٧٤٩ للميلاد

وتوفي سنة ٧٥٦ وقد افتتح ولاية رافنة سنة ٧٥٢ ويحدد رومية قهراب اليا با اسطافوس الثاني الى فرنسا واستغاث

استماريس Estamaris

احد ملوك القبط الذين ملكوا في مصر بعد الطولغان تولى بعد ابيه مريتا فطلى وبغى ونجبر وسفك الدماء واظهر الفاحشة فاجعل على ظلمه مخموة وقتلوه واقام على رجلا من اشرافهم يقال له بلوطوس بن مناكل، ذكر ذلك الفرمانى وابن خلدون، وذكره المقريزي باسم استادس

استمباليا

هي جزيرة اسغو باليا وقد مر ذكرها

استمبارك

بالفرنسية ابرتسي (Inertie) وبالانكليزية ابرتسا (Inertia) هو خاصية سلبية لمادة اي عدم اقتدارها على تغيير حالتها من حركة او سكوت فانيا لا تنتقل من نفسها من حالة السكون الى حالة الحركة ويخيل للناظر ان الاجسام في سقوطها الى الارض تحرك نفسها والحال ان ذلك ليس ناشئا عن خاصية ذاتية فيها لكن عن قوة الجاذبية وكما ان الاجسام المتحركة تستمر في حالة الحركة كذلك الاجسام الساكنة تستمر في حالة السكون والاول اقل وضوحا من الاخر فاني قد تعودنا ان نرى اجساما كثيرة تحركها بالندرج باكثر بطء الى ان تلف ككرة البلياردو مثلا وليس ذلك ناشئا عن ميل في الكرة ذاتي الى حالة السكون ولكن لان حركتها قد صنعت باحتكاك الميخ الذي يقرطو وبمصادمة الهواء وبقدر ما تكون تلك المصادمات اضعف تكون مدة حركتها اطول كما نرى مثلا اذا دحرجت تلك الكرة على سطح أملس كالجليد، فاذا تحرك جسم ولم يكن ما يمنع حركته يستمر متحركا الى ما شاء الله، وان امورا كثيرة احيادية يمكن فهمها بلا حفاة استمرار حركة المادة فانيا

استيل Estill

كوتنية في الجهة الشمالية من كتوكي في الولايات المتحدة الامركانية يز فيها مبركتوكي مساحتها ٢٠٠ ميل مربع، وعدد سكانها ٩, ١٩٨, ٢٩٢ منهم ٥٩٩ من السود، واليهما غير تداريو الالات وجبالها كثيرة تكثر فيها معادن الفحم والحديد والغالبايات وترتفع غصبة، ومن حاصلاتها المحطة والذرة والطرطان والبطاطا والسمين، وبها كثير من الخيل والبقر والغنم والخنائير، وقصبتها ارفين، وقد جعلت استيل هذه كوتنية سنة ١٨٠٨ وصميت باسم القائد جس استيل الذي قتل في معركة جرت بينه وبين الهنود الامركانيين سنة ١٧٨٢

استيلا Estella

مدينة من اجال ببلونة من اسبانيا تبعد ٢٦ ميلا عن ببلونة الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦, ١٩٢, ٦٠٠ نسكا، بها قلعة قديمة حصينة وعدة كنائس واديرة ومستشفى ومدرسة ومعامل للصوف والميخ والعرق

استيلي Astely

احم لعدة مواضع في انكلترا منها ابرشية في كوتنية

استنباط

قلمه بينهما وبين الري عدة فراسخ من ناحية طبرستان
وأكثر ما يقال لما استوناوند وسذكر في مكانها

استناد

الاستناد في اصطلاح الأصوليين أحد الطرق
الاربع التي يثبت بها الحكم وهو ان يثبت الحكم في الزمان
الماخرو برجع القهري حتى يحكم بثبوت في الزمان المتقدم
أي ان يثبت في الحال بوجود الشرط في الحال ثم يستند
الحكم في الماضي بوجود السبب في الماضي وذلك كالحكم
في المصنوعات المصنوعة فانها تثبت عند اداء الصانع
مستنداً الى وقت وجود سبب الصانع وهو القصب
وكالحكم في النصاب فانه يجب الزكوة عند تمام المحول
بوجود الشرط عند مستنداً الى وقت وجود سبب الزكوة
وهو ملك النصاب

استنباط المعادن

هو علم يبحث فيه عن تعيين محل المعدن والماء اذ
المعدنيات لابد لها من علامات يعرف بها عروقها وهو
من فروع علم اللراثة ذكره حمي خليفة

استنبيري

Istanbery

قال ابو الفداء "وقال الرومي في البحر جيلان شامخان
لا يزال يظفر منها الدخان بهاراً والنار ليلاً واسم احد
المجبلين بركان واسم الآخر استنبيري وهما في بلاد القفان
(تسكانا) قال يوصفي بركان واستنبيري الرد والبرق"
والمراد باستنبيري بركان جزيرة سمرقند وبألبركان
بركان جزيرة فلكنابوهما من جزائر بهاري الغاية اصفية
أستند

Ostende

مدينة في ولاية فلاندره الغربية من بلاد بلجيكا واقعة
على البحر الشمالي على مسافة ٦٦ ميلاً من بروكسل الى

مغلاً أيضاً ان تغفر فوق حفره تركض نحوها لكي
تكون حركة اجسامنا في وقت القفز مضافة الى قوة
عضلاتنا التي نستعملها حينئذ وكذلك عند نزولنا من
مركبة وهي ماضية بسقط الى الجهة التي تكون المركبة سائقة
نحوها وذلك لان القسم الاعلى من جسدنا يحافظ على
حركته مع المركبة حال كون احكامك أرجلنا بالارض
وبها من ذلك واذا صدمت رجل الراكض شيئاً في
طريقه فربما سقط الى ما قدام لان بقاء جسمه تبقى محافظة
على الحركة التي كانت لما عند تلك الصدمة وكذا اذا
وقفت المطية بقعة وهي راكضة ولم يقد الراكب ركبتيه
على المرح فانه بقوة الاستمرار الى ما قدام المطية
واكثر الحوادث في الطرق المحدبة بالشيء عن استمرار
الحركة ومثال ذلك كثيرة وفي ما ذكر كتابه

أستن

Asten

قرية من هولاندة من مقاطعة برابنت الشمالية على
مسافة ١٢٠ ميلاً من ايندهوفن وهي كبيرة وظريرة
وعدد سكانها ٢٨٠٠ نفس

أستن ساكن

Osten-Sacken

جنرال روسي ولد سنة ١٧٩٠ وامتاز في موقعي
ابلو وفرندلند سنة ١٨٠٧ وفي المحروب التي جرت
من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ وكان له في حصار
الحقله في الفارص ما أثر جليله وارسل الى حصاة بولونيا
فغار بالنصر سنة ١٨٤٢ جعل جنرالاً في جيش
الفرسان سنة ١٨٥٠ وجهت اليه قيادة جيش من المشاة
وكان قائداً في حرب اودسا مع بوارج الدول المتحدة
سنة ١٨٥٤ ونال عند الامبراطور المظفرة التامة لخدمته
ثم أرسل الى الشرق وولى امر الدفاع عن القسم الجنوبي
من نيبوبول مدة الحصار ثم عين عضواً في مجلس
الشورى الامبراطوري ونال رتبة معاون حرب عام
وكانت وفاته بيطرسبرج في تموز (جوليه) سنة ١٨٦٤

غري الشمال الغربي عدد سكانها ١٥,٦٣١ نفساً وهي الاسبانول الذي دام من سنة ١٦٠١ الى سنة ١٦٠٤
أكبر فرض بجما بعد اتوريب ونصل اليها سكة حديدية
وبها حمامات بحرية منصودة كثيراً وقد يبلغ عدد القاصدين
كل سنة ٢٠ ألف نفساً وبنيتها حسنة وبها كائندرا
وعدة كنائس اخرون من الابنية المصونة التي اقيمت بها
حديثاً مرفأ كبير ومستشفى وليس فيها ما يستحق الذكر
من الابنية العتيبة الا دار الحكومة وقد بنت الحكومة
فيها مكاناً ترسو فيه السفن الصغيرة التي يصطاد بها
السمك ويوجد خارج باب بروج برك واحواض منهاها
ما لمح برقي فيها ملك الموز وهومن المورو الانكليزي
ويجن منة كية وافرغ ويعرف بمورو استند وهو مشهور
بصغر ولدة لحيو . وسنة ١٨٧٣ بلغ عدد المسافرين
من انكلترا الى استند ومنها الى انكلترا ٤٥ ألف نفس
وبلغ عدد السفن التجارية والبحرية التي دخلت ميناءها
٤٩٨ سفينة محمولها نحو ٦٥٢, ١٧١ طولاً وبلغت
قيمة الواردات ١٦ مليون فرنك فضلاً عن البضائع التي
مرت فيها من انكلترا الي بروجها وبالعكس فان قمتها
بلغت ٣٠ مليون فرنك . اما الصادرات فبلغت ١٥
مليون فرنك وكان أكثرها من المسن والحم والهندباء
والزيت وقد اقيم مؤخراً بالقرب من المدينة عتة معامل
للسكر الا ان الصناعة فيها متأخرة . وكانت استند في
القرن التاسع قرية صغيرة ذات اكواخ يسكنها جماعة من
الصيادين . وسنة ١٠٧٣ بقي فيها روبرت لوفريزون
كونت فلاندره كيسة على اسم مار بطرس . وسنة ١٣٣٣
اندفعت امواج البحر على المدينة فانالت جانباً منها
وبقيت على خازنها مئة طوبلة . وسنة ١٢٧٢ جعل
اهلها حوفاً حاجراً من الخشب لوقائها . وسنة ١٤٤٥
اقام لها فيليب لو بون دوق برغونيا سوراً وبني لها ابواباً
جيدة وحسن ميناءها . وسنة ١٥٨٣ حصنها اليرنس
اورنج وبني فيها قلعة وفي نفس السنة المذكورة هاجمها
دوق بارمة والي هولاندة الملك اسبانيا لكنه عاد خائباً
وقد نبشت استند على حضارات شهيرة منها حصار

الاسبانول الذي دام من سنة ١٦٠١ الى سنة ١٦٠٤
وانتهى بتسليم القلعة المحصورة الى اسبانيا وقد خسرت
استند ٥٠ ألف نفس وثيفاً والاسبانول أكثر من ٨٠
الفاً . وسنة ١٧٠٦ اخذها العساكر الهنكية من يد
الاسبانول في اثناء الحرب التي انتهت بسبب الاختلاف
على تولية فيليب الخامس على تخت اسبانيا فخرت استند
بذلك تماماً . وسنة ١٧١٥ وهبها هولاندة لكارلوس
السادس النمساوي . وسنة ١٧٤٥ استولى عليها
الفرنسيون وارجعت سنة ١٧٤٨ ثم استولى عليها ثانية
سنة ١٧٩٤ وبقيت في يدهم الى ان عقدت معاهدة الصلح
سنة ١٨١٤ . وسنة ١٧٩٨ حاول الانكليزي استيلاء
عليها فخاب مساعده . ولما ارسلت الولايات المتحدة امر كانية
بوكاتان ومازون وسولي الى اوربا سنة ١٨٥٤ للكام
مع الدول عن استيلاء الولايات المذكورة على جزيرة
كوبا كان اجتماعهم في استند ونشروا بعد ذلك اعلاناً
عرف باعلان استند . وسنة ١٨٧٢ اهدمت حصون استند

استنزال الارواح

قال حمي خليفة علم استنزال الارواح واستفسارها
في قبالب الاشباح من فروع علم السحر قال " اعلم ان
تضيق الجحش والمملك من غير تضيقها وحضورها عندك
يسمى علم العزائم بشرط تحصيل مقاصدك بواسطتها واما
حضور الجحش عندك وتضيقها في حشك فيسمى علم
الاستفسار ولا يشترط تحصيل مقاصدك بها . واما استفسار
المملك فان كان سائلاً فيبحث لا يمكن الا في الانبياء وان
كان ارضياً ففئة الخلاف . ومن الكتب المولدة فيو كتاب
ذات الدوائر وغيرها "

استنبا

Estania

قرية على البوسفور من جهة اوربا وفي لاسينس
اوستينوس اوستينوس القديمة

استوا

Astawa,

هكذا في الفيز و زابادي، فتح الهمة والناموفي باقوت
استوا بضمها . قال هي كورة من نواحي نيسابور معناها
بلسانهم المشكاة والمفرقة . تشتمل على ٩٢ قرية قصبتها
خبوشان (وقيل خوجان) . ومن قراها ارتمان ودوين
وزاديك ومانق ومايق (اوها واحدة) وقال غيره
استوا تشتمل على نواح كثيرة وقرى جمعة وتقرن بخوجان
فيقال استوا خوجان . وهي من هون نواحي نيسابور
وحدها متصلة بمجدود نسا . ينسب اليها جماعة من
ايمة العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بسطام بن
الحسن الاستيرامي ولي قضاء نيسابور ودام القضاء بها في
اولاده . وتوفي بها سنة ٤٢٣ هجرية . وعمر بنت عتبة
الاستيرامي النيسابورية من اصحاب عبدالله بن المبارك
روى عن اصحاب ابن المبارك وروى عنه

استوا

خط الاستوا هو بالنسبة اليه كواثر (Equateur)
وبالانكليزية ايكواتر (Equater) في اصطلاح
الجغرافيين دائرة مفروضة ترسم حول الكرة الارضية
متوسطة بين القطبين الشمالية والجنوبية بحيث تبعد عن
كل منهما ٩٠ درجة فتقسم بها الارض الى قسمين
شمال وجنوبي وكذلك تنقسم بها المنطقة المحيطة الى قسمين
متساويين . وتعتبر هذه الدائرة نقطة مركزية متى اريد
حساب درجات العرض لمعرفة موقع مكان من الارض
شمالا او جنوبا . وتنقسم هذه الدائرة الى ٢٦٠ درجة
تقطع منها الشمس كل ساعة ١٥ درجة . وبها تمر خطوط
نصف النهار ودائرة فلک الارض لكن بانحناء . ويجري
على خط دائرة الاستوا تيار عظيم في البحر . ومن الحوادث
المتعلقة بخط الاستوا انخفاض البارومتر فجأة على مذهب
دو هوبلوت اقل من الانخفاض الذي يطرأ عليه فوق
المناطق والفرق ميا مئتان . وبسبب ذلك اما مجاري هواء

استنسيا

Estancia

بلدة من البرازيل تبعد ٢٥ ميلا عن سرجيبي الى
الجنوب الغربي على نهر يوي . عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

استنجة

قصة ناحية في لواء برات من ولاية يانينة

استنيدم

اسم قدم لبلدية ستيناي من فرنسا اطلب ستيناي

استهم

Osthammer

قرية صغيرة في اسوج على بعد ٤٥ ميلا من ستوكهولم
شمالا سكانها ١٠٠٠ نفس

استهوفن

Osthofen

بلدة تجارية من دوقية هذرسماتد الكبرى من
ولاية رينيسن بالقرب من الرين على بعد ٦ ايامل عن
ورمس الى شمالي الشمال الغربي . سكانها ٣٧٥٠ نفسا

استهم

Ostheim

١ . قرية في ولاية الرين الاعلى من فرنسا واقعة
على مسافة ١٠ كيلومترات من كلار الى الشمال . عدد
سكانها ٨٠٠ نفس وفي جوارها حفل قمع دم بعضهم
انما الحفل المعروف عندم بحفل الكذب . اطلب لوجنيلد
٢ . قرية في ولاية فريكنيا السلي من بافاريا تعرف
بغروس استهم تبعد ٥ ايامل عن اشفنبخ الى الجنوب
الغربي . عدد سكانها ٢١٠٠ نفس

٣ . بلدة مسورة في دوقية سكس وبما وتعرف
باستهم فوردر رون . تبعد ٨٧ ميلا عن لانسباخ الى
جنوبي الجنوب الغربي وبها مدرسة ومستشفى . عدد
سكانها ٣٦٠٠ نفس

خصوصية اوان قوة الجاذبية تحت خط الاستواء اقل
ما هي فوفة . واما وجه تسميته بخط الاستواء فهو
لان الشمس متى وقعت عليه عوديا يتساوى الليل والنهار
في كل اقسام الدنيا

واما خط الاستواء السهوي فهو دائرة عظيمة في
الكرة السماوية واقمة على سطح خط الاستواء الارضي على
بعد متماثل من قطبي الكرة السماوية سميت بذلك من
استواء الليل والنهار في كل عام العالم عند اجتناب
الشمس في حركتها السنوية على سطحها ويكون ذلك
تقريباً في ٢١ اذار (مارس) و ٢٣ ايلول (سبتمبر)
من كل سنة . ومن ذلك سميت تلك الاوقات بالاعتدال
الريجي والحريفي . والمحطوط التي يقطع فيها السطح
الذي تسير فيه الشمس خط الاستواء السهوي تسمى
بالمحطوط الاعتدالي . وخط نصف النهار السهوي الذي
يمر بهذه المحطوط يسمى دائرة الاعتدال

و. امريكا الجنوبية جمهورية مسماة بما ترجمته
جمهورية خط الاستواء . اطلب اكودور

استوار

عائلة ملكية انكليزية . اطلب ستوارت

أستوديللو Astudillo

مدينة مسورة من اسبانيا في لاون على بعد ٢٢ ميلا
من بلنسية الى شمالي الشمال الغربي و بينهما المسوية ٢
كنائس ابرشية ودار بلدية وندرا برشية ومدرستان
ومستشفى . عدد سكانها ١٥١١ نسمة

أستور Astor

جون جاكوب أستور تاجر من تجار مدينة نيويورك
في امريكا . ولد في ولدرف با لقرن من هيدلبرغ من
المانيا في ١٧ تموز (جوليس) سنة ١٧٦٢ وتوفي في
نيويورك في ٢٩ اذار (مارس) سنة ١٨٤٨ . وكان ابن
ثانيا في نيويورك فلما كبرت المدينة وزاد عمرانها

رجل فلاح وكان له ثلاثة اخوة اكبرهم سنًا . وصرف
أيام صباه في المثل باراضي ايو . وترك اثان من اخوته
بيت ابنيها فسافر احدها الى لندن واقام فيها يستغل
في عمل الآلات الموسيقية وذهب الاخر الى امريكا
واستوطنها . ولما بلغ جون هذا السنة السادسة عشر من
عمره دعا اخوه الاول الى لندن لمفاركته في اشغال
فجابه الى طلبه وسار ماشيا الى ساحل هولاندة ثم اجار
البحر من هناك الى انكلترا في سفينة هولاندية وبقي عدد
اخوه يستغل بحلق ونشاط الى سنة ١٧٨٢ . وفي تلك
السنة سافر الى بلنيمور من الولايات المتحدة بعد تقرير
استغلال تلك الولايات باشر قليلة واخذ معه آلات
موسيقية تبلغ قيمتها بضع مئات من الريالات لبيها
بالامانة فاتي في سفره فراه حملة بهتريقاتي وثوقيات
على ان يبذل بضاعة في نيويورك بفراهم فعل رجع الى لندن
مسرعاً ورجعت تجارته كثيراً ثم عاد الى نيويورك وتعاطى
تجارة الفراء فنجح نجاحاً سريعاً حتى تمكن في مدة بضع سنين
من ارسال فرائه الى اوربا بالفرق بسفينة الخاصة وكانت
السفن المذكورة ترجع محملة بالبضائع الاجنبية فتباع في
نيويورك . وفي اواخر القرن الحالي بلغت ثروته ٢٥٠ ألف
ر بال وخالجت مفاصد خطيرة في ارسال الفراء الى كل
اسواق العالم واحداث مدن في براري البلاد الغربية وكان
في عزمه ان يمد تجارة الفراء من بحيرات امريكا الى
الاقويانوس الباسيفيكي بانشاء مراكز تجارية عليه ومركز
عام متوسط على مصب بيركوليا فبنت هناك استوريا
سنة ١٨١١ ولم تم واجهدها في الحصول على احدى جزائر
سندويج لتكون مركزاً يمكنه من ارسال الفراء الى
الاسواق الصينية والهندية من ساحل الاوقيانوس
الباسيفيكي راساً . وقيل بقي عشرين يتكبد المصاريف
لانفاذ مقاصده وكانت مداخلة في السنين العشر التالية
قليلة لا تذكر لكن بعد ذلك كان يدخل له سنوياً مليون
ر بال امركاني . وكان قد احتفى في اول امره بشراء ارض
واقعة في نيويورك فلما كبرت المدينة وزاد عمرانها

وكثير سكانها رادت قبة بعض املاكها مائة ضعف ونفا
في تلك المدينة ابنة بعضها خاص وبعضها عام وكلها
جبل متن . وقد عدل بعضهم ثروته قبلت ٢٠ مليون
ريال امركاني اي ٥ مائة مليون من الفروش . وفي كل
اجل لو تقريبا كان برشة علة لا يعمل على آراء الغير
وكانت ذاكرة قوية حتى انه لم يكن ينسى اصغر الامور
بعد سنين عديدة . ومضى عليه نحو ٢٥ سنة وهو لا يهاش
ذوي فرايجولا اهل الادب . وبقي علة سليما مع ان
جسمه اعدل واغسلت قوته كثيرا وكانت هباته عطايا
كثيرة ومواصلة مدة حياته . وعند وفاته اوصى بما بلغ
طافه لتنفق في الاعمال الخيرية من ذلك . ٥ الف ريال
لمساعدة الفقراء في ولدرف منسق راسه و ٤٠ الف
ريال لانشاء مكتبة في نيويورك طالما كانت قد شغلت
فكره . ويظن ان عدد مجلداتها قد بلغ الان ٢٠٠ الف
مجلد وتبع لها بعض الفضلاء سنة ١٨٦٦ مبلغ خمسين
الف ريال

أستورا

Astura

فرضة في املاك الكنيسة في ابضاليا واقعة على
مصب نهر استورا على مسافة ٢٩ ميلا من روميا الى
الجنوب الشرقي وهي في شبه جزيرة داخل في البحر
المتوسط كان يسمى انسولا استورا . ولما مرغا صغير
وبرج شامخ يظن انه واقف في محل قصر شيدروف
الذي قتل بالقرية سنة ١٤٢٢ ق م .
وفي استورا سلم الغالب كرادن آخر عائلة موهنتوفن
بعد معركة تالبا كوتسو وذلك سنة ١٢٦٨ ب م .

أستورجيون

بالفرنسية استورجيون (Esturgeons) وبالانكليزية
ستورجيون (Sturgeon) وهو نوع من الاسماك ذوات
الحشائش السامة من جنس الاسماك الغضروفية طائفة
استوريونيدا (Sturionidea) . جسم هذا النوع

مستطيل على شكل مغزل وجلده خشن بقيه شحمة
صوف من الصفحات العظمية البشرية والصفوف
المذكورة مستطيلة واكبرها ممتد على الظهر وكل جانب
صف منها . وبين كل من العمودين الصدرين والعمودين
البطنيين صف ايضا فيكون عدد كل الصفوف شحمة .
واما الصفحات المولدة منها تلك الصفوف فمخرطة
ومخططة بمخطوط شعاعية . ورأس الاستورجيون منضغط
بشبه مخروط طويل مثلث الزوايا مغطى بصفحات
عظمية . وقبة او خرطوم على شكل قمع قابل الانقباض
من اسفل لاسنان له . وقرب فمها الفم زوائد ذقبة
دقيقة مصنوفة عرضا تشبه الدود في حركتها العظمية
تقر الاسماك الصغيرة فتناثرت كلها فيصيد هالا استورجيون
والغالب على الظن انها اعضاء الحس . والحشائش سامة
مطاعة بصنائج كثيرة لكنها خالية من الاشعة . اما العوامات
فكثيرة والعمام الظهري واقع قبالة العمام العرجي وكلاهما
وراء العمودين البطنيين . واما الذنب فينقسم الى قسمين
غير متساويين اعلاهما اطول من اسفله وفي اسفله سطيح
عوام ذنب ناعم . ويغلب ان يكون الاستورجيون كبير
الحجم ومقامة في الاجر المالحة المتعدلة في سواحل امركا
شرقي اوربا وفرنسيا . ويصعد في فصل الربيع الى
الانهر فيبيض فيها ثم يرجع في فصل الخريف الى المياه
المالحة . ويوجد منه انواع في البحيرات الكبيرة المدية
من امركا فبالان تلك البحيرات ولا يخرج منها الى البحر
مطلقا . ويقتات الاستورجيون بالاسماك الصغيرة
والديدان التي يجمت عنها في الطين بمخروطه المستطيل .
وكثيرا ما يلبس من المياه . وجنسه المعروف في اصطلاح
علماء الحيوان باسم اسبينسر (Acipenser) له نفس
الاصناف التي ذكرناها . وهو ينقسم الى انواع منها
الاستورجيون الاوربي المعتاد ويسمى علماء الحيوان
اسبينسر ستوربو (Acipenser sturio) . ويوجد هذا
النوع في بحر الخزر والبحر الاسود والانهر التي تصب
فيها وفي سواحل انكلترا احيانا وبحر بلطيك وطول من

٦ الى ١١ اقدام وقد يكون اكثر من ذلك . وفيه مذهب قبانل هندية كثيرة لا يتقانون ٧ يلجئ في فصل الصيف ولحمة اللبد مقطوعة وافرة في روسيا وبوكل طرفاً ومغلقاً ومكبوساً

والاستورجيون المعتاد يوجد في نفس الاماكن المذكورة وقد يكون مصحوباً بانواع اخرى ولاسيما الاستورجيون الكبير الذي زوائده الذقنية اقصر من زوائد الاستورجيون المعتاد وجلده اُمتن وكثيراً ما يبلغ طوله من ٤ الى نحو ٨ امتار ووزنه نحو ٦٠ كيلوغرام وهو اشبه في هيئته الظاهرة بكلب البحر لكن ليس له شراشه ولا بذية فتمه اصغر جداً من فم كلب البحر ولا توجد فيه الا غضاريف متباينة في الصلابة وليس له اسنان حادة قاطعة فلا خوف منه وان كان طويلاً . ومن انواع الاستورجيون ايضاً السك المعروف بيلوغا (Beluga) والاستورجيون الابيض وهو

ملك كبير يسمى علماء الحيوان اسينسر هوس (Acipenser huso) يبلغ طوله من ١٢ الى ١٥ قدماً ووزنه ٢٠٠ ليرا وقد يكون اكبر من ذلك بكثير . وهو يصعد الى الانهر التي تصب في بحر الخزر والجمهر الاسود مع انواع اخرى صغيرة . ولحمة كثيف يستخرج من حويرة عومو مقدار زافر من الفراء فيكثر صيده في روسيا ويستخرجون الخبياري من اثناءه وهو بعضاً وقد يبلغ وزن ما يستخرج من الواحد ثلثاً . ويستعمل جلده لسروج الخيل والعرق الظهري يقطع ويجمف وبوكل . ومن انواعه ايضاً اسينسر روثنوس (A. Ruthenus) يوجد في بحر الخزر ويبلغ طوله من قدمين الى ٢ اقدام ولحمة اجود لحوم الاستورجيون وكذلك الخبياري الذي يستخرج منه . ولا يوجد الاستورجيون في امراكا اليابالة خالي الفلالات الواقعة بين ٥٢ درجة و٥٤ درجة من العرض الشمالي حيث تبلغ الحرارة السنوية على الاقل نحو ٢٢ درجة من ميزان فهرنهايت . ونلما يدخل الانهر الباردة الصافية لكثرة ما يدخل الانهر الكثيرة الاوجال اسراكا حتى ان

قبانل هندية كثيرة لا يتقانون ٧ يلجئ في فصل الصيف ولكل شلال نوع مخصوص من الاستورجيون ولا تختلف تلك الانواع الا باوصاف ثانوية . واما الاستورجيون ذو الخرطوم الحاد (A. Oxyrhynchus) فيبلغ طوله من ٢ الى ٧ اقدام . وهو يوجد عند سواحل نيو انغلند وفيو برنسويك ونوفا سكوتيا ويكثر في مضيق لن ابلند من اواسط حزيران (جون) الى تشرين الاول (اكتوبر) ويصاد بالحراب والشباك والصغير منه فاخر جداً . ولونه اشهب يضرب الى السمر من فوق وجوانية فضية اللون وامثلة ابيض . ومن انواع الاستورجيون ذو الخرطوم القصير وكثير غيره . وللاستورجيون جنس اخر غير اسينسر يسمى علماء الحيوان بوليودون اوسا يولاريا (Polyodon ou Spatularia) وهو على شكل اسينسر الا انه ليس له شحلات عظيمة على بدنه وراسه وخرطومه طويل جداً مندفع في عضو شبه ورقة رفيعة وهو قبانل احدها عظمي والاخر جلدي وقد يكون طوله احياناً طول البدن كله وصفائح خياشيم البوليودون كثيرة ممثلة كثيراً الى الوراء اطرافها غشائية وقمة واسع ينبت فيه الصغار منه اسنان صغيرة تسقط في الكبر . ومن اشهر انواع هذا الجنس الاستورجيون المعروف بذي الملعقة لان خرطومه على شكل ملعقة وهو ازرق فولاذي من فوق وابيض من تحت يبلغ طوله ٥ اقدام ويوجد في نهري ميسيسيبي واهابو والامرا التي تصب فيها ولحمة كثيف وهو يستقدم خرطومه للبحث عن طعامه في الطين . واما الجنس المسمى بلايروسترا (Platirostra) فربما كان مولداً من صغار البوليودون فقط فانه لا فرق بينها تقريباً الا بوجود الاسنان في صغار البوليودون وعدمها في البلايروسترا

ثم ان الفراء الذي يستخرج من الاستورجيون اجود من سائر انواع غراء السك ولاجل تحصيله يتلف حويصلة العم فيو ويصل عنها غشاؤها الظاهر الذي

هو أسير اللون وتختلف من جميع الدم الموجود فيها ثم تفتق طولاً وتقطع قطعاً وتعمل ثم ينعن بين اليدين وتحال الى اشكال مختلفة ثم تجفف في الظل شيئاً فشيئاً . وفي النخيل أربعة انواع من هذا الفراء يقال للاول الفيتاري لانه باقى على هيئة قنطرة تقريباً والثاني الذي يشبه يد والثالث والرابع الورقي وهو صلتح رقيقة ملغنة بثنية على نفسها في الثالث وبسوطه في الرابع ، والنوع الاول انقما وأكثرها رغبة . ويوجد نوع خامس على هيئة مربعات وهو ادنى الانواع ويجهز من علبات الاستورجيون وراسوا جزائرو الأخرى فتبلى الى ان تصير بالانواع المناسب ثم تبسط على الياح . ويبيض غرام الاستورجيون بماء الكنديور فيحال الى الشرطه خطية ويجهز منه ما يسمى بفراء السمك الانكليزي وهو لطيف جداً . وقد عدل ما يخرج من سمكة واحدة من الاستورجيون فيبلغ نحو ١٢٠ غراماً ، وهو خفيف متين جلدي يقرب الى البياض نصف شفاف تته العلم لارائه له ولا يذوب في الماء الا اذا كان مخففاً

استورغا

Astorga

بالرمو وتوفي سنة ١٧٣٦ في بوهيميا
استوروتيد
Staurotide
او الاصح ستافروتيدس . لفظه يونانية مركبة من ستافروس وهو الصليب وتيدس ومعناه حجر . وهو اسم حجر كريم يسمى بذلك لشبهه بالصليب وشكله الأصلي هو المنشور القائم المعيني وثلاً لها يكون على هيئة منشورات ذات ستة اسطحة متساوية القسمة . وقد تجمع هذه البلورات بعضها مع بعض وتنصا لبعضها لزاوية قائمة وهذه البلورات زجاجية الهيئة حمراء ضاربة الى السمرة شفافه متى كانت نقيه لكن لالها لسان تكون مظلمة خضنة الملمس لا تخلطها بالمادة الصخرية التي تغلفها كالكالكست ومحوه . وهذا الحجر مركب من السيليكا والاولمينا واكسيد الحديد وهو يحتاط الكوراس وقلة النوبي ٣٤٤ ولا يذوب بالبورق الا بعسر ويصنوي على قليل من اكسيد الحديد والفضة

استوريا

Astoria

أ . فرضة من كونتية كلاتسوب في ولاية اوريغون من امركا بالقرب من مصب ميركوبيا . عدد سكانها ٦٢٩ نسمة بقيت مدة طويلة مركزاً لتجارة الفراء في كل

اسمها القديم استوريكا او غمطا (Asturica Angusta) مدينة في ولاية لاون من اسبانيا تبعد عن مدينة لاون ٣٠ ميلاً في المسكة المحدبة الى غربي الجنوب الغربي . واقعة على تل برويو ميريو تويرنو ويعلو عن سطح البحر ٣٤٤ قدماً ، وهي بدية المنظر تبعد عن الهرمليون عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نس وبها كنيسة قديمة كثيرة الماعز حال جميل جداً بنيت في القرن السادس عشر . وخمس كنائس أخرى قديمة وبعض اثار رومانية . وتحيط بها اسوار سمكة مخرة يظهر انها من عهد الرومانيين . ويوجد بالقرب منها بحيرة تسمى سباريا في وسطها قصر لامراء بيشبي . وقد جعل نابليون الاول هذه المدينة مركزاً لتسكركه بينما كان يجمع البرمجون مورفي اائل سنة ١٨٠٦ وسنة ١٨١١

البلاد الواقعة غربي جبال روكي (أي الصخرية) وكانت في فصل الشتاء لجواريو الجبال الشاهقة التي تكسو قمتها سابقاً مينا. وما اضر بنفذهما كثيراً صعوبة مدخل التلوج من شهر من السنة
النهر. وقد بنتها شركة تجارة الفراء في الاقويانوس
الاسبانيكي سنة ١٨١١ ومنها باسم استور الناجر المسمو
٢. اسم لعدة قرى من امركا لاهية لها
أستور ياس
Asturias
و بالفرنسية استوري (Asturie) والعربية استوريا
استوريش ولاية في الشمال الغربي من اسبانيا يقال لها
اميرة استورياس وكانت العرب تسميها من بلاد جليقية
ومن سنة ١٨٢٢ دعيتم رجبياً ولايايادو او اوفبادو.
بجدها شرقاً تسطيلة القديسة وجنوباً ملكة لاون وغرباً
جليقية وشمالاً بحر بسكي واقصى اطرافها هوراس يناس.
وتشتمل على ١٢ دائرة قضائية منها ٥٢ قراها
١١٦, ٥٨٨, ٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
٢١, ٥٨٨, ٢٠١ نسكاً. وقصبتها مدينة اوفبادو. وهي بلاد
كثيرة الجبال والادوية وارتفاع جبال قطبرية فيها من
٦ آلاف الى ١٠ آلاف قدم. ومنظر الولاية وعرة لكثرة
جبل وساحل مرتفع كثير الصخور وانهرها قليلة لاهية
لها اكبرها نهر نالون. ويكثر فيها الفحم يوسق من
اقطيس وجيجون وهافرضان مهبان بها. واكثر معادنها
في الجهة الشمالية منها الخحاس والرخاص والحديد
والزرنج والرخام والانتبهوت والفحم الحجري وغير ذلك
وبها الكبرياء والعنبر والمرجان. ومن حاصلاتها اللوز
والحمضة والبطاخة والمجوز والكنسفا والتين والزيتون
والمجوز والفوت والفنجان وانواع اللبون وغيرها. ويعتني
الاهالي بتربية الماشية ولا سيما ذوات الفرو في
الادوية العالية القيمة وعدم نوع من الخيل شديد
مسمو ذو جلد على الانعاب. ويكثر صيد السمك
على الساحل. لكن لا يوجد بها زيت ولا ملح. ويصنع
بها شراب الفنجان بكثرة. ولما هذه البلاد قرو لطيف في
اكثر اوقات السنة ويشهد البرد في القسم الجنوبي منها لاون لان العرب كانوا قد خرجوا من كل جهاتها فغصت

الى استورياس ولقب ملك البلاد بملك لاوت وانظم استوريز صديقا ومستشارا لمندوبال فلما وجهت اليو تاريخ استورياس الى تاريخ المملكة كلها . اما لقب برنس رئاسة الوزارة فربه ورفع منزله . وفي تشرين الثاني استورياس فقرة الملك جون الاول سنة ١٤٨٨ (أكتوبر) سنة ١٨٤٥ وجه اليو رئاسة مجلس الشورى في لوارث تحت اسبانيا وذلك اجابة الى مطلب دوق لكستر الذي اراد وارث التخت حيث ان يتزوج بابته وبني هذا اللقب الى خلفاء الى ان اخرجت عائلة البوربون من اسبانيا سنة ١٨٦٨

استوريز
Isturiz

فرنسكو كافييلا استوريز سياسي اسباني ولد في قادس سنة ١٧٦٠ وتوفي سنة ١٨٧١ . كان ابوه تاجرا بكنسيا (من امة البسكة) . اشهر فرنسكو بمجيئ لوطو لا غزاة الفرنسيون في ايام نابوليون الاول وفي سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ عضو المجلس النواب لاسبانيا مع اخيه توماس استوريز . ولما خلع جوزف بوناپارت اخو الامبراطور نابليون واعيد فرديناندو السابع الى ملك اسبانيا عمل فرديناندو امالا اوغرت قلوب الناس على فتح استوريز اصدوه للذين ساءمهم تصرف الملك ورحب بهم وتولى رئاسة الثورة المشهورة التي قام بها ربا جوي اكانون الثاني (جائيه) سنة ١٨٢٠ . فاصحرت البلاد ثلث سنين بدون حكم منظم بعد ان ساد فيها الظلم ست سنوات . ولما قبل فرديناندو بارجاع النظام الذي كان قد ابعاله رجع استوريز الى اسبانيا وانما عايش جمعيات وكان مجاهدا بالعداء للمعجزين للنظام المتدلل . سنة ١٨٢٢ انتخب عضوا لمجلس النواب وكان من جملة الذين صادقوا على سقوط الملك وهرب الى انكترال فحكم على بالوت في اسبانيا وهو غائب لكن الملكة ماري كريستين عفت عنه فرجع الى اسبانيا وانتمت مدينة قادس نائبا عنها في مجلس النواب فنبط المحررب الديمقراطي ورجى مع جماعة بانارة المحرس الوطني وفلم بالثورة التي حدثت في ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٢٥ وكانت تهيجه سقوط وزارة تورينو وكان

استوريز صديقا ومستشارا لمندوبال فلما وجهت اليو تاريخ استورياس الى تاريخ المملكة كلها . اما لقب برنس رئاسة الوزارة فربه ورفع منزله . وفي تشرين الثاني استورياس فقرة الملك جون الاول سنة ١٤٨٨ (أكتوبر) سنة ١٨٤٥ وجه اليو رئاسة مجلس الشورى في لوارث تحت اسبانيا وذلك اجابة الى مطلب دوق لكستر الذي اراد وارث التخت حيث ان يتزوج بابته وبني هذا اللقب الى خلفاء الى ان اخرجت عائلة البوربون من اسبانيا سنة ١٨٦٨

استوريز
Isturiz

فرنسكو كافييلا استوريز سياسي اسباني ولد في قادس سنة ١٧٦٠ وتوفي سنة ١٨٧١ . كان ابوه تاجرا بكنسيا (من امة البسكة) . اشهر فرنسكو بمجيئ لوطو لا غزاة الفرنسيون في ايام نابوليون الاول وفي سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ عضو المجلس النواب لاسبانيا مع اخيه توماس استوريز . ولما خلع جوزف بوناپارت اخو الامبراطور نابليون واعيد فرديناندو السابع الى ملك اسبانيا عمل فرديناندو امالا اوغرت قلوب الناس على فتح استوريز اصدوه للذين ساءمهم تصرف الملك ورحب بهم وتولى رئاسة الثورة المشهورة التي قام بها ربا جوي اكانون الثاني (جائيه) سنة ١٨٢٠ . فاصحرت البلاد ثلث سنين بدون حكم منظم بعد ان ساد فيها الظلم ست سنوات . ولما قبل فرديناندو بارجاع النظام الذي كان قد ابعاله رجع استوريز الى اسبانيا وانما عايش جمعيات وكان مجاهدا بالعداء للمعجزين للنظام المتدلل . سنة ١٨٢٢ انتخب عضوا لمجلس النواب وكان من جملة الذين صادقوا على سقوط الملك وهرب الى انكترال فحكم على بالوت في اسبانيا وهو غائب لكن الملكة ماري كريستين عفت عنه فرجع الى اسبانيا وانتمت مدينة قادس نائبا عنها في مجلس النواب فنبط المحررب الديمقراطي ورجى مع جماعة بانارة المحرس الوطني وفلم بالثورة التي حدثت في ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٢٥ وكانت تهيجه سقوط وزارة تورينو وكان

تقريبن الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٤

استون
Aston

مفردة او موصوفا او مضافة اسم لكثير من الابرشيات
والمواضع في انكلترا لاجابة الى ذكرها

استون
Uston

بلدة من فرنسا في ولاية ارباج على نهر آلت تبعد
١٢ ميلا عن سان جيرون الى الجنوب الغربي . عدد
سكانها ١٣٥٠ نسمة

استوناوند
Ostounawand

وقد يقال استناوند وجرمد ايضا . قال ياقوت
قلعة مشهورة بدنياوند من اعمال الري (بين الري وامل)
وفي من الفلاح القديمة والمحصن الوثيقة . قيل انها
عمرت منذ ثلثة الاف سنة ونيف وكانت في ايام الفرس
معتلا للصمغان (كبير الجوس) ملك تلك الناحية يعتمد
بكتيوز هليوز حاضرة خالد بن برك حتي غلب على ملكه
وقلع دولته واخذ بتبوت له وقدم بها بغداد ففرها
المهدي . ولولدها ولد يث . قال ثم خربت هذه
القلعة مدة واعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى ان كان
آخر خرابها على يدالي علي الصفاني صاحب جيش خراسان
في نحو سنة ٣٥٠ هجرية ثم عمرها علي بن كتمان الديلمي
وجمع فيها خزائنه وذاخره . ثم انتقلت الى فخر الدولة
ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي بها فيما من الدخاير .

ثم قلعتها الباطنية مدة فانقلد السلطان محمد بن جلال
الدولة ملكها السجوي سنة ٥٠٠ الامير سقر كيرك
فحاصرها اطال حتي اقتضا وخربها ولا علم بها بعد
ذلك . وقال ابن الاثير ان الباطنية ملكوها بعد ملكها
نزل منها صاحبها فقتل واخذت منه . وقال القزويني
لم يعرفها ايتها اخطت قهرآ الى ان تحصن بها ابن خوارزم
شاه ركن الدين عند ورود التار سنة ٦١٨ وقد عرض
عليه استوناوند واردهن فخرج استوناوند مع حصانة

استوريس
Osturis

قال ياقوت حصن من اعمال وادي الحجاز بالاندلس
احدته محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي
صاحب الاندلس

استوريكا اوغسطا

مدينة في اسبانيا كانت قسبة بلاد الاستوريين وفي

استورغا الحالية وقد مر ذكرها

استوريون
Astures

امغندية من ام اسبانيا بين امي كلاسي وقنطيرية
كانت مواضع بلاد استورياس والشم السطاني من مملكة
لاون وقسبة بلاد استوريكا اوغسطا . وم اخر من
خضع للرومانيين

استوكلم

اطلب ستوكلم

استولنز

اطلب استولني

استولج

Stolaz

١ . فضاء من لواء هرسك في ولاية بوسنة له ناحية
لويين وفيه ١٣٦٠٠ بيتا و ٢٦٤٠٠٠ دكانا وعزتا و ١٠ اخانا
وه ١٠ جامعا ومجندا و ١٢٠ مكتبة للسلمين و ١٧ مكتبة
وسكتيا للنصارى وترتبه خيرة ومن غلها الفخ والمعبور
وغربها . وقسبة استولج

٢ . قسبة فضاء استولج يقال لها ايضا استولنز
واقعة الى جنوبي مدينة موستار على نهر رايغ عند مصبه
في نهر نيزه الثبت بيها وبين وسكة قليق طريق
للمركبات مسافتها نحو ١٤ ساعة . عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

أردن - فقصص بها فلم التبر ونزلوا عليها وجمعوا
حطباً كثيراً وجعلوا حوله ثم أضرموا فيه النار فاندفع
مخبرها وفتت وزالت حصانهم صعدوا فقاتل ابن
غوارزم شاه حتى قتل

أستوني

Ostuni

مدينة في اترنتو من بلاد نابلي في إيطاليا واقعة
على مسافة ٤٠ ميلاً من برنديزي الى غربي الشمال
الغربي قرب البحر الادرياتيكي . عدد سكانها ١٦٦ ألف نفس
وفيها بوليه عشرة . وفي كرسى اسقف لاتيني وبها عدة
كنايس واديرة

إستونيا

Esthonia

أورفل ونسي بالروسية استلانيا وبالمجرمانية
احتلانية . ولاية في شمالي روسيا أوربا منفصلة بليفونيا .
بجدها شمالاً خليج فنلاند وشرقاً ولاية بطرسبرج
وجنوباً ليفونيا وخليجها وغرباً بحر البلطك . وفيها تشغل
على جزيرة داغو وجزيرة أخرى صغيرة تابعة لها وجزيرتي
فوكو ونارجن . وتقسّم الى ست دوائر وهي رفل وهيسال
ووستنين ووسنبرغ ولاك وكندا ومساحها ٧٦١١
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٣٢٢,٦٦٨ نفساً منهم
٢٠٦,١٨٢ بروتنانت والباقيون روم واكثر اشراف
وسكان المدن المانيون ولغتهم هي السائدة في دوائر
حكومتها ومدارسها وكنايسها الا ان العامة وهم
اكثر سكانها استونيون . واكثر سكانها يخضعون
الرومان والصغور والغالبات والاجام وفيها اكثر من ٢٠٠
بحيرة وترتفع بحضبة بالحبيب كاللغ والعمير وينت فيها
الغلب والكتان والتبغ وحشيشة الدبارة وغيرها والزراعة
ناجحة . ويعتني الاهالي بتربية المواشي والخيول والطيور
وكثير هناك صيد السمك فينتفع به الاهالي كثيراً .
وبعضهم المحبوب فيستظرون منها شراباً رائحاً . واما
الصناعة فهي تاخر . وههنا هذه البلاد باردة رطبة لكثرة
الافغونيين

لطيف . وفصل الشتاء فيها ثمانية اشهر بقا في بعده الصيف
فليس بها خريف ولا ربيع . وقصبتها رفل ويسمى بها
الاستونيون تالينة والروسيون كوليفان بناها الدانمركيون
في القرن الثالث عشر . ومن مدينتها ايضا فريستاف على
البلطيك وهما بلطيك بوريت وهيسال ولاياتها الا قليل
من مراكب التجارة . وكان في وسنبرغ ووستنين قلاع
توتونية حصينة اثارها باقية الى الان . واما لاک وكندا
فلا تحصيان الا قريتين بالنظر الى سكانهما . وفي رفل
وهيسال حمام بحري يصدّه الروسيون من افطار شامسة
واما الاهالي فيتماطون الزراعة بالاكثر وتربية الماشية
واستخراج المشروبات والارواح من المحبوب واهل
السواحل يبنون القلارب والزوارق . والوالي فيها تابع
للبالي المقيم في ريفا ينصرف بحسب اوامره . واما التعليم
العالم فيمتلئ بدارسة المدرسة الكلية في دوربات

اما الامة الاستونية المسماة الولاية باسمها فقد اختلفت
آراء العلماء في اصلها فمنهم من يسمونها افعنة وسلسها
اخرى من المجرمانيين وذكر تاقيلطوس امة تدعى ايسينية
منتشرة على مدى سواحل البلطيك او على الاقل على
سواحل خليج فنلاند وانت عبادهم كعوائد السلاف
ولهم مناسبات للهجة البريتون واما موسيو فردريك
كرووفند يجهت كثيراً عن هذا الامر واستنتج ان هذه
الامة الاستونية الفاطنة في ليفونيا واستونيا هي من نسل
الامة العظيمة التي انت من هضاب اسيا الوسطى
وانشرفت في شمالي روسيا واسوج ونروج وانصلت الى
هنگاريا يقال لهذه الامم جود وقتة وهم اهل افغاصي
الشمال ومع ذلك فلغتهم ودينهم وعقائدهم نوبة كثيرة ان
تكون من عصر قلطي وهو ما يقره من قلطي اوربا
الغربية . وان امة جود اجداد الاستونيين الحاليين
استوطنوا قبل عيبتهم الى سواحل البلطيك جبالاً الى
جنوبي قوقاز حيث ذكر المؤرخون القدماء امة
تدعى ميلنكيتنة وظن ان اسمها مأخوذ من اسوداد ملابسها
وهو زي الاستونيين عموماً حال كون الافغونيين

أستي Asti

واسمها القديم استاكولونيا واستابوميسا . مدينة حبيبة في البيامونت في ولايات الساردو من إيطاليا وفي قاعدة مقاطعة باسها من ولاية آيسندريا واقعة عند ملتقى نهري تانارو وبلبو على مسافة ٢٦٠ ميلاً من تورين إلى شرقي الجنوب الغربي بالسكة الحديدية وعدد سكانها ٢٢, ٢١ نسمة وخمرا جبنة وتصنع بها منسوجات حريرية . وهي كرسى اسقفية وبها محطة للطريق الحديدية وكنيسة كبيرة وعدة قصور وبها مساكن مزين في السنة بقصد هال الناس كثيرا . وتجارة المنسوجات الصوفية والسكك والبريطات فيها واسعة جدا . وامت في عهد الرومانين حصينة وصارت في القرون المتوسطة عاصمة جمهورية باسها . فحفظت استقلالها من سنة ١٠٩٨ إلى سنة ١١٥٥ وكانت من أهم جمهوريات إيطاليا مدة طويلة ابراجها المائة التي بقي ثلاثون منها قائمة إلى الآن . واهرق المدينة فردريك الاول سنة ١١٥٥ م استولى عليها دوقات ميلان وجعلت بعد ذلك دوقية واعطيت ميرا لفا لنتينا فمكتوي لما تزوجت بدوق ريان اخي شارل السادس وبقيت في ايدي الامراء الفرنسيين إلى سنة ١٥٢٩ ثم اعطيت لماركسان بعد صلح كمبراي فوجها لعمو بيانريس دوسافو واخذها الفرنسيون عنوة في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٤٥ وفي استي ولد القياري وله بها ضريح بنى سنة ١٨٢٢

استي Este

هي اتنتا الرومانية . مدينة من البندقية في إيطاليا على خضيف جبال اوفانية على نهره مونسلشي تبعد ٢٦ كيلومترا عن بانوفيا إلى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٩, ٠٠٠ نفس وهي كرسى اسقف لاتيني وبها كاتدرا مستديرة الشكل جميلة . وموقع المدينة صالح للتصوير وابنتها جبنة والبيوت مبنية على قناطر وبها

بعضون اللوث الايض في ملابسهم . ولما كبروت فذهب إلى ان الاستونيين او الاسنة نشأت من اختلاط الفة بالمجرمانين فان لغتهم في كلتا اللغتين الرثائية والدور بانية بها كثير من دجيل لغة الفة . وعدم اغاني عومية قد طبع بعضها وهي لا تخلو من اللذة بل تحوي مقاطع مؤثرة تضمن كلاما عن الامراض والعبودية لانهم باقوا عدة قرون تحت نير العبودية . ولما اخضعهم الدانمركيون في القرن العاشر ايام كانت الرابع ردوهم إلى الايمان المسيحي ثم باعهم لاشراف التوتونيين فاساءوا في معاملتهم ونقلوا نير عبوديتهم . ومن ذلك الوقت وجد في استونيا رتبة شريف وفلاح من اصل ألماني . وفي آخر القرن الثاني عشر قامت اشراف التوتونيين وجنود اللوثونيين واستولوا على استونيا واقتسموها بينهم وبين استفي انغاليا وريغا . ثم ثارت استونيا سنة ١٢١٨ واستغاثت بملك الدانمرك ولدنمار الثاني سنة ١٢١٩ فاسترجع قسما من البلاد من ايدي اشراف التوتونيين . وسنة ١٢٤٧ باع ولدنمار الرابع لتوتوني ليثونيا جميع ما كان يملكه من استونيا وذلك بموجب معاهدة ماربرغ وبقي نصيب استونيا إلى سنة ١٥٥٩ كنصيب لليفونيا في كل احوالها . ولما هاجمها روسيا التجمأت إلى اسوج سنة ١٥٦١ فاستقرت تحت سلطتها بموجب عدة معاهدات اهمها معاهدة اوليفا سنة ١٦٦٠ . لكن بعد انتهاء الحرب بين كارلوس الثاني عشر وبطرس الأكبر عقد صلح نيسناد سنة ١٧٢١ وقرر فيه ضم استونيا إلى روسيا ولقيت بغيراندية . وكان فلاحو استونيا قبل اوائل القرن التاسع عشر عبيدا ارقاء . وفي سنة ١٨٠٥ اصدر الامبراطور اسكندر الاول نظاما بخصوصهم لكشفه لم تكن نتائج المحنة بالنسبة إلى مركزهم إلا دني الساي كتائج النظام الذي اصدره قبل ذلك بخصوص الليثونيين . وفي سنة ١٨١٦ صدر امر في تحريرهم وبقيت ذلك سنة ١٨٦١ بمرير جميع الارقاء في روسيا على عهد الامبراطور اسكندر الثاني

برج مخمن على الطريقة الرومانية والقلمة الزائفة قرب المدينة في حصن من بناء الامراء في موقع القصر الذي سكنت عائلة استي ساكفة فيو. وقد لبثت هذه المدينة قديماً مركزية ثم مركز استيفية تابعة استيفية اكو يلا وإلى هذه المدينة تنسب عائلة استي العظيمة وهي عائلة شريفة قديمة العهد جداً ملكت في استي و بانوفيا و بادوا وفرارا و اودونا و ورد جيرو و نغرعت منها اعمال ملوكية شهيرة منها دوقات برونسوك المالكة في هانوفر و انكلترا. وقد اختلفت الاقوال في اصل هذه العائلة فنسبها بعضهم الى امولوس ملك اليا غير ان الارحج ما ذكره مورانوري من انها من نسل غوي و لبرت دوقي تسكانا و ابني ادلبرت الثاني و الي تسكانا للامراء الكرونيين و اخذت منه ولاية سنة ٩٢٦ ملوك ايطاليا. واشتهر من هذه العائلة كثيرون لاجل حاجته الى ذكرهم

أستيا

Ostia

نهر في هانوفر يخرج من غربي اميرة لوزينغ طول مجراه ٨٠ ميلاً

إستيا

Istia

قال بانوفت هي من اشهر مدن القور وهي جبال بين هرا و غزلة

أستيا

Ostia

مدينة في اللاتيوم من ايطاليا عند مصب نهر تير على الضفة اليسرى من فروع الجنوني تبعد ١٦ ميلاً عن رومية الى الجنوب الغربي. بناها انكوس مرقس وسميت استيوم ومعناها مدخل لوقوعها على رأس جوف من البحر وحرر هناك مرفأ كبيراً. لراكب رومية واللاتينيون القديس معها لان تجارهم كانت حيثلر متبعة. وانما انكوس ايضا هناك ملاجأت باقية الى الان. بيوس التاسع آثاراً جميلة

وكانت استيا تعتبر ميناء رومية الخفيفي فكانت مركزاً مهماً ناجمة بنجاح رومية وان كانت لم تذكر بعد بنائها الا في الحرب البونيقية. وهي احدي المتعمرتين اللتين احبنا من المخذمة الحربية سنة ٢٠٧ ق م في مدة الحرب الاهلية التي انتشبت بين سيل وماربوس. انتفضها ماربوس وبعثها سنة ٨٧ ق م فلم تلبث ان صلت احولها وصارت مركزاً للاحد ماموري المالية الاربعة في ايطاليا. وكان لها مرفأ حسن لكن الرمال والمواد التي كان يمر تير يحملها تراكت فيضار يصعب حصول المدينة على موانئها من المحبوب فاضطر الامرا مبراطور كلوديوس الى ان ينشئ مرفأ صناعياً على الضفة اليمنى من النهر على مسافة ميلين من استيا الى الغرب وسمى المرفأ بورتوس اوجسطي وبنى ايضا في المدينة منارة على شكل منارة الاسكندرية فكانت اكبر منارة بناها الرومان. وزاد طرابانوس على بورتوس اوجسطي حوضاً فناء بورتوس طراباني وبنى حول ذلك المرفأ مدينة جديدة سميت بورتوس فاخذت في مناظرة استيا وسانتيا غير ان استيا كانت حائزة قصب السبق وكان عدد سكانها ٨٠ الف نفس. وكانت ضواحي هذه المدينة عامر بالقرى والمدن المجيلة وكانت هي نفسها جميع ابناء القوة في ايطاليا ولذلك صارت كمنفك عبد ومركزاً للذلات ورواج سوق اسباب المعيشة. وفي القرون المتوسطة دخلتها العرب وعائل بها كثيراً لم يبق من حصونها الا برج من بناء القرن الخامس عشر ق م. وورد مرفأها فصار بالموت تنبعت منها الروائع الكريمة المذرة فلم تطلق الناس السكى هناك وقلوا مركز المدينة الى مركزها الحالي على مسافة ٣ اميال من البحر تجاه جزيرة صغيرة في البير وكان الذي قام ببنائها البابا غريغوريوس الرابع. وبقيت لها حقوقها القديمة. وهي كرمي استيفية ضمت منذ القرن الثالث عشر الى اسقفية فاتيرو بها مقام اول الاساقفة الكردينا ليه اسقف الذين تحت رياسة البابا. وقد اكتشف فيها البابا بيوس التاسع آثاراً جميلة

استياكس

Astyages

هو ابن سياكراس ذكر هيرودوتس انه ملك مادي
 عند وفاة صهره الاياطس سنة ٥٩٥ ق م . وكانت مئة
 ملكو ٣٥ سنة وكان له مع ابنته مندانة وولد لها قورش
 وزريه . هرباغوس قصة ستذكر في ترجمة قورش .
 وعلى رأي هيرودوتس ان الذي خلقة هو قورش
 واما زيدقون فيقول ان سياكراس ابا قورش هو الذي
 خلقة . والاول ارجح وتوفي في مدين قورش وبوكان
 انقراض مملكة مادي بدخولها في يد الفرس

استياكة

Ostiaaks

اسم عام لقبائل في سيبيريا ينسبون الى ثلث فرق
 باعتبار المواطن وهم يختلفون اللغات . قال فليشر (في
 كتابي الذي عنوانه ابحاث تاريخية عن اشهر امم سيبيريا)
 ان هذه اللفظة تربية الاصل معناها غريب وثاني ايضا
 ثا ثاني بمعناه لفظه بربري عند الاقدمين . فمن هذه الامم
 امة مسخوطة شواطى واوريش ويسمون انفسهم غوندسيه
 غوني اغيوطيني كوندنا وهو غير يظهر انهم كانوا على شواطى
 وكانوا قديما منوطلين في بربريا . وذكر ملر في كلاذون عن
 عوامدم انهم هاجروا من سيبيريا في القرن الرابع عشر
 هـ . من الغرامم اعتناق الديانة المسيحية و يظهر ان لغتهم
 قريبة من لغة البريين والمجودة . ومنهم امة اخرى قاطنة
 على شواطى غاوني وعلى الخصوص بين سورغوث ونادم
 زينسون انفسهم اسياخ اوني اي اهل اوني ويرى ان كان من
 ذلك تسعين بسياكة كما لان اللفظة الفرية . ويقان ان هذه
 الامة الاوية من نسل قبائل كانت قد هاجرت من سيبيريا
 الوسطى الى الافطار الحالية تتخلص من جور الفتر . ولغة
 هذه الامة اسياكية مختلفة كثيرا عن لغة استياكة
 الايريش والساموية لكنها تشبه قليلا لغة امة الوغولية
 وظهرها من الفنة (المطالبة الفنة) وقد تختلف لجهاتهم حتى
 انهم انفسهم لا يفهمون بعضهم من بعض . وهم قوم رحل

يربوت الحيوان المعروف بالرنه فغير من ام شمالي
 سيبيريا وتكثر عندم الكلاب وبماطون الصيد والقتص
 ولبسون كالساموية من جلود الرنه واحديتهم منها ومن
 جلود الكلاب وسلاحهم القوس وطولها عندم ستم اقدام
 يصطلعونها من خشب البتولا ويتنصون بها الحيوانات
 الكبيرة . وليس لهم ثياب من اللباس المنسوج . وفي هذه
 الايام كثير من هذه الام قد تنصروا ولاسا كون الامم الباقية
 في حالة الخشونة في سيبيريا . ومنهم استياكة المسخوطة على
 شواطى منبريبيسي وهم يختلفون عن الامم المذكورة في لغتهم
 واصلم وبما ان لغتهم تشبه لغة بعض ام كراسونيرك
 قد استنتج انهم من نسلهم وان اصل موطنهم في المناطق
 المذكورة وهذه الامة لتفن صناعة عمل الحديد ويعيشون
 من الصيد والقتص ويدفعون لروسيا جزء من الفراء
 عوض النفود واكرامهم غاية في الوخامة . ويوجد ايضا
 بعض قبائل صغيرة على مبراتس وخليج اوني يسمون استياكة
 لكنهم من نسل الساموية وقوم اخرين نواحي تومسك
 يدعون انهم استياكة

استيانكس

Astyanaks

ابن وحيد هكتور من زوجة اندروماكة قبل
 انه بعد ما فتح اليونان مدينة تروادة واستولوا عليها خالجت
 قلوبهم الوسواس والاضطرابات من جهة هذا المصائب لان
 كليلس كان قد تنبأ لهم انه اذا عاش يفوق ابيه في
 الشهادة وينسى الذاس ذكره بذكره وانه يبارى
 من قتله ويقتلهم سوار مدينة اليون ويرجع اليها روثها
 التدم فتتمض من سقطتها فعولوا على قتله فنجاة امة
 في قبر ابيه هكتور لكي لا يلطم به اليونان غير ان الامر لم
 يخف على حفاقة عولس المشهورة فمضى اليو واخذه ثم رماه
 من اعلى اسوار تروادة . وقال سرفيدس ان مناس
 هو الذي فعل ذلك وقال بوسانياس انه بروس وزعم
 اخرون ان استيانكس مضى مع امواله اليه وفسد وضع
 مكانه ولد اخر لعل يو المصائب المذكور

أستيانو

Ostiano

بلدة من إيطاليا الشمالية تبعد ١٠ أميال عن كينوال
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٣٠٠ نس

استيب

اطلب تقرينت

استيباليا

او استيباليا راجع استروين

إستيبان تري نوغاليس

Esteban-de-Nogales

بلدة من إسبانيا تبعد ٢٢ ميلاً عن لاون الى شمالي
الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٢٠ نسكا

استيبوس

اطلب اشتب

استيبين

اطلب ستين

استيبس

راجع استبة واطلب اسبجا

استيفادة

اطلب ستوخادة

أستيدامية

Astydamie

زوجة اكدمة ملك اليونان المشتهرة بهيامها
هيدوس بن اياكوس وغللاها وبناها بوليه في ترجمة
هيدوس باسم كريسيدوك ذلك الانسكلو يذبا لفرسوية
اطلب هيلوس

إستير

Esther

ملكة فارسية من اصل يهودي تزوجها الملك
أحشوروش وبها مني احد اسفار الكتاب المقدس

لانه يتضمن تاريخها وعلى الخصوص حادثة الذبيحة
الصوبية التي كادت تقع على يهود المملكة الفارسية على
يد هامان الا جاجي لولم تتدارك استير الامر كما هو مذكور
في سفرها واصل اسم استير بالعبرانية هداسة . واما
السفر المذكور فهو من اصغر الاسفار التاريخية المدرجة
في التوراة العبرانية وهو احد الكتب الخمسة المسماة
بالمجلات (الواجلة) وعبارته العبرانية صحيحة مضبوطة لكن
فيها ما يدل على انها من اللغة العبرانية الحديثة وتتناول
عن عبارة باقي الاسفار بما فيها من الكلام الحديث وعدم
ذكر الله فيها البتة مع قطع النظر عما تدل عليه المحادثات
المذكورة في هذا السفر من العناية الالهية ومن ذلك استنبط
بعض المحققين المدققين ان هذا السفر مترجم من تاريخ
فارسي او هو ملخص منه وان كان ثابته قد نسب تارة
الى عزرا واخرى الى مردخاي او غيرها من مشاهير
اليهود . وقد ورد في السفر المذكور كيف استعاض
الملك غيطا بشكي وزبير هامان من كبرياء مردخاي
اذ لم يكثر بغيره وجاهه فعزم برأيه ايضا ان يذبح
كل اليهود الذين في مملكته في يوم معين وكتب بذلك
الكتب وارسلها الى افطار بملكته مغنومة يهتد فاجبر
مردخاي استير بذلك وحشها على الدخول الى الملك
ولو تظنلا لكي يجهنم بتخليص شعبها من هذا المصاب
العظيم ولو افضى ذلك الى فقد حياتها . فخطرت بنفسها
ودخلت فمد لها الملك صولجان الامان ثم انصلت الى
مطالوبها بتخليص شعبها وقتل هامان مصلوباً على الخفية
التي كان قد اعد لها لمردخاي . وكان هذا الحادث المهم
العجيب في الثالث عشر من شهر اذار فأنشأ مردخاي
واستير عيد تذكارهذا الخلاص اليج الى الابد وعيدا ايضا
عيد النورم اي الاقترع . ولا يزال اليهود الى الان
يحتفلون بالعيد المذكور في ١٤ و ١٥ اذار وهما عيدهم
يوسا ولايم وافراح وهذا يا وتصدقات على فقراهم . وفي
اليوم الاول منها يقرأ المجلات في كتابهم . وقد اختلف
أحشوروش وبها مني احد اسفار الكتاب المقدس في معنى اسم استير الذي ساءها يو الفرس والارجح ان

معناه كوكب أو الزهرق وربما سواها بل جماعها الفائق .
 وأما اسم احيو يريش عند المورخين المقتنين فاختلف
 في معناه فإن كلاً من ملوك فارس الذين ملكوا بعد
 اغراض الدولة المادية واتحاد الملكين قد وجد من
 يقول انه هو صاحب تلك السيرة . ونسبها الى اكرسيس
 (زارا) معصودة باوصاف ذلك الملك . ونسبها الى
 ارخسفنا الطويل اليد بعدد كلام بوسيفوس والترجمة
 السبعينية وأما الزبادات الأيونية التي وجدت في المنبر
 المذكور فقد حملت لوثيروس على ان يطلعن فيه طعناً
 شديداً . وقد كتب العلماء في عدة مؤلفات حديثة منها
 كتاب بومقرن باللاتينية وكتاب دافدسون بالانكليزية
 وكتاب أوبرت بالفرنسية . وقد نظم الشاعر راسين
 الفرنسي المهور في سيرة أستير تراجدياً بدعية في بابها
 ومن عجيب الاتفاق ان ملكاً وثيقاً يسمى كريس الأكبر
 وهو الذي ملك بولونيا من سنة ١٢٣٣ الى سنة ١٢٧٠
 للميلاد هام بحب امرأة يهودية اسمها أستير فكانت واسطة
 لانقاذ شعبها من الضيقات في اوقات الاضطهاد . وكتبت
 في ذلك قصص كثيرة . ولم يزل ذكرها محفوظاً الى
 الآن في ضريح لها قرب كرانو التي كانت موطنها لها

أستير
Aster-ère



منذ سنة ١٧٧٢ ويعرف في فرنسا باسم زين مرغريت أي
 الملكة مرغرينا . وهو نوع من القويان (اطلب قهيوان)
 وكان في أول امره ابيض بسيطاً إلا انه بتكرار زراعته
 نبت من بزوره نباتات ملونة جميلة جداً وأجمل تلك
 النباتات ما كان لونه احمر وهو أول نبات أطلق عليه اسم
 الملكة مرغرينا ويعرف ببذي الانابيب وهو ذو ازهار
 يظهر انبها اقنية ولم يسلنبت الا منذ بضع سنوت . ومن
 انواعه ايضا الأستير ذو الازهار الكبيرة واسمه النباتي
 أستير غراندي فلورا اصله من امركا الشمالية وهو نبات
 معمر ساقه مستقيمة مقعرة تعلو ٨٠ سنتيمتراً وأوراقه
 صغيرة كاملة ذات وريتين وأزهاره كبيرة زرقاء مقلية
 لفظه يونانية الاصل معناها نجمة أو كوكب سمي يومئذ حدة اوجزية . ومنها ايضاً الأستير الفائق الطناب واسمه

باللسان النبا في استيرفورمور ويسوس وهو نبات معبر
سافة لسماه تعلمتراً وأوراقه نصف محيطه بالساقوي
حرية وإرهاقاً بنفسيه مقلية حزبية وكثيراً ما يزرع هذا
النوع في القاصري لتزيين الشيايك والمخراجات وإذا
قرطت فروعها تولدت منه أزهار كثيرة، وقد سبق أن يوجد
في أمريكا أنواع كثيرة من الاستير استير استير استير استير
النباتين استيرنونا انغليا يعلو من ٢ الى ٨ اقدام وينبت
على جوانب الطرقات . واستيرنوسيسوس يعلو من ٦
الى ١٠ اقدام

استير Estaires

او استاير بلدة في ولاية النور من فرنسا واقعة على
نهر ليس على مسافة ١٦ كيلومتراً عن هازبروك الى
الجنوب الشرقي . عدد سكانها ٢,٢١٠ نفس بها مدرسة
كبيرة ومعامل للكتان والصابون
استيرستنبوب
Hester-Stanhope
امراة انكليزية شريفة ذات اطوار غريبة
ولدت في لندن في ١٢ اذار (مارس) سنة ١٧٧٦
وتوفيت في جون التابعة اقليم المغرب من جبل لبنان
في ٢٤ حزيران (جون) سنة ١٨٤٩ وكانت اكبر اولاد
كارلوس ثالث الارات سنوبوب من زوجته استيرايخه
ارل تفنم دخلت في السنة العشرين من عمرها بيت عمها ولم
يت فكان يمتد عليها ويكافئها باسراة واستمرت عدة
الى ان ماتت سنة ١٨٠٦ . وقبل وفاتها اوصى بها الامة
الانكليزية فبين لما مرتب سنوي قدره ١,٢٠٠ ليرة
انكليزية تخران ذلك المبلغ لم تكف لسد المصاريف
التي كان تنفسيها مركزها وبذخها فانفردت في والس .
ثم تركت انكلترا وطافت اوروبا وكانت حيث تذهب فنية نضرة
جميلة فنية نفوذت في البلدان التي زارها بالكرم والتعظيم
الذين تنفسيها صفاها الا انها ابت الزواج مع ان خاطبها
كان من اهل الرفعة والدان . وبعد ان زارت اكبر
عواصم اوروبا لاح لها انها تحصل في الفرق على مركز
عظيم فسارت الى القسطنطينية واقامت فيها بضع سنين .
واختلف الناس في سبب خروجها من بلادها فذهب
بعضهم الى ان ماحلها على ذلك حزبا على جنرال انكليزي
سابق قتل في اسبانيا وكانت تحبه فائر فيها مونة نائبرا
شدبنا حتى لم تطب لها الاقامة بعد في انكلترا . وذهب
اخرى الى ان الذي حملها على ذلك انها هو ميلها الى
القيام بعظام الامور وحسب الشهرة . ثم خرجت من
القسطنطينية فاصدة سورية سنة ١٨١٠ في سفينة انكليزية
كان فيها قسم كبير من ثروها و انواع كثيرة مختلفة من الحلي
والخشب فلما وصلت السفينة الى جون مكري تجاه جزيرة
رودس صدمت صخرًا فتحطمت على سافة بضعة اميال
من الساحل وغرقت امته استيرستنبوب واولاها ولم تخرج
في من الموت الا بعد عتاشد شديد تجتبت على لوح من
الواح السفينة الى جزيرة صغيره قفر فاقامت فيها ٢٤
ساعة لم تذق طعاما ولم يكن لها منقذ ولا مجبر الا ان
جماعة من صباهي مرموزا وجدوها في تلك الجزيرة
في اثناء تنقيهم على بقايا السفينة فساروا بها الى رودس
وهنا ك اخبرت فنصل انكلترا بامرهما . ولم يبق ذلك
المصاب حزبا بل سارت الى مالطة ومها الى انكلترا
باجنس الاثمان وركبت سفينة ملاحة تحمها نيسة وهدايا
غنية للبلدان التي عرمت على السباحة فيها فلم يصادفها
في مسيرها نوبة وانت اللاذقية فاقامت هناك وقعلت
لغة العربية وتربت منها جميع الذرات كان في
وسمهم ان يجعلوا لها مع الطوائف السورية المتنوعة
علاقات ورابطات . ثم جهزت للجلول في الاماكن التي
يعز الوصول اليها من بلاد العرب والموصل والبراري
للقام باكتشافات جديدة . ولما تفصلت عن اللغة العربية
وعرفت عادات الاهالي وطبايعهم جهزت قافلة كبيرة
وحملت الى البدو هدايا نفيسة على ظهور الجمال
وطافت انحاء سورية كلها فزارت القدس ودمشق

وحصن وبعلبك وتدمر ولما وصلت الى تدمر اجتمع من السامرجاعة من العبيد السود وكانت تلبس لباس
اليها كبير من قبائل البدو ومكبوها من الوصول
الى تلك المدينة وكان عددهم حشيشين من ٤٠ الى ٥٠
الفا وكانوا كلهم يتعجبون من جمالها ولطيفها وبهجتها فجعلوها
ملكه لتدمر وعادوا على جميع الافرنج الذين يحصلون
من حاجتها يكسبون ان يزوروا وبعلبك وتدمر آمنين
على اراضيهم لكن بشرط ان يدفع كل منهم ضريبة قدرها
الف قرش واستمرت تلك المعاهدة مدة طويلة بعد
ها. وعند رجوعهم تدمر عزمت قبيلة قوية من البدو
عدو لبس تدمر على التمدي عليها فمر ان احد حكامها
انباها في الحال بوقوعها في ذلك الخطر فجمع فاخذت
السير ليلا وكانت خيلها من اجداد الخيل فاجازت في مدة
٢٤ ساعة مسافة طويلة وبذلك تمكنت هي ومن معها
من الهامة وانت دسوق واقامت فيها اشهرًا عند
واليها الثاني الذي كان الباب العالي قد اوصاه باكرامها
واحرازها وصرفت زمنا طويلا في الطواف والجلوس
في البلاد الشرقية. واذلها الاغالي ما شاهدت من
اعمالها وخفاها فكانوا يعاملونها كملكه وكانت في تحاويل
بعضها ان تضام في زهوبيا ملكه الشرق في اعمالها
وسنة ١٨١٤ استولت دبر القديس الياس المجرور
الواقع في جوار قرية عبرا على مسافة ساعة من
صيدا فبنت هناك عدة بيوت محاطة بسور اشمه
بالاسوار التي كانت تبني في القرون المتوسطة وانشأت
هناك بساتينا على نمق البساتين التركية فغرست فيه
الازهار واشجار النافذة وكروما واقامت كهوكا مزينة
بالفوش والصور العربية وجعلت لحياء ائمة من الرخام
وكانت تبعت من نورقرا وسط بلاط من الرخام
مزينة بانواع الفوش ايضا وكانت اشجار البرتقال
والوايين والابرج المعلقة تزد ذلك البستان جمالا وتزده
ولم يلبث ذلك الدبر ان صار حصنا مليحا يشبه اليه
الظالمون فيجرهم. وفصلت هناك عدة سجون في اية
مرفقة محاطة بناراجين سورين واروبيين وحاجية كبيرة

الافرنج تعرف عندهم بلادي ستموب . ولما عزم ابراهيم باشا
على فتح سورية سنة ١٨٤٢ اضطر الامر الى ان يطلب
اليها ان تكون على الحيادة ويقال انه بعد حصار عكا
في السنة نفسها آتت مئين من الفارين ، وكانت تتعاطى
فن التجميل وغيرها من الفنون السرية واصبحت تبضع
عقائد دينية مستغربة فلم تعدل عنها حتى ماها ، وما
يدل على ان عقلا لم يخل من الاختلال في بعض الامور
انها ربت حجرتين في اصطبل جميل لتركب المسج واحدة
منها عند مجيئها الى الارض وتركب في الاخرى مرافقة
اباء الى القدس . وفي السنين الاخيرة من حياها كان قد
بلغ اهلا في انكترا ما كان من امرها واسرارها ففعلوا
عنها الامدادات المالية فتراكمت عليها الديون التي كانت
تقترب من اهلها في يسي رجل يعرف بالانجيبي فتوفيت
ولم تقدر على وقتها ، وهكذا فالذين كانوا يحسبون ان في
القرب منها رجلا لم آكل الامراى خسارهم . ويقال ان
ضيقها المالية مع ما كان بينها فيا بعد وبين الامور بغير
الغباري من الاختلاف والضغينة وما سبب ذلك فيها من
الخوف اوقعتها في مرض عضال قضت به نحيا ولم يكن
عندها حال وفاتها احد من الافرنج بل احاط بها جماعة
من خدامها من اهل البلاد فنهوا بيتها حالما ادركها المنية .
وعند وفاتها حضر قنصل الانكليز من بيروت ومعه
القس وليم طيسن الامركاني الى جون لاجل دفنها ودفنت
في البستان الجاور لدارها . وقد روى الاهالي
عنها قصصا كثيرة غريبة تكاد تكون من الخرافات ولا
يتوثق بها وكذب الدكتور ميريون الذي بقي عندها بضعة
سنين طبيبها لما سيرة حياها بالانكليزية في ٣ مجلدات
وطباعت عنها قصة اسرارها في ٣ مجلدات ايضا طبعت
بالانكليزية بعد وفاتها بمئة فصرة

وقد زارها كثير من السياح الاوربيين ومن
جملتهم دولامونت الشاعر الفرنسي المشهور فانه
لما كان في سورية سنة ١٨٤٢ يطوف في نواحيها ويتفرج
على بلدانها ومناظرها ورغب في زيارة تلك الخانوق
انه كان في ذلك الوقت من اصعب الامور على الافرنج
ان يقابلوها ولا سيما الانكليزيون كانوا من ذوي قربانها
فبعث اليها مع رسول سوري بالرسالة الاتية ترجمتها
سيندي . من سايح . فملك في الشرق وغربا في
هذه الديار جاءها اليها فل في مناظر الطبيعة وانارها واما
الله فيها وقد وصل الى سورية منذ مدة مع عائلته وهو
بحسب يوما يتمكن فيه من مقابلة امراؤ في نفسها من
عجائب الشرق الذي جاءه زائرا من اجل ايامها صاحو
والذما فاذا شئت ان تقابلني فاذكرني في اليوم الملام
لذلك وقولي لي ابني ان اتوجه وحدي او يمكنني ان
اسير اليك جميعا من خلاني برغبين مثلي كل الرغبة في
التعرف بمقابلتك . وارجو يا سيدتي ان لا يكون هذا
الطلب سببا لتعصفتك ما يزعجك في عزلتك فاني
اعرف من نفسي قيمة الحرية ومحاسن الانفراد ولذلك
لايسوي لي البتة رفضك مقابلتي بل اتلقى ذلك بالتوقير
والاحترام الخ
وفي ٢٠ ايلول (سبتمبر) من السنة نفسها سار اليه
طبيبها ودعاه الى جون فذهب مع الدكتور ليونردي
وموسيو برسيغال ولما وصلوا انزل كل منهم في غرفة
ضيقة لا يوافدها ولا اثاث فيها ولم يتمكنوا من مقابلتها
حال وصولهم لانها لم تكن تقابل الناس قبل الساعة الثالثة
بعد الظهر فلما حان الوقت اتاه غلام اسوداد دخل غرفةها
قال لو كان الظلام قد سبل عليها ذبولة فلم يتمكن بسهولة
من ان اثنين هينتا للطبيبة الموت ذنه بالهيئة والجلال وذلك
الوجه الايض الصبوح فنهضت وهي في زي الشرقين
ودنت عن يومت الى يدها مسلة علي فاعتبت بها النظر
واذا فيها من لطف المعاني ما لا يستطيع السنون محوهم
ان نضارة الوجه واللون والرونق نقض مع الفتن الا
انه متى كان الجمال في الدد وهمة الوجه والعظمة
والجلال بطرا عليه ثقلات باختلاف ازمان المحبة الا
انه لا يزول تمام وهذا كله يصدق على لادي ستموب .
وكان على راسها عمامة بيضاء وعلى جبهتها عصاة من

الكنان ارجواية اللون طرفاها مرسلان على كتفيها وعلى
 يدها شال من الكشمير الاصفر وفسطان تركي كبير من
 المحرير الابيض كانه منديلان وهو مقفوق عند الصدر
 يظهر من تحته فسطان اخر من سمع الفرس تنصاع منه
 ازهار تكاد تصل الى عتقها وهي مرتبطة ببعضها بعض
 بخزمن اللؤلؤ وكان في رجلها اخنان تركيان اصفران وهي
 تحسن لبس ذلك جميعه كانها قد تعودت منذ صغرها .
 وبعد السلام قالت لي قد اثبت من مكان بعيد وكنت
 نفسك مشاق السفر لثري ناسكة فاهلا بك واني فلما
 يزوري الاجانب فيراني منهم في السنة واحد او اثنتان
 في الاكثر غير ان مكتوبك العجبي ووددت ان اعرف
 انسانا يحب الله الطبيعة ولا يفراد ذلك نفس ما احبه
 ولا يح لي ايضا ان نجيبنا مخمبان وانما توافق في المغرب
 ويسري الان اني لم اخطئ في ظني وقد نومت فيك
 عندما رايته امورا تجعلني لا انا ادم على رغبتي في
 مشاهدتك وانهك انتي لما سمعت وقع قدميك واثبت
 داخل خالتي نفسي تلك الخواطر فاجلس ودعنا
 نقعد لانك قد صرت لي صديقا فقلت لها باسدي في كيف
 تفترين بهذا اللبس رجلا لا تعرفين اسمه ولا سيرته .
 قالت نعم انني لا اعرف ظن الناس فيك ولا ما فعلت في
 المدة التي صرفتها بينهم غير انني قد عرفت حالك فقام
 الله ولا تحسبي مجنونة كما يسمي العالم في الغالب لان
 صدري قد اندرج لك فلا استطع ان اخفي عنك شيئا
 وقد نلت في الشرق علم ضاع الان في بلادكم غير انه لم
 يزل ياتي الى الان في البلاد الشرقية وقد تعلمت في ثلثة
 فاني ارصد الكواكب وادرك اسرارها فكل منا ولد لئلا
 من تلك الديار البعيدة التي تولت امر ولا دنيا . وناظرها
 اما حين واما ردي وهو يظهر في عيوننا وجهنا وهشينا
 واسرارها يبدى ويشكل ارجلنا وحركاتنا وشبهنا وبذلك
 عرفتك حق المعرفة كانتا معا منذ قرن كامل مع اني لم
 ارك الا منذ بضع دقائق فقلت باسمها مهلا يا صديقي
 اني لا انكر ما اجهل ولا اثبت انه لا يوجد في الطبيعة
 المسماة عندما استشير انجلك ولم اعرف الى الان اسمها

المظورة والغير المظورة التي تجذب فيها الاشياء وترتبط
 بعضها ببعض كائنات كالانسان دون الكائنات الكبرى
 تحت سلطة كائنات اعظم منها كالنواكب والملائكة الا
 انني لا احتاج الى وحيمه لا اعرف نفسي التي هي عبارة عن
 فساد وسقم وشقاء . واما اسرار مستغلي فاحب ان لا
 اعرفها وعندي انني اجدف على الله الذي اخفاها عني
 اذا طلبت الى مخلوق ان يوضحها لي فامر المستحيل بيد
 الله واني لا اعتقد الا في وفي المحبة والفضيلة . قالت مالي
 ولهذا فاعتقد في ما يجولك اما انافرى انك خلقت تحت
 سلطة ٣ الهة سعدة قادرة صالحة فاعطيك مثل تلك
 الصفات وهي تسوقك الى غابة يمكن ان اكاشفك
 بها الان اذا شئت ذلك وقد ارسلك الله الى لاير
 علك واثبت من الرجال الذين حسنت نواياهم وطابت
 سريرتهم واستخدمك الله لافاد الاعمال العجيبه التي
 يريد ان يجر بها بين الناس قبل تظن ان ملكوت المسيح
 قد جاء . قلت لها انني ولست في دين المسيح وهذا
 جوابك كافر وبعد ان اطلالا الجدل في هذا الباب
 قالت لفرول ترى العالم في سياسته وديونه ومعشوقه كامل
 الانتظام ولا تشعر بما يدعوه العالم اجمع من انه لا بد
 من مخرج وفاد وهو المسيح الذي تنتظرونه ولطير شوقا
 اليه . قلت اني موافق لك في ذلك وان العالم اجمع
 يحتاج الى الاصلاح واني اتوقع اكثر من الناس كلم قدوم
 المصلح يقوم المسالك ويرشد الناس الى سواء العيب فان
 كان ذلك المصلح هويا تميمه مسيحيا بهذا انظره فذلك
 وارجو ان يظهر بعد امير وجيز . واطلت الكلام في هذا
 الباب فقالت لي اعتقد كما تشاء اما اني فعندي انك من
 الرجال الذين كتمت انتظركم وقد ارسلك الله الى العناية
 وسيكون لك دخل كبير في العمل المزمع حصوله وتوسيع
 الى اوربا الا ان اوربا قد مضى زمانا وبقي لفرسا
 وحدها ان تقوم بعمل عظيم وتسفرك فيو ولم اعلم بعد
 كيف يكون ذلك ولكني ان شئت اذكرك لك في هذا
 المساء عندما استشير انجلك ولم اعرف الى الان اسمها

كلها فقدرت منها أكثر من ثلاثة في أربعة وخمسة وربما كانت أكثر ولا شك أن عطار من جملتها فهو يهب العفل نوراً في اللسان طلاقاً وطلاوة وانت شاعر لا محالة لأن في عينك والنفس الأعلى من وجهك ما يدل على ذلك. اني ان قالت فاشكر الله على هذه النعمة لانه قلما ولد رجل تحت سلطة أكثر من نجم وتدر من كانت نجمة سعيداً او اذا كان سعيداً افلاً يخلو من مفاعيل نجم اخر خبيث يقاومه اما انت فقد كانت نجومك واجعت كلها على خدمتك وهي تتعاون على ذلك فما انتك فذكرت لها اسمي. قالت هذه اول مرة سمعت به ثم ذكرت لها ما نظمت من الشعر وان اسمي مشهور عند اهل العلم في اوربا الا انه لم يتمكن من اجتياز البحر والجمال حتى يصل الى الشرق قالت سيبان عند سي كوندك شاعر او غير شاعر فاني احبك وفي فيك امل وتحقق اننا سوف نلتقي ثانية فانك سترجع الى القريب ولكن لا تلبيث ان تعود الى الشرق فانه وطبك قلت ان لم يكن وطني فهو ميدان انكاري. قالت دع حنك المرح فانه وطبك الحقيقي ووطن ابايك وقد تحققت ذلك الان فانظر الى رجلك فانها شبه برجل رجل عربي. وما زلتا نفاذ حتى دخل عبد اسود فخر على وجهه ساجداً امامها وبدأ على راسه وخطبها بكلمات عربية لم افهمها فالتفت الي وقالت قد هي لكم الطعام فاذهب وكل اما اذا فلا اذ اكل احداً لان عيشي حيشة نسكية فاغذي بالخبز والماء عندما احس بالمجموع ولذلك لا ينبغي لي ان اكرضني في مجارتي. وقبل ان فرغت من منارلة الطعام اسعدني اليها فلما حضرت وجدته اندخن بنقص طول واستحضرت في قضيباً اخر لادخن ايضاً قال وكنت قد رات اهل نساء الشرق واطرفين يدخن من مغالها فلم استغرب ذلك وكان الدخان يبعث من شفنها الطليتين على شكل اسمة فتعطر به الغرفة. وانما نتحدث في امورها واطلقت فيها الفكر فتبين لي انها شبه بالاحرار الفتيات المشهورات او هي شبه بعبدة معبودة الاقدمين وان عتادها الدينية وان كانت غائبة

في منقطعة مجذوق من ادبان مختلفة فقد جمعت برث اسرار الدر وزوسليم المسلمين واعتقادهم القدر وانتظار اليهودي المسيحية عبادة النصارى للمسيح وممارسة تعاليمه وادابو وزد على ذلك التصورات البعيدة الغريبة الناشئة عن فكر مشغوف بالفرق ومتوقد بطول العزلة والافراد وبعض ايفاحات اوضحها لها المتجهون العربيون فاذا تصورت ذلك كله الفيل لك شيء من هذا السر العظيم المستغرب الذي يؤثر الانسان تسبته جنوباً ليقطع من مشقة البحث وامعان النظر في الحق وان قال فان هذه المرأة ليست مجنونة فان لمجنون امارات واضحة تظهر في العين وليس له ان الالبته في تلك الاحاطة الطويلة. وبظهر المجنون ايضاً في الكلام فان صاحبه كثيراً ما يقطع عن الحديث فترى فيه اختلالاً وشططاً اما حديثها فسامي المعالي رمزي متسلسل مرتبط متنسق قوسية وفي مذهبي ان جنوبها اختياري وانها تعرف نفسها حق المعرفة ولها اسباب تجعلها على الظاهر بما قد تظاهرت به وما اخذ القبائل العربية المجاورة للبحال من العجب من حديثها وبراعتها يدل دالة واضحة على ان ما ترجمه من المجنون انما هو وسيلة لبلوغ بعض ما رغب. ولا يخفى ان سكان ارض اجمريت فيها العجايب وكانت فيها الصنوبر والبراري وتلون تصوراتهم الى ان جوهم لا يصيغون سمعاً الا الى كلامي راو الى كلام من كان كلابدي ستموب فانهم يملكون الى فن التفهم والديوات والوسعي وما شبه. وقد عرفت اللاددي المذكورة ذلك واضحت لها الحقيقة لما هي عليه من قوة الخلق ولكن ربما ساقته الفهم المذكورة كما هو الغالب في اطفالها الى الانتهاء الى مذهب وضعت لغربها. وبعد ان جالت هذه التصورات في فكري قلت لها لا الولك الا على امر واحد ومراك حسب الحوادث حساباً فماتك ذلك عن الوصول الى مركز كان في طاعتك ان تعلي اليه فاجابة انك تتكلم كمن يعتقد اعتقاداً صحيحاً في الازالة البشرية وبشك في فعل القدر فوق في حالها لم تغبر غير انني انتظر

سنوح الفرصة ولا اجد في طلبها وقد امنيت وحدي وعيبتها وما سيكون من امرها في المستقبل لانها لم تركب
مجهورة بين هذه الصحور الفروع لما جئ عيسور بطرق القبة وقد عهدت سياستها الى سائسين عربيين يهران
منزل في فيليب امتعي وحولي جماعة من الخدم المختارين والسيد
الكودين وم يهوبها في كل يوم ويمددون حياي
احياناً وفي الملة الاخيرة لم ينجني من امرت الاحمر الا هذا
المخبر (وارثه اياه) الذي اضطرني الامر الى استخداه
لادفع عني عدد اسود لثيما ربي في يتي. ومع ذلك كلو
تراني سعيدة ولا في الثواب يقول لي الله كرم واتوقع المستقبل
الذي اخبرتك به يا حبيذا لو كنت تحفة مثلي. وبعد
ان دخلنا كبراً وشربنا الثوب التي كان ياتي بها العبيد
كل ربع ساعة مرة قالت لي هل فاني ساسيرك الى
مكان مقدس لا يدخله احد من البشر وهو بيتاني قد دخلناه
وجلسنا فيو مسروري الفود لانه من اجل الساتين
الشرقية التي رايناها وكنا من وقت الى اخر نجلس في
الكوكب براحة ونحدث على الدق الاول. فليتنا مد على
هذه الحال ثم التفت الي وقال لانا ذكنا القدر قد سافك
الى هذا المكان وما بين نهبنا من الاتفاق يمكن من
مكاشفتك بامور اخفيها عن كثيرين من بني البشر سارك
بعينك حجة من تعجب الطبيعة لا يعرف مستقبلها الا
انا وانباي وفي التي ذكرها الانبياء الشرقيون منذ قرون
عديدة في نواهم لم تفتح باباً من ابواب البستان يشرف
على حوش صغير فوق نظري على حجرين عربيتين
جبلتين من اطيب اصل واكمل شكل فقال لي هيا
بنا فاراك هذه المرة الكعبت المنخصها الطبيعة بكل ما
هو مكتوب عن المرة التي ينبغي ان يركبها المسيح
(وستولد مسرحة) فالتفت بها النظر فرأيت فيها من
غرائب الطبيعة ما يفوي ذلك الاعتقاد عند قوم لم
يرح عنهم اجهل سائر لان لها في مكان المبكين تجوفاً
عيقاً اسما يشبه السرج التري بحيث يجول الناظر اليها انها
ولدت مسرحة وقرب ذلك السرج شيء اشبه بركابين
فيمكن ركوبها من دون سرج صاير. ولاح لها ان تلك المزة
احسنت بما لها من المثلة والاعتبار عند لادي منتوب او يعزلون الناس وم بينهم. ثم تكلمنا عن بونايرت وعن

مواضيع أخرى جرت به تامة وما زلنا على تلك الحال الى ان مضى اكثر الليل . قال ولما حان الا فتراقى ظهر المحزن والكدر على وجهينا ففاننا لي لا تودعني لانا سئلني مراراً في هذه المباحة ونلتني كثيراً في سياحاته اخر لم تخطر لك بهال بعد فاذهب واسرح واذكر انك قد تركت صديقة في قفار لبنان ثم مدت الي يدها فوضعت يدي على قلبي على عادة العرب مودعاً وكان ذلك حاجة اجمعاء هذا ملخص ما دار بينها وبين لامرتين من الكلام والتمام يضيء دون ما ذكرته بالتفصيل . اما بينها في جون فقد استولى عليه بعد وناعما صاحبة الدمشقي الذي مات بعدها بقليل فانقل الى ابن له وحيد اسلم ثم افضى به الامر الى ان شق نفسه فاخذت امراته تبع كل ما يمكن يبعه من ادوات البنايع وحقاً من ان يوءخذ البيت منها وهكذا عملت خراب تلك الدار المحبيلة حتى استلان غارية على عرشها باوي اليها اليوم ويبعب فيها الغرباب وكذلك تكاد آثار الضريح الذي انهم لها تعمى وهكذا لم يبق لتلك المرأة التي حاولت ان تضاهي ملكة الشرق ولا لاجالها اثر الا في بطون التواريخ التي حفظت ذكرها ليكون عبرة لمن يعتبر وتذكراً لاولي الاباب

أستروئيدية

Astéroïdes

ويقال باللاتينية (Planétoides) اسم لجموع نجيمات وجدت في النجمة التي بين فلكي المريج والمشتري واول من اكتشفها العالم كبلر فانه لما رأى النجمة التي بين فلكي المريج والمشتري عظيمة جداً وقريبة من ضعف المسافة التي بين كل من سائر السيارات والآخر حركة بانه لا بد من ان يكون في تلك النجمة سيار لم يكشف بعد وكان ذلك سنة ١٥٥٦ في رابعة من طولية لا يلتفت اليها الا بعد ما بعدها علماء الفيزياء في اواسط القرن الثامن عشر انتهت بتدوين الى ذلك لانه حل بحساب علماء الهيئة المعاصرين على ان يستقيروا انه يوجد بالحققة سيار في تلك النجمة كاقبال كبلر وان هذه السيار لم يراقب الى ذلك الوقت . غير ان النجيمات اكثر من سائر الفلكيين ما عدا مونر فانه اكتشف

الاكتشاف الحقيقي لذلك لم يحصل الا في اول ك سنة ١٨٠١ بواسطة بياتسي البالياري فانه ظن اولاً ان هناك بعض ذوات الاذئاب غير ان بود عرف حالاً ان هذا هو السيار الذي يطلب اكتشافه من زمان طويل قال الى هذا الراي كل علماء الهيئة وسعي هذا السيار موريس او كيريس . وفي اذار مارس سنة ١٨٠٢ يفا كان البرس ينتش على ذلك السيار اكتشف نجمة تسير على بعد من الشمس يكاد يكون مقدار بعد سيريس وساجاها بلاس . وسنة ١٨٥٤ اكتشف هردنغ جونون ثم اكتشف هو والبرس فستا سنة ١٨٠٧ غير ان العلماء اذاراً لم اجراماً بهذا المقدار صغيرة وهي قريبة بعضها من البعض قالوا انه لا بد ان تكون قطع سيار كبير كان قبلًا ثم تكسر بحادث عظيم الا انه وجد من نقض هذا الراي كيوكيوم وغيره من واقفة في ذلك . ومنذ سنة ١٨٠٧ الى سنة ١٨٤٥ اي مدة ٣٨ سنة لم تكشف نجمة جديدة هناك غير انه في ك ٨ (ديسبر) سنة ١٨٤٥ اكتشف موسيو هكي نجمة خامسة في هذه النجمة سميت استريا ولم يكن هنكي من ارباب علم الهيئة ولذلك لم يصدق العلماء اولاً لعدم ثقتهم به غير انه بعد يومين من اشاعة ذلك في جرنال برلين صادق على ذلك اهل الرصد في برلين فارتفع الملك . ومن ذلك الوقت فصاعداً اخذت اكتشافات الاستروئيدية الجديدة تتابع بسرعة في عدة اماكن من اوربا وامراكسي انه في شهر ايار (مايس) سنة ١٨٦٤ كان عدد النجيمات التي عرفت الى ذلك الوقت قد وصل الى ٧٩ ثم صار العلماء يكشفون منها كثيراً بواسطة تباينهم في الرصد ونظاراتهم المتقدمة . ومن اعظم المكتشفين النجيمات الى تاريخ سنة ١٨٧٢ الفلكي مونر في جريمانيا وغولدسميث في فرنسا وتسون في امريكا وهيند في انكلترا وديفسارس في ايطاليا . ومن الذين يستحقون ان يمحصول في مصاف هؤلاء المكتشفين من المحققين المعلم بيرمن الامركاني فانه قد اكتشف الى الان من النجيمات اكثر من سائر الفلكيين ما عدا مونر فانه اكتشف

٣ نجيمات جديدة في نموذج آس سنة ١٨٧٣ ونجيمتين بلاس ٢٠٠ ميل وقيل ١٧٣. وأفلاكها مائتة على دائرة
 في نيمان سنة ١٨٧٣ فأوصل عددها الى ١٢٠ نجمة البروج كثيرا فبيل فلك هبي ١٤ درجة وميل فلك
 ثم وصل عددها الى ١٢٧. نجمة وربما كان عددها أكثر بلاس ٢٤ درجة و٤٢ دقيقة. ومباينة أفلاكها أكثر من
 من ذلك كثيرا. وكلها موجودة في هذه الصفحة النسبية. ومباينة سائر السيارات. وعرض المنطقة التي تشغلها نحو
 ولا ترى إلا بالنسكوب وأكثرها لا يرى إلا بأعظم النظارات وانفها. وهي صغيرة الحجم جدا وقد ذكر
 لا فرمير ان مجموع جميعها كلها ربما كان أقل بكثير من جغرافي ومدات حركتها من ١١٩١ الى ٢٢٤٣ يوما.
 ربع حجم الأرض. وأكثر من ثلث النجيمات المعروفة قد وانورها قسما وأضعفها نوراً اتلاتنا
 اكتشف في شهري نيسان (أفريل) وأيلول (سبتمبر) وأقل وقد مر بنا ذكر بعض هذه النجيمات وسياتي ذكر
 من ثلثها اكتشف في الأشهر الستة الآتية وهي كانوا باقيا في أيلول. ولزيادة الإيضاح ندرجها جدولاً
 الثاني وشباط وحرران ونموز ونسرين الثالث وكانون الأول. وتعرف انها سيارات بحركتها. وقطرا كبرها وهي اكتشافها.

١٠	سيرس	٢١	لوتيتيا	٤١	دفي	٦١	ايرانو
١٢	بالس	٢٢	كلوي	٤٢	ايسيس	٦٢	ايغو
١٣	جونون	٢٣	ثاليا	٤٣	ارياة	٦٣	اوسونيا
١٤	قسنا	٢٤	فوكيا	٤٤	نيسا	٦٤	الجيلينا
١٥	استريا	٢٥	أفيسيس	٤٥	الفيجينا	٦٥	سيلي
١٦	هبي	٢٦	بروسرينا	٤٦	هستيا	٦٦	مايا
١٧	ايريس	٢٧	افترني	٤٧	مليتي	٦٧	اسيا
١٨	فلورا	٢٨	بيلونا	٤٨	اغلايا	٦٨	هسبيريا
١٩	ميتيس	٢٩	امثريتي	٤٩	دوريس	٦٩	ليكو
٢٠	هيبيا	٣٠	اورانيا	٥٠	باليس	٧٠	بانوبيا
٢١	بريتوني	٣١	افروسيني	٥١	فرجينيا	٧١	فيرونيا
٢٢	فككوريا	٣٢	هيمونا	٥٢	نيوسا	٧٢	نيوبي
٢٣	اجيريا	٣٣	بوليشميننا	٥٣	اوربا اوافروبا	٧٣	كلتي
٢٤	ايريني	٣٤	شرشي اوكرتي	٥٤	كاليسو	٧٤	غالانبا
٢٥	افنوميا	٣٥	للكويا	٥٥	الكسندرا	٧٥	افريدكي
٢٦	لينيبي	٣٦	اتلاتنا	٥٦	بندورا	٧٦	فرايا
٢٧	ثيتس	٣٧	فيديس	٥٧	منيموسيني	٧٧	فريقا
٢٨	مليوميني	٣٨	ليدا	٥٨	ككوردبا	٧٨	ديانا
٢٩	فرتونا	٣٩	ليتيبيا	٥٩	دانائي	٧٩	افرونوي
٣٠	مسيكيا	٤٠	هرمونيا	٦٠	اولمبيا	٨٠	سابلو

٨١	ترنيسفوري	٩٥	اريوسا	١٠٩	فيلكتاس	١٢٣	بروتيلدا
٨٢	الكسفي	٩٦	الجلي	١١٠	ليديا	١٢٤	الكس
٨٣	بيا تر كس	٩٧	كلونو	١١١	آني	١٢٥	ليبر تر كس
٨٤	كلو	٩٨	الباغي	١١٢	النجينا	١٢٦	فليدا
٨٥	ايو	٩٩	ذبيكي	١١٣		١٢٧	يوحنة
٨٦	ميلي	١٠٠	هيكاني	١١٤	كاسندرا	١٢٨	نيس
٨٧	سليا	١٠١	هيلانة	١١٥		١٢٩	انيفولي
٨٨	نسي	١٠٢	مرم	١١٦		١٣٠	الكسرا
٨٩	جوليا	١٠٣	هيرا	١١٧	لوميا	١٣١	ثالا
٩٠	انتيوي	١٠٤	كليبي	١١٨	بيش	١٣٢	ايلرا
٩١	ايجينا	١٠٥	ارقيس	١١٩	الثيا	١٣٣	كربتي
٩٢	لونديا	١٠٦	ديوني	١٢٠	لاخيوس	١٣٤	سفرسوني
٩٣	ميرقة	١٠٧	كانلا	١٢١	هرميوني		
٩٤	اوسيرا	١٠٨	هيكوبا	١٢٢	غردا		

واما العجائب الثلث الباقية فلم نسم الى الان وكذلك التي تحت عدد ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦

استيكة

Astique

ناحية في قرافة الى جهة الجنوب الشرقي قرب بحر
بنطس منسوبة الى امة كانت قاطنة فيها يقال لها اسقة ومن
اشهر مدنها سليديشة وبسية

استيكة

Ustica

واستيكا واسمها القديم اونيو او استيونيس
(Osteotides) جزيرة صغيرة في البحر الليفي بين
إيطاليا وكورسيكا وسرانيا) موقعا الى الغرب من
جزائر ايولة (ليباريا الحالية) والى الشمال الغربي من
صقلية على مسافة ٤٠ ميلا من البرنو الى شمال
الغربي. طولها ثلاثة ايامال وعرضها ميلان واراضها
بركانية واما تشيبتها باستيونيس اي العظام فلحادة
جريت فيها ذكرها ديودورس الصقلي. وفي انه
في اثناء الحروب الدموية الطويلة التي كانت بين
السرقيوسين والفرطاجيين كان كثير من عساكر

استيريا

اطلب استيريا

أستيريوس

Asterius

قدس كان رئيس اساقفة اماسيا من البنطس نشأ
في دامت تلك الاسقفية في اخر القرن الرابع واحترمة كل
اهل الشرق وله مواظب جليلة طبعها كبنيس باليونانية
مترجمة الى اللاتينية سنة ١٦٤٨ وترجمها بنهر دالي الفرنسية
سنة ١٦٦١ وجعل استيريوس ايضا اسقف بتراسنة
٣٦٠ ولقد كثر عهده في احزابان

إستيساك

Estissac

قصة ناحية في ولاية الاوب من فرنسا على مسافة
عشرين كيلو مترا الى الجنوب الغربي من تروا قاعدة
الولاية. عدد سكانها ٢٠٠ نس وبها مبان للورق
والطرايش وغيرها

الفرطاجيين بوزنون العصيان و يعتمدون الفرص لذلك وعلى الخصوص عند ابطاء القواد في اعطائهم ارزاقهم . فلما اتفق ذلك مرة اجتمع منهم ستة الاف جندي وطلبوا الارزاق وتوعدوا بالعدوان والفرود ان لم تعط لهم ثم انصل بهم الحال الى ان اهانوا افرادهم وبعدهم بالانصرار للسرفه ومن اعدائهم فساء ذلك مجلس شيوخ قرطاجنة ولا سيما حين راي غواصيان وازدياد الغضب فارسل امرا سريا الى القواد بقتل العصاة عن اخرهم فبادر القواد الى ركوب البحر ليعاكم فظهرين ان قصد من شن الفار على بعض البلاد ووصلوا الى الجزيرة المذكورة انزلوا بها العصاة من العساكر واطلعوا من هناك على غفلة منهم وتركهم بدون ماوى ولا زاد لانها كانت حيث شغلهم اهلها فلكلوا جميعا جوعا وكذا غطت عظامهم ارضها فسببت بذلك وفي اليوم تابعة مملكة غالي وترتها محضبة جدا وفي مدينة سانتاماريا الواقعة في جهتها الجنوبية الغربية ١٨٠٠٠ نسبة من السكان ولها مرفأ أمين

استين Estaing

١ - قصبة ناحية في ولاية القبرون من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات عن اسباليون الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٢٠٠٠ نس وبها معامل للصنوجات الصوفية ومداين واثار قصر كوتات استين
٢ - عائلة شريفة قديمة من رورخ تلبت بكونتات استين المدينة المذكورة واشهر منها بضعة مشاهير منهم شارل هوكتور كونت استين كان اميرال فرنساي في ايام لويس السادس عشر ولد سنة ١٧٢٩ واشهر باعماله المحررية العظيمة في امريكا واستلوا على بعض جزر وغيرها من املاك الانكليز وله معهم عدة مواقع بالهند اسروا بها اخيرا واشترطوا عليه ان لا يجارب فيها بعد فنقص الفرط فاستراية في غي الى برتسويث وكان قد تقلد مناصب جليلة ثم صدر منه بعض امور كانت سبب قتله سنة ١٧٩٤ وله بعض كتابات جميلة

استيناف

في اللغة الايتالاموعد القنفاء تجديد الحرية بعد ابطال الحرية الاولى . وعند اهل الماني يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما فصل جملة من جملة سابقة لكون تلك الجملة جملة كسؤال انقضت الجملة السابقة وانتهت تلك الجملة المتصلة وتسمى متعاقبة ايضا وهو بالمعنى الاول على ثلاثة اضرب لان السؤال قد يكون عن سبب الحكم مطلعا كما في قوله

قال لي كيف انت قلت علي

استيليا

الاستيلاه في اصطلاح المنجمين هو كون الكوكب مستويا . والمستوي على جزء من اجزاء فلك البروج عدم كوكب يتصل بذلك الجزء بالنظر او الشاظر ويكون في ذلك الجزء خطا بان يكون ذلك الجزء في بيت وفي شرق او في مقابلتة الاولى او الثانية او الثالثة او في حده او في وجهه وبكفي في النظر اتصال البرجبة وايضا اتصال الجزية كما في الشاظر والبعض لا يشترط الاتصال اصلا لكن الاكثرين على اشتراط الاتصال فان الساقط الذي له حظ في جزء لا يسى مستويا على ذلك الجزء والكوكب الذي يكون خطه اقوى مقدم على الذي يكون خطه اضعف والكوكب الذي له حظ في ذلك الجزء ان وقع في خطه تكون قوته ضائعة

استيليا Ostiglia

مهر دائم وحزن طویل

وقد يكون عن سبب خاص فلهكم نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لا مارة بالسوء وقد يكون عن غيرها كقول الشاعر

وعم العادل اني في غدره

صدقوا ولكن غبرني لا تقبل

وسمى ذلك تفاصيل غير ما تقدم لاحاجة الى ذكرها. والاستئناف في المرافعات عبارة عن الاستغاثة بديوان اعلى لاصلاح حكم صادر من ديوان ادنى وهو قد يكون في الدعاوى المدنية والتجارية وغيرها يسمى بالفرنسية ايل (Appel) وبالانكليزية ايل (Appeal) واذا كان استئناف الدعاوى غير التجارية متعلقا كل المتعلق بنظام ديوان الاحكام المدنية رأينا ان تترك الكلام على

الى ما يؤمن الدال ونقتصر هنا على ذكر الاستئناف في الدعاوى التجارية معتمد على قوانينه الصادر الامر باجرائها

ولا يخفى انه قد اقيم في دائرة نظارة التجارة في السلطنة ديوان استئناف ترفع اليه وفقا للقوانين المقررة في قانون اصول المرافعات التجارية جميع المصالح الفالبة للاستئناف اعني التفتكيات الصادرة على حكم ابرز على خلاف رأي وفصل في محكمة تجارية. وهو مؤلف من ثلاثة اعضاء دائمين وخمسة اعضاء مؤقتين تختار رئاسة ناظر التجارة ولهذا الديوان قوانين مختصة به بمدرجة في ذيل قانون التجارة. ثم ان الدعاوى التي ترفع ويحكم بها في المحاكم التجارية حكما قطعيها غير قابل للاستئناف ولا رخصا الى محكمة اعلى هي اولا جميع الدعاوى التي لا تتجاوز قيمتها مبلغ خمسة الاف غرش. ثانيا جميع الدعاوى التي بها الترفيعان المتداعيان المتخاصمان لسلطة المحكمة التجارية والمصرفان مجتبقهما يصهران خفعا بانها راغبان ان تفصل دعواهما بوجه قطعي من دون ان تستأنف الى محكمة عليا. ثالثا الدعاوى المصدرة من المدعي عليه ضد المدعي ودعاوى واربعون يوما. ومهلة المتهمين فيها وراه الراس المتاركة اذا كانت قيمتها دون خمسة الاف غرش وان

كانت قيمتها الى الدعاوى الاصالية تتجاوز خمسة الاف غرش. الا انه اذا كانت قيمة احدى الدعاوى الاصالية او المصدرة من المدعي عليه ضد المدعي تتجاوز الحدود المقررة اعلاه فلا يجوز لمحكمة التجارة ان تحكم بها الا بدرجة اولى بحيث يمكن استئنافها. ولما جميع الاحكام التي يصرح فيها بانها قطعية فيجوز استئنافها اذا لم يكن للمحكمة التي اصدرتها حق بالحكم فيها الا حكما اوليا وكذا اذا بين ان الدعوى ليست ضمن حدود ما مورية المحاكم التجارية فعلى المتداعيين انفسها ان يطلبوا نقلها قبل ان يقدموا دفعا او تعاملا فاذا لم يفعل ذلك رفض طلبها فيما بعد

مهلة الاستئناف

المهلة المعنية لاستئناف الاحكام الصادرة من المحاكم التجارية هي مائة وعشرون يوما فقط. على ان مهلة الاستئناف في مواد الافلاس هي ١٥ يوما فقط ويضاف اليها يوم واحد عن كل مرحلة اذا كان مقرا المتضاف بعد اكثر من مرحلة عن محل المحكمة التي اصدرت الحكم. وتبتدى مهلة الاستئناف في اليوم الذي يبلغ فيه مآل الحكم الى الخصم بتناص او الى مقرو اذا كانت الاحكام صادرة بحضور الترفيعين ولما اذا كانت الاحكام غيابية فيكون ابتداء المهلة من يوم انقضاء المهلة المعنية للاعتراض على الاحكام الغيابية. والمهلة المعنية اعلاه وقدرها مائة وعشرون يوما هي لمن كان من الترفيعين المتخاصمين متبهما في تركيا او في تركيا اسيا وجزائر الارخبيل وهورية ومصر وطرابلس الغرب وتونس. اما المتهمون في الجزائر والعراق وسائر بلاد العرب والسودان وفي مالاك الاجبية المتاخمة للسلطنة العثمانية والمالاك الاجبية الواقعة ضمن اوربا فمهلتهم مائة وثمانون يوما. ولما المتهمون في الخارج في السواحل والجزر الشمالية الدعاوى المصدرة من المدعي عليه ضد المدعي ودعاوى واربعون يوما. ومهلة المتهمين فيها وراه الراس المذكور من افرقية وفي اسيا ومركا وغيرها من الاماكن

الطاسعة ثلاثمائة وستون يوماً

وإذا كان الحكم قد صدر استناداً إلى سند مزور أو كان قد حكم على أحد الفريقين لعدم إبرازه سنداً قاطعاً وكان غرضه قد جبر السند المذكور فلا يبتدىء ميعاد مهلة الاستئناف إلا من اليوم الذي يقر فيه ذلك العريض بالتزوير أو من اليوم الذي يثبت فيه تزويره شرعياً أو من اليوم الذي يحصل فيه صاحب السند على سند المحجور طناً بدعي في الوجه الأخير أن يثبت خطأ يوم حصوله على سند ولا يجوز له أن يثبت بوجه آخر. وتوقف مهلة الاستئناف بوفاء الفريق المحكوم عليه ولا ترجع إلى مجراها إلا بعد تبليغ مآك الحكم إلى ورثة المتوفى في محل إقامته. ثم أنه بانقضاء مهلة الاستئناف تسقط حقوق الخصامين في استئناف الحكم الصادر غير أنه يجوز لهم أن يرجعوا بمغفرتهم على وكلائهم في الدعوى لأنهم لم يستأنفوا في مهلة المعنية. أما الفريق الغير المستأنف أي الذي قام عليه دعوى الاستئناف فله أن يقدم دعوى الدفع عن نفسه بطريق التبعية والاعتراض.

أحكام الاستئناف

يجوز استئناف الأحكام الصادرة بشأن مطالب غير محدودة وفي ما كان من طبعه لا ينتزق فسخه أو كان قابلاً للتقرير إلا أن الفريقين المتخاصمين لم يفعلوا ذلك. وينبغي تقرير قيمة المطلوب في الطلب نفسه أو في إتمام المحاكمة.

ولا يجزى استئناف الحكم إلا للفريقين المتخاصمين أو لوكلائهم أو لمن كان له دخل في الدعوى مع أحد الفريقين المتخاصمين كورثتهم أو وصيائهم وكلائهم السابقين بالمواد الأفلاسية ومن يبري الشركات وما يورث الدوائر المبررة وإثامه ولا يجوز الاستئناف إلا على من كان من جملة الإخصام أو على وكيله. ويجوز استئناف الأحكام القضائية ولو قبل صدور الحكم النهائي ولكن ينبغي في هذه الحالة أن يعطى المستأنف نسخة من الحكم الابتدائي ولكن لا يستأنف حكم محيي أو حكم موقت إلا بعد

صدور الحكم النهائي بحيث يستأنف الحكم مكانه. ويتبدىء المهلة في هذه الحالة من اليوم الذي يبلغ فيه الحكم النهائي. والمراد بالأحكام التمهيدية أو الأحكام الموقفة الأحكام التي تصدر لتسهيل مقدمات الخصومة ومبادئ تحقيقها بحيث تبيث في حاله فيمكن الحكم فيها حكماً نهائياً. والمراد بالأحكام الافتراضية أو التمهيدية الأحكام التي تسهل التخلص عن الدعوى والحكم فيها إلا أنه يتوصل بها إلى معرفة نوع الحكم النهائي قبل صدوره. وأما الأحكام الموقفة فهي الأحكام التي تصدر قبل الحكم النهائي وتنقضي بتأخير تدابير موقفة للمرافعة أو الإضرار أو الإضرار التي يعمد وقوعها على الفريقين المتنازعين أو على الأشياء الواقعة عليها المنازعة.

كيفية الاستئناف وانفاذه

يقام الاستئناف بعرض حال مستقبل أولاً على اسمي المستأنف وخصمه ومبتهما وحمل إقامتهما. ثانياً على تعيين الحكم المستأنف والمكمة التي صدر منها الحكم المذكور. ثالثاً على المراد من الاستئناف. رابعاً على طلبه أحضار الخصم نفسه أو من يقوم مقامه إلى ديوان الاستئناف في مهلة المعنية قانونياً للجلسة والاحضار. خامساً على شرح بوجه أن المستأنف قد قدم كفيلاً غادراً على الوفاء تأمينا لتنفيذ الحكم الأول ودفع مصاريف سفره وخصمه وما يلحق به من العطل والضرر لدى سقوط دعواه في ديوان الاستئناف وأنه قد وضع ضمن عرض حاله صورة سند الكفالة السجل قانونياً. فإن لم يستوف العرض جميع هذه الشروط كانت الاستئناف باطلاً إلا أنه يجوز للمستأنف أن يقدم عرضاً آخر جامعاً للشروط المذكورة قبل انقضاء مهلة الاستئناف. ففي تحرر غرض الاستئناف على الوجه المقرر آنفاً تقدم صورته وصورة سند الكفالة إلى نظارة الخزانة إذا كانت المستأنف في السلطة القضائية فتعجلها وتبلغ الخصم الصور المسجلة وتجعل الدعوى إلى ديوان الاستئناف. أما إذا كان المستأنف ولكن لا يستأنف حكم محيي أو حكم موقت إلا بعد

فيجمل الصور ويبلغها الى المحكم ثم يرسلها الى نظارة دون شخص آخر . ولا يجوز في الاستئناف تصدير دعاء
التجارة ضمن تحرير مخصوص لتجملها الى ديوان الاستئناف . جديدة قاعني غير التي قدمت في المحاكمة لا ابتدائية الا اذا
وسى بالغ المحكم المذكور ما ينبغي تبليغه اليو على الوجه المرفوع
ينبغي ان يحضر هو والمستئناف امام ديوان الاستئناف
او ان يرسل اليه مرخصين يقومون مقامهما وذلك في
المهلة المعنية في امر الاحضار حذراً من صدور حكم
غياي في احداهما ويجب طلب الفريق الحاضر ويجوز
للقائب ان يبرح ضمن ديوان الاستئناف الحكم الصادر
من الديوان المذكور بتدبيره وذلك بوجه الاعتراض
على الحكم كما هو مقرر قانونياً
فان استئناف الاحكام النهائية لا قضائية بوقف انفاذها
الا اذا كان الحكم المستئناف يصرح بوجوب انفاذ ما كـ
عاجلاً . ولكن اذا لم يصرح في الحكم بانفاذ ما كـ عاجلاً
وفقاً لما لك القانون يسوغ للمستئناف ان يقدم عرضاً
لديوان الاستئناف بانسب في صدور امر بذلك مجلياً
قبل صدور حكمه باصل الدعوى المستأنفة الا انه اذا لم
يكن هناك رهن يقدم كضماً قادراً على الوفاء بدفع
المبالغ المحكوم بدفعها عاجلاً اذا سقطت دعواه المبسوطه
للخص في ديوان الاستئناف ، وهكذا يكون العمل
في الانفاذ العاجل للاحكام التي يسوغ للمهاكم التجارية
ان تحكم بها بوجه نهائي وذلك سواء صرح بان الاحكام
المذكورة ابتدائية او لم يصرح ، واذا كان الحكم بالانفاذ
العاجل قد صدر في احوال التجوز قانونياً ساغ للمستئناف
ان يطلب الى ديوان الاستئناف صدور الامر باحضار
الخصم حالاً ومنع من اجراء ذلك وهكذا يكون العمل
في الانفاذ العاجل للاحكام المصرح بانها صادرة بوجه
قطعي مع انها ليست كذلك . وبعد ثمانية ايام من حضور
الفريقين المتخاصمتين انتسها او كلاهما امام مجلس
الاستئناف يجب على المتنافين ان يقدم لائحة تتضمن
مادة فائدة تفيد ان الحكم الصادر فيبلغ اللاحقة
المذكورة الى خصمه فيمارب عليها في الايام التالية التالية
ثم يستدعى الفريقان ويأمر المجلس روية الدعوى من
المجلس جزاء تقدماً قدره عشرة ايام فقط . ويجوز

الاعتراض على الاحكام الغاية الصادرة من مجلس في احوال نادرة ويسمى بالاستينيا الافرازية وهي الحالة الاستثنائية في ذلك المجلس نفسه وفقاً للشروط المعينة. الغالبة للتعليق الافرازي. ثم ان الاستينيا الدموية على اربعة للاعتراض على الحكم. والاحكام الصادرة بحضور الفريقين انواع. وهي الانيميا والفكلوروز والامينوربا المختصين بالاحكام الغاية التي لا تجرح بوجه الاعتراض والاستكروبوط والاستينيا المصيبة على اربعة انواع ايضا في مدة المهلة القانونية هي احكام قطعية لا يجوز جرحها او لها استينيا المحس وهي تشمل على العشاء والكتة اسي شلل العصب البصري والمجملوكوما اسي الطرش والانوزيبا اي فقد السمع وفقد اللوق والانافروذيبي اسي فقد شوية الجماع. ثانيا استينيا المحركة وهي تشمل على عدم الصوت وضعف المري وضعف المدة وضعف الامعاء وضعف البنانة وضعف المستقيم وضعف اعضاء التناسل. ثالثا استينيا الدهن والعقل وهي تشمل على كولايموس الخ اسي سقوط قوته والمجنون والمجمل والعته. رابعا الاستينيا المدة في وقت واحد الى المحس والمحركة والعقل وهي تشمل على المجنود والاغام والاستكسيا. واما الاستينيا

استينيا

Estinia

قربة با كوفه اقطعا عتبات بن عتاق خباب
ابن الارث. ذكره ياقوت

استينيا

Asthenia

او با للامكلة يونانية مرتبة من اداة السلب وسينوس اسي قوة والحاصل عدم الثقة وهو الضعف. وهي في اصطلاح الاطباء عبارة عن تغير الانسية لثة نوارد السابلات السارية فيها طبيعة وتناقض قابليتها للتعليق ويعرف ذلك بامراض الضعف وعرفها بعضهم بانسيا تناقص الفعل العضوي في نسج زيادة عن الحد المرافق للقيام بوظائفه بسهولة. وهي كالتعليق على درجات مختلفة فتكون من تناقص الفعل العضوي البسيط في عضو او نسج الى شلل الكلية. والظواهر المرضية المصاحبة للاستينيا في جميع الانسية على اربعة انواع الاول اصفرار الانسية وبرها اما بتناقص عمومي في الدم او باحتباس سيلان دموي اعتيادي ويسمى الاستينيا الدموية وهي الحالة المضادة للاكتئاب والترف. والثاني فقد السنج القدرة على المحس والمحركة او فقد الخ القدرة على توليد الافكار ويسمى الاستينيا المصيبة وهي الحالة المضادة للتعليق العصبي والثالث نفس التعذبة من الضوضاء. بالاستينيا فقط ويسمى بالاستينيا الغدائية وهي الحالة المضادة للتعليق الغدائي. والرابع عدم انعام الافرار الطبيعي وهو انما يكون

سن المهرم فان جميع الوظائف فيهم تنفذ قويا بالندرج
وتكل حواسهم وتضعف قوام العقلة وتأخذ الحركات
فيهم في البطء شيئا فشيئا حتى تطل بالكلية ويتلخى
المهضم وتزول الشهوة وتسترخى العضلات العاصرة ولا يتم
الشهيق الا في مدات متباعدة ويكث القلب عن ضرباته
فتنطق بالحياة كما ينطق بالمصباح اذا نند زينة . ويصاحد
ذلك ايضا في الأشخاص المبهوتين من الافراط في اللذات
الباهية والرياضة والتعج والافراز الغزير للعاب
والتريف المستطيل والغذبة غير الكافية . وذبول جميع
الوظائف مع عدم وجود اعراض التعج يدل على وجودها .
والصاحب بالاستينيا يشعرون جثا بالبرد ويغفلون
كثيرا شدة الحر وم في الغالب قليلو الأكل والشرب
وافل بسبب بوقع نشوينا في صميمهم ولا سيما اقل احتلال
في عنادهم لكما ترجع بسرعة الى مجراها الطبيعي اذا
يودى الى التقاد الاحتياطات اللازمة لتدبير صميمهم
وجميع الوسائط الميلة للاستينيا مخصصة في ثلث
رتب وهى المنبهات الواسلة والمنبهات غير الواسلة
والتدبير المنبه . فالمنبهات الواسلة هي الارواح والنباح
الاينر وجميع الجواهر ذوات الروائح النفاذة الحديثة
والشويات والحرارة والكهربائية وجميع الفاعل المعجبة .
والمنبهات غير الواسلة هي المهرات او الكوابات والفنل
والقرص والسعوط المعجبة وازداد الجواهر المنبهة
وذلك اطراف الفلاء في الاجسام المعجبة جدا اذا كان
الشلل جزئيا او ظهرا صادرا من استينيا موضعية في
اعصاب تلك الجهة

ومن الادوية التي تبه الاعضاء بتأثيرها فيها ما
يؤثر في المجلد فيسبب فيه العرق تحسب الانبياء وروح
الشاد واللبان والصابون واماهاوتسى بالمعرات ومنها
ما يسبب التي كالامين وسلفات الحارصين ويسميان
بالمقشرين ومنها ما يجب انقباض الشاة المعوية فيزيد
حركتها العاصرة كالجلية والراوند والموودة ونحوها وتسمى
بالسهلات ومنها ما يدر البول وهي التدرات والكربونات

استينية

١ . قضاة في لواء لاشيد في ولاية اكرت قصبة
مدينة استية او سينا الواقعة على ساحل الجزيرة الشمالي
الى غربي راس سيدور
٢ . (Histiée) مدينة في جزيرة اوبه (نغريون)

على الساحل الثاني الغربي عند مصب نهر كلانس خرج على رسلك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدهم منها فقوموا حولوا في تساليها. ودعيت ايضا ادرهوس واسمها لان ادرهوس

استيوتيدة
Histéotide

او استيوتيس ناحية من تساليها القديمة في بلاد اليونان كان حدها شمالا الجبال الكهونية الفاصلة بينها وبين برتيا وشرقا بالاسبيوتيدة وجنوبا بمريلينوس الفاصل بينها وبين تساليوتيدة وغربا بجبل بنديوس الفاصل بينهما وبين ايرسوس. كان من اشهر مدنها غنية الى الشمال الشرقي من ارجيثة تبعد قليلا عن الضفة اليسرى من نهر يلبوس. ومنها قوس وزيكا (تريكالا الحالية) الى الجنوب الشرقي من غنية قيل انها موطن اسكلاريوس وكان في جزيرة اوبه ناحية باسم استيوتيدة والظاهر انها هي التي قصبتها مدينة استية. راجع استيكة

استيوس
Histioe

او هستيوس طائفة مدينة ميانوس كان من حال دار يوس بن هستاسم وقد خدمه خدمة جليلة حين اقامه مع من اقام لحرس جسر الطونة حين غزا السكينة فامة منع رؤساء مستعمرات اليونان الخاضعين للفرس من أن يهدموا المنجس الذي كانت على الطونة ليعمل دار يوس من العبور وكان ذلك براي ملهاذس. ولا لم ينجح ملهاذس دخل في مواضع عظيمة ضد الفرس فامر دار يوس بقتل ووجد استيوس بولاية ابروتيا ثم اخلف عنه فقص استيوس وضرب جيوش دار يوس ثم ظفرو به راغوس واخذوا الى مدينة ساردة في ليديا وقتل وذلك سنة ٤٩٤ ق م

استيجال

هو في اصطلاح الجدلين الاثاني بالفاظ مجهول على الغاطس وتقع ما حولها في بحر رينا واثينا ما وعدتنا

اسحاق

او اسحاق بنقلا نسي النودري وسنذكر

اسحاق
Isaac

او اسحق عبرانية صحفى وعسما ما ضحك وهو ابن ابراهيم الخليل من زوجة سارة. واسمى بذلك لان امة ضحكت في نفسها حينما يفرها الملاك بانه يكون لها ابن وهي قد شاخت وفاتت وقت الولادة وكذلك ابراهيم كان قد دخل في السئة المائة من عمره لكن لما كان وعده الله لابراهيم باقامة النسل من ولده اسحق لم يخلف ولد اسحق سنة ٢١٠٨ ق م. وقيل ٢٢٦٦ ق م وقبل ١٨٩٦ فكان يو لوالديه فرح لا يوصف. ولما رأت سارة انه قد صار لها ابن انفتحت من ان تفرقه براءا لاسماعيل ابن جاريته وطلبت من ابراهيم ان يفضي وامة عنها واراد الله ما طلبته سارة فجدد الوعد لابراهيم بانه من ولده اسحق يكون له النسل الموعود يو فكان كما طلبت. ثم لما ادرك اسحق السئة الخامسة والعشرين من عمره تقريبا قصد الله ان يعطين ايمان ابراهيم. فامر به ان يذبحه ويقدمه محرقة له على الجبل الذي هبته له. ولم تكن طاعة اسحق لارام الله وايضا اقل من طاعة ابراهيم. فلما صعد على الجبل ومثا ابراهيم به ليذبحه ناداه الله ان لا تفعل ثم اراه كبشاً ليقدمه عوضاً عنه. واختلف علماء المسلمين في من من الذبح اسحق ام اسحق ففرج بعضهم هذا وبعضهم ذاك (اطلب اسمعيل) وتزوج اسحق رفقة بنت بتوئيل من عائلة ابراهيم وولد له منها توأمان هم يوس ويوسوب. وبعد بضع سنين حصلت مجاعة الزيت اسحق ان يذبح من بشر سبع الى جرار فطاعه الله هناك على جريلا ففسد الاهالي حسداً شديداً المجاعة الى الخروج

من بينهم فرجع الى يثرب وسبع وتوطن هناك وجدده الله له الناصر واستوزرة ثم اتهمه بالخلاف وكثرت فيه
المواجد التي وعد بها ابيه ابراهيم . ولاشاع اسحق اراد
ان يبارك بالابنة الكبرى وهو عسو واما رقة ارشدت يعقوب
الى السبق في اخذ البركة فاخذها واقرها على اسحق بعد ان
عرف الحقيقة . ثم توفي اسحق بعد ان عاش ١٨٨
سنة . ودفنه ابناءه في قبر ابراهيم . واما ما قاله
اليهود من ان اسحق كان ملاكاً خلق قبل العالم
ونزل الى الارض مخفياً جسداً بشرياً وانه احد الثلاثة
الذين لم تخارم الخطيئة البشرية واحد السنة الذين لاسلطة
للالاك الموت عليهم الى غير ذلك مما اشتهه قوم لا نص
عليه في اسفار الكتاب المقدس . ومن اراد الوتوف على
اقول المسلمين فيه فيلظال ذلك في كتبهم ومنها ابن
الاثير في الجلد الاول . ومن اراد الوتوف على تفاصيل
اخبار الواردة في الكتاب المقدس فليراجعها في سفر
التكوين الاصحاح الثامن عشر والحادي والعشرين
والرابع والعشرين والساح والعشرين والسابع
والعشرين والثامن والعشرين وآخر الخامس والثلاثين
وتواضح امره بالاندلس من المردانيين وجددهم
اسحق بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن الوليد بن ابراهيم
ابن عبد الملك بن مروان . دخل الاندلس اول الدولة
ولم يزالوا في اكرام وعز واستمرت الرياسة في اسحق
وسكن اشبيلية ايام الفتنة عند ابن حجاج ثم هلك ابن
حجاج وولي ابن مسلمة فاتهته وقبض عليه وعلى ولده
وصهره يحيى بن حكم بن همام بن خالد بن امان بن
خالد بن عبد الله بن عبد الملك بن الحمر بن مروان
فقتل الولد والصهر . وكان عند سفير لابن حفصون
فنفذ في الشيخ اسحق وولده احمد . ثم ملك الناصر
(محمد الرحمن بن محمد الاموي) اشبيلية من يد ابن
مسلمة فرحل اسحق الى قرطبة واستوزرة الناصر
واستوزر بنو فضيل النضوحات وكلها المهات وعلت
مقاديرهم في الدولة . وتوفي ابراهيم بن اسحق فورثا مكانه في
كل ربيعة ثم هلك كبيرهم عبد الله وكان مقدمهم عبد طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

اسحاق آباد

Is'hakabad

او اسحق آباد . بلدة من اقالم الري ذكرها ابن
الاثير وقال بها كانت اجاع وشيخه بن زياد الديلمي
وماكان بن كالي والي دلي الطاهج ومعه عسكريون الدولة
ابن بويه وافته اليها نتيجة وكانت الحرب بين زياد
وماكان معاً والي دلي واصحابه . راجع ابو دلي الطاهج

اسحاق بن ابراهيم الباراجي

راجع ابو ابراهيم الفارابي

اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

راجع ابن راهويه

اسحاق بن ابراهيم المصعبي

Is'hak-Ibn-Ibrahim-el-Mos'abi

هو اسحق بن ابراهيم بن مصعب المصعبي ابن عم
عبد الله بن طاهر بن الحسين احد القواد المجهودين
وصاحب الشرطة ببغداد ايام المأمون والمعتصم والياقي
والموكل . كان عبد الله صاحب الشرطة نياية عن ابيه
كل ربيعة ثم هلك كبيرهم عبد الله وكان مقدمهم عبد طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

مجرية وولي عبدالله بالجزيرة مكانه حمل عبدالله الشرطة اهل صناعتو جميعا ورأسهم ومعلمهم على انه كاتب اكره
الى اسحق بن ابراهيم هذا . سنة ٢١٥ استخلفه المأمون الفاس للغاء واشد ثم بقضا لان يدعي اليو اويحيى بن .
على بغداد عند سبعم الى الروم وولاه مع ذلك السواد وكان يقول لوددت ان اضرب كلما اراد احد مني ان
وحاوان وكور دجلة . واسحق بن ابراهيم هو الذي اعظم وكلفا قال قائل اسحق الموصلية المعني عشر مفارح
الناس بالقول بخلفي القرآن امره بذلك المأمون سنة لا اطيع اكثر من ذلك واخى من الغناء ولا ينسبني من
٢١٧ وكان المعقنين قضاء ومحدثين وشهودا . وفي سنة بذكرني اليو . وكان المأمون يقول لولا ما سبق على السنة
٢١٨ في خلافة المعتصم دخل كثير من اهل الجبال الناس وشبهه عندم من الغناء لوليت انقضاه بحضورني
وهذان واصهبان وما سبذان وغيرها في دين الخرمية فانه اولي يو واعف واصدق واكثر دينيا وامانة من هؤلاء .
وتجمعوا فنعسكروا في كل هذيان فوجه اليهم المعتصم الفناء . وقد روى الحديث وانني اهلك . وكان مع كراهة
المساكر ومعهم اسحق بن ابراهيم وعقد له على الجبال في الغناء اضمن خلق الله واشد من جلال يو على كل احد حتى
شمل فصار اليهم ولوقع بهم في مكانهم فقتل منهم ستين على جواريو وغلمان ومن اخذ عنه متسبا اليو متعصبا
الفا وهرب من هرب الى الروم وقرأ كتابه بالغ يوم الاخر ومعه من اسرى الخرمية خلق كثير . وقول انه قتل
التروية ورجع الى بغداد فدخلها سنة ٢١٩ في جمادى وبهذه تميزا لم يقدر عليه احد قبله ولا تعاقبني يو احد
الاخر ومعه من اسرى الخرمية خلق كثير . وقول انه قتل منهم مائة الف سوى النساء والاولاد . وكان لاسحاق عند
المعتصم حظوة تامة وجاهة عظيمة وكان بينهما الف تفضي الى الصار وتودن بالاخاء . وكانت وفاة اسحق سنة ٢٢٥ وكان لا مرض ارسل اليو الخوكل ابنه المعتز مع جماعة
من القواد بعددونه . وجرح الخوكل لموتيه وكل ارباب الدولة لانه كان من افراد عصره

إسحاق بن إبراهيم الموصلية

Is'hak-Ibn-Ibrahim-el-Mawseli

هو ابن ابراهيم الموصلية المعني المشهور . ويكنى ابا محمد وكان الرشيد يكتبه ابا صنوان وهذه كنية واقعه عليه اسحق بن ابراهيم المصعبي مزجا . وموضوعة الاصحى واباعينة فانا شهدا واحدينا واستفيد منها ثم اصير الى ابي فاعلة ما صنعت وما لغبت وما اخذت واتخذت في الشعر ومنزلة في سائر الحسن اشهر من ان يثقل عليها بوصف . ولما الغناء الذي اشتهر به فكان اصغر علومه وادنى ما يؤمن به وان كان الغالب عليه وعلى ما كان يهمنه فانه كان له في سائر ادبائه نظاراه واكتفاه ولم يكن له في الغناء نظير فانه لم يبق من مضى وسبق في بقي واوضح للناس جميعا طريقته وسبل طابعهم سبيل فله امام

عنه قال نعم ثم قال اراك تستعني وتندد في الحديث
فأني متى شئت وأنا احذتك بكل ما تريد . وكان ابن
الاعرابي قد اهدى الى اسحق شيئا من كتاب النوادر
بخطه فكان اسحق يجري عليه في كل سنة ثلثائة دينار .
وقيل رأى اسحق في منامه كأن جريرا يشد اياه شعرا
فلما فرغ التي في ثم اسحق كبة شعر فابتلعها فأول ذلك
بعضهم المبركة في الشعر قيل وهكذا كان فان اسحق مات وهو
اشعر اهل زمانه . وكانت قطنة وحذقة في موافق الغناء
ومتعلقات من العجائب حتى انه كان يلطد دقائق فيوم يكن
يلعبها غيره من العارفين بالاربعين في الغناء وفي ذلك
احاديث طويلة لا يحل لها هنا . وقال الاصمعي دخلت
انا واسحق يوما الى الرشيد فوجدناه كتيبا فانكس اسحق
وأمره بالجل فلت لما اقصرني
فذلك شيء ما اليه سبيل
أرى الناس خلجان الكرام ولا أرى
مجيلا له حتى المات خليل
وإني رايت الجبل يزري باهلو
فأكرمت نفسي ان يقال بخيل
ومن خير حالات التي لوعنته
إذا نال خيرا ان يكون بخيل
فعالي فعال المكثرين تجهلا
ومالي كما قد تعلمين قليل
وكيف اخاف الفقر ارحم الفنى
ورائي امير المؤمنين جميل
فقال الرشيد لا تخف ان شاء الله ثم قال لله دره ابيات
تاتينا بها ما اشد اصولها وحسن فصولها وأفل فضولها
وأمره للمجهرين الف درهم فقال له اسحق والله يا امير
المؤمنين ان وصلك لبعري احسن منه فعلى ثم اخذ
المجاهزة فضحك الرشيد وقال اجعلوها لهذا القول مائة
الف درهم . قال الاصمعي فعلت بموشن ان اسحق اخذ
بصيد الدرام مني . وقال اسحق اول جائزة اخذتها من
الرشيد ألف دينار في اول يوم دخلت فيه اليه . وكان

اسحق كثير الايام بالوائق وكان الواثق يرفع منزلة ويكرمه
كثيرا حتى قال اسحق ما وصلني احد الخلفاء قط بثل
ما وصلني به الواثق . ولا حتى في الواثق مدائح كثيرة يضي
دونها المقام . وقيل هوي اسحق جارية فقال فيها
هل الى ان تام عيني سبيل
ان عهدي باليوم عهد طوبل
غاب عني من لا اسمي فعيني
كل يوم وجدا عليه تسيل

ثم غلظها فكان مشغوقا بها حتى كبر واعتلت عيناها وكان
كلما غنى بهذه البيت يبيكي امر بكاه ذاكرة ما
سلف من ايامه . وكان قد اصبحت عيناها قبل موته
بستين فلان منزله ولم يعد باقي احدا ممن كان بكاه
زيارتهم . قيل كان اسحق يسأل الله ان لا يبلية بالنفوس
لا رأى من صوته على ابيه ابراهيم فرأى في منامه
كان قائلا يقول له قد اجمعت دعوتك ولست تموت
بالنفوس ولصنك قوت بضد . فاصابه ضرب في شهر
رمضان سنة ٢٢٥ فكان يتصدق في كل يوم امكة ان
يصوم بمائة درهم ثم ضعف عن الصوم فلم يطقه . وكانت
وفاته في الشهر المذكور من السنة المذكورة بالدماء المذكور .
ولما نعي الى المتوكل في وسط خلاوته خزن عليه حزنا
شديدا وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وجهات
وزينته . ورثاه كثير من الشعراء بقصائد نفيسة يضي
دونها المقام . راجع ابراهيم الموصلی المعنى

اسحاق بن احمد الساماني

Is'hak-Ibn-Ahmad-el-Sāmāni

هو اسحق بن احمد بن اسد بن سامان الساماني
كان مالوليا ابن اخيه ابو نصر احمد بن اسعيل بن احمد
مقبيا بسمرقند فخرج اليه احمد لما استوفى له الامر واستدعاه
الى بخارى وقبض عليه لئلا يخرج عليه ويغله ويوقع
الفتن واعتقله بخارى . وكان ذلك سنة ٢٢٥ هجرية ثم
اطلعه سنة ٢٢٩ واعداه الى سمرقند وفرغته فبقي هناك
مكرها محترما من الجميع وكان يعتز به شيخ السامانية

وكانت الناس يسرقند وكل ما وراء النهر سوى بخارى
يقبل اليه والى اولاده فكانت قوته عظيمة فلما قتل
احمد بن اسمعيل وولي ابيه السعيد نصر بن احمد خرج
عليه اسحق يسرقند سنة ٣٠١ وابنه الياس قائد الجيش
وقوي امرهاومضيا بجيوشها الى بخارى فصار اليها حموية
ابن علي في عسكر في رمضان فاقتتلوا قتالا شديدا
فانهمزم اسحق الى سمرقند ثم جمع وعاد مرة ثانية فانهمزم
ايضا بعدمعركة شديدة وتبعه حموية الى سمرقند فلكمها
عترة واخفى اسحق وطلبة حموية ووضع عليه العيون
والرصد فضاقت باسحق مكانة فاطهر نفسه مستامكا الى
حموية فامته وسملته الى بخارى فاقام بها الى ان مات

اسحاق بن اسمعيل

Is'hak-Ibn-Isma'il

هو مولد ببني امية وصاحب تفتليس واجتالها من
ارمنية كبلاد الكرج والبخارى وغيرهم من تلك الامم
تغلب على تلك البلاد يمجأونهم من المسلمين يمد نفقها
واسطر على من حولها من الامم فانادى الى طاعته
وادلى اليه المجزية وخافه كل من كان هناك من الامم
واشدت شوكتة وذاع ذكره وزوجه صاحب المريد
بابنته واتخذ صفدييل نجاه تفتليس على مكرور حصنا له
وجعل فيها امواله وذخائره بعد ان احكم تحصينها وبقي
مستبدا في تلك النواحي الى ايام المتوكل على الله فانه
خلع طاعته واراد الاستقلال بالملك فوجه اليه المتوكل
بدا الكبير فحاصر تفتليس واحرقها وكان اسحق قد خرج منها
للحرب فعاد والى تفتليس في يوم الخميس وقد احرق قصره
وجواربه واحاطت به قواته الاندراك والمغاربة واخذوه
اسيرا وابنه عمرا وانوا به ابنا فامر باسحق فصربت عتقة
وصالت جنته على نهر الكور وكان شيخا محنورا حين
الراس احوال وكان ذلك سنة ٢٣٨ هجرية قتل وجاءه
بغا براس اسحق الى سر من رأى بعد ان استولى ايضا
على صفدييل واخذ ما بها من مال اسحق واهله فقال
احد الشعراء عند رجوعه

اهلا وسهلا بك من رسول

جئت بها بشقي من الغليل

بجيلة نقي عن الفصيل

براس اسحق بن اسمعيل

وفتح تفتليس وصفدييل

اسحاق بن ايوب التغلي

امير ديار ربيعة من الجزيرة توفي سنة ٢٨٧ هجرية

اطلب اسحق بن كنداج

اسحاق بن حنين

Is'hak-Ibn-Honain

هو ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبدي
الطبيب المشهور كان واحد عصره في الطب وكان
يلحق بابو في النفل وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها
وكان يعرب كتب الحكمة التي بلغة اليونان كما كان
يفعل ابوه وترجم اكثر كتب ارسطوطاليس وكان قد
خدم من الروماء والخلفاء من خدمهم ابوه ثم انتفع
الى القاسم بن عبيد الله وزير الامام المعتضد بالله واخص
يوسحق ان الوزير المذكور كان يطلعه على اسرارهم وفيه
الطب مصنفات مفيدة ولحقه الفالح في اخر عمره وكانت
وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٩٨ وقيل ٢٩٩ هجرية والعبادي
نسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى
نزحوا الى الحيرة وكانوا نصارى وقيل لم العباده لانهم كانوا
اهل طاعة للملوك العجم

اسحاق بن خلف

Is'hak-Ibn-Khalaf

ويعرف بابن الطبيب كان رجلا شاعا النوبة
ومعاشرة الشطار والتصيد بالكلاب وايضا اصحاب الطنائير
وكان من احسن الناس انشادا كما كان يعنى في انشاده
وكان اذا راجعته الكلام لم تذكره اسم من مراجعته
له الحسن الفاظ وحسن معجمه جنانا فقال الشعر
في السنين ثم ترقى في ذلك حتى مدح الملوك ودون

شعر ولم يزل على رسم التتوة وضرب الطنبور الى ان الاثيران الرشيد استعمله على المدينة بعد عزل عمر بن توفى في حدود سنة ٢٣٠ هجرية . ومن شعره قوله
 النخو بسط من لمان الا لکن
 والرد تکره اذا لم یکن
 واذا طلبت من العلوم اجلها
 فاجلها عندي مقب الالسن
 ذكر ذلك الکتبي في الفرائد

اسحاق بن راهويه

راجع ابن راهويه

اسحاق بن سعيد

Is'hak-Ibn-Sa'īd

منهم يهودي عربي تبع في اسبانيا في اواسط القرن التاسع عشر في ايام الفونس الماشر ملك قسطنطية ولاون وهو من جملة النجيين الذين جههم الملك المذكور لضبط علم الفينة ويقال انه كان مديرا للنجيين الذين وضعوا الجداول الافلوقية . اطلب الجداول الافلوقية في الافلوقية

اسحاق بن سليمان

Is'hak-Ibn-Solaiman

هو اسحق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي امو مصر . ولاة الرشيد على مصر بعد عزل عبد الله بن المسيب في مستهل رجب سنة ١٧٧ وجمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ولا دخل مصر سكن العسكر على عادة امراء بني العباس وجعل على شرطو مسلم بن بكار الغنطي احدا صحابيو . ثم اخذ في اصلاح امر مصر وكشف خراجها فلم يرض بما كان الامراء قبله يأخذون وزاد على المزارعين زيادة فاحشة فكرهته الناس وخرج عليه جماعة من اهل الحرف من قيس وقضاة فغارهم وقتل من حواشي واهلبو جماعة كثيرة فكسب الى الرشيد بعلمه بذلك فظم على الرشيد الامر وصرفه عن امر مصر في رجب سنة ١٧٨ . وذكر ابن شهر

عبد العزيز العمري سنة ١٧٠ وانه غزا الصائفة سنة ١٧٣ ثم استعمله الرشيد على السند ومكران سنة ١٧٤ . ثم ذكر في امر قتالو بهصران الحوفية وثبت عليه وقائلو وامدة الرشيد بهرقه بن اعين فقتالو الحوفية وم من قيس وقضاة فاذعنوا بالطاعة وادوا ما عليهم للسلطان فعزل الرشيد اسحق واستعمل هرقه مقدار شهر ثم عزله واستعمل عبد الملك بن صالح . ثم ذكر في مكان آخر انه كان من ولاة البصرة ايام الرشيد . ثم ان الامين ولاة على حمص سنة ١٩٤ فخالص عليه اهلها فعزله

اسحاق بن عبد الله الانصاري

Is'hak-Ibn-'Abdallāh-el-Ansārī

هو ابو يحيى وقيل ابو النجيع اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بن عمرو ابن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري المدني التابعي مع جماعة من التابعين وروى عنه الاوزاعي ومالك وابن عيينة وغيرهم وانتمى على توثيقه واحادithe مشهورة في الصحيحين وهو اشهر اخوته واكثرهم حديثا وكان مالك لا يقدر عليه احدا في الحديث . توفي سنة ١٢٢ هجرية وقيل سنة ١٢٤ وقال ابن الاثير سنة ١٢٠ . وكان يسكن دارجو ابي طلحة الانصاري بالمدينة

اسحاق بن علي المليحي

Is'hak-Ibn-'Alī-el-Molaththami

هو اسحق بن علي بن يوسف بن تاشفين الغنطي آخر الملوك المرابطيين المعروفة دولهم بدولة المليحيين اصحاب المغرب . وله صغيرا بعد مقتل اخيه تاشفين بن علي سنة ٥٣٩ هجرية وكانت عاصمتهم مراکش . ولا فتح عبد المؤمن الموحيدي ما فتح من المدن في تلك البلاد قصد مدينة مراکش للاستيلاء عليها بعد سنة واشهر من جلوس اسحق فثارها سنة ٥٤١ واثام عليها احد عشر وصرفه عن امر مصر في رجب سنة ١٧٨ . وذكر ابن شهر

سوء فلما طال المحصار ومات الناس جوعاً وابتغوا الموت فاجتمع اليهم من ربيع الموتى اسما من احد الفيوخ الى عبد المومن وولد على عورات البلد واكل الاسرى ففوقه حنة ووصل المجدد الى دار اسحق فاخرجوه واخرجوا امراءه معه فقتلوا وجعل اسحق يرتعد ويتوسل اليهم في الابقاء عليهم ويدعو لعبد المومن ويبيكي فقام اليه احد امرائه وهو مكتوف وبصق في وجهه وقال نبيكي على ابيك وملك اصبر صبر الرجال فهذا رجل لا يخاف الله ولا يدين بدينه . فقام الموحدون اليه بالحشيش وضرب حتى قتلوه وكان بطلاً شجاعاً ثم قدم اسحق فضربت عنقه وذلك سنة ٤٢٢ هـ فانقرضت يد دولة المندسين

احقاق بن كنداج
Is'hak-Ibn-Condaj

ورداً ايضا ابن كنداج بن وفي ابن خلدون ابن كنداج بن رجل اصله من بلاد الخزر كان من شهر الفنادا بام المجدد على الله في العباس الموفق بالله واشهر كثير في موافقوه حتى خافوا الناس بهاية اصحاب المناصب له المواقف المشهورة مع ابن ابي الساج وخمارويه بن احمد بن طولون . وكان اسحق هذا واليا على الموصل والمجزرة وغيرها من تلك النواحي وملك ديار مضر ربيعة وبلاداً اخرى بقوته . ارسله المماليك الى البصرة سنة ٢٥٩ لقتال الزنج فاعلى بالبحر حسماً واظهر بطشاً في حروبه ويوسف وكان صاحب الزنج يجمع اصحابه ويسير طائفة منهم لقتال اسحق بالبصرة فيظفروهم بدمهم فنهزمين فبقي على ذلك سنة واشهر . وكان اسحق بن رفاق احمد بن موسى بن بغا في الحروب ابام الموفق فانفق ان احمد سار الى الجزيرة وولى موسى ابن اناش ديار ربيعة سنة ٢٦٦ فابكر ذلك اسحق وفارق عسكره وسار الى مدينة بلد فواقع بالاكرا داليعونية فنهزم واخذ املاهم ثم لقي ابن مساور الخارجي فقتله وسار الى الموصل فقاطع اهله على مال قد اعدوه . وكان يعملها بالفتنة كبير اسمع على بن داود وهو الخاطب له عن اهل الموصل والمدافع . فسار ابن كنداج اليه فلما بلغه الخبر

فارق معانها وعبر دجلة ومعه حمدان بن حمدون الى اسحق بن ايوب بن احمد التغلبي العلوي فاجتمعوا اليهم فلبثت عندهم ١٠ الف وجمع ابن كنداج باجنابهم فغير الى بلد وعبر دجلة اليهم وهو في ثلثة الاف وسار اليهم ايوب فالتقى بكراناً التي عرفت بعد ذلك بقل موسى وتضافوا للحرب فارسل مقدم مسير اسحق بن ايوب الى اسحق بن كنداج يقول له انني في المسيرة فاحمل علي لا يهزم ففعل ذلك فانهزم مسير ابن ايوب وتبعها الباقيون فسار حمدان بن حمدون وعلي بن داود الى نيسابور واخذ ابن ايوب نحو نصيبين فأتته اسحق بن كنداج فسار عنها الى آمد فاستولى ابن كنداج على نصيبين وديار ربيعة . واستجار ابن ايوب ببعض بني الشيخ الشيباني وهو با مد فالتحقه وطلب النجدة ايضا من ابي المعز بن موسى بن زرارة وهو بارزن فاتجه وعاد ابن كنداج الى الموصل ووصل اليه من المغلظة المعتمد عهد بولاية الموصل فعاد اليها فارسل اليه ابن الشيخ وابن زرارة وغيرها وبذلوا له مائتي الف دينار ليترحم على اعالم فلم يجيبهم فاجتمعوا على حربه فلما راي ذلك اجابهم الى ما طلبوا فمادوا الى بلادهم . وفي سنة ٢٦٧ كانت وقعة بين اسحق بن كنداج واسحق بن ايوب وعيسى بن الشيخ والي الفراء او ابي المعز بن موسى بن زرارة وحمدان ابن حمدون ومن اجتمع اليهم من ربيعة وتغلب وبكر والذين فنهزم ابن كنداج الى نصيبين وتتهم الى آمد وخلف على آمد من حضر عيسى فكانت بينهم وقعات عدة آمد سنة ٢٦٩ بينا كان المعتمد سائراً الى مصر فنجراً من الخلافة لقله اكرام الناس به ومعلم جميعاً الى اخيه الموفق اعترض اسحق قواده حين صاروا في اهل الوقبض عليهم وقتلهم واخذ املاهم ودواهم وكان السبب في ذلك انه اظهر نفسه في طاعة المعتمد معهم اذ كان هو الخليفة وسار معهم عدة مراحل فلما فاربعوا على ابن طولون (والذي كان مسير المعتمد وكان قد كاتبه في علم بذلك اسحق) ارتحل الانبياء والغلمان الذين مع المعتمد وقواده

ولم يترك ابن كنداج اسما به يرحلون ثم خلاص المعتد بالقيود
 البار ذكرهم ثم يترك في احمد بن خاقان وخطار مشي وقال لم
 انكم قاربتم على ابن طولون والامر امره وتصرون من
 جنك ونجت بك افترضون بذلك وقد علمت انه كذا حد
 منكم، وجرت بينهم في ذلك مناظر حتى تعالي النهار ولم
 يرحل المعتد ومن معه، فقال ابن كنداج قوموا بنا تنظروا
 في غير حضرة امير المؤمنين فاخذوا يذهبهم الى خيمته لان
 مضارهم كانت قد سارت فلما دخلوا خيمته قبض عليهم
 وقدموا واخذ سائرهم مع المعتد من اثماد فقدم فلما
 فرغ من امورهم مضى الى المعتد فعدله في مسيره من دار
 ملكه وملك آباءه وفراق اخيه الموفق على الحال التي
 هوها من حرب من يريد قتله وقتل اهل بيته وزوال
 ملكهم، ثم حملت ومن معه حتى دخل بهم سامرا، ثم اتى
 احمد بن طولون قطع خطبة الموفق فطلب الموفق من
 المعتد ان يلمنه على المايرويين الدائمة ففعل كرها لانه
 كان يميل الى ابن طولون، وولي اسحق ابن كنداج على
 اعمال ابن طولون وفوض اليه من باب الشافعية الى
 افريقية وولي شرطة الخاصة وذلك في نفس سنة ٢٦٦.
 ولما توفي احمد بن طولون سنة ٢٧٠ كان ابن كنداج على
 الموصل والجزيرة فطمع هو وابن ابني الساج في الشام
 واستصغرا اولاد ابن طولون وكاتبوا الموفق في ذلك
 واستبداه فامرهم بقصد البلاد ووعدها بانفاذ الجيوش
 فجمعها وقصدا ما يحلوها من البلاد فاستولوا عليها
 واطاعها نائب احمد بن طولون بدمشق ووعدها
 الانغياز اليها، فترجع من الشام من نواب احمد
 بانطاكية وحلب وحمص وصحى متولي دمشق واستولى
 اسحق على ذلك وبلغ الخضر ابني الجيش خواربه بن
 احمد بن طولون فكان من امرهم ما مر في ترجمة
 ابن ابني الساج فلترجع، ثم كانت وفاة اسحق بن كنداج
 سنة ٢٧٩ هجرية وولي اماله بهك وله محمد، وفي اسحق
 هذا يقول المجتري من ابائنا
 ان يم اسحق بن كنداج في

ارض فكل الصيد في جوف القرا
 قد ابلس التساج الماود لبسة
 في الخالين ملكا وموقرا
 لم تنكر الخزرات الف ذؤابة
 يحنل في الخزرات الدوايب والذرى
 شرفة تريد بالعراق الى الذي
 عهدوه بالبيضاء او بلنجرا
 وبرى عهدوه في خميلج، والبيضاء مدينة ببلاد الخزر
 خلف باب الابواب، وخميلج مدينة اخرى في تلك البلاد
 اسحاق بن مرار الشيباني
 مرار بالراء في آخره وقد ابدلت بالداد في
 ترجمته غلطاً، راجع ابو عمرو الكلباني

اسحاق بن يحيى
 Is'hāk-Ibn-Yahia

هو اسحق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخنيلي نسبة
 الى قرية خنلان عند مفرق دجلة، كان اميراً جليلاً جواداً
 مدوحاً شجاعاً عاقلاً مدبراً حاداً في السياسة محباً للشعر
 واهل قصده كثير من الشعراء ومدحوه بغرر القصائد
 فاسى جوارحه، وكان فيو رفق بالرحمة والصفاء، كان
 قد ولي امره دمشق في ايام المامون ثم في ايام اخيه المنتصم
 سنة ٤٠٠ هـ، وفي تلك الايام امر المنتصم بافتخار الناس
 بالثول بمثل القرن فلما ورد كتابه الى اسحق رفق بالناس
 كثير افاحبه العلم والمخاص، ثم ولي دمشق ثالثة في ايام
 الواثق وبقي عليها الى ان نقله المنتصر الى مصر وفي ولايته
 هناك ورد اليه كتاب المنتصر بامر ابيه المتوكل بالخروج
 العلويين من مصر فظهر فيهم رفقاً وشفقة كثيرة وكانت توليته
 مصر بعد عزل علي بن يحيى الا رمي في ذي الحجة سنة ٢٣٥
 جمع له المنتصر الصلاة والخروج معاً فقدم مصر في نفس الشهر،
 وقال بعضهم في ذي القعدة، وسكن العسكر وجعل على
 الشرطة الهابجي وعلى المظالم عيسى بن لؤي الحضرمي،
 ثم صرفه المنتصر عن مصر في ذي القعدة سنة ٢٣٦ وتوفي

في ربيع الآخر سنة ٢٢٧ بمصر ودفن بالترافقة . ورتاه
بعض شعراء البصرة بقصيدة جميلة منها قوله
سقى الله ما بين القطم والصنا
صفا النيل صوب المزن حيث يصوب
وما لي أن يسي البلاد ولما
مرادي أن يسقى هناك حبيب

اسحاق النجلوس
Is'hak-Angelus

وقد ترجم بعضهم فقال اسحق الملاك . هو امبراطور
القسطنطينية ولد نحو سنة ١١٥٥ ب . م . كان جده
قسطنطين قد تزوج ببودورا ابنة الكسيس الاول
ولما كانت دولة اندرونيكوس كومنينوس ارسل نذرا
من عسكره الى بيت اسحق ليتلقوا فخلص منهم ملتجيا
الى احدى الكنائس . وكان الشعب قد اجمع على خلع
اندرونيكوس فيكليل حلالا اسحق . وبذلك انقضت
الدولة الكومنينية وابتدأت الدولة الانجيلية وذلك سنة
١١٨٥ . وكان اسحق ثاني من سبوا اسحق من امبراطوري

الروم بالقسطنطينية . ثم اجتهد في التعويض عن المظالم التي
اجراما سلفه فامر باطلاق المنفيين من مقامهم وارجع اليهم
املاكهم . وخاف من ان الامراء الذين كانوا يدخلون
القسطنطينية بدعوى تجنيدهم من هناك للحرب الصليبية
سيارل امرهم الى ازعاج ملكه فجمع الاقليات عن
عسكر فردريك بربروسا . ولما استقام له الامر جعل
يعمل اعمالا قبيحة ويخون في الامور الدينية والنفقات
غير المستحقة فحمله اخوه الكسيس وسلمه وطرحه في
السجن وذلك في ٨ نيسان (افريل) سنة ١١٩٥ . ولما
الصليبيون فاغناطون من خيانة الكسيس وقصدوا ارجاع
اسحق الى تحت الملك فاضروا القسطنطينية سنة ١٢٠٣
وفتحوها فهرب الكسيس واخرج الشعب اسحق من مجبى
واجسروا على السرير فبعد بان يقوم باود الصليبيين سنة
سنة وان يعطيهم ٢٠٠٠٠٠ قطعة من الفضة وان يتجدهم
بساكنهم عند الانتفاخ ويعترف بجبرية البابا وحكمه

المطلق واتحد مع ابوه الكسيس النجلوس الثاني على ابناءه
كل الشروط المذكورة حتى انه اذاب الابنة المقدسة
ليكني مطلوبهم فقتل الامر على الذهب جدا وشعر على عايد
ونادوا باسم الكسيس دوكل امبراطورا وفي تلك الاثناء
قتل اسحق وقيل مات خنفا انه وكانت مئة ملكو الثانية
سنة اشهر . ولما ابنة الكسيس النجلوس فقتل مع ابوه
بامر دوكل اس وقيل خنق نفسه في السجن

اسحاق الشبداني
Is'hak-el-Shabdani

شاعر من شعراء الناصرة المشهورين كان دينا
ورعا حسن الاخلاق محققا في معارفه . وكان ينظم الشعر
على طريقة الموسيقين وله في السرايا قصيدة روحية
جليلة الالفاظ والاماني تدل على تعبه وزهده واتصال
افكاره بخالقه . وهي مطبوعة في كتاب الكنز الثمين
المطبوع برومية سنة ١٨٧٥ . وكانت وفاته سنة ١٤٨٠

اسحاق الشدرابي
Is'hak-el-Shedrawi

احد مطارنة الطائفة المارونية كان من العلماء
الادباء الشعراء . ولد ونشأ في قرية شدراب من بلاد
هكارا ودرس بالمدرسة المارونية برومية . وكان المطران
جرجس مطران اهدن قد سامة سنة ١٦٩٩ اغتالما سامة
فسا في السنة التالية وكان متزوجا على عادة قسوس الشرق
ولما توفيت امراته وكان له بها ابناء جعله المطران بوحنا
مخولف مطرانا على مدينة طرابلس الشام وذلك في ٢٥
اذار (مارس) سنة ١٦٢٩ . وكان فردا في علم الاخلاق
وله فيه مصنف جيد مرتبط على كل وجواب . وكان
بارعا في معرفة اللغة السريانية وله فيها الغراما طين
الكثير المشهور به وهو معدود من اجل الكتب التي في
بايو وطبع في رومية سنة ١٦٣٦ . وله ايضا ترجمة كتاب
المعلم والفيلسوف من اللاتينية الى العربية . موضوعة اعال
سنة ١٨٠٠ عند الانتفاخ ويعترف بجبرية البابا وحكمه

والجنة وجههم وإفئامه وإطهر والدبنوة الأخيرة . وأما البطريركة الارمني سنة ٢٩٠ م . وساس رعيته بكل شعرة فجمع جودته وموهبه نزر جداً ذكرنا له ثلث احدى وطهارة سلوك احدى وخمسين سنة وقيل خمسين قصائد فقط كتبها في اللغة السريانية ولم توجد منها الا واحدة يدع بها احد الكتاب اليسوعيين . وكانت وفاته سنة ١٦٦٣ ب ٢٠ م

اسحاق العتيقي

Is'hak-el-'Okki

هو الشيخ اسحق بن محمد بن ابراهيم الشافعي قاضي زبيد العالم العلامة البارح في العلوم الدينية المتفنن الامور الفريضة ولد بمدينة زبيد سنة ١٠١٤ هجرية وحفظ بها القرآن واخذ عن والده علوم الفقه والحديث واخذ عن غيره الفنون الكثيرة حتى فاق اقرانه خصوصاً في علم الحديث واخذ عنه كثير من وله مولفات مقيمة منها المحاشية الابنية على مسائل المناهج الدقيقة وشعره رفيق . وكانت وفاته في ٢ ربيع الثاني سنة ١٠٩٦ هجرية زبيد ودفن بقرية باب سهام مع ابائوه

اسحاق الكرمانى

Is'hak-el-Karamani

هو الشيخ بن ابراهيم بن محمد بن علاه الدين بن قرمان احد ملوك دولة ال قرمان في البلاد المجاورة لهم ملك بعد وفاة ابيو ابراهيم سنة ٨٥٢ هجرية هرب بقية اخوته الى السلطان محمد خان العثماني فعين المذكور بلاد قرمان لارشدهم وهو الامير احمد بن ابراهيم وارسل معه عساكره لم يقدروا على المقاومة وهرب الى بلاد الشرق ملجئاً الى اوزن حسن سلطان العراق والظاهر انه بقي هناك الى ان توفي

اسحاق الكبير

Is'hak-el-Kabtr

ويقال بالبصرة في ايضاً قديس وبطريرك ارمني اصله من الرها ولد ونشأ بانطاكية وقيل بالقسطنطينية واخذ عن المعلم زينوب تلميذ القديس افرام السرياني وقال بعضهم عن القديس افرام لتسوي وجلس على كرسي بعد سنة من اعتزاله (سنة ١٠٦١)

اسحاق كوميمنوس

Isaac-Comnène

هو ابن مانويل اندرونيكوس كان في ايام باسيلوس الثاني قسطنطين من الفواد المخبورين دافع عن نفقة بكل نشاط فدفع عنها برداس سكيروس فتكدت المجوش من الامبراطور ميخائيل سترايونيكيوس ونادوا باسم اسحق امبراطوراً في ٨ حزيران (يون) سنة ١٠٥٧ م ففتح امره باصلاح نظام المالية واخذ من الرهبان قسماً من الاملاك اضافته الى الخزينة وفي وقت قصير اقتضى اعتبار الامم المجاورة له واحترامهم لاحكامهم غير انه اصابه في تلك الاثناء عارض في عقوله اضغطة فقصر في الاجكام ولما علم سوء حاله وهدم اهاليه للملك نزل عنه سنة ١٠٥٩ لقسطنطين دوكاس وانفرد في دبر مات يوم وفاته بعد سنة من اعتزاله (سنة ١٠٦١)

اسحاق نيوتون

Newton-Isaac-Sir

السيد اسحاق (ايزك) نيوتون فيلسوف انكليزي وهو
اشهر الفلاسفة المتأخرين ولد في ولسترشرب من كونتية لنكون
من انكلترا في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٤٢ وفي
السنة التي توفي فيها الفيلسوف غليلو وتوفي في كسفنتون من
ضواحي لندن في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٧٢٧ . ولد بعد
وفاته ابيه وكان وحيدا وكانت ولادته قبل ايامها كولدته
الفيلسوف كبلر وكان ضعيف البنية جدا حتى لم ترج له
الحياة . واختلف في اصوله فروى هو عن نفسه انه من
نسل السيد جرج نيوتون من وستي في كونتية لنكون
وقبل انه من عائلة سكوتلاندية في ابست لوثيران . وفي
السنة الثالثة من عمره تزوجت امه ثانية فحدث تربيته
الى امها فكان يذهب الى المدارس البسيطة في سكنتون
وستوك . وبلغ في السنة الثمانية عشرة ارسل الى مدرسة
غرايم على مسافة ٦ اميال من تريو . وكان المعلم
رجلا اسمه ستوكس فاستمر معه متأخرا في صفوفه
وكان الطالب الذي اعلى منه بدرجة واحدة بعمره
فغضب على ان يفوقه في دروسه فاحد مجتهد بهزم الى
ان صار راجعا له ولو لم تكن العاقبة فاتفقوا انه فيكون
يفترق عنهم ويصطحب آلات صغيرة تدل على سهولة
التقليد والاختراع عنه . فاصطحب يتيما منشارا وقدموا
ومطرقة وسائر ادوات الصناعة فجمع صغيرا كان يستعملها
بنظرة وحذق عجيبين وصنع بها ساعات يدبرها الماء على
غاية الضغط والانتان . وقرر دبايس او اوتاد في
جدران البيوت الجارية للدراسة كان يستدل من ظله على
اوقات النهار فاختل بذلك منزله للهدية . وكانوا يسمونها
اليو . ولم يزل في ظاهر جدار يتيو في ولسترشرب ساعة
شمسية يظهر انه هو حفرها هناك . وكان هناك ساعة
اخرى تخر ان الحجر الذي حفرته عليه اخرج من المحاط
سنة ١٨٤٤ . واهديا الى الجمعية الملكية . واتفق انهما افعلوا
في المدينة طاحوتا هوائية غريبة الاختراع فعكس نيوتون

على البعث عنها حتى كشف سرهما وجعل يتروى الى النملة
بنيهما لم يذهب الى معكاته ويضع ما يجده له فيها حتى
صنع طاحوتا صغيرة مثلها يدبرها المياه فظن وزاد
عجايبه وضع فيها فارا فقام الفئران يدبر الطحون
وبأكلة . وعرض له في اعلى الامر يحتاج الى الرسم فاخذ
يرسم من ساعته حتى احسن الرسم . وكان لا يترك مكانا
طالما يترك الا رسم عليه فكانت جدران غرفه مغطاة
بصور متنوعة بعضها منقول عن الاصل وبعضها عن
صور اخر وكان حسن الظن ايضا . وسنة ١٦٥٦ توفي
راثة فصارت بواحدة الى ولسترشرب لادارة اراضها الا انه
كان قد اشتد ميلا جدا الى الدرس والمطالعة فلم يكن
له الا وقت قصير للاعتناء باملاكه . وكانت امه ترسله
في بعض السبوت الى مدينة غراتام لبيع بعض غله
املاكو ويتبع طوارم البيت ونهضة ليعرسه بخادم شيخ
كان عندهم فكان عند وصوله الى غراتام يسلم قضاء
اشغالوا الى الشيخ ويذهب الى بيت صيدلاني اسمه كلارك
كان يقيم عنده وهو يتعلم في المدرسة فيقرأ في الكتب
التي يجدها هناك حتى يعود اليها الشيخ فيرجعان معا .
وكان احبا لا يصل الى المدينة بل يتخلف عن الخادم في
الطريق ويخلو ببنبيه في مكان برفايفي حتى يرجع اليو كان
يتميز بالدرس فيندر تحت شجرة او في غصه يطالع او يعمل
في الخشب ما يقع تحت نظره في مجرى اشغالو . ومرو
خا له وهو منعم النظر في بعض الكتب يحمل قضية
رياضية فاجابه ذكاه وغرامه بالمعارف وما زال
بامو حتى ارجمته الى غراتام فترجع فيها الى دخول مدرسة
تربيتي الكبيرة في كبريدج فدخلها سنة ١٦٦١ . ولا
يظهر انه امتاز في دروس المدرسة الا انه توسع في معارفه
وتعلم امورا كثيرة لم يكن من اصول المدرسة
تعليمها . قيل انه لما قرأ الهندسة في كتب اقليدس كان
اذا اطلع على حد التفاضل ادرجها كأنها اولية لا تحتاج الى
برهان فلم يفت لاستكمال برهانها وتدم على ذلك لا
كبر وكان يود لو اطلع عليها وتروى في امتثالها وسرد

براهينها . وفي سنة ١٦٦٤ اوقبله كشف الطارئة
 المنصرفة لتربة الكيمات الثانية في علم الجبر ساقه الى
 ذلك الفصل من قضية التربع الفلكي ووجه خاطره الى
 مسألة الدوائر والمالات التي حول القمر وقد بين
 وجهها في رسالته في البصريات . وسنة ١٦٦٥ وجهت
 اليوزمة بلكوريس علوم ورما كلف في السنة نفسها
 علم السوائل . وفي تلك الاثناء كانت عبادة الفلاسفة
 متجهة كثيرا الى التلصوب فصنع هويجس آلات نظرت
 بها حقائق زحل وإفاره ووضع دسكرتس طريقة انكسار
 النور وكان قد بين طريقة عمل البلورات بحيث يحمل
 لها شكل تستطيع به جمع شعاعي نور متوازيين في
 بؤرة . غير انه كان في البلورات المذكورة عيب كبير
 وموان الصورة فيها كانت غير جلية ونسبوا ذلك الى
 عدم اتقان صنعها فيقول نيوتون جده في احكام عملها
 ونقص ايضا شعاعا من النور فاستغنى ان النور ليس من
 جنس واحد بل هو موهل من اشعة بعضها قابل
 للكسار اكثر من البعض الاخر وتبين له من ذلك ان
 النقص في عسبة التلصوب المكسر للنور اصلي لا عرضي
 ولذلك ضل ما عزم عليه من اصلاح تلك الآلة وفرغ
 لعمل تلصوب معكس وكان جس غريغوري من
 ابرز من قد اخترعه بعد ان اوضح نفع الآلة المكسرة . وفي
 تلك الاثناء اكتشف ان النور مركب من سبعة ألوان قوس
 قزح بادخال شعاع من النور في منشور من البلور . وسنة
 ١٦٦٦ ففاد الطاعون فأكبره على الحرب الى ولستر
 فاستمر سنتين متقطعا من مباحثه . وفي سنة ١٦٦٧ في
 قريو في تلك السنة او التي قبلها ظهر له اول الانجاذبية
 هي نفس القوة التي بها تثبت الكواكب في افلاكها وعمل
 التعديلات الامتصاصية الاولى غير انه بنى حسابه على
 التعديل المخلوط فهو الذي كان موضوعا حاشيتهم لارض
 فلم يتمكن من تحقيق ما تصور (اطلب ذلك في باب
 الداه) فترك القضية ولم يرجع اليها الا نحو سنة ١٦٨٠ .
 قال برونو احد معاصريه بينا نيوتون جالس ذات
 يوم تحت شجرة من التفاح بتأمل سقطت امامه تفاحة
 فقال في نفسه ما الذي اسقط هذه التفاحة سقوطا متسارعا
 الى الارض وما هي القوة التي لانها تختلف شيئا
 معها ارفعنا عن سطح الارض فافا رمينا حجرا من راس
 ارفع الانجاذبية او من اعلى قم الجبال هوى الى الارض
 متسارعا افانتمد هذه القوة الى القمر ايضا وسائر
 الكواكب كما نتمدد الى اعالي الجبال وبها يدور القمر حول
 الارض فان كان الامر خلاف ذلك ينبغي للقمر ان
 يسير في خط مستقيم كسائر المرات (لو اقطعتم عنها
 جاذبية الارض) ثم اخذ في الحساب لتفريق ما خطر له
 فاخطأ جاعلا طول الدرجة من الماهجرة ستين ميلا
 والصواب ان تكون $2\frac{1}{2}$ ميل فظن ان الدوران
 القمر حول الارض اسبابا اخرى وترك القضية . ولما زال
 الطاعون رجع الى كبريدج وجعل معاونا لاساذف
 المشركون وكان ذلك في شهر تشرين الاول (اكتوبر)
 سنة ١٦٦٧ ثم جعل معاونا لاساذف المشركين وذلك
 في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٦٨ . وفي شهر تموز (جوليه)
 من السنة نفسها وجهت اليوزمة معلم فنون وفي خريف
 السنة المذكورة اكمل التلصوب المعكس وكان طوله ٦
 قراريط وكان يكبر ٤٠ مرة فتمكن به من رؤية
 اقمار المشتري ووجه الزهرة وكانت ذلك التلصوب
 اول تلصوب معكس لرؤية الاجرام السماوية . لان
 جس غريغوري لم يكمل الآلة التي كان قد اخترعها .
 الا ان تلصوب نيوتون كاف بالنسبة الى مكسرات
 هويجس وهو يجس التي اخترعت قبلة آلة صغيرة غير
 متينة الصنعة . وفي خريف سنة ١٦٧١ صنع تلصوبا
 اخر معكسا فارسل في شهر كانون الاول (ديسمبر) الى
 الملك ولم يزل الى ان مخلوطا بهزيد الاعتناء في مكتبة
 الجمعية الملكية في لندن . والظاهر ان افكاره كانت
 مشتغلة في ذلك الوقت وبعد ذلك بسنين كثيرة في
 درس الكيمياء وعلمها . ويستفاد من المكتوب الذي
 بعث به نصيحة الى مستر استون سنة ١٥٦٩ وانتشر

في اوربا كلها انه كان يصدق التعاليم الكجوية تصديقا قويا ، ولا ريب انه لم ينقطع عن تجاربه في ذلك الباب الا في زمن متأخر من حياته لانه كان يؤمل ان يقوم بتغييرات فيه مفيدة . وسنة ١٦٦٩ جعل استاذاً للرياضيات في كمبريدج وصرف في تلك السنة وفي السنة التالية وقتاً طويلاً في تعاليف حواش على ترجمة كتاب كيكوبس في الجبر الى اللاتينية . ومن سنة ١٦٦٩ الى ١٦٧٢ كان ياتي خطباً في المدرسة الصليبية في البصريات . وكان وقتاً طويلاً يبلغ الجمعية الملكية نتائج مباحثه عن النور والالوان ، وساقه ما اعتقده من ان طبيعة النور مركبة الى مجادلات طويلة حادة جرئت بينه وبين الفلاسفة المعاصرين له في انكثرا وخارجها . فانه كان يرى ان النور مؤلف من دقائق مادية ، اما هوك فكان يعتقد انه ناشئ عن موجات وسيط مرنة يغلغل جميع الاجسام وحده هو يجس في مذهبه هذا . فظهر انه لا يمكن التوفيق بينه وبين اكتشاف نيوتون ولذلك قارم العلماء ذلك الاكتشاف مقاومة شديدة . ورفض نيوتون التأموس الجليل الذي وضعه هو يجس للكسر المزدوج في مرقبته ايسلادة لانه جعل نظير نتيجة لطريقة التموج ، وقد فاته كلاً من هوك ونيوتون في كل من الامرين ان يرى اني ان يسلم ان المبدأ المذكور كان صحيحاً او فاسداً مع قطع النظر عما هو النور اوع كيفية انتشاره . ومن العجب ان نيوتون قصر في اثناء تجاربه البصرية والمجادلة التي تلها عن اكتشاف القوى المفرقة التي للاجسام المختلفة والقوى بان جميع الاجسام التي تقع تحت زاوية واحدة من الانكسار ينشأ عنها اشباح متساوية الطول كانت راسخاً في ذهن نيوتون رسوخاً انفساً الى الاولية مع انه على ما ذكر بروسنر لم يكن شيء من الاستثنائات حتي ولا الاراء النظرية بعض هذا القول . فصريح وهو متبع ذلك الاقتناع بان اصلاح التلسكوب اكسر ضرب من الخلال ففاق بذلك مدة طويلة تقدم هذا الفرع من العلم . وجعل للفلاسفة بعده مسالة مشكلة جد المحتاج الى بحث

عيق . والظاهر ان المباحث البصرية التي قام بها من سنة ١٦٧١ الى سنة ١٦٧٦ والمجادلات التي نشأت عنها بينه وبين الفلاسفة استغرقت معظم وقته ، وكتب الى لنس في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٧٥ ما ترجمته للفرد ازينجني جدا المجادلات التي نشأت عن الطريقة التي وضعها للنور ولت نفس على جيلي باضاعي بركة عظيمة وهي راحي للسي وراء ظله . وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٦٧٢ انتخب عضواً للجمعية الملكية الا انه استعفى في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٧٢ بناء على انه لا يستطيع حضور جلساتها وربما كان حيثئلا يشك في الفاقة فان الجمعية اعتنت مع اعضاء اخرين من دفع المرتب وهو ستة برونش في الاسبوع . وقد نشر السير دافيد بروسنر محرراً وجده بخط نيوتون نفسه وترجمة عتيارو رأي في تأسيس الجمعية الملكية ، والظاهر من كلامه انه كان يرغب في جعل الجمعية الملكية على نسق أكاديمية العلوم في باريس . وفي ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٧٥ ارسل الى الجمعية المذكورة رسالة تتضمن اراءه التي بوضعها خاصيات النور ورسالة اخرى تتضمن شرحاً للالوان الصانح الرقيقة والاجسام الطبيعية وهي التي قال بروسنر انها بما كانت نتيجة احدى تصوراته ونسب الالوان الى خادمة للنور مقترضة ساهماها بترجمة الادوار انكسار وانتقال سهلين والمراد من رأيه هذا ان كلاً من دقائق النور من حين بزوغه من جسم منير يكون وهو في مسافات متساوية البعد قابلاً للانعكاس من سطوح الاجسام التي يقع عليها او للانتقال منها الى غيرها والظواهر ان ذلك آخر ما بلغه الى الجمعية الملكية في البصريات . وسنة ١٧٠٤ طبع تاليفه الكبير في البصريات وكان قد كتب قسماً منه نحو سنة ١٦٧٥ وكتب معظم الباقي نحو سنة ١٦٨٧ . وسنة ١٦٧٩ انتبه نيوتون ثانية الى مسالة المجاذبة العامة بعد ان تركها ١٧ سنة وكان قد انتبه اليها بكتوب من هوك ذكر فيه رأيه المتعلق بمجاذبة ثقل باللبة الى مربع الابعاد . وكان

نيوتون قد اقتصر الى ذلك الوقت في مباحثه على الاجسام التي تدور في افلاك مستديرة فاظهر حينئذ ما للنموذج الفلكي الذي وضعه كبلر من الاهمية الرضائية في استمالها لحركة جسم مدفوع في جبر غير محصور فتغل فيو دائما في موجهة الى المركز وتختلف بالنسبة الى كسر جمع المسافة ولم يقدر نيوتون ان يعتبر الناموس المقرر للجاذبية العامة على الفرق المهم الذي حصل في تعديلاته المتعلقة بالتمركز ان يزل غير محصور به . وسنة ١٦٨٠ سمع ان يكار الفلكي الفرنسي فأس درجة من الماهجره فباسا جديد . يختلف فعلا عن التعديل الذي كان متناقضا على حينئذ فراجع تعديلاته ثانية جاعلا القياس الجديد اساسا لما فإفانت الختيمه بلاحتظة كل المحافظة وادرك ايضا ان الارض ينبغي ان تكون معطية من قطبيها واستدل على ذلك من دورها على محورها وتجاذب الدقائق التي يتألف منها مجيها في حدد مقدار استطوع مع اناسند في ذلك الى ناموس غير صحيح مقرر لا يختلف ككافة الارض . واظهر ان شكل الارض الفعليه بالكم مع حركتها اليومية سببا لتغير ثقل الاجسام على سطحها باختلاف العرض وهذه النتيجة التي استقيمت من دون تجربه ووضحت امرا استغفر باقره في رسائل الفلكي الفرنسي . فانه في سنة ١٦٧٢ راى ان ساعه دقايق ضبطت على وقت متوسط في باريس تنصوب بوضا في كيانه دقيقتين ٢,٨ ثانية وذلك في الدرجة الخامسة من خط الاستواء فحل ذلك نيوتون على انضاح مبادرة الاعتدالين وكان كبلر واخرون من مقدمة من تكلموا عن جذب القمر لماء الارض . فاضح نيوتون المد والجزر ورأى انه يمكن تحديد حجم السيارات بلاحتظة مغاير لجاذبية وان من جري ذلك يقع اضطراب في حركات كل منها وهكذا سبق الى انضاح المسأله المعلقة الخصلة بحركات القمر التي طالما كانت غرة في طريق الفلكيين وتوصل نظرا الى معرفة الاختلافات الكسائية في حركة القمر وبها المعروفات بمبادلة الاختلاف والمعادلة

غير محصورة. وثانيها يبحث في الاكثرون الحركة المقامرة. وبواجباتهم لما كان له هدم من الاحترام العظيم والمثولة
والثالثا يفضهن نتيجة ذلك وهي نظام العالم وباتت مبادئه
هذا المؤلف كدهما من الاكتشافات التي من شأنها
نفس اراء يجيها الناس عرضة لمقاومة شديدة مدة سبعين
كثيرة الا ان اراء نيوتون تغلبت اخيرا على فلسفه
دسكرتس مع انه كان لها مقام سام في اوربا وقال
فولتير انه لما توفي نيوتون لم يكن له اكثر من ٢٠ تلميذا
خارج انكلترا. وقال آخرون الرابضين الفرنسيين
اسمرا وانحو نصف قرن بعد انتشار كتاب المبادئ
لنيوتون مستمسين بفلسفه دسكرتس وقال مستر غرانت
ان البراهين العميقة المعقدة التي ذكره نيوتون على
استعمالها كانت عائقا كبيرا لانتشار مبادئه بسرعة غير
ان المدارس الكلية الانكليزية لم تلبث ان جعلت فلسفته
موضوعا للبحث والتحقيق واول مدرسة شرعت
في ذلك مدرسة سانت اندروز الكلية في سكونتلاند
وكان شروعها في سنة ١٦٦٠ ثم افتتحت اثرها مدرسة
كمبريدج سنة ١٦٦٩ ثم مدرسة اكسفورد سنة ١٧٠٤.
وجعل الدكتور بنتلي مبادئ نيوتون الجديدة اساسا
لبرهان لاهوتي في مواضع بويل التي التفت في لندن
من سنة ١٦٩٣ الى سنة ١٧٠٣. وبعد ان نشر نيوتون
كتاب المبادئ اقتصر على توسيع مبادئه فلسفيا وتكميلها
واي ان يدخل بها تجديدًا من ابواب العلوم والظاهر
ان نفس تلك التوسيعات والتكجيلات مبنية في الغالب
على تجارب وملاحظات قد قام بها قبلا وطبع
تأليفه المعنون بما ترجمته في الحساب العام سنة ١٧٠٧
الا ان كان يجنوي على الدروس والدروس التي القاها
قبلا في مدرسة كمبريدج الكلية حين كان معلما فيها
للمباضيات. وسنة ١٦٨٩ التحق بمدرسة كمبريدج الكلية
عضوا للجلسة العالي الانكليزية ثم التحق ثانية للفلسف
نفسه سنة ١٧٠١ ومع ان اتجاها لم يزل سنة ١٧٠٥ اقر
الذين قاموا به انه غير المدرسة الكلية الا انه مرارا
ارسله الى المجلس العالي ما ينع الاضاء عن القيام

الرفيعة. ولما انتفض المجلس العالي سنة ١٦٦٠ رجع
الى دروسه الفلسفية والرياضية في كمبريدج ومن ذلك
الوقت اعتلت صحته. وفي شهر كانون الاول (ديسمبر)
سنة ١٦٩٣ وفي شهر كانون الثاني (جانويه) وشهر شباط
(نفره) سنة ١٦٩٣ كتب الرسائل الاربع المشهورة
الى الدكتور بنتلي في اثبات وجود الله. وفي نحو اواخر
سنة ١٦٩٣ اخذ منه الدكتور كل ماخذ لاحتراق اوراق
مكتوبة ثمة جدا في مكتبته وذلك باقتلاع شمعة
مشتعلة. وقد ذكر ان كلية ديامند هو الذي نسب
الشمعة وان نيوتون لم يضطرب عندما رأى الاوراق محترقة
بل اخذ يكلم كلية بسكينة وتأن وبألمة على ذلك الا ان
بروستر كتب هذه الرواية. وفيه مكتوب بحث يو الى
بايز بتاريخ ١٣ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٣ واخر الى
لوك في نحو الوقت نفسوما يدل على انه قد قيمه
وبعد ١٥ يوما من كتابة المكتوب الاول قال نيوتون
لبعض اصحابه بانني قد بعثت الى بايز بمكتوب غريب
جدا وانني في قلق عظيم من جرى ذلك. وزاد على هذا
انه كتبته وهو في غرظ استولى عليه وحرم اجفانه الكرى
مدة خمس لال متوالية. وبعد ان ارسل مكتوبة الى
لوك كتب اليه ثانية ببساطة الاطال ولطمه يطلب اليه
ان يساعده لانه اساء الظن فيه ولم يقم تحريره به
العبارة "خادمكم الاكثر حقارة ونعاسة". وفيه تلك
الائناء حدثت الملاحظة المشهورة بين نيوتون ولفيغريد
الفلكي الملكي ولم تنو الا بوجهة فلسفته سنة ١٧١٩ وكانت
بداتها سنة ١٦٩٦ بعد ان كانا على غاية الالفة والاتحاد
وكان نيوتون متهما بذهابيه في القبر وكان لابد له من
ملاحظة منازل اوما الفستيد فكان قد استولى باله الخاص
على الآلات اللازمة لذلك ولم يكن في وضع احد سواه
ان يقوم بالمرافقات المطلوبة الا ان نيوتون تمكث مع
ذلك من الحصول على مرغوبه وذلك بعد مدة وتبع
ذلك تمكيات وحقق من الفرنسيين. وكان نيوتون في

أوج شهرته أما فليستيد فكان قد قام به بحث ورأى ما لها من الأهمية ومع أنها لم تصادف اعتباراً في أول الأمر اخذ الناس يسلمون بها شيئاً خفياً إلى أن سلموا بها جميعاً وكان في مذهب اليونان فتوى الخلاف الذي حدث بينه وبين فليستيد واشتدت المشاحة عندما نشرت ملاحظات فليستيد الموجهة تحت اسم في وكان في قد شوهاه وذهب برونها (اطلب فليستيد) . سنة ١٦٦٥ وجه نيوتون إلى ماوربة في دار الفرب . وجعل له مرتب سنوي من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ليرا . سنة ١٦٦٩ رقي إلى نظارة الدار المذكورة وجعل له مرتب سنوي ١٢٠٠ إلى ٥٠٠ ليرا واستمر في هذا المنصب باقي أيام حياته وصرح ناظر المالية أنه لولا مساعدته لما تمكن سنة ١٦٦٩ من القيام بإعادة ضرب المسكوكات . وعندما وجهت إليه النظارة المذكورة جعل مستر هولتون نائباً عنه في كبريدج وترك له المرتب المعلن له منها كله . سنة ١٧٠١ استعفى من المدرسة المذكورة . سنة ١٦٦٩ انتخب عضواً مراسلاً لأكاديمية العلوم في باريس . سنة ١٧٠٤ انتخب رئيساً للجمعية الملكية وكان انتخابه يتجدد كل سنة إلى أن مات . سنة ١٧٠٥ جعلته الملكية حنة كافيراً سنة ١٧١٤ قدم للجمعية الملكية نبذة في السنين المتنوعة التي كانت مستعملة عند الأمم القديمة . وقد نشرت النبذة المذكورة في جريدة جنيف لانتز مغزين في شهر كانون الثاني (جانيه) سنة ١٧٥٥ أما الأصل فلم يزل إلى الآن محفوظاً في دار الكتب الأكاديمية . سنة ١٧١٧ كتب تقريرين عن ضرب المسكوكات فعرضا على المجلس العالي ونجها أمر في شهر كانون الأول سنة ١٧١٧ يحمل الليرا الأكاديمية ٢١ شلينا عوضاً عن ٢١ شلينا و٦ بنسات . وكان ابتداء النزاع الذي جرى بينه وبين لبنتس سنة ١٧٠٥ . وقد اتضح الآن أن كلا من نيوتون ولبنتس كان مكتشفاً أصلاً للسرد الغير المتناهي . وكان نيوتون قد اكتشف ذلك قبل لبنتس غير أن لبنتس نشر أراءه في سنة ١٦٨٤ ولم ينشر نيوتون أراءه إلا سنة ١٦٨٧ . الفاضل ولذلك ربما كانت الأساليب الدينية التي وانتشرت المساحة التي وضعها لبنتس بسرعة في أوروبا واعتبره الناس وحيداً مكتشفاً لها . أما نيوتون فذكر في الطبعة الأولى من كتاب المبادئ أنه مكتشف مستقل لم يرشد إلى اكتشافه إلا عقله . سنة ١٦٩٩ ذكر بعضهم في الجمعية الملكية ما جعل الناس يشكون في كون لبنتس مكتشفاً أصلاً لنجارب لبنتس على ذلك في جرنال ليبسليك جولاً باعتدلاً أثبت فيه مدعاه . وفي ١ كانون الثاني (جانيه) سنة ١٧٠٥ طعن الجريدة نفسها طعناً شديداً في رسالة نيوتون في تريبع المقترحات التي كانت قد طبعت بعد سنة ١٦٩٩ وأعلنت فيها أول مرة للعالم قواعد السوائل وأثبتت الجريدة المذكورة أن قواعد السوائل ليست ما كلفه نيوتون قسماً ذلك نيوتون وأصدقاؤه وتصدى كبل التلكي للدفاع عنه إلا أنه لم يعدل في كلامه عن لبنتس لأنه أجمعه بأنه استعار تعديلاً من تعليقات نيوتون فطالب لبنتس إلى الجمعية الملكية أن تنصل تلك الدعوى فعبثت لجنة ضمن دائرتها لفحص المسألة فحكمت بصدق مدعى نيوتون . واستمر الخلاف بين ذلك المالبين قائماً إلى قدوم ساق إلى أن توفي لبنتس سنة ١٧١٦ . وكان مدة إقامته في كبريدج يشتغل في التارخ عند الملل من باقي الأشغال إلا أن ما كتبه من ذلك كان غير كامل وبقي مشتتاً في أوراق مخبئة إلى أن طلبت برنيس والس التي صارت فيما بعد زوجة جورج الثاني نسخة للاطلاع عليها . ثم بعد ذلك بعثه سنين أي سنة ١٧٢٥ طبعت تلك النسخة بدون علوه ولا اذنبوا فاذن ذلك إلى جدال شديد الجمال إلى تأليف كتاب أكبر في هذا الباب فادركته الوفاة قبل أن يتمه وانتشر في أواخر سنة ١٧٢٧ بهذا العنوان " أخبار المالك القديمة مصلة مع زيادة تاريخ مختصر إلى أوها يتضمن أول ما ذكر من الأشياء في أوروبا إلى أن تغلب الأسكندر على بلاد فارس " وقد بنى ذلك على أرصاد قبله اكتشف ذلك قبل لبنتس غير أن لبنتس نشر أراءه في سنة ١٦٨٤ ولم ينشر نيوتون أراءه إلا سنة ١٦٨٧ . الفاضل ولذلك ربما كانت الأساليب الدينية التي

ظهرت بعد وفاته وقد كتبت في أوائل حياته في كبريدج
فعلًا حظًا على نبوت دانيال وروبا يوحنا ظهرت في
لندن سنة ١٧٣٣. ورسالة التي عندها كلام عن تحريكين
مشهورين في الكتب المنزلة كتب أكثرها قبل سنة ١٦٦٠
إلا أنها انتهت في السنة المذكورة. وما بقوله فيها أن ما
ورد في العدد السابع من الأصحاح الخامس من رسالة
يوحنا الأولى وما ورد في العدد السادس عشر من
الأصحاح الثالث من الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ها
محرران. ولا ريب أنه كان من مضادي تعليم الثلاث
وما نعلم من كتاباته المخصوصة لا يبقينا للملك في كون
مذهبه كان أربوسيًا. وفي أوائل سنة ١٦٦١ فيما كان
لوك غازيًا على اللاهات إلى هولاندة أرسل اليو الرسالة
المار ذكرها وطلب اليو أن يأخذها معه ويترجمها إلى
الفرنسية ويطبعها ولكن من دون أن يذكر اسمه ولا
يجبر أحداً بذلك. والظاهر أن قصته كان يطلع على
راي المدققين من علماء الكتاب المقدس فيها قبل نشرها
بالانكليزية تحت اسمي على أن لو كان عدل عن الذهاب
إلى هولاندة وإرسال الرسالة المذكورة إلى صديق له في
تلك البلاد اسمه لوكرك فأبقاها لوكرك عنه إلى أول
السنة التالية وحينئذ أخبر لوكرك أنه عازم على طبعها فلما
بلغ نيوتون ذلك خاف من أن يعرف أنه مولها فنبع
طبعها. وقد خلفنا تكليف كثيرة دينية لم يطبع منها شيء.
وأما باقي تأليف نيوتون الدينية فهي رسالة عن الذراع
الوارد في الكتاب المقدس طبعته سنة ١٧٢٧ و
رسالة كتبها إلى الدكتور بيلي طبعته أولًا سنة ١٧٥٦
وموضوعها دحض آراء الذين يتكرومون وجود الله
والعرض منها تبين كون المادّة لا يمكن أن تكون قد
وصلت إلى صورها الحالية من دون قوة إلهية مؤثرة فيها.
وأما الكسبياه فليس فيها إلا رسالة ترجمه عندها
"ميزان درجات الحرارة" وهي تحوي على وزن الحرارة
من الجليد الذائب إلى نار فحم مطيع صغير مركز بريمة في
طبيعة المحلّاض. وفي العشرين سنة الأخيرة من حياته

التي صرغها في لندن كانت ابنة اخيه مس كاترين
كوتندويت هم بموريتو. وقبل سنة ١٧٢٥ بقي مدة
سنتين أو ثلاث سنين مهاجراً بمرض في المائة مصحوب
بعمال وداء الملوك. وفي كانون الثاني (جانويه) من
السنة المذكورة أصابته سعال شديد والتهاب في الرئة فالتزم
أن ينتقل من لندن إلى كسبتون فحسنت هناك صحته وأخذ
مستريحاً وتوفي من ذلك الوقت بنوب عنه في دار الضرب.
وفي ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٧٢٧ ذهب إلى لندن
ليتم أس على اجتماع في الجمعية الملكية هناك فاعلم ذلك جداً
وعاوده مرضه القديم بأشد من الأول ولم يبق إلا القليل
حتى قضى بوجعة فدفن باحتفال عظيم في وستمنستر في
مدفن الأشراف حملة اليو سنة من أعيان الملكة وعين
أقاربه خمسمائة ليرا انكليزية لإقامة عرسج لم سنة فاقم
ذلك الضريح سنة ١٧٣٨ وتتش عليه باللاتينية مامعنة
فيلقصر بنو الإنسان لأنه قام في الدنيا رجل البس البسر
ثوب نفخ عظيم. وذكر برنارد نيوتون كان يعيش في
لندن عيشة حسنة جداً وكان له مركبة خاصة بـ وثلاثة
من الخدم وثلاث من الخادومات في بيته ولم يكن لكرمو
وصداقوا جدد وكثيراً ما كان يقول أن الذين لا يعطون
شيئاً إلى أن يموتوا لم يعطوا شيئاً إليه. وكانت عطاياها
وعلى الخصوص لأقارب صكيرة وأقر. وكان معتدل
القائمة ومال جسيه في إخراجها إلى العمن وكان شعر
راسه في شينوخو لطيفاً بلون اللثة ولم يكن فيه شيء
من الصلع ولم يستعمل قط العيينات وقال أنه لم يستطع
استائو إلا من واحدة إلى أن مات. وقضى ٨٤ سنة من عمره
معتدل المزاج صحيح البدن سليم العقل. وقال أن استف
أربوروس في كلاه عن العشرين سنة الأخيرة من
حياته أنه كان جامداً في منظره وأطوار بحيث أن
الذين لم يكونوا يعرفونه كانوا إذا راوه لا يخومون فيه
كثيراً من المحدث. وذكر مستر توماس هير أن كان قليل
الكلام جداً في المعاشرة وأن كلامه لم يكن مقبولاً كثيراً
عند القوم ومع أنه كان يتحجر من المناوئة والمجمل لم يكن

يفتقر كثيرًا بنفسه فانه في خبره يرسله الى مستر بيثلي يقول
 مذهباً الى اكتشافاته «ان كنت قد قدمت خدمة للعلوم
 فانما هي نتيجة الجهد والتجهد» وسئل مرة كيف وصل الى
 ما وصل اليه من الاكتشافات فاجاب «انني كنت دائماً
 اداوم الدفء في الموضوع وانتظر الى ان يبلوح منه ضوء
 الفجر الاول بهبطه تلياً قليلاً ويصير نوراً كاملاً»
 واضحاً وهكذا الف كتاب المبادئ الذي جعله لا يلاسن
 في اعلى طيفه بين سائر نتائج العقل البشري . وقال وقد
 اجمع حوله جماعة من اصداقائه يثنون عليه ويتعجبون
 من اكتشافاته «لست اعلم ما يقول العالم عن اعماله وما
 انا فاني اراني طفلاً يابس على شاطئ بحر الخفافيق
 فتارة يلمط حصى واحدة واخرى صدفة مزخرفة قليلاً»
 وترك نيوتون تركه تعالى ٢٢ الف ليرة انكليزية مع
 انه كان على جانب عظيم من الكرم كما تقدم وحاش عزي
 حياته بطولها . قال بعضهم انه لا شغف له في العلوم لم يكن
 له وقت للنظر في امر العيال والبيوت وكان ما عمله لتقديم
 العقل البشري اعظم من رفع زاوية من السعار المنسل
 على الطبيعة فانه قد علم الانسان ان يرفض طرقاً فاسدة
 يرشها اليها بصورة فقط وان لا يسلم بالعلوم الطبيعية
 الا بطرق وعلم ثابتة مؤسسة على الملاحظة والمراقبة
 ومنعزودة بالحساب ويون له ايضاً الطريق المستقيم
 الذي ينبغي ان ينتهي للتوصل الى الحقيقة فكان يبحث
 عن الطبيعة تجارب من شأنها ان تظهر تاموس حواشيها
 وكانت يرتفع باستنتاجاته الى الاسباب التي تعهدت
 باخذ في تحليل تلك الاسباب العامة الى ان يتوصل
 الى الحوادث المخصوصة بها . فبهذه الطريقة التي اتخذها
 نيوتون وهي التي مكنته من التمام باكتشافاته العظيمة ومع
 انها وتعد بالبطء في احسن واسطة للتوصل الى
 الحقيقة واحفادها ان العقل البشري عرصة للخطا لم يسع له
 بالتغاضي طريقة اسهل او اقصر وقد ضل اعظم العلماء
 واسام مفلأ عندما اراد ان يثقفوا العلوم من دون
 عضلة او مساعيد غير انية ينبغي لمن اراد ان يتبع سبيلاً

طويلاً مملاً كالسبيل الذي سار فيه نيوتون ان يكون
 قوي العزم جالداً صبوراً مثله . قبل انة كان اذا عمل
 النظر في موضوع استغل فكره به عن سائر الامور وغاص
 في بحار الشامل فيه غافلاً عما حول ذلك كان كثيراً
 ما ينسى نفسه وحاجاته وبينه من فرائضه وياخذ في لباس
 ثيابه فيدخل به في احد كي ثوبه فاذا اطلق فكره بموضوع
 قبل ادخال يده الثانية في الكم الاخر نسي اللباس وليث
 بين لابس ويحربان حتى يجه منه . وكان ينسى الطعام
 احياناً فيصوم النهار كله اذ لم يذعه احد اليه . حكى انة
 دعا يوماً صديقاً له الى الغداء فاتي المدعو في الوقت
 الذين فوجد الطعام على المائدة لم يكن هناك احد فجلس
 ينتظر نيوتون حتى مل الانتظار واخذ به الجميع فقال في
 نفسه ابداً بالاكل فان اتى اكلنا معاً ولا آكلت حصي
 وابقيت له حصته . وكان على المائدة دجاجة فطهاها وتناول
 منها قسماً ثم غطى الباقي وانصرف وبعد ساعات فطن
 نيوتون لنفسه وكان الجميع قد فعل به فاسرع الى غرفة
 المائدة ورفع الفطاء عن الدجاجة فاذا في مقعدة
 وبعضها مأكول فضحك من نفسه وقال ظننت اني لم اكل
 وقد آكلت بعض الدجاجة . وقال ناسخ كان عند «وكان
 نيوتون يحطب خطباً على تلاميذه وهو يرفل كتاب
 المبادئ كانت عاربة من الطلاب لا يشغلو بمواضيع
 سامية كل الاشتغال فنشرت الفلامنة من اسماعو ولم يكن
 يحضر منهم الا القليلون» والبيت الذي ولد فيه اشترته
 سنة ١٨٥٨ من تشارلود من غرانام بقصد هدمه وقيامه
 مدرسة علمية مكانه . وضره اقيم باحتفال في غرانام في
 ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٨ . واما البيت الذي
 كان يسكنه والمصد الذي بناه في اعلاه فلم يزل لاهابيين
 الى الان في زقاق سنت مرتين في لندن . وكثيراً ما يقصه
 العلماء للفرح عليه . اما تا كيفية فقد طبع بعضها على حدة
 وجمع الا سقى هرب في اهباط طبعه في لندن في مجلدات قطع
 فمن وذلك بين سنة ١٧٧٦ وسنة ١٧٨٥ واث السرد الفيد
 بروسترقصة حيرة نيوتون وكتابه واكتشافاته في مجلدين

قطع ثمن وطبع ذلك سنة ١٨٥٥ فن اراد الوقوف على تفاصيل غيرها مرة فليطالعها هناك

اسحاق في
Is'haki

الاسحقاني هاجر الى الجنوب الشرقي من تكريت حفره
الحق بن ابراهيم المعصي صاحب شرطة بغداد ايام
الذوكل على الله فنبس اليه وهو جد سواد العراق والى
العرب منه هجر المرج

اسحاقية
Is'hakiyah

من قري قضاء جسر شغور في ولاية حلب

اسحقيلو
Is'haklo

قصة ناحية تابعة قضاء بولوادين من لواء قمره
حصار صاحب في ولاية خداوندكار . تبعد ١٢ ساعة
عن راس اللواء الى الجنوب الشرقي . اطلب بولوادين

الاسحقيلوطي

اختلف في اصل هذه الكلمة على مذاهب شتى
سذكرها في الكلام عن يوزا الاسحقيلوطي في بابون الباه

اسحقيلوس
Eschyle

كاتب يوناني كان بارعا في تأليف التراجديات وهن
احد الثلاثة المشهورين بهذا الفن واقدمهم . ولد في
الميلوس من اتكية سنة ٥٢٥ ق.م. (السنه الرابعه من
الاولياده الفالقه والسبعين) وهو عريق النسب شريفة.
قال بوسانياس كاتب اسحقيلوس يوما في المحفل يجرس
الكروم فنام فظفر له باخوس في الحلم واوحى الخراف
بولف تراجديه . وقد ذكر اسحقيلوس نفسه هذه الحادثة
واثبت صحتها . ولما بلغ السنه الخامسة والعشرين من
عمره شرع في نظم الاشعار التراجديه وكان فضلا عن
براعته في الشعر مبدعا من الابدال المعتمد عليهم

اسحقينس

Eschine. Aeschines

١. خطيب يوناني شهير كان من افران ديوستانس
ولد في اثينا سنة ٣٨٩ ق.م وتوفي في صاموس سنة
٣١٤ وكان يزعم انه من عائلة شريفة لكن قال
ديوستانس ان ابيه كان خادما لبعض معلمي المدارس
وقيل قال كان معلما وكان ذلك عاراً عديم . حاول
اسحقينس اولاً تخفيف الروايات فلم ينجح فانتظر في سلك
العسكريه وامتاز ثم جعل كاتباً لبعض المجالس اليونانية
الصغيرة فتمكن من معرفة قوانين بلادهم وادار اشغالهم
بكل حذق وكان قد اخذ قليلاً عن افلاطون فمارس ما
علمه اياه . وكان يميل الى الخطابة واول خطاباته الفاء
في اثينا فاز باقتسام الجميز ثم كان لخطابه اهمية شديده
في الدولة واحكامها والسياسة وتدبيرها ومال بالرشق الى

فيلبس المكشوف اذ كان من جملة سفراء اليونان اليو
فطعن فيه ديونستاس فدافع عن نفسه ببراهين قوية
او قمت الناس في الحيرة . ثم كان سببا لوقوع المداوة
بوت انبثا وطبق وبعد ذلك جرت مصاصات بينه
وبين ديونستاس وكتبيلون آلت الي نفوس من بلاده
فسار الي رودس وانما بها مدرسة كان يعلم فيها فن
الخطابة لكي يقوم باراد نفسه وجعل كالم ديونستاس في
ذلك الوقت فلما لا احسن قبالا لقصصه وفي اواخر
ايامه انتقل الي ساموس واسقطها وبها توفي وله من
العمر ٧٥ سنة



الاسد الافريقي

اما صدره وكفاه وحقة فهي اعظم فهد ما في سائر
انواع جنسه وذلك دليل قوة شديده في اطارافها سامية
وقد يجعل بسهولة عجلا ويجر ثورا اوفرسا الى مسافة
بعيدة . اما اللبوة وهي انثى الاسد فهي اصغر من الاسد



الاسد الافريقي

طارق والطف بنية
واسرع حركة واشده
غضبا ولا يهتف

ومنظر الاسد وهو معتزل او في حالة السكون لا
يدل على كونه كاسير كالنمر . وسعة جبهته وخشونة
لبنته وطول شعر حاجبيه يجعل له طاعة جليلة استحق
بها ان يانص بملك الوحوش لكنه في اضع يظهر جلها
ان القوة والفراسة الموجودتين في باقي انواع جنسه
تأخذان منه كل ماخذ . وفي عيبه بعض حيل وسيغ
جبهته يبعد ومنه خيفة لكن بطيئة وغير مستقيمة
لغالبها يبتغا وشالا وصوته اقوى من صوت النور وهو
مخيف جدا وهو زفير شديد مستطيل اجش ثقيلة

٢ . فيلسوف اثيني من مذهب سقراط ولم يكن
شرير النسب فانما لنفسه حسبا ساميا الا ان الفقر
الجماع الى طاعة سرقة وكان لافلاطون هنا كمنزلة
رفيعة فاحترقه الطاغية المذكور الا ان ارستيبوس
اكرمه ووصله اجازة على محاورات كان قد ألفها ثم رجع
الى اثينا وكان يعلم الفلسفة ويكتب خطبا للفاع العمومية
باجرة معينة . وقد نعت اليه محاورات ادبية لا يعلم
الله في حقاق لغزيرة

أسد

اسم الاسد عد طاه الحيوان فليس ليوبو بالفارسية
جماد بلغة الهوتوتو نقاما . واسمه بالفرنسية ليون
وبالانكليزية ليون (Lion) وهو اكبر حيوانات
جنس الهر واعظمها يتيم في افريقية واسيا وقد قسمه
بعض علماء الحيوان الى عدة انواع وجملوا جنسا منفصلا
عن جنس الهر الا ان اكثرهم اعتبرها انواعا مختلفة من
جنس واحد . والاسد الافريقي هو النوع المعروف
اكثر من غيره . وقد صارت قوت المدية وجلالة طلعه
وشمايته موضوعا لاحاديث السباح منذ ازمان متوعدة
في القدم . ولله كرمته لبنة طويلة كثيفة تجعل له مهابة
وجلالة وذنية ينتهي بمصلة من الشعر لا توجد في ذنب
النمر ولا في اذنان غيره من الهررة المرطقة . ولونه

ارتفاع جبهته من مئة الغابات الى دائرة مسافتها ربع
 ساعة. واذا غضب واراد الوثوب تجمد جبهته وخشاعة
 ويكسر عن ابناء الهائلة وينفخ بشدة كالمرء وتندد عيانه
 ويخفج حاجباه ويثقب شعر ليد تو مريحاً ويضرب بذنوبه
 على جنبه ثم يركع على يديه ويضيق عينيه ويثقب
 شعر اذنيه وتطل حركة ويسكن عذم الحركة الا
 بطرف ذنبه في حركة حركة خفيفة ثم يشب ويصعب كالصاعقة
 على عدوه ليترسه. وكانت الاسود في الازمان القديمة
 اكثر في العالم ما هي الان وكانت تكثر في جنوبي اوربا.
 وذكر هيرودوتس ان الاسود شجيت على الجبال التي
 كانت مع جيش زارا ملك الفرس في مكدونيا. وقال
 بليديوس ان كلثوس شيولا هاول من اظهر منها في رومية
 عدة اسود دفعة واحدة. وسيلاً عرض منها للبارزة مائة
 ذكر دفعة واحدة. وبومبيوس سائة منها ٢١ ذكرًا
 وقصير. ٤٠. وربما كان هذا العدد لا يوجد الان في
 كل افريقية. وقال هيرودوتس وارسطو وبوسانياس
 وغيرهم ان الاسد كان كثيراً في ايامهم في مكدونيا وثرقة
 واقرانيا واثاليا وليس لها هناك الان اثر. وقال
 اوبانيوس وبلونيوس النيبالي واليانوس وغيرهم وكذلك
 الدوراء ان الاسد كان شائعاً في آسيا وعلى الخصوص في
 سورية وفلسطين وارمنية وفي نواحي ابل وغيرها.
 وكان كثيراً ايضا في فرنسا وعلى الخصوص في اوفرني
 وجوار باريس. ولا وجود له الان في كل الاماكن
 المذكورة ولا في اماكن اخرى من آسيا كان يوجد فيها
 قبلاً. ومن ادلة كثرته في الازمان القديمة قتل ألف
 اسد في سنة في ساعد رومية المنة لبارزة الوحوش.
 غير ان تكاثر الناس وتقدمهم في سبل المدن ولاسيا
 في اختراع الاسلحة النارية قد ابادته حتى لم يبق له وجود
 في بعض البلدان ولم تزل اماكن انما تضييق به حتى
 انقرض من اوربا وانحصر وجوده الان في افريقية
 وجزيرة العرب وبلاد الهند وفضات الفرات
 وربما انقرض بعد مائة سنة من كل العالم ولم يبق له
 الا ذكر في التاريخ. وفي افريقية اربعة انواع وهي
 اسد المغرب واسد سغال ونوعان في بلاد الارس من
 جنوبي افريقية. اما اسد المغرب فاشتركت في البدة وهو
 يكتر في بلاد قسنطينة والجزائر. واسد سغال يضرب الى
 الصفرة وهو اخف ليد من الاول. واجد نوعي جنوبي
 افريقية يضرب الى الصفرة ايضا واذا لم يس بشديد
 وينساب في بعض الليالي الى الدور فيختطف الكلاب
 والاغنام وغيرها واذا لم يجد فرسة حية يكتفي ببعض
 الجوف واشبابها ما يجد في طريقه. والنوع
 الاخر اشقر. ويقال ان ليد بضو سوداه وهو اشد
 جسارة من سائر الانواع. وكان كثيراً جداً في تلك
 البلاد في بلاد الموتوت وغيرها من اواسط افريقية وكثرة
 الان قد قل وجوده جداً. او عرب الى نواحي الصحراء.
 وذكر نوحا اخر وهو الذي سلا ليد له ذكر احد
 السباح وقال ان لونه مسمر وهو يقيم في اطراف بلاد
 العرب. ويختار الاسد لسكة السهول ذات المراعي
 والحقول ليصطاد المحليات الصغيرة اذ تأتي لترعى يستغل
 من حرارة شمس الظهيرة ويضلل البقرة التي يكثر فيها
 الماء ليصطاد ما برده من المحبان. واذا كان شعبان
 ياتي الى عربيه مزاراً فينام وبها كل عند الفجر والغلس
 وقد يصرف كل الليل متلصصاً حول قطعان المحليات
 البرية والمراعي وخيم السباح. ومن طبعه الخوف من
 الانسان في النهار اما في الليل فيشبع ويشرس فيقيم
 على المحظرة فيختطف الماشية وقد ينسج جدران الدور
 ويختطف فرساً أو ثوراً ويهرج احباً ان يختطف
 انساناً من بين قوم نيام حول نار الاسد (وهي نار
 يوقدون بها تقويوه) واكثر فرستو حمار الوحش وخرطوب
 الماني والظباء وما شاكلها ويقال ان افضل فرستو
 الافراس. وتلد البقرة غالباً في مكان متوار عن النظر
 ويقوم الوالدان باحياه الحراسة باعتناء وتفظ. ومدة
 حملها ايام وتلد من جروين الى اربعة دفعة واحدة
 وذلك مما لب البروي عن تعوير الكلبة للبري يكون

تلك تلد سبعة هذه تلد واحداً . وتولد الاجرية مخففة
الاجن غير قادرة على الانتقال الا بعد بضعة اسابيع
وتفترس اخلاق اللبوة في زمن الرضاعة وهو ستة أشهر
ويشدد عزمها . وهي شديدة الاعتناء بجراحة صغارها ولا
ترال تنفلها بينها من مغارة الى اخرى لكي تخفيها عن
كل حي حتى عن الاسد لانه قبل قد يفتريها وتاتي اليها
بحيوانات صغيرة حجة وتعلم كيف تفتريها ولا تتركها الا
حين تصير اشبالاً . وكثيراً ما ولدت اللبوات في معارض
الحيونات في اوربا وامركا وعاش بعض اجريتها غير
ان اكثرها مات عند تبديل اسنان الحليب بل بعد
الولادة باسابيع قليلة من جرى اجمال الولادة وعجزها
عن الاتيان بالثوث الموافقة . وشعر الاجرية جعد نام
يضر به الى اللون الكستنائي وفي ظهرها خط اسود .
ولا فرق جثثه بين الذكر والانثى في الصورة . وسن
السنبة الثالثة من عمرها تاخذ لبدها في الظهور واذا نهاها
في الانتفاش وتبلغ اشدها في السنة السابعة فيقال
لها جثثه اشبال . ويمر الاسد الى ان يدرك ٢٥ سنة
وقد يبلغ في الانفاص ١٠٠ سنة وقد ظهر بالتحارب
في معارض الحيونات في اوربا وامركا انه قابل للقطع
والفترس حتى يصير مفقداً في احوال كثيرة ويلق
جمع السباع في ذلك ويحسن الى من يلاطفه ويؤانسه
وقد تعلم بعض الاعمال ويلاعب من يوادءه حتى بانها يوق
وشدقيه وعملها ملاعبة لتفترسها الابدان . وقد بلغ
بعض اصحابها مبلغاً عجيباً من ذلك ولا سيما فان امبورج
وجو سباش فلما بلغا الغاية من الاركان الى الاسود التي كانا
مخدمتهما حتى كانا يضربانها ويحرقانها ويقتلن افواهاها
بايديهما على غير ارادتهما ويدخلان راسها فيها . والاسد
الذي يربي في الانفاص يختلف عن الذي يوجد في سهول
افريقية . وصيده في القارة المذكورة ليس يذبح خطير
اذا كانت الصياد رفيقاً شجاعاً وربما تعاطاه الناس
فجرد الفترس والقتل . وتضع الاهالي للمعاون على اهلاك اسد
قد ضربها بينهم فنياً فثرونها راء ليلاقى عند خوفه وعدم
افتدائه وان يبصر جيداً او عند ما يكون قد انقضى بفر
او كلاب فيسبل قتله اذا غمار الصيادون ان يدنو منه
مقدار رمية رصاص وقد ذكر في السائح للنفستون الانكليزي
بما يقتل اهدبته ويحط شاة الرفيع . فقد قال انه يخاف
الانسان الا في الليل ولا يحاول الاضرار به ما لم تظلم
الحال الى ذلك . واكثر ما يلقم الانسان ما طعن
منه في السن فانه يضطرب ان يدخل الفري في طلب قوته
يعجزه عن ادراك فريسته في العربة نادراً ما احد في
النهار لا يرى في تلك الجبال والسهام الهامه اليهودي بل يظنه
حيواناً بسيطاً اكبر بقليل من الكلب فاذا راي هو الانسان
وقف ثابته او ثابته متفرساً فيوم ادمبروسا بطيخاً نحو
١٢ خطيخ متلفاً ثم اخذ في الاسراع حتى اذا كاد يبتلى
عن النظر ركض فافتركا كالأرنب . والمهور عند اهل
البلاد التي تسكنها الاسود انه لا يودي من لا يتعدى
عليه في النهار ولا اذا كان القوم بدراً الا في اوقات ثرية
صغار . والسباع يربطون خيولهم ويتربون ما بينهم في
البلالي المظلمة ويسرحونها في الليل القمير . ويدنو الاسد
من الاماكن التي يقصدها بحيث لا يسمع صوت مشيته
فاذا شعر بلخ او شرك توقف عن المسير . ويكثر وجود
الاسد حيث تكثر اسباب معيشه وقد يوجد ٦٨
اسود تصطاد معاً وربما كانت اعضاء عائله واحدة .
وقال للنفستون المذكوران خطر مسير الانسان حيث
يسير المركبات في اسواق لوندر اعظم من خطره وقوه
فريسته لاسد افريقية ما لم يحاول اصطاده ان
مبارزته . واذا سمع زئيره في ليله مدهبه شدت بالخطر
والرياح وسكان السامر معرضه للجرمو ينبغي ان ينجى
باسة ولا فلا . وللعمامة صوت يحياكي صوته فيصعب
تفنيها . وليست قدرة الاسد بتقدير شجاعته لان الجاويس
الكبير اقدر منه فاذا لطمه ببعض عظامه ويضعف هزيمه .
ولا يدنو الاسد من فيل كبير واذا راي وحيد القرن
هرب ركضاً . ولما مسه زخرون كمنغ فلم يكتب
عن ملك الوحوش باستخفاف كما كتب السائح المذكور

بل قال انه ذو شهامة وكرامة يشرح الانسان الى القليل في اصطباها غير يضرب كاساً لها في موارد الماء حتى اذا جاء الحيوان وثب عليه واخذه . وزئيره في كل حال . اما اسد اسيا فهو اصغر من اسد افرقية واصعب واقل شراسة وارقب لبدة ولونه يضرب الى الصفرة ورأسه اقل عرضاً من رأس ذاك وليس فيه من لوائح الشهامة ما في ذاك . ويخرج الناس لصيد الاسود في اسيا باحتفال عظيم واططار صيدها قليلة لسهولة الاماكن التي توجد فيها وقلة الاشجار فتسهل اصابتها بالرصاص . واذا جرح الاسد تشد شرافته وبطشة ويبلغ حذره من الخطف فيظهر ما علة من شدة الابس فيطرح اكبر الفيلة على الارض ويلحق براكبو ضرراً بليغاً . وقد رأى علماء الجيولوجيا والحيوان اثاراً تدل على وجوده في الزمان المتخول في التدم وذلك في انكلترا وبعض العظام الموجودة هناك تدل على ان اسد تلك الزمان كان اكبر من الاسد الحالي بمقدار الربع ووجد مع تلك البقايا بضائع وذئاب في كهوف كركدال وغيرها . وقيل ان الاسود ليعلم كالميل المندفق على جماعة من الناس فتشت شملهم وقتل اكثرهم غير ان ذلك غير مثبت على انه قد هجم الواحد منها على الفافلة ويقف لها معترفاً من دون خوف الى اخر نصبة من حياتها ولا يفعل ذلك الا اذا رأى نفسه مضطراً وحاصلاً بالخطر وانه لا سبل له الى النجاة الا بالهجوم . وقيل ايضا انه كان يستخدم في التدم لجز المراكبات ويجعل الموداج في الوقائع والمحروب وهو ايضا حالاً يعتمد على سمه على انه بالحنيفة مطيع لما يكره مراعى لذمى حمام عن حرمنه لكنه مع حفظ الوداد صعب المراس شديد الشراهة عالي الهبة والشهامة وقد يكون حليماً عند الغضب صبوراً عند القدرة عارفاً قدر المعروف بانف الاتقام من الحيوانات المفترسة يعنو عن بطر بين يدي لعله ولكن اذا جهده الجوع انفس كل ما يصارفة . واذا كانت الحيوانات الصغيرة مخافة كانت تجهذ في التوارى عن نظره فتلجئة الضرورة مسجون . حكي انه وضع كلب في قصص اسد فتباكها ونجاها

حتى صار الكلب ينبس على من كات يتعدى على الاسد صفاو المشهورة الضعب والحارث والمهيب والواس
وغير طيو حتى بكل من الشعب قيام بين ذراعي الاسد (الون بهو) ومن كاه ابو الاطال وابو حنص
وهو يتفرس في الحاضر من كاه حامية المكان وحارس ملك
الوحوش. وقيل ان قوما دخلوا دبا قص الاسد ليتفرجوا
على مبارزتهما فهم الذب على الاسد فلم يفتظ منه ولم
يعبا يو بل لافظه وصافاه واظمعه من طعامو فتوافقا
وتحبا وعاشا طويلا. ويوصف الاسد بمنظف الوداد
وفاء الجهيل. قيل انكسرت منية ففرق ملاحوها
الا واحد دفعته الامواج الى الساحل فسار الى داخل
مغارة وجلس فيها قلقا واذا به اسد قد دخل طيو فاعتري
الرجل اسد الخوف ولا ساعد ما اخذ الاسد يده
كاه ينهيه الى شيء فظفر واذا يوقد رف يده متالفا فاسكبا
واذا به اشركه في حفظ الاسد هذا الصنيع وصار يبي
اليو الطعام الى ان قدر ان يجمع الرجل الى وطئو وبعد
ثم عشر سنوات حكم عليه ببارزة الوحوش فنهض وقعت طيو
وكانوا يعتقدون ان من تخا من مبارزة السبع كان بريئا فلما
صار الرجل في ساحة المبارزة والناس حوله ينتظرون
ما سيجل يومين الويل اطلق الاسد من قفص فاتي اليو
لاعبا بذيئو واخذ بلاعبة وبسبة ويحسة ولم يوذ تخفق
النظر فيو واذا يو الاسد الذي نزع الشوكه من كفو.
ويروى ان هذه الحادثة جرت لعبد ابي صادق الاسد
في غابة كان قد قصدها ليشتر بها فصنع معه ما صنع ثم
بعد من قبض طيو وحكم عليه بان يموت فريسة لاسد
وكان ذلك الاسد قد اسك ولا حضر الرجل اطلقوه
طيو جائعا فكان من الامر ما ذكرنا

واترك جها من غير بعض
وذاك لكثرة الشركاء فيه
اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يديه وتلوي نفسه
وتجنب الاسود وورد مساه
اذا كان الكلاب ولعن فيه

واذا اكل عس من غير مضغ وريقة قليل ولذلك
يوصف بالبحر ويوصف ايضا بالبحر لانه يخاف من
صوت الذبك ونقر الطست ومن السور ويغير عند
روية النار وهو شديد البعش ولا يالف غيره من
السباع لانه لا يرى فيها ما يكاثه ويعبر كثيرا ومن
علامه كبره وسوط اسنانه. وذكر القزويني انه كبير الراس
مدور الوجه واسع الشدقين حديد الالباب والبرائن
رحب الصدر عجل الذراعين خفيف المويخر جهور الصوت
لا يهاب احدا ولا يقوم لشدة بطش شي من الحيوان
وانه يحب صوت الغنام والذف والفاية واذا رأى في ظلام
الليل ضوا ذهب اليو وحسنت سكنت سورة غضبو
ولا بد صوته. قال وزعموا انه لا يقصد من يتواضع له
ويتذلل واذا اكل لحم الفريسة قصد الملح وكل من اذا
مرض اكل القرد فيزول مرضه وتلما تبارزة الحمى ولذلك
يقال للحمى داه الاسد وان اصابته خدشة او قرحة يجتمع
عليو الذباب ولا ينقطع عنه حتى يهلكه. ويهرب من
زبره جميع الحيوان الا الحمار فانه لا يقدر على المشي. ولا
عصبي وخشيف وفراغته وسورة وليث وهزير. ومن يزار وهو جائع فلا يتفر الصيد. قال واللبو عدو لا دنها

هذا وكثرة وجود الاسد في بلاد العرب قد ورد
ذكر في كتب كثيرة جدا وصنوه بأوصاف لا تحصى
وانفرد فيه الاشعار العديدة وجعلوه ركن التشبيه في
التمجاة وضمعه له اسماء كثيرة قال ابن خالويه انها
خمسائة اسم وصنف وزاد بعضهم مائة وثلاثين فمن اشهرها
اسامة وبهس وحيدرة ورتبال وزفر وضرقام وضيعم
وعصبي وخشيف وفراغته وسورة وليث وهزير. ومن يزار وهو جائع فلا يتفر الصيد. قال واللبو عدو لا دنها

تطلب أرضاً ندية ثلاثاً يملك النمل صفارها وكلها ومات نصرانياً وأخته زينب أم المؤمنين وعكاشة بن قصفد ان تفارق جراحها نحو آثار برائها فلما بهتدى بها إلى الجرام. وإذا خرج الاسد من موضعه بعد الليل ورأه فاداسمع صوتاً فزع وهرب فيأتي الاسد ويأثر في اذنه كالرعد فلا يعود يفتح من صوت البتة. وعين الاسد تضيء في الظلام كشمعة نار ويهرب من الزرق المنوخ. ومن الامثال التي تضرب فيها اكرم من الاسد واشد بغيراً من الاسد ما كبر من الاسد واشجع من الاسد وأجرأ من الاسد. وقالوا في ذكر خواصه ان لحمة ينفع من النالج. وكان ابو زيد الطائي كثيراً ما يخاف الاسد ولذلك اطال في وصو وتفنن حتى لامة الناس في ذلك (راجع ترجمته) وقد رسم بعض الدول في رايهم وعلامهم صورة الاسد رمزاً إلى القوة.

واسد الارض المحرابة ونبات يعرف بالانجيص ويسمى في مكانه

واسد البحر نوع من عجل البحر ويسمى في باب العين

اسد - برج الاسد

احد الابراج الاثني عشر. اطلب برج

أسد - بنو أسد

بنو أسد قبيلة من العرب وهم بطن من بطون مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وجدهم اسد بن خزعة بن مدركة وهم بطن كبير متبع ذو بطون بلادهم في بني الكرخ من ارض نجد وفي مجاورة طيء ويقال ان بلاد طيء كانت لبني اسد فلما خرجوا من البين علومهم على اجداسي واصطلموا وتجاوزوا لبني اسد ثم فرق بنو اسد من بلاد الحجاز في الاقطار ولم يبق لهم شيء وصارت بلادهم طيء وبني حنبل. وبني اسد بطون كثيرة منهم بنو كاهل الذين قتلوا جمر بن الحارث ابن عمرو الكندي والناصرة النيس. وبني غنم بن دودان ابن اسد ومنهم عبيد الله بن جشمي بن رباب بن بصر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم الذي اسلم ثم نصر وقد رايتهم سيرة وما كان يصنع بهم هو وقومه فانهم يوم

تطلب أرضاً ندية ثلاثاً يملك النمل صفارها وكلها ومات نصرانياً وأخته زينب أم المؤمنين وعكاشة بن قصفد ان تفارق جراحها نحو آثار برائها فلما بهتدى بها إلى الجرام. وإذا خرج الاسد من موضعه بعد الليل ورأه فاداسمع صوتاً فزع وهرب فيأتي الاسد ويأثر في اذنه كالرعد فلا يعود يفتح من صوت البتة. وعين الاسد تضيء في الظلام كشمعة نار ويهرب من الزرق المنوخ. ومن الامثال التي تضرب فيها اكرم من الاسد واشد بغيراً من الاسد ما كبر من الاسد واشجع من الاسد وأجرأ من الاسد. وقالوا في ذكر خواصه ان لحمة ينفع من النالج. وكان ابو زيد الطائي كثيراً ما يخاف الاسد ولذلك اطال في وصو وتفنن حتى لامة الناس في ذلك (راجع ترجمته) وقد رسم بعض الدول في رايهم وعلامهم صورة الاسد رمزاً إلى القوة.

واسد الارض المحرابة ونبات يعرف بالانجيص ويسمى في مكانه

واسد البحر نوع من عجل البحر ويسمى في باب العين

اسد - برج الاسد

احد الابراج الاثني عشر. اطلب برج

أسد - بنو أسد

بنو أسد قبيلة من العرب وهم بطن من بطون مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وجدهم اسد بن خزعة بن مدركة وهم بطن كبير متبع ذو بطون بلادهم في بني الكرخ من ارض نجد وفي مجاورة طيء ويقال ان بلاد طيء كانت لبني اسد فلما خرجوا من البين علومهم على اجداسي واصطلموا وتجاوزوا لبني اسد ثم فرق بنو اسد من بلاد الحجاز في الاقطار ولم يبق لهم شيء وصارت بلادهم طيء وبني حنبل. وبني اسد بطون كثيرة منهم بنو كاهل الذين قتلوا جمر بن الحارث ابن عمرو الكندي والناصرة النيس. وبني غنم بن دودان ابن اسد ومنهم عبيد الله بن جشمي بن رباب بن بصر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم الذي اسلم ثم نصر وقد رايتهم سيرة وما كان يصنع بهم هو وقومه فانهم يوم

ثم شدوا على مهاجرة فالتهموها ولقوه في ربيعة بضامن القوم
على الطريق فلما رآه قيس وكأنه انتهوا اسلما واچار
صروا من مسود عاله وقيل في خبره غير ذلك وان
بني اسد اخذوا جواربه ونساءه وما معهم فاقصع
بينهم وقيل ان حجرا اوصى رجلا ان ياخذ كتابه الى
بيته وقد كتب فيه خبره وقال له ادفعه لمن لا يجرع
لوقي فدار عليهم فيكي كلهم امره القيس فانه كان
يلعب بالترد ويدرّب الخمر فلم يلبثت الى كلام الرسول
حتى فرغ من اللعب فقال الخمر والنساء حرام علي حتى
اقتل من بني اسد مائة واطلق مائة ثم بقي على شرايه ذلك
اليوم وقال اليوم خروا فدا امرم ارحل حتى نزل
بيكرو تغلب فسالم الصرعي بن اسد فاجابوه فنذر
بنو اسد فلما الى كانه فقال لم عليه بن الحارث
اعلم ان عيون امره القيس قد عادوا اليو بخبركم وانكم
عند بني كانه فارحلو بليل ولا تملوا بني كانه فارحلو
واقبل امر القيس بن معه حتى اتى بني كانه وهو يظنهم
بني اسد فوضع السلاح فيهم وقال بالثارات الملك
بالثارات الهام فقتل له اثبت اللعن لسانك بنار نحن
بنو كانه فدونك ثارك فاطلهم فان القوم قد ساروا
بالامس فبينهم حتى ادركهم وقد كادت خيالة عهلك وقومة
يؤنون عطشا وينواسد نازلون على الماء فقاتلهم حتى هزمهم
وكثرت القتل بينهم فلما أصبحت بكرو تغلب ايوان يبعثهم
وقالوا قد اصبت ثارك فقال لا والله فقالوا بلى وكلك
رجل شو ثم انصرفوا عن فقي الى ارض شوء يستنصرم
فاجابوا وقالوا الخيل لنا وجيرانا فاسارهم ونزل بقول من حبر
يدعي مرثد الخويز بن ذي جثن واستنصره فامده بمائة
رجل وتبعه عيرهم من العرب واستجار آخرين من قبائل
الهمن وسارهم الى بني اسد فظنهم ولما كان امر القيس
عند قصر اربل بنو اسد رجلا فقال له الطاح كان امر
القيس قد قتل احدا له ليسي في امره القيس فوصل وقد
سور قصر مع امره القيس جيشا كثيرا فيهم جماعة من
ابناء الملوك فلما سار امر القيس قال الطاح القصر ان

امر القيس شوخي عاهر وقد ذكر انه كان يرسل ابتك
ويواصلها وقال فيها اشعارا شمرها بها في العربية فبعث
اليو قصر تلك الحملة المسمومة فأت . وكان لبني اسد
وقائع كثيرة في ابام العرب منها ما ذكر في ارباط ومنها
ما سيذكر في غير . وكان لم موافق في ابام الخلفاء ومن
عاصرهم من الدول واجلام الخليفة المستنجد بالله سنة
٥٥٨ هجرية من العراق وكانوا مقبضين بالحملة المريديّة
وذلك انه كان في نفسه منهم شيء لنسادهم ومساعدتهم
للسلطان محمد السجوقي لما حضر بغداد فامر المستنجد
بزدن بن قاج بقتالهم واجلائهم من البلاد وكانوا منسطين
في البطائح فتوجه بزدن اليهم وجمع عساكر كثيرة وارسل
الي ابن معروف مقدم المتفق وهو بارض البصرة فجاء
في خلق كثير وحصرهم وطاولهم وسكر عنهم الماء مدة
فارسل الخليفة يعصبي على بزدن ويحجز وينسبته الى موافقته
في الشيع تحذروا بن معروف في قتالهم والقيصق عليهم
وسد مسالكهم في الماء فاستسلموا حينئذ فقتل منهم اربعة
الاف ونودي في من بقي من وجد بعد هذا في الحملة
المريديّة فقد حل دمه ففرقوا في البلاد ولم يبق منهم
بالعراق من يعرف واسلمت بطائهم وبلاهم الى ابن
معروف . وقد خرج من بني اسد حيا ل شريفة ودول
معروفة كهي مزيد اصحاب الحملة الذين معهم ديس بن
صدقة وافراد من العلماء والذعراء والابطال وغيرهم

أسد - داه الأسد

داه الاسد الجذام وبعضهم يقول المحي ايضا

وسيد كران في بابها

أسد - سوق اسد

سوق بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري

ذكرها ياقوت

أسد آباد

Asadabad

مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق

وبينما وبين مطيعة كسرى ثلثة فرائخ حالي قصر اللصوص
اربعة فرائخ ذكرها يافوت وقال عمرها اسد بن ذيب
السرو الحميري في اجنار مع تبع . قال والجميع يسكنون
السين عجمية . وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم
والحديث منهم ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن
محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الاسد اباذي الحافظ
سمع ابا يعلى الموصلي وخوذة وتوفي سنة ٢٤٧ هجرية . قيل
وهي كان ينزل شاه مردان بن ابرويز كسرى . وبها توفي
الامر علي بن ديس بن صدقة المزدي سنة ٤٤٥ هجرية
واسد ابا ذاب ايضا قرية من اعمال يهقي ثم من نواحي
نيسابور انما هو اسد بن عبد الله القسري سنة ١٢٠ هجرية
لما كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام همام
ابن عبد الملك

اسد بن خزمية

هو جد بني اسد المار ذكرهم

اسد بن سامان

هو جد بني سامان الذين ملكوا ما وراء النهر واقاموا
الدولة العباسية . اطلب سامان - بنو سامان

اسد بن عبد الله القسري

Asad-Ibn-'Abdallah-el-Kasri

هو اخو خالد بن عبد الله القسري كان في ايام همام بن
عبد الملك ولاه اخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦
هجرية فقدمها وسلم بن سعيد بفرغانة ولما اتى الهرة ليطعمه
منه الاشهب بن عبد الحميد وكان على السلج بآمل
وقال قد تبعت بن ذلك فاعطاه واطلعه فاني قال
فاني امير فاذن له فقال اسد اعرفنا هذا حتى نفكره
في امارتنا . فاني الصغد فتزل بالمرج وعلى سمرقند هاني
ابن هاني مغنرج في الناس يلقى اسدا فراه على حجر فنداهم
الناس وتالوا ما عند هذا خبر اسد على حجر . ودخل
سمرقند وبعت رجلين معها عهد عبد الرحمن بن نعيم
على المجند فقدموا وسالوا عنه وسلموا اليه العهد فاني يؤمها اليهم من حصرهم حتى نزولوا على حكمهم وقتل منهم خمسين

فقال سمعا وطاعة وقتل عبد الرحمن بالناس ومعه
مسلم فقدموا على اسد بسمرقند فغزل هاتيا هما
واستعمل عليهما الحسن بن ابي العمرة الكندي . وغزا
الحمل والغور سنة ١٠٨ . وسأني ذكر هذه الغزوة في
باب الحماة . سنة ١٠٩ عزل اسد عن خراسان وكان
السبب انة تعصب حتى افسد الناس وحرب نصر بن سيار
ونفرا معه بالسماط وحلهم بديرهم الى اخيه خالد وكتب
اليهم ايام اراذل الوثوب في فلما قدموا على خالد لام اسدا
وحفنه وقال لا بعث اليي برؤسهم . وخطب اسد يوما
فقال قبح الله هذه الوجوه وجوه اهل اللعان والفاق
والفسب والفساد اللهم فرق بيني وبينهم واخرجني الى
مهاجري ووطني فبلغ ذلك هماما فكتب الى خالد ان
اعزل اخاك فلعله فرجع الى العراق في رمضان . ثم اعاد
اليها سنة ١١٧ استخلفه عليها اخوه خالد بنذ عزل عاصم
ابن عبد الله فقدمها اسد وعلى مقدمته محمد بن مالك
المهدي فاني ولما بلغ المخبر عاصم راود المحارث بن سرج على
الصالح وان يكتبنا جميعا الى همام يسألنا الكتاب والسنة
ثم حدثت بينهما منافرة فاقتتلا فانهزم المحارث وبعث عاصم
بالتفخ الى همام مع محمد بن مسلم العنبري فلقبه اسد
بالري وجاءه الى خراسان وطالب عاصم بمائة الف درهم
ثم بعث الى المحارث عبد الرحمن بن نعيم في اهل الكوفة
وسار هو بالناس الى آمد فخرج اليو زياد القرشي مولى
حسان النبطي في المعسكر فزيمهم اسد وحاصروهم حتى سألوا
الامان واستعمل عليهم وسار الى بلخ ثم الى نمرذ والمحارث
محاصرها والجزء وصول المند الهامخروج الى بلخ وخرج
اهل نمرذ فزيموا المحارث وقتلوا اكثر اصحابهم ثم سار اسد
الى سمرقند ومزج بينهم ثم وبو اصحاب المحارث فبعث
الى صاحبهم المهدي الشيباني وطلب منه تسليم سمرقند على
ان يؤمنه فخرج اليو على الامان وسار معه الى سمرقند . ثم
رجع اسد الى بلخ وحاصرها وفتحها وانقض على المحارث
اصحابها وبعثوا يطالبون الامان من اسد فلم يجهم وبعث
على المجند فقدموا وسالوا عنه وسلموا اليه العهد فاني يؤمها اليهم من حصرهم حتى نزولوا على حكمهم وقتل منهم خمسين

رجلاً واتخذ مدينة تلح داراً ونقل اليها الدواوين ثم غزا طغارسات وارض جوية (وقيل حبونة) فغنم وسي . وكان ذلك سنة ١١٨ . وقد ذكرنا في ترجمة ابن

الساجي انه حذر اسداً من خافان التركي فلم يصدق اولاً ثم صدقه وحذر وكان ذلك معباً في قتل خافان

وسبأني تفصيل ذلك في ترجمة خافان ان شاء الله . ثم غزا اسد الختل سنة ١١٩ وبها بدر طرخان من اهل

اليامان فغلبه وقتله وغلب على القلعة المعطى وبقيت فوقها قلعة صغيرة فلم يصل اليها وخرق المعسكر في اودية

الخلت فلما ايدبهم في الغنائم والسي . ولما دخل ربيع الاول من سنة ١٢٠ توفي اسد بمدينة تلح وكان سبب

موت انه كان يوديلة فاصابه مرض ثم افاق منه فخرج يوماً فأتي بكثري اول ما جاء فاطم الناس منه واحدة

واحدة واخذ واحدة فرمى بها الى دهقان هراة فانقطعت الديلة فملك واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني . وكان

اسد رجلاً يميون النبية اينما توجه فتح الله عليه وكانت رجب الصدر بسيط الكف عزيزاً ضابطاً لاهل يتو

وحنو وموالي فلم يكن منهم من يتعدى على آخر وكان من اكبر توفيقاته انه هزم خافان التركي الذي كان معه

مائة الف ومعه المحارب بن سرج وقتله وقتل اصحابه واباح عسكره . ولما مات اسد زاده ابن عرس العبد يبقولوا

نعي اسد بن عبد الله ناع . فريع القلب لملك المطاع . تلح وافق القنداس يرسر

وما لقضاء ريك من دفاع . فجودي عين بالعبرات سخا . لم يهزتك تفريق الجماع

وكانت ام اسد نصرانية من بنات الروم فولدت خالداً واسداً ولم تسلم والى ذلك اشار ابو شاكر مملته بن همام

ابن عبد الملك كتب بها الى خالد بعد وفاة اسد اراح من خالد فاهلكه رب اراح العباد من اسد

الى ان يقول في امو

كافرة بالنبي مومنة بقبها والصليب والعبد يعني المهودية . وذلك لما كان بين خالد ومسلمة من المباحة والنور

أسد بن الفرات

Asad-Ibn-el-Forat

هو الشيخ اسد بن الفرات العالم الفقيه قاضي الفيروان من اصحاب الامام مالك وهو مصنف الاسدية في الفقه

على مذهب مالك . ولي قضاء الفيروان سنة ٢٠٣ هجرية وكان ايضاً من اصحاب الدراية في السياسة والمقدمين

عند الملوك وعلى يدو كان فتح صفلية في دولة بني الاغلب ارسله زيادة الله بن الاغلب على جيشه سنة ٢١٢ غير

ان اهلها احتالوا على اسد في التسليم وبذلوا له الجزية على ان يتهدد عنهم ويكف ففعل فاستغنى عن الفرصة

وتحصنوا وفازوا بالنصر الى ان انتبهت المسلمين فغلبوهم على البلاد . وتوفي اسد بالوباء الذي اصابهم هناك سنة ٢١٢

أسد بن يزيد الشيباني

Asad-Ibn-Yazid-el-Shaibani

هو اسد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وابوه يزيد ابن اخوت معن بن زائدة . وفي اسد على الموصل

واذربجان وارميلة واعمالها بعد وفاة ابيه سنة ١٨٥ هجرية في خلافة الرشيد وكان من قوادم الكبار فارساً

شديد لباس وكان الامين يعتمد عليه في المبات غير انه لما اراد توجيهه الى حرب طاهر بن الحسين سنة ١٩٦

طلب ان يورث اصحابه برزق سنة وتجهل معهم ارزاق سنة ويخص اهل الفتي والبلاد ويبدل من فيهم من

الضعفي ويجهل الف رجل من معه على الخيل وان لا يسلل عن محاسبة ما ينتفع من المدن والكور ففضض الامين لهذا الطلب وامر بجسده ووجه مكانه عمه احمد

ابن مزيد وكان ذا باس ونجدة وبصر في سياسة الحرب . ثم عنا عن اسد واطلته

أسد الدولة بن مرداس

Asad-el-Dawlat-Ibn-Merdās

هو ابو علي صالح بن مرداس بن ادريس الكلبي
ينتهي نسبة الى معد بن عدنان . كان من عرب البادية
وقصد مدينة حلب وبها مرتضى الدولة بن لؤلؤ بن
البحراني غلام لابي الفضائل الحمداني فاستولى عليها
وانتمى بها سنة وكان ذا بأس وعزيمة واهل وعشرة وشوكة
وكان ذلك سنة ٤١٧ هجرية واستقر بها وربب امورها
فجهز اليه الظاهر العبدي صاحب مصر الذي كان موليا
عليها ابن لؤلؤ المذكور جيسا اميره انوشكين الغزنيري
وكان يهدى ثوبا عن الظاهر فقتل اسد الدولة في معركة
شدية بينهما سنة ٤٢٠ وقيل ٤١٩ . وكان اسد الدولة
اول ملوك بني مرداس الذين غلبوا على
ابن جويس ذكر خلفه نصر بن محمود

أسد الدولة الكلي

Asad-el-Dawlat-el-Kalbi

هو اسد الدولة الأكل الحمد بن تاج الدولة جعفر
ابن ثمة الدولة يوسف بن عبدالله بن محمد بن علي بن
ابي الحسن الكلي امير صقلية من بني ابي الحسن الكليين
وسامه ابن خلدون ابن جعفر . وفي يده خلع ابي تاج الدولة
يطلب اهل صقلية الى جث الى الفتح سنة ٤١٠ بعد
ان اساء تاج الدولة السيرة فهم . ولما وفي الأكل اخذ
امرهم بالحمز والاجهاد وجمع المقاتلة وبث سرايا في
بلاد الاندلس من صقلية فكانوا يجرقون ويغنمون ويسبون
ويخرجون البلاد واطاع جميع قلاع صقلية التي للسلتين
وكان له ابن اسمه جعفر كان يستنبد اذا حاصر تخالف
خيرة ابو . ثم ان الأكل جمع اهل صقلية وقال احب
ان ارفع من بينكم اهل افرقية الذين شاركوك في بلادكم
والراني اخراجهم فقال قد صاهرناهم صرنا شيئا واحدا
فصرهم ثم ارسل الى الافريقين فقال لم يئل ذلك
فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يحيي املاكهم
وباخذ الخراج من املاك اهل صقلية فصار من اهل

صقلية جماعة الى المعز بن باديس صاحب القبروات
وشكلى اليه ما حل بهم وقالوا نجيب ان نكون في طاعتك
ولا ملنا البلاد الى الروم فسير معهم ولده عبدالله في
عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل . ثم اختلفوا وارا
بعضهم نصرة الأكل فقتله الذين احضروا عبدالله بن
المعز وذلك سنة ٤١٤ هجرية وقال ابن الاثير ان سبوع
الى القبروات كان سنة ٤٢٧ . ثم قدم الصقليون على ما
فعلوا وحاربوا اهل افرقية فقتلوا منهم ثلثمائة رجل .
وقال ابن الاثير قتل من عسكر المعز ثمانمائة . ولما قتل
الأكل ارسل راسه الى المعز . ثم وفي الناس بعده اخذ
حسنا الملقب بالصمصام

اسد الدين بن شاذي

اطلب شيركي

أسدروبال

Asdrubal

وكتبه ابن خلدون اسدروبال ١ . قائد قرطاجني
وهو صهر املكار . وكان يلقب بالجميل . قاد جيشا الى
اسبانيا بعد وفاة املكار المذكور سنة ٢٢٨ ق . م . وامتدت
فتوحاته الى نهر ابره ووجدد بناها المدينة المعروفة بقرطاجنة
المغلطاه واسمها القديم كرتاغونوا اي قرطاجنة الجديدة
اشاره الى قرطاجنة افرقية . وقتله عهد من العلية كان
اسدروبال قد قتل سيده وذلك سنة ٢٢٠ ق . م .
٢ . قائد آخر قرطاجني علم غياك قرطاجنة نظام
اليونان المحرري وكان ابن ماغن قد مدته وامن تربته
مغلطة في قيادة العساكر وجرت له مع الرومانيين وقائع
كثيرة فكسروهم فزيت فقط ولم يزل ذلك ما حصل في
حروبهم من الشرف لنفسه ولوطيو ولولا ذلك . وامتاز في
المصاه المدنية كما امتاز في المراتب العسكرية . وقلده
القرطاجنيون منصب القضاء الاكبر احدى عشرة مرة ومن
عندهم اشبه برتبة الملوك في اسبوتة
٣ . اسدروبال الملقب بزكاوه ابن املكار واخو

انيبال . كان كما في عائلته يكره الرومانيين ولما سار انيبال
 لمحاربة ايطاليا فوجه اليه ولاية اسبانيا الا ان مجلس
 الشيوخ في قرطاجنة امره بعد ذلك بالسير الى نجدة
 اخيه بايطاليا لاث عسكرة كانت قد قُلت ومات ما
 اصحابها في فتوحاته الكثيرة ففعل . وقال ابن خلدون
 « ثم ولى الملكا بقرطاجنة ابنه انيبل فاجاز الى بلاد
 الافرنج وتعلم على بلادهم وزحف اليه قياد رومة فوالى
 عليهم الهزيمة وبعت اخاه اسدروبال الى الاندلس فملكها
 وخالفه قواد الرومانيين الى افريقية بعد ان ملكوا من حصون
 صقلية اربعين او نحوها ثم اجازوا الى افريقية فملكوها
 وتلقوا غشول خليفة انيبل فيها واقتحموا مدينته جرذا
 وخرج آخرون من قياد رومة الى الاندلس فهزموا
 اسدروبال واجمعوه الى ان قتلوه وفر اخوه انيبل عن
 بلادهم بعد ١٢ سنة من اجازته اليهم بعد ان حاصروهم
 واغتن في فواجها « ولما سار اسدروبال الى ايطاليا وقد
 اشتهر بجراحه في جملة وقائع وادي في كل مكان حلة افعالا
 تشبه بها آثاره وصل الى بلاد البيغورين فقاتلوه
 بالبرحاب واخذوه منتذا لم تحضر بالزنسا قبل ان علم
 جنود الرومانيين واخوه انيبال بدخوله ايطاليا لكثرة
 رفع المحصار عن تلك المدينة رغبة في الاجتماع باخيوفسار
 في امبريا وكان الفصل لايوس مالىنا توروكلودينوس
 يرون قد جمعا عساكرهما فرأى ان لا طاقة له على
 مقاومتها فتهرب وطاف في بلاد لم يكن يعرف مسالكها
 فادركه اعداؤه بالقرب من نهر ميتورو فرأى ان لا بد
 من مقاتلتهم فانقض عليهم واستغنى عن كثرة العدد
 بحسن التدارك والقتال بينهم وقتل الوف من رجاله
 وهم يقدمون كالى وليمة وهو يرأى منسا قتلون امامه كالورق
 المنتثر فجعل من ان بعض بعدهم يندفع على فرقة من الرومانيين
 لقيهم المنيه وذلك سنة ٢٠٧ ق . م . وقال ابن بطيعة
 راسة ويعتبر ابو الى انيبال . وقد شبه تيطس ليقوس
 هذه المعركة بمعركة كبة التي انتصر فيها انيبال ومنزق
 العساكر الرومانية كل منزق

٥ . ابن جسكون خلف اسدروبال بركا في اسبانيا
 ثم رجع الى افريقية وتزوج ابنة ملك نوميديا وحالفة
 فاستظهر عليها سبيون سنة ٢٠٢ ق . م
 ٥ . قائد قرطاجني كان اخر من تولى فيها منصب
 القضاء الكبير ولم يكن من عائلة بركا وكان عامة الشعب
 محبوبه كثيرا فاضطهد الاكابر والقضاة وجر بلاده الى
 حرب تعيسة اثارها على مسينيا ملك نوميديا فعوقب
 على ذلك بالنفي . ولم يلبث ان دعاه ابنائه وطبوا الى
 مساعدتهم حين هجم الرومانيون على قرطاجنة طبعها في
 سلب اموالها وتدميرها فسار اليهم اسدروبال على رأس
 ٢٠ الف رجل واستظهر في بادى الامر على فصلهم
 مانيولوس ثم اضطر الى دخول المدينة فحوصرها
 واذاق اسرى الرومان امر المذاب ليري اهل قرطاجنة
 انه لم يبق سبيل الى الصلح ثم انتصر على سبيون في عدة
 مواقع فدخل القلعة وحوصروا حتى حاصروا فقتل
 نفسه لئلا يؤخذ حيا

٦ . قائد حصن سبيون اميليانوس في قرطاجنة
 فدافع عنها ثم تحصن في هيكل لاسكولا بيوس وامتنع مدة
 لكنه يئس من النجاة ففر من الهيكل واستسلم الى سبيوس
 فاغتالته زوجته من خيانتها وذبحت اولاده على مرأى
 منه ثم طرحت نفسها في النار فاحترقت . وكان ذلك
 سنة ١٤٦ ق . م

أسدود

Asdoud

قرية في فلسطين في ناحية مجدل التابع قضاء خربة
 من لواء القدس الشريف واقعة على مسافة ٥ ساعات
 من راس القضاء مبنية على آكة على طريق عسقلان الى
 الرملة تشتمل على ٢٠١ بيتا وهي قرية خفيفة لم يبق لها
 من العظمة الندي الا اسما المصحف عن اسدود وبعض
 الاعمدة . وحولها غابات منخفضة من الجوز وغيره تجعل
 لها منظرًا خاصًا بها . وقد امتد الزل الى هذه الغابات
 حتى غطى جانبها عظيمًا منها ولا يضي زمان طويل حتى

فیهافتصیر معدننا ونباتنا و حیواننا

إِسْرَائِيل
Israel

Israel

کلمه عبرانیه مرکبه معناها محارب او جندی الله
(نک ۲۸:۴۲)

١٠٨. ام مي يو يعقوب بعد صار عتو للملك عند
فنيويل ثم اطلق على الاسباط الاثني عشر عموما ويعرفون
بهي اسرائيل ايضا هكذا ورد في سفر الخروج
(١٦: ٤) ثم على الاسباط الاثني عشر ما عدا يهوذا (١ ص)

(١١: ٨) وبعد ذلك صار اسم الملكة الثانية أليازيم
 يكن لقبها يهوذا وبها مين ولاوي ودان وشمعون شركة
 فيها ثم بعد عسدي بابل اتخذ الأراجعون من المسييين
 اسرائيل اسما لانهم مع ان اكثرهم كانوا من ملكة يهوذا
 ولكن اسما لا يوكبروا بالعدو المجدي تبني الافراد منهم
 دائما يهوذا. وقد ورد اسرائيل في سفر ايام اسما يهوذا
 وورد اليهود في اسعير اسما للشعب كل وقت وقد استعمل
 اسرائيل اسما للفرمان قبيضا ثم عن الكهنة واللاويين
 وغوهرم من المخلدة (عزرا ٦: ٦-١٠ و ١٠: ١ و ١٠: ٢ و ١٠: ٣)
 (١٢: ١)

اسرائیل - مملکتہ اسرائیل

ان الذي احبا اليهودي الذي واصله سليمان في الامام
الاخيرة من ملوك ان قنبنا اناسام الملكة ترك سبطا
واحدا وهو سبط يوحنا ليت داود وخصص برهما
بعشرة اسباط (١ ملوك ١١: ٣٥-٣٦) ربما كانت سبط
يوسف اي افرايم ومنسى ويساكر وزابلون واسير ونفالي
وبينامين ودان وشمعون وجاد وراوبين . اما سبط
لاوي فالظاهر انه ترك حدها الا انه بعد ذلك جعل

نقضها بهما ، وبسبب هذه النجاش يتبع اعتداد الزمر
 الى القرية . والثل المبينة على نفي سجنه الشرقي كان
 ا كروبوليس المدينة القديمة وليس هاك شي يامن الاعداء
 الرخامة التي كانت في هيكل داخون ولا التل المهييب
 الذي ذكره فولني لكن فيها ابنة مجرمة قديمة عاتمة في
 الارجل فينصر فحشا ، والصل الواقعة الى شرقي القرية
 غصص ومتسرع وحر وجدا . اطلب اشدد

اسديہ

Asadiyah

الاسدية مقدمة في النحو لابن مالك صنفها لولدو
محمد المعروف بالاسيد. ورسالة في الفقه على مذهب
مالك للشيخ اسد بن الفرات

اسرار

الأصهار جمع سرّ وعيد كران في سرّ من باب السين

سرافیل

İsrafil

قال القزويني هو مبلغ الامروناخ الارواح في الاجساد وهو الذي ينفخ في الصور اي البوق ودائرة ارام البوق كمرض السموات والارض واسرافيل شاخص ببصر نحو العرش يحترق مني يوم ينفخ فاذا نفخ صعد من في السموات والارض الا ما شاء الله . وقال كسب الاحبار هو ملاك عظيم القام له اربعة اجنحة اجدها

سنة بالمشرق والاخرى سنة بالمغرب والثالث تمثيل
 بومن السماء الى الارض والرابع التمجيد بومن عظمة الله
 تعالى . فقامت تحت الارض السابعة وراثة انتهى الى
 اركان عرشه وبين عبيده لوج من جوهر فاذا
 اراد الله تعالى ان يبعث في عباد امرأ امرا فقام
 في اللوح ثم ادى اللوح الى اصفى فيكون ياف
 عبيده . قبل وانما استحق ولاية اللوح لانه اول من يبعث
 لآدم من الملائكة فجوزي بذلك . وقالوا له اوصنا في
 جميع العالم حتى علم الاركان والملايك بنبؤن ارباعها

قسم كبير من بنيامين وربيعا جميع سبط شمعون ودان ضمن
مملكة يهوذا وذلك باتفاق عام. والظاهر ان موآب
ضمت الى مملكة اسرائيل (٢ ملوك ٢: ٤٠) وأما ما بقي من
سورة خاضعا لسلطان (راجع ملوك ١: ٢٤) فأما فلنكون
ان خلفه في المملكة التالية ادعى بزعيم ان ارض عمو
كانت مرتبطة بيزريعام لكونها موطن امو (٢ ايام ١٢:
١٣) وخضعت بعد ذلك ليهوذا (٢ ايام ٢٧: ٥) فقد
التحقت (٢ ايام ٢٠: ١) مع موآب مرة ولكن لا نعلم
كيفية ذلك الاتحاد ولا زمنة. اما الساحل الواقع بين
عكا وبانافيتي في حوزة اسرائيل
ولم يذكر عدد سكان المملكة بالتحريج ويصعب
التوصل الى معرفته من عدد المقاتلين لانه يكاد يتحقق ان
الاعداد في الثورة المبرانية قد طرأ عليها تغيير عظيم.
ويظهر من العدد الذي قدمه يواكب لداود قبل الانقسام
باربعين سنة ان عدد الحاربين من اسرائيل كان
٨٠٠,٠٠٠ رجل (٢ ص ٢٤: ٩) ولكن ذكر في سفر
اخبار الياهم الاول (٥٢١) ان عددهم كان
١,٠٠٠,٠٠٠ مقاتل. وسار يزيعام الى القتال سنة
٩٥٧ ق م ومعه نحو ٨٠٠ الف مقاتل (٢ ايام ٢٠: ٢١)
اما جيش يهوذا (٢ ملوك ١٤: ٧) فالظاهر انه نقص
وقل "كثيرا" لهاربو حزائيل لانه في الدولة التالية كان
في ومع اسرائيل ان يوجر مائة الف محارب للقيام
بحربوب امصيا (٢ ايام ٢٥: ٦) وأما قول العالم ابولد
اننا لا نعلم السن التي كان يعتبر فيها الانسان مقاتلا فترو
نظرا لانه ورد في سفر العدد (٤: ١) وفي سفر الياهم الثاني
(٥: ٢٥) انه احضام من ابن عشرين سنة فما فوق.
فاذا كان عدد المقاتلين في اسرائيل بلغ سنة ٩٥٧
٨٠٠ الف رجل في السن المذكورة فربما بلغ عدد
الاهالي جميعا ثلاثة ملايين ونصف على الاقل. وقد
عدلت مساحة فلسطين القديمة فبلغت ١٢,٦٣٠ ميلا
انكليزيا مربعا فاذا طرحنا من هذه ٨١٠ اميال
وفي مساحة ما يخص الفلسطينيين من الساحل في جنوبي

ياغا كان الباقي ٨١٠, ١٢ اميال وهي مساحة الارض
التي كانت للاستيلا لاثني عشر عهد وفاة سليمان. وكانت
مساحة مملكة اسرائيل ٢٣٧٥ ميلا ومساحة مملكة
يهوذا ٤٢٥٠ ميلا فيظهر من ذلك ان مساحة فلسطين
كلها كانت تعادل تقريبا مساحة مملكة هولاندا اسيه
١٢, ٦١٠ اميال مربعة

وكانت شكيم العاصمة الاولى للمملكة الجديدة (١ مل
١٢: ٢٥) وهي حسنة الموقع ولها شهرة تاريخية ثم جعلت
ترصة التي شبه بها سليمان حبيبتة (نبيدا انفاذ ٤: ٢٦) مقرا
ملكيا فاقام بها يزيعام وخلفاؤه (١ مل ١٤: ١٧) و١٥: ٢٣
١٦: ١٧ و٢٤: ٢٤) وربما كانت قد جعلت عاصمة للملك
ثم اختار عري مدينة السامرة عاصمة للمملكة لجبال موقعها
وارتفاعها وخصب الاراضي المجاورة لها (١ مل ٢٤: ٢٦)
واستمرت خاصة الى ان سقطت بعد ان دغمت مهاجمات
الجيوش الاشورية مدة ثلث سنين. وربما كانت ازراجل
مقرا لبعض ملوك اسرائيل. والظاهر ان يزيعام خشي
قداسة شيلوه القديمة ولذلك امتنع عن تدنيس مركزه فخيم
الاجحاج المنفرد بالعبود الكهنية واختار دان المذبح القديم
للسفاق العالي وبيت ايل مركزين دينيين للملكوت. اما
بيت ايل فهي من مدن بنيامين ولم تكن تبعد كثيرا عن
شيلوه وشهرها التاريخية وموقعها يدلان على انها
كانت منظره لاوردليم

وكان الخلاف بين اقزام والاسباط التالية قد
تعاظم سرا في ايام سليمان وقد زعمت دولة وقتل حملها.
فلما توفي اضطربت نيران القتال وكان سبط اقزام
مركزا للعمل فرأى يزيعام كسفا لظاهر ما كان في الصدور
من الحقد مدة قرون وما كان له من النشاط وحسن
التدبير فحملهم على رفع منزلوه وكان صيته مدنا للحمية
وكانت ذكرته منفاة بهيج نار الغضب في فواده. اما
سبط يهوذا ويوسف فكانا منافذين منذ حصل كل
منهما على مركزه العالي وعلى مواعيد يفتوب لها في بركبو
قبل وفاته (٢٢: ٨ و ٢٩: ٢٢). ولا خرجت الاسباط

الاتباع من مصر كان لكل من سبط يهوذا ويوسف فقط ذلك. ^{١٠} لان افرايم كان يرغب جدا في الاستقلال مع اكثر من سبعين الف مقاتل وكان كالب ويشوع نائبا قطع النظرة عما يحول دون ذلك من الجانب والمصائب السيطران المذكورين يفتان في التربة وفي اثناء فوج وعما يلقى من الاحوال في المحصول على متفناه وكان بين ارض المهاد جنباً لجسر وكان لها منزلة عالية بين قياد الشعب غير ان بركة موسى (نت ٢٣: ١٢) واختاب الله ويشوع فكانا ما جعل لسبط يوسف تقدماً على سبط يهوذا في القرون الثلاثة التالية. اما عتيدل جانب يشوع فكان من سبط يهوذا وكان صوبيل آخر القضاء من سبط افرايم وفي تلك الاثناء جعل افرايم ثابوت العهد في شيلو (قض ١٩: ٢١) فكانت مركزاً للعبادة وجعلت شكيم مركزاً لاجتماع الاسباط كلهم او عاصمة لهم (يش ١٢: ١٠ وقض ٢٠: ١) طلب افرايم بغية (قض ١٨: ١٢) ان ينحصر فيه حق قيادة الصابكر لحاربة المهاجرين وعرض على رجل

مقيم في ارض افرايم سلطة ملكية (قض ٢٣: ٨) لان رجلاً آخر حصل عليه انفاة من ثلاث سنين (قض ٢٣: ١٩) وبعد ان قبلوا بانتقال السلطة من يد صوبيل الى رجل من بنيامين مع زيادافارتاع في مرتب وورثها كان ذلك عن غير طيبة خاطر قواماً من سبع سنين انتقلوا الى يد قائد يهودي محبوب وسلطوا وفقاً عنهم بما اتفق لهم اخيراً من ان الملك الذي كان يظهر انه تقريباً في حوزتهم كان حيداً ان ينتقل اخيراً الى يهوذا. ولم تخل قلوبهم من المحمد في عهد داود (٢ صموئيل ١٩: ٤٢). ومع انه كان ينبغي ان يكون من شان محاللة سليمان لصور وعلاقته معها زيادة انقياد الاسباط التالية لنام انتهبوا الفرصة الاولى وتخلصوا من سلطة ابني ولا شك ان طول مدة ملك سليمان والخطر التي احدثت يوشع اواخرها (١ ملوك ١١: ١٤-٢٥) وازدياد ظلمها ما اضعف محبة الشعب لبنت داود. وعبادة الاصنام في ايامه اضعفت محبة خدمه الدين له. لان ذلك كله لم يكن سبباً اصلياً للانقسام كام لم يكن سببه على ما يظهر الرغبة في المحصول على حرية او امتيازات سياسية او توسيع المملكة بضم المملكتين جنية اليها او الرغبة في القيام بمشروعات تجارية وما اشبه الملك المجتهد الفير المسوح ما كان يصادف غيره من

وكل دولة تنقسم من دون ان تنقسم وتتصل من دون ان تنقسم تنقسم الخراب لا محالة. اما اكثرها وامركا فندتها ونجتها بعد ان انفصلنا سنة ١٧٨٢ لان كلاهما وجدت باباً لتوسيع اراضيها وكان عهدهما من النشاط ما يكفي لادارة ما تقسم اليها وتحسين حاله واما اتصال الشرق عن الغرب فقد ساعد على سقوط الدولة الرومانية لان كلا من القسمين المذكورين كان محاطاً بمصاعب ومخاطر لم يكن فيها عزه ونشاط لتغلب عليها ولذلك متى صارت دولة الى هذه الحال تأخذ مصادر ثروتها وقوتها في الفروع وتضيّق داخل وخارجاً وتحمل بملء قد كان في وسعها قبل ان تنحل منها ولم تفتد سلطة مملكة اسرائيل بعد الانقسام بل كانت قسماً من مملكة داود قد فقد كثيراً من عناصر قوته وكانت حذردها متوحدة ومتممة كافي الماضي الا انه لم يكن لها عاصمة جامعة لمصلحة متظية وكانت اراضيها لم تزل خصبة ومطبخاً لطامع الغزاة لان الشقاق كان قد ابتدأ بين شعوبها فضعف فهم حب الوطن داخل او امتيازات سياسية او توسيع المملكة بضم المملكتين جنية اليها او الرغبة في القيام بمشروعات تجارية وما اشبه الملك المجتهد الفير المسوح ما كان يصادف غيره من

الاعتبار والوقار، وقل اعتبار اعيان الشعب، تخفي الايوبين
 اما الجيش الذي اتى داود صعوة في اذار، ثور فار
 وصعب قهر، وهكذا تولي الملك ثاني عمال، متولية
 كل منها قامت بثورة وعدلت صور عن محالة اسرائيل
 لما رأت ان لا فائدة لها في المحالة، وكان مؤاب وعمون
 يدفعان الجزية عند ما يكرهان على ذلك وكانت دمشق
 جارة لاسرائيل قوية فوقفت في وجهها تحت السلاح
 وتعاظمت وراها قوة اول مملكة عظيمة في العالم
 ففشا عن ذلك زبادة ويلات مملكة اسرائيل وسرعة
 سقوطها وكانت مدتها ٣٥٤ سنة من سنة ٩٧٥ ق م الى
 سنة ٦٢١ ق م وفي عارة عن ثلثي مئة ملكه يهودا جارها
 وتفاصيل اخبار مملكة اسرائيل سترد عند الكلام على
 ملوكها التسعة عشر، فكتبي هنا بذكر الملاحظات الانية
 وهي منقسمة الى اربعة ازمان

١. من سنة ٩٧٥ الى ٩٢٩ ق م. لم يكن ليربعام
 من التمرية والمخلوق وقوة التدبير ما يجعل له اعتباراً
 عند شعوبه فانه كان ملكاً لا مؤسس مملكة فلم يبن
 الا بمحض منصوب ولم يرض البتة في مشاركة صور في
 تجارتها او مناظرة دمشق في قوتها او اذلال ملك ضعيف
 حرمة نصف مملكته بل كانت سياسته سياسة مدافعة
 وحاول ان يجعل له رهاية مركزاً كان في احتياج اليه
 لحفظ استقلاله السياسي وذلك في شكيم او في ناصرة واراد
 ان يغير من شعائر دينهم وادانهم جميع ما كان لا يوافق
 نسلته عليهم الا انه حينما انقضت الدهرية ترك
 الكهنة واللاويون وجميع خدمة الدين املاكهم وبلادهم
 (١٢ ايام ١٦١٠) ولم ينقطع الاهالي عن المراجع رغياً عما
 حاوله بعسان بنام قلمة في الزانة (٢ ايام ٦١٦) واقويت
 كهنة غير اللاويين (١ ملوك ١٣: ٢١) جعلوا فاما قضت
 سلطة الملك (عاموس ١٢) فلم يكن لم امتيازات ولا
 قوازيه مخصوصة كما كان للكهنة في شرعية موسى ولا كان
 الشعب يتعبرهم ولا كان في وسعهم ان يفاوموا الظلم او
 يقولوا ملكاً ضعيفاً والحاصل ان كهنة اقبيلوا لغايات
 في دل على رجوع قوتها حرب انتشيت بينها و دخل

وتدبير دنيوية لم يكن له ادنى اعتبار عند الشعب،
 واجابة الى مرغوبات الشعب الروحانية فلم عدة انبياء
 كانوا حصاً لنا ذهب الحكومة المدنية لاعتصامها وسنداً
 ثم احسبت العساكر بضعف الملك وشقاق الشعب وبما
 لها من القوة والشوكة فقام بعضا وسط الجيش في جبشون
 وذبح ابن برعام وخلفه، اما رمزي فائد القواد المركبات
 فقتل ابن بعضا وخلفه وانضم رمزي فائد الجيش لمعاوية
 زمري وبعد حرب اهلية استمرت مئة اربع سنين تغلب
 على بني الذي كان قد اتجه نصف الشعب ملكاً
 ٢. من سنة ٩٢٩ الى ٨٨٤ ق م. ملك بيت عمري
 على اسرائيل مئة ٥٥ سنة وكان عمري عاقلاً فاضرب خيامه
 على اكمة السامرة المنوعة مخففاً ذلك المكان حاصصة للملكو
 وكانت دمشق تهدد مملكته واما ادم ومؤاب فكانتا
 ترغبان في الاستقلال او في العدوان فسي بيت عمري
 في عقد محالفة مع معاوية من ملوك يهودا وثبت
 تلك المحالفة زواج يهورام بعشيليا ولد طهيا ان كلا من
 العائلتين المذكورتين كانت تسبي اولادها باسم اولاد
 العائلة الاخرى وكانت محالفة احباب لصور مما مكته من
 الحصول على مدورات ايزابل السيدة الا انه لم يحصل
 على مباحثة اخرى، وكانت ترك اله ابرهم تركاً تاماً
 واتخاذ البهل الما لبلاد مستقرقة في المذلات والملاهي
 ولعصب مستغرق في الجهل ما حصل له رد فعل في
 الامة وساعد على نجاح الانبياء ادنياً بنجاح اليها النبي ونفا
 عنه انقراض بيت احاب ليم ما تنبأ به الرفع

٣. من سنة ٨٨٤ الى ٧٢٢ ق م. وحصلت مملكة
 اسرائيل على نجاح عظيم في ايام يامو الا انه لم يلق بها
 ذل اعظم وكانت عبادة البهل قد ابطلت دفعة واحدة
 الا ان الشعب لم يغلب عليها تماماً وبقي هذا شأنه الى ان
 افترضت المملكة، اما حزائيل خلف يهودا الثاني واقتدر
 ملوك دمشق فغلب يهودا و ضرب عليه الحجر واستظهر
 امته على كل من مملكتي المديانيين المتسبتين واول
 في دل على رجوع قوتها حرب انتشيت بينها و دخل

يهوشاف حفيد ياهو مدينة اورشليم غازيا امصيا ثم انار
الحرب على السوريين اما برعام الثاني اقوسه ملوك
اسرائيل فاستولى على دمشق واسترجع تخوم ملكته القديمة
من حماة الى البحر الميت وفي اواسط ملكه الذي طال
وكان ظاهرة مجيذ انفاق موشع وحاموس بن يواقيم بعبارات
إصرح من عبارات من سلفها الا ان عظيمة المملكة
التي لم تدم الا مدة قصيرة سقطت بانقراض بيت ياهو
٤ . من سنة ٧٧٢ الى ٧٢١ ق.م . والظاهر ان
القوة الحربية ابطالت الارث بعد ملك زكريا الذي لم
يسع عنه الا انه كان مختلافا فاختصب شلوم الملك
ولكن لم يصادف نجاحا وخلفه منجيم وفي ايامه هجم
فول ملك اشور على المملكة فلم يطق مقاومة تخضع له
ووضع ضرائب باهظة على الشعب لسد مطالبه وكان
له في اسرائيل من القوي المسلحة ما مكنه فغزا ابنه وخلفه
من الاستيلاء على تحت الملك من بعده مدة عشرين .
ثم خرج عليو ففتح فنتله وملك مكانه وترك الاقاليم الشمالية
والاقاليم الواقعة في عبر الاردن لجيوش اشور التي كانت
تحت قيادة تغلث فلاسر وانقض على مملكة يهوذا فكاد
يخضعها بمساعدة دمشق التي كانت حينئذ حليفة لاسرائيل اعلى حمايات وير

سنة الجولوس بالنسبة الى ملك يهوذا	سنة الملك برعام	سنة الملك ناداب	سنة الملك بشا	سنة الملك ابله	سنة الملك زري	سنة الملك عربي	سنة الملك آخاب	سنة الملك ايما	سنة الملك آسا	سنة الملك نيكيا	سنة الملك معكة	سنة الملك برعام	سنة الملك ايما	سنة الملك آسا	سنة الملك نيكيا	سنة الملك معكة
٢٢	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٣	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٤	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٦	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٧	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٨	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٢٩	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١
٣٠	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١

[illegible]

هذا وإن في تجديد بعض المدات للملك الملوك والقدور وروح المفاصل يذهبها . اطلب الرصاص

اسردانس

اواسردانس . راجع اسردون بالمد

اسرُم
Esrom

بحيرة في الدانرك في جزيرة سيلند مساحتها ٨ اميال

مربعة وبالقرب من طرفها الشمالي قرية صغيرة باسمها

أسروانة
Osroene

مملكة صغيرة كانت تسهل قسما من ميسوبوتاميا

(ما بين النهرين) وكان يحدها شمالا جبل طورس

وجنوبا وشرقا الخابور وغربا الفرات فاصلا بينها وبين

سورية . وكانت قصبتها اذاسا او ايدسا (الرها) قيل

ان اسم اسروانة مأخوذ من اسم امبركان مائكا سنة ١٢٠

ق . م . استغفم فرصة ضعف مملكة السلوقيين لمجاهر

بالاستيذاذ . وكان لقصبتها عند اليونان اسمان اذاسا

وكاليرهي سماها بالخير المكديونيون ثم تغير الى الزها

والقدريج الى اورفا (اطلب رها واورفا) وكان

اشهر مدن اسروانة بعد اذاسا برنا وبنووي سروج

وكرو وفي حران وكالييكوم التي شئت في القرن

الخامس لاونتوبوليس باسم الامبراطور لاون الثماني

وهي الرقة وهما بني الرشيد قصر احيا بالاقامة بها . انظر

ان هذا المملكة هي ما يسمى العرب اقور وديار مقور . وقد

افتتح اسروانة الامبراطور طرابانوس في القرن الرابع

وضعت الى ديقوس المشرق . وكانت اولاً مملكة مستقلة

كان ملوكها يسبون غالباً الجبر او ابحار

اسروشنه

اطلب اشروشنه

اسرك

قاعدة اقليم اسفلا بونية . اطلب اسرك

المقدم ذكرهم صعوبة واكثلاً . وقد ذكر المحققون عدة امور للتوفيق بينها وبين وقوع فترة في تعاقب الملوك وجولوس ملكين اي اب وابو نمسا على تخت الملك وجعل امر مشهور في تاريخ بعض الملوك حداً للكون مع قطع النظر عن ابتدائهم وجولوس ملك واحد اكثر من مرة على تخت الملك وخطأ السامخ في تعيين الاعداد المذكور عليها بالاحرف دون الكلمات وغير ذلك من الاسباب التي يلقبها العقل وان كانت مما لا يمكن الاستناد اليه كحقيقة تاريخية على انه يمكن رد اكثر الاختلاف الى امر واحد بسيط وهوان داب المورخين العبرانيين ذكر الاعداد في حسابهم على وجه اجمالي فاذا ذكرنا سفي الملك مثلاً لا يذكرون اسمه واذا ذكرنا الاشهر فغفلوا يذكرون الايام حتى ان بعضهم يجعل قسماً من السنة سنة كاملة حال كون غيره يجهل ذلك القسم بالكلمة وما يزيد ذلك وضوحاً مراجعة الجدول المار ذكره بالاسماع والدقيق

اسرائيل - نهر اسرائيل

نهر في كوتية كوس من ولاية نيو بيفر في امريكا يخرج من جوار حفص جبل واشنطن ويصب في نهر كوتيكوت

اسرائيل القوي

قس نسطوري ولد في قوش وهي قرية في ما بين النهرين ولفاً بها وكان حسن الصوت جيد الالفاظ عاقلاً حكماً في كلامه وشاعراً واشعاره قليلة الا انها جيدة . توفي سنة ٧٩٣ هـ م

اسرعب

قال الثوري بنولد من الرصاص وهو صنف ردي من معدن لوان مادة اكثر رطوباً ومن خاصية تكليس الذهب وتكثير الالوان . وقال ابن سينا الرصاص الاسود الذي يقال له الاسرب ينقى من فضة وتعد على الخنازير

اس
Oss

واسها القدم اسك . بلدة تجارية من هولاندة في ولاية براينت العالية على بعد ١٤ ميلاً من بيل ليدوك الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١١٢ ألف نسمة

أسا
Ossa

سلسلة جبال صغيرة تسمى الان كيسانو او كيوثو ممتدة في بيلون من حدودها الى القديسة وفي القسم الثاني من شبه جزيرة مقيسيا على طول الخليج الترمانيكي الى قرب مضيق بيرتيوس الفاصل بينها وبين اوليوس . وذكر سيليك وغيره من الميولوجيين ان اساً كانت متصلة بأوليوس فصلها هرنيس فصار بينهما وادي عميق . وذكر الشعراء اليونان ان الجبابرة اناست هذه الجبال ليصعدوا الى السماء . وانها اليوم موطن الفيلان المحن احدها قطورس (Centaure) وان هرنل اشعل عليها محرقة . وارتفع اعلى هذه الجبال ١٩٥٤ متر . وعلى قممها دير للروم على اسم القديس ديمتريوس يظن انه بني في القرن الرابع وهناك ايضا كنيسة حنية الهادفها صور جميلة

واساً ايضا نهر في بروسيا الغربية وخليج في ارخبيل ملاسوا وبلدة من رومانيا في ولاية برغ تبعد عن برغ ٥٨ ميلاً الى الجنوب الغربي على نهر كاما عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس

أسا
Ussat

قرية في ولاية ارباخ من فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن فوط الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٣٠٠ نفس وفيها مياه معدنية تنبع من داه الفالنج ومقابر عديدة فيها تكونات كسبة من رسوب المياه وكجوف كثيرة كانت ملجأ للاجئين المضطهدين

أسابيت
Assabet

بلدة نامية من ناحية سديري في كوتية مدلسكس من ولاية مستوشوس موقعا على نهر باسمها تعمل بها الطنافس وبخرفها كل سنة ٤٠ ألف طن من المجاميد في محل معد لذلك

أسابليكوڤو
Ossablikovo

بلدة من روسيا في ولاية بلاد مور واقعة الى الجنوب الشرقي من بلاد مير . عدد سكانها ٢٨٦٠ نفس

أسابو
Ossabaw

جزيرة في كوتية برنام من ولاية جنورجيا على مضيق نهر اوجشي طولها نحو ١٠ اميال

إيسار
Essarts (les)

ليرسار قصبة ناحية في ولاية فندي من فرنسا تبعد ٨ كيلومترات عن نابوليون فندي الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٧٢٠ نفس وتقام بها اسواق شهرية وفيها خربات قصر لما تقي كلسون وقبة ون وهو من بناء القرن الثاني عشر

أساراكوس
Assaracus

ثاني اولاد تروس ملك تروادة وهو جد النخيموس والد اينيوس

أسازي
Assazie

نهر في بلاد غينيا العليا من افريقية يخرج من ملكة اوركندي ويصب في الاطلنك قرب راس لوزجيت العرض الجنوبي درجة واحدة و ٢٠ دقيقة وقد ركب هذا النهر الى مسافة ٢٠٠ كيلو متر

أساغو
Ossago

قرية بإيطاليا الشمالية في ولاية لودي تبعد ٥ أميال عن لودي الى الجنوب عدد سكانها ٢٩٦ نفسا

أساك
Ussac

قرية بفرنسا في ولاية كوريز تبعد ٣ أميال عن بريغ لاغابلرد الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٠٠ نفس

إساكوينا
Issaquena

كوتية في القسم الغربي من ولاية ميسيسيبي مساحتها ١٠٣٠ ميلا مربعا أرضها مخصصة وسكانها ٨٣١ نفسا كان منهم ٨٧ أحرارا أو الباقون عبيد ٢ وقصبتها تلولة

أساهان
Assahan

أو بالتخفيف أو أسهان بلدة ومقاطعة في الساحل الشمالي الغربي من جزيرة سومطرة أما المقاطعة فيخلفها نهر باسمها وبها معادن رصاص وعدد سكانها ٧٠ ألف نفس وأما المدينة فواقعة على النهر المذكور على مسافة ٢٠ ميلا من مضيق ملقا . يصدر منها الأرض وخشب الصيغ والحلج

أسايا
Ossaia

أو أسيا قرية في تسكانا من إيطاليا في مقاطعة أرتسو على مسافة ٣ أميال من كرتونا الى الجنوب ومن بحيرة بيروجيا الى الشمال . سميت بذلك ومعنى اسمها العظام لكثرة ما وجد بها من عظام الناس قيل لانه جرت عندها موقعة ماثلة بين القرطاجيين تحت قيادة أنيبال والرومان تحت قيادة غلاميوس وذلك سنة ٢١٧

ق م . ق سميت الموقفة موقفة تراسمينوس وهو اسم الجزيرة القديم

إسب
Iszop

أوزيو قرية من البحر من كوتية بارميسا عدد سكانها ١٦٠٩ نفس

أسرو
Ossero

أواسيروهي أسوروس القديمة . وتسمى أيضا لسيني (Lossini) جزيرة في ألبانيا من ولاية ترنسي النمساوية واقعة في خليج كياربروني البحر الادرياتيكي الى الجنوب الغربي من جزيرة كريبو بالقرب منها وبينها جسر . طولها ١٩ ميلا وعرضها ٢ أميال والقرب من طرفها الجنوبي قريتان متصلتان الواحدة بالآخرى وهما لسيني غراندي اي الكبيرة لسيني بيكولو اي الصغيرة . وعدد سكانها ٦٢٦٠ نفسا وهناك مرفأ حسن . وفي ساحلها الغربي بلقا سرا ومن حاصلاتها الخمر الجزيرة

أسلك
Ossek

أو اسغ (Osseg) قرية من بوهيميا تبعد ٢٢ ميلا عن ليتمرس الى الشمال الغربي وبها دير كبير للرهبان فيه مكتبة تحتوي على ٤٠ ألف مجلد

إيسكس
Essex

١ . اسم لسمت كوتيات في الولايات المتحدة الأمريكية . وفي أول كوتية في شمال شرقي فرمنت مجدها ثاللا كنادا وشرقاً نهر كونكتكوت وهو يهاون بين ميسيسر مساحتها ٧٩٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٦٨١١ نفسا . وسطحها غير مستو كثر الجبال . وبها عدة بحيرات وبرك والياه التي تروي أراضيها جزيرة غران ت بها ليست كثيرة والرومانيون تحت قيادة غلاميوس وذلك سنة ٢١٧

السكة الحديدية، واكثر محاصيلها الذرة والطرطان والبطاطة والسمندر والسكر والصوف وبها خيل وماشية وقصبتها غلدهل. بونايا كوتية في الشمال الغربي من سنغورس. يجد هانبالا توبهيدور وشركا وجوبا بشرق الاوقيانوس الاتليكي وجوب سنغورس بمثلها بها ابوتش وزيماك. مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٨٤٣. مسطحها غير مستور واراضها صلبة كثيرة الصخور الا ان سكانها قد اعتدوا بفلاحتها وجعلوها محمية ومصدر ثروة تلك الكوتية التجارة وصيد السمك واهالي المدن الواقعة في اواسطها يهتمون بالدباغة وعمل الاحذية وغلظ القطن وير فيها عدة فروع من الطريف الحديدية وام محاصيلها الذرة والطرطان والسمندر والبطاطة والسمندر وفيها ماشية وعدة معامل واكبر مدنها سالم ولورنس ونوبيريورت بونايا. كوتية في الشمال الشرقي من نيويورك متصلة بحيرة شيلين بمجدها شمالا قسم من نهر اوسابل. مساحتها ٦٥٦ ميل مربعاً وعدد سكانها ٤٣٢، ٢٩ نفماً مسطحها مستور قليلاً بالتراب من البحيرة المذكورة الا ان جمال اديرنك تشغل باقي جهاتها وفي كثيرة الغابات ويسقي ارضها ثلثة انهر وفيها بعض معادن حديدية واكثر حاصلاتها الذرة والمحطة والطرطان والبطاطة والسمندر والصوف والسكر وبها ماشية ومعامل وقصبتها الزنايت تون بوريما. كوتية في الشمال الشرقي من نيويورك بمجدها شرقاً بربسك وجون بيرك. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٢٩، ٤٣٢ نفماً. مسطحها مستور الا ان في القسم الغربي منها جبلين مرتفعين وهما فرست وسكند وكثير من تربها غابة في الخصب ويز فيها عدة فروع من الطريق الحديدية وترعة موريس. وام محاصيلها المحطة والذرة والطرطان والبطاطة والذوفان والسمندر وفيها خيل وماشية وعدة معامل وقصبتها توبرك. جامسا. كوتية في شرقي فرجينيا بمجدها من الشمال الشرقي نهر ربا هوك. مساحتها ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٢. كوتية في الساحل الشرقي من انكلترا بمجدها شرقاً بحر الشمال وشمالاً كوتيتا سوك وكريديج وغرباً كوتيتا هرتفورد ويندلسفيس وجوبا نهر النهر الفاصل بينها وبين كوتية كنت. معظم طولها من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ٦٠ ميلاً ومعظم عرضها ٤٥ ميلاً. ومساحة سطحها ٦٥٧ ميل مربعاً وعدد سكانها ٤٦٦، ٧٢٤ نفماً. واكثر سطحها مستور الا انه في الشمال الغربي كثير الجبال والادوية وكثير في جنوبها وشرقيها الآجام. اما تربة الكوتية فيمنصة وام محاصيلها المحطة. وفي مديورة بجم عجموها. وعمل سكان السواحل والمجارات المجاورة لها صيد السمك ونزيرة المورو. ويتبع فيها الحزير وحصر من الفش ترسل الى اسواق لندن. واهلها يتعاملون تربة الماخر وفيها اكثر من ٥٠٠ رأس غنم ولقار لندن فيها بيوت ومنزلات. وهي متصلة بغربها من البلدات بالانهر والفرع والسكة الحديدية واكبر مدنها كلستر وهرويش ولندن.

واسكس ايضاً او ايمت اسكس اسم ملكة من الملك السبع الابترخية الانغلو صكونية تقبل على الكوتية المار ذكرها (اسكس الابترخية) وعلى اقسام من كوتيتي ميدلسكس وهرتفورد شير وكانت قاعدتها لندن اسمها اركانوين سنة ٥٢٦ م. فاصلاً اها عن نهر ربا هوك. مساحتها ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

الابنرخيا (راجع ابنرخيا مجلد اول صفحه ١٢٤)
 واولات اسكن عائلته شريفة انكليزية اشهر منها
 عدة اشخاص منهم اولاً توماس كرامول وسيد كرسيف باب
 الكاف . ثانياً لندر دوقرو وهو اول من لقب بارل
 اسكن . ولد سنة ١٥٤٠ وتوفي سنة ١٥٧٦ كان بلقب
 اولاً بشيكونت هيرفرد لقب جده . وحصل على الفئات
 الملكة اليبابات النجاشي واخذ الثورة في نورمبرلانث
 وسمو رلانث سنة ١٥٦٩ هجازه بالنيشان المسي غارتر
 وبلقب ارل اسكن . سنة ١٥٧٣ جعل قسماً من الستر
 في ابرلانث مستعمرة انكليزية لكن خائفة اصحابه في الحرب
 فصالح خصمه ارنيل ثم نفي عن القيادة في حروب ضد سكوتلانث
 فرجع الى انكلترا لكن الملكة لثينة مارشال ابرلانث نجاشاً
 وارجعته واعاد اياه بالقيادة واذ لم تقم بوعدها حزب
 واضطربت انفكارة فاصيب باللدوسطار يا فأت
 وتزوجت امراته بغيره . ثانياً ابنه روبرت دوقرو
 ولد سنة ١٥٦٧ وقتل سنة ١٦٠١ . نفقه في كبريدج
 ودخل البلاط الملكي وكان حسن الخلق والتخلق هزير
 النفس لطيف المعاشرة فالت اليو الملكة وكثيرون من
 رجال الدولة وصي جنرالاً في جيش الفرسان واظهر في
 موقعة زلفن با برلانث شجاعة عظيمة . ثم فوضت اليو الملكة
 نظارة الاصطبل الملكي ولم تكن تسع له بفراقها . ثم سار
 الى حرب في البرتوغال بدون علمها فاغاضت منه فال
 رضاهما عند رجوعه ثم تزوج سرّاً نساءها الامر لهما لم
 تجبه ووجهت اليو قيادة المساكرا التي ارسلتها الى نجدة
 هنري الرابع سنة ١٥٩١ . سنة ١٥٩٢ جعل عضواً
 لديوان الملكة الخاص . سنة ١٥٩٦ اظهر في حصار
 قادن من اسبانيا معة عالية ونجحها ثم وقع الاختلاف بينه
 وبين الملكة سنة ١٥٩٧ جعل ناظر الجيش الطوبجية وسار
 للاستيلاء على اسطول اسبانيا بالهند فعاد خائباً ثم وقع
 الاختلاف بينه وبين الملكة فاحتل كل المصالح فاسترضته
 فلم يرعه ثم قبل ان تمجعه ارلا مارشالاً لانكلترا . ثم
 وقعت الفتنة بينهما ثم تصالحا . سنة ١٥٩٨ ارسل واياها

لا برلانث فاهل امر السياسة المطلوب منه فحاجته الملكة
 فاعتزل الاحوال وكان الشعب يحبه كثيراً فغلبهم على الزام
 الملكة باثبات حقوقها واثارت الفتنة في ذلك فحانه الشعب
 فقبض عليه وحوكم فقتل . وكان عالماً بارعاً ينشط الاداب
 وكشف في امر قتل لودعة تاكليف . رابعاً بنفرو برت دوقرو
 ولد سنة ١٥٩٢ وتوفي سنة ١٦٤٦ وتزوج بامراة جميلة
 وسافرا الى اور بالامالية وبقيت زوجته في البلاط الملكي
 فعلى بها اليرنس هنري روستر فتزوجت بوبعد ان
 طلبها زوجها فاعتزل اسكن عن الناس مدة طويلة .
 سنة ١٦٢٠ دخل في حبيب الملك وكثيرا فعمل نائب
 اميرال ولما دخل في حرب اسبانيا وانكلترا لم يعادف
 فتم تزوج ثانياً فكانت الثانية شراً من الاولى
 ففجرها بقاتا . ولما كانت الحرب الاهلية جعل مجلس
 النواب لورد مارشالاً ونفخ بعض مدن وقيل اخيراً
 ثم عزل عن منصبه وحين له معاش لتقاعد سنوي جزاه
 على امانته في الخدمة

اسكوبيو
 Essequibo

١ . اكبر نهري غيانا الانكليزية يخرج من جبال
 اكاري بين درجة واحدة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي
 و ٥٧ درجة و ١١ دقيقة من الطول الغربي ويجري في
 الاكثر الى الشمال وينصب في الاثنتيك وعرض مصبه
 ٣ ميلاً . وطول مجراه ٤٥٠ ميلاً . ونصب فيه عدة
 بهيرات اشهرها روبيونوتي وبوتاروكوبي . وهو يجري
 في وسط غابات كبيرة الاشجار وكثيرة الجزر واللدالات
 وفي مصبه اربع جزر كبيرة ويعيش فيه سمك جيد .
 ومدخله صعب لكثرة الرمال فيه

٢ . قسم من ارض غيانا الانكليزية اشيف الى
 ديمباري وجعل منها كونية . اطلب ديمباري وغيانا

اسل
 Ussel

قصة مقاطعة باسمها في ولاية كوريز من فرنسا

تبعد ٦١ كيلومتراً عن تول الى الشمال الغربي موقعا مربعا وعدد سكانها ٢٢٤ ١٢ نسكا منهم ٢٨٤ ٦٠ من السود. وارضا مخصصة يحصل منها مقدار وافر من السكر. مجلس اعداها ومدرسة كبيرة ومن حاصلاتها القنب ومن محاصيلها ايضا الذرة والارز والدبس. وقصبتها وصناعة اهلها تسج الصوف والدباغة. وبها معادن حديدية ويحيط بقسم منها اسوار قديمة خربة. وكانت سابقا قصبة دوقية

٢٠. جزيرة من مجموع جزائر مار يان في بولنيسيا بالاوفيانوس الباسيفيكي بين ١٩ درجة و ١٤ دقيقة من العرض الشمالي و ١٥٠ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي وهي مشهورة ببركانها العظيم وارتفاعه نحو ٢٠٠٠ قدم. ويحيطها نحو ١٠ ابيال ومن محاصيلها الجوز الهندي واليزردقان وخيزر القردة

٣٠. مدينة في امريكا الجنوبية. اطلب استنسون ٤٠. جزيرة في الانتيك. اطلب انتيكتسي

أسن
Assen

قصبة ولاية درنتمن هولاندة واقعة على نهر هورن درباب المتصل بجون زويديز يترعة بميلد تبعد ١٦٠ كيلومترا عن استردام الى الشمال الغربي. وعدد سكانها ٤٤٣ ٦٠ نسكا. وبها مدرسة عالية. ولها تجارة في الحجارة والقرب منها قبور ابطال مشهورين

أسن
Essen

مدينة في وستفاليا البروجانية الى شمالي الشمال الشرقي من دسلدرف وعدد سكانها ٢٠٧ ٢٠٠ نسكا وفيها معادن فحم حجري يستغل بها نحو ٥٠٠٠ فاعل ومعامل للسلحة والآلات البخارية والفولاذ والحديد والمنسوجات الصوفية والكتانية والرجاج. وبها ايضا معادن حديد وكائنات للكتانوليك واللوتهرين ودير قدم للكوثيين ومدرسة عالية. وبها مقام جمعة للمعادن ومجلس بلدي. واما كونت اسن فسياسي اسويجي ولد سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٢٤ انقل عدة مناصب سياسية ودافع الفرنسيين اشد الدفاع في حصار ستاليندسنه على بحيرة فرت وقسم من بايولانورث مساحتها ٢٢ ميلا ١٨٠٧١ ميل جل سفير آفي باريس. وسنة ١٨١٤ اكان قائد

إسسلبرغ
Isselburg
بلدة من بروسيا الرينية من ولاية دسلدرف تبعد عن مدينة دسلدرف ٤٤ ميلا الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ٦٥٨ نسكا

إسسلهورست
Esselhorst

قرية من بروسيا الرينية من ولاية مدين عدد سكانها ١٠٧٠ نسكا

أسلين
Asselin

لويس اسلين اديب فرنسوي ولد سنة ١٨٢٩ ودرس النظائرات في باريس ثم جعل مكاتبا للجراند وسنة ١٨٦٦ انشا جريدة اسبوعية علمية فالغيت ثم انشا عوضا جريدة اخرى في موضوعها. ثم صار من الموسمين للانسكلوبيديا العمومية الفرنسية وكان من اكبر الساعدين في تحرير مجلها الفلسفية والادبية وله في علم جراند جل اديبة جميلة

أسمبشن

بالانكليزية (Assumption) وبالفرنسية اسمبسيون (Assomption) ١٠ ابرشية في الجنوب الشرقي من لوزيانا في الولايات المتحدة الى غربي مرمسيبي تشتمل على بحيرة فرت وقسم من بايولانورث مساحتها ٢٢ ميلا ١٨٠٧١ ميل جل سفير آفي باريس. وسنة ١٨١٤ اكان قائد

الجيش في الحملة على نروج وحكم هناك الى سنة ١٨١٦م. مربما وهي واقعة على جانبي مرميسيبى واكثر ارضها لقب بارشال اسوج الاكبر
 واسن ايضا قرية في هانوفر عدد سكانها ٨٣٢ نفسا
 ونربة واهرشية في الدنبرغ عدد سكانها ٧٤٨ نفسا

أَسِنجين

Ossingen

قرية واهرشية من سويسرا في ناحية زورنخ تبعد
 عن زورنخ ١٩ ميلا الى الشمال الغربي عدد سكانها
 ١٧٧ نفسا

اسنغو

مدينة بفرنسا اطلب اسنغو

أَسِنْدِلِفْت

Assendelft

قرية من هولاندا في شمالها تبعد ٩ اميال ونصفا
 عن امستردام الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٧١١ نفسا

أَسِنْدِي

Assende

قرية من بلجيكا من مقاطعة فلندرة الشرقية تبعد ١٢
 ميلا ونصفا عن غنت الى شمالي الشمال الشرقي عدد
 سكانها مع مزارعها ٢٩٨٤ نفسا يشغل اهله في نسج
 الصوف والكتان والصباغة والصابون والمشروبات

أَسِنْس

Assens

قرية في جزيرة فون من الدانمرك تبعد ٢٤
 كيلومترا عن اودنسه واقعة على بوعاز بلت الصغير
 وعدد سكانها ٢٠٧٠٠ نفس وفيها انتصركرستيان
 الثالث على رعاياه الفاترين سنة ١٥٣٥

أَسِنْسِن

Ascension

ومعناه عيد الصعود ١. ابرشية في الجنوب
 الشرقي من لوزيانا في امريكا مساحتها نحو ٤٢٠ ميلا.
 نيوكانان في امريكا الوسطى الى شمالي خليج اسبيردوسا تن

سهول مرملة وقسم كبير منها عرضة لطوفان مياه النهر
 الا انه مخصص جدا واكثرها يبيت هناك قصب السكر
 والذرة. ونصبة الابرشية دونلد سونثيل وعدد سكانها
 ١٠٧٥٢ نفسا منهم ٢٦٦٦ نفسا من السود

٢. جزيرة في الاوقيانوس الاثنتيني بين افريقية
 والبرازيل طولها نحو ٨ اميال وعرضها ٦ اميال تبعد
 ١٠٥٠ كيلومترا عن راس بلما في افريقية الى الجنوب
 الغربي و ٢٠ كيلومترا عن جزيرة سندا هيلان الى
 الشمال الغربي بين ١٦ درجة و ١٩ دقيقة من الطول
 الغربي و ٧ درجات و ٥٧ دقيقة من العرض الجنوبي
 شكلها مثلث وهي كثيرة الجبال وخصوصا في الجهة
 الجنوبية الشرقية حيث يبلغ علو بعض جبالها ٢٨٧٠

قدما. اما منظرها فخفيف لان ارضها مغطاة بالرمال والمواد البركانية من سوانل قد جدت
 ورماد وغير ذلك. ولذلك يقال ان تلك الجزيرة تكونت
 باندياع بركان هناك وبقيت عارية من الاشجار لاسكانها
 احد الى ان سمن نابوليون الاول في سندا هيلان فافامت
 بها فرقة من العساكر الانكليزية لحراسة نابوليون خوفا
 من طارق يسى في خلاص وكان مقامهم في الجهة الجنوبية
 الغربية فاخذوا في حربيها واصلاحها. ولاكتلدا فيها
 الان مركز حربي. وهواؤها نقي معتدل لكن الماء فيها
 قليل. ويكثر في سواحلها الياوم وبها ايضا من المحولات
 القدية المعزى والمجرد والطررة وكلها غرا هلة. ويكثر

فيها طير البحر ونوع من السلاحف الكبيرة التي يرب
 بعضها من ٢٥٠ الى ٤٠٠ كيلو. وتكثر الاملاك للذينة
 في جوارها. وعدد سكانها الان ٤٠٠ نفس. ويتبع
 منها السفن مائة وماه. اكتشفها جان دونوا الاسبانولي
 سنة ١٥٠١ ثم رآها ترومان دو اكونها يوم عيد الصعود
 سنة ١٥٠٨ فسميت بذلك

خليج اسنشن واقع على الشاطئ الغربي من
 نيوكانان في امريكا الوسطى الى شمالي خليج اسبيردوسا تن

أسنهميم
Assenheim

مدينة في ولاية أوبرهسن من دوقية هس دريشتادت الكبرى في ألمانيا واقعة على نهر نيدرا على مسافة ٤ أميال من فريكلورت الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٧٦٤ نسمة

أسو
Ossau

أم واد في ولاية البرنات السلي بفرنسا يستلها مسل بام باسمها ويعد بنهر اسب فيولفان نهر اولورون وفي هذا الوادي مياه مدينة وام منها لارنس وهي قصبة مقاطعة عدد سكانها ٢,٢٧٠ نسمة وتبعد ٢٦ كيلومترا ونصفا عن اولورون

إسواي
Essoyes

قصة ناحية في ولاية اوب من فرنسا واقعة على نهر اورس على مسافة ١٦ كيلومترا من بارسورين الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١,٨٠٠ نسمة

إسوار
Issoire

وفي ايسودورني او ايسودوروم القديمة . قصة مقاطعة في ولاية بوي دودوم من فرنسا تبعد ١٩ ميلا عن كلرمون الى جنوبي الجنوب الشرقي و ٨١ ميلا عن ليون الى غربي الجنوب الغربي واقعة على ملتقى نهر بركرو و آليه عدد سكانها ٧٠٠ نسمة وفيها مدرسة وكيسة جميلة من بناء القرن الحادي عشر ومجلس ائتماري ومحكمة للجماعة . اما المدينة صغيرة و بناؤها ردي لكن موقعها جميل وتنعيم فيها مزارع وآلات نحاسية وتجارتها في زيت الجوز والكتف . والخمر الذي يفرج من ضواحيها احر جدد وبها من المبادن الاتيمون والقمح الحنجري وغيرها . وكان لها في زمان الرومانين مدرسة دائرية وعدد سكانها ٦٢٢,٥٤ نسمة

أسواي

اطلب أسواي
أسود
Aszod

بلدة من المجر على مسافة ٢٢ ميلا من بست الى الشمال الشرقي على نهر يصب في نهر ريس عدد سكانها ٣,٧٤٠ نسمة أكثرهم يشتغل في معالجة جلود الغنم

إسودون
Issoudun

وفي اوسلودوم او اكلودوم القديمة . مدينة في ولاية اندر من فرنسا وهي قصة مقاطعة باسمها تبعد ٢٠ كيلومترا عن شانور الى الشمال الشرقي موقعها على نهر تول وعدد سكانها ١١ ألف نسمة وهي متسعة الاسواق منتظمة البناء ومن مصنوعات المصنوع والمجارب ورق الغزال والدباغة وقصر الائمة وتجارتها في الحطة والخمر والصوف والماشية والحديد والنحاس . وبها آثار حصن قديم من بناء الكارولنجيين حكمها الاولين . وكانت قديما تحت ولاية امراء مستقلين الى سنة ١١٨٧ فاستولى عليها لانكلينز وبقيت في يدهم الى سنة ١٢٢٠ ثم ضلها فيليب اوجسط الى املاك الدولة . وسنة ١٤٩٧ فشا فيها داه الطاعون . وسنة ١٦٥١ اشيت بها النار فاحرقتها واستولى عليها الليغوريون فطردوا أهلها منها سنة ١٥٨٦ . ولما نفخ قرار ننت نزع كثير من أهلها البروستانت . وهي موطن عدة من المشاهير

اما مقاطعة أسودون فتشتمل على أربع نواح و ٤٩٠٠ نسمة

أسورا

Ussura

نهر في تركيا اوريا بعد نهر بوسنه فوق ديوبي
بقل بعد ان يجري ٤٥ ميلا

اسوروس

مدينة قديمة ومجورة في مكدونيا . اطلب طويران

أسوري

Ossoree

قرية كبيرة في الهند في ميزور تبعه ٢٢ ميلا عن
نند بروغ الى غربي الشمال الغربي

أسوس

Assos

مدينة في ابوليا في ميسيا القديمة واقعة على خليج
ادرميت بالقرب من قرية يورام قلمه في الحالية كانت
مستعمرة يونانية وهي موطن كليانس الروافي . وهي لان
خراب لكن بها آثار عظيمة وبنايا هياكل ومباني
يزل أكثر فائما

اسوس

راجع آياس بالمد

أسولا

Ossola

مقاطعة قديمة من ولايات الساردو دخلت الان في
اعمال لانترا وقصبتها دومو دوسولا

إسوم

Issum

قرية من بروسيا الريفية تبعه ٢٢ ميلا عن كلافس
الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٠٠٠ نفس

إسسون

Essoune

١ . ضبعة كبيرة من ولاية سين ووار في فرنسا واقعة

على نهر اسنبا على مسافة كيلومترين من كوريل الى
الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٠٤٢٩ نفس والصناعة فيها
جارية على قدم النشاط والتجارت تنجح بها الاتحفة الملوثة
والفاس الهندي وبها معامل للورق مهمة في اقدم معامل
فرنسا ومعامل مائة لغزل الصوف والقطن واتانوت
لنوع من الكلس جينر ينسب اليها ومعامل لمبك
الحديد والنحاس وكان بها قديما محل لضرب النقود .
وهذه القرية هي اقدم القرى المجاورة لباريس وقد ذكرت
كثيرا في التواريخ باسم اكسونا سكانت مزروعة حثيرة
يقطن بها بعض رهبان لحرارة الارض ثم عبرت بالندرج
حتى بلغت هذا المبلغ

٢ . نهر يخرج من غابة اربان على مسافة ١٢ ميلا
من مدينة اربان عند حدود ولاية لوار و يجري في
ولاية سين ووار ويصب في نهر السين قرب كوريل
وطول مجراه ٢٠ كيلومترا

أسون

Ossun

قصبه ناحية في ولاية البرنات العليا من فرنسا تبعه
عشرة اميال عن ترب الى الجنوب الغربي وعدد سكانها
٧٣٢٢ نفس فيها قصر قدم واثار معسكر روماني
وللعرب فيها مع الا فرنج موقعة شديدة في الغرب
الثامن للبلاد

أسون

Usson

١ . قرية في ولاية بوي دودوم من فرنسا تبعه ٩
كيلومترات عن اسار الى الشرق عدد سكانها ٨٠٠
نفس وبها قصر قدم لكوتات ارفرن حاصره دوغسكين
سنة ١٢٧١ فلم يتمكن من فتحه جعله لويس الحادي عشر
سجنا وبعد ذلك اتخذته مرعرتا دو فرنس زوجة هنري
الرابع الاولى مقاما لها مدة عشرين سنة وهدم سنة ١٦٣٤
٢ . قرية في ولاية لوار من فرنسا على مسافة ١٦
ميلا من مونديزون الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد

سكانها ٢٧٦ نساً

٢٠ قرية في ولاية فين من فرنسا تبعد ٢٢ ميلاً
عن بواتيه الى جنوبي الجنوب الشرقي . عدد سكانها
١٣٠ نساً

أسونا

Ossona

قرية وابرشية بايطاليا الشمالية في ولاية بافيا تبعد ٨
اميال عن ابياتي غراسا الى الشمال . وعدد سكانها
٤٦٩ نساً

أسونة

Ossona

اواسونة ويسمى بالعرب أشونة . واسمها القديم
اورسوا وجنوا اورسوروم . مدينة في اسبانيا من اعالي
اشبيلية تبعد عن اشبيلية ٤٣ ميلاً الى الشرق وعدد
سكانها ١٦ الف نفس وهي واقعة على سفح اكمة على راسها
حصن ينسب اليها . وبها اربعة مستشفيات ومترلان
للمسكر . وكان فيها سابقاً مدرسة كلية شهيرة انشئت
سنة ١٥٤٩ والقيمت سنة ١٨٢٤ . والمدينة مهمة بالنظر
الى مركزها الحربي وفيها آثار قديمة وكتابات رومانية .
واكثر تجارتها في الحبوب والاشجار والزيوت والخمير . وقد
جعلها فيليب الثاني دوقية سنة ١٥٦٢ واقطعها تشارلي
جبرون فصارت عاقلة تعرف بدوقات اسونة ولم يزل
هذا اللقب لم الى الان . ومن مشاهير هذه العائلة
بدروثا اي جبرون ولد سنة ١٥٧٩ وتوفي سنة
١٦٢٤ . لثافي جرجيدو وهو نائب ملك في نابولي .
وكان منظر على البحر فاضطر الامر الى الخروج
من بلاط فيليب الثاني ملك اسبانيا ثم من بلاط فيليب
الثالث وجاء جرجيدو على نفقة كسر يواغده اسبانيا في
الملك فصار له هبة وسطوة وتوسط امره فعاد الى
البلاد سنة ١٦٧٢ وجعل سنة ١٦١١ نائب ملك صقلية
وسنة ١٦١٦ نائب ملك نابولي وازال البندقين فقامهم
واعادى الاكلوس فال الامر الى الجيوش مات قبل بسم

دسة اليو زوجة . ولم يزل دوقات اسونة الى الان
من اهل الثروة

أسونوبا

Ossonoba

مدينة في مقاطعة الغرب من لوزيتانيا واقعة على
مصب نهر شلب الظاهر انها قبلاً نوفا دو بورتيا والمحالية

آسي

Assye-Assaye

قرية في مقاطعة بيران من الاملاك الهندية التي يلقب
صاحبها بنظام شاه تبعد ٢٨ ميلاً عن جلة الى الشمال
جرت بالقرب منها موقعة سنة ١٨٠٤ بين الجنرال
ارثر ولسلي (الذي لقب بعد ذلك بلورد ولكنكون)
على راس ٨٠٠٠ الف والجرات وكان عددهم ٦٠٠٠
فانصهر الجنرال عليهم وذلك في شهر ايلول

إسسي

Essé

قرية بفرنسا من ولاية ايل اي فيلان عدد سكانها
نحو ١٧٠ نفس

إسسي

Ossi

قرية في جزيرة سرديانيا من مقاطعة سساري تبعد
٤ اميال عن سساري الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد
سكانها ٢٠٩٧ نساً

إسسي

Issy

هي اسياكوم القديمة مدينة في ولاية السين من فرنسا
على اكمة قرب هنتو اليسرى الى الجنوب الغربي من
باريس عدد سكانها ٦٧٠٠ نفس وبها مدرسة
كلية تابعة مدرسة سانت سليليوسن الكلية
وبها ايضا مصيف ومعاقل الحواد كباوية وحصن بني
سنة ١٨٤٢ . وبها حدثت سنة ١٦٩٤ مخازرات شهيرة
سببها المذهب الكيسسي وهو القول بوجود راحة

النفس وانقطاعها حتى عن احوال البر متى وصلت الى الكمال الروحاني

اسيان
Ossian

وقيل الصيغ اوسيا او ويغان . شاعر قلتي من اسكوتسيا وقيل من ايرلاندة تبع في القرن الثاني والثالث للميلاد قبل انه قاتل الرومانيين في ايام كرا كلا وكان له ولد مات بلا عقب . واما هو فكف بصره فاعتزل وصار يسلي هيموه بالنظم في احوال الحرية وما حل بعائلته ووطنه من الرزايا . وكان سكان جبال اسكوتسيا يدعون باناسيديه . ولاشعاره شهرة واهمية في اوربا وقد ترجمت وطبعت عدة مزار

اسيبي
Ossipee

قرية وناحية في نيوهمبشير على الجانب الغربي من بحيرة اسبيبي بعد ٤٥ ميلا عن كنكورد الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ٩٩٧ انسانا . وبحيرة اسبيبي واقعة في القسم الغربي من نيوهمبشير في كونيتي كارول وهي لتربيا مستديرة مساحتها في اعظم قطرها ستة اميال وفي اصغر اربعة اوه اميال

وجبل اسبيبي في كونيتي شرافتون في نيوهمبشير وهر اسبيبي يخرج من بحيرة اسبيبي في كونيتي ستراford في نيوهمبشير ويصب في نهر ساكو

اسيئة
Ossètes

امة موطنها في اواسط جبال قوقاز حيث ذكر الاقدمون مواطن امة اكيئة . ولم يوجد اسم اسيتي في المؤلفات القديمة ولا في يسمون انفسهم بول يسمون انفسهم ابرون و يسمون بلادهم ابرونستان لكن جيرانهم الكرج سموهم ابي اي اسيتي وبلادهم اسيتي ومن ذلك اسمهم الحالي عند الجغرافيين . وقد جعلهم كلابروت بنس امة السرماطة المادية المعروفة عند المولدين التدماء

والاكيئة والازة المعروفتين في العصر المتوسطه ولعلم من عائلة اللغات الهندية الجرمانية وفيها كلام كثير يشبه كلام الفرس . وكان حكام اسيئة امراء منهم وكان لهم كثير من المدن لكنهم خسروا استقلالهم فان المغول غزوا بلادهم ونهبوها وصارت تدفع الجزية للفرس . واعتنق اسيئة الدين المسيحي ثم رجعوا الى عبادة الاصنام واطلبوا العبادة المسيحية وفي اواسط القرن الثامن عثر كان الروس قد وصلوا بنهبهاهم الى جوار اسيئة وحاولوا منعهم عن عبادة الاصنام واسرلوا اليهم دعائم فعملوا يمسكون لم دخولهم في طاعة روميا وحت حمايتها وذلك لكي يامن الروس من هجومهم فصلا عن امل روسيا باكتساب المعادن الكثيرة في بلادهم ثم جعلوا يبذلون الانعامات لخدمته في الايمان منهم فاعتزت الامة كلها بذلك واقبلت جماهير جماهير لاقبال المعبودة فيران ايمانهم لم يثبت ففقدوا اخيرا الدعاة من بينهم ومن بعد جرب الفرم اخضعهم روسيا واخضعت ايضا اسما اخر قوقاسية وسنة ١٨٦٠ اللغات في قوقاز جمعية لاصلاح المذهب المسيحي واجمعت في انشاء مدارس كثيرة وترجمت الى لغة اسيئة العهد الجديد ومقالات يوحنا في المذهب ومختصرا للعهدين وغير كتب روحية خوراز سميج لم يصادف نجاحا كافيا فان هذه الامم جالية قوية الفوعة شديدة الباس . على ان اعتدال قاماتها وشدة لحاها وزرقة اعينها لا تدل على ان موطنها الاصلية سواحل نهر الدون . وهم يجهلون النصب والفرو كما في ام قوقاز ويسكنون في القرى تحترق ثلثة شتوخم ومع ان اراضيهم قاحلة نراهم يعتنون بالزراعة ليحصلوا على المحصولات القليلة التي عليها مدار معيشتهم ويرعون ايضا البقر ويخرجون الفرق من بعض الجيوب . ولما ما شينهم فكثيرة جدا ولاسيما ذوات الصوف يعرفون صناعة السروج والبراذع والمجلد وبعض ادوات حديدية وبارود الصيد ويبدلون هذه الاشياء بما يحتاجون اليه من ام اخر . واما النساء

فلمن ٢٠ أم وأصب اشغال البيت والرجال محبوسين
الصيد والنص. وقد قاوموا اند المقاومة في المحروب
التي فتحها روسيا على ام قن قاف واستمرت عدة
سنوات وقاتلوا كل تلك الام في الدفاع عن انفسهم
واستلالم فان بلادهم لا يسهل الدنو منها لكثرة ما بها
من شواخ الصغور والادوية العبيقة والسول السريعة
الفيض وما يزيد ما منه قوة باس سكانها وشجاعهم

إسيك

Issigeac

قصة مقاطعة في ولاية دردوني من فرنسا تعد ٢٠
كيلومترا عن برجراك الى الجنوب الشرقي سكانها
١٠٠٠ نفس

إسيدون

Issédons

امة من سكيبا كانت تنقسم الى قسمين احدها كان
مقيما في بلاد سبريك وهي كثير موصريناغور الحاليين
والاخر في سكيبا التي في ما وراء اياوس وهي بلاد
البيت الحالية

أسيزراس

Assyz-Ras

لسان من الارض في ماحل نوبيا داخل في البحر
الاحمرين ٣٦ درجة من الطول الشرقي و ١٨ درجة
و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي ويظن ان مدينة
بتوليس فيرون هناك

أسيبي

Assisi

وبالانية اسيسوم مدينة في ايطاليا من ولاية امبريا
في ولايات الكنيسة تعد ١٢ ميلا عن يروجيا الى الجنوب
الشرقي على جبل مونتي اسي بناؤها جيد وموقعها
جيد المنظر وهي على ضفتي نهر يصب في النهر عدد سكانها
نحو ٦٢٠٠ نفس وبها كثير من معامل الارز ترج منها
سويا ٢٠٠٠ كيلوغرام وبها كرمي اسقية والبا ينسب
مواطن امة الاسيبوين

القدس فرنسكو الذي انفا فيها اول دير لرهبنة المسمى
كروفتوسا كرو وهو معدود من اول اديرة الفرنسكانيين
وقد حفظت جثته في كنيسة وهي كنيسة معتبرة جدا وبها
ايضا ١٢ ديورا للفرنسكانيين واديرة اخرى وقد قل عدد
سماهير القادسين الى هذه المدينة بقصد زيارة الاديرة غير
ان في عهد القديس المذكور يكثرون جدا حتى عدوا مائة
في القرن الحالي فكانوا ١٠٠ ألف نفس وكانت هذه
المدينة سابقا بلدة رومانية وكان بها هيكل المينرفة قد بقي
منه بعض اعمدة وفي ضواحيها كثير من المياه المعدنية

اسيكوس سينوس

هو خليج الاسكندرونه وسيدكر في الكلام عنها

إسي ليك

Issy-L'Évêque

قصة ناحية في ولاية ساون ولوار من فرنسا على مسافة ٤٠
كيلومترا من اوتون الى الجنوب الغربي الواقعة على نهر سون
عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وكانت قديما بارونية من املاك
اساقفة اوتون وذلك وجه تخصيصها بالام

أسينبوين

Assiniboin

نهر من امريكا الانكليزية الشمالية مخرجه ٥١
درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠٥ درجات من
الطول الشرقي يلتقي بالنهر الاحمر الشمالي عند قنر غربي
وطول مجراه ٤٠٠ ميل و يبلغ اتساعه فوق قنر
غربي بالثين وعشرين ميلا ١٢٠ قدما وعمقه هناك في
الضيق ٦ اقدام على الاقل وعلى مسافة ٤٠ ميلا من
مصبه يبلغ اتساعه ٢٣٠ قدما وقاف عمقه ٨ اقدام
و يصب فيه عدة نهيرات وفي بعض اماكن على ضفتيه
غابات صغيرة من البلوط والجوز والشيخ ومجراه
الى الشمال الشرقي ويصب في بحيرة بيبك وعلى سواحلها
مواطن امة الاسيبوين

أسيونيونية

Assinébhoins

أمة من هندو أمريكا من عائلة واكونا في مقاطعة متنانا والناحية المجاورة لها من أمريكا الإنكليزية . كانوا سابقاً قسماً من أمة بنكون سيوا الا أنهم بعد نزاع شديد على النساء انفصلوا عنهم نحو اراثل القرن السابع عشر واستمرت العلاقات بينهم الى الآن . واسمهم الخاص المميز لم لا يستعمل مطلقاً ويسمى قبائل الفتيكون المجاورة لهم اسينيون الاك وستون سيوا وستون ويربرس . وقد ذكر المرسلون الفرنسيون الذين اجبروا على دخول بلادهم سنة ١٦٤٠ أنهم كانوا يجرون بالفراء في جوف هندسون منذ زمن طويل وانهم منقسمون في الولايات الانكليزية الى قسمين احدهما اسينيونية البادية وم طول القامات تقطعون لصوص والاخر اسينيونية الغابات وم في حالة برئى لها من الفقر متشرون من سوريس او بر موس الى اتايسكا ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ نس وعتدهم في جهات بحيرة سبت آت دعاة من الكاثوليك الرومانيين والبنودست . وبينهم وبين أمة الكريصة مادة ومحالة ويغسلون بهم . وقد عدل عدد الاسينيونية المعروفين بروستون واير في الولايات المتحدة فيبلغ ٤٨٥٠ نساً

أسينده

Assenede

او أسنده مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا تبعد ١٢ ميلاً ونصفاً عن غنت الى شمالي الشمال الشرقي عدد سكانها ١٥٠٠ نساً وبها معابد للبرزا والصفوف والقطن ومصايف ومصانع

أسينية

Assinie

بلادي غينيا العليا من افريقية موقعها على الطرف الغربي من ساحل الذهب وقد استولى الفرنسيون على

قسم من ذلك الساحل وبنوا فيه سنة ١٨٤٤ معبلاً على امر غايون او اسينية وهو بر يروي البلاد المذكورة بحري الى جهة الجنوب الشرقي ويصب في خليج بين من الاثنتيكت . واسينية ايضاً قرية في تلك البلاد

أسينيون

Essenes-Esséens

اواسينية شعبة قديمة لم يرد لها ذكر في العهد القديم ولا العهد الجديد ولم يعرف الى الآن حقيقة اصلها ولا مصدر اسمها ولا العصر الذي صارت فيوطاطنة وقد كثرت الاقوال في ذلك ولم يقف احد على الحقيقة واكثر ما يعرف عنهم هو ماخوذ عن يوسفوس وفيلون . فاما يوسفوس وكان في فلسطين حيث زعت هذه الشيعة فقال انه كان في اول عبورهم حصراً من اعضاءها . فقد تكلم في الاكثر عن امورها الخارجية ولم يتعرض للذكر الامور السرية ولا لتفسير اسرارها وعباداتها المبهمة وبهش خرافاتها تفسيراً صحيحاً والظاهر انه لم يكن متضلماً من معرفتها . واما فيلون وكانت من تلامذة مدرسة الفلسفة في الاسكندرية في نفس عصر يوسفوس فقد تكلم باسهاب تام عن عقائدها لان ما رآه فيها من الامور الفخيلة والسرية تبه افكاره البها . واول ذكر ورد لم كانت قريباً من زمان المكابيين سنة ١٥٠ ق م . قبل ان عهد هذه الطائفة كان في اواسط القرن الاول للبلاد نحو ٤ آلاف نفس وكانوا غالباً يقطنون في المدن والقرى والبادي في فلسطين وسورية ومصر وماجاورها . وكانوا يعتقدون ان الديانة تقوم بالعبادة والانسك وإشاملاط واجتهاد بان يرتفعوا الى درجات عليا من الفضائل بالتحشف واعمال اخرى ربما اخلوها عن المصريين . اما الذين كانوا في سورية فاعتقدوا انه يمكن ارضاء الله بالذبايح وان تنهياها واجب لكن بطريقة مخالفة للعامة المجاورة بين اليهود فينتفع ائهم لم يرفضوا معنى الناموس برسوي الحرفي . واما الذين كانوا في صحاري مصر فاعتقدوا انلا يجوز تقديم ذبيحة الله اذ ذبيحة العقل

الهادي المستغرق بالأمالات الإلهية فيظهر من ذلك
 أنهم جعلوا لكل الفريضة الموسومة بمعاني رمزية. وكان
 عدد غير منهم يسكنون في شبه أديرة في ضواحي البحر
 الميتوعين جدي. ومع أن الزواج كان جائزا عندهم كان
 المتزوجون منهم قليلين والذين كانوا يتزوجون إنما
 كانوا يفعلون ذلك على زعمهم لإقامة النسل البشري
 لا للتمتع باللذات الطبيعية وكان هؤلاء يعيشون وحدهم
 مع عيالهم إلا أنهم كانوا خاضعين في سائر الأمور لدروس
 الشيعة وقوانينها. قال بوسنيوس أن الرجل منهم كان
 قبل أن يتزوج يتبعن مدة ثلاث سنين فضيلة المرأة
 التي يرغب في اتخاذها زوجة له وصحتها ولم يكن ذلك
 عن عفة منهم بقدر ما كانت صادرة عن رغبتهم في
 التخلص من ناقص النساء اللواتي كانوا يعتبرونهن غير
 قادرات على المحافظة على الإمانة لرجل واحد. وذكر
 بعض المؤلفين أنه كان من جملة الذين دخلوا هذه
 الشيعة جماعة من النساء إلا أن أولئك النساء كن إنما
 من المحظورات للآصنيين أو من زوجاتهم أو من بناتهم
 اللواتي يطلبن الزواج على أنه لم يوجد قط في تلك
 الشيعة جمعية من النساء منفردة عن الرجال. ثم إن من
 أراد أن يدخل في أخوتهم كان يلزم أن يبقى سنة يمارس
 أعمالهم الاجتماعية وأشغالهم المأهولة وأن يعيش عندهم ثم
 يدخل بينهم فينبئون مخبرين من أن يختلطوا به مدة
 سنتين ثم يصيرون أصيلاً في أخوتهم غير أنه كانت
 يشترط عليه أن يحلف بأعظم الأقسام وأزهد ما يحافظ
 على الفقوى أمام الله والعدل بين الناس وأن يفيض
 الظالمين ويساعد العادلين ويستعمل الصدق مع كل
 الناس ولا سيما الذين يفعلون على إغرامهم لأن كل سلطة
 هي من الله. وأن لا يسعى استعمال السلطة إذا اتصل
 إليها وأن يجتهد في بساطة الثوب. وأن يحب الحق دائماً
 وأن يدل على الكذب وأن يحفظ نفسه نقياً من كل ربح
 لا تسوغه الفرائع أو الآداب وأن يظهر لاهل شيعته
 أسرار طاعتهم وأن يحكمها عن كل من سواهم حتى عن
 كان فيه مظنة جبن أو خيانة من نفس الأخوة. وأن
 أنفى كتبها إلى قتلوه. وأن يعين من يدخل بعده في
 الأخوة كل تعليم أسيني كما تعلمه بدون تغيير وأن يحافظ
 بكل احترام على كذب الشيعة وإساءة الملائكة. وكان على
 من دخل تلك الشيعة أن يأتي إلى الأخوة بما تملك به
 من مال وعقار وكان دخل أملاكه يوزع ما لم يبق له
 كل أعضاء الأخوة. ولم يكن الآصنيون يتزوجون
 الطريق في أسفارهم بل كانوا يتولون في منازل أخوتهم
 أو عند أخوة مكثون بالقيام بما يلزم في الأماكن التي ليس
 لهم فيها أدب. وإذا ارتكب أحدهم إحدى الكبائر كانوا
 يخرجونه من أخوتهم على أنه كان يقبل فيها ثانية إذا
 تاب توبة طويلة حقيقية. وكانوا يقسمون النهار بين
 الصلاة والعمل وكانوا يهضمون من رقادهم ما كرهوا ولا
 يلقظون بكلمة دنوية قبل طلوع الشمس. فإذا طلعت
 الشمس يجذبون لها على ما ذكر بوسنيوس. ودعواها
 بتوسلات حتى ترسل نورها ثم كان أكابرهم يرسلونهم إلى
 العمل. وكانوا كلهم تقريباً يشتغلون بالزراعة. وكان
 بعضهم يتعاطى بعض المهن ولكن لم يكن فيهم عامل سلاح
 ولا من يبيع الخمر أو يستقبل الناس في منزل عام للضيوف
 ولما كل لاهم كانوا يعتقدون أنه من الذنوب تعاطي من
 كانوا يعتبرونها يذلل على الإنسانية أو خطراً على أنفسهم
 كونها تزيد حساب الربح. وكانوا يهضمون في العمل إلى الساعة
 الخامسة من النهار (قبل الظهر بساعة) وحيثما يغسلون
 بماء بارد ويابسون ثوباً أيضاً ثم يجلسون على الغداء
 معاً يسكنون نام. وكان طعام الواحد منهم رقيقاً ولوناً
 من الآدام. وقبل الأكل وبعد كان الكهان فيهم يهلي
 صلوة جهارية عامة. ثم إذا ذهبوا للعمل ينزعون الثوب
 الأبيض الذي كان يعتبر مقدساً فإذا كان المساء فعلوا
 كما فعلوا عند الظهر
 وكانت قوانينهم صعبة جداً وصارمة فكانوا يهرون
 من اللذات والنعائم ويحافظون على الوفاء بقولهم ولا
 يجهلون الحق إلا حلف الدخول في الأخوة مرة عند

دخولهم ويعتنون كل الاعتناء بالرخص من اخوتهم. وكان بيا لقون في حفظ السبت فكانوا يجهدون ما امكهم في
 عدم كتب كثيرة تعرف منها خاصة الحفائش والمقابر الاستغناء فيوعن كل الاحيايات الطبيعية وكانوا يجهنون
 والمعادن فكان لهم الملم بمعرفتها وكيفية المعالجة بها. وكانوا ان ينقلوا شيئاً من الادوات او الاثاث من موضعه. واما
 يعتقدون ان معرفة الطب ضرورية حتى لا يضطروهم الحاجة الطبيعية فكانوا يسلكون فيها بحسب ما كتب في
 الامر الى ترك اخوتهم المثلين من دون مساعدة او الى تسليمهم الى اطباء من غير شعيتهم ممن كانوا يعتقدون انهم نجسون. وكانت علومهم الفلسفية والدينية محصورة في
 علم الادب وشريعة موسى. وكانوا يجهنون علم المنطق وعلم المعولات وعلم الطبيعة زاعمت ان لا فائدة بها
 وكانوا يوصون بحب الله والقرىب ويعتقدون خلود النفس بخلافين في ذلك الصدوقين. وكانوا يجمعون يوم السبت في معابدهم ويحلبون كلاً بحسب رتبته
 وكان للقدماة منهم في الاخوية الملل الاعلى من المعبود وكان احد المحاضرين يقرأ ثم ان حضوا آخر مختاراً من
 احدثهم علماً ومعارف يفسر الجمل الصعبة التي كانت خطيبهم وكثيرهم يفتاز عن غيرها بما يستعملونه فيها من
 التفاسير والاستعارات المنووعة. وكانوا يعتقدون ان جميع الناس متساوون فان العبودية في معاملته جائزة بحق
 الاستحقاق الانساني فلم يكن عندهم عديل كانوا يجهدون بعضهم بعضاً ولم يكونوا يتعاطون تجارة للربح بل كانوا
 يستبدلون الاشياء بعضهم من البعض. فنتج ما تقدم ان ادهم كانت تقياً غير ان تعليمهم بقبض الظالمين
 يجعل الفرق بين ادهم وادب العهد الجديد كبيراً جداً على انهم كانوا يارسون الفضيحة ويجهدون في كبح الشهوات
 الفسادية. ومن العجب انه مع تدقيقهم في حفظ الادب الصحيح كان لهم اعتقادات خرافية تدل على غيابة عظيمة
 فكانوا يحسبون نجاسة ادنى لقطعة من الزيت على اثارهم او اجسادهم فكانوا يجهدون كل الاجتهاد بان يجمعوا
 كل اثر لذلك ولم يكونوا يفعلون ذلك حباً بل لظافة لانهم كانوا يهلون كل الاهمال امر الملبوس ولم يكونوا
 يترعون الثوب الا بعد ان يبلى حتى ان الثوب الابيض الذي كانوا يلبسونه كما عشت قداما كانوا يعتنون بنظافته. وكانوا

بيا لقون في حفظ السبت فكانوا يجهدون ما امكهم في عدم كتب كثيرة تعرف منها خاصة الحفائش والمقابر الاستغناء فيوعن كل الاحيايات الطبيعية وكانوا يجهنون والمعادن فكان لهم الملم بمعرفتها وكيفية المعالجة بها. وكانوا ان ينقلوا شيئاً من الادوات او الاثاث من موضعه. واما يعتقدون ان معرفة الطب ضرورية حتى لا يضطروهم الحاجة الطبيعية فكانوا يسلكون فيها بحسب ما كتب في الامر الى ترك اخوتهم المثلين من دون مساعدة او الى تسليمهم الى اطباء من غير شعيتهم ممن كانوا يعتقدون انهم نجسون. وكانت علومهم الفلسفية والدينية محصورة في علم الادب وشريعة موسى. وكانوا يجهنون علم المنطق وعلم المعولات وعلم الطبيعة زاعمت ان لا فائدة بها وكانوا يوصون بحب الله والقرىب ويعتقدون خلود النفس بخلافين في ذلك الصدوقين. وكانوا يجمعون يوم السبت في معابدهم ويحلبون كلاً بحسب رتبته وكان للقدماة منهم في الاخوية الملل الاعلى من المعبود وكان احد المحاضرين يقرأ ثم ان حضوا آخر مختاراً من احدثهم علماً ومعارف يفسر الجمل الصعبة التي كانت خطيبهم وكثيرهم يفتاز عن غيرها بما يستعملونه فيها من التفاسير والاستعارات المنووعة. وكانوا يعتقدون ان جميع الناس متساوون فان العبودية في معاملته جائزة بحق الاستحقاق الانساني فلم يكن عندهم عديل كانوا يجهدون بعضهم بعضاً ولم يكونوا يتعاطون تجارة للربح بل كانوا يستبدلون الاشياء بعضهم من البعض. فنتج ما تقدم ان ادهم كانت تقياً غير ان تعليمهم بقبض الظالمين يجعل الفرق بين ادهم وادب العهد الجديد كبيراً جداً على انهم كانوا يارسون الفضيحة ويجهدون في كبح الشهوات الفسادية. ومن العجب انه مع تدقيقهم في حفظ الادب الصحيح كان لهم اعتقادات خرافية تدل على غيابة عظيمة فكانوا يحسبون نجاسة ادنى لقطعة من الزيت على اثارهم او اجسادهم فكانوا يجهدون كل الاجتهاد بان يجمعوا كل اثر لذلك ولم يكونوا يفعلون ذلك حباً بل لظافة لانهم كانوا يهلون كل الاهمال امر الملبوس ولم يكونوا يترعون الثوب الا بعد ان يبلى حتى ان الثوب الابيض الذي كانوا يلبسونه كما عشت قداما كانوا يعتنون بنظافته. وكانوا

كم اسرارهم عن كل من سولم ولذلك لم ينقل اليها الذين لما احدثت بهم المخاطر جعلوا انفسهم اسيولين وسلخوا المؤرخان الوحيدان اللذان يمكننا ان نستند عليهما فيما هذا المسلك حتى لا يعلم بهم اعداؤهم من اليهود يقولون عن الاسيولين ان بعض تعاليمهم الظاهرة التي

اسيولا

Osceola

١. كوتبة شالية غربية متوسطة في جنوبي شبه

جزيرة ميشيغان بروجيا ابرمكيون وفروع من امر مانسي مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٧٠) ٩٣٠ نسكاً وشطها مستور وعلى شاطئه اهمر مستنقعات وارضا مخصبة ومن محاصيلها الذرة والمحطة والذعير والبطاطا والسمك وغير ذلك .

وقصبتها هيري

٢. كوتبة شالية غربية من ايبا على حدود مينيسوتا بسفها ابررق وسيوكس الصغير مساحتها ٤٢٢ ميلاً مربعاً وكانت سنة ١٨٧٠ غير مأهولة ويقال ان بها الان نحو ٢٧ نسكاً ويوجد بها مروج مخصبة تزرع فيها صكبة حديدية . وقد سمي باسيولا عدة اماكن في امريكا لاجابة الى ذكرها

٣. رئيس امة من الهنود الامركان تعرف بسميولة ولد في جيورجيا سنة ١٨٠٤ وتوفي في فورت موليري بالقرب من كرلسون سنة ١٨٣٨ وهو ابن تاجر هندي انكليزي اسمه هاول . وامة كانت ابنة رئيس من الهنود .

وسنة ١٨٠٨ انتقل مع اموالي فلوريدا وصارت له هناك سلطة بين السميولة . وسنة ١٨٤٠ فيها كان زائراً مدينة فورت كين ادعي على اموالها عيشة التي القبض عليها واخذت اسيرة فغاض ذلك مع تعديات اخرى اسيولا فاحذ يحكم كلام عبيد فاني القبض عليه بامر الجنرال طيسن وكيل الولايات المتحدة على الهنود وكيل في الفريد لان انه لم يبق في السجن الا سنة قصيرة وبعد ان اطلق سبيله كمن للجنرال طيسن مدة اسابيع . ولما صادف خارج القلعة قتلة في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) مع

سكانها لا يريدون او لا يقدرون ان يخفوها عن الناس فليس من الحكمة او الصواب ان نخفي تعاليمهم في ما يتعلق بأرائهم السرية . فالاولى ان لا نظن ان بين الاسيولين وشيعة القبالة اتفاقاً في الاسرار لان مبدأ الانبثاق الالهي الذي لا يهلك في كونه اساس تعاليم القبالة لا يظهر له اثر في الكتابات المناقصة التي وصلت اليها عن الاسيولين لان اعتقادهم لا يدب السعيدة والشفية ويميزهم بين الله والانسان او بالاحرى بين القدر والانسان ما يني كونهم اعتقدوا ان الكون هو الله . وقد راينا اتفاقاً في

بعض عبارات يوسفوس انهم يسوف نور الشمس نور الله وراينا ايضا انهم لا ينفصلون بكلمة طالبة قبل طلوع الشمس وانهم كانوا يصلون لها كل يوم لكي لا يقطع نورها عن العالم وذكر يوسفوس ايضا انهم كانوا يعتقدون ان كل شيء يخضع لسلطة القدر وان لا شيء يحدث في الناس الا بامر القدر فاذا اتخذنا ظاهر هذه الالفاظ وقرئناها بعضها من بعض نرى ان الله والشمس والقدر واحد عندهم وانهم كانوا يعبدون الشمس ويعتقدون القدر الكلية في القدر فظهر من يوسفوس ان تعاليمهم اخلاطين مذهب الصابئة ومذهب القدرية وزاد عليها اعتقاد احتفاء الاعمال وابدية العقاب والفرار والاب والابن ووجودهما مطلق . فلا يخفى ما في التوفيق بين هذه الامور من عدم المناسبة اذ يصعب تصديق كون جماعة واحدة تعتقد وجودهما مطلق والقدر معاً فالمظنون ان يوسفوس لم يدرك كله اعتقادهم او انه اخطأ في تفسير بعض خرافاتهم وعباراتهم الجهمية كما ذكرنا . هذا وان

من المؤرخين من الحق الاسيوليين ان انبياء العربانيين القدماء ومنهم من انهم بالفيثاغورس ومنهم بالروافين ومنهم بالارهابان النصارى ومنهم من قال انهم اشبه بالكوكبر الحديثين وقال بعضهم انهم بنس النصارى الاولين

اربعة من البيض وكان بذلك اهداه الحرب السببولة

اسطاكَة
Estaca

راس اسطاكَة راس في شمالي جليقية من اسبانيا
وهو اقصى نقطة شمالية من اسبانيا في عرض ٤٣ درجة
و ٤٨ دقيقة شمالا وطول ٧ درجات و ٤٢ دقيقة غربا

اسطاكوس
Astacus

مدينة في بيثينيا على بحر مرمر اخرها ليسياخوس
وقبل في المدعة الان قرفا . والها نسب خليج ازمد
المعروف عند القدماء باسطاكيوس . راجع ازمد

اسطايينة

في جزيرة لنوس ومتذكر في بابا

اسطان
Ostan

قلعة مشهورة بنجاحي خلاط من ارمينية ، قالها قوت

اسطبة

راجع اسثبا

اسطبونة

راجع استبونة

اسطرابون

راجع استرابون

اسطراغالوس

او مخلب العقاب واللاترسيو (Astragale)
وبالانكليزية (Astragalus) ويسمى باللسان التاتي

اسطراغالوس اكسكاكوس ومعناه العديم الساق . وهو
نبات مجبر من الفصيلة البالية وجنس اسطراغالوس
يشتمل على انواع عديدة شجيرة او شبيهة اوراقها
رقيقة وازهارها انبوية او سنبلية وقد شرح دوكتدول
لهذا الجنس ١٥٠ نوعا اغلبها ينبت في بعض جهات من

الثانية فتقلد اسبولا حالاً فيادة زمرة من الهنود والفارين
من العبيد الذين كانوا في ذلك اليوم يعينو قد فاجأوا
الماجور داد وفرقة من المجنود عددها ١١٠ جنود
وقتلوه . وفي ٢١ مانون الاول (ديسمبر) احاط بايتين
من انايح المجنرال كلش وبسفانة من الامركان وبعد
قتال شديد اضطر الامرال الانكسار . ثم وقعت بينه
وبين جنود المجنرال غيلاس عدة معارك فذفع . وفيما كان
سنة ١٨٣٧ عاتدا ديوان مشورة تحت راية الهدنة مع
المجنرال جيب التي القبض عليه وعلى اتباعه وبجمن في
فوريت مولتري ففقه فيونجبة

اسطابوراس

راجع اتابارا

اسطابوس
Astapus

اكبر اصلي النيل يعرف الان بالبحر الازرق او
نيل الحبشة . وهو يتألف من نهيرات يخرجها في جبال
بلاد الحبش بين ١٠ درجات و ٥٩ دقيقة من العرض
الشمالي و ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي
ويجراز بحيرة ديمعة ويسقي بلاد غوجاموداموت وغيرها
من بلاد الحبشة ثم يدخل في سهل سار الشسع ثم يصب
في النيل عند مدينة خرطوم على مسيرة ٨ كيلومترات من
مدينة حلتي الى الجنوب طول بحيرة ١٦٠٠ كيلومتر
ويصب في نهيرات كثيرة وهو سريع المجرى جدا وله
شلالات يبلغ ارتفاع احدها ٩٢ مترا . وكانوا يزعمون
انه النيل الحبشي

اسطايينة
Astabéne

جزء من مملكة فارس القديمة من اقليم هرقانيا الى
الجنوب الشرقي من بحر الخزر والى الشمال الغربي من
آريا . وكان سكانه امة يقال لها الداغوهذه البلاد الان

اسيا كالصين وفارس وفلسطين ويوجد منها ايضا في
امركا الجنوبية والمغرب وجنوبي اوربا . وقصور بعض
الانواع تسيل منها عصارة صفية ومن المعلوم ان صمغ
الكثير يجهز من الاسطرغالوس الاكريتي وغيره وتخرج
صمغ مثل ذلك من انواع اخرى من هذا الجنس . اما

أَسْطَرْلَاب

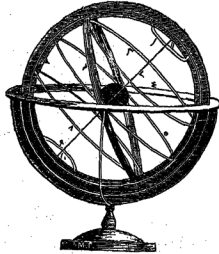
Astrolabe

او اسطرلاب لفظ يونانية مركبة من استرون
ومعناها كوكب ولاقي ومعناها اخذ والحاصل اخذ
الكواكب ويندرها العرب بوزان الشمس او بوزان
الكواكب وذكر حمي خليفة ان الاوائل كانوا يتخذون
كرة على مثال الفلك ويسمون عليها الدوائر
ويقسمون بها الليل والنهار ويحسبون بها الطالع الى
زمن ادريس (م) وكان لادريس ابن اسمه لاب وله
معرفة في الهيئة فيسقط الكرة ويتخذ هذه الآلة فوصلت
الى ابو فتامل وقال من سطر هذه فليل سطرلاب
توقع عليه هذا الاسم . وقال الفيروز آبادي لاب اسم
رجل سطر اسطرأ وبنى عليها حسابا فليل اسطرلاب
ثم نزعته الاضافة فصارت اسبا واحدا . وقيل هو كلمة
فارسية وهي استاراه باب ومعناها مدرك احوال
الكواكب فغيرت الحروف . والصحيح ما وردنا في اول
وهي آلة يتوصل بها الى معرفة كثير من احوال الكواكب
على اسهل طريق واقرب ماخذ كارتفاع الشمس وحمت
القبلة وعرض البلاد وغير ذلك . قيل اول من وضعه
بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب
القرطبي . والاسطرلاب انواع اشهرها الاسطرلاب
الكروي والاسطرلاب المنسطح

اما الاسطرلاب الكروي فهو عبارة عن دائرة
معدنين الواحدة ضمن الاخرى على زوايا مستقيمة .
احدها للدلالة على دائرة البروج والاخرى على سمت
الاقبال الذي يرم عليه قطبا خط الاستواء وعن
دائرة ثالثة تدور حول قطبي دائرة البروج وبها يعرف
الطول ودائرة رابعة موضوعة داخل الدوائر الثلاث قد

الاسطرغالوس الاكريتي تجذره تخمين عمودي بدون
تفرع وهو مسجوعا ومكانة اوراثة يطول ذنبها من
٢ قراريط الى ٤ ويكون اسطوانيا زغيبا قليلا ومجمل
على اجزائه الجمانية نحو ٢٠ زوجا من وربقات يضيء
سهمية زغيب . والنبات نفسه خال من الساق والمجامل
الزهري تولد من ابط الاوراق المجذرية وهي زغيب
اسطوانية ومجمل في جريها العلوي من ٣ ازهار الى ٨
ذوات حويصلات يتكون منها سنبلة مثلثة والكاس
اسطوانية زغيب ذوه اسنان متساوية الا قليلا والنوع
اصغر واسطول برزين من الكاس . والقرن يضيء منضبط
قليلا مستدي في قعره بطرف دقيق مستطيل مكون من
المجمل وهو زغيب ثنائي الخزن وكل خزن مجنوي على ٢
او ٤ بزور مسطحة . ويوجد هذا النبات كثيرا في جبال
الاسب والمستمعل منه المجذر . وقد مر ان المجذر عمودي
بدون تفرع وهو كبير لحبي لنفي بسيط غالبا او متفرع
قرب عنقه وطوله من ١٨ قيراطا الى ٢٠ لونه اسمر
ومصفر ويوجد فيه اثار الخمام مشتملة وهذا المجذر خفيف
اسفنجي مجنوع على جوهر اسفنجي اصفر انرجي يوشم بترن
جميع المجذورات الاخرى وطعمه سكري ورائحته عطرية
تذرب من رائحة عرق الدوس . وقد ثبت بالتجارب
الكيمائي ان في هذا المجذر جوهر مخصوصا ورائحته
عطرية دهنيا ومكثرا ورائحته وبعض املاح . ومن
انواع اسطرغالوس مائة اثنوس اسطرغالوس يتكون
نسبة الى بلدة بالاندلس اذا حصصت بزور فامست مقام
البن وظهرت مرارعا لكن بدرجة دون درجة مرارة
البن الاعتباري بحيث لا يلزم تلبية قهوما الا نصف السكر
الذي يلزم تلبية القهوة الاعيادية . ويمكن ايضا خلط

جعل فيها ثقبان يرى منهما القمر أو غيره من الكواكب في حته هو جسم مستعمل على صنائع مستندة مرسوم فيها المراد رصدھا ويقاس طولها وعرضة وهذه صورة



الاسطرلاب الكروي مائلاً

متوازية والغرض منه معرفة احوال الفلكيات والارضيات والزمينيات والمراد من احوال الفلكيات احوال بعض الكواكب والدوائر واجزائها التي تعرض على الفلك مثل ارتفاع الشمس وموضعها من فلك البروج وطالع الوقت وامثالها ومن احوال الارضيات ما يتعلق ببقاع الارض واجزائها كطول البلاد وعرضها والمسافة بين البلدين وارتفاع المرتعات وانخفاض المنخفضات واجزاء القنوات بها وامثالها ومن احوال الزمنيات الليل والنهار والظهر والمصر والصبح والشفق وامثالها ونسب اجزاء الاسطرلاب بالاحضاء وهي اما كلية واما جزئية اصطلح عليها ارباب هذا الفن وقد وضعت تأليف شئ المعرفة استحقاق المطلوب بهذه الآلة كتحفة الناظر وهيئة الافكار وضياء الاعين وغيرها ولكن منها اسماؤه منها الفرس والعروة والام والديكة والنجمة والمظايا وغيرها مما يستفاد من كتبهم قالوا رحم بطليموس ان الافلاك تسعة فارها اقربها الى الارض وهو اصغرها وهو فلك القمر ثم الذي يليه وهو فلك عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل والثامن فلك البروج او فلك القوابس او الكروي وفيه باثر الكواكب الثابتة والتاسع الفلك الاعظم او فلك الافلاك او الاطلس ولبسات الفرغ العرش المحاكم على جميع الافلاك ويسمى الاثير لانه بوثر في غيره وغيرها لا بوثر فيه ويقال له القسري ايضاً لانه يدبر الافلاك دورة قسرية في كل يوم وليلة واما علماء الافرنج فقد رسموه بزيادة اربعة افلاك وهي فلك النار وهو بين الارض وفلك القمر فلك اول الافلاك وكريستالين الاول وكريستالين الثاني وهما البلوريان او الشفافان وهما المحادي عفر والثاني صفر وامبيربوس وهو موطن السعداء وهو الثالث صفر وفي الزمر الاخرى قد ذكرت الافلاك الثلاثة وقد كان بطليموس لم يذكرها كلها

فالكرة السوداء التي في الوسط هي الارض والدوائر الاخرى بحسب التراكبي

١. الدائرة القطبية الشمالية

٢. خط السرطان

٣. محور العالم

٤. الافق

٥. خط الاستواء

٦. دائرة البروج

٧. خط نصف النهار

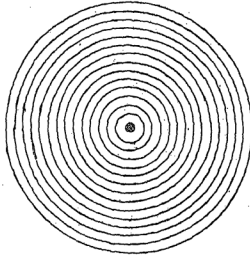
٨. خط المجدي

٩. الدائرة القطبية الجنوبية

١٠. القطب الجنوبية

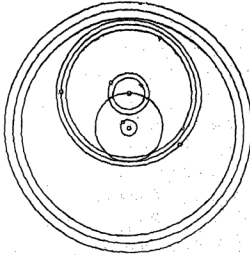
١١. القطب الشمالية

واما اسطرلاب المسطح فهو عبارة عن كرة قد طبعت حتى ابارت دائرة كما اذا اخذت كرة من شمع وضمت عليها يدبك حتى تبسط وتعيد دائرة وقال بعضهم بطليموس لم يذكرها كلها



الاسطرلاب المسطح حسب بطليموس

فالكرة التي في الوسط هي الأرض والدائرة التي
 حولها فلك النار وبها فلك القمر ثم عطارد ثم الزهرة
 ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل ثم فلك النيازات
 ثم كروبتالين الثاني ثم كروبتالين الأول ثم الأطلس ثم
 أما نيجوبراهي فقد حوت صورة الاسطرلاب
 المذكور كثيراً وغير فيه تغييراً عظيماً وكان يعتقد ان
 الأرض ثابتة والشمس والقمر بدوران حولها وبقي
 العيارات تدور حول الشمس فصارت صورته هكذا
 أنشيز بوس



الاسطرلاب المسطح حسب نيجوبراهي

فالكرة الصغيرة التي في المركز هي الأرض والدائرة التي
 الكبيرة التي حولها فلك الشمس والشمس هي الكرة المارة
 حولها فلك القمر والقمر هو الكرة المارة بها والدائرة
 بها ويحيط بها دائرتان أصغر من دائرتيها وهما فلك

عطاردهو الكرة الصغرى في الدائرة الداخلية وفلك الزهرة وهي الكرة الكبرى في الدائرة الخارجية . والدوائر الفلك المحيطة بالافلاك المذكورة هي فلك المربع وهي الداخلية وفلك المنعري وهي المتوسطة وفلك زحل وهي الخارجية والدوائر الفلك الكبار المحيطة بالجميع هي بقية الافلاك التي لا سيار فيها

وفي هذا القدر من الكلام الاجمالي على آلة تكاد لا تستعمل الان استغناء عنها بالآلات الحديثة كتابة . ومن اراد التفاصيل فليطالعها في كتب هذا الفن

أستطرماس
Astarmas

قال المسعودي هو اسطرماس بن فاعور بن بريح ابن جابور بن يافث بن نوح وهو اول ملك تملك في ارض قسبة الصين بعد ان تفرق فيها اولاد جابور وعمرها . قال فملك ثلثمائة سنة وثمنا وقرق اهله في تلك الديار وشفى الوباء وقتل السباع وغرس الاشجار واطعم النصارى وهلك فجعل ابنه عرون الذي ملك بعده جسك في تمثال من الذهب الاحمر جرسا عليه وتعظيمه له واجلسه على سرير من الذهب الاحمر مرصع بالجوهر وجعل مجلسه دونه واقبل ليعبد له وهو في جوف تلك الصورة هو واهل مملكته في طرفي النهار اجلالا له

اسطفانوس

Etienne, Stephen

او اسطفان وقد يكتب بالصاد مكان السين كلمة يونانية معناها اكيل

اولا اسم لثلاثة قديسين وم

١ . القديس اسطفانوس اول الشهداء وهو يوناني الاصل . تأخذ الثامنة السبعة الذبيات اقامه الرسل للاعتماد بالقرارة وذلك حوت تفكي اليونان من اهل ارامهم . واثمة اليهود بالتجديف على موسى وعلى الله واهل بيته والناموس فاخرج من المدينة ورجع بالجميع وفي مراجعة ما كتب عنه في الاصحاحين آب (اغسطس)

السادس والسابع من سفر اعمال الرسل غنى عن التطويل . ويظن ان ذلك جرى سنة ٣٦ او ٣٧ م وله عهد في اليوم الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) ٢ . قديس يعرف باللباب ولد في القسطنطينية سنة ٧١٢ م . كان ناسكا مشهورا اقيم سنة ٧٤٤ رئيسا لدهرسان اوكنس في يثيبيا وسنة ٧٦٢ نفي الى جزيرة في بحر مرمرة المضاد للقسطنطينية كبرونيوس الحارب للايقونات ثم طرح في سجن في القسطنطينية فانقض عليه الشعب وقتلوه وذلك في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٧٦٦ وهو اليوم الذي يعود له فيو

١٠٢٠ م . فيكونت تياركان زامدا وانما الرهبنة المسوية الى غرائونت . ولد في اقرن سنة ١٠٤٦ ودرس اللاهوت في رومية ثم اعتزل وانفرد في جبل موريت من ابرشية ليموج وبني هناك كوخا صريفيو اربعين سنة يمارس الصلوات والاعمال الدائمة . فلما اتم امره وعلم صلاحه انجاز الوباء من اهل القنوي فسن لهم قانونا بنية البابا كاليكستوس الثاني سنة ١١٢٠ . وكانت وفاته في ٨ شباط (فبراير) سنة ١١٢٤ وعمره ٨٠ سنة . وصدر امر من البابا اكليمندس الثالث بتثنيته قديسا ويعبد له في يوم وفاته

ثانيا اسم لثلاثة بابوات وم

١ . اسطفانوس الاول ولد في رومية نحو سنة ٢٠٠ م . وتوفي بها سنة ٢٥٧ وتقل سنة ٢٦٠ وكان من اشهر اعماله عزل مرتبانوس اسقف ارض لانه ابطال امر جميع اسبانيولي حكم بعزل اسقفين اتهموا بالكنر وكان عزله بطريرك من القديس كبريانوس ثم جرى بين البابا والقديس خلاف مشهور في امر اعادة تعبد الارانة المرتدات الى الكاثوليكية فاجوبها القديس كبريانوس وخالفه البابا برسائل لم يبق منها الا بعض قطع . وقتل باثاء الاضطهاد الذي قام به فالريانوس فاعتبرت الكنيسة شهيدا وخصصت يوم عيدا في ٢ آب (اغسطس)

٣. اسطفانوس الثاني خلف البابا زكريا في شباط ١٨٨٥ سنة (سبتمبر) لم يشهر إلا بطرده فوتوس سنة ٧٥٢ فتوفي بعد ١٢ أيام ولذلك لم يذكره بعض المؤلفين في جدول البابوات

٤. اسطفانوس الثالث ابن البابا قسطنطين الذي تزل قبل ان يص قساً . ولد في رومية سنة ٦٩٠ وتوفي بها في نيسان (أفريل) سنة ٧٥٧ . جلس على الكرسي البابوي في ٢٧ آذار (مارس) سنة ٧٥٢ بعد البابا اسطفانوس الثاني . فاعينى بامر الفقهاء وأقام لم يرومية عدة مستشفيات وأماكن خيرية . ثم جاهر بمضادة استلس في السجين مكبلاً بالحدود ثم خنتوا وفيما بعد تفررت براءة فرموسوس مجمع العام سنة ٨٩٨

٥. اسطفانوس الثامن جلس في ١٠ شباط (فبراير) سنة ٩٢٩ وتوفي في ١٢ آذار (مارس) سنة ٩٣١ . وليس في سيرته ما يستحق الذكر

٦. اسطفانوس التاسع هو المالطي الأصل من اقارب الامبراطور اوتو الاول خلف البابا لاوف السابع في اول ايلول (سبتمبر) سنة ٩٣٩ واكنو توفى الاصل مقنعة الشعب وانقضوا عليه في قصر وشوهوا وجهه فلزم الحياء واهل وتوفي سنة ٩٤٢ وهو ببارك اعداءه ويستغفر لهم

٧. اسطفانوس الرابع ايطالياني الاصل ولد في ولاية نابلي ورقي الى الكرسي البابوي في شهر آب (اغسطس) سنة ٧٦٨ بعد طرد قسطنطين مختلس البابوية وكان من العامة وابطال حكم جمعية النخا به بعد جميع سنة ٧٦٩ ووضع قوانين اخرى . وتوفي سنة ٧٧٢

٨. اسطفانوس الخامس خلف البابا لاوف الثالث في ٢٢ حزيران (يون) سنة ٨١٦ وذهب الى فرنسا قبل ليعين ملكة لويس لودونير وقيل ليطلب منه لتبينة في الكرسي البابوي فصادف حسن لقاء وفقى امره وعاد الى رومية فتوفي بعد ايام قلائل في ٢٢ (جاثية) سنة ٨١٧

٩. اسطفانوس السادس من عائلة رومانية شريفة كان كردينالاً وجلس على الكرسي البابوي في اجازة من الكرسي المقدس

قالاً . أم لسبعة ملوك وم

١ . اسطافانوس امبراطور المشرق وهو ابن رومانوس الاول شارك اياه في الامبراطورية من سنة ٩١٩ الى سنة ٩٤٥ ثم عزل ونفي

٢ . القديس اسطافانوس الاول ملك هندكاريا او الجرج . اطلب هندكاريا

٣ . اسطافانوس الثاني الملقب بالصاعقة خلف اياه كرومان الثاني سنة ١١١٤ وحارب البندقيين والبولونيين والروسين واليوهانيين فانتصر عليهم الا ان يوحنا كومنينوس امبراطور القسطنطينية استطاع عليه ثم ابدي القساري في تصريف فكره الشعب ولم يكن له عقب فخلعه وتوج ابنه عمو بيلا سنة ١١٢١ فغرب هو في دير ومات في نفس السنة

٤ . اسطافانوس الثالث ابن جيزا الثاني خلف اياه سنة ١١٦١ وساعد امبراطور مانويل كومنينوس على البندقية ولما غلب عن الملكة خنسلها عمه ثم اعيدت اليه سنة ١١٦٤ وتوفي سنة ١١٧٤

٥ . اسطافانوس الرابع ابن بيلا الرابع خلف اياه سنة ١٢٧٠ واشهر بعدة مواقع انتصر فيها على اتوكار ملك يوهيا ثم افتتح بلاد البلقار . وتوفي سنة ١٢٧٢

٦ . اسطافانوس باتوري ملك بولونيا . اطلب باتوري وبولونيا

٧ . اسطافانوس ملك انكلترا وهو الرابع والاخير من العائلة الانغلونورمندية . ولد نحو سنة ١١٠٠ م .

وتوفي في ٢٥ اكتوبر سنة ١١٥٤ وهو خنبدولم الفاضح لابي ادبلا . احبه خاله هنري الاول منذ صغره ولعبه بالانقلاب الفرقة ثم وجه اليه اربعة مرات فانه في نورمنديا واقطعت املاكا كثيرة في انكلترا وشمل له الاتقان بانلدا وارثة كونت بولونيا . وذلك سنة ١١١٤ فلقب بذلك اللقب واستولى على الكونتية . ولما توسع هنري الاول من غير وارث ذكر وتزوجت ابنته بكونت الجوجرت امور افضت الى جلوس اسطافانوس على تخت

انكلترا في ١٢ ديسمبر سنة ١١٣٥ افتتحت الامتيازات والبرائع التي قررها هنري الاول والقبولين العادات التي كانت في ايام ادورد المغتفر وقرر السلام بين انكلترا واسكوتسيا بتقليد عن بعض امور الملك دافيد الاسكوتي الا انه حمل الملك المذكور على الاعتراف بملكيتيه واحترام سلطانه ثم قرر البابا اتخاذه ملحقا ونشرت اصلاحات وبطلت مفاسد الدولة السابقة . وكانت ايام اسطافانوس ايام حروب وقلاقل فانه اشترك بحرب مع والس (غاليا) انكرس فيها الانكليز وتكبدوا خسائر جسيمة . وسنة ١١٤٨ اتحدت الحرب بين انكلترا واسكوتسيا فانتصر الانكليز في الموقعة المعروفة بموقعة الراه (٢٢ آب) وحدثت ثورات آخر في اوقات ولما كن مختلفين ثم قام حزب في انكلترا للصرة الامبراطورة مائندا ابنة الملك هنري الاول فدخلت سنة ١١٣٩ انكلترا وانكر اسطافانوس وقبض عليه (٢ شباط سنة ١١٤١) ففزع أكبر قسم من البلاد للحرب المنتصر الا انه بسبب كبرياء مائندا وشدة عنفها حصل رد فعل في الحال وجعلها احاطها غير المرعي ملكا فمزمت واسرته فاعيد اسطافانوس . الا انه في موقعة ولتون سنة ١١٤٢ انتصر اخو مائندا المذكور وهو ارل جلوسستر وهرب اسطافانوس واستمرت الحرب عدة سنين فصارت انكلترا في اسول حال . وسنة ١١٥٢ وصل الى انكلترا هنري ابن مائندا بعساكر جرارة وكسر اسطافانوس فتوسط قواد الامة امر الصلح بموت اسطافانوس بكمال الشجاعة وابرمت معاهدة ونسبت في ٧ اكتوبر سنة ١١٥٢ التي تقرر فيها ان اسطافانوس يبقى ملكا الى حين وفاته وان خلفه يكون هنري ابن مائندا وابنة ابيه ولم يبق له وصيا بل على كل ما يدخل في ملكه بعقد زواج او غيره وعلى كل ما ملك ابيه اسطافانوس في نورمنديا وانكلترا وغيرها قبل ان صار ملكا . ولم يعش اسطافانوس بعد عقد هذه المعاهدة الا سنة واحدة . وكانت مئة ملكو شر . مئة عذبت في انكلترا فان البلاد امتلأت قلاعا وحلب بها عساكر اجنبية فتمت بها

واستخدمه مائة كثيرة من المتطوعين أكثرهم من الفيليك وبربانة وانتقل الملك بعد إلى هنري الثاني وأبنا - ام لعين من مشاهير الرجال منهم

١. اسطفانوس البيزنطي غراماطيقي نبغ في أوائل القرن السادس الميلادي ولم تعرف أحوال حياته إلا ما ألفه من ذلك قاموس جغرافي هو أول كتاب ألف في هذا الباب ولم يبق منه إلا ملخص كتبه ارنولاوس من معاصري بوسنيانوس وظهر أن الكتاب المذكور كان مملوفاً من فوائد الجغرافية التاريخية القديمة وطبع الملخص المذكور عدة مرات

٢. اسطفانوس الملقب اسوغيك نبغ بين القرن العاشر والحادي عشر للميلاد ألف تاريخاً للملكة ارمينية منذ تأسيسها إلى سنة ١٠٠٤ للبلاد وهو خير المادة لكن غير معلق

٣. شارل غيلوم اسطفانوس من مشاهير المؤلفين الفرنسيين في القرن التاسع عشر ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٤٥ اشتهر أولاً بنشره من المجل في المجراد ثم تدخّل ألف الروايات وجعله أحد رجال الدولة كاتب أسرار فأنظر حذافة غريبة فقلّد ادارته المعارف في نظارة الضابطة العمومية ثم دخل حضوراً في الجمعية العلمية بباريس سنة ١٨١١ ثم حوّل عن منصبه وأخرج من الأكاديمية فصار يكتب مجللاً ضد الحكومة الملكية وكان ذلك سبباً لنجاح المجردين اللتين كتب فيها سنة ١٨٢٠ النخبة ولاية الموزن نائماً في مجلس النواب سنة ١٨٢٢ رجع إلى الأكاديمية

٤. بطريرك اسطفانوس الدومجي الماروني وهو

ابن الشيخ ميخائيل الدومجي من قرية من قرية اهدن من أعمال جبل لبنان ولد نحو سنة ١٦٢٧ وسنة

١٦٤١ أرسله بطريرك جرجس عمه إلى مدرسة الموارنة في رومية فعمل فيها اللغات القديمة والحديثة والعلوم الفلسفية والأدوية وبرع فيها - جرت بينه وبين العلماء هناك محاورات ومجادلات جهارية أكسبه شهرة عظيمة

في تلك البلاد وفيما كان في رومية ألف كتاباً باللاتينية منها كتاب في الفردوس الأرضي وفي ٢ نيسان سنة ١٦٥٤ رجع إلى لبنان وعند وصوله سيم قساً ونقله أمر التعليم والوعظ فأرسله بطريرك جرجس السبعلي إلى حلب واعطاه فاقام هناك عشر سنين وألف وهو في حلب كتاباً في الوعظ والانداز في مجلدين ٠ وسنة ١٦٦٨ طلبه بطريرك جرجس المذكور إلى دير قنوين فلما حضر سامة تلك السنة استقفاً على قبرص ٠ ولما توسّع بطريرك جرجس سنة ١٦٧٠ انتخب المطران اسطفانوس بطريركاً للطائفة المارونية خد كرسية وقام بها إلى طائفته أحسن قيام ٠ وألف كتاباً في تفسير رتب القديس وعنوانه العشر المناظر وثلاثة كتب في نسبة الطائفة المارونية وتواريخها ورد على من طعن فيها وكتاباً في تفسير الفرطونية أي سيامة القسوس والامانة وغيرهم وكتاباً في اصول الامتحان السريانية وتاريخاً عمومياً لازمة يعرف بها ٠ وكان ذا باع طويلة في الامور الادارية والباحث الدينية وقد ساعدت اسافته منهم المطران بطرس مخلوف اسقف قبرص والمطران يوسف السبعلي المحصورني اسقف طرابلس والمطران جرجس الاهدي اسقف اهدن والمطران يعقوب عواد المحصورني الذي صار فيما بعد بطريركاً للموارنة وأقام في ايامه مدرسة في قنوين كرسى بطريركية وكان يعلم فيها بنفسه وبواسطة تلامذته ٠ وكان مشهوراً في الصبر والحلم والهيبة والعدل والتقوى وحب الفقراء واغاثة المظلومين ٠ وفي ٢ ايار (مايس) سنة ١٧٠٤ انتقل إلى رحمة تعالى وكانت وفاته في دير قنوين بالحبحي ودفن هناك بدير البطاركة

٥. القس اسطفانوس ورد ابن الخوري ابراهيم ورد الماروني من قرية كفرحورا في الزاوية من جبل لبنان تعلم العلوم في مدرسة الموارنة في رومية واشتهر فيها وكان في ايام البطريرك يعقوب عواد المحصورني خورياً للموارنة في مدينة صيدا ٠ وكان على جانب من التقوى وألف رسالة للكنيسة في تفسير رتبة القديس في ١١ تموز

(جوليه) سنة ١٧٣٢ و تاريخاً للحوادث من ابتداء المخليفة المطران المذكور غيوراً بتعاطي أمور الفرقيين في الجمع الى مجيئه الشيخ ورسالة ضد الفاتنين بمجرى الثورة والانبياء والانجيل اختصرها من كتابي المسيح بالقرين الحكم وكتاب المارة وهو يتضمن مواظب لكل الآحاد والاعباد في السنة ورسالة في اخوية الوردية القبا سنة ١٧٣٤ وكتاب ترمه العباد وكتاب كثر العباد وكتاب سلوة العباد ورسالة في فضل الطائفة المارونية ولم تنف له على تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

٦- المطران اسطافانوس عواد المحصور في الماروني مطران حماه وواهب الشيخ سليمان بن الشيخ يوسف ابن المخوري يوحنا عواد من قرية حصرون من اعالي جبل لبنان ارسله البطريرك يعقوب عواد م ايضاً الى مدرسة الموارنة في رومية نحو سنة ١٧٢٠ فدرس فيها اللغات والعلوم وبرع حتى علا شأنه بين اقرانه ونال شهادة الملقبة (العلاءة) واطام في رومية كتباً في المكتبة القانيكانية تحت يد خالو المنسيور يوسف السبعاني صاحب المكتبة الشرقية المشهور وبقي هناك الى ان اتى خاله فاصداً من قبل البابا الى الشرق وذلك سنة ١٧٢٦ فحضره الى لبنان وحضر الجميع اللبناني، وفي نفس الاول سنة ١٧٢٦ سامة البطريرك يوسف ضرغام الخازن مطراناً على حماه وجعله وكيلاً لبطاركة الموارنة في رومية فعاد اليها وتدرج

خاله وتقلد محافظه المكتبة القانيكانية واخذ في التأليف فالف كتاباً في الايطالية في الحمامة عن قداسة يوحنا السروجي المعروف بالقدس يوحنا مارون وطبعه في رومية ولف بمساعة خالو فهرست الكتب القديمة المجلد الموجودة في المكتبة القانيكانية وكتاباً في سير الشهداء الغربيين والشرقيين وهو مجلدان طبع سنة ١٧٤٨ . وله فهرست المكتبة اللورنسية في مدينة فيورنسا من اعمال ايطاليا وترجمة المجلد الثالث من كتب مارافرام السرياني الى اللاتينية وترجمة خالو السبعاني وخلص حياته وله مؤلفات ورسائل كثيرة غير ما ذكرنا . وكان

ذكرت العرب ابها رجلاً صالحاً كانا ما لكت في مصر الذي خرج فيو اصحاب الكف من كهف . اطلب كهف في باب الكاف
أَسْطُرَ يَكْ
Hostalrich
 مدينة حصينة في مقاطعة قطونية من اسبانيا تبعد ٥٠ كيلومتراً عن جبرونة الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ١٠٠٠ نفس وقيل ١٥٠ وهي كريمة استقنة . اشتمتها الفرنسيون سنة ١٢٩٤ وسنة ١٨٠٩ ثم انتصروا هناك على الجزائر اودونيل الاسباني في سنة ١٨١٠

أَسْطُرَ آلَة
Staouéli
 محلة في الجزائر تبعد ٣٤ كيلومتراً عن مدينة الجزائر الى الغرب جرت فيها موقعة بين الفرنسيين واهل الجزائر في ١٢ حزيران سنة ١٨٣٠ فاز فيها الفرنسيون

أَسْطُرَان
Ostouan
 قلعة من القصور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف

الدولة الحمداني فقال شاعر الصعري

ولأنسألا عن اسطوان فقد سطا

عليها بأنابله ومغالبه

قال ياقوت وأخاف أن تكون نفس اسطوان

أسطوانة

Cylinder-dre

في اللغة العمود والسارية والانيوبة الفارغة

كالهبة، وفي اصطلاح المهندسين عبارة عن جسم راصم

متولد من دوران سطح مستدير على خط في وسطه يسمى

محور الاسطوان او سبها، والاسطوانة انواع مستديرة

وهي كل جسم يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما

قاعدتان يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه

المخط المذكور وهما مستقيم بحيث اذا ادبر على السطح

خيط واصل بين القاعدتين ماس كل السطح في كل

الدورة وتسمى الاسطوانة القائمة واما ماثل او متخم وهو

ما ليس كذلك وتسمى الاسطوانة المائلة. ونعني الاولى

بانها جسم يتولد من ادارة ذي اربعة اضلاع

قائم الزوايا على احد اضلاعه المفروض ثابتا حتى يعود

الى وضعه الاول والثانية بانها جسم يتولد من

ادارة ذي اربعة اضلاع غير قائم الزوايا على احد اضلاعه

المفروض ثابتا الى ان يعود الى وضعه الاول. واذا

كانت الاسطوانة المستديرة مجوفة متساوية الثخن وقطر

قاعته متجاوئين الذي هو ايضا على شكل الاسطوانة بحيث

يكون ثخنها اقل من سمها اي من ثخن تجويفها فتسمى

بالذوقية. ومنها الاسطوانة المقلعة وهي جسم تعاقبي

احاديه سطحان متساويان متوازيان كثيرا الاضلاع

اضلاع كل من السطحين متوازية لاضلاع السطح

الآخر واحاطت به ايضا سطوح ذات اضلاع اربعة

متوازية كل ضلعين منها متوازيان عن تلك السطوح

ذات اضلاع احدي القاعدتين وقاعدتاها السطحان

المتوازيان فان كانت السطوح ذات اربعة اضلاع

قائمة الزوايا فالاسطوانة قائمة والا فمائلة ومنها الاسطوانة

الشيبة بالمستديرة او المقلعة وهي ما لم تكن قاعدتها

شكلا مستقيم الاضلاع ولا دائرية بل سطحها يحيط بخطط

واحد ليس بدائرة كالسطح البيضي. ومنها اسطوانة تكون

سطحها يحيط بخطط بعضها مستديرو بعضها مستقيم.

والاسطوانة اهمية كبيرة في الصنائع تعرف في اهلها

اسطوخودوس

Sticados

قال ياقوت لزعم الاطباء انه اسم جزيرة في البحر من عدة

جزائر وبنيت فيها عمار يسكنها. وهو نوع من الخزامي

يسمى باللسان الدنابي لونه لاسيتيكادوس وقد لقب

بالعربي لكونه يمت في بلاد العرب ايضا فينبز بذلك

عن نوع منه يسمى الاسطوخودوس اللبوني الذي

سماه ليثيوس ثينا فاسون ستيغاس وهو عدم الرائحة.

واما نوع الخزامي الذي نحن بصدده فهو قوي الرائحة

واذا هرس بين الاصابع انبعثت منه رائحة اشبه برائحة

الكافور لان دهنه الطيار يحتوي على كثير من السوروزين

الشيبة بالكافور. ويوجد هذا النوع في الاقطار الجنوبية

من فرنسا ايضا في الاماكن الحجرية خراب المزرعة وفي

الاندلس وغير ذلك. وهو شجرة تملو من قدمين الى

ثلاث اقدام. اوراقها مستديرة خيطية ضيقة ويكون

من ازهارها سنبله بيضاء وزرقاها الزهرية ولا سيما

التي في الغلة اكبر من ازهار وهي ملونة بلون البنفسج.

والنبات المذكور مشهور ونافع من اللثة الحاطية والربو

الربط والاقات الرئوية المصاحبة للضعف والجل

تحرير الطبع واعين اذير واسطة جيدة مضادة

للتشنج وخصوصا في بعض الاحوال العصبية كالتي

العصبية والمستعمل منه الاطراف المزمعة للفرج ولا سيما

منقوشها كالشاي بمقدار من درهم الى درهمين وهو

اساس شراب الاسطوخودوس ويدخل في الترياق

ومترو دوطيس وغير ذلك. وذكر اطباء العرب ان هذا

الاسم يوناني معناه موقف الاروح اي حافظها وقد يكون

من اسم الحزيرة التي يجلس منها. وهو نبات ربيعي رومي

ومعربي واجوده الرومي وزره يسمى الكمون الهندي وهو
نبته حفيضة لها ورق كالصنوبر الا ان هذا الطول واصغر
ولكن له جهة كالصنوبر وله قضبان غير وزره دقيق
صغير وزره يضرب الى البياض وله سقا احمر كسقا
الشعير وتلك البتة حريفة مع مرارة بصورة . ونقل ابن
البطار عن جالينوس ان طعمه مر وقوي يقبض قليل
ومزاجه مركب من جوهر ارضي يسببه صار يقبض ومن
جوهر اخر ناري لطيف كثير المتدار يدببه صار مرا
وبسبب تركبهم هذين الجوهرين امسكه ان يفتح ويلطف
ويحار ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله فب
يخرج البارد من سبها السوداء ولذا كان مفرجا متوقفا
للقلب منقيا للدماغ ولذلك جاءه عرب الاندلس مكسة
وطيخة صالح لاوجاع الصدر وهو بحسب احتساب
الصفراء يغنيهم ويقيهم ويعطشهم ويصلطه السكبب
واذا ربي زهره يسل او سكر واستعمل منه مقدار
يكن فيؤمن الزهر مغفالا وغودي طليو الذهب السوداء
وفرح القلب بقوه ودفع ضرر السموم المخروبة ولدغ
الحمام وهو مع ثلثون كبره وربعه مرزنجوشا وسدسه من
كل من المصطكي والكافور والكمكدر معجون او مطبوخا
اذا لوزم عند النوم اذهب التلات والرمد والبرغل
والارغمان والربو والصمم والبصر والتكيد يطبخون
يسكن وجع المفاصل وشراب الاسطوخودوس يصنع
عندهم مثل شراب الافستيت وهو يجل الخروج
الاضلاع والمصب والبرودة المفرطة والمغل الخلد منه
يلطف الاخلاط الفليظة ويفتح المجاري المستودة

اسطول

الاسطول عبارة عن مجموع سفن معدة للحرب والفرار
ولعل اصلا من كلمة ستولي (Stoly) اليونانية وهي اسم
رداء طويل ينصل الى القدمين كانت نساء الرومانيات
يلبسنه وهو اشد بقل المركب . وقد مر في الاماظة كلام
عن اسطول اسبانيا وقيادة الاساطيل في المغرب وافريقية
كانت من مراتب الدولة وخطوطها . قال ابن خلدون
وهي مرسومة لصاحب السيف وتحت حكمه في كثير من
الاحوال ويسمى صاحبها في عرفهم ملكند بفتح اللام متغولا
من لغة الافرنجة وانا اختصت هذه المرتبة بملك افريقية
والمغرب لانهما جميعا على شفة البحر الرومي من جهة
المحبوب بمقابلة الافرنج الذين اعتنوا في امر ركوب البحر
والحرب في الاساطيل وبها اتوا الى بلاد البربر واستولوا
عليها . ولم يكن العرب يعرفون هذه الهيئة الى ان سا
سلطانهم واتصلوا بالافرنج فاطروا الى بناء الاساطيل
واتقنوا صناعتها حتى انتهى اسطول الاندلس امام عبد
الرحمن الناصر الى نحو ٢٠٠ مركب وكذلك اسطول
افريقية . وكان مرفا الاساطيل بمجاة والمرة تجتمع اليها
من شائر الممالك تحت قيادة رجل يدبر امر الحرب
والملاح ورئيس يدبر امر جري السفن بالرمح والمجاديف
وامرارها فاذا قصدوا تجهيز اسطول اجتمعت افراد
وتجنبا السلطان برجاله ومهاو وجعلها لنظر امير واحد
من اعل طيقات اهل مملكته يرجعون كلهم اليه فاندرت
اساطيل العرب في كل البحر الرومي وملكوها الجزائر
المنقطعة عن الساحل وغيرها من البلاد فضعفت قيو
شوكه الافرنج جدا الى ان ضعفت الدولة العبيدية
والاموية فاتي الافرنج وملكوها جزيره وسواحل الغابية
وضعت شان الاساطيل في دولة مصر والشام ولم يعودوا
يعتنون به فيطل رسم هذه الوظيفة وبقيت في افريقية
والمغرب فاخصت بها وذلك في القرن الثامن الهجري .
وكانت قيادة الاساطيل لمهد لشونة لبني ميون وروما
جزيرة قنادس ومن ايديهم اخذها عبد المؤمن . واتى
عند اساطيلهم الى المائنة من بلاد العدوتين . ولما استغلت
دولة الموحدين في المائنة السادسة اقاموا خلة الاسطول
على اتم ما عرف واعظم ماعهد وكان قائد اسطولهم احمد
الصقلي اصله من جزيرة جربة من سدو بكن اسد النصاري
وربوه ثم اسقطه صاحب صفية واستكناه ثم مات وولي
فاختطه احمد وخاف عاقبه الا برفر الى تونس ونزل

أحمد بن مطران

As'ad-Ibn-Metrán

هو الشيخ موفق الدين أحمد بن الحسن المعروف
بأحمد بن مطران صاحب كتاب بدائع الألباء وروضة
الآلاء جمع فيه من الملح والنوادر والتعريفات المحسنة مما
سعة أو طالة ولم يمتعه والذي يخاله جوهان . توفي
سنة ٨١٥ هجرية

أحمد بن يعقوب الحميري

As'ad-Ibn-Ya'for-el-Himyari

هو ملك اليمن بقيه من ملوك بني حوهر بقيه في قلة
كلان من مخاليف اليمن قال المسعودي وكان في أيام هذا
الملك "هو متعجب عن الناس إلا خواصه وحوله من المجنود
والخوارج نحو خمسين ألفا مرتزقة يقضون الرزق في كل
شهر ويدهى وقت القبض البركة . وقد كان لهذا الرجل
حروب باليمن مع الفرامطة وصاحب المذحجة وهو
علي بن الفضل وذلك بعد السبعين والمائتين (البحرية)
وقد كان ليلي باليمن شأن عظيم حين قتل وتوطأت
اليمن بهذا الرجل"

أحمد أبو كرب

As'ad-Abou-Careb

هو تبع ثمان أحمد أبو كرب بن كليل كرب وقيل
ملك كرب بن تبع بن زيد بن عمرو بن تبع ذي الأذرعين أمة
تبع ذي النمار بن الراش بن قيس بن صفي بن سلم وكان
يقال له الزائد وقيل الزائد هو واحد التابعة ملوك اليمن
ملك بعد ياسر النعم وقيل ناسر النعم وقيل ملك بعد أبيه
كليل كرب وصي بتبع الآخر في أيام هيسا سب ودارشيد
هم بن أسند يارب بن هيسا سب من الفرس . قيل خرج
من اليمن متوجها في الطريق الذي سلكه الراش حتى
خرج على جبل علي ثم سار يريد الأنبار فلما انتهى إلى
موضع الحيرة تحير وكان ليلا فاقام مكانه فسي ذلك
المكان بالبحيرة وخلفه قومًا من الأزد ويحكم وجداد
وعاملة وقهاة فبقوا فاقاموا يوم ثم انقل بهم بعد ذلك

علي بن عبد المومن بها وأجاز إلى مراکش فتلغى الخليفة
يوسف بن عبد المومن بالكرامة وأجزل صانعه وقلة أمر
أساطيل فكانت له آثار في الجهاد وأخبار ومقامات مذكورة
في دولة الموحدين وبلغ أمر الأساطيل على جهه بالكرامة
والاستجابة إلى ما يبلغ من قبل ولا بعد . ولما طالب صلاح
الدين الأيوبي استنجد الموحدين بالأساطيل في المحروب
الصلبية ليعلم بينها أساطيل الصاري لم يجرؤ إلى طلبهم
يكن في الإسلام نوع هجرة غير نوع الموحدين ثم لما ضعفت
دول المغرب بعد سقوط الموحدين وبني مرين ضعفت
أساطيل المسلمين وقويت أساطيل الأفرنج وكثرت حتى
اصبح المسلمون في البحر كالاجانب لاهلهم أمر قيادتها
الأعلى بعض السواحل . غير أن الرتبة بقيت في المغرب
لعدة القرن الثامن وأوائل التاسع للبحرية وحافظ ملوكه
على رسمها وإدارتها استعدادا لما بها يضطروهم إلى الحرب
البحرية إذ يعتقدون أنه لا بد فيها بعد من دخول البحر
والاستيلاء على بلاد الأفرنج والفوز فيها . هذا المختص
ما كتبه ابن خلدون . ولما السنين المحربية في الأزمان
السالفة عوملا وفي أيامنا هذه فضالي الكلام عليها في
جارة من باب العين

أحمد بن زرار

As'ad-Ibn-Zorarah

هو أبو إمامة أحمد بن زرار بن عدس الخزرجي
الأنصاري من بني النجار كان يقبى بني النجار وهو أول
من بايع النبي من الخزرج يوم بعة العقبة الأولى وكان
أول من بايع الرسول ابتغا في بعة العقبة الثانية
على قول . وكانت وفاة أحمد في السنة الأولى من الهجرة
فاجتمع بدوا للنجار إلى النبي وطلبوا أن يكون بينهم لهم نصيبا
عوضا عنه فقال أتم اخواني وأنا نعيمكم

أحمد بن شهاب بن نجاح

مذكر في آل نجاح من باب النون

قوم من طي وكلب والسكون ويغرت بن كعب واباد
ثم توجه تبع الى الموصل ثم الى اذربيجان فقتل الترك
فهمزهم فقتل المقاتلة وسي الذرية ثم عاد الى اليمن
فهاينة الملك واحد اليه وقدمت عليه هدية ملك الهند
فراى ما لم ير مثله فقال للارسل كل هنا في بلادكم فقال
له اكثره من بلاد الصين ووصف له الصبر فحلف
ليغزونها فصار يجبر حتى اتي الى الركايلك واصحاب
الفلاس السود ووجه رجلا من اصحابه يقال له ثابت
نحو الصين فجعل عظيم فاصيب فصار تبع حتى دخل
الصين فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها وكان مسيره
ومقامه ورجوعه في سبع سنين ثم انة خلف بالبيت ١٢
الف فارس من حبرهم اجل التبت ويزعمون انهم
عرب والياهم اليون العرب وكذا اخلائهم وقيل لما نزل
الحجرة ارسل ابن اخيه شمر ذا الجناح الى قبادخجارية
فهزته وادركه بالري فقتله ثم وجهه الى خراسان ووجه
ابنه حسان بن تبع الى الصغد وقال ايكاسق الى الصين
فجوع عليها وكان كل منها في جيش عظيم يقال كانا في
٦٤٠ الف وارسل ابن اخيه (وقيل ابنة) يغرالى
الروم فنزل على القسطنطينية فاعطوه الطاعة والاناء
ومضى الى رومية فحاصرها فاصاب من معه الطاعون
فوتب عليهم الروم وقتلوه عن آخرهم وابا شمر ذو
الجناح فكان منه ما ساقني في ترجمته ثم لقي حسان
ابن تبع بالصين فغنا وغزا مدة طويلة وعادا الى تبع
وقيل ان اسعد سار في الارض ووطأ الممالك ودلها
ووطأ ارض العراق في ملك الطوائف فقتل ملكها من
ملوك الطوائف اسبه قباد بن فهر وز فهزته
وبللك اسعد العراق والشام والنجار ثم مضى الى مكة
وكسا الكعبة كما ياتي وقال في ذلك

اذ حسينا جبادنا من دماء

ثم سربا بها مسيرا بعيدا

واحتجنا بالحق خيل قباد

وابن اقلد جاءنا مصفودا

وكسونا البيعد الذي حرّم الله
ملاء منضدا وبردوا
واقمنا بومن الشهر عسرا
وجعلنا لبايو اقليدا

وقال ايضا

لست بالتبع الياني ان لم
تركض الخيل في سواد العراق
او تودي ربيعة المخرج قسرا
لم تقها عرائق العراق

وقال ابن اسحق ان تبعها هنا حين اقبل من المشرق بعد ان
ملك البلاد جعل طريقه على المدينة وكان حيث مر
بها في بدايتهم يبع اهلبا وخلف عديم ابنا له فقتل
غيلة فقتلها عازبا على تخريبها واستئصال اهلبا فجمع له
الانصار حين سمعوا ذلك ورسمهم من بني النجار
وخرجوا لقتالو وكانوا يقاتلونهم هاربا و يغزونه ليلا قبيها
هو على ذلك اذ جاءه حيزان من يهود بني قريظة قالان
نقلنا له قد سمعنا ما تريد ان تفعل وانك ان ايتت الا
ذلك حيل بينك وبينه ولم نامن عليك حاجل العقوبة
فقال ولهم ذلك فلا ابها مهاجري من قريش تكون
داره قيل فاتبى عما حكان يربد واعجبه ما سمع منها
واتبع دينها وكان هو وقومه عدة اوثان وسار من المدينة
الى مكة فكسا الكعبة الوصائل والملاءة وكان اول من
كساها وجعل لها بابا ومفتاحا واوصى ولانه من
جرهم بتطيرها: وقيل لما قرب من مكة اغرام نفر من
هذيل بالها وذخاثرها فنهاه الحبران عن ذلك وقالوا ان
هولام يربسون ملاكك فقتل المذنبين وقدم مكة فامر
الحبران بالطواف بها والخضوع ثم كساها وخرج متوجها
الى اليمن فدعا قومه الى اليهودية فابوا عليه حتى حاكمه
الى النار وكانت لم تار تحكم بينهم فيها يزعمون تاكل الظالم
ولا تضره المظالم فقال لقوم انهم مخرج قومه باوثانهم
وخرج الحبران بمصاحبتهم في اعدائهم حتى قعدوا عند مخرج
النار فخرجت النار فقتلهم فاكلت الاوثان وما قربوا

مها ومن جل ذلك من رجال جبر وخرج الخبرات
تغرق جباهها لم تضرها النار فابتعت حمير دينها . قبل
وكان قدم على تبع قبل ذلك شافع بن كليب الصديقي
وكان كاهنًا فقال له تبع هل تجد لنومك ملكًا بوزاري
ملكه قال لا الا ملك غسان قال فهل تجد ملكًا يزيد
عليه قال اجاب لم يورور ورائد بالتهور ووصف في
الزبور وفضلت امنه في السنور وخرج الظلم بالنور احد
الذي طوي لامنو حين يبيح احد بني لؤي ثم احد بني
قصي . فغضرت تبع في الزبور فاذا هو يجد صفة النبي . قال
المسعودي وكان امانة بالنبي قبل ان يبعث بسبعائة
سنة وقال في ذلك
شهدت على احدائه رسول من الله باري التسم
فلو لم يعمري الى عمره لكنت وزيرًا له وابن عم
والزم طاعة كل من على الارض من عرب او عجم
وكانت وفاة اسعد باليمن قبل وكان ملكه ١٢١
سنة وقيل ٢٢٠ وفي كلا القولين نظر . وقيل لم يخرج
احد بعده من ملوك اليمن غاربا . وملك بعده ربيعة
ابن نصر اللخمي ولما توفي ربيعة عاد الملك الى حسان
ابن تبع . وقال بعضهم ان حسان تبع هو نفس اسعد
ابي كرب
أسعد أفندي
As'ad-Effendi
محمد اسعد افندي مورخ من الانراك ولد في
الاستانة سنة ١٧٩٠ ميلادية (١٢٠٤ هجرية) واشتهر
بمعارف اثاره في سنة ١٨٢١ جعل مديرا لجريدة
تدوين الوقائع الرسمية وارساله السلطان محمود سنة
١٨٢٦ بسفارة الى بلاط الغاء محمد . ولقب بعد ذلك
بالقالب شريفة . وله تأليف مفيدة منها اس الظفر في
نكتة الانكسارية ترجم الى الفرنسية وغيره من الكتابات
والجمل في الجوز الالمذكور
أسعد باشا
As'ad-Pasha

احد رجال الدولة العثمانية المشهورين بالتحقق
وحسن السياسة ولد سنة ١٨٢٨ انتظم أولاً في سلك
القلعة ثم صار نائب رئيس المأمورية العسكرية العثمانية
في باريس ثم تلميذاً في مدرسة بروسياء الحربية ورافق
فؤاد باشا الى سورية باوراً له وكان بحجة فنان
اشغلت الدولة وارسل بامورية مخصوصة الى المانيا ثم
سار في خدمة الحضرة الشاهانية الى اوربا سنة ١٨٦٧
وصار يترقى من رتبة الى رتبة وفي كل مناصبه يظهر اهليته
واستعداده للدوام العالية فوجهت اليه ولاية البانيا
فقام بها احسن قيام ثم وجهت اليه رئاسة دائرة شوري
السريسية ثم تسند السريسية سنة ١٨٧٢ وصار
من اعضاء ديوان هاميون . وسنة ١٨٧٢ وجه اليه مسند
الصدارة العظمى وعمره ٤٥ سنة ثم فصل بمحمد رشدي
باشا شرواني زاده فوجهت اليه ولاية قونية وصكانت
خطوب الجميع هناك قد اشيدت فقام باعمال خففت
الولايات . ثم خلف حالت باشا في ولاية سورية مع
مديونية الاوردوي الهايويني الخامس فكانت له سياسة
اجتذبت اليه قلوب الناس وشهدتهم باعمال النافعة
وعدا لثو . وهو الذي اوردنا ذكره في مقدمة المجلد الاول
من دائرة المعارف فليراجع هناك . ثم دعي الى الاستانة
وعين ناظراً للبحرية ثم وجه اليه مسند الصدارة العظمى
فخدمه خدمة صادقة واسقط من معاشه على قلة ثروته ثم
فصل بمحمود نديم باشا وعين وكيلاً في نظارة النافعة
ثم استغنى منها وارسل والياً لولاية آبدن فتوفي هناك
فجأة سنة ١٨٧٥ عن ٤٧ سنة . وكان من احقر رجال
الدولة في هذا الزمان . وسياسة الاجتهاد في صالح
الدولة والامانة وكان مهذباً ادبياً عفيفاً عالمياً لهمة لطيف
المعاشره يعرف الفرنسية وثيقاً من الانكليزية متكباً على
مطالعة الكتب الاوربية العلمية . ولولم يكن من رجال
الدهر لما ارتقى الى مسند الصدارة العظمى مرتين وهو
في المن المذكور وذلك من الامور النادرة في الدول
الكبار . وهو غير اسعد باشا الذي كان والياً لابله صيدا

بعد الحركة الاولى بين الدروز والصارى . وفي ايامو سالت الله بحتم لي بحجر فقبل لي ولكن في عوني
قسم لبنان الى قائماتين قائماتية الدروز وهب الى وله قصيدتان من بحر واحد على روي واحد في احداها
جنوبي طريق الشام وجعل قائماتها الاميرامين ارسلان بفضل شراب الخفيفة على الخمر وفي الاخرى بفضل
وقائماتية النصارى الى شالها وجعل قائماتها الامير حيدر قائديه وكان ذلك سنة ١٨٤٤ للميلاد . وكان
اسعد باشا هذا من ذوي الحذق والارقة والحلم والعدالة وهو الذي مدحنا لفتح ناصيف البازجي بقصيدتو القافية
ا نقي مطلبها

بناء الملى بين القنا والبوارق

على صهوات الخيل تحت البيارق

اسعد الميهاني

As'ad-el-Mihani

هو ابو الفتح اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل الميهاني
الثقبة الشافعي الملقب بمجد الدين كان اماماً في الفقه
والخلافة وله فيه تعلية مشهورة تنفه بمرور ثم رحل الى
غزة واشهر بملك الديار ومدحه الفري الشاعر . ثم
ورد الى بغداد وفرض اليه تدريس المدرسة النظامية
مرتين ثم عزل وخرج الى العسكر . واشتغل عليه الناس
وانتفعوا به . قبل وكان قد توجه رسولا من بغداد الى
هذان فتوفي بها سنة ٥٢٧ هجرية . والميهاني نسبة الى قرية
من قرى خابران وهي ناحية بين سرخس وابيورد من
اقليم خراسان

اسعرد

او اسعرت . اطلب سيعرت

اسعردى

Es'erdi

هو نور الدين محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد
ابن رستم الاسعردى الشاعر ولد سنة ٦١٩ هجرية وتوفي
سنة ٦٥٦ كان من كبار شعراء الملك الما صرولة ديوان
شعروكان الغائب عليه المجون وله فيو مجموعة اسمها سلافة
الزرجون في الخلاصة والمجوف . وعفي قبل موته فقال
من ابيات

ذكر في الميثولوجيا السكندرية انها مدينة في وسط
العالم كانت على زعمهم مسكاً للعبودات المعروفة عدم
بالاسموي اقدر معبوداتهم كانت زاهية زاهرة جدرانها
من الفضة الخالصة . ومعنى اسعرد مدينة الامة

اسغور

Isgaur

او اسكورية مدينة في روسيا اسيا من بلاد الا باظة
على الساحل الشرقي من البحر الاسود على مسافة ٢٦
كيلومتراً من شطوط قلعة المجهرب الشرقي . وقد سميت
قدماً ذيسكور باس ثم بسو بوليس ثم سوتيريو بوليس

اسغيرا

Esgueira

قرية من البرنوغال من مقاطعة برا بعد ٢٢ ميلاً
عن اقبروا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٣٠٠ نفس
وبها دير للرهبان البنديكسين وهو اقدم الاديرة في المملكة

اسف

Asaf

قرية من نواحي البهوان من اعمال بغداد قريب
اسكاف منها ابو الحسن مسعود بن جامع البصري الاسفي
حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الدمايلي يبيع منه ابن
الخفاف النحوي سنة ٥٤٠ هجرية

اسفار

جمع سفر وسفر وسيدركان وبهر اسفار قول مندوب
الى ارض اسفار بحري قبو المالة سنة ثم ينقطع ٨ سنين ثم

يعود في التاسعة ثم يقطع غاني وهكذا

أسفار بن شبرويه

Asfar-Ibn-Shirawaih

رجل ديلي كن من اصحاب ما كان بن كالي الدبلي وكان
سيء الخلق والعشرة فاخرجه ما كان من عسكر فانهل
بكر بن محمد بن السبع وهو بنيسابور وخدمه فسيره
بكر بن محمد الى جرجان ليخفيها وكان ما كان بن كالي
ذلك الوقت بطبرستان واخوه ابو الحسن بن كالي
بجرجان وقد اعتقل ابا علي بن ابي الحسين الاطروش
العمري هناك فغرب ابو الحسن بن كالي ليلة ومعه اصحابه
ففرقهم وبقي في بيت هو والعمري فقام الى العمري ليقتله
فظفرو العمري وقتله وخرج من الدار واخفى فلما اصبح
ارسل الى جماعة من القواد يعرفهم الحال ففرحوا بتل
ابي الحسن بن كالي واخرجوا العمري والسوء الفلسفة
وبايعوه فاسى اسيرا واصبح اميرا وجعل مقدم جيشه
علي بن خرشيد ورعيه ابو الجيش وكانوا اسفار بن
شبرويه وعرفوه الحال واستقدموا اليهم فاستاذن بكر
ابن محمد وسارا الى جرجان وافق مع علي بن خرشيد
وضبطوا تلك الناحية فسار اليهم ما كانت بن كالي من
طبرستان في جيشه فخاربه وهزموا واخرجوه عن
طبرستان واقاموا بها ومعه العمري فلعب يوما بالكرخ
فسقط عن دابة فمات ثم مات علي بن خرشيد صاحب
الجيش وعاد ما كانت بن كالي الى اسفار فخاربه فانهمز
اسفار منه ورجع الى بكر بن محمد وهو بجرجان واقام
بها الى ان توفي بكر فولى السعيد نصر بن احمد الساماني
عليها اسفار بن شبرويه وذلك سنة ٢١٥ هجرية وارسل
اسفار الى مرداويج بن زياد الدبلي يستدعيه فحضر فجملة
امير الجيش واحسن اليه وقصدوا طبرستان واستولوا
عليها. وسنة ٢١٦ كان الحسن بن اقامم الغاضي بالري
استولى عليها واخرج منها اصحاب السعيد نصر واستولى
ايضا على قزوين وزنجان واهرمق وكان معه ما كان بن
كالي فسار الى طبرستان ولقيها اسفار فاقتتلوا قتالا

شددا فانهمز الحسن وما كانت بن كالي ولحق الحسن
فقتل واستولى اسفار على طبرستان والري وجرجان
وقزوين وزنجان واهرمق والكرخ ودعا لصاحب
خراسان السعيد نصر بن احمد واقام بسارية واستعمل على
آمل هارون بن بهرام وكان هارون مضطرا ان يخطف
فيها لابي جعفر العلوي ثخاف اسفار امرابي جعفران يحدد
له الفتنه فاستدعى هارون وامره ان يتزوج بابنة احد
اعيان آمل ويحضرائ عرسه ابا جعفر وغيره من روساء
العلو بن فغل وفي اليوم المعين سار اسفار من سارية
مجدا حتى وصل وقت الموعد وهم على دار هارون
على غفلة وقبض على ابي جعفر والروساء العلو بن
وحلمهم الى بخارى فاحتفلوا بها ولا فرغ اسفار من امر
طبرستان سارا الى الري وقد اتاهها ما كانت بن كالي
فاخذها منه وسار ما كان الى طبرستان فاقام هناك
واحب اسفار ان يستولي على قلعة آكوت وهي على جبل
شاقق من حدود الديلم وكانت لسياه جيش بن مالك
الدبلي فراسله اسفار وساله ان يجعل عياله في القلعة ولا
قزوين فاجابه الى ذلك ولا حصل بالقلعة مائة رجل
استدعاء من قزوين وقتله ثم على اعالا خلاها
فانه وجعل قدره فتيبر وعصى على السعيد نصر واراد ان
يجعل على راسه ناجا وينصب بالري سرير ذهب للسلطنة
ويجاء رب الخليفة وصاحب خراسان فسير اليه الخليفة
المقتدر هارون بن غريب الى قزوين فخاربه اصحاب
اسفار فانهمز هارون وقتل جميع من اصحابه وكان اهل
قزوين قد شاعوا اصحاب هارون وسار اليه صاحب
خراسان السعيد نصر وكان عبد اسفار وزير اسف مظرف
ابن عبد الجرجاني فاجوفه عاقبه ٧٠م وكذلك جنوده
طلبوا الصلح على مال بدفعة للسعيد نصر فبعد المالح
واخوف قبل ما اشاروا به واقتناعا امر معلوم فسقط
اسفار على اهل الري وغيرهم على كل رجل دينار حتى
جمع ما ارشى به السعيد نصر ورجع عنه ثم زاد تجير
اسفار وقصد اهل قزوين للانتقام فواقعهم وقمة

عظيمة اخذ فيها اموالهم وعذبهم وظلمهم وبني فخرج اهل
 قزوين رجالاً ونساءً واولاداً يتضرعون ويدعون
 عليه ويطلبون فصر اسفار بداهم وشتمهم . وكان
 اسفار قد ارسل قائده مرداويج الي سلاز صاحب شيران
 والاهرم يدعوه الي طاعته فاستماله سلاز وانتفا على اسفار
 فكاتب مرداويج بعض القواد الذين يثق بهم فاجابوه
 وكانوا قد سبوا من تصرف اسفار وكان من جملتهم الوزير
 مطرف فسار مرداويج وسلاز نحو اسفار وهو قزوين
 وثار الجند يدفرون الي الري ثم الي خراسان وكاتب
 مرداويج ما كان من كالي بطبرستان يستدعيو ليعايدا
 على اسفار فسار ما كان الي اسفار ففر اسفار الي بست
 وقصد الري عن طريق الحفارة ليخصن بقلعة الموت التي
 بها اهلته وامواله فانقطع عنه بعض اصحابه واعلم مرداويج
 بالامر فالحق يوم مرداويج قائده آ فلقية وهو يستريح فسالة
 اسفار عن القواد الذين خانوه فاخبروه ان مرداويج قتلهم
 فقال لان طاب نفسي فامض في ما امرت به وقد ظن انه
 امر بقتله فقال ما امرت فيك بسوء ثم حمله الي مرداويج
 فامر بقتله . وقبل في قتله خبر ذلك . وكان قتله في
 نفس سنة ٤١٦ ومكن مرداويج من ملك كل بلاده
 واشتدت شوكة كاسياتي في ترجمان شاء الله

اسفاناخ

راجع اسفانخ

اسفانبر

راجع اسفانبر

أسفجن

Asfajtn

قرية مهملان من رستاق ونجر بها منارة بنيت من
 حوافر حجر الوحش فبطل لما منارة المحافر . وسباني
 ذكرها في باب الميم

أسفذن

Esfadn

او اسفذن قرية من قري الري ينسب اليها احمد
 ابن علي بن اسحاق بن علي بن ابي بكر الاسفذي
 الرازي حدث عن ابراهيم بن موسى الفراه وروى عنه
 الطبراني وتوفي سنة ٢٩١ هجرية ببغداد . وعلي بن
 ابي بكر الرازي الاسفذي حدث عن حماد بن يحيى
 عن قتادة

أسفراين

Asfara'in

او اسفراين . بلدة حصينة من نواحي نيسابور
 على منتصف الطريق من جرجان قال باقوت واسمها
 القدم مخرجان . ساها بذلك بعض الملوك لحضرتها
 ونضارها . ومخرجان قرية من قراها . وقال البيهقي
 اصلها من اسفراين وهي مركبة من اسفرومناه بالفارسية
 الفرس واين ومعناه العادة كان اهلها قد عرفوا قديماً
 بمجل الثروس فسميت المدينة بذلك . وقبل بناها
 اسفنديار فسميت يوم هجر اسمها لظاول الياهم . وقسطنطين
 ناحيتها على ٤٥١ قرية . قال ابن الاثير وقصبت اسفراين
 على يد عبد الله ابن عامر سنة ٣١١ هجرية . وسنة ٤٤٨ دخلها

أسفانقس

قال باقوت مدينة في نواحي افريقية اذا خرجت
 من قابس تريد الغرب جهتها الي المهدية والغالبا
 على غلبها الزون وهي مبنية ذات سور من حجر بينهما
 وبين المهدية مرحلتان . وهي نفس سفاقس او صفاقس
 وستذكر في بابها من السين

اسفانكا

Sphakia

قصة لواء باسمها في ولاية كريت واقعة على ساحل
 كريت الجنوبي على مسافة ٢٥ كيلو متراً من خانية
 الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة

الغز فنبوها وخربوها كما كثر القتل في اهلها . ومن قتلها ابو الحسن القندورجي الذي يقول فيها
سقى الله في ارض اسفرايين عصبي
فما تنهى العلياء الا الدم

ثم كان الانير ايثاق السجري ينجسها بالقصد للهب والقريب حتى دمرت . وكان باسفرايين قلعة تحصن بها

اسفس
Isfas

عبد الرحمن بن محمد بن علي الحاج لما قدس المريد آي به سنة ٥٧٧ هـ هجرة فاحاطت به العساكر واستنزاه من الحصن . وينسب الى اسفرايين جماعة من اهل العلم والادب منهم الحافظ الكبير يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفري

اسفسست

اطلب فصنة

اسفسكيا

Asphyxia

كلمة يونانية معناها انقطاع النفس وهي تدل في الاصل على توقف حركة القلب توقفا وقتيا او مائلا وانقطاع حركة الشرايين وتعرف ايضا بالاختناق . واما الان فاما برادها الدلالة على حالة من التنفس غير تامة او متوقفة بحيث لا يعود الدم يدور في الشرايين بواسطة

تأثير الهواء مع قطع النظر عن حركة القلب التي ربما بقيت مدة بعد انقطاع التنفس . وتأثيرات توقف التنفس الناشئة راسا عن ذلك انما هي نتيجة فقد اوقه الاكسيجين وبقاء المحاض الكربونيك المتكون قبل ذلك بحيث يصير سببا للدم . واذا زبدت دورة الدم زيادة غير معتدلة يتكون حامض كربونيك فاذا بقي نفا عنه تفتح ثموت وإذا زاد التنفس زيادة غير معتدلة برد المصاب بالاسفسكيا لان من شأن التنفس الرموي الحاض ان يشفي عنه برودة بواسطة اختلاف حرارة الهواء الداخل في الرئة والخارج منها . وفي هذه الحالة ايضا يموت المصاب وذلك لتفقد الحرارة كما يحدث له اذا جاورت في حركات

اسفرنج

Isfaranj

من قرى عقد مبرقند منها ابو قبيد محمد بن محمد ابن اسمعيل الاسفريجي

اسفرزار

Asfezâr

وقيل اسفرار برائيت مهلتين . قال باقوت مدينة من نواح جيستان من جهة هراة كان لها ولاية ايام السجوقيين ولاها الب ارسلان مودود بن ارانش من افار به سنة ٤٥٨ هـ هجرة . واما نزل السلطان ملكشاه ابن الب ارسلان وهو سائر الى خربة سنة ٤٨١ . وسنة ٥٥٩ وفي عليها شباب الدين الفوري ابن اخيه غياث الدين محمود . وسنة ٦٠٣ سار اليها ابن خرميل وحصرها كما تقدم في ترجمته . وينسب الى اسفرار ابو القاسم منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام الاسفاري المماجي منع من مشايخ وقته وكان وحيد عصره في حفظ اشعار الاسلام واهله متبعاً للأثر واعظاً

النفس درجة الاعتدال في السرعة وكذلك اذا قويت فيو الدورة من دون ان نفوى فيو في الوقت نفسو وبطريقة معتدلة حركات النفس فانه يوت بقوا الحامض الكر بونيك. المكون مئة تلك الدورة من دون ان يكون لسبيل لاراه بواسطة النفس وبذلك تظهر التأثيرات المضرة الهلكة الناشئة عن الاستفهام الحار الذي كان في القدم يستخدم علاجاً للمصابين بالاسفكيا وقد سبب موت كثيرين ممن كانوا يبرأون حالاً لولا استئذانه . ثم ان الاسفكيا تختلف عن الاغاه يكون الاغاه ناشئاً عن ضعف في عمل القلب مسبب عن نقص في الاكسيجين او سبب اخر حال كون الاسفكيا ناشئة عن انقطاع وصول الاكسيجين الى الدم كما علمت . وللأسفكيا اسباب كثيرة منها اولاً تعريض ميكانيكي لدخول الهواء في القصبة كما في الحرق والفرق او من ورم في فتحة الزمار او في اللوزتين او من وجود جسم غريب في المجففة . ثانياً قد تكون المسالك الهوائية متعقبة ولا يدخلها هواء مانع بتعرض لحركات انقباض وقد يكون المانع ميكانيكياً كما اذا سقط مقدار من التراب على الجسد ومنع تعدد التفويف الصدري وكثيراً ما يكون عن توقف عمل المراكز العصبية التي تكون اعصاب العضلات التنفسية ناشئة عنها . ثالثاً قد تكون المسالك الهوائية متعقبة فتعقد الاسفكيا لعدم وجود الاكسيجين في الهواء الداخل كما اذا تنفس الحيوان الذروجين وحده او داخل الهواء مقدار ضئيل من الحامض الكر بونيك او غيره من الغازات السامة كالابرودجين المكثرت . واما كيفية الموت بواسطة الاسفكيا فهي انه اذا حجب الاكسيجين عن الرئتين جبر الحامض الكر بونيك في الدم وضعت الدورة الرئوية وذلك لفقد القوة المتولدة بواسطة التغيرات الكيميائية فنقص كمية الدم الواصلة الى تجاويف القلب وتنقص ايضا الكمية الذاهبة الى جوفه فتضعف حركته الانبساطية الى ان تتوقف بالكلية . ولما يختلف السبب التريفي في جانبي القلب على ان

الجانبيين يتأثران من عدم وجود الماء الشرابي في الاوعية الشعرية الخاصة بجوهرها لان الجانب الايمن يغلب من كمية الدم الازنية اليه فتضعف قوته الدافعة والجانب الايسر لا يتبعج للعمل لعدم تأكيد الدم الواصل اليه فيتأثر المجموع العصبي من هذا الضعف في الدورة وعدم تعبير الدم فيفقد المجموع العصبي والمجموع العضلي قوتهما فيقع الحيوان في غيبوبة وحركات تشنجية ثم يموت . ذلك مائة . اما الغيبوبة فتقع بعد انقطاع الهواء بغير دققة ونصف ولكن حركات النفس والحركات التنفسية قد تبقى بعد ذلك الى دقيقتين . وقد امتحن العلماء ذلك فوجدوا ان الكلب اذا منع عنه الهواء بسد القصبة مثلاً كان معتبل المدة التي دامت فيها الحركات التنفسية بعد منع الهواء عنه ٤ دقائق و٥ ثوانٍ . ومعدل حركة القلب ٧ دقائق و١١ ثانية فيكون معدل مدة حركة القلب بعد انقطاع حركة التنفس ٣ دقائق و٥ ثوانٍ . وظهر من الامتحانات المذكورة ان لا يمكن ارجاع حيوة الحيوان بعد انقطاع صل القلب . واما في الفرق فلا يمكن ارجاع الحيوة بعد تقطيس الحيوان في الماء دققة ونصفاً وطلوا عن هذا الاختلاف بانه في الفرق يخرج الهواء من الرئتين ويدخل اليها الماء ويهتوي على ذلك بان اخذوا كلبين جميعهما واحد وسدوا قصبة احدها دون الاخر وغطسوا الاثنين في الماء في وقت واحد ثم اخرجوهما بعد دقيقتين فعاد الاول الى الحيوة بخلاف الثاني فاستدلوا من ذلك على ان دخول الماء في الرئتين هو السبب الاعظم للموت السريع في الفرق . ووجدوا ايضا انه اذا نقص دخول الماء الى الرئتين بوسائله ضعف الاجهاد التنفسي يمتدل الحيوان زمناً اطول من التقطيس قبل ان يموت وربما كان هذا هو السبب في ان السكارى والمسومين بالمخدرات والمعنى طهيهم يمتدلون زمناً من التقطيس في الماء اطول مما يمتدله من ليسوا كذلك . والاسفكيا تنتوع اسبابها فتصير بانه تلك الاسباب كاسفكيا الخنقي والفرق واسفكيا للصاعقة الى

غير ذلك . وسياقي الكلام كل من انواعها في ما يجمع ما يحتاج اليه من التفاصيل والملاج ان شاء الله تعالى

اسفل الارض

اسم لناعية الحوف الدرق في بصر السفلى
واسفل انصا اسم كورة اخرى بصعيد مصر

أسفلد

Asfeld

١ . قصبة ناحية من ولاية اردن من فرنسا واقعة على
بئر ابي . تبعد ٢٠ كيلومترا عن ريدل الى الجنوب
الغربي عدد سكانها ١٠٥٠ نفسا . واسمها التقدم اكري
وهي انهمز النورمندان سنة ٨٨٣ ب ٢٠٠

٢ . كلود فرنسا بيدال دواسفلد مارشال فرنسوي
وابوه سيزر اسوجي . ولد سنة ١٦٦٧ ولوفي سنة ١٧٤٢
ساعد في الانتصار الذي فازت به الفرنسيون في موقعة
المتزا من اسبانيا وساعد في فتح طرطوشة والنتس واخضع
جزيرة ميورقة لقلب الخامس سنة ١٧١٥ وذلك
بعد صلح اترخت . ولا رجع الى فرنسا جعل ناظرا عاما
للمخصصات . سنة ١٧٢٤ خلف الجنرال برونك في
قيادة الجيوش واستولى على فيلسبرغ وفي الوقت نفسه
وجهت اليه رتبة المارشالية وتوفي عن ٧٨ سنة

إسفنج

الاسفنج تولد بحري كان معروفا قديما عند اليونانيين
وقد جاء اطباء العرب وربما هم اسفنج البحر وسحاب
البحر وغام البحر وزبد الطري ويسمى بالفرنسية اسفنج
(Sponge) وبالانكليزية سبنج (Sponge) واسم
الحويلى سبنجيدا (Spongida) وهو على هيئة كتل
ذات مسنوج مدين ذي خلايا كالقنوب ويختلف شكلها
ولونها اختلاف عظيم وهي كانت في حالة الحيوية اي ملتصقة
بالصخور في قاع البحار تكون غطاء ببطانة مخاطية شفافة يقال
انها مخيوية . وقد ذكرت اراته مختلفة في طبيعة هذا الاجسام
الهيبة التي اعتبرت نباتات ثم حيوانات واغلب المشتغلين

بالتاريخ الطبيعي اتفق راجع الام على وضعها في صف
الحويوانات النباتية ذات المساكن الاخطوطية اللينة
القابلة للانثناء . والطبقة المخاطية الشفافة المار ذكرها
تغشى جميع سطح الاسفنج وهي التي اعتبرت الجزء الحي المحيوي
لكن شفافتها وتجانسها عظيمان جدا حتى ان كثيرين من
المشتغلين بهذا الفن يتكروون وجود الصفة الحويوانية فيها
ورأى فيها كثير منهم آثار بنية حيوانية والحاصل ان
مجموع صفات الاسفنج يظهر لنا انه اقرب الى المملكة
الحويوانية من المملكة النباتية وشكل انواعه يختلف اختلافا
كثيرا فيها ما يكون عدم الذئيب مستديرا بسيطا او
قصيا ومنها ما يكون صيقا نحو قاذو ويستعرضا نحو
قنطرة وكثيرا ما يكون محفورا نحو مركزه على شكل قمع
او بوقنة واحيانا يكون ذئيبا مفرطيا او ورقيا او متفرعا
كشجرة . ويبدو الاسفنج على الصخور في قعر البحر المتوسط
والبحر الاحمر وبحار الهند الغربية . وقد ذكره من القدم
لامرك ١٤١ نوكا والمشتغلون بالتاريخ الطبيعي اضافوا
اليها انواعا اخرى وهي تستخرج في الاكثر من شواطئ
سورية واناطولي وجزائر اليونان وسواحل افريقية ومنها
ما يأتي من امريكا الكنديون وغيره من الاسفنج . ولا تتكلم
هنا الا على بعضها اذ ان المتنام يضيى دون ذكرها كلها
فالجنس الاول من الاسفنج هو الاسفنج الناعم

المنسوب الى سورية وهو احسن الانواع ويستعمل
دون غيره لغسل الوجه ونحوه ولونه اصفر مائل الى
الشفرة خفيف وشكله مستدير من اعلى ضيق من اسفل
والغالب ان يكون محفورا على شكل قمع او بوقنة
والجزء الظاهر ناعم قطبي المش توجد فيه عدة قنوب
صغيرة مستديرة قطرها واحد تقريبا والقنوب الكبيرة
نادرة فيه جدا والجزء المصمت من الاسفنج اذا نظرت فيه
بالنظار المكبرة يرى مكونات من عدة الياف متلبلة
بعضها على بعض ومنها ما يكون اطول من الاخر وتلف
على نفسها على هيئة قبيلة متعرجة وتستند نحو حافة كل
قنب وهذه القنابل الصغيرة هي التي تكسب الاسفنج هيئة

خاصة بومولسا قطليا، وأما باطن القيع فيوجد فيه ثقب كبير مدببة جدا موضوعة على هيئة خطوط متشعبة وتغوب القاع تصل الى القاعدة ويرى النور من خلالها. وهذا النوع يكون غالبا اقل حجما من قبضة اليد الا انه يكتسب احيانا حجما عظيما ويتنفخ في الماء كثيرا ويتنفس منه مقداراً عظيما ويختلف عن الكيلوغرام الواحد منه من ٤٠٠ الى ٤٦٠ قرشا وإذا كان أكبر من ذلك والطف والمسا وكان على شكل قمع يحيط وبياع لخزانات التاريخ الطبيعي ومن الواحدة منه من مائة الى مائة وخمسين قرشا وقد يكون أكثر من ذلك، وإذا احتق النظر في هذا النوع بالنظارة المكبرة لا يصادف فيه الا الياف اسطوانية متفرعة كثيرا وتلبدة بعضها على بعض بدون انتظام. ويمن تلك الفروع بكاد يكون واحد آمن أحد طرفي الاستفح الى الطرف الاخر وهي مصبغة لانيوية كما ذكر البعض ومكونة من الياف دقيقة متراكمة وملصقة بعضها ببعض. وترى هذه الالياف الدقيقة بسهولة في الحال التي تكون فيها الالياف متفرقة. وأما اطراف النوع الطبيعية وهي التي ينموها الاستفح فلها انما تستدبر واضح ويصادف أيضا ان الفروع الأصلية يمكن ان يتولد منها في المسافة التي بين فروع فرع جانبي قطرة اصغر بحيث يظهر ان انواع الاستفح يلزم ان تنمو كالدبابات بالاستطالة الانتهائية للحماور وبدون اضرار جانبية. ويكون دائما بين هاتين الرئتين اختلاف عظيم وهو ان محور النبات اذا كان يجذب غذاءه من الجذر ينقص قطرا من قاعدته الى قمته. وأما محور الاستفح فاذا كان يأخذ غذاءه من جميع نقط سطحه يكون قطره واحدا في جميع نقطه وإذا غل هذا النوع بالماء وجفت بقي فيه رائحة واضحة جدا ليست كريهة وهي رائحة الورد الضعيفة

الجنس الثاني الاستفح الصلب ويسمى بالاستفح الرومي وهو يوجد خصوصا في جزيرة رودس وجزائر قبرص جدا فيثبت من هذه الملاحظة ان ما كان من تلك البورات ويوجد ايضا في سواحل سورية وله الاجسام على هيئة نجمة ذات ذنب هو حيوانات شعاعية قاعدة ضيقة جدا تستعرض على شكل ظلف أو قمع أو كأس ولونه اصفر مائل الى الشفرة وهو خشن المس ودذلك يجعله غير صالح لفصل الوجه الا انه لا يختلف عن الاستفح الناعم بالنسبة الى بنيتو

الجنس الثالث الاستفح المعتاد اي الاستفح الاسفر المنسوب الى سورية وشكله مستدير يشبه شكل الفطر ويبلغ قطره من ٢٠ الى ٤٠ سنتيمترا وهو شديد الشفرة وكثير المسام وهو خفيف ومنسوجة خشن ويعرف بسطحه الذي يوجد فيه ثقب مستدير كبير تدخل فيها الاصبع وتغوب اصغر منها جدا

الجنس الرابع الاستفح الاسمر المنسوب الى بلاد المغرب وهو يأتي من سواحل افريقية ومن اوصافه الخاصة انه يجفف على حاله الطبيعية اي بدون ان يفصل بحيث يكون متشعبا بالمادة الخاطئة التي تغطي حاله المحيوة وشكله مستدير او مخروطي صلب فليل ذو منسوج خشن ولونه كالعصوفان من الباطن الا انه يوجد في بعض محال منه مادة وحلي مائلة الى السواد متكونة من مادته الحلامية الجفنة وتنتشر منه رائحة عذبة مختلفة برائحة الورد وحتى عطن في الماء بكسبة هيئة متعرجة مائلة الى الشفرة ورائحة كريهة يبقى فيه بعضها ومنسوجة خشن توجد فيه ثقب كبير وثقب متوسط الاتساع وهذا النوع هو الذي يحمل الاستعمال أكثر من غيره وأول انثوية ماله قولي ولذا يستعمل في الاصطبلات ونحوها. وقد يجث الملمح جبر عن المادة الخاطئة الجفنة التي تغطي هذا الاستفح ففصل بعض قطع عظمي في الماء ولما تأمل فيها بالكمركوب اكتشف عددا مناسبا من اجسام مستديرة في وسط لب تارة تكون حلالية محبة واخرى تكون لينة الهبة مندمجة شفافة قليلا اثنان منها على هيئة شكل وردي ذي ثمانية قصوص مستديرة ومنها ما يكون على هيئة فطر مستدير محمول على ذنب قصير جدا فيثبت من هذه الملاحظة ان ما كان من تلك الاجسام على هيئة نجمة ذات ذنب هو حيوانات شعاعية

خاصة بهذا الاسفنج وقد شاهد ايضا في اللب الاسفنجي كثيرا من اجسام صلبة نجمية الشكل ذات ثلاثة اشعة متصلة مخروطية . وتكون هذه الاشعة ثارة متساوية الطول منتبهة بمن حاد . واخرى غير متساوية الطول وقد يكون بعضها على شكل زرة او اسطوانة صغيرة ذات طرف مستدير . ولا شك ان هذه الاجسام الشعاعية عضوية حية وان كانت مكونة خصوصا من كربونات الجير وتذوب بفوران في الحامض النتريك وقد شوهد بالمرسكوب ايضا اجسام خيطية وهي مختلفة الطول غير متصلة اسطوانية مقطوعة الطرفين كأنها ذات قناة مركبة مع ان الباف الاسفنج ليس لها قناة . والحاصل ان الاجسام المخروطية والاسطوانية المتصلة وغير المتصلة والبسطة والشمعة والالياف التي تكون هيكل هذا الاسفنج هي السن الاول للالياف التي تكون الاسفنج ويلزم ان تكون في المنسوج الذي يحتوي على انواع الاغصان . واذا فحص منسوج الاسفنج الامبرالي في حتى المنسول منه بالماء جيدا بظارة مكبرة يرى انه مخلوط مكون من منسوج خاص مثبت على الباف الاسفنج وهذه الالياف تكون متداخلة ومتبلدة بعضها على بعض كالياف الاسفنج المنسوب الى سوريه لانها تكون اكثر متانة وتلوناً ومنتهية باسنة حادة في الحال التي تكون فيها كاملة ومن العجيب ان اضافة الحامض النتريك تزيد جميع الاطراف المدببة وتترك الالياف المنتهية بطرف مربع وتغير الالياف اكثر شفافية متى فقدت بعض جزئيات من كربونات الجير الموجود فيها . قال المعلم جيبور المذكور وكل ذلك يثبت ان النجفات الحجرية الحجرية ذات الاشعة الثلاثة والالياف المنفردة التي تظهر في الغلاف الهلامي للاسفنج ليست الا السن الاول لالياف الهيكل الاسفنجي . وكثيرا ما يستعمل الاسفنج في الجراحة

بجسات مختلفة

اسفنج

Isfanz

وبقال صانع ايضا قرية من كورة ارغان من نواحي نيسابور منها عامرين شعيب الاسفنجي . قاله باقوت ذكرها تقع في ماء بارد عدة ايام وتختلط للصل اللؤلؤ في مجرى

اسفند

Island

اسم لليوم الثالث من الياوم الخمسة التي تزداد في
آخر الشهر الثاني عشر وهو الاخير من السنة الفارسية
لان كل شهر عندهم ٣٠ يوما فيزيدون خمسة ايام على
الشهر الاخير لتساوي سنتهم السنة الشمسية ويتولى ذلك
الشهر روح يعرف عندهم باسفنديار
والاسفند ايضا او الاسفندان هو الخردل الابيض
اطلب خردل

والاسفندان في بعض الكتب هو نفس الاسبرجنس
من النباتات اطلب اسبر

اسفنديار بن هيتاسب
Isfandiar-Ibn-Hystaspe

وفي بعض كتب العرب بهتاسب وكتاسب
كان ابو احمد ملوك النورس اشتهر ابيه اسفنديار
بالحرب التي كانت بين هيتاسب وملك الترك فسي
فيو بعض الحماسد الى ابيو ادعوا انه يريد الملك لنفسه
وانه يستعد له فندبة ابو طرب بعد حرب ثم اخذه
وحبس مفيدا ثم فارق هيتاسب ملكه فاقبل ملك
الترك واضرم نار الحرب والفتن والسبي والفرج
والقتل في بلاده حتى خرجها وشبت شبل الناس اسرا
وقتلوا ومن قتلوا بعض اولاد هيتاسب وابوه هراسب
وهو شيخ هرم وسيت ابتان هيتاسب ثم سار ملك
الترك الى هيتاسب فهرب وتحصن في الجبال ثم بعث
الي ابو اسفنديار فاطلقة واعذر اليو ووعده انه يهد
اليو بالملك ان خلص البلاد من هذه الدامية وكانت
الرمول اليو عظيم جاماسب فلما سمع اسفنديار هذا
الكلام حمد له ونهض من عنده وجمع جنده وبات ليلة
يتجهز وسار من القند نحو عسكر الترك وملكهم والقوا
وانتصروا فالتصم الحرب وحي الوطيس وحمل اسفنديار
على جانب من العسكر فاوهنة وتابع الحملات ونفا
في الترك ان اسفنديار هو الموالي لخرهم فانهم زلوا

لا يلونون على شيء واسترجع اسفنديار رايهم الكبري
وكان الترك قد اخذوها ثم دخل على ابيو فاستبشر به
وامره باقايع الترك واصواء يقتل ملكهم ومن قدر عليه
من اهل وجمته وان يستغذ السبايا والغنائم التي اخذت
من بلادهم فسار اسفنديار ودخل بلاد الترك وقتل
وسعى وبغ مدينتهم العظمى فدخلها عنوة وقتل الملك
واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسعى نساءه واستغذ
اخييه وذويخ البلاد وانتهى الى اخر حدود بلاد الترك
واله الثبت (من الصين) واقطع البلاد فعمل كل
ناحية الى رجل من وجوه الترك بعد ان امنهم وظف
عليهم خراجا يحملونه كل سنة الى ابيو هيتاسب ثم عاد
الى بلخ فحمد ابو بها ظهير منه من حفظ الملك والظفر
بالترك واسر ذلك في نفس وامره بالتجهز والسير الى
فقال رسم الشديد بهتسان وقال له ان هذا الرجل
متوسط بلادنا ولا يعطينا الطاعة لان الملك كيكاس
اعتقه فاقطعة اياها وكان غرض هيتاسب بذلك ان
يقتل احد الابن لانه كان يبعث رسم ايفا فجمع
اسفنديار الصاكر وسار الى رسم لينزع منه بهتسان
فلقية رسم فقتله وقيل ان اسفنديار هو الذي بنى
اسفرايين فسميت يوم غر اسمها على طول الياوم راجع
اسفرايين وذكر المسعودي انه هو الذي بنى بين مدينة
اللان وجبل الفع قلعة وقطرة على وادع عظيم ويقال
للقلعة قلعة باب اللان اطلب اللان قال ولاسفنديار
حروب في الشرق كثيرة مع اصناف من الامم ومن
السائر الى بلاد الترك فحرب مدينة الصعروكانت من
المنعة بالموضع العظيم الذي لا يرام وبها ضربت النورس
الامثال واسفنديار هذا من اشهر ابطال النورس
وذكره كثير في اشعارهم وروايتهم وهو عندهم بقاء
هرقليس عبد الروم

وقلعة اسفنديار قال ابن الاثيري في بلاد فارس وفي
على جبل شاهق والطريق اليها وعز صعب في مرتقى
طوله ٣ اميال من تحصن بها لا يقدح عليه احد

أسفونا

Asfouna

حصن كان قرب معرة النعمان بالشام اختلف محمود ابن نصر بن صالح بن مرداس الكلايني وخرّبه وقال ابو يعلى حيد الباقى بن ابى حصن من ابيات يمدحه بها عدانك منك في وجل وخوف
بريدون المعافل ان نصونا
فظلوا حول اسفونا كقوم
اتي فيهم فظلوا آسفينا

أسفني

Asafi

بلدة مسورة بانفص بلاد المغرب على جون من البحر داخل في البر من بلاد مراکش وهي فرصة مراکش واقعة في مستنق من الارض واراضها كثيرة البحر وليس بها ماء الا ماء المطر وما به من البساتين ينس بالناعورات وبها ايضا كروم ولها ماؤها النابع فليس عدنا بل ينوبة ملحوة قبل وهي تنسب حارة الا انها دونتها في القدر وليس لها بحر يجري ويكن اسفني ومراكش ايام وذكر الادريسي في سبب تسميتها باسفي ان ثمانية رجال ابناهم يعرفون بالمغرورين خرجوا من اسفونة لركوب بحر الظلمات (اسم المحيط عند قدماء العرب) لمعرفة ما فيه فعمروا مركبا وا دخلوا فيه من الماعل الزاد ما يكفهم لاشهر ثم دخلوا البحر في اول طاروس الريح الغربية فعمروا بها نحو من احد عشر يوما فوصلوا الى بحر خليط الموج كدور الراسخ كبير البرشاش قليل الضو فابقي بالتلف فردوا قلوبهم وصاروا الى الجنوب اثني عشر يوما فخرجوا الى جزيرة الغنم وفيها من الغنم ما لا يأخذ عدد ولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها ولا ناظر اليها فقصدها الجزيرة فقتلوا فيها فوجدوا عين ما جارية وعليها شجرة بين يري فاختلوا من تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد على اكلها فاختلوا من جلودها وصاروا الى الجنوب اثني عشر يوما الى ان لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها الى جارة

وحرث فقصدها اليها ليروا ما فيها فكان غير بعيد حتى احيط بهم في زوارق هناك فانخلوا وحملوا في مركبهم الى مدينة على ضفة البحر فانزلوا بها فرأوا فيها رجلا شقرا زعرا شعورهم سبعة طول القدود ولسانهم جمال عجيب فاعتقلوا في بيت ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربي ثم سالم عن حالهم وفيها جاءه واين بلدم فاخبروه بكل خبرهم فوجدهم خيرا واعلمهم انه ترجان الملك فلما كان اليوم الثاني احضروا بين يدي الملك فسالهم عما سالم الترجان فاخبروه بما اخبروا به الترجان بالامس من انهم اقتضوا البحر ليرأوا ما يومن الاخبار والعجائب ويقفوا على نهايتهم فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجان اخبر القوم ان اتي امر قوما من عبيدك يركوب هذا البحر وانهم ساروا في عرض شبرا الى ان انقطع عنهم الضو وانصرفوا من غير قضاء حاجة ولا فائدة تجدي ثم امر الملك الترجان ان يعد القوم خيرا ثم صرفوا الى موضع حبسهم الى بدء جري الريح الغربية فعبرهم زورق وعصبت اعينهم ونجرتهم برهة من الدهر فال قوم قد رنا انه جري بنا ثلثة ايام بليلها حتى حجي بنا الى البر فاخرجنا وكشفنا الى خلف وتركنا بالساحل الى ان تفاضح النهار وطلعت الشمس ونحن في ضحك وسوء حال من شدة الكنتاف حتى سمعنا ضوضاء واصوات اناس فصعنا بجلتنا فاقبل القوم اليها فوجدونا بتلك الحالة العسيرة فعملونا من وثاقنا وسارونا فاخبرناهم بخبرنا وكانوا برايرة فقال لنا احدم ان ينكم وين بلدكم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم وا اسفني فسعي المكان الى اليوم اسفني وهو المرسى الذي في اقصى المغرب اه . قول ان الجزيرة التي وصلوا اليها من الجزائر الخالدات وهي كاري . ومنها جادو نحو المثال الذي في فوصلوا الى اسفني

أسفيا

Osvia

بلدة تجارية من روسيا في ولاية قيتسك تبعد عن

فيمسك ٢٨ ميلاً إلى الشمال الغربي على بحيرة باسمها عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس

أصفيد آب
Asfijab

ويقال أصفيد آب . قال باقوت بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كالمدين كثيرة وهي من الأقاليم الخماس طولها ثمان وتسعون درجة وسمس وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من عمر بلاد الله ونزها طوسعها خصباً وشجراً ومبهاً جارية ورياحاً مزهرة ولم يكن بحراسان ولاها وراء النهر بلد لاخراج عليه الاصفيد آب لانها كانت ثغراً عظيماً فكانت تعني من المخرائج لذلك يصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الأرض وكذلك كان ما يصاقها من المدن نحو طراز وصبراف وسانيكش وفاراب حتى انت على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان اولاً من خوارزم شاه فانه لما ملك ما وراء النهر وباد ملك الخاقانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احداً تجوز حفظ تلك البلاد اسعة مملكتها فغرب يده اكثر تلك الثغور واطبقها عساكر غملا أهلها عتيا وفارقوها فبقيت تلك الجبلان خاوية على عروشها بعدة الثغور منعتلة المنازل ثم وردوا الفار سنة ٦١٦ هجرية فاهلكوا من بقي هناك هدموا ما بقي قائماً من الابنية . قال وكان اهل تلك البلاد اهل دين متين وصالحين ونسك وعبادة والاسلام فيهم غرض الحق حلو المعنى فيحفظون حدوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بعدة استغنى بها العذاب والبلاء ولكن بفعل الله سبحانه ما يشاء . وذكر ابن الاثير ان نوح بن اسد الساماني فتح أصفيد آب سنة ٢٢٤ هجرية وبني حولها سوراً يحيط بكرم أهلها ومزارعهم

أصفيد
Isfid

كله فارسية معناها ابيض وهي اسم مدينة عامرة في جبال كرمان ضبطها باقوت بلغ المعونة والذال المحبة في آخرها وهي في القاموس الفارسي كما وردناها . وشبهها ما يليها من الكلمات المركبة من أصفيد وكله اخرى

أصفيد اج

او اصفيد اج هو رياض الآتك والرصاص . اطاب رصاص

أصفيد ار
Asfidar

قال باقوت اسم ولاية على طرف بحر الديلم فتقبل على قرى واسعة واعمال وصاحبها عاصي لا يعطي لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومما لك ضيقة

أصفيد اسنج
Isfidasanj

رساق من نواحي هراة لذكر في اخبار الدولة . قاله باقوت

أصفيد ابان
Isfidaban

من قرى اصفهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاصفيداني . وأصفيد بان من قرى نسا بور ايضاً . قالها باقوت

أصفيد جان
Isfidajan

قال باقوت ناحية بالجبال من ارض ماء قتل فيها زياد بن خراش العجلي المخارجي هو وابناه

أصفيد دشت
Isfidadasht

معناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصفهان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصناج البخاري الاصفيد دشتي الاصفهاني مات سنة ٢٩٧ هجرية

اسفندروذ

Isfidaroud

او اسفندروذ معناه النهر الابيض . نهر يخرج من
جبال اذربيجان وهو على عدة فراسخ من مهابان
جرت عنده وقعة بين بركيارق ومحمد من سلاطين
السلجوقية وكان مع محمد نحو عشرين الفا وكان هوي
القلب ومعه الامير سرمز وعلي ميهتو امير اخر وابنة اياز
وعلي ميسرو موبد الملك والظالمية . وكان بركيارق في
القلب ووزيره الاخر ابو الحسن وعلي ميهتو كوراثين
وعز الدولة بن صدقة بن مزيد وسرخاب بن بدر بن
حسنويه الكردي وعلي ميسرو كر بوقا وغرضه حمل
كوراثين من المنية على ميسرة محمد . وبها موبد الملك
والظالمية فانهمزوا ودخل عسكر بركيارق في خيامهم
فهبوها وحملت ميهتة محمد على ميسرة بركيارق فانهمزمت
الميسرة وانضافت ميهتة محمد اليه في القلب على بركيارق
ومن معه فانهمز بركيارق ووقف محمد مكانه وعاد كوراثين
من طلب المهزومين الذين انهزموا بين يديه وكما يو
فرسة فانه خراساني وقتله واخذ راسه وتفرقت عصا كر
بركيارق وبقي في خمسين فارسا واخذ وزيره اسيراً ثم
خطب ببغداد للسلطان محمد خطب الفوز ببركيارق بعد
ان اكرم وجعل عميد بغداد . وكان ذلك سنة ٤٩٦ هجرية
وكان النهر المذكور بعد ذلك احد حدود املاك السلطان
محمد . وطوى ايضا جرت موقعة اخرى بين ابن اقسقر
الاحمد بلي والهلوان بن ابلكر انهزم بها الهلوان اقمج
هجرة . وذلك سنة ٥٥٦ هجرية . ويعرف هذا النهر الان
بشاه رود وسيدكر في بابو من العين المحمية

اسفندروذبار

Isfidaroudabâr

معناه ناحية النهر الابيض . قال باقوت اخذه
. موضعاً مهبان محلة اوقربة من قراها . بهاجع نظام الملك
ابا علي الحسن بن اسحق بن صباو

اسفندن

راجع اسفندن

أسفيرة

Asfirah

قربة من قرى حلب ذكرها باقوت

أسفيرا

Asfuria

قال ابن الاثير في حفة العجائب هي مدينة عظيمة على
نهر حمدان ذات ايم عظيمة وبها ملوك وسادات وروساء
وبها تجمع اموال الصين براً وبحراً واهلها يرمون
موتاهم في البحر لاند فقوم

اسفين

اللقد ذكرت وذكر اسمها في الكلام عن الالات .
(مجلد ١ صفحہ ١٤١)

اسفيناخ

راجع اسمناخ

أسفينس

مدينة قديمة في صعيد مصر قيل هي الان اصفون
وستذكر في علمها

اسفينكان

Isfinakan

بلد من نواح نيسابور بها ابو الفتح مسعود بن
احمد الاسفيناقي

اسقاط

هو عدد المحاسبين طرح بدد قليل من عدد اكثر
منه ليعرف الفضل بينهما ويعرف بالطرح ايضا . وفي
اصطلاح التجار ما يؤخذ سلفاً عن دين موجب . نقابة
لدفع معجل ويسمى بالفرنسية اسكونت (Escompte)
وبالانكليزية ديسكونت (Discount) وبالاطالياانية
سكونتو (Sconto) وربما استعملت لنظرة سكونتو

عند التبار عرض الاسقاط وقد يسمي ذلك بعض التجار قطعاً ومن عادتهم اذا ارادوا اسقاط كهيالة ان يدفعوا لمن هي يبدو قيمتها بعد تنزيل فائدتها البسيطة عن المدة الباقية لاستحقاقها. مثال ذلك رجل يدمر كهيالة بمبلغ مائة ريال موجهة الى سنة بحساب الفائدة ٧ فاذا طلب اسقاطها من صراف يدفع له الصراف ٩٣ ريالاً فقط وهي قيمتها الحالية وينزل ٧ ريالات فائدتها عن سنة واحدة. الا ان الاسقاط الحقيقي للمبلغ عن مدة معينة هو ما يساوي في ذلك الوقت فائدة المبلغ المطلوب اسقاطه وعلى ذلك يكون المبلغ الذي يجب اسقاطه من قيمة الكهيالة المذكورة ٦ ريالات و ٥ سنتيماً وكسوراً لا سبعة ريالات وذلك يبلغ في اخر السنة ٧ ريالات فالفائدة الحقيقية اذاً لحساب الاسقاط هي هذه نسبة المائة ريال عن المعدل والمعاد المفروضين الى المبلغ المفروض او الدين في كسبة مائة ريال الى قيمتها الحالية او كسبة فائدة ١٠٠ ريال عن المدة معينة الى اسقاط المبلغ المفروض. واما الاسقاط في البضاعة فهو تنزيل من ثمن البضائع المبعة الى معاد عندما يدفع الغاري ثمن البضاعة قبل الوقت المتفق عليه لدفعه

اسقاط المجنين

او الاجهاض هو في الطب الشرعي القاء المصعة او المجنين قبل معاد ولادته بحيث لا يمكن ان يحيا فيكون الحمل بالإنحالة هذه بالفرنسية هو بالفرنسية افرقات (Avortement) او فوس كوش (Fausse couche) وبالانكليزية ابرشن (Abortion) وكلاهما من اصل لاتيني معناه الاسقاط او الطرح. وقد يعيش ولدٌ وهرى وان ولد في الشهر السابع من الحمل غير ان ولادته لم تحسب انها وفت قبل معادها. واذا ولد ولد بعد الشهر السابع قبل تكامل زمن الحمل المعتاد ومات في الحال بسبب تلك الولادة التي هي في غير اوانها كان موته من باب الاسقاط وقد يوت المجنين احيانا في

الزمن الاول والزمن المتوسط من الحمل لاسباب داخلية فيلقى سريعاً من الرحم التي يحدث فيها التسميم. ويستفاد مما تقدم انه سواء مات المجنين بسبب ولادته قبل اوانه او كانت ولادته قبل اوانه ناشئة عن موته فيعد ذلك جمعة في العال من باب الاسقاط، ويحدث الاسقاط احيانا بوسائل متنوعة بقصد التخلص من ثمة الحمل وبذلك تمنع ولادة المجنين حياً وتلك الوسائل كلها توقع الام في خطر وربما ساقطت في الحال الى حالة ردة جداً ولذلك كان الاسقاط بهذا التصدي جنابة مزدوجة لان المراد منه قتل المجنين او الولد فيحدث ذلك مع انقاع الام في خطر الموت. والى الام ينتمي المشرعون والاطباء على هذه المسألة في كل شيء. وكثرة الاسقاط بين الام التي وصلت في ايمانها هذه الى اسمى درجات التمدن قد نهبت افكار الاطباء فذهبوا الى ان لا يمكن استئصال هذا الفراغ بوضع قوانين اصح من القوانين الموضوعة لهذه الجريمة فضلاً عن انه ينبغي ان تكون مختلفة عنها وقابلها ان اول شيء ينبغي اصلاحه في قوانين الاسقاط هو ان يعتقد المشرعون ما ذهب اليه الاطباء المتأخرون المحققون من ان حياة الولد تبدأ حالاً بحمل يوان ويندو ما كانوا يعتقدونه قديماً من ان حياة تبدأ عند الشعور بحركته منه وهو في البطن وان يولد حياً هو مقرر عندهم من ان الجريمة تنوقف على حركة المجنين وان يكون الفرض الاصلي من القانون صيانة حياة المجنين وصيانة حياة الام وراحتهما والحفاظة على الاداب العمومية واللباقة. ويستفاد من فحوص القوانين التي وضعها المشرعون في العشرين سنة الاخيرة اهم قد اصححوا اموراً كثيرة تتعلق بالاسقاط. هذا ولا يمكن اعتبار المجنين في اي زمن كان من وجوده جزءاً اصلياً من نفس جسم الام فان البيض لا يتكون في الرحم غير انه يحمل هناك بعد الحمل ويكون منفصلاً تماماً عن تركيب الام مدة الاثقال واما ارتباطه بالرحم فانه هو للولادة والتغذية ويكون له هناك من اول الامر وجود خاص يوافي

بنسب ولذا كان اهلاكة باية طريقة كانت وفي اي وقت كان من وجوده يختلف كل الاختلاف عن قطع عضو من الام او تعطيلو خلافا لما ذهب الى ذلك . ويبنى التكوين البشري في الجنين ويظهر فيه قبل زمن الحركة ايضا والمراد بالحركة هنا الظواهر المتنوعة التي بها تنحصر الام بعمل من الجنين ولا يظهر ذلك النمو التدريجي في وقت معين غاما ولكنه يظهر في الغالب بين ١٥ او ١٢ يوما بعد الحمل . ولا تتوقف قابلية الحوية في الجنين على عمره . فانه وان كان غير قابل للحوية او غير قادر على ان يحيا قبل مرور ٧ اشهر من زمن الحمل فندى يمكن ان يعيش وان ولد قبل ذلك بزمن لا يمكن تحديده . وللمجانبات المتعلقة باسقاط الجنين قوانين ثابتة مخصوصة خروانه لا بد للفتاة في بعض الاحوال من ان يعينها النظر ليراهل في ذلك جنابة معينة في القوانين الموضوعية او في القوانين العمومية المعتمدة الغير المكتوبة . وقد ذهب بعض المؤلفين البارزين الى انه لا ريب في ان اسقاط الجنين عند اعتبار وفقا للقوانين الموضوعية تنبأ كثيرا . وانه كان يعتبر في الكثير في الازمان القديمة قتلا . واما التاموس الموسوي فظاهر كلامه يدل على ان الاسقاط لا يجنب فيه قتلا فانه لا يحكم على معصية بالقتل بل بالفرامة حارة نصا . واذا اخضع قوم فصد على امرأة حاملا فمفظ الجنين ولم تحصل اذية (اي للحامل نفسها) يفرم الصادم كما يفرس على زوج المرأة ويؤذي عن يد النساء وان حصلت اذية تعلى نفسا بنسب وجنا يعين وسنن سنن ويد ايده ورجلا برجل وكفا بكفي وجرحا يجرح وعضا برض (خر ٢٢: ٢٣ - ٢٥) . ولما انقضاء فلهم في ذلك كلام وتفصيل سيأتي ذكرها في جين من باب المجيم . ومن كلامه ان الجنين في حكم المجره من الام وما استبان خلقة كظفر وشعر فحكمه حكم النام وان المرأة لو ائتمت بشفقة ولم يبين شي من خلقه فهدت ثقات من القوابل انه مباح خلق آدمي ولو بقي لصور فلا غرة فيه اي لا دية قابلو ونجب فيه عدنا حكومة .

ودية الجنين عندهم نصف عمر الدية اي خمسمائة درهم والاسقاط اما ان يكون قبل الحمل وحدها او بقتلها معها فيه غيرها واكثر من بعل ذلك الزواني او العواهر وقد ينشأ عن قهر الحامل بضرب او تهديد او غيرها فينبغي الحال الى تقدم الشكوى لاولياء الامور فيدون الطبيب ليشهد الاسقاط والسبب الذي نشأ عنه . واضر الاسقاط تأكيداً ما تنص المرأة فعلة لانها في هذه الحالة تخفي الجنين . ثم انه لا بد للطبيب من ثلاثة امور لكي يقدر على الحكم بالاسقاط احدها ان يؤكد هل كانت خروج الجنين قبل ايامه . ثانيا هل كان خروجه طبيعيا او من افعال جنائية . ثالثا هل كان حيا عندما فعل بامو ما اوجب . وخروجه فاذا تاكد ان الخارج من المرأة جنين وان خروجه لم يكن بعد استفاء ايامه كان عليه ان يبحث في الاجزاء التناسلية للمرأة ليرى هل فيها دلائل طبيعية على الاسقاط وان يستخرج من الاحوال التي حصلت للمرأة قبل خروجه فان الاسقاط كلما كان قريبا من الميعاد الطبيعي للولادة كانت العلامات المشاهدة في الاعضاء التناسلية للمرأة اوضح وتستمر مدة اطول . وان الاستفقاء الرحي ونحوه من الامراض وخروج جسم نام من الرحم يمكن ان يحصل مما علامات في الاجزاء التناسلية تشبه علامات الاسقاط بل في مكملات اذا كانت مضمومة الى الامور الاتية وهي .

اولا المقابلة بعد تاكد الحمل بين حجم البطن والابم الماضية من الحمل . ثانيا كون الحمل متقدما بالكتابة بحيث يكون ذلك مع اخراج الجنين محدثا تغيرات واضحة في ثم الرحم وعنفها . ثالثا كون المني حاصلا . بعد زمن قريب من الاسقاط . ثم بعد ان يتأكد الطبيب وقوع الاسقاط بقي عليه معرفة كونه حصل طبيعيا او عن افعال جنائية وهذا امر يصعب ادراكه والحكم به لان دلائل الاسقاط الطبيعي والجنائي هي في الغالب واحدة الا اذا وجد في الجنين نفسه دلائل تثبت كون خروجه كان بطريقة جنائية . واما الاسباب الطبيعية

للأسقاط فيسببها استعداد المرأة لذلك والفصول
والقدم في الحمل والأمراض السابقة والأدوية المعطاة
لها ينسب مرض من الأمراض وهذه الأسباب تنافي
دعوى قصد الأسقاط. وإما معرفة كون المجنين كان حياً
وقمت العناية عليه فلا سبيل إليها إلا بالبحث في جثته
بعد خروجه. وهناك أحوال لا يكون الأسقاط فيها جناية
كما إذا كانت المرأة وجنتها أو أحدها في خطر شديد
ولو في الولادة في الميعاد الاعتيادي وكان يمكن تخليص
أحدها ولا سيما الأم من الخطر بالأسقاط فيجب ذلك
والحالة هذه ولا يكون حيثشتر جنابة. ولكن الطبيب
العاقل المخلص لا يفتنه إلا من بعد أن يستشير غيره
من الأطباء المخبرين ليكون سالماً من الملام وليس على
الصيدلي ولا الطاهر ولا تابع العقابر ملام إذا أعطاه
دواء أو جوهراً أحدث الأسقاط إذا كان ذلك بأمر
الطبيب. ونزل الطبيب المحكي أن يكون عارفاً بأحوال
المجنيين في جميع مدة الحمل لكي يتمكن من التحكم بالأسقاط
في الأمان الخلفه لعدم أن يدرك أسبابه فانتفيل
اليوم التاسع عشر من الحمل لا يمكنه أن يعرف بوجود
الحمل أو عدمه لأنه بعد مضي شهر من زمن الحمل يكون
حجم البزرة كالملة الكبيرة وبعد مضي ستة أسابيع كالدبابة
الكبيرة ويمكن أن يبرز فيه القلب فيكون نكتة سوداء بل
الراس أيضاً ويكون وحده ككببة البدين في الحجم ويكون
طول المجنين حيثشتر من ١١ خطاً إلى قيراط وإذا
كان بعد مضي شهرين يبرز فيه الوجه فيكون فيه نكتة
صفيرة سوداء تدل على مواضع العينين والأنف والفم
ويكون حجم الراس حيثشتر نصف حجم البدين وإذا كان
بعد مضي ثلاثة أشهر برزت فيه جميع الأعضاء الظاهرة
كاللغنين والإفجان والأنف والأذنين ويمكن أن يبرز
فيه أيضاً أعضاء التناسل وكان طول حيثشتر نحو ٢٠ أصابع
بالإجمام ووزنه نحو ٢ أوقية وإذا كان بعد مضي أربعة
أشهر ونصف انقضت جميع أشكاله وكان طول من ست
أصابع إلى سبع بالإجمام وإذا كان بعد مضي خمسة أشهر

كانت أطرافه السلي أي البطنية أوضح من العليا أي
الصدرية وكان تحركه ظاهراً واضحاً وطوله من ٨ أصابع
إلى ٩ بالإجمام ثم بعد مضي ستة أشهر يمكن أن يعيش منه
من الزمان ويكون حيثشتر طوله من ١١ إجماماً إلى ١٢
وبعد مضي سبعة أشهر يقدّر أن يعيش أكثر من السابق
وتتصلب جميع أعضائه ويكون طوله من ١٤ إلى ١٥
إجماماً وتكون أجفانه منفتحة وبعد مضي ثمانية أشهر يكون
طوله من ٦ إلى ١٧ إجماماً ويكون لجلده قوام مغطى
بوبر وفي أطرافه صلابه ويكون ندهاء ظاهرين إذا
عصرنا سال منها سائل لبني وبعد تسعة أشهر يكون
طوله من ١٨ إلى ٢٠ إجماماً ويكون أعضاؤه كاملة
واضحة ووزنه يختلف من ٤ إلى ٩ أرطال طية. والبحث
الطبي والحكي في أمر الأسقاط لا يفلن أن المرأة تلعث
المجنيين في الشهر الثالث لأنه لا يفلن أن المرأة تلعث
الأسقاط قبل هذا الميعاد ولا يصعب تحصيل علامات
كافية لاثباته وما فعل جنابة على المجنين أو أمه في هذا
الميعاد لا ينشأ عنه أسقاط. وهذا وإن القوانين المتعلقة
بالأسقاط تكاد تكون واحدة عند جميع الأمم المتقدمة.

اطلب جنين في باب المجيم

اسقاط

Escala

أو اسكالا وتلفظونها باسبانيا لا اسكالا مدينة في
إمال برشلونته من اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط
على مسافة ٢٣ كيلومتراً من جبرونة إلى الشرق عدد
سكانها ٢٤٥٠ نسكاً

اسقب

Oskob

بلد من جبل برقة ينسب إليها أبو الحسن يحيى بن
عبد الله بن علي اللقي الراشدي الاسقي كتب عنه السلي
حكايات وأخباراً عن أبي الفضل الجوهري الواظ
وغیره. وقال مات في رمضان سنة ٥٢٥ من ٨٠ سنة

أَسْقِيلَة

Oskoblah

من قرى ناحية قدسوس النابذة قضاء جبلة من لواء طرابلس في ولاية سورية تبعد ساعتين ونصفاً عن رأس القضاء وتنتهي على ١٦ بيتاً

إِسْكِر

Isker

اواسكراو اشكير . نهر في روم انلي من تركيا اوربا يخرج من البلقان الوسطى بلواء صوفيا ثم يجري الى الشمال الشرقي ويصب في الطونة بين راجين ونيكوبولي ويروي صافو ولواء صوفيا وطول مجراه ٢٧٠ كيلومتراً

إِسْكِرَابَاز

Iskarabaz

من اقصية لواء برات في ولاية بانية

أَسْقِف

الاسقف كلمة معربة من ايبسكوبوس باليونانية ومعناها ناظر او رقيب فليسيت بيرية خلافاً لجمهور اللغويين من العرب فان كل القاب خدمة الدين عند النصارى في الامان اصل يوناني كالاسقف والبطريرك والقديس وغيرهم او من اصل سرياني كالقسيس والشمس وغيرها. والاسقف بالفرنسية ايفك (Evêque) وبالانكليزية بيشوب (Bishop) وهما من اليونانية ايضاً وهو في الكنائس اللاتينية واليونانية والانكليزية لقب يلقب به ذوى المراتب الاولى من خدمة الدين عدم . واما في كنيسة الميثودست الاسقفية والكنيسة المورافية والكنائس البروتستانتية في اسوجس ونروج والدانمرك فالاسقف لقب يلقب به كبار خدمة الدين الا هم لا يعتبرون من رتبة ممتازة عن غيرها من درجات الكنيسة . وقد اخذ النصارى الاولون لفظ اسقف من لغتي اليونان والرومان . وكانت تعني فيها قاضياً مدنياً او مفتياً . فان شيعرون جعل من اسقفك لشواحل كبرانيا . وقد ذهب بعض فرق من البروتستانت الى ان ما ورد في سفر اعمال

الرسول (١٧ : ٢٠) يستفاد منه ان مدلول الاسقف والقسيس واحد في العهد الجديد كما يستفاد ذلك ايضاً من تسمية القديس يوحنا الرسول نفسه في رساليه الاخيرتين شيئاً وهي بمعنى قيس . واما معلوم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ومن وافقهم من معلمي البروتستانت فقد خالفوه في ذلك وقالوا ان الاسقف والقديس درجتان ممتازتان . والكنيسة الرومانية الكاثوليكية تذهب الى ان الروح القدس هو الذي يعين الاساقفة لادارة الكنيسة وان سلطتهم هي من الله تنسب خلافاً للقسوس الذين بحسب تعليمها يخلعون سلطتهم من الاسقف ولا يمكنهم ان يتصرفوا بها الا تحت ادارته وسلطته . وكان القباب الاساقفة في القدم منوطاً بالكرسوس الاسقفيات واهلها الا انه لما كان اجتماع الاهالي لا يخلو من الفلأقل والاضطرابات وكان اجماع رايهم على شيء واحد ما يصعب الحصول عليه اخذت الجماع منذ انعقاد مجمع اللاذقية في القرن الرابع الى انعقاد المجمع اللاتراني سنة ١٢١٥ للميلاد في تضييق دائرة حقوق الاهالي الانضائية شيئاً فشيئاً الى ان ابطالها بالكلية . وكان شارلمان وغيره من الملوك الغاليين في اوربا يعيّنون بسلطتهم اساقفة ما حكمهم الا ان البابا قاوم ذلك وجعل حق انتخابهم لقسوس الكنائس الاسقفية . واما الان فتختلف طريقة الانتخاب باختلاف البلدان ففي بعضها ينتخب الاسقف قسوس الكنائس وحدهم او مع الاهالي كما في الشرق وفي البعض الاخر يعيّنهم الملوك او الحكومات كما في روسيا . وقد قرر المجمع الترميدنتيني انه ينبغي ان يكون المنتخب للاسقفية مولوداً من ابوين شرعيين بالغا من الثلاثين سنة مشهوراً بالعلم والادب وان يكون من اهالي البلاد الواقعة فيها الاسقفية اذا امكن ومقبولاً عند حكومتها . ويقوم بسلطاتهم البطارقة بالاشتراك مع اسقف او اكثر او ثلاثة اساقفة حيث لا بطارقة . وعلامات الاسقف في اوربا الحاج رمزاً الى القوق والعصا رمزاً الى فروضه الرعائية والحزام رمزاً الى

اقتربوا بالكنيسة وصلبوا بعلق على صليبه وكنوفه وكان لهم سابقاً حق الحكم في المسائل المتعلقة بالزواج مخصوصة وحدها لا ينفذ الا قسماً من اهل رجليه وقبائل مخصوص وذلك قبيحاً لا عين هو دون من خدمة الدين . واما في الكنيسة الشرقية فان العلامات المميزة للائنف عن القوس عند الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والارمن هي مندبل يجهل فوق القافوس والفلسفة تحت الفاروق حبس المارونية والسران وكذلك الباس الاساقفة في الشرق الصليب على الصدر والحاتم في البصر وثوباً يختلف عن اثواب القوس ويكون في الغالب من لون احمر . وللائنف دون القوس حتى التثبيت والسيامة ونحس الكالف الدينية التي تنشر في ابرشيو فينيها او يحكم بقضاياها ولا تشارك في الجماع العامة التي يعقدها البابا لشرير رفضا متعلقة بالايام وله سلطة الربط والحل ومن الاساقفة الكاثوليك من ليس لهم كراسي خاصة بهم فيستخدم الكرسي الرسولي ثوباً راسولين وبلغيون اساقفة اماكن واقعة في حوزة قوم خارجين عن الايمان وهؤلاء الاساقفة يعتبرون خلفاء للاساقفة الذين طردوا جبراً من اسقفياهم في الشرق ويعينهم البابا لتلك الكراسي مع انه ربما كالم لا يوجد فيها رجل كاثوليكي وذلك دلالة على الاصل واملأنا باسترجاع تلك الاسقفيات وقبائلها لجمعة على خروجهم يدور . واما البروتستانت فان كثيراً من فرقهم بدلو الاساقفة بديوخ اوقوس مستقيلين في اعلم او اقبوا الاساقفة ولكهم لا ينفذ لهم سلطتهم السابق . وقد حافظون البعض من البروتستانت في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية على منصب الاسقفية بناء على انه نظام الهي خلقا لاسائر فرقهم . ويقوم الاساقفة من انكلترا بالتثبيت وسيامة القوس والثفاسة والاساقفة ايضا وتدينش الاراضي والابنية الدينية وادارة تركات الموق الى ان يقام وصي شرعي للبيت واقامة قوس لكنائس اسقفياهم والسهر على تصرفات القوس المتخاصين لسلطتهم . ولم ان يوفقوا القوس ويخضعهم ويزلومهم من ناحيتهم .

وإذا رأى الوراد ظل بأسقف

يوما كيوم عروبة المتناول

أسقفية

Oskofah

قال باقوت رشتاق نزه بغير نضر بالاندلس قصيدة

غافق : وضبطها القيروز ابادي بتشديد الفاء

أسقفية

الاسقفية درجة الاسقف ورعيته وما ينسب اليه .

والكنيسة الاسقفية فرقة من فرق البروتستانت تذكر في الكلام عنهم في خرف الباء . وكريسي الاسقفية المدينة او القصبية التي يقيم فيها الاسقف او يسام عليها وان لم يكن له فيها رعية (راجع اسقف) وهي قاعدة ابرشيو . وتعرف بالاسقفيات اقلت تلك مدن في اللورين وهي متس وتول وفردون وكانت هذه المدن امبراطورية المانية ثم ضما هنري الثاني الى فرنسا سنة ١٥٥٢ وبقيت تابعة لفرنسا الى سنة ١٨٧١ فاخذت المانيا اللورين في الحاربة الاخيرة

أسقليادس

Asclepiades

١ . شاعر يوناني قديم يظن انه كان معاصرا لاسقليدس (في القرن السادس قبل الميلاد) وقد اخترع ضربا من الشعر يسمى باسمه

٢ . طبيب كان يسمى بيثينوس وهو مأخوذة من بيثينيا اسم بلاده وولد في بروسة من بيثينيا في القرن الثاني ق م ونزح في رومية في اوائل القرن الاول ق م . اولاً المعالي والبيان والفلسفة الا انه عدل عنها بعد ذلك الى الطب فدرس وبرع فيه وجعل له طرائق سهلت ماخوذة ومع انه يوجد في الطريقة التي اتخذها لعلاج المرضى قواعد استصوبها اهل الطب الحديث كالاتكال في العلاج على الملطبات وتقليل الماء كحل واستعمال الماء البارد وما اشبه فالظاهر انه

لم في برآتهم السلطانية والبطارقة السيادة على الاساقفة والباب العالي الحق عليهم اذا فعلوا ما يوجب ذلك نفاقا وذلك بحرفة ومصادقة بطريركهم . وللأساقفة السيادة على القسوس ورعيهم وعلمهم وهم الذين يولونهم ولكن اتخاها منوط بالشعب . على ان الطوائف الكاثوليكية تختلف في نسبها الى الحكومة بعض الاختلاف عن طائفة الروم الارثوذكس والارمن اليونانيين . والاساقفة من جميع الطوائف النصرانية الا البروتستانت لا يباح لهم الزواج على انه يجوز اتخاها من ثزل وكذلك القسوس والخامسة في الكنيسة اللاتينية والرميان عموما لا يباح لهم الزواج . واما القسوس والخامسة في الكنائس غير اللاتينية فيباح لهم الزواج مرة واحدة قبل سبامتهم لا بعدها ولكن اذا تزوجت نسأوم بمعنا عن الزواج ثانية . واما خدمة الدين من البروتستانت فيباح لهم الزواج عموما من دون استثناء وسواء الاساقفة ولا الاساقفة . هذا واما الاساقفة المقبوضون في الممالك العثمانية فمن حقوقهم الظهور والحكم في جميع المسائل المتعلقة بالامور الدينية من زواج وطلاق واقامة اوصياء للقصر وولاية الاوقاف والبركات وغير ذلك مما اثبتت في العادة او فرمانات السلاطين العظام والبراهات المنوطة لهم او من يقوم مقامهم من عثمانيين يكونوا اعضاء المجالس الادارة العثمانية ما عدا لبنان . وتسمى الدائرة التي يولاها الاسقف ابرشية واهلها بالنسبة اليه رعية وهو بالنسبة اليهم راع . ومرج الاسقف موضع بالروم جرت فيه وقعة بين عمر بن عبد الله الانطع وملك الروم قتل بها كثير من القريشيين وقتل عمر وكانت الديرة على عسكره فاقى علي ابن يحيى وهزم الروم وذلك سنة ٢٤١ هجرية

أسقف

Askof

موضع بالبادية كان يوم من ايامهم قال هنتر فان بك حز في تضاعة ثابت

فان لما في رحرحان وأسقف

وقال ابن مقبل

فاز بما فاز به من الشهرة بلاطلة المرضي وإطلاقي لم عنان
شبه لهم وتلقاهم ومما تفهم في أوامهم وتسليمهم على انجائهم
لاهمارتو حذقوا وبعد ان نجحت اجماله في كثير من مدن
اليونان سار الى رومية فثار فيها بظهور عظمته وثروته
وافرح ويقال انه لم تصبه علة حيائه بطولها وانه مات
طاعها بالسن وكان موته بانه المات به وخلقه عدة نلامنة
حصل لم شان عظيم في بته تما ليو
٣٠ اسم كان يطلق عند اليونان على عدة عيال
منفرة للطبيب كانت تدعى انهم نسل المعبود اسكولايوس
وكانت مشتركة في ابيداورس ورودرس وكثيرة وقوس
ويقال ان ابراطر من احداها وابط طبيب بروست
المعروف باسقلياس لم يخذ هذا الاسم الا احياه لذلك
تلك العيال

اسقلياس

Asclepias ou Asclepiade

اسم افريقي اخذ العرب قديما وقد يبدل الافريج
سنة الاخيرة دالا وجعله اليونان الآن جنسا وقاعدة
لفصلة مخصوصة سموها اسقليادية مع انه كان سابقا
موضوعا في الفصلة الدفالية وتركيب اجزائه المختلفة
متضاعف تضاعفا غريبا وانواعه عديدة وهي نباتات
حشيشية او نجمية واوراقها كاملة متقابلة وازهارها مبهمة
مبهمة خفيفة بسيطة ومعظمها بل كلها لينة وقد اخرج
برون من هذا الجنس الذي قرره لينوس جملة انواع
جعلها اساسا لاجناس جديدة وانواعا اخرى وضعها في
اجناس اخرى وذلك مثل مضاد السم الذي ساه
لينوس اسقلياس فليس تكسبكم فانه وضعه في جنس
سينتكم اي خاق الكلب (Cynonchum) كما وضع
فيه غير ذلك وصفات هذا النوع النباتية انه نبات
صغير معمر يوجد بكثرة في الغابات الرملية التي حول
باريس وفي كل اوربا وتفتح ازهاره في شهر حزيران
(جون) وساقه ارضية اغنية درنية يذهب منها عدد
كثير من الياض مستفالة اسطوانية والجذر يرسل ايضا في بعض الاماكن وقد تكلم اطباء العرب على هذا

ساقا طولها من قدم الى القدم ونصف وهي اسطوانية خالية
من الرغب كثيفة الاجزاء الاخرى من النبات وتكاد تكون
بسيطة وتجعل اوراقها متقابلة فلبية الشكل حادة كاملة
ذهبية مميوبة باذنيات خضراء ملساء وازهارها بيضاء
او صفراء صغيرة جدا قوية الرائحة مقبولة يتكون منها
شبه خيوط صغيرة بسيطة ذوات حوامل في ابط الاوراق
العليا والذويج قصير الانوبة وتنفع حافته انفاقا مسطحا
حتى يكون له خمسة فصوص حادة والمناج الذي في
حلق الذويج ذو خمسة فصوص محفوفة الزوابة والثمار
حوصلية تكون في الغالب ازواجا وهي متطيلة جدا
منتهية بطرف رقيق خالية من الرغب ملساء طولها تقريبا
قبراطان والوزور مسطحة ذوات حافة وتحمل ثورثة
حريرية صدفية والمستعمل منه في الطب جذره وذلك
الجذر موءلف من الياض كثيرة طويلة بيضاء دقيقة
تخرج ثارة من جسم وحيد خشبي غير منتظم وثارة من
جملة نقط من الساق تصير تحت الارض واذا كان الجذر
جديدا كان قوي الرائحة حريف الطعم غير مقبول الا
ان المستعمل منه ضعيف الرائحة الكريمة واما طعمه فغيره
بعض حرافة عميرة والحاصل انه يفقد طعمه ورائحته
شيئا فشيئا بالقهييف ولكن بياضه يبقى على حاله ويجوز
النوع المذكور ايضا كما قال فونول على مادة تحرض
التي وتختلف عن الانيثين وعلى راتنج ومادة لعابية
ودقيق وزيت ثابت وزيت طيار وجسم خشبي ومالات
اي تفاحات البوحاس والكلس واصلة للعال قابل للذوبان
في الماء والكحول ولا يترود جملتهم اسقلياس
فليس تكسبكم الذي نحن في صدد ذكره للسجود ولكن
قال هاليرانية لا يوتى به في ذلك ومدحه بانه مفرغ
للبياه المحصورة في التجاوب وفي السج المخولي ونافع
في الامراض الجذابة والخاريز ونحو ذلك وقد يستعمل
في بعض الاماكن مقيما لطيفا وقيل ان جذره معرق
قليل ومدد للبول ولذلك دخل في البيد المر المستعمل
في بعض الاماكن وقد تكلم اطباء العرب على هذا

النبات ولا سيما الماهر الصيدا في الاندلس المهور باين ونسبتها في كل اللحم الزائد وإذا طبخ بالزيت حتى جفرت فانه
 البيطار وذكر له منافع جمّة. ويشتمل اسقلياس على ينفع من الفالج والتشنج والمخدر طلاء وقال بعضهم انها
 انواع جمّة منها ما يقال له بالعربية عشار وعشرو في اصطلاح
 النباتين اسقلياس بروسيرا وهو نبات معبر وبعض
 المولدين الافرنج من ألف في النباتات المصرية يسمى ثمرة
 بيض العشار. قال وينبت بالحلال الرطبة قرب الاسكندرية
 الا انه الآن قليل هناك وأكثر وجوده في اعلى مصر.
 قال الاوربيون وغار الغليظة تحتوي على بزور شبيهة
 ببزور الخس يحاط به برصوفي يعمل منه شبه ما
 يعمل بالوصوفات وتحتوي منه وهائد وحصارت اللبنة
 ا كالة تستعمل لنسف الشعر من الجلد وأوراقه الملقوفة
 مع الخم توضع محلاة على الاورام الباردة وأوصاف بعضها
 في كثير من الامراض الجلدية ولكن استعمالها لكي قليل.
 وهذه النبات يعطي بوع من المنّ الدقيق وجذره منقى
 كما قال وكندول هذا ما ذكره في قاموسه وقال
 في الدليل ينجي في بلاد الفرس من فوق أوراقه هذه
 الخبيثة نوع سكر او من لا يشاهد بهصر كالا يشاهد فيها
 ايضا الدود الذي يظهره منزهة قال ويسمى هذا
 النبات بهصر عشارا وذكره الاطباء العرب فقالوا هو
 شجرة من اشجار البادية شائكة يتوعدة تعلق الاشجار
 المتطارلة وثمبه شجر المخروح ولها اغصان مجوفة وورق
 كبير غليظ مدور قدر شبر وزهرها الى الصفرة يشبه
 نوار الدفلي بحيث يختلف غرا اي نقاحا كانه كيس محشو
 قطعاً ايضاً جيداً لتدح النار وتحشو به العرب الخاد
 والوسائد ومنبت هذه الشجرة بطون الودية وربما نبت
 في الرمل وقالوا انه يقع عليها من العنبر وهي أكثر
 البتوات لبنا يسيل منها اذا قطعت ورقة او غصن
 وذلك البين حريف اكل قطع واهل الحجاز يزيلون
 به شعر الجلود ولرباها وهو اقوى البان البتوات
 يملك منه مغالاة بالاسهال والتفتيح والتفريح وهو
 يأكل اللحم الزائد وينفع من السمنة والثوباء وإذا ذر
 ورقها بابسا على الفروخ الحبيبة والأكله منعا من السمعي

ونفسها في كل اللحم الزائد وإذا طبخ بالزيت حتى جفرت فانه
 ينفع من الفالج والتشنج والمخدر طلاء وقال بعضهم انها
 تنطرد البق ١٠٠. وتنب هذه الشجرة ايضا يظهر طرا بلس
 الشام كما تنبت في ظاهر القاهرة وخشبها خفيف خواربي
 وأما سكر العرفنا لولا انه رطوبه تقع على شجر العنبر
 المسى حشارا ايضا وقيل هو صفة اي منفرد من عصارت
 وذلك هو الاقرب الى الصحة ويجلب من اقال البحر
 وعان وجبال صنعاء ويوجد بالحجاز وجبال خراسان
 واجوده الايض الرمي الذي يكون في اول امرة جلتا
 ثم يبل الى القنص والمرارة والتجاري فيؤمبل الى السواد
 ويقيم نحو ٢٠ سنة بدون تغير ثم تسقط قوته وإذا كان
 مع الصبغ العربي لا يفسد وهو ينفع من امراض الصدر
 كالربو والسعال ووجع المعدة والتكيد والكلبي
 والاستسقاء ولا سيما اذا خلط في قروح الرئة بالصبغ
 وسيله الربو بالماء الحار وثبت بالتجربة انه بلبن الفان
 نافع جدا في السعال وربما وصلوا في الاستعمال منه الى
 اوقية ولكن يصدح الحور ويكره الصغراوي
 ومن انواعه ايضا ما ساء ليس اسقلياس جيكانتيا او
 كالونرويس جيكانتيا اي المنفوخ ينبت بالهند ويظهر
 ان له فاعلية قوية بحيث ينال انه يقتل العجل التي
 تاكله وجذره منقى جدا وطعمه حريف مر كما قال
 انزلي مع انه يذري بر احيانا مفتوتا كمنبه في الحميات
 وذكر انه يستعمل في بنغالا مضادا للتشنج وان اطباء
 الهند تستعمله للاسهال في الجذام يقدار وزن ربع
 باجود (والباجود عند الهندو معاملة من ذهب تساوي
 نحو تسعة فينكات ونصف) واذك بعض الاطباء منافع
 كثيرة من مسحوق قشر جنوره في الداء الزهري ولذلك
 اطلق عليه اسم الزئبق النباتي وهو ينفع ايضا من الجذام
 والاستسقاء والوجع الروماتيزمي والدودة الرجدة اي
 دودة القرح وغير ذلك. وقرر بعضهم في الجمع الطهي
 بهاريس سنة ١٨٤٧ تقريباً انه فيو انه في سنة ١٨٢٩
 للميلاد كان في مارستانات البرابيل ٣٦٠ مريضاً

مصابين بدم الفيل ١٠٠ امرأة فعولوا بالنبات المذكور فلم يبق منهم عند خروجهم من تلك البلاد الا اليسير فكان ظنة في استعمال هذا النبات حسنا حيث ان هذا الداء المول زال باللكية من هذه الاقاليم واكد ايضا ان اصحابه نالوا نتائج جيدة منه في البلاد المتحدة وفي الهند وظلوا انه نافع ايضا من لدغ الافعى ومن الدودة الوحيدة وغير ذلك

ومنها ما سماه ليوناس اسقلياس كورساويكا يستعمل جذره في جزائراته مقيتا ومسهلا ولوان ساقه تقوم مقام العذبة اما مبره فخالفة في ذلك وقال ان يتما اختلافا في الفاطية

ومنها ما يسمى اسقلياس لكنترا اي اللبني وعصارته مستثناة من عصارات الفصيلة الدفلية الشديدة الحرافة فانها شديدة الحلاوة ولذلك يستعملها الهندوغدا بدلًا من اللبن البقر في بعض اماكن من الهند وارواق هذا النوع غذائية

ومنها ما يسمى اسقلياس لينفلور اي الصوفي الزهر يوجد في بعض بلاد العرب حيث تخطط عصارته اللبنة الحمرية بالزبد حتى تفرم وتستعمل علاجًا للرب

ومنها اسقلياس بوليفراي المتولد في اوراق من اوراق جذره يستعمل في الهند مقيتا ويعطى عادة بمقدار باجود وعذبه اطباء تلك البلاد في داء الكلب ولكن الوثوق بذلك قليل

ومنها اسقلياس اسراس اي الحلو في بزوره عذبة تستعمل في بلاد العرب علاجًا للقص الرجي ومنها ما ساه توريسكال اسقلياس اعني تاسيا وذكر في النباتات المصرية وان الاطفال وراعاة الغنم في بلاد العرب ياكلون براجمه

ومنها ما ساه ليوناس اسقلياس سيراكا اي الفاسي وهو نوع كبر معمر وقد استنبت باوربا ويسمى باسم حشيشة الصوف او الفطن بسبب صوف بزوره وهو يستعمل في معال المنوجات ويخشي منه الواسد

واستعملوا قشر جذره بمقدار درم في اليوم يتعاطى على حلة مرار متوفا دوا في الربو نفع وكذا في التيفوس المصحوب بنزلة في الحلق والشعب فصارا الخفاة في الحالتين اسهل قلعا واكثر واثرا ونص الوجع وزال عسر النفس ونام المريض وحلت عصارته اللبنة فوجد فيها ٢٦٥٠ من راتنجور ١٢٥ من الكاوتشوك و٥ من جوهه هلامي نباتي و٥ من مادة خلاصية و٥ من حامض طرديري وزلال ولهذا الجس انواع غير ذلك لها

استعمالات طبية اطلبها في المطولات

اسقليوس

Asclepius

١ اسم يوناني لاسكولا يوس

٢ اسقليوس الترملي فيلسوف فيغ في القرن السادس للبلاد وهو من تلامذة امونيوس وابن هرياس حاول التوفيق بين مذهبي افلاطون واربوطوليس وله شرح على التالفة العقلية لاربوطوليس في مدة طويلة غير مطبوع الا ان برنديس طبع منه قسما في بعض تاليفه

اسقلونة

Escalona

وبسمها العرب اسقلونة ١٠ مدينة من اعمال طابطة من اسبانيا واقعة على هفة نهر آلبرتشي البني تبعد ٢٨ ميلا عن مدينة طابطة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس وهي تشتمل على قصر محارب آثار اسوار قديمة

٢ مدينة في اعمال شقوية من اسبانيا تبعد ١٢ ميلا عن مدينة شقوية الى الجهة الشمالية وعدد سكانها نحو ١٠٩٨ نفسا

استقندر

اطلب سكندر في باب الصين

استقنور

اطلب سقنور

أسقولوبين

Askoubin

قرية من ناحية خذبة الغابية قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في ولاية سورية بيوها ٢٨ بيتاً وتبعد ساعتين عن رأس القضاء

اسقولوبوط

اطلب اسكربوط

اسقولوبايوس

اطلب اسكولايوس

اسقولوبندريوم

Iscolopendrium

اسم بالفرنسية اسكولوبندراو اسكولوبندري (Scolopendre , Scolopendrie) وبالانكليزية

هترتز لىغ (Hart, stongue) وقال في القاموس

الطبيعي اسقولوبندريوم من الفصيلة السرخسية

وكان سابقاً جزءاً من جنس اسبيليوم ولكن الالبح

فصله عنه لخالفة صفاته وتجهيزه عنه بالمظهر وصور

الاكمام فيوضطية وموضوعة بين عصبين متمايزين

ومغطاة بغشاءين يتولد كل منهما من العصبين

ويتفان من اوجها المتقابلة لبعضها ويعرف هذا الجنس

٣ انواع او ٤ وكلها بسيطة شكل الاوراق التي يختلف

طولها واحياناً تكون سهمية النوع الاسقولوبندريوم

فغار ي (Scolopendrium vulgare) اي العام

كثير الوجود في جميع اوربا ويشت في حيطان الابار

الرطبة وفي شقوق الصخور والنوع الآخر المسى

اسقولوبندريوم هيويتس نادر الوجود وكثيراً ما يشبه

بوني الاماكن الحشيشية يسمى اسبيليوم بالماتوم

(Asplinium Palmatum) اي الاصبي ولا يوجد

الا في نالي وفي الاندلس . وقال بيري سى

دو كندول اسقولوبندريوم ما ساء لينوس

اسبيليوم اسقولوبندريوم ويسى بالفرنسية اسكولوبندري

كامروبا معناه اسنان الابل قال وهذا النبات

السرخسي ينبت في اوربا واسيا في فرنسا واوراقه طويلة

من ٤ قرار يط الى ٨ وعرضها تضراط وفي ثلثية الشكل

في القاعدة مستطيلة منتبهة بطرف دقيق كاملة منبوعة

قليلاً وقد تكون ذات ارتفاعات وانحناءات وذيابها

زغبية وفي تلك الاوراق خطوط غير متساوية ولكنها

متوازية من الاسفل على المحافات وهي اعضاء الزهبر واذا

كانت رطبة كانت راكضها حشيشية وطعمها قابض قليلاً

يزول بالتحفيف فتكون حينئذ عطرية قليلاً وقد اشهر

هذا النبات بانصدري مضاد للسعال قابض لايم للفرج

وغير ذلك واضربوا ايضاً مدرار للبول ومفرقا دافعا

للحصى الصغيرة ومنتقاً لسدد الاحشاء وكان عند اليونان

وغيرهم كبير الاستعمال في ذلك واما الآن فيكاد يكون

عدم النعل تقريباً وقليل الاستعمال في الطب المتقول

ويدخل في الدواء المسى عند النساويين فانه ابي

المفروب المضاد للسقوط المركب من منقوع نباتات

خطرية تجهز من جبال الالب السويسية ولذلك تسمى

باللاحم السويسية للجروج ويشاي السويسة فتؤخذ تلك

النباتات وتجفف وتقطع وليس لها مقدار محدودة بل

كل شخص من سكان تلك الجبال ياخذ منها بحسب مراد .

وقد ذكر اطباء العرب ان اسقولوبندريوم ويسمونه

اسقولوفندريون نبات صخري له اصل واحد ينبت منه

٤ اغصان دقاق حمر منفرشة على الارض كلها اغصان

برشاوشان اي كبرية البشرو ينبت على جانبي كل غصن

اوراق صغار كلها اوراق السذاب ويتوسطها الغصن

فاذا يبس انضبت الاوراق التي من احد جانبيه الى التي

من الجانب الآخر فاشبهت المحيوان المسى باليونانية

سكولوبندري اي الدود المعروف بدخال الاذن ولذلك

اشتق اسمه من اسم الدودة المذكورة المعروفة عند العامة

بام اربع واربعين واكثرها ينبت في المكان الكثير

القيح . وقال صاحب كتاب ما لا يسع الطبيب جماله

اسقولوفندريون اسم يوناني ويسمى بالاندلس العفران

ويعرف بعصر برك السرو هو نبت لا يكون الا بالخضر
والاماكن الجنية ومبته من اصل واحد وكذا ينبت
بالحيطان العنقريه وهو لا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقة
مفرقة مثل ورق البسفايح والناحية السفلى منه الى
الحفرة والناحية العليا خضراء وذكر داود في تذكرته
ان هذا الاسم يوناني معناه مزبل الصنار ولكن لم يعلم
من اين اخذ ذلك مع انه قد افصح انه افما هي بذلك
في اللغة اليونانية تسمية له باسم المحجران المسمى بام اربع
واربعين لكرو يذبه وذكروا من خواصه مثل ما ذكر
الاوربيوت وزادوا للخواص بعصر ايام اولعه من
الخرافات

صورة الاستيل بنديرم



أَسْقِيَّاط

Askīat

من قرى قضاء انطاكية في ولاية حلب

إِسْكِيل

Iskil

١. نبات يقال له ايضا بصل الفار وباللارسية
مرمك موش اي قاتل الفار قال الشيخ الرئيس انه يقطع
التاكيل خلاه وينبع من الصرع والالتغوليا وعرق النسا
والفالج وبعد اللثة ويهت الامنان المتحركة ويزيل
الجفري كلة يجد البصر وحلة بحسن اللون وان خلق على

بحيرة جميلة في ايرلاندة في كوتية السمر مساحتها
١٦٧٦ اكرا. وفي ايرلاندا في كوتية كيرلند يصب في
البحر الايرلاندي قرب رافغلاس وآخر في سكوتلاندة
في كوتية دمنريس يتالف من الفناء الاسك الاسود
والاسك الابيض في اسك دالموير ويحري ٢٤ ميلا
الى سولواي قريب بالقرب من ساوكنوت ولوادوشهرة
في حسن المناظر. واسك الثافي في سكوتلاندة في كوتية
فرر يصب في الاوقيانوس المجرماني على بعد ٢٠ اميال
من مونروز الى الشمال. واسك الثافي والبحري يجران
جبلان يجران من كوتية بيلز ويجران في مدلوليان
وبلتيان بالقرب من دلكيث ثم يجران الى البحر يصبان
عند ماسلبرو. واسك الثافي والبحري ايضا يجران في ارض
فان ديان في مقاطعة لونستون يجران غربا وبليتيان

أَسْقِيلِيَّة

Askīlīyah

قرية في نفس قضاء حماة من ولاية سورية تبعد
عن مدينة حماة ٨ ساعات ويوتها ٦٠ بيتا

إِسْك

Esk

صاحب الطال واحدًا وأربعين يوما ذاب طمالة وينفع
من الاستسقاء والورقان ايضا وإذا خلق على الابواب
فما يقال دفع الهوام عنها فهو تباقي الهوام وينفع من لسعة
الافعى اذا ضمد به مطبوخا مع الخل. قال ابن البيطار
واسهه هذا عند المتطببين ويسمونه غيرم المصل وعيد ذكر
٢. ناحية من نيسابور ذكرها ابن الاثير وقال
ان المريد اي به لا استفاد امره بهيسابور وزاد اصلاح
البلاد سير طائفة من عسكره الى استيل وكان بها جمع
قد ترددوا واكثروا العيث والفساد وطال مقامهم في
طغيانهم فارسل المريد يدعوم الى ترك المرور فلم
يطيعوا فارسل اليهم سرية فقاتلهم واكثروا فهم القتل
وخربوا حصنهم وذكر ابن خلدون حصن استيل

اسكارا دمنونيوروم Isca Dumnoniorum

مدينة في بريطانيا الرومانية الاولى موقعها على بحر اسكارا كانت قاعدة لبلاد الامة المعروفة بدمنونية واسمها الان اكستر

اسكارا الاول

Oscar I.

ويعرف بجوزف فرنسيس ملك اسوج ونروج ولد في باريس في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٧٩٩ وتوفي في ستوكهولم في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ كان ابيه جنرالاً فرنسياً اسمه برنادوت ثم رقي تحت الملك في اسوج وكانت والدته دزيري كلاري شقيقة مادام جوزف بوناپرت دخل منذ صغره مدرسة لويس لوغران في طلب العلم والاداب ولما بلغ السنة الحادية عشرة من سنه التقى ابيه وفي عهد لكارلوس الثالث عشر ملك اسوج ونروج ثم تعلم اللغة الاسوجية جيداً ورجع في الاداب والعلوم والموسيقى وغربها وله اغاني وترانيم لم تزل الى الان تغنى في اسوج واعطى حناية مخصوصة بامور السياسة وفن الحرب وسنة ١٨١٨ ادخل مدرسة ايسال الكلية ثم جعل كاتباً لاسرارها وكان على مذهب الكاثوليك فمذهب بزمبولبروس ولذا تأليف متنوعة منها رسالة في تذيب الامه وتاليف في القانون الجنائي وهو كتاب نفيس حصل له في اوربا شهرة وانتشار ولما جلس على سرير الملك مكان ابيه في ١٨ آذار (مارس) سنة ١٨٤٤ فتح سبيل المحرمة وسعى في تقديم محررات الى مجلس النواب لحياله على ابطال ما كان مقررًا من عدم صلاحية اليهود للاموال المدنية وتقرر بحرية المعامل والتجارة واصلاح المجالس الا انه نفاه عن ذلك الاصلاحي مناقشات ومجادلات شديدة وكانت مقاومة الاشراف مانعاً حال دون المرام ووجد اسكارا ايضا في اصلاح كثير من النظم الدينية وعادات الاهالي ونفسين حاله النساء في الهيئة الاجتماعية فصا دنفجها كما

في بحري مكاري وكوامي فيتال منها نهر تمار وعلى الضفة الثاني مدينة لونسستون وعلى الجنوبي مدينة برث واسك المجنوبي نهر في سكوتلاندي في كونية فرفر بحري ٣٦ ميلاً ويصب في مونتروز هربر وعلى ضفته مدينة بريش ونوتروز وكان في قديمها يستقرجون من هذا النهر لآتي جميلة واسك (Eske) ايضا نهر في انكلترا في كونية بورك يصب في البحر الشمالي عند هوتي

اسك

Usk

نهر في انكلترا يخرج من كونية بركوك في بلاد والاس المجنوبية يروي كونية ميثوث ومدينة ايرغافتي واسك ونوبورت ويصب في ترعة برستول وطول مجراه ٦٠ ميلاً

اسكارا

Isca

نهر في بريطانيا الرومانية يسمى الان اكس

اسكارا

Osca

ويسمى الايبانيول الان هوسكا مدينة قديمة في مقاطعة طركوتيز في بلاد امة ابرجيلة من اسبانيا واقعة الى الشمال الغربي من قصيرة اوشطها المعاة الاف سرقطة وتحتوي على معادن من النفضة ويسمى العرب وشقة فاطلها في باب الورد

اسكارا يوسا

اطلب سكارا يوسا في باب الدين

اسكانابا

Escatappa

نهر في الاباموسيسي بحري جنوباً ويصب في بسكارولا بالقرب من مصبه ويسمى دوغ ريفر اسك نهر الكلب

ولما انتصفت الحرب العرقية انتفى مع ملك الدانيرك على عدة انواع من الدود الذي يوجد في امعاء الانسان الحيادة وفي ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٥ اعتمد مع فرنسا واكتتروا معاهدة دفاعية ثم زاد احتلال المصالح النظامية لمخزونه على وفاة غستاڤوس ثاني النجاسو وذلك سنة ١٨٥٢ فاضطره الامر في ٢٥ ايلول (سبتمبر)

إسكارين Escarène

وبزيد عليها الفرنسيون اداة التعريف عتدم . قصبة ناحية من ولاية الالب ماريتيم من فرنسا وهي من مقاطعة نيس موقعها على نهر بايون وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس وفيها خجر فاخرة

إسكاريلوروم Isca Silurum

مدينة من مدن بريطانيا الثانية في بلاد امه السيلورة واسمها الآن كابرليون

إسكاف Iscof

ناحية من النهر وان يقال لها اسكاف العليا واسكاف السفلى وتضافان الي بني الجعيد فيقال اسكاف بني الجعيد وهم جماعة كانوا رؤساءها وكان فيهم كرم وثبافة فعرف الموضع بهم قال ياقوت اسكاف العليا من نواحي النهر وان يوت بغداد واسط من الجانب الغربي وهناك اسكاف السفلى بالنهر وان اضاها فان الناحيتين ان (بعد المعاجة للبحر) خراب عجمان النهر وان منذ ايام الملوك السليوية كان قد انسدت ممر النهر وان واشغل الملوك عن اصلاحه وجعلوا باخلافهم وكانت تطرقها عساكرهم فخرت الكورة باجمعها . وقد خرج من اسكاف بني الجعيد طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتبا والعمال والحدادين منهم ابي بكر محمد بن محمد بن احد بن مالك الاسكافي روى عنه الدارقطني وابن مردويه ومات سنة ٣٥٢ هجرية وكان ثقة وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي حدث عن يحيى بن سعيد القطان ولس بن حياض اللبي وسفيان ابن عيينة وشبابه بن سوار وسلمة بن عطية وروى عنه

سنة ١٨٥٧ الى تسليم الاحكام الى ابيو كرلوس البكر وعينه وكيله لذلك . وكان اسكار قد تزوج سنة ١٨٢٢ جوزفين مكسييليان اوجيني بنت اوجين بوهري نجل الامبراطورة جوزفين واعقب خلاف كرلوس الخامس عفر الذي خلفه في الملك ولدين ذكرين احدهما اسكار فردريك دوق استر وغونيا والاخر اوغسطس دوق داليكاريا

أسكار الثاني Oscar II.

ملك اسويج ونروج وهو ثالث المجال اسكار المتقدم ذكره ولد في ٢١ ك ٢ . (جانفي) سنة ١٨٢٩ خلف اخاه كرلوس الخامس عفر في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٢ ونجح منهج اسلافه في السياسة وكاتب راعيا في زيادة حرية الامة وشجاعها وقرر اصلاحات اهلها ابطال المال الذي كان مضروبا على الجرائد . وفي ٦ حزيران (جون) سنة ١٨٥٧ تزوج صوفيا ابنة وليم دوق ناسو وولده منها اربعة اولاد هم غستاڤوس واسكار وكرلوس واوجين

إسكارن Iscaran

ويقال سكارن قال ياقوت قرية قرب دبوينة من نواحي الصغد من قرى كشيانية مما بكر بن حنظلة بن انومرد الاسكاري الصغد ي وابنة محمد بن بكر توفي بعد سنة ٢٧٠ هجرية

أسكاريس Ascarides

كلمة يونانية استعمالها بقراط وهي تطلق الآن على

٥٠٠ • نفس وبها عدة معامل ومدارس وجرائد وهي
أخذة في الفتو ومن جملة مدارسها مدرستان كبيرتان
في احدها ٢٥٤ وفي الاخرى ٢١٩ من الطلبة

اسكالونا

راجع اسقلونة

اسكالونيليا

Escalonilla

قربة من اسبانيا في قسطنطينة الجديدة تبعد ٢٠ ميلا
عن طليطلة الى غربي الشمال الغربي واثمة في واد
لطيف وعدد سكانها ١٢٥ نفسا

اسكاليس

Iscalis

مدينة في بريطانيا الرومانية تسمى الان ايسلستر

اسكان

Iscan

اسم تلك قرى من ناحية جومر التابع قضاء كلس
من ولاية حلب يقال لاجداها اسكان شرقي وللأخرى
اسكان غربي وللأخيرة اسكان قريبي

اسكانيا

Ascania

بلاد صغيرة في غربي يثيوبيا بالقرب من طرف
جون ميانوس سينوس المسمى الان جون مودانيا وبها
بحيرة ازريق الماء قديما باسكانياوس لاهكوس وبوقها
بالقرب من نيقية

اسكيتاهيلة

اطلب سكيتاهيلة في باب الصين

اسكوبن

Askeboun

أحدى فلاح فارس المبيعة من رستاق نائين صعبة
مدينة واهبة مسكان من كوتية ابو عدد سكانها المرقى جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين ماء

جماعة منهم القاضي الجليلي وكان ثقة • ومنهم ابو جعفر
محمد بن عبد الله الاسكافي احد المتكلمين من المعتزلة وله
أصانيف وكان بناظر الحسين بن علي الكرايسي وتوفي
سنة ٤٠٤ هجرية • وابو جعفر محمد بن يحيى بن هارون
الاسكافي حدث عن اسحق بن شاهين الواسطي وعبدة بن
عبد الله الصنار وروى عنه الدارقطني وابو الفرج المعافى
ابن زكريا المجري • ومنهم محمد بن عبد المومن الاسكافي
المخطيب القاضي بها حدث عن الحسن بن محمد بن
عبد العسكري وابي بكر المجري وكان ثقة متفقا في
مذهب مالك وروى عنه المخطيب البغدادي وغيره •
ومنهم غرهمولاه

اسكافية

Iscáfiah

فرقة من المعتزلة اصحاب ابي جعفر الاسكافي المار
ذكره في اسكاف قيل هذا قالوا الله تعالى لا يقدر على
ظلم العقلاء خلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه

اسكاسالي

Oscacasale

قربة من اوستريا الايطالية من مقاطعة كرمونا
تبعد عنها ١٢ ميلا الى الشمال الغربي عدد سكانها
١٨٠ نفسا

اسكالآ

راجع اسفاله

اسكالابلانو

Escalaplano

اوسكالابلانو. قربة في ولايات سردانيا بايطاليا على
بعد ١٥ ميلا من ايسلي الى الشرق على مسغ نلء بين
نهرين عدد سكانها ٢٢٠ نفسا

اسكالووسا

Oskaloosa

جار. قاله باقوت

إسكترُون
Escatron

بلدة من اسبانيا تبعد ٤٢ ميلاً عن سرقسطة الى الجنوب الشرقي بالقرب من ملقى بمرى مرتين واهن عدد سكانها ٢٣٦٤ نسلاً

اسكر

مدينة تدرية في سيبيريا اطلب سيبيريا وبهر في تركيا او ربا راجع اسفر

أسكر

Ascār

قال باقوت قرية مشهورة بمحوصه مصر بينهما وبين القضاة بومان من كورة الاطنجية كان عبد العزيز بن مروان يكثر الخروج اليها ولقاهما بها للزعة وهما مات. وقد اسقط نصيب الميرة حيث قال في رثائهم أ صبت يوم الصعيد من سكره مصيبة ليس لي بها قيل

قال وقد زعم بعضهم ان موسى الكليم ولد بها وله بها مشهد يزاري هذه القاية

أسكرا

Askra

قرية من يوتيا في جفنها الجنوبية على حضيض جبل اليمكون وهي موطن ايسودوس الشاعر

اسكرب

اطلب سكرت في باب الدين

اسكرينتو

اطلب سكرينتو في باب الدين

إسكربوتون

Escarbutin

قرية في ولاية السوم من فرنسا تبعد ٢٥ كيلو متراً عن أينييل الى الجهة الغربية وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس

ويعدل بها اسطوانات لمعامل الغزل

اسكر بورو

اطلب سكر بورو في باب الدين

أسكر بوط

او اسكور بوط وهو باللاتينية سكور بوتوس (Scorbutus) وبالفرنسية سكور بوت (Scorbut)

وهي فيها مأخوذة من كروبوت باللاتينية ومعناها بطن مرقق وبالا انكليزية سكرفي (Scurvy) او سكر بوس (Scurbus) بالكلالة على انها شبيهة الجيموج الدموي

مع تغير في تركيب الدم لا تعرف كيفية وهو من الامراض العامة لا تصيبه حتى ويؤثر في البنية بتمامها ويعرف

بضعف عام في القوى العضلية وتزف ضعي متعسر يبتدي غالباً في الاطراف السلي وبصية في الاكثر

تغير واضح في اللثة ورائحة الفم كريهة خصوصاً اذا تفرحت اللثة ويعرف ايضا بظهور دم كثير على سطح الجلد ناشيء عن

نفوذ الدم تحت الجلد وهذا الدم النافذ هو الذي يخرج من الاوعية الدموية السهلة التمزق ومتى كثرت الانزفة الجلدية كان

التغير قليلاً والعكس بالعكس. ويبتدي هذا الداء بضعف واسترخاء يصحبها حزن واختلال في العقل ويتغير لون الجلد ويصير الوجه كالحماذا لون رصاصي يذهب

ورق العينين بالانمايع ويشتد الحش باللثة فتنتفخ قليلاً ويظهر بعض بقع في الجسم ثم يشتد المرض وتلوى

اعراضه وتصبح البقع الكالحة التي تظهر في العقب والركبة كبيرة جداً بعد ان تكون مثل قرص البراغيث ويظهر

خلاتها في الصدر وكل دائرة الجسم ويحف الجلد ويجمد اما اللثة فتكون واردة رخوة حمراء مولة ويخرج مما الدم

حين اقل ضغط يقع عليها وقد يندفع منها احياناً مادة سنية غزيرة واذا استمر الداء الاطباء يشاء عنه قروح

في الجسم ويعقب تلك القروح خضرية وتدم اطراف الفكين وتسقط الاسنان وتعاود الانزفة المرض اكثر من الاول وفي الوقت نفسه تغلّ قرواحاً وباخذ منه

الباس كل ما خضر وتكثر الانزفة الوعائية وبعقبها قروح بالاسكربوط. ولما طاف اللورد السنون حول الارض في عدة اماكن من الجبل وسبط الجملد عن العجز والكوعين والاعصاب واللوحين وعظام الخنذين وبالاجمال عن كل الاقسام التي يقع عليها ثقل الجسم ومحدث فيها شقوق كبيرة شقيقة المنظر وتعرض احتمال التسبب وينزف الدم من اطراف الجسم ومن الاغشية المخاطية كاعفية الانف والم وجرى البول والشرج ويهترأ اللحم فتتكشف العظام ويتبع ذلك سوء هضم وفيه دائم يكن اولاً من مادة مخاطية ثم من مادة دموية لوجود الدم في العانة وتحول الادوية التي يتناولها العليل الى ماء وربما اختلطت بقليل من الدم وينفذ النش قوة وتصبح حركة لينة وسريعة ويشد ضيق الصدر ويحدث خفان في الثلب عند حدوث اقل حركة وتظهر اعراض الغثيان في كل آن وتطول مدته ثم ينفذ المرض القوى العضلية فيبيت في ضعف شديد يعقبه الموت، ومدة هذا الداء تختلف كثيراً فاذا قفا في خفية اوحس او امكن آجابه هاروها قبل وعدد الليون فيها كثيراً كان سيرة سريعاً ولكن اذا اصاب افراد كان سيرة بطيئاً ولا يشهد الا بعد مضي عدة اشهر. ويظهر غالباً في السفن والسجون والقلاع المحصورة وبعض المستشفيات والمعسكرات والاماكن الضيقة الرطبة الباردة التي قبل تبدل هاروها ويكون فيها الناس مزدحمين كثيراً ومن اسباب الحركات النفسانية المحزنة وعدم كفاية الاغذية والاعطاش والاشربة غير اللينة العذبة الرديئة وخصوصاً اللحم المخلل او المدخن والعنف اذا دام الانسان اكلاً ولا يتنازع عن اكل الخضر وضد تمرن الجسم في بعض الاشغال. قبل واخطأ من ظن ان عدي بانه على كونه يشند جداً وقد كثر هذا المرض بعد ان اخذ الناس يسافرون في البحر اسافراً طويلاً وكان قديماً آفة مهلكة لليونية كما يتبين من التقارير الاتية. قال الامبرال هوكس سنة ١٥٩٣ ان في مدة خدمته في البحر ماتت عدة الاف نوفي المرض المذكور ولكن من شروط عصاره الليون ان

وبعالم هذا الداء بالاشياء الصلبة كتهديد الهواء والاعطاش المجردة الرطبة كاللحم الطرية والمخضر خصوصاً اذا كانت من الطائفة الباردة كاللحم والمخنة وحسب الرشا والمخلول والاشياء الحامضة كالحل والليمون وحامض الطرطر والخبيرة والادوية المتوتية كالاستحضارات الكينية ونحوها من الادوية المرة والاقابضة مثل الرثاينا والسياروبا. واذا اشتدت الامر الاطراف كالخصل في بعض الاحيان عولجت بالوضوعات المخدرة كالاستحضارات الانبوب والوضوعات المليئة والاستحمامات الفائرة اولاً ثم الباردة المتوية وان صعب هذا الداء اعراض ناشئة عن تغير في احد الجاميع الرئيسية كالمجموع الهضمي او التنفسي او القلبي عولجت بما يناسبها مع مراعاة التغيرات المرضية. ويعالج الاسكربوط ايضا بالسكنى في الاماكن المعتدلة الهواء والملابس النظيفة المجافة وشرب الخمر الجيد والنبذ والاشغال بالملاهي والملاعب والاعطاش بالنباتات الحامضة وقد شوهد شفاء من تناول كل يوم ٣ اوقية من عصارة الليون او البرنقان او المحصر او الريباس. والظاهر انه لم يعرف نفع عصارة الليون من هذا الداء قبل سنة ١٦٠٩. والبلاد ولم يستعملها الا تكيز في اساطيلهم السنة ١٧٢٥ بامر صدر من نظارة البحرية ومنذ استعمالها تنافس المرض المذكور ولكن من شروط عصاره الليون ان

تكون نقية ويضاف اليها عذرة في المائتين من البرندس في ان
الروم لمنع فوراجها وتوضع في جرارو يصب عليها قليل
من الزيت ينفش على وجهها ثم تختم حتى لا ينفذ اليها الهواء
فيفسدها . وينفع المصاب بالاسكروبو ان يكثر من
اكل الخضر والحبوب المحمرة والشواء والسبك المجهد
طابت يشرب نبيذاً مزوجاً بالماء فان كان قوي
البنية ينبغي ان يكثر من اكل الازبن العام برهة بعد
برهة فان حصل له نزيف او اسهال يسمى الليبونات
المعدني ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر
كالبجوار السقترجة من الكاد الهندي وقشور شير
البوط وقشور شجر الزمان والكينا وجذور ساق الحمام
والرانيا والبستورنا اي اللفلافة والتمتيل او يعطى
الكاد الهندي او عرق الذهب البارد وقد نفا من
ذلك نفع عظيم في الاحوال التي كان الاسهال فيها
نتيجة ضعف فان حسب الداء تفرج في الجسم ينبغي ان
يسهل بالماء الحلي او يفي الكينا ولكن يضاف اليه قليل
من الحامض الكبريتيك ويضغط على العضو المصاب
ان امكن فان كانت اللثة في المصابة ينبغي مسحها بمخلوط
مركب من العسل وماء كلورور الكلس وينبغي ايضا
اكراه العليل على الثبات بشغل معتدل وثقله من غرفة الى
الخرى ومن بيت الى آخر والا حسن ثقله من بلتر الى
آخر ليغير الهواء وتسلية وتنشيطه وتشجيعه انثلا يجل
يو الباس وينتفع المله من الصفاء

وما يأتي مقلد نافع من داء الاسكروبو

من جذور الحامض المائي
ومن الرايقون
ومن جذور الجبل البري
ومن اوراق حشيشة المعالي
ومن اوراق برسم الماء
ومن اوراق الحمرة
ومن الماء القراح

من كل واحد واحد
من كل ٦ درام
٤ ارطال

وتغلى المجذور في الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تصاف اليها بنية

اسكروبو - حشيشة الاسكروبو Scurvygrass

نبات ناعم من الفصيلة المحرولية حيي بذلك لما ظن
فيه من الخواص النافعة من داء الاسكروبو . ويسمى
باللاتينية كوكليار (Cochlear) ومعناه ملقعة لان
ورقة يشبه الملقعة وهو ينبت في سواحل بريطانيا العظمى
وفي المنطقة الشمالية كلها ولا يهلك كثيراً ويعيش سنة او
سنتين ويحمل اوراقاً مخروطية الشكل لونها الى المحمرة
وسوق ازهاره تعلو من ٦ قراريط الى ١٢ قرارطاً
وازهارة عديدة صغيرة يضاء واراقها اذا رشت
انبعثت منها رائحة كريهة وطعمها حريف مر توكل
احباتا سلطات وذلك طلياً لنفعها لا للذم وقد يستنبت
احباتا في سائر اوروبا . واما النباتات المسماة بحشيشة
الاسكروبو في بسلانيا (من امريكا) وما الى جنوبها فهو
من النباتات الاصلية في تلك البلاد كما هو من النباتات
الاصلية في اوربا ايضا ويعرف بقدر الفناء واجه باللسان
البناني برباريا قلغارس (Barbarea vulgaris)
ينبت اكثر في الاراضي المنخفضة واوراقه خضراء
دكناء وازهاره صفراء تنفتح في اواخر الربيع ويوجد
من هذا النبات نوع كان يسمى سابقاً برباريا برنكس
يستنبت بعض الاحيان وياع في الاسواق كثيراً الا انه
دونها في الطعم والرائحة

اسكروبون

اطلب سكروبو في باب السين

اسكلافونيا

وتسمى أيضاً سلافونيا واسكلافونيا هي بلاد الصغالية
فأطلقها في باب الصاد

إسكيلب

Iskilb

قصة قضاء بأسها في ولاية قسطنطيني الواقعة على
فرع من نهر قرل انزق الى جنوب شرقي مدينة قسطنطيني
يقام فيها سنوياً سوق تبديء في ٢٥ آب (أغسطس)
تستمر ثمانية أيام وتجتمع اليها التجار وأهالي الأنصية
المجاورة. أما قضاء اسكيب فيواقع على مسافة ٢٤ ساعة
من مركز الولاية ويشتمل على ٣,٢١٥ بيتاً سكانها
١١,٩٢١ نسكاً كلهم مسلمون وفيه ٢٨ جامعاً ومبشراً
وثلاث مكبات و٤٤ مدرسة ومخانات و٢ حمامات
و٢٠٠ دكان وفي القضاء المذكور خمس ملاحات
حاصلها السنوي ٢,٠٢٤,٠٠٠ انة من الملح وتربته
جيدة تصلح للزراعة

اسكليبيادس

راجع اسقليادس

إسكلند

Iskelcand

مدينة صغيرة بخمارستان بلخ كثيرة الخمر ولها راساتيق
عامرة وبها منبر وقد تسقط هبتهما فيقال شكلكند.
ذكرها ياقوت وقال ينسب اليها قوم من اهل العلم

إسكامبيا

Escambia

١. كوتية على حدود الابلاما من امركا مساحتها نحو
٨٥٠ ميلاً مربعاً. سطحها يكاد يكون مستوياً وكثيراً
مغطى بغابات من الصنوبر وكثير ثمرتها خير حيث يوجد
سكانها ٧٢٨,٥٠٠ نسكاً وقصبتها بنساكولا
٢. نهر سميت الكوتية به مخرجة في كوتية مونري
من الابلاما ويصلح لسير السفن الى مصب كوشيكو الذي

إسكاردو

Iscardo

قرية في حملاًيا من اسيا موقعها على نهر السند الاعلى
تبعد ١٩٠ كيلو متراً عن به وهي عاصمة مملكة صغيرة
مستقلة وتجارتها واسعة

واسكاردو ايضاً اقليم في اسيا اطلب بائي
وراد في التبت الصغرى طوله ١٩ ميلاً وعرضه
٧ اميال يقطعها نهر السند الاعلى ويوقلة مدينة يسكها
رئيس بلستان

أسكارسوند

Askarsund

بلدة من اسوج تبعد ٢٧ ميلاً عن اوربرو الى
الجنوب الغربي موقعها على الطرف الشمالي من بحيرة وتر
سكانها ٨٧١ نسكاً ولها مرفأ وتجارة نشطة في الحبوب
والسك والخبز

اسكرفة

اطلب سكرفة في باب السين

إسكيرم

Esquermes

قرية بفرنسا من ولاية النور عدد سكانها ١,٧٠٧ انة

إسكوريازا

Escoriaza

بلدة من اسبانيا على بعد ٢٢ ميلاً من سن سبستان
الى الجنوب الغربي بها مياه معدنية وعدد سكانها
١,٧٦١ نسكاً

اسكفسر

ناحية تابعة قضاء ميلاس من لواء قره حصار شرقي
في ولاية سيواس وهي الى غربي مركز القضاء على مسافة
٥ ساعات منه. اطلب ميلاس في باب الميم

اسكلافوخوري

اطلب اسكلافوخوري في باب السين

يصلح منه اكثر من ٥٠ ميلاً لسير السفن بعد تلك النقطة

اسكندر

Alexander-dre

كلمة يونانية معناها حامية الرجال وقد سمي بها
عنه من المهابرة في الازمان القديمة والحديثة من ملوك
وامراء وقديسين وهم جراً وسياتي بيان كل قسم منهم
على حدة

اولاً اسم بعض ملوك مكدونيين وهم

١. اسكندر الاول ابن امتاس الاول ملك من

سنة ٤٩٦ ق م الى سنة ٤٥٤ ق م

٢. اسكندر الثاني ابن امتاس الثاني ملك من

سنة ٤٩٦ ق م الى سنة ٤٥٤ ق م



اسكندر الكبير

بذلك من ليس ذي قرنين كان يلبسه براصو عودت تربته
اولاً الى ليسياخوس اليوناني وكانت قصبة ارميوس
المحاذ ابليانة اول شيء تعلمه وبلا بلغ السنة الفا لتعدرة
من عمره قرأ على ارسطوطا ليس واخذ عنه مدة ثلاث
سنتين وكلف بجيو وكان في حيوانه يارب في الحروب
وسياسة المملكة واظهر منذ صغره عنفاً في طباعه وعناداً
في آرائه وابدى في موقعة خيرونيا (٣٣٨) شجاعة
واقدماً فانهزم اليونان وساد فيلبس على بلادهم وجلس
الاسكندر على تخت الملك بعد مقتل ابيه وكان له من
العمر ٢٠ سنة فقتل كثيراً من المجرمين وشجاعة من
اقارب رايته ثم قتل اخاه لايو وسار بجيش الى بلاد
اليونان فاضع جهورياتها وانفذ موثري يوناني كبير في
قرنتية فجعله قائداً عاماً مطلق السلطة ونفوذ اليو محاربة
بلاد فارس براً وبحراً وفي ربيع سنة ٣٣٥ سار بجيش
لحاربة عدة قبائل من اللواقين وغيرهم في شالي مكدونية
فاجتاز الطوبى بدون جسر وكان العدو مقابلاً له وسعى
مدة هذه الحرب أرجف بؤته في بلاد اليونان فحاول
ديستيس في اثينا ومشاهير اليونان في غيرها من المدن
ولا سيما اهالي طيبة انتهاز تلك الفرصة لانتفاذ اليونان
من نير المكدونيين فشغب اهالي طيبة وحملوا السلاح
بجاهرين بالعصيان فرجع الاسكندر بساكر من اقاصي
شالي مكدونية الى بيوتيا في مدة ثلاثة عشر يوماً فجمع على
طيبة هجمة عاتلة هلك بها كثيرون وقتلها وهدم بيوتها
الا بيت بنذاريوس الشاعر فانه ابقاه على حاله ولم يمس
من الاسر والقتل الا اهل بيوتهم ولا رأى اليونان ما حل
بطيبة من شديد الهلاك فدخلوا عن العصيان ورجعوا الى
الطاعة والانقياد وكان الاسكندر قد اكمل تجهيزاته
وعبأ لغزو آسيا فاجتاز الملبس بطيس من سنسوس الى
ايدوس في اذار (مارس) اوتيسان (اقريل) سنة
٣٣٤ وكان جيشه مؤلفاً من ٣٠ الف ماش و ٥٠٠ فارس
فارس اكثرهم من مكدونية وقوادم مكدونيون والواصل
الى ابلوم (تروادة) قدم تقدمات ودعج ذبايح كثيرة

٣. اسكندر بن فيلبس المكدوني من زوجة
اولمبياس ولد في بلاصة ٣٥٦ ق م وتوفي سنة ٣٢٣ ق م
الافرنج بالكبير والعرب بذي القرنين. قول لانه ملك قرني
الشمس اي الشرق والغرب والهنديون كانوا في قرني راسوكا
لقب بذلك المنذر من ماله السهام وقيل غير ذلك ولعله لقب

أكراما للابطال الاقدمين الذين حاربوا فيها . فاستألف
بذلك قلوب اليونان الروماني عند غزاه خرائتيوس
جيشا فارسيا قائما لصد الغزاة الفرس قبل كل السالكين
وقايل بنفسه قتالا شديدا ثم له النصر وانهم اعداءه
شر هزيمة وخضعت له اكبر مدن اسيا الصغرى . اما
المدن القليلة التي كابت وجردت في وجهه الحسام مثل
هاليكارناسوس فتفتحها بالهجمة ، واصابه وهو في طرسوس
من مدن كيليكية حتى شديدة ، وذلك بعد استقامته في
مهاهركيذونس الباردة فعالجه طبيب فيليس الحاذق
ففي حالوته الصحة . وكان داروبس الثالث ملك فارس
قد خرج لقتالو بجيش مولف من ٥٠٠ او ٦٠٠ الف
مقاتل فالتقي في وادي بالقرب من (سوس) (باس) وجرى
بينهما معركة من اشد الموانع المذكورة في التاريخ
(سنة ٣٣٣) فانهم داروبس وقتل كثير من رجاله
وخسر مسكرا واحدا . واسرت امه وزوجته ستاتيرا
التي اشتهرت بكرمها اجل نساء اسيا وابنة وابنته الا
ان الاسكندر طامها بالرفق والحلم خلا كما كان يعمدونه .
وخضعت له سورية وفيلينية الا صور فتحها بعد حصار
شديد استمر سبعة اشهر واهل فيها السيف . وعلق الفرس
من المحاصرين على اسوارها وباع ثلاثين الفا منهم ارقاء .
اما السكان الاقدمين والماثلون الى الحرية فابادهم عن
اخرهم . ثم سار الى مصر ولم يقاومه من مدن فلسطين الا
غزة وكانت حيث شئت تحت قيادة باطيس الخفي فظن
الناس انه لا سبيل الى فتحها ولكنه اقام حولها اسوارا
بارتفاع الجبل الذي كانت القلعة مبنية عليه وبعد مهاجمات
عديدة جرح في واحد منها جرحا بليغا استولى على المدينة
ودفع معظم سكانها (سنة ٣٣٢) ووقع باطيس في حوزة
فتحها بالبحر فامر بنقش جرحه وشد في المركبة ثم استوى
على تلك المركبة وساقها بنفسه وسط الاسواق بسرعة لا
مزيد عليها . ولا دخل مصر خضعت له من دون مقاومة
واستألف اهله بالحلم والعدل وترتيب ادارتها وصباستها
الثقوية ولم يغير شيئا من عوائد المصريين . وسار في

الصحراء الى ليبيا لزيارة هيكل المشتري (امون) سنة
٣٣١ فلقبه الكاهن باين ذلك المعبود فادعى انهم
ذوي قرابين فساء ذلك جيوشه المكثونة ورافقه
ثم اختار لبناء مدينة الاسكندرية مركزا لرفوذة في
البرزخ الذي بين بحيرة مريوط والبحر في غربي النيل .
وقد رسم صورة المدينة وخطاتها بنفسه بالدقيق ورسم
مركزا للمباني العمومية والهاكل من كل صنف واطلق الحرية
في الدبابة واستجاب اليها اقواما للسكنى وجعلها مركز التجارة
المفرق والغرب . ثم احتفل على مصر كليومينوس وعاد
فاصدا اسيا . وكانت سواحل البحر المتوسط الدرية
كلها قد خضعت له مع ما يجاورها من الجزائر فدخل
اسيا للفتيش على داروبس وكان قد توارى في البلاد
الكثيرة التي بقيت له فاجاز الفرات ودجلة والنق
بالسكاك الفارسية في سهل غوغا ميلا بالقرب من اربلا
(في اشور) وكانت العساكر المذكورة مجتمعة من حدود
بحر قزوين ونهر كسوس والسند وخليج العم والفرات الاحمر
ويقال انها بلغت مليوني مقاتل . و٥٠ الف فارس كلهم
مسلحون بالسيوف ومعهم ٢٠٠ مركبة و١٠ فيلا و٦٠ اول
مرة خرجت فيها القيلة للبحرية في خيبر البلاد التي تربي فيها .
اما جيش الاسكندر فكان موقعا من ٤٠٠٠٠ ماشي و٧
الف فارس وللا تقابل الفريقات انقضت بينهما نار
القتال وتبين للاسكندر ان دارا دبر له كمين في اجدى
المواقع فالتجارت ووسع جيشه على البعد من الكمين
وكان كلما عملت الاعمال حيلة يندسها فهم اخيرا ان
دارا قصد ان يهجم عليه بكل جيوشه دفعة واحدة فغاف
الاسكندر ذلك لثة جيوشه فلما الى الحيل ليقي
قلوبهم وكان معه عراف يزجر الطير فامر ان يجر
بالفال ويبفر بالنصر فنادى به اعلى صوته معلنا ذلك
فتقدمت الفخوة في رؤوس المكثونين . وبعد كاحطالت
مدة انكسبت الموقعة وقد انزل الاسكندر بالفارس خسائر
هامة ونكبتهم ومزقهم كل منقز وفر دارا منهزما فلم يدرك
له الاسكندر اثرا وقيل انه ملك في هذه الموقعة ٣٠٠

الف من العجم ومن جيش الاسكندر ٢٠ ألفا نفس اكثرهم (الدون) وكان الناس حينئذ يزعمون انه الحد الفاصل من الفرس وذلك في قندين من الاول سنة ٣٣١ فغزت مملكة بين اوربا واسيا فبني على ضفتي مدينة سماها الاسكندرية فارس بعد هذه الموقعة واستسلم كل من عاصمتها وهما بابل وشوش واستولى الاسكندر على اموالها ثم سار من شوش الى ايران مهد الغزاة الفارسيين الاقدمين فنازل في مسير كثير من القبايل البربرية الجبلية وكسر شوكتها ونجح كلاً من برسبوليس وباسرغادا (بسا) وغنم منها اموالاً اكثر من اموال بابل وشوش وحرق برسبوليس وذبح ذكرها واستعبد نساءها ثم سار لغزو القسم الشرقي من مملكة فارس وفتح دار بوس الى مادي وهرقانيا وبرزيا وهناك هاج الزلاء على دار بوس المذكور فقتلوه سنة ٣٣٠ قبل ووجدت الاسكندر قبلاً في الدامغان فامر بان تدفن جسده باحتفال ملكي في اصرحه فامر بان تدفن جسده باحتفال ملكي في اصرحه فارس الملكية ثم انعم بالجواري على الذين استازوا في هذه الموقعة وامر برفع ما كان على اليونان من التكليف لكيهم فوضوا اليه كل الامر وحرر منهم ورفع عنهم المغارم واظهر لهم ميلة الى الفضائل وحبته للامانة ومقدرته على القيام بالواجبات والمحقق واقامة العدل ثم سار في اثرا الولاة فدخل آريا في الاقليم المجاور هراة المحلية ثم سار الى درنجيانا المماة الان يحسنات ولا وصل الى قاعدة تلك البلاد علم ان جماعة من الميريين اليونان طاولوا على قتلوه لحكم بالقتل على فيلوئاس من اكابر جنرالين ثم قتل اباه برميبيو وكان احسن قواده ومعاوناً لايبو فيلبس في الحرب وهاجم من ذلك الوقت وماج وشرست اخلاقه وقل اركانه فكان يطلع على المكاتب التي يرسلها قواده وجوده الى اثارهم في اوربا قبل ارسالها ثم اخضع اراخوسيا وقليم باروباميسوس المسى الان افغانستان وبني هناك مدناً كثيرة وسكن فيها قومين من اليونان والمكدونيين بعد ذلك طاف بقطرانة سنة ٣٢٩ واجتاز الاكسوس وسار في صغدبانا ودخل مدينة مرقنبا المعروفة الان بسمرقند ووصل الى نهر يكرنس (وهو السردار يا) فظف نهر تانايس (وهو

الف من العجم ومن جيش الاسكندر ٢٠ ألفا نفس اكثرهم (الدون) وكان الناس حينئذ يزعمون انه الحد الفاصل من الفرس وذلك في قندين من الاول سنة ٣٣١ فغزت مملكة بين اوربا واسيا فبني على ضفتي مدينة سماها الاسكندرية فارس بعد هذه الموقعة واستسلم كل من عاصمتها وهما بابل وشوش واستولى الاسكندر على اموالها ثم سار من شوش الى ايران مهد الغزاة الفارسيين الاقدمين فنازل في مسير كثير من القبايل البربرية الجبلية وكسر شوكتها ونجح كلاً من برسبوليس وباسرغادا (بسا) وغنم منها اموالاً اكثر من اموال بابل وشوش وحرق برسبوليس وذبح ذكرها واستعبد نساءها ثم سار لغزو القسم الشرقي من مملكة فارس وفتح دار بوس الى مادي وهرقانيا وبرزيا وهناك هاج الزلاء على دار بوس المذكور فقتلوه سنة ٣٣٠ قبل ووجدت الاسكندر قبلاً في الدامغان فامر بان تدفن جسده باحتفال ملكي في اصرحه فامر بان تدفن جسده باحتفال ملكي في اصرحه فارس الملكية ثم انعم بالجواري على الذين استازوا في هذه الموقعة وامر برفع ما كان على اليونان من التكليف لكيهم فوضوا اليه كل الامر وحرر منهم ورفع عنهم المغارم واظهر لهم ميلة الى الفضائل وحبته للامانة ومقدرته على القيام بالواجبات والمحقق واقامة العدل ثم سار في اثرا الولاة فدخل آريا في الاقليم المجاور هراة المحلية ثم سار الى درنجيانا المماة الان يحسنات ولا وصل الى قاعدة تلك البلاد علم ان جماعة من الميريين اليونان طاولوا على قتلوه لحكم بالقتل على فيلوئاس من اكابر جنرالين ثم قتل اباه برميبيو وكان احسن قواده ومعاوناً لايبو فيلبس في الحرب وهاجم من ذلك الوقت وماج وشرست اخلاقه وقل اركانه فكان يطلع على المكاتب التي يرسلها قواده وجوده الى اثارهم في اوربا قبل ارسالها ثم اخضع اراخوسيا وقليم باروباميسوس المسى الان افغانستان وبني هناك مدناً كثيرة وسكن فيها قومين من اليونان والمكدونيين بعد ذلك طاف بقطرانة سنة ٣٢٩ واجتاز الاكسوس وسار في صغدبانا ودخل مدينة مرقنبا المعروفة الان بسمرقند ووصل الى نهر يكرنس (وهو السردار يا) فظف نهر تانايس (وهو

(المعروف الان بسنط) كره المكديونيون ان يتوغلوا في
 قنار لا يعرفونها اذ لم اجنبا زلفا من الاسكندر برجع
 الجيش واقام ١٢ مذبحا عالية جدا على الضفة الغربية
 من نهر هيفاسيس لتكون حدا لتقدموا في الجهة الشرقية .
 وفي خريف سنة ٢٢٧ ركب مع قسم من عساكره سقيا
 في نهر هيفاسيس فصار منهم الى نهر السند وسار في
 السند الى مصبو . وكان في اثناء ذلك يخرج الى اليابسة
 فيها جم الفئال المجاورة للنهرين المذكورين ويهزم
 ويعمل فيها السيف . وفي صيف سنة ٢٢٦ وصل الى
 الاقواميس الهندي فذهب اميراه نيرخوس بالاسطول
 من مصب السند الى نهر دجلة اما هو فتقدم الى الجهة
 الغربية على ساحل خليج الفيم واجتاز بحرهم جدروسيا
 (من بلوخستان) فوصل الى مدينة بورا (باهبورا)
 وفي مدة ذلك المير اصاب العساكر جوع وعطش
 شديدا ولكي ينسجم ما قاسوا من العذاب عكف معهم
 على شرب المدام مدة سبعة ايام وهم سائرون في كرمانيا
 (كرمان) ودخلوا برسيس ولم يزلوا يقتلون من مكان
 الى آخر الى ان وصلوا اخيرا الى شوش في اوائل سنة
 ٢٢٥ فجزى هناك على عادات الفرس وجعل باغواس
 المختفي ندبا له وتزوج بامرأتين جديدتين وبعد ذلك
 سار في نهر باسينغريس (قارون) الى خليج الفيم وكان
 طامعا الى الحصول على مجدي في البحار فخطر له ان يدور
 حول بلاد العرب بحرا ويفوزها وامر ببناء اسطول
 كبير في فرض فينيقية فاتي بالسفن قطعما الى بابل
 ونقلت منها الى بعض الفرض لتسارها في المياه . وفي
 تلك الاثناء ورد عليه ونود من كل الامم المجاورة للبحر
 المتوسط وكان من جملة جماعة رومانيون واهريون
 وظلة ولا دخل بابل سنة ٢٢٤ استمر عدة ايام بالاحظ
 الا اجم المجاورة لها فاصابتهم شديدة ومع ذلك لم
 يمنع عن السكر والافراط في الماكل والملاذات فتنام
 المرض فمات يولاني في سنة وثمانية اشهر من ملكه ولم
 يعين خلفا الا انه قبل وفاته دفع خاتمة الى برديكاس .
 وروي في سبب موته ومف ملكه وعمره وصيته انه
 كان قاصدا الدخول الى مدينة بابل ولما كان ينفذ فيها
 نحو فتر ونصف خرجت اليه مشايخ اهل العراق الذين
 لم خبروا بالفتح واخبروه بحسب ما رآوه من علمهم ان
 دخوله الى هذه المدينة يعود عليه بالخطر ففعلت افكاره
 لذلك وكاد يعدل عن قصده فاقبلت عليه حكما اليونان
 وقدموا اليه الكهنة ان فن التنجيم ما لا يعتقد فيوفا
 هومن الخرافات التي لا طائل منها حتى اتفقوا بان يدخل
 المدينة ويزل من فكره الشكوك والواسوس فدخلها
 بمجد عظيم وحز سار وقابل كبراءا واعيانا واقام الافراح
 بالمحاسن ولم يخرج في كل ذلك عن الحق والاستقامة
 غير انه مال الى اللذات ولهيبك فيها اي لهلاكه وبقي
 نحو ستة هناك الى ان كان ذات ليلة في مجلس اللذات
 والتمهات وقد اسرف على نسيهوا فطرط في السكر فالتبسامة
 في مجلس الشراب ان يدرب على صحة كل واحد جاما
 بعد ان كان قد انال آخر وكان نحو عشرين ايضا فاجابهم الى
 طلبهم وشرب كما ارادوا ثم ابدع عاقد كبير يسع نحو
 ست زجاجات يدعى هرقلس الجبار فغربة مريته
 واراد ان يظهر الثبات فوقع في الحال فغشا عليه واصيب
 بحسب شديدة فنقلوه الى فراشه غائبا عن الدنيا فلما رنة
 حتى متقطعة فكان اذا فارقت بامر وبني في امر الفزد
 برا وبمرا طائنا ان زمان مرضه قصير ثم لما رأى ان لا
 رجاء له بالشفاء وان ساعته قد دنت نزع خاتمة من
 اصبعه وسلمه الى الامير برديكاس واوصاه ان ينقل جثته
 الى هيكل المشتري بواجبات سوية ليدفن هناك بين الاصنام
 ومع انه كان على اخر مرض كان يظهر الجملد والفق
 واستند ظهره ذات يوم على وسادة ومدة بدء ليقبها جميع
 المحند حسب العادة فساله بعض كبراء ذلولو عن بخلة
 على هذه المملكة العظيمة فقال خيلني عليكم اصحكم بمحاط
 ناموس الملك والطريق المستقيم . ثم قال اني ارى انه يقع
 بينكم النبل والشفاق . وساله بعضهم متى نعدك ممن
 يجمل وبهم فاجابه لا استحق هذا الاحترام الا اذا ساعدتم

بمدي وانتظم شملكم احسن انتظام . فكانت هذه العبارة . ابن بطيحي بن يونان بن باقت بن ثوبان بن سرحون بن رميوط
اخركلامو . فتوفي وعمره اثنتان وثلاثون سنة وثمانية اشهر
على اصح الاقوال . ومدة حكمه كانت اثني عشرة سنة وكان
ذلك سنة ٣٤٦ قبل الهجرة . وانتقل على تولية اخوه
ارهدس قبل ان يولد ابنة اسكندر ثم ولدت ركتنا
بعد ذلك ولد اذكر اسمها اسكندر ايفوس فقتله كاسندر
هو وامة سنة ٣١١ . واقسم الفواد الملكة فملك كل منهم
في القسم الذي اصابه . وملك الاسكندر من مباحث
تاريخ العالم المهمة فانه وصل اسيا والفرق باروبا
واليونان وكسر شوكة الطوائف اليونانية المحررة وحال
دون نجاح القسب اليوناني وحريته . اما احذقة في قيادة
الساكنين وتدريبهم بحيلة الحرية واعالة المخطورة وسرعة
خاطرهم . وعلوهما في ما لم يبعد له نظير في التاريخ
بالنظر الى الوقت والاقام التي مكثت مدارا لعماله
الطبية والوسائل التي كانت يمكنها اتخاذها . ومع ما
كان عليه الاسكندر من الجماعة وحدة المزاج كانت
متفككة في الحرب لا يبطل امرأ وله مزايا كثيرة حسنة
غير التي ذكرت ان توسع املاكه كان جل ما كانت
تقطع اليه نفسه ولم يكن يحسب امة دون الاخرى بل
كان يعتبر الام كلها اعيان ملكة ينبغي فتحها والاستيلاء
عليها . ونشأ عن فتوحه انتشار الاداب اليونانية في كثير
من الاماكن وبقيت اسيا الغربية ومصر قرونا متعددة
تقلب احياها بتقلب سياسة مملكتها المتعددة . هذا جل
ما ذكره المؤرخون المحدثون من تاريخه
واما كتاب العرب فقد ذكروا عنه امورا كثيرة
تدل على عظمتها التي لم يبعد لها مثيل في القرون القديمة
وقد تجاروا في المحدث في الاخبار عنه حتى خرجوا فيها مخرج
المثولوجيا . وقد احبنا ان نورد هنا بعض قصص
رووها عنه في عدة كتب وافترادهم في منبأه ونصرفناه
وغير ذلك من احواله
قالوا ان الاسكندر هو ابن فيليبوس بن بطربوس وقيل
ابن مصرم بن هرمس بن هردس بن منطون بن رومي . وقال الداراني قد ذبحت تلك الدجاجة التي كانت

تبيض ذلك البيض واكلت لحما فان احببت وادعتك
 وان احببت ناجزنا لك فارسل اليو دارا صولجانا وكرة
 وقنيزا من سمم وكسب اليو انك صبي ينبغي ان تلعب
 بالصولجان والكرة والا اغذت اليك جيشا بعدد حب
 السم فبعث اليو الاسكندر انه فهم ما اراد وانه تين يو
 لائلاء الملقب الكرة الى الصولجان واحترازه اياها وبشبه
 الارض بالكرة وانه يهرسك دارا الى ملكو وانه تين
 بالسم لاسم لاسم وبهت اليو بصرة خردل وانه مع
 قنيزا من حرث وان جوده مثله فلما وصل كتابه الى
 دارا تاهب لحارب يو وقيل بل خاف اسكندر وبعث اليو
 بالصلح فاستعار دارا قوما فاشاروا بالحرب فكتب اسكندر
 الى حاجي دارا وحكها على التلك يو فلما كان الحرب
 طعنا دارا وكانت الحرب سنة فانهزم اصحابه ولحقه
 اسكندر على اخر رمق وقيل فتلك يو رجلا من العسكر
 بغير امر اسكندر وكان اسكندر عند هزيمة العسكر قد امر
 بان يوسر دارا ولا يقتل فاخبر يقتلو فنزل اليو ومع
 التراب عن وجوه وجعل راسه في حجره وقال له انما تلتك
 اصحابك وانني لم اهلكك فقول لندكست ارض بك باشرى
 الاشراف وبنا ملك الملوك وحر الاحرار عن هذا المصرع
 فاقص بها احببت فاقصا دارا بان يتزوج ابنته وشك
 (اوركسنا اوركسندرة) ويرى حفا ويظم قدرها
 ويستفي احرار فارس وياخذ له بنارمه من قتلة ففعل
 الاسكندر ذلك اجمع وقتل المحاجيين بعد ان اوفى فلما
 باضن لها وقال ليس ينبغي ان يستفي قاتل الملوك
 وكان ملك الروم متفرقا فجمعة اسكندر وملك فارس
 مجتمعا ففرقا وعرض جنده بعد ما قتل دارا فوجد
 الف الف واربعة الف رجل منهم من جنده ٨٠٠ الف
 ومن جنود دارا ٦٠٠ الف ولقد مهد حصون فارس
 وبيوت اليران وقتل الهرايدة واحرق كتهم واستعمل
 على مملكة فارس رجلا وسار الى ارض الهند فقتل
 ملصكا ففتح مدينتها وحرب بيوت الاصنام واحرق كتب
 علومهم ثم سار منها الى الصين فانا الملك بصفة رسول
 وخلاصة وقال له جيشك اسالك عن الذي تريد فان
 كان ما يكتفي علة حملته وتركت الحرب فقال له الاسكندر
 ما الذي امنك مني قال حملت اليك عائل حكيم ولم يكن
 بيبي وبنيك عداوة وانك ان قتلني لا يكون قتلي سببا
 لتسلم اهل الصين المملكة اليك وتسلم الى الغدر فعلم
 اسكندر انه عاقل فقال له اريد منك ارتفاع مملكك
 لثلاث سنين عاجلا ونصف الارتفاع لكل سنة قال قد
 اجبتك ولكن اسألني كيف يكون حالني في السنة قال قد
 اكون اول قاتل لحارب ولول اكله لافرس قال فان قنعت
 منك بارتفاع سنين قال يكون حالني اصح قليلا قال فان
 قنعت بارتفاع سنة قال يهني ملكي وتذهب لذاتي قال
 وانا اترك لك ما مضى واخذ التلك لكل سنة فكيف
 يكون حالك قال يكون السدس للقرارة والساكن
 ومصالح البلاد والسدس لي والتاكت والعسكر والتلك لك
 قال قد قنعت منك بذلك فكبره وعاد ومع العسكر
 بذلك ففرحوا بالصلح فلما كان الغد خرج ملك الصين
 بعسكر عظيم احاط بعسكر اسكندر فركب اسكندر والناس
 فظهر ملك الصين على القبل وعلى راسه الناج فقال له
 اسكندر غضرت قال لا ولكنني اردت ان تعلم اني لم اطعك
 من ضعف ولكني لما رايت العالم العلوي مقبلا عليك
 اردت طاعة بطاعتك والقرب منه بالقرب منك فقال
 له اسكندر لا يسام مملك الجزيرة فاريت بيبي وبنيك من
 يستحق الفضل والوصف بالمعل غيرك وقد اغنيك من جميع
 ما اردت منك وانا منصرف عنك فقال له ملك الصين
 فلست تخسر وبهت اليو بصفه ما كان قد قرره معموسا
 الاسكندر عنه من يوهو ودانت له عامة الارضين في
 الشرق والغرب وملك التبت وغيرها ولما تم لاسكندر
 ما ذكر من الفتوحات سمعت يو ملكة الصين فاحضرت
 من ابصر صورته من يعرف النصور وامرت ان
 تصور صورته في جميع الصنائع خوفا منه فصوروه في
 البسط والاواني والرقوم ثم امرت بوضع ما صنعوه بين
 يديها وصارت تنظر الى ذلك حتى التبت معرفته فلما

قدم عليها اسكندر ونزل بلدها قال للخصم يوماً قد
 خطر لي شيء اقول لك قال وما هو قال اريد ان
 ادخل هذه البلدة متحكما وانظر كيف يعمل فيها قال
 افعل ما يدلك فلما دخلها الاسكندر نظرت اليها الملكة من
 الحصن فعرفته بالصورة التي تتدها فامرت باحضاره فلما
 مثل بيته امرت بوضعه في مطبوعة لا يعرف
 الليل فيها من النهار فبقي فيها ثلاثة ايام لا يأكل ولا يشرب
 حتى صكادت قوته تسقط واجتبط عسكره لاجل غيبته
 وانحصر يسكنهم ويسلم فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة
 الصين ساطعا نحو ١٠٠ ذراع ووضعت فيه اواني الذهب
 والفضة والبلور وملأت اواني الذهب بالثلج والبرجند
 طواني الفضة بالدر والياقوت الاحمر والاصفر وطواني
 البلور بالذهب والفضة وما في ذلك شيء بورك الاله
 مال لا يعلم قدره الا الله وامرت بوضع في اسفل الساطع
 فيه رغيف من خبز البر واناؤه فيه شرية من الماء وامرت
 باخراج الاسكندر واجلسته على راس الساطع فنظر اليه
 فاجهره ذلك واخذت تلك المجوهر بهصر ولم ير شيئا
 للاكل ثم نظر فرأى في ادنى الساطع الصحن واناؤه فقام
 من مكانه ومشى اليها وجلس عندها راسي واكل فلما فرغ
 من اكله شرب من الماء قدر كفائته ثم حمد الله وقام
 وجلس مكانه اولا فخرجت الملكة عليه فقالت له يا سلطان
 بعد ثلاثة ايام ماضى عنك هذا الذهب والفضة والمجوهر
 سلطان المجوع وقد اخذك عن هذا كله ما قيمته درهم
 واحد فالك والتعرض لاسم ل الناس وامت بهك المثابة
 فقال لها اسكندر لك بلادك واموالك ولا بأس عليك
 بعد اليوم فقالت له اما اذا فعلت ذلك فانك لا تحضر
 ثم قدمت له جميع ما كانت قد احضرت على الساطع ومن
 المواني شيئا كثيرا فنزل الى عسكره وقبض هديتها
 ورجل عنها . وقيل كانت في الهدية ٣٠٠ قنيل وانه
 دعا الملكة الى الله فاستمت في وكل اهل ملكتها .
 فلما فرغ من بلاد المشرق والمغرب وما بينها قصد بلاد
 النعال وملك تلك البلاد ودان له من بها من الامم
 المختلفة حتى اتصل الى باجوج وماجوج . وقيل انه قبل
 ذلك لما لبى الاسكندرية وفرغ من بنائها اناؤه ملكا
 فخرج يوحى استغله فرقة ثم قال له انظر ماذا ترى تحنك
 قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج يوقا ل
 انظر ما تحنك قال قد اختلطت مدينتي مع المدائن
 فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها
 لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها
 والذي ترى جميعها هو البحر ولما اراد ربك ان يرك
 الارض وقد جعل لك سلطانا وسوف يعلم المجهل
 ويثبت العاقل . فسار حتى بلغ مقرب الشمس من سار
 حتى بلغ مظهرها ثم اتى السدين وهاجبلان شافان متقابلان
 لا يرتقى فيها ثم اتى باجوج وماجوج وكان شرم كثيرا
 في تلك الارض فسلك اليه اهلها ما يلاقون من شرم
 ويغريهم وقد ورد ذلك في القرآن المجيد حيث قيل
 ((ثم اتبع سبياً حتى اذا بلغ بين السدين وجد من
 دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا الذين الذين
 ان باجوج وماجوج مسجونون في الارض قل نجعل لك
 خرجا على ان نجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
 ربي خير فاعيدوني بقوله اجعل بينكم وبينهم ردما)) اراد
 بالقوة القنلة واهل الصنائع فيبادروا لادانتها كما اراد
 واحضروا له ما طلب وبني الدن المنسوب اليه (اطلب
 الدن) ولما فرغ من امر السد قطع ارض باجوج
 وماجوج ودخل الظلمات على بني القنطري الثاني (لان
 الشمس كانت تدير القنطري الجنوبي كما هو معروف) فلما
 دخل الظلمات اخذ معه اربعة ايام اصحاب يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوما ثم خرج ولم يظفر
 بها وكان الحضر على مقدمه فظفر بها وسج فيها وشرب
 منها . وقيل لا قطع باجوج وماجوج وجد قوما رجومهم
 وجوه الكلاب يتناولون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
 قوما قصارا يتناولون الذين وجومهم كوجوه الكلاب ثم
 قطعهم فوجد امة من الغراب يتناولون القوم النصار
 ثم قطعهم فوجد امة من الحيات تنلف الحية منها السمكة

العظيمة ثم انفى الى البحر المحيط بالارض وقيل انه لما فرغ من المد واحكم امره سار حتى وقع على امة صالحة يهدون بالحق ويؤبدلون مقسطه متعصدة يتسبون بالسوية ويجعلون بالعدل ويتراجعون حاكم واحدة وكلهم واحدة واخلاقهم متعسفة وطريقهم مستوية وقبورهم على ابواب بيوتهم وليس لبيوتهم اخلاق وليس عليهم امراء ولا بينهم قضاة ولا منهم اغنياء ولا فقراء ولا اشراف ولا ملوك لا يمتثلون ولا يتفاضلون ولا يتنازعون ولا يتسبون ولا يقتلون ولا يصحكون ولا يجزئون ولا تصبهم الا كانت التي تصيب الناس وهم اطول الناس اعماراً وليس فيهم فظ غليظ . فلما راي ذلك ذوالقرنين عجب من امرهم وقال خبروني ايما القوم خيركم فقالوا نعم فعمل عا نريد فقال خبروني ما بال قبوركم على ابواب بيوتكم فقالوا نعمنا ذلك لثلاث نسي الموت ولثلاث يخرج ذكر من قلوبنا . قال فما بال بيوتكم ليس عليها اخلاق قالوا ليس فيها منهم وليس منها الا امين . قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا حاجة لانا بذلك . قال فما بالكم ليس عليكم حكام قالوا لا نحتاج لاختصاص . قال فما بالكم ليس فيكم اغنياء قالوا لا نتكاثر بالاموال . قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نرغب في ملك الدنيا . قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا لا نحتاج لافناخر . قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تمتثلون قالوا من صلاح ذات بيننا . قال فما بالكم لا تقتلون قالوا من اجل اننا حسنا انفسنا بالحكم . قال فما بال كلنكم واحدة وطريقكم مستقيمة قالوا لا نحتاج لانتصا كذب ولا تخادع ولا يغتاب بعضنا بعضاً . قال فاخبروني من اي شيء تعلمت قلوبكم واحدلت سرايركم . قالوا صحت نياتنا فينزع بذلك الفل من صدورنا واحسد من قلوبنا . قال فما بالكم ليس فيكم مسكنون ولا فقير قالوا لا نحتاج بالسوية . قال فما بالكم ليس فيكم فظ غليظ قالوا من قيل الدل والناضع لربنا . قال فلاي شيء من اطلول الناس اعماراً قالوا لا نحتاج لتعاطي البعض وتهمك بالعدل .

قال فلاي شيء ولا تصحكون قالوا لثلاث نفعل عن الاستغفار . قال فما بالكم لا تمزنون قالوا لانا وطناً انفسنا للبلاد كذا اطفالاً فاحبيناه وحرصنا علىو . قال فلاي شيء . لانتصبيك الاقات كما تصيب الناس قالوا لانا لا نؤكل على غير الله تعالى ولا نعمل بالانواء والنجوم . قال حدثوني هكذا وجدت اباؤكم قالوا نعم وجدنا اباؤنا يرحمون مساكينهم ويواسون فقراءهم ويعنون عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويحلمون على من جهل عليهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امامتهم ويحفظون وقت صلواتهم ويوفون بعهودهم يصدقون في مواعدهم فاصلى الله بذلك امرهم وحفظوا ما داموا احياء وكان حقاً علىو ان يمتثلهم بذلك في عقيمهم . فقال ذوالقرنين لو كنت منفيها عند احد لا تمقت عندكم ولكن لم امر بالاقامة . قيل فلما رجع اسكندر من بلاد الشمال عاد عن طريق العراق فأت بتهر زور بعله الخوازيق وكان جرحه . ودفن في تابوت من ذهب مرصع بالجوهر وطلي بالصبغ لثلاث بغرير وجل الى امه بالاسكندرية . وكان ملكة ١٤ سنة وقيل دارا في السنة الثالثة من ملكه وبني ١٢ مدينة منها اصهبان وهراة ومرو وهرقند وبني بالسواد مدينة لروشنك وبارض اليونان مدينة وبصر الاسكندرية . وذكرنا بعض الحمل التي كان اسكندر يستعملها في حروبه منها انه لما حارب دارا خرج الى بين الصينين وامر منادياً فنادى يا معشر الفرس قد علمنا كنيتم اليينا وما كنيتا اليكم من الامان فمن كان منكم على الوفاء فليعتل فانه يرى منا الوفاء فاهبت الفرس بعضها بعضاً واضطربوا . ومنها انه تلقاه ملك الهند والقيلة فنشرت خيل اصحابه منها فعاد عدة وامر باغداد فيلة من شماس والبسها السلاح وجعلها مع الخيل حتى القتها ثم عاد الى الهند فخرج اليهم ملك الهند فامر الاسكندر بتلك القيلة فمئت بطوبى من النفط والكبريت وجرت على الخيل الى وسط المعركة ومهاجم من اصحابه فلما انقضت الحرب امر باشغال النار في تلك القيلة فلما حيت انكسف اصحابه عنها وغفيتها قيلة الهند

فضربتها بخرطومها فاحترقت وولت هاربة راجعة الى الهند فامر بولس يديها وممنها انه نزل عند مدينة حصينة وكان بها كثير من الاقوام وبها عيون ماء فعاد عنها وارمل اليها قوما على هيئة الخمار ومعهم امتعة يبيعونها وارمر بمشترى الطعام والمغالة في ثمنه فاذا صار عندم احرقوه وهربوا ففعلوا ذلك وهربوا اليو فانفذ السرايا الى صواد تلك المدينة وارمر بالمارقة بعد اخرى فمروا ودخلوا البلد ليجنوا يوسف اسكندر اليهم فلم يتبعوا عليه ولا ملك بلاد فارس واراد التحويل عنها لم يامن غدر اهله وقوة باسم وشما مر جالسا فاستشار ارسطوطاليس فاشار عليه ان يملك اولاد الاشراف منهم كل واحد في ناحية فينتفون على طاعته ويامن عاقبتهم ويكونون صناع له ففعل ذلك فمروا بهم ملوك الطوائف ولباسات الاسكندر اطاف بومن معه من الحكماء اليونانيين والفرس والهند وغيرهم وكان يجمعهم ويسترجع الي كلامهم فوقفوا عليه فقال كسيرهم ليتمك كل واحد منكم كلاما يكون لخاصة معزك وللعام واعطاك ووضع يده على القابوت وقال اصبح اسرا لاسرى اسيرا وقال اخر هذا الملك مكان يجبا الذهب فصار الذهب يجبا وقال اخر ما ازهد الناس في هذا المجد وما ارغمهم في القابوت وقال اخر من اعجب العجب ان القوي قد ظفروا بالضعفاء لاهون مقهورون وقال اخر هذا الذي جعل اجله مضارا وجعل امله عيانا هلا باعدت من اجلك لتبلغ بعض الملك بل هلا حققت من املك بالامتناع من وفور اجلك وقال اخر اباها السامعي المنتصب جمع ما خلدك عبد الاحياج اليو فمردت عليك اوزاره وقارفت اكلامة فجمعت لغيرك واثمة عليك وقال اخر قد كنت لنا واعطاك فاعفينا موعظته ابغ من وفائك فمن كان له معقول فليقبل ومن كان معتبرا فليعتبر قال اخر زب حريص على سكوتك اذ لا تسكت وهو اليوم حريص على كلامك اذ لا يتكلم وقال اخر كم امانت هذه النفس لثلاث قوت وقد ماتت وقال اخر وقد كان صاحب كتب المحكمة

قد كنت تامرني ان لا ابعد عنك اليوم لا قدر على الدنيا منك وقال اخر هذا يوم عظيم اقبل من شوق ما كان مديرا وادبر من خيرة ما كان مقبلا فمن كان باكيها من زال ملكة فليكبر وقال اخر باعظم السلاط ان اضلل سلطانك كما اضلل ظل السمح وعنت اثار مملكتك كما عنت اثار الذباب وقال اخر يامن ضاعت على الارض طولا وعرضا لبت شعري كيف حالك بما احتوى عليك منها وقال اخر ابراهيم كان هذا سبيله كيف شهر نسة بجميع الاموال والمطعام البائت والخصم النافذ وقال اخر اياها الجميع المحافل والملقى الفاضل لا ترضوا في ما لا يوسع سروره وتقطع لذته فقد بان لكم الصلاح والرشاد من التي والسداد وقال اخر يامن كان غصبة الموت هلا غصبة على الموت وقال اخر قد رايت هذا الملك الماصي فليتم به هذا الملك الباقى وقال اخر ان الذي كانت الاذن تنصت له قد سكت فليصمك لان كل ما كنت وقال اخر يسبقك من سره موتك كما خلفت من سره موتة وقال اخر ما لك نزل غصرا من اعضائك وقد كنت تستغل بملك الارض بل ما لك لا ترضع عن ضيق المكان الذي انت فيه وقد كنت ترضع عن رحب البلاد وقال اخر ان دنيا يكون هلا في اخرها فالزهد اولي ان يكون في اولها وقال صاحب ما بدت قد فرشت الفارق ونضدت النضائد ولا ارى عبيد الثوم وقال صاحب بيت ما لو قد كنت تامرني بالاذخار فاني من اذفع ذخايرك وقال اخر هذه الدنيا الطويلة العريضة قد طويت منها في سبعة اشبار ولو كنت بذلك موقفا ليجعل على نفسك في الطلب وقال اخر زوجة روثك ما كنت احب ان غالب دارا يغلب فان الكلام الذي سمعت منك فيوشاة فقد خلف الكاس اتي شرب بها ليشرب بها الجماعه وقالت امه حين بلغها خبر موته لئن فندت من ابني امره فلم يفتقد من قلبي ذكره

١٠ اسكندر الرابع المعروف بايقوس وهو ابن

الاسكندر ولد بعد وفاة ابيو من ركنها لقب مئة ملكا قبل ان يبلغ اشدته تحت نظارة اريهدس ثم انتهب انهم يتنون ثم ان كاسندر قتلته سنة ٢١١ ق.م. وتغلب على المملكة المكدونية

٥. اسكندر الخامس ابن كاسندر ملك مع اخيه انتيباتر من سنة ٢٩٨ الى سنة ٢٩٤ لا انها لم يلبثا ان اخلفا وتخاصما مات اسكندر شر ميتة ثانيا اسم لعنه من الملوك والامراء وم

١. اسكندر طاغية فيرس من مدن نسايا ملك سنة ٢٦٩ قبل الميلاد وقد اشتهر بقساوته. ومن اعما له الفظيمة انه كثيرا ما كان يلبس من غضب عليه جلد دب. او جلد خنزير وبطرحه لكلا في فيزقة. وكان يذبح بعض رجال احياء ثم اظهر رغبة في اخضاع نسايا كلها لسلطانه فاحتشدت مدن تلك البلاد باهالي طيبة فبعثوا اليها بجيش تحت قيادة بيلوبيداس فاحتال عليه اسكندر واحتفظ الا ان ابيمننداس اكرهه على اطلاق سبيله ورجع بيلوبيداس الى قيادة المعتاك وبعده معارك كثيرة انكر فيها جيش طيبة انتصروا في كينوكيفاس وقتل قائدهم ولكنهم اكرهوا الطاغية على اخلاء كل المدن التي استولى عليها في نسايا وكرهه الناس كرها شديدا وقتلته زوجته واصبرته الثلاثة وهو رافد في سريره وطرح شامو في الفلاة فريسة للطيور

٢. اسكندر بالاس هو مولد سورية وهو يودعي الاصل تولى تحت الملك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٤٦ ق.م. ذهب بعضهم الى ان ابن بخرش هي انطيوخوس الرابع ييافانس الا ان اكثرا امور غير ناجحة على انه يمتثل وان ماد هي يمين ان ابن انطيوخوس المذكور خال عن العمة. وسنة ١٥٢ قبل الميلاد نازع ديتريوس سوتر في ملك سورية وكان قد وقع بين ديتريوس والملوك الجاورين له عداوة وكرهه الامة اسوء اعما له وساعد اسكندر على بلوغ مقاصد هرقليلس الذي كان سابغا خازنا لانتيوخوس ايجانيس والرومانيون وكثيرون من ملوك آسيا فاتي عكا (١ ملك

١٠١) وانجاز اليو يونانان حاكم اليهود حيثشر وصار له من اكبر الماضدين (١ ملك ٧٢٩) ولم يصادف في اول حروبه نجاحا الا انه استأنف القتال سنة ١٥٠ قبل الميلاد فكرر عساكر ديتريوس شر كسرة ومزق بهمهم واكره ديتريوس نفسه على الفرار (١ ملك ٤٨١٠) ثم تزوج اسكندر كليوباترا ابنة بطليموس السادس فيلوبيتور وعهد تنظيم مملكته لجمل يونانان حاكمها لولايه (١ ملك ٤٥٠: ١٠٧١١) ولكن

لم تطل مئة نجاحه فانه بعد جلوسه على تحت الملك استغرق في الملذات وقتت همة. ولما عزم ديتريوس بن يقاطوروس بن ديتريوس سوتر على نزعه من الملك واتي سورية سنة ١٤٧ قبل الميلاد حصل على مساعدة عظيمة (١ ملك ٦٧١٠) وتغلب يونانان في بادي الامر على افلونيروس (ابلونيروس) والي البقاع (سورية المحوفة) وقتله لانه انجاز الى ديتريوس فاكروه اسكندر ورفع منزله وزاد في تعظيمه (١ ملك ٦٦١١-٨٩٠) الا ان بطليموس دخل سورية بجيش جرار سنة ١٤٦ ق.م فقباله الاهالي بالاكرام وقتلا لوامر اسكندر وبعدها انقام عساكر للحفاظة في المدن الكبيرة الواقعة على ساحل البلاد اظهر ميله الى ديتريوس وتغيره على اسكندر مدعيا بانه عالم بهما مر على قتله اما اسكندر الذي اكره على الخروج من انطاكية فعلم بمحايبة بطليموس وهو في كيليكية (١ ملك ١٨١) فاسرع الى قتاله ولكنه انهزم وهرب الى بلاد العرب فقتله هناك قائد كان معه سنة ١٤٦ قبل الميلاد

٣. اسكندر زينا ابنه دلال من الاسكندرية ادعى بانه ابن اسكندر بالاس وتمكن بمساعدة بطليموس فيسكون ملك مصر من اخلاص الملك في سورية من ديتريوس نيقاطوروس سنة ١٢٥ ق.م لا ان انطيوخوس غريبوس بن نيقاطوروس قتله بعد اربع سنين من جلوسه على تحت الملك

٤. اسكندر حنايا ملك يهودا من بني حنانيا خلف

الحاجه ارسطو بولوس سنة ١٠٦ ق م و جرت له حروب في ديهاتو احدثا من ارباب السخريه والمشيخه ولا مع ملوك سوريه فاستظهر فيها بعض الاستظهار الا ان في احدها حملت شعبه على كره وطردوه من المملكه و بعد حرب عنيفه استمرت ست سنين رجع الى القدس وانتقم من اخصاءه انتقاما فظيعا جدا وكانت وفاته سنة ١٠٧ ق م فانقل الملك من بعلث الى زوجته اسكندرة ٥٠ اسكندر سفيروس وهو مرقس اوريليوس سفيروس اسكندر بن جليليوس مرقيانوس من زوجته جوليا سيبلا تولى الامبراطوريه الرومانيه من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٣٥ للميلاد وكانت ولادته في اكر (عكا) من فينيقيه في هيكل اسكندر ذي القرنين بيضا كان واداه يصلبان في الهيكل المذكور وتاريخ مولده غير معروف الا ان كثيرا من المؤرخين ذكر انه ولد في خريف سنة ٢٠٥ للميلاد واسمه الاصلي الكسيانوس ستيانوس صاحب امه الى روميه لما جلس ابن عوا ايلغا بالوس على تخت الملك وسنة ٢٢١ جعله ايلغا بالوس ابنا له بالبريه ولقبه بالقيصر فسمى نفسه مرقس اوريليوس اسكندر ثم تغير عليه ايلغا بالوس وحسبه مناظرا له لا يستمر امنه الا بالهكوا الا انه نجح من الموت بتيقظ امه وكانت العساكر تحبه كثيرا فافضى بهم ذلك الحب الى قتل عدوه فانقلب الولاء اسكندر امبراطورا وثبت انتقامهم مجلس السنا وما جلس على سرير الملك لتب نعمة سفيروس لانه كان يرغب في ايام الناس انه من سلالة الامبراطور ستيبوس سفيروس وقيل لقبه بذلك الولاء لكرامتهم اياه وصراعه احكامه لان معنى سفيروس باللاتينية القاسي وهو اقرب الى الصواب واشهر بهذا اللقب وملك اسكندر مدة تسع سنين بسلام وامان وبذل جده في سد الخلل واصلاح المساوي فرتب التراتيب النافعه للاخلاق والعادات ونظم اداره المال له واحوال السياسة على احسن اسلوب وسلك احسن سلوك متمسكا بالاحكام الثمينة والقوانين وسن مكارم الاخلاق فانتهى به رعاياه في سلوك طريق العدل والاحسان ولم يقبل جرمه ويعذب بها بوجه الله من جلد او قتل او سجن او

غير ذلك . والحاصل انه اعاد الصحة الى الامبراطورية
بعد ان اعلنت وكان يجهز دين النصرى مع انه على
مذهب الوثنيين . يذكر القاعدة الذهبية . ويضع صورة
ابراهيم المخليل والسيد المسيح مع صور معبوداتو ولشده
في الاحكام احبة الشعب كثيرا . وسنة ٢٣١ ق.م قاد الجيوش
الغربية لوقاية ولاياتو باسيا من مهاجمات الفرس وكان
ملكهم اردشير بن بابك . راس الدولة الساسانية في عتفان
سأهلتيو ومعظم قوتو . فارسل الى اسكندر سفروا بطالبون منه
اعادة جميع ملك فارس التي كانت ملققة بها في زمن قورش
المنتهى الى جزائر الروم فيجب هذا النصر من كلام اردشير
ووجد الدور واستمر في طريقو واتقن ان بعض جنلك
خاللوا اصول الضبط والربط فعدت مجلسا عسكريا
للمحك عليهم باصول العسكرية واحضرو امام المجلس في
السلسل والاغلال وقرر في المجلس العام المحافل بمصور
الخواص والعلوم ان السكت عن اهل العساكر في
اصول الضبط والربط يترتب عليه هدم الناموس
الروماني وينتج عنه فقد شرف الملكة الرومانية ويحق
ضيتها من دفاتر الدنيا فلما سمع ارباب المجلس هذه العبارة
التقصير ارتفعت الاصوات الاهلية على الذات الملوكية
كانهم لم يصادقوا على قوله . فقال المجلس للفرار اضبطوا
هؤلاء الصائحين ووجعهم لقتال الاعداء عوضا عن ان
يمارضوا الملك . فاشد غضب الاهالي ومادوا في غيهم
واستطالوا على التقصير واقاموا في وجهو السلاح فقال
لم اغدو سلاحكم فان علي لا يبرح عة هذا الصديق سماع
ذلك منه سكبت الفتنة وحصل الهدنة والراحة وسار هذا
التقصير على العجم بنسب فانتصر عليهم نصره صار
ما صاحب البلاد فهرب اردشير ورجع اسكندر
سفروس الى الرومية مؤيدا منصورا انتلقة اهلها بالافراح
والحركات واكثر من التهانى على هذه الفوحات ودخل
التقصر المجلس العالي على حين غفلة وخطب خطبة فصبوها
با اعضاء مجلس رومية قد هزمت الفرس شر هزيمة ولا
حاجة لسطح الكلام في هذا المعنى بل اقتصر على ذكر في ٢

٦ اسكندر امبراطور المشرق جلس على تخت الملك

سنة ٢١١ وهو ابن الامبراطور باسيلوس المكدوني واخو
لاون الفيلسوف سافوي الملك . ملك سنة واحدة وكان ملكة
من اكبر الزبا على الدولة والبلاد فانه ارتكب افح
الظفات واقطع القبايح ثم مات فاراحت الناس والارض
من شره

٧ اسكندر الاول ملك اسكوتسيا خلف اخاه ادغر

٢ (جانبه) سنة ١١٠٧ وتوفي في ٧ نيسان

(افريل) سنة ١١٢٤ . كان على جانب عظيم من الخفاقة الا انهم تمكنوا سنة ١٢٣٨ من اكراه روسيا على دفع
 والجماعة ولذلك لم تنضعض احواله في الفورات الشديدة المجز به لهم . اما احواله الحربية في الغزو المملوكية فكانت
 التي جاشت مدة ملكه بل اخدها وجعل لاسافة بنجاح اعظم لانه صد الدائريين والاموجيين وجماعة
 اسكونيا استقلالاً تاماً وكان من اهل الادب يعرفون بالاشراف الحاملي السوف واستظهروا على
 ٨ اسكندر الثاني ملك اسكونيا خلف ابيه ولم الملك في الاسند في ٤ (ديسمبر) سنة ١٢١٤ وتوفي
 في ٨ (جويلية) سنة ١٢٤٩ . وقد فاق ملوك اسكونيا كسر الاشراف المتقدم ذكره على بحيرة بيهوس المنجلدة . ولما
 بارونية انكارا لما تالوا على الملك جون في مدة سنتين محروما وعند ما جلس الملك هنري الثالث على
 تخت الملك في انكارا تزوج شقيقة فتوطد الصلح بينه وبين انكارا ولكن توفيت جزوجتولم تترك ولداً فزحف
 هنري على اسكونيا لغزوها فاجتد اشرافها اتحاداً تاماً واسرعوا الى معونة ملكهم فعقد الصلح دون حدوث قتال
 ٦ . اسكندر الثالث ابن اسكندر الثاني المتقدم ذكره من زوجاته الثانية الفرنسية خلف والده في السنة الثامنة
 من صبره وتزوج ابنة هنري الثالث في السنة العاشرة وكانت وفاته في ١٦ اذار (مارس) سنة ١٢٨٦ . ابطال
 ما حوله هنري من الحصول على نفوذ في مصالح اسكونيا وغزاهما كملك تروج سنة ١٢٦٣ ادفعة وردة خاسراً
 وحقق بذلك خضوع جزائر هيردية وجزيرة مان لسلطانهم زوج اريك الملك الدروجي بابتو مرغيتا
 فتوفيت بعد سنة من زواجها واعقبت ابنة سميت باسمها فانت ايها كانت زمرة ان تجلس على تخت
 الملك ونها عن ذلك مصائب وبلايا لاسكونيا ١٠ . اسكندر جاجلون غراندوق ليشوانية النخب
 ملكا لبولونيا سنة ١٥٠١ وتوفي سنة ١٥٠٦ ضم ليشوانية الى بولونيا ولكنه كان فاجر الغزاة قليل الهمة كمالا لا
 يعتني بمصالح المملكة بل فوض امورها الى يدعي غلمه ١١ . اسكندر نيفسكوي بطريرك مقدس روسي وهما بن
 الفراندوق باروسلاف الثاني امير نوفغورود وفلاديفر ولد سنة ١٢٦٣ وتوفي سنة ١٢٦٣ جارب القدر في صباه
 ولد سنة ١٢١٩

١٢٣٨ من اكراه روسيا على دفع والجماعة ولذلك لم تنضعض احواله في الفورات الشديدة المجز به لهم . اما احواله الحربية في الغزو المملوكية فكانت التي جاشت مدة ملكه بل اخدها وجعل لاسافة بنجاح اعظم لانه صد الدائريين والاموجيين وجماعة اسكونيا استقلالاً تاماً وكان من اهل الادب يعرفون بالاشراف الحاملي السوف واستظهروا على ٨ اسكندر الثاني ملك اسكونيا خلف ابيه ولم الملك في الاسند في ٤ (ديسمبر) سنة ١٢١٤ وتوفي في ٨ (جويلية) سنة ١٢٤٩ . وقد فاق ملوك اسكونيا كسر الاشراف المتقدم ذكره على بحيرة بيهوس المنجلدة . ولما بارونية انكارا لما تالوا على الملك جون في مدة سنتين محروما وعند ما جلس الملك هنري الثالث على تخت الملك في انكارا تزوج شقيقة فتوطد الصلح بينه وبين انكارا ولكن توفيت جزوجتولم تترك ولداً فزحف هنري على اسكونيا لغزوها فاجتد اشرافها اتحاداً تاماً واسرعوا الى معونة ملكهم فعقد الصلح دون حدوث قتال ٦ . اسكندر الثالث ابن اسكندر الثاني المتقدم ذكره من زوجاته الثانية الفرنسية خلف والده في السنة الثامنة من صبره وتزوج ابنة هنري الثالث في السنة العاشرة وكانت وفاته في ١٦ اذار (مارس) سنة ١٢٨٦ . ابطال ما حوله هنري من الحصول على نفوذ في مصالح اسكونيا وغزاهما كملك تروج سنة ١٢٦٣ ادفعة وردة خاسراً وحقق بذلك خضوع جزائر هيردية وجزيرة مان لسلطانهم زوج اريك الملك الدروجي بابتو مرغيتا فتوفيت بعد سنة من زواجها واعقبت ابنة سميت باسمها فانت ايها كانت زمرة ان تجلس على تخت الملك ونها عن ذلك مصائب وبلايا لاسكونيا ١٠ . اسكندر جاجلون غراندوق ليشوانية النخب ملكا لبولونيا سنة ١٥٠١ وتوفي سنة ١٥٠٦ ضم ليشوانية الى بولونيا ولكنه كان فاجر الغزاة قليل الهمة كمالا لا يعتني بمصالح المملكة بل فوض امورها الى يدعي غلمه ١١ . اسكندر نيفسكوي بطريرك مقدس روسي وهما بن الفراندوق باروسلاف الثاني امير نوفغورود وفلاديفر ولد سنة ١٢٦٣ وتوفي سنة ١٢٦٣ جارب القدر في صباه ولد سنة ١٢١٩

اصغر منه سناً إلا ان انتمائها لم يقرن بالتوفيق وتوفيت
 كاترينا بعد ذلك بثلث سنين فخلعها ابنها بولس الأول فلما
 ملك قصير وقوت في ١٣ آذار (مارس) سنة ١٨٠١ وأعمهم اسكندر
 بمسكرة قتلة ابيو لانه علم بالمطامير واقنعه الكونت يهل
 رفيها بان يخاف ابيو على ما هو عليه من اختلال العقل
 قد جعلت امه واخاه في خطر وانه قد عزم على مجيها او
 قتلها . وكان اسكندر متفقاً عدم صلاحية ابيو للملك
 فها قد على خلعه ولم يعلم من المتأمرين ان في عزمهم
 غير ذلك . ولما جلس على تخت الملك شخصت البوابصار
 العالم وأمل الناس باستقبال حسن نظراً لما عهد منه من
 كرم الاخلاق وحسن الصفات فخرج بالاق من قديهم
 مظالم ابيو وعلى سبيل جماعة متعبدن الى سيريا واضاء
 مصباح المدن بين الاهالي وجد في التاليف بين الامة
 الروسية وجعلها على رأي واحد وقام باصلاحات في
 ادارة الاحكام وباعطى ادارة تجميل المجلس الذي
 اقامه ابيو ورثب اللجنة التي انشأها لانهاء قانون
 وطني وامر كل من الوزراء باصدار تفريرات سنوية
 والى العذاب (ولكن لم يطله تماماً) ثم جدد الامر
 الذي اصدرته كاترينا بمنع هجر الاملاك الموروثة وصرح
 بان لا يجوز للامبراطورين فيما بعد ان يهبوا املاكاً وفلاحين
 بل املاكاً فقط ومنع بيع الارقاء في الاشواق ولصكته
 اجازيهم في الاراضي المتعبدن فيها وانتخب وزراء
 حاذقين بارعين عيّنوا الى الاصلاحات التي كان يرغب
 في اجرائها وكان من جملة اولئك الوزراء كراتنوسكي
 ونوفوسيلسوف وسيلر كي . وكان اسكندر الاول من
 اهل الحماسة بين العربكة خالفاً عن العناد
 بسبائك في ميشو بنجب الابهة والنظمة وكانت مزاياه
 سلبية لطيفة بحرية وقد عقد معاهدات تجارية مع
 كثير من الدول وقرر انظمامات جديدة للسفر في البحر
 ونشط الصنائع وصفي بحرك في شيوخ القوى العقلية اذن
 لاصناف الرعية كلها ما عدا العبيد الذين كانوا مملوكاً
 خصوصياً ان يتعلموا ويجهروا كبنائهم وافخذت محاصيل
 روسيا وبعض مصنوعاتهم تظهر في اسواق اوربا . وسنة
 ١٨٠٩ بين ثلاث مدارس كلية وذلك في بطرسبرج
 وكركوف وكان ثم اضاف اليها مدرسة اخرى بناها في
 دربات للولايات المجرمانية المجاورة لبحر البلطيك ونظم
 مدرسة ولنا لتهديب رعاباء البولنديين وكان في ذلك
 الوقت يعاملهم بكرامة ورفق وبغوي آمالم يرجوع
 ملكهم الى ما كانت عليه سابقاً واقام ايضاً عدة مدارس
 عالية وادبية وامر بان يزداد عددها حتى تبلغ ٢٠٤
 مدارس وبان يقام ١٠٠ مدرسة غيرها لتعليم الاشياء
 الابتدائية الا ان امرة هذا لم ينفذ تماماً . وكان بطوف
 في اغناء البلاد ويقابل كبارها وصغارها ويعطي الي
 احاديثهم وتفكيكهم وكان من المستسكين كل استعمالك
 بفروض الكنيسة الروسية ثم انقض بو الامر الى السك
 والازدهار وذلك حين صار من المقادير لاهل السيادة
 المحررة . وخاض منذ اول ملكو ميدان المحوادث الهمة
 التي افاقت اوربا في القرن الحالي . وانتزت فيه عظيمة
 نابوليون وكانت حينئذ قصلاً اولاً ولكنه لم يقطع
 العلاقات الحميمة التي كانت بينه وبين ابيو بولس . وفي
 ٨ ث ١ سنة ١٨٠١ عقد معه معاهدة سلمية ولمّا قرر
 السلام العام في السنة التالية بانقضاء معاهدة اميان قاما
 معا بتقسيم التقيسات الارضية في جرمانيا الا انه بعد ان
 جلس نابوليون على تخت الامبراطورية وانتبهك ازض
 بادن وصرح باه عازم على الاستيلاء على ايطاليا وبعيداً
 لاختضاع جمهورية بافاريا وحل في معظم الساحل الشمالي
 من جرمانيا اقام اسكندر الاول الحجة وحضر نابوليون
 من الاصرار على بغوي وطغياؤه ومع ان روسيا كانت
 تحارب ايران وتستعد لمحاربة الدولة العلية انجاز اسكندر
 الى الاتحاد الثالث الذي قام لخلع نابوليون وكان موه لثما
 من اسوج وانكتمار والنفسا . وفي ٥ ث ١ سنة ١٨٠٥ حل
 جيش روسي في يوميرانيا واجتاز جيش اخر ملكة بروسيا
 مع انها كانت على الحيادية الا ان موقعة استرلنس التي
 جرت في ٢ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٨٠٥ هدمت ارکان

الاتحاد وكاد اسكندر الاول يقع اسيراً في يد جنرال فرنسي يدرك حرسه ومنهم الفرار ولكنه اقم القائد المذكور بشرط انه عدلت هدنة بين الفارين وكتب له القسم بخطه مع انه لم يكن صحة لما قاله. اما العساكر الروسية فرجمت الى سيليزيا ورجع اسكندر الى بطرسبرج ليجتمع عساكر ومقاتل جديدة ولكن حليلة فرنسيس امبراطور النمسا صاحب نابوليون وكان دو بريل سفيرة في باريس قد ابرم معاهدة سلمية مع فرنسا في المصادفة فجلس وحالاً في بروسيا واتخذ معها اتحاداً دائماً واحب الملكة لوبزا حباً منقطعاً ما كان بينه وبين زوجها فردريك ولم يالفك من علائق الصداقة الا ان هذا الاتحاد لم يصادف خلاف ما صادف الاتحاد الاول فانكسرت العساكر الروسية في جينا واوسترادنت (في ١٢ تشرين الاول (نوفمبر) سنة ١٨٠٦) ووزعت كل جزء منهم المارشال بنفخن الروسي في ايلول (في ٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٧) وفي فريدلند (في ٢٦ حزيران (يون) من السنة نفسها) وانهزم كامنسكي في بيلسك ورجعت الجيوش الروسية الى بلادها ولم يبق لملك بروسيا الا مدينة ميبل على نفوذ روسيا الا ان الروسيين استظهروا في تلك الاثناء على الترك وتاثر العرب على الباب العالي وجرت موقعة بين الاميرال سيفاقين والاعطول التركي في الارخبيل فدارت الدائرة على السفن العثمانية وكانت قوة بروسيا قد تلاشت وزحف نابوليون الى ابواب روسيا فاكه اسكندر الاول على الحاربة بالصالح في شهر حزيران (يون) سنة ١ٸ٠٧ التي الامبراطوران على رمت في هربانم وهو المحدث الفاصل بين بروسيا وروسيا وكانا يتفانان كل يوم فاذهل نابوليون خصه بمحذوقه واخطاره ولم يكن باً فيان يتنقلة وندع عوبة وتنافس فزال ما كان عند من الكرم لنابوليون وصفاً للقلبة وارتاح اليو خاطره وكان مع ذلك يتعجب من اعماله ثم ابرمت معاهدة تلتسيت ففتحها اسكندر من بروسيا مقاطعة بياستوك من لوبوليا واشتدت رغبته في

الاغتيال الى نابوليون ومساعدته على نجاحها صلو وصادق على حجب البضائع الانكليزية برآ مع انه كان في ذلك مضيق كبرى التجارة وروسيا وصالحها الزراعة. اما غشتافوس الرابع فاني مصالحة فرنسا وميا فتتها وطلبت اليو روميا ان يطرد السفن الانكليزية من قرض اسوج فلم يجيبها الى ذلك فظهر عليه اسكندر الاول الحرب وغزا فنلاند التي كان يطمح اليها انظر من زمن طويل وقبل انتهام الحرب اجتمع الامبراطوران في ارفرت في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٠٨ وفتكت بينهما رباطات الصداقة ولا كان احدهما اقوى ملوك الغرب والاخر اقوى ملوك الشرق اخفا في تقرير احوال اوربا الا ان مقاومة الاسبانول لجورف بونايرت ومساعدات الانكليز قوت دولة النمسا على فتح الحرب مع ثالثة وذلك سنة ١٨٠٩ ولا كان اسكندر حليفاً لنابوليون اضطره الامر الى معارضة ثملت جنوده في غاليشيا وعند انعقاد الصلح استولى على قسم منها. اما العساكر الروسية في تركيا فاستولت على رستيق وجورجيو وسانستريا والعساكر العثمانية التي كانت تحارب في الجهة اليسرى من الطونة اعتسلت الى كوتوزوف واستظرت روسيا ايضاً في حرب الروس واستمر اسكندر يجرى الاصلاحات في داخلية البلاد وكان طرده اصحاب الماامل الانكليزية منها سبباً لتنفيذ الصناعة الوطنية. سنة ١٨١٠ الف ديوان المشورة وثاني وزارات منفصلة بعضها عن البعض وحدد قبة النفود وجعل فنلاند نظاماً جديداً سنة ١٨١١ شرع في بناء الكنيسة المعروفة بكيسة حذر امكان ان القديس وفي من الابنة الكبيرة في بطرسبرج وفي تلك الاثناء تغير قلبه على نابوليون ومال الى حزب الاشراف الروسيين القديم الذين كانوا يكونون قوماً في الاصلاحات الداخلية ويولون الى انكليز. فلما انقلب افكاره ذلك الانقلاب نفى بعض تدمائو السابقين الذين شاركوه عدة سنين في الاصلاح لعل نابوليون في دوقية الدنبرغ ورغض اسكندر ان يزوجه شقيقة وكان اكثر الاعراف

الروسية واغني عن محالفة فرنسا فاندادت حدا وبهم لها سنة ١٨١٢ انضمت نيوان الحرب فالتحارب انكثرا ما وحيث نطق الروسيا دون ان تساعداه مساعدة مادية الا ان معاهدة بخارست التي ابرمت تلك السنة يأت الدولة العلية وروسيا بنومط انكثرا بشروط موافقة كل الموافقة لروسيا مكنت الجيود الروسية التي كانت تخارب في جهات البروت والطلوة من ان تنفرغ لخاربية فرنسا . اما نابوليون فاجتاز بيريان وغزا روسيا فسير قسما من عساكره الى الشمال لجهة بطرسبرج وحف بعضهم الى اواسط البلاد فاصدا موسكو وكان نزول تلك البلية على اسكندر غداة فتحه المطربة التي قررها الجنرال بركليز دوتلي واخذ يرجع الى الوراها شيئا فشيئا ويحرب البلاد التي يخرج منها ليسهل للعساكر الموجودة في اواسط البلاد ان تمتد بالعساكر الراجعة من تركيا وبادى بالامة الروسية ودعاها الى حمل السلاح بحربها فيها شاعر الدين وبمجة الوطن فهاج الشعب وماج اكثرون امرا طوره وبعده موقعة مولنسك التي جرت في ١٧ آب (اغسطس) وجه قيادة عساكره التي لم تنفذ بسالها بعد انهزامها الى كوتوزوف لان الامة الروسية اظهرت رغبها في جعل العساكر تحت امر قائد روسي ولم يفتق انه امر بحرق موسكو ولكنه صادق على ذلك فلم يهتر مقاومة واتي مصالحة نابوليون وعهد مخابرتو بالاستسلام اجاب ان الحرب على بداية وانه لا يجابر بالصلح ما دام العدو حاضرا في مساحه قدم من بلاده . ونهقر الفرنسيون بعد ذلك واجبازم بيريسينا وثقت شبلهم من الامور المشهورة . اما الجيوش الروسية فدخلت دوقية وارسو التي نظمت رفقا لمعاهدة تليست وكانت نظامها المحرمة التي اضطراب في روسيا فالتحمت بالامبراطورية المحاقا . اناج مشهور الامبراطور كوم كوتوزوف فاكسكي واركنشايف وبالا شوف بالرجوع عن الفرنسيين وترك اوربا وشأها الا ان انكثرا طلبت مداومة الحرب ومائت بروسيا المنجدة واصدر اسكندر اعلانات من

وارسو في ٢٢ شباط (نفره) ٢٥ آذار (مارس) سنة ١٨١٢ دعا فيها الامم الاوربية الى الانخياز اليو تمخذه لها من جور نابوليون وانعتد في كاتيسر معاهدة بين روسيا وروسيا وانكثرا لتقررت فيها مهاجمة نابوليون وفي تلك الاثناء تحركت في اسكندر شعائر دينية جديدة فاقام جمعية لنشر الانجيل بين كل الامم وقائل بنفسه في كثير من المواقع التي جرت في جرمانيا وفرنسا . وفي ١٢ نفرين الاول (اكتوبر) سنة ١ٸ١٢ ابرمت معاهدة غولستان فانتهت بها حرب الفرس واستولت روسيا على قسم من القوقاسوس وارمينية . ولا دخل اسكندر بارس دافع عن استقلال فرنسا وقاوم مخالفتو . وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨١٤ زار لندن فتوبل فيها بغاية التجميل والاكرام . وفي شهر تموز (جوليه) من السنة نفسها زار بطرسبرج فاقام فيها مدة وجيزة ولفية مجلس السنا برسول الله فاني ان يلعب بذلك . وفي المؤتمر الذي التأم في فينا سكان اعظم الاعضاء نفوذا وقرر لاهالي بولونيا الذين كان المنهم منذ مدة وجيزة بامبراطور بوناظما ذكره كبريت وقال لو لم يكن عادلا جدا لتلنا ان اجراه ممكن . ثم نجما نابوليون من السبا فاضطربت له كل اوربا . وفي ١٢ آذار (مارس) سنة ١٨١٥ وقع اسكندر الاول على القرار الذي صدر بجرمان نابوليون من وقاية الشريعة ومنافعا . وحدت بعد ذلك موقعة واترلو ودخل الامبراطور بارس ثانية مكلا بالنصر والظفر وكان ذلك في ١١ تموز (جوليه) سنة ١٨١٥ فزادت حماسته في الدين وبعد ان كاف كلها بالحربة فتر حبه لها وافضى به الامر اخيرا الى كرهها وقبل ان يخرج من بارس الف الاتحاد المقدس الذي اشارت به عليه مادام كروندير المشهورة وكانت غاية جعل مبادئ النصرانية او مبادئ الظلم كما اتفق اخيرا اساسا للامور السياسية في العالم . وكان للتصحر حيثشر اليد الطولى في مصالح اوربا فزمت تجار روسيا وصانعتها وجدة في نشر الثمرة في البلاد وكانت نيلها

من اصدق النبيا واحسبا الا انه لم يكن له من النشاط جهاراً وحيداً ٢٤ ساعة وبعد ان كان عضواً نيطلاً
 واهباً ما يكتب لانفاذها . وشرع في ابطال الرق لجمعية القرن ماسون استاصل الفروع التي امتدت
 فخر الافاء من ولايات الباطليك الجرمانية الا انه لم يسع للفلاحين بالانفصال من ولاية الى اخرى . وسنة
 ١٨١٨ تولى رئاسة المؤتمر الذي انعقد في اكس لاشابل ومن ذلك الوقت عدل عن مبادئ الحرية والاصلاح
 عدولاً تاماً . وكان جسده قد اعتل لعدم مداراة واخل عقله لما طرأ عليه من المحادثات الماثلة التي اشترك فيها
 اكثر من عشرين اشتركا بنبي له قوة اعظم من قوة البشر فصار رأساً لما في اهل الحرية وتغلب مترنيك
 على مخاوفه بلحقى ودراية فهدى الى وزراء ادارة المصالح الداخلية في روسيا وتفرغ لاحباط مساعي اهل الحرية
 في ايطاليا واسبانيا والبرتغال وجرمانيا ولم يجد من هذه السياسة في كل من مؤتمر تريو (سنة ١٨٢٠)
 ولا بياك سنة ١٨٢١ وفيرونا (سنة ١٨٢٢) اما نظام بولونيا فاقبل اهمه ونظام الاضطراب بين الامة وملكها وتالنت
 مؤامرات واتحدت بالعامين وكانوا قد ظهروا في فرنسا وجنوبي اوربا وفي تلك الاثناء انتشرت في روسيا
 مبادئ جديدة انت بها العساكر التي رجعت من الغرب ولايبا العساكر التي حلت في فرنسا عديسين .
 ولا عرف الروسون النظامات السياسية المجارية عند غيرهم من الامم وحالة الهيئة الاجتماعية في الممالك الاوربية
 نفا عديم حالاً رغبة في اجراء تغييرات موافقة لروح العصر وفاظلمها ما كانوا يرونه من تصير الحكم وعدم
 درابهم في ادارة المصالح المهود بها العلم واخذل نظام العسكرية واراادت الدولة الروسية ان تحسروا النسب
 ويجهل حول بطرسبرج جيفاً قوياً لجمع اركشافيف الذي كانت امور البلاد في بدء زمراً من الفلاحين
 وعينهم جنوداً وجعل للجراند قبايين صارمة واستولت للموداه على الاسكندر وصار حزباً كثير الظنون
 والشكوك واخشب عن الناس ومع انه كان سابقاً يقابل رعاياه ببشاشة اصغر امراً بالتبض على من يدنو منه . اربا اوغسطا فاحب ابنة غير شرعية ولدت له من

مادام نارشكين ولكنها ماتت سنة ١٨٢٤ وأتفق في
تلك السنة نفسها فيضاً في الامبر في بطرسبرج فيضاً
هائلاً فكانت هاتان الحادتان سبباً للذهاب عقلاً وحسب
ذلك فصاحا له على قتل ابيه وفي شهر ايلول (سبتمبر)
سنة ١٨٢٥ سافر مع زوجته الى جنوبي روسيا وقتاً
المشورة اطباءه ولم يصل الى تاغروغ ترك الامبراطورة
المجلس على تخت الامبراطورية بقوة السيف



اسكندر امبراطور روسيا الحالي

١٢ : اسكندر الثاني نقولاً بنش امبراطور روسيا الحالي
وهو ابن القصر نقولاً من زوجته اسكندرة فيودو وقنا
واسمها الاصلي شارلوت وهي شقيقة فردريك وليام الرابع
ووليم الاول البروسمي. ولد في ٢٩ نيسان (أفريل)
سنة ١٨١٨ ومذ كان في المهداجية والداه حباً شديداً
وبلغت كل العناية في تربيته وكان ابيه يهتم بذلك
بنفسه وجعل الجنرال فردريكس معلماً له ثم كلف بذلك
الجنرال كفاين وفان عند عهد عهده بعم اسكندر
الاول وايوه نقولاً الى قوم اجانب خلافاً لعادات
العائلة الملكية الروسية. اما هو فكان معظم مذهبيه من
الروس واكثر من جد في ذلك السيل زوكوفسكي
وهو من اعظم الشعراء الروسين فبرع اسكندر في كل
ما طبعه اياه اساتذته. ومع انهم يكن شديد المحقق كان
حسن البصرة والتدبير وقلاً اعترته حدة مع انها كانت
صفة للملك روسيا ولكنه ورث اللطف من امه واظهر
منذ صغره ميله الى العدل والاعتدال وكثيراً ما حاول

ان يستعمل الذين نرفت قلوبهم من خشونة ابيو و طاف في مدينة موسكو وجرى ذلك بهزيم الاحتفال ومن ثم روسيا قبل ان زار المالك الاجنبية اجابة الى طلب ابيو المذكور. ولما ناهض من التجهيز اقيم البرنس دولتشين سنيروسيا في لوندرا سابقا اسناداً الى ليدرية في السياسة الاوربية وبخبرتها في ابيها وطرائقها وبرافته في اسافرو الى انكترا وجرمانيا واطالها ولم يتمكن من زيارة فرنسا في عهد لويس فيليب لان اياه كان يكرهه. وفي ٢٨ نيسان (افريل) سنة ١٨٤١ تزوج ماريا الكسندرفنا كرية الغراندوق هس درستادت المولودة سنة ١٨٢٤ وكان المحب متبادلاً بينهما فاخارها زوجة له دون غيرها من الخواطين الجرمانيات. وفي ١٨ ايار (مايس) سنة ١٨٤٤ اعلن بلوخة سن التويذ وفي السنة الثامنة عرفة من عرواضه للابن با لقلب في ادارة المملكة فكان يحضر كل جلسات الوزراء المتبعة تحت رئاسة الامبراطور. وسنة ١٨٤٦ اقام الامبراطور نقولا عدة اشهر في ايطاليا فانهبة عدة في الملك وفرض الؤكل سلطانه والمحال ان علائقة مع ابيو مئة حياتها كلها كانت على غاية ما يارد من الاتحاد واللفة. وفي ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٥٥ جلس على سرير الامبراطورية في ظروف رديئة جداً على روسيا لان اياه عهد اليه بالملك والبلاد مشتبكة وحدها مجرب ضد انكترا وفرنسا وتركيا وسردانيا وكانت التمساعده لها لانها لم تدخل ساحة القتال فقام اسكندر بهام الحرب سنة كاملة دون ان يفتقر عزيمته ونجحت سبتوبول في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٥ ولكن الدول المتحالفة لم تمكن من فتح غيرها واستمر الروسون يدافعون عن بلادهم ويصدون هجمات اعدائهم. وفي فصل الشتاء رأت المالك الجرمانية المتهاينة ومخصوصاً بروسيا وسكان لويس نابوليون ليكن الصلح فعرضت توسطها على المغاريث وتوقفت الحرب في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٥٦ ثم عقد مؤتمر في باريس وبارمت معاهدة هائية في ٣٠ من الشهر المذكور. وفي ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٦ البس الامبراطور اسكندر التاج

في مدينة موسكو وجرى ذلك بهزيم الاحتفال ومن ثم وضع حداً لالعمال سلوفو التي كانت قد تجاوزت حدود الاعتدال وخفت عن الامة انتقال الادارة المحربية التي شغلت دوائر الدولة كلها ونظم العسكرية وقرق القسم الاكبر من النرق العسكرية التي جهزت للحرب ونصل نظارة المعارف عن نظارة الحرب. وكان الضباط المتقاعدون يعينون معلمين للندارس فاقام عوضاً عنهم رجالاً مثقفين صالحين للتعليم والتدبير وجعل للمطبوعات قوانين تؤذن ببعض الاحتفال فأطلق النلق في روسيا عان المحربة ومع التجسس ووضع قوانين لنساق المامورين وسبح باعلان نقائصهم للناس ورفق الضبان في فروع الادارة العمومية سكان الذين لا فضل لهم الا كونهم وجدوا فيها من زين طويل وساعد على امتداد صناعات البلاد وتجاربها وجد في زيادة عدد السفن التجارية الوطنية وحمل التجار الروسين على ميرة طلائعهم وصلاتهم الى المالك الاجنبية وابطل النظامات التي كانت تمنع الاهالي من زيارة الاراضي الاجنبية وعان من الجرمين السياسيين من البولونيين والروسين وارجع المثنيين في سبيريا الى اوطانهم وصحح للماريين بالرجوع الى منازلهم وامر بمد السكك الحديدية في ممالكو لتقريب المواصلات. واعظم اصلاحات التي قام بها تجمير الارقام من الاهالي وكان هذا الامر قد خالف قلبه منذ صغره وساعدة عليه نقولا ميلوتين والجندرال يستقترف وابلغ ممالكهم الذين قاموا في ذلك انه اذا كان لابد من حدوث ثورة فليثور ان يبدأ بها الاكبر النوم من ان يبدأ بها اسافلهم فكانت ذلك كافياً لتسكينهم وصدر الامر باطلاق سبيل الارقام في ٣ اذار (مارس) سنة ١٨٦١ واتخذ في السنين التاليةين الا انه عرق عما شرع فيه من اصلاح بالثورة البولونية التي حدثت في شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٣ فتفرغ لها وفي ربيع سنة ١٨٦٤ تمكن من اتحادها ومن للبولونيين قوانين صارمة جداً عقاباً لهم على افعالهم وضايق قبيلاً الولايات غرب الروسية المتاخمة للوسنة

الروم ابني بيد اخيه الفرانديق نقولا وسيدكر ذلك
بالفصل عند الصلح على تركيا وروسيا في باي
القاه والراه
١٤. اسكندر الكسندر وفنش وهو ابن اسكندر



اسكندر ولي عهد امبراطور روسيا الحالي

الثاني المتدم ذكره جعل بعد وفاة اخيه اليكز نقولا سنة
١٨٦٥ اميزاروفتسا اسير وليا للعهد وكانت ولادته في ١٠
اذار (مارس) سنة ١٨٤٥ وسنة ١٨٦٦ تزوج بالبرنس
دغار الدافركية وكانت مخطوبة لآخر فولد له منها ولد
سماه نقولا الكسندر وفنش وذلك في ١٨ ايار (مايس) سنة
١٨٦٨. وقد اشتهر اسكندر هذا بجلو الى الحرب الروسي
القدم الذي يكره الجرمانيين والاجانب عموما وفي الحرب
التي جرت بين روسيا والدولة العلية سنة ١٨٧٧ عهده
اليو قيادة جيش روسي في تركيا من اوربا ولم ينجح كثيرا
في احواله الحربية ثم رجع الى روسيا بعد رجوع ابيها
بعدة قصيرة

١٥. لودفيج كريستيان جورج فريدريك اميل
اسكندر برنس هس وهو ابن لويس الثاني امير هس
المدنية احتفالاً بقدومه وبقيت قيادة الجيش الروسي في درسمات واخوه امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

١٨٦٥ رفض ما طلبه اشراف موسكو القدماء من
اقامة مجلس معويين وفي ١٦ نيسان (افريل) سنة ١٨٦٦
حاول ديتري كارا كزوف قتلة الخال كوزناروف
الفلاح دون نجاح مصعاً فجعله الامبراطور شرقاً مكافأة له
على ذلك وحاول بيرزوسكي البولوني قتله لا ذهب الى
باريس سنة ١٨٦٧ للتمترج على معرضه فلم يتم له عملاً.
وسنة ١٨٧٠ رجع الى ما باشرة من اصلاح بلاد و ذلك
حين عارث عقول الامة الروسية بنور الجرمانيت
المنغريب فابطل نظام الخلافة القديسية ونظم جيوشه
على نسق المجيوش الالمانية واتخذ وسائل شتى لشرف
التبذيب في البلاد ومع انه كان يجهل دائماً في الحاق اراض
جديدة بامبراطوريته في اواسط اسيا باع سنة ١٨٦٧
الاسكا وهي البقعة الوحيدة التي كانت له في امركا وفي
اتناه الحرب التي جرت بين فرنسا وجرمانيا اتعقد موثر
في لوندرا فتمكن فيو من حل الدول على اصلاح معاهدة
باريس المبرمة سنة ١٨٥٦ والساح لسفرو بالسير في
البحر الاسود ويقال انه بمساعدة انكلترا منع حرباً كان
يخشي شموها سنة (١٨٧٣) بين ألمانيا وفرنسا. ولما انتهت
الثورة في هرسك سنة ١٨٧٥ وتبعها الحرب بين الدولة
المغانية والسرب طلب الى الباب العالي ان يقرر للمصاة
حقوقاً ومنازات منجحة بصالح الدولة المغانية وجرى بينهما
مخابرات طويلة وانعقد في القسطنطينية مؤتمر مولف من
معمدين ارسلهم الدول التي واثمت على معاهدة باريس
للظفر في مظا لب روسيا وتسوية الخلاف بينها وبين
الدولة المغانية فتمطت مساعوي جرى بعد ذلك مخابرات
ومنازات فلم ينجح نفعاً ففهر القيصر الحرب على الدولة
المغانية في ٢٤ نيسان سنة ١٨٧٧ والقي الفلاح والبنديان
واجازر بهر الظوبة بعد ان اجازته عساكرة وبعد ان
انصرف المساكرو الروسية في بلغاريا واستولت على بلاقنا
رجع الى روسيا ووصل الى بطرسبرج في شهر كانون
الاول (ديسمبر) فلقية اهله بالاترحاب والاکرام ونوروا
المدنية احتفالاً بقدومه وبقيت قيادة الجيش الروسي في درسمات واخوه امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

تموز (جوليه) سنة ١٨٢٣ وجعل من قواد المساكر باستغاثو واقاموا حكومة مؤقتة في ٢١ نيسان (اخريل) الزوسية في التوفاسوس وامتاز سنة ١٨٤٥ في انعامهيب سنة ١٨٦٦ ثم انتخب البرنس شارل هوهنزولرن من دار الشيخ شامل وسنة ١٨٥١ استعفي من خدمة الامبراطور وتزوج ابنة الكونت هوك الجنرال الروسي السابق قدصحت برنس بتنبرج سنة ١٨٥٨ وسنة ١٨٥٢ جعل من قواد المساكر النمساوية وقابل قتالا شديدا في الحرب التي جرت بين النمسا واطاليا سنة ١٨٥٩ وعهد اليه فرنسيس جوزيف ان يحارب نابوليون الثالث بعقد هدنة سنة ١٨٦٦ عين قائدا للجيش النمساوي في الحرب التي جرت بين النمسا وبروسيا فانكسر مرارا عديدة واضطروا الامرسنة ١٨٦٧ الى نشر تفاصيل الحرب المدافعة عن نفسه

١٦. اسكندر بوحنا الاول امير رومانيا من عائلة كوزا. ولد في غاليس في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٨٣٠ انتخب في باريس وعين كولونلا في عسكر البغدان ونقل عدة مصالح مدنية ثم نفي لخلافه وقع بينه وبين الحكومة على حلول الجنود النمساوية في البلاد وكان من اقدر رجال الحزب الذي سعى في ضم الملكيتين ومن المفاوضات لسلطة النمسا ونفذها سنة ١٨٥٨ جعل ناظرا للحزب وانتخب اميرا للبغدان في ١٧ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٥٩ ثم انتخب اميرا للدلاخ في شباط (فقرية) من السنة نفسها وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٠ اقترع الباب العالي وفي الثالث والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١ اعان اتحاد الملكيتين وتسميتهما رومانيا وحل مجلس النواب في ١٤ اذار (مارس) سنة ١٨٦٣ وبطل نظام الانتخاب في ١٤ ايار (مايس) سنة ١٨٦٤ واصدر نظاما جديدا خاليا من العدل وسنة ١٨٦٥ تباطأ جماعة على قتل فحبط مسعاهم الا ان ابرانيانو وغيره كتبوا كوزين وغيره من اكابر البلاد قاموا بمطامع عليه وخلعوه عن كرسيه الامبرية وذلك اهم ارسل اليه في ليل ٢٣ شباط (فقرية) شباطا اكرهوه على امضاء محرر بوذن

استغاثو واقاموا حكومة مؤقتة في ٢١ نيسان (اخريل) سنة ١٨٦٦ ثم انتخب البرنس شارل هوهنزولرن من كوزا الى النمسا فاقام في فيينا مفتحا عن المصالح السياسية ١٧. اسكندر كاراجيجيتش امير سربي ولد في نوبولا في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٦ سارت بوامة الى الفلاح بعد مقتل ابيه كوزني ان كاراجرج في بلغراد سنة ١٨١٧ وخدم مدة في العسكرية الروسية الى ان مع له بالرجوع الى السرب فجعل فيها من اعلان الامير ميكايل ايرينوفتش الحزبيين ولما سقطت عائلة ايرينوفتش انتخب اسكندر اميرا في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٢ فثبتت الدولة العناية ذلك الانتخاب الا ان روسيا لم تصادق عليه فارسل كل منها متخدين الى السرب. وفي ١٢ حزيران (جون) سنة ١٨٤٣ انتخب برضى الدولتين الممار اليها تعهدت اسباب التهذيب والزراعة واصح الدلاخ والمدنية والحربية واتهم بقتل المجل الى الدولة العناية ولاسيما في اثناء الحرب القرم فانه منع الحزب الوطني عن المجاهرة بالعصيان على الدولة المذكورة فسر الباب العالي باستغاثوه وخلص نوابه ومكافاة له على ذلك ثبت الامتيازات التي كان قد اتم بها على السرب وسمح لها عند ابرام معاهدة باريس في ٣٠ اذار (مارس) سنة ١٨٥٦ بانث فجعل تحت حماية الدول الاولى كلها عوضا عن ان تبقى تحت حماية الباب العالي وحده وسنة ١٨٥٧ تباطأ جماعة على قتل تحم بالقتل على رئيسه ستيفانوفتش ورايونتش وتسمي السنو ومجلس السرب العالي واوجب على رفاقه المنفعة الاشتغال بالفاقةحياتهم بطولها لان ذلك الحكم عاجل اعالي كثيرا فلم يجتري الحكومة على انفاذه وكرهت البلاد امير اسكندر لانه طلب الى الدولة العلية ان تساعده على قصاص المتخطئين فآثر على الاستعفاء وعند تنفيذه الى قلعة بلغراد مخفورا بالمدايع التركية اصدر مجلس نواب السرب امرا بطرده من تحت الامارة والبلاد وذلك في

شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٥٨ ووجهت
 الامارة الى البرنس ميلوش ابريوتش وكان قد ناهر
 الفانوس في ٢٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٠
 وخلفه ابنه البرنس ميكائيل ابريوتش وكان اسكندر
 في تلك الاثناء مقيمًا في الجبل وباذلاً ما في وسعوا لاثارة
 اهل القلاقل من السريين فقاموا مرة سنة ١٨٦٤ فجمعت
 مساعدهم اما الملامه التي جرت سنة ١٨٦٨ فكانت نتيجةها
 قتل البرنس ميكائيل في المعسكر من شهر حزيران (يون)
 الا ان الامارة بقيت لعائلة ابريوتش وجعل الامير بلان
 (ابريوتش الرابع ابن عم ميكائيل وابنه بالترية
 ولد سنة ١٨٥٤) اميراً للبلاد تحت نظارة وكالة
 لانه كان قاصراً والي القبض على قتلة الامير السابق
 وقتل منهم ١٥ رجلاً من جندهم اخوان للبرنس اسكندر
 غير ان ذلك البرنس نفسه اتهم بان اشار بقتل الامير
 ميكائيل وبقتل مالا في ذلك السبيل فحكم عليه بجلد
 بلغراد بالمحبس مدة عشرين سنة وطلب الى المحكمة
 العلية ان تبطله الى السرب فامرت بقيام الدعوى
 عليه في بسمت ووجدت الشهادات غير كافية للحكم عليه
 فبرئ الا انه في ٨ اشهر محبوساً في المدينة المذكورة ثم
 صدرت عليه دعوى اخرى سنة ١٨٧٠ فخص منها وفي شهر
 كانون الثاني (جانفبه) سنة ١٨٧١ استأنف اخصامه
 الدعوى فحكم عليه بان يدفع المصاريف ويمس ثلثي سجين
 ولكن الحكم لم ينفذ

١٨ اسكندر بك امير من البانيا واسمه الاصلي
 جورج كمبريتا ولد في كرويا نحو سنة ١٤١٠ وتوفي في
 الديوبي في ١٧ كانون الثاني (جانفبه) سنة ١٤٦٧ كان
 رابع ابناء جون كمبريتا وكان جون المذكور اميراً
 نصرانياً متولياً مقاطعة صغيرة في البانيا فاضتها كرويا
 لمحاربة السلطان مراد الثاني واخذ منه الجزية واكرهه
 على تسليم اولاده الاربعة ليكونوا عده وحبته فمات منهم
 الثلاثة الكبار وفي جورج فرني على دين الاسلام واحبته
 السلطان مراد فمات اسكندر وجعله شيخاً بك فكان تحت

قباد نخسة الاف فارس واما توفي ابوه سنة ١٤٣٢ جعلت
 اميرتية ولاية واقم لها والي تركي فعزم اسكندر من ذلك
 الوقت على استرجاعها من الدولة العلية واعادتها الى
 استقلالها الاول فاستمر عدة سنين في العسكرية العثمانية
 ووجهت اليه قيادة الجيش الذي ارسل لمحاربة السرب
 سنة ١٤٣٩ و سنة ١٤٤٣ جعل قائداً اثنياً للعساكر
 التي ارسلت الى الجبل وجرت له موقعة مع جون هيداي
 على ضفة المورافا فبكت عدوه من الانتصار وكان ذلك
 منة خيانة وفي اثناء القفل الذي لحق بالترك من جرى
 انتكاسهم حصل على امر من سرفراء السلطان مراد
 بتوجيه ولاية البانيا اليه فمات قتل السرقات واصحابه واسرع
 مع جماعة من رجاله الى كرويا فلم تغلق دونه ابوابها
 واسنوى على منصب ابيه وحمل عن الاسلام ودعا
 الالبانيين الى حمل السلاح فاجابوا الى ذلك وفي مدة
 ٢٠ يوماً استولى على كل القلاع الموجودة في البلاد
 وكان يجير الجنود التركية المتعبة بها بين اليهودية
 والقتل ثم انتخب قائداً عاماً للعساكر جميعاً من
 الالبانيين والفرسوسين والالبانيين بلغ عدده ١٥ الف
 رجل ولحق به جميعاً تركياً مولداً من ٤٠ الف مقاتل
 تحت امره علي باشا فزيمهم وهزم بعد ذلك ثلاثة جيوش
 تركية كبيرة وفي كل من سنتي ١٤٤٩ و ١٤٥٠ استطاع
 على السلطان مراد نفسه واكرهه في السنة الاخيرة مع
 جيشه المؤلف من مائة الف مقاتل على رفع المحاصر عن
 كرويا والرجوع الى الورا مشغولاً وداوم السلطان
 محمد الثاني الحرب بنشاط وحمية الا انه لم يصادف نجاحاً
 مع ان اسكندر بك كدر في بعض المواقع واتعبه الشقاق
 الذي حصل في بلادهم وخيانة بعض رجاله سنة ١٤٦١
 عند الصلح اجابه الى طلب السلطان محمد الثاني وترك
 لاسكندر كل الاراضي التي استولى عليها وساله البابا بان
 يساعد فرديناند ملك نابولي على جون دولغوفسار الى ايطاليا
 ولكن فرديناند من الانتصار في موقعة نيراجا في ١٨ آب
 سنة ١٤٦٣ (اغسطس) فخرج جون المذكور من ايطاليا

وكان اهل البندقية قد تسلموا الى البابا بان يهر على الترك نورمنديا يدعي بان له حقاً في الاستيلاء على تحت اناكلترا
 حرباً صليبية فاجابهم الى ذلك سنة ١٢٦٣ اغتض اسكندر
 بك الماهدة التي ابرمت بينه وبين الترك واقام عليهم
 الحرب ثانية فانصر عليهم في سنة ١٢٦٥ وسنة ١٢٦٥
 اكرم السلطان محمداً الثاني مع جيشه المولف من مائة
 الف مقاتل على الهزيمة ودفع عن كرويا ٨٠ الف مقاتل
 وتبعهم الى مضائق تيرانا فذبحهم عن اخرهم وكان في كل
 حرويه مخوفاً بالنصر والظفر ولم تمكن الدولة العلية
 من اخضاع البانيا الا بعد وفاته ودفن في السيو. ولما
 استولت الساكر التركية على المدينة المذكورة نبش
 الانكشار بقبره واخذوا عظامه ثم اعمى واغضب ولد اصدامه
 الى اهل البندقية ووجه الى تسليد دوقية في نابلي. وقد
 كذبت سيرة اسكندر بك باللاتينية بقلم صديقه مارنيوس
 بريسوتوس وترجمت الى اكثر اللغات الاربعة
 ثالثاً اسم لثمانية بابيات وهم
 ١. اسكندر الاول وهو روماني المولد ذكر في
 الفيليدات الاكليريكية انه تولى من سنة ١٨ الى سنة
 ١١٩ وقيل بامر الامبراطور ادريانوس وقد بني فوق
 ضريحه كنيسة جميلة واحصي في مصاف القديسين
 ٢. اسكندر الثاني واسمه السلو باداجو ولد
 في ميلان وعين اسقفاً لبرشية لوكا ثم ارتقى كرسي
 البابوية بمساعدة هلدبرند (الذي صار بعد ذلك بابا
 وسي غريغوريوس السابع) فاستمر فيه من سنة
 ١٠٦١ الى سنة ١٠٧٣ وجرى له في السنين الاولى من
 بابويته خصام مع رجل يسمى كادالوس ادعى بانه بابا
 وسعى لنفسه اوتور بوس الثاني وحاول خلع البابا اسكندر في
 بالقوة فخطط مساعده واستنبت الامر للبابا اسكندر فانفذ
 بنشاط وحذق الوسائل التي قررها حزب الاصلاح
 في الكنيسة (وكان هلدبرند بمنزلة الروح من
 الجسد) لمنع اليهودية ومنع القسوس من اتخاذ المسالك
 طرابطاً لنوذلا مراهم الاشراف في تنصيب اساقفة ليسوا في ذلك الوقت وهو نقل تحت الامبراطورية الاربوية
 اعدلاً للاساقفة التي تنقض الامم ادارها. وكان دليمين والتوفيق بين اليونان والكنيسة الرومانية ولكن تلك

النصارى من اضطهاد اليهود

٣. اسكندر الثالث واسمه رولندو بنديلي ولد
 في سيبانا واغتصب بابا في ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١١٥٩
 وكانت وفاته في آب (اغسطس) سنة ١١٨١ جرى
 له نزاع طويل مع فردريك براروسا واربعة بابوات
 غور قانونيين وكان احدهم قد سعى ناسة كالكتوس
 الثالث فقدم على ما فعل ثاني البابا اسكندر وهو في
 فرسكا في سنة ١١٧٨ فانطرح على قديسيه وسأله المحل
 من المحرم فاجابه الى ذلك في المحال ودعاه الى مناولة
 الطعام على مائدته. اما الامبراطور فخصع له ايضاً بعد
 مشاحنات طويلة وذلك سنة ١١٧٢ فحله من المحرم
 في البندقية وانطرح فردريك على قدميه قبلها وفاد
 اليه الذي كان يركبه. اما ما حكى من ان البابا داس
 هتة برجله فالظاهر انه خال من الصحة. وقام اسكندر
 الثالث بعقارات مع مانويل الامبراطور اليوناني
 لحميله على القبول بما كان يميل اليه القوم هوما في ايطاليا
 في ذلك الوقت وهو نقل تحت الامبراطورية الاربوية
 والتوفيق بين اليونان والكنيسة الرومانية ولكن تلك

المخابرات ذهبت سدي، ولما ألجأ إلى تورن من فرنسا في أوائل ملكه عقد فيها مجمعا ضد الالبيسة وعضد توماس آيكيت تجرى بينه وبين هنري الثاني ملك انكلترا ما جرى من المجادلات الدينية ولما توفي آيكيت وبرزندوس اثبت قداسهما وكان قد حفظ للكرسي الرسولي حق تثبيت القديسين وقرر ذلك في امر صادر من مجمع تور. واخر ما قام به من اعمال الخطيرة عقد المجمع الثالث اللاتراني الكبير في رومية سنة ١١٧٩

٤. اسكندر الرابع واسمه رينلودي سغي ابن اخي غريغوريوس التاسع وهو روماني كان كرنبالا واسقفا لاسيا انتخب بابا في نابلي في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٢٥٤ وتوفي في فيرنو في ٢٥ ايار (مايس) سنة ١٢٦١ وفي مقبولى غزا مفرد بن فردريك الثاني الغير الشرعي ولايات الكنيسة فثار عليه حربا دينية ولكنه لم يصادف نجاحا مع ان هنري الثالث ملك انكلترا ساعده واجتهد وحسن ادمند ثاني النجال هنري المذكور ملكا لصلبة وفي عهد اسكندر الرابع جرت الحرب الصليبية التي اسرفها القديس لويس ملك فرنسا واقامت الحاكم الكائنسية في فرنسا سنة ١٢٥٥ اجابة الى طلب الملك المذكور. ثم اكره البابا على قضاء اخر ايامه في فيرنوس جرى المشاعب التي حدثت في رومية وبذل غاية جهده في الفاء الاتحاد بين اليونان والكنيسة الرومانية لجهل النصارى امة واحدة تقاوم المسلمين الا ان الخلاف الذي كانت بين اهالي البندقية واهالي جنوا حال دون نجاح مقاصد. ويقال ان ما لم يوفق من المحن لم يحوط سمعا على اجلة

٥. اسكندر يانوفيلارغو ولد في كنديا وانتخب بابا في مجمع يذا في ٢٦ حزيران (جون) سنة ١٤٠٩ وتوفي في ٣ ايار (مايس) سنة ١٤١٠ كان في الاصل متسولا اعنى بهنديو راهب فرنسكاني وارسله الى اكسرد وباريس فاشهر فيها ولما رجع الى رومية جعل استاذ الدوق ميلان ثم عين اقفيا للدينة واشاح انه كونت فكان يتمكن بذلك من زيارتها من

المذكورة وسامة البابا ايونشيسوس السابع كرنبالا وجعله قاصدا رسولا في لبرديا. وبعد جلوسه على كرسي البابوية اتفق بولونيا موطنه له

٦. اسكندر السادس واسمه رودريغو لنتولو وقد يسمى بورجيا ولد في بلنسية من اسبانيا سنة ١٤٣١ وانتخب بابا في ١١ اب (اغسطس) سنة ١٤٩٢ وتوفي في ١٨ اب (اغسطس) سنة ١٥٠٣ وكانت امه من عائلة بورجيا وشقيقة للبابا كالكستوس الثالث وكان ابوه من اكابر القواد. اما هو فصرف صباه في درس القوانين والقلب في المصالح المدنية ثم تخرج في ارباب المحرّب ونفع فيها كثيرا وعلق بحسب ارملة فانت انصلت محبة بهدها الى بنتها روزا فانتسا وولد له منها خمسة اولاد اولهم فرنسكو دوق كنديا والثاني مزار بورجيا والثالث لكريسيا التي صارت فيما بعد دوقة است وكانت تتم بمضاجعة ابها واخوها الرابع صوري برنس دوسكلاس اما الخامس فلم يذكر له التاريخ اصحا. ولما جلس خال رودريغو على كرسي البابوية دعاه الى رومية فلم يجبه الى ذلك عن طيب خاطر ولكن كرم خاله انساء بعض ما فاساه من الم الفرق فجعله رئيس اساقفة لبلنسية ثم وجه اليه الرتبة الكرنبالية وعينه نائباً لكاظم اسرار الكنيسة ورتب له ٢٨ الف ريال سنوياً الا انه لم يعمل عن حب فانتسا بل نظاهر بالتقوى والدواضع وكانت يزور المستشفيات ويجزل العطاء للمساكين فاشهر بالفضيلة وحسن السيرة. وفي عهد البابا بيوس الثاني والبابا بولس الثاني اللذين توليا بعد كالكستوس الثالث لم يسمع عنه الا القليل. الا ان البابا سكستوس الرابع قرّبه واكرم مثواه وارسله قاصدا رسولا الى اراغون وبرنوغال ويقال انه اساء السيرة في بلاط ليمبون الماكي. وبعد جلوس ايونشيسوس الثامن على كرسي البابوية سنة ١٤٨٤ احضر محبوبته الى رومية سرا وزوجها في الظاهر باسبانياولي كان وكيلا لشعاعها جعل استاذ الدوق ميلان ثم عين اقفيا للدينة واشاح انه كونت فكان يتمكن بذلك من زيارتها من

دون ان يجعل للناس باباً للشك ، ولما توفي البابا
 ايتوشسيوس سنة ١٤٩٣ انتخبت احزاب كل من
 الكردينالية سفورزا وارمينيو وزاريو وكولونا بابا فلما
 تم له الانتخاب اتى خطاباً موزناً بالتقوى حيث فيه
 الكردينالية على اصلاح شؤونهم وسيرهم ونهى عن الجبل
 والدمويتا وجعل فرنيسكو ولده البكر قائداً للجند
 البابوية ووجه رئاسة اسقفية بلسية الى سزار ابني
 الثاني ثم جملة بعد ذلك بسفر كرينالا ، وكانت المالك
 الكاثوليكية حيثلتر في حالة الاضطراب فاراد في اول
 الامر ان بقوي السلطة الزمنية باخضاع امراء فرارا
 وبولونيا ورييني وفيتزا واستيا وارينو المشافيت
 ومواطاة البندقية وميلان على قهر نابلي والاتحاد بعد
 ذلك مع نابلي لمضادة فرنسا الا انه في تلك الاثناء
 زحف شارل الثامن ملك فرنسا على ايطاليا وعالت
 فيها ولم يكن في وسع ان يصدقه فتألم في الفاتيكان
 وصالحه . وبعد ان استولى شارل على نابلي مكن البابا
 رباطات الالة بين البندقية ودوق ميلان وغيره من
 امراء ايطاليا وحركهم الى مقاومة الفرنسيين فاستظهروا
 عليهم واخرجهم من ايطاليا . ثم حالف لويس الثاني
 عشر خلف شارل المذكور ومواطاة على مهاجمة ميلان
 ووعده بان يسع له بطلاق زوجته وجعل لابن سزار
 منصبا ساميا في البلاط الفرنسي . وكان له يد في الخيانة
 التي قام بها فرديناند ملك اسبانيا لجرمان فردريك ملك
 نابلي وقسمه المملكة بينه وبين لويس الثاني عشر . ثم
 احتال فرديناند على شريكه واستبد بالمملكة كلها . وكان
 سزار بن اسكندر السادس قد حصب الفرنسيين الى
 ميلان واتار حرباً ماثلة على الامراء الايطاليان ولم يكن
 في حزم البابا ان يولد سلطة الزمنية فقط بل كان يرغب
 ايضاً في تنصيب اقاربو مكان الامراء المخاوعين ومع انه
 اتخذ وسائل دنيئة لجميع ثروق وافترق انتفا داخل املاكه
 لتقرير النظام اللاوي احياها لقاهرة اجتهت رعيته ووصلت
 الممونياني في عهدو الى درجة لم يحضر بها ل احد فقط انها تصل

الها . اما ما نسب اليه من الماخر قدوس الم الى بعض
 الناس وقتل غيرهم فهو ما لا يعضده برهان سديد الا ان
 المعروف من سيرتوكاف ليعرف الناس ان دون البابوات
 جميعاً يقال انه مات بسم دسه الى جماعة من الكردينالية
 دعاهم الى مأدبة وقيل غير ذلك
 ٧ . اسكندر السابع وامة نايويجي من عائلة شهيرة
 في سبانا ولد في ١٣ شباط (نفره) سنة ١٥٩٩ وانتخب
 بابا في ٧ نيسان (اقريل) سنة ١٦٥٥ وتوفي في ٢٢
 ايار (مايس) سنة ١٦٦٧ . تقلد قبل جارسو على الكرسي
 الرسولي عدة مناصب كنائسية سامية وقام بها حق القيام .
 وفي مدقولايتو جدد في اصلاح النظام واثبت الامر (بول)
 الذي اصدره ايتوشسيوس العاشر ضد قضاياجسيديوس
 الخمس واصدر دستوراً حرم فيه مبادئ جسيديوس
 المذكور وطلب الى الذين يتعلق بهم ذلك ان يثروا
 وانهم بناء مدرسة سبينسا التي شرع فيها لاون العاشر وقتاً
 لرسم ميشل الفيلو ونهى الاعدة المحجولة الموجودة في
 ساحة كنيسة القديس بطرس في رومية
 ٨ . اسكندر الثامن وامة مركو انثونيوني ابن كاتب
 اسرار دولة البندقية . ولد في البندقية في ١٩ نيسان
 (اقريل) سنة ١٦١٠ وانتخب بابا في ٦ تشرين الاول
 (اكتوبر) سنة ١٦٨٩ وتوفي في ١ شباط (نفره)
 سنة ١٦٩١ . درس في بادوا ورومية وجعل اسقفا لبرسكا
 ثم وجهت اليه اسقفية فرسكالي ورتبة الكردينالية ورحم
 القضاء الاربع التي قررهما اكليوس فرنسا وساعد
 الامبراطور ليوبولد الاول ودولة البندقية على الفرك
 وبذل في ذلك السبيل مبالغ وافرة من النفود وكان
 على جانب عظيم من الرزاة والاحتدال وحسن السياسة
 والشفقة على الساكنين الا انه كان يميل ميلاً مفرطاً الى
 مساعدة اقاربو
 رابعا اسم لعدة قديسين ومولين وم
 ١ . القديس اسكندر اسقف اورشليم اورييجانوس
 وسامة قسماً واضطهد في عهد اسكندر سفروس وداكيوس

ومات مسموماً في قيصرية سنة ٢٤٩ او سنة ٢٥١ ويحتمل بعينه ١٨ اذار (مارس)

٣. القديس اسكندر جعل بطريركا للاسكندرية سنة ٢١٢ وتوفي سنة ٢٢٦ دحض اربعة اربوس وحضر مجمع الاسكندرية ثم سعى في عقد مجمع نيقية، وعهده في ٢٦ شباط (نفرية)

٤. القديس اسكندرية سكوي وقد مر ذكره انفاً عند الكلام على الملوك والامراء من هذه المادة

٥. القديس اسكندر سولي. اطلب سولي في باب الدين اسكندر الملقب بوليتور ومعناه العارف وهو

مولف يوناني لقب بذلك لسعة علومه ومعارفه ولد في ميليتوس او في فرجييا واسره الرومانيون في الحرب

١ التي اثاروها على مريدائس نحو سنة ٨٥ قبل الميلاد فصار عبداً لكن ثيوليس لثوليس ١١ انة احقته وعهد

اليو بطيب اولاده وكانت وفاته نحو سنة ٧٥ ق. م. وله تأليف في الفلسفة والتاريخ والجغرافية معتبرة جداً ولكن

لم يبق ما كتبه الا قطع من كتاب ترجمة حيوان تاريخ ام المشرق وكتاب آخر ترجمة حيوان نذرة في اليهود

٦. اسكندر الافروذيي فيلسوف مشاهير لقب بالمفسر ولد في افروذيي من كاريا في اواخر القرن

الثاني لليلاد وعلم في الاسكندرية في امام سينيوس سفيروس واصبح ما وقع من التعريف في مذهب

ارسطوطاليس فارجه الى حائو الاولي ولقب بالمفسر لانه على مقلات ارسطوطاليس كثيراً من المحاشي

الفنية وقد ترجم اكثرها الى اللاتينية وجميع في البيدنية سنة ١٤٨٩ وفي موضع سنة ١٨٤٢ وبقي بعضها خطأ

ومن تأليفه المحموصية كتاب عنوان النفس وكذا باب اخوان احدهما عنوان القدر والاخر الحرية الا ان ابن

رشد طالب مذهب وطعن فيو فانضم لذلك الفلاسفة الى حزين وما الحزب الاسكندري وحزب ابن رشد

٧. هارون اسكندر من اللاحين بالمطرشي ولد في هونفندل من باغارباً نحو سنة ١٧٦٦ وتوفي في لوندرا

في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٠ كان جاهلاً ما في فورت ثم صار الى باريس فعلم فيها اللغة الالمانية واشتهر

هناك بالعاوي المطرشي وباليونين احدهما عنوانه انكليزياً بالمطرشي (طبع في باريس سنة ١٨٢٧)

والآخر مجموع اطراف العاوب المطرشي (طبع في باريس سنة ١٨٤٦) وبعد ان اقام مدة في باريس رجع الى

المانيا نحو سنة ١٨٤٢ فغلبه بعض ابناءه وطغى فسار الى بلاد مصر ثم رجع الى باريس واستوطنها وكان من اشهر

لاعي المطرشي في القرن الحالي ومع انه بلغ الستة الفاني من جمع لم تنقص براعته في اللب وكان يعرف عند

لاعي المطرشي في فرنسا وسائر اوروبا بالاب اسكندر ٨. ارشيلد اسكندر لاهوتي امركاني من الكيسة

البريترية ولد في كوتية اغسطا في ١٧ نيسان (افريل) سنة ١٧٧٢ وتوفي في برنستون في ٢٣ تشرين الاول

(اكتوبر) سنة ١٨٥١ اخذ عن العلامة ولم غراهام وتقلد عدة مناصب مهمة وله عدة تأليف مشهورة

انتمها كتاب في ادلة النصرانية طبع عدة مرات وترجم الى كثير من اللغات واشتهر ملك في علم اللاهوت

والتأليف ولداه خمس ودل اسكندر وجوزف ادنزون اسكندر وكانت ولادة الاول في ١٢ اذار (مارس) سنة

١٨٠٤ ووفاته في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ اما الثاني فولد في ٢٤ نيسان (افريل) سنة ١٨٠٩ وتوفي

في ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٠ ٩. اسكندر الرومي الكاتب وهو ابن يوسف بن يحيى

الرومي اصله الدمشقي احد كتاب خزينة الشام اصلاً من بوسنة كان عارفاً بالقوانين العثمانية والفقهية تأمة بالحساب

وانشاء الرسائل التركية مع جرأة واقدام وهو الذي سعى بقطع رزق الدماء والصلحاء بالشام من جواني السلطان

وصافر الى الروم ثابت ذلك فافتقر العلماء وساء حاله ولم تطل بعد ذلك مدته فمات بالنسطنطينية سنة ١٠١٠ الهجرة

خامساً ام لعدة رجال ذكر في الكتاب المقدس وم ١٠. ابن سمعان القزويني الذي ستر مجمل صلب

(المسح (مر ١٥: ٢١)

٢. رجل من عشرة حنان رئيس الكهنة (اح ٤: ٦٦)
٣. يهودي كان في افسس (اح ١١: ٢٣ و ٢٤)
٤. مسيحي من افسس وبخه بولس الرسول .
(١ تي ٢: ١٤)

٥. اسكندر الخامس ذكر بولس الرسول انه اراد
شروا كثيرة (٢ في ١٤: ٤)
وما لم يذكر في هذا الباب باسم اسكندر فاطلية في
الكنسدر او الكندروس

اسكندر - سد الاسكندر
اطلب سد من باب الدين

اسكندر - سعية الاسكندر
او عتبة الاسكندر في جزيرة سيلان عند جبل
سرنديب ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر - مغارة الاسكندر
او مغارة الاسكندر في اسفل جبل سرنديب جنب
الدروازة ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر وقف
Iscandar wakf

قصة ناحية باسمها من قضاء بايجه التابع لولاية
تراونيك في ولاية بوسنه وفي الشمالى ولاية تراونيك
يملة الى الغرب . اطلب بايجه

اسكندرية
Alexandra

١. ابنة بريام وتعرف بكندرية فاطليها في باب
الكاف واطلب ليكوفرون في باب الام
٢. ملكة اليهود وهي زوجة اسكندر ملك يهودا
المتقدم ذكر ملكوتها بعد وفاة زوجها من سنة ٧٢
الى سنة ٧٠ قبل الميلاد وذلك في مدة قصر ابها هرقانوس وبالاكثرية الكندريتا (Alexandretta) وكان

الثاني وقد ارتكب النريميون في عهدها مظالم كثيرة .
وقد ذكرها ابن خلدون فقال وارجو اسكندر امراته
الاسكندرية قبل وفاته بستان موت حتى بلغ الحصن (وهو
حصن كان قد خرج لحصاره ولم يذكر ابن خلدون
اسمها) وتسير بطلوع الى القدس فتدفنه فيه وتضامع
الربانيين على ولدها (هرقانوس الثاني) فملكه لان
العامه اميل اليم فعلت ذلك واستدعت من كان
نافرا من الربانيين وجمعهم وقدمهم للشورى واستبدت
بالمالك وكان لها ابنان من الاسكندر بن هرقانوس اسم
الاكبر منها هرقانوس والاخر ارستوبولوس وكانا صغيرين
عند موت ابها فلما كبراهمت هرقانوس للكهنية وقلمت
ارستوبولوس على العساكر والحروب وضعت اليد الربانيين
واخذت الرهن من جميع الامم ساهل الربانيون في الاخذ
بغارهم من القرائن وكانوا خلفا كثيرا وجاء القراؤون
الى ابها الكهنة ينكرون ذلك بانة اذا فعل هم ذلك
وقد كانوا شيئا لا يولد الاسكندر فقد تحدث الفرة من سامر
الباس وسألوا ان ياتس لهم فيها في الخروج الى القدس
والبعد عن الربانيين فاذنت لهم رغبة في انقطاع الفتنة
وخرج معهم وجوه العسكر مانت خلال ذلك لتسع
سبون من دولها ويقال ان ظهور عيسى صلوات الله
عليه كان في ابها ما . اه . وفي ما ذكره ابن خلدون في اخر
هذه القصة من ان ظهور السيد المسيح كان في ايام الاسكندرية
بمخالفة لما اتفق عليه المورخون المحدثون والصحيح انها توفيت
سنة ٧١ او ٧٠ قبل الميلاد

٣. اسكندرية ابنة هرقانوس الثاني وزوجة اسكندر
ابن ارستوبولوس الثاني وهي والدة ارستوبولوس ومريسة
قتلها هيرودس سنة ٢٩ قبل الميلاد . اطلب سالوي في
باب الدين

اسكندرونه
Iskandarouna

واسمها بالفرنسية الكندريتا (Alexandrette) وكان

القدماء يسمونها الكنديرا مينور (Alexandria minor) او الكنديرا ادا (Alexandria ad Issum) فرضه من فرض ريكيا اسيا على ساحل بحر الروم في قضاء بيلان من ولاية حلب موقعها على الجانب الشرقي من جون باسما في عرض ٣٦ درجة و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٣٦ درجة شرقاً وهي على مسافة ٢٢ ميلاً من انطاكية الى الجهة الشمالية ونحو ٦٢ ميلاً من حلب الى الجهة الغربية وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نسك اكثرهم غريباء وقد أصبحت كثيراً في السنين الاخيرة وجفت اجمة بالقرب منها الا انها لم تنزل رديه الهواء كثيرة الامراض ولذلك كانت في حالة متاخرة من جهة العمران ، اما مرفأها فواسع ولها اهمية تجارية عظيمة ولها مستقبل حسن لانها فرضه لحلب وانطاكية وجميع المدن الواقعة بين النهرين والبحيرة والعراق وغز في ميناها محاصيل الموصل والقسم الشمالي من سورية وهي المحبوب والزيوت والصابون والفضة والخمر والصوف والقطن والتبغ وما اشبه بالمصنوعات الاربوية ، وقد شرعت الحكومة منذ بضع سنين في مد طريق للمركبات فيها وبين حلب تهبلاً للاتصالية الا انها لم تنه بعد وقد خطر لاهل الثروة من الانكليز ان يشتروا منها سكة حديدية تمر في وادي الفرات وتصلها بخلج العجم وان يمدوا بعد ذلك خطاً من السكة المذكورة الى الشمال الغربي ليصلها بالقسطنطينية . وقد رُزمت بزلزلة شديدة سنة ١٨٢٢ تخرب معظم ابيتها . ويوجد بالقرب منها عند قرو مورط آثار قلعة قديمة . وقد بنى الاسكندرونه اسكندرونه والفرات تذكر ان لا تبصار على داربوس الثالث سنة ٢٢٢ قبل الميلاد في شمالي سهل اسوس وهو مكان لا وجود له الان وقد بنى في بخلج الواقعة على المدينة فيقاله سينوس اسكوس . وللأسكندرونه ذكر في تواريخ المحروب فان تتركب اسوق عليها سنة ١٠٦٧ وفي ١٢ نيسان (ابريل) سنة ١٨٢٢ انتصرت فيها العساكر المصرية على عساكر الدولة العثمانية وفي شهر

تشرين الاول (اكتوبر) من سنة ١٨٧٧ حدثت فيها حريقه هائلة نفا عنها ماضار جسيمة . وقد بلغت قيمة واردات الاسكندرونه وصار ارباحها نحو ملايين فرنك في السنة اما خلج اسكندرونه الذي يسميه القدماء سينوس اسكوس فهو جون من البحر المتوسط يتصل بوسن المجنوب راس المنجندرونه الشمال قره طاش برون وهو مرفأ امين للسفن التي ترسو فيه واسكندرونه ايضاً مزروعة من ناحية اقليم المحروب من قضاء الفوف في لبنان فتشمل على اربعة بيوت عامرة وبعض خربات والى شرقها على بعد عشرين فداناً آثار قديمة لا اهمية لها واسكندرونه ايضاً مزروعة من ناحية اقليم القومر التابعة قضاء صيدا من لواء بيروت وهي على اربع ساعات من راس القضاء وبها بيتان

اسكندرية
Alexandria, Alexandria

اسم لعمدة مدن منها ما بناه الاسكندرونه وما بناه غيره وقد ذكر ياقوت في المعجم المدن التي بناها الاسكندرونه فقال (قال اهل السير بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة وصارها كلها باسمه ثم تغيرت اسماها بهت وصار لكل واحد منها اسم جديد فبها الاسكندرية التي بناها في اورشوس وبها الاسكندرية التي بناها في * * * وبها الاسكندرية التي بناها في * * * وتدعى المحصنة وبها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند وبها الاسكندرية التي في جاليقوس وبها الاسكندرية التي في بلاد السوابس وبها الاسكندرية التي على شاطئ المهر اعظم وبها الاسكندرية التي بنارض بابل وبها الاسكندرية التي في بلاد الصغد وهي سمرقند وبها الاسكندرية التي تدعى مرغطوس وهي مرو وبها الاسكندرية التي في تجاري الانهار بالهند وبها الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلج وبها الاسكندرية العظمى التي ببلاد مصر فبها ثلاث عشرة اسكندرية فبها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيوم صورة الى ان يقول وليس فيها

ما يعرف الآن بهذا الاسم إلا الاسكندرية العظمى، وذكر بوليبي في قاموس التاريخ والجغرافية أن مدناً كثيرة تسمى بالاسكندرية وقد كان منها في الأزمان الملاحظة في القدم اثني عشر وسبعون مدينة سميت كلها باسم الاسكندرية في القرنين لأن منها ما بناها ومنها ما وسعها وجعل فيها سكناً واشهرها بعد اسكندرية مصر اسكندرية اراخوسيا على نهر اراخوس قبل في قندهار واسكندرية آرية وقيل هي هراة واسكندرية اسيا الصغرى وهي الاسكندرونة واسكندرية بقطر يانة على نهر اكسوس وفي صالبي سراي واسكندرية الكلدان وتسمى لأن مبعدها على واسكندرية قبرس على الساحل الشمالي من تلك الجزيرة وفي الاف خراب واسكندرية الهند قرب بارو بامبوس على نهر غواس وقد اكتشف ماسون آثارها سنة ١٨٢٤ وتعرف الآن بشهر يونان. واسكندرية الهند ايضا عند ملتقى السند وشاب وتعرف الآن بوساومتان واسكندرية الصغد وتعرف باسكندرية التجانب اسمها البعيد جداً بناها الاسكندرية في سكيثيا على نهر يكرتس وتعرف الآن بخوفند وقال ياقوت سمرقند. واسكندرية شوشانه عند مصب نهر دجلة. اطلب خاركنس. واسكندرية نرواس وهي مدينة في ترواده في آسيا الصغرى وتعرف باسكي استانبول اي استانبول العتيقة

اما الاسكندرية العظمى فهي مدينة شهيرة في مصر واعظم المدن المصرية بعد القاهرة واقعة على البحر المتوسط على مسافة ١١٢ ميلاً من القاهرة الى الشمال الغربي في ٢١ درجة و ١١ دقيقة و ٥٩ ثانية من العرض الشمالي ٢٨ درجة من الطول الشرقي وهي قائمة على لسان من بحر الروم وجزيرة مارينوس المسماة الآن مريوط. وقد اختلفوا في أول من انشأ الاسكندرية. قال ياقوت (ذهب قوم النابا (الاسكندرية) لزعم ذات العباد التي لم يخلق مثلاً في البلاد وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال خير ميسا حكم الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والفرما اخوان بنى كل واحد منها مدينة بارض مصر

وماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت لبعثها ونصارها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا وروى في وحي لا منها بينهم وارسل الله عليهم الزوال فدمرها الى ان دثرت وذهب اثرها وقال المترزي (اول ما بنيت اي الاسكندرية) بعد كون الطوفان في زمان مصرام بن يعصر بن نوح وكانت يقال لها اذ ذلك مدينة رقودة ثم بنيت بعد ذلك مرتين فلما كان في ايام اليونانيين جدها الاسكندر بن فيليب المقدوني^(١) وقيل في بنائها غير ذلك مالا حاجة الى ذكره لطلوع وعدم الاتحاد عليه وقد اجتمع المؤرخون الصادقون على ان الاسكندر بناها بعد ان خرب مدينة صور سنة ٣٣٢ قبل الميلاد واستولى على بلاد مصر فساها باسمه واقام الذي عهد اليه الاسكندر بناها دنيوكرايس اودنيوخارس فاحسن عمارها واقام فيها سوقين ليعتلاها عرض كل منهما مائة قدم وثيف احداها تمتد من الشمال الى الجنوب من باب كانون الى باب نكروبول والاخرى من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على الجزيرة الى باب القمر الواقع على المرفأ الكبير وكان طول الاولى اكثري من فرسخ والثانية ثلثي الفرسخ وكان على جانب كل منهما اعمدة وهياكل وقصور واقام على جزيرة فاروس منارة مرتفعة جداً ووصلت الجزيرة نفسها بالمدينة برصيف فصل المرفأ الداخلي عن المرفأ الخارجي وجعل له جسور متباعدة لتتمكن السفن من المرور فيه. ويقال ان بطليموس فيلادلفوس الذي ملك مصر سنة ٢٨٥ ق م هو الذي بنى ذلك الرصيف وكان طوله نحو ١٠٠٠ متر وتعرف الجزيرة الآن بناحية رأس الثيوس. اما السوقان اللذان ذكرهما فكانتا تقسمان المدينة الى اربعة احياء كبيرة فخلها ايضا اسواق دون السوقين الكبيرتين في الطول والعرض الا انها كانت كافية لمرور المقاتل والفرمان والمركبات. وكان اكبر تلك الاحياء حي بروخوم في الطرف الغربي من المدينة بين

السوق الكبيرة والبحر وكان ينتهي غرباً بالنصف الشمالي
من السوق المخترقة ويستعمل على البانيوم والمجاسيم اي
محل المصارعة وسوما. وهناك كانت عظام الاسكندر
موضوعة في اناء من الذهب وقبور الملوك البطالسة
وكان فيها ايضا الموزيوم وهو محل المعارف والآداب
والكتابة واليانرو اي محل الالعب وقصر الملوك
البطالسة من يتأسسين بها فدينا العبدولم تزل موجودة
الى هذه الايام وتعرفان ببارقي كيو بطرة احداها فائمة
والثانية لمائة على الارض اما آثار بروخيوم فهي قرب شعبة
الترعة الجديدة التي تصب وراء باب رشيد وكان قبالة
الى الجهة الغربية على مسافة من السوق المخترقة في موقع
قرب رقوقدة القديمة الهيكل المبني من الرخام الايض المسى
سيرايم باسم سيرايس احد الاله المصريين وصاحبهم
عندهم وكان ذلك الهيكل قائماً على رابية قديمة تسمى فيلوس
بطريرك الاسكندرية سنة ٢٩١ للبلاد اما حمود
سفيوس فكان في نفس ذلك الموقع ويعرف بعمود
بوسبيوس وهو باقى الى الان ولكلته اتم بعد الابنة المتدمر
ذكرها وكان هيكل قصير يوم قرب العمود المسى مسلة
فرعون وكان بالقرب من المينا الشرقي بورس وهو
المكان الذي يجمع فيه التجار للفاضة في الاشغال وهيكل
نبتون اله البحر وكثير من الاماكن العمومية والمهاكل
وكان في الجهة الغربية من المدينة محال الالعب الصراعية
المسما جناسيوم والحكمة والادفن ويوثا لمخيطو وعددها
١١ بيتاً وتجد بعد من المدينة الى الجهة الغربية
ارض او صخر حفرت فيه ابواب قبور ثم حفر بعد ذلك
في القرون الاولى للبلاد كآس مرتبة بزورها السياح
مستقيمين بالماصع وحفر في الصخور الواقعة على شاطئ
البحر حفر صناعية على شكل مغسلات تعرف بمجمات
كيو بطرة ويقال انها كانت تستعمل لغسل الموتى قبل
دفنهم في القبور وكان محيط الاسكندرية خمسة اميال
وذكر القزويني وياتوني عن بناء الاسكندرية ما
ملخصه "ذكر جماعة من اهل العلم ان الاسكندر المقدوني

لما انتقام امره في بلادو سار لكي يختار ارضاً صحيحة
الحواء والثرية ولما حتى انتهى الى موضع الاسكندرية
فاصاب فيها اثر بنبان وعمره كثيرة من الرخام في وسطها
حمود عظيم مكتوب طيلو بالعلم المسند وهو القلم الاول
من اقلام حيزوملوك عاد. انا شداد بن عاد شددت
باسادي الواد وقطعت عظيم العماد وشيخ الجبال
والاطواد وبيت ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في
البلاد وارتد ان ابني هنا مدينة كآرم وانقل اليها كل
ذي قدم وكرم من جميع العثائر والامم وذلك اذ لا خوف
ولا هرم ولا اهناء ولا سم فاصابني ما اعلمني وعما اردت
قطعتي ومع وقوعه طال همي وشجي وقل نوبى وسكني
فارحمت بالامس عن دارى لا لغير ملك جبار ولا
لخوف جيش جرار ولا عن رغبة ولا عن صفار ولكن
لنام المنذر وانقطاع الآثار وسلطان العزيز الجبار فمن
راى اثرى وعرف خبرى وطول عمرى ونفاد بصريه
وشدة حدرى لا يقتر بالدنيا يعدي فاتها غرارة وضارة
تأخذ منه ما تعطي وتسترع منه ما توفى. وكلام كثير
يري فناء الدنيا ويمنع من الاعتزاز بها والسكون اليها
فمنزل الاسكندر مفكر يتدبر هذا الكلام ويعتبره وقيل
انه دخل هيكل عظيم كان اليونانيون قد بنوه فوجد فيه
كثيرة وسأل ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم
بناؤها او ما يكون امرها فرأى في منامه كأن رجلاً
قد ظهر له من الهيكل وهو يقول لك انك تبني مدينة
يذهب صيتها في افطار العالم ويسكنها من الناس ما لا
يحصى تدوم وتخلط الرياح الطيبة بهوائها وبيت حكم
اهلها وتصرف عنها السوم والمحرم وتطوى عنها قبة المحر
والبرد والزهرير وبكم عنها الشرور حتى لا يصيبها من
الشياطين خيل وان طليت اليها ملوك الارض يجيئهم
وحاصروها لم يدخل عليها غيرة. فبمقتبص الصنائع
من البلاد وخط الاساس وجعل طولها وعرضها اثنا
وسبع اليها العبد والرخام ثلثة المراكب فيها انواع الرخام
وانواع المرمر الاحجار من جزيرة صقلية وبلاد افرقية

وافر بطش (كريت) واقاضي بحر الروم جالي مصبة في بحر
 الاوقيانوس وحمل اليوايضاً من جزيرة رودس فيهاها
 وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها بعد ما استتم بناءها
 فجال في الارض شرقاً وغرباً ومات بشهر زور وقيل
 ببابل (وهو الاصح) وحمل الى الاسكندرية فدفن فيها.
 ولم يكن للاسكندرية مالا يفرح فخرت قناة جزء
 فيها ماء النهر الى المدينة وكانت المياه جميع في مغائر
 مبنية في قلب الارض. وكان ينارها من الامور العجيبة
 في الاسكندرية ويرى منها ان ما قبته معضودة بصفي
 من الاعمدة لانها مع قادي الايام قد نثرت رونقها وإدارة
 تلك المغائر ليست منتظمة فلا تنظف جيداً ويصل
 اليها الماء بعد تنظفها بمخاطط بالاحوال ويرى فيها
 انية حيوانات منبهة ولها من اعلى فتحات مثل
 أبواب الآبار مرتفعة عن الارض يضع اقدام وفي منافذ
 للغيار والرمال ويطلع منها في المغائر عظام واجياف
 بشرية تفسد وتنت. ومن تلك المغائر ما يجعل على قبتها
 قبور ولذلك ترى ماها غير عذب ومتى فاضت مياه
 القناة ودخلت المغائر تحدث في جلد من يشربها بؤراً
 شبيهة بحب الالان قد استعفى الان عنها بالما الذي
 جلبته شركة انكليزية من ترعة اليهودية
 ومنذ بناء الاسكندرية انتقل تحت الملك من
 مدينة منف اليها فصارت دار الملكة بدبار مصر ولم تزل
 على ذلك حتى ظهر الاسلام وزحف عمرو بن العاص
 اليها بجيوش المسلمين ففتحها وفتح الحصن وصارت
 دار مصر ارض اسلام فانتقل تحت الملك حينئذ من
 الاسكندرية الى القسطنطينية وكان اوطس قيسر قد
 استولى على الاسكندرية وبعت سبأها الى رومية وكان ابرويزم
 كسرى ملك العجم قد ارسل قائده شاهين الى مصر سنة
 ٦١١ م ففتحها وفتح الاسكندرية وارسل مناجيها الى
 ابرويزم ان ابن ابرويزم ردها الى القياصرة. وكانت
 في ايام البطالة محطاً كبيراً لتجارة اوربا والبحر المتوسط
 مع مملكة الفرس والبرق الاتنى وبلغ عدد سكانها في
 سنة ١٦ و ٢٠ للحمرة ففتح مصر والاسكندرية على يد

تلك الايام نحو ثلاثمائة الف نفس خرج من طوائف شتى
 وصارت مركزاً للعلوم والمعارف ونبتت فيها مدارس
 الفلسفة اليونانية ولا سيما المدرسة الافلاطونية وكان من
 جملة محسناتها المكتبة والموزيوم وهو مكتب كانت
 تعلم فيه الفلاميد على نفقة الحكومة وبلغت الاسكندرية
 ما قدر لها الاسكندر من الفخاح والثروة وزهت
 وازهرت فاشجلت اشهر مدن العالم واغناها ولم يكن
 ينافسها في المجد والعظمة الا رومية حتى انها كانت
 تلقب في عهد يوليانيوس قيصر بملكة المدن وتوصل عباد
 الاصنام فيها الى معرفة الثوراة بالترجمة السبعينية
 وبأست فيها الديانة المسيحية منذ زمن منوثل في
 القدم الا انه تولد فيها عدة بدع فصارت مبدأ
 المنازعات الدينية والمفاجحات واخافوا مخالفة لتعاليم
 النصرانية ولم يفتد النزاع الديني في بلدة فلما
 اشتد فيها وحدث فيها ايضا مفاجحات سياسية
 كثيرة وتفاقم عليها الخطب لاسباب في اثناء القتال الذي
 حدث بين كليوباترة واخيها بطليموس سنة ٣٠ م
 وكان من دأب اهل الاسكندرية الفاء الفتن والجس
 وابناء الشطط ونشر رايات الثورة والعصيان في عهد
 البطالة والرومانيين فناروا سنة ٤٧ م ثورة هائلة
 فاختد قيصر عصيانهم. ويقال ان مكتبة الاسكندرية
 احترقت في ذلك الوقت وطراً على تلك المدينة عدة
 مصائب وجري فيها عدة مذابح قللت عدد سكانها
 وخضعت للرومانيين مدة طويلة ونقل كثير من مجها
 وصنوعاتها الفاخرة الى رومية الا ان رونقها بقي على
 حاله الى ان جعلت القسطنطينية عاصمة الامبراطورية
 الشرقية فلم تنفذ بذلك اهميتها التجارية الا ان ما كان
 لها من الاعتبار والعظمة اخذ في التناقص. وسنة ٦٤٠
 للبلاد الموافقة السنة العشرين للهجرة فتحها المسلمون
 في ايام عمر بن الخطاب على يد عمرو بن العاص بعد
 قتال وممانعة وذلك بعد فتح مصر. قال ابو النداء
 سنة ١٦ و ٢٠ للهجرة ففتح مصر والاسكندرية على يد

عمر بن العاص والزبير بن العوام فبارزا عين شمس وهي بقرب المطرية وكانت بها جمع فقتلها وبعث عمرو بن العاص ابرقة بن الصباح الى الدرياء وضرب عمرو فسطاطه موضع جامع عمرو بصرا الان واخططت مصر وبني موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمرو ابن العاص ثم توجه الى الاسكندرية ففتحها عتوة بعد قتال كثير وحاصر عمرو الاسكندرية ١٤ شهرا فبذل سكانها المجهود في الدفاع عنها لكنها فتحت اخيرا فانهزم اليونان واقبل بهم الى المنين وبعضهم هرب برا طبعيا باسترجاع بعض ما فتح من بلادهم فسار عمرو في انهم فبزم وشنت عليهم اما الذين ركبوا السفن فانهزوا فرصة غيايو وعادوا الى الاسكندرية وفكك بالبحر الذين اقامهم عمرو فيها ولكنه رجع اليهم فبولوا الادبار ولم يثبت امامه وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب اني فتحت مدينة فيها اثنا عشر الف بقال سبعين الف اقل الاخضر واصبت فيها اربعين الف يهودي عليهم الجزية وليس في ذلك شيء من المبالغة لان الاسكندرية كانت قبل ان فتحها المسلمون كثيرة السكان ويبلغ عدد اهلها من ستائة الى تسعة الف نفس وكان كثير منهم يهودا وكان فيها ٢٠٠٠ حمام وروي ان عمرا كتب الى الخليفة يستشير في ايضا فيها بفعله في المدينة ليعلم هل ينبغي له ان يصونها ويحفظها او يبيها للنهب فاجاب الخليفة يلومه على ما خطر به اليه من اياها للنهب لان عمرا التزم ان يترك اسوارها عتب ثورة حدثت فيها وذلك سنة ٢٥ للهجرة وكان السبب في مخالفة اهلها ونقضهم الصلح ان الروم عظم عليهم فتح المسلمين اياها وظنوا انه لا يمكن الإقامة بهلادم بعد خروج الاسكندرية عن ملكهم فكانوا من كان فيها من الروم ودعروا الى نقض الصلح فاجابوا الى ذلك فسار اليهم من القسطنطينية جيش كثير وعليهم منوبل الخنصي فارسلواها واثلق معهم من بها من الروم ولم يوافقهم الاسكندرية ورئيسهم يدعى ابا حصن وتقدم عليها وكان المتوسس بك ثبت على صلح فلما بلغ الخبر عمرا سار ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم ارسل يظلمهم الى

اليهم وسار اليه الروم فالتفتوا وقتلوا قتلا شديدا فانهزم الروم وتوجه المسلمون الى ان ادخلوا الاسكندرية وقتلوا منهم في البلدة مقننة عظيمة منهم منوبل الخنصي وكان الروم لما خرجوا من الاسكندرية قد اخذوا اموال اهل تلك القرى من واقفهم ومن خالفهم فلما ظنهم المسلمون جاء اهل القرى الذين خالفوا فقالوا لعمرو ان الروم اخذوا دوابنا واملنا ولم يخالف نحن عليكم وكنا على الطاعة فرد عليهم ما عرفوا من اموالهم بعد اقامة البيعة ثم هدم عمرو سور الاسكندرية وتركها بغير سور ورؤي ان عبد العزيز بن مروان بن الحكم لما ولي مصر وبقيت ما كانت الاسكندرية عليه استندى مسانجها وقال احببوا اوت احد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه فاصبوني على ذلك وانا اذكهم بالاموال والرجال قالوا انظر ايها الامر حتى ننظر في ذلك وخرجوا من عنده واجتمعوا على ان حفروا سورها قديما واخرجوا من راس ادسي وحملوه على عجلة الى المدينة فامر بالراس فكسر واخذ حرس من اضراروا فوجد وزنه عشرين رطلا على ما يؤمن الخمر والقدح فلما ان جثنا بقتل هولاء الرجال اخذنا عارجمها الى ما كانت فمكت وبقال ان المعارج اتقي بالاسكندرية مثل الدرج كانت مجالس العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم فكان اوضعهم على الذي يعمل الكيمياء من الذهب والفضة فان مجلسه كان على الدرجة السابعة والاربعين المذكور رتان ليستامر مصدر صادق فلا يركن اليها ولا سجا الرواية الاولى فان فيها من المبالغة ما لا يخفى وقد راينا لها امثلة كثيرة فلم نقلها اذ لا فائدة فيها وذكر ابن الاثير بعض حوادث جرت بالاسكندرية وهي بيد المسلمين منها انه لما ولي عبد الله بن طاهر مصر سنة ٢١٠ هجرية اقبل طائفة من اهل الاندلس والناس من القسطنطينية جيش كثير وعليهم منوبل الخنصي فارسلواها واثلق معهم من بها من الروم ولم يوافقهم الاسكندرية ورئيسهم يدعى ابا حصن وتقدم عليها وكان المتوسس بك ثبت على صلح فلما بلغ الخبر عمرا سار ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم ارسل يظلمهم الى

المحرب ان لم يدخلوا في الطاعة فاجابوه وسا لوه الامان
على ان يرتحلوا عنها الي بلاد الروم فاعطاهم الامان
فرحلوا الى افرطش. ولما استعمل بابهالال التركي
احمد بن طولون على مصر لم تكن له اعمال الاسكندرية
وهذا دليل على انها كانت مستقلة ولها اعمال خاصة بها
في تلك الايام ثم صارت لابن طولون ثم تداولتها ولاية
الاغاليه من قبل العباسية ورومت في ذلك العصر. ولما
كانت دولة المهدي العلوي جهز ولده ابا القاسم الفاتح
وارسله الى مصر ففتح الاسكندرية في ما فتح فارس واليو
المقتدر بالله مونس الخادم في جيش كثيف محاربة واجل
المغاربة عن تلك الديار. ثم ارسل المهدي الى الاسكندرية
جيشا مع قائده يقال له حبابه سنة ٢٠٢ هجرية فغلب
عليها فارسل المقتدر مونس محارب المغاربة في ٤ دفعات
آلت الي اجهزاهم بعد ما قتل منهم جمع غفير وقتل
المهدي حبابه لانكساره ثم عاد المهدي فارسل اليها
ولده ابا القاسم ثانية سنة ٢٠٦ فدخل الاسكندرية
وخرج منها عامل المقتدر وذلك سنة ٢٠٧ فارسل المقتدر
مونس وطافت المجتات الى الفاتح في ثمانين مركبا ورسمت
في الاسكندرية فارسل المقتدر المراكب ايضا فكانت
بين الفريقين وقعة هائلة فتلقت عن انكسار المغاربة
وكذلك كان امر عسكر الفاتح في البر مع مونس. وسنة
٢١٢ كان المهدي قد توفي وولي مكانه ولده ابو القاسم
الفاتح فارسل جيشا مع خادموه زيدان قد خالوا الاسكندرية
وذلك في دولة الاخيد فقاتلهم الاخيد وهزم. غير
ان قدوم المغز العلوي كان يوم غام الاستيلاء على مصر
والاسكندرية كما هو مشهور. ومن ذلك الوقت صارت
للدولة العلوية المغربية. وسنة ٦٥٤ كان فساد احوال
المستنصر العلوي بهرو دخلها ناصر الدولة الحمداني وكان
بالاسكندرية جماعة من العبيد قد احتلوا عليها فاختدها
منهم ناصر الدولة على الامان واشتدت شوكة ناصر الدولة
هناك واخذ من المستنصر امولا وامعة كثيرة وقطع
خطبة المستنصر بالاسكندرية ودمياط ثم قتل ناصر

الدولة. ولما توفي المستنصر سنة ٤٨٧ كان قد عهد بالخلافة
لولده نزار فخلعة الافضل وولي المستعلي وهو اخو نزار
فهرب نزار الى الاسكندرية. وبيع له اهلها فصار اليو
الافضل وحاصره بها فعاد غائبا ثم جمع المجمع وعاد
فحاصره فاخذته وقتل وصفت الخلافة للمستعلي. وسنة
٥٦٢ ملك الاسكندرية ابد الدين شيركوه بن شادي
وهزم عنها الفرنج والمصريين واستناب بها صلاح الدين
ابن اخيه ايوب فاجتمع الفرنج والمصريون وعادوا الى
الاسكندرية فحاصروا بها صلاح الدين وشددوا المحاصر
وقل الطعام على من بها فحضر اهلها على ذلك وسار احد
الدين اليهم من الله مبد فطلب الافرنج والمصريون الصلح
على ان تكون الاسكندرية للمصريين فتم ذلك وعاد
شيركوه الى دمشق. ولما كانت دولة صلاح الدين الابوي
بعد هجوم شيركوه قصد الافرنج الاسكندرية من بحرية سنة
٥٦٩ باسطول. مولف من مائتي فني تحمل الرجال
٢٦ طريدة تحمل الخيل ٦٠ مركبا كبار تحمل آله
المحرب ٤ مركبا تحمل الاواد. وكانت عتة الرجال
خمسين الفا والفرسان ٥٠٠٠٠ فوصلوا بها حين غفلة
من اهلها في ٢٦ ذي الحجة فخرج اهل الاسكندرية بالصلاح
ليتعروم من النزول وابتعدوا عن البلد فارم اليالي
بلازمة السور ونزل الافرنج الى البر وتقدموا الى المدينة
ونصبوا عليها الدبابات والفتقيات وقاتلوا اشدا فقال
وصبر اهل البلد وكاف العسكر عدم قليلا وراى
الافرنج من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما
راهم وسيرت الكتب في الحال الى صلاح الدين ودام
القتال اول يوم الى اخر النهار ثم عاد الافرنج القتال
ثاني يوم وجشوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات
الى قريب السور ووصل ذلك اليوم من المساء
الاصلاحية كل من كان قريبا من الاسكندرية فقبضت بهم
نفوس اهلها وحسوا القتال والمصير. فلما كان اليوم الثالث
فتح المسلمون باب المدينة وخرجوا على الافرنج من كل
جانب وكثر الصباح من كل الجهات فارزاع الافرنج واشدد

القتال ووصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا للقتال فدام القتال الى اخر النهار فالتجلى عن نصر المسلمين فعادوا الى المدينة مستبشرين بفنور حرب الافرنج وكثرة القتل والجرح ففهم فاقى البشير بقدم صلاح الدين فعاد المسلمون القتال واشتد خوف الافرنج فهاجم المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى خيامهم فغنموا ما فيها من الاحلة وغيرها واكثروا القتل في رجالهم فهرب كثير منهم الى البحر فقبضوا شوامهم لوركيوا ففرق البعض وشجا البعض وغاص بعض المسلمين في الماء وغرقوا بعض السيلاني فغرق فهرب الباقيون واحتمى ثلثمائة من فرسان الافرنج على راس تل فقاتله المسلمون الى ان اضحى النهار فغلبهم وهذه الحادثة من ام المحوادث التي جرت على الاسكندرية في الحروب الصليبية. وقد ذكرنا في تاريخنا في ملك الاسكندرية بعد الاسكندر ملخصا ان البطالسة ملكها اولاً ثم القياصرة والرومان ثم المسلمون وكانت المدة من ملك البطالسة الى ملك المسلمين ستائة وبعش وسبع سنه وفي خلال هذه المدة كانت القرى قد غابت على القياصرة وملكت مصر والاسكندرية في ايام كسرى ابرويزا حلت وليت في يد ١٠ سنين الى ان اخذها منهم هرقل ثم ذكر نبذة في المحوادث التي جرت عليها ملخصا ما قدمناه الى ملك صلاح الدين ثم صارت بيد دولة المالكين الاتراك. وفي ذلك المصرا كانت التنبها كثيرة بين الافرنج والمسلمين والاتراك. وذكرنا ايضا نبذة في وصلها نقلاً عن الائمة قال ابو عمر والكندي اجمع الناس انه ليس في الدنيا مدينة على ثلث طيات غير الاسكندرية ولا دخلها مروان بن عبد العزيز امر باحصاء سكانها فكانوا ٦٠٠ الف نفس ومع ذلك كانت في اطرافها خراب. وقال الحسن بن صفوان واما الاسكندرية فميسر واطالها فنزها من البحر وسكن الحرارة والبرد عدم وظهور ربح الصبا فيهم ما يصلح امرهم وبروق طابعهم ويرفع همهم وليس يعرفون لم ما يمرض لاهل البشرون من غلظ الطبع.

وقال بعضهم الثياب التي تصنع بالاسكندرية لا نظير لها وتعمل الى افطار الارض. وهذا كل ما جرى على الاسكندرية من تقلبات الزمان كان لها مركز معتبر بين مدن العالم ولم يتم سقوطها وإفطارها الا بعد اكتشاف طريق الهند والشرق من راس الرجاء الصالح فنقص عدد سكانها وخربت بيوتها فصارت لا تشغل اكثر من ربع مساحتها الاولى واسم عدد سكانها ٦ الاف نفس وقام فيها المالك فتمتوا دمارها وكان عدد اهلها سنة ٧٢٠ خمسة الاف نفس فقط. وسنة ١٧٢٨ استولى عليها الفرنسيون واستمرت في حوزتهم الى سنة ١٨٠١ فانخذها الانكليز وكانت في يدهم الى سنة ١٨٠٣ وسنة ١٨١٢ بلغ عدد سكانها ٨ الاف نفس الا انها كانت في حالة الخراب والدمار ولم يزل ما شاعها الى ان صار محمد علي باشا والياً على الديار المصرية فرأسه ما خصها به الطبيعة من حسن الموقع وما فيها من الصلوة مع اوروبا وسورية وبلاد العرب والهند وتبينت له اهميتها المحررية فبنى فيها الثمينة الى جانب المينا الغربي ومد يد المساعدة الى الفر باهالو فدين عليها فاختفت في الارتفاع والنجاح حتى رجعت الى ما كانت عليه من القدر العظيمة وبمدت ثلاثتها الى آسيا وافريقية واورا فاجتذبت اليها امم لا جزيلة وانتفع الناس بمحاصلات الديار المصرية

وجمع فيها ما قاله نابوليون الاول "لقد اشتهر الاسكندر
 بيناوى الاسكندرية وما خطر له من نقل كرسي مملكته
 اليها اكثر مما اشتهر بانجاحه اذ ينبغي ان تكون تلك
 المدينة حاصبة للمال ككل لانها قامت بين اسيا وافريقية
 ووصلت الهند باوربا ومرقا وما انا هو المرفأ الوحيد
 للسفن في مساحة خمسمائة فرسخ ابتداءً من تونس او
 قرطاجنة القديمة وبها بها الاسكندرية وهو على فم احدى
 نزع النيل القديمة وسفن العالم كلها تستطيع ان ترسو
 فيو آمنة من الرياح وطول ارق المحدثان
 اما الاسكندرية الحالية فقد اصبحت بمنابى الخديوي
 اساعل من اجل مدن الشرق بتربتها وتنظيمها وبنيها
 وشوارعها فانكسبت في هذه الايام شهرة عظيمة فضلاً
 عن شهرتها التاريخية وهي مبنية على الرصيف الذي كان
 يصل البر بالجزيرة لانه صار قطعة صغيرة من الارض
 وازداد طولها واتساعها بنراكم الرمال وغيرها من المواد التي
 تقذفها المياه ولها فترستان احدها في غربي الجزيرة يدخلها
 اعظم السفن والاخرى في شرقيها وهي حديثة العهد وليس
 لها ما للذوق من المنافع اما الفرض الغريبة فهي من
 احسن الفرض وأمنها وقد ازدادت تحصيلها منذ جلوس
 العائلة الحميدية العلوية على تخت الخديوية المصرية
 وهناك محل الترسانة التي بناها محمد علي باغا الى الجانب
 الشرقي من المينا والمحوض الذي حفره وهو كبير ترسو
 فيه السفن الكبيرة آمنة من مخاطر البحر وهو الوحيد
 آخر تبني فيه السفن وقدر جعل امانة في البر آلات بخارية
 تسحب بها المياه عند موسم الحاجة. اما المحوض العظيم
 هناك فهو الذي انشأه الخديوي اساعل ووضع يده
 اول حجر من اساسه وذلك سنة ١٥ ايار (تقريباً) سنة
 ١٨٧١ وهو كثير الآلات التجارية العظيمة المدة لبناء
 السفن واصلاحها. وفي الترسانة معامل عديدة للدفاع
 والفتاب وغيرها وطبعة من خزوف رصاصية واخرى
 من حجر. وكانت مياه بحيرة مربوط قد جفت بنراكم
 الرمال لان جنوش الانكليز نفقوا سنة ١٨٠١ مجرى

في الارض الضيقة التي كانت تنصلها عن بحيرة ابي قهر
 فدخلها البحريانية وفي المدة الماخرة اخذت الاسكندرية
 في الرجوع الى شهرها القديمة وقد اخذ أهلها عن الانحسار
 عادات كثيرة وتنظيماتها متقنة جداً وفيها شوارع متسعة
 مبلطة تنار بالغاز ليلاً وبنيها المبجلة كثيرة جداً. ولما
 كانت علائق الاسكندرية التجارية والسياسة تنتمي
 المواصلات بينها وبين القاهرة وكانت ترعها القديرة قد
 تعطلت حفر المرحوم محمد علي ترعة ساماها المعبودة
 نسبة الى السلطان محمود الثاني فازدادت بذلك
 اسباب تقدمها ووصلها المرحوم عباس باشا بدخلة البلاد
 بالسكة الحديدية التي انشأها وزاد رونقها وهاؤها
 بما اجراه فيها الخديوي اساعل من المنافع العمومية
 فصارت محوراً عظيمك بدور عليه تجارة العالم ومركزاً
 لا كبر لتجار الذين ينزلون من اوربا وسورية وغيرها.
 وقد اقيم فيها وفي القاهرة ايضا عدة محال مائية عظيمة
 لفركات متنوعة فتمد التجار والفلاحين بالنفوذ وبالكاد
 قليلة كما هو جاري في اوربا ويرد عليها من مصنوعات
 اوربا وامريكا وغيرها بمسوحات القطن والصوف والمخبر
 والكتان والحلي والمجوهرات والمخمد والآلات التجارية
 وغيرها وكثير من الخف والآلات والصيني والبور
 والزعاج والاصحمة والورق والمطربات والبهارات
 وشم الحجور والمطرب والدودة والزيت والمسكرات ويرسل
 اليها من سورية وسائر البلاد الغائبة الزيت والشمع والماشية
 وغير ذلك مما يستعمل في الاقطار المصرية ويرسل منها الى
 بلاد العرب وداخلية افريقية. واعظم صادرات الاسكندرية
 القطن وهو اهم اقسام تجارتها ولبني المحبوب وغيرها من
 المحاصلات والاصنوعات المصرية. وعدد سكانها الان
 ٢٣٨.٨٨٨ نسكاً من العرب والبط و الترك والنجيم
 والارمن والافرنج وغيرهم فيهم ٢٥ الفا من الاسرائيليين
 وعشرون الفا من الايطاليان و١٥ الفا من الفرنسيين
 و١٢ الفا من المالطية و١٢ الفا من السوريين. وغيرهم
 و٨ الاف من الالمان و١٥ الفا من السويسريين و٨ الاف من

اجناس اخرى اجنبية وتشمل على نحو ٢٠,٥٠٠ محل
 من سراقه وقصر ويت وكالة ورعي وعزق ودكان
 وحاصل ومحل عسكرية وجامع وكيسة ونحو ذلك .
 وقد كان لها منارة عالية متهدي بها السنن اليها ونحسب
 من عجائب الدنيا السبع بناها بطليموس فيلاذلتوس في
 جهة الشمال الغربي من جزيرة فاروس وكان طولها نحو
 الف ذراع ويقال ان ما انفق على بنائها في ذلك الياهم
 يبلغ نحو اربعة ملايين فريك الا انها اندثرت بمرور
 الياهم . وقال بانوت في كلامه على الاسكندرية بصف
 المنارة " واما المنارة فقد روي لها اخبارا هائلة
 وادعى لها دعاوى عن الصدق عادلة وعن الحق ماثلة
 فهي من باب حدث عن البحر ولا حرج واكثرها باطل
 وتماويل لا يقبلها الا الجاهل ولقد دخلت الاسكندرية
 وطوقها فلما فيها ما تعجب منه الاعداء واحدا يعرف
 الان بعود السواري تجاه باب من ابوابها يعرف بباب
 النجدة فانه عظيم جدا مائل كانه المنارة العظيمة وهو
 قطعة واحدة مدور متصص على حجر عظيم كالبيت المربع
 قطعة واحدة ايضا وعلى رأس العمود حجر آخر مثل
 الذي في اسفل فذا البحر اهل زماننا عن معالجه مثله في
 قطعه من مقطع وجلبه من موضع ثم نصبه على ذلك
 الحجر ورفع الآخر الى اتلاه ولو اجتمع عليه اهل
 الاسكندرية جميعهم فهو يدل على شدة حامايه وحكمة
 ناصبيه وعظمة الياهم . اما المنارة فقد شاهدها
 في جماعة من العلماء عادلكا منها متعجبا من تخلف الرواة
 وذلك انما في بنى مربعة شبيهة بالحصن والصومعة مثل
 سائر الابنية ولقد رايت ركا من اركانها وقد تهدم فدمت
 الملك الصالح رزيق او غيره من وزراء المصريين
 واستعده فكان احكم واكثر واحسن من الذي كان قبله
 وهو ظاهر فيو كالدامة لان حجارة هذا المسجد احكم
 واعظم من القديم واحسن وضعا ورصفا . واما صفها
 التي شاهدها فانها حصن عال على سن جبل مشرف
 في البحر في طرف جزيرة بارزة في ميناء اسكندرية بينا

وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا على
 ماء البحر الملح وبلغني انه يخاض من احد جهات الماء
 اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة يمكن الفارس
 ان يصعدا بفرسه وقد سقفت الدرج بحجارة طوال مركبة
 على الحائطين المكتنفي الدرجة فترقى الى طبقة عالية
 يشرف منها على البحر بشرفات محيطية بموضع اخر كانت
 حصن اخر مربع يرتقى فيو بدرج اخرى الى موضع
 اخر يشرف منه على السطح الاول بشرفات اخر
 وفي هذا الموضع قبة كنيها قبة الديدبان . وليس
 فيها كما يقال غرف كثيرة ومسكن واسعة بصل
 فيها الجاهل بها بل الدرجة مستديرة بغير كثير فارغ .
 زعموا انه مهلك وانه اذا اتى فيو الشيء لا يعرف قراره
 ولم اخبره . وذكر ابن زولا ان طول منارة الاسكندرية
 مائتا ذراع وثلاثون ذراعا وانها كانت في وسط البلد
 وانما الماء طغى على ما حولها فاخربه وبقيت هي لكون
 مكانها كان مشرفا على غمره . وذكر ابن الاثير ان رأس
 المنارة سقطت سنة ١٨٠ هجرية بزلزلة عظيمة حدثت بمصر .
 ولما كانت اراضي البلاد المصرية واطلة لا تكاد تنكشف
 عن بعد ثلاثة فرائخ اقام محمد علي المنارة الحالية العجيبة
 لتتهدي اليها السفن ليلا . ومن آثار الاسكندرية القديمة
 الباقية الى ايامنا هذه العمود المربع المعروف بمسلة فرعون
 والعمود المستدير المسعود السواري . اما المسلة فهي
 احدي المسلتين اللتين كانتا قديما امام هيكل قيصر
 وتعرفان بآبيري كلبو بطرة وقد اهدىها الحكومة الخديوية
 السنية الى دولة انكلترا فنفلا ان ينقلها الى لوندرا سنة
 ١٨٧٧ . وقال الكاهن متون الذي كان في هيكل
 هيروبوليس ان المسلتين المذكورتين صنعنا هناك
 ووضعنا امام الهيكل مع غيرها في عهد الملك موريس
 فرعون الذي جلس على تخت الملك سنة ٢٧٦٦ ق م .
 ومن آثار الاسكندرية ايضا المسلة التي نقلت الى كيسة
 القديس يوحنا في رومية والمسلة التي نقلت الى انطاقلطية .
 واما عمود السواري فهو المعروف بعمود بوميوس والي

مصر وقد اقامه تذكاراً لجده ديوكتيانوس وطول هذا
العمود مع رأسه ٢٨ قدماً أنكبزيماً اما طول نفس
العمود فهو ٧٢ قدماً ومحيطه ٢٨ قدماً و ٨ قراريط
وقطر الرأس ١٦ قدماً و ٦ قراريط وصناعته بديعة.
والى الجهة الشرقية من الاسكندرية على مسافة ٣ ساعات
من المدينة محلة الرمل وهي تحوي على كثير من البيوت
الجميلة فان اعيان الاسكندرية يقيمون فيها في فصل الصيف
لجوذة هوائها. وقد بنى هناك المندوبى اسماعيل سراية بديعة
ومد الى المحلة المذكورة صكة جديدة انشئت على نفقة
شركة مخصوصة. اما سرايات الاسكندرية ومنزلهاها
ومحلاتها العمومية فيها سراية راس الثين البديعة وتقيم
الى دائرتين كبيرتين يتوسطها ميدان فسيح كثير الاشجار
والدائرة الاولى من اثن سرايات العالم واعظمها واطبعها
يقع فيها المندوبو للظفر في مصاح البلاد ومنهاها وهي كثيرة
الدوائر والقاعات وكلها غاية في الاتقان مبلطة بالمرمر
والرخام ومنها ما هو مرصع بالذهب والصدف وخشب
من الابدوس واثنائة فاخر ولا يحا الفاعة الجميلة التي
تقام فيها الاحتفالات الرسمية فان حيطانها مغطاة بجل
المنصب الثمينه وارضاها منقوشة بقطع دقيقة من المجوهر
والابنوس والصدف والبلقيس. قبل عدلت اكلانها بعدما
انشأها محمد علي فبين انما لو بلطت بليرات لكانت
مصارفها دون مصاريف تلك الاختفاب. واما الدائرة
الثانية فهي للحرم ولها باب كبير مكتوب عليه تاريخ بنائها
سنة ١٢٤٦ للظفر وهناك الى جهة المارة دائرة المالية
والى جهة المدينة دائرة الضباط والاعوان والى جانب
المارة صف من المانع وقربها جام بحري متن جذاً.
ومن سرايات الاسكندرية ايضاً سراية القباري في ناحية
القباري وهي من املاك طوسون باشا والسراية المعروفة
بنهر و وهي لاطوسون باشا ايضاً وكلاهما عظيمتان
بديعتان ومن منزهات الاسكندرية جدينة التزهة
الواقعة على ضفة المحمودية وتعرف بجدينة باستره وجدينة
محرم بك وهما مرتبان حستان كبيرتا الاشجار. اما ساحة

المنشئة وتعرف بساحة محمد علي فهي ساحة عظيمة مرصوفة
مستطيلة على شكل بيض طولها ٥٠٠ ذراع وعرضها ٥٠
ذراعاً وعلى جانبيها طرق واسواق فسيحة يعلوها بيوت
جميلة وقد كانت هذه الساحة سابقاً شاطئاً قديمة
الاسراج فهناك محمد علي واقام فيه كثيراً من الابنية
فازدادت وتحسن في عهد سعيد باشا وجلبت المياه
الى الساحة المذكورة واقام فيها بركتان يحيطانها من المرمر
الغليظ على شكل خيزراني ومحيط كل منها ٨٠ ذراعاً
وفي كل بركة عمود من الحديد ذو ثوب عديت تنفذ
منها المياه فتعول ثم تتحد على شكل نخلة تدل
اغصانها وقد بلغ ما انفق على هذه الساحة معاً اثنى
على قناة المياه الجارية اليها ١١٠ الف ريال وسنة
١٨٧٣ اقيم في وسط المنشية تمثال ل محمد علي ذكرراً
لامدادو البيضاء على مصر. اما الحال العمومية فيها
الحال المعروف بينا البصل وهو على راس النزة اليهودية
وهناك بورس الكبير الذي بناه المندوبى اسماعيل لترقية
اسباب التجارة وهو نظير اعظم البورس في اوربا والظفر
المعروفة بتهمة اوربا وهي في اول المنشية من الجهة
الشمالية وتحتوي على غرف كثيرة لقراة التجارند والمباحثات
وفي صدرها قاعة جدرانها وسقفها مرابا. ومن الحال
المذكورة ايضاً بورس الدى خلف المنشية الى الجهة
الشرقية وهو يشتمل على قاعة فسيحة تعلو عليها الاعلانات
التجارية ويدخل منها بيارات الى دار فسيحة ومجانها
رواق عظيم قائم على اسمنه من رخام وعلى الجانب الآخر
قاعة فسيحة فيها محل لثلاثة التجارند هناك تتجمع التجار
في اكثر الاوقات وفي هذا بورس صورة المندوبى
اسماعيل لاثمة النقى في اياها. ويطلق في الاسكندرية
عدة جرائد يومية واسبوعية وفيها عتدم اوسو مكاتب
وهي كرسيا حدى البطريركات الاربع للروم الارثوذكس
وقد بلغت قيمه واردات الاسكندرية سنة ١٨٧١
٥٦٠ مليوناً و ٢٠٠ الف غرش صاغ وبلغت صادراتها
٢٢٢ مليوناً و ٥٠٠ الف غرش صاغ ومن ام

صادرها القطن وكان الصادر منه في تلك السنة والمعارف وكان يحب مجالس العلماء ويدعوم الى مجلسه ١٤٥٠٤٠م افتتار اقيمتها ٦٢٢ ملونا ٣٠٠ الف غرش. من سائر البلدان وبقي عليهم مسائل علمية ومن لم متلا في قدم من قصره لينعاطوا فيو اعالم الادبية دون غيرها وسه موزوم ثم جمع مكتبة مولف من كل الكتب التي كانت في بلاد اليونان ومصر واسيا وجعلها في قصر ليهكتة العلماء من الحصول على كل فائدة ارادها. وبزر القطن ١٨ مليوناً و ٢٠ الف غرش. وسنة ١٨٦٩ اتى الاسكندرية سنة وخمسون الف سائح في التي سفينة شراعية ودخل ميناءها ثمانون الف مسافر في الف سفينة بخارية فضلاً عن انوها في المراكب البحرية. وسنة ١٨٧١ دخل مرافها ٢٨٤٩ سفينة بخارية وشراعية محمولة ١٢٦٢٠ طونولات ولا تزال الحكومة المخذوبة معتنية بهذه السفينة وتصرف الاموال في سبل تحسينها. وفي سنة ١٨٧٦ شرعت باتام تليط شارعين مهينين من شوارعها الا ان فتح ترعة السويس قد اضر قليلاً بتجارها وحول عنها كثيراً من الصادرات والواردات

مدرسة الاسكندرية

بطولي هذا الاسم على اربع مدارس انشئت في الاسكندرية وكانت على مذاهب مختلفة ونجحت مسالك متضادة وهي المدرسة اليونانية والمدرسة الاسرائيلية والمدرسة المسيحية والمدرسة الفينوسية وكل من الاولى والرابعة فروع كثيرة

اما المدرسة اليونانية فانشاها اول الملوك اللاغوسية نحو سنة ٢٨٨ ق م وبليت من النجاح اعظم الى ان ابطها الامبراطور ثيودوسيوس سنة ٢٩١ للبلاد. ووطن قوم من المورخين ان بطليموس الاول قصد ببناء مدرسة في تلك المدينة القيام باعمال اعظم من اعمال الاسكندر الا ان من تروى في ما كان من امر تلك المدرسة في بدايتها يتضح له ان المقصود من انشائها كان امراً بسيطاً جداً فان بطليموس كان ممن اذهلهم احوال الاسكندرو كان يتندي بو في اهوائه وينضرب نفوداً مثل نفوده فانفى اثره أيضاً في حبه للاداب

من سائر البلدان وبقي عليهم مسائل علمية ومن لم متلا في قدم من قصره لينعاطوا فيو اعالم الادبية دون غيرها وسه موزوم ثم جمع مكتبة مولف من كل الكتب التي كانت في بلاد اليونان ومصر واسيا وجعلها في قصر ليهكتة العلماء من الحصول على كل فائدة ارادها. وبزر القطن ١٨ مليوناً و ٢٠ الف غرش. وسنة ١٨٦٩ اتى الاسكندرية سنة وخمسون الف سائح في التي سفينة شراعية ودخل ميناءها ثمانون الف مسافر في الف سفينة بخارية فضلاً عن انوها في المراكب البحرية. وسنة ١٨٧١ دخل مرافها ٢٨٤٩ سفينة بخارية وشراعية محمولة ١٢٦٢٠ طونولات ولا تزال الحكومة المخذوبة معتنية بهذه السفينة وتصرف الاموال في سبل تحسينها. وفي سنة ١٨٧٦ شرعت باتام تليط شارعين مهينين من شوارعها الا ان فتح ترعة السويس قد اضر قليلاً بتجارها وحول عنها كثيراً من الصادرات والواردات

مدرسة الاسكندرية

بطولي هذا الاسم على اربع مدارس انشئت في الاسكندرية وكانت على مذاهب مختلفة ونجحت مسالك متضادة وهي المدرسة اليونانية والمدرسة الاسرائيلية والمدرسة المسيحية والمدرسة الفينوسية وكل من الاولى والرابعة فروع كثيرة

اما المدرسة اليونانية فانشاها اول الملوك اللاغوسية نحو سنة ٢٨٨ ق م وبليت من النجاح اعظم الى ان ابطها الامبراطور ثيودوسيوس سنة ٢٩١ للبلاد. ووطن قوم من المورخين ان بطليموس الاول قصد ببناء مدرسة في تلك المدينة القيام باعمال اعظم من اعمال الاسكندر الا ان من تروى في ما كان من امر تلك المدرسة في بدايتها يتضح له ان المقصود من انشائها كان امراً بسيطاً جداً فان بطليموس كان ممن اذهلهم احوال الاسكندرو كان يتندي بو في اهوائه وينضرب نفوداً مثل نفوده فانفى اثره أيضاً في حبه للاداب

من سائر البلدان وبقي عليهم مسائل علمية ومن لم متلا في قدم من قصره لينعاطوا فيو اعالم الادبية دون غيرها وسه موزوم ثم جمع مكتبة مولف من كل الكتب التي كانت في بلاد اليونان ومصر واسيا وجعلها في قصر ليهكتة العلماء من الحصول على كل فائدة ارادها. وبزر القطن ١٨ مليوناً و ٢٠ الف غرش. وسنة ١٨٦٩ اتى الاسكندرية سنة وخمسون الف سائح في التي سفينة شراعية ودخل ميناءها ثمانون الف مسافر في الف سفينة بخارية فضلاً عن انوها في المراكب البحرية. وسنة ١٨٧١ دخل مرافها ٢٨٤٩ سفينة بخارية وشراعية محمولة ١٢٦٢٠ طونولات ولا تزال الحكومة المخذوبة معتنية بهذه السفينة وتصرف الاموال في سبل تحسينها. وفي سنة ١٨٧٦ شرعت باتام تليط شارعين مهينين من شوارعها الا ان فتح ترعة السويس قد اضر قليلاً بتجارها وحول عنها كثيراً من الصادرات والواردات

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت شعراء تلك الايام واشهرت اشعارهم اي اشتهر حتى فيو التجارب الاولى وفيو نيق اقليدس وكان ذا عقل ثاقب لجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديث جرى له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انهم معوجة وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد اقليدس فيليناكس الفاعر ودوديوس كرونوس المتفاني والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس المجاهد وهيسيقيوس الملقب بسيتاناثوس وسياسي ادني وهو ذيقريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكان له بذلك فخر عظيم

العصر الثاني وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتبارا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومنه من عهد بطليموس الثاني (فيلاذلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيس) وذلك حارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٦٤ واخرها سنة ١١٧ ق م. واما جالس بطليموس الثاني على تخت الملك خد هياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودها في ايام ابيه رفقي الاسكندر واخذوا يميلون الى التعبد في الامور العلمية وتفرح لما صدورهم اكثر من الذين سلفوا ولم يقتصر فيلاذلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايشاكل اجراء مقاصده ولم تقلقنا اسامه اليهود الذين اتصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وفولاه ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبعينية) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شريعة وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت وحاول فيلاذلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احوال باخوس العالم ومعارحات جلبت الى الاسكندرية التحل

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت شعراء تلك الايام واشهرت اشعارهم اي اشتهر حتى فيو التجارب الاولى وفيو نيق اقليدس وكان ذا عقل ثاقب لجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديث جرى له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انهم معوجة وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد اقليدس فيليناكس الفاعر ودوديوس كرونوس المتفاني والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس المجاهد وهيسيقيوس الملقب بسيتاناثوس وسياسي ادني وهو ذيقريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكان له بذلك فخر عظيم

العصر الثاني وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتبارا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومنه من عهد بطليموس الثاني (فيلاذلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيس) وذلك حارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٦٤ واخرها سنة ١١٧ ق م. واما جالس بطليموس الثاني على تخت الملك خد هياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودها في ايام ابيه رفقي الاسكندر واخذوا يميلون الى التعبد في الامور العلمية وتفرح لما صدورهم اكثر من الذين سلفوا ولم يقتصر فيلاذلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايشاكل اجراء مقاصده ولم تقلقنا اسامه اليهود الذين اتصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وفولاه ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبعينية) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شريعة وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت وحاول فيلاذلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احوال باخوس العالم ومعارحات جلبت الى الاسكندرية التحل

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت شعراء تلك الايام واشهرت اشعارهم اي اشتهر حتى فيو التجارب الاولى وفيو نيق اقليدس وكان ذا عقل ثاقب لجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديث جرى له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انهم معوجة وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد اقليدس فيليناكس الفاعر ودوديوس كرونوس المتفاني والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس المجاهد وهيسيقيوس الملقب بسيتاناثوس وسياسي ادني وهو ذيقريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكان له بذلك فخر عظيم

العصر الثاني وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتبارا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومنه من عهد بطليموس الثاني (فيلاذلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيس) وذلك حارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٦٤ واخرها سنة ١١٧ ق م. واما جالس بطليموس الثاني على تخت الملك خد هياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودها في ايام ابيه رفقي الاسكندر واخذوا يميلون الى التعبد في الامور العلمية وتفرح لما صدورهم اكثر من الذين سلفوا ولم يقتصر فيلاذلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايشاكل اجراء مقاصده ولم تقلقنا اسامه اليهود الذين اتصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وفولاه ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبعينية) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شريعة وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت وحاول فيلاذلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احوال باخوس العالم ومعارحات جلبت الى الاسكندرية التحل

بتفصيل المعرفة الاختيارية او العملية على المعرفة العلمية او في عهد فيلادلفوس بنمو لان العلماء نفروا رغبة في النظرية . ثم تغيرت الاحوال وجاء الزمان بالانقلاب الذي ارضاهم كتباً ملفقة ونسبوا لها العمل الموهولين ثم رجعوا بطراً على الامم الناجحة عند انتقالها من مذاهب قديمة الى تلك التجارة الناجحة واذا كانت تأتهم بالرجح وكان الى مذاهب حديثة . وكان افرجيس قد خلع احاء الملوك لا يدقون في البحث عنها جروا عليها مدة طويلة عن تحت الملك وقتل ابن اخوه وطرد شقيقته وشاركهم اليهود في ذلك . ففسدت الاداب بتلك ليتزوج بنتها ويذبح ابنه ليستقر له الملك فلم يتمكن من توطيد سلطته الا بالنسوة والقاء الخوف في قلوب الامم فهرب اهل الاسكندرية من جورهم واعصافهم وسقطت مدرستهم من اعلى درجات القدم واعتلت بلاد اليونان وجزائر البحر المتوسط من الموهولين والعلماء الذين حلهم مظالم الملك على الرجل عن وطنهم فصار تلاميذ اراسطرانس الى ازهر وتلاميذ ديونيسيوس الى اللاذقية اما ارسترخوس وابناءه فنفقت شملهم وكان تفرق اولئك الفضائل من اعظم المصائب التي طرأت على العلوم والاداب في الزمان القديمة

العصر الثالث من بطليموس كاكريغيس الى كيو بطر وذلك من سنة ١١٧ الى سنة ٢٩ قبل الميلاد . فان الملك الذي انزل بالاداب والعلوم تلك البلية الطامة ارجع المدرسة التي خرجها وكان محبا للمعارف كاجداده الاغوسية ومولفاً كملفواً في تعويض ما رزمت به العلوم من جري سوء سياسته . فاشترى كتباً كثيرة وكانت اثناً قد اهدت اليه موهلات اوربيدس فسبح باصدار حبوب مصر اليها مكافاة لما على ذلك . ثم استعار منها كتباً اخرى وخسر ما رهنه عندها ليعتد من ابقاء الكتب المذكورة في مكتبته . وكان الاناس منذ زمن مديد يساقون للاغوسية الى نشر الاداب والعلوم وجمع الكتب فعاظم بطليموس السابع بالفساد ومنع اخراج البردي من مصر لان الفراطيس كانت تؤخذ من اصوله ولم يحظر بل ان الكتب التي يجيها الاناسه يكون مصرها الى مكتبته غير ان منعة خروج البردي من بلاده حمل الناس على اختراع ورق الغزال وكان قد نفا من حبة الاغوسية للكتب مساوي كثيرة انما عند انتقالها من دولة اليونان الى دولة الرومان .

في عهد فيلادلفوس بنمو لان العلماء نفروا رغبة في النظرية . ثم تغيرت الاحوال وجاء الزمان بالانقلاب الذي ارضاهم كتباً ملفقة ونسبوا لها العمل الموهولين ثم رجعوا بطراً على الامم الناجحة عند انتقالها من مذاهب قديمة الى تلك التجارة الناجحة واذا كانت تأتهم بالرجح وكان الى مذاهب حديثة . وكان افرجيس قد خلع احاء الملوك لا يدقون في البحث عنها جروا عليها مدة طويلة عن تحت الملك وقتل ابن اخوه وطرد شقيقته وشاركهم اليهود في ذلك . ففسدت الاداب بتلك ليتزوج بنتها ويذبح ابنه ليستقر له الملك فلم يتمكن من توطيد سلطته الا بالنسوة والقاء الخوف في قلوب الامم فهرب اهل الاسكندرية من جورهم واعصافهم وسقطت مدرستهم من اعلى درجات القدم واعتلت بلاد اليونان وجزائر البحر المتوسط من الموهولين والعلماء الذين حلهم مظالم الملك على الرجل عن وطنهم فصار تلاميذ اراسطرانس الى ازهر وتلاميذ ديونيسيوس الى اللاذقية اما ارسترخوس وابناءه فنفقت شملهم وكان تفرق اولئك الفضائل من اعظم المصائب التي طرأت على العلوم والاداب في الزمان القديمة

العصر الثالث من بطليموس كاكريغيس الى كيو بطر وذلك من سنة ١١٧ الى سنة ٢٩ قبل الميلاد . فان الملك الذي انزل بالاداب والعلوم تلك البلية الطامة ارجع المدرسة التي خرجها وكان محبا للمعارف كاجداده الاغوسية ومولفاً كملفواً في تعويض ما رزمت به العلوم من جري سوء سياسته . فاشترى كتباً كثيرة وكانت اثناً قد اهدت اليه موهلات اوربيدس فسبح باصدار حبوب مصر اليها مكافاة لما على ذلك . ثم استعار منها كتباً اخرى وخسر ما رهنه عندها ليعتد من ابقاء الكتب المذكورة في مكتبته . وكان الاناس منذ زمن مديد يساقون للاغوسية الى نشر الاداب والعلوم وجمع الكتب فعاظم بطليموس السابع بالفساد ومنع اخراج البردي من مصر لان الفراطيس كانت تؤخذ من اصوله ولم يحظر بل ان الكتب التي يجيها الاناسه يكون مصرها الى مكتبته غير ان منعة خروج البردي من بلاده حمل الناس على اختراع ورق الغزال وكان قد نفا من حبة الاغوسية للكتب مساوي كثيرة انما عند انتقالها من دولة اليونان الى دولة الرومان .

ولم تلبث ان اتاما ذلك الانتقال بنفع عين قمر مرقس واغاثرخيدس واعنيوا بانفهام حتى بلغت اعلى درجات انطونيوس احدى الى كلو بطر مكتبة بالاسكندرية وكانت مولفة الكمال في العصر السالفة وروى كل من بطليموس وديوفانس من مابني الف مجلد . وفتح واغسطوس قصر متج مرقس علم الهيئة واصل سورانوس وغاليانوس فن الطب انطونيوس في مساعدة تلك المدرسة . واما الامبراطور كلوديوس الذي كان من المورخين فانما في الاسكندرية مكتبة جديدة وكانت مكتبة الاغوسية لم تزل باقية في وجليلك مبادئ جديدة كانت قد انقضت دين الرثيبين حي بروخوم اوفي غيرة من الامياء . وذكر استرابون وقد زار مصر بعد احتراق البروخوم بسنين عديدة ان مداحيل المكتبة كانت على حالها السابقة وان الامبراطورين كانا يعينون هاروصاه كان ملك مصر فعلمون من قبلهم الا انه حال دون رجوع المدرسة الى رونتها الاول مانع شئ منها ان علامها كانوا يتكلمون بلغة لم تكن لغة ملوك البلاد وكان الرومانيون يحبون الاداب اليونانية الا انها لم تكن نفس ادابهم . وكان المصريون واهل رومية ايضا يمتدحونها . وبعد ان حاول جماعة من اهل الادب والمولين الاقامة في الاسكندرية والمعية فيها حلوا عنها واقاموا في رومية وحاول بعضهم التايليف في لغة القياصر . اما المدرسة فلبثت مابني لها من النشاط للتغلب على تلك المصاعب ورجعت الى التحقيق بهمة عالية فبحث عن التايف القديمة والتايليف التي صدرت في عهد برليكس بحثا خصوصا ورثبت جدولا لمولها اصح من الاول وعطفت على تلك التايف شروحات الد من الشروحات السابقة وبذلت العناية في التبرير لتمامها وقد تسكل التدقيق في مراجعة قواعد اللفظ والموسيقى والمصاحبة الشعر ثم اجهدت في ان تجعل للغة التي اصطلحت عليها ما كان للغة اثينا القديمة من الضبط والاطلاق لانها زعمت ان اثينا قد نقت اللغة الصحيحة فهذا ما اشتغل به يديوس وثيون وارخيريوس وجماعة من العلماء اشتهروا باسم اليونانيون وافرانور وامين ومنستيون وكلهم غرامطيقيون . اما بيموجيس واسترابون وكلوديوس بطليموس فكلهم الجغرافية العلمية والسياسة التي فيها ايراستيوس

يكرهون الديانة النصرانية ويسعون في ابطالها . فذهب
 ما كان لمدرسة اللاغوسية من الرقوق الادبي والعلمي
 وصارت مدرسة للجدال والمباحثات وكان . النصراني قد
 كثر واني الاسكندرية فسلكتها نحو الموزيوم مسلكتا جديدا
 واستعملوا ما كان لهم من التثود عند قسطنطين وخلفائه
 ليعلموا على ابطال تعليم الفلاسفة الوثنية ، ويتضح من النظمات
 الامبراطورية في الباردة في قانون ثيودوسيوس ان البلاط
 البيزنطي شرع باقتال المعابد والمدارس الوثنية . ولم يتصر
 على ترك الموزيوم والسيرايوم وشأنها بل كانت لها من
 اشد المقاومين وقد سعى لها بمداومة تعاليمها توقيرا الذكر
 اللاغوسية وارضاه الامهالي الذين كانوا يتقاطرون
 اليها الا انه كان يقابل تأكيدها صادرة في غير محلها
 بالازدراء والاحقار . وفي عهد يوليانيوس القصر المثلث
 جاء الاسكندرية كثير من مجيى الاداب اليونانية
 فانامل فيها واجعل الفلسفة بعد اندراسها ونبع في ذلك
 العصر يريانيوس وكان عازما على نقل المدرسة الى اثينا
 الا انه حدث خلاف جديد سقطت به سقوطا تاما .
 سنة ٣٩١ عن ثيوفيلس بطريرك الاسكندرية على هدم
 المهرابيوم وكان المهرابيين فهاجج الفيلسوف
 اوليباس عبدة المعبود سيلايس فاجدهم في الهيكل
 وصحبوا على الدفاع فكتب البطريرك الى الامبراطور
 بجزيرة بمقاومتهم فورد منه جواب يهدم الهيكل المذكور
 وكان الموزيوم بانيما لذلك العهد الا ان المورخين
 من ذكر انه هدم ومنهم من قال ان البطريرك اقتصر
 على طرد الفلاسفة منه . اما الفيلسوفة ايبانيا فتبكت بعد
 ذلك في زين سكية وسلام من تعليم الفلسفة اليونانية في
 الاسكندرية ولم يكن اتكاملها على ما تصادف فلسفتها
 المتقدمة بها من القبول عند الناس بل كانت تظن ان
 اعتدال تعليمها يسهل لها بلوغ مقصدها . الا ان الامهالي
 ثاروا عليها وقتلوا هاسنة ٤٦٨ عورما قام بهما بالاسكندرية
 بعض غراما طليبين وشعراء وفلاسفة من اليونانيين على
 غرد بن النصراني ولكنهم لم يتمكنوا من الاقامة فيها الامراعاة
 ذلك الدين كل المراعاة . واغل قمر المدرسة اليونانية بعد
 ان وصلت اليها وصلت اليومن العز والمجد وبعد ان استمر
 الموزيوم مدة سبعة قرون ول المدارس اليونانية ووضع عدة
 علوم وراثتها تأليف جمة ولولا تلك التأليف لبقيت علوم
 اليونان القديمة ناقصة فكانت تأكيدها حبيبا لتمدن العالم
 واما المدرسة اليهودية فربما كان انشاؤها قريبا من
 العهد الذي انشئت فيه المدرسة اليونانية لانه يمكن ان
 ينسب انشاؤها الى السبعين مترجما الذين دعاهم ثاني
 اللاغوسية من فلسطين الى مصر لترجمة العهد القديم الى
 اللغة اليونانية وما يوجب الاسف ان اسماء المترجمين
 المذكورين فقدت عن اخرها والسكوت عنهم دليل
 على انهم لم يكونوا من اعضاء الموزيوم لانهم يهود . ولذلك
 لم يذكر الا في بوقليل عن اول علماء هذه المدرسة وقد
 سماه المورخين ارستوبولوس الا ان العصر الذي نبغ
 فيوه غير معروف تماما ومن المستعصم البحت عن تأليفه
 والحكم فيها غير ان القدماء قالوا ان محبة الديانة
 اليهود جعلته يوميل بالشجار الفلاسفة اليها . فادخل في
 جل كتب الوثنيين اشعارا من نظمهم تحتوي على مبادئ
 الفريسة الموسوية فصادف سبعة هذا قبل ان لدى يهودي
 اخر من الاسكندرية اسمه فيلون نبغ في امثال
 الديانة المسيحية فوفق بين دين اليهود ومذهب افلاطون
 ومبدأ التاريخ المقدس بالتشابه والاستعارات ليحول
 اليونانيين على قبول الدين والتاريخ المذكورين . ومن
 المعلوم ان يوسيفوس خطا في تاريخه انهو حلق فيلون في
 تهره عقائدها فحوز القبول عند اليونانيين والرومانيين
 ولم يذكر المورخون الفلاح الذي فاز بكل منها . واخل
 ذكر المدرسة اليهودية في مصر بعد فيلون . وقد اثنى
 المحققون ان المدرسة المسيحية التي انشئت في مصر في القرن
 الاول للميلاد وميل اليهود الى الخاصة والمقاومة مما سبب
 سقوط هذه المدرسة
 واما المدرسة المسيحية فكان المصود الاصلي من
 انشائها عند ذلك الديانة . ولا يخفى ان الذي يفر

بالانجيل في مصر هو القديس مرقس البشير. وذكر
المؤرخون ان انبوس كان اسقفا للاسكندرية في عهد
نيرون الا ان الدين المسيحي لم يكن في الاسكندرية مصاعلم
يلق عليها في غيرها. وكان لابد له من التفلسف عليها. وسببها ان
الشعب كان يكره دين اليهود الذي هو اساس النصرانية وكان
علماء الموزيوم الذين كانت في ايديهم ادارة الشعب
اقبل الناس استعدادا لقبول تعاليم مصدرها كهدس
الدين المسيحي فرأى النصارى في الحال انه لا بد من
اصلاح تعليمهم اصلاحا خصوصيا في مدينة خاصة
بالتفلسف والمحققين فانشاوا مدرسة خصوصية للذين كانوا
يريدون ان يتعلموا من معرفة الاباء الكثرية وفي اواخر
القرن الثاني انشا بنينوس احد الرواقين القدماء الى
تلك المدرسة التي كانت تناظر الموزيوم في العلوم
الادبية والدينية وجعل مديرا لها. ثم اعتنق الفيلسوف
اثيراغوراس الاثيني الدين الجديد واسلم ادارة مدرسة
خلقة فيها قوم اعظم منه. وفي عهد اكليمنطوس الاسكندري
اوريجانوس بلغت تلك المدرسة اسمى درجات الجدل
وفاقت بمدرسة انطاكية مع انه كان فيها علماء كثيرون
واوسيانوس. ووقع عليها في عهد ديوكليتيانوس سنة
٢٨٤ للميلاد اضطهاد شديد الا انها رجعت الى رونقها
الاول بعد وفاة المضطهد. ومع ان خلفاء اوريجانوس
واكليمنطوس كانوا دونها في الخلق كان لهم ما
لسلفهم من السطوة والنفوذ وهم يعتبرون في
الغالب اخر رساء المدرسة المسيحية. وللوقوف
على اهمية التعاليم المسيحية في الاسكندرية ينبغي
امعان النظر في تآليف القديس بطرس البطريرك
وتآليف خلق القديس اسكندر وتآليف القديس
انثاسيوس اشهر اخصاء آربوس وتآليف القديس
غريغوريوس الذي تربي وبوليس الاغريقي المورخ
المعتمد والسيغوريوس صاحب التمامين اليوناني القديس
والقديس مكاريوس الملقب بالشام وكان تقيا متفكرا
ونبلس بالنيلس صاحب القصة السنية فيونسيا كآلة

وذيدبيوس معلم التعليم المسيحي القديس كيرلس البطريرك
المخطيب النصيح وسينسيوس نجله اباينا الشهيرة
واسقف بتولابيس في مصر وزد على هؤلاء الفضائل
جماعة من المؤلفين يعتبرون في الفا الموثوقين من حيث
نسب تآليفهم مع انهم كانوا على دين النصرانية. وقد
اشتهرت هذه المدرسة بالعلم اكثر من كل المدارس
النصرانية التي انشئت في القرون الاولى للميلاد لان
العلوم كانت لها ضرب لا يلزم لوجودها في وسط ديانة يهودية
مستندة الى الفلسفة ومدارس يونانية او مصرية مستندة
الى النظمات العمومية وارثتها اربوس وهي دقيقة تحمل اليها
القلوب ومقاومين اشداء اقلها الكسبية في ازمائها واليوم
الغنوسطيون اي اهل التوليد. واعتنى علماء تلك المدرسة
بان يعرضوا الدين المسيحي على الناس عرضا تعمقوا في
البحث عنه وذلك ما ساء القديس اكليمنطوس الاسكندري
الغنوسطية الحقيقية المضادة للغنوسطية الارثوذكسية التي
اتخذت هذا الاسم زورا وبعد ان عرضوا الايمان المسيحي
على ذلك المتوال الفيلسوف تاليف شقي لتفسير التوراة (اطلب
اوريجانوس) ونفذ خصوصية في قواعد الاعتقاد
والقانون الوجيز المكمل المنسوب الى القديس انثاسيوس.
وكل الارثوذكسات المشهورة واسلاما ارتقات الانبياء
وسايلوس واربيوس وسطور واوطيغا والغنوسطيين
صادفت مقاومين اشداء في المدرسة المسيحية ثم ان
اوريجانوس احد اكابر علماء سبط في بعض اغلاط
الا انه نقض اعظمها كثيرا واثبت بذلك مزيد فخر
واما المدرسة الغنوسطية اي مذهب التوليد فانه انشئت
في فلسطين او في سورية عند ظهور الدين المسيحي ولم يكن
مذهب الغنوسطيين الا موافقا بين الدين الجديد والادبان
القديمة وانهم له في الاسكندرية مدرسة في اوائل القرن
الثاني للميلاد واشتهر مؤسسها باسيلس قبل ان اشتهر
القديس بنينوس وكان اشتهاره نحو سنة ١٢٥ للميلاد
وخلاصة تعليمه انه انيق من الله الذي لا يحد وصف سبعة
اصوات وان ثلاثة وخمسة وستين روحا مقامه لادارة

العالم . وادعى بأنه اخذ هذا التعليم عن القديس متى الرسول
وعن غاوسيموس احد تلاميذ القديس بطرس الرسول
وعرضه على الناس بوجوه سرى منهم ثبقة قوم كثيرين
واسمعه هذا الى اخر القرن الرابع . وقام بعدة فالتبوس
فانفأ بدعه جديدة او مدرسة غوسطية ثانية (اطلب
غوسطية وقال القديس) فكان تبعها أكثر من ثمة المدرسة
الاولى وانقسمت الى عدة فروع تحت رئاسة هرقلون
وبطليموس ومرقس . وفي ذلك العصر نشأ وفي العصر
الذي بعده انشئت في مصر مدرسة غوسطية ثالثة وهي
مدرسة الاوفية فانقسمت ايضا الى عدة فروع منها
مدرسة السينيين والقائنين وهاشرو فروعها فانها كانتا
عاماليت على ترتيب الكتب المقدسة والمفائد السجية
وتحريف تاريخ الوحي وفساد المعادلات وكانت سرتها
من افصح السر . ولا انفتح باب الفساد دخلت مدرسة
اخرى وهي مدرسة الكبركانية الا ان المدرسة السجية
والمدرسة الوثانية في الاسكندرية جدتا في ابطال تعاليم
الغوسطيين فعاثا لنجاح مدارسهم واخر واحدة منها
انضمت قبل ان فتح المسلمون مصر بقرن واحد . والوامر
التي اصدرها يوستينانوس سنة ٥٣٠ في اخر الامر التي
صدرت من البلاط البيزنطي ضد اوفية مصر . اما
المدرسة السجية فهي التي حالت بها اعظم المصائب في
مدينة الاسكندرية فان عمرو بن العاص فتح الاسكندرية
سنة ٦٤٠ الميلادي في ايام الخليفة عمر بن الخطاب وقد
ذكر في رواية شرقة رواها ابن العربي ان عمرا المذكور
احرق مكاتب تلك المدينة بعد ان استشار الخليفة في
امرها فاحي بها حمامات المدينة وكانت ٤٠٠ حمام
مئة سنة اشهر الا ان كثيرا من الحوادث والادلة ينقض
تلك الرواية فان قصر بروخيوم او مكتبة كانتا قد حرقتا
حين غرق قصر البلاد المصرية وانفجرت بروخيوم من عهد
اوربليانوس وبسبب ديوكليانوس المدينة . وفي عهد
ثيودوسيوس هدم السراييم ولم يذكر المؤرخون ما
ناب فور يوم كلوديوس ولكن بعض مجلداتنا نجما من الدمار
بعضهم على قناطر وكانت تنشا على جانبي السانبات

الا ان ثيودوسيوس الثاني نقل الى الولايات كل الكتب
النادرة التي كانت في مكاتب الاسكندرية . وفي عهد
القديس كبرلوس البطريرك وعهد مرشيانوس حصل في
الاسكندرية فلافل وبسبب واستولى عليها الجيم في عهد
هرقلوس وكان امونيوس وبوحنا فيلوبيوناس القراماطيان
لم يزل لا يفتقنان في الاسكندرية مع ما صارت اليوم مكاتبها
من الدثار قبل ان فتحها عمرو بن العاص ثلاثين سنة
فلم يتبكتا من تحريق ما ذكر بعض المؤرخين من انه
كان يوجد في المكاتب القديمة ٤٠ كتابا في شرح تعاليم
ارسطوطاليس وهذا كله يثبت خراب مكاتب الاسكندرية
قبل فتح المسلمين لتلك المدينة ثم بعد سنة ٦٤٠
للبلاء وفي السنة التي تفتت فيها الاسكندرية خزل ذكر
المكتبة القديمة ولم يتكلم عنها موصرخ الا ان الاسكندرية
جعلت بعد ان رزئت بما رزئت بو مركزا للعلوم لان
الخليفة المتوكل اقام فيها سنة ٤٥٥ مدرسة ومكتبة اسلاميتين
ففتحها لنجاح عظيمها ومع ان الترك تغلب المدينة المذكورة
ودمروا قسما منها سنة ٨٦٨ ثبت كل من المدرسة
والمكتبة الى القرن الثاني عشر
واما بحيرة الاسكندرية فقبل كانت كروما لامرأة
المقوقس تاجد خراجها اخيرا فلما اكثر عليها الخمر ضاقت
بو ذرعا وطلبت ما لا تقابلو ليس عندنا فارسلت الماء
ففرق الكروم فصارت بحيرة يصاد فيها السمك حتى
استخرجها الخلفاء بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوها
ثم صارت بحيرة طولها اقلع يوم في عرض يوم ويصير
اليها الماء من اشتموم في البحر الرومي ويخرج منها الى
بحيرة دونها . ويصب فيها خليج من النيل اسمه الحافرة
ثم اقطع الماء عن هذه البحيرة
واما خليج الاسكندرية فقبل ان كلوب بطرقة حفرتة
حتى يبلغ الماء الاسكندرية وطلعت قاعة بالرخام ومن
خليج كبير متسع ينفرد منه عدة ترع تسقي الناس والاراضي
وقد عني ملوك مصر بحفره كلما تراكت فيه الاوجال وبني
بعضهم على قناطر وكانت تنشا على جانبي السانبات

والقرى، ويستمتع الناس به نفعاً عظيماً، وكانت تجري في
المراتب الى ان تعطل فصار تجري في النيل
واما حين الاسكندرية فقال القزويني هي عين
مشهورة فيها نوع من الصدف يطبخ ويؤكل لحية
ويغرب مرقه يبرى من الجذام ويوجد في كل وقت
لا يخلو منه شيء من الاوقات

اسكندرية Alexandrie

قد ذكرنا اننا المدن المسبوبة الى الاسكندرية
القرنين اذا كان قد سمي غيرها بهذا الاسم على غير نسبة
او نسبة الى غير الاسكندر المذكور اترنا ذكرها وحدها وهي
١. قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله
ابن الفجار في معجمه، قاله باقوت

٢. كوتية في الشمال الغربي من فرجينا واقعة على
نهر بوتوماك قبالة واشطون مساحتها ٢٦ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها ١٦,٧٥٥ نفساً منهم ٧,٢١٠ من السود
وهي كثيرة الجبال وترتبط برديتها وغلبها الذرة والمحطة
والمرطبان والدوفان

٣. مدينة وفرضة في كوتية اسكندرية المقدم ذكرها
وهي قاعدة لها موقعها على الضفة اليمنى من نهر بوتوماك
على مسافة ٧ اميال من واشطون وعدد سكانها ١٢,٥٧٠
نفساً منهم ٥,٣٠٠ من السود واسوانها مبلطة تاربالغاز
وهي مركز لعدة فروع من السكة الحديدية

٤. قبة ارشبة رايدس موقعها على نهر رديتر
على مسافة ٥ ميلاً من ملقاه نهر ميسيسيبي عدد سكانها
١٢,١٨٨ نفساً منهم ٤,٤٨٨ من السود وهي مركز لمقاطعة يصدر
منها مقدار وافر من القطن

٥. ولاية في بلاد يمامونت وبجيبها الايطاليان
اسكندرا وهي في الشمال الغربي من ايطاليا تشتمل على دوقية
منفردة القديمة مساحتها ١,٩٥٢ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٧٣,٤٧٣ نفساً يبر فيها من الشرق الى الغرب
ومن الشمال الى الجنوب اربع طرق حديدية واعظم

الانهر التي تجري فيها تونارو وبرميدا وسكرانيا ومن
حاصلاتها الذرة والخبز والحبور والفول والكتان والقسم
الغربي منها مولف من سهل رحيب اما وسطها فجيال
غالية من الانجار وجهتها الغربية جبال يصنع فيها حجر
لا نظير لها في اليا مونت وهي تشتمل على مقاطعات ترونوا
واسكندرية واسي وكارالي وكويونوفي

٦. مدينة محصنة يسحبها عامة الايطاليان بما معناه
اسكندرية الفشل لان الفشل كان يفرش على سطوح
بيوتها وهي قصبة الولاية المقدم ذكرها واقعة عند ملتقى
نهر يرميدا وتونارو على مسافة بضعة اميال من نهر
بوتوماك ميلاً من تورين في المشرق الجنوبي الغربي وعدد
سكانها مع القرى الملحقة بها ٧٩,٥٧٠ نفساً وقد بناها
رجال الاتحاد للبردي سنة ١١٦٨ وجعلوها حصناً لردع

الامبراطورين المجرمانين وسميت اسكندرية نسبة الى
البابا اسكندر الثالث الذي جعلها كرسي اسقفية وكان
لها اهمية في الازمان الحديثة اذ اقتضها الايطاليان قلعة
للدفع تعديبات النمسا ومنها جانتها ومع ان منافعاتها
من حين تخصمتها الى اواخر القرن الحالي لم تكن ذات
اهمية اعيا الفرنسيين فيها سنة ١٦٥٧ ولم يتمكن

الفرنس اوجين دوسافوا من الاستيلاء عليها الا بعد
عناشدين وقد حصنها نابوليون الاول بالمخيمت اليا مونت
بفرنسا وجعل لها منازل معقودة تحت الارض اقام فيها ملاذع
لصيانة الخندق ووسع دائرة القلعة واقام للجسر المني على

نهر برميدا جناحاً في عبر النهر المذكور واسكندرية
ان احسن مدن ايطاليا بعد فيرونا وفي الحرب التي
جرت من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٤٩ كانت اعظم مركز جمع
الايطاليان فيومهاجم وبعد الموقعة التي جرت في نوفارا

حل فيها جيش نموي مدة وذلك في اثناء الهدنة وفي
الحرب التي جرت سنة ١٨٥٩ جعلها نابوليون الثالث
وقكتور عانوتيل مركزاً لسكاتها وتحتوي اسكندرية
على مدرسة ودير يرم فيو الاموات ونحو ٢٠ كنيسة منها
كيسة اسقفية وكاذبية للعلوم والصناعات وعدة قصور

ومعامل للكتان والخبر والمبوسات والشمع وشمب
مركزهم لسكة حديدية
٧ - قرية على دجلة قال باقوت (هي بازاه
الجمادة بينها وبين واسط ١٥ فرسخا) ينسب اليها ابن
بكر احمد بن المختار بن ميسر بن محمد بن احمد بن
علي بن المظفر الاسكندراني من ولد الهادي بالله امير
المؤمنين نفع على مذهب الشافعي وكان اديبا فاضلا
خيرا قدم بغداد في سنة ٥١٠ هجرية متظلم من عامل
ظلمه فسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره
اياتا من شعره "ولمها التي بناها الاسكندر في
ارض بابل

اسكندنافية

اطلب سكندنافية في باب الصين

اسكنديا

اطلب سكنديا في باب الصين

اسكنديانو

اطلب سكنديانو في باب الصين

أسكة

Asche, ou Assche

والفرنسيون يلفظونها اش - مدينة في ولاية برابنت
الجنوبية من بلجيكا تبعد ٦ اميال عن بروسل الى الشمال
الغربي وعد سكانها ١٠٠٠ نس وهي تشتمل على عامل
ودباغات ومن حاصلاتها الكتان وخشيشة الدنار

اسكة

اواسكي مدينة قديمة في الغلبة تسمى لان اوش
اطلب اوش

أسكة

Osques

وبا للاتينية اوشي - امة من كيانا وهي فرع من امة
الاوليكة اول الام التي اقامت في ايطاليا وكانت

الاسكة تسكن في الناحية الواقعة على حدود اللاتوم وبلاد
السامنية ودعوا اولاً اويشي او اويشي ثم اوشي ثم
سيديشيني. وقد اشتهرت هذه الامة بعداتها التي يصح وقد
اشتهر بعض الكتاب القدماء من اسمها لفظة ايشنوس ولم يقبل
ذلك فستوس الغراماطيقي. ولغة الاسكة من اللغات الاصلية
المعتبرة في ايطاليا وتختلف كثيراً عن اللغة اللاتينية
القديمة وعن لغة الانثورة وقد استعملت في كيانا قبل
اللغة اللاتينية والذين تكلموا بها كان لهم آداب مختصة بهم
والقطع الاسكية المعروفة بانأنة هي روايات هولية (راجع
انأ) والالواح الاوشوبية (اطلب اوشوبوم) تحتوي على
آثار من لغة الاسكة وقد وجد المختصون المحدثون
مشابهات بين اللغة الاسكية واثار اللغة الايليرية القديمة
ولذلك ربما كانت امة الاسكة من اصل اليليري فاذا
صح ذلك تكون من النسل اليلاسي ودخلت ايطاليا
من جهة بجرادريا ومن جهة الالب البوليانية

أسكو

Askew

حنة اسكوخاتون انكليزية من كونيتيكت لكن احترقت
في سنفيلد في ٦ تموز (جوليه) سنة ١٥٤٦ كانت ذات
عقل ثاقب وتعلت الكتاب المقدس ثم انحازت الى
مذهب البروتستانت وكان زوجها كيم من اشدة الناس
تمسكا بالمذهب الكاثوليكي فطردها من بيتهم فسارت الى
لندن لتطلب الى الحكومة ان تقرر انفصالها عنه فاحتمها
الملكة كاترينا بار وكثير من خواص البلاط الملكي الا
ان تكرمها حضور المسيح بالجمد في الانخارستيا حمل
الحكومة على القبض عليها وابداها السجن وذكر برزت
انها بعد عذاب مبرح كتبت محرراً نفقت فيه فاعاها
الاول ولكن ذلك لم ينجها لانها حبست مرة ثانية في
نيوغات وطلب اليها ان تهراما من كيانها في البلاط
الملكى فلم تفعل تبع انها كانت تعذب على مرأى من
حامل اغنام الدولة ولم تستطع الوقوف بعد ذلك العذاب
فوضعت في كرسي وطرحته في النار فكان صبرها على

عذابا هذا وغيره من العذابات يذهل الناظرين اليها
 ويسمى باللاتينية **Escant** سكلدس ميمر في فرنسا ولجكا
 وهولاندة نبعة على مسافة ٧ كيلومترات من كثاليت في
 ولاية اين الى الجنوب الشرقي وهو يروي في فرنسا مدن
 فوسل وكيمبراي وبوشين وفالنسيانة وكوندي وفي لجكا
 ترانس وبارونرد ونغد وندرنرد وروبلند وناثر
 وتصب فيو مياه ترعة سان كونتين وبيرات سنسي وسكرب
 وليس وندرنر وروبل ثم ينقسم الى شعبتين احدهما لغالية
 والاخرى جنوبية اما الغالية فتعرف بالاسكو الفرقي
 وتسمى في اراضي هولاندة ثم تصب في البحر الشمالي بين
 جزيري شوفان وبفلند وتعرف الجنوبية بالاسكو الفرقي
 وتصب في البحر الشمالي ايضا بين جزيري ولفيرين
 وكسند وعرض كل من المصيرين من ١٠ الى ١٢ كيلومترا
 وقد طالما حاولت هولاندة منع سيرا السفن في الاسكو
 الا انه من حين فحت قلعة انتر سنة ١٨٢٢ اجمع للسفن
 ان تسير فيه على ان تدفع مرتبا وهذا الدولة هولاندة
 عند مصب النهر المذكور وكان قد تالف في عهد
 نابليون الاول سنة ١٨٠١ ولاية سميت باسم الاسكو
 فاسميرت في يد فرنسا الى سنة ١٨١٤ ثم ارجعت الى
 هولاندة فغيرت اسمها

اسكو
Escant

اسكوب
Ouskoob, Uskup

وكانت تسمى سابقا سكوبي وبوسيتانيا برما
 ١٠ مدينة في روم ابلي من السلطة العثمانية في
 اوربا وهي قصبة قضاء ولواء باسها في ولاية برزيرين
 واقعة على نهر ولردار على مسافة ١٨٠ كيلومترا من
 صوفيا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٥٠٠٠
 نفس وهي كرسي اسقفية للروم الارثوذكس تابعة بطريركة
 القسطنطينية وفيها قلعة بنيت في عهد الرومانيين وهي
 النهر جسر قديم البناء ايضا قال القرمانلي اسكوب مدينة
 كثيرة وراه القسطنطينية ذات اثمار واشجار وخيرات
 كثيرة ففيها الملك السعيد ابا درم بايزيد في سنة ٧٩١
 وهي من اجل البلاد الاسلامية ١٠٠ وضواحي اسكوب
 كثيرة الاشجار وفيها اضرحة شريفة على مسيرة ٤ ساعات
 منها مياه معدنية

٢٠ لولاء في موقع القسم الشمالي الغربي من
 مكدونية القديمة بنالغ من سبعة اقصية وهي نفس اسكوب
 وقوجاته واشتب وراوشته وبلقة وقومانه وقرطونه
 وكلها يشتمل على ٦٥١ قرية يربوها ٦٧٧ بيتا وعدد
 سكانها ١٢٥٠ ١١٧ نفس منهم ٦٣٦ ٥٥ من المسلمين
 ٣٠٠ فضلا يشتمل على ١٧٠ قرية يربوها ٨٦٤ ٢
 بيتا وعدد سكانها ٨٤٧ ٩٣ نفس منهم ١٧٠ ١٢ من
 المسلمين وفي القضاء المذكور ١٠٦٦ دكا ٥٠٠ خانقا
 وجامان ١٥٠ جامع وكنيسان ١٧٠ مسجد ٢٠ كنائس
 ومكتب رشدة و ١٠ مدارس للمسلمين ومدرستان
 للمسيحيين ومدرسة لليهود وحاصلاته المحقة والغير

اسكوا كيز
Escoiquiz

دون جوان اسكوا كيز وزير اسبانيولي ولد في
 نواره سنة ١٧٢٦ وتوفي سنة ١٨٢٠ وحين هربا
 لفرديندو السابع امير استورياس وكن اذ ذلك كانا
 قانونيا لرسطة وكان عضوا في اللغودوي احد اتباع
 كارلوس الرابع لانه كان قد نفاذ الى طليطلة ولذلك
 كان اول محرقة للثورة التي بها طرد كارلوس المذكور
 عن كرسي الملك واجلس مكانه فرديندو هذا هو الذي
 اشار على فرديندو ان يذهب للمقالة نابوليون الاول في

اسكوتسيا

اطلب سكوتلاند في باب السنين

آسكوتهميث

Ascot-heath

قرية في انكلترا في مقاطعة بركنس على بعد نحو

ثلاثة اميال ونصف من الطريق الحديدية الجنوبية الغربية الى الشمال وستة اميال من وندسور الى الجنوب الغربي وهي مشهورة بسباق الخيل

اسكوتيا

اطلب سكوتيا

إسكوتار

Scutari

وتكتب ايضا اسكدار واسمها القديم خربسبوليس (Chrysopolis) مدينة على الساحل الاسيوي من البوسفور تجاه القسطنطينية وهي اعظم المدن المحقة بها وعدد سكانها نحو ٧٠ ألف نفس موقعها على عدة تلال وهي مركز متصرفية تابعة باب القسطنطينية وتشتمل على قضاء قرنا ل الواقع على ساحل بحر مرمر وقضاء بيكوس على ساحل البوسفور وقد كانت سابقا بلدة صغيرة تابعة خلكدونية وهي قاضي كوي، اما الان فنشتمل على عدة

جوامع وساجد حصة البناء والانتظام بنى بعضها بحرية سلطانة ابنة السلطان سليمان وروملي محمد باشا والسلطانة والدة السلطان مراد الثالث والسلطانة والدة السلطان ابراهيم وفي اسكودار ايضا قصر شاهي ومثل للدر ويش ومقبرة مشهورة للترك يحيط بها شجر السرو ويدفن بها اكابر سكان القسطنطينية وتربة للانكليز تدفن فيها نحو ٨٠ آلاف جندي وفيها عود او مسلة كبيرة اقامها مارشلي ونقش عليها كتابة بعدة لغات ٠ وبالقرب من التربة المذكورة منزل للعساكر في البناية التي جعلت مستشفى المذكورة في اثناء حرب القرم ٠ ويوجد في هذه المدينة ابنة كثيرة جميلة ومعامل كثيرة للحرير وعدة منزهات. وتترل فيها

والفيلكو وعلى مسيرة اربع ساعات من اللوام قطع للرخام ٠ بلدة في قضاء فرق كليسا من ولاية ادرنة في رومانيا وهي قريبة من مدينة فرق كليسا الى شرقها

اسكوبار

Escobar

انطونيو اسكو باراي مندوزا لاهوق اسبانيولي ولد في فلادز وليد (بلاد الوليد) سنة ١٨١٩ اروتوفي في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٩ كان يسوعيا مشهورا بالفضاحة استمر مدة ٥٠ سنة يعطى كل يوم واحيانا كان يعطى مرتين في النهار وكان ايضا كاتب لا يمل وحصل له في رهبته شهره عظيمة بتأليفه التي بلغت ٤٠ مجلدا وكان عفيفا سليم الية ولكنه ملوم في عدم تشديده في علم الاداب وفي تسويته بعض خطايا اذا كانت مقرونة بتلاوة الية وغير ذلك ما يساعد على فساد الايمان ولذلك لما طعن بسكال المجيديوسي الشهير في عقائد اليسوعيين وادام جعل تأليف اسكوبار في اللاهوت دستوراً للرهبنة اليسوعية كلها ومع ان اساقفة فرنسا منعوا بعد ذلك مكاتبه بسكال وحكموا بانها مسمومة بالارثقة والتجديف اذبحر الناس في فرنسا ينصبون الى اسكو بار المساهلة الثامة في الاداب وله تأليف كثيرة منها ما هو مشهور جدا

أسكوبندي

Oscoubi

بلدة واقعة على نهر ميلان الى الشمال الغربي من مدينة بولي وهي تابعة قضاء دوزجه من لواء بولي في ولاية قسطنطين وفيها بعض اثار قديمة ويظن انها في موقع بروسه ابيون القديمة

اسكوتسا

Scotussa

مدينة في ثاليا الى الجنوب الغربي من لاريسا قرب اكات كينوكيلاس الى الشمال الغربي

الفرافل التي تأتي من داخلية السلطنة بصفائح للسلطنة بطنية
ولذلك كانت مركزاً تجارياً مهماً وفيها أنشئت اولى
المطابع التركية سنة ١١٢٥ للهجرة

اسكودار

Escoudar

ناحية في قضاء ادرنة من الولاية المسماة باسمها على
مسيرة ساعة من مدينة ادرنة مركز القضاء والولاية

إسكودو

Escudo

جزيرة في بحر كاريبي على بعد نحو ٩ أميال من
شاطئ فرغاندا الى الشمال بين ٩ درجات و ٨ دقائق
و ٢٤ ثانية من العرض الثاني و ٨١ درجة و ٤٤ دقيقة و ٢٠
ثانية من الطول الغربي واسكودودي فرغاندا بمرئصل
امركا الجنوبية عن امركا الوسطى ويصب في بحر كاريبي

إسكورول

Escurolles

قصة ناحية في ولاية آلي من فرنسا تبعد ٧ كيلومترات
عن غينا الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس
وفيها مركز قاضي صلح

إسكوريال

Escorial

١. بلدة في شقوبية من اسبانيا تبعد ٢٥ كيلومتراً
عن مدريد الى الشمال الغربي عند المخدر الجنوبي الغربي
من جبل وادي الرامة وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس
٢. قصر وضريح الملوك اسبانيا في البلدة المقدم
ذكرها في اقليم مقتر ارتفاعه عن سطح البحر ٢٧٠ قدماً
واعل اسم ذلك القصر بالاسبانية El real sitio de San Lorenzo el real del Escorial
حي بذلك
لان فيليب الثاني بناءً قيماً بنذر نذرته وهو انه يبني
ديراً لا مثيل له في العالم اذا نصرت القديس لورنسيوس
على الفرنسيين في موقعة سان كوتين التي جرت يوم
عيد القديس لورنسيوس المتقدم ذكره (وذلك في ١٠

اب سنة ١٥٥٧) وكان القديس لورنسيوس قد عذب
قبل استشهاده بوضعه على منصبة من حديد ليحمل القصر
على شكل منصب كامل القوائم والقبض وذكر فولير
وغيره من المؤلفين الفرنسيين ان باني الاسكوريال
رجل فرنسي اسمه لويس فيل الا انه من الحق ان
جوان بانسا الطليطي هو الذي وضع رسمه وبدأ بناؤه
ولما توفي سنة ١٥٦٧ تمهت تلميذه جوان دوهزارا وكان
الابتداء بتأسيس ذلك القصر يوم عيد القديس جرجس
الواقع في ٢٢ نيسان (أفريل) سنة ١٥٦٣ فاشتغل به
البنائون مدة ٢١ سنة وانقضى في عماره ١٥ مليون ريال
ومعدل ارتفاع جدرانها ٦٠ قدماً وطول النباهة كلها من
الشمال الى الجنوب ٧٤٠ قدماً وعرضها من الشرق
الى الغرب ٨٠٠ قدماً وهي تشتمل على القصر الملكي
والكنيسة الملكية ودير فيه ٢٠٠ غرفة ومدرستين و٢
منازل اكاديمية و٢ مكاتب وقاعات كبيرة ومحال
كبيرة للنوم و٣ قاعات للمتنزهات و٢٧ قاعة اخرى
وقاعات للمأولة الطعام وعال لما يجتمع المرضى وغرف
وقاعات كثيرة يقيم فيها المأمورون وفي تلك البناية ٨٨٠
والايفاذ تشرف على خارجها ٥٧٨٠٠٠ نافذة تشرف
على داخلها واذا اضيفت اليها المنازل الملحقة بها كان مجموع
النوافذ ٤٠٠٠ اما الابواب الصغيرة فهي ١٤ باباً

وللاسكوريال ٨٦٦ بيوماً والنباهة كلها مبنية بحجارة
ذي رقط متجاوية كالصوان مستخرج من منقطع ومجد
مناك ومنظر الاسكوريال اشبه بمنظر عمود جديد قائم
بين التبات وعظيمة ناشئة عن كبره لا عن غرابة بناؤه
واكاد يهتدي على النسق الدورى وسطوحه الشرفة
والغربية تشرف على المخدرات اما جانبها من الشمال
والغرب فيقابلان الجبل وهما متصلان بالقرية بهذاب
بني سنة ١٧٧٠ لتسهيل المواصلات في ايام الزلازل
واغرب ثوب في الاسكوريال الكنيسة وهي مبنية على
نسق كنيسة القديس بطرس في رومية وتشتمل على ٤٠
معبد مع مذابحها وطولها ٢٦٤ قدماً وعرضها ٢٢٠

اسكورية

مدينة في رومانيا وهي نفس اسفور المار ذكرها آنفاً

اسكوس

نهر في بلاد الدولة العلية في اوربا راجع اسفر

أسكوكة

Uskoks-Uscoques

جمعة من الملاف أكثرها موملف من قوم زعموا أنهم تركوا الولايات العثمانية في الشمال الغربي (وهي السرب وبوسنة وكرواتيا والبنانيا) لاسباب دينية فأقاموا أولاً في كايوساً ثم انتقلوا الى زنف تحت حماية النمسا فأقلقوا الترك ملك وقاموا باعمال قرصانية فكانوا يملكون اموال المسلمين والنصارى على حد سواهم لم يتمكن الدولة العلية من تشتيت شملهم الا بعد حرب طويلة استمرت من سنة ١٥٩٢ الى سنة ١٦٠٦

أسكول

Oskol

١. نهر في روسيا يخرج من ولاية كورسك ثم يجري في الاكتر الى الجنوب ويصب في نهر دونس في ولاية كركوف على مسافة ١٥٠ ميلاً من ايزيوم وطول مجراه ٢١٠ اميال وقد تسير السنن في تسم منه

٢. اسم مدينتين روسيتين احدهما تسمى اسكول نوفوي اي اسكول المجددية والاخرى اسكول ستاروي ومعناها اسكول العتيقة. والاولى قصبة قضاء في ولاية كورسك واقعة على نهر اسكول على مسافة ٩٢ ميلاً من كورسك الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٥,٩٠٠ نس والى الثانية في ولاية كورسك ايضاً واقعة على نهر على مسافة ٧٠ ميلاً من كورسك الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٦,٠٠٠ نس

إسكولايوس

Esculape-Aesculapius

ويسمى باليونانية اسكليبيوس وهو في الميثولوجيا

قدماً وهي متقدمة الى سبعة اجنحة وميلطة ببلاط اسود وسفها قبة ارتفاعها عن ارض الكنيسة ٣٢٠ قدماً اما المنح الكير فارقاها ٩٠ قدماً وطولها ٥٠ قدماً وهي من نحاس محلى بالذهب والفضة وقائم على دكة بعرضها ١٨ حوزاً ارتفاع كل منها ١٨ قدماً وهي من الذهب الاحمر والاخضر والجدران مباطلة بنمينا وعلى جانبي المنح قنايل ملوك اسبانيا وقد بنى فيليب الرابع ضميرها تحت المنح الكبير ليتمكن الكاهن من رفع القران فوق جيش الموتى وقطر الضريح المذكور ٣٦ قدماً وجدرانها من الذهب والرخام الاسود وجيش ملوك اسبانيا منذ عهد كارلوس الخامس مدفون فيو بالمحاذ وقد زينت الكنيسة بعدة صور جميلة الا انه ذهب كثير من محاسنها من حين بهما الفرنسيون. اما تمثال المسيح الذي اهداه غراندوق تسكانيا الى الملك فيليب ونقل من برشلونة الى الاسكوريا ل فلم يزل فيها الى الان مع كثير من الذخائر القديمة وفي وسطها ٦ قنايل كبيرة من الصوان اما رؤوسها وبنيها فن الرخام عليها اكاليل من الذهب وتسمى ملوك يهودا. وفي البناية رواق جميل يفتح مرزبن لكل ملك من ملوك اسبانيا فالاولى حين يوفى بوعده ولادته والاخرى بعد وفاته ويحتشد بجملته ٣ شرفاء و٣ قسوس وليس في الدار الملكية ما يستحق الذكر الا قاعات الصور ولكن اجمل صورها نقل الى مدريد. اما قاعة المكتبة فطولها ١١٤ قدماً وعرضها ٢٢ قدماً وارتفاعها ٣٦ قدماً ويقال انه قبل غزو الفرنسيين كانت المكتبة مخبئة على ٣٠٠,٠٠٠ مجلد مطبوعة و٣٠٠,٠٠٠ مجلد خط وليس هنالك ان تعبدل صحيح الا فيها من الكتب والمخطوطات انها تشتمل على ٢٠٠,٠٠٠ او ٣٠٠,٠٠٠ مجلد خط منها ٥٦٧ يونانية و٦٧٠ يبرانية و٨٠٠ اعرابية اما الكتب العربية فلا تعرض للزوار وقد تلفت قسم من المكتبة بالنار التي انتشبت سنة ١٦٧١ و١٧٦١ وقد قطعت قسم من البناية بنار انتشبت فيها سنة ١٨٧٢

اليونانية انه الطيب وحارس الاطباء زعم لوسيان انه ولد من بيضة غراب على صورة حية وذلك ان الكهنة ارادوا ان يغسلوا الشعب فوضعا حية صغيرة في بيضة غراب واوهوم انها اسكولا بيوس . وقال بوسانياس انه ابن ابلون من كورونيس ابنة فلقياس الفتنة امه على جبل في جوار اينداوروس فكان كلب يجيئ ويوحزة ترضعه من لبنها . وذكر غيرها ان ابلون لما قتل كورونيس عقابا لها على ارتكابها الخيانة مع ائتمس اخرج اسكولا بيوس من احشائها ودفعة الى خيروت فلهذه في مفاخر بليون معرفة العقابر ومن الطيب الا انه لم يلبث ان فاق اسفاده ولم يجز مرض قط وكان يعبد الحياة الى الموت ويقال انه صاحب الارغونوط الى كنفه وعند رجوعه ورد الحياة الى ابوليت بن تيسوس فاغناط بلوتون وشكاه الى المشتري فرماه بصاعقة قتلة الا ان ابلون قتل بقارو الكيكلوبه الذين صنعوا الصاعقة وبقي باقي دليوا ان نقل الى السماء فجعل فيها الكوكبية المعروفة بالجمجم او اوفوكوس وكانت تسمى سابقا اسكوليبوس . وكانت اسكولا بيوس قد تزوج العذراء ايونته فولد له منها بوداير وماخاون الطيبان الشهيران اللذان سارا مع اليونانيين الى حصار ثرواد فمعه بنتا منهن ياسو وحي الفناء وبانا كمل وحي الفناء العام والجحيم وحي الصيحة والظاهر ان عبادته لم تكن في زمن متوغل في القدم ولم يذكر اسكوليبوس اما اومروس فذكر فقط انه بطل وقد اقيم له بعد ذلك هيكل مشهور في اينداوروس وعين له عدة هيكل في اثينا وبزاموس وكريت وازمير وقوس وكيندوس وكليكيا وخليدونيا والثيروان ومصر وذلك في عهد بطليموس . وكان الكهنة في هيكل اينداوروس يربون نوعا من الحيات المقدسة يزعم الشمسان اسكولا بيوس يدخل فيها فاذا اصاب بعض المدن وبالا ارسلت الى اينداوروس في طلب واحد من تلك الحيات وكان الكهنة يكسبون من ذلك امولا وافرة وكان حضور المعبود في المدينة المصابة بالوباء بمثابة حية صفراء تضرب

الى السهرة فالأحسا ودليوا على نائض المرض . وفي نحو سنة ٤٠٠ ق م اصاب رومية وبالا تشديد فارسلت الى اينداوروس سفارة فالتفت وطلبت واحدة من تلك الحيات . وسنة ٢٩٣ ق م حدث مثل ذلك فدخلت عبادة المعبود المذكور الى رومية . وكانت هيكله مستغفبات لانها كانت دائما ملوثة من المرض وكان كهنة اطباء بارعين يعرفون باسكلياذة او اولاد اسكولا بيوس ولم يكن في الا زمان القديمة من يتفنن صناعة الطيب غيرهم . وكانت كهنة اسكولا بيوس في اول الامراتية غير ان الكهنة فيما بعد صاروا يدرسون فن الطيب ويكاشفون تلاميذهم باسرارهم . وكانت جذران كثير من هيكل كوفيل هيكل خليدونيا وهيكل خيوس وغيرها مزينة بصور يقدمها له الذين نالوا الشفاء وكانت تلك الصور تبين الاعضاء المتألمة والجراح التي شفي منها المريض ويكتب عليها اسم المريض ونسبه واسم مرضه والعلاج الذي استعمل له . وكانت يرمز الى اسكولا بيوس تارة بصورة حية واخرى بصورة رجل عروس لحيان وبالجمجمة . وكان عندما يرمز اليه بصورة رجل يحمل حول ذراعيه حية او تحمل الحية حول حصة قابض عليها بيده . وكان احيانا يصور حاملا عصفورا على رأسه . وكانوا يعملون عند قدميه ديك او كلبا يرمز الى القبط . وكانت غائيلة توضع دائما في الحمامات وتقام بها كلة خارج المدن لان هؤلاء الخفول نافع للصحة اكثر من هوانها . وكان اليونانيون يذبحون له ديك والثيروانيون حزة ولم يتفق المؤرخون على السبب الذي جعل الاقدمين على الرمز الى اسكولا بيوس بصورة حية ففهم من قال ان سبب ذلك هو ان الانسان يتجدد بالطيب كما تتجدد الحية بلخ جلد ما وان الحية مشهورة بكونها حكيمة وتلك الهة من لوازم الاطباء اما بلديوس فذهب الى ان السبب انما هو دخول الحية في عدة ادوية نافعة . وقد اختلفوا ايضا في اصل تسميته فذهب جماعة الى ان اسمه مأخوذ من لفظة سكاسي باليونانية ومعناها موت . واداة

السلب فيها وهي آ والمحصل علم الموت، وذهب
آخرون الى انه مأخوذ من ايبوس ومعناه ملطف
واسكن وهو اسم طائفة يقال ان اسكولايوس شفاة.
ولا يزال الاطباء يتخذون رسم الحية على بعض اوراقهم
وملابسهم الرسمية اشارة الى انهم من اتباع اسكولايوس
او تفاؤلاً بالشفاء مع الدلالة على الحكمة

أسكُولَانِي Osculati

غاثيانو أسكولاني سائح ايطالياني ولد في فيداني
من لبرديا في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٨
كلف منذ صغره بالعلوم الطبيعية فلما خرج من المدرسة
بدأ بأسافره فزارا كثيرا اقسام العالم فمن سنة ١٨٣٠
الى سنة ١٨٣١ زار بلاد اليونان ومصر وآسيا الصغرى
والولايات العثمانية الساحلية وبعد ذلك ثلاث سنين
سار الى امريكا الجنوبية (سنة ١٨٣٤) فطافها من
اوروغواي الى بيرو واجاز بمياس (وهي صحارى في
امريكا الجنوبية) وكردبليارة وطاف شيلى ولم يرجع الى
بلادها الا بعد ان دار حول رأس هرز (سنة ١٨٣٦)
وسنة ١٨٤١ نفرغ لزيارة العالم القديم ولبحث عن الامم
وجمع النباتات فزار قسمها من بلاد العرب والفرس وسار
من هرمز الى مسقط ومطاركب قارباً عبر يافنامار بو الى
الهند وهناك طاف ناحية مالابار وسنة ١٨٤٦ ان ذكر الامير
الكبيرة التي آتاه في امراك فرجع الى تلك الفارة واجاز كندا
والولايات المتحدة لانتية وشنر يلا والاصل الى مكيتوسيع
بان شواطئ نهر نابو فحوي على معادن جزيلة فسار اليه
الا ان الهندي البرية الذين كانوا يرشدونه الى الطريق
تركوه وسط بلاد مخيفة كثيرة الماهم الغابات فكان ذلك
موت جوعاً الا انه سار الى جهة نهر نابو وبعد حداثديد
ومخاطر ومنغفات كثيرة تمكن من الوصول الى شواطئ
ومنذ اليه واتي كيكوس يد المساعدة فلم يفقد شيئاً مما
جمعه من النبات ولا ما كتبه عن عادات الشعوب
الامريكية ورجع الى اوربا في شهر نيسان (ايريل) سنة

الاطاليان بغاية القبول

اسكولوم

مدينة في بيشينوم اطلب اسكولي

أسكُولُوم أبُولُوم Asculum Apulum

وتسمى الان اسكولي دي سانريانو مدينة من
ابوليا جرت فيها موقعة بين الرومانيين وبيروموس
الا ان النصر يتم لاجدال الثريين وذلك سنة ٢٧٩
قبل الميلاد

أسكُولِي Ascoli

٦. اسكولي بيشينوم وهي اسكولوم بيشينوم القدية
مدينة حصينة في ايطاليا وهي قديمة مقاطعة باسمها
ومركز اسقفية قديمة موقعها على الضفة اليمنى من نهر
ترونتو تبعد ٨٧ ميلاً عن رومية الى الشمال الشرقي
و١٨ ميلاً عن بجرادربا الى الجهة الغربية وعدد
سكانها ١١ الف نفس وهي تشتمل على عدة كنائس وتصر
جديد مجنوي على موزيوم وكنيسة وثبانرو وفيها مدرسة
للمسوعيين ولها ميناء على نهر ترونتو تحصن بقلعتين اما
المقاطعة فواقعة بين مقاطعات كرينو وقرو
والادرياتيك ومساحتها ٨٠٨ اميال مربعة وعدد
سكانها ٢٠٣,٠٠٤ انفس وحاصلاتها المحبوب والخمر
والزيت والعسل والخمير والصوف

٢. اسكولي ديسه سانريانو وهي اسكولوم ابولوم
القديمة مدينة في كايانانا من نابلي موقعها على النحدر
الشرقي من جبال الابنين تبعد ٦٥ ميلاً عن نابلي
الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٥,٥٦٠ نسكاً وفيها
قلعة وكنيسة كبيرة جميلة ومدرسة اسقفية وقد ذهبها
زلزلة سنة ١٤٠٠ هدمت ابنتها

أسكون

Ascon

قال ياقوت دبر الاسكون بالحيرة راصب على النخف وفيون فالس وهاكل وفيو رهبان يضيئون من ورد عليهم وعلى سور حال حصين وعلى باب جديد ومنه يهبط الماط الى دبر بالحيرة ارضه رضاء ورمل ابيض وله مشرفة تقابل الحيرة لما مالا اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قال ورايت انا في طرقي واحط قرب دبر العاقول موضعاً يقال له الاسكون فان كانت الذي بالحيرة غيرة والا فالصواب انه في طريق واسط "اطلب دبرقي في باب القاف

أسكونا

Ascona

قرية من سويسرا على بعد ميلين من لوكونو الى جنوبي الميوسب الغري عدد سكانها ١,٠٠٠ نفس

أسكونيوس

Asconius

بدانوس كونتوس اسكونيوس خطيب وغراماطيقي روماني وهو اعظم الذين شرحوا اقوال شيشرون في الا عصر السالفه كان يعلم علماً في رومية في عهد طيباريوس وكانت ولادته في بادوا قبل الميلاد بسنة او سنتين وتوفي وله من العمر ٨٥ سنة وذلك في عهد فسبيانوس ومن تلاميذه ليبيوس وكوتيليانوس وكان فرجيليوس صديقه ورفيقه وقد بقي من شروحه عدة قطع مطولة عبارتها جليلة رائعة وهي توضح عدة مسائل تاريخية قديمة وحالة مجلس السنا والبلاط الملكي والاجتماعات العمومية في رومية وقد اعيد طبعها مراراً واحتمسها الواردة في المجلد الخامس من تأليف شيشرون التي ههنا اورتلي وبيترالا انقد وقع فيها تحريف وتزييف وذهب المحققون الى ان الفروح المنسوبة لان الى اسكونيوس ليست له بل هي من قلم غيره

أسكوي

Askoe

جزيرة صغيرة في الدانمارك على بعد ميلين من شمالي شاطئ لا لند في ٥٤ درجة و٥٤ دقيقة و١٧ ثانية من العرض الشمالي و١١ درجة و٢٩ دقيقة و٤ ثانية من الطول الغربي

أسكويلين

Esquilin

احدى الاكاث السبع التابعة عليها رومية وهي الى جنوبي الكويرينال والى شمالي اكته كولوس ضمتها الى المدينة تايوس اوسيليوس وكان المجرمون يقتلون عليها ومنها اسكويلينة وهي اسم باب غربي في رومية يسمى الان باب القديس لورنسوس اما اسمها الحالي فهو موتني سانتا ماريا ماجيوري

أسكوينتلا

Escuintla

بلدة من امركا الوسطى واقعة على الباسيفيك تبعد ٣٥ ميلاً عن غواغالا الى الجنوب الغري وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس

اسكي

راجع اسكة واطلب اوش

إسكي

Eski

كلمة تركية معناها عتيق تركب مع اسماء كثير من المدن والاماكن وصفاً لها كما سترى

إسكيا

Ischia

١ بلدة في ولايات الكنيسة من ايطاليا تبعد ٢١ ميلاً عن فينيربو الى غربي الشمال الغري وعدد سكانها ٢٥٠٠ نفس
٢ جزيرة ايطاليا في البحر المتوسط كانت تسمى سابقاً اربي وابناربي وابناربا وبيتيكوزا وهي واقعة

عند مدخل جوت نابلي العالي في عرض ٤٠. في قضاء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيدي في اناطولي واقعة على مسافة ٤ اميال من جزيرة تندوس (بوزجه اطله) درجة ٤٢ دقيقة و ٥٤ ثانية شمالاً وطول ١٤ درجة و ٧٥ دقيقة و ٥٥ ثانية شرقاً مساحتها ٢٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢ الف نفس وهي بحيرة من كل جهاتها لكنها خصبة زهرة بالزبيب من وسطها بركان يسمى ابوميو ارتفاعه عن البحر ٢٠٠٠ قدم وقد خمد منذ قرون وكان هيجانه الاخير سنة ١٣٠١. ويوجد ايضا في تلك الجزيرة ١٢ بركانا اخرى اصغر من بركان ابوميو المذكور الا ان الودية التي تغفلها خصبة جداً ومن حاصلاتها الحبوب والخمور والفواكه والزيت والمحرمون معادنها الحديد والفضة والبلخ وفيها حمامات يتقاطر اليها الناس من جهات شتى واشهرها حتما كاسمبول ولا وكثولاً كان هوارها جيداً وفاكهتها كثيرة كان الناس يرثون في سكانها في فصول السنة كلها. وهي تشتمل على بضع مدن وقرى اكبرها مدينة اسكيا موقعها على الساحل الغربي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نفس وهي كرسي اسقفية تابعة رئيس اساقفة نابلي وبها قلعة ظريفة قائمة على صخر عال منفرد خارج من البحر تجاه جزيرة قناراً وهو متصل بالجزيرة برصيف من الحجارة وقد بنى القلعة المذكورة الفونس الاول ملك اراغون في القرن الثاني عشر للبلاد. ويقال ان الفونس المذكور طرد رجال هذه المدينة وزوج نساء من مجنودوه وان فوما كنجيد بن من لوبه بنواسكيا سالف الازجة سنة ١٤٩٦ فزالها فرد بنديوس الثاني ملك نابلي باغز بلاد شارل الثامن ملك فرنسا

اسكي اراكلي Eski-Erakli

مدينة في روم الي من السلطنة العثمانية واقعة على بحر مرمر على مسيرة ٥٥ ميلاً من القسطنطينية الى الغرب

اسكي استانبول Eski-stamboul

كانت تسمى قديماً اسكندرية ترواس. قرية ٨٠٠ نفس

اسكي ادااليا Eski-Adalia

او اسكي اطلالية واسمها القديم سيدا. بلدة في الغربان في لواء نكة من ولاية قونية موقعها على البحر المتوسط قرب مصب نهر كوبري صوبها آثار من المدينة التي بناها الاسكندر ومن تلك الآثار اسوار وثانرو كبير

اسكي اندفال Eski-Andaval

مدينة في ولاية قونية من السلطنة العثمانية تبعد ٦ اميال عن نيكلة الى الجنوب الشرقي وقد اشتهرت في العصر الفارسي بتربية الخيول اسكي اناصور

اطلب اناصور

اسكي بابا Eski-Baba

وتسمى ايضا باباي حقيق قصبة قضاء باسمها في لواء ادرنة واقعة على جدول نكة دره على مسافة ٢٨ ميلاً من ادرنة الى الجنوب الشرقي. اما القضاء فيشتمل على ٩ اقرية ويحلتين ١٢٤٨ بيتاً منها ٣٧ بيتاً للمسلمين وعدد سكانها ٦٧٩٨ ذكرًا منهم ٤٨٢ من المسلمين

اسكيبولاس Eskipulas

بلدة في ولاية غلغلا من امراكا الوسطى على بعد ١٨ ميلاً من تشيكبول الى الجنوب الشرقي عدد سكانها

اسكيتلا

İschitella

مدينة في ولاية كايستانا من نابلي على مسيرة ٢٥ ميلاً من سان سيفيرو الى شرقي الشمال الغربي وهي قرب بحارديا عند الحضيض الشمالي من جبل فرغانو وعدد سكانها ٢٠٥٠٠ نفس

أسكيتون

Askeaton

بلدة وابرشية من ايرلاندة في كونيت لريك على نهر دبل على بعد ميلين من ملقاه بنهرشانون ١٧ ميلاً من لريك الى غربي الجنوب الغربي ونهر دبل يصلح لسور السفن التي مجموعها ٦٠ طناً الى البلدة المذكورة

اسكينوبوليس

انقلب سكينوبوليس في باب الدين

اسكي چارشو

Esritchharsho

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

اسكي جمعه

Eski-Jum'a

وتسمى ايضاً جمعه عتيق قصبة قضاءها اسمها في اواء روتجيق من ولاية الطونة مبنية على غدير صغير عند مدخل جبال البلقان وهي على مسيرة ١٨ ميلاً من شملا او شمي الى الغرب وعدد سكانها ٧٠٠ نفس وهي تفتتح على ١٨٥٩ بيتاً و٥٧٥ دكاناً وعزناً و١٧ جامعاً ومكتب رشدية و٢ مكاتب اخرى و٢ كاتس و١٢ خاناً وحمام واحد

اسكي حام

Eski-Ham

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

اسكي حران

Eski-Harrân

قرية في قضاء حران التابع لواء اورفا من ولاية حلب ١٩٢٢ نفساً

اسكي حصار

Eski-Hissar

كلمان تركمان معناها الحصن القديم اسم لمدينتين في اناطولي احدها كانت تدعى سابقاً سترانويك في قضاء مهلاس التابع لواء منشيا في ولاية ابدين على مسيرة ١١ كيلومترات من ازمهر الى الجنوب الشرقي وبها اثار قديمة وسياي الكلام عليها في سترانويك والآخرى في قضاء ذكري التابع لواء ابدين كانت تعرف سابقاً باللاذقية اولاذقية ليكوس وهي الى شالي بلدة ذكري عند ملتقى نهر ي ميندر وجورك صو (وهو ليكوس القديم) كانت مشهورة في الا زمان السالفة بتجارها وصوفها وقد نزلها شارل السابع ملك فرنسا مع جيش الصليب سنة ١١٤٧ ثم نزلها فردريك برابروا امبراطور المانيا سنة ١١٨٩ ونفخها الترك سنة ١٢٥٥ وهدمها تملك سنة ١٤٠٢ وبها لان اثار عدة اسوار ومحلي ثياب وهاكل وكل ذلك دليل على عظمتها السالفة الا ان ما نابها من تزلزل الارض فيها جعلها مفرقة وسباني الكلام عليها ايضاً في اللاذقية من باب اللام

أسكيدانة

Osquidates

امة من نوعهيو بولانية في جهتها الجنوبية كان اكبر مدنها بنهر غم وابلور واما مركزها فيكاد يكون في موقع يرم الان

اسكيتوس

قرية صغيرة من اعمال بولونية من اسبانيا اشتهرت بانعزام الفرنسيين فيها في بدء الحاربة التي جرت بين فرنسا الاول وكارلوس الخامس سنة ١٥٢١

أسكيري

Oschiri

قرية من جزيرة سردانيا من قسم سساري ليعود عن سساري ٢٩ ميلاً الى شرقي الشمال الغربي عدد سكانها

اسكي زغره Eski-Sagra

وتسمى ايضا زغره حديق واسمها القديم برفق او يربا قصبة قضاء باسما في لواء ثلبة من ولاية ادرنة واقعة في سبخ جبال بلقان الجنوبي على مسيرة ٧٠ ميلا من ادرنة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٠,٠٠٠ نفس وهي في اقلام خصب والقرب منها عدة بنايع معدنية وبها كثير من المجموع الا ان منظرها حقير واهم مصنوعاتا الحماجات وبها دباغات وبنيت في جوارها مقدار طافر من الورد . اما قضاء اسكي زغره او زغره حديق فيشتمل على مائة قرية وعدد سكانها ٤٨,٤٣٠ منهم ٢,٧٨٢ من المسلمين

اسكي سروج Eski Sarouj

قرية في قضاء سروج التابع للواء اورفا في ولاية حلب

اسكي شام اطلب بصري اسكي شام

اسكي شهر Eski Chehr ou Shehr

وهي دورابوم (Doryoeum) القديمة قصبة قضاء باسما في لواء كوتانية من ولاية خداوند ككار واقعة على بورتك حاي على مسيرة ٢٧ ميلا من كوتانية الى الشمال الشرقي وبها عدة جوامع واهرحة شريفة ومياه معدنية . جرت بالقرب منها سنة ٩٧٠ موقعة بين السجوقيين والصلبيين تحت قيادة غودفردو دويلبون . اما قضاء اسكي شهر فيشتمل على ناحية اسكي شهر وناحية سعيد غازي وابن اوكي وعلى ٨٥ قرية و ١٠ محلات وعدد سكانها نحو ٣٠,٠٢٢ نفسا . وتشتمل ناحية اسكي شهر على ٢٥ قرية وعدد سكانها نحو ١٦٠ ألف نفس

اسكي قره حصار Eski-Kara.Hissar

وهي سادة القديمة قرية في لواء قون حصار صاحب في ولاية خداوند كار واقعة على سبخ جبل بركاني على مسيرة ١٥ ساعة من افون قره حصار الى الشمال الشرقي . وبها اثار قديمة وعلى مسيرة ميلين منها مقاطع المرمر القديمة المشهورة . اطلب سادة

اسكي قلفاتلي Eski-Kalafatli

قرية في لواء بيغا التابع لولاية جزائر بحر سفيد وهي واقعة على اكمة فوق الاجمة المتكونة من مياه مبروك حاي شيلا وكمر صوجو با . اطلب ابايون

اسكيل Iskil

قصبة في نفس لواء قونية من اسيا الصغرى . ١٠٠ ميلان قونية الى الشمال الشرقي قرب الساحل الجنوبي من بحيرة طوزكول . وعدد يورتها نحو ٤٠٠ بيت

اسكيلادو Esquillado(L.)

جزيرة صغيرة في البحر المتوسط قرب ساحل فرنسا بين ٤٢ درجة و ٢ دقائق من العرض الشمالي و ٦ درجات و ٢٦ دقيقة من الطول الشرقي

اسكي مانطش Eski-Mantesh

قرية في لواء قوزان من ولاية اذنة

اسكي ميمو Esquimaux ou Eskimos

قبيلة متوحشة من القبائل الاركانية الاصيلة مقبلة في الشمال الاقصى قرب البحر الشمالي التجمد فوق الدرجة ٦٠ من العرض الشمالي وهي منتشرة في غرينلاند و لبرا دور وسواحل الاوقيانوس الشمالي وساحل الاوقيانوس الهاسيفيكي وشبه جزيرة ايبوسكا وقسم من الساحل

الاسيوي المجاور امركا. ويقسمهم المؤلفون الى خمسة اقسام اولها الكارلية او الفريولانديون. الثاني الاسكيو الفريوليون او اسكيو ليرادور. الثالث الاغوليون او المنوسطون. الرابع الكنتريون او الفريولون. الخامس الشوكشيون في اسيا وم يسمون انفسهم انويوت ومعناه رجال. اما اسم اسكيو الذي اطلقه عليهم الالفنكونية فمعناه اكلة اللحم وكان النرويجيون المنفيون في غرينلاندي يسمونهم سكرولفة لانهم في حدود القرن الرابع عشر طردوا النرويجيين من بلادهم. وقد سمعهم كرتير وجري لحلفائهم معهم علاقات تجارية على ساحل ليرادور وذلك



صياد من الاسكيو

جري لبعض قبائلهم في الازمان الاخيرة علائق مع ام متقدمة فعدلوا عن اوطانهم لجهة الكنتري الارضية. اما احتياجات الاسكيو وعاداتهم فتكرههم على عدم مبارحة بيوتهم الجبلية العالية القليلة ولذلك لم يروا قط شجرة ولا ذاقوا فاكهة وطالما زعموا انه ليس في العالم سواهم وان حدود بلادهم تلوح وجليد. والذين رآهم الانكليز في غرينلاندي على ساحل بحر بفين لما ساروا تحت قيادة القبطان روس لاكتشاف طريق الى العالم القديم في شمالي امركا كانوا الى ذلك الوقت لا يعرفون للسفن. اما غيرهم من القبائل فكان لم سفن مبنية من العظام ومسدودة بجلود الحيوانات البحرية وهي خفيفة صغيرة الحجم ينقلونها من مكان الى اخر ويستعملونها لصيد السمك الذي من معظم قوتهم ويصطادون قاصح وعجولاً بحرية فينتفون بجلودها ولحومها وعظامها وبناتها. اما الذين يتصيدون في منازلهم الخفية ويبنون من عظام الاسماك القبطية الكبيرة سفنهم ومركباتهم وينفذون ابواب الدخول اسنة لمرآهم وسماهم وهي ايضا من العظام اذ لا نبات عندهم غير ان بعضهم اكتشفوا في ساحلهم معادن حديد فيطرقونها بارداً ويصنعون منه سكاكين واسنة وحرايا. وفي الحال الاقصى لا يمكنهم ان يبنيوا بيوتاً لانه لا خشب عندهم الا انهم يبنون منازل من الجليد يخلصوا من شدة البرد وذلك انهم يخذون قطع الجليد ويبنوا كالمخاركة فتصير شبه اكواخ طولها من الداخل متران فقط ويرقدون فيها على قطع من الجليد مقطعة باليد.

قبل او اخر القرن السادس عشر غير ان البسكة جروم بتعدادهم الى الحرب وكان بينهم وبين الالفنكونية نزاع دائم ولكن الالفنكونية استطاعوا عليهم فاخرجوهم من خليج سان لورنس. وكانوا يعبدون ترنفاك وهو عندهم رجل شيخ والة البحر وسبروكسك الهة الارض. وم اشدها ذقون لفيطون واهل صناعة وقاماتهم متوسطة وبنيتهم قوية وجوهم واسعة منظرهم اسود خشن وجوهم صغيرة ومعيشتهم تيمية الا ان جهلهم لعادات غيرهم من الاسكيو يبتون عليهم احتفالاً. وقد

من الجلد نفسا او من جلد عجل البحر. ويختلف ملابس النساء من ملابس الرجال بانساع جزيامين فانها لمن

بتمتلة الزنايل والمجوسوب يقطع من الجلود الرفيعة يعلفها باطراف ثيابين وباطونين من اسنان الثعالب والدنائب وغورها من الحيوانات ويخضين وجوههم واذرعهم

والمخاض مع ما هي عايو من القذارة فيذهب روثها الطليحي ويظنون الثيابين بعظام الحيوانات. ويظهر الاسكيو في صيدهم حماسة وحذاق فريين ويرغون في

الالفة مع ان هراء بلادهم لا يساعد على ذلك. وكل طائفة منهم لما لغة خاصة بها وربما كان لها ايضا عادات

مخصوصة. وقد حاول بعض المرسلين الدائريين ان يبدوا الاسكيو غربيلادة الى الدين المسيحي وترجموا العهد الجديد الى لغتهم. اما الاسكيو المنتشرون في

جنوبي الجهة الشمالية فقد اختلطوا بالدائريين وهشة اولادهم تترك قليلا من هيئة الاوربيين غير ان اكثر

الاسكيو على هيئتهم الاصلية ولم يثبون وربما استمررا زمانا طويلا على دينهم هذا وعدم نوم يدعون بمعرفه القريب ومفعبلون بسنومهم التبركوكه بوهومهم اثم

يخافون الارواح واثم قادرون على شفاء الامراض. ومن الاسكيو من يعتقد ان ابويلا يواعظ الالهة وهي

عندم امراة ضمنية جدا عوراء ذات ذنبر كبير وابوها بطال اقطع (اي مقطوع اليد) ومنهم من يعبد الهما

ظليهما اسماء تفراسوك ويجتريون القبر كبير او يسمونه اونيوغاك. ويعتقدون ان الناس يرون بعد ما تمم بعثة

اقايم واقعة تحت ذلك السيار ليظهر شيئا فشيئا وبصبروا اهلا لدخولهم فيملون فيو ملذات لا توصف

ناشئة عن اشياء مادية ويزعمون ايضا ان القبر ملو خفيا. ولذلك لما راوا السفن الانكليزية التي دنت من

سواحلهم ظنوا ان الناس البيض آتون من القمر. اما الاسكيو الذين راوهم القبطان بري فكانوا لا يؤمنون بالاله ولم

يكن عديم احفالات دينية وكان اكثر رجالهم متزوجين بالمراتين. والاسكيو عموما يتزوجون باكثر من امراة

ويعتبرون النساء دونهم في المقام ولذلك كان لم ان يتبعوا بين كما يشاهون

٢. جزيرة وميناء في امريكا الشمالية في خليج سانت لورنس على شاطئ لبرادرو في عرض ٤٤ درجة و ٢٥

دقيقة شمالا وطول ٥٦ درجة و ٢١ دقيقة غربا. وطول الجزيرة نحو ٢٠ ميل وعرضها نحو ميلين وارتفاعها نحو

٢٠٠ او ٢٥٠ قدما في الجانب الشمالي وموقع الميناء بين الجانب الشمالي من الجزيرة والقارة

اسكيوتا Esquina بلدة من جمهورية ارجنتين (لابلاتا) من مقاطعة كورينتة على الضفة اليسرى من بارانا. عدد سكانها ٨٠٠ نس

اسكي نيكوب Eski-Nicob قرية في لواء طرنبوي (ترنوبقا) من ولاية الطونة على مسيرة ٣ ساعات من مدينة طرنبوي الى الشمال

٠ رجم بعضهم اثم في موقع نيكوبوليس القديمة على نهر اسير اسكيوان Askivan قال ابن الانبر قلعة اسكيوان في بلاد فارس وهي

في نهاية العلو والصعود اليها ممنوع وبها جارية اسكيوس اسم اطللة توكيدنس على نهر اسير. راجع اسير

اسل الاسل جنس كبير من الفصيلة الاسلية يسمى باللاتينية جنكوس (Juncus) وبالفرنسية جوف

(Jono) وبالانكليزية رش (Rush). قال بعض اطباء العرب الاسل محرقة السمار وقد يسمى البوط

ويعرف في الشام بالباير. واسمة اليوناني مخونوس والمذكورة بعرف بالكلوان وله حسب اسودا الى استدارة

جسماً مخصوصاً سماء لوز ولا (Luzula) . وعده
بعض النباتيين في رسالة القها ٩٧ نوعاً لجنس جنكوس
منتشرة في مناطق مختلفة الارتفاع وفي خط الاستواء وقد
تألف السهول وجبال المنطقة المعتدلة وتنتب غالباً في
الحلال الاجانبية من اوربا وامركا الشمالية والجنوبية
وهولاندة الجديدة وقلمنا تنبت في البلدان الحارة .
وبعضها لا يعيش الا على شواطئ البحر والبحيرات الكبيرة
ومنها ما لا يتولد الا في اطراف الالب الجليدية وفي ثلوج
القطبين ومنها ما يختص بمحل بل ينبت في جميع الجهات .



الاسل العام والدام

وذكر الدكتور جورج الجبلان في كلامه عن جنس جنكوس
انه يوجد منه في شمال امركا نحو ٥٠ نوعاً منها ١٣ نوعاً
تنبت في غير امركا ايضاً ووجد اربعة انواع تنبت في
امركا كلها وخمسة تنبت في كل الاماكن الواقعة شرقي
ميسيسيبي ومن انواع جنكوس التي لا تختص بمحل دون
غيره ثلاثة فقط تنبت في جميع المناطق والاقليم وهي
جنكوس كونس (Juncus Communis) اي الاسل
العام وجنكوس ماريتموس (J. Maritimus) اي
الاسل البحري وجنكوس بوفونوس (J. Bufonius)
واشهر من هذه الانواع الثلاثة الاسل العام المسوي عند

والا في دقيقة والكل اسود الى المراء . وقال ابن البيطار
الاسل العام الذي يتخذ منه المحصر واخطأ من جمله من
انواع الاذخر . وقال ابو حنيفة هو الكلالان ويخرج
قصباً ثاقفاً وليس لها شعب ولا خصب ويتخذ منها المحصر
وقد تدق بالمجاويز فتتخذ منها بحال ويتخذ منها بالعراق
غرايل ولا تكاد تنبت الا في موضع ما في او قرب الماء .
وتقل عن ديسقوريدوس ان الاسل نبات ذو صنفين
صنف يقال له مخونوس حاد الاطراف وهذا صنفان ايضاً
صنف ليس له ثم وصنف له ثم اسود مستدير وقصب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحمياً من قصب الصنف الآخر .
ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر لحمياً من الصنفين
الذكرين ويقال له اوكسونوس ولهذا النبات ثم على
اطرافه شبه بذر احد الصنفين الاولين . واما المتأخرون
من النباتيين فينبذوا جنس جنكوس عن جنس مخونوس
قال رينار فيما كتبه في قاموس الطبيغيات ان جنس
جنكوس جعل اساساً لفصيلة تسمى جنكاسية وهو كما
حدده ادنسون ودوكندول ليس مثل جنكوس الذي
وصفه لينوس بل يختلف عنه باوراقه الاسطوانية وبكرو
الكثير البزور وصفات هذا الجنس ان الكاس مركب
من ٦ قطع فلسية على شكل احاطي فلونسي ومبابة
بهية صلبين والذكور ستة مرتبطة بقاعة الكاس ولا يوجد
احياناً الا ٢ فقط والمبيض بيض ثلاثي الزوايا ذو مسكن
واحد او ٢ مماكن غير نامية تحتوي على جملة بذررات
والامل بسيط منه بثلاثة فروج خطوية الشكل رضية
والثمر ٢ وحيد المخزن كثير البزور وينفتح بثلاث صفات
والبزور بيضيه تحتوي على جنين في المحيط اللحمي .
وانواع هذا الجنس معده ويندر كونها سنوية والسوق
عربية او ورقية وتكون احياناً مفصلة متمعة باوراق
اسطوانية والازهار في الفسالب صغيرة مباءة
بهية قمية ويندر كونها كبيرة ووحيدة . واستخرج
دوكندول من جنس جنكوس الذي ذكره لينوس جميع
الانواع التي اوراقها مسطحة وكبها وحيد المسكن وجعلها

النباتات جنكوس أفوسوس (J. Effusus) وهو شائبا ومنج غالبا بكر بونات البوطاس علجا لحصى يستنبت في البساتين لانه يستعمل رباطات للاشجار ولذلك يفسونه في الحال الرطبة فيكون اما مغرنا وكثيرا هاردي فلا يصلح علقا للنبات. وقد نقل اطباء العرب اوزابات وكثيرا ما يفسر عند صفات الاقنية والسواقي والصهاريج لمنع خسف الارض. اما الاسل البحري الاوربي فينبت في شواطئه البحور الرملية وقد يستنبت احيانا لمنع اصوله جوانب الخنادق والمحاجز وغيرها من السفوط. والاسل المسى بوفوتوس ينبت كثيرا على جوانب الطرق والمالك. والظاهراته بدموكيرا حيث يداس. وام انواع الاسل المعروف عد عامة الافرنج بالحديث الامود واسمة النباتي جنكوس جيراردي (J. Gerardi) وبهضم يسمى جنكوس بابوسوس (J. Balbosus) وهو الى ان يستنبت في امركا. ويكثر في الاجام الحمية على ساحل الاقناتوس الاتليكي وزهره اسود يضرب الى السواد واذا قطع وهو صغير كان منه قلوبان علف رغبة كثيرا. وبهض الوالدين سى باسم جنكوس نباتات ليست من هذا الجنس بل في من اجناس تشبه جنكوس ينظرها مثل سفونوس وسكرينوس ونباتات اخرى معدية ونباتات غلظة ايضا. وكان الاسل يستعمل سابقا عرقها عن البسطة فكانت المحصر المسوجة منه تفرش في الدور الكبيرة ويوت الاغنياء واستعمل ذلك الى القرن السادس عشر الميلاد. وامل اليابان ينجمون حصرم من الاسل العام وتغنون منه بسكا وكثيرا والمحصر الرقيقة الخفية فيعمل ستورا للشبابك واهقون عليها ورقا شائبا. وكثيرا ما كان الاسل يستعمل لاصطناع مفاعد الكراسي والزنايل وبغذ الصبيون لب بعض انواعه فغال للشبع وكان صعا لك الانكيز سابقا يستضيئون به. والنباتات الاسلية مامية غالبا وسائها استغنية. وذكر ديسفوريدس ان بزور جنكوس اثوبيا اي الحبشي والسوداني قابضة ومنومة ولكن لم يعلم الى ان النوع الذي اراد بذلك. والنوع الذي سماه لينوس جنكوس ابوسوس يستعمل في بولونيا منقوعا

دراهم منه تغل اما سفونوس الذي سى به العرب الاسل فهو من الفصيلة السعدية عند الماخرين وسذكر في باب الفصيلة الاسلية تسمى باللسان النباتي جنكاسيا (Juncacea) وتنسب الى ذات الالفلة الواحدة ونباتاتها سنوية معمرة عارية من الاوراق او مورقة واوراقها في الغالب غدية مسطحة واسطوانية وازهارها غالبا صغيرة مبياة بهيمة عنانيد او باقات وكبر اجناسها جنكوس ونوزولا ونرليدوم

آس
Osel-Oesel

ويقال سلاترتسا . بلدة في لواء طرنوى (ترنوا)
من ولاية الطاونه وهي الى شرقي مدينة طرنوى وغربي
عنان ازار

اسلام

Aslām

قال يا قوت اسم واد بالهالة من ارض اليامه

اسلام

Islamisme

الاسلام لغة مطلق الامتثال والانقياد وشرعا
الامتثال والانقياد لما جاء به النبي صلعم جامع من
الدين بالضرورة وقيل هو الاذعان الباطني واللفظي
بالمهادين دليل عليه وعلى الاول ينسب بالاعمال
الظاهرة من اللفظ بكلمتي المهاده وهما اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله والايان بالواجبات وهي
اقامة الصلوة وابناء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت
والانتهاء عن الممنهات وقد يطلق على الاعمال المفروضة
ومنه ان الدين عند الله الاسلام . واستعمال الاسلام
بمعنى المسلمين غير شديد وفتح همزوه عند اطلاقه على
المسلمين من آحمان العامة . اطالب مسلمون في باب اليم

اسلام آباد

Islam-Abad

١ . مدينة في رئاسة كلكتا من بلاد الهند الانكليزية
واقعة على نهر جوناغنج على مسيرة ١٢ كيلومترا من
مصبه في خليج بنغال وعلى مسافة ٢١٥ كيلومترا من
دكا الى الجنوب الغربي وهي في عرض ٢٢ درجة و ٢٢
دقيقة شمالا وطول ٦٨ درجة و ٢٥ دقيقة شرقا وعدد
سكانها ١٢ الف نس واهم صناعتها بناء السفن وحياكة
حنفيص القطن . وقد عرف البرتغاليون هذه المدينة في
القرن الخامس عشر الميلادي وسوها برنوغرندو ومعناه
البناء الكبير . وكانت في ايدي ملوك بنغال الافغانين
فانتمت منهم الى امراء اركان ثم استولى عليها المغول
سنة ١٦٦٦ . سنة ١٦٨٢ حاول الانكليز فتحها فذهب

اوائل جزيرة في بحر الباطليك واقعة على جون
رغاوي ثابته ولاية ليوثيان من روسيا طولها نحو ٦٠
ميلا وعرضها ١٤ ميلا الى ٥٠ ميلا ومساحة سطحها
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٤٦ الف نفس
معظمهم على مذهب لويثيوس وساحلها مرتفع وصخري
ومطبخها متنوع وهما وهما معتدل اكثر من هواء
البلاد المتأبئة لها غير انه يحدث فيها زلازل شديدة في
فصل الربيع والخريف وتربها ليست مخصصة طبعا
ولكن يرونها عدة جدارل صغيرة تساعد على نمو
المزروعات . وتعيش القبايات قسما كبيرا من تلك
الجزيرة وكثير من اراضيها مراعي للماشية . ومن
حاصلاتها المحبوب وهي تصدر منها الى البلدان
الاجبية واهم صادراتها الفطران واسا كما كثيرة . وقد
كان اهل ليوثيا القدماء يعتبرون هذه الجزيرة مقدسة
وكانت سابقا في حوزة الامراء التوتوبيين ولكن الدائريين
غلبهم عليها وغلغلها لاسوج سنة ١٦٤٠ . وفي اوائل
القرن الثامن عشر استولت عليها روسيا . وسنة ١٧٢١
تمثلت لها عنها الدول فصارت قسما من بلادها . وقصبتها
ارزبرغ

اسلا

Esla

نهر في اسبانيا يخرج من سفح جبال استورياس الجنوبي
قرب فلديبيرون في ولاية لاون ويجري الى جنوبي
الجنوب الغربي ثم يلتقي بنهر دورو على مسافة ١٥ ميلا
من زامورا وطول عمره ١٢٥ ميلا

اسلاخت

Aslakhat

بلد من بلاد برغلاط في المغرب ذكرها ابن
خلدون . وقال بها دفن ابو الانصار عبد الله بن ابي
غرياحد ملوكهم وبها قبرة

اسلاطارجه

Slateritza

تعميم سدي الا انها اعطيت لم سنة ١٧٦٠

٢. مدينة في مقاطعة كمبر من بلاد السيك المتحدة في هندستان موقعا على نهر جل على مسيرة ٢٠ كيلومترا من كمبر الى الجنوب الشرقي وبها تسع البتلات المشهورة

اسلامپور

Islampoor

١. بلدة من الهند في ولاية اجور تبعه ١٠٥ اميال عن دلي الى غربي الجنوب الغربي موقعا في عرض ٢٨ درجتو ٦٠ دقيقة شمالا وطول ٧٥ درجة و ٤٠ دقيقة شرقا ٢. بلدة في الهند في رئاسة بنغال تبعه ٢٠ ميلا عن هار الى الجنوب الغربي على نهر يصب في الكلك

اسلامبول

اسم للتسطينية سماها به المسلمون بعد الفتح ومعناه مدينة الاسلام . اطلب قسطنطينية

اسلامغور

Islamgurh

حصن في هندستان الغربية من املاك بهاولپور يبعد عن بهاولپور ١٢٠ ميلا الى غربي الجنوب الغربي

اسلامكوت

Islamkote

حصن في الهند في ولاية السند على حدود كتش

اسلامنغر

Islamnuggur

بلدة من الهند على نهر يتبعه ٥ اميال عن بو بول الى الشمال في عرض ٢٣ درجة و ٢٤ دقيقة شمالا وطول ٧٧ درجتو ٣٠ دقيقة شرقا

اسلاي

Islay

١. جزيرة في سكونلانده وهي ابعد جزائر هيرده الى الجنوب تبعده ١٥ ميلا عن ساحل كوتية ارجيل وهي طمقة بها طولها ٢٤ ميلا وعرضها ١٧ ميلا ومساحة سطحها ١٥٤ الف اكرا منها ٢٠

الف اكرا محروثة وعدد سكانها ١٤٢,٨ نسك والقسم الشرقي منها كثير الجبال واكثره يحتوي على غابات اما باقي جهاتها فمعظمها مستور وقد يبلغ ارتفاع بعض جبالها ١,٥٠٠ قدم ويحتوي هذه الجزيرة على عدة كهوف وبحيرات ونهرات بكثرتها الاملاك . ومن بحيراتها لوك فنلاغان وهي بالقرب من وسطها وقطرها ١٢٠ ميلا وبها

جزيرة صغيرة كان يقيم فيها المكشوند المتهبون بلوردات الجزائر ولم تزل آثار قلعتهم باقية الى الان . وهواه اسلاي رطب الا انه غمره ضر بالصحة ونربة اراضيها المنخفضة خصبة ومحروثة جيدا ويصنع فيها سوبا ٤٠٠ الف غالون من العرق الجيد . ومن معادنها النحاس والزنابق والرصاص والستبازج وغيرها . وحاصلات المحبوب فيها قليلة غير ان ماشيتها كثيرة . وقد كانت سابقا في حوزة الدافركين ثم انتقلت منهم الى النرويجيين واستولى عليها بعد ذلك المكشوند واستمرت في ايديهم الى عهد جاك الرابع فضمها الى مملكة سكونلانده . وسنة ١٨٤٣ اشترها رجل انكليزي من لندن اسما موريسون بمبلغ ٢,٢٢٥,٠٠٠ ريال وقصبتها الان بومور ٢. مدينة في مقاطعة اركوبيا من بلاد ييرو موقعا على الاوقيانوس عند خط الاستواء على مسافة ١٠٠ كيلومتر من اركوبيا الى الجنوب وبها مرفا جيد وتجارتها رائجة

اسلب

Islip

بلدة وناحية في كوتية سفولك من نيويورك على بعد نحو ٤٥ ميلا من نيويورك الى الشمال الشرقي . عدد سكانها ٣,٨٤٥ نسك

واسلب ايضا ابرشية في انكلترا في كوتية نورثين واخرى في كوتية اكسندر بها اثار قصر الملك اثلرد

اسلع

Asla

الاسلع بن شريك بن عوف الاعرجي القبيصي صاني

كان خادماً الذي صلب وصاحب راحلو وقيل اسمه
ميمون بن يسار وهو المذكور في المذهب وروي له حديث.
وقيل هو الاسلم بن الاسفح اعزاني له صحبة

أسلي
Aselli

تشرعبي ولد في كرونا نحو سنة ١٥٨٠ . علم الفسرج
في مدرسة باغيا وتوفي سنة ١٦٦٦ . وهو الذي اكتشف
الاورية الكيموسية سنة ١٦٦٢ فيما كان يدرّس كلبا عند
اشتغال معدته بهضم الطعام واذا كانت الاوردة المذكورة
مملوءة حبيث كيموسا وراى بياضها انتبه اليها وشق
واحداً منها فانفذ منها الكيموس ثم الاكتشاف

أسلم - بنو اسلم
Aslam

بنو اسلم بطن من قحمة من بني خندف بن الواس
ابن مضروم بن افصى بن عامر بن قحمة وهم اخوة خزاعة
وهم سلمة بن الاكوع الاسلمي الصحابي ودعبل وابو
البصير الشاعران ومحمد بن الاسفح قائد بني العباس
وغريم . وبنو اسلم بن الحافي (قيل بضم اللام) بطن من
قضاة منهم سعد هذم وجبنة ويهد بنو زيد بن بشر
ابن سود بن اسلم . اطلب قضاة . وبنو اسلم بن مالك
بطن من بطون الاوس . وقال ابن الاثير كانت بنو
اسلم مع خالد بن الوليد في فتح مكة ولم يهين احد بني
اسلم هم

واسلم بن زرعة الكلبي رجل جعله زياد بن سماعة على
جبهة الخراج وغيره مع الحكم بن عمرو الفخاري حين
ولاه خراسان . ثم ولاه عبيد الله بن زياد خراسان
سنة ٥٥ هجرية فلم يفر ولم يفلح شيئا . واسلم ذكر في
ترجمة ابي بلال فتراجع

واسلم بن صبيح رجل استعمله ابو مسلم الخراساني
على الرسائل حين كان يجارب اهل خراسان

واسلم بن عبد البركي رجل كتب عبد الملك بن مروان الى
الحجاج امره بقتل لامر بلعة عنه فاستخضر الحجاج فقال اسلم

امير المؤمنين غائب وانك حاضر والله تعالى يقول يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنية فنيبوا . الآية . والذي
بلغه عني باطل فاكتب الى امير المؤمنين اني اعول ٢٤
امراة ومن بالياب فاحضرهن الحجاج فمهن امراة
وامة وعمنة وابنة وغير ذلك وكاتب في اخرهن
جارية قاربت عشرين فقال لها من انت منة فقالت
ابنة اسلم الله الامير ثم انشأت تقول

الحجاج لم تشهد مقام بنائو

وعاوى بنديته الليل اجما

الحجاج لم تبل يد اذ قتلت

فانما عصفرا وانتهن واربعا

الحجاج من هذا يقوم مقامه

علينا فبها ان تردنا تضعفنا

الحجاج اما ان تجود بعمي

علينا واما ان تقتلنا معا

قيل فبكي الحجاج وقال والله لا اعصت الدهر عليك ولا
زدك من تضعفنا . وكتب الى عبد الملك بخبر الرجل
والجارية فكتب اليو عبد الملك ان كان الامر كما ذكرت
فاحسن صلته وتنفذ الجارية ففعل

واسلم مولى عمر بن الخطاب هو ابو خالد وبنو ابو
زيد القرشي المدوني المدني من بني اليمن وقيل هو حمي
اشتره عمر سنة ١١ هجرية وهو في النخس سبع ابا بكر وعمر
وعثمان واباعبيدة ومعاذ وابو عمر ومعاوية وابا هريرة
وحنيفة وروى عنه ابنه زيد . والقاسم بن محمد ونافع
واخرون . وانفق الحنظلة على توبه توبو . روى لقا لطاري
ومسلم . وحضر الحجابة مع عمرو بن لوطي بالمدينة سنة ٨٠ وقيل
غزها وقيل انه توفي وعمره ١١٤ سنة

أسلمان
Asloman

مهر با بصرة لاسلم بن زرعة افطمة ابنة معاوية
فنسب اليه بزيادة الب ونون في اخره وهو اصطلاح
الحجاج بامر بقتل لامر بلعة عنه فاستخضر الحجاج فقال اسلم

اسلمية Islamiah

وتسمى ايضا اسلمينو وسلمينا واسلامجة واسلامجي.
مدينة حصينة وقصبة لواء اسلميا في ولاية ادرنة موقعها على
شعبة من نهر طوبجة في سلج جبال بلقان الجنوبي على
مسيرة ٦٥ ميلا من ادرنة الى شالي الشمال الشرقي وعدد
سكانها ٢٠ ألف نفس. واهم مصنوعاتا السجدة الصوف
والسلحمة وينبت في ضواحيها مقدار وافر من الورد
يستخرج ماؤه. ويقام فيها كل سنة في شهر حزيران
(جوني) سوق كبيرة. وهي تشرف على دمرقيو احد
معابر جبال البلقان المهمة. وقد استولى عليها الروس
سنة ١٨٢٩. اما الولاية اسلمية فيقبل على ثمانية اقضية
وهي قضاء اسلمية وقضاء بانولي وقضاء قريب اباد
وقضاء زغريه جندوقضاما بدوس وقضاء اخيولي وقضاء
ارغوس وقضاء مسوري وعدد قراء ٨٢٢ قرية اما
سكانها فيبلغون اكثر من ٢٠٠ ألف نفس. وتبلغ قرى
قضاء اسلمية ٦٧ قرية تقبل على ٦,٩٢٩ بيتا وعدد
اهاليها ٤٢,٣٦٦ منهم ١٤,٣٦٨ من المسلمين

اسلنجن Esslingen

مدينة في ورنبرغ من المانيا واقعة على نهر نيكار
على مسيرة ٩ اميال من ستفرد الى الجنوب الشرقي
عدد سكانها ١٧,٩٤١ نسكا. وهي بلدة قديمة ذات اسوار
محصنة بأبراج وقلعة تعرف بقلعة برغريه وبها معبد يسمى
فروتكرش بني في القرن الخامس عشر الميلادي على
النسق القوطي وهو باق الى الان يشترك فيه الكاثوليك
والبروتستانت. اما كنيسة سان ديونيسيوس فقد بنيت
في القرن الثالث عشر على النسق الروماني ووسعت في
القرن الخامس عشر. وتحتوي اسلنجن على عدة مدارس
منها مدرسة لتعليم الصم والبكم وتوجد بالقرب منها
مارسفات كنديرغ لتجارتين وهي بلدة ذات تجارة
جمعة وصناعة معتبرة واثارها مشهورة وخيرها وافر

ومنها ما هو مشهور ايضا ويصنع بها مركبات حديثة
تباع في كثير من بلدان الدنيا. وبها معامل للقطران
والصوف والانياب والنظارات وغيرها. وفي عهد
الموهنتسون جعلت مدينة حرة. وسنة ١٤٨٨ تالفت
فيها الاتحاد السويوي بعد الاصلاح زادت نجاحا وحسنا
الا ان الحرب التي استمرت ٣٠ سنة والانقذات الداخلية
اضرت بها جدا. ومنذ سنة ١٨٠١ اخذت احوالها في
التحسن ثم ضمت الى ورنبرغ

اسلندة

اطالب اسلندة

اسلنغ

راجع اسلين

اسلنغتون Islington

ناحية شمالية من لندن من قسم مدلسكس. عدد
سكانها نحو ٢١٤ ألف نفس وبها كثير من المدارس
والحال الخيرية. اطالب لندن
اسلندة

قضاء من لواء خانية في جزيرة كريت

اسلوان

Oslauan

مدينة تجارية من مورافيا النمساوية تبعد ١٢
ميلا عن برون الى غربي الجنوب الغربي موقعها على ضفة
نهر اسلاو التي وعدد سكانها ١,٦٦٣ نسكا

اسلوب الحكيم

هو عند اهل المعاني ثلثي الخطاب بغير ما يترقب
بجمل كلامه على خلاف مراده تبيينا له على انه هو الاول
بالنقص وهو من باب حمل الكلام على خلاف منطقي
الظاهر. وقال الجرجاني هو عبارة عن ذكر الامور بغيرها
للتكلم على ترك الامور. فمثال الاول ما جرى للتعبرى مع
النجاشي وذلك ان التعبرى كان في بستان مع اصحاب

له وكان زمان المحصر ثمرى ذكر الحجاج فقال الثعثرى
في انشاء الكلام اللهم سود وجهه واقطع عنه واسنني دمة
فاخير الحجاج فاستغضرة وسالة فقال انما اردت المحصر
فهدده الحجاج وقال له لاجلبك على الادم اراد به
التهدد فقال الثعثرى مثل الامر من يحمل على الادم
والاشهب نصرف مراد الحجاج وهو التهدد ما هو اولى
بمن الكرامة وهو الفرس بدليل انه قرنه بالاشهب
فقال الحجاج انما اردت المحدث فقال الثعثرى وهن
خير من البليد نصرف مراده الى معنى المحدث بذكر
البلادة فامتنع الحجاج اسلوبه وصرفه . وقال الثاني
قول المحصر لومى حين سلم عليه وانكر السلام لانه
لم يكن معهودا في تلك الارض اتى بارضك السلام
فقال موسى انا موسى تعريضا له بان اللاتى به ان يسأل
من هو لادن السلام بارضه كما هو الاولى به فاجواب
موسى هو اسلوب الحكميم . فالاول يصد به الاولى
والثاني الامم . ومن شاهده اسلوب الحكميم ايضا الابه
يسألوك عن الاله قل في مواقيت اللباس . وذلك
ان العرب كانت تسال عن سبب تغير القدر وهو انه
يطلع اوله لا يحيط ثم يكبر بالتدريج حتى يتم ثم يأخذ في
التناقص حتى يرجع كالعرجون فاجيبوا هذا الجواب تنبيها
لم على ان الاولى هم ان يعرفوا ما اجيبوا به اي انه
للاوقات لان بينهم ذلك كما تعلمه اهل الهيئة لانهم في
غنى عن هذه المعرفة

غنى عن هذه المعرفة

اسلوت

Aslout

قرية في ناحية امدن التابعة قضاء البهرون في
شالي لبنان اهلها نحو ١٠٠ نفس

اسلي

Isly

١٠ . بهري مراكش يخرج من جنوبي اوشة قرب
حدود الجزائر ويصب في بهر طنة من ضفتي البصرى
وطول مجراه نحو ١٠٠ كيلومتر وقد استظهر المارshall

بوجود على المراكبيين بالقرب منه وذلك في ١٢ آب
(اغسطس) سنة ١٨٤٤ غلب بدوق اسلي مكافاة له
على انتصاره
٢٠ . بهري في مقاطعة وهران من المغرب يصب في
وادي شلف الى غربي مدينة اربل شلف
اسلج
او بالحاه المجهية قال ابو حنيفة هو عشب طويل القصب في
لونه صفر مائة الرمل وهو يشبه الجرجير وقال الفافني هو
الابرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا
طبخ ورقه وضد يوشد في فئس الاورام البليعية وبردها واذا
طبخ في الماء اؤمت بدقيق شعير وضد يوشد في فئس
وهو بحال منفتح . ومنه بري ورقة اصغر من ورق الاول
بكثير وساقه ذات شعب كثيرة تمتد على الارض لونها
الى الغبرة في اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق
بعض شبه غلاف الخبث الا انها انصر والبرث ودخلها
بزر دقيق جلالة اسود وله عروق في غلط اصبح لونها
بين المحمرة والصفرة حريف الطعم وينبت في الارض
الرملية وفي البياضات من الجبال ويسمى باللاتينية
الربال اذا دق وشرب ابراً من وجع الجوف وينش
الرياح وينفع من القولنج الرجي وينفع من لدغ الغرير
والسموم الفتالة . قالوا ومن خاصية الاسلج ادرار
لبن الدابة

اسم

هو اللفظ الدال على الشيء وقيل هو اللفظ المفرد
الموضوع للمعنى وهو يسم جميع انواع الكلمة والاسم هو
المعنى الذي وضع الاسم باراءه والتسمية وضع الاسم للمعنى
وقيل الاسم عرفاً لفظ دال على الذات والصفة معاً او
على الذات فقط او على الصفة فقط . والاسم عند اهل
المفرد يطلق على سطر الفكيرويس ايضا بالزام والموصة
والبرج . وعند المنطقيين يطلق على لفظ مفرد يسم ان
يخرج به وحده عن شيء وبقابلة الكلمة والاداة

ذلك من الآثار الظاهرة بأذن الله تعالى في المعاني والصور
قال وهذا سر عظيم من العلوم لا يذكر شركاً ولا عقلاً .
انبي . وهو من متعلقات علم الحرف . اطلب حرف
وعلم اسماء الرجال اي رجال المحدثين بل وهو نصف
علم المحدث وقد صنف فيه العلماء على انواع منها المؤلف
والمختلف لجماعة كالدارقطني والمخطيب البغدادي
وابن ماكولا والذهبي وابن حجر وغيرهم ومنها الاسماء
والكنى معاصف فيوسلم والنسائي وابو بشر الدوالي
وابن عبد البر والمحاكم النسابوري وغيرهم ومنها الالقاب
صنف فيه ابو بكر الدبراري وابن الجوزي وغيرها
ومنها المشابه صنف فيه المخطيب البغدادي ومنها
الاسماء المجردة عن الالقاب والكنى صنف فيه ابن سعد
وابن ابي خيثمة وابو عبد الله البخاري وابن حبان
وابن شاهين وابن عدي على اختلاف انواعه

واسماء المبدلين نوع من التصنيف اول من ابتدأ
به الكراسي ثم المحافظ النسائي ثم الدارقطني ونظم فيه
الذهبي ارجوزة وغيرهم . واسماء التي نوع اخر عدهم من
التصنيف صنف فيها ابو الحسن الحارثي اقتصروا على ٩٩
اسماً كالاسماء المحسنة واحمد بن فارس وذكر منها الخواوي
كثر من ٤٠٠ . واسماء ايضا مضافة اسم لعدة
كتميم عربية

اسماء بن حارثة

Asmā, -Ibn-Hārethah

هو ابو هند اسماء بن حارثة الاسلمي من اصحاب

الصقة وله حصة . توفي سنة ٦٦ هـ

اسماء بن خارجة

Asma, -Ibn-Khārejah

هو اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
الفراري احد الاجواد من الطيبة الاولى من التابعين
وهو كوفي كان قد ساد الناس بكارم الاخلاق . قيل ان
الخطاط الشاعر الى عبد الملك بن مروان في حملات
تحملها عن قومه فاني ان يعطيه شيئاً فسالها بشر بن

الاسم في اصطلاح اهل العربية ما دل على معنى في
تدويره مقترن وضعاً احد الازمنة . وهو قسم الفعل والحرف
وفيه تفصيل يطلب من كتب الصرف والنحو . ويطلق
الاسم عند الفحاة على ما ليس بكلمة ولا لقب من العلم .
اطلب علم في باب الدين

اسماء

Osma

واسمها القديم اكساما او اشاما . مدينة من
اعمال سوريا من اسبانيا على مسيرة ٥٠ كيلومتراً من
مدينة سوريا الى الجنوب الغربي . عدد سكانها الفئتين
وهي كرمي اسقية وبها آثار رومانية قديمة . وقد بنيت
منذ زمن متوغل في القدم وكانت في حوزة الارمياكة
ولما تجوز اهلها لستور بوس المجدل الروماني فتحها
بومبيوس ودمرها . ثم جدد بناؤها وفتحها المسلمون
فاستمرت بايديهم الى ان اغتصبها منهم الفرس الاول
ملك لاون سنة ٧٤٦ . وفي القرن العاشر استولى عليها
المسلمون ثانية . ولكنها اخذت منهم سنة ١٠٨٤ . وكان
بها مدرسة كلية انشئت سنة ١٧٧٨ . واما الان فقد
عفا رسمها

٢ . نهر في تركيا اوربا في البلغار يلتقي بنهر
الطونة بالقرب من نيكوبوليس يخرج من حضيض جبال
البلقان الشمالي طول مجراه ١٠٠ ميل واسمها القديم اسموس

اسماء

الاسماء جمع اسم وقد مر . وعلم الاسماء اي الاسماء
المحسنة وهي اسماء الله تعالى واسرارها وخواص نافعها
فن في اصطلاحهم يتعلق بذلك . قال البيهقي يقال بها
كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب . والاسماء
تظهر الفترات وصراح الكشف والاطلاع على اسرار
الغيبات . واما افادة الدنيا فالقبول عند اهلها والهيبة
والعظمة والبركات والارزاق والرجوع الى كنفه وانتقال
الامرنة وخرس الالسة عن جوارحه لا يخبر الى غير

مروان فقال كما قال عبد الملك فأتى اسماء بن خارية اليوم فادبها اليوم بعد ذلك وذكرها في شعره
فجعلها عنه جميعاً . وقيل دخل اسماء على عبد الملك فقال
له ثم سدت الناس فقال هو من غيري احسن قال يا بني
عذك خصال شريفة وأنا اعلم عليك الا ذكرت بعضها
فقال اما اذ عزمت علي فتم فقال عبد الملك هذه اولها
فقال اسماء ما سألني احد حاجة الا ورايت له الفضل
علي ولا دعوت احداً الى طعام الا ورايت له المنفعة
علي ولا جلس الي رجل الا ورايت له الفضل علي ولا
قصدي احد في حاجة الا با لت في قضائها ولا شئت
احداً قط لانه انما يشتهي احد رجلين اما كرم فكانت
منه هبة فانا احق بعونها واما لثيم فاصون عرضي منه .
فقال له عبد الملك حق لك ان تكون سيداً شريفاً .
وقيل خرج اسماء في ايام الربيع الى ظاهر الكوفة فتزل
في رياض معشبة وهناك رجل من بني عيس نازل فلما
راى قباب اسماء وخيعة قوض خيامة ليرجل فقال له
اسماء ما شئت فقال في كلب هواحب الي من ولدي واخاف
ان يوذبح فيقتله بعض ظانك فقال له اسماء اقم وانا صان
كلبك ثم قال لظفائه ان رايت كلبه ولغ في قدوري
وقصاي فلا تعجبوا واقام على ذلك مدة ثم ارتحل اسماء
ونزل في الروضة رجل من بني اسد واثنى الكلب على
عادته فصرته الاسدي فقتله فجاء العيسى الى اسماء فقال
له انت قتلت كلبى قال له فكيف قال عودته حادة ذهب
برومها من غيرك فقتل فامر له بمائة ناقة دية الكلب .
وكانت وفاة اسماء سنة ٦٦ وقيل سنة ٨٢ هجرية وهو
ابن ثمانين سنة

اسماء بنت ابي بكر

هي بنت ابي بكر الصديق المروفة بذاة الطائفتين
وستذكر في باب الدال

اسماء بنت حصن

اسماء بنت محمد بن صصرى
Asma, bint-Mommad-Ibn-Sasra

هي ام محمد اخت قاضي القضاء ثم الدين بن
صصرى كانت شيعه مستحبة لمباركة كثيرة البر سمعت
العلماء وحدثت وحجت مراراً وكانت تلوح في المعصف

الرثم وهي التي استودعها عامر بن الطليل درة في ذلك

إسمار

Ismare

اواساروس (Ismarus) اسم المدينة وجبل في جنوبي نرافة في بلاد امة كيكوتة بين مارونة وستريا

إسماعيل

Isma'il

عبرانية بشمعل ومعناه الذي يسمع له الرب وهو ابن ابراهيم الخليل من سريته هاجر المصرية ولد له وهو ابن ٨٦ سنة (تك ١٥: ١٦) وهو بكره وحمل هاجر بك سبكا لربها من وجه سيدتها سارة (اطلب هاجر) وبها سكنت هاجر هاربة في البرية ظهر لها ملاك الرب على عين ماء وامرأها ان ترجع الى مولاهما وتخضع لها وقال لها لاكثرن نسلك تكثيرا حتي لا يضي لكثرتهوها حامل وستلدن ابنا وتسمينه اسمعيل لان الرب سمع صوت مصابك ويكون رجلا وحشيا على الكل ويد الكل عليه وامام جميع اخوته يسكن (تك ١٦: ١٠-١٢) وكانت ولادة اسمعيل في بيت ابراهيم وهو في ممر وخمن وله من العمر ١٣ سنة (تك ١٧: ٢٥) وقال له الرب هذا اباركة (اي اسمعيل) وانثوي واكثره جدا جدا وولد ١٢ رئيسا واجملة امة عظيمة (تك ١٧: ١٨ و ٢٠) ثم انه لما صنع ابراهيم مادية عظيمة يوم فطام ابني رات سارة اسمعيل ساغرا فقالت لابراهيم ادر هذه الامة وابنها فان ابن هذه الامة لا يرث مع ابني ابني فساء هذا الكلام جدا في عني ابراهيم من جهة ابني فقال له الرب ان يسمع للول سارة وعزاء بقولي ان ابن الامة ايضا اجمله امة فاخذ ابراهيم خرا وقر بهما ودفعها الى هاجر واعطاها الصبي وصرفها فبضت وتاهت في برية يثر سبع ولما نفذ الماء من القربة طرح الصبي تحت بعض الخجرجلست بهما اتجاهها ورفعت صوتها وبكت فناداها ملاك الرب وقال لها لا تخافي فان الله قد سمع صوت الغلام حيث موقوفي فخذ الغلام فاني اجعله امة كبيرة وكشف الله

وتعبد. توفيت سنة ٤٣٤ هجرية. فقال فيها ابن الوردى

كذلك فلتكن اخت ابن مصري

تتوف على النساء صبا وشبا

طرار القوم اني مثل هذي

وما التانيث لاسم الشمس عبا

أسماء بنت يزيد

Asma-bint-Yazid

هي بنت يزيد بن السكن بن رافع الانصارية الاشهلية تكني ام سلمة وقيل ام عامر روت احاديث عن النبي وصكت الشام وقد شهدت اليرموك - وهي صحابة جليلة القدر وقال بعضهم هي رسولة النساء الى الرسول صلعم وروى عنها جماعة كعمر بن حوشب ومجاهد ومهاجر بن ابي مسلم وغيرهم وكانت وفاتها قتلا بعمود يوم اليرموك

أسماء العامرية

Asma-el-Amriiah

هي احدى النساء الادييات بالاندلس كانت من اهل اشبيلية كتبت الى عبد المومن بن علي صاحب الدولة بالمغرب رسالة غت فيها اليو بنسها الاميري وصالته في رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي آخر الرسالة قصيدة اولها

عرفنا النصر والفتح المبينا

اذا كان الحديث عن المعالي

وسنها

رويتهم عسمة فليدو

وطاق اسماء بالمجانب الشرقي من بغداد بهذا الرصافة

وبهر المثل منسوب الى اسماء بنت المصور واليو ينسب

باب الطاق وكان طاقا عظيما

صارت لمي بن جهشير - وعند هذا الطاق كان مجلس

الشعراء - والموضع المعروف بين الفصرين يراد يوما بين

فصر اسماء وهو قصر لاسماء المذكورة وقصر عبدالله بن

الهدبي - اطلب بين النصيرين في باب الباه

عن عينيها قرأت برماه فضست وملاّت القربة وسقت من سكن من نسل ابراهيم في ارض المشرق فانه ذكر في
 الغلام فا قام هو وامه بريبة فاران وكان راميا بالنوس اسفر التكوين (٦٢٥) ان ابراهيم وهب بني ساراي هبات
 واخذت له امه امرأة من ارض مصر (نك ١٢: ١) — وصرفهم عن احمق ابنه في حياته شرقا الى ارض المشرق
 (٢١) ولم يذكر الكتاب الا قليلا عن اواخر حياة اسماعيل وربما كانت ارض المشرق في تلك الايام تطلق فقط على
 فائدة كان حاضرا مع احمق عند دفن ابيه ابراهيم . وان عيسو عندما اغتذ ابنته بسمة اخذت نيبوت
 زوجه له وذلك لان بنات الكنعانيين لم يعجب احمق وزوجه رفته وكان يعقوب اخو عيسو قد ذهب بارها
 الى ما بين النهرين ليخذه زوجه من بنات لابان (نك ٢٨: ٢) وقد ذكرت وفاة اسماعيل في اصحاح سابق بعد
 (٦-٩) تعداد بني ولة من العمر ١٢٧ سنة وذكر هناك ايضا ان وفاته كانت وهو نازل في ايلة جميع اخوته (نك ١٧: ١٨)
 وكان عند العبد مع عيسو قبل ذلك الوقت ولا يمكن ان يكون جدونه قبل وفاة اسماعيل بزمان طويل اذا
 احتسبنا تاريخ الوفيات متدفقا فان ابراهيم كان عمره عند ولادة اسماعيل ٨٦ سنة وعند ولادة احمق نحو ١٠٠ سنة
 واهمق اغتذ رفته زوجه له وهو ابن ٤٠ سنة أي عندما كان اسماعيل ابن نحو ٥٤ سنة ولادة عيسو
 كانت عندما كان عمر ابيو ٦٠ سنة وكان عمره أكثر من ٤٠ سنة عندما تزوج بسمة ابنة اسماعيل ولذلك
 لا بد ان عمر اسماعيل كان حينئذ ١١٤ سنة على الأقل (٢٠+٢٠+٤٠=١١٤) فيكون باقي ٢٢ سنة قبل
 وفاته لجمي عيسو اليو . فاما المكان الذي سكن فيه اسماعيل بعد خروجه مع امه من بيت ابيو فكان في
 اول الامر بريبة ثم سيع ثم انتقلا الى فاران ويستدل على استمراره في تلك الاماكن او الاماكن المجاورة
 لها من حضور دفن ابيو ومن زواج عيسو بابنته فيما كان عيسو ساكنا في بئر سبع ويستفاد من
 هذين الامرين ان اسماعيل لم يستوطن بعيدا عن ابراهيم واهمق وما يفرض ذلك ما قيل من انه امام جميع اخوته
 يسكن وانه توفي امام جميع اخوته (نك ١٨: ٢) وذلك يدل واضحا على انه كان ساكنا بالقرب منهم وكان اول
 يمكن نسبة كثير من عاداتهم وادبائهم الى الكنعانيين

والطوبى لمن لا يعونين والادومين الذين كانوا يخلطون
 هم قرونا كثيرة بواسطة الزواج والتجارة والحروب التي
 تنفسي ان تكون نسبهم اهلهم شديدة ومعاشرتهم لم تستقر.
 ولا يخفى ان اصل اسمعيل سرياني او ارامي طاب لفظه
 العربية قد اكتسبها من اخلاطه بالعرب ولهذا كانت
 جدا للعرب المستعربة. وقد راينا ان نذكر هنا ملخص
 آراء علماء العرب في اسمعيل من ولادته الى موته وكيف
 اختلط بالعرب. قالوا لما امرت سارة ابراهيم باخراج
 هاجر وابنها اوحى الله الى ابراهيم ان ياتي مكة وليس بها
 يومئذ نبت شفاء ووضعها بموضع زمزم فلما مضى نادته
 هاجر يا ابراهيم من امرك ان تتركنا بارض ليس فيها
 زرع ولا ضرع ولا مال ولا زاد ولا ايس. قال ربي
 امرني قال فانه ان يضرعنا فلما قال رب اني
 اسكنت من ذريتي بوادي غير ذي زرع عند بيتك
 المحرم ربنا ليهيئوا الصلوة والاية. فلما ظن اسمعيل جعل
 يدحض الارض وجعلوا فاطلقت هاجر حتى صعدت
 الصفا لتنظر هل ترى شيئا فلم تر شيئا فالتحدرت الى
 الوادي فصعدت حتى اتمت المروة فاستقرت هل ترى
 شيئا فلم تر شيئا. فقلت ذلك سبع مرات فذلك اصل
 السعي. ثم جاءت الى اسمعيل وهو يدحض الارض يقدمو
 وقد نبت العين وهي زمزم فجعلت تحض الارض يديها
 عن الماء وكلما اجتمع اخذته وجعلته في سقاها. وقيل ان
 جبريل انبع الماء وذلك انه نزل الى هاجر وهي تصلي في
 الوادي فسمعت صوته فقال قد اسمعني فاغثني فقد
 هلك انا ومن معي فجاها الى موضع زمزم فحضر
 يقدمو ففارت عينها فجعلت تنزع في شها فقال لها لا
 تخافي الظلم. وكانت جرم بوادي قريب من مكة ولزمت
 الظير الوادي حين رأت الماء فلما رأت جرم الظير قد
 لزمت الوادي قالوا ما لزمت الا وفيه ماء فجاها الى
 هاجر فقال لو شئت لكنا معك فاستاك والماء
 ماؤك قالت نعم فكانوا معها حتى شب اسمعيل
 وماتت هاجر فتزوج اسمعيل امرأة من جرم فتعلم
 انبات ولم يكبر ولد اسمعيل فلبث جرم على ولاية البيت.

واسماعيل اسم قرية ومدينة . اطلب اسماعيلوف

اسماعيل بن ابي الحجاج

احمد ملوك بني الاحمر بالاندلس . راجع احمر

اسماعيل بن احمد الساماني

Isma'il-Ibn-Ahmad-el-Samāni

هو ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن اسد الساماني
ويلقب بالمضي كان للموالي اخوة نصر بن احمد علي ما
وراء النهروانية الى بخارى اميراً فكانت رافع بن
هرثة حين ولي خراسان وتعاقدا على التعاون فطلب
منه اسمعيل ايجال خوارزم فولد اباها وكان اسمعيل
يومئذ في الكانية ثم سعت السعاة بين نصر واسمعيل
فافسد ما بينهما فقصده نصر سنة ٢٧٢ هجرية فارسل
اسمعيل الى رافع بن هرثة يستخيره فصار اليه في جيش
كثيف فولد بخارى وحمل رافع نصر اسمعيل على
المصاحبة ثم عادت السعاة فانصدت ما بينهما فتجاربا
سنة ٢٧٥ فظفر اسمعيل باخو . فلما حل اليه ترجل
اسمعيل وقبل يدو ورده من موضعي الى سرقند وتصرف
على النيابة عنه بخارى . ثم توفي نصر سنة ٢٧٩ فقام على
ولايتو اخوه اسمعيل ففزا بلاد الترك سنة ٢٨٠ وافتتح
مدينة ملكهم واسراية وامرأة ونحو عشرة الاف وقتل
منهم خلقا كثيرا وغنم من الدواب ما لا يحصى عدده
واصاب الفارس من الغنيمة الف درهم . وسنة
٢٨٥ عزل اسمعيل عما وراء النهرواني مكانة عمرو بن
الليث الصغار بامر المعتضد فتوجه عمرو بخارى واسمعيل
القواد والجويش وعظم محمد بن بدير وكان خليفة
وحاجبه واخص اصحابه . فغير اسمعيل اليهم جميعون
وحاربهم فهزمهم وقتل محمد بن بدير فلما بلغ عسرا ذلك
تجهز لحرب اسمعيل فصار من نيسابور نحو بلخ فاصار اليه
اسمعيل انك قد وليت دنيا عريضة وانما في يدي ما
وراء النهروانا في نهر فائق ما في يدك واتركني في هذا
الشعر فاني قد فكر لمهرو واصحابو شدة العبور بهم

واختلف علماء المسلمين في من هو الذي فتح فذهب جماعة
الي انه اسمعيل وآخرون الي انه اسحق . وهو
موافق لنص التوراة ولكل من الفريذين صحيح لا موضع
لاستيفائها ونكتفي هنا بذكر ما ورد في ابن خلدون
حيث يبرهن كونه اسحق . قال تقي الدين الطبري (الراجح
انه اسحق لان نص القرآن يقتضي ان الذي هو المبعوث
ولم يبشر ابراهيم بولد الا من زوجته سارة وان البشارة
كانت قبل هاجر ابي قبل دخوله مصر فان سارة اخذت
هاجر من مصر وقدمتها لابراهيم بعد البشارة بعشرين
فالمبشر في قول ذلك هو ابن سارة فهو الذي بعث الله لالة
الفاطمة .) امارد اسمعيل فكانت اولي قومه من المرأة
المجوسية الفانية واسمها السيدة بنت مضاض ولدت له
اثني عشر رجلاً وم نابت وقيدار واديل وميشا ومسمع
ورما وماش وآذرو وقطورا وقافس وطيبا وقيدمان وفي
اجالهم اختلاف ايضا في كتب العرب . قيل ومن نابت
وقيدار اشعر العرب . وقال ابن الاثير ان قريشاً صريح
ولد اسمعيل ولا تذكر العرب ذلك . وقالوا ان الله
اختر اسمعيل على اسحق مع انه ابن امه واسحق ابن
صريجة وذلك بدليل محبي الذي منه . فلم يعتبروا بذلك
الأم . وذكر ابن خلدون ان بني اسمعيل اقاموا مع
اخوالهم جرم حتى تسعوا وكثر نسلهم وتعددت بطونهم
من عدنان في عداد معد ثم بطون معد في ربيعة ومضر
واباد والارام بن زرار بن معد فضاقت بهم مكة كما يذكر
في الكلام عن قريش فكانت بطون عدنان هذه كلها من
ولد اسمعيل لابو نابت وقيل ليدار ولم يذكر السابون
نسلان من ولد الاخرين . وقيل تفتحت من اسمعيل
ايضا بطون شطآن كلها فيكون على هذا اكا جميع
العرب بعده . والاثني في اسمعيل دفن في الحجر مع ابو هاجر
وقد ذكر في التوراة خمسة رجال باسم اسمعيل
اشهرهم اسمعيل بن نيا وله قصة واردة في الاصحاب
٤٠ و٤١ من نبوة ارميا ومخلصا في سفر الملوك الثاني
(٢٥-٢٤-٢٥) فلترجع هناك

يلخ فقال لو وثقت ان اسكره بهذا الاموال واعززه
لنعلت فسار اسمعيل نحوهم وعبر النهر الى الجانب الغربي
وجاء مرو فقتل يلخ واخذ اسمعيل عليه الدياحي لكثرة
جمع وصار عمرو كالخاصر وتقدم على ما فعل وطلب المجازة
فقاتله اسمعيل ولم يلبث ان هزته ومز باجحة فقتل له
انها اقرب الطرق فقال للعامة من معه امضوا في الطريق
الواضح وصار هو في نفر يسير فدخل الامة فوحلت به
دايته فلم يكن له في نفسو حيلة ومضى من معه فلم
يعرج على وجه اصحاب اسمعيل فاخذوه اسيرا
فسيرة اسمعيل الى سمرقند ولما وصل الخمر الى المعتضد
ذم عمرا ومدح اسمعيل ثم ان اسمعيل خير عمرا بين
منابره وبنافذ الى المعتضد فاختر المقيم عند المعتضد
فسيرة اليو فوصل سنة ٢٨٨ وحبس ثم قتل سنة ٢٨٩
كما سيذكر في ترجمته وارسل المعتضد بالخلع الى اسمعيل
ولا ما كان بيد عمرو فصارت خراسان بيده وسنة
٢٨٩ كانت وقعة بين اسمعيل ومحمد بن هارون بالري
فانهزم محمد ودخل اسمعيل الري وسنة ٢٩٣ افتتح
اسمعيل مواضع من بلاد الترك وبلاد الديلم ثم توفي
سنة ٢٩٥ في منتصف صفر وكان عاقلا عادلا حسن
السيرة في رعيه حليما خيرا يحب اهل العلم والدين
ويكرمهم وطالت ايامه وياوم اولاده في الملك ويروى
عنه في الحلم ومكارم الاخلاق شيئا كثيرا

اسماعيل بن الاخضر

اسم اثنين من دولة بني الاخضر بالحجاز راجع اخضر

اسماعيل بن ارسلائيحي
Isma'il-Ibn-Arslanjek

هو امير البصرة اسمعيل بن ارسلائيحي وارسلائيحي
كان من امراء الدولة السجوقية وكانت اليو في ايام
ملكها متحمكة الري ولما ولها كان اهل الري والرساتفة
قد اصحاب من ولهم وعجز الولا عنهم فسلك معهم طريقا
اصلمهم بها وقتل منهم مئة عظيمة فنهذبوا بها وارسل

من شعورهم الى السلطان ما حل منه مقاردا وشكلا
للدواب ثم عزل عنها ثم اتى بركارق اقطع البصرة
للامير قاج فارس اليها هذا الامير اسمعيل فانها حنة
فلما فارق قاج بركارق وانتقل الى خراسان حدثت نفسة
بالنقلب على البصرة والاستبداد فالتجدر مذهب الدولة
ابن ابي الخمر من البطيعة اليو ليحاربة ومعة معقل بن
صدقة بن منصور بن الحسين الاندي صاحب الجزيرة
الديسية فاقبلوا في جمع كثير من السفن والخيول ووصلوا
الى مطار فبينما كان معقل يقابل قريبا من الفلعة التي
بناها بنال بطارا وجددها اسمعيل واحكمها اثناء سيم
غرب فقتله فعاد ابن ابي الخمر الى البطيعة واخذ اسمعيل
سنة وذلك سنة ٤٩١ هجرية فاستبد ابن ابي الخمر
كوهرايين فامده باي الحسن الهروي وعباس بن ابي
الخمر فلقياه فكسرهما اسمعيل واسرها ثم اطلق عباسا على
مال ارسله ابو وامر الهروي فبقي في حبس حسوس م
اطلقة على خمسة الاف دينار فلم يبع له منها شي وقوي
حال اسمعيل فبنى قلعة بالابلة وقلعة بالشاطيء مقابل
مطارا وصار يخوف الجانب وامر البصريون بيو اسقط
شيشا من المكوس واتسعت امارته باشتغال السلاطين
وملك المشان واستضافها الي ما بيده فلما كانت سنة
٤٩٥ كانت بعض عسكر واسط بالتسليم اليو فقوي طيعة
في واسط فاصعد في السفن الى مهابان وراسلم في التسليم
فامتنعوا وقالوا لاسنالك وقدرنا غير ذلك الراي فاصعد
الى الجانب الشرقي وخيم تحت الخيل وسنة بين بيده

وخيم جند واسط حذاءه وراسلم ووجدهم ولم لا يميون
وانتفت العامة مع المجد وشبهوه اتبع شتم فلما ايس
منهم عاد الى البصرة وساروا بازائه من الجانب الآخر
فوصل الى القهر وعجز طائفة من اصحابه فوق البلد وهو
يظن ان البلد خال وان الناس قد خرجوا معه لما راي
من كثرة من بازائه فيوقع الحريق في البلد فاذا رجع
الانرا له عاد هو من ورايم فكان ظلة خائبا لان العامة
كانوا على دجلة اولم في البلد واخرهم مع الانرا له بازائه

فلما عبر اصحابه عاد الاثر لك عليهم ومعهم العامة فقتلوا منهم ثلثين رجلاً وأسروا خلقاً كثيراً وألقى الباقيون انفسهم في الماء فاناء من ذلك مصيبة لم يظفها وصار اصحاب اسمايل مأسورين وعاد الى البصرة وكان عوده حزن العاقبة له، فانه كان قد قصد البصرة في ذلك الوقت الامير ابو سعد محمد بن مضر بن محمود وهي ونهبت البصرة، وانتفى ان المذهب بن ابي الخير المخدر في صاحب اعمال واجعة منها نصف عمان وجنابة وسيراف وجزيرة بني نفيس، وكان سبب قصص اباها انه كان مع اسمايل انسان يعرف بمعرفك وأخر اسمه زنجوبه وثالث يعرف بابي الفضل الابلي فاطمعه في ان يعمل مراكب يرسل فيها مقاتلة في البحر الى ابي سعد هذا وغربو فعمل ثلثاً وعشرين قطعة - فلما علم ابو سعد الحال ارسل جماعة كثيرة من اصحابه في نحو ٥٠ قطعة فانفق الى دجلة البصرة ذلك في السنة السابقة فاقاموا بها محاربين، وظفروا بطائفة من اصحاب اسمايل وقتلوا صاحب قلعة الابلة وكانوا بني برسق بنخوزستان يطلبون ان يرسلوا عسكرياً ليعاونهم على اخذ البصرة فعادى الجواب وركن الطائفتان الى الصلح على ان يسلم اليهم اسمايل جمعفرك ورفيقه ويقطعهم مواضع ذكرها من اعمال البصرة - فلما رجعوا لم يفعل شيئاً من ذلك واخذ مكرمين للوم من اصحاب ابي سعد فحمله ذلك على ان سار بنفقو في اكثر من مائة قطعة ووصل الى فوهة نهر الابلة وخرج عسكر اسمايل في عدة مراكب ووقع القتال بينهم وكان البحر يربو في نحو ١٠٠ الف واصحاب اسمايل ٧٠٠ رجل واصعد البحر يربو في دجلة فاحرقوا عدة مواضع وتفرق عسكر اسمايل فبعضة بالابلة وبعضة بنهر الدبر وبعضة في مواضع اخرى - فلما ضعف اسمايل عن مقاومة ابي سعد طلب من وكيل الخليفة على ما يتعلق بدينار من البلاد ان يسعي اليه الصلح فارسل اليه في ذلك فاعاد الجواب بذكر قبح ما طامه به اسمايل مرة بعد اخرى وتكررت الرسائل بينهم فاجاب الى الصلح فاصطلحوا واعدوا ابو سعد

اسماعيل بن الفضل عباس

هو الاشرف اسماعيل بن الفضل عباس بن الجهاد

احد ملوك اليمن من دولة ال رسول - اطلب رسول

اسماعيل بن بابل
Isma'il-Ibn-Babai

هو ابو الصقر اسماعيل بن بابل استعمله الموفق على

الكتابة دون غيرها وقبض عليه المعتمد بعد وفاة الموفق

وعلى اولاده وانهب منازلهم لثبته الفاهما عليه اعداؤه

واخرجت نساءه من المنازل حاليات بغير ما زر

اسماعيل بن بوري

Isma'il-Ibn-Bouri

هو ابن بوري بن طغتكين احد ملوك بني طغتكين

بدمشق ثوبى بعد وفاة والده تاج الملك بوري سنة ٥٢٦ هجرية بايع المجيد لاسماعيل وحلفوا له واطلقوا له الاموال هجرية . وكان مقداماً مهاباً استمد قلعة باناس من الفرنج في يومين ثم مده يده الى اخذ الاموال وعزم على مصادرة الكتاب والعال فربنت له امة من قنقلة قنبلت يدها وهو يستغيم اليها الضيعة الضيعة ، ولما قضى تحبة جعانة في سباط مالفوف ثم امرت الامراء فدخلوا عليه فرأوه متولاً فقاتل انظروا الى سلطانكم وما حمل به ظلة الناس ثم احضرت اخاه شهاب الدين محمود فعمدت له على السلطنة

اسماعيل بن تبل

Isma'il-Ibn-Tabl

هو الشيخ اسماعيل بن محمد عاد الدين الدمشقي النيباني كان من الاذكياء وبرع في العلوم والدين وكان شافعيًا ثم تحف وتصد ان يسلك طريق الصوفية واستشار بعض الملائخ برؤاها فقال له تاويلها ان الخلق لا يتبدك فترك وتعلق بالعلوم العقلية وسافر الى الروم وخدم بعض الموالى حتى صار محاسباً واقاف قسطنطينية فسمع وانرى واشهر بهلا عاده ثم ندرج عن ذلك وذهب ما عنده ومحق بالعارف بالله تعالى الشيخ محمود الاسكداري وصار من مریديه وتوفي عنده باسكدار سنة ١٠١٠ للهجرة

اسماعيل بن ثعلب الجعفري

راجع ابن ثعلب

اسماعيل بن جامع

راجع ابن جامع

اسماعيل بن جدويه

راجع ابن جدويه

اسماعيل بن سبيكتكين

Isma'il-Ibn-Soboctekin

هو ابن ناصر الدولة سبيكتكين جد دوله المعروف

عهد اليو ابو بالملك قبل وفاته فلما مات سنة ٢٨٧

اسماعيل بن صالح

Isma'il-Ibn-Saleh

هو اسماعيل بن صالح بن بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العباسي امير مصر ولاه فيها الرشيد على الصلاة في رمضان سنة ١٨٢ فقدمها وسكن بالمعسكر واجد في اصلاح ابرها وكان شجاعاً فصيحا عاقلاً ادبياً بارعاً في الخطبة ثم عزل عنها بعد ٨ اشهر

اسماعيل ابن الطبري

هو كبير بني الطبري القدامين في صفية . راجع

ابو الحسن الكلي

اسماعيل بن طغتكين

Isma'il-Ibn-Togtokin

هو ابن سيف الاسلام طغتكين بن ايوب اخي صلاح الدين وصاحب اليمن بزييد ملك بعد وفاته والى طغتكين سنة ٥٩٢ هجرية وكان اهو ج كثير الفيلط بحيث ادعى انه قرشي من بني امية وخطب لنفسه بالخلافة وتلقب بالهادي فلما سمع عبد الملك العادل ذلك صاءه واهبه وكتب اليه بوجعة وبارء بالعود الى نسبه الصحيح وترك ما اركبه مما يهتك الناس منه فلم يلتفت اليه ولم يرجع وانضاف الى ذلك انه اساء السيرة مع اجناديه وامرائه فوثقوا عليه وقتلوه ومكمل بعده ابراراً من محالين ايو

اسماعيل بن عباد

راجع ابن عباد ثالثاً

اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر

Isma'il-Ibn-Abi'l-Mohajer

قال ابن خلدون استعمله عمر بن عبد العزيز على افرقية وكان حسن السيرة واسلم جميع الزبر في ايامه وعزل سنة ١٠١ يزيد بن ابي مسلم كاتب الحجاج وقال ابن الاثير سنة ١٠٠ للهجرة استعمل عمر بن عبد العزيز اسمعيل بن عبدالله مولى بني مخزوم على افرقية وذكر في مكان اخر انه اسمعيل بن عبدالله وان البربر اسلموا في ايامه وانه عزل سنة ١٠١ كما ذكر ابن خلدون

اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون

اطلبه الظاهر فجول الله

اسماعيل بن عز القضاة

راجع ابن عز القضاة

اسماعيل بن علي العباسي

Isma'il-Ibn-'Ali-el-'Abbasi

هو ابن علي بن عبدالله بن عباس احد اعمام ابي

العباس السجاح كان قد سار مع اخوته الى الكوفة مستقدين من طلب مروان اخر الاموية سنة ١٢٢ هجرية وبقوا الى ان تغلب السجاح وبويع له بالخلافة فوجه اسمعيل والى على بلاد فارس في نفس السنة واستعمله ائمة على الاموارز وعلى الموصل بعد ذلك وفتح بالباس وهو على الموصل سنة ١٢٧ ثم سنة ١٤٢. وكان على فارس من اخوة عبد الصمد سنة ١٤٥ لما قصدها عمرو بن شداد بامر ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب الظاهري تلك السنة فقصنا في دار الجرد واخذ عمرى بلاد فارس منها. ولما ولي المنصور الخلافة غضب على اسمعيل من فضيقنا عليه ان رضى عنه. ثم استعمل على الكوفة وعزله المهدي سنة ١٥٩

اسماعيل بن عتبة

راجع ابن عتبة

اسماعيل بن عمار

Isma'il-Ibn-'Ammar

هو ابن عمار بن عتبة بن الظليل ينتهي نسبه الى اسد ابن خزيمه. وهو شاعر مثل مخضرم من شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة عند ابن رامون وهو رجل صاحب قيان اتى من البخارا الى الكوفة فكان يجمع عنده كل ذي هوا وطرب وكان نازلاً في بني اسد وكانت جارا لابن عمار ثم اتفق من جوارو فكانت اسمعيل يزوره على مقعة ليعدها مبيتها وكان له جوار من احسن الناس غناء وفي جواريه يقول اسمعيل بن عمار

هل من شفاء لقلب لم يحزنون

صبر يغيب الى رم ابن رامون

الى ربيعة ان الله فضلها

بحسبها وسباع ذي افانين

وربيعة اسم احداهن

وقيل كان لابن عمار ابن يقال له معن فمات فقال برئوه

بأمر مالك مولعا بضراحي
 اني عليك وان صبرت لزارى
 تعدو علي كائنا لك وانز
 وأول منك كأول فراري
 نفس البعيد اذا اردت قريبة
 ليست بنساجة مع الانتدار
 والمثوف وان تطاول عمره
 يوما يصير لمحنة المنصار
 لما علا عظمي يو ففكاته
 من حسن بيتي فغيب نصاري
 فجمعتي باهر اهل كلام
 ندم طوي عذرة الجبار
 هلك بنفسي او ببعض قرابي
 اوقعت او ما كنت للخنار
 وتركت ربي التي من اجلها

هنت الجهاد وصرت في الامصار

وقيل كان في جوار اسمعيل من حار رجل من قومه بهامة
 عن السكر وهما الناس ويعدله وكان اسمعيل للمبغضا
 فبقي ذلك الرجل مجتدا بلاصق دار اسمعيل وحسنه
 وشبهه وكان يجلس فيه هو وقومه وذوو القسرة والصلاح
 منهم عامة نهارم فلا يقدر اسمعيل ان يدرب في داره
 ولا يدخل اليه احد من كان بألفه من مغن او مقبة
 او غيرها من اهل الريه فجاء اسمعيل ذلك الرجل بثوابه
 في مجتدا بهامة من خيانه

لمعري لقد ما كنت غير موفق
 كصاحبة الزمان لما تصدقت

جرت مثلا للظائن المصتقر
 وليس له غير ذلك من الاخبار المبهمة

إسماعيل بن عيسى العباسي
 Isma'il-Ibn-Isa-el-Abbasi

هو اسمعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي
 ابن عبدالله بن علي بن العباس العباسي الهاشمي امير

مصر ولاه الرشيد على امره مصر بعد عزل اسمعيل بن
 صالح فقدمها في جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وسكن العسكر
 فصرف بعد نحو ثلاثة اشهر ورسا الى الرشيد فأكرمه ودام
 عنده الى ان حج معه سنة ١٨٦ في حجة المشهورة ووجهه
 بعد عودته الى القزوين عاد واقام عنده

اسماعيل بن مكسنة

راجع ابن مكسنة

إسماعيل بن موسى
 Isma'il-Ibn-Moussa

رجل من ولاية الاندلس حارب محمد بن عبد
 الرحمن صاحب الاندلس سنة ٢٦٨ هجرية فاذهبن
 بالطاعة لمحمد واعطاه الرهائن واسمعيل هذا هو الباني
 مدينة لاردة بالاندلس ابتداء ببنائها سنة ٢٧٠

إسماعيل بن نجيد
 Isma'il-Ibn-Nojaid

هو ابو عمرو اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف
 ابن سالم بن خالد السلمي جد ابن عبد الرحمن السلمي
 شيخ القديري. كان من اكابر مشايخ وقبوسم المحدثين
 وزهاد وكان ثقة وكان يقول من كرمت نفسه هان
 عليه دينه. ومن لم يذهبك روية فاعلم انه غير مهذب.
 ومن صحت بهادته صحت بهادته. ومن اظهر محاسنه لمن
 لا يملك ضره ولا نعمة فقد اظهر جهله. وكان يقول
 لا تنصدر في امر ما امسكك وكن خاملا في الناس فيقدر
 ما تعرف اليهم وتفتعل بهم تضعي حظك من اوامر ربك.
 وكانيت وفاته سنة ٢١٦ هجرية

اسماعيل بن نوح الساماني

راجع ابو ابراهيم الساماني

إسماعيل بن الهريذ
 Isma'il-Ibn-el-Herbed

هو مكي مولى آل الزبير بن العوام وقيل لكناه
 ادركه اخر ايام بني امية وغنى للوليد بن يزيد وحرالي

اخرا بام الرشيد قيل قدم على الرشيد من مكة فدخل اليه وعنده ابن جامع وابراهيم الموصلي وابنة اسمعيل وخزيم والرشيد يومئذ خائن النفس يوشمها شديد فغنى المحاضرون فاحركة احد منهم ولا طربة فغنى اسمعيل وقد تعبوا من اقامته في تلك الحال على الرشيد بهذه الايات

يارا كصب العيس اليه وفدت من البلد المحرم قل للامام ابن الاما مر اخي الامام ابي الامام زين البرية اذ بدا فيهم كصباح الظلام جعل الاله الهربسيه فذلك من بين الامام فكاد الرشيد يرفض واستخفاه العرب حتى ضرب يدي ورجليه ثم امره بعشرة آلاف درهم فقال يا امير المؤمنين ان لهذا الصوت حديثا ان اذن مولاي حديثه يوقال حدثت فقال كنت مملوكا لرجل من ولد الزبير فرفع اليه درهمين ابتاع بها لي لحما فرحت فقلت جارية على راسها جرة مملوكة من ماء العتيق وهي تغني هذا الجن في شعره هذا الشعر علي وزني وروي فسالته ان تمليني فقال لا وحق القبر الا بدرهمين فدفعتم اليها الدرهمين وعلقت فرجعت الى مولاي بغير لحم فضر بني ضربا مبرحا شغلني معه بنفسه فاستبصت الصوت ثم دفع اليه درهمين اخرين بعد ايام ابتاع بها لحما فقلتني الجارية فسالته ان تعيد الصوت علي فقال كنت بدرهمين فدفعتمها اليها واعادته علي مرارا حتى اخذته فلما رجعت الى مولاي ايضا ولا لحم معي قال ما اقصه فاخبرته واعدت عليه الصوت فقبل بين عني واعتقي فرحلت اليك بهذا الصوت وقد جعلت هذا الجن في هذا الشعر فقال دع الاول وثانسه واثم علي الغناء بهذا الجن في هذا الشعر واما مولاك فسادف مع اليه بدل كل درهم الف دينار ثم امره بذلك فجعل اليه

اسماعيل بن ياقوتي

Isma'il-Ibn-Yakouti

هو قطب الدولة اسمعيل بن ياقوتي بن داود

خال بركيارق السجوقي وابن عم ملكناه كان اميرا على اذربيجان فارسلت اليه ترکان خانون زوجة ملكناه طعنه في الزواج به وتدعيته الى محاربة بركيارق فاجابها الى ذلك وجمع خلقا كثيرا من التركان وخزيم وصار اصحاب سره بك ساوتين في خيله وارسلت اليه ترکان خانون كروبا وغيره من الامراء في عسكر كثير مددوا له فجمع بركيارق عساكره وصار الى حرب خاله اسمعيل فالتقى عند الكرج فانجاز الامير بلرد الى بركيارق وصار معه فانهزم اسمعيل وعسكره وتوجه الى اصبهان فاكرمته ترکان خانون وخطبت له ورضيت اسمه على الدنيار بعد انبها محمود بن ملكناه وهما في الزواج فانمنع الامراء من ذلك ولا سيما الامير اثر وهو مدبر الامر وصاحب الجيش واقرأ خروج اسمعيل عنهم وخافوه وخافوه هو ايضا ففارتهم وراسل اخته زينة والدة بركيارق في الحاق بهم فاذنت له فوصل اليهم واثام عندهم اياما يسيرة فخلا به كفتين الجاندار وغيره وباسطوه في القتل فاطلمهم على سره وانه يريد السلطنة وقتل بركيارق فوثبوا عليه وقتلوه واعلموا اخته بالخبر فسكنت عنه وكان ذلك سنة ٨٦٦ هجرية

اسماعيل بن يسار

Isma'il-Ibn-Yasar

هو مولد بيم بن مرة بيم فريش ويلقب بالنسائي كان منقطعاً الى آل الزبير فلما افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان وفد اليه مع عروة بن الزبير ومذح ومذح الخلفاء من ولده بعده وعاش عمرا طويلا الى ان ادرك اخر سلطات بني امية ولم يدرك الدولة العباسية وكان طيبا مليكا بطالا ملج الشعراء وكان كالمقطع الى عروة ابن الزبير قيل لقب بالنسائي لانه كان يبيع ائمة العرائس من نجد وفارس وغير ذلك وقيل لان ابيه كان عبدا دائما طعام الاعراس فلم يات احد فاصدا ان يصنع حريسا الا وجد عبدا كل سا

هو قطب الدولة اسمعيل بن ياقوتي بن داود

حديثة وكان له جسد يتحدثن عنه فقدم اياما وسال
عندهم فقبل م عند رجل طيب الحديث يتحدثن اليه
فجاء اسمعيل فوقف عليهم فسمع الرجل القوم يقولون
قد جاء صديقنا اسمعيل بن يسار فاقبل عليه الرجل
وقال له انت اسمعيل قال نعم قال رحم الله ابوك انها
سهيالك باسم صادق الوعد وانت اكذب الناس فقال له
اسماعيل ما امك قال محمد قال ابومن قال ابو قيس
قال ولكن لارحم الله ابوك فانها سهيالك باسم نبي وكياك
بكىة فردفاهم الرجل وشك القوم ولم يعد الي مجالسهم
فعادوا الي مجالسة اسمعيل وكان اسمعيل يكي ابا فائد
وكان شديد التعصب للشيخ لانه سبي من فارس وله شعر
كثير يخرقو به لعجم على العرب ومن ذلك قوله
من قصيدة

رب خال منوچر لي وچي

ما جدي محمد ي كريم النصاب

افا مي الفارس با لفر

سواهاة رفة الانساب

فاتركي الفريا امام حينا

فاتركي الجور وانظني بالصواب

فاسالي ان جهلت عناو عنكم

كيف كما في سالف الاحقاب

اذ نرني بناتنا وتندس

ن سناها بناتكم في التراب

اسماعيل بن يوسف العلوي

Isma'il-Ibn-Yousuf-el-Alawi

هو اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ظهر مكة

وتبع منازل اصحاب السلطان وغيرهم وقتل المجند

وجاءه من اهل مكة واخذ ما كان قد حل لاصلاح

الدين من المال وما في الكعبة وخزائنها من الذهب

والفضة وغير ذلك واخذ كسرة الكعبة ومن الناس من

٢٠٠ الف دينار وخرج من مكة بعد ان فيها واحرق

اسماعيل ارسلان اورسلان

راجع ارسلان

اسماعيل الاسكنداري

Isma'il-el-Escudari

هو ابو الين نور الدين اسمعيل بن عبد الله

الاسكنداري المكنى الصوفي نزيل المدينة المنورة وشيخ

الطائفة النقيديدية. كان عالما محققا متيقنا دينيا وله

مولفات نافعة منها مختصر صحيح مسلم وغيره وكانت له

مشاركة في فنون كثيرة كالحديث والفقه والعربية

وغرها. ولد سنة ١١١٩ هجرية وتوفي بالمدينة سنة ١١٨٢

اسماعيل الاسماعيلي

Isma'il-el-Isma'ili

رجل كان قد ولاه بهرام بن اخنوخ ابراهيم الاسدي اباذي

على باناس لكي يقوم بامر جماعته وينشر مذهبه ويدعو

الناس اليه وعصده رجل اسماعيلي يقال له المزدقاني

وراسل الافرنج في تعلم دمشق غير ان تاج الملك بوري

ابن طغتكين صاحبه اعرف ذلك فاستنصر المزدقاني

وقتله وامر بنقل الاسماعيلية فثأف اسمعيل وراسل

الافرنج في ان يسلمهم باناس وينقل الى بلادهم فاجابوه
الى ما طلب فسلمهم باناس واتفل هو واصحابه الى
بلادهم وتوفي سنة ١٢٤٠ هجرية . اطلب اسماعيلية

اسماعيل الامام

Isma'il-el-Imam

١. ابن جعفر الصادق وهو المنسوبة اليه الطائفة
المعروفة بالاسماعيلية

٢. ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وهو
الذي ولاه ابو السرايا على فارس ومن عقبه العبيديون
حلايف القبروان ومصر . وكلاهما من مشاهير الطالبين

اسماعيل الانكري

Isma'il-el-Ankari

هو الشيخ اسمعيل المولى . ولد بانقرض صاح وجد
في طريق المولوية ثم ولي الخيعة الواقعة بالقلعة
المسبوبة ايقافها الى الاسكندر باشا وكانت بحال لسة خاصة
بالادباء والظرفاء وكان فاضلاً متورعاً معشراً عادياً
وافر المعرفة بلسان القوم مطلعاً على احوالهم وله تاليف
كثيرة منها شرح الثانية . وكان قد عي ثم شفي . وكانت
وفاته في اواسط سنة ١٠٤٢ هجرية

اسماعيل باشا

Isma'il-Pasha

١. طبيب سرياسي عثماني ولد بحوسة ١٨١٢ في
ضواحي ازمر من عائلة يونانية صناعية واخذ سبياً في
الثورة اليونانية سنة ١٨٢١ وبيع عبداً لجرارح ازمر
اسمه الحاج اسحق لثمنة وسماه اسمعيل واخذ يربو
على المبادئ الاسلامية وكان يرافق مولاه في المحروب
اتى كائنات بين الانراك واليونان وبين الروميين
فعمل منه صناعة الجراحة ثم بيع جراحاً للالاي الثالث
من مشاة الحرس لكثرة راي عدم كفايته في صناعته فطلب
الدخول تلميذاً في مدرسة الجراحة التي انشأها في
ذلك الوقت السلطان محمود تحت نظارة نبي باشا ثم
ضمت بعد حين الى المدرسة الطبية الشاهانية في قلعة .

وسافر الى باريس سنة ١٨٤٠ وتكن من علوه ثم اخذ
يرتقي الى ان صار عضواً في أكاديمية الطب ثم ترقى في
الاستانة الى ان صار مديراً ثم مديراً للمدرسة الطبية
واعمال الجراحة ثم والي ولاية ازمر ثم عاد الى الاستانة
وجعل عضواً من مجلس التنظيمات . ثم تعاضل صاعداً .
وهو الذي حسن احوال المختبرات وعلم فن تلج
الجدي وانشأ جريدة طبية واحسن اليه بعدة نباشين
من رتب مختلفة في الدولة

٢. جنرال يسمي الاصل صار قائداً في العسكر
عثماني ولد سنة ١٨١٤ وتوفي ابو وهو صغير فقام بامر
٤٠ فبعد ان درس بعض الدروس سافر الى فيينا وانظم
في سلك العسكرية فامتاز سريعاً لما كان له من
الاستعداد . ولما كانت ثورة الجرح سنة ١٨٤٨ كان ضابطاً
من الرتبة الاولى والي بلاد حسكة ثم هرب مع بعض
قواد ملتجئاً الى الدولة العثمانية في آب (اغسطس) سنة
١٨٤٩ واسلم حتى ينقطع عنه طلبه اليها وسافر وادخل
في العسكر مع حرس اللواء . وفي حرب الترم انضم الى
وصيف باشا قائد عساكر آسيا كرئيس اركان حرب
وخى القارص هو والجنرال ولهم الانكليزي ثم عاد الى
الاستانة وجعل قريباً ثم عضواً في مجلس التنظيمات ثم
شغل مناصب مهمة . وسنة ١٨٦١ صار والي كربت
وتوفي سنة ١٨٦٥

اسماعيل تشكوف

اطلب اسماعيلوف

اسماعيل جملر

من قري ناحية موسى بكلي التابع قضاء كلس في
ولاية حلب

اسماعيل خديو مصر

اطلب خديو مصر في باب الخاء

اسماعيل الدانشمندى

Isma'il-el-Daneshmandi

اسماعيل شاه

Isma'il-Shah

١. اسماعيل ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ ابراهيم بن خواجه علي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ صفى الدين ابن جبرائيل العلوي المحبتي الاسماعيلي الاردبيلي. فان هذه العائلة تدعى انما من سلالة علي بن ابي طالب موسى الكاظم واسماعيل هذا مؤسس الدولة الصفوية الفارسية. كان ابو حيدر قد حارب صاحب شروان فاهزم وقتل صاحب شروان اولاده الا اسماعيل واخاه

بارعلي فانما فتحوا وسارا الى نواحي لامجان فاجتمع اليها قوم من اصحاب ايها فلما بلغ ذلك يعقوب بك صاحب تبريز قبض عليها وحسبها في قلعة اصطغر فكانا بها مدة حين يعقوب بك فلما استولى رسم ميرزا عفا عنها واطلها وقال لما كوننا كانكا من زمرة الفقراء فلم يزلنا كذلك مدة رسم ميرزا فلما توفي وتولى مكانه احمد بك ابن اوغورلو خافا صولة وشدة بأسه فهربا الى كيلان والنجاف الى صاحبا الشريف حسن خان فقامع احمد بك بدارها واتجهبا الى صاحب كيلان ارسل يطلما منه فانكرهما عدة فعين احمد بك جماعة من العلماء ليعنفوه بالكلام المثل انما ليا في ارهوه بعد حسن خان الى المحلة فنصب لما عريفا من الاخشاب في محل خفي واصعدا عليه وحلف بالله العظيم والكلام المثل التدم انما ليا في ارضه ثم استمر اسماعيل واخوه هناك حتى قتل احمد بك وتولى مكانه الوند ميرزا فعند ذلك خرج اسماعيل واخي لامجان وكان بها شعبة من اصحاب والديهم فقبضوا عليهم وعلوه الرقص وعدوه بالنصر ودلوه على اصحاب لايوه في بعض بلاد الروم فرحل اليهم وافق معهم وعادهم الى الانجاث وانضم اليه الذين بها وفي اواسط الخمر سنة ٩٠٥ توجه من هناك بطائفة من العسكر وقصد بلاد اذربيجان وغلب على صاحبها الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل وهو اخير دولة آق قويني وقتل احواله واستولى على

مواويله الفداء اسماعيل بن ابراهيم الدانشمندي من الدولة الدانشمندية ملوك الروم تولى بعد وفاة ابيه ابراهيم في اواخر القرن السادس للهجرة وتوفي في نكسار وذكر ابن الاثير اسماعيل بن الدانشمند في حوادث سنة ٩٢٤ وانه حاصره الافرنج في احدى القلاع ببلاد الروم فاقى كمشكين بن الدانشمند وهزمه وقتل منهم مئة هائلة

اسماعيل الزيدي

Isma'il-el-Zaidi

هو امام اليمن اسماعيل بن القاسم بن محمد بن نسيه علي بن ابي طالب . ولي اثنت بعد وفاة اخيه محمد المريد وخلق اخوه الامام احمد سنة ١٠٥٥ هجرية . معظمت حرمة وامتدت سطوته وذات له الاقاليم اليمنية وكانت سهرنة حسنة وكان حازم الراي خبيراً بتدبير الامور حسن المعاملة عفيفاً في النفس فامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يبق للظلم ذكر وامن الناس على انفسهم وحرهم ولولاهم وتزددت التجارة الى سائر الاقطار . وكان جميل الوجه عالماً متضلعا اخذ عن كثيرين من المشايخ الصائفة والزيدية وجد في الانشغال بالعلوم الشرعية والاكاديمية وبرز في هاتر الفنون والفتاوى كيف حسنة مفيدة . وكان يوفى من زاره ويبش بالعلماء . قيل وكان اذا غضب على احد لا يزال المهضوب عليه في تعس وبكك ويخول الى ان يموت وقيل انه في سنة ١٠٧٠ استولى على حضرموت كلها وامر بهان يزيدوا في الاذان (لحي على خير العمل) وترك الترضي على الشيخين ابي بكر وعمر وانشدت دولة آك كبر من تلك الدبار بايامه . ومدة حكمه العشرة كذا وكان هو ينظم شعر الطيما ايضا . وكانت ولانته ١٠١٩ ووفاته في ٤ جمادى الاخرة سنة ١٠٨٧

اسماعيل الساماني

راجع اسماعيل بن احمد الساماني وابو ابراهيم الساماني

بلاد اذربيجان وسي بالقاء وخُطب له على منابرهما قلعة آتوت فلما قتل ابيه سنة ٩٨٤ هجرة سارت اليه ونجبر وطلق وفي سنة ٩٠٦ قصد صاحب شروان قتل واستولى على بلاده ثم سار الى ديار بكر فقاتل صاحبها واستولى على اكثر البلاد وتوجه الى العراق فاستدب بغداد واشتولى على سائر العراق وعدا على صاحب خراسان وما وراء النهر من الدولة الاربعية فكمهه وقتله واتخذ جميعته فدحا كان يقرب به بالحجر مدة حياتو وتسره ففتح بلاد خراسان وبلاد كردستان وسائر بلاد العجم. ولما تقرر جلوس السلطان سليم ابن السلطان بايزيد العثماني واراد اخضاع الملوك واخذ الملك بدأ بقتال اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ فقصدته بمساكره والفتيا يمكن يقال له جلد رات وكان بينهما معركة من اشد المعارك قتل بها خلق كثير وانجالت عن هزيمة العجم وانكسار اسمعيل شاه واستولى السلطان سليم على قره چايه ونيز يز وغيرها وفازت عساكره بالاموال والغانم الكثيرة واستولى السلطان على خزائنه وامواله وسي نساءه وامر العساكر ان يكتفوا عن لحاقه قاتلاً قد كفى ما حل به. وكان بين اسمعيل شاه والملك الاشرف قانصوه الغوري مودة وطيدة فاستنجد اسمعيل شاه فانتص العساكر من مصر وسار اليه السلطان سليم بمساكره وكان اسمعيل شاه قد احرق كل ما يوجد في طريق الترك من المؤن ووضع بطاعه الطرقات حتى ذاق العسكر اشد الالم بالجموع. ثم التقى السلطان بقانصوه الغوري وكانت بينهما الموقعة الشهيرة مرج دابق في نواحي حلب انكسرت فيها العساكر المصرية وقتل قانصوه. وكانت وفاة اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ عن ٢٨ سنة واربعه اشهر من العمر و٢٤ سنة من الملك. وكان مقدما في الحروب شجاعا باسلا لكن يصر في اكثر اوقاته بلاد الجيش والملاهي وخلف عدة اولاد فتولى بعده اكيرم وهو شاه طهاسب

اسماعيل الشهيد

هو القديس اسمعيل الشهيد ولد في بلاد العجم في اوائل القرن الرابع لليلاد وكان ابيه وثيبا ورئيس الصحوة وامة مسيحية حسنة العباداة فرقي هو واخوه مانويل وصافال بخوف الله والتقوى تحت ادارة والدهم وبرعا في العلوم وتقدموا في الدولة. وكان يوليانوس قيصر سمعا لحرب العجم فارسل ملك العجم هولاء الاخوة اليه ليقروا معه امراتهم الاختلاف قبل ان يفتح يوليانوس الحرب

٣ اسمعيل بن طهاسب بن اسمعيل شاه المتقدم ذكره كان في مدم ملك ايو طهاسب وفي ٢٥ سنة في

١٠٦٩ اعطي تدريس السليمية بأمر من الدولة العالية
ثم في سنة ١٠٨٥ صارت له تولية وتدرّس المدرسة
التنوية من قاضي دمشق المولى عثمان الرومي وكتب
له عرضاً بذلك . فبقي على ذلك مدة . وكانت وفاته
بدمشق في السنة المذكورة

إسماعيلوف

Ismailov

١. قرية في ولاية موسكو من روسيا واقعة الى
الشمال الشرقي من مدينة موسكو وسكانها ٢٠٠ شخص وبها
قصر قدم لقياصرة الروس

٢. بلدة في البعدان من رومانيا ويقال لها ايضاً
اسمبول تشكوف موقعها على نهر كيلا احدى شعب
العلوة العالية على مسيرة ٢٦ ميلاً من فالنس شرقاً
بجنوب ومسيرة ١٢٥ ميلاً من باهي الى جنوبي الجنوب
الغربي وعدد سكانها ١٨٦٩ نسكاً وبها آثار سرابية
تركية جميلة وعدة كنائس للروم والارمن وفي مركز تجاري
مهم بين روسيا وتركيا وقد ضمت اليها مدينة تشكوف
المجيدة نحو سنة ١٨٢٠ وتاخرت تجارتها بنجاح ابراهيم
وغاليس وسولينا الا انه لم يزل يصدر منها الى الان مقدار
وافر من المحبوب والصوف والشحم والمجلود . وكان لها
في ايام الترك اهمية حربية وتجارية وبها ٢٠ جامعاً وحق
خانات واسواق ودور جميلة . وسنة ١٧٧٠ استولى
عليها الروس ثم فتكت بها عساكرهم ثانية سنة ١٧٩٠
نحت امرة سوفاروف فقتل منهم عصفرون الف رجل
وكانت حاميتها مولدة من ٢٠ الفاً من الترك فقتلهم عن
اخرهم واضرموا فيها النار فاحترق معظم ابنيتها ولكن
اعيد بناؤها . وسنة ١٨٠٩ استولى عليها الروس ثالثة .
وسنة ١٨١٢ تركت لم يوجب معاهدة الصلح التي ابرمت
في بخارست فالحقوها ببساراييا وحصونها واستمرت
في حوزتهم الى سنة ١٨٥٦ وفيها انعقدت معاهدة
باريس فتنزل ذلك حصونها واعادتها على الدولة العالية
مع اقسام اخرى من بساراييا الجنوبية . وفي كانون الاول

فحضروا الى حاكمية لما بقى فلم اعرف بوليانوس انهم
مسيحيون اخذ بضبطهم اذ لم يقدموا ذبيحة للاصنام فبعد
الغذابات امر بقطع رؤوسهم . وذلك نحو سنة ١٢٦٢
والكنيسة الكاثوليكية قد عوت لم عهد تذكاري في ١٧
حزيران (جون)

اسماعيل الصالح بن العادل الانولي

اطلب الملك الصالح اسمعيل بن العادل في
باب الصاد

إسماعيل العجلوني

Isma'il-el-'Ajlouni

هو اسمعيل بن محمد بن عبدالمهدي بن عبدالحفي المجراحي
العجلوني المولد الدمشقي المنشأ والوفاء كاتب اماماً عالمياً
رحله حجة بارعة في الفنون ولا سيما الحديث والفقه والعربية
والفلسفة قرأ على حلة المشايخ كعبد الحفي النابلسي ومن
في طبقة وسافر الى الروم وغيرها وله مولدات نفيسة
منها شرح على صحيح البخاري يمل بكلمة وله نظم حسن
وكان حليماً صبوراً سلمه النية ولد لعجلون سنة ١٠٨٧ هجرية
وتوفي بدمشق في الحرم سنة ١١٦٢ والمجراحي نسبة الى
ابي حمزة بن المجراح

اسماعيل كوسه لي

Isma'il-Cousah-Li

من قرى لوا مرعش في ولاية حلب

اسماعيل المباشي

Isma'il-el-Mabashi

هو اسمعيل بن تاج الدين بن احمد المعروف
بالحاسي الدمشقي الحنفي خطيب الجامع الاموي بدمشق
ولمائة الشيخ الامام العالم الفاضل كان له ثروة ومال
وافر وشاع على التجارة كواله . ولد بدمشق نحو سنة ١٠٢٠
هجريه ونشأ في كنف والده واشغله في طلب العلم على
جماعة من الشيوخ برع وتوقى ودرس بالجامع الاموي
والمدرسة المجرورية ولازمة جماعة من العالاب . وفي سنة

(ديسمبر) سنة ١٨٧٣ جعلت ميناء حراً ولكن ضرب
رسم على التبغ والمعادن الحربية التي تدخلها

إِسْمَاعِيلِيَّة

Isma'iliyah

١. مدينة في مصر السفلى واقعة على الفاطمية
الشمالي من بركة النمساح وعلى منتصف ترعة السويس
المتحدة من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر وعلى طرق
الحديد الممتدة من الإسكندرية والقاهرة إلى السويس وهي
إلى الجهة الشرقية من الزقازيق وبينها سكة حديدية
وتروها مياه النيل المملوكة من ترعة الزقازيق إلى ناحية
الشمال و عدد سكانها ٤٠ ألف إلى ٦٠ ألف نفس
بناها الخديو إسماعيل سنة ١٨٦٣ لتكون مركزاً مهنياً
لأعمال ترعة السويس التي بدى بها في وقت واحد
من السويس وبورت سعيد فسميت إسماعيلية نسبة إليه
وهي بلدة كبيرة تسع ١٥ ألف نفس إلا أن معظم يوحها
خاله من السكان وبها كثير من الحمامات وسرايا جميلة
للخديو وطرقها جميلة تحيط بها الأشجار وقد جعلتها
المحضرة الخديوية في المدة الأخيرة مركزاً لجلسات
الجلسات المختلطة رضى في نجاحها ونفع البلدان المجاورة
لها وهي آخذة في التقدم والمظاهره متصيرة لها أهمية
تجارية عظيمة لحسن مركزها

٢. قرية في قضاء الطائكة من ولايت حلب، وأخرى
في بلاد الحميم في مقاطعة خوزستان على نهر فاروق
تبعد ٢٨ ميلان عن الأهواز إلى الجنوب الغربي

إِسْمَاعِيلِيَّة

Ismaelites

فرقة من غلاة الشيعة وهم جماعة سريّة سياسية أسلمهم
من بلاد فارس ظهوروا سنة ٨٤٠ للميلاد ثم انتشروا في
بلاد العرب وسورية وأفريقية وديانتهم مولفة من
الوثنية واليهودية والمسيحية والإسلامية. وهم منسوبون
إلى إسماعيل بن جعفر الصادق لأنهم قالوا بأنهم وذللك
أن عدد الأئمة الذين وقع الاتفاق عليهم قبل انقسام الإمامية

سنة وهم على بن أبي طالب ثم ابنه الحسن بالوصية ثم
أخوه الحسين ثم ابنه زين العابدين ثم ابنه محمد الباقر
ثم ابنه جعفر الصادق. ومن هنا انفرقت شيعة على إلى فرقتين
فرقة ساقية للإمامة من موسى الكاظم بن جعفر الصادق
لأنه مات بعد إسماعيل ويسمون بالاثني عشرية أو الإمامية
لوقومهم عند الثاني عشر من الأئمة وقولهم بغيتو إلها آخر
الزمان. وفرقة ساقية من إسماعيل بن جعفر نقالاً
بأمامته بالنص من أبيه جعفر وإن كان قد مات قبل أبيه
كان نص موسى لآخيه هارون وفائت النص بقاء الإمامة
في عقبه. وهم الإسماعيلية. ثم قالوا انتقلت الإمامة من
إسماعيل إلى أبي محمد المكنى وهو أول الأئمة المستورين
لأن الإمام عدهم قد لا يكون له شوكة فيستتر ويكون
دعائه ظاهرياً إقامة للجمعة على المخلوق وإذا كان له شوكة
ظهر وأظهر دعوته. وإذا كانوا يعتقدون بقاء الإمامة في
العلويين سمو الأئمة الذين لم يظهروا بعد إسماعيل
بالمستورين أو المكنونين وهم فئة محمد المكنى ثم ابنه
جعفر المصدق ثم ابنه محمد الحبيب وبعده ظهر ابنه
عبيد الله المهدي الذي أظهر دعوته أبو عبد الله الشيعي
في المغرب. فهو من الأئمة القاهرين. ولا تخلو الأرض
عندهم من إماماً ما ظاهراً بداي أو مستوراً فلا بد من ظهور
حججه ودعائه ويندو عدد الأئمة عدهم على سبعة عدد
الأسبوع والسنوات والألكال كب ولذلك سمو بالصبيعية
أو لزعمهم أن النطقاء بالسريرة أي الرسل سبعة
آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وإسماعيل
ابن جعفر وهو سابع النطقاء. وبين كل اثنين من النطقاء
سبعة أئمة يسمون شريعة. فكل من النطقاء بغير شريعة
من قبله فيتم شريعة سبعة أئمة بعده يسمون بالمستورين.
ولا بد في كل شريعة من سبعة يقتدى بهم وهم الإمام
وهو يودي عن الله والحجة وهو يودي عن الإمام ومجمل
عليه ويختص بولاية وفو المصية وهو يمس أي يأخذ العلم عن
الحجة والأبواب وهم الدعاة فيهم داع أكبر وهو أرفع
درجات المومنين وداع مآذون يأخذ اليهود على

الطالون من اهل الظاهر فدخلهم في ذمة الامام وبلغ لهم باب العلم والعرفه . والكلاب وهو الذي ارتفعت درجته في الدين لكن لم يهون له في الدعيه بل في الاحتياج من الناس فهو يتجسس ويرغب الى الداعي . ويؤمن وهو الذي يتبع الداعي وقد اخذ عليه العهد وان وافق بالعهود دخل في ذمتهم وحزبوه . فمدار كل ذلك على سبعة وهو عدد السموات والارضين والسمارات وغير ذلك .

واما اصل دعوتهم فكان على يد رجل . يقال له ابن ديسان ثم انتشرت قليلا ببلاد فارس على يد عبده الله ابن ميمون القنداح ولدوه وعليه الصالحا لثة للدرعية الاسلامية ثم ارسلوا رجلين مهدا لم الدعوة في افرقية ثم ارسلوا ابا عبد الله الذي هو الذي اقام دعوة عبده الله المهدي فابتدأت هناك الدولة العبيدية المعروفة ايضا بالفاطمية . ثم ظهر لهم رئيس آخر بقرية قرمط من الجبرين يقال له حمدان . قرمط فشتات هناك دولة القرامطة . واما السبب في تعليم هذا المذهب وتغلب اموره ولول نفائس فقد ذكر في ترجمة ابن ديسان . ولما رجع قدم الدولة العبيدية بافرقية وانتشر هذا المذهب في تلك الاقطار انفا الحاكما الله مدرسة لتعليمها وسماها دار الحكمة وكان اساسها التعليم بقلب الدولة العباسية بالمشرق . وكان مباحا لكل انسان الدخول فيها واستخدام جميع الكتب والاسلآت الهندسية التي فيها وتلقى العلم من مدرستها الذين كانت الحكومة تدفع لهم الاجرة . وكانوا يعلمون في تلك المدرسة ٩ تعاليم دينية اخذت من مبادئ عبده الله القنداح المذكور في الزنية الاولى من هذه التعاليم كانوا يقصدون تفويض عقل الطالب ويعلمونه معنى مكتوما لمن القرآن ولذلك صموا الباطنية كما سئى . ثم يدخل في الزنية الثانية بعد ان يور بانفسهم بفروضها عليه وفي الزنية الثانية كانوا يعلمونه معرفة الاية القاموس من الله الذين هم مصدر كل معرفة . وفي الزنية الثالثة يعلمونه عدد الاية المذكورين الذي لا يمكن ان يتجاوز السبعة كما علمت

وفي الزنية الرابعة يعلمونه انه منذ ابتداء العالم وجد سبعة مشترعين الهيين وهم الرسل السبعة المعروفون بالظلمات المار ذكرهم وكيفية اقامتهم للشرائع . وفي الزنية الخامسة يعلمونه ان لكل واحد من السبعة المستورين وهم المساعدون في شريعة الرسول الكبير ١٢ رسولا لاجل نشر الايمان الحقيقي وذلك لان العدد الاثني عشري كان افضل الاعداد عندهم بعد السبعة . وفي الزنية السادسة كانوا ينفصون السنن الاسلامية ويبينون كل الشرائع الدينية الموضوعة يجب ان تكون خاضعة للشرائع العمومية والفلسفية مبرهين ذلك باقوال افلاطون وارسطو وفيثاغورس التي كانوا يجعلونها مبادئ العالم . وفي الزنية السابعة كان التلميذ يتنقل من الفلسفة الى الاسرار . وفي الثامنة كانوا ينورون عقلة تنويرا تاما بسوء جميع الانبياء والرسل وعدم وجود الجنة والنار وطلان جميع الاعتال وان ليس عليها ثواب ولا عقاب لاني في هذا العالم ولا في الآخرة . ثم يدخل في الزنية التاسعة التي بها يتقاد انقياد اعني الاوامر رئيسه . ولما كانت دولة الامر باحكام الله التي قائده الاكبر هذه المدرسة انكمها فتحت بعد ذلك بقليل هذا ما كان من امرهم في افرقية واما ما كان في المشرق فانه بعد انتشار هذا المذهب في التاريخ المذكور اي في القرن الثالث للهجرة قام بدعوتهم في الجبرين رجل يقال له حمدان قرمط وكان داعيته رجلا يقال له زكرويه ابن مبرويه . فاخذ يبشّر دعوة ويجمع الجميع حتى كثرت اتباعه ونفّات عنها دولة القرامطة المشهورة التي اضطربت بها الدولة العباسية اي اضطراب فضلا عما كان يلحقها من خوف الاغتيال في ايام الدولة العبيدية . وبقي سائدين الى حين قتل زكرويه سنة ٢٩٤ هجرية فانحلت عتدهم وضعف امرهم قليلا . ولكن بقي مذهبهم متبليا في الاقطار وبتناوله اهلها يدعون اليه ويكتبونه ثم فشت اذيتهم في الامصار واخذت شوكتهم تنوى وصاروا يستحيون الدماء ويقاثلون الناس وتكمن جموعهم في البيوت فينبضون الى مقاصدهم وكانوا يفرجون وينشدون

في البلاد ولا سيما ايام بابك الخرمي حين سما بالبابكية
 والخزمية مع اسم قرطامه وسادوا الى اواخر القرن
 الرابع للهجرة حين تلاشى امرهم على يد بني الاصفريين
 ثعلب (اعلم اصفر وقرطامه) فيقولوا في ضعف حال
 الى ان استبد الملك العجم من الديلم والسجوقية وهجر
 الخلفاء العباسيون عن تحصين امامتهم وضبط خلافتهم
 وكف الفرائض عنها فانتهى الاسماعيلية في تلك العصور
 واستولوا على الفلاح وصاروا يحفظون الناس من السابلة
 وعظم ضررهم في نواحي العراق وبلاد فارس وغيرها
 وصاروا شبه دولة من اقوى الدول في ايام السلطان
 ملك شاه السجوقي. وكان اول امتداد شوكتهم وانتشار
 سلطانهم في اواسط القرن الخامس للهجرة. وذلك ان
 مقدمهم الكبير ورئيسهم الاول الحسن بن الصباح سار
 الى افرقيته وتعلم في المدرسة المار ذكرها ورجع الى المغرب
 فبث دعوته في حلب وبغداد وفارس فكثرت اتباعه
 وصار مؤسس دولة الاسماعيلية المشرقية. فاستولى بالمحفل
 والفرقة على قلعة الكوت في ولاية جيلان من بلاد فارس
 وفي منامع الفلاح فتوابعها ابن الصباح وجعلها مقاما
 مركزا لدولته الاسماعيلية وتلقب بالسيد ورئيسه ابن
 شيخ الجبل وهو اعم القاب وتلقب خلفاؤه ولم يلقب احد
 منهم بسلطان او امير ولا كان يدعى له بل للامام المستور
 المزعج ان يظهر في حصر مستقبل وقويت شوكة الحسن
 ابن الصباح جدا واستولى على هوى اتباعه وكل الاستيلاء
 حتى ان السلطان المارسل اليه ليرسل اليه يطلب منه الطاعة
 دعا ابن الصباح بعض تبعه وقال لاحد من اقل نفسك
 ففعل وقال لاحد من ينسلك من الحصن فرمى بنفسه
 ومات. ثم التفت الى الرسول وقال له قل لولاك هكذا
 يطعني سمعون انعاما بالامناء. وبقي ابن الصباح
 في القلعة المذكورة ٣٥ سنة لم يظهر فيها على سطح قصره
 الا مرتين وهناك قسم طائفة الى ٣ رتب الدعاة والرفاق
 والقدواية. فاللدعاة كانت عملهم ان يدعوا الناس الى
 مذهبهم ويرشدوهم الى تعاليمهم والرفاق هم الذين دخلوا

في المذهب وخضعوا للسلطة الدينية والزمنية التي
 للرئيس الاكبر شيخ الجبل والقدواية هم الذين يستعملهم
 الرئيس ثم استعملهم الملك في قتل اعدائهم على البعد
 غدرًا وبذلك باخذون قدبة انفسهم على الاسمانه في
 مقاصد من يستعملهم ومن ذلك اسمهم. وبما التفصيل
 ينسبون الى اكثر من ذلك فاولا الدعاة الكبار والقدسون
 والاعوان ومقامهم مكان في ثلث ولايات مختصة فيها
 الفلاح المهمة وهي بلاد الجبل وقستان وبلاد الشام
 وكلهم خاضعون لاوامر رئيسهم الاكبر. وبعدهم الدعاة
 والرسول الدينيون والوكلاء العباسيون والمرشون
 للرياسة. وبعدهم الرفاق الذين كانوا يتقدمون الى الرياسة
 في درجات مختلفة كانوا يتدرجون فيها في التعاليم السرية.
 ودونهم القدواية وحراس الطريقة والحاربون والقلعة.
 ثم المبتدئون واخيرًا العامة. اما القدواية فكانوا يربون
 منذ نعومة اظفارهم مختصين في منازل الروساء تحت
 نظارة الدعاة فيعلمونهم ان سلامهم دائما متوقف على
 فداء انفسهم وان اقل مخالفة تكون سببا لوقوعهم تحت
 العقوبة والمسئولية الى الابد وان لم يبد منهم مخالفة
 يكون جزاؤهم الجنة. ولكي يثبتوا لهم ذلك ويدبثوهم لذة
 النعيم انشاوا حدائق مسورة قد جمعت فيها الصناعات
 كل ما يمكن العقل ان يتصوره من الاشياء البديعة
 التي تاخذ بجماع القلوب من انواع الزهور وشجر الفاكهة
 والنباتات والنفائس والفلالات والفاغات الفاخرة ذات
 الدرفرات المصنوعة من الخرف الصيني والمفرشة بالسجادات
 الجميلة والاثاث اليوناني والمزينة بالآنية الذهبية والفضة
 والبالورية وجعلوا فيها اجل المنادى وظرف العنان
 بلباس خفيفة ظريفة وكانوا يمشون في تلك الحدائق
 باللبنة والجملال فينتنون النظر والسكون هناك كان
 يزدهر اشرار الصدر بنفائس اصواتهم المطربة. فالذبي
 كانوا يرونه بعد الامتحانات معمارا بالصفات الطبيعية
 والادبية والاستعداد التام لاجراء مقاصدهم وحافظا
 للنعاليم اللازمة كانوا يدعونهم الى الاكل مع شيخ الجبل

ويسمونه من المحفشة ما يذهب بجواسو بحيث يكتم نفاقه من اجل الى اخر يدعون ان يشعروا بغيرهم يسلمون به الى احدى تلك المذاهب فاذا صحا وجد نفسه في اهل جنان طالع مكان وراي كل الاسباب التي بها يتجمع بانواع لذائق وشبهوا به ثم يسقونه ذلك الشراب ويرجعون به بنس المحلة الى مجلس الرئيس . فاذا زال تأثير المحفشة كان يعتقد انه ذاق فعلا شيئا من لذة النعيم وشاهد الفردوس الموعود به ويخبر بما حصل له كانه في حلم او في بظلمة . ومن ثم كان بغداد الى الرئيس انقياد اعمى ويطلب برغبة الحصول على فرصة يضي بها نفسه لاجل نيل السعادة الابدية والنعيم الذي لا يزول الذي وعد به المختارون في كتب الاديان المشرقية اذ يجمع قلبه عند تذكر ما فات ويحلم بفراسة الذين لم يكونوا قد ذاقوا تلك اللذة ويحيي فيهم امل النعيم بما يمتلك النعم . فاذا اراد رئيسة نيل احد كان يسأله هل تحب ان تحصل على النعيم فتقول نعم فتقول له اذهب واقتل فلانا . ثم انه فيها بعد لما سمع الرساء المعلوم للجميع بالتمتع بكل لذة كان اتباعهم مرارا يسكرون انفسهم بهذه المحفشة ومن ذلك سبيل بالمحشاشين فاقصدوا الصليبيين وقالوا اساسين (Assassins) . وبسبب ما كان يبدون من هذه الطائفة من الاعمال الدموية صارت تدل عند الافرنج على كل قوم يقتلون غيرهم سرا سواء كانوا من المحشاشين او غيرهم . وهذا الاسم يطلق الى الان على كل من يستعمل هذه المحفشة . ولا يعتقد بقول من ذهب من الافرنج الى ان لفظة اساسين عديم معرفة عن غساسين جمع غساس بمعنى حارس وانهم اتسموا بذلك من ادعائهم بجراسة البلاد من السرقات .

واما التعاليم الدينية التي يوحدها ابن الصباح لطائفه فكان اساسها هذا المبدأ « ليس شيء صحيحا وكل شيء مستقيم » . ومنها ان جميع الرتب يجب ان تعطي لخيارين قليلين وان الروح القدس يجلس في الرئيس وان ايامه الرئيس آتية من عند الله نفسه . وكان معظم اتباعه يعلمون فقط ما يكفي لنشوب عواطفهم وجعلهم متعلقين تمامًا برئيسهم وكان يامر بصرامة بحفظ كل الفروض الاسلامية . وقد وضع لدعاوته قوانين يسلكون بموجبها وتسمى مراتب وهي الزرق وهو تفرس حال المدعو هل هو قابل للدعوة ام لا ولذا تعمل دعوة من ليس قابلا لها ومنعوا التكلم في بيت فيو سراج اي موضع فيو فقيه . ثم التافس اسبه اكتساب الثقة وهو اسما له كل واحد من المدعوين بما قيل اليه مؤامره وطبقة من زهد وخلافة فان كان يميل الى الزهد ينوبه في عبود وقبول نقضه وان كان يميل الى الخلافة زينوها في عبود وقبول نقضها حتى يحصل له التانس . ثم التشكيك في اركان الشريعة وهو انه اذا اراد ان يستميل انسانا كان من الفروض عليهم ان يشوشوا افكاره بالسوالا في الوصايا الدينية ومناقضات القرآن . ثم العهد او القسم وهو يلزم المدعو بطريقة قوية بان يلزم الضمت والخضوع . ثم الدليس وهو دعوه موافقة اكابر الدين والدنيا لمحي بزاد ميل المدعو . ثم التافس اي التفتيت وهو تهديد مقدمات يسأله المدعو وتكون ساقطة له الى ما يدعى اليوم من الباطل . ثم الخلط وهو الطائفة التي اسقاط الاعمال البدنية ثم القاويل ويقال له السخ من الاعتقادات الدينية وهو نقض الفيزيل اي المعنى اللغوي للكلام المنزل وهو الجوهر الاصلي للتعليم السري وكان يحفظ لقليلين فقط من الداخين . وبواسطته يخلون في الاباحة والمحش على استعمال اللذات وتناول الشرائع كقولهم الرضوه عبارة عن مولاة الامام والنعيم هو الاخذ من المادون عند غيبة الامام وهو النجاة . والصلاة عبارة عن الناطق اي الرسول . والاحتلام عبارة عن افشاء شيء من اسرارهم الى من ليس هو اهله بغير قصد منه . والفصل تجديد العهد والزكية تركية الناس بمعرفة ما هم عليه من الدين . والكمية والصفاء الذي والباب والبروة علي . والمفاكث الاناس والناحية اجابة المدعو والطواف بالبيت سبعاً بمولاة الائمة السبعة والجمعة راحة الرئيس آتية من عند الله نفسه . وكان معظم اتباعه يعلمون

غير ذلك من اعتقادهم

وأعلم ان الاسماعيليين يسمون ايضا بالباطنية لقولهم
بالامام الباطن اي المستور وقيل لقولهم بباطن القرآن
دون ظاهر لانهم يزعمون ان للقرآن ظاهراً وباطناً
وان المراد بالباطن لا ظاهرة المعلوم من اللغة والتسك
بظاهرة معذب بالمشقة في الاكتساب وبالطبعة مودع
الى ترك العمل بظاهرو. وقيل لانهم كانوا يلقون تعاليم
الى المدعوين سرا ويكتبونها عن لسان من اهلها .
ويسمون ايضا فرماطة نسبة الى اول داعيتهم بالبحرين
وهو حمدان فرمطو بالسبعية لقولهم بالاية السبعية والنظام
السبعية كآيات . وبالملاحدة لما في ضمن مقالهم من
الاجناد . وبالخرمية قبل لاجتماع الحرمات واختتامهم
الحرام ونسبة الى بابل الخرمي الخارج باذربيجان
ولذلك يقال لهم ايضا بابكية . وبالتزارية نسبة الى تزار
ابن المستضيء العبيدي . قال ابن خلدون ذلك لما
حدث من عهد المستضيء لابن تزار فقتله شيعتهم بصور
يباعون له وكان عبده المحسن بن الصباح ينفى الامة
بعده عن ايتهم بمصرفهم لذلك تزارية . ونفي ابن
الصباح من هناك فاتي المشرق كما مر . وتلى عبده قتل
تبعته كثيرين من الملوك والوزراء والمقدمين كالسترشد
بالله العباسي والامر باحكام الله العبيدي ونظام الملك
الوزير وابو فخر الملك ابي المظفر وبعض ملوك الافرنج .
وقد ذكر ان احد عبدة السلطان سجن بن ملك شاه
مال الى الاسماعيلية فلما اراد الذهاب اليهم شك
خنجره في الارض قرب راس سجن وهو نائم وخرج ثم
ورد الى السلطان بعد ايام ككتاب من آتوت فيو "لواردنا
قتل السلطان لكنا شكنا الخنجر في صدره لافي الارض"
وكان سجن يحاربهم فعقد الصلح معهم واجرى عليهم
الانعامات . وعاش ابن الصباح الى ما بعد كل افر بابو
الاديين وقتل اثنين من اولاديين سبب ظاهر . وتوفي
سنة ١١٢٤ للميلاد وعمره ٩٠ سنة وكانت ولادته بخراسان
ونفي خلقه الى ايام التتر

هذا ومن اللزوم ان تذكر بعض حوادث سياسية

وتاريخية وجدت في كتب العرب عن هذه الطائفة وهيام
الحوادث المتصلة صارين صحتنا عن اعالم الجزيرة التي
لا تخص فبقول

كان اول ظهورهم في ايام ملكه انه اجتمع منهم ثمانية
عشر رجلاً في سائر فصول العبد فظن بهم الحجة
وحبسهم ثم سئل فيهم فاطلقوا فهذا اول اجتماع كان
لهم . ثم انهم دعوا مؤذناً من اهل سائر كان مقبلاً باصبيان
فلم يجبههم الى دعوتهم تخافوا ان يتم عليهم فقتلوه فاول
قتل لهم . فبلغ خبره الى نظام الملك الوزير فامر باخذ
من بينهم بقتلهم فوتمت الشهية على نهارهم اسيرة طاهر فقتل
وقيل به وجروا في الاسواق فاول قتل منهم .
ثم ان الاسماعيليين قتلوا نظام الملك في اول
مهبورة كانت لهم . وقالوا قتل نجاراً فقتلناه . واول
موضع ظهور عليو تمصنوا بولد عقاب كان مقدمة منهم
فاجتمعوا عنده ومروا فالتفتن كرماني فخرجوا عليها
وقتلوها ولم ينج غير رجل تركاني فوصل الى قاتين واخبر
بالقصة فصارع اهلها الى جهاد فلم يقدروا عليهم . ثم
مات ملكها فغضب امرم واشتدت شوكتهم وقويت احوالهم .
ثم قومي امرم باصبيان في ايام بركيارق وذلك بعد ان
حصن بركيارق اخاه محبوباً وانه خاتون الجلالة عاد
عنها فكان الاسماعيلية . متفرقة فاجتمعوا وصاروا
يسرقون من قدروا عليهم من مخالفتهم و يقتلهم وزاد
الامر حتى ان الانسان كان اذا تخرس عن بيتهم عن الوقت
المة اذ يقتلوا قتله وقعدوا العزائم فمخدر الناس وصاروا
لا ينفرد احد . واخذوا يوماً مؤذناً فاهل النباحة طوي
فاضدروا على سطح دارو واروا اهل كيف بلطون
ويكون وهو لا يقدرون يتكلم خوفاً منهم . فلما عمت
هذه المصيبة باصبيان اعتقوا رجلاً دخل دار صديق
للمتهم فرأى فيها اياها ومداسات وملابس لم يعهد لها فخرج
من عنده وتحدث بما كان فكشف الناس عنها فلما
انها لقوم مقتولين وثار الناس كافة يمشون عن قتلها

و يستكفون فظهر ان الاسماعيليه كانوا يكمنون في الدروب حتي اذا اجتازهم انسان اخذوه الى دار من دورهم وقتلوه والقبض في بئر في الدار قد صنعت لذلك. وكان على باب احد الدروب رجل ضرب اذا اجتاز به انسان يساله ان بقوده خطوات الى باب الدرب فينقل ذلك فاذا دخل الدرب اخذ وقتل . فنجرد للانقام منهم ابو القاسم مسعود بن محمد المجدي الفتيه الشافعي وجمع الجهم الغنبر بالاسلحة وامر بجفر اخاديد واوقد فيها الزبران وجعل العامة ياتون بالاسماعيليه افواجا افرادا فيقتلون في النار يقتلوا منهم جمعا كثيرا . وكان ذلك سنة ٤٩٤ هجرية

واستولى الاساعيلية على عدة قلاع منها قلعة اصبهان وستذكر في اصبهان . ومنها قلعة آمو وشوي من نواحي قزوین استولى عليها الحسن بن الصباح بعد عودته من افرقيّة وهي اهم قلاعهم ومنها طيس وبعض قمتان ونيهاخور وشوسف وزوزن وقاين وتون وتلك الاطراف المجاورة لها وقلعة صمبكو وهي قرب ابرهم اخذت بعد حصار ثمانية اشهر وقتل كل من كان بها . وقلعة خالجان على خمسة فراسخ من اصبهان وقلعة استونا ودين الري وامل وقلعة اردن وكردكو وقلعة الناظر بخوزستان وقلعة الطنبور اخذها ابو حمزة الاسكافي وهو من اهل ارجان وكان قد سافر الى مصر وعاد داعية لهم . وقلعة فلادخان وهي بين فارس وخوزستان وغيرها . وكان الامير جاولي سقاوا والكا على البلاد التي بين ابرهم وارجان فلما ملك الاساعيلية القلاع المذكورة بخوزستان وفارس وعظم شرهم وقطعوا الطريق واقت جماعة من اصحابه حتى اظهروا للشغب عليه وفارقوه وقصدوا الاسماعيليه واظهروا انهم معهم وعلى رايهم فاقاموا هندم حتى وثقوا بهم ثم اظهر جاولي ان الامراء بني برقي يريدون قصده واخذ بلادهم فانه عازم على مفارقتها ليجزئ منهم ثم ليسر الى همدان فلما ظهر ذلك وسار قال اصحابه الذين عند الاسماعيليه الراي اتنا نخرج الي طريقه ونأخذه واماعة من الاموال

فساروا اليه في ثلثية من اعيانهم وصناديدهم فلما التقوا صار من معهم من اصحاب جاولي عليهم ووضعوا السيف فيهم فلم يفلت منهم سوسه ثلثة نفر صعدوا الى الجبل وهربوا وختم جاولي ما معهم من سلاح ودواب وشعر ذلك . وذلك في نفس سنة ٤٩٤ . ومع ذلك بقي امرهم قائما وسطوعهم شديدة وكانت اكثر من قتلوا من كان من الامراء عائلتا للسلطان بركيارق فنسب احداهم ذلك اليه واتهموه بالجبل الى الاسماعيليه . فلما ظهر بركيارق وهزم اخاه محمدًا وقتل وزيره انبسط جماعة منهم في العسكر واستغفروا كثيرا منهم وادخلوهم في مذهبهم وكادوا يظهرون بالكثر من القبضة وحصل بالعسكر منهم طائفة من وجوههم وزاد امرهم فصاروا يهددون من لا يوافقهم بالقتل فصار يخافهم من يخالفهم حتى انه لم يجاسر احدا لا امير ولا متقدم على المخروج من منزله بدون درع حتى ان الوزير الاتر ابا الحسن يات بلبس زردية تحت ثيابه واستاذن السلطان بركيارق وخاصة في الدخول عليه بسلاحهم وعرفوه خوفهم من يتألمهم فاذن لهم في ذلك واشاروا على السلطان ان يفتك بهم قبل ان يهجم عن ثلثي امرهم واعلموا ما يهيمه الناس به من الجبل الى مذهبهم حتى ان عسكر اخيه السلطان محمد يشعرون بذلك . فاذن السلطان يقتلهم والفتك بهم ويركب هو والعسكر معه وطالبهم واخذوا جماعة من خيامهم ولم يفلت منهم الا من لم يعرف . وكان ابراهيم الاسد اباذي احد مقدمهم قد ارسله بركيارق رسولا الى بغداد فوردت كتابا بقتله فقتل ولم يصل عليه احد . والقي خارج السور وكان له ولد كبير تولى بالعسكر وكان ذلك في نفس السنة . وفيها ايضا سار الامير برغش اكبر امراء السلطان صغير الى بلادهم وخرب منها كثيرا وقتل جماعة منهم . وفي سنة ٤٩٨ سار منهم جمع كثير من طريقهم الى بعض اعال يبيى واكثروا القتل في تلك النواحي والنهب والسبي فاشتد امرهم وقويت شوكتهم ولم يكتفوا ايدهم عن يريدون قتله لاشتغال السلاطين

عنهم . ومن جملة ما فعلوا انهم لاقوا الحجاج ووضعوا المذبح
فيهم وضربوا امالهم ودوابهم ولم يتركوا شيئا . وفيما ظهروا
بالشام فتبعوا حصن قامية وقطعوا العارق . وسنة ٥٠٠
ملك السلطان محمد الفاتح التي كانوا قد ملكوها
بالقرب من اصبهان واسمها شاه دز وقتل صاحبها
ابن عتاش (راجع ابن عتاش) . ثم جعل
السلطان محمد دابة مقاومة لهم ومباينة لانه علم
ان راحة البلاد وامن العباد متوقفان على محو آثارهم وكان
مقدمهم في ايامه الحسن بن الصباح منذ نحو ٢٦ سنة
وكان السلطان قد سدر عسكره اليه فلم يغفل شيئا فندب
لنظام الامير انوشكين بن شريك صاحب آية وسارة
وغيرها فملك منهم عدة قلاع وسير اهلها الى قلعة الموت
ثم سار الى الموت وامة السلطان بالعساكر وعدة من
الامراء فحصر الاسماعيليه وبني بازهم مساكن بنيت فيها
اذا طال الحصار وكان السلطان يملك بالاقوات والذخائر
حتى ضاق الامر بالاسماعيليه فانزلوا نساءهم واولادهم
مستامين وسالوا ان يخرج لهم عن الطريق ويؤمنوا فلم
يجابوا الى ذلك واعاد انوشكين النساء والاولاد الى
القلعة فاصدا ان يوتوا جوتا . وكان الحسن بن الصباح
يجري لكل رجل منهم غريفا وثلاث جوزات فلما بلغ الامر
هم الى الحمد الذي لا مزيد عليه بلغهم موت السلطان
محمد فتويعت فرسهم وطالبوا قلوبهم ووصل الخبر الى
العسكر المحاصر لم يدم بهم يوم فعمروا على الرحيل فقال
انوشكين ان رجلا عنهم وشاح الامر نزولوا اليها واخذوا
ما اعدناه من الاقوات والذخائر والراي ان نقيم على
قلعهم حتى نتجهج وان لم يكن القام فلا بد من مقام ثلثة
ايام حتى ينفذ منا ثلثا وما اعدناه ونحرق ما نجز عن
حلول ثلثا واخذوا قسمي القوماء وعلى الاتفاق لا اجتماع
فلما امسوا رجلا من غير مفاورة ولم يبق الا انوشكين
فقتل اليه الاسماعيليه وهزموا وغلبوا ما كان في معسكره
وكان ذلك سنة ٥١١ . وفي سنة ٥٢٠ امر الوزير الخنص
ابو نصر احمد بن الفضل وزير السلطان سنجر بغزو

الاسماعيليه وقتلهم ابن كاتل ونهب امالهم حرقا ظفري
منها وسبي حريمهم في كل حال وجوز جيشا الى طربش
وجيشا الى ينيق وكان بهذه الاعمال قرية مخصوصة بهم
اسمها طرز ومقدمهم بها اسمع المحسن بن معين . وسير الى
كل طرف من اعاليهم جميعا من المجند واوصام ان يقتلوا
كل من لقوه منهم ففقدت كل طائفة الجبهة التي وجهت
اليها واما القرية المذكورة فصار العسكر اليها وقتلوا كل من
بها والقي مقدمهم نفسه من المارة فأت وغنموا ما لهم . وفي
هذه السنة ايضا عظم امر الاسماعيليه بالشام وقويت
شوكهم وملكوا باناس . وكان بسبب ذلك ان بهرام ابن
اخست ابراهيم الاسد اباذي هرب بعد قتل خاله ببغداد
الى الشام وصار داعي الاسماعيليه وكان يتردد في البلاد
ويدعووا بالاسم وطغاهم الى مذهب فاجابه كثيرون
وكثر جمعة الا انه كان يعني نفسه فلا يعرف واقام
بجلب مدة وداخل الباغزي صاحبها واراد الباغزي ان
يعتضد بولاقاه الناس شره وشراصمها فاتهم كنانا
بقتل كل من خالهم وابار الباغزي على طاعتك
صاحب دمشق ان يجعله عنده لهذا السبب فقبل راية
واخذ اليه فاطهر نفسه واعلن بدعوه فكثرت اتباعه
واعاد الوزير ابو طاهر بن سعد المرغيني قصدا للاعتقاد
بوعلى ما يريد فغضب شره واستقبل امره وصار اتباعه
اضعاف ما كانوا وكاد يملك البلد خوفا راي من اهل
دمشق انتماء عنه فحاف عاتبه الامر فطلب من
طغتك حصنا باوي اليه هو ومن اتبعه فاشار الوزير
بتسليم قلعة باناس اليه فاسار اليها اجتمع اليه اصحابه
من كل ناحية فغضب حينئذ خطبه واشتد الحال على
الفتاه والعلماء واهل الدين ولاسيما اهل السنة والسنن
والسلامة الا انهم لا يندرون ان ينطلقوا بشيء خوفا من
سلطانهم ومن شر الاسماعيليه وبقي الامر على ذلك ثم
فارق بهرام دمشق واقام بها خليفة له يدعو الناس الى
مذهبهم فكثروا وانتشروا وملك هو عدة حصون من
الجبال منها القدموس اشترى من صاحبها ابن عمران

سنة ٢٢٧ هـ وصلوا اليه وقاموا لحرب من بجاورهم من بينهم فاجلست عن هزيمة الاسماعيليه وكثير القتل فيهم وقتل المسلمين والافرنج . وكان يبادي القيم اصحاب مذاهب واسر كثير من ساداتهم وخلصت فلاحهم وحصولهم من مختلفه من الصيريه والدروز والمجوس وغيرهم وابهرهم بمجربها . وسنة ٥٥١ هـ قصد الاسماعيليه طيس بخراسان اسمعيل النخاعك فسار اليهم بهرام سنة ٥٢٢ هـ وحصرهم وقتلهم فخرج اليوا النخاعك في ألف رجل وكيس عدوه وقتل منهم كثيرا وقتل بهرام وابنه من سلم وتادوا الي بانباس . وكان بهرام قد استخلف في بانباس رجلا اسمه اسمعيل فقام مقامه وجمع شمل من عاد اليه وبث دعائه في البلاد واجادته ايضا المزدقاني وقوى نفسه واقام المزدقاني بدمشق عوض بهرام اناسا اسمعيل ابو الوفا فتقوى امره وعلا شأنه وكثر اتباعه وقام بدمشق فصار المستولي على من بها من المسلمين وحكمه اكثر من حكم صاحبها تاج الملوك بورجي طغتكين . ثم ان المزدقاني راسل القرقي ليمس اليهم بمدينة دمشق وطلبوا اليومدينة صور واستقر الامر على ذلك وتقرر بينهم الميعاد وقرر المزدقاني مع الاسماعيليه ان يخططوا ذلك اليوم على ابواب الجوامع فلا يكون احدا من المخرج ليجي المخرج ويصعدوا البلد فيبلغ المخبر تاج الملوك فاستدعى المزدقاني وخلا معه فقلته وعلق راسه على باب القلعه ونادى في البلد بقتل الاسماعيليه فقتل منهم سنة الاكف نفس وكان ذلك في رمضان سنة ٥٢٣ هـ فخاف اسمعيل حينئذ وهرب الى بلاد الافرنج بعد تسليم بانباس اليهم (راجع اسمعيل الاسماعيلي) وسنة ٥٤٩ هـ اجتمع من الاسماعيليه جمع كبير من قيسان بلغت عندهم ٧ الاكف رجل بين فارس وراجل وساروا يريدون خراسان لاشتغال عساكرها بالفرز فقصدها اقبال خوفا وما بجاورها فالتهم الامير فرخفاه بن محمود الكاساني في حماة من حسبه وصحابه فعمل ان لا طاقه له بهم وسار عنهم وارسل الى الامير محمد بن ابراهيم من اكابر امرامخراسان واتهمهم بعرق الحمال وطلب منه السير اليهم بمسكرو ومن قدر عليهم الامراء ليقتلوا عليهم ويقتلوا فاجتمع كل هؤلاء وقاتلوا الاسماعيليه وطالت الحرب

سنة ٥٥٢ هـ جمع شاه مازندران رسم من علي بن شهر باز عسكره وسار ولم يعلم احدا بجهته مقصده وسلك المضائق وجد السير الى الموت فاغار عليها واحرق القرى واكثر القتل في الاسماعيليه وخنم اموالهم وسبي نساءهم واسترق اولادهم فباعهم في السوق وتاد سائلا بعد ان خرب من بلادهم ما لا يحصى في عدة سنين . وسنة ٥٥٣ هـ نزل ١٢ الاكف من الاسماعيليه على منازل التركان بطواحي قيسان فتهبوا اموال التركات وسبوا نساءهم واطفالهم واحرقوا ما لم يقدروا على حمله وكان رجال التركان غائبين من الخلعة فلما تادوا وراوا ما فعل بهم اثموا اثر الاسماعيليه فادركهم وهم يتسبون الغنيمة فكبروا وحملوا عليهم ووضعوا فيهم العصف فقتلوا قتلا ذريعا حتى اتفهم قتلا واسرا ولم ينج الا ثمانية رجال . وسنة ٥٥٩ هـ اغار محمد ابن ابراهيم على بلاد الاسماعيليه بخراسان وهم غافلون فقتل منهم واسر وخنم وسبي كثيرا . وسنة ٥٦٠ هـ بدى قلعة قزوين وقزوين ولم يعارضهم احد خوفا من شرهم فتقدموا بعد ذلك الى قزوين وحصروها وقتلهم اهلها اشد قتال . وسنة ٥٧٢ هـ قصد صلاح الدين ابو يي بلدم واخره واحرقه لانهم كانوا قد وثقوا عليه يريدون قلعه . وحصر قلعة مصياف وفي اعظم حصونهم واحصن فلاحهم ونصب عليها الخانيق وضيق على من بها فارسل سان مقدم الاسماعيليه الى ثواب الدين الحارثي صاحب حماة وهو خال صلاح الدين يستأله ان يدخل بينهم ويصلح الحال وينفع فيهم ويقول له ان لم تفعل فقتلك وجميع اهل صلاح الدين ففجع فيهم ففرحل عنهم صلاح الدين . وكان رئيسهم في ذلك الناصر رجل يقال له حسن وهو الرئيس الثاني بعد ابن الصباح فجمع اهالي

مقاطعة الموت وخاطبهم واخبرهم بيوم القيامة وامرهم ان
 ينقضوا الصوم ويسلموا انفسهم الى كل انواع اللذات
 ونودي بذلك في كل البلاد . ولما قام حسن الثالث
 نقض كل الامار التي اصدرها حسن الثاني المذكور
 وحسن الاول وهو ابن الصباح . سنة ٦٠٠ وصل رسول
 الى شهاب الدين الغوري من عند مقدم الاسماعيليه
 بخراسان برسالة انكرها فامر علاء الدين محمد بن ابي
 علي متولي بلاد الغوري بالسير اليهم ومحاصرة بلادهم
 فسار في عساكر كثيرة الى قستان وسبعو صاحب زوزن
 فقصده وسار معه وفارق خدمة خوارزم شاه ونزل
 تلاء الدين على مدينة قايين احدى مدنها وحصرها
 وديق على اهلها ووصل خبر قتل شهاب الدين فصاح
 اهلها على ستين الف دينار ركنية ورحل عنهم . وفيها
 ايضا قتل الاسماعيليه باسط وكان سبب دخولهم اليها
 انه ورد اليها رجل يعرف بالركم محمد بن طالب بن
 عصبه واصطفى الفاروس من قرى واسط وكان اسماعيليا
 ملجداً ونزل بمجاورة الدوز بني الهروي وغبية الناس
 وكثير اتباعه وكان من بعدائه رجل يعرف بجسن
 الصابوني فاتفق انه اجنار بالسوية فقلبه رجل نجار في
 مذهبهم فرد عليه الصابوني رداً عظيماً فقام اليه التجار
 وقتله وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا
 ممن ينتسب الى هذا المذهب وقصدوا دار ابن عصبه
 وقد اجتمع اليه خلق من اصحابه واغلقوا الباب وصعدوا
 الى السطح وصعدوا الناس عنهم فصعد الناس اليهم وتحصن
 من بقي في الدار باغلاق الابواب فكسروها وتزلزلوا فتنازلوا
 وجدوا في الدار واخرجوا جانباً منها وقتل ابن عصبه
 وهرب البعض فقتلوا في الطريق . سنة ٦٠٢ سار
 انغش الى بلاد الاسماعيليه المجاورة لغزو بن قنقل منهم
 مقتلة كبيرة ونهب وسب وحصر قلاهم ففتح منها خمس قلاع
 وعزم على حصر الموت واستنصاه اهلها فنجرت امور
 اضطرته الى العود عنها . سنة ٦٠٨ اظهر الاسماعيليه
 ومقدمهم جلال الدين من سبط الحسن بن الصباح

وهو حسن الثالث لا تتل عن فعل الهرمات واستغلامها
 وامر باقامة الصلوات وشرايع الاسلام ببلادهم من
 خراسان والشام وارسل رسلاً الى الخليفة وغيره من
 ملوك الاسلام يخبرهم بذلك وارسل والدته الى الحج
 فآكرمت ببغداد اكراماً عظيماً وكذلك بطريق مكة .
 سنة ٦٢٤ قتل الاسماعيليه اميراً كبيراً من امراء جلال
 الدين الغوري وكان جلال الدين قد اقطع مدينة كتيبة
 واعمالها وكان اميراً حسن الصفات كريم الاخلاق منصفاً
 عادلاً فعظم على جلال الدين قتله فسار في عساكره الى
 بلاد الاسماعيليه من حدود الموت الى كردك بخراسان
 فحرب الجميع وقتل اهلها ونهب الاموال وسبى الحرم
 واسترق الاولاد وقتل الرجال فكسر شوكتهم وضرب
 عليهم جزية سنوية الى ان ضعف امره فراسل الاسماعيليه
 الفتح في غزو بلادهم وارغم ضعة ففعلوا كسرهم شوكة
 سنة ٦٢٨ . ولما استغل امر الفرسار هولاء كوفي حدود
 سنة ٦٥٠ من بغداد وخرب قلاهم وقتل رئيسهم ركن
 الدين خاركاه . وزحف الملك الظاهر بيبرس بعد ذلك
 الى قلاهم التي بالشام فحرب كثيراً منها وطوع ما بقي
 منها وملك مصيف ثم تنعت الملوك هذه الطائفة في كل
 اقطار اسيا وجعلوا يقتلونها جهاراً وجواراً . وهكذا سقطت
 سلطنتهم وذهبت سلطنتهم التي كانت الممالك تضطرب
 لها واعظم الملوك يخشى جانبها وتزمت مملكتهم التي كانت
 ممتدة من سواحل البحر المتوسط الى داخلية تركستان وهي
 عبارة عن كل القسم الغربي من اسيا من حدود خراسان
 الى جبال سوريه ومن بحر قزوين الى الشواطئ الجنوبية
 من البحر المتوسط . وكانت مدنة تلك هذه الطائفة نحو ١٥٠
 سنة . على انهم لم ينقضوا تماماً فقد بقي منهم الى الان
 شذرات في بلاد فارس وعلى سواحل نهر الهندو الكلك
 وفي ناحية القندوس من جبل النصرية وناحية الخوالي
 من قضاء جبلة وفي سلمية ومصيف وسجور وغيرها من
 القرى في اواء حماة ومنهم من يوجد في نفس حاة وعددم
 في ناحية القندوس وناحية الخوالي نحو التي نفس وسجور

لواء حماة نحو ستة الاف نفس ولم اتصال مع الاسماعيلية
الموجودين في ولاية حلب سوى يوجد منهم في نفس دمشق في جي
اليدان نحو مائة نفس وتعرف علمهم بحماره المحفوشين وهي
بالقرب من الدالية . ولا يعلم لهم اتصال مع اسماعيلية النجم .
وحرفهم التجارة والكتابة وصناعة الخزف والزراعة وفي
دمشق بيع الحشيش والقشط . ويختلفون كثيرا عن جيرانهم
النصيرية في الهيئة واللباس والمعرفة والكرم واللفظ
وهم ذوو نفاذ ومناظر حسنة يكرمون الضيف
ويحسنون مثواه ونساءهم غاية في الجمال . وليس لهم حظوة
تخفى كاسلامهم ولم يسمع عنهم شيء من اعمال البربرية .
وهم ينقسمون الى طائفتين تجارية وسو يدانية تذكره
احداها الاخرى . ويطلق عليهم اسم علوية لاعتقادهم
وجود شيء من الاولوية في علي بن ابي طالب ويملكون
الى مذهب الشيعة في تعظيم الائمة ويتلقون كلامهم
ويعظمون من اشهر من اهل التشيع على انهم يتظاهرون
بانهم من اهل السنة وانهم يتهذبون بمذهب الامام
الفاتمي واذا وجد بينهم مسلم سني يصلون معه وربما
اقتدوا به اذا انهم ولم جوامع اسلامية يصلون فيها
ويصومون شهر رمضان ويقيمون كل الفروض الاسلامية
تسرا . واما تفاصيل معتقدهم فلا يوجد خير صريح عنها
لعدة اجتراسهم على اخفاء كتبهم الدينية ولم يسمع قط ان
احدا منهم افشى شيئا من اسرار ديانتهم غير ان المشهور
عنهم انهم يعبدون الفرج على ان الاصح انهم يعظمونه ويخذلونه
قبلة في صلاتهم وعبادتهم والاراء التي تلحق لذلك ينبغي ان
تكون لها صفات مخصوصة عنهم . وهم يجلسون على منبر
عند العبادة ويتقدم كل منهم في نوبته فيسجد لها . ولم
يرقس روي سمونه الداعي ومقره في اليمن وقيل في
الهند ولا عليهم تذور وعوائد جمعوها في كل سنة وفيه
كل سنة من الدين يذهب ما جمع من هذه العوائد شيخ
مخصوص منهم الى مقر امامهم الداعي ويقدمها له ويجي
لم منه باثني مقدسة عنهم يتبركون بها قبل ويدخلون
مها في ما كلم ومشاريعهم البعض يظن انها من طمست

المرأة المخصوصة . وقد كان القيام بهذه الخدمة مخصوصا
بالشيخ اجدد الحاج رأس مشايخهم في جبال النصيرية ولما توفي
انقل ذلك الى ولده الشيخ علي غرانه من ذبضع سنين
ذهب بالمبلغ المجهوع الشيخ سليمان العلي احد معتريه
مشايخهم في القدموس ولدى عودته اقيمت عليه الدعوى
بانه لم يوصل ذلك الى ملو . وم يتهمون بانهم في الليلة
الاولى من كل سنة يكون عندهم عيد فيجتمع رجال كل
قرية منهم على حدة في بيت يلقون بانه ويقومون بعض
صلوات وطقوس وبعد ذلك يطفئون المصابيح ويغفون
باب البيت فتدخل اليهم نساء القرية وفتياتها وفي وسط
ذلك الظلام باخذ كل رجل منهم المرأة التي يتر بها
ويضايعها في ذلك الحفل وعليه يقتدى ان الاخر يضايع
اخيه الابن امه ويسمون هذا العيد عيد البقيشة . وذلك
ما يصعب تصديقه . وقد وقع في يد البعض كتاب من
كتبهم فوجد من جملة ما فيه قطعة من قطع صلواتهم
يستدل منها على صحة ما ينسب اليهم من تعظيم الفرج
وهي مما لا يسمع لها الاثاب بذكره وعروفة
عند كثيرين . فاذا صح ذلك يكون الضلال
الذي يمكن المجلس البشري ان يتهور به ما يستدعي
اشد الاسف ويقتضي بالعبج العجاب . واما ما ذكر عنهم
في بعض كتب الافرخ من انهم يستعملون الحشيشة فلا
يعرف عنهم الا ان بل المعروف انهم يجنبون ذلك اجتناب
سائر المسكرات . وذكر موشيو هنري كز في كتابه المسمى
بالدرويش الجزائري ما ترجمه لان اللجنة عند الاسماعيلية
موصوفة بانها ذات ابواب واسوار كثيرة وحقول من زعفران
ومساكن من صدف اللؤلؤ ومرجان وابلوانات من الدافوت
الاصفر وقاعات من الذهب وموائد من فضة عليها اطعمة
طرية فاخرة وفيها يتابع لبن وعسل ونخام من الارجلان
تسكبها فتيات جيلات وقاعات ذات قباب من العدير
مفروش داخلها بعباج صنع ايدي الحياقي وداخل كل
من هذه الاسوار اثني عدد ما سبعون الفا مثل هذا
العدد من الحدائق والقاعات وسائر ما ذكر

وسكان هذه الاماكن العجيبة لا يتوهمون فغاية ما يسمونه
الاسماعيلية انما هي التمتع بهذه الخيرات الفائقة الوصف
وادرج في كتابه المذكور نبذة قدمها له بعضهم مدحها
انها من كلامهم وهي

يا ابن آدم ان لي ملك العالم بأسره وكل ما است
ملكته فإنا انا انصبت بوحىك فتذكر ان لا شيء يدفع
عنه ما فخر عليك ولباسك الذي تستبر بولا ينفك من
العلل المعرصة لما طيعتك الضعيفة والقوت الذي قصد
بوتدبير قواك وهي اخذه في الوهن لا يجهيك من
الموت الذي هو غاية حياتك وبلوغك اليه قد يطول
زمانه او يقصر بحسب ما تكون قد مارست من الصدق
والكذب . واعلم ان القسم الاول من الانقسام الثلاثة المولدة
مها حياتك هو لي والقسم الثاني لك والثالث مشترك
بيننا فالاول نفسك والثاني عملك والثالث صلاتك
ويجب ان تلتفت الي في جميع احديا حياتك فتشكك عبايحي
اكرهني يا ابن ادم فتعرف من انا . لكي تاني يجب ان
تخافني . واني اعرف امانك فحسبك ان تعبدني . يا ابن ادم
لا تعجب ولا تقل من يفتق الحجة ان فضي على الملك بنار
جهنم لاجل ظلمه وعلى الولاة لاجل خيانتهم وعلى العلماء
لاجل حسدكم وعلى الفعلة لاجل غشهم وعلى المتدبرين
لاجل كبريائهم وعلى الضعفاء لاجل ربايعهم وعلى الفقراء
لاجل حياهم لانه لا بد ان يستغنى من افراد هذه الرتب
من يفتق السعادة فاجتهد ان تكون من السعداء فان
ذلك في استطاعتك انتهى . ولا يبعد ان تكون هذه النبذة
من فلم اسلامي او نصراني فنسبت اليهم خطأ او لغرض
وذكر موسيو بوجولا السائح الفرنسي في رسالته
كتبها من الالاقية سنة ١٨٢١ ان النصيرية غرواسنة

١٨٠٩ . الاسماعيلية المقيمين في مصايف وقتلوا كثيرين
من سكانها وهبوا فتركها الاسماعيلية ولم يرجعوا اليها الا
بعد ان طردت حكومة حماة النصيرية منها غير ان
السائح المذكور اخطأ بقوله ان القد موسوية فرقة من
النصيرية والحال انهم من الاسماعيلية كما علمت
واسماعيلية الفريس يسمون رشمهم بمجسدة امن
اللاهوت . واما في الهند فيوجد مذهبهم وانتشارهم
هناك كشف اسرهم واسرارهم بواسطة محاكمة جرت في
محالس انكلوزية على رجل كان يدعي بانه رئيس اكبر لهم
فوجدت اخبارهم عنده
والاسماعيلية لا تترك طائفة من الاتراك يقال
لهم ايضا الباطنية . وهم ليسوا من الاسماعيلية المار ذكرهم
بل منسوبون الى امير يقال له اسمعيل . وكانوا من اهل
السنة . وقائلهم ثورانهم بن ثورانهم بن قاورت بك
السيوري وقتل منهم في رجل صبوا وقطع ايدي الفين .
وكان ذلك في اواخر القرن الخامس للهجرة
اسماعيليون
Ismaélites
نسبة الى اسماعيل بن ابراهيم والمراد بهم ذرية اسمعيل
ويقسم بعض العلماء هذه الامة الى ١٢ سبطاً رؤسائهم
اولاد اسمعيل الاثنا عشر . فالنبايتيون نسل نبايت وهلم
جراً . ويظهر من آيات كثيرة في العهد القديم ان
الاسماعيليين امة بدوية غير انهم بعد موت اسمعيل بافل
من نصف قرن النوا قوافل وحملوا الى مصر الاطبا
كالارانبج والمر واشتروا يوسف وابعوه هناك فهذا
ما يشهد ان الاسماعيليين تعاطوا منذ ذاك الوقت
تجارة متسعة وكانوا يستعملون النقة المسكوك في
معاملاتهم . وبعد نحو خمسة قرون ذكر الاسماعيليون في
سفر القضاة باسم بني المشرق واباسهم الحقيقي ايضا كان جدعون
بعد انتصاره طلب اقراط الذهب التي كان الاسماعيليون
يلبسونها وكان وزنها ثقبلاً جداً (قض ٦ : ٢٤ : ٢٧)
٨ : ٢٤ : ٢٧) وبعد جدعون خمسة قرون تنبأ
اشعيا بنفاه كل قنبار . وذكر ايضا انهم يرمون بالثوب
(اش ٢١ : ١٦ : ١٧) وذكر ايضا ماشيتهم (اش ٢٦ : ١٧)
فهذه الآيات وغيرها مما لاجاجة الى ذكره يفتق منها ان
الاسماعيليين كانوا لهم في حالة البداوة يتعاطون التجارة .
وذكر في روايات عربية جمعها موسيو كوسين دو برسيغال

ان يختصر الثاني اباد ذرية الاسماعيليين الا القليل عليهم حقيقة الخبر والتي تنسب من تلك القلعة الى الارض غيرهم بعد ذلك ببعض من هذه السقطه وتكاثروا ويظهر انهم هم الذين سبوا العرب بني معد بن عدنان (راجع اسمعيل) واما ديانة الاسماعيليين فليست معروفة غير انه لا يبعد ان يظن انهم كانوا يعبدون اولاً الاله الحقيقي كما كان ابراهيم واسماعيل ثم تورطوا بعد ذلك في عبادة الاوثان، وذكر في سفر باروخ ان بني هاجر كانوا اصحاب علوم وحكمة (باروخ ٣: ٢٢) واما حدود الاراضي التي سكنها الاسماعيليون فقد اختلفت باختلاف الزمان غير انه لا يدرك في كويم كما هو ساكنين في شالي جزيرة العرب وجنوبي فلسطين ومن هناك حتى تصل الى حدود مصر. وكان منهم قسم ايضا في البلاد التي بين خليج العجم واشور

اسمرديس Smerdis

ويسمى ايضا سمرديس واسمرديس وقد ذكره زينوفون باسم ثوزارا. وهو على راي المؤرخين اليونانيين احد ابناء قورش اصطيده قهريز لما غزا مصر واسكنه قهريز عليه لانه لم يكن دون كل الفرس من شد وثقوس التي بهامن اليونيا وكان ذلك منه عن حشد ثم راي في حلم انه جلس على تخت الملك عوضا عنه فقتله سرا. وكان في بلاد الفرس مجوسي اسمه سمرديس يشبه ابن قورش بالصورة فانتقل برئيس الجيوش الذي كان قد عهد اليه قهريز ادارة الملك في غيابيه. وكان الشعب مغتاظا من تصرفات الملك وغير عاين بما حل باين قورش فانتبه سمرديس الجوسي تلك الفرصة وجلس على تخت الملك عوضا عن قهريز الذي مات وهو راجع لحاربته. وزعت بلاد الفرس في ايامه وسكن في بعد اضطرابها لان مدة ملكه لم تعال لان احدي نسائه عرفته من اذنيه وكانت قد قطعتا قبل غلوكه لجرعة ارتكبها فافضت السر وداع الخبر فجمع الناس حول القلعة التي كان قاتل ابن قورش مسجوناً فيها فنقص

اسمردا Esmeralda

كوتية جنوبية غربية من فنادا على حدود كاليفرنيا مساحتها ٧٨٠٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٥٥٢١ نكاً منهم ٥٦ نفساً من الصربيين. وارضها حول الامير مخضبة ويوجد بها ملاحه كبيرة طولها ١٦ ميلاً وعرضها ٣ اميال. وبها معادن ذهب ونحاس وتسعة معامل لاستخراج النفض وتكثيرها المائية. ونصبها اورورا

اسمرلداس Esmeraldas

١. نهر في اكوادور وهو اكبر الانهر التي تنصب في الاقيانوس الباسيفيكي ويقال ان مخرجه من جبال كوتوكسي وسنكولاشوا وتوبولو ومورينا ولا يطلق عليه اسم اسمرلداس الا بعد ان يلتقي بنهر ي غلانيها ويلتكو في عرض ٢٠ دقيقة شمالاً ومن هناك يجري الى المجهه الشماليه ويترى بها ت كبره ونصب في الاقيانوس على مسافة عدة اميال من مدينة اسمرلداس. وتكثر الرمال في المجهه الغربية من مصبه ولا تدير السفن في اكثر من ثلث لان شلالاته كثيره ومجره معوج وقديسي اسمرلداس ومعناه الزمرد من معادن الزمرد والذهب التي كشفت سابقاً على ضفة نهر ريو كوتيتندي احد الانهر التي تنصب فيوهو واقع منه بهذه النسبيه

٢٠ ولاية واقعة في الشمال الغربي من اكبادور يخلف عن الانكليز ما لحق بهم من المصائب في اثناء بروجها النهر القديم ذكره ويحدها شمالاً كولبيا وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي ومساحة ارضها وعدد سكانها غير معلومين تماماً وعلى سواحلها جون انكون وميناهيلون والماناه المسمى باسمها وهي كثيرة الغابات وبها خشب جيد يتخذ للبناء والزينة واما حاصلاتها عدا الخشب اللوز الهندي والبنج الفاخر ومظم سكانها من المولانة والزيوس وم يقيمون في الغالب على صفات الامير وصناعتهم معالجحة النسيج واللؤلؤ الهندي واخراج العرق المسمى بالروم وفي حالة الجهل والغباء وتجمع ان معادن الذهب والفضة والزمرد كثيرة عندهم وارضهم غاية في الخصب ترى بلادهم على حالها الاصلية وليس فيها الا خمس قرى وهي اسبرلداس وانا كاسور وبورفري ولا تولا وكسيندن

اسمند
Asmand

قال ياقوت من قرى سمرقند ويقال لها سمند باسقاط الهمزة ينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد ابن الحسن الاسمدي

اسمسنهوزن
Asmanshausen

قرية في ولاية هس نسو من بروسيا على شفة نهر الراين ابني تبعد ميلين عن رودسهم وعدد سكانها نحو ٦٠٠ نس وهي مشهورة بنجهرها المحمراة فلها من الخمر الخمر التي تصنع في جهات الراين

اسميثين
Ismithen

من قرى الكشانية قريبة من سمرقند يا وراه النهر ينسب اليها ابو بكر محمد بن النضر الاسميثي روى عن ابي حنيفة الترمذي وتوفي قبل سنة ٢٢٠ هجرية

اسميتل
Ismil

قرية كبيرة في ولاية قرمان من اسيا الصغرى تبعد ٢٢ ميلاً عن قونية الى شرقي الجنوب الغربي

اسمينيه
Ismene

اواسميني ١٠ بهري في يوتيا كان خصماً باليون

اسم كولي
Ism Koli

قرية في قضاء اورفا من ولاية حلب

اسمند
Osmond

١٠ القديس اسمند ابن كونت من عائلة سيوز صاحب غلوم لا غزا انكلترا سنة ٦٦ ١ نجعل كونتا للدرست وجهت اليه بعد ذلك اسفينة سار بري وكان

مفرجة من شالي طوبى ومصبى في ابليكا

٢. ابنة اوديبوس من زوجة بوكستي قتلها
سكر يونوس في واخها اتبعوني لانها احتفلنا بيمينارة
اخوها بوليبيكوس

اسبيون

فرقة من الفلاسفة. اطلب فلسفة من باب الفاء

أسن

Oson

وادى بلين وقيل في بلاد بني العجلان وقيل من
ارض بني عامر المصلحة بالين قال ابن مقبل
زارتك دماها ومها بعد ما هجعت
عها الميرون بالى القاع من أسن

إسنا

Esnah

هي لاني بوليس القديمة وهي مدينة باقصى صعيد مصر
واقعة على الضفة الغربية من النيل بين ثيبة والشلال
الاول وليس وراءها الا ادفو واسوان وبلاد النوبة
في ٣٥ درجة و ١٧ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٠ درجة
و ١٤ دقيقة من الطول الشرقي وتبعد ٤٤ كيلو مترًا عن
آثار ثيبة الى الجنوب وعدد سكانها ٥٠٠٠ نس.

وهي قصبة مديرية باسها. والاراضي هناك منها ما هو
مختص بسبب النهر ومنها ما هو مرتفع لا يذرك ماء
الفيضان فيبقى باقية صناعية. وفي هذه المدينة اسواق
وحمامات وساحة قديمة تدعى على حيوانها البات المرتبة
واما في الجهة الجنوبية فليس الا خربات يقيم فيها بعض
القبائل. وكانت اسنا قبلاً قنطرة وحيدة وكانت يوحها مبنية
من اللبن وجعلت منق للسياح والرافعات في القاهرة وغيرها
من الملامح. غيرها بعد دخول الفرنجيين مصر في آخر
القرن الماضي كانت على جانب من النجاش وكان بها معامل
للانجبة القطنية والفلات او الملامات الزرقاء
والخضراء و زبد الخس ومكاتب تجارية بيد القبط
خربات هيكل اصغر من الرواق المذكور وبها نقوش

وتعازرت للصيغ ورش السام والمالج وكانت هذه
الضامع ترد اليها مع قوافل دارفور وسنار وهي الى الان
محط لتلك القوافل وبيع فيها كثير من الجمال التي
ترسل الى الديار المصرية وكان فيها بكوات من الماليك
صرفوا فيها اموالاً كثيرة اغتصبوها من الفلاحين ولذلك
كانت الصناعة والزينة بها اكثر ما بقيرها من مدن
الصعيد. وفي المدينة ايضاً كثير من النخل والبساتين
والآثار القديمة. وبظن ان السكة المحمدية سُمِدَ
اليها. وهي مركز اسقف قبلي. وكانت اسنا في القدم
عامرة جداً قيل حصل منها في سنة اربعون الف ارباب
نمر واثنا عشر الف ارباب زيب وكانت تشتمل على ما
يقارب ١٤ الف منزل وقيل كان بها في وقت ٧٠ شاعرًا.
وقال باقوت (في في الاقليم الثاني طولها من الغرب ٥٤
درجة و ١٤ دقيقة وعرضها ٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة وهي
مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين" ومن الآثار
التي في اسنا الرواق الجميل المشتمل على ٢٤ عموداً من
هيكل قدم بني على رؤوس بيوت. ولم يزل هذا الرواق
في حالة جيدة. وقطار كل من الاعمدة ٥ اقدام وارتفاعه
٤٠ قدماً. وطول الرواق ١١٢ قدماً وعرضه ٥٣ وفي
داخله نقوش وكتابات هيرغليفية وفي سفن منطقة
اروج اشبه با التي في دندرة. ولذلك ظن العلماء بحسب
وضع البروج الاثني عشر ان هذا الرواق بني قبل ابناء
ثيبة بعدة قرون. وعلى الوجهة اسما طيبايروس
وكلوديوس وقصر وجرمانيكوس وقبسيانوس. وفيه
داخلاً اسما طرابانوس وادربانوس وانطويوس.
والكتابات الهيرغليفية تدل على ان بطليموس ايبانوس
هو الذي بنى القسم القديم من الهيكل نحو سنة ٢٠٠ ق.م.
اما الرواق فبناه كلوديوس نحو سنة ٥٠ م. وباقي
اقسام الهيكل بني بعد ذلك وكذلك القسم الاخير الذي
بناه قسبيانوس نحو سنة ٧٠ م. وسنة ١٨٤٣ استخرج منه
محمد علي باشا الدرهم وجعله معبداً لتسبح القطن. وفيها ايضاً
نقوش

هيدون ما في الرواق وهذه الخربات تبعد قليلاً عن
 المدينة . قبل التخذمت في ايام محمد علي باشا لبناء
 رصيف . وكذلك بقايا هيكل اخر على الضفة الغربية من
 النيل . وغرب المدينة ايضاً قسم من دير كبير قبطي اجمع
 في كنيسة المسيحيين في الاضطهاد الذي كلف على عهد
 الامبراطور ديوكليانوس ويوجد هناك عن اخرهم .
 ونفتت اسناب مع ما فتح من مصر صلحاً وكان عليها بطريق
 يقال له بولياس بن بطرس ذكر ذلك العراقي وقال
 لما نفتت خرج اهلها مستأمنين وطلبوا من المسلمين
 اللذة واهم بملون البهم الروم الذين بالمدينة وكانهم
 نصارى فملحوا البهم من طيندى واسناب نحو ١٥٠٠
 رجل ففرب غلام بن حياض رة بهم على تل هناك يعرف
 بالكموم . ولا ظهر ابن الصوفي العلوي بالصعيد ملك
 اسناب سنة ٢٥٦ هجرية وبها . وبها فرب منها انصر
 الجبرال الفرنسي دافوس على المال لك سنة ١٧٢٩
 للبلاد . ويذهب الى اسناب من اهل العلم منهم القاضي
 ابو الحسن علي بن النضر الاسنابي قاضي الصعيد وكان
 غايه في النصح والادب والاحمال وكان يحفظ القرآن
 وكتاب سيبويه وقرأ الفراءات وجمع الصحاح كلها وقرأ
 علم الاوائل وكتاب اقليدس وله شعر وترسل . توفي
 بمصر سنة ٥٠٥ هجرية . قيل كان فلسفياً وكان يتظاهر
 بذهب الاسماعيلية
 واما مديرية اسناب فتعدل على ناحيتين ناحية نفس
 اسناب وناحية اسناب . وقراها ٢٢٠ قرية وعجم سكانها
 ٩٠٠٠ نفس . ومن اشهر مدن هذه المديرية وقراها
 ادغو وكوم ابو واسناب وندرة وابو وهي خربات
 ثيبة القديمة
 اسنابرخ
 Osnaburg
 جزيرة من جزائر السويدي يقال لها ميتا
 ايضاً . وقرية وناحية في القسم الجنوبي الغربي من
 كونية ستارك في ولاية اوههاومن امركا بعد ١٢٠ ميلاً عن
 المذكورة الى فرنسا في عهد نابليون الاول جعلت

اسنابروك
 Osnabrück

ويسمى الانكليز اسنابرخ . مدينة حصينة في
 مقاطعة اسنابروك من ولاية هانوفر في روسيا موقعها
 على مهرانة على مسيرة ٧١ ميلاً من مدينة هانوفر الى
 الغرب وعدد سكانها ٣٠٨ و ٢٢٢ نفس نصم كانوليك
 والنصف الاخر برونستانت وهي محاطة بأسوار قديمة
 واسواقها ضيقة ذات تعاريج وبها كنيسة اسقفية بنيت في
 القرن الثاني عشر للبلاد وقصر للآم فيه الموقر الاخير
 سنة ١٦٤٨ في النظر في معاهدة وستفاليا ومدرستان تعلم
 فيها العلوم العالية ومدرستان لترشيع الطلبة الى التعليم
 ومدرسة لتعليم القضاة وجميع لخدمة الدين البروتستانت
 ومدرسة اكاديمية ومدرسة لوثيرية ومكتبة ومعامل
 للنسيج والجلود والكتان والصوف والحديد والآلات
 والتشيخ والكاغذ ومعاملها آخذة في التقدم بواسطة امتداد
 سكة الحديد اليها . وبها ايضاً آثار رومانية قديمة وبعض
 آثار من قصور بيشكند . وكانت اسنابروك مع كثير من
 الاراضي الواقعة على ضفتي مهرانة اسقفية انسابها
 شارلمان واستمرت على تلك الحال الى سنة ١٨٠٢ . وعندما
 ابرمت معاهدة وستفاليا قرر الراي على ان يتركها نارة
 اسقف كاثوليكي واخرى اسقف بروتستانتى الا ان اخر
 اسقفها فرديريك اف بودك تخلى عنها هانوفر فاضافت
 اليها بعض اراض . وجعلها امورية ثم التحقت بمملكة
 وستفاليا فكانت قصبة لولايا برون . ولا انضمت للملكة
 كونية ستارك في ولاية اوههاومن امركا بعد ١٢٠ ميلاً عن

اسناد وكيفية لولاية اسم الاصل . وبعد سقوط ناهليون . اما اصلي* هو ان يكون اللفظ موضوعا لـ " يكون " هو الاول ارجعت الى هانوفرو سكانها من اصل سكسوني .
 اما ابرشية اسنادوك الحالية فنشئت على مقاطعة غير اصلي وهو بخلافه يقال له غير القام . فنقولنا ضرب اسنادوك كها على فريزلاندة الشرقية

٢. مقاطعة مجدها خالاً مقاطعة اوريخ وشرقاً منه بالذات والتعرض للطرفين هو الضرورة توقف دوقية الدنبرغ الكبرى وجنوباً الولايات البروسمانية وغرباً هولاندة وهي مولدة من اميرة اسنادوك القديمة وكوتيتي لجن وبنتهم ودوقية ارنبرغ ميون . وعدد سكانها ٢٨٠٠٠ نفس قسم منهم كانوا ليك والآخر بروتستانت وموقعها الان في موقع بلاد فريزلاندة القديمة الشرقية . ومن حاصلها القمح المجري والحب وفي كثيرة الاجام ولقلة اسباب المعيشة فيها ينتج منها الى هولاندة سنوياً من ٦ الى ٧ الاف فاعل يعيش هناك

آسَنَات

Asenath

ابنة فوطيفار كاهن اون وربما كان امير اون (اطلب فوطيفار) وزوج يوسف (تلك ٤١ : ٢٠) ونام منسى واغرام (تلك ٤١ : ٢٠) ذهب قوم الى ان اسما مصري وذهب اخرون الى انه عبراني ولكل من الفريقين جميع لا يحل ذكرها

آسَنَاد

الاسناد عند اهل العربية يطلق على معنيين احدهما نسبة احدي الكنديين الى الاخرى اي ضما اليها وتعاملها فالمنسوب بسن مستند والمنسوب اليو يسبق مستند اليو واما في المركبات الفينيدية فيسمى الاول مضافاً او صفة والثاني مضافاً اليو او موصوفاً . ويدخل في الاسناد ايضاً اسناد الجمل التي لما جعل من الازهار لوقوعها موقع المرد وكذا الاسناد الشرطي . اذ الاسناد في القضية الشرطية في الجزاء والشرط قيد له وفيه تعليل . ولذا حد بعضهم الاسناد بأنه ضم كلمة او ما يجري مجراها الى اخرى او ضم احدي الجملتين الى الاخرى . والاسناد

والاسناد في اصطلاح المحدثين ان يقول المحدث حديثاً فلان عن فلان عن فلان عن الرسول صلعم ويقال له ايضاً علم اصول الحديث ودراية الحديث

آسَنَاف

قال بانوت حصن باليمن من مخلاف سحان

آسَنَام

الاسنام جبل لبني اسد ذكره البيرورابادي

آسَنَان

قرية من قرى هراة ذكرها بانوت البيرورابادي

آسنان

اطلب سن في باب السن

آسنان - حشيشة الاسنان

بيضية منفرجة الزاوية والذكور الحبيبة بارزة من اعلى
انبوبة التويج والمبيض متدبيل خماسي الشكل من القمة .
وتعمل اقسامه الخمسة ه فروج غطية الشكل فالك
في باطن الكأس مغطى ثامنا . والمستعمل منه الاوراق
والجذور وهو كثير الوجود في اوروبا . وطن بعضهم ان
هذا النبات هو الذي ماء ديسقوريدس تريفوليون
مع ان تريفوليون او الاطربل الذي ذكر اطباء العرب
انه اسم يوناني لم يذكره جالينوس وانما ذكره ديسقوريدس
لنبات يعلو نحو شبر وورقة كورق السنبل وله زهر
يتغير من البياض بكرة الى الازرق في وسط النهار والى
الحمرة آخرة وهو طيب الرائحة وجذره ابيض وطعمه
كالزنجبيل وهو كثير ما يوجد با لسواحل والحا ل
التي تنضب عنها مياه الشطوط والانه . وصفات بلهاغو
اوروبا الطبيعية والكياوية ان جميع اجزائه كاوية حريفة
منفطة ولا سيما جذره الصودي الذي هو شتائي من الحار
وايض من الباطن والحار في سبي بالفرنسية ما لرب
وقد ذكر معناها انفا . وفي ولايات فرنسا المجاورة للبحر
المتوسط يعلونه بالزيت ويستعملون مفلا لذلك
اجسام المصابين بداء الجرب وقد يصفغ جذره الخفيف
اثوية سيلان الرقي . ويستعمل هذا النبات في معالجة
البهاغي . واستخرج دهن الاسنافوري من جذره بواسطة الايثر
ما دقشبه بالقلو قالة القلوب ماها بلهاجين ولكن لم يذكر
لها تحليلا تاما كما هو المراد . ومن انواع حشيشة الاسنان
ايضا ما يسمى بلهاغوروزيا (Plumbago rosea)
ومعناه الوردي ويسمى بالفرنسية دنتلير روز
(Dentelaire rose) وهو غير شجري في سان فرنسابل
يكثر في الهند واصلة منها ازاره خضراء جميلة تنمو على هيئة
سنابل مستطيلة وهو يتكاثر بفتح اصوله قدامه ووردي
راكن فيزبانغوريا ابي الجذر المنط وذلك يدل على
خاصة المنفطة . واستعمله فرجيل وذكر انه يمدد التهابا
اكثر من التارايخ وانما المصل الداشي دقة اقل من المصل
الذي ينشأ عنها . واذا دق ومزج بالزيت المحلو كان

وتسمى ايضا حشيشة الرصاص هي بالفرنسية دنتلير
(Dentelaire) وبالانكليزية لدورث (Leadwort)
وباللاتينية بلهاغو (Plumbago) جنس ظريف
من النضبة الرصاصية وهو اشجار وانجم واعشاب تنبت
من نفسها في البلدان القريبة من خط الاستواء وقد تنبت
ايضا في الاقاليم المجاورة للبحر المتوسط . وصفاته ان
الكأس انبوبي ذو اسنان والتويج قبي ذو
ه اهداب والذكور ه الاصاب متسعة القاعدة
يتكون منها قرص مستدير حول المبيض وهو وحيد المسكن
محموي على بزة واحدة مغلو به معلقة في قمة حل سري
شعبي يتد من عبق المسكن الى قمتها والفركم وحيد
الخنثى يتفتح بنجس صف . واشهر انواع هذا الجنس بلهاغو
اوروبا (Plumbago Europaea) واسم بالفرنسية
دنتلير دوروب (Dentelaire d'Europe) ويسمى عامة
الفرنسية مالرب (Malherbe) ومعناه الحشيشة
الردية طرب او كمبر (Herbe au Cancer)
ومعناه حشيشة السرطان وهو ينبت في المرتعات والاماكن
القاحلة وصفاته انه معمر وله جذر عمودي مبيض متفرع
قليل وساق قائمة تعلو نحو قدمين وهي منفرجة حمرة
وفروعها شوية منفردة والاوراق متعاقبة معانة للساق
بيضية حادة متبوعة قليلا خضف المس مسنة المحافات
تسنا دقيقا ولون تلك الاوراق رصاصي . والازهار
بنفسجة تنجم الى راس في قمة فروع الساق وكل منها
محبوب بثلاث اواربع اذنبات صغيرة جدا . والكأس
انبوي ذو شخمة اسام حادة ضيقة جدا . منفطة بقدر
صغيرة محمولة على حوامل صغيرة والتويج قبي طنبوية
اكثر من انبوية الكأس برتين وحافته ذات ه فصوص

ببلاد الهند دواء بوضع على الاطراف المشالولة والالاجزام
المصابة بالوجع الروماتزمي ويستعمل مسحوق من الباطن
بمقدار يسير في الامراض المذكورة مخلوطا بمض
مسحوقات ملطفة كمسحوق الصمغ او عرق السوس ان
يغود ذلك ومن انواعها ايضا ما يسمى بمسحوقه الدييطان
وهو يستعمل في الهند دواء منطكا ويستعمل كذلك في
البرازيل ويسمى هناك كابتدواب وذكر بعضهم انه طارد
للم لاصحالة نظرا لفعاله التي هي وتسحق صرصة حتى لطرده
المواد اللزجة المعوية ولكن ينبغي ان يستعمل بمقدار
يسير لان يكتسب اكدان فاعلية قوية جدا. فاذا وضع
طلاء منه على اللحم اكله بينة ثلث ساعات. وذكر غيره
انه يسبب تسبكا حثيثا وان الباطرة وحدهم الذين
يستعملونه في جزائرتهم لياكل اللحم الفاسدة. ومنها
ما يسمى باللاتينية بلهاغو اوريكولاتا Plumbago
(auriculata) وبالفرنسية دانتيلر باو (Dentelaire
bleue) ومعناه حنطة الاسنان الزرقاء اصله من الهند
وهو منتشر الان في بساتين اوربا وتوجع مستعمل
واوراقه يصفية مستطيلة ايضا وارهاه كثيرة ذات لون
ازرق سماوي وهي لطيفة جدا

أستايو
Osnaio

قرية من إيطاليا العالية في ولاية كومو تبعد
عن كومو ١٦ ميلا إلى الجنوب الشرقي عدد سكانها
٣,٦٦٢ نسمة

لهستباق

قرية في قضاء كلس من ولاية حاب

أستسيون
Asuncion

وتسمى ايضا بالانكليزية شيشين. هي عاصمة
جمهورية باراغواي موقعها على الضفة الشرقية من
نهر باراغواي في عرض ٢٥ درجة و ١٦ دقيقة جنوبا على الساحل الشمالي من بحيرة تشيكاكوا اما المدينة فبنية

أستغارو
Asangaro

مدينة ومقاطعة في يرومن امركا الجنوبية موقعها
على الساحل الشمالي من بحيرة تشيكاكوا اما المدينة فبنية

ببلاد الهند دواء بوضع على الاطراف المشالولة والالاجزام
المصابة بالوجع الروماتزمي ويستعمل مسحوق من الباطن
بمقدار يسير في الامراض المذكورة مخلوطا بمض
مسحوقات ملطفة كمسحوق الصمغ او عرق السوس ان
يغود ذلك ومن انواعها ايضا ما يسمى بمسحوقه الدييطان
وهو يستعمل في الهند دواء منطكا ويستعمل كذلك في
البرازيل ويسمى هناك كابتدواب وذكر بعضهم انه طارد
للم لاصحالة نظرا لفعاله التي هي وتسحق صرصة حتى لطرده
المواد اللزجة المعوية ولكن ينبغي ان يستعمل بمقدار
يسير لان يكتسب اكدان فاعلية قوية جدا. فاذا وضع
طلاء منه على اللحم اكله بينة ثلث ساعات. وذكر غيره
انه يسبب تسبكا حثيثا وان الباطرة وحدهم الذين
يستعملونه في جزائرتهم لياكل اللحم الفاسدة. ومنها
ما يسمى باللاتينية بلهاغو اوريكولاتا Plumbago
(auriculata) وبالفرنسية دانتيلر باو (Dentelaire
bleue) ومعناه حنطة الاسنان الزرقاء اصله من الهند
وهو منتشر الان في بساتين اوربا وتوجع مستعمل
واوراقه يصفية مستطيلة ايضا وارهاه كثيرة ذات لون
ازرق سماوي وهي لطيفة جدا

على هفة نهر باسمها على مسيرة ١٠ اميال من مصبو سكة وعيك ما بقال له العشر وقد ورد ذكره في كلام في البحيرة المذكورة وفي في عرض ١٥ درجة و ٢٠ دقيقة الفصراء ومن ذلك قول زهير جنوباً وطول ٧١ درجة و ٣٠ دقيقة غرباً

أسنفر

Asnapper

وقول جرير

قال العواذل هل تنهاك بحجرة

اما ترى الشيب والاخران قد دلفوا

ام ما تلثم على ريع باسمته

الا لعينيك جاري غربة بكفت

ما كان مذرجوا من ارض اسنية

الا الذميل لما ورد ولا حافت

إسنى

Isny

بلدة من ورتنبرغ على الطولت بعد ٤٨ ميلاً عن ألم الى الجنوب عدد سكانها ١٨٦٣ نساً وهي محاطة باسوار وكانت قديماً بلدة حرة من المملكة وبها قلعة ومدرسة كاتبة

إسنى

راجع استا

أسنيار

Asnières

قرية جميلة في مقاطعة سان دنيس من ولاية المون الفرنسية واقعة على مسيرة ٦ كيلومترات من باريس الى الشمال الغربي على الضفة اليسرى من نهر السين وعدد سكانها ٣٢١٤ نساً تمر بها السكة الحديدية الممتدة من باريس الى سان جرمان وكان اهلها سابقاً يربون المحيرون من ذلك اسمها بالفرنسية ومعناه محل المحيرون وفي القرن الثالث عشر بقي فيها ملوك فرنسا قصراً كانوا يقيمون فيه وهي الان منتزة ثقافتها الى الناس واسنيار ايضاً اسم اعدة قرى من فرنسا لا حاجة طول كان سنام وهو اسفل الدهن على طريق الخ الى ذكرها

ذكر في سفر عزرا (١٠، ٤) انه انزل الكوثيين مدن السامرة ولقب بالعظيم الجليل وقد اختلف في التحقيق هنة ففهم من قال انه نفس شلحنا صرونيهم من قال انه سغاريب وقال اخرون انه اسرجدون وهو الا قرب الى الصواب لان الكوثيين على ما قاله غاريبوس ينسبون اقامتهم في مدن السامرة الى اسرجدون كما يستفاد من العدد الثاني من الاصحاح الرابع فهو غير انه ليس في ذلك كل شيء مثبت وذهب بتريك الحان اسنر كان قائداً عظيماً عهد اليو احد الملوك الثلاثة المتقدم ذكرهم ان يسر بالكوثيين ويحاربهم الفرات ويحل بهم في السامرة

إسنيلو

Isnello

بلدة من صقلية تبعد ٦ اميال عن نيفالو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٠٠ نساً

إسنيلوز

Isnalloz

اواز نيلوز . بلدة من غرناطة في اسبانيا على مسافة ١١ ميلاً من مدينة غرناطة الى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٣٣٠٠ نساً وصناعتها عمل الصابون

أسنمة

Asnomah

وقيل في ضبط غير ذلك . اكنة قرب طخنة وقيل قرب فنج يضاف اليها ما حولها فيقال اسنات . وقيل هو ريل وهو جبال من الرمال كانه اسنية الجبال وقيل رمل على سبعة ايام من البصرة . وقال عارة هو نفا محمد طوليل كان سنام وهو اسفل الدهن على طريق الخ الى ذكرها

اسهال

الاسهال عند اهل الماني الاطباء وقيل ام .
اطلب اطباء

اسهال

بالفرنسية (Diarrhée) ديارتي وبالاكثرية
دياريا (Diarrhoea) وكلاهما من اصل يوناني ومعناه

جري او براز وهو عبارة عن ابراز مواد رخوة مرارا
متوارة بدون آلم بطبي وهو يكثر في السل الرئوي وفي

الحصى التليويدة ويندر كونها غير مصحوبة به ويحدث
كثيرا في ابتداء زوال النفاط في الامراض الجندية

المصحوبة بحصى وبسبب الاطفال واسيا في وقت استئصال
وربما كان بنسوة وحشة يشكوها العليل وتندني

المعالجة وهو عرض لامرض ينشأ عن احوال مرضية
وظيفية لا لئلاي هو انحراف في بعض الانسجة ناشئ عن

زيادة العمل او الاقتراف في عملها الطبيعي بسبب
اطعمة ردية الهضم والشرابة في الأكل والشرب او برز

ورطوبة او حرارة او رتب او اشغال شاقة او
انحراف الجهاز الصفراوي والمعدني والمعيوي او اسباب

اخرى واعراض اندفاعات متوارة من القناة الهضمية
موادها رخوة مركبة من مخاطر وثقل وصفراء وفضلات

اطعمة غير مهضومة مع مصل وكيلوس فيسي غطائيا
زاليا او صفراويا او مائيا او غير ذلك بحسب الاحوال

الخفيفة المصاحبة له وبسي المائي بالدرج . و بسم الاسهال
الى اربعة انواع وهي

أ . الاسهال الطبيعي وهو يحدث عن امتلاء
العدة امتلاء بمخاير واحد من المأكول والمشارب او عن

رداءة الطعام وعدم موائمة لعدة آكلوا معاني وقد سمي
الدكتور كلن اسهال المسبب عن ذلك كابولوسا (Capu

losa) وهو ماخوذ من معنى السكب وتكثر في مائة المبررات
المعوية والنفاتر . وهذه المحوادث ناشئة عن تسبب خفيف

بحيث يبعث الطعام المعاء الخاطي المعدي المعوي وينز
من سوء اللبن كلبن القليل ولبن الحبق والفرط او لبن

منزائ وكذلك يبعث الطبيعة المضطربة للغذاء المذكور
فتزيد الحركات الدودية قوة ونشاطا وتجهت في طرد

المواد المزعجة من القناة الهضمية . واما الاعراض المرافقة لهذا
الدفع فهي ريج ينفز ومغص يعقبه ابرازات غير طبيعية

في قوامها ورائحتها وهيتمها ويكون اللسان متسكبا مكدسا
فوقه والنفس ذارحة منقطة غير انه لا يرافق بحصى بل

يبقى فيوالذنب والحجارة على حالها . ولا يخفى ان بعض
انواع الطعام اشد فعلا في احداث هذا الاسهال من

البعض الاخر وبعض الاحوال تبعد المزاج للناتر من
الاسباب المهيمنة الاعيادية . ويكون هجوم هذه العلة في

الغالب بعد تناول كمية كبيرة من اللبن مختلفة من الطعام
والشراب ويكون كل منها رديئا بنفسه فيكون ذلك

العيان سببا عن كمية ذلك المزيج ولكن تلك الاعراض
قد تحدث بدون شرارة في تناول الماء كولات والمغروبات

ويكون بعض الاطعمة مسببا للاسهال اكثر من البعض
اخر وكالمناليس هو بالنظر الى السليقة التي يهرن حقيقة

انخل القدم اب الطعام الذي ينفذ زيدا يقتل عمرا
بل بالنظر الى معدل الاجسام والمعد . ومن المواد المهيمنة

العصر الهضم اكثر انواع الخضراوات كالتفاح والبنفسج
والخوخ والبطيخ وغيرها من الاثمار الغير الناضجة والحامضة

والنظر بانواعه وان كان مطلوب حقا والمحق يفساد وتعفن من
الاطعمة ولحم الحيوانات الصغيرة كاليعول والكباش

والمجدي وبعض انواع السمك والحمازين وعلى الخصوص ما
كان منها في بلاد الهند فانه اسامة . وبسبب الاطفال اذا

اكلوا طعاما من اي نوع كان زيادة على لبن رضاعتهم وقد
يحدث ذلك في البنا لغرين اذا تناولوا طعاما لم يتعودوه .

ومن اسبابه بعض اغتالات النفس كالحزن والغضب
والخوف وهواشدها تافرا . وبما فعل الغم الشديد في بعض

الاشخاص فعل الجحرة السوداء (دوالمسيل) وهو اسرع منها
فالكو قد ينشأ عن استنشاق الهواء في قاعات الشرير وعما

لا يوافق مزاج العليل . وكثيرا ما يحدث في الاطفال
من سوء اللبن كلبن القليل ولبن الحبق والفرط او لبن

غير صحيح من قتل اسباب اخرى او الاكثر من الرضاة . متغيراً عن الحالة الطبيعية . اما الدهن فليس يفرز
وما يعد الا كبريت هذه العلة حر الصنف والمخريف
وربما كان فيها وبائياً

٣ . الاسهال الاحتفاقي او الانهائي وهو يشاغ يحدث
انصباب دم نحو الغشاء المخاطي المعوي وما يمنع الافراز
المجلدي مثل اصابة البرد لسطح الجسم او الزميت او
جميعها مما يتناول اشربة باردة اذا كان الجسم حامياً
او انقطاع عروق وخبره من افرازات قد اعتادها العليل
او انقطاع الطمث ادم اللسان . ومن اعراضه اندفاع
مولد مائعة مصلبة مزوجة يثقل على كل لون بين اسود
وابيض فيها قطع مخاط او مربوط مخاط لرج او قطع
غشاء كاذب على سطح المني الداخلي ويكون المجلد في
هذه الحالة باسك خشناً وحرارة المجلد مرتفعة والامعاء
منتفخة لا ريج واللبض صغيراً سريراً لينا واللسان وحمياً
ولاسياً اصله وطرفة وتكون جوانبه حراء والبول
قليلاً قائم اللون . وهو يصيب الاطفال كثيراً
وبهكم في مدة وجيزة . والمواد المبرزة في نوعي الاسهال
المتقدمين تكون سوداء او اخضراء او شهباء او متزجة بدم
٣ . الاسهال الارلاقي . وهذا النوع ضعيف لا
يتم فيه الهضم ولا امتصاص المعوي فتبرز فيه الجواهر
المزودة في القناة الهضمية بدون استحقاقه او مع استحقاقه
قليلة كما يمرض لمن اصابهم حمى اي زلق البطن عن نخبة
وهو يصيب الاطفال كثيراً ولا سيما في وقت اسنانهم .
وقد يسبقه التهاب الغشاء المخاطي المعوي او التهاب
الغدد المسارية . وقد يصيب البالغين ايضاً اذا دأبوا
اكل اطعمة خفيفة لا تستطيع المدة هضمها فتضعف
قوتها عن هضم كل نوع من الطعام على ان شوب الطعام
تبقى على الحالة الطبيعية وقد تزيد . وهذا النوع يهلك
الجسم سريعاً . هذه الانواع الثلاثة من الاسهال يجب
التمييز بينها قبل الاخذ في معالجتها

٤ . الاسهال الدهني . تقدم الكلام عن الاحوال
التي فيها تزداد كمية مفرزات القناة الهضمية حال كونه
غير صحيح من قتل اسباب اخرى او الاكثر من الرضاة . متغيراً عن الحالة الطبيعية . اما الدهن فليس يفرز
وما يعد الا كبريت هذه العلة حر الصنف والمخريف
وربما كان فيها وبائياً

٣ . الاسهال الاحتفاقي او الانهائي وهو يشاغ يحدث
انصباب دم نحو الغشاء المخاطي المعوي وما يمنع الافراز
المجلدي مثل اصابة البرد لسطح الجسم او الزميت او
جميعها مما يتناول اشربة باردة اذا كان الجسم حامياً
او انقطاع عروق وخبره من افرازات قد اعتادها العليل
او انقطاع الطمث ادم اللسان . ومن اعراضه اندفاع
مولد مائعة مصلبة مزوجة يثقل على كل لون بين اسود
وابيض فيها قطع مخاط او مربوط مخاط لرج او قطع
غشاء كاذب على سطح المني الداخلي ويكون المجلد في
هذه الحالة باسك خشناً وحرارة المجلد مرتفعة والامعاء
منتفخة لا ريج واللبض صغيراً سريراً لينا واللسان وحمياً
ولاسياً اصله وطرفة وتكون جوانبه حراء والبول
قليلاً قائم اللون . وهو يصيب الاطفال كثيراً
وبهكم في مدة وجيزة . والمواد المبرزة في نوعي الاسهال
المتقدمين تكون سوداء او اخضراء او شهباء او متزجة بدم
٣ . الاسهال الارلاقي . وهذا النوع ضعيف لا
يتم فيه الهضم ولا امتصاص المعوي فتبرز فيه الجواهر
المزودة في القناة الهضمية بدون استحقاقه او مع استحقاقه
قليلة كما يمرض لمن اصابهم حمى اي زلق البطن عن نخبة
وهو يصيب الاطفال كثيراً ولا سيما في وقت اسنانهم .
وقد يسبقه التهاب الغشاء المخاطي المعوي او التهاب
الغدد المسارية . وقد يصيب البالغين ايضاً اذا دأبوا
اكل اطعمة خفيفة لا تستطيع المدة هضمها فتضعف
قوتها عن هضم كل نوع من الطعام على ان شوب الطعام
تبقى على الحالة الطبيعية وقد تزيد . وهذا النوع يهلك
الجسم سريعاً . هذه الانواع الثلاثة من الاسهال يجب
التمييز بينها قبل الاخذ في معالجتها

٤ . الاسهال الدهني . تقدم الكلام عن الاحوال
التي فيها تزداد كمية مفرزات القناة الهضمية حال كونه

تكون القطع اكبر . ووجد بالامتحان ان هذه القطع كانت دوماً تطفو على الماء ذات ملمس دهني وتفصل مثل الدهن . وهذه الاعراض في مثل اعراض هبوط الحصى من الكبد . وقد كشفت عن حصتين بين القطع الذهبية كانت الواحدة مصفرة والاخرى سوداء وشوهت ايضاً قطعة غشاء . وعمل الدكتور فرنسيس هكس عن ذلك بان كسباً في الكبد يبرز الدهن ويخرج مغزى كل مدق وبان القطعة الغشائية في جزء من الكيس . وذكر الدكتور هكس امراً من اقاربها صابت بسعال شديد جاف بقي مدة اربع سنوات وكان مزججاً جداً للعصاة يولعها ويؤم برزت مقداراً من الدهن فانقطع السعال بالكلية . وهذه العلة نادرة لا توقع صاحبها في خطر . والذين يبرزون كمية من الدهن يعيشون زمناً طويلاً وصحهم جيدة الا اذا كانت ناشئة عن علة خبيثة غير قابلة الشفاء كسرطان البنكرياس والاثني عشري

اما علاج الاسهال الالتهابي الذي يكون ان
فيومكسوا فروة شبيه او بفضاء ويكون مصحوباً
بغص والم عند الضغط فتستعمل فيو مسهلات مع
مسكنات مثل نصف درم ملح انكليزي ودرم شراب
المخفأش او يعطى الراوند او زيت الخروع عوضاً عن الملح
الانكليزي . واذا رافقه في يعطى درم من شراب المخفأش
كل نصف ساعة او كل ساعة على ثلاث او اربع مرات او
اشربة فواراً مع قليل من الكونيك او عسل او خمس عشرة نقطة
من صيغة الافيون او مقدار واحد من كل من صيغة الافيون
وصيغة الراوند وصيغة الكالكور وتكون المجرعة للبالغين
ثلثين نقطة وتعاد بعد كل دفعة . فاذا اشتد الالتهاب فتمتد
واحد من صيغة الفليفلة المحمراء وصيغة الزنجبيل وصيغة
حب الهال يعطى ما بين اربعين وستين نقطة بعد التي
وتعاد حسب مقتضى الحال . وتستعمل مع العلاجات
المنقذة ذكرها لآتي بزر مكان على البطن مع قليل من
الخردل حتى يجهز الجلد

وفي اسهال الاطفال عند اسنانهم مزيج
الطبائير المركب بعد ازالة المواد الخندرة من القناة

(علاج الاسهال)

اما الاسهال التشنجي الناشئ عن مواد عسرة
المضم في المعدة والامعاء فيبرأ غالباً من غسلان الاسهال
نفسه هو دواء طبيعي للغشاء من السبب الملهج . وتكون
مساعدة الدليل باستعمال اشربة ملطفة كماء السفرجل
وما الصنع العربي وحامض وقصر على الاطعمة اللطيفة
السهلة المضم كالشاي والسمك والارز والارز
بجليب ومرة اللحم ونهده ربط بطنه بمجرام من الصوف
مباشر للجلد وكثيراً ما يمكن اسراع الشفاء بتنظيف
القناة الخفية ببعض مسهلات سلمية الماعية ثم تسكينها
بمقتضيات افيوني ويجوز ان يمزج المسهل بالمسكر
لانهم لا يتنافسان فعلاً كتركيبة ملهبة زيت الخروع بقل
او عشر نقط من اللودنوم او ان يعطى من خمس عشرة الى
عشرين نقطة من مسحوق الراوند ومقل من مسحوق
الطبائير المركب مع الافيون . وقد تكون المبرزات
المعوية في بعض الاحوال سائلة على خلاف الطبيعة
وتشبه حبيبات السبب فيسب على العليل والحالة هنا ان

اسوارية
Isuato

بلدة من اسبانيا من مقاطعة ما لقة تبعد عن
ما لقة ١٢٠ ميلاً الى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها
٩١٤ نسمة

اسوار
Oswar

الاسوار بلغة الفرس القائد وجمعة اساوره . وقد
ذكر كروآفقا . والهم بنسب ابو عيسى الاسوار الىحدث
والامير اسوار اسوار كان مقدم عسكر انا بك
زكي بجلب ونائبها سنة ٥٢٧ هجرية فدخل الافرنج الى
اطراف اعاليها فتوجه اليهم الامير اسوار بالعسكر وانتلوا
عند قنصون فانهزم المسلمون . ثم عاد اسوار فجمع المجدوح
وخرج الى الفرنج فاقع بطائفة منهم واكثر القتل ففهم
والامر ودخل حلب بالامير وريوس القتل . ثم ان
طائفة اخرى منهم قصدوا احوال حلب من الزها فسمع بهم
اسوار وخرج اليهم مع الامير حسان المملوكي وطلبوا منهم قتلاً
واسرا . وفي نفس هذه السنة اغار الامير اسوار على ولاية
زل باشر فغنم كثيراً فخرج اليه الفرنج فقاتلوا فقتلهم
وقتل كثيرين منهم وعاد سالماً . وسنة ٥٣٠ جمع عساكر
كثيرة وغزا بهم الفرنج على حين غفلة ففقد احوال
اللاذقية فغلب منها شيئاً كثيراً واسر نحو سبعة الاف
اسير من رجال ونساء وصبيان واخذ مائة الف رأس
من الدواب ما بين فرس وبغل وحمار وبئر وغنم
واقمشة كثيرة وحملوا نسيه واغرب عسكر بلاد اللاذقية
واما جاورها . ثم خرج بهم الى شيرزم بلندر الافرنج على
دفع شيء من هذا المخطب . وله مع الفرنج وقائع اخر
تفهد بالمجاعة وشدة بأسه

اسوارية
Aswariah

وفي التبروزا بادي اسوار ٦٠ قرية من قرى
اصبهان ينسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو المظفر

المضفة ويوافق ايضاً اعطاه قصبين من الزبيب
والطباخير مع قشعة او قصبين من مخوق دوغر مساه .
وقد يُكنى بديدر اغذتهم . واذا كان مسبباً ففهم عن
الاكتار من الرضاعة فاحسن علاج لذلك اطالة
التنارت بين رضاعة واخرى بحيث تفهم المعدة من
دفع ما هناك من الفضلات والحليب المختلر ففصل
من الاذى الذي يشاغبه . ومن انفع العلاجات في
اسهال الاطفال الالهي يدرم ملح انكليزي ودرهمان
من صيغة الراوند ودرهمان من شراب الزنجبيل واوقية
من ماء بزر الكرويا يعطى الولد الذي حمرة سنة ملقعة
صغيرة ثلاث مرات كل يوم . اما الطعام في اسهال
فيجب ان يكون من المواد النشائية السهلة الهضم واذا
مالت هذه الى الاخارج في التناء المضفة يعطى العليل
مرق اللحم بعد ازالة الدهن عنه ويشرب لبناً او ماء مع
قابل من الكونياك لكونه قابضاً يبهض شهاز الهضم
واما الاسهال الالزافي فيعالج بالقلويات والمليينات
والنابضات مع الحماية الصارمة عن الاطعمة الغليظة
واما الاسهال الذهفي فيعالج بزيت الزيتون المحلى
شراباً . وذكر الدكتور هوسشب في مولده على الشرع
المرضي ان امرأة اصبحت بالاسهال الذهفي فتناولت
عشرين اوقية طيبة من زيت الزيتون المحلو ففهمت .
والدكتور ايليتس اعطى حليلاً مصاباً بالذبابيطس
وبالاسهال الذهفي خمس اواق من زيت الزيتون
فبرأ من علوه

هذا والمشهور من علاجات الاسهال ولا سيما اذا
كان سابقاً للهواء الاصفر ان يؤخذ كميات متساوية من
اللودنوموصبة الراوند وروح الكافور وصيغة الكبريت
(الفيلفة المحمرة) وروح النعنع وتخلط معاً وتناول
مهما من عشرة الى ثلاثين نقطة كل مرة الى ان يتقطع
الاسهال . اطلب الدرقي في باب الدال المحببة والهواء
الاصفر في باب الهاء

(يوصف حجار)

سهل بن محمد بن احمد الاسواري . وابو بكر شهر بار
ابن محمد الاسواري وغيرهما
٢٠ فرقة من المعتزلة وافقوا النظامية في ما ذهبوا
اليه وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على ما يخبر به موال
على خدمه والانسان قادر على ان لا قدره العبد صالحة
للصديق على السواء فاذا قدر على احدهما قدر على الاخر .
ونسبهم الى رجل منسوب الى اسوار او اسواربة المار
ذكرها كان صاحب هذه البدعة

أسوارط

دائرة الاسواط يظهر الابرق بالاضمح تناو حجة
وهي برقة يضاه لوني قيس بن جزم بن كعب بن الي بكر
أسواف

اسم حرم المدينة وقيل موضع بهيمة بناحية البقيع وهو
موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم
المدينة وفي الحديث حرم النبي صلما بين لابي المدينة
وها حرماتنا كتكتفانها

أسوان

Oswân, (Aswan)

بالضم وورد اسوان بغير الهاء في اسوان بالصاد وهي سيانة
القدية . مدينة في صعيد مصر واقعة على الضفة اليمنى من
نهر النيل قبالة جزيرة باسمها في عرض ٤٠ درجة و ٥
دقائق شالاً وطول ٢٠ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً وهي
قرب الفلال الماشية حيث يصر النيل صالحاً للسراسل
وعدد سكانها نحو ٠٠٠ نفس من العرب والاقياط
ومصر وهي قصبة ناحية تابعة بمديرية اسنا واخر مدينة
من مصر لجهة بلاد النوبة ولذلك كان مركزها مهماً تجارياً
وسياسياً . وكان القدماء يخطئون برسم خط السرطان
هناك . والبلاد المجاورة لاسوان مرلة قفرة لا يكاد يبيت
فيها الا النمل وسكانها من بلاد مصر والنوبة ومن نسل
العساكر البشائية التي اقامها هناك السلطان سليم الاول
غازي مصر سنة ١٥١٧ . وتجارتها الملح والسنا وزنايل
الغوص والعاج وريش النعام الهندى والثير والصيد .
وقد جرت بالقرب منها في ١٦ ايار (مايس) سنة ١٧٩٩
موقعة بين الفرنسيين والماليك فدارت الدائرة على
الفرق الثاني . والى الجهة الجنوبية من مدينة اسوان
البحالية آثار اسوان القديمة التي مات فيها في القرون
المتوسطة ٢٠ الف نفس بدء الطاعون دفعة واحدة .
وكانت اسواف سابقاً كثيرة المحبوب والفواكه والمخضر
والبقول وكثيرة الحيوانات من الابل والبقرة والغنم ولحما
هناك غنية في اللذة واليسين وكانت اسعارها دائماً
رخيصة وكان باسوان اشياء وبضائع تحمل منها الى بلاد
النوبة . وكان يتصل بها من غربها الواحات ويسلك
منها الى عذاب ويتوصل من عذاب الى الجحاز والى
اليمن والهند . وكان يسكنها خلق من العرب من تحطان
ونزار بن ربيعة ومضر وخلق كثير من قريش واكثرهم
من الجحاز . وكان البلاد كثير الخلل خصيباً كثير الخير
تودع الذواة في الارض فتنبت نخلة وبوكل من ثمرها
بعد سنتين . قال ياقوت وبني جبالا مقطع العبد التي
بالاسكندرية . قال ورايت آثار مقاطع العبد في
جبال اسوان وهي شجارة مائعة ورايت هناك عموداً
قريباً من قرية يقال لها بلقي وبراقي بسوقها الصفاة وهو
مانع مجزع بحجرة وراسه قد غطاه الرمل فدرعت ما
ظهر منه فكان خمساً وعشرين ذراعاً وهو مربع كل وجه
منه سبع اذرع . وفي النيل هناك موضع ضيق ذكر انهم
ارادوا ان يعملوا جسراً على ذلك الموضع . وقال
المسعودي وفي الجانب الشرقي من صعيد مصر جبل
رخام عظيم كانت الاوائل تقطع منه العبد وغيرها فاما
العبد والقواعد والروموس التي يسبها اهل مصر
الاسوانية ومنها حجارة الطواحين فنلك تقرها الاولون
قبل حدوث النصرانية بثين من السنين . ومنما العبد
التي بالاسكندرية ١٠٠٠ . وفي ذي الحجة سنة ٢٤٤ للهجرة
اغار ملك النوبة على اسوان وقتل جميعاً من المسلمين
فخرج اليه عبيد الله الخازن الذي كان على حسكر مصر من

قول انوجور بن الاخشيدي في السنة التالية فان وقع تلك
 النوبة واصر عدة من رجاله . وقال القاضي الفاضل ان
 محصل نهر اسوان في سنة ٨٥٠ هـ للبحر بلغ ٢٥ الف دينار
 قبل وتحصل من اسوان في سنة واحدة ٢٠ الف اردب
 تمرًا . والشجر بها انواع وقال بعضهم راي بها تمرًا اخضر
 كالسلق وقيل امر الرشيد ان يحمل اليوم من كل نوع
 من انواع تمرها تمرًا واحدة فجاءت الموبيبة وليس بعدها
 ما بها من ذلك . وكان باسوان كثير من مشاهير الرجال
 قال المقرئ بن قلا عن جعفر الاديبي كان بها ثمانون
 رسولًا من رسول الشرع ووقف بعضهم على مكتوب كان
 فيو اربعون شيئًا خاصة فان مكتوبًا آخر راي
 فيو ستين شيئًا دون من عدم ، قال ووفقت
 انا على مكتوب فيو نحو من اربعين مؤرخًا ما بعد
 العشرين وسنة من الهجرة . وكان بفر اسوان
 بنو الكثر من ربيعة امرام مدحون مقصودون ورجال
 من العسكر متعددون بالاسلحة لحفظ الثغر من هجوم
 النوبة والسودان عليهم . فلما انقرضت الدولة الفاطمية اهل
 ذلك قسار ملك النوبة في عشرة الاف ووزل فجاهد اسوان
 في الجزيرة الحماة باسمها . واصر من كان فيها من المسلمين
 ثم نلاشى بعد ذلك امر الثغر واستولى عليه اولاد الكثر
 من بعد سنة ٧٢٠ هـ فافسدوا فسادًا كبيرًا وكانت لم نبع
 ولاية اسوان عدة حروب الى ان كانت الممن منذ سنة
 ٨٠٦ للهجرة وخرب اقليم الصعيد فارتمعت يد السلطنة
 عن نهر اسوان ولم يبق للسلطان في مدينة اسوان وال
 واتضع حاله عدة سنين . ثم رجعت ههنا في خرم سنة
 ٨١٥ الى اسوان وحاربت اولاد الكثر وهزموهم وقتلوا
 كثيرًا من الناس وسبوا ما هناك من النساء والاولاد
 واسترقوا الجميع وهدموا سور مدينة اسوان ونقضوا
 بالسي . وقد تركوها خرابًا يهابها لا سكن بها . فاستمرت
 على ذلك بعد ما كانت بحسب قول عنها عباد الله احد
 ابن سليم الاسواني في كتاب اخبار النوبة ان ابا عبد
 الرحمن عبد الله بن عبد الحميد المصري لما غلب على

المعدن كتب الى اسوان يسال اقتبار الخروج اليو بالجمهار
 من طريق المعدن فخرج اليو رجل يعرف بمغان بن حجلة
 التميمي في النهر ارحله فيها الجمهار والبر . ولما فتح السلطان
 سليم الاول بلاد مصر رم اسوان وعمرها . وهذه المدينة
 قريبة جدًا من خط السلطان ولذلك يكاد الظن
 يزول منها تمامًا يوم الانقلاب . وكان بها سابقًا بئر تری
 في نهرها الشمس بنامها يوم استواء الليل والنهار . ويقال
 انه كان فيها هيكل وقصور للفرقة والطائفة وفلاح
 للروم والعرب ولكن الرمال قد غطتها . وقد نسب الى
 اسوان جماعة من اهل العلم منهم ابو عبد الله محمد بن عبد
 الوهاب بن ابي حاتم الاسواني الحديث والقاضي ابو
 الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير الفسائي
 الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والنصايف
 وغيرها وقد ذكرها الجيتر في مدحه شجرا وبه بن
 احمد بن طولون حيث قال

هل يلتقي الى رباح ابني جيش خطار الفدوير او غزوة
 وبين اسوان والعراق رجا رعية ما بينهما نظرة
 ويقال انه كان بها في الايام القديمة مراصد فلكية

أسوان - جزيرة أسوان

Jeziret Aswan

وتسمى لقنينة ايضا جزيرة في صعيد مصر طولها
 نحو ميل واحد وعرضها نصف ميل موقعها الى اسفل
 الفلالات قبالة الهوان وهي موهلة من صخور اسوانية جوية
 يملوها تربة خصبة نظرة يكتفي فيها الفحل والثوت والسر
 وكانت هذه الجزيرة مقرا للفرقة من الدولة الفاطمية
 والعشرين وهي تشتمل على عدة آثار قدسية منها مئذنة
 ذكره استرابون يعرف بارتفاع مياه النيل عند فيضانها
 وقد تلف اعلا سنة ١٨٢٢ . ومن آثارها ايضا عدة
 هيكل خربة وذراع مصري قديم . ويقال انه كان بها
 هيكلان بها في عهد امينوفيس الثالث نحو سنة ٦١٩
 قبل الميلاد ولكنها هدمتا وبني مكانها منازل عسكرية
 ويوجد فيها عدة قطع خزفية عليها كتابات يونانية . وكانت

في القدم مشهورة بجصها وجعلها هيرودوس حداً
فاصلاً بين مصر واليونان وقد حصنها الفرس والرومانون
واقاموا بها عساكر حجة المحافظة . واصل سكانها الحاليين
من بلاد النوبة

أسوانية - الصخرة الاسوانية Syenite

الصخرة الاسوانية هي من الصخور الميزية للاراضي
الاصلية سميت بذلك لان الجيولوجيين وجدوا ما لها
في جوار اسوان من مصر فسميت اليها وهي مكونة من
الفلوريت والكوارس والامفيبول وتختلف عن الصخرة
المحبوبة في ان المبيكا يستبدل فيها بالامفيبول .
وسميت في الكلام عنها بالانصوب في الكلام على الصخرة
المحبوبة في باب الحماة

أسواي

Asuay, or Assuay

او اسواي اكبر ولايات اكوا دور الثلاث وهي
تتمثل على القسم الغربي والمجنوبي من البلاد بين درجة واحدة
من العرض الشمالي و ٨ درجات جنوباً و ١٨ درجة من
الطول الغربي مساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وعدد
سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس وفي القسم الغربي منها صحراء
مرتفعة تسمى بارامو او صحراء لسواي وهي تهاد مولدة
من قاطع سلسلتين من جبال اندزيمدتين شرقاً
وغرباً . وهي تنقسم الى ثلث مقاطعات كونسكا ولوشة
وجيان (بما بعد مدن الاندلس) . اما القسم الشرقي من هذه
الولاية فنحصب يرويو يمر نايرو بوتومايو وغيرها من
الانهار التي تصب في الامازون . والاهالي هناك يفتقنون
بالزراعة وتربية المواشي . وينبت في اطراف الجهة
الغربية شجرة الكيكينا . وبها بقايا ابنة معتبرة . وقصبتها
كونسكا ومن اشهر مدنها لوشة

أسوايو Oswayo

يمر بخرج من القسم الشمالي من بنسلفانيا في امريكا

وينتهي بنهر اليفاني في نيويورك
واسوايو ايضاً ناحية في كوتبة بوتر من بنسلفانيا الى
شالي الشمال الغربي منها عدد سكانها ٥٨٠ نفساً

أسوبوس Asopus

١ . نهر في بيوتيا يسمى الان اوروبو مخرجة على
مسيرة ٦ اميال من جبل ايلانبا (كيثروث القديم)
يمضي شرقاً في اراضي بيوتيا ويصب في جون اغريين
من اتوكا بالقرب من مدينة اوروبوس وطول مجراه
نحو ٢٥ ميلاً
٢ . نهر في البيلوبونسة يسمى الان اغيوس
جيورجيوس يخرج من الجبال الواقعة جنوبي فيلوس
ويجري في ارغوليس الى الشمال الشرقي ويصب في
جون كورثوس

٣ . نهر كان اليونان يتخذونه الحما وقد جعلوا في
حكمايتهم نفس احد النهرين المتقدم ذكرهما . اما الحكاية
التي جعلت نفس النهر الثاني فذكرت انه من نسل نبتون
وانه تزوج ميتوبه ابنة لادون فولد له منها ابنان ١٢
او ١٣ ابنة ثم خطف المتتري ابنة اجينا فهاج اسوبوس
وماج الا ان المتتري ارسل عليه صاعقة فأكراه على
الخنوع والاذعان

٤ . مدينة في لاونكيا على الخليج اللاكوني قرب كبرية

أسوج

واللفظ المتعارف أسوج وباللغة الاسوجية سفيرية
(Sverige) وبالفرنسوية سويد (Suède)
وبالانكليزية سويدن (Sweden) . حكمة في اوربا
العالية يتألف منها مع نروج شبه جزيرة سكنديناويا
موقعها بين ٥٥ درجة و ٢٠ دقيقة و ٦٩ درجة من
العرض الشمالي و ١ درجة و ١ دقائق و ٢٢ درجة و ١
دقائق من الطول الغربي

(حدودها ومساحتها)

سكند بنائها فتمعظ القسم المرتفع منها واقع في نروج لافي اسوج والقسم الجنوبي منها المعروف بسلسلة لنفغله واقع بكثة في نروج والحد الفاصل بين اسوج ونروج مولف من سلسلتين دوفرغله وكيوان اما جبال سوليتا في عرض ٦٧ درجة وجبال ميلدوك في عرض ٦٢ درجة فهي منفردة بين اسوج ونروج غير انها قائمة من جهة نروج ومائلة من جهة اسوج . ويقال فيها في اسوج نجاد ارتفاعها نحو ٤٠٠٠ قدم تغلها احكاما تم مرتفعة جدا الا انها في الاماكن التي يبلغ عرضها فيها ٤٠ ميلا لا يتجاوز ارتفاع القمم ٨٠٠ او ١٠٠٠ قدم ثم تاخذ تلك النجاد في الانخفاض شيئا فشيئا الى ان تساوي ساحل البحر . اما سطح البلاد المنحدرة ٩ من العرض فهو غاية في الاستواء وبفضل على سهل سكانها الكثير وهو اكثر اراضي شبه الجزيرة خصبا وبفضل نسبيا عظيما من طرف المملكة الجنوبية والقسم الشمالي من اسوج كثيرا الصخور وجباله قفرة عارية من الاشجار الغش والصور ولكنها الفلوج ولا ينبت فيه الا اشجار القش والصور ولكنها لاتتم وكثيرا وتغلها بحيرات واجام مائلة . الاقليم الذي تكثر فيه الغابات واقع الى جنوبي الدرجة ٦٤ من العرض وسطح الارض هناك معتدل الارتفاع والاراضي الواقعة الى الجنوب من الاقليم المذكور مستوية اكثر منه وهي كثيرة الغابات ايضا الا ان فيها حقولا تزرع

(بحيراتها)

وبحيرات اسوج كثيرة ومعظمها جميل وفي تفتى مساحة ١٤٠٠ ميل مربع من سطح البلاد فيها بحيرة ونر ومساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع وفي اكبر بحيرات اوربا عدا بحيرة في لادوغا وليفيا في روسيا . واكبر الانهر التي تصب فيها نهر كلارو وهو يدخلها من الشمال . اما مياهها فنصب في كتيها ببلطة بهرغوا الذي بهر في شبه شلالات مسافة ٥ اميال وذلك عند مصب شلالات تروغانا في وطول كل من شبه شلالاتها

بجدها شيالا وغربا نروج ومن الجنوب الغربي جونا سكا جراك وكتيغا ومضيقي سوند وجنوبا بحر البلطيك وشرقا البحر المذكور وخليج بوثيا ومن الشمال الشرقي فنلاندة . وهي منفصلة عن نروج بمعظم سلسلة جبال سكدينافيا ويصها طريق عريض ممتد في الجبال المذكورة في وسط الغابات وفيه ابنة من حجارة كل منها على مسافة من الاخرى والطريق المذكور هو الحد الفاصل بين الملكيتين . والنرويجيون يمتنون به كثيرا ويندم لجمالهم نظرات متعلقة به . ومعظم طول اسوج ١٧٠ ميلا ومعدل عرضها ٢٠ ميل . اما ساحلها فطوله ٤٠٠ ميل بمخله عدة اجوان ويحد سكا جراك وكتيغا وسوند نحو ٣٠ ميل من ذلك الساحل . اما الباقي فيجده بحر البلطيك وخليج بوثيا . والساحل الغربي الارتفاع على سكا جراك وكتيغا بصخري ولكن قلما يبلغ ارتفاعه اكثر من ٢٠ او ٤٠ قدما . والساحل الجنوبي الممتد الى سلفسبرغ في بليكنغ منخفض ورلي الا ان معظم الجهة الشمالية منه الى مضيق كلار كثيرا الصخور وارتفاعه نحو ٥ قدما . وساحل مضيق سوند منخفض ورلي الا انه في الجهة الشمالية يهيي بصخور عالية ويبلغ ارتفاعه عند مصب بحيرة ميلار نحو ١٠٠ قدم . ومن شمالي مصب دال الى مضيق كوركن ينتهي الساحل تارة بصخور واخرى برمال . والقسم الاعلى من خليج بوثيا ورلي منخفض تعلوه الامواج والساحل الواقع شمالي كيتلار بمخله عدة جزائر صغيرة مولدة من الرمال او من الصخور ولذلك كان الدنومنة صعبا في كثير من الاماكن . وعلى بعد من مقاطعة كلار جزيرة اولند وهي منفصلة عن المقاطعة المذكورة بمضيقي كلار والى الشمال الشرقي منها جزيرة غلند وفي اكبر جزائر اسوج وجميع جزائر آند واقع على بعد من مقاطعة ستوكهلم وهو من املاك روسيا

(جبالها)

اما سلسلة الجبال التي هي عمود فقري لهب جزيرة

٨٠ ميلاً ومساحتها ٧١٥ ميلاً مربعاً وارتفاع سطحها من السيلكا . والأراضي المجدبة في نحو ٥٢ في المائة من
من البحر ٣٠٠ قدم وعنفها في بعض جهاتها أكثر من ٤٠٠ قدم ويصب فيها نهيرات كثيرة . أما ماها فيجري
في مرموتالا وقرعدة بجوارث صغيرة ثم تصب في بحر
الباطليك . ومنها بحيرة ميلار وطولها نحو ٧٥ ميلاً وهي

(هراوها)

بها رفة عن عدة نهيرات صغيرة متصلة بترع ولها شعاب
معددة وبها أكثر من ١٣٠٠ جزيرة معظمها غاي في
الجمال . ومن نهيرات الكيرة أيضاً هيلار وهي متصلة
ببحيرة ميلار وسيلبان وستور وستورابومان ومنها من افغان
وستورا لوليا وتورنيا وأكثرها في الشمال ومعنى ستور كيز
(انهارها)

وليس في اسوج نهر يصلح لسير السفن إلا الأنهار التي
أصلحت الحكومة تجارتها ومعظمها يخرج من سلسلة
الجمال والبحري جنوباً يترقى الى خليج بوثيا ما عدا
نهر تالر وبعض نهيرات في الساحل الغربي وساحل مر
الباطليك . ولا كبر تلك الأنهار نهر دال وهو مولف من
دال الغربي ودال الغربي اللذين يلتقيان بالقرب من
فالون ويصب في خليج بوثيا بالقرب من جنفي وله
شلال عظيم في التكارلي قرب مصبه يحيط به أماكن
ذات مناظر لطيفة . والأنهار الكيرة الواقعة الى شمالي نهر دال
في لوسني وندال وانجمران ولوما وشعبته وفندل
وسكفتيا وينها ولوليا ورايا وكأس وتورنيا . أما نهر
تورنيا فيقال أنه مع شعبته موينيو المجد الفاصل بين
اسوج وروسيا . ولاكثر الأنهار المذكور شلالات وشبه
شلالات . وطول نهر النيرمان ٢٤٠ ميلاً فيجري في
سفن مجبها ٦٠ طولها على مسافة ٦٠ ميلاً من مصبه
(معادها وترتها)

ومن معادن اسوج النحاس والرصاص والحديد
(وليس لحديدها مثل في حديد العالم ككل) والنفط
والفضة والذهب . الكوبلت والنيكل والمنغنيسيا وترتها
في الغالب ليست خصبة جداً لأن كثيراً منها مولف
من بحال الصخور الأصلية وهي مشدلة على مقدار وافر
وبفضل من غابات الصنوبر والراتنج في اسوج
مقدار وافر من الخشب فيصدر منه مقدار عظيم . وفيه
أواسط البلاد كثير من السوسن والصفصاف والغوش
وهو أجل الاشجار الثمالية . وفي الجنوب ينمو السديان
كثيراً ومنظره فيها جميل جداً . وأكثر هناك أيضاً
الزان والدردار . واشجار اللاك في اسوج قليلة جداً في
شمالي الدرجة الستين من العرض ما عدا شجر الكرر .

كرستانستاند	٢٢٧,٠٠٨	كرستانستاند	٢٢٧,٠٠٨	اما في شالي الدرجة ٦٨ من العرض المذكور فقلنا
كرلسكونا	١٢٩,٥٢١	بلنكغ او كرلسكونا	١٢٩,٥٢١	تمو شجره. ويزرع الفعير في جهات اسوج كلها ويزرع
وكسو	١٢٢,٢٩٣	كرو نو برغ	١٢٢,٢٩٣	الغوفان والمحطة والمطران واللبويه والبول والبطاطة
ينكوينغ	١٨٤,٢١٠	ينكوينغ	١٨٤,٢١٠	في الولايات الواقعة في اواسط البلاد وجنوبها. ويكثر
كلهار	٢٢٦,٩١٤	كلهار	٢٢٦,٩١٤	الفلاح والاحاص في الاقاليم الجنوبية وانواع الكنبوش
لكوينغ	٢٦١,٨٩١	اوسترخلند	٢٦١,٨٩١	في الاقاليم الشمالية. اما الكشمش فينبت في البلاد كلها
هلمستاد	١٢٠,٠٠٨	هلمد	١٢٠,٠٠٨	ويزرع التبغ في جوار ستوكلم
مريستاند	٢٤٩,٠٨٩	سكارا برغ	٢٤٩,٠٨٩	(حيواناها وطورها واساها)
ونرسبرغ	٢٨٢,٦٩٢	الفسبرغ	٢٨٢,٦٩٢	وحيلوانات اسوج ليست كثيرة كثيرا منها من حيوانات
غوتبرغ	٢٤٩,٥٨٧	غوتبرغ وبوهوس	٢٤٩,٥٨٧	بعض البلدان الشمالية. وام حيواناها من ذوات الاربع
وسمي	٥٤,٢٨٤	جزيرة غنلند	٥٤,٢٨٤	الدب الاسمر والدب والعلب والابل والارث والوعل
	٠٠٠٠٠	بيجربا ونروتر	٠٠٠٠٠	والسور والباسندر والارنب والسحباب. اما الدب
	٢,٤٨٤,٣٤٦	المجموع	٢,٤٨٤,٣٤٦	والوعل والابل والباسندر فقد قلت كثيرا. وقد يوجد
		(قسم سفلند)		الارث في الولايات الشمالية. وتنقص الجرذان احيانا من
ستوكلم	٢٨٠,٨٠١	ستوكلم	٢٨٠,٨٠١	جبال كيون. فنفسه كثيرا يزرعون البساتين ومن
ايسال	١٠٢,٦٣٩	ايسال	١٠٢,٦٣٩	طير اسوج السر والفاهير والباري والبيع والبط
نيكوينغ	١٢٨,٦٦٦	سودرمنلند	١٢٨,٦٦٦	والاوز. ويكثر الطيور المائية على ساحل الباطليك
وستراس	١١٩,٤٨٥	وستمنلند	١١٩,٤٨٥	وخليج بونيا. وكذلك الاسماك في الانهار والبحيرات
اوربرو	١٧٤,٨٩٣	اوربرو	١٧٤,٨٩٣	والبحور. ومعظم الحيوانات الالهية صغير وردي الا
كرلستاند	٢٦٥,٠٢٧	ورمنلند	٢٦٥,٠٢٧	ان الالهة معتون لان باصلاح تربيعها ولاسا تربية
فالون	١٨١,٢٥٨	كبربرغ	١٨١,٢٥٨	الاغنام. وقد استخضر كثيرا من الحيوانات الاجنبية
	٠٠٠٠٠	بيجربا ميلاروهيلار	٠٠٠٠٠	المجذبة. واقدم في الدفات المناخرة محال عجمية لترعة
	١٠٢٦٢,٧٨٩	المجموع	١٠٢٦٢,٧٨٩	الحيوانات. وسنة ١٨٧٠ كان في اسوج ١,٦٦٦,٥٠٠
		(قسم نرلند)		راس من جنس البقر ٥٩٥,٠٠٠ راس من الغنم ونحو
جليلبرغ	١٥٧,١٩٦	جليلبرغ	١٥٧,١٩٦	٤٢٨,٥٠٠ فرس
هرونسند	١٤٢,٦١٤	هرونسند	١٤٢,٦١٤	(اقسامها وندما)
استرسند	٧٢,٥٩٣	ستلند	٧٢,٥٩٣	وتنقسم اسوج الى ثلاثة اقسام كبيرة وهي غنلند
اوبيا	٩٦,٠٨٤	وسترين	٩٦,٠٨٤	ورغيلند. ونرلند. وهذه تنقسم الى ٢٤ مقاطعة وقد كان
بينيا	٨٠,٣٥٠	نرين	٨٠,٣٥٠	عدد سكانها سنة ١٨٧٤ كما يأتي
	٥٥,٨٣٧	المجموع	٥٥,٨٣٧	اقسام سكان قصبات (قسم غنلند)
فيكون مجموع سكان اسوج ٢,٢٩٧,٩٧٢ ٤ نفسا				ملو ٢٢٥,٩٠٩ ملو

وامامها حياي ١٧١,٧٥٠ ميلاً مربعاً
(سكانها وصناعتها ومعاملها)
ومن التعديل الصادر في ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
يستفاد ان عدد سكان اسوج بلغ ٢٩١,٤٨٣ اما
ختلند (وهي الاقليم الذي كان فيه القوط الاصليون)
فواقعة الى جنوبي الدرجة ٥٢ من العرض وهي تشتمل
على جزيرتي اولند وغثلند وامام غثلند في بلاد السفنكر
(او الاسوجين) الاصلية ويقتد من ختلند الى الشمال
وطرفها الشرقي واقع عند ٦٠ درجة و١٥ دقيقة من
العرض وطرفها الغربي عند ٦٢ درجة و١٥ دقيقة تقريباً
من التسم الثالث وهو نزلد كل الجهة الشمالية من
البلاد الى فنلاندا الشرقية، ومدن اسوج ٨٩ مدينة اكبرها
ستوكهولم وعدد سكانها ٢٩٩,١٤٧ نفساً وهي المدينة
الوحيدة في اسوج التي يزيد عدد سكانها عن مائة الف
نفس. اما غوتنبرغ في عدد سكانها ٥٩٩,٦١٠ وعدد سكان
كل من نيكوبغ ولينو ٢٥٠ الى ٣٠٠ الفاً، وفي كل
من كراسكرونا وجنلي وابسال ولند ونيكوبغ من ١٢
الى ١٨ الف نفس ويوجد في اسوج عدداً سكانها الاصليون
٦٦١١ نفساً من اللابونيين و٧٩,٢٧ نفساً من الفنة
و١٥,١٢ نفساً من الاجانب وهؤلاء مولودون من
٢,٥٦٤ من المجرمان و٢,٧٩ من الدانمركيين و٢,٥٧٠
من النرويجيين و٢,١٨ من الفنلنديين و٨٠
من الروسين و٣٥٥ من الانكليزيين و١٥٧ من الامريكان
و٢٢ من الفرنسيين وقيومون ام مختلفة ومعدل الذين
تزوجوا لكل عشرة الاف نفس من الاسوجيين كان
من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ نحو ٤٤,٦٥ ومعدل
النساء اللاتي طلقن في المئة نفساً ١,٣١ وعدل عدد
الاولاد الغير الفرعيين الذين ولدوا سنة ١٨٧٣ في
المملكة كلها بلغ ١١ بالمائة وفي ستوكهولم ٣٨,١٥ في المائة
وسنة ١٨٧٠ كان عدد الفقراء الذين تقوم الحكومة بايادهم
١٤٧,٨٥ نفساً في المملكة كلها. وكانت عدد المجرمين
في كل مليون البلاد ٥,٩٥١ نفساً والحكومة التي استعملها

الحكومة في وضع قوانين المسكرات قللت عدد السكارى
مع ان السكارى من العادات التي استقرت في اسوج
ولما اخذ الناس في الانقطاع عنه لتسخر الجرام الا ان مقدار
ما يباع من المسكرات لم يزل الى الان كثيراً فيصيب
كل نفس منها في اسوج غالبون ونصف. ونهار الاحد
والاثني يصران عندهم بالمالهي والالعاب ولذلك تلجأ
نهار الاثنين بالمحزوم كغيرهم من فروع النسل
السكندي في طوال القامات حمر الالوان اقوياء البنية
واهل نشاط واقدام واستقامة وتوفر واكثر من
نصلهم من الصنف المعروف عندهم ببند (Bonde)
او الفلاحين وهم مستولون على اكثر اراضي المملكة.
واكثر الاسوجيين يشتغلون بالزراعة ولكنهم يمتنون
ايضاً بالصناعة وهم اهل تدبير. اما الثرثار
او الذين يوجرون يومهم او اراضيهم فهم دون الفلاحين
في المهنة الاجتماعية، وكانت الحكومة سابقاً تدين للاصناف
الاخيرة من الذهب الاثواب التي يلبسونها. اما الان
فيلبسون الاثواب التي تصنعونها وفي داليركلها
(الاقليم الواقع على ضفتي نهر دال) لكل فلاح ابرشة
اثواب مخصوصة مستغربة واكثرهم يلبسون احذية من
خشب او جلد تعلمان خشب. والرجال والنساء والاولاد
يشتغلون مما في الحقل وفي المدن تشغل النساء في
عمل القصار والبناء وكثير من الاشغال الشاقة في
المعامل ولا تجوز المنظمات لولدهم عبره دون ١٢ سنة
ان يستخدم في المعامل ولا يسوغ لهاب عبره دون ١٨
سنة ان يشتغل في معمل بعد غروب الشمس. وسنة
١٨٧٣ كان اكثر من ٢٦ الف نفس مستخدمين في
المعابد ومعالجتها. اما النصف المتوسط من
الاهالي فيصطادون انواع التجارة او يديرون المعامل
والاشراف مولودون من نحو ١,٦٠ عائلة وكان لهم
سابقاً خمس اراضي المملكة الا ان كثيرين منهم الان في
غاية الفقر والموذ وكثيرا منهم في معاملة اعمال
تجارية او صناعة ومع ان قوتهم السياسية ابطلت لما

اصحفت النظامات سنة ١٨٦٦ لم يزالوا الى الان يتقلدون وصادراتها الخشب والاعادن والمحجوب والمخاشي وعلف
 المناصب العامة في المملكة. ولا ينام قواد الاي من البهايم والنعيم والزيت والورق وكانت سفنها التجارية
 جيش المحرس الا من العيال الشريفة. وكان الاسويج سنة ١٨٧٢ مولدة من ٨٧٨,٢٧٨ سفينة (منها ٤٩٨ باخرة)
 في الدفات الاخيرة قد شرعوا في الماخرة ورجل اكثرهم الى الولايات المتحدة الامركانية فيبلغ عدد المهاجرين سنة
 ١٨٦٩ تسعة وثلاثين الفا و٦٩ نفسا. ولكن عددهم اخذ في التناقص منذ سنة ١٨٧. فان عدد المهاجرين فيها كان
 ٢٩,٠٠٣ فقط وسنة ١٨٧١ كان ١٧,٤٥٠ وسنة ١٨٧٢ بلغ ١٥,٩١٥ وسنة ١٨٧٣ بلغ ١٣,٥٨٠ وسنة ١٨٧٤ بلغ ٧,٧٢١
 وفي السنين الاخيرة تقدمت الصناعة في اسوج وزاد عدد معاملها كثيرا فسمت ١٨٣٠ كان ١٨٥٧ معبلا
 وسنة ١٨٦٥ كان ٣,٩١٥ وسنة ١٨٧٠ كان ١,٨٣٠. اما معامل الاستقطار التي في سنة ١٨٣٥ كان عددها
 ٨٥,٨٤٢ معبلا منها ٦٧ معبلا كبيرا و ١٧٣,٨٥ معبلا صغيرا فقد قلت كثيرا سنة ١٨٦٦ بحيث لم يبق
 منها الا ٦٥ معبلا

(تجارها)

ومن الجدول الاتي يستفاد مقدار الصادرات والواردات في كل من السنين الخمس الاتي ذكرها
 سنحت واردات صادرات
 ريال ريال
 ١٨٦٩ ٤٦,٦١٠,٠٠٠ ٣٣,٧٢٠,٠٠٠
 ١٨٧٠ ٣٧,٩٢٠,٠٠٠ ٤٠,٨٧٠,٠٠٠
 ١٨٧١ ٤٥,٣٤٠,٠٠٠ ٤٣,١٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٢ ٥٨,٩٠٠,٠٠٠ ٥٢,٥٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٣ ٧٣,٧٤٦,٠٠٠ ٥٢,٤٧٠,٠٠٠
 ويستفاد من بعض تعديلات لسنة ١٨٧٤ ان
 الواردات اخذت في الازدياد والصادرات في التناقص
 عام واردات اسوج المنسوجات والهارات والاعادن
 المصنوعة والفور المصنوعة والسفن والمركبات والآلات
 والمظام والمجلود والمنسوجات الصوفية والخمطان
 والمخزولات والخمر والكحول والصباغات والنسج
 ١٨٦٩ ٤٦,٦١٠,٠٠٠ ٣٣,٧٢٠,٠٠٠
 ١٨٧٠ ٣٧,٩٢٠,٠٠٠ ٤٠,٨٧٠,٠٠٠
 ١٨٧١ ٤٥,٣٤٠,٠٠٠ ٤٣,١٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٢ ٥٨,٩٠٠,٠٠٠ ٥٢,٥٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٣ ٧٣,٧٤٦,٠٠٠ ٥٢,٤٧٠,٠٠٠
 ويستفاد من بعض تعديلات لسنة ١٨٧٤ ان
 الواردات اخذت في الازدياد والصادرات في التناقص
 عام واردات اسوج المنسوجات والهارات والاعادن
 المصنوعة والفور المصنوعة والسفن والمركبات والآلات
 والمظام والمجلود والمنسوجات الصوفية والخمطان
 والمخزولات والخمر والكحول والصباغات والنسج
 ١٨٦٩ ٤٦,٦١٠,٠٠٠ ٣٣,٧٢٠,٠٠٠
 ١٨٧٠ ٣٧,٩٢٠,٠٠٠ ٤٠,٨٧٠,٠٠٠
 ١٨٧١ ٤٥,٣٤٠,٠٠٠ ٤٣,١٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٢ ٥٨,٩٠٠,٠٠٠ ٥٢,٥٥٠,٠٠٠
 ١٨٧٣ ٧٣,٧٤٦,٠٠٠ ٥٢,٤٧٠,٠٠٠

أوائل سنة ١٨٧٥. زيد عليها ٤٥١ ميلاً فيبلغ طولها
 ٣٠٩٠ ميلاً. وفي أواخر السنة المذكورة بلغ طولها
 ٣٢٢٧ ميلاً. أما أسلاك البرقية فشكلها الحكومة عدا
 بعض أسلاك مخصصة بفكرات السكك الحديدية المخصصة
 وفي أواخر سنة ١٨٧٥ كان طول خطوطها ٢٥٩ كيلومتراً
 أو ٢٩١ ميلاً. أنكليزيا وطول أسلاك نفسها ١٩٠٧٧
 كيلو متراً أو ١١٠ ميلاً. أنكليزيا وعدد الرسائل
 البرقية التي شغلت بها أسلاك اسوج سنة ١٨٧٥ كان
 ١٠٠٩٠٥٢١ رسالة منها ٩٢٤٥٠ رسالة من اسوج
 إليها و ٢٦٦٢٢٢ رسالة من البلدان الأجنبية إليها
 و ١٩٧٢٧ رسالة من بلدان أجنبية إلى بلدان أخرى
 أجنبية أيضاً وسنة ١٨٧٢ كان عدد البريد في المملكة كلها
 ٥٤٦٠٠٠٠٠ وبلغ عدد المكاتب التي نقلها ١٤٠٥٧٢٣
 مكتباً وسنة ١٨٧٥ بلغت البريد ٦٤٤٠٠٠٠٠ وعدد
 المكاتب التي نقلها ١٦٠٢٥٠٠٠ مكتباً منها
 ٣٠٦٥٠٠٠ من بلدان أجنبية وإليها. وكانت مداخيلها
 نحو ٣٠٦٥٠٠٠٠ رطل. رطل ٢٠٢٠٢٧٧٧ لبراً و مداخيلها
 ٣٠٦٥٠٠٠ رطل. رطل ٢٠٢٠٢٧٧ لبراً فتكون
 خسارها ٣٠٦٥٠٠٠ رطل. رطل ٢٠٢٠٢٧٧ لبراً
 (نفودها ومقاييسها)

وقبل سنة ١٨٥٨ كان الواحد من نفود اسوج
 يسمى رطل. رطل أو ربال الملك وهو عبارة عن الفرس
 هنداً. والحرب التي جرت قبل سنة ١٨١٥ قللت قيمة
 نفود اسوج الورقية فكانت قيمة الفطام التي تصدرها
 الدولة دون قيمة الأوراق التي يصدرها البنك الذي
 كان عملاً مالياً مستقلاً مع أنه كان تحت نظارة مديريين
 تعينهم مجلس البلاد. وكان الربال المسكوك ١٠٦
 سنتات وربال الرطل (أو الدينون الملكية) ٢٦ سنتاً
 ونصفاً أو ربع الربال المسكوك غير أن رطل. رطل
 أو رباله كان ٣٠٦٥٠٠٠ رطل. رطل أو ثلاثة أثمان الربال
 المسكوك وربالاً ونصفاً من ربال رطل. رطل
 ربال البنك الربال الرشي الذي تبيع عليه المحاسبات
 في كل منها مدة (اطلب نزوح) والحكومة ملكة مفيدة

(حكومتها ونظامها ومجاسها)

ويألف من اسوج ونزوح معاً مملكة واحدة لا
 أن لكل منها نظامات داخلية خصوصية وبهم الملك
 في كل منها مدة (اطلب نزوح) والحكومة ملكة مفيدة

ويرث الملك المذكور من نسل الملك دون الاناث او ٤٥٠ ليرا او مدخول سنوي قدره اربعة الاف والفقرة الاجرائية محصورة في الملك وهو رئيس الجيوش ركسدار او ٢٢٣ ليرا وهذا المجلس مؤلف من ١٢١ الدربة والبحرية ورئيس الضريبة وله حق في رئاسة عضواً اما المجلس الادنى فهو مؤلف من ١٢٨ عضواً ديوان المدلية العالي غير انه ينبغي ان يكون على مذهب منهم ٥٨ تنقسم المدن و ١٤ تنقسم مقاطعات الفلاحين لوزيروس وشخصه لانس واجماله لا تنفع تحت الحاكبة وذلك ان لكل عشرة الاف من سكان المدن عضواً واحداً ولكنه من اللازم ان يفاوض ويستشير في اسوج ديوان ويكون لكل مقاطعة من مقاطعات الفلاحين عضواً اذا مدور مؤلفاً من عشرة اعضاء يعرف اثنان منهم بوزيري الدولة وتفاوض اليها نظارتا المدلية والحارجية ويلقب ثمانية عشر في الدولة وتفاوض الي خمسة منهم نظارة البحرية والمحرب والمالية والاديان والداخلية اما الثلاثة الباقون فلا مناصب لهم ولكم يتركون في المفاوضة واطراف ديوان المعيرة عموماً مسؤولون عن اعمال الحكومة ومن عادة الملك ان يعرض على مستشاريه كل المسائل المتعلقة بالملكية ما عدا المسائل البحرية والسياسية ولكن لا يشترط عليهم ان يتبع مشوراتهم واذا قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء ان يقيموا عليه اذ لا تنفع قطع عليهم المسؤولية وبما يكون امام مجلس عالٍ يتألف لحكومتهم وفي مدة غياب الملك في تروج بتولى ادارة الملك وكا له بعينها الملك ويكون مؤلفه من امير من الدم الملكي او وزير وثلاثة مستشارين واذا سافر الى بلاد اجنبية او كان قاصداً تولى ادارة الملكيين وكا له واحدة مؤلفه من عشرة اسوجيين وعشرة اروجيين والنظامات والقوانين يسما مجلس يعرف بالمجلس العمومي وقد كان المجلس المذكور قبل اصلاح النظام سنة ١٨٦٦ مؤلفاً من اربعة مجالس صغيرة وهي مجلس الاشراف ومجلس الاكبروس ومجلس الاهالي من تجار وغيرهم ومجلس الفلاحين اما الان فهو منقسم الى قسمين فقط احدهما يعرف بالاعلى والاخر بالادنى ولكل ٢٠ الفا من الاهالي في المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمدة تسع سنين من دون مرتبة وينبغي ان يكون عمره اكثر من ٢٥ سنة وان يكون له قبل انتخابه مدة ثلاث سنين على الاقل املاك تساوي ٨٠٠ ركسدار

ويرث الملك المذكور من نسل الملك دون الاناث او ٤٥٠ ليرا او مدخول سنوي قدره اربعة الاف والفقرة الاجرائية محصورة في الملك وهو رئيس الجيوش ركسدار او ٢٢٣ ليرا وهذا المجلس مؤلف من ١٢١ الدربة والبحرية ورئيس الضريبة وله حق في رئاسة عضواً اما المجلس الادنى فهو مؤلف من ١٢٨ عضواً ديوان المدلية العالي غير انه ينبغي ان يكون على مذهب منهم ٥٨ تنقسم المدن و ١٤ تنقسم مقاطعات الفلاحين لوزيروس وشخصه لانس واجماله لا تنفع تحت الحاكبة وذلك ان لكل عشرة الاف من سكان المدن عضواً واحداً ولكنه من اللازم ان يفاوض ويستشير في اسوج ديوان ويكون لكل مقاطعة من مقاطعات الفلاحين عضواً اذا مدور مؤلفاً من عشرة اعضاء يعرف اثنان منهم بوزيري الدولة وتفاوض اليها نظارتا المدلية والحارجية ويلقب ثمانية عشر في الدولة وتفاوض الي خمسة منهم نظارة البحرية والمحرب والمالية والاديان والداخلية اما الثلاثة الباقون فلا مناصب لهم ولكم يتركون في المفاوضة واطراف ديوان المعيرة عموماً مسؤولون عن اعمال الحكومة ومن عادة الملك ان يعرض على مستشاريه كل المسائل المتعلقة بالملكية ما عدا المسائل البحرية والسياسية ولكن لا يشترط عليهم ان يتبع مشوراتهم واذا قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء ان يقيموا عليه اذ لا تنفع قطع عليهم المسؤولية وبما يكون امام مجلس عالٍ يتألف لحكومتهم وفي مدة غياب الملك في تروج بتولى ادارة الملك وكا له بعينها الملك ويكون مؤلفه من امير من الدم الملكي او وزير وثلاثة مستشارين واذا سافر الى بلاد اجنبية او كان قاصداً تولى ادارة الملكيين وكا له واحدة مؤلفه من عشرة اسوجيين وعشرة اروجيين والنظامات والقوانين يسما مجلس يعرف بالمجلس العمومي وقد كان المجلس المذكور قبل اصلاح النظام سنة ١٨٦٦ مؤلفاً من اربعة مجالس صغيرة وهي مجلس الاشراف ومجلس الاكبروس ومجلس الاهالي من تجار وغيرهم ومجلس الفلاحين اما الان فهو منقسم الى قسمين فقط احدهما يعرف بالاعلى والاخر بالادنى ولكل ٢٠ الفا من الاهالي في المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمدة تسع سنين من دون مرتبة وينبغي ان يكون عمره اكثر من ٢٥ سنة وان يكون له قبل انتخابه مدة ثلاث سنين على الاقل املاك تساوي ٨٠٠ ركسدار

(دينها)	لقوانين البلاد الاساسية والمجلس العمومي ايضا ان
<p>وقد بلغ مجموع دين اسوج في غاية سنة ١٨٧٢ نحو ١٢٢,٠٨٠,٠٠٠ كرونور الا انفاذا طرحت منه قيمة الدين الذي لها وقدره ٢٢,٢٤٠,٠٠٠ كرونور كان الباقي ٨٩,٨٤٠,٠٠٠ كرونور وهذا المبلغ كله استقرض لمالك المحمدية واكثره مستقرض من جرمانا الا نحو ٢٠ مليون كرونور اخذت من بنوك لندن وقد عين لها دخل مخصوص لتسحب منه شيئا فشيئا. وسنة ١٨٧٢ سمح المجلس العمومي للحكومة باصدار قرض جديد قدره ٢٤ مليون كرونور وقدرته ٤ في المائة وذلك لتكبير بناء السكك الحديدية الا ان المصاريف زادت في لاشي سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٧٣ فلم يصدر منه الى شهر ايار (مايس) سنة ١٨٧٤ الا ٦,٦٥٠,٠٠٠ كرونور وليس لاسوج الا مستعمرة واحدة وهي جزيرة سان برناردوس في الهند الغربية وهي تنفق في ادارتها مبلغ ٢٥ الف كرونور سنويا (عساكرها)</p>	<p>يتنخب اولاً مستديراً يجمع وكلاً عاماً ملاحظة القضاء والمأمورين في انفاذ القوانين ثانياً لجنة مولدة من ٤٨ عضواً يجدد انتخابها كل ثلاث سنين وتقرر هل يستحق اعضاء ديوان القندية العالي ان يثبتوا في مناصبهم ثالثاً لجنة مولدة من ستة اعضاء يجدد انتخابهم مثل اعضاء اللجنة المقدم ذكرها ويهرون مع الوكيل العام على حرية المطبوعات. وكل نظام من شأنه ان يغير حقوق الاشراف او يعطلها يثبت ان يصادق عليه مجلس مولد من الاشراف ولا تقرر نظامات خدمة الدين او تغير او تبطل الا بمصادقة جميع كائسي عام. والملك ان يبطل اي قرار صادر من المجلس العمومي. ونظارة القندية تحتوي على المجلس الاعلى وهو مولد من ١٦ قاضياً منقسمين الى تسعين وهم يرسون القوانين ويقضون باسم الملك وفي مجلس الملك معهم كان صوته بمنزلة صوتين من اصولهم وفي كل من صوتهم ويكونون كرسيا لتناد ديوان عدلية دون المجلس الاعلى ولكل من نظارة الحرب ونظارة الجبر ديوان هناك ايضا ويوجد في المملكة مجالس صغيرة غير هذه ورواساؤها في الغالب قسوس. ويعين الملك وكلاً عاماً للملك ملاحظة ادارة الاحكام وهو اشبه بالوكيل العام الذي ينتخبه المجلس العمومي. وقد بلغ دخل المحكومة الاسوجية سنة ١٨٧٥ ٩٢٩,٢٤٩,٢٢٩ كرونور وبلغ خرجها ٩٢٩,٢٤٩,٢٢٩ كرونور وفي سنة ١٨٧٢ قررت لائحة الدخل والخرج فبلغ الدخل ٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور وبلغ الخرج ٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور الا ان المجلس العمومي قرر سنة ١٨٧٦ مبلغ ستة ملايين كرونور لبناء سكك حديدية جديدة ومبلغ ٣,٩٤٢,٠٠٠ كرونور لمشتري المواد اللازمة للخطوط التي صار مدها وقرعها قدره مليوناً كرونور لدركات سكك حديدية مخصوصة يدفع لها سنة ١٨٧٧ وليس المصاريف المذكورة تعلق بلائحة الدخل والخرج غير انها مستند بانامة قروض جديدة</p>
<p>اما عساكر اسوج فتقسم الى اقسام وهم الفرقة اذ او المجنود المنظمة والاندلوا او الحرس الوطني واليغارغ او المجنود التي تجتمع سنوياً وحرس غلند وللمطوعون. والمجيش العامل مولد من التسعين الاولين اما جنود الفرقة اذ فتقيم عادة في الخدمة العسكرية مدة ست سنين وعدد هم نحو ٦,٠٠٠ مقاتل ومن جملتهم حرس الملك الخاص وفرقة مدافع وفرقة مهندسين وفرقة فرسان. واما الاندلوا فتؤلفه من نحو ٢٥ الف مقاتل منهم ٢١ الفاً مشاة والباقيون فرسان وهذا الجيش الذي نظمه شارل الحادي عشر خلاص باسوج دون غيرها وبهم المجنود في المقاطعات حيث يجري عليهم الارزاق من المسلمين املاك الدولة فيها ولكل منهم منزل مخصوص وقطعة ارض يجرى لها لنسو. ويترن المشاة مدة ٢٠ يوماً في السنة ويترن الفرسان مدة ٤٦ يوماً. اما الاقسام الثلاثة الباقية من العساكر فيقاتل منها الرديف</p>	

اسوج - سنها

٩٩١ اسوج - دياتنها ومدارسها ومكانتها وجرائدها

ويجمع البيمارت سنويا من ذكور المملكة كلهم من سن السن المدرجة قوة حصان مدافع نوتية عدد سن			
٢٠ الى ٢٥	قد سن نظام جمع العساكر في اسوج سنة	مونيونور	٠٨ ٢٦١٠ ٢٣٠ ٠٤
١٨١٢	وكان يحيى ان وقعت عليه القرعة ان يقدي نسبة	بارجة	١٠ ٤١١ ٠٤٠٣
ببالغ من النقد او يقدم رجلاً اخر عوضاً عنه غير ان			
الجلس العمومي ابطال ذلك الحق سنة ١٨٧٢ سنة			
١٨٧٢	كان عدد جيش البيمارت ١٠٨٦١٠٠	اماحرس	١٦ ٤٠٠ ٢١٦ ١
غلبت فله ادارة مستقلة ولا يمكن اكرامه على الخدمة			
خارج الجزيرة وعدد من في الغالب نحو ٨٠٠٠ رجل			
وقد تنظم جيش المطوعين سنة ١٨٦١ ولا حرج			
عليهم في وقت السلام مع ان الملك هو الذي ينتخب			
قوادمهم الا انهم في وقت الحرب مكرهون على			
الخضوع للوائح العسكرية. سنة ١٨٧٢ تطوع منهم			
نحو ٢٠ الفا. سنة ١٨٧٢ كان عدد العساكر العاملة في			
المملكة كلها ٧٧٣,١٥٠ مقاتلاً من الاقسام الخمسة			
وفي غاية شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٥ كان عددها			
كما يأتي			
حرس الجيش العامل بيمارت			
١,٨٠٠	٢٥,٢٠٠	٧٢,٥٧٨	٢٤
مشفة			
٨,٥١١	—	—	٤٨
رديف شتند			
٤,٧٤٠	٣,٩٧٤	—	٠٢
فرسان			
٤,٦٧٢	٢,٢١١	—	١٢١
طونجانة (٢٢٤ مدفع)			
٩٧٢	١,٠٥٢	—	٢٤
مهندسون			
—	—	٥,٥٢٤	٤٨
جيش المركبات			
٢,٢٤٠	٣٥,٥٨٥	٩٤,٢٥٠	١٢١
المجموعات			
١٢٢,٧٧٥	—	—	٢٤
مجموع المجموعات			
(سنها)			
اما عارة اسوج المجرية فقد تم تنظيمها سنة ١٨٧٢			
وفي الان اسطول واحد يعرف بالاسطول الملكي وينتم			
جيشه الى ثلاثة اقسام الاول النوتيون الملكيون الثاني			
النوتيون الملكيون من الرديف الثالث النوتيون			
البيمارت وكانت العارة مولفة من السفن الاتية في غاية			
شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٦			
السن المدرجة قوة حصان مدافع نوتية عدد سن			
٢٠ الى ٢٥	قد سن نظام جمع العساكر في اسوج سنة	مونيونور	٠٨ ٢٦١٠ ٢٣٠ ٠٤
١٨١٢	وكان يحيى ان وقعت عليه القرعة ان يقدي نسبة	بارجة	١٠ ٤١١ ٠٤٠٣
ببالغ من النقد او يقدم رجلاً اخر عوضاً عنه غير ان			
الجلس العمومي ابطال ذلك الحق سنة ١٨٧٢ سنة			
١٨٧٢	كان عدد جيش البيمارت ١٠٨٦١٠٠	اماحرس	١٦ ٤٠٠ ٢١٦ ١
غلبت فله ادارة مستقلة ولا يمكن اكرامه على الخدمة			
خارج الجزيرة وعدد من في الغالب نحو ٨٠٠٠ رجل			
وقد تنظم جيش المطوعين سنة ١٨٦١ ولا حرج			
عليهم في وقت السلام مع ان الملك هو الذي ينتخب			
قوادمهم الا انهم في وقت الحرب مكرهون على			
الخضوع للوائح العسكرية. سنة ١٨٧٢ تطوع منهم			
نحو ٢٠ الفا. سنة ١٨٧٢ كان عدد العساكر العاملة في			
المملكة كلها ٧٧٣,١٥٠ مقاتلاً من الاقسام الخمسة			
وفي غاية شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٥ كان عددها			
كما يأتي			
حرس الجيش العامل بيمارت			
١,٨٠٠	٢٥,٢٠٠	٧٢,٥٧٨	٢٤
مشفة			
٨,٥١١	—	—	٤٨
رديف شتند			
٤,٧٤٠	٣,٩٧٤	—	٠٢
فرسان			
٤,٦٧٢	٢,٢١١	—	١٢١
طونجانة (٢٢٤ مدفع)			
٩٧٢	١,٠٥٢	—	٢٤
مهندسون			
—	—	٥,٥٢٤	٤٨
جيش المركبات			
٢,٢٤٠	٣٥,٥٨٥	٩٤,٢٥٠	١٢١
المجموعات			
١٢٢,٧٧٥	—	—	٢٤
مجموع المجموعات			
(سنها)			
اما عارة اسوج المجرية فقد تم تنظيمها سنة ١٨٧٢			
وفي الان اسطول واحد يعرف بالاسطول الملكي وينتم			
جيشه الى ثلاثة اقسام الاول النوتيون الملكيون الثاني			
النوتيون الملكيون من الرديف الثالث النوتيون			
البيمارت وكانت العارة مولفة من السفن الاتية في غاية			
شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٦			

اسوج - دياتها ومدارسها ومكاتبها وجرائدها ٦٦٢ اسوج - دياتها ومدارسها ومكاتبها وجرائدها

صادق جميع الكنييسة على قرار المجلس العمومي الذي صدر سنة ١٨٧٢ بتسوية التزوج المدني وغیره ما يعقده خدمة الدين من غير الكنييسة اللوثرية لم يكن لمن لم يثبت في المذهب اللوثيري ان يتزوج تزوجا شرعيا وكل اسوي لا يصح بانه على غير المذهب اللوثيري ينبغي ان يثبت في السنة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من عمره وان يشترك في العشاء الرباني ويحصل عند ذلك على شهادة من خوري ابرهيم فاذا لم يتم بذلك يسي عرضه للمعاب كثيرة ولا يحق له ان يدين كغيره من الذين يثبتوا في الايمان . اما القسوس فينبغي ان يكون لهم شهادة من احدى المدارس الصكيلة في البلاد ومن الغالب من اهل الادب جهرو الصوت ولم سطرو ونفوذ دين الناس . وفي الابريشيات الخارجة عن المدن يمينون غالبا قسوسا وقضاة مما وتدفع لهم مرتبات من الاماكن من عقور وحسنة قداستات وغير ذلك الا ان مرتبات بعضهم قليلة جدا ويتفقون في مجامع تعقد في الابريشيات غير ان الاموريات توجه اليهم من الملك ولما رئيس الكنييسة الاسوجية فهو رئيس اساقفة ايسال وعدد الاساقفات الخاضعة له ١١ اسقفية وهي لكونينغ وسكارا وسترنفاسا وستراس ووكي وليند وغوتنبيرغ وكلمار وكريستاد وهرونسد ووسي وبخار الملك رئيس الاساقفة والاساقفة من لائحة تقدمها له الابريشيات يذكر فيها اسماء الذين يقع عليهم الانتخاب والمسائل الاكبريكية يحث عنها في المجامع الا انها تعرض على الملك ليثبتها . وفي اسوج نحو ٧٣٢ نفسا من الكاثوليك و ١٨٢٦ نفسا من اليهود . وفي الجهة الشمالية من المملكة المذكورة قبائل صغيرة تعبد الاوثان وهي في غاية الجهل والغباء . اما التعليم في اسوج فهو جبري ومجانا وثلا يوجد فيها من لا يعرف القراءة والكتابة وفي كل ابرشية مدارس ابتدائية ماعدا المقاطعات الشمالية لان سكانها متفرقون كثيرا ولا يمكن عذبهم الا بمدارس منتقلة وينبغي للاولاد والذين لا

يتعلمون في مدارس الحكومة ان يكون في ايدهم شهادات تصرح بانهم يتعلمون في يومهم او في مدارس خصوصية . سنة ١٨٧٠ كان ٩٧ في المائة من الاولاد الذين عزم من ٨ الى ١٥ سنة يترددون الى المدارس العمومية وكان عدد المدارس العمومية في المملكة كلها ٢٠٧ مدارس وعدد الطلبة ٥٩٥٠٠ وكان من المدارس المذكورة ١٦٤ مدرسة منتقلة . سنة ١٨٧١ كان عدد المعلمين في المدارس العمومية ٢٩ منهم ٥٢ قساوا و ١٠٥٧ من قراء الكنييسة وكان عدد المعلمات ٢٧٧٦ وبلغت قيمة ما دفع سنة ١٨٧١ لمساعدة المدارس العمومية ٢٦٨ و ٥٢٧٢ ريكسدرار . سنة ١٨٧٠ كان في اسوج ٩٨ مدرسة عالية للصبيان تشغل على ٧٥٦ معلم و ١٢٧٥٥ طالبا وقد بني للبنات مدرسة عالية في كريستاد سنة ١٨٧٢ ولم يكن من قبل ذلك مدرسة مثله . ويوجد ايضا في اسوج مدارس صناعية ومدارس للتعليم للبلد ونهارا في كثير من المدن ويعلم في كل من مدرستي ايسال وليند الكليتين اللاهوت والشرعية والطب والفلسفة . سنة ١٨٧٢ كان في المدرسة الاولى ١٦١١ طالبا وفي الثانية ٥٦٣ طالبا وقد تمت الاستعدادات اللازمة لبناء مدرسة كلية حرف في ستوكهلم وفي كرلبرغ مدرسة حرفية وفي ماربرغ اكاذمية حرفية عالية يعلم فيها ضباط المهندسين والطوبجية وفي ستوكهلم مدرسة بحرية . وتحوي مدن اسوج كلها على مكاتب وقاعات للتحف الصناعة وبياتر جمع فيها انواع الحيوانات والنبات وكلها تلغ في ايام معلومة لتفخرج عليها الناس ويوجد في المملكة عدة جمعيات ادبية وعلمية ولاكثر الابريشيات والنجون والاماكن الصناعية مكاتب خصوصية . سنة ١٨٧٥ كان في اسوج ٢٧١ جريدة منها ما هو يومي ومنها ما هو نصف شهري او شهري وما اشبهه . وقد اشتهر في اسوج جماعة منهم ملوك وم غسفاقوس فازاغسفاقوس ادلوس وكارلوس الثاني عدر وغسفاقوس الثالث وعلمه في المراكب وم لينوس وسلسبيوس وبرغاب وهسكوس والكياوي

برزيلوس والمورخ جير

(تاريخها)

اما تاريخ اسوج القديم فليس بمكافئ وخرافات ولا دخل اودين تلك البلاد مع رجا لو الاسوجيين وجدوا قسما كبيرا منها في حوزة القوط وكان القوط قد غلبوا عليها القبايل الفرية واللابونية فانما اودين مملكة كانت محصورة في قسم من شيليد او الولاية الواقعة في وسط البلاد (اطلب دانرك وتورمدينوت ونروج واودين) اما الدولة الانغليزية التي اسسها فري انغلي ابن الهيرينورد خلف اودين المذكور فالمظنون انها انقضت قبل القرن الثامن وكان اخر ملوكها انغليد ارادا لخلعة اثارا فريديني وملك على كل من الاسوجيين والقوط. وسنة ٨٢٩ زار اسوج راهب من كورية في فرنسا اسمه اسغاروا انكار بوس فوره كثيرين من عبدة الاوثان الى دين النصرانية الا انه لم يتمكن من توطيد ذلك الدين في سائر البلاد. ونحو سنة ١٠٠٠ البلاد تعدد اولاف سكوتكونغ ملك لابونيا (لقب سكوتكونغ لان الشعب خضع له وهو حديث السن) وقبضت اسقفية في سكارا. اما ولاية شيليد فلم تدخلها التعاليم المسيحية الا بعد ذلك بأكثر من قرن واستمرت المنازعات والمباحثات والحروب عدة قرون بين القوط والاسوجيين ولم يتم اتحادهم السياسي الا في عهد ولدهارين برجريرل (ارل برجر) الذي نصب ملكا سنة ١٢٥٠ وفي تلك الاثناء ثقت فنلاندة ونشرت فيها الدعاة المسيحية. وسنة ١٢٧٩ جلس مغنوس لادولاس على سرير الملك واشهر بحذق وبرايعه وكانت وفاته سنة ١٣٠٠ اما اولاده الثلاثة فتوقع بينهم لخلاف والمناقطة مدة طويلة. وسنة ١٣١٩ جلل مغنوس ملكا ملكا لاسوج وكان دون سن الرشاد وفي السنة التالية خلف امه في تحت مملكة نروج ثم اقام ابنه ها كوميكا لنروج وحمله على التزوج برغريتا ابنة ولدغارملك الدانرك فلما اتحدت الممالك السكندنافية الثلاث على

هذا المنوال حاول بمساعدة ملكي نروج والدانرك ابطال مجلس السنا لخطب سمعاه وخلع واقبح عوضا عنه البرت اف مكلدبرغ سنة ١٢٦٣ انجري بيته وبين ملكي الدانرك ونروج حرب دارت فيها الدائرة علىو. وفي ٢٠ تموز (جوليه) سنة ١٢٩٧ نقرر الاتحاد المعروف باتحادكار وجعلت مرغريتا ملكة لاسوج ونروج والدانرك التي اتحدت وجعلت مملكة واحدة فكان لها من الشهرة ما كان لسبيراميس ملكة اشور وبقيت الممالك الثلاث خاضعة لها الى حين وفاتها سنة ١٤١٢ وخلفها في الملك اريك اقب بويربانا (اقتالت عمر) حفيد اخيها واستمر الاتحادكار مدة ١٠٠ سنة ونيف الا انه لم يقبض الا بعداء شديدا وكان الاسوجيون من سنة ١٤٢٤ الى ١٤٣٦ قد جدوا تحت رياسة انجليوت في حل رباطات الاتحاد المذكور فبررات بعض اشراف اسوج خان انجليوت وقبلة سنة ١٤٣٦ انجيا الاتحاد من الانهيار سنة ١٤٢٩ خلع اريك وانتخب ابن اخيه كرسنوفر البارافي خلفا له. وبعد وفاة كرسنوفر سنة ١٤٤٨ خلعة كارل كودسون الذي كان وكيل الملك حين خلع اريك فحدث في عهد وعده خلفاؤه شغب وغل في البلاد ولا جلس كرسنيان الثاني الدانركي على تحت الملك سنة ١٥٣٠ غاظ الشعب بقساوتهم فانضموا الى قائد من اكابر اشراف اسوج اسمه غشتافوس اريكمون. ويعرف الا في عهد ولدهارين برجريرل (ارل برجر) الذي نصب ملكا سنة ١٢٥٠ وفي تلك الاثناء ثقت فنلاندة ونشرت فيها الدعاة المسيحية. وسنة ١٢٧٩ جلس مغنوس لادولاس على سرير الملك واشهر بحذق وبرايعه وكانت وفاته سنة ١٣٠٠ اما اولاده الثلاثة فتوقع بينهم لخلاف والمناقطة مدة طويلة. وسنة ١٣١٩ جلل مغنوس ملكا ملكا لاسوج وكان دون سن الرشاد وفي السنة التالية خلف امه في تحت مملكة نروج ثم اقام ابنه ها كوميكا لنروج وحمله على التزوج برغريتا ابنة ولدغارملك الدانرك فلما اتحدت الممالك السكندنافية الثلاث على

بولونيا وأصبح المذهب الكاثوليكي فاقم عيه الدوق سنة ١٦٧٦ استعمرت نيرلان الحرب بين أسوج وبين كارلوس وكيلالة في أسوج إلى أن بهل إليها ولما جلس على تخت الملك حزم على تعميم مذهب الكاثوليك في البلاد رغمًا عن الأمة وأظهر من القساوة ما جعل الشعب على خلع سنة ١٥٩٩ فاقم عيه كارلوس التاسع وكيلالة للملك سنة ١٦٠٤ جلس على تخت المملكة (اطلب كارلوس التاسع) فحصلت البلاد في أيادى دلي راحة وإمان سنة ١٦١١ توفي فخلعة ابنه غشتافوس ادلنوس (اطلب غشتافوس الثاني) فقام في الملك سنة ٢١ سنة صرف أكثرها في معاربه بولونيا وروسيا لخلاف وقع بينويينها على تلك انهرها ولية بولونيا وغيرها من المقاطعات الواقعة على بحر البلطيك وفي المدافعة عن مذهب البروتستانت في جرمانيا اما ادارة المملكة الداخلية فعهدا الى الحكيم اركستيزين فقام بها حق القيام وكانت اخر اعمال غشتافوس الجيدة ما ابداه من اليسالة والايادى في موقعة لوتزن سنة ١٦٢٢ التي قتل فيها فخلعة في الملك ابنته كرسينا وكان لها من المعبر ٦ سنين فقط (اطلب كرسينا) الا ان مصالح المملكة عهدت الى اركستيزين وفاز الجيترلان بانر وترستسون وغيرها من جنراليه أسوج بانتصارات جديدة وزهت المملكة مدة ولا ابرمت معاهدة وسفاليا سنة ١٦٤٨ الحانت بوميرانيا بأسوج مع غيرها من الاراضي ثم بلغت كرسينا سن الرشاد ولكنها لم تكن ذات مبادئ راعية واستعدادات جيدة فالتفت في البلاد الفوضى والاضطراب وحملها ديوتا باظفة سنة ١٦٥٤ تنازلت عن الملك لابن عها كارلوس العاشر فملك ست سنين واشتهر ملكة بمجرب شديد استظهر فيها على الدافركين والبولوينين وانتاز هو بفتح اعطوطوهيه الا ان انتصاره لم يأت أسوج ينفع بل افترقت خرائتها (اطلب كارلوس العاشر) وكانت وفاته سنة ١٦٦٠ فخلعة ابنه كارلوس الحادي عشر وكان قاصراً فعقد في مدة قصره معاهدة صلح ارباحت بها البلاد مدة ١٠ او ١٢ سنة .

لوبرند بيرج والدافركين فاستمرت مدة بحال الا انها انت أسوجيين بالوبال ولكن الصلح الذي عقد في سان جرمان سنة ١٦٧٩ جعل مستقبل الدافركين في ايدي أسوجيين فتمكنت أسوج من تعويض خسارها واكتساب منافع جديدة وعقد بين المملكتين معاهدة سلمية وتبعت بتزوج كارلوس بالريكا ابنة الملك الدافرك وتفرغ كارلوس بعد ذلك الملافة الخلف الذي كان حاصلاً بين الاشراف والفلاحين . سنة ١٦٩٢ حمل التريدين المتنازعين على ان يهدا اليه بتغيير النظام كإسقاء ولكنه توفي سنة ١٦٩٧ فارصى لاهو بتلك السلطة المطلقة (اطلب كارلوس الثاني عشر) وكان من رجال الحرب المهورين ولكنه كان فاسياً غائباً فاذل فردريك الرابع ملك الدافرك وبطرس الأكبر امبراطور روسيا دخلع ارضطوس الثاني ملك بولونيا الا انه اترك في بلنفا وجلب دلي مملكته الخراب ولا توفي سنة ١٧١٨ انتخب المجلس العمومي شقيقته أريكا البولنورا زوجة فردريك اف هس كسل وارتاة له وذلك بعد ان تنازلت عن السلطة المطلقة وقبلت بنظام قدمه لها الاشراف كان من شأنوا إعادة قوتهم الى ما كانت عليه سابقاً لكنها لم تلبث ان دلفست الملك الى زوجها فانت دولة أسوج بالذل والهمول وعقدت في ايامها مع اعدائها معاهدات مضرة بصالحها ونزع منها كثير من املاكها في عبر البلطيك من حملتها ليقونيا واستونيا وانغريا التي حل فيها بطرس الأكبر سنة ١٧٤١ جرت لها حرب مع روسيا ففشل فيها واكرهت سنة ١٧٤٣ الى ترك فبلادة الفرقة سنة ٢٧٥١ توفى فردريك ولم يعقب فخلعة ادلنوس فردريك اف هلسين اوتين اسقف لوبك وكانت الامبراطورة اليصابات الروسية قد اشترطت على أسوج ان تنفي ملكاً وذلك في معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٧٤٣ وفي ايامها حصل لفرنسا نفوذ في مجلس السنا ف وقعت فيه الفساد ولتت البلاد في حرب

جائت مع بروسيا وبعد أن ملك أدلفوس مئة عشرين سنة مهنوناً باللائق والاضطراب توبت سنة ١٧٧١	اصلاحات في نظمات البلاد وتوفي سنة ١٨٧٢ ولم
وخلفه ابنة غشتافوس (اطلب غشتافوس الثالث) واشهر المحادثات التي جرت في ايام الثورة التي حدثت	يعقب ذكراً ثلثة اخوة اسكار الثاني واقضى اثره في
في شهر ابريل سنة ١٧٧٢ وبها حصل على سلطة مطلقة والحروب التي جرت له مع روسيا والدانمارك سنة ١٧٨٧ والعاهة مجلس السنا سنة ١٧٨٩	اصلاح النظمات وتحسين حال المملكة (راجع اسكار الثاني)
اشهر المحادثات التي جرت في اسوج في الازمان الاخيرة .	(ملوكها)
وقتل غشتافوس الثالث سنة ١٧٩٢ فجلس على تخت الملك ابنة غشتافوس الرابع (اطلب غشتافوس الرابع)	والمجدول الآتي يقتبل على اسماء ملوك اسوج وهم
ولكنه كان قاصراً فعينه دوق سودرمانلند نائباً له .	منسبون الى عهد دول وهي الانية
وسنة ١٨٠٩ ظهر منه ما دل على جهل وجنون فأكره على التفرل عن تخت الملك واقيم له مكانة ولقب بكارلوس الثالث عشر (اطلب كارلوس الثالث عشر)	اولاً دولة الماروسيفورد
وبت سنة هذه الانية عند الصلح مع روسيا فجمرت اسوج فتلاذت . ثم سن نظام جديد وعين برنس هلسنوف ارغشتبرغ ولما للمهد في اسوج الانية توفي فجأة في شهر نيسان سنة ١٨١٠ فانخبت الجنرال الفرنسي برنادوت	سنة
برنس بوتي كورفو ولما للعهد عوضاً عنه (اطلب برنادوت) وتكن بعد ذلك من ضم نروج الى اسوج	صغوردلغ ٧١٧ للبلاد
فاحبة للمعب كثير . وسنة ١٨١٨ توفي كارلوس الثالث عشر فجلس برنادوت على تخت الملك ولقب بكارلوس الرابع عشر وفي ايامه نجحت اسوج وزعت وانصبت دائمة تجارها وصنائعها ومعاملها وتقدم المعب في الاداب وتحصلت هيئة الاجابية . ولما توفي سنة ١٨٤٤ خلفه ابنة اسكار الاول وصاعد على نجاح البلاد في الاداب والسياسة وحلي تحسين احلها وعادها (راجع اسكار الاول)	راغتر دلودبروغ ٧٧٩
الخامس عشر وكان قد جعل نائباً للملك منذ سنة ١٨٥٧ لمريض الملك اسكار (اطلب كارلوس الخامس عشر)	بيورن (المعروف بصلح المهد) ٧٩٤
ولم تداخل اسوج ونروج في حربه الدم بل لبثنا معاً يدين . وفي عهد كارلوس الخامس عشر جرت عدة اربك التاسع القديس	اريك بيورنسون ورفيل ٨٠٢
	اريك ريفيلسون ٨١٤
	اموند ويورن ٨٢٩
	اريك اندسون (وفاته) ٨٨٥
	بيورن اريكسون ٩٢٥
	اريك سيجرسال ٩٩٢
	اولاف الثالث سكوتكونغ ١٠٠٠ وقبل ١٠٠١
	انوندجاك ١٠٢٦
	اموند الثالث ١٠٥١ - ١٠٥٦
	ثانياً دولة سنكل ١٠٥٦
	اريك السابع وارليك الثامن ١٠٦٦
	هكون الاول ١٠٦٧
	انج الاول ١٠٨٠ - ١١١٢
	هلسنان ١٠٨٠ - ١٠٩٠
	فيليب ١١١٢
	انج الثاني ١١٢٦ - ١١٥١
	ثالثاً دولنا مفرك فاربك على العقاب ١١٢٩
	مفرك الاول ١١٥٥

١٦٦١	كارلوس السابع	١٦١١	غساقوس الثاني و غساقوس اول فيس
١١٦٨	كانوت	١٦٤٢ - ١٦٥٤	كرستينا
١١٩٩	شركر الثاني		سابعا دولة بفالتز
١٢١٠	اريك العاشر	١٦٥٤	كارلوس العاشر
١٢١٦	جان الاول	١٦٦٠	كارلوس الحادي عشر
١٢٢٢ - ١٢٥٠	اريك الحادي عشر	١٦٩٧	كارلوس الثاني عشر
	رابعا دولة الفونكيين	١٧١٩	الريكا اليونورا شقيقه كارلوس ١٢
١٢٥٠	ولديار		ثامنا دولة هي
١٢٧٥	مغنوس الاول	١٧٢٠	فردريك زوج الريكا اليونورا
١٢٩٠	بيرجر		تاسعا دولة هلستين غوتريب
١٢٩٩ - ١٣١٩	مغنوس الثاني النرويجي	١٧٥١	ادلف فردريك
١٣٥٠ - ١٣٥٩	اريك الثاني عشر	١٧٧١	غساقوس الثالث
١٣٦١ - ١٣٦٩	هكون الثاني	١٧٩٢	غساقوس الرابع
١٣٦٩ - ١٣٨٩	البرت	١٨٠٩ - ١٨١٨	كارلوس الثالث عشر
	خامسا زمن الاتحاد كلكار		عاشرا دولة بيتي كروفو اول الدولة الفرنسية
١٣٨٩	مرغريتا ابنة وليديار		كارلوس الرابع عشر (برنادوت)
١٤١٢	اريك الثالث عشر	١٨١٨	او كارلوس جان
١٤٤٠	كريستوف	١٨٤٤	اسكار الاول
١٤٤٨	كارلوس الثامن كنوتسون	١٨٥٩	كارلوس الخامس عشر
١٤٥٦	كرستيان الاول	١٨٧٢	اسكار الثاني
١٤٧١	ستينون ستور الاول المدير		(لغتها)
١٤٩٧	جان الثاني		ان اللغة الاسوجية من اللغات السكندنافية وهي
١٥٠١	ستينون ستور الاول ثانيا		منها من فرع جرمانيا او توتوني من عائلة اللغات الهندية
١٥٠٤	ديفانت ستور المدير		الاوربية (اطلب جرمانيون - قبايلهم ولغاتهم) ومع ان
١٥١٢	ستينون ستور الثاني المدير		سكان شبه جزيرة سكندنافيا والدا نريك استمر الى القرن
١٥٢٢ - ١٥٢٣	كرستيان ملك الدانمارك		الحادي عشر يتكلمون بال لغة المساء لندرس كانت لغاتهم
	سادسا دولة قازا		تختلف بعضها عن بعض من ازمان متوغل في القدم وقد
١٥٢٣	غساقوس قازا الاول		توسعت اللغة الاسوجية الحديثة بلغة اول لغتين من
١٥٦٠	اريك الرابع عشر		اللغات المذكورة الا ان التغيير الذي حدث فيها كان
١٥٦٨	جان اوجوهان الثالث		بطيئا كجد احيى ان رجال الدولة في اسوج اصغر الى القرن
١٥٩٢	سيجمند ملك بولونيا		الرابع عشر ينهون المحاكمات والاشعار الايسلاندية
١٦٠٤	كارلوس التاسع		واختلطت اللغة الاسوجية بالجرمانية لما كان بين اسوج

(آدابها)

والمدن الهندية من العلاقات التجارية واختلطت باللاتينية بواسطة الفسوس الكاثوليك والقوانين الرهبانية واختلطت بالغة الدانفركية لاتحاد اسوج والدانفرك بعد معاهدة كسلارسنة ١٢٩٧. ولما انتشر مذهب البروتستانت احدث فيها الجرمانيون بعض تغييرات الا ان ما لحق بها من التغيير كان دون ما لحق بالغة الدانفركية منه: وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر والرابع الاول من القرن الثامن عشر جذبت جماعة من العلماء الايسلنديين في اصلاح اللغة الاسوجية فاخرجوها منها كثيرا. ومن الاصطلاحات والكلمات الغربية ولكن النطق الفرنسي كثير في بلاط اسوج الملكي في اواخر القرن التاسع عشر وكلف اهل الادب بالغة الفرنسية فدخل اللغة كثير من الكلمات الغالية الا انه عوض عنها بعد ذلك بكلمات اخذت من مصادر اسوجية. واهالي اسوج الام يتكلمون بلغات شتى فيتمك اهلالي الولايات الغالية بلغة قريبة من الدنرس والغة الايسلندية واهالي الولايات الجنوبية تقرب لغتهم من اللغتين الدانفركية والجرمانية. والفنانان اللتان يتكلم بها في سكايا وبلنك قريبتان جدا من اللغة الدانفركية. واللغة التي يتكلم بها في داليكارليا تختلف جدا عن اللغة المستعملة في الفاكيف والكتابات. ولغة سودرمانلند اقرب للغات منها. واللسان الاسوجي منتشر ايضا في غراندوتية فيلاند الروسية فيتمك به هناك اهل الادب وتكتب بها اكثر الجرماند. ولسان المذكور احرقا مجاميا وكانت سابقا تكتب بالاحرف الجرمانية في معظم الفاكيف. اما الان فتكتب غالبا بالاحرف اللاتينية. ولما كالاتينية اذاتان احداها للتعريف والاخرى للتخصيص وهي تختلف في الذكر والمؤنث والمرد والجمع ولا اثر ظاهر للمعامل في المعولات الا المضاف الوفاة يزداد عليه في اخره وهي اسمية في ذلك باللغة الانكليزية. وليس للنمل عندم الا زمانا وهما المحاضر والماضي الناقص ومن بدون الفعل المجهول من المعلوم بزيادة على اخره. ولم يغير ذلك من الاحكام ما يضيىء المنام دون ذكر

واما اداب اسوج فقد قسم تاريخها الى ٦ مدات فالمدة الاولى من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٥٢٠ ففي هذه المدّة كان اقدم الفاكيف في اللغة الاسوجية القوانيون القديمة للولايات التي وضعت بالقرب من واسط القرن الثالث عشر وكان الاهالي يهليون في تلك الايام الى نظم الاشعار ولا سيما المحاسية وينسب قسم منها الى اواخر القرن الثالث عشر ولكن اكثرها نظم في القرنين الرابع عشر والخامس عشر والى الروايات المحاسية التي كان اكثرها مترجما من اشهر الروايات المنشورة في واسط اوربا وتقليدا لها واكثر تلك الروايات ترجم بين سنة ١٢٠٠ وسنة ١٣١٢ وذلك بامر افيها ملكة نروج ومن اشهر تأليف القرن الرابع عشر تاريخ اسوج وترجمة هنت السكار بوس وبعض قصائد من نظم الاسقف توماس وروبا القديسة بريجيتا وابنها ومن اشهر تأليف القرن الخامس عشر مجموع قصص ومكاتب وخطب من قلم راهبات ورهبان وقد سبقت ورسالة لا اسم لها موضوعها اداب القضاة وفي هذه المدّة كان دخول صناعة الطبع الى ستوكهلم وذلك سنة ١٤٨٢ ولول كتاب طبع هناك مجموع حكايات وقصص والمدّة الثانية من سنة ١٥٢٠ الى سنة ١٦٠٠ ففي هذه المدّة كثرت المباحثات والمجادلات الدينية فكان كل ما اُلف فيها الا ما ندر دينيا. وكان اخوات اسم احدها اولاسون بنري والاخر لورانسون بنري المولدين الوحيدين لهذه المدّة فانها ترجمتا الكتاب المقدس والافا وتاريخ ونظا اشعارا واكل ما تمسحق الذكر من منظومات هذه المدّة ما تضمن اخبارا عن حكم قشتافوس قاسا وبعض ترجمات مأخوذة عن اللغة الجرمانية وبعض اشاهد دينية واغاني غرامية وترنيات من قلم الملك اريك الرابع عشر والمدّة الثالثة من سنة ١٦٠٠ الى سنة ١٧١٨ ففي هذه المدّة كان العلماء الاجانب يتقاطرون الى بلاط كريستيانا فاستمالوا الاهالي الى حب المعارف والعلوم

ولكن كانت كتاباتهم باللغة اللاتينية ولهذا كانت قوامتها الانكليزية والفرنسية والجرمانية والاطالانية والداغريكية مختصرة في الخاصة فكانت قليلة المجدوى للغة الدارجة والعامة ولكن الذين تفرغوا لكتابة الروايات وما اشبهها باللغة الدارجة افادوا اللغة وعموم الاهالي معها والملة الرابعة من سنة ١٧١٨ الى سنة ١٧٧٢ ففي هذا المدة راجت سوق العلوم والمعارف بين الاسويجين وسعى في طلبها كثيرون وتبعوا فيها والمو تاليف كثيرة في كل ابواب العلوم من الطبيعيات والرياضيات والكيميا والهيئة والفلسفة والافيات والتاريخ وهلم جرا . وكان كثيرون يخلطون بينهم حتى اشتهر كثيرون من تلامذتهم واشتهر كثيرون من تاليفهم

أسود

Aswad

الاسود من الاولان وسيذكر في باب اللام والاسود جبل بمحاذم بن نخل نصف النجدي ونصف حجازي وهو جبل شامخ لايت فيغير الكلام نحو الصليان والغضور واسود الحمى جبل ورد في قول ابى عبيد الجعري الا ما لعين لا ترى اسود الحمى ولا جبل الاوشال الا استهلكت واسود الدم جبل ورد في قول بعضهم تبصر خليلي هل ترى من ظلماتي رحلن بنصف الليل من اسود الدم واسود العشاريات جبل في بلاد بكر بن وائل كانت بوقعة من وقائع حرب البسوس وكانت الدائرة فيها على بكر وقتل سعد بن مالك بن ضبيعة وجماعة من وجوههم . واسود العين جبل بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة قيل فيه

اذا ما تقدم اسود العين كنم

كراما وانتم ما اقام الايم

واسود النساء جبل لبني بكر بن كلاب مشرف على المكبة . ونهر الاسود نهر قربهم من نهر الازرق في طرف بلاد المصبة وطرسوس . ونهر الاسود بئر بمكة منسوبة الى الاسود بن سليمان بن عبد الاسود الخزرجي وهي في اصل ثنية ام قردان . والجعر الاسود والجبل الاسود سيذكر كل منها في ما ياتي على حدة

والملة الخامسة من سنة ١٧٧٢ الى سنة ١٨٠٩ ففي اول هذه المدة زهد الناس في العلوم العالية وذلك لان غشتافوس الثالث كان لا يميل اليها الا انها انشأ مدرسة اسوج الكلية سنة ١٧٨٦ وكان ينشط باقي المعارف ويحث اليها انصار الاداب . وكان البعض من الذين نشأوا في المدة السابقة يبدلون ما في وسعهم لغوية اركان المعارف واتساع دائرتها وارفعها شأنها ولكن كان اكثر تاليفهم باللغة اللاتينية والفرنسية التي كان الاهالي في تلك المدة يملكون كل الجبل اليها ولكن في السنين الاخيرة من هذه المدة اتفق منها مدة حكم الملك غشتافوس الرابع كسدت سوق العلوم وبردت همة خدمتها وقيدت المطابع وغسرت حربها واقفلت المدرسة الاسوجية الكلية مدة اشهر وحكم بالنفي وقصاصات اخرى على المؤلفين والكتاب

ولادة السادسة من سنة ١٨٠٩ الى وقتنا الحاضر ففي هذه المدة حيث الاداب الاسوجية مع نورة سنة ١٨٠٩ راجت سوقها وشت كثيرا وعت بتعميم اللغة الدارجة واستعمالها للتاليف عوض اللغتين اللاتينية والفرنسية وزاد عدد المدارس الكبيرة والصغيرة وتحسنت احوالها وكثرت الكتابات واشتهر كثيرون من العلماء في كل الفنون والعلوم . وفي الثلاثين سنة الاخيرة ترجم الى اللغة الاسوجية اكثر العلوم العالية من اللغات

والأسود أيضاً اسم لعدة رجال منهم
 ١. الملك الأسود بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس
 ابن عمرو بن عدي وقيل ابن النعمان بن المنذر بن امرئ
 القيس. ملك عشرين سنة وقيل هو الذي قتلته غسان
 ولم تصر عليه. قال ابن الأثير وكان من مدة ملكه عشر
 سنين في زمن فيروز بن يزيد جرد وأربع سنين في زمن
 بلاش بن فيروز وست سنين في زمن قباذ بن فيروز.
 وأما نسبة ففيه بعض اختلاف وهو قبل زمن الأسود
 أخي النعمان بن المنذر بن ماء السبا. وملك بعد الأسود
 أخوه المنذر بن المنذر بن النعمان
 ٢. الملك الأسود أخو النعمان بن المنذر بن ماء
 السبا كان أخوه الملك النعمان ملكاً على العرب في الحيرة
 تحت امره كسرى أبرويز بن هرم ولم يكن مسلماً زمام
 الملك بل كان ملازماً لأخيه النعمان ولم يملك مستقلاً.
 وأشهر ما عرف به أن المحارث بن ظالم أخذ ابنة شرحبيل
 من عند زوجة سنان بن أبي حارثة المري وكانت
 ترضعه أخذتها بها بالحيلة وقتلها كما هو مشهور فغزا الأسود
 بني ذبيان وبني أسد بسط أبك فقتل فيهم قتلاً ذريعاً
 وأسبأ ناضل الأموال وأقسم ليقتل المحارث قسار المحارث
 مخفياً إلى الحيرة ليهلك بالأسود فيها هو في منزله إذ
 سمع صارخة تنزل أنا في جوار المحارث بن ظالم وعرف
 حالها وكان الأسود قد أخذها ابلاً فقال لما انطلقني
 غداً إلى منزل كذا وإنه المحارث فلما وردت أبل
 النعمان أخذها ما لها فسقط إليها. وقال بعضهم ابن الذي
 قتلته المحارث هو ابن النعمان. وقد ذكرنا للملك الأسود
 وقائع كثيرة في حروب الجاهلية فتشهد بشدة بأسه
 وحسن تدبيره
 ٣. الأسود بن بلال الهذلي أو الحارثي رجل
 امرؤه الوليد بن يزيد على جوش البحر وأرسله إلى قبرص
 ليجبر أهلها بين مجاورة المسلمين أو الروم وذلك سنة
 ١٢٥ هـ. هجرة ١٠ كان هشام بن عبد الملك قد استعمله
 قبل ذلك على بحر الشام فقدم عليه أعزالي من قومه لم يعرفوه وأغلظ الباب فدونه فرجع مخفياً حتى

فرض له وأغراه البحر فلما أصابت البدوي تلك الأحوال
 قال شعراً يصف فيه البحر وخطارته ويثمد على ركوبه
 ويذكر غير ذلك من أمور من جعلها
 فيا بن بلال للضلال دعوني
 وما كان مغلي في الضلال يسر
 ٤. الأسود بن ربيعة بن مالك صحابي كان
 مهاجراً وكان قد وفد على الرسول وقال جئت لأتغريب
 إلى الله بصحبتك فمجاهة المتغريب. امرؤه عمر على البصرة
 سنة ١٧ هـ. هجرة وله ذكر في بعض وقائع التتويج
 ٥. الأسود بن رزن الدثلي ثم البكري كان له
 ثلاثة أولاد سلمي وكلثوم وذو سب كانا من أشراف بني
 بكر فقتلهم بنو خزاعة لما قتل بنو بكر رجلاً منهم بنار
 مالك بن عباد حليف الأسود بن رزن وكان قد خرج
 تاجراً فقتله الخزاعي ونشأ عن ذلك بين الثريتين
 فتنة وذلك أيام فتح مكة
 ٦. الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
 ابن زهير وهو ابن خال النبي وكان من المشركين بالنبي
 ومن يريدون أذنته. كان إذا رأى فقراً للمسلمين قال
 لأصحابه هؤلاء ملوك الأرض الذين يثبون ملك كسرى.
 وكان يقول للنبي أما كلمت اليوم من السماء بأحمد وما
 أشبه ذلك وهو الذي كان يعذب أم عيسى أمة بني زهرة
 فأتباعها أبو بكر وأعنتها. وأصيب له في غزوة بدر
 الكبرى ثلثة من ولدو زمة وحليل والمحارث وكانت
 قريش قد منعت النجاشي على القتل لثلاثين محمد
 (النبي) وأصحابه وكان الأسود يصيح ابن بكلي على بنيو
 فيها هو كذلك أذيع باقة فقال لعمري وقد ذهب
 بصري انظر هل أحل البكاهة لي أبي على زمة فان
 جوفي قد احترق فرجع اليو وقال له إنما هي امرأة تبكي
 على بعرها أختك فقال الأسود أياك أحتاج إلى ذكرها.
 وكان سبب وفاة الأسود على ما قيل أنه خرج يوماً
 من أهله فاصابة السموم فأوسد وجهه فلما عاد لهم
 قبل ذلك على بحر الشام فقدم عليه أعزالي من قومه لم يعرفوه وأغلظ الباب فدونه فرجع مخفياً حتى

مات عطفاً

٧. الاسود بن غفار وقيل غفان وقيل عباد بن
الصور المجديسي كان سيد قوم بني جدیس مطاعاً فيهم
وكان مبتدئ القائمة عاري المجلة عظيم الهامة وكان له
اخت. يقال لها السموس واسمها عنزة وكانت جدیس
وطسم في موضع اليبامة وعليهم ملك يقال له عليلي.
وكان قد امدان لاتزوج بكراً من جدیس الا دخل
عليها قبل زوجها فلما زوجت السموس فعل حسب
العادة فخرجت تشد شعراً تعرض قومها على انقاذ انفسهم
من هذا العار فسمعها اخوها الاسود وقال لقومي
يامعشر جدیس ان هؤلاء القوم ليسوا باعز منكم في
داركم الا بملك صاحبهم عليها وعليهم ولولا عجزنا لما كان
له فضل علينا ولو امتننا لاتصننا منه فاطيعوني في ما
امركم به فانه عز الدهر وذهب ذل العبر واتبعوا
رايی وكانت جدیس قد حبت لما سمعت من قول
السموس فقالوا نطيعك لكن القوم اكثر منا واحي
طافري فقال انا اصنع للملك طعاماً وادعوه واهله الي
فاذا جاءوا يرقلون في الحال ثرنا الى سيوفنا وهم غارون
فقتلناهم فقالوا افعل فصنع طعاماً كثيراً وجعله في
ظاهر البلد ودفن هو وقومه سيوفهم في الرمل ودعا
الملك وقومه فجاءوا يرقلون في حالهم فلما اخذوا مجالسهم
ومدوا ايديهم الى الطعام اخذت جدیس سيوفها من
الرمل وقتلهم وشدا اسود على الملك فقتله ثم قتلوا بعد
ذلك السبعة فقال الاسود في ذلك

ذوقي بهيكل يا طسم مجللة

فقد ابيت لغبري العجب العجب
انا ابيتا فلم تنفك نعليهم
والذي هيج منا سورة الغضب
وان يعود علينا بهيتم ابد
ولن يكونوا كذي الغيرة ولا ذنبر
وان رعم لنا قري موكة
كما الانارب في الارحام والانس

ثم ان بنية طسم لجأوا الى حسان تبع فاستصروا فاني
جديساً وقتلهم واخرب بلادهم قرب الاسود ناجياً واني
جلي طيها اجل وسلي قبل نزول طيها وقيل بل كان
طيها جالساً مع ولده بالجبلين اذ اقبل الاسود فقال
لطيها ممن ادخلكم بلادي وارثي عن آبائي فاخرجوا عنها
والا فعلت وفعلت فقال طيها في البلاد بلادنا وانما قلت
ذلك لانك وجدتم اخلاء ثم اقتتلوا فقتل الاسود غدرأ
وخلت البلاد لطيها وقال المسعودي بل نزل على طيها
فاجاروه من الملك وغيره من غيران يعرفوه وان
نسله في فيهم والاول اشهر

٨. الاسود بن غارة النوفلي هو شاعر عربي ينتمي
نسبه من نوفل بن عبد مناف الى مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب. كان يقول بيت المال بالمدنية. قيل كان
عبيد الله بن كثير بن الصلت على شرطة المدينة ثم ولي
القضاء ثم ولأه ابو جعفر المدينة وتزل عبد الصمد بن
علي فقال الاسود

جنونك شرطاً فاصبحت قاضياً

فصرت اميراً ابشري فخطاب

ارى تروايت بينهم تفاوت

وللدهر احداث وذو حد ثاب

ارسه حدثاً حبطاً منقطع له

ومتقطع من بعده ورقاب

اقبي بني عوف بن عمرو واربي

كلك اناس دولة وزمان

وقيل كان الاسود يعشق جارية يقال لها مرم
لامرأة من اهل المدينة فغاب غيبة الى العام فقدم فقتل
في طرف المدينة وحمل امة على حاليين واقتل يريد
منزله وليس شيء به احب اليه من لقاء مرم فيها هو يحيي
اذا هو بولادة مرم قائمة على قارعها وعيناها تدمعان
فسألها وسألته فقال للجوهر ما هذه المصيبة التي اصنعت
بها. قالت لم اصب بشيء الا مبهري مرم قال ولان
بعثتها فالت لرجل من اهل العراق وهو على المخرج وانما

ذهبت بها حتى ودعت اهلها فهي تبيكي من اجل ذلك
وانا ابكي من اجل فراقها . فقال الساعة تخرج قالت
نعم الساعة فبقي مثليدا حائرا ثم جعل يبكي وودع مرم
وانصرف وقال قصيدة اتي اولها

خيلني من سعد اكما فسلما

على برم لا يبعد الله مريسا

وقولا لما هذا الفراق عزيبي

فهل من نواله قبل ذاك فنهلا

١٠ الاسود ابن كلثوم العدوي من عدي الرباب كان
ناسكا وارسله عبدالله بن ابي بريق ايام فتح خراسان سنة
٣٠ هجرية فدخل البلد مع طائفة من المسلمين من ثلة
في الحائط واخذ الدود عليهم تلك الثلة فقاتل الاسود
حتى قتل هو وبعض اصحابه

١١ ابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
المعز بن قصي احد اشرف قريش الذين ساروا الى
ابي طالب بن عبد المطلب يشكون اليوسب الرسول
آلهم . وكان الاسود من المشهورين بالرسول وكان
اصحابه يتغامزون بالبي واصحابه يقولون قد جاءكم
ملوك الارض ومن يغاب على كنوز كسرى وقبصر

وكانوا ايضا يصفرون ويصفنون فدعا الرسول على
الاسود ان يمس ويكلى ولده قول فيينا هو جالس
في ظل شجرة اتي جبرائيل فضرب وجهه وعينيه بورقة
من ورقها وبشوكها حتى عي وقيل اوما الى عيني عني .
وقتل ابنة معة بدير كافر فقتله ابو دجاعة وقتل ابن
ابو عصب قتله حنة ودلي وقتل ابن ابو الحارث بن
زبعة بن الاسود قتله علي . وقال ومات الاسود والناس
يجهزون الى احد وهو يجري الكبار وهو مريض .
والنامل في ترجمة هذا الاسود بن عبد يغوث بلو له
ابها ترجمتان بلو كما هو المرحم غير ان ابن الاثير فرق
بينهما في مكان واحد ومنع ذلك نسب للواحد ما هو
للآخر من الشعر

٦١١ ابو عمرو ويقال ابو عبدالله الاسود بن

يزيد بن حميس بن عبدالله بن مالك بن طلبة بن سلمان
ابن كهل النخعي الكوفي القاهي القبة الامام الصالح راي
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي وابن
مسعود ومعاذ وابي موسى وعائشة وروى عنه ابنة عبد
الرحمن بن الاسود واخوه عبد الرحمن بن يزيد وابراهيم
النخعي وهو ابن اخيه وآخرون . وكان ثقة من اهل
المخزوميل صافر ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما . وكان
صليبا قواما يحتم القرآن في كل ليلتين وتوفي سنة ٧٤
وقبل ٧٥ هجرية

١٢ الاسود بن يعفر التميمي التميمي . بنهي نسبة
الى مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن نيم .
ويلقب بذي الاكار . وهو شاعر متقدم فصيح من شعراء
المجاهلية ليس بالكثير . وجعله محمد بن سلام في الطبقة
الثامنة مع خدش بن زهير والحليل السعدي والهر
ابن نواب العكلي وقصيدة الدالة المشهورة معدودة من
مختار اشعار العرب وخجها . اولها

نام الخالي وما احسن رفاقيه

والم مختصر لدي وساديه

ومنها

ولقد علمت لوان علي نافي

ان السيل سبل ذي الاعواف

ان المية والمخوف كلاهما

يوفي المارم برياف سوادي

ماذا ارجل بعد آل صرق

تركوا مبارطهم وبعد اباخر

اهل المخورق والسديرو بارق

والفرد في الفرافات من سداد

نزلا بانرة نفوس عليهم

ماء الفرات يفيض من اطوار

جرت الرياح على جبل دبارم

فكنا ما كانا على معاد

ولقد غلا فيها بانهم عبيد

في ظل ملك ثابت الاوثاد

فاذا العجم وكل ما بهلى به

يوماً يصير الى طي ونفساد

وكان الاسود جواراً في بني قيس بن ثعلبة ثم في بني

مقة بن عباد بالناقة ثم رحل عنهم اذ ردوا اقتفاحه

في مقبرة جرت بينهم وادعى جوار بني عجل بن ذهل بن

شيبان وقيل اغام الاسود مقة عند النعمان بن ادمه وبنو كالة

ثم مرض مرضاً شديداً فارسل ابو النعمان يسأله عما

يؤ فقال

نعم قليل اذ انادى الصدى اصلاً

وحاجت منه لبرد الماء فغريد

وودعوني فقالوا ساحة الظلما

اودى فاودى للبدى والحرم والجودى

فيا بالي اذا ما مت ما صنعوا

كل امرئ بسبيل الموت مرصود

وكان مسروق بن المنذر الضبي سيداً جواداً وكان

موثقاً للاسود بن يعفر كثير الرفد له والبر بؤ فأت

واقتسم اهله ماله وبان فنده على الاسود فقال يريو

اقول لما اناني ملك سيدنا

لا يبعد الله رب الناس مسروقاً

من لا يدينه مجزولاً مجل

ولا يبيت لدوي الخم موشوقاً

مردى جروب اذا ما انحول صريحها

نفع النجم الدمام وقد كانت افارقها

والطاعن الطعنة الجملحة مسبحها

شئاً هزماً يجمع الماء محروقاً

وجنة كضيق البئر منقاة

تري جواربها بالخم منقوا

يربعها لئاسى او لارامة

وكبت بالباس المتروكة محنوقا

بالفأسي اذا اودى وفارقني

اودى ابن طي في العرض موموقا

وليس له غير ذلك مما يستحق الذكر

١١٣. الاسود الاودي وهو الذي اخذ نعلي الحسين

ابن علي بن ابي طالب حين قتل سنة ٦١ هجرة

١١٤. الاسود الحبيشي وهو راع كان يرى غنم يهودي

احمى عامر فأتى الى الرسول وهو محاصر لمقص حصون

خبيرونمة الغنم فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام

فعرضه عليه فاسلم قال فما افعل يا لعنم قال اضرب سيفي

وجوهها فترجع الى صاحبها فاخذ خنثه من الحصى وضرب

في وجوهها فترجعت ثم تقدم بقاتل مع المسلمين فأصابه

سهم فقتله ولم يكن صلى صلاة قط قبيل قبو من مات

موتها ولم يصل قط

١١٥. الاسود العنسي الذي الكذاب الملقب بلذي

الحمار لانه كان معتماً متخفراً دائماً واسمه عبيدة بن كعب

ابن عوف العنسي وعص بطن من مدح وكان كاهناً

مشعباً بري قومة الاعاجيب ويحلمهم بملأه منطلو

وكانت داره كهف حنار بها ولدونفا فادى البويع حين

مرض النبي بعد رجوعه من حجة الوداع واتبعته مدح

عامة وكانت ردة اول ردة في الاسلام على عهد

الرسول وخزائنهم وكان عليها عمرو بن حزم وخالد

ابن سعيد فاحرقوها عنها واقسم في عملها ووب قيس بن

عبد يعقوب بن مكعوج على فروة بن مسيك وهو على

مراد فاجلأ ونزل منزله وسار الاسود بسبعائة فارس

الى صنعاء وعليها شهر بن اذان فخرج اليه شهر فقتله

الاسود وطلب على ما بين صنعاء وحضرموت الى اعمال

الطائف الى البحرين والاحساء الى عدن فاسيب له

ملك اليمن ولحق امرأته بالظاهرين ابني هالة وكان

على عك ولا شعريين واستطار امر الاسود استطار

الحريق وكان خليفة في مدحهم عمرو بن معدى كرب وعلى

جندو قيس بن عبد يعقوب وكان قد تزوج امرأته شهر بن

اذان بعد قتله وحي ابنه عم فيروز واسمها اراد وخاف

من بحضوره من المسلمين ان يبعث اليهم جيشاً او

يظهر كذاب مثله فاتاهم ومن باليمن كعب بن النبي بامرهم

يقتل الاسود . فقام معاذ وهو معلم يتنقل في القبائل
 فقويت نفوس المسلمين . وقامت معه الاباء فدخالوا
 قيس بن عبد يعقوب في ذلك فاجابهم ثم داخل فيروز
 ازاد زوجة الاسود فوعده بقتل وعلم الاسود بها لانه
 قيس فقال له ان شيطان بامر بقتل ليلو الى عدو
 تخلف قيس لانه اعظم من نفسي من ان احداث نفسي بذلك .
 ثم اتت كتب عامر بن شهر وذي زود وذي مران وذي
 الكلاع وذي ظلم يبدلون النصوص كتب النبي اليها الى
 اهل نجران فاجابوه وبلغ ذلك الاسود واحسن الملاك .
 قال جندب الديلمي فدخلت على ازاد فدعوه الى ما
 نحن عليه وذكرها قتل زوجها واهلاك عيرها
 وفيضه النماء فاجابت وقالت ما خلى الله شخصاً ابغض
 الي من ما يقوم لله على حق ولا ينتهي عن محرم فاعلموني
 امركم اخبركم بوجه الامر . فاتي رسول من الاسود يدعى
 اليو قيس بن عبد يعقوب فدخل في عدة من مدح
 وهذان فلم يقدر على قتلوه وهو معهم فقال الاسود ألم
 اخبرك الحق وتغير في الكذب فقال له قيس انه ليس من
 الحق ان اهلك وانت رسول الله فبرني يا احببت ان
 اقتلي فرق لثورتك . قال جندب قيس بنا وقال اعلموا
 علكم ولم يقدر عندنا مخرج علينا الاسود في جمع فقمنا له
 وباب مائة ما بين برة وبغير فخرها ثم خلاها ثم
 قال الحق ما بلغني حلك يا فيروز ثم وجه اليو المحربة
 وقال لقد سمعت ان انحررك فقال اخترنا لعبدك
 ونضنا فلو لم تكن نبياً لا بعنا نصيبنا منك بني فكيف
 وقد اجتمع لك باك امر الدنيا والاخرة فقال له انتم هذه
 فستبها وبقى به وهو يسمع صعاة رجل فيروز وهو
 يقول له انا فائتة غدا واصحابي ثم الفتت واذا فيروز
 فاخبره بنسبها ودخل الاسود ورجع فيروز فاخبرنا
 الخبر فارسلنا الى قيس فاجابنا فاجتمعنا على ان اعود الى
 المرأة فاخبرها بهز بيننا وناخذ رايها فاجبت فاخبرها
 فالت هو متحزرو ليس من النصر شي ولا من الحرس
 محطون به غير هذا البيت فان ظهره الى مكان كذا وكذا

فاذا اسيرتم فالتوا عليه فانكم من دون الحرس وليس
 دون قتلوه في مسجدوني في سراجا وسلاحا . قال
 فتلقا في الاسود خارجا من بعض منازل فقال ما ادخلك
 علي وجا راسي حتى سقطت وكان شديد ان فصاحت
 المرأة فادهمته وقال لست جاني ابن عبي زائرا ففعلت به
 هذا . قال فتركتي فاني اصحابي وقلت النجاة الحرب
 واخبرهم الخبر . وبيها نحن مخبرون اذ اتى رسولها يقول
 لا تدعن ما فارقتك عليه ازل فلم يوحى اعطيت .
 فقلت لنيزوز انهما ففتحت منها ففعل مثلما اخبرته قال
 تنسب علي بيوت مبطنة ثم دخل فاقطع البطانة وجلس
 عندها كالزائر فدخل عليها الاسود فاخذت خيرة فاجبرته
 برضاع وقرابة منها ثم فخره . فلما اسبنا عملنا في
 امرنا وعملنا اشيا حالنا من مراسلة الهذليين والمخبرين
 ففتنا البيت ودخلنا وفيه سراج تحت جنة والفتنا
 فيروز وكان اشدنا قلنا انظر ماذا ترى فخرج ونحن
 بينه وبين الحرس فلما دنا من باب البيت سمع خطيما
 شديدا والمرأة قاعدة فلما قام على باب البيت جلس الاسود
 وقال ما لي ولك يا فيروز فنجني ان رجعت ان يهلك
 وبذلك المرأة فصاحه وخالطه وهو مثل الجمل فاخذ
 براسه وقتله ودق حقه ووضع ركبته في ظهره فدقته ثم
 قام ليخرج فاخذت المرأة بولوي وهي ترسه انه لم يقتله
 فقال قد قتلت وارحلك منه . وخرج فاخبرنا فدخلنا
 معه فجاركا بنور الثور فقطعت راسه بالشفرة واندر
 الحرس المتصور يقولون ما هذا فقال له المرأة النبي يحيى
 اليو محمد او بعدنا نا نمرينا كيف فخر اشيا فاجتمعنا
 على البداة . فالت الخمر نادينا بفارنا الذي بيننا وبين
 اصحابنا ففرح المسلمون والكافرون . ثم نادينا بالاذان
 فقلت اشهد ان محمدا رسول الله ان حبك كذاب
 والبيتا اليهم راسه واحاط بالاصحاب وحرة وشغل الفارة
 واخذوا صبايا كثيرة واتهموا ثم ترسلنا وتراجع اصحاب
 النبي صلوا الى اهلهم وكتبنا بالخبر اليو فلم يدركه لانه
 كان قد توفي قبل وصول الخبر انتهى كلام جندب .

قبل وكان امرا اسود من ١٢ الى ٤ اشهر
والاسود الهيلي الملبس بذي الاثار هونفس الاسود
ابن يعرفه وقد ذكر

اسود - بحر الاسود

او البحر الاسود ويقال له بحر بنطس او بنطش او
بحر القرم وكان الاقدمون يسمونه بنت او كسين (Pontus Euxinus) او بنتوس او كسينوس (Pontus Axinus) ومعناه البحر المضيف او الادي و بنتوس ا كسينوس (Pontus Axinus) ومعناه البحر غير المضيف . واسمه بالفرنسية ميرنوار (Mer noire) وبالانكليزية بلاك سي (Black sea) ومعناه البحر الاسود . هو بحر داخلي واقع بين اسيا واوروبا يحده شمالا وشرقا روسيا وجنوبا و غربا تركيا وهو متصل بن الشمال الشرقي بحر ارق (اروف) بواسطة بوزار بكلي قلعه ومن الجنوب الغربي بالبحر المتوسط بواسطة بوزار القسطنطينية وبحر مرمر او بوزار الدردنيل . موقعه بين ٢٧ درجة و ٢٥ دقيقة و ٤١ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة و ٥٠ دقيقة و ٤٦ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي . ومعظم طوله من الشرق الى الغرب ٧٠٠ ميل ومعظم عرضه نحو ٤٠٠ ميل عند الخط ٢١ من خطوط نصف النهار ومساحة ساحله ٢٠٠٠٠ ميل وتبلغ مساحة سطحه نحو ١٨٠٠٠٠ ميل مربع . ويصعب فهم اوربا بحر الطونة و بحر دنيستر و بحر بوغ و بحر دنيبر و بحر دون بواسطة بحر ارق ومن جهة الشرق اسوس بحر كوراث ومن اسيا بحر قزل ايرماق و بحر سكاريا ويصب فيو امهر صغيرة غير هذه . ومساحة الارض التي تفرغ فيو امها في اوربا وفي اسيا ليست باقل من مليون ميل مربع . ويستفاد من بعض دلائل جيولوجية ان البحر الاسود كان سابقا اكبر ما هو الان وان لم يكن له منفذ الى البحر المتوسط بل كان يفيض قسما كبيرا من جنوبي روسيا ويتصل ببحر قزوين وبحر ارال وبولف معها بحرا واحدا انقال بالقوت نقلا عن اني الزيجان وفي وسط

المعورة بارض الصقالية والروس يعرف بنطس عند اليونانيين ويعرف عندنا بحر طرابزنة لانها فرصة عليه يخرج منه خليج يربط ببحر القسطنطينية ولا يزال متصفا بما كان حتى يقع في بحر القام الذي في ساحله المجنوبي بلاد القام ومصر والاسكندرية واقرقية . انتهى . وقال ابن الفداء يعرف بحر بنطس في زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود وماؤه يجري ويزعل القسطنطينية ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من غير الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان الماء ويصب بحر القرم في جنوبي القسطنطينية . قال ويسى ايضا بالبحر الارمني . انتهى . وربما كان في لون هذا البحر الطبيعي ما يحل القوم على وصفه بالاسود وهو يعرف بهذه الصفة في كل اللغات الاوروبية الحديثة كما رايت

والرجح المعتاد فيوصف من الشمال الشرقي ويتكسب رطوبة من ارض آجانية واسعة ثم بها فينشا عنها في الفا السفيوم وامطار غزيرة تنسدل على البحر ظلاما حالكا . ولما كانت مياهه معصورة كان من شأن الريح المتدبئة التي عيب ان تتحول الى حاصفة فيجعل منظره اذبه منظر در دور ولكن لا تطول مدة تلك العواصف الا ايام الاقلونين الضرر والاضرار وبعثا في فصل الشتاء . وما يهزل من المصاعب الجوية دون سفر السفن في البحر الامور مخففة هيئة البحر نفو فان شواطئه واسطعاليه من الصغور والمجتمعات الرملية ولذلك تسو السفن في المرافئ وتخرج منها دون ان تخشى عظيم خطر . وليس في البحر كولو الا جزيرة واحدة وهي جزيرة سزبنت على مسافة ٢٠ ميلا من مصب الطونة وقد كانت سابقا مكانا مقدسا وكان فيها هيكل لكنها استمرت قرونا عديدة غير مأمولة الى ان جعلت منذ بضع سنين محطة للسفن الانكليزية والفرنسية وبها الآن منارة . واكثره جزائر البحر الاسود تقع في الجهة الشمالية من جملتها شبه جزيرة القرم . وعنى البحر المذكور بزيادة التتابع من الدوا الى الوسط

وعنه في القسم المتوسط منه عظيم جدا حتى انه لا يمكن حارلت روسيا بعد ذلك ان تغلق ابوابه دون السفن
سيرة باله طولها ٩٦٠ قدما ولا يرى في مياهه منجم ولا يزرع في مياهه منجم ولا يزرع في مياهه منجم ولا يزرع في مياهه منجم
ولا جرح في ان المياه التي تصب فيه من الانهر الكبيرة باريس التي انتهت بها حرب القرم سنة ١٨٥٦ فتحت ابوابه
تحدث تيارات شديدة نتيجة للمياه وبوفا القسطنطينية واذا كانت الرياح مساعدة للتيارات المذكورة تندفع المياه
كانت الرياح مساعدة للتيارات المذكورة تندفع المياه كانت الرياح مساعدة للتيارات المذكورة تندفع المياه
وسط المضائق بعنف شديد فتكره السفن على ان تبحر خارج البحر منده اشهر وقد اثبتت سفينة انكليزية في
التيارات انما هي سطحية لا تكشف على عمق ١٢ قدما تيارا سفليا يسير بقوة عينة جدا الى داخل البحر الاسود
ولكي يتحقق قوة ذلك التيار صنعت آلة وربطتها بطاربعها فكانت القوارب المذكورة تجذب من
اسفل الى جهة مخالفة للتيار القوي وذلك بسرعة اعظم من الدرجة التي كانت تسير بها السفينة

اسود - جبل الاسود

او الجبل الاسود ويسمى بالانجليزية مونتيفرو (Montenegro) وهو ايطالياني معناه الجبل الاسود
ويسمى بالصربية تسرناغورا او تشرناغورا (Tzernagora ou Tchernagora) ولا ليايوف مال زيزي ان
مال اسيا (Mal-Zézé ou Mal-Esyé) واجهة بالتركية
قوله طالع ومعناها كلها الجبل الاسود ولاية منارة
في بلاد الدولة العلية من اوربا بالقرب من بحر
ادريا حدودها مرمك وبوسنة والباينا ودائرة كثارو
السلماسية مساحتها ٧٧ ميللا رعا وعد سكانها نحو
١٢٠ الف في تعديل سنة ١٨٧١ بلغ عددهم ٥٨٥ ١٢٥ نسمة
معظمهم صقالية فصحبهم انشيتية وسيتن ثمها اسلاسل الالب
الدنيارية ذات الحجارة الكلسية ولذلك كانت سهولا قليلة
جدا واعظم جبالها يرتفع من الاف الى الالف قدم كثير من
انهرها يصب في بحيرة اشقودرة الواقعة الى الجنوب الشرقي
منها وتزرع فيها اشجار الزيتون والوت والبن والاحاص
واللوز والرمان وغيرها من اشجار الفاكهة والكرمة وام
حاصلاتها الذرة والبطاطا والنبع واحول الزراعة فيها
متاخرة ولكن كل قطعة يمكن فيها تزرع وجها كثير من
الاساك وشناها بارد جدا ان هواها جيد
وعدد قراها ٢١٠ قرية وكلها مبنية في منخفضات
او في منح الجبال ورجالها يحرثون الارض اما باقي
الاشغال الشاقة فتقوم بها النساء وليس الرجال اعملة

وليس لهواه البحر الاسود درجة معتدلة وهو في
الغالب بارد جدا بالنسبة الى درجة العرض الواقع فيها
وسبب ذلك الرياح الشمالية التي تعصف فيه ولا اجمية
لاساكية ونقل ماؤه التوي ١٤٢ اوله اقل من ملح
الاقيانوس وهو يمتد بسببه واما المدن الواقعة على ساحله
اودساوي اعظم مدنها التجارية وارته وهي اكبر القلاع العثمانية
وسبستبول وكفارتا بابو في وسيتوب وطرابزون وعلى
مصبى نهر بوغ ونهر دنيبر مدينتان هما نيقولايف
وخرسون وسواحل البحر الاسود مذكورة في الحكايات
الخرافية وفي التاريخ فان كنخس التي سار اليها الارغونوط
كانت الى الجهة الشرقية منه وكانت اقلم ساري الى
شاليو وقد قام كل من دول الروس والبيزنطينين
والترك بمحاولات تازيجية مهمة عند شواطئهم ومن عهد
قسطنطين الى القرن الخامس عشر كانت مكررا للعالم
الروماني الذي اغتلب من المغرب الى المشرق وقبل
اكتشاف راس الرجاء الصالح كان اهل جنو وغرب من
اهل اوربا يبحرون في طريقهم الى الهند وكان الترك
قد اخبروا من كل السفن الاجنبية واستبدوا بهم ثم

ببضاه او صفراء تمتد الى الركب وطرايش حمراء او عايم الاسود هي دهر ثقينية ودبر استرو غود برسان استغانو . ولا يعني المجيليون بالاداب وكثيرون من المخوارنة لا وتيس النساء اعيتة اطول كثير من اعيتة الرجال وكل من الرجال والساميلسون احذية من جلود الثور ان غيرا المذبذبة و يضعون على اكفانهم رداء يعرف عندهم بستروكا . و واردات الولاية الماشية وبعض افراسه والذبيح واللمح والفلان والمخبد والزيث والذبيح والالندسيه والقبوة والسكر والاسلمة والزجاج والاحذية والطرايش . وصادرا على الفضة المنقذ والخبث واوراق الاشجار والاسماك المنخنة والمنقذ والموم والعسل والمخضرة والفاكهة وقيل من الحمور ذكرا اسماها كثارو . والنساء يتقارن اليها الحاصل لبيها فيها وفي الاقاليم القريبة يساعد من على نقلها الحمير والبغال . وليس للجبل الاسود مينا على ساحل البحر فانة منفصل عنه بقطعة من الارض تابعة لدولة النسا والمجرو لذلك كان لا بد له من استئذان الحكومة النساوية في ادخال البضائع واصدارها بحرا . والاهالي يقتصرون على المصنوعات الضرورية . والاموال الاميرية المضروبة على البيوت واللمح والسبك واللمح الخفيف والذبيح واملاك كثير من الاديرة بلغت سنة ١٨٧٢ نحو ٢٢ الف ريال وتزيد عليها روسيا سنويا مبلغ ٢٠ الف ريال لتسديد الجزية التي تطالب للباب العالي . وكل المجيلين على مذهب الروم الارثوذكس ما عدا جماعة من الكاثوليك الرومانيين الخاضعين لارشية اسقودرة ولكل قرية كنيسة والرئيس الروحي العام هو القلاديكا (Vladika) اي الامير الاسقف الذي كان سابقا يجمع بين السلطنة الروحية والمدنية ولكن ذلك ابطل سنة ١٨٥٢ . ويتخبط القلاديكا من الرهبان اومن خدمة الدين الغير المتزوجين وانتخابه وخلفه منوط بمجلس النواب الا ان تنبيه منوط بالجميع الروحي المقدس وله مرتب سنوي قدره ١٦ الف ريال وعده خدمة الدين ٢٠٠٠ وم يداركن الاهالي في حروبهم واشغالهم ولكن ينبغي ان يتزوجوا قبل ان يسامح قسوسا واديرة الجبل

ببضاه او صفراء تمتد الى الركب وطرايش حمراء او عايم الاسود هي دهر ثقينية ودبر استرو غود برسان استغانو . ولا يعني المجيليون بالاداب وكثيرون من المخوارنة لا وتيس النساء اعيتة اطول كثير من اعيتة الرجال وكل من الرجال والساميلسون احذية من جلود الثور ان غيرا المذبذبة و يضعون على اكفانهم رداء يعرف عندهم بستروكا . و واردات الولاية الماشية وبعض افراسه والذبيح واللمح والفلان والمخبد والزيث والذبيح والالندسيه والقبوة والسكر والاسلمة والزجاج والاحذية والطرايش . وصادرا على الفضة المنقذ والخبث واوراق الاشجار والاسماك المنخنة والمنقذ والموم والعسل والمخضرة والفاكهة وقيل من الحمور ذكرا اسماها كثارو . والنساء يتقارن اليها الحاصل لبيها فيها وفي الاقاليم القريبة يساعد من على نقلها الحمير والبغال . وليس للجبل الاسود مينا على ساحل البحر فانة منفصل عنه بقطعة من الارض تابعة لدولة النسا والمجرو لذلك كان لا بد له من استئذان الحكومة النساوية في ادخال البضائع واصدارها بحرا . والاهالي يقتصرون على المصنوعات الضرورية . والاموال الاميرية المضروبة على البيوت واللمح والسبك واللمح الخفيف والذبيح واملاك كثير من الاديرة بلغت سنة ١٨٧٢ نحو ٢٢ الف ريال وتزيد عليها روسيا سنويا مبلغ ٢٠ الف ريال لتسديد الجزية التي تطالب للباب العالي . وكل المجيلين على مذهب الروم الارثوذكس ما عدا جماعة من الكاثوليك الرومانيين الخاضعين لارشية اسقودرة ولكل قرية كنيسة والرئيس الروحي العام هو القلاديكا (Vladika) اي الامير الاسقف الذي كان سابقا يجمع بين السلطنة الروحية والمدنية ولكن ذلك ابطل سنة ١٨٥٢ . ويتخبط القلاديكا من الرهبان اومن خدمة الدين الغير المتزوجين وانتخابه وخلفه منوط بمجلس النواب الا ان تنبيه منوط بالجميع الروحي المقدس وله مرتب سنوي قدره ١٦ الف ريال وعده خدمة الدين ٢٠٠٠ وم يداركن الاهالي في حروبهم واشغالهم ولكن ينبغي ان يتزوجوا قبل ان يسامح قسوسا واديرة الجبل

ببضاه او صفراء تمتد الى الركب وطرايش حمراء او عايم الاسود هي دهر ثقينية ودبر استرو غود برسان استغانو . ولا يعني المجيليون بالاداب وكثيرون من المخوارنة لا وتيس النساء اعيتة اطول كثير من اعيتة الرجال وكل من الرجال والساميلسون احذية من جلود الثور ان غيرا المذبذبة و يضعون على اكفانهم رداء يعرف عندهم بستروكا . و واردات الولاية الماشية وبعض افراسه والذبيح واللمح والفلان والمخبد والزيث والذبيح والالندسيه والقبوة والسكر والاسلمة والزجاج والاحذية والطرايش . وصادرا على الفضة المنقذ والخبث واوراق الاشجار والاسماك المنخنة والمنقذ والموم والعسل والمخضرة والفاكهة وقيل من الحمور ذكرا اسماها كثارو . والنساء يتقارن اليها الحاصل لبيها فيها وفي الاقاليم القريبة يساعد من على نقلها الحمير والبغال . وليس للجبل الاسود مينا على ساحل البحر فانة منفصل عنه بقطعة من الارض تابعة لدولة النسا والمجرو لذلك كان لا بد له من استئذان الحكومة النساوية في ادخال البضائع واصدارها بحرا . والاهالي يقتصرون على المصنوعات الضرورية . والاموال الاميرية المضروبة على البيوت واللمح والسبك واللمح الخفيف والذبيح واملاك كثير من الاديرة بلغت سنة ١٨٧٢ نحو ٢٢ الف ريال وتزيد عليها روسيا سنويا مبلغ ٢٠ الف ريال لتسديد الجزية التي تطالب للباب العالي . وكل المجيلين على مذهب الروم الارثوذكس ما عدا جماعة من الكاثوليك الرومانيين الخاضعين لارشية اسقودرة ولكل قرية كنيسة والرئيس الروحي العام هو القلاديكا (Vladika) اي الامير الاسقف الذي كان سابقا يجمع بين السلطنة الروحية والمدنية ولكن ذلك ابطل سنة ١٨٥٢ . ويتخبط القلاديكا من الرهبان اومن خدمة الدين الغير المتزوجين وانتخابه وخلفه منوط بمجلس النواب الا ان تنبيه منوط بالجميع الروحي المقدس وله مرتب سنوي قدره ١٦ الف ريال وعده خدمة الدين ٢٠٠٠ وم يداركن الاهالي في حروبهم واشغالهم ولكن ينبغي ان يتزوجوا قبل ان يسامح قسوسا واديرة الجبل

٥٠٠٠ فرنك أو ٢٠٠٠ ليرة انكليزية قبل بيع مرتبة
 السنوي ٢٥٠ ليرة انكليزية
 ولغة الجبل الاسود سلافية وهي من النوع الالبيري
 السري وهي باقية على حالها لم يدخلها كالات اجنية . وكان
 الجبل الاسود سابقا قسما من اليازي ثم تالفت منه الجهة
 الجنوبية الغربية من مملكة السرب التي كانت في القرن الرابع
 عشر مئة من بحر ادر الى البحر الاسود . وفي نحو اواخر
 القرن المذكور خضعت السرب للباب العالي الا ان
 الجبل الاسود الذي كان يسمى حينئذ بيتا استقل تحت
 امرة جورج بلغا صهر اخر ملوك السرب وبقي له ذلك
 الاستقلال في عهد خلفائه الا ان اخر واحتر من
 سلالته (يظن انه كان يسمى بنفرونش) تزوج بامارة
 من البندقية . سنة ١٥١٦ تنزل عن الملك وسار بروجو
 الى البندقية تاركا ادارة البلاد للاسقف فتولاهم وخلفه
 فيها جماعة جمعو بين السلطين الروحية والزمنية وكلم
 من عائلة بنتروفش وذلك منذ نحو سنة ١٧٠٠ الى ان
 احدهم فضلى احدى السلطين عن الاخرى سنة ١٨٥٢
 وصرح بان امير مدني للبلاد ولقب نفسه بدانيلو الاول
 وكانت الدولة العثمانية تعتبر الجبل الاسود قسما من بلادها
 وسنة ١٦٢٣ هجم والي اشقودرة عليو بجيش جوار فرد
 عنه بمساند جسيمه . وفي اثناء القتال قام عشر طلب
 الجبلون الى روسيا ان تحميهم من تركيا هجران العساكر
 العثمانية حلف عليهم عدة حملات . فقيم عليهم سنة
 ١٧١٤ جيش عثماني مؤلف من ١٢٠ ألف مقاتل فجزر
 الجبلون . واسر منهم ٢٠ ألفا وثبت الا ان الدولة العثمانية
 اضطرت الى اخراج عساكرها من تلك البلاد لانتفاخ الحرب
 بينها وبين البندقية . ثم هاجمت الجبل بعد ذلك مرارا
 فردت عساكرها بخسارة . وسنة ١٧٦٦ قتل من عساكرها ٢٠
 ألف مقاتل . وسنة ١٨٢٠ ادفع الجبلون العساكر العثمانية
 بمساند بلغة . وسنة ١٨٢٢ انزل اليهم بطل تلك المحاسن
 وبعد حروب على الحدود اسفرت عدة سنين ارسل عمر باشا
 المصهور بالنصارى في اواخر سنة ١٨٥٢ بقوات عظيمة
 لاختضاع الجبلين فانتشبت زلزالان الحرب ووقع الجبل الاسود
 في ضيق شديد الا انه بداخلة النمسا وغيرها من الدول
 كت القتال وقرر الصلح . واطهر دانيلو الاول سنة
 ١٨٥٨ تجدد النزاع بين الباب العالي والجبل الاسود
 وقام بعض اعوام دانيلو باعمال توذن بالحقانية . وفي ١٢
 اب (اغسطس) سنة ١٨٦٠ قتل دانيلو وخلفه ابن
 اخيه نيكولو (قوليا) بنتروفش بنغوش (اطلب قوليا
 الاول) سنة ١٨٦١ حدثت ثورة في هريك فساعد
 الجبلون العصاة ولذلك سار عمر باشا في السنة التالية
 بجيش مؤلف من ثلاثين ألف مقاتل لغزو الجبل الاسود
 وفي شهر اب (اغسطس) وصل الى تفليز فمخض الرئيس
 نيكولو في الحال وعقدت معاهدة اعترفت فيها بسلطة
 الباب العالي . وسنة ١٨٧٤ تجدد الخلاف بين الجبل
 الاسود والباب العالي وكان سببه قتل جماعة عند حدود
 البانيا . وفي شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٥ شهر الجبل
 الاسود الحرب على الباب العالي الا انه عقد في اواخر
 ذلك الشهر هدنة فتوقف القتال . وعند انتهاء الهدنة
 وانفراض موقت الاسفانة عاود الجبل الاسود القتال
 فكانت الدائرة تدور تارة عليو وطورا على عساكر
 الدولة . ولما دخلت العساكر الروسية الممالك العثمانية
 وتحولت القوة العثمانية عدة لمداغة الروس قويت شوكة
 وهاجم ما يتاور من بلاد الدولة واستولى على عدة
 اماكن منها . وفي المعاهدة المبرمة بين الدولة العثمانية
 والدولة الروسية المبدأ بمعاودة سان اسطافانو ثلثت
 شروط الجبل الاسود واضيف اليها ان من مجاورة له
 ولكن تلك المعاهدة قد طرحت امام المؤتمر الدولي في
 برلين والي الان لم يتقرر امرها . اطلب جبل الاسود
 في باب الجبل

د
 اسود

اسم بالفرنسية لجزار اترس راجع اترس

أسورة

Aswarah

قال ياقوت من مياه الضباب بيئة وبين الحمى من جهة الجنوب ثلث ليال يباد يقال له ذن الجدران.

أسوستري

Oswestry

مدينة في كونية سالوب من انكلترا واقعة على مسافة ٢٠ ميلا من شروسبري الى الشمال الغربي عدد سكانها ٤٨١٧ نسما كانت سابقا محاطة بالاصوار وبها الآن كنيسة كبيرة جميلة ومدارس وتيانر ووجين كبير وانارة قلمة بيت في عهد اسطانانوس في موقع بناء قديمة واسها مشتق من اسم اسولد ملك نورمبريا السبي الذي ذبح فيها سنة ٦٤٢ للميلاد

اسوسيس

اطلب كروندا

أسوع

من قرى ناحية بني زيد التابعة نفس قضاء القدس الشريف وهي على مسافة ٧ ساعات ونصف من راس القضاء والوام عدد يومها ٢٢٢

أسولا

Asola

بلدة حصينة في شمالي ايطاليا تبعد ١٩ ميلا عن متفق الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٤٠٠٠ نفس وبها معامل الحرير قيل بناها ادولا العالي سنة ١٧٢٨ قبل الميلاد فخر بها بعد ذلك بنوس الابن اخيو اسوليس اعاد بناءها فاصبحت اسولا باسو

أسولد

Oswald, Saint

القدس اسولد ملك نورمبريا ولد نحو سنة ٦٠٥ وتوفي في ٥ اب سنة ٦٤٢ وهو من اولاد الملك اثلرد صرف عدة سنين في المنى وبعد رجوعه الى

انكلترا غلب سد ولاعلى المملكة واحتوى عليها سنة ٦٣٤ وتزوج من بيرغ ابنة الملك فينيل ملك صهيونيا الغربية بعد ان اشترط على ابها انه يعتنق الدين المسيحي وكان هو وزوجة اول الماسعين على انتشار ذلك الدين بين الانغلو صهيونيين وبعد شفاغها من مرض شديد جدا بنوع عجيب نذرا للفة ثم جرت لاسولد حرب مع بندا ملك مرسيا الوثني فقتل في بعض المواقع واثبتت كنيسة رومية قداسة

أسولو

Asolo

مدينة حصينة في شمالي ايطاليا تبعد ١٩ ميلا عن تريفيزو الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٤٠٠ نفس وهي قديمة وبها عدة اثار رومانية ويقال انها عالية الاصل

أسوي

احدى نزع النيل (الطلب نيل)

أسويغاتشي

Oswegatchie

نهر في نيويورك يصب في مهنست اورنس عند اغدنسبرغ طوله ١٢٠ ميلا وناحية من كونية سنت اورنس في ولاية نيويورك على نهر سنت اورنس عدد سكان الناحية مع سكان اغدنسبرغ ١٠٨٢١ نفسا

أسويغو

Oswego

١- نهر في نيويورك يخترق كل البحيرات الصغيرة الواقعة في الجهة الغربية من تلك الولاية وتصب في بحيرة مهنر منها نهر سينيكسا وكيوغا واندا وهو يجري الى شمالي الشمال الشرقي ويصب في بحيرة انتاريو وطوله ٢٤ ميلا وعرضه نحو ٢٠٠ يرد ومهاة غزيرة جدا

٢- كونية في الشمال الغربي من نيويورك تبعد ١٨ ميلا عن الشمال الغربي بحيرة انتاريو ويغفلها نهر اسويغو وبروبها كبر من الجداول التي تصب في البحيرة المذكورة

مساحتها ١,٠٢٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤١, ٧٧٠ الجهة الشمالية وعدد سكانها ١٢,٧٥٠ نسكاً وتقع فيها

برانيط القش

اسيانو
Esiano

١. بلدة في جزيرة قبرس بين لفقوشة والملاحه على مسافة ساعتين ونصف من الملاحه عدد سكانها نحو ٢,٥٠٠ نفس وقد وجدت بالقرب منها آثار هيكل

قديم وقيل هي غلغوس القديمة

٢. قرية في جزيرة سردينيا في مقاطعة كالياري عدد سكانها ١,٥٠٠ نفس

آسيئون
Aesoon

او اسيئون مبال مائع لالون ذو رائحة خصوصية اثيرية بقله الذوي ٧٦٢ بفلي عند ١٢٢° ف ٥' ٥٥" س يشتمل بالهب لامع يترج مع ماء وكحول واثير

آسيتيل
Acetyle

او اسيتال سيال خفيف لالون له مركب من

الالدهيد والاكسيد الانيل ويتولد اذا ناكند الكحول

باللندريج بواسطة بلاتين اسود وكيفية ذلك ان يوضع قليل من الكحول في وعاء عتيق ويقاق فوقه

بلاتين اسود مبالو قليلاً ويقع الكحل ويترك اسبوعين

او ثلاثة اسابيع في موضع ذاتي ثم يذبح كبرونات

البوتاسا وكلوريد الككسيوم ويستفطر حتى يصعد منه

الرابع ثم يضاف اليه كلوريد الككسيوم مسهوراً فيعوم

مبال زيتي مولف من الاسيتيل والكحول والالدهيد

والاثير الخليك فيضاف اليه كلوريد الككسيوم ويجعي

قليلاً مدة فيطرد الالدهيد ثم يترج الاثير الخليك

بواسطة بوتاسا كاوية ويزال الكحول باضافة ماء اليه

وبالاستقطار ويثل الاسيتيل الذوي ١٢١° ويغلي

تختلف في عدة اما كن ويزربها عدة فروع من السكة

المحددة وام حاصلاتها المخططة والمططات والذرة

والشرفان والشعير والبطاطة والسبن والجبن والصوف

والكتان وبها ماشية ومعامل ولها قصبتان وبها اسويغو

ويولاسكي

٣. قصبة الكوتية المندم ذكرها واقعة الى الجنوب الشرقي

من ساحل بحيرة اثار يو على مصب نهر اسويغو وهي على

مسافة ٢٢٠ ميلاً من توبورك الى الشمال الغربي منها

وعدد سكانها ٥,٠٠٠ نفس والنهر يشطرها شطرين

متساويين يعرف احدهما باسميغو والشرقي الاخر باسميغو

الغربية وبها متصلان بحسور جديدة وتشتمل اسويغو

على عدة ابنية عمومية جميلة وهي محطة لكثير من فروع

السكة المحددة ونار بالغاز وبها عدة مدارس وجرائد

ودباغات ومعامل للقطن ونشر الخشب والمحدد

وقديسي باسميغو عدة اما كن في امراكلا حاجة الى ذكرها

آسيا

ومعناه الطبيب وتكتب اصبا ايضاً قرية من

ناحية الهيرون العليا التابعة قضا البترون في شمالي لبنان

وبها دير لرهبان الموارنة على اسم السيدة

آسيا

Asia

نجمة من النجيمات الواقعة في الصفحة الشمالية بين

المرج والشمس التي كشفت بعد سنة ١٨٤٥ ودمتها الى حد

ما علت ٣٧٦٦ وقد رمها ١١

آسياغو

Asiago

مدينة في ولاية فينيتا من شمالي ايطاليا كانت

سابقاً قصبة لجمهورية تعرف بالكمونات السبع وسكانها

من اصل جرمانى وهي تبعد ٢٢ ميلاً عن فينيتا الى

الاسود يقول الى الدهيم الى حاض خليك

استجا

راجع استجة

استجة

قربة في قضاء بولاق من لوازم مرعش في ولاية حلب

أسيد

Asid

قال الفهرز آبادي سبعة صحابيون وخمسة تابعيون

وأسيد مصغر اسد ابن خضير وابن ثعلبة وابن بربوع

وابن ساعدة وابن ظهير وابن ابي الجعداء وابن اخي

رافع بن خديج وابن سعية كلهم صحابيون

وأشهر من سبي بآسيد اسيد بن خضير بن مارك

الاشهلي وكنية ابو يحيى ويقال لابي خضير الكتائب

وكان رئيس الاوس في بعض ايام المجاهلية وابنة اسيد

كان سيداً في بني عبد الاشهل في اول الاسلام وهو

الذي احضرته واقبل على اسعد بن زرارة ومصعب

ابن عبيد الله اجمع عليها الذين اسلموا واراد طردها لثلا

يستها ضعفاء قروا ثم كلمة مصعب بالاسلام فاسلموا في

فاخبر صاحبه سعد بن معاذ فأتى الى مصعب وعرض

عليه مصعب الاسلام فاسلم ثم أتى اسيد وسعد فومها

فاسلموا كلهم على يدها واراد اسيد ان يشهد غزوة بدر

الكبرى فردّه الرسول وكذلك في غزوة أحد وهو الذي

حش على مبايعة ابي بكر الصديق وكانت وفاة اسيد

سنة ٢٠ هجرية

واسيد بن عبد الله الخزازي الذي ساعدا باسلم الخراساني

في الدعوة لبني العباس ولما تمت لهم جعل اميراً على

خراسان وتوفي سنة ١٥١ هجرية

واسيد بن المشمس المري وهو امير استعملة

الاحنف على الخ بعد ان فتحها سنة ٢١ هجرية فقبض

اسيد ما صالح أهلها عليه بعد سبيل الاحنف عنها ووافق

ذلك يوم المهرجان فاعلوا له هذا بكثرة دنائروها بما

وأواني وغير ذلك فقال لهم ما صالحنا على هذا فقالوا

لا ولكن هذا شيء نفعله في هذا اليوم بامرنا فقلل ما

ادري ما هذا وأعلمه من حتي فاقبضة حتى انظر فلما قدم

الاحنف اخبره فاسلم عنه فاجابوا بما اجابوا به اسيداً

فوجه به الى عبد الله بن عامر وذكر ياقوت لاسيد ابياتا

في خلق خراسان واستردادها لاحاجة الى ذكرها هنا

واما اسيد بن عمرو بن غم فهو بتشد يد الياورسياتي

أسيد روث

Asidrouth

قال السعدي نهر يجري في ارض الديلم نحو قلعة

سلام بن سوار بعض ملوك الديلم وهو نهر هذا النهر من

الديلم الى الجبل ويصب فيه نهر آخر في بلاد الديلم

يقال له شاهات روث فينتهي مصب الجميع الى بحر

الجبل وهو بحر الديلم والخرز وغيره وعلى هذا النهر

كثير من دور الالاجم ومن هناك من ملوكهم الى

الوقت (سنة ٣٢٢ هجرية)

أسير

جنس من النباتات ماء بعضهم بالاسندان ايضا

وهو انواع كثيرة اشهرها المجرمشق وهو شجر يعمل من

ماتوسكر وسيد كرمع سائر انواع الاسير في بايوس الجيم

أسير غور

Aceyr-Ghor

قضية مقاطعة كنديش في هندستان واقعة على

مسيرة ١٨ كيلومتراً من برهمبور الى الجهة الشمالية

كانت سابقاً حصينة جداً وقد استولى عليها الاطراف

محمد الاكبر ثم غلب عليها الاكبر في قبيلة المرات سنة

١٧٠٢ ثم سنة ١٨١٩ اغتوها بالمالكم وهي يدم الى الان

أسير مونتار

Asir-muntar

بركان في جزيرة اونكوتان وهي من جزائر كوريل

ذلك يوم المهرجان فاعلوا له هذا بكثرة دنائروها بما

المالية نوقمها في عرض ٤٩ درجة و ٤ دقيقة شمالاً

وطول ١٥٥ درجة واربعا في شرقا

أسيرة

Asirah

قال ابن الاثير جبل اسيرة بناحية العاش بما وراء النهر. قال الاصطخري وهناك جبال فيها منافع كثيرة من الذهب والفضة والذير وزج والحديد والرصاص والصنوبر وفيه حجر اسود يحرق وتبيض به الثياب ولا يقوم شيء من ثيابه في تبيض الثياب

أسير الهوى

Asir-el-Hawa

هو ابو الفضائل زاكى بن كامل بن علي القطيفي الهجري يلقب بالهذيب ويعرف بأسير الهوى قاتل الرمح كان ادبياً فاضلاً توفي سنة ٥٤٦ هجرية ومن شعره قوله سيدي ما عنتك لي عوض

طال لي في حبك المرض

كم بلا ذنب عبتني

فجئتني ليس بتغص

أيدير العجر تقطلي

لا ابا لي هجرتك الغرض

ورضائي في رضاك فقل

ما تفاه لست اعترض

انت لي ذاه اموت يا

كسم اداو بو ويتغص

أسيريس

اطلب اثيريس

أسيس

Osaïs

قال ياقوت موضع في بلاد بني حامر بن صمعة وقيل مالا في شرقي دمشق قال امره التيس ولو صادفهم على اسيس وخالة اذ وردن بها ووردا

وقال عدي بن الرقاع

قد جاني بالوليد يوم اسيس

بفسار فيها غنى وبها

أسيس

Asis

حصن باليمن وفي الميثولوجيا اليونانية اسيس (Acis) راع من صقلية احبته الجنية غلاطية اطلب اشيس واسيس ايضا واسيس مدينة وميناء في صقلية اطلب اني رالي واسيس المحكم ذكره القاضي ابن من المحكام المشهورين وانه وضع المنار الاعظم في يوم كبير بين بلاد الجرافة وبلاد الانبار وفي مسيرة اثني عشر يوما لا يصل القاصد الى ارضها الا بعد عناء شديد فاختار لها بشرا ووضع في وسطها عمودا على راس حجر يدور من صنعة حكماء سمع له في حدة النداء من حوله وبرشح له بقدر ما يلا ذلك الجرن العظيم

أسيلة

Osailah

قال ياقوت اسيلة مالا بالقرب من الياطة لبني مالا لك بن امره التيس وماء تغسل لبني العنبر بالياطة ايضا وقبل مالا بو نخل وزرع في قاع قال له الجملانة بزرعونه وهو لكعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم

أسيلوم

Asylum

بلدة من كونية برادفرد من ولاية بيسلفانيا في الولايات المتحدة موقع على الضفة الجنوبية من نهر سسكونيهنا تبعد نحو ٢٨ ميلا عن وكسبار الى الشمال الغربي بميلا الى الشمال وعدسكا بميا ٢٤١ انفسا وتوجد بلدة اخرى بهذا الاسم في كونية غرانفيل من كارولينا الشمالية

أسيلي

Asele

ابرشية وقرية من لالاندة الاسوجية تبعد

أميل من أوميا إلى الشمال الغربي متوقفا على صفة نهر
البحرمان

آسيماغومي
Asimagomy

بحيرة في كندا العليا واقعة في ٤٨ درجة و ٢٥
دقيقة من العرض الشمالي و ٨٥ درجة و ٢٠ دقيقة من
الطول الغربي طولها ١٢ ميلاً ومعدل عرضها ٢٠ أميال
وهي نصف في بحيرة سوبريور بواسطة جدول طويلة نحو
٢٦ ميلاً

أسيمنكم

اطلب أسيمنكم

آسينارا
Asinara

واسمها القدم جزيرة هركليس (Herculis iusula)
جزيرة صغيرة واقعة قرب الساحل الشمالي الغربي من
جزيرة سرديانيا طولها نحو ١١ أميال وعرضها نحو ميلين وهي
الآن قفرة إلا أنها كانت مأهولة في عهد الرومان
واسمها على تلك الحال إلى أن جرت حروب يزن و جنوب

آسيناروس
Asinarus

واسمها الآن نونو. نهر في جنوب شرقي صقلية يصب
في البحر الأيوني بالقرب من ميلورة وقد أنكر فيو
الأتينيون سنة ١٢٤ ق. م. حين كانوا سائرين لغزو بلاد
صقلية فحطم معاهم ووقع جنرالهم نيقاس في قبضة
غيليبوس قائد السرقوسيين

آسينالونغا
Asinalunga

أوسينالونغا بلدة من توسكانا على السفح الغربي من
الثل الذي يفصل بين قال دي كيانا وقال دومبروني
عدد سكانها ٣٠٦٨ نسك

أسينكم

اطلب أسينكم

إسيني
Esine

قرية من إيطاليا الشمالية من مقاطعة بريغامو على
بعد ٤ أميال من بريغو إلى الجنوب على نهر اوليو تعدد
سكانها ١٢١١ نسك

أسيوت
Asiout

قال باقوت أسيوت جبل قرب حضرموت مطلق
على مدينة مرابط بنيت الدادي الذي يصلح به البيلد
وفيه يكون شجر اللبان ومنه يجعل إلى جميع الدنيا ولا
يكون في غيره أبداً بينه وبين عمان على ما قيل ثلثائة فرسخ

أسيوط

اطلب أسيوط في باب اليمن

أسيون جابر

اطلب عصيون جابر في باب اليمن

أسيا

راجع آسيا بالمد

أسيد

Osaid

بنو أسيد بن عمرو قتل عبد بن من ثم بن مر
بن أد بن طابة بن الياس بن مضر. كان منهم أبو هالة
النعماني وحفظه بن الربيع كاتب الرسول وأكرم بن
صيفي المشهور بالحلم ويحيى بن أكرم قاضي المأمون
وغيرهم من المشاهير

أش

Ash

بلدة من مونرو في مقاطعة ميشيغان بأمريكا على
بعد ٢٧ ميلاً من دنرو إلى الجنوب الغربي بميلة إلى

الجنوب عدد سكانها ١٢٤٠٠٠ نسمة

أش

Asch

بلدة في أقصى الغرب من بوهيميا تبعد ١٢ ميلاً عن
أجرائي الشمال الغربي عدد سكانها ٥٠٠٠ نس وبها
معامل قطن وصوف وشرط نحاس
وفادي أش أو فاوي الأشات ذكر في أش بالمد
وإش أيضاً لفظ اسكة عند الفرنسية . راجع اسكة

أش

Ashe

اسم لعدة أبرشيات في إنكلترا ولكوتية من ولاية
كارولينا في الولايات المتحدة من امركا كثيرة الجبال
وتربها في امكان كثيرة منها خصبة وبها مراعي كثيرة .
دخلت في الاتحاد الامركاني سنة ١٨٠٠ وقصبتها جفرسون
وعدد سكانها ٧٠٩٥٦ نسمة منهم ٢٩١ من الارقاء
والباقيون احرار . سميت بذلك اكراماً للصوميل اش الذي
كان اول حاكم للولاية

أشاة

Asbā,ah

قال ياقوت الاشاة موضع اظلة باليامة او ببطن
الرومة قال زياد بن منذ العدوي
باليمت شعري عن جني مكلم
وحببت نقي من الحنازة الاظم
عن الاشاة هل زالت محاربا
ام هل تغير من آراءها ارم
قال وروضة الاشاة موضع باليامة فيها الحبيب . قال
عن بن اويس
تجر بروضات الاشاة ارجلا
رمتها انايش الصفا ونواصلة

إشارة

الاشارة مصدر اشار وفي لغة تاتي على ثلاثة

معان الاول المعنى المصدرى الذي هو تعبير الشيء
بالحس الثاني المعنى الحاصل بالمصدر وهو الاستدلال الموضوع
الاخذ من المصدر المنبهي الى المشار اليه والمثلت تعبير
الشيء بالحس بانه هنا او هناك . والاشارة عند الاصوليين
دلالة اللفظ على المعنى من غير سباق الكلام له ويسمى
بغوى الخطاب ايضاً كقولوا وعلى المولود له رزق من
وكسوعين بالمعروف ففي قوله لنا اشارة الى ان النسب
يثبت بالاب . وفيه ايضاً اشارة البص وفي العمل بما
ثبت بنظم الكلام لغة لكثرة غير مقصود ولا سبق له البص
وفي اصطلاح البديعيين في ان يكون اللفظ اقليل
مشتبهاً على المعنى الكثير . بام . وله تدل عليه . قبل
فذلك هو ايجاز الفصركن فرق بينها بين التي الاصمعيان
الايجاز دلالة مطابقة . ودلالة الاشارة فاما تفهيم او التزام
فعلى ذلك تكون نفس ما في عدد الاصوليين وفي المسألة
بغوى الخطاب . وينتفى في الاشارة اعتبار صفة
الدلالة وحسن البيان مع الاختصار . وذلك كقولها فيها
ما تشبهوا الانفس وتلذذا العين . فلا يتجنى ما جمع هذا
القول من الاشياء التي ينتفى لتعدادها كلام كقولها
اذا اشترت يذك ذلك دفعة واحدة الى اشياء كثيرة جداً
وقلت هذه كلها لي فسيه ذاك جهه
ومما عدم ايضاً ان يذكر المشكل لفظاً يريد به
معنى غير المعنى الموضوع له فيشير اليه بما يستلزم منه
ذلك المعنى كقول الشاعر
وطلبت منها قبلة ففتنت
ونجبت عني قلب المغرب
اراد انها تجمبت بالبرقع فاشارة اليه بقلب المغرب ويسمى
جناس اشارة وسباق نصيلة في الكلام عن الجنس المعنوي
وعلم الاشارة هو علم السلوك ويذكر في حرف السين
واسم الاشارة ما رضع لشار اليه قريب او متوسط
او بعيد كذا وتلك وهنا وهناك وهو متوسط في كتب
النحو

والاشارة والاشارات ايضاً اسم لعدة كتب عربية

الاشافي* واثر في بلاد بني شيبان قال الاصفى
امن جبل الامرار صرمت خيامكم
على نيل ان الاشافي سائل
أشافر

جبال بين مكة والمدينة وقد روي بضم اوله وانشد
ابو الحسن المهلبى لجران العود
عقاب عقابه ترى من حذارها
تعالب اهوى او اشافر تضيق

اشامان

اطاب اشيان

اشانته

امة . اطاب اشافي بعيد هذه

آشانتى

Achantis, Ashantees

اراشنتى من اشهر الممالك المتوحشة الحالية في بلاد
غينيا من سواحل افريقية الغربية واقعة بين نهري
سان اندراوس ولطاولا تعرف حدودها بالندقي ويقال
انها تقريبا نفس البلاد الواقعة قبالة ساحل الذهب
بين ١٠ و ١٥ درجات من العرض الشمالي ودرجة ٩
درجات من الطول الغربي من هيرلندن و ٢ و ٥ درجات
من العرض الشمالي و ٦ و ٩ درجات من الطول الغربي
من هيرباريس . وقيل ان مساحتها تقرب من ٤٤٤
كيلومترا من الشمال الى الجنوب و ١١٠ كيلومترا من
الشرق الى الغرب وانها تالف من نفس بلاد امة الاشانته
ومن عدة ممالك تدفع لها الجزية فتحيط بها وهي تبلغ ٢٢ مملكة
منها ميسان وتاكيم واكورن و توفول و دنترة وساي
واميانا واكيم واسم واكسين واثنته واثنته واثنته واثنته
واثنته واثنته واثنته واثنته واثنته واثنته واثنته واثنته
كوماتي شهراتها دون داغية في الالهية . وهذه البلاد
كثيرة الخصب والنفوس يحصل منها كل الاغار والمحجوب
التي تسحقل منها تحت المدارس . وفيها معادن

اشاعرة

اتباع ابي الحسن الاشعري . اطلب اشعري

أشأغي

Ashāghī

لغة تركية معناها الاسل وقد ركب منها مع غيرها
عدة اعلام جغرافية منها ما ياتي
١ . اشافي اباسور من قرى قضاء سروج في لواء
اورفا من ولاية حلب

٢ . اشافي باره باره من قرى قضاء سروج ايضا

٣ . اشافي جنك من قرى قضاء سروج ايضا

٤ . اشافي دده لر من قرى قضاء بازار جق في

لواء مرعش من ولاية حلب

٥ . اشافي دينداري من قضاء قره عيسا التابع

نفس لواء اذنة . اطلب قره عيسا

٦ . اشافي شاردانق من قرى قضاء روم قلعة في

لواء اورفا

٧ . اشافي شينار من قرى ناحية جنور التابعة قضاء

ديار بك في لواء اورفا من ولاية حلب

٨ . اشافي قره واعظ من قرى ناحية عربان التابعة

قضاء روم قلعة في لواء اورفا

٩ . اشافي قلمون من ناحية قضاء بازار جق التابع

لواء مرعش وتشمل على ثلثي قرى

١٠ . اشافي نويان من قرى قضاء اورفا في نفس

لواء اورفا

١١ . اشافي ككر من ناحية مديرية زراكان التابعة

قضاء كاخنة من لواء بلطية في ولاية ديار بكر . تشمل

على ٨ قرى

١٢ . اشافي كولبي من قرى ناحية عشيق التابعة قضاء

روم قلعة في لواء اورفا

١٣ . اشافي نازلي . اطلب نازلي

آشافي

غنية ولا سيما الذهب الذي يستخدمه الامالي كثيرا للزينة
ولكنهم قلة يعرفون استخراج هذه المعادن وقيل يعتبرون
اغناها مخصصة بالمعبودات فلا يسبحون باستخراجها
وما يستحق الذكر من صناعتها شرائط تنسج من القطن
عرض الواحدة ٤ قراريط ونحاط معا وثقان بنام بيوتها
ولها تجارة متممة بين كوماسي قاعدتها وهوسا وبورنو
وتبكتو وغيرها من البلاد الداخلية . وام صادرها الثبر
والعاج . وقد عدل عدد سكانها ببلغ ٢ ملايين وربازاد
عن ذلك وقوتها العسكرية ١٠٠ الف جندي وحكمها
ملكي مطلق ولها مجلس دوي عال للسياسة الخارجية
ومجلس قواد للام العسكرية . ولم ذوق كبير في الفنون
الصناعية ومحبون الزينة والموسيقى عديم متعة مطربة .
ولغتهم سلسة وغنية بها كثير من الجازي والشعرا ولا شيد
اللطيفة . غير انهم لا يزالون في حالة متأخرة من التخلف
والجهل . والملك هو صاحب الاملاك العظيم والوارث
الفرعي لكل رطابة . ولغنائهم ان يتزوجن او يعشن مع من
شئن بشرط ان يكون حسن الاوصاف الطبيعية والقامة
لكي تكون ذرية جيدة لان من حقوق اراث الملكة ان
اخا الملك يخلقه ثم ينتقل الملك الى ابن شقيقته ومن بعدو
الى اول امير من خلفاء الملكة . وكان بكثير عديم
الاستعداد حتى كان لكثيرين من الاشراف الف صد
وبقي القوم يتعاطون تجارة العبيد الى السنين المتأخرة
ويرجعوا بذلك ارباحا جريئة . واما الان فاذ قد اجذت
هذه التجارة في الكساد فاعلم ان العبودية اخذت في
الزوال . وربما كان الاثانية يحسبون تكثير الزوجات
من ان نظامهم الاساسية فان اهمية الرجل عندهم متوقفة على
كثرة نسائه فانهم يسمون بالاحمال حال كونهم اخص
القلة . ويقال ان عدد زوجات الملك بمصر ٢٠٠٠
وهو يوزع على املاك الملك في وقت الشغل واذا
كن في المدينة يسكن في دارين ولا يسمح لمن بمشاهدة
احد غير الملك والاثان من اقرباؤه وكل من نظر
اليهم غير هؤلاء وان كان بطريق العندقة يقتل ولكن قل

من تمتع من ملوكهم بهذا الحق وتجاوزت نسبة . ومن تزوج
منهم بامارة وغاب عنها ٢ سنوات فلما ان تقطن بغيره
اذا انقطع عنها خبره . ولكذا اذا عاد يحق له استرجاعها
مع الاولاد الذين يكونون لها من زوجها الثاني . وله
عليهم حقوق الملكية وان برهنهم اذا شاء . والديانة
الشائعة بينهم هي عبادة الاصنام . ومن تعاليمها التي يترامون
غيرها تقدم ذبايح بشرية . وامادام السلالة الملكية فلا يجوز
ان يهرق منقضيها فاذا جنى احد من ذبايح التل اغرقوه .
وفي العيد الكبير المعروف عندم بأدي والعيد الاخر
المعروف بالغناي يهرقون دماء غيرة من العبيد او من
ضباط الملك على الثبور الشريفة . واما عند وفاة الملك
فتكون المنجحة عومبة تقريباً لان اخوة الشوق واخوانه
واولادهم ينطلقون في الاقعة ويقتلون من يصادفونه ثم
يذهبون على قريو حمله من العبيد . قبل بلغ عدد المذبوحين
مرة ٢ آلاف . هذا ولم يعرف الاوربيون تلك البلاد
واهلها الا في القرن الثامن عشر اول من صاح فيها
السلطان الهولاندي بوسان سنة ١٧٠٤ . وكان الاثانية
اولاً قاطنين في داخلية البلاد لكنهم بعد الحرب الهائلة
بينهم وبين امه الفنتة نزأوا من الجبال وانتشروا على
السواحل . وقد دامت هذه الحرب بدون انقطاع تقريبا
الى سنة ١٨١١ . قبل وكان ابتداء الحرب الاولى ان
اميرين من الذين يدفعون الجزية هربا الى بلاد الفنتة
سنة ١٨٠٧ فارسل الملك واسية اوساي تونو يطلب
الى الفنتة تسليمها فاقبل وقتلوا الرسل فغرام بعشرين
الفاً واكسح بلادهم وحرب رتبهم . وكان للانكليز قلعة في
انامبو الواقعة على الساحل فعملوا بدخولهم اليها الفنتة
ومحبوهم فحصر الاثانية القلعة وجبروا المحاكم الانكليزي
بان يطلب عقد الصلح بينه وبينهم ثم جدد الاثانية
الحرب سنة ١٨١٧ فاستولوا على بلاد الفنتة فاستسلمت
القبيلة المذكورة واعترفوا بالمحاكم الانكليزي بحق تلك
الاثانية على البلاد كما تحب لها . وقد قاس الانكليز
والهولنديون من هذه المحروب مفاق عظيمة

لان اكبر مراكهم ومستعمراتهم في بلاد النبطية . وسنة ١٨٣٢ فجع النبطية حركاً على الاشباة بتنهيطات الانكليز لم تدخل الاشباة ثمانية البلاد وعادوا فيها فسار حاكمها اهل الذهب الانكليزي لما صمهم فحرت بين التريتين معركة شديدة في ٣١ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٣٤ انجالت عن انهمزام الانكليز وقتل قائدهم كل ضباطه وتفرقوا وكاد الاشباة المظفرون يستولون على القلعة المعروفة بكيب كوست كاسل الا ان الوباء فشا بينهم فرجعوا الى بلادهم ولم يعودوا بقرى السواحل والظاهر انهم وسعوا بلادهم في الداخلية . فاقام الانكليز والهلوانديون مستعمرات في تلك البلاد . ثم كانت الحرب الاخيرة بين الانكليز والاشباة فانتهت بمعاملة فوماننا التي عقدت في ١٢ شباط (نفر به) سنة ١٨٧٤ وبذلك ثبتت تلك الانكليز والهلوانديون على مستعمراتهم في تلك البلاد التي كانت دائماً عرضة لغزوات الاشباة والتمزق ملك الاشباة بموجب المعاهدة المذكورة ان يتنازل عن طلب حق كل تبعية او خضوع من ملوك اكبر واسيم وندفره وغيرهم من القدمع الانكليزي وان يبطل تقدمه الصحابا البشرية ويطلق حرية التجارة وان يدفع خمسين الف لوقية من الذهب البرنز قيمة مصاريف الحملة الانكليزية . اطلب ساحل الذهب في باب الدال اشانجي

اطلب اشانجي
اشباع

الاشباع عند اهل العروض حركة ما بين آلف الفاسير وحرف الروي كحركة الفاء من قائل في قول الشاعر ارضي فيه صب قاتلي فتعجبوا

برضي التليل وليس برضي القاتل

وسناد الاشباع من عجوب القافية وهو اختلاف الحركة بين القافيتين كافتقار الكسرة في قوله العالم والعالم والكسرة والفتحة كما في قاتل وتفاضل على ان

تني بداها المحصى في كل حاجرة
نبي الدرهم تنفذ الصياريف
وحمة الميم حتى لفظت واو في قول الآخر
فريشي منكم وهو اي معكم
وان كانت زيارتكم لاما
فوزن الشعر لا يسمع باخذلها حتى ان البعض يكتبونها
واو اقصر منكم وهو شائع في هذه الميم وهاء اسم الاشارة
المفرد المؤنث وهاء الضمير واجاب اشباعها في هاء
الضمير التي تلي حركة نحو يؤوله . راجع اختلاس

أشبان

Ashban

روي في كتب العرب انه فلاح كان يجرث الارض فوقف عليه الخضر وقال له يا اشبان انك لنوشأ زرع وسوف يحظيك زمان ويملكك سلطان فاذا انت ظلمت على اهلها فارفق بذرية الانبياء فقال له اشبان اسأخري رحمت الله اني يكون هذا مني وانا ضعيف ممتهن فقير فقير ليس مثلي بنال السلطان فقال له قد قدر ذلك فبك من قدر ما في عصاك اليابسة ما تراه فنظر اشبان الى العصا فاذا بها قد اوقرت فشمى في امره حتى تمكك بالاد اندلس وبني مدينة اشبيلية داراً للملك وتوفي بعد ٢٠ سنة من الملك فتوارثه من الاشبانين بعده ٥٥

ملكاً خلفه ملوك من الرومان وذكر ابن الاثير ان اشبان كان قد ملك على الروم اولاً ثم اتى الاندلس وهما قوم من افريقية فغزاهم ووزعهم وقتل منهم وحاصرهم بطلانة دار ملكهم فابني عليها اشبانية وهي اشبيلية واتخذها دار مملكته وكثرت جموعه وعسا وقهر وغزا بيت المقدس وغنم ما فيه وقتل ١٠ الف ونقل المرممة الى اشبيلية وغنم ايضاً مائة سلبان بن داود وهي

ا فني غنمها طارق بن زياد من طليطلة لما فتحها . وغنم
ايضا قليلة الذهب والنجار الذي لني باردة

اشبانية

قال ابن الاثيران النصارى يسوءون الاندلس
اشبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اشبانس وقيل باسم
ملك كان لها في الزمان الاول اسمه اشبان بن طيطرس
وهذا هو اسمها عند بطليموس . انتهى . ثم قال ان اشبان
بن اشبانية وهي اشبيلية . فيفتح هذا الاسم اطلق بالشوالي
على كل تلك البلاد . وقد سميت العربى باشبانية نفس
اسبانيا او ما سبوء بالاندلس وهو ما ملكوا من اسبانيا
الى جنوبي جبل الشارات . وما يلي الجبل الى الشمال
سبوء بتسطيلة ولكن بالاندلس . راجع اسبانيا واطلب
اندلس وقسطيلة

اشباه ونظائر

الاشباه والنظائر اسم لعدة مولات عربية اشهرها
الاشباه والنظائر في الفروع للنفية زين العابدين بن
نجيم وهو مختصر مشهور وعليه تعليقات مفيدة . والاشباه
والنظائر للامام السبكي وهو احسن ما التفت في باب
والاشباه والنظائر في الفحول لال السوطي وكل منهما مرتب
على سبعة فنون

أشبورتون

Ashborton

مدينة في كوتية ديون من انكلترا تبعد ٢٢ كيلومترا
عن اكسيتير الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤,٥٠٠
نفس وفيها معادن قصدير ونحاس ولوچ حجر ومعامل
للانجية الصوفية ونسبة معتدلة

أشبورن

Ashbourne

بلدة تجارية و أبرشية انكلترية تبعد ١٢ ميلا ونصفا
عن دربي الى الشمال الغربي ومساحة الارشبة ١٢,٨٠٠
اكر وعدد سكانها ٨,٧٠٠ نسمة . وبها معامل للقطن

والكفا كش ولها تجارة نسيطة في الجون
٢٠٠٠ قرية من ايرلاندة في مقاطعة تيف على بعد ٤٠ ميلا
من دبلين الى شمال الشمال الغربي يقام في جوارها احتفالات اسباق

أشبورنهام

Ashburnham

بلدة من مقاطعة ورستستر من مستوشوس من امركا على
بعد ٥٥ ميلا من بوسطن الى الشمال الغربي بها معامل كثيرة
للخيطات والاثاث عدد سكانها ١٠,٨٠٠ انفس

أشبورو

Ashborough

بلدة في قسبة مقاطعة رندلف في شمالي كارولينا من
امركا بها مياه غزيرة تدار بها عدة معامل للقطن

أشبورة

Oshbournah

قال ياقوت ناحية بالاندلس من اجال طليطلة
ويقولون اشبورن من اجال اسبجة ولادري اما موضعان
يقال لكل منهما اشبورة ام ها واحد

أشبوري

ويقال اشبوس واشبوس . بلدة حصينة على حدود
الجبل الاسود الى شمالي بودغريجة في ولاية اشودرة
وهي على نهر زينا وتشتمل على نحو ٤٠٠ بيت

أشبوتنة

Oshbounah

قال ياقوت « مدينة بالاندلس يقال لها المشبوتنة
وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط يوجد على
ساحلها المنير الفائق قال ابن حوقل هي على مصب نهر
شنترين الى البحر قال ومن فم النهر وهو المعدن الى
اشبوتنة الى شنتره بومان . وينسب اليها جماعة منهم ابن
اسحق ابراهيم بن هارون بن خلف بن هبة الكرم بن
سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالراشد الاشبوتي
وكان ضابطا لما كتبته في سنة ٣٦٠ هجرية » وقال
الادريسي ومدينة اشبوتنة على شمالي النهر المسى ناحية

وسعة امامها ستة اميال وبداخلها المد والجزر كثيرا قرطبة وعلمها متصل بعلم لبله وهي غربي قرطبة وبينها وعلى ضفة النهر من جنوبيها لة اشبونة حصن المحدثين على ذلك لانة عند هيجان البحر ينفذ بالذهب التبر هناك . ومن اشبونة كان خروج المغرورين في بحر الظلمات (راجع اسني) ولم يهذه اشبونة بموضع قريب المحامة درب منسوب اليهم يعرف بدرب المغرورين . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٢٢٠ للهجرة ان قوما مجوسا خرجوا ضد اشبونة وكانت بينهم وبين المسلمين وقائع كثيرة ثم ترددوا في بلاد الاندلس وعادوا الى اشبونة ومنها انقطع ذكرهم . وذكر مثل ذلك سنة ٢٤٥ واسم اشبونة في كتب الافرنج لسبون وهي عاصمة البربر والهند في بلادهم من الامم

أشبي
Ashby

مدينة في امراكها بمعال العربيات وغيرها عدد سكانها ٢١٠ ألف نسك
واسمها اسم لعدة ابرشيات في انكلترا ولقرية صغيرة في مقاطعة كولس من الينوي في امراكها ولاساكن اخرى لاحاجة الى ذكرها

أشبي ديلا زوش
Ashby-de-la-Zouch

مدينة في كوتيفي ليستمر من انكلترا تبعد ١٥٠ ميل عن ليستر الى الشمال الغربي . عدد سكانها ٢٨٠٠ نفس وبها مياه مالحة يقصد لها كثير من الناس للاستحمام . وبها كنيسة قديمة وآثار قلعة جميلة يسمي فيها ماري ملكة الاسكتلنديين . وعدة معامل وتربة تصل بين نزعتي كوتيفي وليستر

إشبيلية

Ishbiliah (Seville)

قال باقوت المدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها تسمى حصص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسريرة وبها كان ابو عباد والمقام بها خربت

ومملكة اشبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اشبيلية من الغرب من عند مصب نهرها الاعظم في المحيط الى الشرق الى اعلى النهر ما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة المنخفضة وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بعلبوس في الشمال نحو خمسة ايام . قال ومعنى اشبيلية المدينة المنبسطة . وذكر الشافعي والفروبي وغيرها ان من محاسنها اعتدال الهواء وحسن المياهي وان المد يبعد في نهرها ٧٢ ميلا ثم يجر وفيه يقول بعضهم شق النسيم على جيب تيمصو فانساب من شطو يطلب تارة فتضا حكت ورق الحمام بدوحها هزما فقم من الحياء ازاره

وقال بعضهم شرف اشبيلية انها غابة بلا اسد ونهرها نيل بلا نمامح . وقال آخر بها اسواق وبجارات رابحة واهلها ذوو احوال عظيمة واكثر ما جرم الذهب وهو يقتل على كثير من اقليم الشرف وهو تل حال من تراب احمر سافرة . ٤ ميلا في مثلها يعني بالساكن في ظل الزيتون

والذين . وكل قرأها عامرة بالاسواق والديار المحسة
 والجماعات وغيرها من المرافق . وقبلوا بأهلها بضرب المثل في
 الخلافة وانتهاز فرصة الزمان . وقبل وفي اقليم طالق من اقاليم
 اشبيلية وجدت صورة جارية من مرمر معها صبي وكان
 حية تريدة . وقال المغربي لاشبيلية كور جليلة ومدن
 كثيرة وحصون شريفة وهي من الكور الجنة نزلها جند
 جنس ولوايدهم في المينة بعد لواء جند دمشق .
 وعينت لذلك حصن . وبلغت نجابة اشبيلية ابان الحكم
 ابن هشام ٢٥٠ الف دينار ومائة دينار . ويقال ان
 اول من بنى اشبيلية رجل اسمه اشبان (راجع اشبان)
 وقبل اسمه تولىس وانه اول من بنى قصر . فانه لما دخل
 الاندلس اتعب بساحتها وطلب ارضها وجعلها المعروف
 بالشرف فرد على النهر الاظم مكانا واقام فيه المدينة
 واجعلها عليها بأسوار من حجر صلد وبني في وسط المدينة
 قصبتين بديعتي الشان تعرفان بالاخوين وجعلها ام
 قراوند الاندلس واشفقها احمها من اسمو واسم رومية
 فسمها رومية تولىس . وبقيت في عنزلها وعظمتها الى
 ان قدم موسى بن نصير الاندلس فاتحها فحصرها اشهر
 حتى فتحها وهرب منها اهلها فانزل بها اليهود وذلك
 سنة ٩٤ هـ هجرة ثم اجتمع اهلها سنة ٩٤ وقصدوا ماردة
 بعد ان فتح قنقل من بها من المسلمين فسير اليهم
 موسى ابنه عبد العزيز فحصرهم وملك مدنتهم حتى وقتل
 من بها من اهلها . وذكر ابن الاثير ان اهلها حصوا سنة
 ١٥٦ على عبد الرحمن الاموي فانهم خرجوا مع عبد
 الغفار وحجوة بن ملاس عن طاعه وتجمعوا وانضم اليهم
 من بها من الجانية . فاسل اليهم عبد الرحمن ابن عم
 عبد الملك بن عبد ربه فادهم عبد الملك ارسل ابنه
 امية فقام مستيقظين فرجع الى ابيه فلامه ابيه على
 اظهار الزمن وضرب عقه وجمع اهل بيتو خاصنة وقال
 لم طردنا من المدرك الى اقصى هذا الصقع ونهض على
 لغة بقي الرمي اكسروا جنود السيف فالمرت اول
 او الفخر فعلموا وحل بين ايديهم فغزوا الجانية واهل

اشبيلية فلم تقم للجانية بعدها قائمة . ثم سار عبد الرحمن
 الى اشبيلية سنة ١٥٧ وقتل خلقا كثيرا من كان مع عبد
 الغفار وحجوة بن ملاس . وكان استيلاءه على عباد على
 اشبيلية وانفرادها مملكة لما انقسمت الاندلس بين
 الروساء سنة ٤٢٤ هـ مرة اول من استولى عليها منهم
 القاضي ابو القاسم عبد بن اسمعيل بن عباد ثم توارثها
 بنوه بعده الى ان كانت دولة المعتضد فاختلها سنة يوسف
 ابن تاشفين سنة ٤٨٤ هـ كما هو مشهور في توارثهم . ثم لما
 ادخل عبد المؤمن حسكر الاندلس في اواسط القرن
 السادس للهجرة كان اول ما اعطاه اشبيلية قائم معددا
 في يهرها وبها جيش المسلمين فحصرها برا وبحرا
 وملكوها حتى وقتل فيها جماعة وذلك سنة ٥٤١ هـ ثم توارثها
 بنوه من بعدهم . وقد جرى عليها في هذه الدولة من التخريب
 والنهب وقطع الاشجار الى غير ذلك من نتائج الغزو
 شيئا كثيرا . ثم استولى عليها فرديند بن الثالث ملك قسطنطينة
 في اواسط القرن السابع للهجرة . واما عند الاسبانول
 سبيلها وسنذكر في بابها من السنين شاء الله
 واما عبر اشبيلية ويعرف ايضا بنهر قرطبة والنهر
 الاظم فهو المراد بقول بعض شعراء الاندلس
 خليتي بادر في الى النهر بكرة
 وقف منه حيث المديني عانة
 ولا تجز الارض فان وراها
 يباها وعلى لا تريد عيانة
 وهو المعروف بالوادى الكبير وسنذكر في بابها من السنين
 اشبيلية
 Oshtabedizah
 حلة كبيرة بسيفرند متصلة بباب دستان بزد في
 النسبة اليها كاف وينسب اليها جماعة منهم ابو الفضل
 محمد بن صالح بن محمد بن المهيم الكراييني
 الاشتابديني السمرقندي كان مكثرا من الحديث روى
 عن الدارمي وتوفي سنة ٢٢٢ هـ هجرة

أَشْتَابُولَا

Ashtabula

١. كوتية في شالي اوريايو من الولايات المتحدة
موتها على بحيرة اري مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها نحو ٣٢٠٠٠ نفس. اراضيها سهلة وترتفع قليلاً
وبروها نهر غرند وكثوث وعربها طريقان جديدتان
ومن محصولاتها القمح والوفان والذرة الصغراء والبطاطا
والمرطبان والصوف والزيتة والجبن والسكر وقصبها
جنس حن

٢. ناحية في كوتية اشتابولا من اوريايو عدد
سكانها ٤١٨٨٨ نفساً

٣. قرية زاهية في ناحية اشتابولا المذكورة واقعة
على نهر بايها بعد ٣٠ اميال عن بحيرة اري ٣١٤ ميلاً
عن كوليس الى الشمال الشرقي وهي ذات مركز حسن
ويوت ظريفة وبها اشغال كثيرة وعدد سكانها
٨٢١٨ نفساً

أَشْتَاخَوْسْت

Ashtakhawst

قرية بينها وبين مروثلة فرائخ منها ابو عبد الله
الاشناخوسي كان زاهداً صالحاً

أَشْتَاوُول

Eshtaol

مدينة في سهل اليهودية ذكرت قبل سائر مدن
اليهودية (يش ٣٢: ١٥) مع صرة وكانت من نصيب
سبط دان (يش ١٩: ٤١) وكان بينها وزراء قرية يعازم
موقع حمله دان وهي المعسكر أو الحصن الذي كان
ينزلوا لروساء هذا السبط في حروبهم مع الكنعانيين
وبها صرف شمشون صباه بين مقاتلي السبط المتقدمين
في الدن وكان هناك أول ما ابتدأ الروح بحركة واليها
أتى بعلشور بعد قتله ودفن في قبراييه (قض ١٤: ٢٥
و ١٦: ٢١ و ١٨: ٢٠ و ١١ و ١٢) ولا يزال العلامة
بين اشتاوول وصرة ويعازم محفوظة في سفر الأيام

الاول (٥٢: ٢) ولم يعرف موقع اشتاوول بعد مع ان
صرة عرف موقعها وربما كانت اشتاوول نفس قرية
اشوع لكن لا توجد مطابقة بين الاسميتين وكانت
اشتاوول من المدن القوية ولها كاهل صرة ذوي باس
رجل منهم ٦٠٠ رجل مسلحين الى الابد فاحتجوها
واحرقوها ثم بنوها وسكنوها (قض ١٨)

إِسْتِبْ

Istib

او استب وهي استيبي او استيبوس القديمة . قصبة
قضاء بايها في ولاية برزرين من روم اليي واقعة على
نهر بيريفالتيه على مسافة ٢٠ كيلومتراً من مناسترا الى الشمال
الشرقي عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس وفيها آثار حصن
قديم ومكتب رشدي ٢٧ مكتباً غيره منها ٢٢ للمسلمين
٧ كنائس و٢ جامع وكنيسة واحدة ٢٥ دكاناً و٤
خانات . ويتعاطى أهلها صناعة الفولاذ

اما قضاء اشتب فهو من اقصية لواء اسكوب في
ولاية برزرين يشتمل على ١٣٠ قرية بها ٢٠٤٤٦٤ بيتاً
مجموع نفوسها ٢٢١٠٢١ نفساً منهم ١٢٠٠٠ مسلمون
وحاصلات القضاء القمح والشعير والارز والسمسم
والافيون والبقع والذراع والخضر والبقول

أَشْتَر

Ashtar

ناحية بين نماوند وهمدان قال ابن الفقيه وعلى
جبال نماوند طلبان وهما صورة ثور وشبكة من لظ
لا يدوان شناه ولا صيقات وهما ظهران مهبزان ويقال
انها للماه حتى لا يقل نماوند ومن ذلك الجبل ينقسم
قسمين (يعني ماء حين فيو) قسمياً يأخذ في الغرب حتى
يسفي رسفاً يعرف برشتاق الاشتر واهله يسمونه ليشتر
وبين الاشتر ونهاوند هضبة فرائخ ومنها الى ساور فوجفت
١٢ فرسخاً ينسب اليه جماعة منهم ابو محمد مهران
ابن محمد الاشتر البصري وربما كانت هذه النسبة الى
بعض من اجدادوكان يعني بالاشتر

أشتر النخعي

Ashfar-el-Nakha'i

هو مالك بن الحرث بن عبد يهوث النخعي الكوفي
أحد الأبطال المميزين من شيعة الإمام علي بن أبي
طالب وكان تابعيا ورئيس قومه وله بلاء حسن في
وقعة اليرموك وذهبت جبهة يومئذ . وكان في من شهد
حصار حنان وشهد وقعة الجمل وصفين . وكان عبر بن
المخطاب إذا رآه صرف نظره عنه وقال كفى الله أمة
محمد صلعم شره . ولأثر على مصر بعد قيس بن سعد بن
عبادة فلما وصل إلى القلزم شرب شرابا عسلا فأتى
معه عبد لثمان وكانت وفاته سنة ٢٧ هجرية . وسماه في له
ذكر أن شأه الله في الوقائع المذكورة

اشتراك

الاشتراك في عرف العلماء كامل العربية والاصل
والإنسان يطلق على معنيين أحدهما كون اللفظ المفرد موضوعا
للمفهوم عام مشترك بين الأفراد ويسمى اشتراكا معنويا
وذلك اللفظ يسمى مشتركا معنويا . ويسمى المتواطىء
والمشترك وذلك كالكروية المشتركة فيها الأرض
وغيرها من الاجرام . والآخر كون اللفظ المفرد موضوعا
لمعنيين معاً أو أكثر على سبيل البديل من غير ترجيح
ويسمى اشتراكا لفظيا وذلك اللفظ يسمى مشتركا
لفظيا وذلك كالعين المشتركة فيها الباصرة ونوع الماء
والنفس والذهب وغير ذلك . والاشتراك المعنوي أن
كان في الجنس يسمى مجازية المشتركة فيها
الإنسان والفرس مثلاً . وأن كان في النوع يسمى ماثلة
كالإنسانية المشتركة فيها زيد وهند . وإن كانت في
العرض فأتى كان في الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع
من خشب مثلاً وذراع من فأس في الطول وأن كان
في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الإنسان والحجر في السواد
مثلاً وأن كان في الإضافة يسمى مناسبة كاشتراك زيد
وهند في بنية بكر . وأن كان في الشكل يسمى مفاكلة

كاشتراك الهوام والأرض في الكروية وأن كان في الوضع
الخصوص يسمى ملازمة وهوان لا يختلف البعد بينهما
كسطح كل فلك . وأن كان في الاطراف يسمى مطابقة
كاشتراك الأجانبين في الاطراف . والاشتراك اللفظي
اختلاف في وقوعه في اللغة اختلافات كثيرة منها في
امكانية قبيل لا يمكن لأن المصنوع باللفظ فهم المعنى فإذا
وضع لعدة معانٍ لا يفهم المراد منه مع فقد الثرية
واجب عن ذلك بما لا فائدة في تفصيله . ومنها في وقوعه
أي هل هو واقع في اللغة فتقبل لا يقع لأن وقوعه يوجب
الاجمال والابهام أن لم يكن دليل ورد يثبت له بالوضع
من علة غائية فلما وضع اللفظ لكل من هذه المعاني كان
في نفس الواضع هذه العلة وأثر لا بد من أن يكون قريبة
خفية أو مبهمة تدل على المراد منه . ومنها في وقوعه
بين الضدين هل يكون كالطرب الدال على الحزن
والفرح فتقبل لأن الاشتراك يقتضي التوحد والاضادة
بقتضي الثباين ورد بان التوحد والثباين ليسا من جهة
واحدة فإن التوحد من جهة اللفظ والثباين من جهة
المعنى فيصح وقوعه . ومنها في هل هذا الاشتراك حقيقي
أو مجازي في غير الموضوع له من الأصل فتقبل حقيقي لأن
الواضع لما أراد هذا المعنى وضع له هذا اللفظ من دون
التفات إلى المعنى الذي وضع له أولاً . إذ لا اشتراك بينهما
كالفهم لما دون العجيرة من النبات والكوكب . وقيل
بل مجازي لأن اللفظ الواحد لا يصح أن يكون إلا معنىً
واحد . ولا كان المعنى جزءاً من مدلول لفظ وهو لا يصح .
والصحيح أن بعضه يكون حقيقياً لا ذكرنا وبعضه مجازياً
لالتفات الواضع إلى ما بين المعنيين من المناصبة . فقول
ومن الاشتراك اللفظي نوع الاشتراك عند البدعيين
ويقال له المشاركة أيضاً وهوان يوتى بكلمة اشتراك بين
معنيين فيسبق ذهن سامعها إلى المعنى المتبادر إليه الفهم
ولم يقصد إلا في ذلك اللفظ ثباتي بعدهما بين المصنوع
منه وهو غير ما توهمه السامع كتول كثير عزة
وانت التي حيث كل قصيدة

التي ولم تعلم بذلك القصار

عنيت قصيرات الحمال ولم ارد

قصار الخلق غير النساء المحائز

وبروي عجز الاول وما كانت تحب القصار. فان
السامع نوح من لفظ القصيرة من كانت قصيرة القامة
مع ان الناظم اراد المقصورة في خبرها اي الخجبة فاني
بعد ما ينزل ولم السامع وبنت مقصودة كما ترى. ومن
الاشتراك الالهي يخصص العام بعد ذكره عاماً كقول
اسر على الدبار ديار لي فالحمد الجدار وذو الجدار
وقد وقع الالتباس بين الاشتراك والتوهم الفرق بينهما ان
الاشتراك لا يكون الا باللفظ المتراك والتوهم يكون
يو وبغيره من تحريف او تصحيف او غيرها. والفرق
بين الاشتراك والابضاح ان الابضاح في المعاني خاصة
لا تعلق له بالالفاظ والاشتراك لا يكون الا في الالفاظ
كما رأت. ومن شواهد ايضا قول ابن حجة المحمدي

من يدعي

بالبحر ساد فلانة يماركة

مجر الكتاب المين الواضح اللهم

وقول الصفي الحلي من يدعي ايضا

شيب المارق بروي الضرب من دم

ذوالب البيض يرض الهدلا لهم

أشترج

Oshtorj

قال باقوت قرية في انا لي مرو يقال لما اشتريج
بالا ومعناه اشترج الاعلى وهذا يري ان هناك اشترج
الاسفل. بنسب الي اشترج بالا ابو القاسم شاه بن النزل
السعدي اشترجي مات في رمضان سنة ٢٠١

أشترخان

نات من الفصيلة المركبة يسمى شوك الحمال وهذا
معنى اشترخان بالفارسية، اطلبه شوك الحمال

أشتركان

قال ابن بطوطة بلد تحسن كثيرة المياه والمساكن
ولها مسجد يدعى بقعة التبروي على مسافة مرحلتين من
اصبهان من عراق العجم

اشتعال

Combustion

هو عمل كيمياوي يتحد الا اجسام لتولف مركبا
جديدا بانتشار الحرارة وغالباً النار. وفي الاشتعال
الاصلي ادي يكون الاكسيجين احد الاجسام المتحد والمادة
التي تتحد بها تتواري معه بصورة غاز. وكان الاكسيجين
يجب سابقاً عتصراً ضرورياً للاشتعال. ولكن قد
تبين ان النار والحرارة اللذين هما صفات للاشتعال
سريع يظهران عند اتحاد الكلور بالنفوس وبمجموعات
بعض المعادن وفي فعل السيانوجين والبولاس
وفعل الكبريت بزيادة المحيدود ورق الفاس. وبعض
الاجسام ايضا تشتعل بغير النود والفلور والبروم.
ويشاهد في الغالب ان الاشتعال عمل تجري بوجود
المواد الكروي الذي ياتي بالاكسيجين لاسعافه وجريه
ليس كالكثير الاعمال الكيماوية الاخرى لاجل تلتقي
بل لاجل ما يصحبه من المحاولات فان ظهور
هذه يتوقف على سرعة جريه وذلك يبرز عن هائل
عمليات التاكسد التي تسمى احيانا بالاشتعال البطيء كما
اذا صدمت المعادن وتحوّلت السالطات الروحية الى
حامض اسيتيك وتأكسد الدم بالنتفس. والارام المتعلقة
بطبيعة الاشتعال التي يفسك بها القوم قبل ان اكتشف
بريستلي سنة ١٧٧٤ غاز الاكسيجين ووضح لاقطاره
خصائصه في السنة التالية كانت له محلا لغير صحيحة. فان
القدماء كانوا يعتقدون ان النار عنصر ياكل غيره من
الاجسام ويحوّلها الى نفس. وذهب هوك سنة ١٦٦٥
وما بعده بقليل الى انه يوجد في الهواء زوج نيتروجين
يحلل الاجسام التي يوترقها اذا ارتفعت حرارتها بطريق

مؤلفة وإن النور والحجارة هما النتيجة المحسوسة لما يحدث من الحركات السريعة، وهذا المذهب مع قريومن الصحة قد غفل اليوم جملة طوبله بقبول الجمهور للمذهب الفلوقستوني المشهور الذي يفسك بوبعد ذلك بقليل بأكر احد اساتيد منتسب وعوضه فيو ببراعة ستال احد اساتيد هالة فان الاساتذيين المذكورين حميا ان عنصرًا ساءه ستال فلوقستون (كلمة يونانية معناها احتراق) يترك عند الاشتعال الجسم المشتعل فيبقى جسم قد خسر فلوقستونه فاذا رجع اليوذلك العنصر رجع هو الى صفاتو الاصلية كالجبريت والفسفور فانها اذا اشتعلا صارا حامضًا كبريتيكًا او فسفوريكًا فاذا رجع اليها فلوقستونها صارا ثانية كبريتًا او فسفورًا^١ وكان معروفًا ان الكنكس الثراني الذي يتحول اليو بعض المعادن بفعل النار يزيد ثقله لا ينقص بعد الاشتعال وقد عُلل عن ذلك بنسبة الخلة الى الفلوقستون. ومع ما في هذا المذهب من النقص كان تقدمًا مما في علم الكيمياء فانه ساقا ولا الجامع لصحة بين حوادث الاشتعال والخصائص والنتائج ثم الى ادخال الفلوقستون في النسبة الكيمائية لما اكتشف برستلي اكتشافه العظيم لانبعاث الهوام الجديدة في النروجين بالهوام الفلوقستيك بناء على انه ناشئ عن اتحاد الهوام بفلوقستون الاشتعال ونسب الاكسيجين اي الهوام التي بالهوام الفائد الفلوقستون. ولا يخفى لا فواربه نتائج الاشتعال بالوزن بين انها اكتسبت ثقلًا ثم برون بارجاعوا اياها الى حالتها السابقة (كما في الاكسيد المعدني) ان المادة الماخوذة والمطاعة ايضا في هوام برينغلي التي الذي سماه اكسيجينًا اي مولد الحامض وهكذا نقرر المذهب المضاد للمذهب الفلوقستوني اي ان الاكسيجين في كل حالة من حالات الاشتعال يتحد بالجسم المشتعل واتخذ مذهب بلاك في الحرارة الكامنة او الخفية تعاليلًا لظهور النور والحرارة لان الحرارة تفسد وتضمر محسوسة متى انتقلت المواد بدون تغير هيئتها من حالة لطيفة الى حالة كثيفة وكذلك متى تحولت بنسبة الاشتعال عن اتحادها بالاكسيجين ويوجدان جهات

فالكربون والاندروجين والصبران الهوماني اللذان ينسب الاشتعال عن اتحادها بالاكسيجين ويوجدان جهات

ليزرة واحدة	ليزرات من الماء
من الفحم الذي	٧٨
من فحم الحطب	٧٥
من الحطب الخفيف بالانار	٩٦
من الفحم النقطي	٦٠
من حطبيو في ٢ في المائة من الماء	٢٧
من الطرب	٢٥ - ٣٠
من الكحول	٦٧ ٥
من زيت الزيتون والشمع الخ	٢٥ - ٢٥
من الايتد	٨٠
من الايدروجين	٢٤ ٦ ٤

مختلفة صالحة لذلك مرجعها جميعاً إلى النوع الثاني فإنه يجمع على الدوام نتائج الاشتعال ويحصل بها بالتحليل صالحة للاشتعال ثانية. وإذا اتخذ العنصران المذكوران كحسبان صفة طيارة يتمكنان بها من ان يصعدا مع الهواء المطلوب بالحرارة وهكذا يتحان نائماً لدخول كميات جديدة من الأكسجين ووصولها رأساً إلى الجسم المشتعل ومع ان المواد القابلة للاشتعال تكون محاطة بالهواء الكروي ومائلة دائماً إلى الاتحاد بأكسجين ولا يندثر الاشتعال إلا بعد ان تصل حرارة المواد المذكورة إلى درجة معلومة بحيث يصبح ان يقال ان النار قد لعبت فيها فعلى هذا المنوال يندثر العمل ثم تنفجر الحرارة اللازمة لاستمراره.

ثم ان حالة الهواء من جهة الحرارة والكثافة ووجود بخار مائي ما يؤثر في الاشتعال تأثيراً مختلفاً. فزيادة الكثافة تزيد كمية الأكسجين في حجم مترواح ولذلك كان من شأنها ان تزيد معدل الاشتعال. وأما تأثير الحرارة فلا يعلم جيداً ولكنه لابد من ان يعوق الاشتعال بقدر انقاص وكثافة الهواء. فإنه يرى فرق ظاهر في معدل اشتعال نيران عظيمة اقيست لعمال معدنية بين أماكن منه في الصفيح وكان في الغمام ونسب ذلك بحصة إلى كون المواد الطيارة الناشئة عن الاشتعال لا تنفصل بسهولة عن الاجسام المشتعلة لتتصاعد في الهواء الصفيح اللطيف كما تفعل في هواء الشتاء الكثيف وهكذا تعوق العمل. وقد وجد البخار المائي في بعض الاحوال عائقاً للاشتعال وسيفي بعضها معجلاً له. وإذا لم يمرض لدرجة حرارة كافية لتحليله قام مقام الهواء الكروي وقلل كمية ما هناك من الأكسجين الذي لابد منه للاشتعال. وقد يستخدم البخار واسطة فعالة لاختداد النيران وربما استخدمت كمية قليلة منه لزيادة فعلها. ولذلك يفرغ مخبر من البخار تحت الضباب المتحدبة من موقد الاتون ويجعل حفرة الرماد حوض ماء يتغير بالحرارة المتشعة إلى أسفل والبخار الذي يرفعه الجوى إلى فوق يتحلل به ويره في الغم المتقد فيأخذ أكسجينه قسماً من الكربون ويصهر

أكسيداً كربونيكاً ثم يقول بانفاقو بكمية اخرى من الأكسجين إلى غاز الأحماض الكربونيك وينشأ عن ذلك حرارة عظيمة. وكذلك ايدروجين تحت بقسم من الكربون المحس جداً أو يقول الى ايدروجين مكرين أو بفلت قسم منه الى ان يلفي بكمية تعادله من الأكسجين فيمتزق مع توليد الماء ثانية. وقد تبين امتحانات بنسن وفيف العديدة انه بهذه الواسطة يكتسب كمية وافرة من الحرارة عند الحرارة المصروفة في تحليل البخار. على ان استخدام ذلك في العمليات يقتضي حكمة في العمل لانه اذا قصت كمية الهواء ان زادت عن اللزوم كانت النتيجة عكس المطلوب. وكذلك البخار يجب ان يصعد من الفرن التي بين قضبان الموقد لان يرفع من وسط الفحم فيسبب لك قسماً منه من الحرارة الداجمة عن احتراقه

وقد انتشر رأي شرمنا طويلاً وليس يفت غير العارفين وحدهم. وهوان وقوع نور الشمس على النار يعوق فعل الاشتعال. وقد حال بعضهم هذا التأثير الظاهر بان اللهب يكون أقل ظهوراً في الدور الماطع. وامتحانات توماس ماك كيرالاكتيبي المتواليه المشورة في مولفو في تاريخ الفلسفة سنة ١٨٠٥ تعضد بنتائجها ذلك الرأي وقد اشار غاليلين الى تلك النتائج في مولفو في الكيمياء من دون ان يمرض على صحتها. وفي تلك الامتحانات اشعل توماس المذكور على التوالي شموعاً من مواد مختلفة في غرفة مظلمة وفي الغمام في نور الشمس فكان الاشتعال في الغرفة المظلمة دائماً اسرع منه في نور الشمس. فلاح له ان اشعة الشمس الكجارية كانت تمرض تاكسد الوقود وثبت ذلك بهذا الامر وهوان الشعة كانت تشتعل في الطرف الاحمر من الطيف المشوري الشمسي بارفسرعة ظاهرة مائي الطرف البنفسجي منه. سنة ١٨٥٧ تلا الأستاذ لوكت امام جمعية تقدم العلم الامركانية نبذة وصف بها عدة امتحانات كان قد اجراها حديثاً طلباً لاستقصاء هذه

المالحة. وكان يجتهد في تلك الامتحانات ان يجعل متكونا النار على هذا النوال. وإذا نجست كمية كبيرة منها
 ثامنا في الهواء المحيط بالجسم المتعلل وان يعدم شعاع النور
 حرارة المحسوسة التي ربما كانت بنقلها للهواء تعوق
 الاشتعال. وكان ايضا يجمعو للاشعة في مركز واحد
 يزيد شدة النور الشمسي نحو عشرة اضعاف لكي يزيد
 تأثيره المرفوعة قوة وظهورا. فجعل شمعا متبعا
 من نور الشمس يقع على لبيب شمعة عملية
 موضوعة في ميزان مع اخرى ثاقبها. فكانت غاشية
 ذلك الشعاع السلي تبرز المجرة المحترق من الفتيلة حال
 كون حاشيته العليا تلتصق اللبيب بالقرين من فوق. وفي
 كل امتحان كانت الشمعة تترك مشتعلة مدة ١٠ او ١٥
 دقيقة الى ان يصير اللبيب ثابتا ثم كلما كان ثقلها يعادل
 ثقل الشمعة المقابلة كان يقطع منها مقدار ٦٠ او ١٠٠
 قطعة وينادى بالاشتعال الى ان تنفج الموازنة بينهما ايضا على
 انهما يفرق محسوس في معدل الاشتعال سواء كان في الفتيلة
 او في نور الشمس الا انه كان يختلف لا محالة باختلاف
 الهواء من حيث الضغط والاروبيري والحرارة
 اشتعال طبيعي
 هو عبارة عن احتراق اجسام قابلة للاهتباب من
 دون استخدام النار ولا سبب ظاهر لزيادة الحرارة.
 فحوادث مثل هذه كانت قديما غامضة غير معلومة الاسباب
 وإنما الآن فباعتبارها بظواهر جيدة وهوان لبعض
 الاجسام ميلا الى تغيرات كيميائية تنتشر منها حرارة كافية
 لاشتعالها. فان الزئبق الثابتة اي الفير الطيارة الحديثة
 الاستخراج هي على الخصوص مائلة للاشتعال اذا
 حُرِضت للنور والهواء فانها تحترق بنفث الأكسجين وتندفع
 الجانض الكرونيك والابرورجين. فاذا جرى العمل
 بسرعة كما يحدث غالبا اذا سكبه الزئبق في مواد خفيفة
 قابلة للاهتباب كاللغن ومفاعة الكتان وما اشبه فقد
 تكون الحرارة كافية لاشتعالها. واكثر الاشتعال الطبيعي
 ناهي فمن هذا السبب فالت اجزاء الخشبية زيتا ان
 المدونة بظلال الزئبق والقرينتين كثير ما لميت فيها
 النار على هذا النوال. وإذا نجست كمية كبيرة منها
 ثامنا في الهواء المحيط بالجسم المتعلل وان يعدم شعاع النور
 حرارة المحسوسة التي ربما كانت بنقلها للهواء تعوق
 الاشتعال. وكان ايضا يجمعو للاشعة في مركز واحد
 يزيد شدة النور الشمسي نحو عشرة اضعاف لكي يزيد
 تأثيره المرفوعة قوة وظهورا. فجعل شمعا متبعا
 من نور الشمس يقع على لبيب شمعة عملية
 موضوعة في ميزان مع اخرى ثاقبها. فكانت غاشية
 ذلك الشعاع السلي تبرز المجرة المحترق من الفتيلة حال
 كون حاشيته العليا تلتصق اللبيب بالقرين من فوق. وفي
 كل امتحان كانت الشمعة تترك مشتعلة مدة ١٠ او ١٥
 دقيقة الى ان يصير اللبيب ثابتا ثم كلما كان ثقلها يعادل
 ثقل الشمعة المقابلة كان يقطع منها مقدار ٦٠ او ١٠٠
 قطعة وينادى بالاشتعال الى ان تنفج الموازنة بينهما ايضا على
 انهما يفرق محسوس في معدل الاشتعال سواء كان في الفتيلة
 او في نور الشمس الا انه كان يختلف لا محالة باختلاف
 الهواء من حيث الضغط والاروبيري والحرارة
 اشتعال طبيعي
 هو عبارة عن احتراق اجسام قابلة للاهتباب من
 دون استخدام النار ولا سبب ظاهر لزيادة الحرارة.
 فحوادث مثل هذه كانت قديما غامضة غير معلومة الاسباب
 وإنما الآن فباعتبارها بظواهر جيدة وهوان لبعض
 الاجسام ميلا الى تغيرات كيميائية تنتشر منها حرارة كافية
 لاشتعالها. فان الزئبق الثابتة اي الفير الطيارة الحديثة
 الاستخراج هي على الخصوص مائلة للاشتعال اذا
 حُرِضت للنور والهواء فانها تحترق بنفث الأكسجين وتندفع
 الجانض الكرونيك والابرورجين. فاذا جرى العمل
 بسرعة كما يحدث غالبا اذا سكبه الزئبق في مواد خفيفة
 قابلة للاهتباب كاللغن ومفاعة الكتان وما اشبه فقد
 تكون الحرارة كافية لاشتعالها. واكثر الاشتعال الطبيعي
 ناهي فمن هذا السبب فالت اجزاء الخشبية زيتا ان
 المدونة بظلال الزئبق والقرينتين كثير ما لميت فيها

كانت اسبابها ما يجعل الناس على الاحتراز من وضع
رماد في أوعية خفية او بالقرب من مواد قابلة
الاشتعال وان كان الرماذ قد بقي هناك مد ستين بدون
ان يحدث منه خطر

واما الاشتعال الطبيعي الانساني فيحسب المجهور
الان من الحوادث الا ان الخطباء المحدثين المضادين
للمسكرات وكانوا الرغبات قد تكلموا عن عبارات موثقة
ومن المحاولات الاية يبين ان كثيرين من الاطباء
المجهورين قد اعتقدوا ذلك وان بعضهم يبحث عنه
بجهد مدقق ولكن لم يصلوا الى نتيجة مرضية . فان فودري
ذكر حادثة من ذلك جرث في ليون من فرنسا سنة ١٦٤٤
وذكر دافري عشرين حادثة كان اقدها سنة ١٦٩٢
وثلاثا قبل ابتداء القرن الحالي . ولورد الطبيب اليمون
حوادث يعتقد صدقها وكذلك بعض الجرائد الطبية .
ومن المحاولات المهمة ما ذكره لوكات قال انه كان
نازلا في بيت موسو ملك في ريس وكانت صاحبة
البيت معمودة السكر فرائ صباحا في ٢٠ شباط سنة
١٧٢٥ جسداه مطروحا على مسافة قدم ونصف من
موقد المطبخ محترقا . وقد احترق من ارض المطبخ ما كان
تحت المجدد وكان بالقرب منها مبعين وبرميل سائلين
وكذلك سلم من الاحتراق قسم من راسها وقسم من
اطرافها السفلى وبعض الفترات . فانهمت المحسومة
زوجها بالهاتف مع الخادمة على قفلا فالتفت عليها لتبضع
وحكم عليها بالقتل فاستأنف الدوى الى مجلس اعلى تحكم
ببراءة بناء على ان المرأة قد ماتت بالاشتعال الطبيعي
ثم بعد ذلك بسبع سنوات حدث ما هو اشهر من ذلك
فات كريبادي بودي ذهبت ذات ليلة الى فراشها
معافاة وفي الغد صباحا وجد جسداه على مسافة اربعة
اقدام من تحتها رمة ووجدت جدران غرفتها والمطبخ
الجوار ملوئا فيها من الامتعة مغطاة بثمان اسود رطب
وقطعة من الخبز قد تلاها العفن بحيث ابت الهرة اكلاها
وكان عمرها ٦٢ سنة وكانت معمودة الاستحمام بروح

التيلا المكتفور . سنة ١٧٧٢ نثرت حادثة امرأة اسمها
ماري كلوز كان عمرها ٥٠ سنة وكانت متولة بالمسكر
قول انها ناست ذات ليلة تاركة بالقرب من فراشها
شمعة متقدة وفي الغد صباحا وجدت بقايا جسداه
مطروحة بين الفراش والمذخنة وقد احترق جلداه
وخضلتاه وامعاوهما وتكسنت عظام جميعها وصدرها
وسلسلتها الفترية واطرافها العليا وغشها عشان ضارب
الى البياض ولم يلق احدى ساقيها ولا احدى فخذيها
اذاً وكانت الغرفة مملوءة دخانا كربة الرائحة وجدوان
الغرفة وكل ما فيها مسودا ولكن لم يكن في غير جسداه
آثار قوية للنار ومات غراس بيت بالطريقة نفسها وعمره
٦٠ سنة ونشر خبر وفاته في جريدة الجمعية الملكية سنة
١٧٧٤ . وذكر فودري خبر موت دون جيو ماريا برنولي
سنة ١٧٢٦ بالسبب نفسه . وسنة ١٨٢٩ وصف موسي
دو بونوران موت امرأة سكيرة سنية جدا كانت جالسة
على صندوق فيكون نار من فحم سميري تصعلي فاعتراها
خدر من شرب الكحول ازداد بدخان الفحم السميري ثم
لعبت النار في ثيابها ثم تشقق جلداه واخذ دهنه يسيل
ويذهب ولم يزل الاشتعال حتى لم يعد اثر للدهن على
ثيائه من الثياب وكان العشان الكثيف يلا الغرفة ولم
يبق من جسداه الا رمة لحم وعظام مشددة . سنة ١٨٤٠
ذكر موسي بو في ليافن وكان جراحا في عسكر الجزائر
ان رجلا مغربيا كان معمودا السكر مات بالاشتعال الطبيعي
فان طبيب ازرق علاكل جسداه وحرقه احراقا عظيما
الا ان الجراح المذكور لم يزل ينتائج هذا الاشتعال وقد
نقل خبر الحادث عن الاهالي ولا يبعد ان يكون قد
زخرفوها بالغش فيها . ومن المحاولات المجهورة ان
فانلا كان يهرب في خبارة في باريس فراه من رفيقا له
على ابتلاع شمعة متقدة فلما دنا بها من فم صرخ صراخا
ضعيما ووقع ميتا فانتشر حول شقيقه طبيب ضارب
الى الغرفة وفي نصف ساعة احترقت احشائه وصار
رأسه وقسم من صدره فحمقا . قال بعضهم ان هذه النصة

حكاية لا اصل لها فلها صاحب جريده . ونقرر عند طويلاً . وقد اخترعت عدة طرق لجعل الخشب غير الكيماويين ان من اسرف في شرب المسكرات يمرض / قابل الاشتعال . واصطلى اليوم في الولايات المتحدة نسبة للاشتمال الطبيعي وان لا يعبد ان يعرض له ذلك الامركانية على طلي السنوف الجبسية بمادة مولفة من الرمل والحصى المخلوط بالحجر لوقايتها بعض الوتاية من فعل النار الا ان ذلك لا يقيا الا من الاشتعال بالدرر . وقد اجرت نظارة الحرب في انكلترا منذ عدة سنوات امتحانات كثيرة لسليكات فارة رخصة الثمن وقابلة التحمل كسليكات الصودا فوجدت ان طلي الخشب بمحلول ملح ثقليل موافق جداً للعرض المتصود .

وما يفتق الذكر ان كل المحوادث تقريباً التي يعتقد الناس صحتها تنفي في الامور الالهة وفي ان الشخص المحترق يكون دائماً الا فيما ندر امرأة سمينة تعودت السكر . وفي بعض الاحوال مولفة بالقيام ليلاً لشرب دخاناً وتجلس قرب النار . وان تسعة اعمار تلك المحوادث جرت في الفصل البارد . وان الجسد في جميعها تقريباً وجد قرب كائين نار او موقد نار او شعة متقدة . وقال روبرت سكوتش في كتابه عن تفسر السكر اني انه يصعب تكذيب حوادث كذه قد شهد بصحتها عدة من كبار المولدين وانهم يظن ان تلك القهائد قد سبق اليها باوهم غير متصودة وان لم يجر قط بحث كاف عن هذا الامر وان مع ان اصحاب هذا الراي قد ذكروا حوادث عديدة لتأيدهم يظهر ان الراي العام هو ان ذلك من باب الحكايات او على الاقل من الامور الغامضة جداً التي لا يوجد لها اساس صحيح يجعل على تصديقها . على ان ذلك كتب قبل الفحص المدقق الذي اجراه كمبرون من العلماء المحاذرين منذ سنة ١٨٥٠ بزمان طويل وتقاير هؤلاء تضاد مضادة صريحة مذهب الاشتعال الطبيعي الانساني

مانع الاشتعال

هو عبارة عاقي الالهة وغيرها من الاحتراق . فان لاقصة المشربة دهاناً معدتها لاختراق بسهولة قابلة للاشتمال ولعبت فيها النار بقوة لان المحصور اذا سقط عليها شرر الالهة لا يمكن ان تقاوم الحرارة زمناً محدداً متى حثت تنديد بقع عظيمة لا تستطيع

المجردان احتمالها وقد علم ان الجصور والاعية المصنوعة فيجب رفعة . واذا تقدم ما يجب اصاب فعل بعده لعدم جواز من المحدث المصوب أكثر خطراً على البيوت . المعرضه . اذا تقدم ما يغلب دخوله على الفعل كمرة الاستقام او للحريق من الخشب نسوا لانها اذا حثرت خسرت قوتها . وقع بعده فعل طلبي . كل ذلك اذا كانت العامل سريعا وكان سقوطها اسرع من سقوط ما لعبت فيه النار . يطلب النصب . وما اذا طلب الرفع ففي كل حال يكون من الخشب .

وطالما ظن الناس ان بعض المواد المعدنية غير قابلة طبعاً للاشتغال كالاسبتوس المعروف بحجر الثنية (راجع اسبتوس) غير انه قد ظهر بالامتحان ان عدم قابلية تلك المواد للاشتغال انما هو بالنسبة الى كمية الحرارة التي تعرض لها وان حرارة شديدة ان لم تمكن من افنائها تحولها الى مادة زجاجية . وقد تحققت بعضهم بالبحرية ان بعض الاملاح القابلة للذوبان اذا طليت بمحلولها اخشاب جافة جذا او منسوج او ورق تموت امتداد النار فيها ولكنها لا تمنع كل المنع انلاها بها كما علفت فتكون قائم بها والحالة هذه التنبيه الى الخطر وذلك بواسطة ما يتصاعد منها من الدخان والرائح واعطاء فرصة لداركوه

اشتغال

اشتقاق في اصطلاح اهل العربية هو ان يحددين اللفظين تناسباً في اصل المعنى والترتيب . فترد احدها الى الاخر فالمرود مشتق والمرود اليه مشتق منه . وطريقة علموا ان تاخذ من اللفظ ما يناسب في التركيب فتجعله دالاً على معنى يناسب معناه . فالماخوذ مشتق والماخوذ منه مشتق منه . وقال السيد المجرجاني في تعريف الاشتقاق هو نزاع لفظ من آخر بشرط مناسبتها بمعنى وتركيبها ومغايرتها في الصيغة . وقالوا ان الفرق بينه وبين الصرف ان الاشتقاق ينظر فيه الى جوهر الالفاظ والصرف ينظر فيه الى الهيئة الحاصلة بعد الاشتقاق والاشتقاق اما صغير وهو ان يكون بين اللفظين تناسب في المحروف والترتيب كضرب من الضرب . وما اكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب فهو جيد وجذب . وما اكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج فهو حق . ونق . وهذا عند البديعين الجباس المضارع . وقال بعضهم اذا اختلفت فيه الموافقة في المحروف الاصول مع الترتيب يسمى اصغر وان اختلفت فيه الموافقة فيها بدون الترتيب يسمى صغيراً وان اختلفت المناسبة في المحروف الاصول في الدوحة او المخرج للقطع بعدم الاشتقاق في مثل المحبس مع المنع والتعدي مع المجلس يسمى اكبر . مثال الاصغر ضارب وضرب فان الاصول متفقة في اللفظ طبع الترتيب . ومثال الثاني نيا وبني فابها

الاشتغال في اصطلاح النحاة ان يتنقل العامل عن العمل في الاسم المتقدم عليه بالعمل في ما يليه من ضمير ذلك الاسم نحو زيد ضربته او من متعلقه نحو زيد ضربت غلامه فالعامل متنقل والاسم المتقدم متنقل عنه والمصوب بعد العامل شافل . واطلم ان الاسم المتقدم مرفوع في الاصل على الا ابتداء وقد ينصب جواز الوجود كما وقد يمنع نصبه وجوباً . فاذا جوزت الوجهين تكون قد اضرمت في حالة النصب فعلاً من جنس الفعل المشتغل او ما يناسبه نحو زيد اضرمت في التندير ضربت زيد اضرمت وزيد اضرمت غلامه غلامه والتقدير اضرمت زيداً اضرمت غلامه وزيداً اضرمت بوالفندير جاوزت زيداً اضرمت . وبالرفع في هذه اوجه اذ لا لزوم لتكلف اصاب فعل . وما اذا تقدم ما لا يصح اصاب فعل بعده كاذاً للنجاة

الكاهن (يش ٢١: ٤١ او اي ٦: ٥٧) وهي من المدن التي كان داود ورجاله يكتفون التردد اليها سنة تطوفهم المستطيل وارسل داود الى اصحابه فيها قصبة من غنيمة العالفة لما وجده عند اهله من القبول لما فرغ مع رجاله من امام شاول (اصم ٣٠: ٢٨-٣١) وكانت هذا المثل معروفا في ايام اوساينوس وبارونيموس لكن وصلها لموقعهم منهم لا يساعد على تعيينه قبل ويشك قليلا في ما ذهب اليه العلامة بروينص من ان اششوع هي نفس القرية المعروفة الان بسسوع الواقعة على نحو ٧ اميال من حبرون (الحليل) الى الجنوب على الطريق الكبيرة. وفيها اثار كثيرة قديمة وفي جوارها قرى لا تزال تسمى باسماء المدن المذكورة معها في الاصحاح ١٥ من سفر يشوع

وورد في سفر الايام الاول رجل اسمه اششوع المعكي وهو ابن يشايح بن مارد بن حزرة (١ اي ١٤: ١٩ و ١٧)

اششوريش

هي اششور باس التي في اسبانيا كانت العرب تسميها من جليقية. راجع اششور باس

أششولا

Ashtola

جزيرة غير مأهولة في الاقماريس واقعة بين ٢٥ درجة و ١٤ دقائق من العرض الشمالي و ٦٣ درجة و ٤٨ دقيقة من الطول الشرقي على مسافة ١٢ ميلا من شاطئ مكران في بلوچستان تكثر في سواحلها السلاحف. وسماها نيارخوس باسم كارين

أششوم

Oshthom

موضع قرب نينس. قال يحيى بن الفضل حمارا الى دباط والروم وثب

منقطة في اللفظ دون الترتيب وشال الاكبر ثم وثلب. والنسب الاول هو المهور. واذا اطلق الاشتقاق يراد به الصغير على التقسيم الاول والاصغر على التقسيم الثاني. وفي الاشتقاق كلام طويل لا موضع له هنا

والاشتقاق عند اهل الديار او جناس الاشتقاق او الجناس المنقح هو ان يفتق من الاسم العلم معنى في غرض قصد الملوك من مدح او ذم او غير ذلك كقول ابي نواس في العباس والفضل والربيع من البرامكة عباس عباس اذا احتدم الوفا

والفضل فضل والربيع ربيع وقد يستعمل في غير الاعلام ايضا كقول الشاعر عمت الخلق بالنعاء حتى

غدا الثقلان منها متقلبان

وقد يكون ان يذكر الملوك ما تدرله من تضاريف الاعمال والاسماء كقول عمرو بن كلثوم الا لا يجهل احد علينا

فجهل فوق جهل الجاهلينا

وقد يكون لتعليل الاسم البسيط الى جزئين يكون لكل واحد منهما معنى مستقل بالماهومية كقول ابن دريد يهجو نفظويه الفحوي

لواوحي النحو الى نفظويه

ما كان هذا النحو يعزى اليه

احرفه الله بنصف اسبو

وجعل الباقي صراخا عليه

المراد بنصف اسبو الاول نطق وهو معروف والنصف الثاني وبه وهو صوت الصراخ على الميت

أششيموع

Eshtemoa

وورد اششيموع في فسح فسط (٥٠: ١٥). مدينة في جبال اليهودية قرب تخم بني يهوذا الجنوبي وهي واحدة من مجنوع مدن يتركب اليها منها عذاب ويثيرو سوكوي (يش ١٥: ٥٠) واعطى اششيموع مع مجازها لبني هارون

اشتيكين
Ishitkhen

من قرى صغد سرقند بينها وبين سرقند سبعة فراسخ. قال الاصطخري وأما اشتيكين فهي مدينة منفردة في العمل عن سرقند ولها رسانيق وقرى وهي على غاية النزعة وكثرة البساتين والقرى والمخمس والاشجار والمزارع والزرع ولها مدينة وقهندز وركش وضياح ومن بعض قراها عييف بن عبيسة، وينسب إليها جماعة وأقرة من أهل العلم منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن مسعود الاشتيكي كان من أئمة أصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الثوري وتوفي سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٨ هجرية

أشتيمو
Oshtemo

ناحية في كوتية كلاماز ومن ولاية ميشيغان من امريكا عدد سكانها ٢٣٩٩ نسمة

أشجع
Ashja'

بنو اشجع قبيلة من العرب وهم بعن من غطفان جدم اشجع بن ريث بن غطفان. وكانوا عرب المدينة (يثرب) وكان سدم معقل بن سنان من الصحابة وكان منهم لعيب ابن مسعود بن أنيف بن ثعلبة بن قنذ بن خلاد بن سبيع ابن اشجع الذي شنت جروح الاحزاب عن النبي. قال ابن خلدون وليس لهذا العهد (او اخر القرن الثامن للهجرة) يجيد احد الانبياء بالحي الى المدينة والغرب الاقصى منهم حي عظيم الآن يظلمون مع عرب المغل بيهات بجلمة وطادي ملوبة ولم عدد وذكر. ولبي اشجع ذكر في يوم الزمر ويوم الباء وغيرها

أشجع السلي
Ashja'-el-Solami

هو ابن عمر والسلي ويكنى ابا الوليد وهو من ولد الشريد بن مطرود السلي تزوج ابوه امراه من أهل البصرة فخصص مملأ الى بلادها فولدت له هناك اشجع

بنيس منه راي عين وأقرب
يقعون بالاشتوم بيهوت مثلاً
اصابوه من دمياط والحرب ترتب

وقال المهلب من تبس الى حصن اشتوم وقبض
مصب ماء البصرة الى بحر الروم سنة فرائخ ومن هذا الحصن الى مدينة الرمام في البرغانية ابدال وفي البصرة ثلثة فراسخ. ثم قال في ذكر دمياط ومن شالي دمياط يصب النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من حسانه سلسلة حديد وهذا غير الاول. قاله باقوت

أشتون
Ashton

اسم لعة مواضع في امريكا وانكندرا منها قرية في كوتية كربون من بنسلفانيا يكثر فيها الفحم الحجري وشغل اكثر سكانها في معاديو

أشتون
Oshoun

حصن بالاندلس من اجمال كورة جيان قاله باقوت. وقال ويذكر في ديوان المتنبي مؤخر ابي العباس بنصيد بالاشتون اخذه قرب انطاكية

أشتون
Eshton

اسم ورد في نسب يهوذا (اي ١: ٤ او ١٢) وهو اسم ابن عيبر

أشتون اندرلين
Ashton-Under-Lyne

مدينة صناعية في كوتية لكستر من انكلترا على نهر الذي تبعد ٦ ابدال عن مانشستر الى شرقي الجنوب الشرقي متصلة بها بخرة. وفي كوتية اقصية عدد سكانها ٢٣.٠٢٠ نسمة. وفيها معامل عظيمة لغزل القطن ونسج وطيومها يفتعل بها اكثر من ١٥ الف عامل

ونشأ بالهامة ثم مات أبوه فقدمت يو أمة البصرة فطلب
ميراث أبوه وكان له هذه مال فانت أمة بها ونشأ اشجع
بالبصرة فكان من لا يعرفه يدفع نسبة . ثم كبر وقال
الشعر فجاءه وعد من الفحول . وكان الشعر حينئذ في
ربعة واليون ولم يكن أنيس شاعر معدود فلما نغم اشجع
وقال الشعر انفتحت يوقيس واثبت نسبة . ثم خرج
اشجع الى الرقة والرشد بها فنزل على بني سليم فتلوه
واكرموه ومدح اليرامكة وانقطع الى جعفر خاصة واصفاه
مدحة فوصلة بالرشد ومدحة فالتب يو . وانرى وحذت
حاله في أيامه ولقد عنده . قال اشجع السلي شخصت من
البصرة الى الرقة فوجدت الرشيد غازيا ونالتني خلة
فخرجت حتى لقيته بمصر قامن الغزو وكنت قد اتصلت
ببعض اهل داره فصاح صائح يابو من كان هنا من
الشعراء فليضر يوم الخميس شخصنا سبعة وانسا ثامنهم
فامرنا باليكر في يوم الجمعة فبكروا وادخلنا فقدم
واحد واحد منا يشد على الاذنان وكنت احسن القوم منا
وارقم حالا . فابلى على حتى كادت الصلوة ان تجب
فقدمت والرشيد على كرسي واصحاب الائمة بين يديه
ساطين فقال لي انشد ففحنت ان ابدي في اول قصيدتي
بالنسب فتجب الصلوة وينوني ما اردت فتركت
النسب وانشدته من موضع المديح في قصيدتي التي اولاها
تذكر عهد البيض وهو لها ترب

واسام نصي الغايات ولا يصحب
فاجدت قولي في المديح

الى ملك يستغرق المال جودة

مكارمة نبيه ومعروفة سكب

وما زال هارون الرضى ابن حمير

له من مياه النضر مشربها العذب

مضى تبلغ العيس المراسيل باه

بنافذنا لك الرحب والتمزل الرحب

لقد جمعت فبك الظنون ولم يكن

بغيرك ظن يستريح لسنة قلب

جمعت ذوي الاهواء حتى كاهم
على منج بعد انتمائهم ركب
بعثت على الابناء اباء درية
فلم يقيم منهم حصون ولا درب
وما زلت ترمهم بهم مفردا
ابساك حزم الراي والصارم العصب
جهدت فلم ابلى علك بهد
وليس على من كان مجتهدا حسب

فحك الرشيد ثم قال خفت ان يوت وقت الصلوة
وينقطع المديح عليك فبدأت يو وتركنا النسب . وامري
ان انشد النسب فأنشدته اباء فامر لكل واحد من
الشعراء بعشرة الاف درهم وامر لي بضعها . وعن قدامة
ابن نوح جلس جعفر بن يحيى بالصالحية فغرب على
مستغرق له فقال لاشجع صف موضوعنا هذا فقال

نصور الصالحية كاللذاري

لبسن ثيابك ليوم عرس

مطالأت على قصر كنة

ابادي الماء وثيبتا نبح غرس

اذا ما الطلب اثر في فراه

تفس نوره من غير نفس

فصبغة الحاء بصيغ ومن

وصيفة باكوس عين شمس

وكان اشجع يحسب الثياب فكان يكتري الخلفة في كل يوم
بدرهمين فيلبسها اياما ثم يكتري غيرها فيفعل بها مثل
ذلك . ودخل اشجع يوما الى الرشيد وقد مات ابن له
والناس يعزونه فأنشد

نقص من الدين ومن اهل

نقص الدنيا من بني هاشم

قدمته فاصبر على فقده

الى ابيدوالي انقاسم

فقال الرشيد ما عزاني احد اليوم احسن من تعزية
اشجع وامر له بصلة . وكنت يوما الى الرشيد وقد ابطا

عنه شي بامر له يو

الا ابلغ امير المؤمنين رسالة

لهما عتيق بين الرواة فصح

بان لسان الشعر يظنه الندي

ويجترسه الابلساء وهو فصيح

فصيحك الرشيد وقال ان يجرس لسان شعرك وامر

بجهيل صلو

وكان لاشيع جارية قال لما ربح وكان يجد بها

وجدا شديدا فكانت تحلف له انها ان بقيت بعده لم

تعرض لغيره وكان يذكرها في شعره فمن ذلك قوله

من قصيدته التي يري بها الرشيد

وليس لاحزان النساء تطاول

ولكن اخزان الرجال تطاول

فلا تعجلي بالدمع عني فان من

يضع بدع في الهوى ليقبل

فلا كنت ممن يتبع الرجح طرفه

ديورا اذا هبت صبا وقبول

اذا دار في اتباع التي طرفه

فيل مع الابهام حيث جميل

وقال فيها ايضا

اذا غمضت فوق جفون حفيظة

من الارض فاكيني باكت اصبع

تعزك عني بعد ذلك سلو

وان ليس في ما دارت الارض مطمح

اذا لم تري شخصي وتغيبك ثروتي

ولم تسبي عني ولا ملك ابيع

فحيث تدين تدين عني وان يكن

بعضا فاقص ما استبكر اربع

قليل ورث البيت بارم ما اري

فناقة بمن ولى بو الموت تنفع

فشكلته الى اخو احمد فاجاب عنها بقصيدة

ذكرت مرثيا والفقرى يصعد

واي حقوق بعد موتك تنفع

اذا الزن الغدار فرق بيننا

فالذي في طيس من العيش مطمح

ولا كان يوم يا ابن عمرو ويلة

بيد فيها شملنا ويصدع

فالطم وجهك فيو كنت اصونه

واخضع ما لم اكن منه اخضع

ولا كان يوم فيو سود رعبه

فتمروى بمجسي الحذات وتذيع

ولو انني غيب في التراب لم تب

ولم يترك الراؤون لي تنوجع

وهل رجل ابصرته متوجعا

على امرأة او عينة الدهر تدمع

ولكنها بما تولت بقل سوى

فهذا لك اخرى سوف اهوى واتبع

ولو ابصرت عينا كما في ابصرت

صباية حزنه عنها ليس يشع

ودخل اشيع على الرشيد في عيد الفطر فاشده

استقبل العمود بهر جديد

مدت لك الابهام حبل الخلود

مصعدا في درجات العلا

فجهدك مقرون بسعد السعود

واظرو رداء الشمس ما اطلمت

نورا جديدا كل يوم جديد

فبقي لك الابهام ذا غبطة

اذا اتى عيد طوى عر عود

فامر له بعشرة الاف درهم وامر ان يفي بهذه الابهات

وله اخبار كثيرة غيره هذه يعني دونها المقام

اشيع

لما مات يعرف بالاندلس بشوكة الملك وهو الخايميون

الابيض اطلب خايميون في باب الخاء

أشداخ

Ashdakh

موضع قرب عقيق المدينة ورد في قول ابي

وجزة السعدي

تأيد القناع من ذي العش واليد

تفغلان فاشداخ شعبد

وقول حسان

آلم تسال الربع المجدد التكملا

بلدع اشداخ فبرقة اظلا

أشدالغ

Ashdalag

قرية كبيرة جميلة في ارمينية روسيا واقعة على

السلج الجبوني من جبال الازهر بعد ٣٥ ميلا عن

اربوان الى الشمال الغربي تحديق بها الساسين المختلفة

الاشجار والثمار وسكنها اسبيون وهو واهما منبل جدا

أشدود

Ashdod

في اظوت او ازوتوس (Azotus) اليونان

والرومان وهكذا وردت في السبعينية والمهد المجدد

واسم الان اسيدوبالسين المهمة احدي مدن الفلسطينيين

الحرس الثخنة موقعها على بعد نحو ٣٠ ميلا من مخوم

فلسطين الجنوبية وعلى مسافة ٣٠ اميال من البحر المتوسط

في منتصف الطريق لتربك بين غزة وبافا على اكمة

مشرقة على السهل تبعد عن غزة ١٨ ميلا الى الشمال

الغربي وعن بافا ٢١ ميلا الى الجنوب وفي ايشا بين

عفرون وعفغلان تبعد عن كل منها نحو ١٠ اميال

وكانت ذات حصون صناعية مبنية جدا وحصون طبيعية

ايضا وربما كان هذا هو السبب في اغناذ الاشدوديين

اباها مركزا لعبادة داجون (اص ٥٥) وفيها هيكل

لعبدوت ولا اخذ الفلسطينيين تأيوت الهد من

الاسرائيليين ادخلوه بيت داجون واقاموه قرب داجون

(اص ١٠: ٢٥) ووقعت اشدود في نصيب سبط يهوذا

(يش ١٥: ٣٥) ولكن لم يتمكن الاسرائيليون من الاستيلاء

عليها الى زمن عزرا الملك فانه ذلك اسوارما وبني

حصونا على الاكام المجاورة خوفا من العجماء في المستقبل

وبني مدنا في ارضها (٢ اي ٦٢: ٦) ولما رجع اليهود من

السبي بكمهم ثعبا على مساكنهم الاشدوديين واتخذهم

نساء اشدوديات لانه بذلك اختلط لسانهم فصار نصفه

اشدوديا ونصفه عبرانيا (نح ١٣: ٢٤ الى ٢٥) وسكانت

اهمية اشدود العظمى متوقفة على كونها واقعة في الطريق

العجمية من فلسطين الى مصر ولذلك بذلت الهمة في

الاستيلاء عليها عند تجارة الاشوريين والاصوريين

فحصرها تتران قائد جيوش سرجون ملك اشور سنة

٧١٦ ق م لفتق المعاهدة التي كانت بين حزقيال

وملوك مصر فافتتحها عتق (اش ١١: ٢٠) ثم اخذها

اساسيتيوس ملك مصر بعد حصار في ٩ سنة وذلك نحو

سنة ٦٣٠ ق م فكان هذا الحصار الذي لم يستقر ولم يهتد

مثيل شاهدا كبيرا على عظمتها وحصانتها المدينة

واشار ارميا الى نتائج هذا الحصار (ار ٢٠: ٢) ومع

ذلك تمكنت بعد هذا الحصار من اصلاح حالها فانه ذكر في

نحميا (٧: ٤) انها كانت حكومة مستقلة مخالفة للعرب وغيرهم

على اورشليم وقد تنبأ الانبياء عن خرابها فتم على يد

المكابيين (١ ملك ٦٨: ٥ و١٧: ١٠ الى ١٤) فان يوناثان

دخلها واحرقها واحرق القرى التي حولها واخذ اسلابها

واحرق هيكل داجون وجميع الذين التجأ اليه بالار

وبقيت خربة الى ان استولى الرومان على ارض

يهودا اسلمها يوبيوس عن مملكة اليهود ودمرهم غايوس

سنة ٥٥ ق م وكانت احدي المدن التي حيث لما لوني

بعد موت هيرودس ولم يرد لها ذكر في العهد الجديد

الا عند الكلام على تعبد فيليس للصهي وزير كداكة

ملكة المحبة فانه اختطفه روح الرب بعد ان عمده

فوجد بعد ذلك في اشدود (اع ٩: ٣٦ و ٤٠) وفي

اوائل القرون الميلادية جعلت اشدود كرمي اسفلية

وحضر اسقفها جميع نبية وجميع حاكميها سنة ٢٥٩ جلدية كاملة حادة من طرفها عدية الذهب من وجهها وجميع ساقية واروشليم سنة ٥٣٦ . وكانت عامرة في زين ابراهيموس ، ولما زارها بنيامين الشطلي كانت خربة . اما الان فهي قرية صغيرة كثيرة القرب لم تحافظ على شيء من عظامها القديمة الا اسمها مصحفاً وبعض الآثار . راجع اسدود

أشراس Escher

ابرشية من انكلترا في كوتية سري . وقصر كلرمونت الملكي في هذه الابرشية بناء لورد كليف وسكن فيه لويس فيليب بعد خلع سنة ١٨٤٨ وهو قصر جميل البناء سكن فيه قديماً الكردينال ولسي وهو الان ملك عائلته بهام

أشراس Sapotiller

كان اسماً للكرى البرية هند اليونان وهو نبات من الفصيلة الصابوتية (Sapotacea) وهو الجنس الاصلي فيها كاسه منقسم الى ٥ افواس بيضية متعرجة غير متساوية الاقسام الخارجية اقصر والزوج ناقوسي كطول الكاس وحافته خمس افواس ويوجد في مدخل الزوج ٦ فلولس مقوّرة ومساوية لاقسامها والذكور ٦ اعصابها قصيرة متعاقبة مع افواس الزوج وتنتهي بحففات حادة والمبيض مستدير منضبط قليلاً بعلوه مهبل غراري اطول من الزوج ومنته بفرج مندرج الزاوية والبرمجي كروي ذو ١٢ حفرته يحتوي كل منها على برة بيضية صلبة لامعة منضغطة يوجد في جميع طولها من ومن انواع هذا الجنس ما يسمى اشراس صابوتا وهو شجر جميل يختلف في الارتفاع اختلافاً عظيماً من ٦ الى ٥ قدماً ويسبل من تشو كما من تشو الانواع الاخرى عصارة لبنة بيضاء شبيهة بالزوجة . وفروع هذا الشجر تنضم بعضها الى البعض فيتكون منها قمة منفردة وشمل اوراقاً متعاقبة متفرقة ذنبية بيضية سهمية لشجيرة

جلدية كاملة حادة من طرفها عدية الذهب من وجهها وجميع ثمرتها ابيضاً واحداً قليلة الظهور . والازهار مبيضة عدية الرائحة وحيدة ذوات حوامل موضوعة بين الاوراق في اطراف الفروع والثمار مقبولة بسبب طيب طعمها مرغوب فيها وان كان فيها بعض نقاهة وتكون احسن كلما تلدم نفعيها . وهذه الشجرة تنبت في الاقاليم الحارة من امريكا الجنوبية وجزائر انبلة واستنبت في محال كثيرة لاجل ثمارها ولها اصناف كثيرة كجميع الثمار المستنبتة من زمان طويل والرائحة الذي يخرج منها غير مستعمل والشركة تشرب باقي الانواع قابض ومضاد للحصى حتى ذكره برون انه يقوم مقام الكينا وثمره يوكل اذا كان جيد النضج مثل النفل ولذلك يسمى هذا النوع اونوع يشبهه نفل امريكا . قيل وكان لتلك الثمار شهرة عظيمة في شفاء احتباس البول وعصره وغير ذلك والبنور التي تحتوي في عليها محاطة بشعر رائحة مريح مقبول ويعتبرونها نكتة ومدرة للبول واذا دق منها مقدار مع سكر وماء نزع مستعمل ينفع من الحصى الكلوية والفولج الكلوي ويستخرج منها زيت يكون في قوام الزيت ومن انواعه ايضا ما يسمى اشراس ماموزا ويسمى بحم البيض ومزملاد بسبب لون شم غماره وجميع اجزائه زهره خضامية وجعل منه بعضهم جنساً ممتازاً عن غيره وسماه لوكوما وقال آخرون عصارة شجرة اللبنة مميّة وكاوية ويستعمل في جزائر انبلة لتأكل الفاكيل كما يفعل في المشرق بعصارة الفريبيوت وذلك بخلاف لما ذكر في اشراس صابوتا . والثمار غليظة جداً وتوكل وان كانت اقل جودة من ثمار اشراس صابوتا وبزورها في حجم القسطل وهي تستعمل ايضا

ومن انواعها اشراس بلاطا ويسمى ايضا اشراس ديسكتا اي المقطع ويقال له ايضا خشب الحصى وهو ينبت بالصحراء وماثيلا وغيرها واذا هربت اوراقه بالدمع الزنجبيل استعملت من الظاهر في انواع من الشلل وغماره في غليظ وشكل الجنس وهو نوع من النبق

شداد بن خلد الباهلي شكاه الى هشام فعزله واستعمل
الجنيد بن عبد الرحمن المري . وكان اشرس يجارب
اهل بخارى فارسل اليواجنيد يطلب منه المدد فامته .
فكانت مدة ولاية اشرس حروبا مستمرة

أشرسليبن

Aschersleben

بلدة مسورة في ولاية سكس من بروسيا وفي قصبة
دائرة باسمها تبعد ٢٧ ميلا عن مقديبرغ الى جنوبي
الجنوب الغربي واقعة على مهران عند ملتقاء بهروبير .
وسورها مبني لة ابواب وفيها كنائس ومدرسة عالية
ومجلات خميرية . ومن مصنوطاتها نسيج الكتان والقزل
والجلد والحزف والبيرة والمخل . وعدد سكانها ١٠٠٠٠ .
نس . وسكان الدائرة المماة باسمها ٧٠٠٠٠ . وكانت
قاعدة كوتية

أشرسهوزن

Eschershausen

قرية من برنوبك على نهر لني عدد سكانها ٧٠٠٠
نس . يشتغلون في نسيج الكتان

أشرف

Ashraf

١ . قرية من قضاء كس في ولاية حلب
٢ . مدينة في ولاية مازندران من مملكة ايران تبعد
كيلومترين عن مجراخرو و ٢٠ كيلومتر عن طهران
الى شمالي الشمال الشرقي بين ٣٦ درجة و ٥ دقيقة من
العرض الشمالي و ٥ درجة و ١٥ دقيقة من الطول
الشرقي وعدد سكانها نحو ١٠ ألف نس . وقد انحطت
هذه المدينة عن شهرتها القديمة . وفيها اثار القصر الكبير
الذي بناه عباس شاه لافاقو وكان قد عزم على
اقامة معمل لبناء السفن في هذه المدينة ويقال انه
كان داخل اسوارها ٥٠ حمام
٣ . لقب لعدة ملوك وهم

فاذا نصبت صارت طيبة حمضية تولد شهوة الطعام
وتسهل الهضم . قال ميرو ويوجد في مايتلانوج من
اشراس لم يشرح كما قال يبروتيت وساه اشراس
تيا كوماو وهو اسمه في بلاده وثرة اكبر من ثر النوع
الايجيادي وهو اشراس صابونا وشكلة مخروطي كتيق
لبنان ولحمية مصفوفة وطعمية لطيف وقد استنبت في
بساتين جميع تلك البلاد

أشرس

Ashras

الاشرس شيخب الى شمالي مكة
واشرس بن عبدالله السلمي رجل فاضل خير حسن
الاوصاف كان محبا للناس ولذلك لقبوا بالكمال . ولده
هشام بن عبد الملك على خراسان بعد عزل اسد بن
عبدالله القسري وامره ان يكتب خالدا اخا اسد فلما
وصل الى خراسان فرحوا بوزكان ذلك سنة ١٠٩ هجرية .
وسنة ١١٠ ارسل الى اهل مرقند وما وراء النهر يدعوهم
الى الاسلام على ان ترفع عنهم الجزية وارسل في ذلك
ابا الصيदा صالح بن طريف مولى بني ضبة والربيع بن
عمران التميمي فلما اخبرهم ابو الصيदा برفع الجزية
اسرعوا الى الاسلام فكتب العامل هناك الى اشرس ان
الخراج قد نكس . فكتب اشرس ان من اسلم رغبة في
رفع الجزية خذوا منه الجزية وارفعوها عن اسلم رغبة
في الاسلام فكتب اليواهم قد اسلموا وبنوا المساجد
فاجاب خذوا الجزية منكم فخذون فانتم على جميع
منهم سبعة الاف خارج مرقند ثم آل الامر الى رفع
الخراج عنهم فجاء العامل في اخذه واهان اشراف العجم
فخرج اهل الصند وبخارى عن الاسلام واستباحوا الترك
فخرج اشرس اليهم فقتل آمل واقام بها ثلثة اشهر وخرجت
بهم معارك كثيرة حتى منع المسلمون الماء عنهم واراحوا
الترك عن الماء ثم اشتد القتال فقتل خلق كثير واستظهر
اشرس واصحابه على العدو ثم جاء الى بخارى فحصر اهله
وسنة ١١١ قتل اشرس عن خراسان وكان السبب ان

- ١- السلطان الملك الاشرف ابوالنصر ايبك الناصري احد المالك الجراكسة الذين تولوا مصر. توفي بعد الملك المنصور عثمان في ٨ ربيع الاول سنة ٨٥٧ وأحسن تصرفه وتأنق في الملابس وكان سليم السيرة لا يصبغي الى الوشاة مبسوط الكف كثير الاصابة لكفة كان امياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة ثم مرض وخلع نفسه وتوفي في ١٥ جمادى الاولى سنة ٨٦٥ في خلافة الخليفة المستنجد بالله بعد ٨ سنين وثمان مائة من ولايته
- ٢- السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابن الناصر برسمه في الدقاقي احد المالك الجراكسة الذين تولوا مصر كان ملوكا لذلك الظاهر برفوق وقام بامر الملك الصالح ناصر الدين محمد ليصرو ثم خلع بعد ٤ اشهر وجلس على تخت الملك في ٨ ربيع الاخر سنة ٨٢٥
- ٣- السلطان الملك الاشرف جانيلاط الاشرف قايتباي تولى مصر بعد الملك الظاهر ابي سعيد قانصوه وترفعه بمعيده وتوفي بعد سنة من ملكه وقيل بعد سنة اشهر وخلع في ١٨ جمادى الاخرة سنة ٩٠٦
- ٤- السلطان ايبك الاشرف صلاح الدين خليل ابن سيف الدين قلاوون الملاقي الصالح. اطلب خليل بن قلاوون
- ٥- السلطان الملك الاشرف ابو المالح زين الدين شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون اطلب زين الدين العياشي
- ٦- السلطان الملك الاشرف طومان باي ابن اخي قانصوه الغوري الذي كرهه السلطان سليم بن العياشي قام مقامه بعد موته انكساره فالحقه السلطان سليم بن واستولى على البلاد وي زالت دولة المالك الجراكسة فكان طومان اخرم وكان ذلك سنة ٩٢٢ هجرية
- ٧- السلطان الملك الاشرف ابوالنصر قانصوه الغوري الاشرف قايتباي. اطلب قانصوه الغوري
- ٨- السلطان الملك الاشرف ابوالنصر قايتباي الظاهري احد المالك الجراكسة الذين تولوا مصر. جلس بعد الملك الظاهر ابي سعيد ثريفا في ٣ رجب سنة ٨٧٢ فساس الرعية احسن سياسة واحسن اليها وصلك السلوك الحسن وبسط يده بالعباد والاحمال الخيرية وكان ملكا جليلا كاتب اياما ما خير مو صلاح وبني عمارت كثيرة ومساجد معتبرة ولم يطل ملك احد من ابناءه جنسو نظير ملكه فانه ملك ٢٩ سنة واربعه اشهر ولباسا كالم يسمع عنه انه ظلم احدا فاستغفرت سلطنته مدة من خلافة المستنجد ومعظم خلافة المتوكل وتوفي في ١٢ ذي القعدة سنة ٩٠١
- ٩- السلطان الملك الاشرف علاء الدين بك بك بن الناصر محمد بن قلاوون احد المالك الجركية الذين تولوا مصر اقامه الا برقوقون بعد ان خلع اخاه الملك المنصور سيف الدين في ٢١ صفر سنة ٧٤٢ وكان حرة اقل من ٨ سنين فتفكرت قلوب الامراء على قوصون وجاربه وقبضوا عليه وخلعوا الاشرف في اول شعبان فكانت مدته ٥ وقيل ٨ اشهر و ١ ايام واهانوه فمضى الى قبرص واقام اربع سنين وتوفي بها سنة ٧٤٢
- ١٠- السلطان الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك المسعود يوسف بن اطرش (او انشروا قيس) بن الملك الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب اخر ملوك بني ايوب الاكراد بمصر اقامه الامر ٥ مشاركا لملك الموحدين الذين ابيك التركاني بعد خلع الملكة شمسة الدرر ام خليل في ٥ جمادى الاخرة سنة ٦٤٨ وذلك حين ورد الخبز باستيلاء الملك المنيف عمر بن العادل الصغير على الكرك والشوبك واخذ الملك المسعود قلعة الصبيبة وكان عمره ١١ ملك ست سنين وصارت المراسيم تبرز عن الملكين لكن لم يكن للاشرف سوى الاسم وكانت الامور متعلقة بالمعتقة بالملك الجراكسة ثم ان ابيك

خلق الاشرف سنة ٦٥٢ وقبل سنة ٦٥٠ وسبعة و ستمائة فقصده عبة الملك الكامل من مصر لياخذ منه دمشق
 بالدولة. ومبايعة له ذكره في الكلام عن ابيك
 السلطان الملك الاشرف ابوالفتح مظفر
 الدين موسى ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر
 ابن ابوب احمد ملوك الدولة الابوية الكردية وصاحب
 الجزيرة طرمينية ثم دمشق كان اول ما ملك من البلاد
 مدينة الرها ثمها اليها والده من الديار المصرية سنة
 ٥٩٨ ثم اصبحت اليو حران. وسنة ٦٠٠ جرت بينه
 وبين العادل نور الدين ارسلان اتاهك صاحب حلب
 وقبة عظيمة ستذكر في الكلام عن العادل نور الدين
 سنة ٦٠٣ استولى على ماربدين لمفارقة صاحبها اباها
 فاصداً خلاط واخذ المال وعاد الى حران. وساعد في
 حصر خلاط سنة ٦٠٤ حتى ملكها ابو الواحد نجم الدين.
 ولما توفي الواحد اخذ الملك الاشرف املاكه وهي خلاط
 ومبايعة قرنت وتلك النواحي وذلك سنة ٦٠٩ فانسعت
 ملكته وبسط العدل على الناس واحسن اليهم احساناً
 لم يهدوه من كان قبلة ففاح ذكره وعظم شانه وكان
 قد ملك نصيبين الشرق سنة ٦٠٦ واخذ سنجار سنة ٦٠٧
 وقبل سنة ٦١٥. وكذلك الخابور ومعظم بلاد الجزيرة
 وكان ينتقل فيها وكانت اكثر اقامته بالرقعة كونها على
 الفرات. ولما مات ابن عم الملك الظاهر صاحب حلب
 سنة ٦١٢ عزم عز الدين كيكبوس صاحب الروم على
 قصد حلب فسير ارباب الامر جلب الى الملك الاشرف
 وسأله الوصول اليهم لحفظ بلادهم فاجابهم وتوجه واقام
 بالباروقية بظاهر حلب مدة ثلث سنين وجرت له مع
 صاحب الروم وابن عم الملك الافضل صاحب سيمساط
 وقائع كثيرة. ولما ملك الافرنج ديباط سنة ٦١٦ استنجد
 الكامل اخاه الاشرف فتعذر لاشفاقه لو عين انتفض عليه
 من بلادهم وقبل لفترة كانت بينهما جماعة اخوة الملك المعظم
 ولاطنة حتى استصعبت معه الى مصر فكان بعد وصوله ان
 المسلمون انتصروا على الافرنج واخذوا ديباط. ولما توفي
 الملك المعظم قام بالامر بعده ولده الناصر صلاح الدين
 فاستنجد الناصر بعمو الاشرف وكان يوشن ببلاد المشرق
 فوصل اليو واجتمع يودمشق ثم خرج منها الاشرف متوجهاً
 الى اخيه الملك الكامل واجتمع يودمشق وبقي للناصر الكرك
 والشويك ونابلس ويسان وتلك النواحي وبذل
 الاشرف عن حران والرها وسروج والرقعة وراس عين
 الملك الكامل. فكان استلامه دمشق في اول رجب
 سنة ٦٢٦ فانقل اليها واتخذها دار اقامته واعرض عن
 بقية البلاد. وفي هذه السنة نزل جلال الدين خوارزم
 شاه على خلاط فحصرها واخذها ولم يمكن الاشرف
 السير اليو لاعدار كانت له. ثم دخل بلاد الروم بالاتفاق
 مع علاء الدين كيبكباذ اخي عز الدين كيكبوس وسار الى
 خوارزم شاه فالتقى بين ارنكان وخلاط في ١٢ رجب
 سنة ٦٢٧ فانكسر خوارزم شاه وعادت خلاط الى الملك
 الاشرف وقد خربت ثم رجع الى الشام وتوجه الى مصر
 واقام عند اخيه الكامل مدة ثم خرج معه قاصدين آسد
 ففتحها سنة ٦٢٩. ثم كانت رقعة بلاد الروم رجع منها
 الكامل والاشرف ومن معها من الملوك ولم يحصلوا على
 مقصود. ثم اخذ الروم بلاد الشرق فعاد الكامل
 والاشرف وغيرها واستنفذوها ثم رجعوا الى دمشق. ثم
 وقعت المناقعة بين الكامل والاشرف وخرج الاشرف عن
 طاعة الكامل ووافقه الملوك اسرها وتعاهد هو وصاحب
 الروم وصاحب حلب وصاحب حمص وصاحب حصص
 وصاحب الشرق على الخروج على الكامل فلم يبق مع
 الكامل الا ابن اخيه الملك الناصر صاحب الكرك وفي
 تلك الاثناء مرض الاشرف مرضاً شديداً وتوفي في ٤
 المحرم سنة ٦٢٥ بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى الثربة
 التي انشئت له بالكلاسة في الجانب الشمالي من جامع
 دمشق. وكانت ولادته بالقاهرة وقيل بقلعة الكرك سنة
 ٥٧٨. وكان محبوباً الى الناس سعيداً مؤيداً آسج
 حروياً كريماً جليلاً واسع الصدر حسن الاخلاق جليل

المعطاء لا يوجد في خزائنه شيء من المال مع اتساع
ملكه وكان دائماً يوتى للتمار وغيرهم . وقيل طرب ليله
في مجلس اسنو على الملاهي فقال لصاحب الملهي من هلي
فقال غنيت مدينته خلاصاً فاعطاه اياماً . وكان مع ذلك
يول الى اهل الحور والصلاح ويحسن الاعتقاد فيهم وبني
بدمشق دار حديث وهدم خانكا كان اصحاب الملاهي
والملاذات يجتمعون فيه وبني مكانه مسجداً . وقد مدح
الملك الاشرف كثير من البهراء وكان المخلص به منهم
كمال الدين بن البيه
وقد لقب بالاشرف غير من تقدم ذكرهم من لا
اهمية لتاريخهم

أشرفية

Ashrafiyah

١ . قرية في لواء دمشق من ناحية وادي العجم على
مسافة ساعتين من مدينة دمشق الى الجنوب فيها ٧٨ بيتاً
٢ . قرية اخرى في لواء دمشق في ناحية وادي
بردى تبعد ساعتين ونصفاً عن المدينة الى الشمال الغربي
بين الهامة وبسيا فيها ٥٤ بيتاً
٣ . نبل في شرقي باموت فيو عدة بيوت وعلاو
احد حاووزي ماء نهر الكلب يوزع ماءؤه على القسم
الجنوبي من ضواحي المدينة

٤ . طائفة من موالي التركان ذكرها ابن خلدون
مع العزيزية قال كان هؤلاء الاشرفية والعزيرية من
اعظم جموع هؤلاء الموالي وكان مقدم الاشرفية بها والدين
بقري ومقدم العزيزية شمس الدين البرلي . وكان المظفر
قنطر قد اقلعه نابلس وغزة وسواحل الشام ولما ولي
الظاهر انتفض علاو سخي الحلي بدمشق وجهاز استأذنه
علاء الدين الهندقاري في الساكر لقتاله وكان الاشرفية
والعزيرية يجلب قد انقضوا على نائبها السيد بن اولو
نفقهم الهندقاري باستدعائهم معه الى دمشق ثم اضاف
الظاهر يساف البرلي زبادة على ما يدره فسار وملك
دمشق ثم اوخر الظاهر الى الهندقاري بالقبض على

أشراق

ذو اشراق سيذكر في باب الدلال

الاشرم

لقب ابرهة صاحب القبل راجع ابرهة الاشرم

أشرفي

Acerno

مدينة في مملكة نالي من ايطاليا في برنشيا توشيترا
في موقع مدينة بيشتيا القديمة تبعد ٢٦ كيلومتراً عن
سالرنو الى الشمال الشرقي وفي كرسي اسقفية لاتينية عدد
سكانها ٢٥٠٠ نفس

أشروسنة

Oshrousanah

وقال اسروسنة وتسمى ايضا تونجيك . وهي
بلدة كبيرة من قوادما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين
ميمون وسمرقند بينها وبين سمرقند ٢٦ فرسخاً . قال
ياقوت هي معدودة في الاقليم الرابع طولها ٩١ درجة
وسنس وعرضها ٣٦ درجة وثلاثون وقال الاصطخري
اشروسنة اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها
مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال يطوف
بها من اقاليم ما وراء النهر من شرقها فرغانة ومن غربها
حدود سمرقند ومن شمالها الفاش وبعض فرغانة ومن

جنوبها بعض حدود كس و الصغانيان وشومان وولشبرد وراثت ومدنيتهما الكبرى يقال لها بلسان ومن مدنيتهما بيجيك وساباط ورامين ودارك وخرقانة ومدنيتهما التي يسكنها الولاة بيجيك قيل وهي كثيرة المحصون وفيها بعض معادن من النحاس وهي الآن مدينة من أعمال بيجارى الكبرى تبعد ١٠٠ كيلومتر عن صرقند الى الشمال الغربي وقد اشطت عن شيرها فنقص عدد أهلها وكان يبلغ نحو ٧٠ ألف نفس . وينسب اليها طائفة من أهل العلم منهم ابو طيمه حكيم بن نصر بن خاتج بن جندبك وقيل جندلك الاشروسي

أشوري
Aohery

عالم فرنسي ولد سنة ١٦٠٩ وتوفي سنة ١٦٨٥ كان من رهبنة بنديكوس ونفرغ لشفرما يتعلق بتاريخ الاكلاروس في القرون المتوسطة وله مؤلفات مفيدة

اشتستا

مدينة في صقلية . اطلب سميتها

أش

من قرى خوارزم قاله باقوت

أشخ

اواشخ هو الصيغ المعروف بالدام بال لتاوشق ويصير بالكتخ . اطلب فتاوشق

أشور
Asshur

هو ابن سام بن نوح (تلك ٢١١) يقال انه كان عند نفي الناس رئيس الجماعة من الذين هاجروا الى البلاد التي عرفت فيما بعد باسمه وكان اول ملوكها وكان داشوكه وانداد وكانت مملكة اول المالك القديم وكان لهما اعتبار ورغبة الشان ماحل ذرية تلك الجماعة على انقاد معبودا التي استوطنتها ويقال انه نبى مدينة نينوى سنة ٢٢٢٩ ق م وجعل حولها سوراً

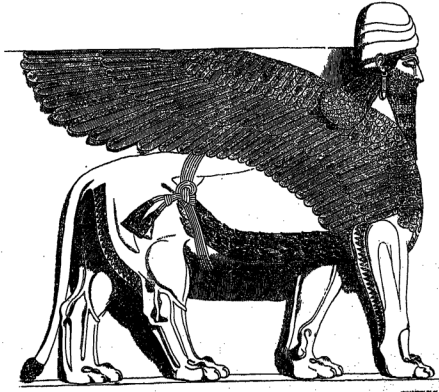
منيعاً وأبراجاً شاهقة وبني بفكر حو بوث عبر البحر وسر بين نينوى وكالم (تلك ١٠١٤ و١٢) ومعنى آشور سعيد

أشور
Asshur

مملكة قديمة في اسيا واقعة على ضفتي دجلة (تلك ١٤٢٢) كانت من اعظم الممالك القديمة . وهي الآن من املاك الدولة العثمانية في اسيا واقعة في طرفها الشرقي . والظاهر ان اسمها مأخوذ من آشور بن سام بن نوح المار ذكره . ويقال لها بالفرنسية اسيري (Assyrie) وبالانكليزية واليونانية اسيريا (Assyria) وبالعربية آشور يفتنقب الذين اوانور بال الذين تائه مثلثة وعلى الاخير جرى بعض المبرجين والكتائب . وقد اختلفت حدود آشور باختلاف اعظمها باختلاف الزمان والمطون انها كانت في اقدم ازميتها محصورة في بقعة صغيرة منخفضة واقعة بين جبل مقلوب وهر الزاب الاسفل اكبرها على حفة دجلة اليسرى ثم اخذت في الاتساع بال اندرج حتى صارت تشمل كل البلاد الواقعة بين جبال ارمينية (في ٣٧ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض) من الشمال والبلاد الواقعة في جبهة بغداد (في ٣٣ درجة و ٣٠ دقيقة) من الجنوب وكان يحدها شرقاً سلسلة جبال زغروس المرتفعة او جبال كردستان . وذهب البعض الى انه كان يحدها غرباً صحراء ما بين النهرين والبعض الى انها كانت تفصل بالفرات . فبناءه على ما تقدم كان معظم طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي نحو ٥٠٠ ميل . واما عرضها فكان يختلف من ٥٠ الى ١٠٠ ميل فتكون مساحتها اكثر قليلاً من ١٠٠ ألف ميل مربع وذلك بقدر مساحة ايطاليا تقريباً . وكان في شمالي آشور وشرقيها سلاسل جبال ارمينية وكردستان الشاهجة ثم تقلوها سلاسل منخفضة من الحجر الكلسي متفرقة منها ومستقيمة في خط مواز لها وهي وعره النظر . وبين شماليها والبال الشرقي منها ومعظم السلسلة الجبلية بعض سهول

غنية وأودية خصبة ثم ثلث ذلك بلاد كثيرة المياه جيدة
الغلبة منسوجة بالسلح تنهي عند سهل ميسوبوتاميا
العظيم وهو المعروف الآن بالجزيرة من دون أن يحدد
في هيمتها تدبر عظيم في عملاتها وليس في هذا السهل إلا
تل واحد أو حاجز من الحجر الكلسي مع أن طوله يبلغ
نحو ٢٥٠ ميلاً من ٣٧ درجة و ٢٠ دقيقة من عرض
ماردين إلى ٣٤ درجة و ٣٢ دقيقة من عرض تكريت
وهو في بعض الأماكن يكاد يكون متساوي العرض
ويوجد فوق هذا الحاجز ومنه سهل واسع يمتد إلى الشمال
والشرق على مسافة ٧٠ أو ٨٠ ميلاً إلى الهلاد الجبلية
المراد ذكرها إلا أن أكثره أصبح صحراء تملأ المياه في القسم
الواقع منها على الضفة دجلة اليمنى إلا أنها تكثر في القسم
الواقع إلى الضفة اليسرى وهناك أمور كثيرة تدل على أنه

كان قديماً يجرث جيداً كثير السكان يكسو الربيع حلة
مدبجة من الزهور الجميلة لكن يصير في الصيف قاعاً
صفتاً إلا ما وقع منه على ضفاف الأنهر - وتكثر في
جهتي هذا السهل المتسع اطلال مساكن قديمة مكسو
بالعشب الأخضر وقد عد احد السباح في بقعة واحدة
نحو ١٠٠ طلل وفي أخرى أكثر من ٢٠٠ وقد
فحص بعضها فوجد لها تعلقاً بأثار نينوسه فلذلك
يمكننا ان نحسب انها باقية من زمان العظمة
الاشورية وانما تبين حدود مملكة اشور الحقيقية وهي
تكثر على ضفتي دجلة من بايان إلى دبالا (قره صو)
من الضفة اليسرى وفي البلاد الواقعة إلى الشالي وجنوبي
سلسلة سنجار من الضفة اليمنى وتنتد في الشرق إلى ما وراء
الخابور وفي الشمال إلى ماردين وفي الجنوب إلى قرب بغداد



صم اشوري مجسم اسد رمزاً الى القوة ورأس انسان رمزاً الى
المعرفة - اطلب نرغال

ولاباما

ان اكتر ذكر اشور في التوراة كان بطريق الاجمال ولم يذكر من ولاباما الا مصعب وربما كانت نفس ادياينة (٧: ٢١) وقد قسمها الجغرافيون القديمة كاسترابون وبطليموس الى اشوريا او اشور الاصليسة واريليتينة واذا يينة طارنا كينة وارماخيس وذولوبينة وكالاخينة وابلونيا تينة وخالونيتينة وسنا كينة والمصباحلة وربها كانت هذه الولايات قد سميت باسماء مدن كارييليتينة نسبة الى اري بيللا (اريل الحالية) وكالاخينة نسبة الى كالمج (نك. ١١: ١) (غوردا الحالية) الخ. واما ادياينة فسميت الى الزابين وما بهران يرويانها وفي اغني تلك الولايات

مدنها

ان اشهر مدن اشور ينوي واثارها نجماة الموصل وتعرف بالنبي يونس وقوبقي. وكالمج او الحلة واسما الان غرود. واشور او الصروحي الان قلعة شرافت. ورسن اوراسيا اوراس العين ويقال لها الان حصن صرغون وفي خرسا باذ او خرسا باذ الحالية. واريل او هي اربل. ولويس وفي عند مصب دبالا بدجلة من جهة تكريت الحالية. وسفارا وفي سنجار وغيرها. وقد ذكر مدن كثيرة لم تعرف اي المدن الحالية هي

انهرها

من الانهر التي تروي بلاد اشور بدجلة وهو اكبرها وليكون اوزاباتوس وهو الزاب الاعلى وكابروس وهو الزاب الاصل وجيندس او دبالا وهو المسمى الان قره ص

هوامها وتربتها

كان هواء بلاد اشور في الاحقاب العالفة الطيف مامها وان وذلك لان فقد التمدن الذي كان في تلك العصر واهمال الزراعة والسقي مما نتجت تربتها وجعل البلاد قفرة. وقد كان المصعب اذ ذاك عظيما جدا حتى قال هرمودوتس ان الحمرة الواحدة كانت

تاريخها

لم يذكر في التاريخ الزمان الذي هلت فيه مملكة اشور اولا لكن يروسوس المورخ الذي ثبت التاريخ التي وضعها منذ اجدها الزمن التاريخي باوجه متنوعة قال انه مضى ٢٦ الف سنة قبل ان استولى قورش على بابل (سنة ٥٣٨ ق م) فغيران ٨٠. ٣٤ سنة منها تخص بدولة ٨٦ ملكا وذلك من باب المحكمات. ولم يذكر هذا العدد العظيم من السنين الا لتكميل دور الكلدان الطويل المؤلف من ٢٦ الف سنة واخباره التاريخية

تبتدئ سنة ٢٤٥٨ ق م. وذلك قبل الزمان الذي ذكر في التوراة ان غرود قرر فيه ملكه في بابل وارك واكد وكلنة في ارض شمعار التي خرج منها اشور وبني تنوي ورحوبوت وكالمج ورسن بن تنوي وكالمج. وجميع هذه المدن كانت على هضبة دجلة الاعلى او بالقرب منه. ولم يرد في كتابات العبرانيين شي من احوال اشور بعد ذلك بالف سنة كاملة. ولما اكتشف بوتا ولا يرد وغيرها في نحو سنة ١٨٥٠ كتابات تنوي وكالمج ونكيا من قرامنها وترجمتها لم يكن احد قبلها عرف شيئا حقيقيا من تاريخ تلك المملكة العظيمة التي استمرت الف سنة ونيفاً سوى انها انفصلت مدة قصير بمملكة اسرائيل وموذا. اما ما ذكر عن نينوس وهيراميس ونيماش وسردانا بابل فلا اساس له الا انه وجد بين الملوك الاشوريين ملك اسمه اشور يدانيال او ما هو قريه من ذلك وملحصة اسمها سورايت وان نينوي فتمت مرة بشورة اشترك فيها الماديين وان خراب القصر الكبير النهائي كان بالمار واقدم كتابات الاشوريين المعروفة عن تاريخ بلادهم كتابة منقوشة على ٣ اسطوانات خزفية جدا لا يرد في قلعة شرافت. وفي اشور القديمة احدى قواعد المملكة وفي القاعدة الوحيدة القائمة على هضبة دجلة

اليسى. وهذه الكتابة تحتوي على اخبار الملك تغلت (العاصي) وساحل البحر المتوسط وخضعت له اعظم
 فلاصر الاول الذي ذكر في كتابات اخرا انه كان نحو سنة ١١٠٠ ق م. ويظهر من هذه الكتابة وغيرها
 من الاثار انه كان يوجد في الاراضي الواقعة على نهر دجلة والفرات مملكتان متناظرتان هما اشور وبابل وقد بقيتا قرونا عديدة تتناوبان القوة والصلوة. وانه نحو سنة ١٢٥٠ ق م صارت اشور مملكة قوية متحدة تحت سلطة ملك واحد يحيط بها من الشمال والشرق قبائل متفرقة كانت احيانا تحت اتحاد مؤقتا لحاربها الا انها كانت تتمكن من اخضاعها واحدة فواحدة وتضرب عليها الجزية. وكانت قاعدة المملكة الاشورية اشور القديمة كما علمت وهي قلعة شرغات كان بينها وبين نينوى نحو ٦٠ ميلا وموقعها على الضفة اليمينية من دجلة وكانت تتصل من الغرب بالفرات ومن الجنوب بمملكة بابل ولا يعرف شي من تاريخ اشور في القرنين التاليين. وفي تلك المدة انشا داود مملكة اسرائيل المتحدة وكان ملك داود وسليمان مبتدا الى ما وراء سلسلة لبنان وامتدت سلطتهما الى ضفتي الفرات لكن من المقران داود وسليمان لم يجاريا بمملكة اشور. والظاهر ان تلك المملكة كانت قد ضعفت حينئذ ضعفا كبيرا. ولما انقسمت المملكة العبرانية الى مملكتين هما مملكة يهوذا ومملكة اسرائيل ورجع العبرانيون الى داخل حدودهم القديمة نضمت مملكة دمشق. وانتقل ملوك اشور بعد ذلك من قاعدة المملكة الى كالمج وحب على مسافة ٤٠ ميلا منها وموقعها على الضفة الشرقية من النهر عند الزاوية المولدة من ملتقى الزاب الاعلى بدجلة قرب موقع نينوى ولذلك ربما كانت تعتبر قديما قسما منها. واسم الملك الذي ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٨٥٨ موجود بين الكتابات القديمة وهو اشور ناصر بال او اشور بزربر بال او اشور بدانيال ومعناه الملك العظيم والقادر او ملك المجود او ملك اشور. وهو الذي غزا ارمينية المجيلة وكردستان واتصلت غزواته الى لبنان ووادي الارط

(العاصي) وساحل البحر المتوسط وخضعت له اعظم مدن فينيقية. وقطع الارض من لبنان واستخدم خدما لخرقة قصره في كالمج او نمرو وبنوش القصر المذكور ابدع النقوش التي وجدت في الاثار الاشورية. وخلف هذا الملك ابنة له لناصر الثاني فملك من سنة ٨٥٨ الى ٨٢٤. ويعرف بما ترجمته ملك المسلة السوداء من مسلة طولها سبع اقدام وعرضها ٢٢ قيراطا موجودة الان في دار الخيف الانكليزية منقوش على جهاها الاربع صور حروب السبع والعشرين وتاريخها تفقا جيلا متفقا. وقد قام بهمة الحروب في وادي الفرات الاوسط وبابل وجبال كردستان وارمنية وسلي لبنان ووادي الارط ومكة اسرائيل. وبين تلك الصور صورة رجل يتضرع تناسب اوصافها اوصاف ياهو بن عمري ملك اسرائيل. وسار هذا الملك الاشوري الى سواحل البحر المتوسط بدون ان يتعرض لليهودية التي كانت على يساره. صور وصيداء وبيبلوس (جبل) دعت له المجزية. وخلع لناصر عن الملك قبل وفاته بنحس سنوات بدورة قام بها ابنة الاكبر غير ان ابنة جاساب الذي كان دون اخيه المائتسا اخذ الثورة وملك ١٢ سنة (٨٢٤-٨١٠) وسار بجيوشه الى مادي وبابل وخلعة ابنة ابنا لوش الذي تزوج معوراميت وهي اميرة بابلية. واذ لم ير في تاريخ الاشوريين ذكر فتك امراء غيرها للبح اصحاب الحكايات من اليونان بذكرها وحرقها اسما فجماع سميراميس. والظاهر ان اشور وبابل اتحدتا في ذلك الوقت اتحادا تاما وان ادارة حكومة بابل عهدت الى بعض امراء العائلة الملكية الاشورية فكان فيها بصفة نائب ملك اشوري. وصارت نينوى التي لا تزال اثارها موجودة الى الان في قوينيق والتي بونس مقابل الموصل عاصمة مملكة اشور. وفي سفر يونان الذي يقال انه كان في ذلك العصر افادت تاريخا جميلة لانه يذهب الى اساع نينوى في اعظم ايام قدمها وقد ذكر في السفر المذكور (١١٤) انه كان فيها اكثر من ١٢٠ الفا من

الذين لا يعرفون بينهم من شاعلم فاذا كان المراد بذلك
الاولاد فقط لعل على ان عدد كل سكانها كان في زمان
نحو ٦٠٠ الف نسمة وذكر ايضا (٢٣٣) انها مسيرة ثلثة
ايام وان بها مواشي كثيرة. وقد ذهب بعض المؤرخين
الى ان طولها كان ١٧ ميلا وعرضها ١٠ اميال. والمرجح
ان ينوى كانت ناحية عظيمة مسورة بأسوار عالية
ذات مراوح وحفول وبساتين وحصون عديدة. وملك
اشور ثلثة ملوك آخرون منذ سنة ٧٨١ الى سنة ٧٤٥
والظاهر ان آخرهم كان خليفة تلك السلالة لان تغلت
فلاصر الثاني ملك سنة ٧٤٥ ويظهر انه كان غاصبا
للملك وجعل كاتح قاعدة مملكته. وقد اختلف في مدة
تلك الدولة المجدبة المعروفة بالدولة الثانية فبعضهم
من قال ١٢٠ سنة ومنهم من قال ١٢٩ وذلك من سنة
٧٤٥ الى سنة ٦٢٥ او سنة ٦٠٦ ق.م. ولم يشتهر من
ملوكها الا خمسة فقط لان اسماهم وردت في التواريخ
العبرانية واولهم تغلت فلاصر الثاني جلس على تخت الملك
سنة ٧٤٥ وذلك بواقع احد ازمته التواريخ العظيمة.
فان اولياده الاولى من تاريج اليونان ابتداء قبل
ذلك بميل واحد اي سنة ٧٧٦ وبنيت رومية على ما
يستفاد من الروايات الواردة عن تأسيسها سنة ٧٤٥
وزمن نبو ناصر البابلي كان قبل ذلك بستين اي سنة
٧٤٧ فيكون آخر اعصر اشور الذي وصلت فيه الى
اعلى درجات العظمة والنفوذ مائة للزمان الذي ابتدا
فيه التمدن اليوناني والروماني. وتاريخ تغلت فلاصر



جندي اشوري مدرع

قوادى يحكون عليها . وكان قد قام حيثئذ قوم عظيمة
 في مصر كانت تطول الامداد الى الفرق وكان
 سباكو (ربا كان سوا المذكور في الكتاب ٢ مل ١٧ ب٤)
 ملك مصر قد دخل في محالفة مع هوشع ملك اسرائيل
 وسار لمساعدته . واما سرجون فيمدا ان اخذ السامرة
 سار باللافات سباكو على سواحل البحر المتوسط فالتفتا
 ونجاريا في ربح قرب غزة فدارت الدائرة على المصريين
 واستولى سرجون على كل حصون سواحل فينيقية مع ان
 يظهر انه فشل في هجوم على صور . ودامت كل هذه
 الحروب ١٠ سنوات والتم سرجون بعد ذلك ان
 يرجع نحو ملكه لاختتام زورات حدث فيها فاش
 بلاد بابل كانت قد استقلت واتممت ملكها لاجل
 مردوخ بلادان حاول ثوبة ملكه بمحالفة ببلاد
 الفرق والعرب ودمشق واليهودية في الغرب ومصر
 وبلاد الحبش ايضا فكان روح الجنسية قد حيي في
 اليهودية في ايام حزقيا الذي احسن ملته سفره مردوخ
 بلادان وظهر لهم قوته وامواله لكنه لم ينجح جهاراً بالتحالفة
 مع ملكهم فهاجم سرجون كل من التحالفتين على حدة
 وكسر العيلاميين في سهل الكلدانيين ثم توجه الى بابل
 وكسر مردوخ بلادان واسره واستولى على ممالكه الا انه
 لم يبق له . ثم غزا دمشق وطرق السواحل وارسل حملة
 بحرية الى قبرص ففتحهم افانغم مردوخ بلادان الفرصة
 ورجع الى ملكه وعصى على سرجون . وكان الاشوريون قد
 تآمروا فيما بينهم على ملكهم سرجون فقتلوه سنة ٧٠٤ ق.م
 وكان سرجون بنهم اولاً في كالج ثم رجم اسوار بنينوسه
 وكان كثيراً ما يهجم بانفاه عاصمة جديدة في موقع جميل
 على مسافة ١٠ ايام من نينوى الى الشمال فبني هناك
 قصراً وادعاه حضر سرجينا اسمه بيت سرجون . وكثير
 من امن الانار الاشورية قد اتى به من خربات ذلك
 القصر في خرسا باذ . وخلف سرجون ابنه نخارسبون
 اعظم ملوك اشور ملك من سنة ٧٠٤ الى سنة ٦٨٠ .
 وكانت الولايات التي طرأت على المملكة في الستين
 الاخيرة القليلة من ملك سرجون قد جعلت اشور مملكة
 صغيرة محصورة تقريباً في حدودها الاصلية وكانت بلاد
 بابل قد جاهرت بالعصيان فاخضعها سرجون في معركة
 واحدة وذلك بعد ٢٠ سنة من ملكه . وفي السنة التالية
 بهت سرباها في ماديه وارمنية فعادت ظافرة . وكان
 حزقيا ملك يهوذا قد قرر استقلاله واخضع فلسطين
 وعقد محالفة مع مصر والحبشة . لكن سرجون بب عكس في
 السنة الرابعة من ملكه من الاستيلاء على كل ما فتح حزقيا
 وكسر المصريين وحصر حزقيا في اورشليم وذلك سنة
 ٧٠١ وقد وجد على الانار الاشورية صور كثيرة تشير
 الى هذه الحرب فطلب حزقيا التسليم الى الاشوريين وارسل
 الى سرجون . ٢ وزنة من الذهب . ٨٠ وزنة من الفضة
 وهذا كثيرة غيرها والتم حزقيا لصي بني هذا
 المطارب ان يعزى هيكل الرب من ذخائره وان يتبرع
 الزينة الذهبية عنه فاقبى ملك اشور ترنان ورسايس
 وزبسافا بجيش عظيم في اورشليم ليخضعوها فيها
 كان هو محاصر الجيش وكانت حيثئذ مدينة قوية
 واقعة على طريق مصر (٢ مل ١٨) . وكان ترهاقة ملك
 الحبش قد اتى في تلك الانباء بجيش عظيم نجدة الملك
 يهوذا ونشط النبي اشعيا حزقيا وشده فاني التسليم
 لسرجون فرفع سرجون المحاصر عن الجيش وسار الى لينة
 للملاقاة فاجتمع جيشه في الليل الذي سبق بهار القتال
 حدثت للاشوريين مصيبة عظيمة لم يرد لها ذكر في
 تاريخ الاشوريين ولكنها ذكرت في التوراة (٢ مل ١٩)
 فان ملاك الرب خرج في تلك الليلة وضرب من
 الاشوريين ١٨٥ الفا . وكما كان امر هذه الضربة
 فلا شك في ان سرجون بب حسمها علامة لعظ الله عليه فانه
 في مدة العشرين سنة الباقية من ملكه لم يعد يحاول
 الاستيلاء على يهوذا مع انه كان كلفاً بالتحالفة على ما فتح
 من البلاد في فينيقية . ودخل بعد ذلك في حروب عديدة
 كان لها الظفر في اكثرها . وادوم مردوخ بلادان العصيان
 الا انه انكسر في كلدانيا السلي شراكتار واتخذ ملوك

بابل وعلما ثانية بمساعدة العرب في الفرات الاوسط الملك الاشوري بات وفتح فتوحات عظيمة جزاً فانه حاول محاربة اشور فخرت عدد دجلة معركة عنته انجلت عن ظفر الاشوريين ١٠ وحصد بابل ٢ مرات بعد ذلك وكانت المرة الاخيرة وبالا عليها ودماراً فان عساكر اشور فتحها وبنيتها وذلك سنة ٦٨٢ ق.م ولم يذكر شي في اخبار سنغار بسبع تلك السموات الاخيرة من ملكو فيستنتج من ذلك انها كانت سني امامة



شمارب على الكرسي

عظيمة وشرع في انشاء قصر ثالث في كالج فاقطع قطع المرمم من قصور اسلافه ازين بهاجدران قصرة المجدد وجعل وجهها المنحور الى داخل وشت الوجه الداخلي وجلاها جيداً ونجعله الى الخارج لينتس عليه اخبار اجالو وعنده نهاية ملكو قسم مملكة وجعل احد ابناؤو نائب ملك في بابل . قبل وكان في اخرجياو تيمسا فالظاهر انه مرض سنة ٦٦٦ . وجالما عرف المصربون ذلك انتفضوا عليه وسار الملك ترافقة من الحجة ونزل في وادي النيل وطرد الملوك الذين نصهم آسرحدون وقرر سلطنته في كل البلاد . واما اسرحدون فلم يكن يمكنه ان يسير لطار بهو فتزل عن الملك لا كبريتو اشور بانينال الذي يقال انه هو المسيح عند اليونان يسردانا بال وخرج من عاصمة اشور الى قاعدة مملكة المجنو بية . والظاهر انه توفي هناك سنة ٦٦٨ او ٦٦٧ تاريخا كك مملكة اشور لادارة ابنو اشور بانينال . وهو الراي الممول عليه

عند المحققين واليو ذهب رولسون في تاريخو وليم سبيث في قاموس الكتاب المقدس والانسكلوبيديا الامركانية الحديثة المطبوعة سنة ١٨٧٢ . والمربوينة المعروفة بانسكلوبيديا القرن التاسع عشر والعالم كلنتون وغيرهم من المورخين . وكان اشور بانينال من الملوك الفاتحين العظام واعظم فخره هو انت الفنون والعارف الاشورية كانت في ابائو وبناؤو زاهية زاهرة حتى بلغت الى اعلى درجاتها وانشأ مملكة عومية عظيمة . وقد وجد في قصره في فونيق ثلث غرف كانت ارضها مرصوفة على حرق قدم بهفائش خزفية مختلفة

لملكو ووبال عليها . وفيها ساجد في هيكل نمرود معبوده ادر ملك وشرأ صرا باناء وفرأ الى ارمينية . وكان قد رم نينوى وزبها وانشأ فيها نصرة الذي لا تزال اثاره ترى في فونيق وهي من اعظم الآثار الاشورية وخلقة في الملك ابنه اسرحدون وهو رابع بنو قملك من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ . والظاهر انه اخضع بابل بعد عصيانها وجعل عليها نائب ملك فكانت تحت سلطائو كل مدة ملكو على اشور وذلك لم يكن لغيره من

المبادر من طول قيراط الى ٩ قراريط وعلها كتابات متنوعة من احرفها ما هو صغير جدا حتى انه لا يمكن قراءته الا بالمكبرة فان تلك الاحرف نقتضت في الخذف وطويهم احرق بعد نشها فيو واكثر ذلك الصفايح تكسر قطعها لكن اذ كان يوجد اربع نسخ من كل منها يمكن الباحثون من بعضها معا وقراءتها وهي من اهم الكتابات السارية (اطال الكتابات السارية في باب الميم) فتتمثل على تاريخ صيع السنوات الاولى من ملك اشور بانيبال وقد ظن البعض انه لم يملك اكثر من ذلك ، وكان اول حروب في مصر مع الملك تهرهافه لانه كان نقض معاهدة التي بوجها قبل ان يبقى في الحبشة بلاد اشور بانيبال من مصر واستولى عليها الا انه ابني فيها الولاة الذين كان في يدهم جيش زمام ادارة الاحكام هناك ولكن حالما رجع الى نينوى رجع اولئك الولاة الى الاتحاد مع تهرهافه فرجع اشور بانيبال اليهم واتقم منهم ودمر نصف سائس ومدنها اخر وقتل سكانها اما نية خفيها ودكها الى اساسها . ولا توفي اشور بانيبال كنعاشوري في اعلى درى مجدها . الا ان سقوطها كان قريبا ولم يبق في الانار الاشورية شي من خليفته الا قطع من البحر مكتوب عليها اسم قري اشور اميت ابليان (او اشور اميد ابليان) وهو الذي شرع في سنة المملك ق م اسما الملوك

بما قصر في نرود لكه لم يبق قصور اسلافه في العظمة . وهذا ما يدل على انشطار المملكة فضلا عن ان دهم تكباديل على سقوط المملكة فجأة . ولم يوجد في السجلات الاشورية ايضا وصف سقوط نينوى او الحوادث التي سببت ولا الوقت الذي سقطت فيه فقال بعضهم انها سقطت سنة ٦٢٥ وقال اخرون انها سقطت سنة ٦٠٦ ق م وليس بمؤكد ان اشور اميت ابليان كان اخر ملوكها لانه ذكر في رواية منموبة الى يروسوس ان المملكة سقطت في ايام الملك ساراكوس . ويخص من كلام عدة كتاب انه لدى تقرير الماديين استقلالهم اثاروا حربا على اشور فانقض البابليون والكلدانيون والشوشيون وانضموا الى الماديين فارسل ساراكوس لردهم قائد جيوشه نبو بلاصر فخانه وعقد خطبة ابو نبوخذ ناصر على احدى بنات ملك ماداي وشارها لابلين على نينوى فلما علم ساراكوس بذلك احرق نفسه بقصره كاريوي عن سردانابال فلم يند اشور من ذلك الوقت تحسب ملكة ولا جعلت قسما من المملكة البابلية العظيمة التي عمت بايلونيا وكلداي وشوشة (سوسيانة) والبلاد الواقعة على الفرات بل استولى الماديون على كل ما كان يدعى باسم اشور . وقد اورد المؤرخ رولسون في تاريخه المجدول الاتي لتاريخ ملوك اشور ملاحظات

الملكة القديمة

نسب في عهد النسب مؤسس المملكة	بيل سوبيلي كالي ٩	— —
ذكرة تغلت فلاصر الاول بين اسلافه . وفي قاعة الخلف الانكليزية لوحة قديمة جدا مورخة من ايامه	اربا قول	— —
ذكرة تغلت فلاصر بين اسلافه	اشور ادين احي	— —
ذكر في عهد لسي ايم كانو في عهد بورنا بورباس الملك الكلداني وذكر اشور اوبليت في الكتابات التي على حجر قلعة شرقات	اشور بيل نيسي سو ١٤٢٠ — ١٤٢٠ ١٤٠٠ — ١٤٠٠ ١٣٨٠ — ١٣٨٠	نحو ١٤٤٠ — ١٤٢٠ ١٤٠٠ — ١٤٠٠ ١٣٨٠ — ١٣٨٠

ملاحظات	اسماء الملوك	سنة الملك ق م
	نحو ١٤٨٠ - ١٤٦٠ ميل لوش (ابنة)	
	١٤٦٠ - ١٤٤٠ بوديل (ابنة)	
	١٤٤٠ - ١٤٢٠ قول لوش الاول (ابنة)	
	١٤٢٠ - ١٤٠٠ شلنصر الاول (ابنة)	
وجدت اسماؤهم وخلافهم على اجر قلعة شرفات واوحيها وغير ذلك من اثارها ، وذكر شلنصر ايضا في عمود النسب وفي كتابة نمرود		
	ملكة هيرودوتس العظيمة ومدة ٥٢٦ سنة من مملكة يروسوس	
ذكر في عمود النسب ولقب فاتح بابل وجعله سنجار سب سنة ٧٠٢ اي قبل ان فتح هو بابل بسنة ٥٣٦ سنة	١٣٨٠ - ١٣٠٠ تغلي بن (ابنة)	
ذكر في عمود النسب انه سلف نين بالازيرا	١٣٠٠ - ١٢١٠ ميل كودور اوزور	
	١٢١٠ - ١١٩٠ نين بالازيرا (خليفة)	
ذكرت اسماؤهم وقرايجهم في اسطوانة تغلث فلاصر الاول	١١٩٠ - ١١٧٠ اشور دايان الاول (ابنة)	
ذكر في عمود النسب المذكور ، وتاريخ تغلث فلاصر الاول ذكر في الكتابة الإغريقية واخذت بتاريخ سائر الملوك من تاريخه يجعل مدة كل منهم من ٢٠ سنة الى جبل	١١٧٠ - ١١٥٠ موفجيل نيبو (ابنة)	
	١١٥٠ - ١١٣٠ اشور ريس ايلام (ابنة)	
	١١٣٠ - ١١١٠ تغلث فلاصر الاول (ابنة)	
	١١١٠ - ١٠٩٠ اشور بيل كالا (ابنة)	
	١٠٩٠ - ١٠٧٠ شانس قول الاول (اخوة)	
	اشورمازور	
ذكر في كتابة محفوظة للمناصر الثاني	٩٤٠ - ٩١١ اشور دايان الثاني	
قد ثبت ان الملوك من اشور دايان الثاني الى قول لوش الثالث في سلالة متوالية من اثار قلعة شرفات ونمرود والملوك التسعة القانون في قانون اشور ولم يذكر الملوك الثلاثة الاخيرين الا في القانون ، وتاريخ جميع هؤلاء مأخوذة من قانون بيليموس بان تحسب من سنة ٦٨٠ فصاعداً وهو تاريخ تملك اسرجدون (وهو اساريدانوس عنده) ويمكن ايضا ان تحسب من سنة الكسوف العظيم	٩١١ - ٨٨٩ قول لوش الثاني (ابنة)	
	٨٨٩ - ٨٨٣ تغلي بن الثاني (ابنة)	
	٨٨٣ - ٨٥٨ اشور ايتير بال (ابنة)	
	٨٥٨ - ٨٢٤ شلنصر الثاني (ابنة)	
	٨٢٤ - ٨١٠ شانس قول الثاني (ابنة)	
	٨١٠ - ٧٨١ قول لوش الثالث (ابنة)	
	٧٨١ - ٧٧١ شلنصر الثالث	
	٧٧١ - ٧٥٤ اشور دايان الثالث	
	٧٥٤ - ٧٥٣ اشور لوش	

سنة التملك ق م

اسماء الملوك

ملاحظات

مملكة هيرودوتس ومملكة يروسوس المتاخمة

نحو ٧٤٥ - ٧٢٧ تملك فلاصر الثاني

٧٢٧ - ٧٢٢ شناصر الرابع

٧٢٢ - ٧٠٥ سرجون

٧٠٥ - ٦٨١ سشاريب (ابنة)

٦٨١ - ٦٦٨ آسرحدون (ابنة)

٦٦٨ - ٦٢٦ آشور بانيبال (ابنة)

٦٢٦ - ٦٢٥ آشور اميد ايلين

أب تباريح هؤلاء الملوك من أسرحدون فصاعدا
ماخوذ من القانون الآشوري وهذه النصوص توافق قانون
بطلهموس كل الموافقة . وأما انتهاء ملك آشور بانيبال
فيكاد يكون من باب التقييد

وقد ذكر رولسون وغيره جداول أخرى فيها
بعض الاختلاف في الأسماء والتواريخ ولا سيما في
الملكوت الأولين ووضع علامة استهتام مقابل سني
آشور بانيبال وسي آشور اميد ايلين إشارة إلى أن فيها نظراً
إلى اسماء بعض ملوك وأسماء وقوادكان يصعب التوصل إلى
حكم قاطع من هذا القبيل وقد وجد أمور مختلفة ظن
المؤرخون أنه يجب لم أن يتخذوها أساساً لما ذهبوا إليه
في هذا الباب . أولها أن الكتب المقدسة تلحق آشور بأرام
وطبر وبقطان أجداد الآراميين أي السريين
والإسرائيليين والعرب الشماليين أي ذرية بقطان . ثانياً
أن لغة هؤلاء الشعوب وهيتهم الطبيعية وأخلاقهم
الادبية معروفة تماماً والظاهر أنهم جميعاً من عائلة واحدة
أي سامية . ثالثاً أن أخلاق الآشوريين وعاداتهم ولا سيما
الدينية تلحقهم بالسريين والفينيقيين . رابعاً أن كلدان
كردستان المتأخرين الذين يحسبون أنفسهم من ذرية
قدماء سكان آشور المجاورة لم لا يزالون يتكلمون بلغة
سامية . وما يعضد ذلك الكتابات الآشورية المكتشفة
حديثاً التي ليس من يشك في أنها مكتوبة بلغة سامية
وهي تتحد تماماً باللغة السريانية والعبرانية والبابلية
والعربية كما سيأتي بيانه . وما يز يد ذلك أنباء صور
الأشخاص المنقورة التي كشفت فيها تشابه في هيتهم هيتة
اليهود مشابة تماماً وهيتة العرب مشابة عظيمة وزد على ذلك
أنه توجد مشابة بين الفريزيين في الأخلاق والصفات
الادبية والدينية وذلك مما لا يفي باباً للرب بانهم إمة
واحدة . ومن صفات الآشوريين شدة البأس والفراسة
ومن أفعيها الخداع والكبرياء وإطلاق العنان للبهائم



ملك آشوري يوجد في خربات نيدوى
أهلها ولغتها

أن القدماء من المحققين اختلفوا كثيراً في أصل
شعب آشور وأذ كانت لغتهم الأصلية لا يعرف منها إلا
ومن أفعيها الخداع والكبرياء وإطلاق العنان للبهائم

البدنية والنباتات (راجع اش ٢٢٨؛ ٢٢٣ و ١٩٢٣ و ١٢٣٨)		
واما اللغة التي كانت الاشوريون يتكلمون بها		
فيكاد العلماء يتفقون فيها ولا كانت الكتب المقدسة قد		
المحتة اشور بعابر و آرام وكان اليونان يحسبون السريان		
والارامنة والبابليين امة واحدة كان الجميع يرون ان		
القرباة بين الاشور بين وتلك الشعوب في الجنسية		
لنقضي ان يكون للاشوريين لغة بينها وبين العبرانية		
والسريانية والكلدانية قرابة وقد ذهب المحققون الى ان		
تلك اللسان ليست هي اللغات او تنوعات للغة واحدة		
اي السامية وكان الجميع يعتقدون حتى قبل اكتشاف		
الكتابات الاشورية المنقورة ان اللسان الاشوري هو		
من جملة تلك اللغات او التنوعات اي من اخوات		
اللغات الثلاث المذكورة او لغة منها . ولا كشفت		
الكتابات الاشورية في الازمان المناخرة اجمع رأي		
المجهور على ان اللغة الاشورية هي لغة سامية . ولزيادة		
الايضاح نذكر بعض كلمات من اللغة الاشورية مع ما		
يقابلها من اللغات السامية		
لغة اشورية	لغة عبرانية	لغة عربية
ابو	اب	اب
امو	ام	ام
اخو	آخ	اخ
ايو	ابل	الله
مالك	ملك	ملك
سومو	شم	اسم
سامي	شام	سا
ارتست	ارتص	ارض
شامس	شيش	شمس
ناهر	نهر	نهر
يومو	يم	يوم
عر	عور	مدينة
بت	بيت	بيت
باب	بابا	باب
ليسان	لشون	لسان
مينو	مك	موت
سوسو	سوس	حصان
لا	لوف	حروف
لا	لو	لا
ادي	عد	حى
كجي	كجي	ان
رايو	رب	عظيم
تابو	طلب	طوب
مادوت	ماد	كثير
رؤوق	راحق	بعيد
اناكو	انوكي	(ضمان)
أنا	انا	انا
اتي	ات	انت
شو	هو	هو
شي	هي	هي
لخنو	الخنو	لخنو
انون	انم	انم
اتن	أتن	انن
شون	شم	م
شين	هن	هن
ايجيت	احات	واحد
شاناي	شاي	اثنان
شلفيت	شلفه	ثلاثة
شيلاش	فلش	ثلث
اربت	اربعه	اربعة
اربا	اربع	اربع
ماي او مي	مياه	مائة

اقبال			وقد شهد لهم بذلك اليونان والرومان
الآك	هليخ	ذهب	
باخار	بجار	انتخب	
بنّا	بنّا	بنى	
دنا	ننّا	اعطى	
دين	دين	داف	المعبودات وسيدم المطلق وكان اخص معبوداتهم لم يشركوا
والمعاهدة بين الاشورية والسريانية تكاد			بواحدًا من المعبودات المختصة كشمس اسه الشمس
تكون كما بينا وبين العبرانية والعربية. ثم ابا الاسماء			وسين اي القمر ونرغال معبود الحرب والصيد ودين
الاشورية هي كالعبرانية منها هو مذكرونها ما هو مونت			معبود الصيد وايضا مدير الصواعق وغرم. والمجشل
فاللوث يمشي غالبًا بناء. و يوجد في الاشورية صيغة			العظيم الذي وجد في اشور هو الهيك الواحد
الذي كالعبرانية والعربية خلافا للسريانية وهم يجمعون المذكر			الذي خصص يور. وقد استخرج البعض من ذلك انه عوض
بزيادة بي او الي على المفرد واحباتا بزيادة وت او وتي			الهياكل المخصوصة كان له لعل الاول في هياكل سائر
واما المونت فيمعونه بزيادة بت اوات. والصفات في			المعبودات الا ان الاربع انه كان لاشور في الميثولوجيا
الاشورية تطابق في الموصوفات في الجنس والعدد كما في			الاشورية المركز الذي لبرهاند الهنود. وكان يملو هذا
العبرانية. و يوجد في اللغة الاشورية ضائرت متصلة تصل			المعبود العظيم الذي كان في مذهبه ينسب كل الوجود
بالاسماء كاياء للتكلم والصفات مفتوحة للخطاطب			ورب كل المحادثات عدة معبودات ثانوية مرتبة في
ومكسورة للخطاطب وشو للثلاث وشا للغائبة. وهلم جرا.			صفين اولها مولف من ستة نصهم ذكور والصف الاخر
وفي هذا الفدر كناية ومن اراد الوقوف على تفاصيل			اناث فالذكور انوو بيل (بعل) ونهاو الاناث انه (وحي
اللغة الاشورية الفراما طيقية فليراجعها في كتاب اوبر			عبارة عن بلوتون) وبلك (وهي عبارة عن المقتري) وميلنة
(Oppert) بالفرنسية وعملاته			(وحي نينون). والصف الثاني مولف من سين اي القمر
(éléments de la grammaire assyrienne)			وشامس اي الشمس وايضا اي الهواء. وللقر المقام
اي اصول الفراما طيق الاشوري طبع في باريس في			الاول في هذا الصف. وينلو هذين الصنفين صف
المطبعة الملكية سنة ١٨٦٠. واما كتابة اللغة الاشورية			اخر مولف من خمسة معبودات من الكواكب وهي
فهي من اهم الكتابات السامرية وسمياتي الكلام عليها في			نيسب اي زحل ومرواخ اسبه المشرقي ونرغال اي
الكتابة السامرية من باب الميم			المرجع وايضا اري الزهرة ونيو اي عطارد. والظا هران
صناعتها وديانها			الشعب مع ثادي الزمان صار يعتبر هذا الصف اكثر
واما الصناعة فكان للاشوريين فيها باع طويلا			من الصنوف الاولى فان يبو كان عديم مجاميا خصوصا
فكانت في صناعة البناء والرسم والحفر والنقش ومعالجة			الحل والمعالج والراجح والاجر والحرف والمنسوجات
والمنسوجات والنجار والحداد والحداد والحداد والحداد			على الاتني عشر معبودا الكبيرة التي كانت تعبد في
والمنسوجات والنجار والحداد والحداد والحداد والحداد			مياكل الاشوريين وكان يملو عادة معبودات ثانوية
والادوات والمركبات والكراشي والاصنام وغيرها ذلك.			من اشهرها نسروخ اولمان الذي كانت له رأس

نسر وجناحان وتوجد صورته كثيراً في
المنحوتات القديمة التي أخذت عنها الصورة
التي تراها أمامك



نسر

وكثيراً ما كانوا يعتقدون شيئاً من
اللاهوت في أفراد الرجال فيقولونهم
ومن جملة أصنامهم أيضاً نين وهو صورة
أنات ظهرت صمكة ويسمى بالمعبود
السمكي . وكانوا يعبدون أيضاً سيمراميس
وأناملها لها صوراً منقوشة بهيئة حمامة
زاهية منها تحولت بعد موتها إلى
حمامة . وكان للمعبودات كهنة يقومون
بخدمتها غير أن الملك كان مع حكمه
المطلق يجمع بين السلطة المدنية والدينية
فكان رئيساً للآلهة والدين . وكان ملوك
نينوى يقومون انفسهم بتساب الآلهة . وما
يبدل على أن تلك العقائد الدينية لم يكن
لها الاغاثية قليلة في اصلاح اداب الامة
ولا حيا المحكام ما ظهر من اخبار اولئك
المحكمات في المنحوتات من أن اعظم افتخارهم

كان صيد الناس والمخونات واحراق المدن وخلق
الاصري وتزيق لحايم . واثار نينوى تبرز لنا أن ما
وصفها به انبياء العبرانيين من انها مدينة دموية مهلولة
من الكذب والسرقة والقتل كان غايته في العدل

معارفها

الى اسبابها الطبيعية ومحسبون المحسوفات بتدقيق عظيم
ولذلك لابد من انهم كانوا يعرفون العدد الذهبي لمدة
٢٢٢ دورة قمرية فانوية ترجع بعدها المحسوفات الى
النظام ننسو وكانوا يحسبون مدة ذلك الرجوع ١٨ سنة
و ١ ايام وهي اقل من المدة الحقيقية بخالي ساعات تقريباً .
وم الذين اخترعوا المزاويل اي الساعات الشمسية .
وكان لم باخ طويلة في علم الطب فكان دأبهم ان يضعوا
المرضى في الأرقعة ومعايير الطرق حتى اذا مر بهم من
اصيد يمرض كمرضهم يرشد الى العلاج الذي كانت
واسطة للمفاصل على هذه الطريقة الاختبارية برضا في فن
الطب والقتل اي التاف والمعالجات المديدة كانوا
يكبون أسماءها على الواح ويعلمونها في هيكل اله الطب

ويبلغ الاشوريون درجة عالية من التقدم في بعض
العلوم وكانت طريقهم في علم الطب تنفق طريقة المصريين
فانهم كانوا يعرفون زمن القمر الاقتراني وطول السنة
الحقيقية ومبادرة الاعتدالين ايضاً ولكن ليس بالتدقيق
التمام فانهم جعلوا ذلك ٣٠ ثانية عوض ٥٠ ثانية حتى
أن سنة العالم العظيمة هدم كانت ٣٠٠٠٠ سنة عوض
٣٦٠٠٠ وهو طولها الحقيقي وكانوا ينسبون الكسوفات

عندم . واما الهيئة الاجتماعية عندم فكانت في الاكثر



تين المعبود السكي

كالهيئة الاجتماعية عند البابليين . (راجع آسرحدون
واطلب بابل وبابلونيا وكردستان وميسوبوتاميا
وينوى وتركيا) . ومن اراد التوسع في تفاصيل
جغرافية اشور وتاريخها واثارها وسائر شؤونها فليراجع
ذلك في كتاب رولنسون بالانكليزية وعنوانه
Raulinson's Ancient Monarchies . وترجمة

الدول القديمة لرولنسون . طبع في لندن سنة ١٨٧١ . وكتاب
اوهر بالفرنسية وعنوانه Les inscriptions
assyriennes des sargonides وترجمة كتابات
الاسرجونية الاشورية لطبع في فرساليا من فرنسا سنة ١٨٦٣

اشوربون

سكان ملكة اشور . راجع اشور

أشطاط

Ash'tat

عند الاشطاط قريب من عسنان قال عبيد الله
ابن قيس الرقيات

شرف مثل لعل فاطمة

ران منا نازل فالفصم

فقد الاشطاط منها حمل

فبعسنان منزل معلوم

أشعان

Ash'e'an

مدينة في المقاطعة الجبلية من اليهودية وفي من
مجموع المدن التي منها خبرون (يش ٥٢: ١٥) ولم يرد
لها ذكر في غير هذا الموضع واما موقعها فلا يزال غير
معروف

أشعب

Ash'ab

هو ابن زير واصله شعب وكنيته ابو العلاء يقال
لاماؤم الخلدج وولد سنة ٢٠٠ من الهجرة ونفا بالمدينة
وكان من القراء حسن الصوت وكان مليكا صاحب
نوادير وكان يفتي بعض اصوات فيعيدها . وكان شديد
الطبع كثير الطلب ولذلك يقال اشعب الطماع يضرب
به المثل يقال هو اطمع من اشعب وله نوادر وحكايات
لا محل لها هنا

أشعث

Ash'ath

الاشعث بن قيس الكندي هو ابو محمد الاشعث
ابن ائس بن معد بن كرب بن معاوية بن جله بن عدي بن
ربيع بن الحارث بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية
بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية
بن ثور بن غنير الكندي الصحابي . وفد على النبي سنة ١٠
هجرية في وفد كنة وكانوا ٦٠ راكبا فاسلموا ورجع الى
اليمن . وكان الاشعث من ارتد بعد النبي فبعث ابو
بكر الصديق المجنود الى ابن فارسوه واحضروه بين
يديه فاسلم وقال استغني لحربك وزوجني اخذك

فاطمة ابو بكر وزوجة اخيه . وشهد الاشعث البرموك نائب مقلع معتقد الرد على المعتزلة بين النضائهم ومعاييرهم .
 بالامام محمد وقائع القادسية والعراق والمدائن وجلولاء
 ونهاوند وسكن الكوفة وشهد صفين مع علي وشهد الكمين
 بدومة الجندل واستعمله عثمان على اذربيجان وزوجه
 الحسن بن علي ابنته وزوجه له عن النبي تسعة احاديث
 وتوفي بالكوفة سنة ٤٣ هـ هجرية

اشعري

Ash'ar

قال ياقوت الاشعري لا قرع جيلان معروفان
 بالحجاز قيل وهو من غير الجبال لانه بين مكة والمدينة .
 وقال ابن السكيت الاشعري جيل جهينة يحد على ينبع
 من ايلة . وقال نصر الاشعري ولا يعض جيلان يدرقان
 على سبوحه وحسين والاشعري الاجرد جيل جهينة بين
 المدينة والعام

اشعري

Ash'ari

الاشعري نسبة الى اشعري هو نبت بن ادد بن زيد
 ابن نجيب قيل له اشعر لان ولدته في الشعر على بدو
 والابو ينسب ابو موسى الاشعري وقد مرت ترجمته . وابن
 الحسن الاشعري صاحب الدعوة المعروفة بالاشعرية في
 الاشاعرة . وهو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر
 اسمي بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن
 بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري البصري
 ولد سنة ٢٦٦ هـ وقيل سنة ٢٧٠ وقيل ٢٦١ بالبصرة
 وتوفي ببغداد سنة ٣٢٠ وقيل بعدها وقيل قبلها
 جمع جماعة ونفذ لزوجه امو ابي علي الجبائي المعتزلي
 واقتدى براهي في الاعتزال عدة سنين حتى صار من امة
 المعتزلة ثم رجع عن القول بخلق القرآن وغيره من اراء
 المعتزلة وصعد يوم الجمعة على كبري جماع البصرة ونادى
 باعلى صوت من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
 اعرفه يعني انا فلان بن فلان كنت اتول بخلق القرآن
 وان الله لا يترى بالايمان وان افعال الدواب افعالنا

واخذ من ذلك الوقت في الرد عليهم وسلك بعض طريق
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن كلاب القطان
 وبني على قواعد وصفه ٥٥ تصنيفا منها كتاب المع
 وكتاب المخرو وكتاب ايضاح البرهان وكتاب التبيين
 على اصول الدين وكتاب الفرع والتفصيل في الرد على
 اهل الافك والتفصيل وكتاب الابانة وكتاب تفسير
 القرآن يقال انه في ٧٠ مجلدا وله كتب في الرد على
 الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجمجمة والنجاري
 ومن اشبههم . وكان فيه دعابة ومزاج كثير وكان يأكل
 من خلة ضيقة وقتها جده بلال بن ابي بردة بن ابي
 موسى على عقبه وكانت تفتت في السنة ١٧ درهما . وقال
 بعضهم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام . وقيل كان
 يجلس يوم الجمعة في حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه
 بجامع المنصور ببغداد . وقال ابو بكر الصيرفي كان
 المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعري
 فخرهم في افحاح السمسم واما الدين فهو في مذهبه
 فكثيرون من الامة الاعلام كالقاضي ابي بكر الباقلاني
 وابن فورك وابي اسحق الاسفرايني وابي اسحق النيزاري
 وابي حامد الغزالي وابي الفتح الشهرستاني والفخر الرازي
 وغيرهم ونصروا مذهبه وناظروا عليه وجادلوا فيه
 واستدلوا له في مصنفات لا تكاد تحصر . فانتشر مذهبه في
 العراق نحو سنة ٣٨٠ هجرية وانتقل الى الشام فلما ملك
 صلاح الدين الايوبي ديار مصر كان هو قاضيه صدر
 الدين الماراني على مذهب الاشعري نفا على مذكرا
 في خدمة الملك العادل نور الدين دمشق فحمل الايوبيون
 الناس في دولتهم على التذهب به فنادى ذلك في جميع
 ايامهم ثم في ايام مولايهم الملك المنصور اطلقوا توج
 ابي عبد الله محمد بن تورت المعروف بالمهدي الى
 العراق واخذ عن ابي حامد الغزالي مذهب الاشعري
 فلما عاد الى المغرب قام في المصاندة بينهم وبعلمه ولما
 مات قام بعده خليفة عبد المؤمن صاحب الدولة هناك

ولقب اولاده وشيعتهم بالموحدين . ولذلك صارت
دولة الموحدين تتسع دما من خالف عقيدة ابن
تومرت اذ هو عديم الامام المهدي المعلوم المصوم وكثيرا
ما اراقوا الدماء بسبب ذلك حتى عم مذهب الاشعري
اكثر اصحاب المذاهب ونسي غيره من المذاهب ولم يخالفه
الا المحبالة في القرون المتوسطة وكان الهامي الاول عن
مخالف مذهب الاشعري والراذ الفريد عليو الامام ابن
تيمية فانقسم الناس الى قسمين وثبتوا على ذلك
واما اعتقادات الاشاعرة فهي كما ذكر ابو الحسن
نفسه ان الله تعالى عالم بعلم قادر بقدره حي بحياته
مريد بارادة متكلم بكلام معبوع بصور بصرفان صفات
اولية قائمة بذاتو تعالى لا يفتال في هولا في غيره ولا
لا في هو ولا غيره رطله واحد يتعلق بجميع المعلومات
وقدرته واحدة تتعلق بجميع ما يسمع وجوده وارادته
واحدة تتعلق بجميع ما يقبل الاختصاص وكلامه واحد
وهو امر ونهي وبخبر واختيار ووعده وعيدوه هذه الوجوه
راجعة الى اعتبارات في كلا ولا الى نفس الكلام .
والانفاذ المتفرقة على لسان الملائكة الى الانبياء دلالات
على الكلام الازلي فالمدلول وهو القرآن المفروض
ارلي والدلالة هي العبارات وهي القراءة مخلوقة محدثة .
وجعل فرقا بين القراءة بالقرآن والخلق والخلق بالقرآن
بين الفكر والذكور . قال والكلام معنى بالنفس
والعبارة دالة على ما في النفس وانما تسمى العبارة كلاما
مجازا . وان الله تعالى اراد جميع الكائنات خيرا
وشرا ونفعها وضرها . وما لب الى جواز تكليف
ما لا يطاق لتولوا الاستطاعة مع الفعل وهو
مكلف قبله وهو غير مستطيع قبله على مذهبه .
وان جميع افعال المباد مخلوقة مبدعة من الله تعالى
مكتسبة للعبد والكسب عبارة عن الفعل القائم بعمل
قدرة العبد . وان الخالق هو الله تعالى حقيقة لا يشاركه
في الخلق غيره فاشهر صفوه والقدرة والاختراع وهذا
تفسير اسمو الباري وان كل موجود يسمع ان يرى والله

تعالى موجود فيسمع ان يرى وقد صرح السمع بان المؤمنين
يروثه في الدار الاخرى في الكتاب والسنة ولا يجوز
ان يرى في مكان ولا صورة مقابلة وانصال شعاع فان
ذلك كما بحال . وما به الروية له فيها رايا ان احدها
انه علم مخصوص يتعلق بالوجود دون العدم والثاني انه
ادراك وراء العلم . وثابت السمع والبصر صفتين اربنتين
ها ادراكا كان وراء العلم وثابت اليدن والوجه صفات
خبرية ورد السمع بها فيجب الاعتراف به . وخالف
المعتزلة في الوجود والوحد والسمع والعقل من كل وجه .
وقال الايمان هو التصديق بالقلب والقول باللسان
والعمل بالاركان فروع الايمان فمن صدق بالقلب
اي اقر بوحداية الله تعالى واعترف بالرسول تصديقا لم
فيها جاء به فهو مؤمن وصاحب الكبيرة اذا خرج من
الدنيا من غير توبة حكمة الله اما ان يغفر له برحمته ان
ينفع له رسول الله صلعم واما ان يعذبه بعد لو لم يدخله
الجنة برحمته ولا يتخذ في النار مؤمن . قال ولا اقول
انه يجب على الله سبحانه قبول توبته بحكم العقل لانه هو
الموجب لا يجب عليه شي ماصلا بل قد ورد السمع بقبول
توبة الثابتين واجابة دعوى المضطرين وهو المالك للخلق
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فلو ادخل الخلائق باجمعهم
النار لم يكن جورا ولو ادخلهم الجنة لم يكن حقا . ولا
يتصور منه ظلم ولا ينسب اليه جور لانه المالك المطلق
والواجبات كلها سميعة فلا يوجب العقل شيئا اليه ولا
يتنضي تحسوبا ولا تقبلا فمعرفة الله تعالى وشكره وانابة
وشرا ونفعها وضرها . وما لب الى جواز تكليف
ما لا يطاق لتولوا الاستطاعة مع الفعل وهو
مكلف قبله وهو غير مستطيع قبله على مذهبه .
وان جميع افعال المباد مخلوقة مبدعة من الله تعالى
مكتسبة للعبد والكسب عبارة عن الفعل القائم بعمل
قدرة العبد . وان الخالق هو الله تعالى حقيقة لا يشاركه
في الخلق غيره فاشهر صفوه والقدرة والاختراع وهذا
تفسير اسمو الباري وان كل موجود يسمع ان يرى والله

لا يامر ولا يستأمر عن نواحيه . وكرامات الاولياء حق والامانة من الاخبار عن الامور الغائبة عنا مثل اللوح والظلم والعرش والكبري والجنة والفارق وصدق وكذلك الاخبار عن الامور التي ستقع في الاخيرة مثل سوال القبر والظلم والفساد فيه والحشر والمعاد والميزان والسرطان وانقسام فريق في الجنة وفريق في السعير كل ذلك حق وصدق يجب الايمان والاعتراف به . والامانة ثبتت بالاتفاق والاختيار دون النص والقبول على واحد معين . والاية مبرهنون في الفضل ترتبهم في الامامة . قال ولا اقول في هاتفة وطاعة الزبير الا انهم رجعو عن الخطأ واقول ان ظلمة الزبير من العشرة المبشرين بالجنة واقول في معاوية وعمر بن العاص انها بقيا على الامام الحق علي ابن ابي طالب فقاتلهم مقاتلة اهل البيت واقول ان اهل البيت والاشراة هم المارقون عن الدين وان عليا كان على الحق في جميع احواله والحق معه حيث دار . ولا اشاعة بسوء ايضا الصفاية لاتباعهم صفات الله تعالى القدسية . ثم افتقر في الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة كالاستواء والنزول والاصبع واليد والذم والصوره والجنب والحي على فرقتين فرقة تأول جميع ذلك على وجوه محتملة اللفظ وفرقة لم تتعرض للتأويل ولا صاروا الى الشبهة ويقال لولاها الاشعرية الاسرية . ذكر ذلك المقرري

اشعيا

Esha'ia-Esaie

١ . اشهر انبياء العبرانيين الكبار واسرة بالعبرانية يشعيا هو وورد يشعيا ومعناه خلاص الرب ويقال ان والدته اسم اموص كان من نسل الملوك . والظاهر ان اشعيا صرف حياته في اورشليم وتنبأ نحو ٦٠ سنة اسمع من سنة ٧٥٩ ق.م الى سنة ٧٠٠ ق.م تقريباً . ومع شربو وطول مدة نبوته لا يعرف الا امورا قليلة عن حياته ويستدل من سفره انه كان وديعا حليما شفوفا متواضعا منهم في ليلة واحدة ١٨٥ الفا ومرضى حزقيا وشافوا .

وأطالة حمرة ١٥ سنة . ومن العالم امور كثيرة تفيد اعظم ملوك الطوائف . ويسمون عند الافرنج بالبرثيين
 الصديب والفرية الروحية للمؤمنين . ومن الملاحظ
 تنبيه اليهود الى عظم ضرورهم وانذار كل رتبة منهم بالثوبة .
 ويظهر من الاصحاح ٣٦ من سفر الايام الثاني ان اشعيا
 كان يجرى الوقائع في ايام الملك عزيا الا ان مجموع
 تلك الوقائع قد تقدم وترتبة للحوادث يدل على انه
 كان غير الخبير بالوقائع . وقد ذهب جماعة الى انه لم
 يجره السفر المنسوب اليه واستندوا في ذلك الى ماورد
 في الاصحاح ٣٧ : ٣٨ . حيث ذكر قتل سمحارب حال
 كون البعض ذهبا الى ان ذلك كان سنة ٦٦٦ ق م .
 وذلك بعد وفاة اشعيا . ويقال في الرد على ذلك انه
 لا يبعد ان يكون اشعيا قد توفي بعد وفاة منى بستين
 او ثلاث سنوات فيكون العدد المذكور من قتلوه وما الى
 يواله من الادلة الاخرى لاثبات كون اشعيا لم يجر
 هذا السجل حرره غيره انما هو ناشئ عن تخيلات
 وهمية وغير معضود بهرامت تاريخية . ولا حاجة الى
 الدخول في هذا البحث لان المقام لا يجتنبه . وفي ما ذكرنا
 في ترجمة النبي ارميا غنى عن التطويل في هذه الترجمة .
 راجع ارميا
 ٣ . بطرك من بطارقة الارمن وهو الثاني
 سنة له
 والارمنون جلس على كرسي البطريركية سنة ٧٧٥ للميلاد
 وتوفي بعد ثلث عشرة سنة

آشغرد

Ashford

مدينة في كوتية كمت من انكلترا على مسافة ٤٥
 ميلا من لندن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٥٠٠
 نسمة فيها معامل للاقمشة الحريرية وسكانها يزدادون
 ازديادا سريعا لانها واقعة عند ملتقى ٣ طرق حديثة
 وذلك مما يجعلها اهمية تجارية . واخرى في كوتية
 وندهام من ولاية كوتكتكتوت من امريكا فيها مدافع كثيرة
 وعدد سكانها ٢٢١ ألف نسمة . واخرى في كوتية كنار وغوس
 في ولاية نيويورك من امريكا بعد نحو ٣٥ ميلا عن
 بوفالو الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها

٢ . القس اشعيا بن دحنا بن اغم السيريبي البعوتي
 الفاصر كان عالما بارعا . وكاتبا ظريفا ومفسرا جاذقا
 قصده الناس ليعلموا دليو ويسمعوا منه . وقال السبعاني
 انه كان متزوجا وله عدة بنين وبنات ولم يذكر لاحد
 شيئا من التاليف وانما وجدت له تصيدة طويلة بصف
 بها ثور الانترك والاكراد على نصارى بلاد الجزيرة .
 وكانت وفاته سنة ١٤٠ للميلاد

أشغانية

Ashganiyah

الاشغانية هي العاطية الثالثة من ملوك الفرس وم ١٧٥٠ انفسا

أشفونج

Aschaffenburg

مدينة في مقاطعة فرتكونيا السلي من بافاريا واقعة على الضفة اليمنى من نهر ميم ولها بها كجسرى جيل عدد سكانها ٢١٢,٩ نسكاً فيها قصر خيول وبنائات فاعرة مشهورة ومكتبة تحتوي على ٢٢٠ ألف مجلد وكيسة قوطية ومدرسة كلية ومدارس عمومية ومعامل للهابون والاقنعة الصوفية والمصنوعات النشبية والورق والتبغ وبناء المنمن وتجارها منتشرة

أشيل

Asheville

أقرب زامية هي قصبه مقاطعة بنفكم في شمال كارولينا ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٢٠٠ قدم وعدد سكانها نحو ١,٠٠٠ نفس
أقربه صغيرة هي قصبه مقاطعة سنت كلير في ألاباما عدد سكانها نحو ٢٥٠ نفس وبها معادن منتشرة للممر ربما يصير الفحل فيها عند اكمال الطريق الحديدية في تلك الجهات

اشفودرة

Scutari

أولايه من ولايات الدولة العثمانية في اوربا في البانيا العليا يجدها من الشمال الجبل الاسود وديالماسيا ومن الشرق ولايه برززين ومن الجنوب ولايه ياتيه ومن الغرب الادرياتيك وديالماسيا وهي تشتمل على لواء اشفودرة وهو ينقسم الى عشرة اقصية وهي قضاء دراج مع قويا وقضاء بلكين وقضاء باروت قضاء اوكون مع زادريا وقضاء بوقا وقضاء نيزان وقضاء التجه حصار وقضاء ماردينا وقضاء بودغريجه. ومساحة هذه الولاية ١٣,٩٩٥ كيلومتراً مربعاً عدد سكانها ١٥٢,٩٢٠ نفساً وطولها من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي نحو ١٨٠ ميلاً وعرضها ٦٠ ميلاً وفيها جزيرتان وكثير

٣. قاعدة الولاية المذكورة ومركزها هو بنال لها

اسكوتاري وهي شفودرة (Scodra) القديمة ويسمىها الان تراك اسكندرية. وهي مدينة حصينة واقعة على نهر بوباناعلى الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة اشفودرة اوزننا تبعد ١٥ ميلاً عن ساحل الادرياتيك ونحو ٤٥٠ ميلاً عن الاستانة الى غربي الشمال الغربي. بين ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٢٨ دقيقة من الطول الشرقي. عدد سكانها نحو ٢٥ ألف نفس نحو نصفهم كاثوليك خاضعون لبطريركية اتينفاري واشفودرة والنصف الاخر روم ومسلمون. وهي كرمي اسقية يونانية. وفي جوارها تل علبو قلعة بها بنيم والي الولاية. وفيها عتزن للسلاح ومنازل للجنود. وفي المدينة سوق كبيرة وكنايس للروم والكاثوليك وعدة جسور وبعض محلات لبناء السفن الصغيرة ومعامل للاقمشة القطنية والاشمعة النارية. وبنال ان تجارها اغنياء وانهم هم تجار في املاك الدولة العثمانية الغربية فانهم يصدرون الصوف والشمع والمجلود والعتبات والتبغ واسماك المقدد الى ترسيمة والبندقية وانلوة ويستوردون الاقمشة الحريرية وبضائع اخره متنوعة يوزعونها في اسواق البلاد العثمانية العظيمة وتصدر السفن في نهر بويانا الى قرب اشفودرة. ومن البحيرة المذكورة يصطادون السمك وهو رائج السوق في المدينة. وقبل ان اسكنوا تلك خطط هذه المدينة وقد استعملت ايام بطروس. وقد استولت عليها امراء السرب ثم امرام مستقلون ثم البنادقة واخيراً الدولة العثمانية سنة ١٤٢٩

وقبل ان لاكتفار بقوادم الفاكحصر والوردانو في قصر صافة الذي يجرها وعدد جيوشه ١٢٠ الفاً وينسب الى اشفودرة بحيرة يقال لها ايضاً زننا (Zanta) واسمها القديم بالوس لايمانس وهي واقعة على نحو الجبل الامود المجاورة الغربية في ولاية اشفودرة. طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي نحو ١٨٠ ميلاً وعرضها ٦٠ ميلاً وفيها جزيرتان وكثير

تبريرات الجبل الاسود تنصب فيها . وهي تتصل بالبحر
بمهربوينا

شقموي

اطلب نوفي من باب التاء

اشقير

راجع اسفر

أشقيولة

Ashkioulah

بنو اشقيولة كانوا من رواسه الاندلس المولدين
للدفاعه العدو وكانوا نظراء لابن الاحمر في الرئاسة . منهم
ابو الحسن بن اشقيولة وابناء ابو محمد وابو اسحق وكان
ابو محمد بن ابي الحسن صهر لابن الاحمر على ابنته
فكانوا له بذلك خاصه فاشركهم في امره واعتقد بمصائبهم
وابايعهم من قبل على مقاومه ابن هود وماتوا الثوار حتى
اذا استمكن من فرصه واستوى على كرسيه انزلهم الى
مقامات الوزراء وعقد لابي محمد صهره على مدينه
مالقه والفرقيه وعقد لابي الحسن صهره على اخيه على
وادي آش وما اليها وعقد لابي اسحق ابراهيم بن ابي
الحسن على قارص وما الى ذلك واستمر الحال على ذلك الى
ان توفي الشيخ ابن الاحمر سنة ٦٧١ هجرية وولي ابنه محمد
الملقب باللقبه فقبض على مناصبه واولفد ابو محمد صاحب
مالقه ابنه ابا سعيد على السلطان يعقوب بن عبد الحمق
وهو منازل لطيفه يودعي الطاعة ويعة اهالي مالقه وذلك
سنة ٦٧٣ فمعدل السلطان على مالقه ونزع ابنه ابن
سعيد فرجع الى دار الحرب ثم قتل بما لقه . ولا اجاز
السلطان يعقوب الى الاندلس اجازته الاولى سنة ٦٧٤
تلقاه ابو محمد ابن اشقيولة بالجزيرة مع ابن الاحمر
وفاضها السلطان في امر التجهاد وردھا الى اجمالها . ولا
اجاز اجازته الثانية سنة ٦٧٦ لقبة بالجزيرة الرئيس ابن
محمد ابو اشقيولة واخوه اسحق صاحب وادسي آش
فشهدا مع الغزاة ولا قتل اهل ابو محمد وتوفي شمع مرص من ولاية حلب

جادی من نفس السنة فلقى ابنه محمد با سلطان اخر
رمغان ونزل له عن البلد فمعد عليها السلطان لابن ابي
زيان مندبل . وكان ابن اشقيولة حين فصوله الى
السلطان امر ابن محمدا الارزق بن الحجاج يوسف
ابن الزرقاء باخلاص منازل السلطان بالقبضة واعداها .
وكان السلطان ابن الاحمر لما بلغه موت ابي حمد بن
اشقيولة ما امله الى الاستيلاء على مالقه فلم يتم له ذلك
فبعث لابي زيان بن يعقوب ثم دخلها السلطان يعقوب
وعقد عليها لعمر بن يحيى بن علي من صناع دولهم
واستوصاه بتحميد ابن اشقيولة وارثه الى الجزيرة . ثم
توفي ابو اسحق ابن ابي الحسن بن اشقيولة سنة ٦٨٢
وغلب ابن الاحمر على حصن قارص وصار اليه . وكان ابو
اسحق قد عقد لابن ابي الحسن على وادي آش وحصونها
وانصلت الفتنة بينه وبين ابن الاحمر وظاهر ابو
الحسن عليه ملك النصارى واجلب اخوه ابو محمد معه
على غرناطة وطال امر الفتنة بينه وبين ابن الاحمر ثم
ان قد سلم بين النصارى والمسلمين فغاف ابو محمد ابن
ابي اسحق ابن اشقيولة على نفسه عادية ابن الاحمر فلما
الى طاعة صاحب المغرب وقام دعونه بوادي اش سنة
٦٨٦ فلم يضره لما ابن الاحمر حتى اذا وقعت المواقعة
بينه وبين ابن السلطان ابي يعقوب بالاصهار بعث الى
السلطان يسالة التخلي عن وادي اش فتمخا له عنها
وبعث الى ابن اشقيولة بذلك فتركها وارثه الى سنة
٦٨٧ ولقبة بصلا فاعطاه الفصركبير واجاله . وهكذا
انقضت من الاندلس رئاسة بني اشقيولة بعد فتن لم
تعرض لذكرها وصفت هناك لبني الاحمر

أشك

لنظرة تركية معناه حار نصف اليها بعض السميات
اشارة تركية منها
اشك جناري من قري قضاء اصلاحية في لواء
حلب

واشك قبو تحتاني واشك قبو فوقاني قربتان من
قضاء كلس في ولاية حلب
واشك ابن اشكان هو اشكان اول الدولة الاشغانية.
راجع الاشغانية

أَشْكَاز

Ashkenaz

احد ابناء جوسرين يافث (نك: ١٠: ٣١) وهو جد
شعب معروف ببني اشكاز كانوا ما كانوا في جوار
ارمنية والماخامون يسمون المانيا اشكازو يسمى الناس
في القدس اليهود الامان بالسكانجة

أَشْكُول

Eshool

١. اخو مراما واهار الاموريين وهو واحد الذين
زافوا ابراهيم الخليل عندما سار وراء المالك الاربعة
الذين اخذوا اخاه لوطا (نك: ١٤: ١٤ و ٢٤)

٢. وادي في جوار حبرون دخله الجواسيس الذين
ارسلم موسى من فادش برنيج ليخسرو ارض
كنعان كما ورد في سفر العدد (١٢) وقد ظن اوسايوس
ان موقع وادي اشكول في جفنا على مسافة ١٥ ميلا من
اورشليم في الطريق الى نابلس وقال ابرونيوس انه في
شالي حبرون على طريق بيت صور. وذهب هارشي
السائح اليهودي الى انا الى الشمال من الجبل الذي كانت
عليه مدينة حبرون القديمة. وذكر فان دي فلدي انه

يوجد نبع ماء عذب جدا يسمى عرب اشكالي في وادي
يقطع وادي حبرون من الشمال الشرقي والجنوب الغربي
على مسافة نحو ميلين من البلدة والى الان لم يثبت كلامه
شيرة من السباح. والمرج انه الوادي الواقع في اول
الطريق بين حبرون واورشليم وهو مشهور لان كان كان
في القدم بكثرة الكرم والارمان والذين والشمش والسنجل
وما اشبهها من الاشجار

أَشْشَلْمَات

Escholzmate

قرية وارضية من سويسرا من ناحية لوسرن على ارتفاع
٢,٠٠٠ قدم عن سطح البحر عدد سكانها ٢٠٨, ٢٠٠ انفس
أشلند

Ashland

١. كوتية في الشمال الغربي من اوهايو من
الولايات المتحدة مساحتها ٣٤ ميلا مربعا وعدد سكانها
٢٣٢, ٢١٠ نسك لقطعا عدة طرق جديدة. وترتها
مخصصة جدا ومن محصولا القمح والذرة والشوفان
والبطاطا والفن والفن والذرة والحبوب والكتان
والسكر وقصصا مدينة اشلند

٢. كوتية جديدة في الشمال الغربي من وسكونسن
وعدة قرى في الولايات المتحدة

أَشْلِي

Ashley

١. كوتية في الجنوب الشرقي من اركانس من
الولايات المتحدة مساحتها ٨٧ ميلا مربعا وعدد سكانها
٤٢, ٨ نسك منهم ٣, ٧٦٤ من السود. تربتها مخصصة
جدا ومن محصولا الذرة والبطاطا والقمح والنبغ
وقصصا فوتين هل

٢. اسم لعدة مواضع في امريكا وكندا والبحيرة
في امركاطوها ٢٥ ميلا ومعظم عرضها ١٠ اميال وموتها
في عرض نحو ٣٨ درجة و ٢٥ دقيقة شمالا وطول ١٤
درجة و ١٠ دقائق غربا ولا يعرف لها منفذ

إَشْشَام

هو في اصطلاح القراء واللفظة عبارة عن الإشارة
الى الحركة من غير تصويت اي ان نغم اللغتين بعد
الاسكان اذا كانت حركة ضمة فهو مختص بالضم بخلاف
الزوم فانه يعم. فلا يدرك الاشام الاعلى والاسا الزوم
فتظهر الحركة فيه بالصوت ظهورا خفيا ومن الاشام

قول الراجز

مضى انام لا يورقني السرى

أبلاً ولا اسمع أجراس المطا

فلو ظهرت ضمة القاف لاختل الوزن كما لا يخفى .
والانعام أيضاً عند الصرفين ان تقوياً لكثرة في تحوّل
ويبع نحو الضمة فتسم الكسرة راثمة الضمة اشارة الى ان
الضمة في الاصل فيقرب اللفظ من الحرف بالفرنسية

أشمون

Ushmoun

قال ياقوت اسم بلدين بمصر يقال لاحداهما اشيم
طناج وهي قرب دماط وهي مدينة الدقهلية وللأخرى
اشيم البحريسات بالمهنية وقال رفاعه بك بدوي
رائع بلي بلاد الغربية اشيم وتعرف باسم الرمان لكثرة
وجود الرمان بها وهي بلاد الدقهلية والمرتاحية ثم تليها
دماط . وقال ابو الفداء عند ذكرها العامة تسميها
اشمون بالنون في اخرها ما يصحح لها بالميم ١٠

أشمون

Ushmoun

قال ياقوت اشمون ويقال لها الاشمون مدينة
قديمة ازالة عامرة اهله الى هذه الغاية وهي قصبه كورة
من كور الصعيد الادنى غربي النيل ذات بساتين وبخار
كبيرة سميت باسم عارها وهو اشمن (او اشون) بن
مصرين بمصر . فالما قسم مصرين بمصر نواحي مصر
بين ولده فليعمل لابو اشمن من اشمون فما دونها الى
منسف في الشرق والغرب وسكن اشمن اشمون فسميت
بـ . وينسب اليها جماعة

اما خليج اشمون فهو المسمى بخليج المنزلة وهو يبتدئ
من المنصورة وينصب في بحيرة المنزلة قرب مدينة المنزلة
وطوله الى حد البحيرة المذكورة ١٢ فرسخاً . وقال ابن
الاثير هو خليج من النيل يسمى بحر اشمون وعليه كانت
الوقفة بين الافرنج وعساكر الكامل والاشرف الايوبيين
لاسترجاع دماط منهم سنة ٦١٤ هجرية

أشموني

Ashmouin

دبر اشموني دبر بقطر بل كان من اجل منتزهات
بغداد بقي على اسم الشهيدة شموني فنسب اليها

أشمونين

Ushmounain

بلنظ الثنية هي هرمو بوليس مانيا القديمة وجعلها
ياقوت هي واشمون واحدة . بلدة في صعيد مصر من
نواحي مديرية المنية واعدة على مسافة ٢٠ كيلومترات من
المنية الى شمالي النيل وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نس
وبها اثار كثيرة وقال رفاعه بك كانت احدى مدن
الصعيد العظيمة وكان بها اذ ذلك مقر الولاية . وقال
المقريزي انها من بناء اشمون بن مصرين بمصر . وبها
كانت فرقة الخيل والبال والمخبر وكان يعمل بها فرس
القرمز الذي يشبه الارمني

والى اشمون او اشمونين ينسب الشيخ ابو الحسن
نور الدين علي بن محمد الاشموني الشافعي صاحب
الغرائب الجلية في النحو والمطوق وغيرها واشهر تاليفه
شرح الفية ابن مالك المعروف بمنهج المالك وهو
شرح لطيف ادع فيو كلام الالف بكلاماً فصلاً كانها
من تلم واحد وطولها حاشية للعلامة محمد بن علي الصبان
من اعيان القرن الثاني هجر للبحر . وكان الاشموني
شيخاً بارعاً مفتياً محققاً حسن العبارة لطيف الاسلوب
اخذ عن اجل مشايخ عصره وكانت وفاته في حدود
سنة ٩٠ هجرية

إشنباخ

Eschenbach

بلدة من بافاريا تبعد ٢٧ ميلاً عن ميروث الى
الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٠٨٠٠ نس

إشنتس

Eschenz

قرية بايرنية من سويسرا من ناحية نورغولي
الذين تبعد ١٢ ميلاً الى شرقي الجنوب الشرقي عن شاف
موس عدد سكانها ١٦٠٠ نس

أشنتي

راجع أشانتي

أشنتي

Ashangee

بجيرة في بلاد الحبش في تغري اعظم طولها نحو ٢٥ ميلاً وعرضها نحو ١٤ ميلاً وهي في عرض ١٢ درجة و ١٨ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٢٢ دقيقة شرقاً

أشنة

اسم نبات من الفصيلة الاشنية يسمى بالفرنسية موس (mousses) وبالانكليزية موس (mosses) واسمه النباتي موسي (musci). والفصيلة الاشنية فصيلة كثيرة من النباتات اللافتقية. وهي قسم قائم براسه والاشنة ذات ساق واوراق منتازعة ولها اعضاء اشبه بالزهرو وهي لحظ النوع ان اجسام تنابه الزهر لتكثير النوع تعرف بالسيرو وهي خلوية نفاذ - قليلاً النباتات آتية من الرتب العليا واسماها مولقة من خلايا عنقولة الشكل والحجم. واوراق الاشنة ساقية مطلقاً وغالبا تغطي الساق الا ان في بعض انواعها يكون القسم الاسفل من الساق عرياناً او مغطى ببعض اوراق كالحراشف واوراقها اما ان تنمو على الساق او حول الاعضاء التي لحظ النوع. واوراق هذا النبات بسيطة جداً وتتمتع بالطرية بسهولة وتذبل بسرعة عظيمة فان اقل ما يمنع من المطر ينمش ما يوجد منها على اجف الصخور وما خلاها الاوراق فهي كثيرة بالنسبة اليها الا ان حجمها يختلف جداً باختلاف الانواع واعنياداً يكون في كل من الخلايا مادة خضراء تعرف بالكوروفيل لكن يظهر ان نوع سناغموس لا توجد فيه هذه المادة. واخلابا تكون غالباً متساوية في الحجم وذات هيئة عمودية واحدة الا الخلايا التي في وسط الورقة فانها تكون مستطيلة ويتألف منها شريان وهو اما ان يتشعب عند لا يصل عضو الثانيت الى درجة الكمال. وفي بعض

مركزه وينتهي دفعة واحدة او يكون شريانا واحداً يتدفق في اكبر الورقة ورماً لجوار طرف الورقة وانتهى براس تنورات متشعبة كالاسنان. واما الخلايا التي على حافة الورقة فانها تقول احياها الى الشفر. وقد يتولد هناك احياها حبيبات ويتولد احياها عدة حراشف او فصليات على عصب الورق ويتولد عند حافة الحية الجملرية ارزار او بصيلات اذا فصلت يمكن ان تصير نباتات جديدة. واوراق الاشنة ثنائية او خماسية او ثمانية الاصاب هكذا ١/٢ او ٣/٤ والاعضاء التي لحظ النوع فيها على قسمين الاول الاعضاء المتباعدة والذكر وتسمى باللسان النباتي انثريديا وهي مولقة من اكياس اسطوانية او اهليلجية او اجاصية الشكل تحوي على مادة حبيبية تدفع الى الخارج عندما يبلغ عضو التذكير وهذا العضو يتألف من خلايا كروية متبلورة محورها من ٢٠٠ الى ٣٥٠ من القيراط. والسم الثاني اعضاء الثانيت وتسمى باللسان النباتي ارشيفوتا. ويجوز ان يكون الثاني مجنوي على خلية حرة او لب مغلف بمادة التلقيح ويطول هذا العضو بعد التلقيح ويطول اللب فيه الا ان نمو اللب اسرع كثيراً من نمو عضو الثانيت فينفر اخيراً العضو المذكور ويتألف من قسمين الاعلى يقع ويتألف من اللب عند استطالته ويحيط بضعف يعلو النبع وعند ما تتكامل استطالته ينهدد القسم الموجود داخل النبع ويكون مثنية حتى يعرف بشبر الاشنة. واما القسم الاسفل من عضو الثانيت المتغير فينبغي عند مركز المحيط تمديد. وقد يمتنع عضو التناسل المختلطان في زهرة واحدة فيكونان في قسم واحد منها وقد يكونان في قسمين مختلفين منها. وهذه الاختلافات اهمية في الاشنة فان بعض اجناسها تأتي في بعض الاماكن بزهو غنيمة اي اعضاء تذكر فقط فلا يمكنها ان تأتي بالغار حسب مرغوب جاسي النباتات. وقد ثبت ان اذالم يوجد عضو التذكير يصل عضو الثانيت الى درجة الكمال. وفي بعض

اجناس هذا النبات لا يوجد ثم لهذا السبب . وإغار
الاشنة خلوية ذات محور مركزي وبزور وقد تكون
تارة صلبة الانتاج وإخرى منفذة باربعة مصاريع
جانبية لكنها في اكثر الاشنة تنفخ بسقوط غطائها عندما
ينضج الثمر . و يوجد غالبا بين اصل الغطاء المذكور
وحافة فوهة الثمر عدة صفوف من الخلايا الكبيرة في
هيئة حلقة تمتد وتساعد في نفريق البزور ولا يكون
وضع الثمر في الغالب مستقيما ولكن قد يكون منحيا
الى جهة واحدة او ملتويا الى اسفل وقد يكون جانب
منه اكل من الجانب الاخر فتكون هيئة غير منتظمة
وقد يكون كثيرا او منتفخا عند اصله وداخل الثمر
الناضج مثلثا غير ليست الاجساما كروية في نفس
البزور . وعندما تخرج من الثمر تكون صالحة للنبو
ويبدو في سطحها انتفاخ كروي ثم يند بتكاثر الانتفاخات
ويصير خطا فتتكاثر هذه الخيوط ويغطي الثراب او
سطوح الاجسام الرطبة التي سقطت عليها البزور
ويتزايد نمو هذه الخيوط من ٥ الى ٢٠ يوما فيظهر
حينئذ على سطحها ازرار صغيرة جدا . وإذا دق الانسان
النجح عن تلك الازرار يجد انها اوراق حشوية صغيرة
وهكذا ينشأ في كعبها مركز الساق الجديدة . وبعض انواع
الاشنة ينمو على غير هذه الطريقة فينفث ثمره داخل
الورقة المحرشفة . وفي انواع اخرى تنمو النباتات في مئة
اطول او اقصر ولكن قبل ظهور الزهور . وقد شبهت
هذه الخيوط باوراق النباتات التي من صف اعلى الا
انها تختلف عنها بانها عندما تخلفي النباتات المذكورة عن
سطح الارض يند منها في جوف الارض مثل تلك
الخيوط فيسبغها الغار لافيت جنورا . وفي كثير من
الاشنة تنفخ خيوط كذه من اسفل الساق او من اطرافها
وهي اخذة في النمو
ثم ان الاشنة تنبت في الهلات السميكة وتجمع بين
سوقها الكثيرة الخيوط الرمل والغبار وهي تنبعا امين
للقيام في الشتاء وتوت لها في الصيف . واجناس الاشنة
بعض الاماكن بالعابن والرمل وثلخ الطلع غير المجيد

اكثر من ان تحصى فان لينيوس العالم النباتي عرف منها
١١١ جنسا وذكر موسيو مونتان في ايامنا ان اجناس
المعروفة الى الان ٢٥٤٢ جنسا . وقد اختلف العلماء
في ترتيبها . وفي هذه الفصيلة ايضا تفاهد الارتباطات
الواضحة جدا بين النباتات والحيوانات وقد نسب بعضهم
النباتات المسماة اوسيلاتوار الى النباتات ونسبها اخرون
الى الحيوانات . والظواهر المهمة التي تفاهد في هذه
الفصيلة هي ان البزور في عدة من اجسامها عدد انفصاله
عن نباته الاصلي توجد فيه جميع صفات الحيوانية فيخرج
ويعوم ويضطرب زمنا يختلف طوله ولذلك يكون
مشكيا باعداب موضوعة بكيفيات مختلفة ثم يعقب هذه
الحركة وهذه الحيرة الحيوانية عدم القابلية للحركة للحيوة
النباتية فينبو البزور كما ينبو بذور النباتات الاخرى
اللائحية . وقد سميت النباتات الاشنة التي لها بزور
محمون بالنباتات الزويسورية . والاشنة وجود في
اقسام كثيرة من الكرة الارضية فلا يكاد قسم يتخلو منها من
القاريين الى خط الاستواء وتوجد بكثرة على شواطئ
البحر الشمالي الكبير حيث لا يوجد على الارض الاقارب
قليلة من الثراب . وساحل سيبيريا الشمالي اجسام مكسوة
كلها بالاشنة . وقال بعضهم ان صخور سيبيريا غشت
المرتفعة فوق الثلوج الدائمة مكسوة بالاشنة . ويكثر
وجودها في غرينلاند وفي اعلى جبال الالب
المويسرانية وفي جزيرة اسلاندة . وقد وجدت الجمبعيات
الجغرافية منها في كل الهلات التي طرفوها وكثيرا ما كتب
العلماء عن هذه الفصيلة بتطول مند جدا

وانواع الاشنة التي تنجى من القاطل في البحيرة تحرق في
اكثر البلدان للحصول على رمادها وذلك يكون في حفر على
شاطئ البحر فكما ذاب الرماد بالحرارة صار كتلا ضاربة
الى السواد تسمى صوداواريك . وهذا الرماد استعمال
بكثرة معاد في صكونلاندة وبريطانيا العظمى منذ زمان
طويل وقد شاع استعماله في عصرنا هذا . ويخلط في
بعض الاماكن بالعابن والرمل وثلخ الطلع غير المجيد

والاشنة الخضراء والدرقون والقواقع البحرية وغيرها من
الغالباء العضوية ثم ينتهي هذا الخليط بالماء المالح ومما
فرسنا ويحرك مراراً فيكون شبيهاً بالدهال ويستعمل
في هذه الحالة لجميع المزروعات ولا سيما المحطة السوداء
والبقول والبرسيم ويقتد ١٠٠ اكنولتر لكل فدان .
وهذه الفصيلة لا تحتوي على نباتات سامّة ويدخل في
اكثرها نشاأ مخصوص يشبه النشاأ الذي يوجد في الخراز
ويسمى كاراينين وفيه مادة غروية ايضاً ومادة زلالية
ومادة ملونة . وتستعمل منها جملة انواع للتغذية في جملة
ولايات بحرية . ولا نوع هذه الفصيلة منافع اخر ايضاً
منها انما اذا احترقت وصوتج رمادها بالماء وصعد
ليتلور بنال منه تحت كربونات الصودا وهو المسمى بصودا
واريك والمياه الامية تكون محتوية على يودايدات
البوتاس وهذه النباتات تستعمل ساداً للمياه من الاملاح
وفي البلاد القريبة من البحر لا يستعمل سواها لذلك
ومن الفصيلة الاشنية جنس يسمى الجنس الاشني
اوراقه متينة او غشائية مجزأة بكيفيات مختلفة وهي على
العموم فرعية والجامع كروية مميزة تفتخ بواسطة ثقب
انتهاي ويحتوي على اعضاء انما رستد برة او زووية موضوعة
صفوفاً . ولا يستعمل منه في الطب نوع يعرف بالاشنة
البحرية او اشنة كورسيكا وقد ينال له اشنة العجوز وشبيهة
العجوز وهو خليط مكون من انواع صغيرة من الفصيلة
الاشنية توجد على الصخور الواقعة على شواطئ البحر وعلى
المخصوص سواحل جزيرة كورسيكا ولذلك نسبت اليها
وهي تناع مخلوطة بالوساخ ورمل كثير . وقد عد النباتون
من هذا الجنس نحو ٢٢ نوعاً اهمها اشنة كورسيكا وهي
على شكل شوشة ملازمة جداً . مشتبكة بعضها بعض
مما تسمى متكبة يشبه كالليب توجد في سوقها الدقيقة
الاسطوانية المنهية بنريعات قائمة مكعبة . واعضاء التناسل
درنات موضوعة على جوانب اللريعات وعدية المحامل .
وتقوم هذه النبات غرضه في مختلف الانواع من اصفر واحمر
قاني من اجرام فاعج وغرضه لك . وكل هذا النبات يستعمل وهو

غير مايسمى كورالينا افسينا ليس (اي الخرفي) . وطعمه مر
عقلي . مضيق ورائحته كريهة الماء المالح غير مقبولة ولا سيما
الذي نثني بالماء ونشقم شوش هذا النبات من قاعدته
الى حزم مفتبكة قصيرة كثيرة الفروع شعرية تكاد تكون
منفصلة من قبتها شفاافية النصف ويحل جزء عظيم منها
في الماء الى مادة هلامية . وتسمى بالككتشن سطح الصخور
ويختلط بها عند اجتنائها مواد اخر بحرية نباتية ورملية
تبلغ ثلث الموجود بالتجزؤ ونصفه وهي غالباً مائلة له في
الخصائص الا انه لا بأس من تفتيق من كل ما هو غريب عنه
اذ منه الرمل والقواقع والحلرنات والساكنات اخطبوطية
والتراب وغير ذلك وكلها متساكة بالرطوبة ومنضبة
بعضها الى بعض . وهذه الاشنة مركبة كياوياً من ٦٠٢
من المجلاتين ١٠٨ من كربونات الكلس و٢ من نضفات
الكلس و٥ من كربونات المغنيسيا و٥ من اكسيد
الحديد و٢ من السليكا ونحوه من اليود . وكان المجلاتين
المستخرج منها ذالون ورائحته ثم صار ايض شفافاً .
وقد استعمل هذا النبات في الطب من زمن
ثيوفرست وديسقوريدس وقد عرف اليونان القدماء
خاصية المضادة للديدان وهو يعلى مدفوعاً او مسحوقاً
ويدخل في تركيب الهلاميات والبنسماط لاغناء
الرائحة والطعم الكريهين . وهو لا يحدث تغيراً عظيماً في
البنية ولا يمرض ناثره في الغالب اختلافاً في الحالة
الرائحة لجوية الاعضاء المحيطة ولا في حركاتها غير ان
القواعد الحمية التي يجنوي عليها تنبه الطرق الغذائية
تنبيه خفيفاً لتحرك القالبية وتعين على الهضم ويمكن في من
اعضادهم الهضمية منبهة ان يتخفف هذا الجوهر المدة
وبسبب العطاش ولكن لا ينبغي للطبيب تحريض
الظواهرات الفسيولوجية المذكورة اي احداث ناثره
على المسوجات المحيطة او على الحركات العضوية وانما
ينبغي له النظرة الى خاصية اخرى موجودة فيها وهي انها
ديدان الامعاء وقتله اياها . قال ميريه واكثرنا يعطى
للدود المبروم المسمى استيكل ويكون كثير في الاطفال

والظاهر ان تأثيره انما هو بقتل الدرد بالازدراء فتشيع
تلك الحمويات من الجلائن الذي يوجد فيه اكثر
من نضو منه ان في الغالب لاطم له ولا راحة . ولم
يصاد انه يحصل منه اقل فعل في المدة او الامعاء
ولذا كان الوثوق بتتية مضادة هذا الجلائن للدبدان
بهيداً . وكان في الغالب عدم النفع مع ان هذه الاشنة
مستعملة عند العامة لذلك فيعطونها القوم لاولادهم بدون
اشارة الطبيب كما تعلى ايضا للبالغين ولا ينفعها
لغرام وظيفة من الوظائف ولا خطر ولا ضرر الا اذا
كان في اعضاء الهضم زيادة حساسية او في تجويف
المدة او الامعاء حالة النهاية . وذكر ولم فار استعمال
اخر لتلك الاشنة عظيم الفائدة اذا كان قوي الفل وهو
كوبها علاجاً للتيسات والاستروس والسرطانات غير
المتفرج فتحملها احسن من غيرها . من الادوية التي ذكرها
المؤلفون لذلك قبل الزمان الذي كتب فيه . والظاهر
ان هذا الرأي آت من رأي العامة في تيرس لان
الطبيب يوتارته هو الذي حل هذا الجوهري الاطباء
في سننهم وصار بذلك موضوعاً لميلوا فكان يستعمل
منقوعاً او مطبوخاً بمقدار من نصف ق الى ٦ م في ٢
ط من ماء مغلي ثم بعد ١٢ ساعة في السكون يصفى
ويستعمل منه ١٢ كواب او ٤ في اليوم بعد ان يضاف
اليه قليل من الزاوند اذا اراد العلول ذلك فيتغير
لون المهاد القليلة ويكثر البول ويزول الورد ويزول
بالترجيح . وذكر الشفاء بذلك الدواء جملة مفاهدات
وظن دولوف ان تلك الخاصة في الاشنة ناشئة عن
البود الا يدرى دوات الذي فيها ولذلك يمكن تعويضها
باشنة اخرى تكون فيها تلك الفائدة اكثر فلا باس في
تجربة ذلك في تلك الادوية . وقد اوصى جماعة باستعمال
رماد الاشنة في معالجة عرق الغدة الدرقية المسماة بالجوة .
وهي المعروفة بالسلمة وقد تحقق الطبيب كوندت بجوارب
عديدة ان خاصية هذا الرماد في ازالة الجوتسون ناشئة
عن البود الموجود فيه كما هو معاروم في حالة بودور

أشهل

Ashhal

اسم صنم كان يمد في المجاهلية والظاهر ان عبادته
كانت مخصوصة ببني عبد الاشهل ولذلك نسبوا اليه
وم في من العرب . اطلب عبد الاشهل

أشسويف

Eschwege

مدينة مسورة في هس . كاسل من ألمانيا في ولاية
هردسن على نهر ورا بعد ٢٦ ميلاً عن كاسل المشرقي
المجنوب الشرقي عدد سكانها ٤٢ . ٦ نساً وهي ذات
اعمال رتيحة وفيها معامل للصوف والكتان والمجروش القبع
والصايرين

أشويلر

Eschweiler

بلدة من بروسيا الرينية تبعد ٩ اميال عن اكس
لاشبال المشرقي الشمال الشرقي على طريق جديدة
مستقيمة منها الى كولوني عدد سكانها ٧,٨١٤ نساً . ومن
مصنوعاتها الفراط والاصواف والاطلس والابر
والادوات الحديدية والآلات

أشبح

Ashyah

قال باقوت حصن منيع عال جداً في جبال اليمن في أعلى ذروة من أشبح تلك الجبال حتى أن الشمس تظهر والليل ظاهر في ما الخفض عنه من تلك البلاد

أشير

Ashir

١- ثامن أولاد يعقوب راجع آشير بالمد
٢- مكان كان أحد حدود بني نمس إلى الجنوب (يش ٧١٧) وذكر أوسايوس أن هذا المكان على الطريق من شكيم إلى بيت شان على مسافة ١٥ ميلاً من بيت شان وهي بيسان الحالية . وقال البعض أنه مزرعة تياسير الواقعة على مسافة ٤٥ دقيقة من طوباس

٣- مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية التي في الأندلس . كان أول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القلعة

أشير

Acherra

مدينة في مقاطعة تزا دي لا فوري من مملكة نابلي تبعد ١٥ كيلو متراً عن مدينة نابلي إلى الشمال الغربي واقعة على نهرايو . عدد سكانها ٣,٦٠٠ نس . وهي عسكري اسقلية ووطن انهام من بناء امة الانتورة دمرها انبال ثم اعيد بنايها على نفقة الدولة الرومانية

أشير

Acerenza

واصبا القدم اشبروندا . مدينة في نابلي من إيطاليا من مقاطعة باسيليكاتا على مسافة ٣٠ كيلومتراً من بوتنتسا إلى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢,٤٢٠ نس . وهي كبري اسقلية لاتينية متبركة مع مانيرا

أشير

Aci Reali

واسم القدم اشيس . قرعة في ساحل صقلية الشرقي من ولاية قطانية اشتهرت بهامها المدنية عدد سكانها نحو ٧٨,٣٥٠ نس . واقعة على تل من المار البركانية ذي الحدود يبلغ علو أكثر من ٦٥٠ قدماً وهي تعرف على البحر . تبعد ١١ ميلاً عن قطانية إلى شالي الشمال الشرقي قرب مصب نهر اشيس وهي حصة البناء . واكثر ابيتها من المار البركانية وفيها كنائس واديرة وابراج كثيرة وسجن للدولة وفي جوارها كهف بوليفيمس ومقبرة فاطمة . وتجارها راجعة غوران هياها زديوي كبري اسقلية

اشيس

اسم قدم لاشي رالي واسم مبرص بالترب منها . راجع اشي رالي

اصبادة

او اصبا اطلب اصبا

اصبع

بالفرنسية دوا (Doigt) وبالانكليزية فغفر (Finger) هو عضو مستطيل ينشعب من طرف الكف والقدم من الانسان في الخنيفة . والاصابع خمس في كل من اليدين والقدمين يسمى اكبرها الاصابع وما يليه السبابة ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخصر . اطلب يد

والاصبع في اصطلاح اهل المساحة عبارة عن ست شعيرات مضمومة بطورت بعضها إلى ظهور الاخر . وعند اليونان القدماء كان عبارة عن سدس قدم . واما عند الرومان فكان عبارة عن ٢,٠٧ ميلية ثرات

والاصبع في اصطلاح الفلكيين جزء من اثنى عشر جزء من قطري البرين وجربها فانهم يسمون قطري لنس والقدم وجربها اي صغبتها المربعين إلى ١٢ جزءاً متساوية يسمونها اصابع لان كل منها في المنظر قريب من شبر وهو ١٢ اصبعاً . والاصابع القطرية تقوّد بالمطلة والاصابع المبركة تنيد بالمدلة

اصبع
Asbag

وادم من ناحية البحرين، وبنو اصبع اواصب قديم ما لبث الى الي القاسم يحيى بن زكريا من القرامطة ودانوا بدينه ونسبوا بالفاطميون ففقد حبل غلام المعتضد من ناحية الرصافة فقتلوه واخرجوا من الرصافة واعتزلوا كل قرية اجازوا بها حتى بلغوا ولاية هارون ابن شامرويه فاكثروا القتل بها والافارة فقاتهم طليح صاحبها فمزموه وذلك سنة ٢٨٦ هجرية ولم ذكر في اخبار القرامطة

اصبهان
Ispahan

وبال اصبهان وفي اصبهان اواصب القديمة مدينة في العراق العتيق من بلاد فارس واقعة على ضفة نهر زندروذ من جهة الشمال على مسافة ٢١ ميلا من طهران الى الجنوب في عرض ٢٢ درجة و ٩ دقيقة شمالا وطول ٥١ درجة و ٤٤ دقيقة شرقا وعدد سكانها ٦٠ الف نسمة وهي في وسط سهل فصيح يستوي نهر زندروذ ويدخل الى المدينة من جهة الجنوب على ثلاثة جسور جميلة متينة مبنية على النهر فيصل الفاضل الى جنسان فسيحة تنفي بالاقنية ويحيط بها منازل كثيرة للفلاحي وتصل بين الجسور والسوق العظيمة المعروفة بسوق عباس شاه طريق رحب مظلل وعلى تلك السوق عقد من التجارة مستطيل يمنع الحرارة ويدخل منه الهوام والنور وعلى جانبيه اثنتان من المحاريت المهيورة وعلى مسافة ميلين من السوق ساحة اصبهان التسمية وهي بيضبة الشكل مساحتها اكثر من ٤ فدان كما تعرف بهدان شاه وعلى جوانبها اثار جوامع عظيمة وابية معتزة متينة الهندسة كانت مراكز اشراف البلاط الفارسي واعوانه اما الان فهي خربة مهيورة والساحة اربعة ابواب كبيرة تؤدي الى السوق والى الجامع السلطاني وفي الجهة الجنوبية من المدينة ساحة متسعة للتنزه تسمى جهاد باغ بها ٨ نخلة تحتاج الى العلم فليس بها شيء وانفق من المحدثين وقال

حدثني افراديس تسنى بالاقنية والمجاهد واليا ببيع وثبا قصور فاخرة ويحيط بها اسوار شامخة، واعظم تلك القصور القصر المسحي جهل سينون اي الاربعين عمودا وهذه الاجمة في القاعة الكبرى وهي مرصعة بالمرابحي يتجمل للنظر لونها اتمدة من زجاج ومنزل ذلك الجدران والسقف وهي ايضا مرصعة بزهور من الذهب ووراء تلك القاعة محلات كثيرة ظريفة احدها مزين بقفوش وصور جميلة من صنعة الالهالي وفي شخص اعمال نادر شاه وغيره من غزاة القروس ومن احسن ابنة اصبهان ايضا مدرسة حسين وبنها مغلى بالترديد الملوث الظريف وجامع عباس شاه الكبير الواقع في ساحة ات ميدان التي كانت معدة لسباق الخيل وجمع العساكر

وهو جميل متين الصنعة ولها اذنتان شاهقتان تدرقان على ضواحي البلدة، ومن ابنتها ايضا باب علي الثالث الطليقات الذي هو ارفع بناه في المدينة وغير ذلك من الابنية الجميلة. غير ان اسواق المدينة وشوارعها ضيقة متعرجة وظاهر منظرها غير ناعم لان بيوتها ليس لها من الخارج الا باب واحد ضيق جدا ونظرا لكونها نفاذ، واما ضواحي اصبهان فهي مخصصة لحسن الزراعة ومن حاصلاتها الفواكه بانواعها والاسباب لطبخ الاحمر والاصفر وهناك ثيابات وغياض وحقول حنطة وكروم يستخرج منها خمر قريب الشبه من خمر شيراز ويتخلل تلك الضواحي بقايا مدن وقصور مهيورة، والى الجانب الجنوبي من النهر موقع جلنا الاربعة وهي ناحية انشاء الداه عباس لما جري الامم وسقطت في بابها، واما تجارة اصبهان فهي باقية في حاله حسنة وصناعتها ايضا لم تنزل ذات اهمية فانه يصنع فيها النجعة الحمراء والخيل والقمشة شاه وعلى جوانبها اثار جوامع عظيمة وابية معتزة متينة الهندسة كانت مراكز اشراف البلاط الفارسي واعوانه اما الان فهي خربة مهيورة والساحة اربعة ابواب كبيرة تؤدي الى السوق والى الجامع السلطاني وفي الجهة الجنوبية من المدينة ساحة متسعة للتنزه تسمى جهاد باغ بها ٨ نخلة تحتاج الى العلم فليس بها شيء وانفق من المحدثين وقال

بعضهم ان قريتها اصح تراب الارض وانها صحيحة الهوام
حذبة الماء صافية الجوف خالية من الهوام فتح بها الابدان
ولا تبلى الموى في قريتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم مدة
طويلة ويبقى الفجاج فيها غصاً سبع سنين ولا تنوس بها
الحنطة وقيل بل فيها موضع مخصوص لا تبلى فيه الموى
وهو في مدفن المصلى لا في جميع ارضها . وفيها يقول
بعض الشعراء

لست آسي من اصهيان على شي
عنوى مانها الرجى الزلال
ونسيم الصبا ومنقر الرئ
ح وجو صافى على كل حال
ولها الزعفران واللسل الما
ذي والصافيات تحت المجال

واما اهلها فهم عربوا متعلون فكل واحد منهم تقريباً
يحسن القراءة والكتابة ونفس اصحاب الدكاكين والصناع
يعرفون شعراظم شعراء الفرس والتجار الذين هم صنف
متنوع عن العامة حاذقون واصحاب اقتدار ونشاط . وقال
ابن بطوطة انهم حساس الصورة الزائفة يفض زاهرة
مشوبة بجمرة والغال لب عليهم الشجاعة في الغيرة وفيهم كرم
وتنافس عظيم فيما بينهم في الاطعمة والضيافة وتؤثر عنهم
في ذلك اخبار غريبة . وقال القزويني انهم اهل حذق
في العلوم والصناعة واما ياقوت فوصفهم بقسدة الخيل
والفسق قال قال بعض من جال البلاد انه لم يمدنية
اكثر فسقا من اصهيان ومن كبوس هرايم وخاصيتهم
انها تجيل فلا تارى بها كريماً . ويحكى عن صاحب ابن حباد
انه كان اذا اراد الدخول الى اصهيان قال من له
حاجة فليسا ليها قبل دخولي اصهيان فاني اذا دخلتها
وجدت بها في نفسي شحاً لا اجد في غيرها . وقال بعض
الشعراء

لعن الله اصهيان بلاداً
ورماها بالليل والطاعون
بعت في الصيف قبة الخيش فيها

ورعنت الكانون في كانون
والظاهر ان ذلك بحسب الظروف ومعاشق النخس
الواصف لبعض اهلها
واما تاريخ اصهيان فقد ذكر منذ القرن الثالث
للميلاد . قيل وكانت في الازمنة القديمة بلدة صغيرة قليلة
الاهية . وعلى ما في كتب العرب ان الله لا اهلها المحبة
اهبطها بارض اصهيان . وانما كانت عامرة في ايام ديوراسب
المعروف عند العرب بالضحاك وهو اول الفراعنة وكان
ملك مصر لما قدمها ابرهم الخليل وانه لما كان ظله
وشدته على الناس قام رجل من اهل اصهيان اسمه كاني
ونصب جلده وقيل جراباً على عصاه وجعلها كاراتة
ودعا الناس الى قتل الضحاك فقتلوه وعظمي العلم
المذكور ومنه درفش كايان فكانوا لا يسرونه الا في
الامور الكبار وهو عليهم الاكبر ولذلك قيل لم يكن يحمل
لواء ملوك الفرس الماسايين الا اهل اصهيان . ونصب
كاني للملك افرديون بن اثنيان الذي كان مستقيماً
من الضحاك . والظاهر ان المراد بهذه الاخبار البلاد
التي بنيت فيها اصهيان فيما بعد لانهم ذكرها ان بانها
هو الاسكندر ذو القرنين وسببت جبا . قال ياقوت
كانت اصهيان بالموضع المعروف بجبي . وهو الان في
القرن السابع للهجرة يعرف بغيرستان وبالمدينة ايضاً
فلما سار بجنت نصر واهل بيت المقدس وسى اهلها حمل
معه يهودها واتهم اصهيان فبئس لهم في طرف مدينة
جبي محلة ونزلوها وميت اليهودية . ونصت على ذلك
الاعوام فخرت جبي وما بقي منها الا القليل وعمرت
اليهودية بمدينة اصهيان في اليهودية . ولذلك قال
بعضهم لو فنتسب اهل اصهيان لاهلها وبخارها لم يكن بد
من ان يمتد في اصل نسب يهودياً او حاكماً . لانها كانت
معروفة بالانسية . وفي ابن الاثير انما كانت اصهيان في
مركزها في ايام الفرس قبل الاسكندر وكانت بعده
في يد ملوك الطوائف ومنهم اخذها اردشير بن بابك
وفي ايام خلفاءه كانت من مراكز الاساورة . ولما جاء

الاسلام ففتح كورة اصبهان سنة ٢١ وقيل ١٩ للهجرة والمحنة والحروب المصيلة بين الحزبين فكما ظهرت في خلافة عمر بن الخطاب بعث اليها عمر عبد الله بن عبد الله بن عتبان وكان شجاعا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار بن الحنكلي وامدّه باني موسى الاشعري وجعل على مجيئيه عبد الله بن ورقاء الرباعي وعصمة بن عبد الله فساروا الى نهاوند ورجع حذيفة الى عمله على ما سقت دجلة وما وراءها وسار عبد الله في من كان معه ومن نعمة من جند النعمان . بها وندخوها اصبهان وعلى جندها الاسديان وعلى مقدمته شهرار بن جاذوبه شيخ كبير في جمع عظيم ومقدمهم برستاق لاصبهان فاقتتلوا قتالا شديدا ودعا الشيخ الى البراز فهزم له عبد الله ابن ورقاء الرباعي فقتله وانهزم اهل اصبهان فسي ذلك الرستاق رستاق الشيخ وصالحهم الاسديان على رستاق الشيخ وهو اهل رستاق اخذ من اصبهان . ثم سار عبد الله الى مدينة جبي وفي مدينة اصبهان فانهى اليها والملك باصبهان الفاروسان فقتل بالناس على جبي وحاصرها وقتلهم صالحة الفاروسان وقيل القاصودقان على اصبهان وخرج من اهلها ثلاثون رجلا الى كرمان . ثم استخلف عبد الله على اصبهان السائب ابن الاقرع وسار بامر عمر الى جهة كرمان . وقيل ان امير المجدد الذين فتحوا اصبهان كان النعمان بن مقرن فان عمر ارسل اليها من المدينة وكتب الى اهل الكوفة ان يدعوا فسار الى اصبهان وبها ملكها ذو الحجاجين فارسل ابو المغيرة ابن شعبة ووقع ذو الحجاجين عن دابته فانفتحت بطة وانهزم اصحابه وفي ذلك اليوم قتل النعمان بعد ان علم بالفتح وموجر جري قال ابن الاثير والصحيح ان النعمان قتل بهناوند والفتح ابو موسى ثم وقلنا . وفي السائب ابن الاقرع واليا عليها الى آخر خلافة عثمان سنة ٢٥ . وكانت اصبهان في زمان الخلفاء عاصمة الولايات الفارسية واختلفت عليها ولاهم زمانا طويلا . وزفت كثيرا واكثر الناس من وصفها انها قد خربت كثيرا من نواحيها في تلك الزمان لكثرة الثمن والتمصب بين الشافعية

والحنفية والحروب المصيلة بين الحزبين فكما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى واحرقوها وخرّبوا بها باخدم في ذلك ال ولا ذمة مع ذلك قتل ان تدوم بها دولة سلطان او يتيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في راسيةها وقرأها التي كل واحد منها كالمدنية . واما ما نقلت عليها من المحادث في ايام الخلفاء في امية وفي العباس والفر قد ذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٦٨ للهجرة ان الخوارج لما فرغوا من الري انحطوا الى اصبهان فحاصروها وبها عتاب بن ورقاء فكان يقاتلهم على باب المدينة ويرومون من السور بالليل والنهار وقاتمت الخوارج اشهر ١٢ حتى نفذت اطعمة اهلها واشتد عليهم الحصار واصابهم جند شديد ففتحهم عتاب على الخوارج للتلل وارملهم بطعام كثير فحملوا على الخوارج وصدقهم القتال فاخرجوهم من معسكرهم ففازقوها وجعلوا المجموع وعادوا اليها ثم ساروا عنها الى الاهواز وغلب عليها عبد الله بن معاوية الخارج بالكوفة ثم قتل وذلك سنة ١٢٩ . وسنة ١٢١ كانت في نواحيها وقعة بين عامرين ضاربة وحقبة بين شبيب الجرجاني دارت فيها الدائرة على ابن ضاربة . وسنة ١٢٨ خرج جمهور بن مزار الجلي على ابي جعفر المنصور وملك اصبهان وجرت بينهما وبين الري موقعة بينة وبين اصحاب المنصور انهزم بها ولحق بالدرهمان . وسنة ٢٠١ حصلت بها وبغراسان والري مجاعة شديدة وكثر الموت في اهلها . وفي خلافة المعتصم سنة ٢١٨ دخل كثير من اهلها واهل مهران وغيرها في دين المخزمية فارسل اليهم المعتصم من قائلهم وفتح البلاد . ودخلها الكراد في خلافة الواثق فافندوا في نواحيها فسار اليهم وصيف التركي وردهم واسر منهم جماعة وعاد سنة ٢٢١ واقطع فيها ضياعا كثيرة . وفي ايام الموفق كانت من مملكة بني الليث الصغار وكانوا يولون عليها . ثم اعلنت في اواخر القرن الرابع الى الدهم وملكها مردا وجمع مع غيرها من اهل امارس سنة ٣١٩ . وكانت قبلة لاحد من كهلاء فاخذها منه سبكري الديلمي ثم قتله احد وامرجهما ثم

عزل عنها احمد فارس لهما مرداويج طائفة من من مال ودجائز وسلاح وجعلها دار مقام وغرب قطعة
 عساكره فملكها وبناؤه فيها ساكن فدخلها مرداويج من سورها وقال لا ينجح الى السور من سورة قوة
 في ٤٠ الف رجل . وكان ذلك في خلافة المنندي . وعساكره . وذلك في خلافة القائم بامر الله . وكانت
 ثم ملكها بنو بويه من الديلم ايضا من يد مرداويج . دار ملك السجوقية بعده . وبعد وفاة ملكها حصرها
 ودخلها وشيكر اخو مرداويج سنة ٢٢١ وقد فارقتها عاد بركيارق اخاه محمودا وامة غائبون الجلالة سنة ٤٨٥
 الدولة بن بويه فملكها فارس لهما باله الى مرداويج ثم عاد عنها في عودته ظهرت بها مائة الباطنية وانصرفت
 ان يسلمها الى محمد بن باقر ففعل . ثم خلع الفاهر . واكثر من السرقة والقتل وتعذب الناس فغلبت المهلبية
 فتأخر عنها . ابن ياقوت فعاد اليها وشيكر بعد ان بقيت اهل اصبهان وكان ذلك سنة ٤٩٤ ثم جمع بوالفاسم بن محمد
 ١٩ يوما خالية من امير . ثم قتل مرداويج فاستولى ركن الدولة بن بويه عليها سنة ٢٢٢ وازال عنها نواب وشيكر
 فالتى وشيكر وحدثت الفتن بينها الى ان صفت لركن الدولة وذلك في خلافة الرازي . وبها ولد عضد الدولة
 ابن ركن الدولة اشهر بني بويه . ثم استولى عليها وشيكر سنة ٢٢٧ . وسنة ٢٢٨ كات وشيكر قد
 ارسل معظم عساكره بجدة الى ما كان بين كالي فاقبل ركن الدولة واستولى على اصبهان . ودخلها العساكر الخراسانية
 سنة ٢٤٤ واستولى عليها في غياب ابن العميد وزير ركن الدولة ودخلها داره وبها انقاة لجمعا بعساكره
 وهزم واستنفذ ماله وداره واسترجع اصبهان واعاد اليها اولاد ركن الدولة وحرمة . وفيها دفن صاحب
 ابن عباد سنة ٢٨٥ . ثم صارت لبني سبكتكين في اوائل القرن الخامس للهجرة وشغل به فيها علاه الدولة بن
 كاكويه سنة ٤٢٠ واخذها من يد ابوسهل الحميدوني قائد العساكر الخراسانية سنة ٤٣٥ . وفيها تولى ابن
 سينا . ثم صارت لعلاء الدولة بعد فتن كثيرة وبها صارت الحرب بينه وبين السجوقية الذين فرقه
 محمود بن سبكتكين في البلاد سنة ٤٢٢ . ثم صارت بيد السجوقية ملكها طغرل بك سنة ٤٤٢ في من ابي مهور
 ابن علاء الدولة بن كاكويه حاصرها نحو سنة واشتد الضيق على اهلها حتى احتاجوا الى نقض الجامع واخذ
 اخفايا لهذه الحاجة الى الخطب فدخلها طغرل بك واكل الناس الخيل والجمال وغير ذلك وغلبت الاموال
 سنة ٤٤٣ واستطاعها ونقل اليها كل ما كان له بالري فاضطر محمد بن اعيان البلد فاجتذ ما لا

جز بلا ثم اشد العوز فقتض على اهل البلد شيئا آخر
 واخذوه منهم جبزا . فلم تزل الاسعار تغلو حتى بلغت
 عقده امتنان حطه بدينار واربعة ارطال لم يدينار
 وكل مائة رطل تبتا باربعة دنانير ورخصت الامنة
 لعدم الدين . فبقي الحصار على البلد الى آخر ذي الحجة
 فسار محمد عن البلد في ١٠٠ فارسا واختلفت بوجاعة من
 الامراء الكبار في باقي العسكر فزحف بعض اهل النهب
 والافساد الى البلد وكانوا نحو ١٠٠ الف وطبعوا الخندق
 بالطين وصعدوا على السلال فقاتلهم اهل البلد فعادوا
 خائبين فنارق بزيكارو البلد . قال ابن الاثير فكانت
 هذه الحجة من الحصار من العجب . ثم اصطلح على اقتسام
 البلاد فكانت اصبهان لبريكارو . وكان ذلك في خلافة
 المنصور بالله . وبها توفي بريكارو سنة ٤٩٨ . وسنة
 ٥٠٠ استولى السلطان محمد على قلعة اصبهان المذكورة
 وكانت بيد ابن عطاش من الباطنية . راجع ابن عطاش .
 وسنة ٥١٥ احرق الباطنية جامع اصبهان ليلآ . قال
 ابن الاثير وهو من اعظم المجمع واحسها . وكان ذلك
 في خلافة المسترشد بالله . ثم كانت بيد الدولة الغورية
 في اوائل القرن السابع للهجرة . وكانت بينهم وبين
 التبر وسلطانهم جنك خان وقائع لاجل البلاد
 الفارسية . وكانت بها وقعة سنة ٦٢٥ بين جلال الدين
 الغوري وجنك خان فمُحلت عن هزيمة التبر ثم حاصر
 التبر اصبهان فزعم ثمانية . ثم ملكها التبر سنة ٦٢٩ . واستمرت
 بيد التبر الى ان زحف اليها غزنك سنة ٧٨٩ فملكها عنوة
 وكان السلطان يوشنر احد من اويس التبري من بقية بني
 هولاكو . وقتل غزنك من اهلها ٧٠ الف ودمرها الاقليل
 وفي اوائل القرن السابع عشر الميلادي نهضت
 من سقطها جملة الدولة الصفوية . وكانت في ذلك
 الوقت دار ملكتهم واخذت في العمران وكانت
 اول من اعطى في عاربها وتحسينها شاه عباس
 فحلبها دار ساكنة العجم فبقيت زاوية زاخرة في كل القرن
 السابع عشر وانثت فيها القصور المعبرة والابنية الفاخرة
 الباقية آثارها الى الان واستدعى اليها الشاه المذكور
 كثيرين من التجار وارباب الدين والمخرف وجعلها
 ام مركز لتجارة المشرق فامتازت بحسن منسوجاتها الكثيرة
 الانواع من اثن المنسوجات المطرزة بالذهب الى ادنى
 المنسوجات الفطنية واشهرت ايضا ادراجها الذهبية
 والفضية وورقها ومخاربا وزخرفة تمثيله الصنعت بها
 واسلحتها النارية وسينونها وزجاجها وزخرفها . وكانت هذه
 الاشياء ترسل منها الى كل اقطار اسيا تقريبا . وكانت
 المدينة محطة مركزية للتجارة العظيمة بين افغانستان
 والهند والصين شرقا وتركيا ومصر والبحر المتوسط
 غربا . وانتسعت فيها في ذلك القرن البساتين الجميلة
 وكثرت الجمال مع المساجد المثناة الصنعة وانتسعت دارمها
 كثيرا وازاد عدد سكانها زيادة طيبة حتى سماها العجم حيثنذر
 بنصف الدنيا (نصف جهان) وقال السائح شاردين الفرنسي
 وقد دخلها سنة ١٦٧٩ . واقام بها ٤ سنين « انها مدينة
 عظيمة محيطها ٢٤ ميلا وبها ١٦٠ جامعا و ٤٨ مدرسة
 و ١٨٠٠ فندق و ٢٧٣ حماما جموعا وعدد سكانها سبعة
 الف نفس » وقد حسب اخرون ان سكانها كانوا اكثر
 من مليون . قيل وكان في جوارها في ذلك العصر
 ٤٠٠ قرية . سنة ١٧٢٢ استولى عليها الافغانيون
 بعد حصار ١٨ شهرا وخربوا ابينتها المحسنة ونجسوا سكانها
 ذبحا ذريعتا فاحطلت المدينة كثيرا من جري هذه الحادثة
 ونقل مركز الحكومة الى شيراز ثم الى طهران . ثم استرجعها
 نادر شاه سنة ١٧٢٩ لكنه لم يرمها بقيت مهلة وتزايد
 انحطاطها الى ان تولاه فتح علي شاه سنة ١٧٩٨ فعاد
 اليها بعض رونقها القديم وكان عدد سكانها يزداد .
 فهدت واعنى هذا الشاه بها بعض الاعناء حتى تحسنت
 احوالها ما امكن . قال بعض المناخرين « مع ان المسافر
 يقطع اميالا كثيرة في احوال معجورة وبين ابنية خربة
 وساحات مهلة لا تزال اصبهان اعظم مدن فارس واجملها
 لكن اثار عظمتها القديمة اخذت في التلاشي بسرعة » وقد
 نسب الى اصبهان كثير من اهل العلم من اشهرهم ابن

الفرج الاصباني صاحب كتاب الاغالي

اصبانية

قبل الاصبانية طائفة من اليهود هم اصحاب الي
عيسى الاصباني وهو رجل ادعى النبوة وانه خرج الى
السماء فسمع الرب على راسه وانه راي محمدا صليما فاما
يؤمنون بمحمد اصبيان انه الدجال وانه يخرج من ناحيتهم
اصبهيد

الاصبهيد عند الفرس لقب كان يلقب به حافظ
المجوش وامير الامراء والاصبهيد والاصبهيدان قال
ياقوت في في اصل كلام الفرس نعت لكل من ملوك
طبرستان كان نعت ملك الفرس بكسرى وملك الترك
بختاقان وملك الروم بنبصر. اطلب طبرستان

اصبوزي

قصة في قضاء سري من لوازم تيككة في ولاية
قرنية عدد سكانها ٢١٧ نسمة

اصبحة النجاشي

هو ملك الحيرة في ايام ابرهة الاشمر. اطلب النجاشي
اصدقاء

جزائر الاصدقاء في اوسيانكا. اطلب تنغا

اصراف

الاصراف في اصطلاح العروضيين من عيوب
القافية وهو ان يقرن الشاعر ثغرة حرف الروي من
القصيدة بالقصة اي يكون مضموما في بيت وفتوحا في
آخر كقول الشاعر

اطلعت حيان حتى اشتد معرصة

وكعاد ينفذ لولا انه طافسا

فقل لحيات لا يذهب لطيفو

نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

ومثل ذلك اذا قرنت الثغرة بالكسرة معناه الفير وزا بادي
اقتلاه والذي عليه جمهور العروضيين ان الاقتراء اقتران

الثقة بالقصة. لطلب اقراء

اصطبل

او اصطبل لفظ يونانية الاصل بمعناها موقف
والمراد بها في العرف العام ما وى الدواب وبسمى الاصطبل
بالفرنسية ايتابل (Étable) وبكوري (Écurie)
ولعلها في الاخير عندنا من اصل واحد فارسي وبالاكثرية
متابل (Stable) وهو عند العرب مخصص بخراب
الخيل وقد اختلف الناس كثيرا في كيفية بناء الاصطبلات
وادائها وذلك باختلاف البلدان والاحوال فبعضهم من
اعتنى بها كل الاعتناء مراعاة لصحة الخيل وراحتها وسهولة
سياستها ومنهم من اهلها كثيرا كانه يظن ان الخيل لا
يؤثر فيها امر السكن كما يؤثر في الانسان. وهو مقرر ان
الظافة والنور والهواء الصافي والاعتناء في اصحاب راحة
الوقوف والاضطجاع والحركة الباردة تؤثر في كل الحيوانات
ولا سيما الالهية منها كما تؤثر في الانسان. والاختلاف انما
هو من جهة ان بنية الانسان لا تتحمل ما تتحملة بنية
الحيوان ولهذا كان من اللازم الاعتناء في امر الاصطبلات
بحيث تكون في وضعها ونظامها مرافقة لصحة الخيل التي
تربط فيها وان لا يترك الزبل والبول وما اشبه ذلك
من الاقدار تراكم تحت الخيل لئلا يفسد جسمها وبناؤه
على ذلك يقتضي ان تكون ارض الاصطبلات مباحلة
الا في موقف الدابة ومخفية قليلا لاجل تصريف الانفrazات
وغیرها من المواد التي تنشا طبعها عن علف الخيل وغيره .
وقد اكثر الافرنج من البحث في امر الاصطبلات وكيفية
ترتيبها واطلا لي الكلام عن ذلك واعتنى كل الاعتناء
في الوسائل اللازمة لراحة الخيل وصحتها بحيث صارت
اصطبلاتهم في اعلى درجة من الانفاذ والمنااسبة للغايد
المطلوبة منها. وكذلك نرى انه وجد في الفرق من
حدا حلوهم في ذلك كما حذا حلوهم في امور اخرى
واما ما يتعلق بتجسين حالة الاصطبلات ما باقي
وهو. اولاً ان بناء الاصطبل يكون على نوعين الاول

المرد وهو ما يصلح لربط صف واحد من الخيل والثاني
 المزودج وهو ما يصلح لربط صفين وهذا ايضا على نوعين
 الاول ما جعل فيه الصنان عند الحائط بحيث تكون اكمال
 الخيل بعضها الى بعض ورووسها الى الحيطان وفي
 الوسط بين الصننين يكون طريق الناس والثاني ما
 كان فيه الصنان متقابلين بحيث تكون رؤوسها بعضها
 الى بعض واكافها الى الحائط والطواله بين الصننين
 اما المفرد فيجب ان يكون ارتفاعه في الغالب ٥
 امتار وعرضه ٦ وطول لكل فرس نحو متر ونصف
 والمزدوج يكون علوه ايضا ٥ وعرضه للزوج
 الاول نحو ١٠ ونصف وللزوج الثاني ١٢ وطول لكل
 فرس نحو متر ونصف . ثانياً انه يجب لاجل جودة
 الاصطبلات وسلامتها ان يكون هواؤها متجدداً ما
 امكن وان تكون ارضها مغطى بالخول وطوالها نظيفة
 جيدة وان تكون درجة الحرارة مرتفعة قليلاً ولذلك
 يقتضي فتح عدة ابواب ونوافذ . ثالثاً يجب اغلاق
 الابواب في اوقات البرد وهبوب الرياح ويجب فتحها
 عند خروج الخيل من الاصطبل . رابعاً النوافذ فيجب ان
 اقوى الاسباب لتجديد الهواء لكن يجب ان تكون عالية
 عن رؤوس الخيل لئلا يوتر الهواء بأعينها فيصيبها
 الورد . رابعاً يجب ان تكون ارض الاصطبلات مستوية
 قريبة من الافقية لانها اذا كانت كثيرة الميل وصعبة
 الاسماء اضرت باعدال واستقامة جسم الخيل وان
 يحافظ على نظافتها كثيراً . خامساً ان المداود تبذل من
 الحطب او الحجر والاحسن الحجر او خشب السديبات
 ويجب الاعتناء في نظافتها . ويكون فوقها معالف
 لوضع الحشيش ونحوه مولدة من عوارض متاعده بحيث
 يمكن الخيل تناول الحشيش من خلالها كمية قليلة . سادساً
 يجب ان يكون بين الخيول حواجز طول كل منها نحو
 مترين ونصف . مرتفعة عن الارض نحو . متر تربط من
 الامام بالمداود ومن الورا بسلسلة تقطع وتوصل .
 ويكون الخيل مزينة من اعلاها بصبغة حديدية لئلا
 تجرب والناس في وقتنا هذا يذكرون انه مسجد . سلجان

اصطبل

Istabl

قرية من قرى ناحية اريحا التابعة قضاء ادلب
 من ولاية حلب . واخرى من بقاع العزيز من ولاية
 سورية . ومزرعة من ناحية اقليم الفلاح من قضاء جزين
 في جنوبي لبنان

والاصطبل بال او اصطبل عنده هو المنزل
 المشرون من منازل . طريق حجاج مصر بعد القاهرة
 بين منزلي قلعة ازم وقلعة الوجه . وبالهناك قليل وهو
 يوجد في بعض الابار

اصطبل

Istakhr

كورة وبلدة في بلاد فارس . اما الكورة فهي اكبر
 واجل كور فارس وقاعدتها مدينة اصطفر وبها كثير
 من المدن والقرى اشهرها البيضاء ومائين ونيزنوا وبرقع
 وزرد وغيرها قال باقوت وطول ولايتها اثنا عشر فرسخاً
 في مثلها . وبها كانت خزائن الملوك قبل الاسلام . قيل
 وفي جبالها معدن الحديد وفي دارا مجرد احدى قراها معدن
 الزئبق قال المسعودي وبها بيت نار عظيمة الجوس كان
 في قديم الزمان فاخرجته سخاني بنت جهنم من استيذا باد
 (والاصح اسندبار) وجعلته بيت نار ثم نقلت عدة النار
 لتكون الخيل مزينة من اعلاها بصبغة حديدية لئلا
 تجرب والناس في وقتنا هذا يذكرون انه مسجد . سلجان

ابن دارد ويزعرف وقد دخلته وهو على فرسخ من مدينة اصطخر فرايت بها ناكبا عبيكا وهيكل عظيم واساطين صخر عجيبة على اعلاها صور من الصخر ظريرة ومن الخلى وغيره كالحيون عظموة الفدر والاشكال يحيط بذلك جبل عظيم وسور منيع من الحجر وفيه صور لاشخاص قد تمكنت وابقيت صورها فزع من جاور هذا الموضع انما صور الانبياء وهو في سفح الجبل والريح غير خارجة من ذلك الهيكل في ليل ولا نهار لها وبوب ودوي يذكر من هناك ان صليان بن داود حبس الريح في ذلك الموضع وانه كان يتعدى ببعلبك من ارض الشام ويعتني في هذا المسجد . ولما فتح اصطخر وبعض تاريخها فيذكر في الكلام عن مدينة اصطخر بعد هذا

ولما المدينة في من اقدم مدن فارس واسمها ومن احبان حصونها واقعة على تل صخري قرب نهر بنديمر تبعد ٥٣ كيلومترا عن شيراز شرقا وهي قائمة في وسط سهل فيصح من اخصب سهول العالم يسمى الان مردشت بالقرب من ملقي نهرى مبدوس واركساس القديمين وتحيط بالسهل جبال عالية . قال الاصطخري في مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل . وقال ياقوت في من الاقليم الثالث طولها ٧٢ درجة وعرضها ٢٢ درجة . قيل لا يعلم من انشاها وقيل انشاها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس بمنزلة آدم . وقيل بناها حموس بن سوس ملك مصر المشهور لما فتح بلاد العجم في ما فتح وسماها جيلبار اي اربعين عمودا ثم سميت فيما بعد اصطخر (وفي ملطبرون ان جيلبار اسم آثار القصر العظيم بالاصطخر كما سقى) وقال ابن الاثير ان تخاني بنت بهمن الملقبة بشهرزاد في التي بنت مدينة اصطخر وذلك انها لما ولدت ابنها دارا بن ابها اردشير بهمن انفتت من اظهاره وكانت مالكة بعد ابها فوضعت الطفل في تابوت وجعلت معه جواهر واجرة في نهر الكز (كور) فسار التابوت حتى وجده لحيان من اهل

اصطخر وراه فلما شب حولت تخاني التاج اليه وبنت مدينة اصطخر . وكانت اصطخر دار ملك ملوك فارس والى ذلك اشار جرير بن عطية من ابهاث وكان كتابه فيهم وبنو وكانوا باصطخر الملوك وتسموا فلما جاء اردشير بن بابك حول كرسي الملك الى مدينة جور التي بناها وسماها اردشير خرة نسبة اليه . وفي اصطخر وضع هيمتا صاحب كتاب زرادشت نبي المجوس لما كانت في عظيمها . وقال ياقوت وكان في قدم الايام على مدينة اصطخر سور فهدم وبناء من الطين والحجارة والحصى على قدر يسار الهائي وقطع خراسان خارجة عن المدينة على بابها ما يلي خراسان ووراء المنقلة ابية ومساكن ليست بقديمة . قال ولا زال باصطخر وباه الا ان خارج المدينة جميع الهراء وبها وبين شيراز اشاعر فرخا . وما يؤيد قول ياقوت من جهة آثارها ما ذكره ملطبرون قال وعلى ثلثة او اربعة فراسخ من قرية ميان تجد آثار مدينة اصطخر الفيرة في قدم الزمان باسم برسبوليس وهي مدينة قديمة كانت سابقا دار سلطنة بلاد فارس وليس الذي هدمها هو اسکندر الاكبر كما زعم البعض بل هدمها العرب في القرن السابع للهجرة . والآثار على ارض مرتفعة مطلّة على سهل واسع يكتنف القصر الذي بهذه المدينة جبل على شكل مقعد مدرج يصعد اليه بسلاسل من حجر ازرق وهي نحو ٥٠٠ سلم واول ما يتجيب منه الناظر حال دخوله ابوابان من الحجر ارتفاع كل ابواب ٥٠ قدما وغثال من صورة يقال له ابوالهل وهما قائمان منتصبان فحان جدا ومزينان لجاني الابوابان وعلى اعلى هذين الجانبيين كثير من النقوش اليونانية والعربية والكرفية والفارسية وعليها نصوص من الكتابة المعروفة بالسمارية وبقر الابوابين يرفق على سلام سهل حتى يتوصل الى رواق الامعة الكبيرة وفي ناحيتي السلام كثير من الصور المنقوشة ومن هذه الصور عدة متباعدة بعضها عن بعضها ويعد الصورة في من

الاولى. ومن جملة هذه الزينة عربات نضرة مرسومة على الوجه اليوناني وابل وخيل وبروغم وفي اسفل السلام اسد مصور بمخاليق نور وقد بقي من اعادة الرقعة اعموداً على حالها قائمة على سائنها وارتفاع العمود من سبيبت الى ثمانين قدماً. ويمكن ان يقال انها من احكم صنعة وافن عمل في العارة والبناء. قال ولما كان لا يمكننا بسط الكلام على هذه الآثار العظيمة حتى لنا ان ننصر على ان نقول ان ذلك القصر بمحاذاة ٢٠٠ قدم فترسو في الجبهة ٦٠ خطوة من الشمال الى الجنوب و ٢٠٠ من الشرق الى الغرب ويسمى في بلاد الشرق باسم جلياناري الاربعين عموداً وقد يسمى تحت جسيده وهو من اوائل ملوك فارس

ولما جاء الاسلام كان اول من غزا بلاد فارس العلاء ابن الحضرمي في خلافة عمر سنة ١٧ للهجرة صار بجيشه جراً وخرجوا باصطخر فقاتلهم اهلها قتالاً عنيداً فالتقى القتال عن هزيمته لاصطخر ثم دخل ابو موسى الاشعري بلاد فارس في نفس السنة ودفع لواء اصطخر الى عفان بن ابي العاص الفتي لما فرق الاولوية على رجاله فلم يتيسر الخلق الا سنة ١٨. وقيل كان ذلك سنة ٢١ وقيل سنة ٢٢ وقيل سنة ٢٣ وقيل فغزت بعد توج الاخرة قال ابن الاثير وقصد عفان ابن ابي العاص الفتي اصطخر فالتقى هو واهلها بجور فاقبلوا واهزم الفرس وفتح المسلمون جور ثم اصطخر وقتلوا الكثيرين وفتح فندعاهم عفان الى الذمة والجزية فاجابة الحرب اليها فتراجعوا وكان عفان قد جمع الفنائم فبعث بجيشها الى حمر وقسم الباقي في الناس. ثم عصت اصطخر فعاد اليها عفان سنة ٢٧ وفتحها ثانية. ثم ابتغى الفرس فواقعهم عبيد الله بن معمر على باب اصطخر سنة ٢٩ فقتل واهزم المسلمون فبلغ الخبر عبيد الله بن عامر بن ابيهم والقتل باصطخر فاهزم الفرس وقتل منهم كثيرون وفتحت اصطخر عنوة واتي داراجمرو وقد غدر اهلها ففتحها وصار الى جور فانتفضت اصطخر فلم يرجع اليها الا بعد فتح جور ففتحها ايضا عزة

اصطخري
Istakhrī
هو ابو اسحق الاصطخري صاحب كتاب الاقاليم وهو مصنف جليل في الجغرافيا ولد ونشأ باصطخر وطلب العلم وعي بالاعخبار عن البلاد وما يتعلق بها فانما ذلك فيو شوقاً الى المياعة فخرج سنة ٩٥١ للميلاد وطاف كل بلاد المسلمين مبتدئاً من بلاد العرب الى الهند الى

الاقليم نوس الاثينيكي والتي في رحلو جماعة من العلماء في انة نيس الاصغر القغلي الاتي ذكره لان ابن خلدون يذكر انقراض القرامطة وان الاصغر ملك الاحساء سنة ثمان وتسعين (واعلم ان القغلي اعتمد على ابن الاثير من تسعين الى سبعين) من ابيهم وذهب دولهم وخطب للطائع (العباسي) واستقرت الدولة له ولبنو

وبنو الاصغر قال الاثير وزابادي "ملوك الروم اولاد الاصغر بن روم ابن يعصو بن ابيحى اولاد جيفك من الحبحر غلب عليهم قوطى نساءهم فولد لهم اولاد صغر ووافقة على ذلك مورخو العرب وانما وجد اختلاف في اسماء نسبه . اطلب روم . والعامة تقول الملك الاصغر تعني امبراطور روسيا

وبنو الاصغر بن تغلب اوتغلب قوم غلبوا القرامطة على البحرين بدعوة العباسية ايام بني بويه وطردوا عنها بني سليم وكان اولم الاصغر بن ابي الحسن القغلي ثم اختلفت بنو تغلب وبنو عقيل هناك وطردم بنو تغلب الى العراق واستند ملك الاصغر وطالت ايامه وتغلب على الجزيرة والموصل وحارب بنو عقيل سنة ٤٢٨ هجرية براس عين من الجزيرة وغصب بنوهم نصير الدولة (وفي

ابن الاثير نصر الدولة) بن مروان صاحب ميفارقين وديار بكر فقام له وجمع له الملوك من كل ناحية فزعموا واعتقلهم اطفاله فأتى وبقي الملك متواركا في بني البحرين الى ان ضعفوا ونلاشوا فأتى بنو عقيل وغلبيهم على البحرين فصاروا من جملة رعاياهم . ذكر ذلك ابن خلدون . وذكر ابن الاثير واقعة الاصغر براس عين قال ظهر براس عين وادعى انه من المذكورين في الكتب واستغوى قوما بحجاز بن وضعماء وجمع جمعاً وفرا نواحي الروم لظفر وغشم وعاد وظهر حديفة وقوي ناموسة وعادوا للفرز وفي هذا كثر من العدد الاول ودخل نواحي الروم واوغل وغشم اضعاف ما غنموا اولاً وتسامع الناس به فقصده وكثر جمعه واشتدبت شوكة وثقلت على الروم وطاعة فارسل ملك الروم الى نصر الدولة بن مروان يقول له انك عالم بما يشاء من المودة . وقد فعل

اصطرك

هو الملية اليابسة وتقول صغ الزبغون . اطلب مية

اصطلاح
Technologie

هو العرف الخاص وهو عبارة عن اتفاق القوم على وضع الشيء وقيل هو اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى اخر ليأتى المراد منه وذلك لمناسبة بينهما كالعوموم والخصوص وللمشاركتهما في امر او مشابهتهما في وصف الى غير ذلك

أصغر

لون سيزكر في باب اللام

والاصغر المتعقبي قال ابن الاثير انه رجل جمع جمعاً كثيراً على القرامطة وكان بينهم وقعة شديدة قتل فيها مقدم القرامطة واهزم اصحابه وقتل منهم واسر كثير وسار الاصغر الى الاحساء فتحصن منه القرامطة فعدل الى القطيف فاخذ ما كان فيها من هبهم ومولاهم وسار بها الى البصرة وذلك سنة ٢٧٨ هجرية . ولا شك

هذا الرجل هذه الاغافل فان كنت قد رجعت عن سليم الغساني لعبور جيوشه الى بلاد البحر

أصل

الأصل هو ما يبتنى عليه غيره من حيث أنه يبتنى عليه غيره وعند الفقهاء والاصوليين يطلق على معان اولها الدليل يقال الاصل في هذه المعاملة الكتاب والسنة . الثاني القاعدة الكلية وهي ما يجبي قضية كلية من حيث اشتغالها بالقرعة على جزئيات موضوعها وتسمى تلك الاحكام فروعا واستخراجها منها تفريعا . وثالثها الراجع يقال الاصل الحقيقية اي الاخرى . ورابعها المستصحب يقال تعارض الاصل والظاهر . ويدل ايضا على القانون وطى المحتاج اليه وعلى الصشير على المنفوع عليه وعلى الحالة الفنية وعلى مقابل الوصف وفيه تفاصيل لا موضع لها هنا

واصل التباس علم الاصول من اصطلاحات الفقهاء اطلب اصول

إصلاح

Reformation

اسم تاريخي أطلقت البروتستانت على الحركة الدينية المنظمة التي حدثت في القرن السادس عشر فانقسمت بها الكنييسة الكاثوليكية الى قسمين متضادين ونشأ عنها قيام فرق مختلفة يسمونها البروتستانت . اطلب بروتستانت

إصلاحية

Islâhiyah

قضية قضاء اسمها في لواء مرعش من ولاية حلب انشأها جودت باشا لما كان واليا على حلب وجعلها قضية القضاء سكانها نحو ١٠٠٠ نسمة من اكراد ومسلمين وارمن . اما القضاء المذكور فيشتمل على فلاحجي وعززي الدينلو وشينلر وكفر ديز وقره بكيدلي وديككالي وجليكالي وفي جميعها ٦٨ قرية . وفي القضاء المذكور جامع ومكتب و ٣٠ دكانا و ١١ طاحونا وفيه ٢٠١٤ بيتا منها ٢٨ بيتا للمسيحيين . ومجموع سكان القضاء

المهانة فعرفنا لندير امرنا بحسب . واتفق في ذلك الوقت وصول رسول من الاصفراي نصر الدولة ايضا بنكر عليه ترك الغزو والميل الى الذعة فسأه ذلك ايضا واستدعى قومنا من بني بغير وقال لم ان هذا الرجل قد اثار ابروم . علينا ولا قدرة لنا عليهم وبذل لم بذلا على الفلك يو فساروا اليه ففرهم ولازموه فركب بونا غير متحرز فايدوم معه فعضلوا عليه واخذوا وحملوه الى نصر الدولة فاعتلته وثلاثي امر الروم . وذلك سنة ٤٣٩

المواد الاصفري يطلب من باب الهام

أصفون

Asfoun

قرية من قرى ناحية الزاوية التابعة قضاء البتروف في شمالي لبنان سكانها ١٨٢ نسبا . واخرى بالصعيد الاعلى من مصر على الفاطي والقري من النيل . وموضع قرب بجاية من بلاد المغرب

اصك

Bszek

او اسزك او اوسزيك (Osziek) واسمها القديم مرسا ماجور (Mursa major) قاعدة بلاد الصغالية من النسا وهي مدينة حصينة واقعة على نهر دراف عند ملتاهم بالهونة على مسافة ٢١٨ كيلومترا من بود الى الجنوب وعدد سكانها ١٣٠٠٠ نفس وبها ترسانة ومنارل عسكرية وقلة بناها ليو بولد الاول في القرن السابع عشر . هذا اذا عُدت مرسايتها واما في نفسها فليست الا عبارة عن قلعة ونحو ١٠٠ بيت من بيوت الفلاحين . وفي اصك بعض معامل للحرير ويقام فيها كل سنة اربع اسواق كبيرة لبيع الماشية والمحروب والحجر والذهب والمخمد . اما ما ردها فقور صحيح لكثرة الاجام السنية عن وقوع المدينة بين بهرين . وهناك على نهر دراف بقايا الفناطر والمجسور التي اقامها السلطان

١٧٠٤٢٢ نسبة منهم ٧٧ ارمن والباقيون مسلمون وفيو اثبت اليو راكبا هذا الفرس وقيل في القصة غير ذلك. تصنع بهي منسوجات شعرية وصوفية وحاصلاته القطن والصوف والمخطة وسائر المحبوب والزيون وفي جباله الوعر انجار العنص الجود. وعلى بعد ساعتين من القصة اجام يفرج منها جدول اسمه قرة صوره هو يجري في الفضاء المذكور الى فضاء الزبحانية في لواء حلب. وفي الفضاء ماله معدني حار وفيه بقرب قرية كوكلو بحيرة صغيرة فيها كثير من السمك والعلق. وهو ذو اودية كثيرة المياه

اصحبا

Asleha

من قري ناحية الحلة من لواء حوران في سورية
تتمثل على ٢٤ بيتا بينها وبين اذرع اربع ساعات

اصمعي

Asma'i

هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك ابن علي بن اصمعي ينسب الى مصر بن نزار. كان صاحب لغز ونحو. ولما في الاخبار وال نوادر والطغ والفرائب. كان من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هرون الرشيد. قبل كان يحفظ سنة عشر الفسارجوزة وانه لم يكن يدعي شيئا من العلوم الا ويعرفه حق المعرفة وكان حسن العبارة والرواية. ولما كان بالبصرة كانت الامور قد طلبة ان ياتي اليو فلم يفعل فاصح بكبره وضعوه فكان المامون يجمع المفلكن المسائل ويرسلها اليو ليجيب عنها. وقيل اجتمع هو وابو عبيدة عبد الفضل ابن الربيع ففعل الاصمعي عن كتابه في النمل فقال هو مجلدوشل ابو عبيدة فقال خوسن مجلدا ففعل لاني عبيدة قم الى هذا الدرس واسك عضوا عضوا منه وحيو فقال لست بيطارا وانما اخذت هذا عن العرب فقيل للاصمعي قم انت واقبل ذلك فقام بفتح يده على كل عضو منه ويسمو ويند ما قالت العرب فيه فلما فرغ اعطى الدرس. قال الاصمعي وكنت اذا اردت ان اغض ابا عبيدة

واما تأليف الاصمعي فهي كثيرة منها كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الهوى وكتاب المقصور والمدفوق وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الاثواب وكتاب المسر والنداح وكتاب خلق الفرس وكتاب النحل وكتاب الابل وكتاب الفاع وكتاب الاخبية وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب الامثال وكتاب الاضداد وكتاب الالفاظ وكتاب السلاح وكتاب اللغات وكتاب مياه العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب القلب والابدال وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني المفرد وكتاب المصادر وكتاب الارجوز وكتاب النحلة وكتاب النبات وكتاب ما انفق لفظه واختلف معناه وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك. ومن كان مثله لا يقصر عن مثل هذه التصانيف

اصم

الاصم في اصطلاح الصرغين المضاعف. والكسر الاصم في اصطلاح الخاسين والمندسين مقدار لا يعبر عنه الا باسم الجندر كندر خسة او الجدر كجرمن احد عشر جزءا ويقال للمطلق. والاصم ايضا لقب شهر رجب لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا تقطع سلاح لانه من الاظهر المحرم. وحام الاصم يذكر في باب الحما والاصبان اصم الجملاء اصم السيرة ببلاد بني عامر ابن صعصعة ثم بني كلاب

أصنام

Asnam

اقلم بالاندلس من اهل شنونة وفيو حصن
يعرف بطييل في اسنلوين اجنلب . بها الماء الى جزيرة
قادس . وموضع في افريقية على ثلاثة اميال من القيروان

أصول

علم الاصول ويقال اصول الفقه علم باصول يعرف
بها ادلة الفقه الاجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال
مستنبذها وموضوعه ادلة الفقه الاجمالية وحكمته
الوجوب العملي على من انذر والكفائي على المتعدد
وواضعه الامام الشافعي . وقيل هو علم يعرف منه
استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها الاجمالية
وموضوعه ادلة الفرعية الكلية . من حيث انها
يستنبط عنها الاحكام الفرعية وسبابتها ماخوذة من
العربية وبعض العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير
والتحديث وبعض من العقليات والعرض منه تمصيل ملكة
استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها الاربعه
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وفائدته استنباط
تلك الاحكام على وجه الصحة . وقال بعضهم الادلة سبعة
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس عد جميعهم
واستصحاب الاصل عند الشافعي والاستحسان عند ابي
حنيفة واليهما المصالح العامة عند الامام مالك . فاما الكتاب
والسنة فالقانون والتحديث واما الاجماع فهو اتفاق
مجتبى الامة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر كان
واما القياس فهو الحق فرع باصل في حكمه لمساواة
له في علة حكمه عند المجتهد . وينسب الى جلي وهو ما قطع
فيو بنو الفارق وكان ثبوته فيو ضيقا . يقال للقياس
الاولى لكون ثبوت الحكم فيو في الفرع اولي منه في الاصل
والى واضح او مساوي وهو ما يكون ثبوت الحكم فيو في
الفرع مساويا للاصل . والى غني وهو الاذن كقياس
الفتاح على البر في الربا ويسمى قياس الله والى قياس

العكس وهو اثبات تقيض حكم الاصل في الفرع باعتبار
علة تناقض علة الاصل . والى قياس العلة وهو ما صرح
فيو بالعله كان يقال يحرم التبيذ كالتحريم للاسكار . والى
قياس الدلالة وهو ما جمع فيو بالزم العلة فاعلمها
والى قياس مركب وهو ما كان الحكم فيو في الاصل . متفقا
عليه بين المحققين وهو اما ان يثبت لعلةين مختلفتين فهو
قياس مركب الاصل او يكون لعلة يمنع الخصم وجودها
في الاصل فهو قياس مركب الوصف . وركان القياس
اربعة مقيس ومقيس عليه ويعبر عنها بالاخذ والفرع
وحكم الاصل والعله . واما الاستصحاب فهو ثبوت امر
في الزمن الثاني لثبوته في الاول لعد ما يصلح للتعبير من
الاول الى الثاني . واما الاستحسان فهو دليل يفتدح في
نس المجتهد لتقصير علة عبارة . قال بعضهم هو القياس المجني
بالنسبة الى القياس المجلي . واما المصالح العامة فهي عند
المالكية بمعنى الاستحسان عند الحنفية بالحق الثاني اي كونه
كالقياس المجني . وفي كل ما تقدم تفاصيل كثيرة
واصول الحديث ويقال اسناد الحديث هي دراية
الحديث . اطلب دراية الحديث
واصول الدين هو علم الكلام وسيذكر في باب الكفاف
والاصول الموضوعه هي المبادئ الغير الهينة بنسبها
المسئلة في العلم على سبيل حسن الظن اطلب بادئ
والاصول في اصطلاح العروضيين ما تركب من
الركان وهي ثلثة الوند والسبب والفاصلة وسنذكر في
ابوابها . واصول الافاعيل عندهم هي الاجزاء التي اولها وند
اطلب جزاء . والاصول ايضا اسم لعلة تأليف عربية
والاصولون نسبة الى الاصول وهم فرقة من
المسلمين اختلفوا في علم الاصول وقد قسموا الى ست
فرق كبار وهي المعتزلة والصفانية وهما متقابلتان تقابل
الشهاد والتدبرية تقابل التجربة ايضا والرجعية تقابل
الوحدانية والشيعة تقابل المخوارج وينسب من كل فرقة
اصناف تنصل الى ٧٣ فرقة . وسباني ذكر المذهب من
هذه الفرق في مكانه ان شاء الله

اصيل Asil

قال ياقوت بلد بالاندلس وقال سعيد الخدري
وربما كان من اعمال طليطلة ينسب اليه ابو محمد
عبدالله بن ابراهيم الاصيلي يحدث متقن فاضل معتبر
للفقه بالاندلس فانه ثبت اليه الاربعة وصف كتاب الآثار
والدلائل في الخلاف ثم مات بالاندلس نحو سنة ٢٩٠ هـ
هجريه وقيل ان نسبه اليه اصيلة وقدم قرطبة سنة ٢٤٢
ورحل الى المشرق سنة ٢٥٠ ودخل بغداد ثم رجع الى
الاندلس في اخرايم المستنصر وقيل كان ضيق الخلق
خرج الصدر عاكما بالكلام والنظر وانه توفي سنة ٢٩٢ هـ
وعلى ذلك تكون اصيلة نفس اصيلا الانية

اصيلا Asilla

او اصيلة ويقال ازيله او ارسيلاه وهي بولبار بليس
القديمة فرضة في ملكة مراكش واقعة على الانتمليك
على مسافة ٤٤ كيلومترا من طنجة الى الجنوب الغربي
عدد سكانها ١٠٠٠ وهي الآن محصنة وكانت في
ايام الرومان ذات اهمية استولى عليها الفونس الخامس
سنة ١٤٧١ وخرجها الاسانيول سنة ١٨٦٠ بالقنايل
وقد ذكرها ياقوت في الكلام عن اصيل قال فقلنا عن
ابي عبيد البكري "هي اول مدينة العدو ما يلي الغرب
وهي في سلة من الارض حوله راس لطاف والبحر يغريها
وجنوبها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا اخرج
الجبريل المروج حاطا للجماع وسورها حافلة يوم الجمعة
وماه ابار المادنة شروب وبخارجها ابار عذبة وهي ان
خراب وهي يغري طنجة وبينها مرحلة" قيل وعرفت
اصيلا قديما ببرصة الغرب وقد ذكرها ابن خلدون
مع العرائش وانما كانت معرضا للغزاة من ملوك البربر

أصاصة Ada,ah

اضافة بني غمار موضع قريب من مكة فوق

سرف قريب الثناخسب له ذكر في حديث المغازي وضافة
لبن جد من حدود الحريم على طريق اليمن

أصآت النبط Adat-el-Nabat

جبل اصف مكة ينسب الى النبطيين الذين نزلا
يو وكان قد اتى بهم معاوية بن ابي سفيان للكلبي
في مكة

أضاخ Odakh

من قرى اليمامة لبني ثمر وذكره ابن الفقيه من
اعمال المدينة وقال الاصمعي ومن مياهم الزمسين ثم
الاراطة وبينها وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وبها بناء
وجماعة تأس وهي معدن الدم

إضافة

الاضافة في اصطلاح النحاة نسبة اسم الى اخر على
معنى حرف جر متعذر غلام زيد بحرفي المضاف على متعذر
العوامل والمضاف اليه بحرف ابداء وهي تبيان معنوية ويقال لها
الحضة والنظية ويقال لها غير الحضة اما المعنوية فهي
ما افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف اذا كان
المضاف اليه معرفة وتخصيصه اذا كان المضاف اليه نكرة
نحو غلام زيد وثوب رجله ويشترط في هذه الاضافة
ان لا يكون صفة مضافة الى معبولا والحرف المتدر
فيها اما ان يكون من وحكمة ان يكون المضاف من
جنس المضاف اليه ونحو خاتم ذهب اي خاتم من ذهب
او يكون في وحكمة ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف
نحو طيور الستان ورجل رمضان او يكون الالم وذلك
اذا لم يكن المضاف اليه جنسا ولا ظرفا للمضاف وهو
غالبا يندد النسبة المخاصبة واما الاضافة اليبانية في نحو
شعر الاراك فقول هي على تقدير من وقيل على تقدير
الالم والاضافة للنظية هي ما افادت تخفيفا في اللفظ
فقط وشروطها ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه

معبولا تلك الصفة نحو ضارب زبر اصلها ضارب
زبراً مختلف اللفظ بالاضافة والحرف المقدرفها هو ما
يأتيها اي ما يصح ان يعدي بواصل الفعل الملتقى منه
المضاف . وليست منها اضافة المصدر واسم التفضيل الى
معبولها خلافاً لبعضهم . وقال قوم ان الاضافة اللفظية
لا تقدر فيها حرف جر فلا يشبهها تعريف الاضافة عند
الاطلاق . واما اذا لم يعمد الفعل بالحرف فيكتلف لتقدير
اللام كما يظهر اذا تقدم المعبول في نحو لو زبره ضربت .
وفي اضافة الصفة المشبهة تقدر من نحو المحسن الوجه اي
المحسن من وجوه فتكون من بيانة . والاضافة احكامها تفصيل
تطلب من كتب النحاة المطولة . واما اضافة العدد الى
العدد فلها احكام تذكر في العدد من باب العين
والاضافة في اصطلاح المنطقيين هي احدى المقولات
العشر وتطلق بالاشتراك على ثلاثة معان الاول
النسبة المذكورة وهي نسبة تعقل بالقياس الى نسبة اخرى
معقولة ايها بالقياس الى الاولى كشكلاية فانها تعقل
بالقياس الى البنية التي هي ايضاً نسبة معقولة بالقياس
الى الابوة . وهي تعد من المقولات من اقسام مطلق
النسبة فهي اخص من مطلق النسبة لان غيرها من
مطلق النسبة كالابن مثلاً نسبة معقولة بين ذات
الشيء والمكانة ولا يصح فيها حد الاضافة . والاضافة
حيث تدعى حقيقية . الثاني المعروض لهذا العارض
كذات الاب المعروضة للابن . الثالث المعروض مع
العارض وهذا ان يسيمان اضافة مشهورة . والاضافة
اما ان تدل على من الطرفين كالبحار والاشوة فان البحار
كالحجار والاشخ كالاشجار اما ان تتخالف كالابن وابليس
احدهما كشكلاية . والثالث اما محدود كالضعف
والنصف او لا كالقليل والكثير . وقد تكون الاضافة
بصفة حقيقية موجودة اما في المضامين كالحسب فانه ادراك
الحسب وحاصل المحبوب وكل من المحبة والمحبوبة يسمي
في محله بواسطة صفة موجودة فيه . واما في احدهما
كالكلمة فانها بصفة موجودة في العالم وهو العلم دون

المعلوم فانه متصف بالمعلومية من غير ان تكون لصفة
موجودة تقتضي انصافها بها . وقد لا تكون الاضافة بصفة
حقيقية اصلاً كاليمين واليسار اذ ليس لليمين صفة
حقيقية جملته بيميننا وكذا المتناسر . وقد تعرض الاضافة
في المقولات كلها كالاب والابن في الجوهر والكبير
والصغير في الكم والآخر والاخر في الشكف والاعلى
والاسفل في الابن والاقدم والاحدث في متى والاشد
الخناء او انصافها في الوضع والاكس والاعرى في الملك
والاكثر تخميناً في الفعل والاشد تخميناً في الانفعال . وقد
عرفت الفرق بينها وبين سائر المقولات

أضحي

عبد الاضحي عبد المسلمين يقع في عاشر ذي الحجة
سبي بذلك لانهم يقدمون فيه الضحايا على عرفات
ويعرفها ايضاً بعبد الخمر . اطلب الخبر

اضطهاد

Persecution

هو في اللغة التروعد المسيحيين عبارة عن ابتاع
عقاب او عذاب او موت ظلماً وعلى الخصوص لاجل
التمسك بذهب ديني مخصوص او طريقة مخصوصة من
العبادة وذلك اما ناصباً او لاجل الحمل على رفض
ذلك المذهب او تلك العبادة . ويراد على الأكثر ما
اوقعه الملوك والحكام الوثنيون على المسيحيين الاولين
من العذابات والموت لاضرارهم على التمسك بديانتهم
ورفضهم عبادة الاوثان . وقد ذكر المورخون عفرة
اضطهادت وهي التي ذكرها باختصار
الاضطهاد الاول حدث سنة ٦٤ ب ٨٠ وكان
سببه المحرقة التي اثلثت عدة احياء من رومية وكان
الشعب يعلم ان يثرون لنفسه هو الذي اضم النار في
المدينة لمحاول كثير ان يبرئ نفسه واذ جبط مسعاه
التي التهمة على المسيحيين فقام الشعب عليهم بهياج عظيم
واخذوا يضطهدونهم اضطهادات بريرة فكان ان يموتون

كثيرين منهم باسبع العدايات واطغما . فبينهم من
 اليسوم جلود الوحوش ودنوعوم للكلاب لترقيم وعقلوا
 كثيرين منهم على الصليان وشدوا كثيرين باوتاد لكي
 ينعموم من الحراك والبسوا البعض منهم قايما مدهونة
 بالزفت والشمع وغير ذلك من المواد القابلة للاشتعال
 واحرقوهم احياء فكانوا يستنقون بلهيبهم عن المصايح
 ليلا . ويقال ان يثرون نفقة اقام العالما في بستان له
 على نورهم ومرة ركبت في وسط تلك المصايح الحية . ومع
 ما كان عند الشعب الروماني الوثني من اليغض الشديد
 للمسيحيين ولذمهم كان كثير من منهم تاخذهم السفنة
 على المسيحيين اذ كانوا يبرهنون يقتلون بظلم رجل واحد .
 ولم ينصرف هذا الاضطهاد في رومية بل امتد ايضا الى
 الولايات ودام عدة سنين . ويقال ان يثرون وضع
 قوانين تمنع الناس عن اعتناق المذهب المسيحي وتوجب
 القصاص على من ابدى رفضه . وذكر سويتونيوس ان
 يثرون كان يقاصم بتلك القصاصات حاسبا اياهم شيعة
 جديدة مضرة ويقال ان بطرس وبولس كانا من جملة
 الذين ذبحوا ضحية لابر هذا الطاغية

والاضطهاد الثاني ابتدا نحو سنة ٩٤ في ايام
 دومنيانوس فان هذا الملك كان قد وضع على المسيحيين
 نفس الضرائب القاسية التي وضعت على اليهود قصاصا
 لم على عصيانهم ثم وضع عليهم قوانين صارمة ادت الى
 استهباد كثيرين منهم . وكان من جملة الذين استشهدوا
 فلافيوس اكلبيمنس ان عم الامبراطور كان قصاصا
 ذكر سويتونيوس انه قتل وهو خارج من الفصلاتو لثمة
 ضعيفة وقمت طيو . وذكر ديتونيوس انه حكم طيو بالموت
 لانه تملك عبادات اليهود التي كانت تعصب من تعاليم
 المذهب المسيحي وان كثيرين قتلوا لهذا السبب . وقال
 بروتيريوس وهو مورخ وثني ذكر في اوسابيوس في تاريخه
 ان دومنيانوس حكم على عدد غفير من المسيحيين بالموت .
 وكان البابا اكلبيمنس في ذلك الوقت لم يزل حيا
 فذكر في رسالته الى القريثيين ان جمهورا من المؤمنين
 قاسوا العدايات والموت لاجل اسم يسوع المسيح .
 ويظهر من كلام بعض المؤرخين ان دومنيانوس الى
 اوامر الاضطهاد التي اصدرها غير انه مات قبل العمل
 بامر المجديد واما خليفة نرفابوس فامر برجوع المثنيين
 منهم ومنع كل تفكك عليهم بدعوى الكفر او اليهود
 الا ان مدة ملكه لم تكن اكثر من سنة فخلعة طرابانوس
 تجدد الاضطهاد وامر حال ركوبه الخفت بمنع عن
 الاجتماعات فتمسك الحكام في كل الولايات بهذا الامر
 واتخذوا وصلة لاقامة الاضطهاد على المسيحيين الذين
 كانوا يملطون على اجتماعاتهم . فاستشهد منهم كثيرون
 في كل مكان كما يبين من رساله كتبها بلبليوس التي حاكم
 بيلينا الى طرابانوس نحو سنة ١٠٤ . يستدبره كيف ينصرف
 في امر المسيحيين وقد ذكر في تلك الرسالة انه لم يشهد
 قط الدعاوي التي اقيمت على المسيحيين ولذلك لا
 يعرف عن اي شيء كانوا يسلون ولا باي قصاص كانوا
 يقاصون ثم قال " كنت اعاملهم لدى وقوع التفكي عليهم
 بالوجه الا في فككت اولاً اسألم هل هم مسيحيون فاذا
 اعترفوا بذلك كنت اكرر عليهم هذا السؤال لثلاث او
 اربع مرات متوعدا اياهم بالموت فاذا اصرروا على اقرارهم
 كنت ارسلهم الى العدايات لاني لم اشك في وجوب قصاص
 عنادهم الغير المتزعزع مع صرف النظر عن غيره " . فلم ينكر
 طرابانوس تصريف بلبليوس هذا بل عضد ذلك بنشور
 اعلم به انه لا يجب الفتيش على المسيحيين ولكن اذا وقعت
 عليهم شكوى وجبوا وجب قصاصهم . فهذه هي الامور
 المستغربة التي كان اليغض الاصحى المسيحيين سببا لها
 وذلك في ايام امبراطور لم يكن موصوفا بعدم الحكمة
 والاعتدال في تصريفه . وقد اظهر تريانيوس في اعتذاره
 هذا الظلم بعبارات بلغة قوية فانه قال لماذا هذا الفساد
 في الاعمال فاذا امرت بالحكم على ذنب فلماذا لا تطلب
 الفتيش طيو واذا حكمت على المذنب طيو بدون طلب
 الفتيش طيو فظهر جليا انه قد وقع طيو القصاص لا
 لكونه مذنبيا بل لكونه مجرما الاشتكاه منه ذنبا طيو .

وصار منشور طرانيوس هذا قانوناً عاماً كان يعمل به مدة قرن ونصفاً اضطهاداً حتى في أيام الامبراطورين الذين كانت احكامهم احسن الاحكام فانه كان يكفي حيثل ان ياتي احد اعداء المسيحيين ويسعى في من يريد لكي يحكم عليه بالموت اذا امتنع عن مجد ايمانوه فان القصاص كان هو الاساس وكان الحكم يخارون نوعاً منه وكان لكل تشكيلة حجة فاذ كانوا لا يرون عند المسيحيين اثراً للخرافات الخارجية التي تتالف منها الديانة الوثنية كان يسهل على المجهور الجاهل قبول قذفهم بكونهم ينكرون المعبودات. وكان كهنة الاصنام يتدخلون في كل التشكيات ليغيروا روح الرضا والنصب في الاهالي ويروم شناعة تلك الديانة الجديدة التي كانوا يحشون بها على وجودهم ولذلك كتب ترى العامة يصرخون غالباً في التجمعات طالين اباد الكفار وكان الولاة ايضا يسلكون بحسب هواهم في هذا الامر اما لبعضهم الشخصي للمسيحيين ان لاسباب اخرى. ومع انه لم ينشر امر جديد في تعميم الاضطهاد كانت الاضطهادات الخصوصية كثيرة جداً في اكثر الولايات. واتبع ادرانيوس قانون طرانيوس في ذلك وكان اشد صرامة منه في كثير فاستشهد في السنين الاولى من ملكه جم غفيرة من المومنين. فاضطر الحال للمسيحيين في اخر الامر الى نشر اعتذارهم والمدافعة عن انفسهم وتبرئتها من التهم التي كان اعداؤهم يلقونها عليهم. فاول ما نعرف من ذلك رسالة كرادراتوس اسقف رومية الى ادرانيوس ثم رسالة ارستيدس الى ذلك الامبراطور نفسه وحشد هذين المناضلين رسالة كتبها في ذلك الوقت سارينيوس غرانيانوس نائب قنصل اسيا اظهر فيها لادرانيوس انه من واجبات العدالة ان لا يبذل لصرائح الجمهور دم هذا العدد الغفير من المسيحيين الذين يرون انفسهم كل يوم محكوماً عليهم لمجرد اسمهم بدون سبب اخر شرعي. فان هذا الكلام في ادرانيوس فارسل اوامر الى كثيرين من حكام الولايات بانهم ان ينصروا عن الاضطهادات الناجمة عن طلب الشعب وان اذا

كان للشعب تشكيات على المسيحيين فعليه ان يتقدموا الى المجلس بصورة دعاوى قانونية وان لا يكتفى بتشكيات الوشاة بل يجب ان يفحصوا عن حقيقتها فاذا وجدوا شيئاً منها مضاداً للشرعية فيجب ان يقاضوا مرتكبها بما يستوجب عليهم ذلك الذنب من القصاص واذا كان التشكي يخص وشاة فيجب ان لا يتقاضوا عن قصاص الوشاة. فاقف هذا الامر الاضطهاد مدة الا انه لم يكن كافياً لنقض ما سبقه من الامر ولا سيما اوامر طرانيوس واخذ ادرانيوس من ذلك الوقت يحسن معاملة المذهب المسيحي حتى انه قصد ان يجعل يسوع المسيح من جملة المعبودات. غير ان الاضطهاد مجد في اواخر ملكه واستمر الى ايام انطونيوس فكتبه اليو القديس يوستينيوس نحو سنة ١٥٠ اعتذاراته عن المسيحيين فائدت كتابة في انطونيوس وحرر كنهان ان يحسن معاملتهم. وكتب الى بعض مدن اغريقية وبعض ولايات بان يمنعوا التعدي عن المسيحيين ويعاملوهم بحسب اوامر ادرانيوس سلفه. ثم قدم اليو المسيحيون في اميا تشكيات يتولوا بها الاضطهادات المنوعة التي كانت يوقعها عليهم ابناء وطبم فارسل الى ولايات اميا اوامر مشددة نفرت في افسس سنة ١٥٢ وختمت هذه العبارة "اذا قدمت من الان فصاعداً شكوى على احد بانه مسيحي فيلحق سبيله ولا يحاكم كالمضي اذا كان بالحققة مسيحياً ويجري القصاص على التشكي بموجب القوانين" وكان ذلك اخر الاضطهاد الذي ابتدا في ايام طرانيوس في اواخر القرن الاول واستمر مدة فئدة في ايام خلفائه وهو الاضطهاد الثالث والاضطهاد الرابع ابتدا على عهد مرقس اوريليوس نحو سنة ١٦١ واوقف نحو سنة ١٧٤ ثم جدد بعد ذلك مدة ٣٠ سنين واستمر الى سنة ١٨١. ولا يظهر ان هذا الامبراطور نشر اوامر جديدة في تعميم الاضطهاد غير انه لم يمنع اسباب الاضطهادات الخصوصية التي كثرت في ايامه في الولايات بل كان يقصدها لان الشعب كان يطلق العنان لبعضه الاخر نحو المسيحيين وكان الحكم

انفسهم يضطهدونهم في تعصبهم هذا . وكان مرقس اوريليوس قد تربي منذ نعومة اظفاره بكل اعتناء في المذهب الوثني وكان متحمسا بالوثنية تمسكا شديدا وشديدا للغيرة على دين الرومانيين ولذلك كان يكره المسيحيين كرها شديدا لكرهم للفرافات الوثنية وطعنهم فيها . وكان من عنده من الفلاسفة يزعمون تعصبا متصفا بقدحهم الدائم في اعمال الانجيلية وفضائل الانجيل وكان لا يالون جهدا في ذلك بسططاهم وشاياتهم . وكانت اسباب الشكي على المسيحيين والشايات هم كثيرة . ومن جعلها حجة للمعبودات الوثنية وعدم امتثالهم للامور الصادرة منع الاجتماعات واعتناق مذاهب غير مسبوحة بها او تالوة كتب الانبياء فكثرت مقاومتهم والحكم عليهم بالموت . وكان اشد اضطهادات في اميا حيث كان الوثنيون واليهود يهجون عليهم بتعصب اعى ويطلبون الايقاعهم . وعند ذلك قام اثنان من اساقفة اسيا وها القديس ميليتوس والقديس ايليناريوس وكتبوا الى الامبراطور اعتذارات بعبارة فصيحى مؤثرة الا انها لم تاشتر بالصدود . ثم كتب القديس يوستينيوس رسالة في هذا الباب فكانت فيها صدور الامر بقتل بعد ذلك بقليل . وفي تلك الاثناء اقام المسيحيون صلوة نفا عنها هطل المطر وغياح المسكر الروماني فجعل ذلك الامبراطور مرقس اوريليوس على اعتبارهم فاصدر اوامر متعددة بنهى بها عن الشكي منهم متددا بالقتل من يعل ذلك . غير ان تلك الاوامر لم تنفذ الا امر طرابانوس بجهد اضطهاد بعد ذلك بقليل باكثر شدة . فكتب في تلك الاثناء اناخوراس رسالة اعتذارية ذكر فيها الارجيف التي كانت تنفع على المسيحيين ولم يكن ما يعصدها او يشنها ومن جملة ما قاله انه يوجد ثلثة ذنوب يترقبونها بها اعتيادها وهي الكثرة والكل لجوم الامديون ومهاجة الاقرباء . فاذا كان ذلك صحيحا فقاوضوا على يوترون مراعاة سن ولا جنس ولكن اذا كان همه لاساس لما فعلنا لونا بالعدل كما تعاملون

اعداؤنا . واعمال شهداء ليون التي ادرجها اوسابيوس في تاريخه يستدل منها على التعصب والبغض الناشئين عن تلك الفهم الضمنية . فكان الوثنيون بطردون المسيحيين وهربون منهم كدوم نجسين لا يجوز الاقتراب منهم وكانوا يعصونهم عن دخول الحمامات وغيرها من الخلطات اليومية وكان الشعب حثيا وجدم يؤسهم لشمسا ويرجمهم ويسلب امتعتهم وينهب بيوتهم ويطلق لنفسه في تعذيبهم عن كل اهلها الوحشية الفرسية . اما الضعفاء من المسيحيين فكانوا يهربون واما الشجعان فتيقظوا امام مضطهدهم طلبا للاستعداد فكانوا يتقصرون عليهم ويسلطونهم الى الحكم واخذون بعض خدم الوثنيون ويازسونهم ان يشهدوا عليهم ويقرروا عنهم ما يريدون . اما اولئك الخدم المساكين فلظفروا من العذابات كانوا ينسبون الى المسيحيين كل انواع الذنوب والجبايات . فضاغت تقاريرهم في الناس فاستشاطا الوثنيون غيظا منها حتى ان احلمهم خرج عن دائرة الاعتدال ويصعب وصف العذابات التي وقعت على السجين الهذاه لكي يرتدوا عن الايمان ويقرروا ذلك الذنوب التي اجمعوا بها الا ان كل ذلك لم يفر اعداءهم شيئا بل بقوا ثابتين على ايمانهم غير متزعزعين فتحكم عليهم بان يعطروا للوحوش الضارية في الامفيثانرو فاحذ ذلك اعداؤهم سبب حفظ وفرجة نعمة نهار كامل . الا انه في زمان كرومديوس حصل السلام في الكنيسة وارتاح ابناءؤها بعض الراحة والاضطهاد الخامس ابتدا في اواخر القرن الثاني في ايام سيفيروس واستمر الى سنة ٢١١ فان هذا الامبراطور ثبت الاوامر القديمة المانعة للاجتماعات العمومية واعتناق المذاهب غير المسبوحة بها . وسنة ٢٠٢ نهار امرا بنى فيو عن اعتناق المذهب المسيحي وشددت الاوامر مجددا حتى ظن كثيرون ان زمن الدجال قد اتى . وكان اكله ينقض الاسكندري في ذلك العصر فالتزم من هرب وشهد انه كان صدد من المسيحيين يستشفون ويوما يقا من انواع العذابات من المحرق بال نار وقطع الزاين غرانه في

بعض ولايات لم يثبت بها الاضطهاد وذلك اما لطبع المحاكم في الرشوة التي كانت تحصل لم او تكون بعضهم كان يميل الى الحق فلم يثقل الموى الجمهور ومرغوبانهم التهمة . وفي ذلك الوقت كتب ترتاليانوس رسالة الميورة بنصاحه عبارتها وقوة برهانها حامية عن المسيحيين . ثم بعنودة سفيروس منع المسيحيين براحة ثامة الى زمن مكسيمينوس وهوزين الاضطهاد السادس فان هذا الامبراطور اوقع الاضطهاد على رؤساء الديانة خصوصا واصدر امرا بامانة رؤساء الكنيسة او الذين كانوا يعلمون المؤمنين وكان ذلك كافيا لتعريض عوام المسيحيين لغضب القسوس وتعديا لحكماء عليهم . الا ان هذا الاضطهاد لم يكن عاما ولم يكن في كل الاماكن شديدا فكان ابعداوه سنة ٢٣٥ واستمر نحو ٣ سنين اي مدة تلك مكسيمينوس

والاضطهاد السابع ابتداء سنة ٢٤٩ في ايام داكوس وكان من اشد الاضطهادات التي فاستها الكنيسة واشنعها وانظمها فانه حالما نبأ داكوس تمت الملك اصدر اوامر بقتل المسيحيين وامر كل ولاية ملكه بان يقتلوا المسيحيين او يقتلوا كل انواع العذابات وسبلة لا لزوم للمسيحيين ان يذبحوا للاصنام . فنفذا عن هذا الاضطهاد الشديدا رعب وحزن عند عموم المسيحيين ولم يكن الناس ينجون الا بالعذابات الماتلة التي كانوا يهادونها كل يوم . وكانت عمل المحاكم التفتيش على المسيحيين وقصاصهم وكانوا يجهضون في احوالة مدة العذاب لكي لا يلحق للعذابين امل بترتيب الموت فيفرغ صبرهم بمقاساة عذابات لا نهاية لها . فعمل ذلك كثيرين من المسيحيين في كل الولايات على ان يرتدوا ويخضعوا الايمان حتى ان بعضهم كانوا ينجحون قبل ان ينفذ عليهم بسايل غير ان جمهورا عظيما منهم بقوا ثابتين غير مترعزين ولبذل انفسهم طوعا سحبا بالديانة . وهرب كثيرون الى الجبال والقفار فأت عدد غير منهم من الشعب والفاقة . وسنة ٢٥١ تخذت نيران الاضطهاد غير انه جدد في

السنة التالية في ايام فالوس بعد ان فقا طاعوت في المملكة فهلك يوكيون فاسب الوثيون بجاري عاديهم هذه الضربة الى المسيحيين كتحريم واعتناهم عن تقديم الدبايح التي امر بها في كل البلاد اجماعا لغضب المعبودات . واما فالريانوس الذي خلف فالوس سنة ٢٥٥ فقد حافظ كثيرا في السنين الاولى من ملكه على حباية المسيحيين وجعل كثيرين منهم من رجال بلاطه الا انه سنة ٢٥٧ بعث باوامر الى حكام الولايات بامرهم بالحفاظ على ديانة الرومانيين وشرائعهم الدينية وان ينفوا الاساقفة والكهنة وعلمى الكنيسة اذا امتنعوا عن الامتثال لتلك الاوامر وان ينعوا كل اجتماعات المسيحيين وعلى الخصوص اجتماعاتهم في المقابر وبعد الموت كل من خالف هذه الاوامر . وفي السنة التالية نفرا لريانوس امرا اشد من هذا بامانة الاساقفة والكهنة والشماسة وتزبل المحاكم واصحاب الرتب والاشراف عن مراتبهم وتجز املاكم اذا اعتنقوا المذهب المسيحي وانماهم اذا اصرروا على حرهم وتظاهروا بهذا المذهب . غير انه سنة ٢٦٠ ظهر امر يفيض الاوامر المذكورة بو اذن للاساقفة ان يدخلوا الخلات المعينة للعبادة ويحافظوا عليها من دون خوف . وكان اوريليانوس ابن احدى كاهنات الشمس متمسكا بكل المنسك بالثرهات الوثنية فكان بالطبع يجاهر ببعضه للمسيحيين غير ان ما حدث في السنين الاولى من حكمه من الارتباك في المملكة منعه عن ان يسلك بحسب رغبته التعصية . ولكن سنة ٢٧٥ انفر الاوامر الدنوية التي تامر باضطهاد المسيحيين وهو تاسع الاضطهادات غير ان اوامره لم تنشر في الولايات البعيدة حتى قتل فنيبت المملكة بدون امراطور مدة عشرة فاقدا المذهب لتعصيم والحكماء بعضهم تلك الفترة فرصة مناسبة لتعذيب المسيحيين والاضطهاد العاشر كان في ايام ديوكليانوس وخلفائه ابتداء في الغرب نحو سنة ٢٨٦ الا انه لم يعم الا سنة ٣٠٣ وخف بعد ذلك بسنين في المغرب واستمر في المشرق الى سنة ٣١٢ الا انه كان بخلة بعض فترات راحة ولم يصدر

ديوكليانيوس في الثاني عشرة سنة الاولى من ملكو شيكا ورتبة يطرحون في السموم ثم يقادون الى العذابات من الامم مرشد المسيحيين . وقد اظهروا في تلك المدة بعض الحماية وكان كثير من منهم من اول القريين في بلاطه . وقد استفاد كثير من منهم في هذا المضمار فان حكام الولايات امانوا بعضا ومكسيينيوس مرقوس الذي بذل قساوته في الغلبة على الخصوص قتل بعضا وغاليريوس قتل كثيرين وديوكليانيوس نفسه قتل اخرين لانه لا يمكن ان يكون قد بقي كل تلك المدة محافظا على مقاصد التسليحة نحوهم التي ذكرها اوسابيوس وربما كانت لم تلبث الا بعد ان قرر ذلك الامبراطور مركز اقامته في المشرق حيث حثته سياسة على ان يمتنع دم المسيحيين لزيادتهم هناك مما في المغرب غير ان غاليريوس وغيره من الوثنيين المتعصبين حملوه على ان يامر باضطهاد تام لما كانوا يفعلونه من ميلوا الشديد الى الخزعولات الوثنية . وكان كثرة الاصنام يقرررون له انفاذ بني الناس تاركين عبادة المعبودات يقع الاضطراب في ملكوته والمخاطر على دولته . وكان من عادة الوثنيين اذا خرجوا لحرب ان يذبحوا الذبايح فكانوا يستدلون من اجفائها على ما يكون من امر تلك الحرب فقرر رئيس العرافين ان كفر المسيحيين يمنع المعبودات عن ان تتناول فتوحهم باعلامات الاحتياذ به وامور مستقبله فاصدر عند ذلك ديوكليانيوس امرا يامر به كل رجال بلاطه ان يذبحوا للاصنام ومن ابي يقضرب با لسباط واذا كان من رواده الجيش والمجندين ينزل عن مرتبته الى مرتبة الفرط . ثم اعلن في شهر شباط (فتره) سنة ٣٠٣ بوجوب هدم كل الكنائس واحراق الكتب المقدسة وسائر كتب المسيحيين وان يحسب المسيحيون مجرمين وتسقط كل حقوق المدنية ان لم يعطوا امرة . ثم امر باقبض على كل الاساقفة والكهنة وسائر خدمة الدين وتعليقهم بكل انواع العذاب ان لم يذبحوا للاصنام وفي السنة التالية عم امرة كل المسيحيين وامر المحاكم ان يبتدوا في انفاذه فكتت ترى جماهير من المسيحيين من كل من يوكليون

ورتبة يطرحون في السموم ثم يقادون الى العذابات المولدة المتوقعة فكانوا يمزقون جلودهم بخنايت حديدية او با لسباط ويجرقون بنار خفيفة ويقطعون ارباعا ويعرقون ويصلبون ويطرحون للوحوش وبالاجمال فكانوا عرضة لكل انواع العذابات الوحشية التي لم يسبق بها قبل ذلك ولا بعده . سنة ٣٠٥ انقطع الاضطهاد في اسبانيا والغلبة اذ صار ثامن امبراطورية قسطنطين وسرع هذا الامبراطور لكل المسيحيين بممارسة اعمالهم الدينية . وفي السنة التالية نودي باسم مكسيينيوس امبراطورا على رومية فخدا في ايطاليا حذو قسطنطين من جهة المسيحيين واما غاليريوس ومكسيينيوس مرقوس فانفاذا اوامر ديوكليانيوس في المشرق وكان الاضطهاد هناك اشدها كان قياضي . خيراثة انقطع سنة ٣١٠ ثم ابطال في السنة التالية ثم جدد بعد ذلك بقليل ليكيبيوس لما صار امبراطور المشرق . غير ان انتصارات قسطنطين قررت السلام في الكنيسة سنة ٣٢٥ في كل المملكة لكن حدث عليها تعديلات مدة بضع سنوات في ايام بوليانوس المجاهد . راجع الاباء المناضلون مجلد اول وجه ١١

هذا وقد حدث اضطهادات غير مسما تقدم امرها امرا غرمونيون او اراقة . من اشهرها

١ . الاضطهاد الذي حدث في بلاد فارس على عهد سابور من سنة ٣٤٣ الى سنة ٣٨٠ م والذي حصل بها في ايام يزدجرد وخلفائه من سنة ٤٢٠ الى سنة ٤٥٠ والذي حصل بها ايضا سنة ٦٣٦ على عهد كسرى

٢ . اضطهاد الفنداليين بافريقية ابتداء في ايام جيسريك نحو سنة ٤٣٠ واعتبر في ايام خلفائه نحو ٨٠ سنة .

٣ . اضطهادات القرن الثامن في المشرق

٤ . اضطهاد القرن التاسع في اسبانيا وكان معظم اشتدادهم من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٦٠ واستشهد

٥. الاضطهاد الذي حصل في المشرق عند عمارية
الابنونات على عهد لاون الياصوري وتسلطت
كبرونيوس من سنة ٧٢٦ الى سنة ٧٧٥ ثم جدد في
ايام لاون الارمني وخلفاؤه من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٤٣
٦. الاضطهاد الذي حدث في انكترا على عهد
هنري الثامن وخلفاؤه (اطلب انكليز)

هذا وان شدة الاضطهادات هي التي لاشت الديانة
المسيحية في اليابان واضعفتها في الصين والملك المجاورة
لها ولم يحافظ على ما حوفظ عليه منها هناك الا في وسط
اضطهادات متواصلة

اضم

Idam

واد يجهال عامة قال علي وهو الذي فيه المدينة يسمى
من عند المدينة القناه ومن اعلى منها عند السديس
القناه ومن عند القناه الى اسفل يسمى اضما الى
الجمر. وقال ابن السكيت اضم واد يشق ان يجاز حتى
تخرج في الجمر وعلى اضم القناه التي تمر دوين المدينة.
وقيل اضم واد لا شمع وجهية. وفي اضم من ناحية المدينة
حين آلات الخب. والى اضم اغزى الرسول بافتاده قبل
الفتح سنة ٦ للهجرة. وقد ورد ذكر اضم في الشعر كثيرا
قال ابن الفارض

باسمى الظن يطوي البيد معتصفا

علي السجل بذات الشج من اضم

وقال البوصري

ام هبت الريح من ثلثاء كاظمه

واومض البرق في الظلام من اضم

وقال الاحوص

باموقد النار بالعليا من اضم

ارقدت دجيت شوقا غير مضطرم

واضم ايضا قيل جبل بين البامة وضربة فوق ثلة تدعى

حاند بن اطلب حاندين

وذو اضم يذكر في باب الدال

اضمار

الاضمار في اصطلاح العروضيين اسكان اغاني
المتركة من الجزء كاسكان الناء من متفاعلات فيصير
متفاعلات فينقل الى مستعلن ولا يكون الا في متفاعلات
والركن الذي فيه الاضمار يسمى مضمرا. وفي اصطلاح
البيانين اسقاط الذي لانفا لا معنى نحو والقد قد زاء
وعلى ذلك يكون المضمر اثر في الكلام بخلاف المحذوف فانه
اسقاط الذي لانفا ومعنى نحو اعطيت زيدا اي درهمها
مثلا وعلى ذلك لا يكون المحذوف اثر في الكلام. وفي
اصطلاح اخوة الاثني بالضمير هو خلاف الاظهار.

والاضمار على شريطة التفسير عدم هو حذف عامل
الام بشرط تفسير ذلك العامل بما بعده وذلك الاسم
يسمى بالمضمرة عامل على شريطة التفسير نحو ان زيد
اقى اكمنه فرفع زيد على اضمار عامل اذ لا يفتح رفعه على
الابتداء لانه بعد اداة يجب ان بابها فعل. راجع
اشتغال

اطحل

At'hal

قال باقوت جبل هكذا يضاف اليو نور بن عبد
منه بن اد بن طابجة فيقال لم نور اطحل قال البيهقي
وجئنا بهمرو بعد ما حل سرهما
بجمل الدليل خلف اطحل او حكل

اطلب نور في باب الناء

أطد

قال باقوت ارض قرب الكوفة من جهة البر
نظما جيش المسلمين في اول ايام الفتح. قال الزبيران
ابن بدر

ان الغزال الذي ترجون غرته

جمع يضيق به التكان او اطد

اطرا برينة

اطلب طرا برينة

اطربلس

اطلب طربلس

أطرار

Otrar

قال ياقوت اسم مدينة حصينة ولاية واسعة في أول حدود الترك بها وراء النهر على نهر سيورت قرب فاراب وبعضهم يقول أترار ويقال لها أيضا أترار وقد تكتب أترار . وقال أبو الفداء وابن الأثيري نلس فاراب . اطلب فاراب . وهي مدينة في خانة خوقند من تركستان على نهر سيون بين ٤٤ درجة و ٣ دقيقة من العرض الشمالي و ٦٥ درجة من الطول الشرقي بها توفي عمرلك ودخلها جنك خان عنوة فقتل الرجال وسمى الذرية

اطراغا

قال ابن الأثيري من مدن بارس إحدى ممالك الهند الجنوبية وهي مدينة كبيرة على شفة نهر هنك وبها جيوش كثيرة وعساكر واسعة وشوكه وأهلها بجا بين الأتراك ومن غولام طائفة تسمى المجله كية يزعمون أن هذا النهر المسمى هنك غاص يوم الملك جلنكير وأنه يترأى في بعض الأوقات

اطراغور

مدينة عظيمة من مدن الصين على بركة ماء عذب لا يوجد لها قعر وماؤه عاذن وبها مسك لها وجو كوجو البوم وعلى روموها ككلاس الديكة . قال ذلك ابن الأثيري في تحفة العجايب

أطر بشيش

Atarbashish

في أفروزيون بوليس القديمة مدينة قديمة في مصر السفلى واقعة على مسافة ٩ كيلومترات من بيلوس إلى الجنوب على شعبة من النيل تنصب إليها وتصب في بحيرة بوتيكس واسم المدينة اليوم شين الكوم وستذكر

أطرسان

Atarsan

من قرى ناحية فنكه في قضاء المالمو من لواء ككة في ولاية قونية ببومها ٢٤ وأهلها ٥٥ نسلاً

أطرقا

قيل هو اسم بلد بعينه وقيل علم لموضع بعينه وأنه موضع من نواحي مكة من منازل كعب من خزاعة وهي من منازل خذبل وذلك بدليل ذكره مع الظهران في قول عبد الله بن أمية بن المغيرة

وإني زعيم أن نيسروا وبهرجا

وان نركي الظهران تعوي تعاليه

وان نتركوا ماء بجوطة اطرقا

وان نصلحوا أي الأراك اطايه

أطره نوس

Atreh Nous

أو اطرونس أو ادرونس . بلدة قديمة كانت في أبوليا وظن أن ديكلي كوي مدينة على أنارها . واطرونس الآن اسم ناحية تابعة لواء بروسة في ولاية خنداوندكار . وهي واقعة في جبل أولموس وبروبها نهر يدعى باسمها وتبعد عن بروسة ١٢ ساعة إلى الجنوب . ويستخرج منها بعض المعادن فيرسل إلى أوربا والاستانة . ووجد بها نوع معدن يقال له حجر اللؤلؤ . ولها مع ناجحي يكي طلاغ وأصكي طلاغ ١٠٥ من القرى والمزارع في جميعها ٢٢٧٦٠ بيتة عدد سكانها نحو ١٩٥٠٠ من المسلمين واطره نوس جاي أو ادرونس جاي نهر في ولاية خنداوندكار . اطلب رنداكوس

اطروش

اطلب الحسن بن علي العلوي

أطرون

Atroûn

بلد من نواحي الرملة التابعة قضاء يافا من لواء

القدس الشريف. وهي على مساحات من راس القضاء ٤١ وأهلها ٧٢ نسلاً. واطلس أيضاً صورة يكتبها بعضهم يومها ٤٥ بيتاً

عوض اتسر راجع اتسر

أَطْط

اطريفيل

وقال اطلد ارض بين الكوفة والبصرة قريب الكوفة. وهي خلف مدينة آزر ابني ابراهيم قيل سميت بذلك لانها في هبة من الارض. راجع اطلد

او اطريل الماء نبات يعرف عند العرب بالنصصة او فنصة الماء واسمة اطريل مأخوذ من اليونانية ومعناه فيها ثلاثي الاوراق. اطلب فنصة

أَطْرِيُوس

Atrous

موفي اصطلاح المنطقيين مساواة المعرف للمعرف

بان يصدق المعرف على كل ما يصدق عليه المعرف وقيل هو الدوران في الحكم كالطرد. والاطراد في اصطلاح المنطقيين ان يوتى بكلام يجمع فيه اسم الشخص واسم ايده ومن امكن من اجداده على الترتيب بدون تكلف ولا تعقيد ولا فصل بين الاسم والاخر كان ذلك جرى في مجراه جري الماء المطرد في السهولة والسهولة كقول الشاعر

ان يمتلوك فقد تملك عروشم

يعني به ان الحارث بن شهاب

وقيل ان تذكر الاباء على ترتيب الولادة من الاول الى الاخير نحو وانبتت ملة آياتي ابراهيم واصحق ويعقوب. وزاد الصفي المحلي ان يذكر مع ذلك لقب الممدوح وكنيته وصفته اللائقة به واسم قبيله اذا امكن ليزداد الممدوح تعريفاً وشرط ان يكون ذلك في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية واورد على ذلك قول بعضهم

موبد الدين ابو جعفر محمد بن العائلي الوزير ويئت صفي الدين بن بدوتمو

محمد المصطفى الهادي الذي اجل

المرسلان ابن عبد الله ذي الكرم

له مفتح

Itfih-Atfieh

هي اخروذيقوبوليس القديمة. مدينة من مدن مصر

بطل يوناني كان خليفة اورشوش ملك ارغوس وكان اورشوش قد تزوج بايتو ابروي. ذكر في حكايات اليونان ان ابن ييلوس من ابوداميا وابنت ابروي هي امرأة ابو بلشيس وانه تزوجها بعد وفاة ابو هذا وهي ام اغاممنون وملاس وتعرف هذه العائلة باسم اطرية. وانه كان لاطريوس اخ اسمه تيسنس وانق ان تيسنس كان قد سلب اخاه كيثا ذا صوف ذهبي او نجيمة مذهبة كان يزعم اطريروس ان سعادته كانت متوقفة على وجودها عنده فتمتد اطريروس على اخيه ثم زاد له بغضا لما استمال تيسنس ابروي وطاعها فغلبت منه بتواضع وهرب تيسنس من وجه اخيه فخر ان اطريروس حاول استرجاعه بالخداع والملاطفة حتى وثق بتيسنس وقدم اليه فذبح اطريروس التواضع وعمل منها وليمة وقدمها لايخيه حتى قيل ان الشمس ارتعدت من هذا المنظر الفظيع فرجعت الى الوراء لئلا تنرق على هذه الوليمة الفاحشة. ثم ان اطريروس تزوج بيلو ابنة اخيه وكانت حاملاً باغش من ايها فعرض الولد الموت لكنه نجا باخو به وقتلت امهاتسا. فبصائب هذه العائلة وما ارتكبت من الفظائع قتل ييلوس لمرتلوس بن عطارد وغير ذلك كلف منها موضوعات نظمت فيها شعراء اليونان عدة قصائد ادبية

أَطْسِر

من قرى قضاء اقشهر التابع لنس لواء قونية يومها

الوسطى واقعة على الضفة اليمنى من النيل على مسافة ٤٠٠ ميل من القاهرة الى الجنوب عدد سكانها ١٠٠٠ نفس وعلى سمتها شرقا بلاد ماسة ويتصل بوشرقا بلاد سوس ونول وهي قصبة ناحية الاطنجية التابعة لمديرية الجزيرة وفيها بعض الآثار القديمة. وكانت قديما قصبة نومة. اي مقاطعة وكانوا يعبدون بها الزهرة على شكل تجلة بيضاء ومن اسم الزهرة وهو افروذيقي اسمها القدم. قال باقوت في قبليها مقام موسى بن عمران في موضع قدمو. وينسب اليها بعض العلماء. وتكتب ايضا النفع بالهاء. واقليم الاطنجية يصح فيه التبع والفول والذرة والتبغ وفيه من الاراضي الغمر المنلوحة نحو ثلاثين الف فدان يأتي اصلاحها بفائدة عظيمة

اطنجين

قال المترزي رجل من العائلة ملكة على مصر بهراوش الجبار العباسي المعروف بالريان بن الوليد وكان يلقب بالعزيز وكان عاقلا ادبيا مستعبلا للعدل والعارة فامر ان ينصب له سرب من فضة في قصر الملك يجلس عليه ويخرج جميع الكتاب والوزراء بين يديه فكفى بهراوش ما خلف سركه وقام بجميع اموره

اطلانبة

هي نفس اثلنتيس وقد مرّت

اطلاندي

قصبة في ناحية سعيد ابني من نفس قضاء قونية في ولاية قونية يومها ٢٢٦ هـ ١١٦٦ نفسا

أطلس

Atlas

١. سلسلة جبال بالمغرب من افريقية يقال لها جبال درن وناداد ايضا. قال ابن خلدون هو في الجزء الاول من الاقليم الثالث وعلى نحو الثلث من اعلا متعرض فيو من غربيو عند البحر المحيط الى الشرق عند اخره ويسكن هذا الجبل من البربر لا يجسمهم الا خالفهم وفي القطعة التي بين هذا الجبل والاقليم الثاني وعلى البحر

المحيط متباعد مائة واربعة مائة ويتصل بوشرقا بلاد سوس ونول وعلى سمتها شرقا بلاد درعة ثم بلاد شلماسة ثم قطعة من صحراء نيسر وهذا الجبل مطل على هذه البلاد كلها في هذا الجزء وهو قليل الثياب والمساكن في هذه الناحية الغربية الى ان يسمت وادي ملوبة فكثير ثيابها ومساكنها الى ان ينتهي. وفي هذه الناحية مئة ام المصامدة ثم هنتانة ثم تهنالك ثم كديمية ثم مذكورة وهم اخر المصامدة فيو ثم قبائل صهاجة. وفي اخر هذا الجزء مئة بعض قبائل زناتة ويتصل بها ذلك من جوفيو جبل اوراس وهو جبل كثامة وبعد ذلك اخر من البرابرة يا تون في اماكم. ثم ان جبل درن هذا من جهة غربيو محال على بلاد المغرب الاقصى وفي جوفيو في الناحية الجنوبية منها بلاد مراكنش والغات وناداد وعلى البحر المحيط منها رباط اسفي ومدينة سلا وفي الجوف عن بلاد مراكنش بلاد فاس ومكاسنة تازا وقصر كثامة. وهذه هي التي تسمى بالمغرب الاقصى في عرف اهله. ثم ذكر بقية البلاد المجاورة لها كما يأتي في الكلام عن الاقليم قال وفي جبل درن ايضا في الجزء الثالث من هذا الاقليم الا انه ينحطف عند اخره الى الشمال ويذهب على سمت الى ان يدخل في البحر الرومي ويسمى هناك طرف اوثان. وقال في مكان اخر من تاريخه. هذه الجبال بقاصبة المغرب من اعظم جبال المعمور بها احرق في الثرى اصلها وذهبت في السماء فروعها ومدت في الجو هياكلها ومثلت سباحا على ركب المغرب سطورها تنفذ من ساحل البحر المحيط عند اسفي وما اليها وتذهب في الفرق الى غير نهاية ويقال انها تنهي الى قبله برنيق من ارض برقة وفي الجانب مائي مراكنش قد ركب بعضها بعضا متتالي على نسق من الصحراء الى الدل يسير الركب فيو متعرضا من تادمتا وسطحل مراكنش الى بلاد السوس ودرعة من القبلة ثمان مراحل وازيد تجرت فيها الامار وجلل الارض حمران الفعرا وفي القطعة التي بين هذا الجبل والاقليم الثاني وعلى البحر

والشرع والصحت سارح الحموان ومرائع الصيدوطابت
 منابت النجر ودرت افاريق الجبابه يعبرها من قبائل
 المصامدة ايم لا يجهضم الاخانهم قد اتخذوا المعافل
 والحصون وشيدوا الماني والقصور واستغنى بطرم عن
 سائر اقطار العالم فرحل اليهم التجار من الافاق
 واختلفت اليهم اهل النواحي والابصار ولم يزالوا مذ
 اول الاسلام وما قبله معتبرين بتلك الجبال وقد
 اوطئوا منها اقاليم تعددت فيها الملك والعلالت بنعد
 شعوبهم وقبائلهم واقرنت اناؤما باقتراف اجيالهم
 تنتهي ديارهم من هذه الجبال الى بنية المعروفة ببني
 فاران حيث تنبدي مواطن صهاجة ويحنون بهم كذلك
 من ناحية القبلة الى بلاد السوس وقبيلة حكاو من
 هولاء المصامدة موطنون بامع المعافل بهذا الجبل
 ويطلق جبابهم على بسيط السوس من القبلة وعلى ساحل
 البحر المحيط من الغرب انتهى ما في ابن خلدون
 وقال العلماء المتأخرون ان سكان هذه الجبال
 الذين كانوا لا يزالون برابرة متسلطون على ما يظهر من
 امة الارباية التي تنسلت منها سكان اوربا (راجع
 اريانة) ووجد في احد كتب النسايم ان ابا جدم اطلس
 هو باث جد امة ارباية كما يظهر من سفر التكوين وان
 امة اسيا فعلى ذلك يكون اسم الجبل مأخوذاً من اسم
 هذا المجد كما اخذ اسم غيره من الجبال من اسماء اجداد
 المهاجرين من اسم اسيا الى الغرب وقد ذكر في السير
 الدينية اسم اطلس في نواحي البلاد القوقاسية واطلس اخر
 في اركاديا وعلى كل فقد حافظت سلسلة جبال المغرب
 فقط على هذا الاسم الذي طالما اشتهر عند اليونان القدماء
 منذ الاصهار الاولى وكادت شهرة تقضي بالهيم في هذه
 الايام لو لم تعرف العلماء ان سياح الفينيقيين هم الذين
 تناول منهم الهيلانيون عناصر السير الدينية فنبقوها
 بعد ذلك على منقضى عادتهم (اطلس اطلس آ) واذا
 اقتصرنا على قراءة بعض اساطير في كتب اودريوس
 وفرجيليوس عن هذه الجبال يتبين لنا ما كان عندهم
 من الافكار العظيمة بشأن هذه الجبال الماخنة بفتحها
 الى المياه والحاملة الافلاك على مناكبها المنبئة غير ان
 منظر هذه الجبال من البحر لا يجعل للناظر هذه
 التصورات العظيمة وبناء على ذلك قد ذهب بعض
 العلماء الى ان الاطلس الذي ذكره القدماء براد يولا
 عمالة فنة جبل تاريف في جزائر كناريا التي كانوا
 يسمونها جزائر السعادة وهذا ما يوافق من ذهب هذا
 المذهب ليمتسلة ان يوفق في الميزة الدينية بين اطلس
 وجنة هيرين في جزائر السعادة والانثنية على ان برهانا
 واحداً يكفي لافساد المذهب المذكور وهو ان جبل
 الاطلس تسمى عند البربر باسم درن كما علمت وان
 المواطنين من اليونان كانوا يسمونه دبروس وهو كما لا
 يخفى تحريف عن درن وبذلك يعرف ان اطلس عندهم
 كان يراد بنفس هذا الجبل الذي نحن بصدد
 وهذه الجبال تمتد في مراکش والجزائر وروما
 تونس بين ٢٨ و ٢٧ درجة من العرض الشمالي وهي
 سلاسل جبال متوازية منتشرة من رأس خليج الكبريت
 شمالاً بغرب الى رأس بون ومن هناك غرباً الى فاس
 ومنها جنوباً بغرب الى رأس بون غير انها ليست سلسلة
 محدودة بوضوح يمكن وصفها وتحديد مداها بالضبط كسلسلة
 المهور فواف فانها منتشرة قطعاً قطعاً يتخلل فروعها
 قممات كثيرة تعترض بينها فتمتد اتصالها على النسق
 الذي تكون عليه الجبال القانونية الوضع والكبر مجتمع
 منها وهو السلسلة الام في بلاد مراکش ارتفاعها على
 مسافة ٥٠ كيلومتراً الى جنوبي المغرب الغربي من
 مدينة مراکش ٤٧٥ متر وهو علو جبال البرانس ذلك
 بان يحسب معها جبل ملتن الذي ساء لاون ويرمول
 هنتا وفي تلك الناحية بعض قمم تقارب هذا الارتفاع
 ومن هناك باخذ الاطلس في الانخفاض ممتداً الى
 الفرق وينال منه في الجزائر سلسلتان عظيمتان
 احدهما الثل ويقال لها الاطلس الاصغر وهي الى الشمال
 قرب البحر المتوسط والاخرى جبال الصحراء والاطلس

الأكبر وهي إلى الجنوب قرب الصحراء وما تقعان إلى فصل فروعها الكبيرة إلى الساحل البحر المحيط والساحل عدة أقسام إعلاما ألا في ذكرها

أولا في سلسلة الجبل تقتربط على نفس حدود مراكن بين مجموع جبال نفس ارتفاعه ١٨٣٤ مترًا وجبل وانفريش وعلوه ٣٠٠٠ متر وجبل مزية قرب الجزائر وعلوه ١٦٤٠ مترًا وجبل جرجرة أو القيلة الكبيرة علوه ٢٠١٧ مترًا وجبل غرغور وباريس قرب شطيف علوه الأول ١٨٠٠ متر والثاني ٢٠٠٠ متر وجبل بورارب قرب قسنطينة علوه ١٢١٦ مترًا ثانيًا في سلسلة الصحراء جبل امور علوه ١٦٠٠ متر وجبل شاية في سلسلة اوراس علوه ٢٢٠٠ مترًا وجبال الأطلس سهل السلوك لثله عرضها واعتراض بعض المعار فيها التي تدعى أبوابًا وأشهر هذه الأبواب باب السواد وهو إلى الغرب في الأطلس الأكبر بين تارودنت ومراكش والبلدان وأباب الحديد وهو معبر ضيق خطر واقع إلى الشرق في جبل جرجرة يعبره القاصدون مدينة الجزائر إلى قسنطينة وفي تونس يظهر من الأطلس نفس التجهيزات والتضاريس التي في الجزائر من جهة عدم الترتيب وهي أقل ارتفاعًا من التي في الجزائر ويظهر أن أعلى قمة منها في تلك الولاية جبل حلو الخيلة ولا يبلغ علوه أكثر من ١٤٥٠ مترًا وتند فروعها مثلاً في خليج قابس وعلى ما ذكر لا يصح أن نلق بالاطلس الهضبة الجبلية الممتدة على سافة مائة كيلومتر من طرابلس إلى الجنوب والتي أعلى قممها هو حسب الحساب الذي قام به برث وأوردغ سنة ١٨٥٠ في قمة جفان أو الجبل وارتفاعها ٦٥٠ مترًا وقمة جبل الغفران وعلوها ٧٠٠ متر وتوق وعلوها ٩٠٠

أما الأطلس الجزائر في الكلام عن الجزائر وأما الأطلس الكبير وهو المراكشي الذي لا تفضل جبال البرانس في الارتفاع فلا يعرف عنه تفصيل كاف غير أن المعروف أن قمة لا تزال مكنة بالفلوج الدائمة وأنه من البطون اليابسة ثم سميت به الجبال التي سكنها يتقدم منحها نحو الجنوب مولنا عدة سهول لكن لا أسبابها بالتتابع فلم تعد هذه القيلة تعرف بهذا الاسم

أما على ساحل الأنتليك فلا يظهر الأطلس إلا ظهوراً مؤقتاً لكنه على ساحل البحر المتوسط يتألف من مجموعات جبلية يبلغ طولها أكثر من ٣٢٠ كيلومترًا ورضها يختلف من ٤٠ إلى ٦٠ كيلومترًا ويقال لها هناك الريف أو سهل مراكش وهذه السلسلة تمتد منخفضة بالندرج ومنقطعة على ساحل الجزائر ويسمى الرطلبون الريف ما كان منها بين شرش وتنس ولا يبلغ ارتفاع هذه الجبال الساحلية أكثر من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ متر إلا من جهة نطوان حيث يزيد ارتفاعها عا ذكر وأعلى قمة عند بوغاز جبل طارق يبلغ ارتفاعها نحو ٨٠٠ متر. والأطلس المراكشي أبرد من أطلس الجزائر وفيه غابات أكثرها في ذلك. ويوجد في عموم جبال الأطلس معادن النحاس والحديد والرصاص والأنترايسيت (نوع من الفحم الحجري صعب الاشتعال) ومقاطع رخام جيد مختلف الألوان وفيها أيضا كثير من الفياض الياصرة تاري إليها الوحوش الفارية والأفاعي الحية وأشهر حيوانها الأسد كما عرفت في بايو. ولم يعبر الرومان جبال الأطلس إلا في زمن وسبانيوس

٢٠٢ جبار وملك ذكر في هرات اليونان وله في كتبهم أهمية عظيمة قيل أنه بكر يافث بن نوح وأنه كان جد نبط البطون اليابسة ثم سميت به الجبال التي سكنها

على انه اذا كان اريد يو في السور الدينية السالفة سلسلة الجبال العظيمة التي تتفرع في افريقية واسيا من جهة الشمال الغربي بقضي انه كان في زمان سابق رمزا الى جبال اخرى اسبوية ثم اوربية . وكانت ام اطلس اسيا واخوته مندوتوس وبروميثيوس وايبيتيوس وسيرة هولاء الدينية وردت بصورة خرافية تبيها لما كان للنبائل الهانفية من الميل الى الامتداد والمباذي السامية التي كانت سببا للتمدن . واما سكوتيانوف فقد ذكر ان اطلس هو ابن اورانوس وفي اي السماء والارض وان اخوته هم ايلوس واخرونوس وتياوس وداغتونوس وهو مكتشف النبع وذكر هذا العالم ابن خرونوس تنكر من اخيه اطلس وطرحه في هاوية عميقة ورد عليه التراب . وعلى ذلك كان يوجد عند الفينيقيين اسم اطلس الجغولوجي وان كان على خلاف الصورة التي وجد بها عند اليونان وظن ان الفينيقيين اخذوه عن السالف وذكر في الحكايات اليونانية انه لما جرت بين المشتري والبطانة اولاد تيطانوس ابن السماء المحروب التي ربما كان يراها الثورات الدينية سكان اطلس من جملتهم . فساد هذا المعبود القديس غير مبال بتضامخ اخيه بروميثيوس الذي اعلن له ان الظفر يكون لابن رجل وهو المشتري . فلما كانت الغلبة على اطلس معه المشتري جبلا كبيرا وحكم عليه بان يحمل اقالل السماء الى الابد . وفي رواية اخرى تقليدية ان برسوس بعد ما رجع من حرب الفروغنة سار الى اطلس وطلب اليه ان يضيفه فساء اطلس استقباله فاره برسوس راس مبدوس وهي احدى الفروغنة فاستحل اطلس في الحال الى حجر . وفي سيرة دينية ان اطلس وان كان قد صار جبلا فهو معبود حي . ولا حار هركليس للظفر بتفاحات الذهب من جهة هير يد الشمس من اطلس ان يدل على الطريق او ان يذهب هو يفتنوا بانية بعض هذه البار الدينية فاجابة اطلس الى طليو الاخير لكن بشرط ان يحمل السماء على منكبيه . فقبل هركليس بذلك وحمل

٢. اقالل هذه القبة العظيمة . فلما رجع اطلس بالتفاحات لم يرفع عن هركليس حملة بل اراد ان يذهب هو بنفسه وياخذ هذه القارة الى اورستوس . غير ان هركليس تخلص من شركوبان طلب الى اطلس ان يحمل عنه حملة مؤقتا الى ان يكون قد اصطنع لينة بضعا على راسه حتى يخفف عنه ثقل السماء فوضع اطلس التفاحات الثلاث الذهبية على الارض وحمل السماء فاخطف هركليس التفاحات وسار في سبيله

٣. اسم المجموع خارطرات ارضية او فلكية في مجلد واحد . وعلى ما يظهر ان جيمار مركاتور هو اول من اطلق اسم اطلس على مجموع عام للخارطرات الجغرافية . وربما كان ذلك لانهم كانوا يرسمون صورة اطلس الجبار المار ذكره في اول ذلك المجموع حاملا السماء على منكبيه فسمي المجموع يو من باب تسمية الكل باسم البعض

٤. اسم للفترة الاولى من الفترات العنيفة التي لها صفات خاصة بها ويقال لها المحاملة ايضا لجملتها للراس سميت بذلك تشبيها لما باطلس الحامل للسماء كاعلمت . وليس لهذه الفترة جسم ولا تشويكي بارز بل هي اذبه بجلقة بسيطة مولفة من قوسين احداها امامية والاخرى خلفية ومن كتلتين جانبيتين

٥. نوع من المنسوجات المحريرية المزينة بالعبية يسمى بالفرنسوية والانكليزية ساتين (Satin) وعلى ما يظهر ان اول مثال ظهر منه في اوربا التي يو من الصين . ويكون فيه وخاصة اللعان والتلرز بزيادة اذا كان من المحرر لانه قد يكون من غيره كالصوف والطنين ويكون ايضا لامعا لان خاصية التلبع في القلوب متعلقة بكيفية تحريك رجل الصانع في ادوات مهتو . وقد خصت صناعة الاطلس بلون من فرنسا وان كانت قد وجدت بقور هاملت توزوجية والصين وغيرها

٦. اسم فللها النجوم عند العرب . راجع اسطرلاب

٧. اسم جبل من جبال القمر عرضة ٥٥ ميلا وارتفاعه بعض رومو ١١ الف قدم . واطلس ماجور . اطلاب

بوجادوره واطلس مینور اطلب کتبین

آطله

Atalah

او اطاله قصبه قضاء باسمها تابع لواء صاروخان
في ولاية آبدین. وهي واقعة على ضفة نهر هروس البسی
على مسافة ١٠ فراسخ من قولة الى الغرب. وبني اسمها
هذا دليل على اطالیا القديمة في ليندا لكن ليس هناك
اثر يقصد ذلك. والمطلون ان اطله الحالية بنيت بجوار
اطالیا قسبت باسمها

اططيه

من قرى قضاء علائیه في لواء تکه من ولاية قونية

اططاب

الاططاب عند اهل البیان عبارة عن اداء المقصود
باكثر من المعارف ويقال بالانجاز وبينها المساواة. وقد
ذهب البعض الى ان الاططاب بمعنى الاسباب والمحي انة
اخص من الاسباب فان الاسباب الطويل لفائدة
اولا لفائدة. والاططاب الطويل لفائدة شعوب الى
قد ومن العظم في واشتغل الراس شيئا فهو اططاب بالنسبة
للمعارف وهو قولهم شئت والمراد بهذا الطويل الفتن
في الكلام وتخصيه كاهو معروف. والاططاب على قسمين
اططاب بسط واططاب زيادة فالاول الاططاب بتكثير
المجمل نحو ان في خلق السماوات واخلاف الليل والنهار
لا يات لقوم يعقلون. والثاني يكون بانواع. الاول
دخول حرف فاكتر من حروف التاكيد. والثاني
الاجزاف الزائدة. والثالث التاكيد. والرابع التكرير.
والخامس الصفة. والسادس البدل. والسابع عطف
البیان. والثامن عطف احد المترادفين على الآخر.
والتابع عطف الخاص على العام وعكسه. والعاشر
الايضاح بعد الابهام. والحادي عشر التبيين. والثاني
عشرون الظاهر موضع المضمر. والثالث عشر الایغال

والرابع عشر التنبيل. والخامس عشر الطرد والعكس.
والسادس عشر التكميل المسمى بالاختراس. والسابع
عشر التثيم. والثامن عشر الاستقصاء. والتاسع عشر
الاعتراض. والعشرون التعليل. وفائدة الاططاب
التقرير والتحسين

اطنه

مدينة راجع اذنه

آطه

لفظة تركية معناها جزيرة وقد وردت مفردة توركبة
مع غيرها ومجموعة اسماء لعدة اماكن في بلاد الدولة
العثمانية وهي الاتية

اطه. قصبه ناحية واقعة على شعبة تنصب في نهر نارد
الى غربي مدينة ادرنة. ناحية اطه تابعة نفس لواء ادرنة
واطه ايضا قرية من ناحية الاطاغ من قضاء عادم في
نفس لواء قونية. يوجها ٢٤ واهلها ١٢٢ نسمة

واطه ايضا من قرى نفس لواء اذنه في ولاية اذنه
واطه بازاري قصبه قضاء في الاناطول في لواء
فوجه ابلي واقعة على شعبة نهر سكاريا الى شرقي ازميد
بجيلة الى الجنوب بعد عن ازميد ٩ ساعات. اما قضاء اطه
بازاري فيشتمل على نواحي صباغج وآب صافي وخندق
وصاري جابر وقره صو. ولناحية نفس ناحية اطه بازاري
مع ناحية قره صو ٥٧ من المزارع والقرى و ٤١ من
الحلات صوم يوجها ٢٨٦٠٦٠ يتكا وعدد سكانها ١٧٠٢٠٠
منهم نحو ٩٠ من المسلمين

واطه فاسم من قرى ناحية طورغود مع جهات يكي
الناحية قضاء اقشهر في نفس لواء قونية يوجها ٢٨ واهلها
٨٠ نسمة

واطه قلعه مي ويقال لها اورثو الجديدة. قصبه
ناحية تابعة قضاء بنفراجي من لواء دوت في ولاية
الطونه وهي واقعة في جزيرة بهر الطونه. وهي محصنة
لوقوعها على حدود بلاد السرب. والبلخ والحجر وعدى

سكانها ٣٠٠٠ نس. اطلب اورشوف

واحدة لرجزائر صغيرة في بحر مرمرا من جهة الاستانة
ويقال لها جزائر الامراء او امري اطله اربا التركية .
اطلب امري

أظلم

قال يا قوت قال ابن السكيت في نسو رقول كثير
حتى الكد والعباء فالهرق فالحمى

فلوذ الحمى من تهلين فاطلما

اظلم جبل في ارض بني سليم واطلم ايضا جبل في ارض
الحصبة يؤمعدن صفر واطلم بالمعبية من بطن الرمة .
وقال الاصمعي عند ذكره جبل مكة اظلم الجبل الاسود
من ذات حميس . قال الحصين بن حمام المرعي
فايت ابا بشرى كركم خيلنا

وخيلهم بين السمار واطلما

اعتدال
Equinoxe

هو في اصطلاح علم الهيئة عبارة عن الدقيقة التي
تقطع فيها الشمس خط الاستواء السماوي وذلك عند
تقاطع خط الاستواء لدائرة البروج في نقطتين يسميان
نقطتي الاعتدال او الاعتدالين وهما الاعتدال الربيعي
والاعتدال الخريفي . فالاعتدال الربيعي في اول برج
الحمل ويكون في ٢١ اذار (مارس) والخريفي في اول
برج الميزان ويكون في ٢٣ ايلول (سبتمبر) وفي كلا
الاعتدالين يكون استواء الليل والنهار . (اطلب دائرة
البروج وراجع ارض)

والاعتدال عند اهل العروض الزحافات الذي
يقع في جميع اليبس (اطلب زحاف) والاعتدال المزاج عند
الاطباء مع اقسامه يذكر في المزاج من باب الميم

إعتراف

الاعتراض عند اهل الماني نوع من اخطاب الزيادة
وصلة مقدمة الفئات وهو الايمان بمجمل لا يصل لها من

الاعراب في اثناء كلام او كلامين اتصالا معنى لكنته
غير دفع الابهام كالتمويل في قوله وانه لنسم لونه لمون
عظيم فالاعتراض قوله لو تعلمون . وهو والاعتراض
البدهي شي واحد وهما بعضهم المحشو والحال ان بينهما
فرقا فان المحشولا يوجب الفائدة او نكتة بل لاقامة الوزن
في الشعر ولذلك سمى صاحب من عباد الاعتراض حشو
الوزن والمعى انه حشو متبدلا مطلقا . ومثال الاعتراض
من الشعر قول الصفي الحلي في بدعيته

فان من اغتد الرحمن دعوته

وانت ذاك لدنو الجار لم يفهم

وقول ابن حجة المحموي في بدعيته ايضا

فلا اعتراض علينا في محبته

وهو الفصح ومن برجوت يعتصم

وقال بعضهم انه يشمل شيئا من التكبير والتذليل
والايقال . . . وهي فيها بفروقات تعرف في تحد يد كل
من هذه الانواع في بابو

إعتراف
Confession

الاعتراف في اللغة الاقرار وعند الكنيسة الغربية
والشرقية احد الاسرار السبعة ويسمى بالنبوة ايضا .
وبراديو الاقرار بالمخطايا لكاهن متصرف وذلك
بقصد نوال المحل منها وهو بحسب تعليم الكنيسة الكاثوليكية
مفروض على كل من ارتكب خطية مبيتة بعد المعمودية
واما المخطايا العرضية فيشار بالاعتراف بها كاسم مبيت
ويستعمله عموما اصحاب الفتوى والورع . ويلزم الاعتراف
لكي يكون صحيحا على رأي اللاهوتيين عندهم ان يكون
تاماً مفروفا بقناعة حقيقية وقصد ثابت لعدم الرجوع
الى الخطية وان يعتد افعال وغايتها يعزبون عنها لقانون .
وقد ذكر في قانون من قوانين المجمع اللاتراني الرابع
المعقد سنة ١٢١٥ الميلاد ان كل الذين يفسعون بتخاطبة
مبيتة يجب عليهم ان يعترفوا مرة في السنة على الاقل
وليس هذا القانون الاثنيثا لقانون وجد قبله . ومن

يجب عليه الاعتراف من كان في خطر الموت أو كان عازماً على ارتكبه خطر الموت كالذين يذهبون إلى الحرب. وهم يستحسنون الاعتراف مراراً كثيرة في السنة ولا كثيرون يفعلون ذلك. والكامن لا يجوز له أن يعرف أحداً ولا يتقدم أن يحمل حلاً صحيحاً ما لم يكن له إجازة في ذلك من رئيسه غير أنه إذا اتفق وقوع أحد في خطر الموت ولم يكن هناك كاهن مجاز جاز لكاهن غير مجاز أن يعرفه. ولا يجوز للكامن أن يهوح بشيء مما كشف له في سر الاعتراف حتى ولو سأل عن ذلك مجلس من مجالس القضاء فإذا خالف ذلك فإنه يقع نفسه تحت لعنة تاديبات الكنيسة. ولا يجوز للكامن أيضاً خارج كرسي الاعتراف أن يكلم المتعرف نفسه عن الخطايا التي يكون قد اعترف له بها إلا باذن صريح من المتعرف. وقد ذهب علماء الكنيسة الكاثوليكية إلى أن الاعتراف السري استعمال منذ أيام الرسل غير أنه قد حصل فيه بعض تغيير في القاديات منذ أجيال القديسة جرت أمور حملت الكنيسة على إحداثه. فإن الاعتراف الجهازي كان يستعمل في الأزمنة القديمة وكانت توضع تاديبات صارمة وطويلة المدة على الذين كانوا يرتكبون خطايا فظيمة جهاراً ولكن بعد أن أخذت حرارة الديانة وكثرت الخطايا إستم تلك الاعترافات سبباً للعنات وصار ضرر القاديات الناسية على المتعرفين أكثر من نفعها فإبطل بكتاريوس أسقف النسططيلية الاعترافات الجهارية من أبرشيته في آخر القرن الرابع وأخذت الاعترافات الجهارية من ذلك الوقت تبطل في الشرق وأما في الغرب فلم تبطل استعمالها إلا بعد القرن السابع. ولم يكن الاعتراف الجهازي مفروضاً إلا على الذين ارتكبوا خطايا جهاراً أما الذين ارتكبوا خطايا سرية فكانوا يؤمرون بالاعتراف الجهازي تاديباً لهم. وذلك في بعض الأحوال فقط لأن خطايا كثيرة لم يكن ممكناً الاعتراف بها جهاراً ولا حياً تحت شرائع الإمبراطورين المسيحيين الصارمة من دون أن توقع مقترفاً تحت قصاص الموت وذلك

اعتراف Evection

الاعتراف في اللغة المثل عن الشيء. ومعادلة الاعتراف عند علماء الهيئة في معادلة اضطراب الجاذبية بواسطة جاذبية الشمس. معظمها درجة و ٢ دقيقة وفي ثلث معادلة المركز في الاثنان والاستقبال وتزدها في الترميع الأول والرابع فتزيد طول القوس الأوسط أو تقله درجة و ٢ دقيقة كما ذكر. اكتشف ذلك بطليموس ولكن لم تعرف أسبابه قبل اكتشاف ناموس الجاذبية. ومدة ذلك ٢١ يوماً و ١٩ ساعة و ٣٠ دقيقة. اطلب القمر

اعتراف

الاعتراف في اصطلاح النجاة تغيير أحوال الأخر الكمال باختلاف العوامل الداخلة عليها وهو يكون ظاهراً نحو جاء زيد أو مقترراً نحو رأيت الفتي. وله احكام تطالب من كتب النحو

اعراض

الاعراض قرى بين الجوار والين والسراة وقبل اعراض المدينة قرأوا التي في أوديتها وقيل في بطون سوادها حيث الزرع والنخل. قال اعرابي
لمرض من الاعراض غمي حمامة
ونفسي على اناؤ العيون ههه
ومن هذه الاعراض الفجرة وجابت والمجددية وغيرها

أعراف

A'raf

جمع عرفة وهي ما ارتفع من الرمل . قال ابو زياد
الاعرابي في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها
اعراف لبني واعراف غمرة . قال طليل بن عوف الغنوي
جلينا من الاعراف اعراف غمرة
واعراف لبني الخيل من كل مجلس
واعراف نخل مضبات حمر لبني سهلة قال الراجز
يا من لثور لقي طئ آف
آعين مشاء على الاعراف

ويوم الاعراف من ايام العرب . وسورة الاعراف سورة
من سور القرآن سميت بذلك لورود الاعراف فيها
وهو سور بين الجنة والنار هو أشبه بالمظهر عند الكائنات
يجلس عليه من تعادلت حسنة وسيئة فكان لا يستحق
الجنة ولا يستوجب النار وكذا من سار الى الحرب من
دون اذنت والد يقات شهيداً فلا يستحق الجنة لخالفته
والد يولا يستوجب النار لكونه استشهد في الجهاد . واصحاب
الاعراف في قوله ونادي اصحاب الاعراف قولهم انبياء
وقيل ملائكة يعرفون اهل الجنة والنار

أعرج

A'raj

ثوب الاعرج جبل قرب مكة . اطلب ثوب . وبنو
الاعرج يعان من الاحارث القبيحة من بني كعب بن
سعد لم ذكر في يوم النابغ غزوا مع سلامة بن طرب الحجازي
اعرف

قال ياقوت هو اهم للبليل المشرف على قبة تعان
بمكة كان هذا اسم في الجاهلية ثم سمي بالاحمر وقيل هو
احد الاخشيدين . راجع احمر

أعزل

A'zal

الاعزل ماء في ديار بني كلب في وادع لم قال جرير

ابن الدبار سكانا لم نخل

بين الكناس وبين طلع الاعزل

قال ياقوت ولا يبعد ان يكون احد الاعزلين وها
واديان يقطعان ارض المروث في بلاد بني حنظلة بن
مالك يقال لاحدهما الاعزل الريان لان به ماء والآخر
الاعزل الظلآن لانه لا ماء فيه . قال جرير
هل تونسان ودير اروي دوننا
بالاعزلين بوبر الاطعاف
والسالك الاعزل يذكر في باب الدين
أعشار

موضع في حقيق المدينة قال الشاعر
ظلمت بأعشار امينك واشل
على الصد من ماء العثوثين يسيل

والاعشار في حرف السياسة اناوة توخذ على مداخيل
الاملاك وغيرها . اطلب عشر

أعشاش

قال الفرزباني موضع به بلاد بني سعد قرب
طمية وقال ياقوت موضع في بلاد قيس لبني بربوع بن
حنظلة قال الفرزدق

عرفت بأعشاش وما كنت تعرف

وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

ويقال له ايضا ابرق اعشاش وابرقا اعشاش قال ابن
نجم الضبي

ايا ابرقي اعشاش لا زال مدجن

يجود كما حتى يروقي نراكما

وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل طمية .
وبوم اعشاش من ايام الجاهلية ويقال له ايضا يوم اباد
وسماني ذكر مع يوم العظالي في باب العين

أعشبية

الاعشبية قرية عامرة بالعين بينها وبين صدعة ٢٥

فرسحا ذكرها ياقوت

أعشى

A'sha

الأعشى بالغة من يو عذارة وهي مؤ البصر بالليل
وهو لقب لعدة شعراء من العرب في الجاهلية والإسلام أشهرهم
١. الأعشى الأكبر وهو يمين بن قيس بن جندل بن
غراجل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
المحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هبب بن أنص بن دعي بن جديلة بن
أسد بن ربيعة ابن نزار. وكان يقال لا يوقتل الجوع ذلك
لأنه دخل غاراً ليستظل فيه من الحر فوقعت صخرة من
الجبل فسدت باب الغار فأت فيه جوعاً وفيه يقول
جهنم واسمهم عمرو وكان يهاجى هو والأعشى
أبوك فقبل الجميع قيس بن جندل.

وخالك عبد من نخاعة راضع

وكان الأعشى يكنى أبا بصير وهو أحد الأعلام من شعراء
الجاهلية وشعره وسئل يونس النخعي من أشعر الناس
فقال لا أرى أياً من الرجل يميني ولكني أقول امرؤ القيس
إذا ركب والناقة إذا ركب وزهر إذا رغب والأعشى
إذا طرب. وقال أبو حنيفة من قدم الأعشى أحجج بكثرة
طوالة الحمجاد وتصرف في المديح والعجاء وسائر فروع
الشعر وليس ذلك لغيو ويقول هو أول من سأل
بشعره وأنجح يوافضي الميلاد وكان يفتي بشعره فكانت
العرب تسميه صناعة العرب. وقال الشعبي الأعشى أغزل
الناس في بيت واحد ولعنيتهم في بيت واحد وأشجعهم في
بيت واحد. فاما أغزل بيت فتولة

غراء فراءه مصقول عوارضا

تضي المويكا بما يضي الوجي الوجل

وأما أحنث بيت فتولة

قالت هزيرة لما جئت زائرنا

وبلي عليك وبلي ملك بارجل

وأما أشجع بيت فتولة

قال ليل الطراد فتلنا تلك عادتنا

أو تزلزلت فأننا معذرة نزل

وهذه الأيات من قصيدة له طائفة مطلعها

ودع هزيرة أن الركب مرقل

وهل تطيق وداعاً أيتها الرجل

والأعشى هو القائل في المعلق الكلاي

لمعري لقد لاحت عيون كثيرة

إلى ضوء نار باليفاع تحرق

نفساً لمفرورين يصطليان

وبات على النار الندى والمعلق

رضعي لسان ندي أم تحالنا

بأحجم داج عوض لا تنفرك

وذلك لأن المعلق كان عبده بات لم يحط به أحد

فاضاف الأعشى مرة ولا طئنه بانه فلما مدحه خطبت

كل بناو

وقال هشام بن القيس الغزي وكان عبده بامر الأعشى

أنه وفد إلى النبي وقد مدحه بقصيدته التي أولها

الم تكمل عيناك ليلة أرمدنا

وعادك ما عاد السليم المسهدنا

ومنها ما يقول عن الناقة

وأبيت لا أرني لها من كلاله

ولا من حتى حتى تزور محبدا

نبي يرى ما لا ترون وذكره

أغار لمعري في البلاد وأنجسدا

منى ما تناخي عند باب ابن هاشم

نراحي وتبلي من فواصله ندا

فبلغ قريشاً خبره فرصدوه على طريقه وقالوا هذا

صناعة العرب ما يمدح أحداً قط إلا رفع من قدره. فلما

ورد عليهم قالوا أنت أردت يا أبا بصير قال أردت

صاحبكم هذا لاسم على يدي قالوا إنه يهاك عن خلال

ويجرمها عليك وكلما بك رافق ولك موافق قال وما

هن قال سنيان بن حرب بن الزني قال لقد ترعصي

الزني وما تركته قال ثم ماذا قال القار قال لعلي أن

اعتر

موضع بذكر مع الحمل وهو على ما قيل موضع
بالعام يقال حمل واعتر قال امرؤ القيس
تذكرت أهلي الصالحين وقد انت
على حمل من الركاب واعتر

أعكس

موضع قرب الكوفة ذكر في قول المتن
قيا لك ليلا على أعكس اسم البلاد خفي الصوى

أعلا

قال ياقوت الأعلا أرض لك بن عدنان
بين مكة والساحل لما ذكر في حديث الردة . قال ابن
الانبار الأخاب من الملوك أول من انتفض بهامة
تجمعوا والأشعر بن علي الأعلا بنسار هم الظاهرين
إني حالة ومعة جماعة فالتقوا على الأعلا فانهزم
حك ومن معهم وقتلوا قتلا ذريعا وكان ذلك فتحا
عظيما وورد كتاب من أبي بكر ياب الظاهر بتناهم وسام
الأخاب فبني الاسم عليهم

أعلا بنود

من قرى قضاء افسري من لواء نيكدة في
ولاية قونية

إعلان

أو اعلام بالفرنسية آفي (Avis) أو أفريسمين
(Avertissement) وبالانكليزية نوتس (Notice)
أو أدفريسمينت (Advertisement) . هو في اللغة
الاعلان والشروط في الاصطلاح الاعلام بأمر مخصوص
على وجه مخصوص . وطريقة كثيرة منها النداء عن مكان
مشرف وفي الأثرة وهو من اقدمها وبها تعليق أوراق
في أماكن مخصوصة أو ادراج الخبر في جريدة من
الجرائد . ولا نزال العادة جارية في بعض الأماكن
عند اقتضاء نشر خبر أن يرقى رجل مطلقا أو مكانا

لثبته أصبحت عودا من القار قال ثم ماذا . قال الربا
قال ما دئت وما أدئت قط قال ثم ماذا . قال الخبير
قال إني أرى إلى صباه تبيت لي في المراس فأشربها .
فقال له أبوسنيان فهل لك في شيء يخبرك ما هممت
ب . قال وما هو قال نحن وهو الآن في هدنة فإخذماته
من الأبل وترجع إلى بلدك سنئك هذه حتى يحضر ما
يصير الربا امرنا فأت ظهرا عليو كمت قد أخذت خلقا
وان ظهر علينا اثنته . قال ما أكره ذلك قال أبوسنيان
يا معشر قرئت هذا الاعشي فوالله لئن أتى محبدا وأتية
ليضرمن عليكم نيران العرب بعرو فاجعوا له مائة من
الأبل فاعطوا فإخذها وانطلق إلى بلدك فلما كان بقاع
مفوحة رما بهر فقتله . قال أحمد بن إدريس فبر
الاعشي بمفوحة وأنا رايته فاذا أراد الفتيان أن يهربوا
خرجوا إلى قبره فحربوا هذه وصبوا عليه فضلات
الانداج

١ . اعشي تغلب وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية
وساكني الشام إذا حضر وإذا بدا نزل في بلاد قومه
بنو حني الموصلي وديار ربيعة وكان نصرانيا وعلى ذلك مات
٢ . اعشي ربيعة وهو شاعر اسلامي من ساكني
الكوفة وكان مرواني الدخبل شديد التعصب لبني أمية
٣ . الاعشي المازني وهو عبد الله بن الاعور المازني
الحرماني شاعر مخضرم
٤ . اعشي همدان وهو شاعر فصيح كوفي من شعراء
الدولة الاموية

اعظم

من قرى نلس قضاء أدة في ولاية أدة
واعظم ايضا موضع ورد في قول كثير
تاملت من أبائها بعد أهلها
بأطراف اعظم فأذئاب ارم

أعظمية

قضاء من نلس لواء بغداد

مفرقا وينادي بـ . واكمل الطرق واصحها طريقة الاعلانات عندهم ومن الامور الفاتية فان اكثر شمارهم
الماخزين وفي ادراج ما يريدون اعلانه في جريدة من لا يرغبون ان ينقلوا مالا في هذا الباب ولهذا ترى
المجرائد . وهذه الطريقة في المول عليها ان في البلدان
المستبدنة . وقد عرفت فيها فوائدها ولزومها للعلن
والمجرائد كما ستري . فاول جريدة نشرت في انكلترا
سنة ١٦٣٢ لم يكن فيها شيء من الاعلانات الا انه سنة
١٦٥٢ ظهرت الاعلانات في جريدة نشرت في ذلك

أَعْلَمُ

A'lam

قال ياقوت الاعلم اسم كورة كبيرة بين هضبات
وزنجان من نواحي الجبال . والعجم يسمونها الكر
واما الكتاب فيكتبونها اعلم . وقصة هذه الصورة
درकिन . وينسب الى اعلم عبد الغفار بن محمد بن
عبد الواحد ابو سعد الاعلى القوساني فبه انعام بالموصل
وروى شيئا من الحديث

والاعلم النحوي هو ابو النجاشي يوسف بن سليمان
ابن عيسى من اهل شتيرة من الاندلس رحل الى
قرطبة سنة ٤٢٢ هجرية واقام بها مدة واخذ عن ابي
القاسم الافطلي وابي سهل الخزازي وابي بكر الاديب وكان
عالما بالعربية واللغة ومعاني الشعر حافظا لجميعها كثير
العمارة بها حسن الضبط لها مشهورا بعرفتها وانفاها
اخذ الناس عنه الكثير وكانت الرحلة اليه من اماكن كثيرة
وكتب بصرة في اخر عمره . وشرح جل الزجاجي وايضا
المجلد في كتاب مفرد وساعد ابن الافطلي على شرح
ديوان المتنبي وغلن انه هو شارح الحماسة في ه جلدات
وهو شرح جيد . وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن
شرح الرعيحي صحبة صادقة فلما مات ابو عبد الله واعلم
الاعلم بذلك بكى واغضب كثيرا ثم قال لا اعيش بعده
الا شهرا قبل فكان كذلك . وكانت وفاة الاعلم
باصطبل سنة ٤٧٦ هجرية وولد سنة ٤١٠ . وقيل لا اعلم
لان شقة العليا كانت مشقوقة شقا كبيرا ومشقوقة الشقة
العليا يقال له اعلم والسلي الفخ

أَعْلَى

A'la

دير الاعلى قال ياقوت بالموصل في اعلاما على

هذه
الطريقة وانسعت دائرتها واغمت عن الطرق القديمة .
اول شيء غلن في المجرائد هو الكتب ثم تبعها العناوين
وكان الغاي اول ما اعلن منها ثم تبع ذلك اعلان
عليه كان انتشار داه الطاعون سببا له . ثم ائندت
الاعلانات الى سائر الاشياء من حركة المراكب والبرد
وانواع البضائع المختلفة والصنائع واهل جرا حتى صارت
تتناول كل شيء وكل حركة وعمل . واجرة الاعلانات
في جرائد اوربا وامريكا تختلف كثيرا باختلاف البلدان
والمجرائد فاذا كان الاعلان سطرًا واحداً فقط فاقبل
اجرة توبخ عليه ريال او ٢٥ غرشا وربما اخذ عليه
ريالان ونصف ولكن اذا زادت الاسطر عن الواحد
فقد اصطلح بعض كتاب المجرائد على قبول اقل من
ريال اي نصف ريال عن كل سطر يزيد عن اربعة
اسطر . والمبالغ التي يصرفها بعض التجار والهلانات
والفكرات على الاعلانات في باهظة جدا فان محلا
واحدا في نيويورك من امريكا صرف منذ ثمانية ١٥ سنة
في سنة واحدة ١٥٠ الف ريال امركاني اجرة اعلانات
ومحلا اخر من المدينة نفسها كان على مدة سنين يصرف
كل سنة ٢٥٠ الف ريال . وسنة ١٨٦٧ جمعت الحكومة
رسما على قيمة عشرة ملايين ريال من الاعلانات .
والهكتون في الاشغال والذين عرفوا فوائد الاعلانات
يقولون ان كل ما يصرفه الواحد على الاعلانات يعوض
عليه مع زيادة كبيرة بواسطة ما يحصل له من الربح الناجم
عن مجرد اعلان ما يملته . واما اهالي اسيا وافريقية فامر

جبل معال على دجلة يضرب به المثل في رقة الهوام لم يسمع عليه وما يروى عن انس فقد اخذ من اصحابه
وحسن المستغفر ويقال انه ليس للنصارى دير مثله ولقي كبار الفايين وروى عنه كثيرين . وكان لطيف
لما فيو من اناجيلهم ومتبعيهم وظهر تحفته سنة ٢٠١ الخلق مزاجاً . وكان يهين وين امرأه منازعة قبل تنازعا
هجرة عدة معادن كبريتية وورقينا وقلطار ويزم
اهل الموصل انها تبرىء من الجرب والحكة والبثور
وتتفع المقعدين والزمنى . والى جانب هذا الدير مشهد
عهدو بن الحق الخزاعي الصباني وقضيه قوم من
السلطان فصانع الدبرانيون عنه حتى ابطال . وفيه
يقول ابو الحسين بن ابي البغل الشاعر وقد اجنار
بوبريد العام

احب الي باهل الدير مشرفاً
لا يبلغ الطرف من ارجاءو طرفاً
كأنه غريت غر السحاب
فجاء مختلفاً بلفاك موتلاً
فلست تنظر الا جدولاً سرباً
اوجنة سدقاً اروضه انفا
كا التفت فرق الاحباب من فرق
من الوشاة فابدى الكلك ما عرفا
باحوا بما اضمر واخضردا حددا
واجرد ذا خيلاً واصفرذا اسفا

اعمال الرسل

راجع ابركيس

اعبده هرقليس

اطلب هرقليس

أعشى

A mash

هو ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كامل
من ولد اسد الكوفي الامام المشهور كان عالماً ثقة فاضلاً
وكان ابوه من دنباوند وقدم الكوفة وامراته حامل
بالاعشى فولدتها . وراى انس بن مالك وكلمه واكن
اطلب النصيب

أعشية
قيل في قرية عامرة في جزيرة العرب بينها وبين
صعدة ٢٥ ميلاً . وسماها بالقوت اعشية فالتراجم

أعشات

الاعشات من انواع البديع يقال له ايضا لردم ما
لم يلزم والالتزام والشديد . قيل وهو نفس النصيب .
اطلب النصيب

أَهْنَأَق

ويقال عناق بدوت هيزة موضع بالاندلس
نسب اليو ايو عثمان سعيد الأهنافي ويقال الثاني
الفرطحي احد الراحلين من الأندلس الى الفرق كان
ورعا زاهدا عالما بالمحدث بصيرا بعلوم ولد سنة ٢٢٢
هجرة وتوفي سنة ٣٥٠

أَعْنَاز

بلد بين حصن والساحل وذكر ابو الفداء في حوادث
سنة ٦٠٣ هجرة ان العادل فتح برج اعناز واخذ منه
سلاحا ومالا و ٥٠٠ رجل

أَعْنَاك

بلدة من نواحي حوران من اهل دمشق يعمل
فيها بسط واكسية جيدة تنسب اليها . قاله ياقوت

أَعْوَج

A'waj

١ . نهر في الشام يخرج من عين دورية بفرب
منبع على السخح الشرقي من جبل ابيض وهو يجري الى
البحال الشرقي ويصب في بحيرة المرج وطول مجراه
نحو ٤٠ ميلا وقيل هو نهر فرفور المذكور في الكتاب
القدس

٢ . نهر في فلسطين يخرج من قرب لد وهو
يجري الى الشمال ثم ينطف الى الجنوب الغربي يتعرج
كثيرة ويصب في البحر المتوسط الى ثلثي نفا

أَعْوَر

Caecum

الأعور في عرف اهل التشريح احد اقسام المعى
الغليظة القلقة . وهو جراب يتد الى الأسفل من مبداء
المعى الغليظة هو اشد اجزائها انساغا فان قطره المتعرض
نحو قيراطين ونصف وكذلك طوله . وهو موضوع في
الحفرة المحرقة اليمنى وراء الجدار المتد للبطن وثبت
بواسطة ثنية من البريتون وتتصل بجزء السفلي والمؤخر

قناة ضيقة طويلة ودودة الشكل يقال لها الزائدة الدودية .
والصام اللثاني الأعوري نسبة اليو ثيمان من الغمام
الطخاني بارزتان الى باطن المعى الغليظة منفصلتان
بواسطة فتحة طويلة ضيقة وذلك عند منتهى اللثاني
في الجزء الانسي والمؤخر للمعى الغليظة عند اتصال
الأعور بالثولون

ودير الأعور يظهر الكوفة بناء رجل من اهل يقال
له الأعور من بني خذافة بن زهر بن اباد

أَعْوَص

A'was

قال ياقوت موضع قرب المدينة جاء ذكره في
المغازي وهو على اميال من المدينة بمسيرة ٠ والأعوص
ايضا واد في ديار باهلة لبني حصن منهم ويقال
الأعوصين

أَعْيَالَا

الاعياء في اصطلاح الأطباء كلال مفرط يمرض على
المفاصل والمضلات ويسمى في العرف تعباً فاذا حدثت
بتوسط الحركة يسمى الاعياء الرباعي وان حدث بذات
بلا واسطة الحركة يسمى الاعياء الذي لا يعرف له سبب
وهذا مقدمة المرض . والاعياء اربعة انواع الفروحي
والتمديدي والوروي والقشفي . فالفروحي هو الذي يتالم بالبدن
معه بالحركة واصابه اليد . والتمديدي هو الذي يحس الانسان
معه كل بدني يتمدد ويجد الامتلاء والحرقاة في العروق
والمفاصل ويسرع عليها بالحركة . والوروي هو الذي
يتخن معه البدن ويختله الاعصاب والعروق ويتالم
بس البدن كانه متورم والقشفي هو الذي يحس معه اليبوسة
في البدن

أَعْيَار

١ . جبل في بلاد غطفان قال ياقوت واجبة بين
المدينة وفيد
٢ . مضبات في بلاد ضبة جرت فيها موقعة بين

عيس وضية عرفت يوم اغياروبم النبعة . والسبب في ذلك ان الملم بن الحجير العائذي الضبي كان مجاوراً لبني عيس فتقامر هو وعارة بن زياد وهو احد الكملة فتمره عارة فطلب منه الملم ان يعطي سيالة حتى ياتي اهله ويرسل له ما عليه فاني عارة فنهه الملم ابنة شرفاكا حتى اتى وجاء بالمطلوب وانفك ابنة وانطلق يو . فقال له الولد في الطريق يا ابناء من اسمة معضال قال ذلك رجل من بني حنك ذهب فلم يوجد قال شرفاكا فاني علمت قائلة قال ابو من هو قال عارة ابن زياد سمعته يقول للوم يومنا وقد اخذ فيوالد الشراب انه قتله ولم يلق له طالبا . وليل بعد ذلك حينما وشب شرفاكا ثم ان عارة جمع جمعا عظيما من عيس فاغار بهم على بني ضبة فاخذوا الملم فركبت ضبة فادركهم في المرق فلما نظر شرفاكا الى عارة قال يا عارة اتعرفني قال من انت قال انتا شرفاكا اتر الى ابن عجي معضالا . لانه يوم قتله وحل عليه فقتله فاقتلت ضبة وصبس قتالا شديدا واستقلت ضبة الابل فقال شرفاكا من ابيات

الا ابلغ سراة بني يعيس

ما لاقف مرة بني زياد

وما لاقف جذبة اذ تحاي

وما لاقف الفوارس من مجاد

تركنا بالنبعة آل عيس

شماكا يقتلون بكل واد

وما انت فانتا الا شريد

يوم الفتر في توب البلاد

اعيب

موضع باليمن ذكره ياقوت وقال بعضهم لم يبع على وزن غيره وقال ياقوت ورد عايب موضع بطريق اليمن قال ابو دهل

فا ذر قرن الشمس حتى تبت

باليمن نخلا مشرقا ومحبيا

اعيرض

قال ياقوت مالا ين جبلي علي وتياه

اعيرف

جبل اعلي لم فيوخل يقال له الانيق

اعين

قال ياقوت قرية وقول حصن باليمن . وقال

الذيروز ابادي حصن بها

واعين مولى سعد بن ابي وقاص بنسب اليو حمام

بالكوفة يكثر ذكره في الاخبار . وذكر ابن الاثير ان

اعين كان من امراء الحجاج وله ذكر في مواقع شيب

مع الحجاج وبعده مرة الى شيب فقتله شيب قال وهو

صاحب حمام اعين

اغاب

Agab

قرية في قضاء بلوح من لوازم حيد في ولاية قونية

وهي على مسرة ٤ ساعات من رأس القضاء وعدد يومها

٢٠ بيتا وسكانها ٨٠ نفسا

اغابكلي

Agabekli

قرية في ناحية برتين من نفس قضاء مرعش في ولاية

حلب واخرى في قضاء اسبكمان من لوازم قونية

اغابلي

Aghably

مدينة في الصحراء وهي قصبه واحة توات موقعا

في عرض ٢٧ درجة و ٤٠ دقيقة شما لا وطول درجة

واحدة و ٢٠ دقيقة غربا على الطريق المودي من

طرابلس الى تيككو

اغابوس

Agabus

نبي مسمي كان في ايام الرسل وتنبأ بانه يكون

جميع عظيم في كل المسكونة في ايام كلوديوس (اع) وكان من تعاليمهم ان الغاية الوحيدة للوجود المادي والروحي انما هي التمتع بالثلاث على الدوام وكانوا يسمون الطلاق ويهون عن اتخاذ اكثر من زوجة واحدة في وقت واحد

(١٠٢١٢٨:١١)

أغابيتوس
Agapetus

١. البابا اغابيتوس الاول انتخب بابا لرومية في شهر حزيران (جون) سنة ٥٣٥ وتوفي في شهر نيسان (اخر ابريل) سنة ٦٣٦ ارسله نيودانوس الملك القوطي (الذي كان مسئولاً حريشتر على تحت الملك في ايطاليا) الى القسطنطينية ليجعل يوستينيانوس على العرش عن غيرة ايطاليا فلم يفتح في مامونيتو وعاد الى انطاكية وطلبه وكان عازماً ان يعقد مجتمعا للنهوض عن اصابيل اللصاة الخارجين عن طاعة روسائهم فطرقة المرض وتوفي اما في القسطنطينية او عند رجوعه الى رومية وهو قدس له عيد يحتفل به في ٢٠ ايلول (سبتمبر)

٢. البابا اغابيتوس الثاني انتخب بابا سنة ٦٤٦ بعد مرتينوس الثاني وكانت وفاته في آخر سنة ٦٥٥ او في اول سنة ٦٥٦ ولم يعرف عن اعماله المهمة الا انه دعا الامبراطور اوثو الى رومية لوقايته من بغير الثاني الذي كان طامحاً الى الاستيلاء على ايطاليا واخمد باعندال ارائو مازناز كثير من الملوك وخلفه في الكرسي الرسولي البابا يوحنا الثاني عشر

٣. شاس من شامسة القسطنطينية نفي في ايام جستنيانوس وبعث اليه للمجلس على تحت الامبراطورية تاليفه المشهور المسمى بما ترجمته واجبات الملوك وهو يشتمل على مبادئ ادينية ودنيوية وسياسية وقد جعل له مقاماً بين احسن المؤلفين في عصره وترجم الى الانكليزية بقلم توماس سبيلل والى الفرنسية بقلم لوبيس الثالث عشر ملك فرنسا حين كان شاباً

أغابيمون
Agapemon

منزل في بشارلش من كوتيه معروف من انكلترا اجتمع فيه سنة ١٨٤٦ جماعة تحت ادارة فسوس

أغابيتوس
Agabius

١. قدس اسقف في مدينة قيسارية من فلسطين في عهد مكسيموس قيصر وذلك في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٣٠٦ للبلاد وكان اوربانوس والي فلسطين قد اتى عليه القبط لاعتراقه جهازاً بديت المسيح وحاول مدة طويلة ان يجهله على الرجوع الى عبادة الاوثان فاني وثبت في ايمانوه سنة ٣٠٦ جاء مكسيموس مدينة قيسارية فدعاه اليه ووعده بغلبة سيلو والاحسان الوادعاً جمد المسيح وبمعدية القتل ان لم يفعل فاجابه بان يستعد للاغارة كل البلاد والعذابات حياً بالله فساق الى ميدان كبرهونهك اطلقت عابدة شرسة فمزنت معظم جسده ثم نقل الى السجن وفي اليوم الذي مات شهيداً

٢. اغابيتوس رباي مطران بيروت للروم الكاثوليك . اطلب رباي
٣. اغابيتوس صليباً مطران ادسا ولواء حوران للروم الارثوذكس . اطلب صليباً
٤. اغابيتوس مطر بطريرك للروم الكاثوليك . اطلب مطر

أغاتو
Agatto

او اغاثا جزيرة صغيرة من الجزائر الايوية واقعة بين ٥٢ درجة و ٤٣ دقيقة من العرض الشمالي و ١٧٣ درجة و ٧٣ دقيقة من الطول الغربي
أغاتو يانفو
Agatto-yanvo

ومعناها مدينة النساء . احدي عاصمي مملكة

أغاتوديمون
Agathodemun

معبود مصري يسونه كُتب وهو عند مبدأ كل شيء
وخالق العالم بلغة حيوية وقوة حافظه وكانوا يصورونه
بصورة حية يسونه بأسو كانت ترسم منتصبه متهدة
على روموس الملوك والمعبودات. وكانوا يزعمون أن
أغاتوديمون كبيرهماني على رأسه أكلي ملكي وجسمه
مولف من سلسلة حلقات يلتف على نفسه وذنبه ينتهي
تارة بسنبل أو بزهرا النبق وقد يكون جسمه موجعا
ورأسه تارة رأس أسد وتارة رأس رجل أو امرأة وفيه
بعض الهيايات يوجد بصورة حية تامة إلا أن لها قوائم
بشرية وإذا كان هيئة أسد يكن له جناحات وتارة
يصدر خارجا منه أغاتوديمونات صغار ملتفة طليو. وقد
جمل المصريون الإمبراطور نرون بمعبودا وسو
أيضا أغاتوديمون. وقد تكلم أوسايوس كثيرا عن هذا
المعبود وذكر الأسباب التي استند إليها المصريون
والغربيون بأن يرمزوا بالحية إلى أكبر المعبودات. منها
أما قوة مع لهايتها وتوصف بالسرعة الخفية وإن لم
يكن لها قوائم. لا الجمجمة وإنما تتخلع في كل سنة ثوب شيوخها
وتجدد شبابها فتعتبر فتية كل حيائها وأما تعمر كثيرا
وفي موتها سرعيق وهو أنها تتلع نفسها. ويسمى الغريقيون
الحية المعبودة أغاتوديمون والمصريون يدعونها كُتب
وكانوا يملعون رأسه رأس بازء لثوة هذا الطائر هكذا
قال أوسايوس وذكر أيضا العبارة الآتية من قلم أحد
كتاب المصريين لأن أول المعبودات وإسماها هو الحية
التي لها رأس البازي المتدفق لثما في أذنتي عيناها ولا
الوركل البسيطة التي هي أول مولود وإذا أطبقتهما
تختلف النور الظلام وقال أوسايوس أيضا أن المصريين
لكي يخلصوا العالم يرمزون دائرة ملتفة على هيئة كره الهواء
وفي وسطها حية مستطيلة لها رأس بازء وهذا الرسم يشبه
رسم المحرق اليوناني فيما يرمزون إلى العالم بالدائرة
والى أغاتوديمون بالحية المستطيلة فيها. وما يدل أيضا

ماوة في بلاد السودان الجنوبية بأفريقية وهي محاطة
بفسب من البحر إلى البحر صارت كلها جزيرة وعدد
سكانها نحو ١٦٠.٠٠٠ نفس وفيها ساحات عموية وقلاع
وبلاط كبير كل مقام الملكة وأما مركز إقامة الملك
فهو في بانغو

أغاتا

Agatha

١. جدره شهيدة ولدت في بالارمون صقلية ووقع
عليها في مدينة قطانة في أيام الإمبراطور داكوس في
أواسط القرن الثالث للميلاد اضطهاد مبرح فلم تنج
عن عزيمها إلى أن نالت أكلي الشهادة
٢. مد بنت من أغلية الألبونيزية في بلاد أمة أناشيبي
بالقرب من مصب نهر اروس المسى لأن هيرولت
أصمها المسيطون وسوها باليونانية أغالي تيجي ومعناه
حسن البخت وأصمها المحلي أغد وستذكر

أغاترخيذس
Agatarchides

أغاترخيوس جغرافي يوناني من كينيس في آسيا
الصغرى نبع نحو سنة ١٢٠ ق م. وكان وصبا لأحد
ملوك مصري ملك قسرو ولم يبق من تأليفه الكثيرة إلا
قطع يصف بها بحر اريتريا

أغاتاكيلس
Agathocles

بطل من سرسوة توفي سنة ٢٨٢ ق م. وكان
ابن خراف في مدينة نيزيا من صقلية نفي إليها من إيطاليا
الجنوبية واشتغل في صده في صناعة ألبو ثم صار رئيسا
لزورة من الأسياد ثم قائد تحت أمرة داماس السرقوسي
المشهور ولما توفي داماس تزوج أغاتاكيلس بارملتوفصار
بذلك أغني أهالي سرسوة. وله وقائع حكيمة مع
الفرطاجيين أكتبته شهرة عظيمة وأكثر من حساده
وبقال أن حفيده ارغاثون دس اليوسم فهلك يولة
من العمر ٧٢ سنة

على ان هذه الحرافقة كانت شائعة بين الفرس ان زرادشت
الجبس يقول في الكلام عن اعمال الفرس ما نصه "ان
المعبود الذي له راس البازي هو الاول الازلي الغير
المولود والغير المنظور المنزه عن الملل والقائد الى كل ما
هو حسن لا ينفاد بالهدايا وهو ابدع البديعين واسى
مفكر من كل المتفكرين وابس للشرائع الصالحين وكل
عدل لم يتناول حيلة الا من غشوا موانع للطبيعة كامل
حكم والمبدع الوحيد للطبيعة المقدسة" فنهذه هي
المعاني الرمزية المعطوية تحت صورة اغاثوذين الذي
هو صورة العقل الخالق وكان يخصص غالبا في فني
بيضة العالم . ومثل ذلك كان اعتقاد اكبر الامم القديمة
في الحق كالمبود والعلية والسكندنافيين وغيرهم . وكان
لاغاثوذين مركزهم في اسى رموز الشيع الفينوسطية

أغاثون
Agathon

١. شاعر تراجيدي من اثينا كان معاصرا ارسديكا
لاوريبيليس وللمحوسة ٤٤٧ ق.م. وتوفي نحو سنة ٤٠٠.
وسنة ٤١٦ نال المجازة الاولى على شعره وله عدة
تراجيديات وقد فندت كلها ولم يبق من نظمو
الا بعض اشعار جمعها خرونوس ورتشل . وقد
نظم اغاثون كوميديات منها كوميديا عنديها الزهرة
ذكرها ارسطوطا ليس . وطاب ارسطوفانس نظمة لما فيه
من الصنع وشبهه بامرات تعني بتجسين نوبها . اما
افلاطون وارسطوطا ليس فمدحاه وقال ارسطوطا ليس
ان ما في تراجيديا تو من الرقة واللطف دليل على ان
التراجيديات القديمة كانت خالية من المحبة . وسار
اغاثون مع ارسطو بيليس الى بلاط مكثونية سنة ٤٠٧
واقام في قصر الملك ارخيلادوس . وقد جعل افلاطون
الوليبة احدى افكاره اغاثون ذكرها لخصولو على المجازة
الدعيرة الاولى موضوعا لما لقي التي عنديها سبيوسوم
٢. بابا ولد في بالموكان راهبا من رهبنة بديكوس
ورئيس خربة الكنيسة الرومانية ثم انتخب بابا خلفا

أغاثيوس
Agathias

مؤلف يزلعي من رجال القرن السادس لب
سكولستيكوس لاتساع معارفه الفقهية . ولد في مارينا
من اسيا الصغرى وولي في الاسكندرية . سنة ٥٥٤
ذهب الى القسطنطينية وصارت له هناك شهرة ككاعر
ومؤرخ وقد حفظ الى الان نحو ١٠ بيتا من شعره وتاريخه
لحكم بوسنيانوس

أغاجلي
Agajli

١. ناحية في قضاء قنطرة النابغ لواء قوجه الي
في الاناطول وهي على مسافة ٦ ساعات من ازمد قصبه
اللواء وتشتمل مع ناحية بش ديوات على ٢١ قرية
ومزرعة وعدد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نفس كلهم مسلمون
وبها ٧٢٨ بيتا
٢. قصبه في قضاء افسراسي من لواء نيكه في ولاية
قونية تبعد ٦ ساعات عن مدينة افسراسي وتشتمل على
٨٢ بيتا وعدد سكانها ٢٥٠ نفسا

أغادير
Agadir

انصى قرض مراكش الى الجهة الجنوبية موقها
دلي الاقيايوس الانليكي في ولاية سوس تبعد ٢٢ ميلا
عن راس خيرة الى الجنوب الشرقي منه وهي في عرض ٢١

درجة ٢٦ دقيقة و ٣٥ ثانية شمالاً وطول ٩ درجات واتساعها عند قمتها ٨ اقدم فقط ولها في كل من جانبيها و ٣٥ دقيقة و ٥٦ ثانية غرباً. وعدد سكانها ٦٠٠ نفس سبع نوافذ وهي مبنية من اللبن على شكل هرم وقد كان ومرفأها احسن مرافئ مراكش. وقد استولى عليها البروتوغاليون مدة طويلة وسبوا ساكنيها كروس ومعناه الصليب المقدس ثم ظلم عليها المغاربة سنة ١٥٣٦ فطردهم منها وحكمت كيرة محصنة الا انها تارت على سيدي محمد سنة ١٧٧٣ ففتحها وخرّبها ونقل سكانها الى مغادور

آغاديس Agadis

مدينة في صحراء افريقية وهي عاصمة سلطنة اسين واقعة في واحة باسمها في عرض ١٦ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٧ درجات و ٣٠ دقيقة شرقاً تبعد عن بجيرة تشاد نحو ٤٠ ميل وعدد سكانها ٨.٠٠٠ نفس. ولم تفسد هذه المدينة في اوربا مثل تينكتو الا في المرات الاخيرة وفي مفر كثيرين من التجار الذين يجرون بالمحبيب والسياب الذرة البيضاء وبها سوق للجزارين تكثر فيها الفتيان وتدين مثل الحمام رغبة في الحصول على فضلات اللحم وبها ايضا قصر للسلطان المسمى عبد القادر. وطريقة البيع والفرار فيها مستغربة فان الاحبار لاتعين ربالات او صدقاً ولكن ذرة بيضاء ولم يكن في سوق المحضرة زارها السائح الا فرج الا الفناء والموخيا الا انه تاف في سوق المخدرة خرز وفلاندا واحذية وعلب صغيرة وفضال وصوف من الحماض وجلال للبير ورحال الببال. وعدد البيوت المأهولة لان يبلغ نحو ٨٠٠ بيت وكلها مولدة من طابق واحد ما عدا قصر السلطان والمجامع ونحو ٥٠ او ٥٠ بيتاً وبها ٢٥٠ ان ٣٠٠ ولد يملكون القراءة والكتابة في ٥ او ٦ مدارس متفرقة في المدينة. اما الحين فهو مكان مخيف مبلوه سويقاً ورماداً يطرح عليها الدين مجاورون بالعصيان على السلطان. وعلى ابنة المدينة الجامع الكبير ومثذبة النساء مصلاحي ومرقعة نحو ٩ قدماً من سطح الجامع

آغاريقون
(Agaricus)

وبالفرسية اغاريك (Agaric) واسمه العربي ماخوذ
 من الافرنجية. وقد تحذف الهجزة منه فيقال غاريقون
 وقيل ان اصل هذا الاسم ماخوذ من اغاريا احد اقلام
 بولونيا وهو اسم جنس من النباتات من فصيلة الفطريات
 من قسم النباتات الخنثية فيها اعضاء التناسل. ونباتاته
 فطريات خالية من الغلاف وطبائنه مختلف الشكل
 عدم الحمل اوله حامل واغله مزين بصنائح بسيطة
 او مستوية الطول او مختلطة نحو دائرة الصنائح التي هي
 اقصر ومختلف ثخن ذلك الطليسان فيكون احيانا
 غشائيا والغالب كونه مركبا من لحم يكون نارة جانبا
 قابلا للكس ونارة ذات قوام استعجي حقيقي ويندر كونه
 خشبيا او غشائيا وبشكل الطليسان نصف دائرة او دائرة
 محمولة على حامل مركزي او جانبي وقد يكون المحامل
 عاريا في كثير من الانواع او يوجد في جزوه المتوسط
 حلقة غشائية او غوطية آتية من بقايا غشاه يغطي جميع
 الوجه السفلي من الطليسان ويندم في دائرته وقد تحيط
 تلك الدائرة بكليته فيل تلامس ويكون ذلك المحامل
 ممثلا او ناصورا او متخالف القاعدة انما لها درنيا او متبعا
 مجذرة عوديا وهذا نادر والغالب انه يعمس في الارض
 قليلا وينتهي بان يستدبر ويتولد منه بعض اصول
 شجرية ويوجد في الوجه السفلي من الطليسان صفائح او
 وريقات متعظمة طولها واحد في بعض الانواع ومتشبكة
 في الانقسام الاخرى بالصفائح القصيرة الكائنة نحو الدائرة
 وهذه الصفائح مكونة من غشاه متين على نفس وتعمل
 حوصلات او محاذ شكلها مستطيل او اسطواني وتقرّب
 بعضها من بعضها ولا تحتوي الا على صف واحد من بزور
 تكون في اكثر الانواع بيضاء بعضها عت بعض وتنتسم
 البزور في بعض الانسام الى ٤ جل فاذا بلغ الفطر
 تمام نموه برزت البزور من محاذها فيعطي سطح الوريقات
 مسحوق مختلف لونه فيكون ابيض او ورديا او اصفر او
 اسوداو اسوداو يكثر هذا المسحوق فيرسب على الاجسام
 القريبة منه. وقد ثبت بالتجارب من زمن طويل انه

يتولد من ذلك المسحوق فطريات شبيهة بالفطر الذي
 يتكون منه. فيكون هذا المسحوق هو البزور الحقيقية
 للاغاريقون. وتسمى انواع الاغاريقون في جميع الحال ما عدا
 الاماكن الجافة والبحرية وتوجد في الغالب في الغابات الرطبة
 والمظلة وفي المزارع ومحال الاسمدة وجذوع الاشجار
 والاخشاب العفنة وبعضها يلف محال المعادن والكهوف
 التي لا يدخلها الضوء وليس في المملكة النباتية جنس
 مجنوي على عدد كثير من الانواع مثل الاغاريقون
 والامانيوس (وكلاهما من فصيلة الفطريات) وقد ذكر
 افرميس الباقي في الطبقة الثانية من كتابه وصف
 اكثر من ١٠٠٠ نوع من الاغاريقون ولذلك كان لا
 بد من التحقيق والضبط في الكلام على صفاتها لتعرف
 الانواع التي تستعمل غذاء وتزهر. الانواع السامة
 المملكة وتزداد اهمية ذلك التمييز لكثافتها صفات
 الظاهرة وتباينت الخواص ومن المستصعب معرفة انواع
 الاغاريقون معرفة تامة نظرا لكثرتها وكبرها من النباتات
 التي تنحفي فيها اعضاء التناسل الكثيرة الاشكال الا
 اننا نذكر منها بعض انواع كثيرة الوجود ولعلها تميزها
 قد قسمت الى اربعة اقسام. فيدخل في القسم الاول
 الانواع التي رجلها اي المحامل للطليسان مركبة اي
 في مركز الطليسان ولها طوق وفي القسم الثاني الانواع
 التي رجلها مركبة وليس لها طوق. وفي القسم الثالث
 الانواع ذات العصارة اللبنة والرجل المركبة. وفي
 القسم الرابع الانواع التي رجلها متدغية اندغاما جانبيا
 لامركزيا في السطح السفلي للطليسان
 فمن انواع القسم الاول الاغاريقون المأكول ويسمى
 اغاريقون ايدولس اي المجد الاكل ويكثر اسمها في
 في باريس وهو الذي يسم بيمو في الاسواق. ويختلف
 كثيرا باختلاف الاماكن التي ينبت فيها ولكنه يتوار
 في كل الاحوال بكونه مستديرا على شكل كرة ورجله
 تعلو الى قيراطين وهي مثله من الباطن وطليسانه
 محدب امس عدم المخشونة وفيه من الاسفل اوراق

لومير اوردوي في بعض وساخة ولكنهما تسودا إذا قدم في السن .
واللون العام لهذا الفطر ابيض فيو بعض سمرق وينبت
من نفس على الجذوع المجاهة المعرضة للشمس ويستغنى
ايضا في طبقات من التريل يلقى عليها . ورثغته وطعمه
متبولان جدا وهذا الفطر يستعمل غذاء وفوقها من
الافاويه ولكي يعمل صامكا للاكل يجنى قبل تمام نموه
ويطرح منه القشر والورقات اذا كان متقدما في السن
واسودت منه تلك الاجزاء بعد ان كانت وردية ثم يقطع
ارباعا وينقع في الماء لثاني لاجل منع اسوداده
ثم يبلع في الماء نحو ٢٠ دقيقة قبل ان يؤكل والطبخ
الطويل يذية بحيث لا يبقى منه الا نبيذ قليل . ويوجد هذا
الفطر في المزارع والحال المدسة حديثا بالتريل ويولد
منه اصناف يطلق عليها اسماء متبوعة ومنها ما غلاته
تحت الطيلسان وتكون مصفرة لسانه وهذا ينبت في
الروج ولكن اكثر ما يباع في المدن يستغنى على
طبقات التديمل وهو في باريس فرع عظيم من الفطر
لبعض البستانيون . وقد حمله بعضهم فوجد مركبا من
اديبوشوماي جسم شجي شبيهي وزلال ومادة سكرية
فاوزمازوم وجوهر حيواني لا يذوب في الكحول وفيجن
اي فطرين وخالات البوطاس ولذلك كان سريع الفعن
ومغذيا الا انه عسر الهضم . ولا ينبغي لمن كانت معدته
ضعيفة ان يأكل منه وقد يشبهه اغاريقون ايدولس با
يسى اغاريقون بلوسوس وقرنوسو يسى بلسان العامة
اوروج سيقواي الاوروج التونبوني لاهنو السمية
(وسد كرفي الكلام على انايفها) ولكنه يتميز عنه بكونه لا غلاف
له اي ليس له كيس يحيط به عند تولده من جذره الى
اهل الطيلسان ولكن له طوق يندى من حافات الطيلسان
وينتهي عند قمة الرجل اي الحاملة ويمر منه ايضا
بكون الرجل ليست درية فان كان فيها بعض انتفاع
ولا تكون ناصورة اطلاقا اذا تقدم النبات في السن
كما يحصل ذلك في بلوسوس ومن العلامات المميزة
له ايضا ان صمغ طيلسانه وردية لاصبها ولا سيما عند
الاول وتشرين الاول ويؤكل فيها ولكن لم يثبت هل

الشمع وجلد طيلسانه يسهل قشره خلافا لبلوسوس فان
الجلد فيه ملتصق . وينبت اغاريقون ايدولس في مرابي
امركا ويكون في بعض السنين كثيرا جدا . والبرسي
منه يوجد في شهري ايلول وتشرين الاول ويمكن الحصول
عليه في غير هذين الشهرين الا ان ثمنه يكون غالبا وهو
النوع الوحيد الذي يستغنى في البساتين الامركانية .
ومن انواع القسم الاول ايضا الاغاريقون المرتفع ويسمى
بالفرنسية اغاريقو اليقي (Agaric élevé) ومعناه
المرتفع وبالانكليزية باراسول مشهور (Parasol
mushroom) ومعناه اغاريقون عظيم اي على شكل شمسية
وهو اهل انواع جنس الاغاريقون تملو رجلة من ٨
قراريط الى ١٢ قيراطا وهي صلبة القاعدة بحجرة المركز
مغطاة بفانوس مستقر وطيلسانه اشقر داكن يسهل
فلوسا متراكبة واراقة بيضاء ويتكون منها خويبة في
قبة قمة الرجل واتساع الطيلسان من ١٠ قراريط الى
١٢ قيراطا وينبت هذا الفطر في الخريف على الجذوع
المكسوة ولحم طيلسانه طري وطعمه مقبول ويؤكل في
كثير من ارياف فرنسا والراشيتو وطعمه اعتباريا انكسما
وقد استحسنه من جر به من الامركان ولكن ينبغي ان
تطرح رجلة فانيها صلبة قشرية . ومن انواعه ايضا
الاغاريقون الحلي وهذا الفطر ينبت جملة . ويكون
مركبا احباتا من ٤٠ او ٥٠ نهما ويغسوا على الارض
او على الجذور والجذوع العتيقة ولونه زعفراني اشقر ورجلة
لحمية اسطوانية تملو من ٣ الى ٤ قراريط وهي فلوسية
في جزءها العلوي حيث يوجد طوق حلي قائم ومتفرع
والطيلسان محدب حلي من مركزه وفلوسية قليلا واتساعه
نحو ٣ قراريط والصفاق غير متساوية ويكون لونها اوليا
ايضا ثم تسمر قليلا ويوجد هذا النبات في الخريف
على الاشخاب وهو شديد السمية كما حقق ذلك هوليت
بجارب سبي الكلاب ومع ذلك ذكر بعض النباتيين انه
هو الذي يكثر وجوده بمدينة براغ من جرمانيا في شهري
الاول وتشرين الاول ويؤكل فيها ولكن لم يثبت هل

تكون سمينة وهو مخ فقط اوان الطبخ يزيل منه القاعدة قليلا ترتبط عادة باحد جوانب الطليسان و يندر السامة او ان سمينة في بعض الاماكن دون غيرها ارثباطا بمر كره وصفاته عند السني حتى الرجل ولحمه صلب او انه لا يكون منه خطر الا على الحيوانات لان تجارب بوليت المحصرت في الكلاب ورائحة طمعة للذئبان واذا جف يبقى عدة سنين من دون ان يفقد صفة العطرية ومن انواع القسم الثاني اغاريقون موسرون وهو نبات لونه العام ابيض وتيج يضرب احياها الى السجاية ويقرب من السكرية ورجله ثخينة طويلا من قيراط الى قيراط ونصف قليلا في الارض وطليسانه مخدب قليلا يقرب من السكرية وهو امس متموج المخافات قليلا والصفائح منزقة ضيقة وجوهر النبات ابيض لحمي سهل التفت ورائحته ذكية جدا وهذا النوع يظهر في فصل الربيع على الجذوع الجافة واطراف الاخشاب ويستعمل غذاء كبيرا ككائنوع السمي بالموسرون الايض ويسمى بلسان العامة واما معناه القطر المسكي لرائحته المسكية التي تبقى فيه بعد الجفاف وهو مقول وكثير الاعتبار ومن انواعها ايضا اغاريقون الاذيبي رجلة قصيرة منتفخة مبيضة اسطوانية وطليسانه يندر كونه مستديرا ولونه عجمي فيه قتامة وحافاته ملتوية واوراقه بيضاء تستطبل وتلتوي على الرجل وهذا القطر جدد الطعم ويجف بسهولة ولا يتفقد وهو كثير الوجود في الخريف على الجذوع حولي اربان من فرنسا حيث يوكل من دون خوف ومن انواعها ايضا اغاريقون الاس البري وهو اصفر زاهي تملور رجلة ٤ قيراط اوه وفيها تسطح قليل وساكة وطليسانه عريض من ٣ قيراط الى ٤ وهو امس خال من الزغب واوراقه مبيضة وينبت في الخريف في اكلت الاس البري ولحمه رقيق لطيف وطمعة عطرية مقبول قال بوليت ويرسون هو احسن ما يوجد عندنا من الطعرات ومنها اغاريقون الرتيون ولون هذا النوع اشقر ذهبي زاهر وينبت غالبا معا على جذور الزيتون وعلى اشجار اخرى ورجلة قصيرة منتفخة

تكون سمينة وهو مخ فقط اوان الطبخ يزيل منه القاعدة قليلا ترتبط عادة باحد جوانب الطليسان و يندر السامة او ان سمينة في بعض الاماكن دون غيرها ارثباطا بمر كره وصفاته عند السني حتى الرجل ولحمه صلب او انه لا يكون منه خطر الا على الحيوانات لان تجارب بوليت المحصرت في الكلاب ورائحة طمعة للذئبان واذا جف يبقى عدة سنين من دون ان يفقد صفة العطرية ومن انواع القسم الثاني اغاريقون موسرون وهو نبات لونه العام ابيض وتيج يضرب احياها الى السجاية ويقرب من السكرية ورجله ثخينة طويلا من قيراط الى قيراط ونصف قليلا في الارض وطليسانه مخدب قليلا يقرب من السكرية وهو امس متموج المخافات قليلا والصفائح منزقة ضيقة وجوهر النبات ابيض لحمي سهل التفت ورائحته ذكية جدا وهذا النوع يظهر في فصل الربيع على الجذوع الجافة واطراف الاخشاب ويستعمل غذاء كبيرا ككائنوع السمي بالموسرون الايض ويسمى بلسان العامة واما معناه القطر المسكي لرائحته المسكية التي تبقى فيه بعد الجفاف وهو مقول وكثير الاعتبار ومن انواعها ايضا اغاريقون الاذيبي رجلة قصيرة منتفخة مبيضة اسطوانية وطليسانه يندر كونه مستديرا ولونه عجمي فيه قتامة وحافاته ملتوية واوراقه بيضاء تستطبل وتلتوي على الرجل وهذا القطر جدد الطعم ويجف بسهولة ولا يتفقد وهو كثير الوجود في الخريف على الجذوع حولي اربان من فرنسا حيث يوكل من دون خوف ومن انواعها ايضا اغاريقون الاس البري وهو اصفر زاهي تملور رجلة ٤ قيراط اوه وفيها تسطح قليل وساكة وطليسانه عريض من ٣ قيراط الى ٤ وهو امس خال من الزغب واوراقه مبيضة وينبت في الخريف في اكلت الاس البري ولحمه رقيق لطيف وطمعة عطرية مقبول قال بوليت ويرسون هو احسن ما يوجد عندنا من الطعرات ومنها اغاريقون الرتيون ولون هذا النوع اشقر ذهبي زاهر وينبت غالبا معا على جذور الزيتون وعلى اشجار اخرى ورجلة قصيرة منتفخة

اما القسم الثالث ف نواعه متغيرة لعصرها وتبديل منها جواهرها اذا شقت وتلك المصاره حريفة الطعم قليلة قوية جدا وانواع هذا القسم عموما مفكوك فيها وكرهه الا ان كثيرا منها غذائية وقد تكون عصارتها مصفرة او محمرة و أشهر هذا الانواع اغاريقون اللذيد وهو ينبت اكاثره ولاسيا في غابات الصنوبر في شالي اوربا ورجله ترتفع من قيراطين الى ٣ قيراط وهي سميكة لحمية صفراء الطليسان يكون اولها اصفر ثم يصير زعفرانيا او محمرا وهو مقعر قليلا وفيه خطوط منزعج والصفائح لونها ضعيف كالطليسان وغير متداور والمصاره حمره تخالف شديدا وهذا القطر طمعة حريفة وكرهه طويلا يزيل جزءا عظيمها من ذلك و يوكل في شالي اوربا ايضا اصناف من الاغاريقون المحريف وان كانت عصارتها حريفة قليلة وذكر في مشاهدات

للطبيب دفرنيوان في الاغاريقون اللذي يثوي في الاغاريقون
الحريف قوة عظيمة للعل جده في علاج السل الدرني
وزعم انه ابراً بها مركبون مع مواد اخر اكثر من ثلاثين
مريضاً مصابين بالسل الرئوي ولكن ليس من الخلق ان
امراضهم كانت سلاً حقيقياً . ومن انواع الاغاريقون
القال وهو فطر اسمر اشبه ورجله مصفرة مائلة
تعلو من قراطين الى ٢ قراريط وهي اسطوانية وطلسانة
معدب وفي مركزه بعض الخداس وكثيراً ما يكون مشعراً
بخطوط مركبة لونها اغم وأوراقه ملصقة بالرجل وهي
غير متمابة ومحمدة ويكثر وجود هذا الفطر في اخر
الصيف في الغابات وعصارة حريفة كآوية يضاف واحكاماً
تكون مصفرة قليلاً ويلزم التحرز من استعمال هذا النوع
لان كثيراً من المولدين اعتبروه شديد السمية
ومن انواع القسم الرابع الاغاريقون القابض وهي
نظر لونه اصفر فوي قامة ورجله مائلة مخروطية جانبية
طولها من ثمانية خطوط الى ١٠ وطلسانة نصف كروي
يشبه تقريباً اذن الانسان وقطره الكبير نحو قراريط
وأوراقه متساوية تنصل بسهولة من لحم الطلسان
وبنت على جذوع الاشجار المتقدمة المهدوطة بحريف
قابض لا يجوز اكله لانه سام

ويطلق اسم الاغاريقون في الصيدليات على نباتين
من جنس بوليتوس احدهما يعرف باغاريقون السندان
او بالاغاريقون فقط ولاخر يسمى بالاغاريقون الايض
واغاريقون الشريرين . اما اغاريقون السندان فينب
على اصول الزان والسوسن والبتولا وغيرها من الاشجار
ويبت في اكثر غابات اوربا . ويخضر الصوفان
من الاغاريقون ويستعمل في فن الجراحة تحت اسم
الاغاريقون لقطع التريف الدموي واستعماله لان قليل
جداً الوجود اذ ينافع منه والظاهر ان الاغاريقون
الايض هو الاغاريقون الذي كان يستعمل عندا لقدماء من
ليونانيين واللاتين وقد يستعمل مقيماً وسهلاً ومهيناً
وجرحته من ٢٥ غرام الى ٧٥ الا انه بطل استعماله

وحده في غير الطب البيطري وقد يستعمل جرباً من
عدة تراكيب كالترياق وكبير الحية الطويلة وهو لا
يبت الا على الشريرين في جهال الالب المتهدة في
دورتي وسافيا وكارثيا وغيرها . ولما الاغاريقون
المعدني فهو نوع من الكلس المتخم ذو نسيج رخو اسفنجي
يوجد في شقوق بعض الجبال الكلسية وقد سمي ايضاً
بما معناه الطين الحفري ولبن الجبل ونخاع الحجر لانه
عند خروجه من الارض يكون رطباً ورخواً وقد يكون
احكاماً قابل التفتت . ويذكر عند الكلام على الكلس
في باب الكاف

أغاسياس Agasias

حفار يوناني من افسس يظن انه نبغ في عهد
الاسكندر او قبله وهو الذي حفر البغال الموجود الان
في رومية يقال له برغيسي غلادياتور (Borghese
Gladiator) وقد وجد هذا البغال مع قتال المليون
في اثينوم وهي تتون الحالية مسقط راس ثيرون بقصر
وكان يرون قد جمع هناك عدداً كثيراً من التحف
التي اخذت من اغريقية . وهذا البغال ينحصر قتالاً
بين ثمارين ماسـ وفارسـ

أغار

قربة في قضاء الباميين من ولاية قونية
واخرى في ناحية دليكاناي من قضاء اصلاحية
القابع لواء مرش من ولاية حلب

أغاليفاس Agalegas

جزيرة صغيرة في الاوقيانوس الهندي تبعد ٤٨٥
ميلاً عن الطرف الشمالي من مداسكر الى شمالي الشمال
الغربي وطرفها الشمالي واقع في عرض ادرجات ٢١
دقيقة و ٣٠ ثانية جنوباً وطول ٥٦ درجة و ٢٨ دقيقة
شرقاً وطولها ١١ ميلاً وعرضها نحو ميل

أغاميون

Agamemnon

امبر يوناني اشتهر كبراً في قصيدة اوميروس التي كتبها عن حرب تروادة وذكر ان ابيه هو اثريوس . وقال غيره انه فليستينس بن اثريوس . وامرأة كليتمسترة طاباء البغينية ولم لكثيره وابنة اورستوس بقربونه في الفترة . كان اغاميون ملك ميكنس لما انتقم اليونان قائداً لهم في مسيرهم الى حرب تروادة وما كان ذلك الا لما عهد فيو من شرف السب وحن الدبر واهية التوق وعلى الخصوص لان نملاس اخوه . وكانت هذه القهرية للانتقام من باريس والثر وادين لاهم اهانوا نملاس . وكانت زوجة اغاميون اخت ميلانة زوجة اخيه نملاس . وقبل ان وصل الاسطول اليوناني الى سواحل تروادة هبت رياح مضادة عاتقة في اوليلة فاطن الكاهن كغاس انه لابد من تقديم ذبيحة غنية جداً لاسكان غضب الالهة والحصول على ربح ملائمة وهذه الذبيحة يجب ان تكون ابغينية ابنة الملك اغاميون لانه كان قد غاظ المعبودة ديانا بقتله غزالها الميوس فاذهن اغاميون لوجي الالهة الا ان ديانا نفسها نجحت ابنته من القتل (وفي الذبيحة ابغينية اختلاف كلفة راسين الفرنسي اطلب ابغينية)

فسار الاسطول حتى وصل الى شطوط فرجيا وانتفيت الحرب بين اليونان واهل تروادة فقيمت عشرين واثرت ابنة خربيس كاهن اهلون فغضب المعبود على اليونان وبادد البسك بالطاعون فارجع اغاميون ابنة خربيس الى ابيها بتوسلات ملوك اليونان لكي يمنع الموت من عسكره غير انه اخذ عوضاً عنها بربيس اسيرة آتيل الميوس فوقع في البغض بينها ودخل اشيل خيمته مستقيماً غنياً واقسم انه لا يخرج منها حتى يذوت صديقه بطروكلس . وقد وصف اوميروس هذه الحادثة الى ان قتل بطروكلس واخذ اشيل بثاره وصفاً جميلاً جداً في مطلع قصيدته المذكورة . ولما اخذت المدينة

واحرقت جعل اغاميون ضائفة في الاسطول ورجع الى ميكنس وكانت كاندرة نبيته الشريرة تاسبرنة فاندرته بالخطب المجسم المزعج ان يلزمها كانت قد اندرته اهل تروادة بما صادفهم فلم يصدقها كما لم يصدقوها . فلما استقر في ملكه ذبيحة امرأة على فراش وهو نائم بمساعدة اغستوس وهو رجل كانت قد عفتة بعد سفر زوجها الا ان ابنا اورستوس اخذ بآرايو منها

أغامي

Agami

طائر امركاني يوجد في الجاني سافا تشيان سوق الطيور الناطية وعقبة مستطيلة ولون صدره اخضر ذهبي ولون مخارج قمرية وذنبه قصير وهو يعيش في الجبال المنخفضة والاراضي العالية ويصير داجماً بسهولة شديد الحية لصاحبه يتبعه حيث توجه ولا يبي عشاً بل يبيض في حفر مجففة لنفسه يجامح الاشجار وعدد يرضو من ١٠ الى ١٦

وأغامي أيضاً ولاية في تغري من بلاد الحبش في الجهة الشمالية الشرقية من تلك البلاد الى غربي صحراء الملح الكبيرة التي بها تنتهي البلاد من جهة الشمال الشرقي

أغاميذس

باني هيكل دلتوس وهو اخو تروفونيوس . اطلب تروفونيوس في باب الناه

أغاني

Agni

كتاب جليل وضعه ابو الفرج الاصبهاني رتبة على ذكر مائة صوت مختارة من اغاني الاقدمين كان قد طلبها مهرون الرشيد من المنين في عصره فاخترها ولها ولجها المسمى ابن ابراهيم الموصل في كتاب له في مذكورة في هذا الكتاب على مذهبه . قبل ان البعض نسب الى اصحق بعض اغاني ليست في كتابه ولا على مذهبه في الحقيقة فوقع في ذلك شكوك فطلب الى ابي الفرج بعض

اصداقوا ان يضع كتابا في مائة الصوت الخفارة التي هي بالحقبة على مذهب اصبح تحقق عليها ووضع فيها هذا الكتاب . ثم انه ذكر معا بطريق المناسبة اغالي اخر ليست من هذه الاصوات المائة مع ذكر اللحن وكيفية الغناء به . وذكر في هذا الكتاب ترجمة الاعلام الذين جرت على يدهم اولادهم او منهم او من شعرهم هذه الاغالي من ملوك ووزراء وعلمين وشعراء وغير ذلك حسب اقتضاء المقام فكان هذا الكتاب جامعا لاكثر مشاهير الجاهلية والاسلام . كما اذا فال مثلا . صوت . يذكر بعده الشعر الذي غني فيه هذا الصوت والذي غناه والذي ينسب اليه والذي قال الشعر ثم يذكر ترجمة كل واحد منهم في جملة حسب السباق الذي يقتضيه الحال . قبل انه جمع هذا الكتاب في خمسين سنة وقد وقع الاتفاق على انه لم يكتب في باب ملك . ولما انتهى من تاليفه حمله الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار واعذر اليه . ويحكى عن صاحب بن عباد انه كان يستصحب في اسافره حمل ثلاثين جملا من كتب الادب ليقرأ لها فلما وصل اليه هذا الكتاب اكفى في يوم يستصحب غيره بعد ذلك وقطع هذا الكتاب بطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٨٥ هجرية في ٢٠ جزءا تفصيل على ٦٨٤ ، ٣ صفحة قطع ثمان

أغاؤس
Agaous

او اغوس قبيلة من بلاد الحبش العليا وظهر ائمة سكان تلك البلاد الاصليون الا انهم الان قد قلوا جدا . وهم يخفون عن الامميين المنتشرين الان في بلاد الحبش بلعنتهم وبنتهم اما لغتهم فحسنة تكثر فيها اصوات الحمرة وبنتهم اشبه ببنية الكلاية وهي تختلف كثيرا عن لغة غيرهم من اغالي بلاد الحبش العليا ولا نظير لها الا عند امة الفالغور ائمة في مدينتهم الخارجية وسلايسهم وديتهم وعاداعهم لا يخفون شيئا عن غيرهم من سكان البلاد وهم تابعون للكنيسة الانثوية ومتعصبون في دينهم كالامريين ويتوهم نفعهمها كل المصريين القديمة وراخلها ونظامها

أخبار دده

قربة في قضاء ثغاية من لواء يباس في ولاية اذنة

أغبرت
Egbert

ملك وسكس واول من ملك على الانكلز الصكسون بعد اتحادهم ولد نحو سنة ٧٧٥ ب ٢٠ وجلس على تخت مملكة وسكس سنة ٨٠٠ وتوفي نحو سنة ٨٣٦ . انكر في حرب جرت له مع الملك برينريك فالتجأ الى بلاط انا ملك مرسيا ثم سار الى فرنسا فدخل بلاط شارلمان ونظم في سلك جيوشه مدة ثلث سنين وسنة ٨٠٠ توفي برينريك وكان اغبرت آخر من بقي من عائلة سردبك فاستدعاه اشراف صكسونيا الغربية وجعلوه ملكا عليهم وسنة ٨٠٦ بدأ بتوحيدها فاضع البريتون في كورنول والصكسون في مرسيا وكنت وسكس ونورثمبريا وطلبت اليوايست انغليا ان يجعلها تحت حمايته فاجابها الى ذلك وسنة ٨٢٧ صار ملكا لكل الانبرخية وسنة ٨٢٨ لقب نفسه بملك انكلترا وسنة ٨٣٢ نزل الدانمركيون الى جزيرة شيبي فغصوا بها غصبة واغرة ثم حاربوا سنة ٨٣٣ في تشرفوت فزموها عساكر اغبرت وسنة ٨٣٥ نزلوا ثانية الى ساحل كورنول وحالفوا امة البريتون فالتجأ اغبرت فوالدهم التهجئة في اكمة هغستون فاستطاع عليهم استظهارا تاما وعاقب الهواة واكره الدانمركيين على الرجوع الى سنهم

أغ بكار

قربة في قضاء اورفا واخرى في قضاء يباس من ولاية حلب . واخرى في قضاء اذنة من ولاية اذنة

كري استقية . وعقد فيها الاربعاء في ملك الحبش قوط
جميعاً دنيماً سنة ٦٠٥ . للبلاد وعقد فيها جميع آخر
سنة ٥٢٥ وأما فيها لويس الثالث عفر مركز الامبرالية
البحر واقامها ريفيلو في ما اقام من الابنية البحرية بسداً
باتاً الى الآن ويحيط بالمدينة ابراج مستديرة سوداء
والكنيسة التي كانت اولاً كنائس هي معتبرة وقديمة جداً

أَغْدِرَة

Agderah

اغدره السيدان موضع وراء كاطمة بين البصرة
والبحرين يارب البحر ذكره بافوت وورد في قول الشاعر
واري لها داراً باغدره اا سيدان لم يدرس لها رسم

أَغْرَا

اطلب اخره

أَغْرَاخَان

Agrakhan

راس في بحر قزوين من ممالك روسيا في عرض
٤٢ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٤٨ درجة و ١٠
دقائق شرقاً . وهناك جيون في الجانب الشمالي يسمى
اغراخان ايضا

أَغْرَافَا

Agrapha

ناحية في لواء بكشهر في ولاية بانية فصصم افغار .
وقرية في جزيرة كورفو

أَغْرَاق

الاغراق في اصطلاح الهنديين من انواع المبالغة
وموان يدعى لحي وصف فوق ما يمكن ان يكون عادة
وعقلاً قالوا فالملأ لغة تمكن عقلاً . وعادة والاغراق يمكن
عقلاً لا عادة فالملأ لا يمكن عقلاً ولا عادة . فيكون
الاغراق فوق المبالغة ودون المبالغة فهو افراط وصف
الحيء بالمكن المعبود فوقع . قيل ولا يعد من الحسنات
المعنوية الا اذا اتت بادة غربة من المكن كعدوكا

أَغْبَل

Egbell

بلدة تجارية في الجرمين كوتية حيدر الدانوب الداخلية
تبعد ٥٢ ميلاً عن نيوترا الى الشمال الغربي واقعة على
نهر سركوفي وهي غربة بعدة عن الموضع الذي يلتقي فيه
بنهر المارش عدد سكانها ٨٦٠ ألفاً

أَغْبَة

Egbah

قرية في ناحية غوسطا التابعة قضاء كسروان في
شمال لبنان عدد سكانها نحو ١٥٠ ألفاً

أَغْبِي

Eggebee

بلدة مسورة من افريقية الغربية في رنغ على بعد
٨٠ ميلاً من كانو الى الجنوب الغربي في عرض ١٠
درجات و ٥٢ دقيقة شمالاً وطول ٩ درجات و ٦ دقائق
شرقاً وهي ذات مركز جبل في وسط سهل ينج عدد سكانها
نحو ١٢ ألف نفس

أَغْجَة

Agjah

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة
واغجه جهار واغجه شار واغجه طاغ واغجه قيو واغجه
قوبلي واغجه كوي واغجه لرواغجه خرابه واغجه لي واغجه
مسجد اسماه قرى في ولايات اذنة وقونية وديار بكر
وحلب من ولايات المملكة العثمانية

أَغْد

Agde

واسمها القديم اغانة بلدة في جنوبي فرنسا من ولاية
ميرولت وائمة على الضفة اليسرى من ميريرولت
عدد سكانها ٥٨٦ سنة ١٩٢٠ وهي مركز تجارة مهمة مع ايطاليا
واسبانيا وافريقية . وقد اسما يونانيو مسيليا (المساء
الآن مرسيليا) نحو سنة ٥٢٠ ق م وكانت مركزاً
للتجارة بينهم وبين الغلبة وصارت منذ القرن الخامس

ولو ما اشته ذلك نحوكة دسنى برفو يذهب بالا بصار
وهذا ممكن فعلا لكن لم نجرب فيه عادة ومنه قول الشاعر
ولوان ما لي من جوتي وصباية

على جبل لم يبق في النار كافر

اشار الى قوله لا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم
الحياط فاراد انه لو وقع ما يو على جبل لفل حتى صار
مخاض الحيط فامكن ولو جبه في سم الحياط فلا يمنع حينئذ
دخول كل احد الجنة ومن الاغراق قول الاخر
لو كان بقعد فوق الشمس من كرم

قوم باولم او مجدم قعدوا

أغرام

Agram

ويسمى الكرواسيون زغرب والمجر زغرب مدينة في
امبراطورية النمسا والمجر وهي آهنة كرواتيا وكونتية مسية
باسمها بعد نحو ميل عن مبرساف و ١٦٠ ميلا عن فينا
الى الجهة المجهو وهي في عرض ٤٥ درجة و ٤٩ دقيقة
شمالا وطول ١٦ درجة ودقيقة واحدة شرقا وعدد سكانها
٦٤٧٠٠ نسكا وهي مركز وادي كرواسيا وكري رئيس
اساقفة كاثوليكي وبها مدرسة كلية صغيرة ومجلس عال
لكرواسيا وسكلافونيا ومعامل للحرير والخزف وتجارتها
في الملح والنبغ والمحجوب والخبز والصلب راتمة جدا
وفي جوارها منارة من اجل المنقحات الامبراطورية
اما كونتية اغرام فهي احدى كونتيات كرواسيا الثلاث
مجدما شيلا كونتية واروسون وشرقها كونتية كروثرو عدد
سكانها ٢٤٠٠٠ نسكا

أغرميش

Agortmesh

قائد تركي من قواد الخليفة الموفق كانت بيته وبين
سليمان بن جامع اكبر قواد الرنج وقعة بقرية مروان
من نواحي البغية وذلك سنة ٦٢٣ هجرية فان اغرميش
اقبل من بغداد مع قائد اخر فلما علم بو سليمان اتاه
فستد بركا واطى شزيمة من سكرو في المعسكر وامرهم ان يتنزلوا فيه

بجنتوا حتى يسمعوا صوت الطبول وجد اغرميش في
السراى عسكر سليمان واقبل عليهم فخرج اصحاب
سليمان جزعا شديدا فنفقوا فاني سليمان من خلف
غرمش وضرب الطبول وظهر من كان من السودان
معتبكا فانهزم اغرمش وغم منه الرنج وقتلوا من عسكره
شهران استرجع منهم بعض ما اخذوا سنة ٢٦٦ ولى
احمال الاهواز وكانت له مع الرنج هناك وقعة اخرى
هزم فيها الرنج اولا ثم هزموا فوادهم واحرف

أغر - بطن الاغر

بطن الاغر بين الخزمية والاخر على طريق
مكة من الكوفة وهو على ثلثة اميال من الخزمية وفيه
حوض وقباب وحصن وقيل الاغر ابرق ابيض باطراف
الطين السفل التي تلي مطلع الشمس وبقيته سجة ملح
قال الشاعر

فبارك بارك في الاغر وملحو

وماء السباع اذ علا الفطران

وقيل الاغر جبل في بلاد طي بومالا يعني تخيلا يقال
له المنتهب في راسه بياض

والاغر ان جبلا من جبال رمل البادية قال
الراجز

وقد قطعنا الرمل غير حبلين

حبلين زورين وكذا الاغرين

أغرس

قرية في قضاء اهلين الفاع لواء تونية ببومالا ٤٤
بيتا وعدد سكانها ١٧٠ نسكا

أغرميت

Agramunt

بلدة في اسبانيا من اعمال قضاوية تبعد ٣٠ ميلا
عن لاردة الى الشمال الشرقي على مبرسيو عدد سكانها
٦٨٠٠ نسكا وبها مدرسة ابتدائية وساحة فيها بئر
ينفذ بركا واطى شزيمة من سكرو في المعسكر وامرهم ان يتنزلوا فيه

أغرة

Agrah

اواغرا إحدى الولايات الست الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من الهند الانكليزية وهي في نحو وسط المقاطعات المذكورة بين دلهي وعوض والله آباد وملوى واجهر في طول ٧٢ درجة و ٢٢ دقيقة و ٧٧ درجة و ٤٠ دقيقة شرقاً وعرض ٢٥ درجة و ٢٥ دقيقة و ٢٨ درجة و ١٨ دقيقة شمالاً. مساحتها ٩,٤٧٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٤ ملايين ٥٠٠ ألف نفس منهم نحو ٤٠٠ ألف نفس من المسلمين ويروي أغرة كل من هرجنه ونهر غنغ ونهر شوبول وأرضها في الغالب منبسطة ومعظمها لابنت فيو شجر الا ان المياه تغمرها في فصل الشتاء ولذلك كانت خصبة نبت الدرة البياض وغيرها من الحبوب ونصب السكر والارز والفلوكة والخضرة ودودة القز والقطن التي غرذت في ذلك تحصد فيها المزروعات مرتين في السنة. وكانت احوال أغرة تتغير بتغير حال مقاطعة دلهي وذلك منذ فتح المسلمون الهند وفي عهد السلطان الأكبر كانت العمل الثاني من السلطنة وبعد وفاة اورنر سنة ١٧٠٧ تنازها المجاهدة والهمرات وغنم من القبائل الهندية الا ان نجد خان استولى عليها سنة ١٧٧٧ ثم قسمت فاصاب منها مملكة سندباد قسم فاعادته غوالدور وتالف اربعة اقسام اخرى وهي كارولي وهرتور ودولابور وميجري او موات (فاعدتم الوار) فصارت اميريات تودي الخراج لشركة الهند الانكليزية. والقسم السادس استولى عليه الانكليز والحقوه برئاسة كلكتا ثم ضم الى رئاسة بنجاب عندما نلفت سنة ١٨٥٩ ويقال لهذه الرئاسة ايضاً رئاسة أغرة وسبق ذكرها في بنجاب من باب المياه

٢٠ احد الاقصية الستة من ولاية أغرة مساحة ١,٨٦٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانه نحو مائة ألف نفس مدينة في الهند وهي قصبة الولاية والقضاء المتقدم ذكرها واقعة على الضفة الجنوبية الغربية من نهر

جمنه تصلها السكة الحديدية باكرمدن الهند وهي على مسافة ١١٥ ميلاً من دلهي الى جنوبي الجنوب الشرقي ٧٨٣ ميلاً من كلكتا الى الشمال الغربي في عرض ٢٧ درجة و ١١ دقيقة شمالاً وطول ٧٥ درجة و ٢٢ دقيقة شرقاً وعدد سكانها مع ملحقاتها والجنوب المحافظ القيم فيها يبلغ نحو ١٢٥ ألف نفس وهي مركز تجاري مهم للقطن والسكر ودودة القز والملح والمحرم وقد كانت سابقاً من اجمل مدن العالم واغناها الا انها انحطت الان وبات معظم ابنتها خراباً ومباحة احوالها القديمة نحو ١١ ميلاً نصفها مستعمل الان ومن ابنتها الجميلة واثارها البديعة الباقية الى الان قلعة أغرة المياه ايضاً اكبر اباد وهي تشتمل على قصر شاه جهان وموتى مسجد ابي السجد اللووي المشهور بالقرب من النهر على مسافة نحو ميل من القاعة الى الشرق مسجد تاج الحال العظيم وهو ضريح بناء شاه جهان لنفسه ولزوجته نور جهان وقد توفيت سنة ١٦٣١ ويقال انه استخدم في بنائها عشرين ألف رجل مدة ٢٢ سنة وان نفقته بلغت ٤ ملايين ريال وهو مبني من المرمر الابيض وقطره ١٠٠ اقدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم وهو مبني على شكل منبر غير منتظم وقائم على رصيف عالٍ من الرخام مبني على رصيف اخر من الحجر الرابلي الاحمر وعند زوايا الرصيف ٤ ماكن عالية على شكل مخروط ارتفاع كل منها نحو ٤٠ قدماً وبسط وسط البناية قبة تعلوها قبة على شكلها وقطر القبة ٢٠ متراً وكل من داخل الضريح خارجاً منقوش بنسبائه فاخرة على نسق جميل جداً واثار ان سور الفرائز كلها منقوشة بنسبائه فاخرة على الجدران الداخلية وفيها ايضاً ما لا يحصى من النقوش البديعة واثار شاه جهان ونور جهان موجودان في قبر داخل السجد. ومن الابنية العمومية الاوربية في أغرة دار الحكومة وفي مركز لائب والي الولايات العالمية الغربية الذي يسمى احياناً نائب والي أغرة لانه كان قد قرأ الراي سنة ١٨٢٣ على جعل مقاطعة أغرة رئاسة منفصلة عن غيرها. وتعد

اغرة

اسم قبائل ثرية انتجت في اوربا خوقا عاماً حتى
عدوا من جبابرة الخرافات نظير ما يعرف عند العرب
بالغول، اغلب غول

اغري

نهر في ايطاليا يجري على حدود ابوليا وترنوم
ويصب في خليج ترانتيو وكان يسمى اشيريس او اسيريس

أغريبيا

Agrippa

١. هيرودوس اغريبيا سيذكر في باب الهام
٢. مرقس هيبانيوس اغريبيا جنرال روماني وساميه
ولد سنة ٦٢ ق.م. من عائلة غير مشهورة وتوفي في شهر
اذار (مارس) سنة ١٢ ق.م. كان رفيق اكتافايوس (الذي
سعى بعد ذلك اكتافايوس واضطوس) في المدرسة
في ابلونيا من ايليريا وكان له اعظم المساعدة في تربيته
الامبراطورية وبعد قتل يوليوس قيصر مرافقاً لثيودمية
وسار في اثراكسيوس واقسمت له العساكرا التي طلبت
تنصيب اكتافايوس بين الامانة والطاعة سنة ٤٠ ق.م. طلب
لوقيوس انطونيوس على يروسيما بعد حصار طويل
وطلب مرقس انطوني على صبيوتم سنة ٣٨ حارب الغالية
واستظهر عليها فكانت انتصاراً مساعدةً عظيمة
لاكتافايوس. سنة ٣٧ ق.م. حول بحيرة لوكرينا الى
مرقاً وبني اسطولا وفي السنة التالية سار فيه لمحاربة
سكثوس بومبيوس فكسره كسرة شديدة في ميليا
ونولوخوس ثم شهرت الحرب مرة اخرى على انطوني
فناقم قيادة الاسطول وكان من اكبر المساعدين على
الانتصار الذي فازت به الدولة في اكتوبر سنة ٣١.
وسنة ٢٥ ارافق واضطوس الحاسبانيا لمحاربة القنطاري
في امبانيا. سنة ١٩ كانت قيادة العساكر هناك في يده
فاخصمهم تماماً بعد ان سالم الغالية واقام فيها اربعة طرق
كبيرة وبني قناة نيم. وكان اغريبيا سنة ٤٠ ق.م. مريتورا

اغرة من انظف مدن الهند غير ان ارتقا حبيبة ويوما
ذات تلك طبقات اواريع واكثرها مبني بالبحر الرلي
الاخروها شارع جبل مبلط يودي من القلعة الى وسط
المدينة. وفي زمن المجاعة التي حصلت سنة ١٨٢٨
انشئت على طول شاطئ النهر سكة حديدية. وفي
ضواحي المدينة كبير من البساتين والطرق المظلة. وقد
ذكرت اغرة في تاريخ الهند القديم وكانت حداً لاملاك
السلطين الافغانيين في جهة الجنوب. ونقل اليها تحت
السلطنة المغولية سنة ١٥٠٤ فصارت عاصمة لها. وفي
القرن السادس عشر حصنها السلطان الاكبر وحسنها
ومحيطها على مسافة ٦ اميال الى ثلثيها قيل بناء لنفسه
وبذل امراً لا فائدة في زخرفته. سنة ١٦٥٨ نقل
تحت السلطنة الى دهي فاخذ سكان اغرة في التناقص
وكان عددهم نحو ٥٠٠ ألف نفس. والى بعد حلول
الانكليز فيها اخذوا اليها في الزيادة. سنة ١٧٨٤ استولى
عليها المهرات وكان اخر حكامها الوطنيين مدجي سندا
القائد المهراتي الذي اتفق اليه يوتون الفرنسي من رجال
القتال واستخدم سنة ١٨٠٣ في اثناء الحرب التي جرت
له مع شركة الهند الشرقية الانكليزية رجلاً هولاندياً من
رجال القتال اسمه مسنج الا ان الجيش الهانظ على المدينة
هصى على قواده ففرق كثيرة من جنود المهرات
واتحدوا مع العساكر الانكليزية تحت قيادة الجنرال لوك
فدخل المدينة في شهر ايلول (سبتمبر) واستولى على
القلعة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٣.
وفي ثورة المجنود الهندية على الانكليز سنة ١٨٥٧ دمرت
اكثر بيوت الاوربيين الا ان الانكليز وغيرهم من
الاجانب حصنوا في القلعة ودافعوا بها الى ان فرج
عنه الكولونل غريند. وفي القرن السابع عشر دخل
السويجون اغرة واقاموا فيها مدرسة. وفي مركز قصادة
رومانيو وطن في افضل صدوزراء السلطان الاكبر
ويعتبر اليهود هذه المدينة كثيراً لانهم يعتقدون ان
وشد تجدد فيها تحت اسم باراسورا

(او ضابطاً رومانياً) ثم جعل قسلاً (مع آنتافيانوس) في جنوبي فرنسا فرأى الى باريس وأخذ باقي هناك خطباً في كل من سنة ٢٧ وسنة ٢٨ وسنة ٢٧ وجعل ناظرًا للصومانية سنة ٢٣ وسنة ١٨ عين حماميا عن صلاح في الملعب واستمر في هذا المنصب الى حين وفاته . ولما كان ناظرًا للصومانية اقام اصلاحات عظيمة عبودية على نفقته الخاصة وبني عدة اقنية واصحح غيرها . وبني ابنة عظيمة وقام بكثير من الاعمال النافعة وفي ملك نصليو الثالثة بني في رومية البشيون المعروف الان بنو تروادام ولاروند سنة ١٦ اقم اسس يريوس الحماة الان يهروت وكانت قبل ذلك قد زارا اورشليم اجابة الى دعوة مبرودوس الكبير وعين اغريبا وارثاً للامبراطور قصر في الملك الا انه توفى قبله وكانت وفاته فجأة بعد رجوعه من بانونيا وكان قد صار اليها لاختاد ثور تجرت هناك . وتزوج اغريبا اولاً بومبونيا ابنة بومبيوس انيكوس ثم تزوج بعد ذلك (نحو سنة ٢٨) برسبيلا ابنة اخت اوغسطس وسنة ٢١ تزوج بجوليا ابنة اوغسطس وكان قد طلق مرسيلا اجابة الى طلب الامبراطور . وولد له من جوليا في حياتها ابنة سماها اغريبينا واسمها ذكرها وولدتان وهما كايوس ولوقيوس فتتبعها اوغسطس ولكلها مائتا صغيرين مينة مجزئة . وولد له بعد زفاته ولدسي اغريبيا باسم ابيو فتتبعها اوغسطس ايضا غير انه تلي بعد ذلك الى جزيرة بلاناسيا حينما بطولها وذلك لفراسة طبايعه وقتل لما جلس طليار يوس على تخت الملك سنة ١٤ لليلاد

اغريبيا فون نتسهايم

Agrippa Von Netheim

هنريك كيريناوس اغريبافون نتسهايم فيلسوف جرمانى ولد في كولونيا في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٤٨٦ وتوفي في غرونبل في ١٨ شباط (نفرية) سنة ١٥٢٥ كانت عالماً باللغات القديمة وسياسياً وجندياً وطبيباً ولاهوتياً وكياًوياً ودرس كل العلوم التي كانت تعلم في وقته وبعد ان تداخل في ثورته قام بها الفلاحون

اغريبينا
Agrippina

١ . حفيدة بومبيوس انيكوس تزوجها طليار يوس وكان معها كثيراً غير انه التزم ان يهجرها لكي يتزوج جوليا ابنة اوغسطس وارملا اغريبيا . غير انه بقي في قلبه شيء من محبة اغريبينا . ودليل ذلك انه لما تزوجها بعده اسميوس غالوس حكم على طليار يوس السجن ابدي ٢ . صفري بذات اغريبيا من زوجها جوليا ابنة اوغسطس وزوجة جرمانيكوس ولدت قبل سنة ١٢ ق م وتوفيت سنة ٢٢ لليلاد وكانت على جانب عظيم من المحقق والمجبال والفضيلة صميت زوجها في حروبها واستلمت مرة قيادة الجيش في حيايه فانفذت العساكر من هلاك عظيم منها سقوط جسر على نهر الرين كانا مارين عليو في ساحة فشل واضطراب . وبعد وفاة زوجها في اسيا في عنفوان شبابه نقلت عظامه الى ايطاليا فكان الناس يخرجون من كل مكان لالتقاءها بامارات الحب والوفاء . ولما وصلت الى رومية قوبلت

باكرام لا نظيرة وطلبت الى الامبراطور قتل يزنون
الذي اتهمه بقتل زوجها فقتل يزنون نفسه ليحج من
شرائل غضبها. اما الامبراطور طيبار يوس ففكرها لحب
اللعب فلما وسنة ٢٠ للميلاد نقاه الى جزيرة بنداناريا
فانت هناك كما يقطن يجمع اغريباري وكان لها ٩ اولاد
منهم الامبراطور كاليفولا اما ولداها نيرون ودروسوس
فلم ينجوا من ظلم طيبار يوس وجسد سيمانيوس
٢٠ ابنة اغريبين المقدم ذكرها ولدت في كولونيا
(ولذلك سميت كولونيا اغريبين) بين سنتي ١٢ و ١٧
الميلاد وتوفيت سنة ٥٩. كانت حسنة الصورة ثاقبة
الفكر لا ان سرها كانت من افصح السر المذكورة في
الخارج فانها تزوجت اولاً بدوميتيوس اينيرو يوس
وبعد وفاته تزوجت بكريوس سيمانيوس واعلمت انها
امانة بالسر نقاهما اخوها كاليفولا مع شقيقتهما دروسلا
الى جزيرة نيوبتا سنة ٢٩ للميلاد الا ان كلوديوس
اطلقها عند جلوسه على تخت الامبراطورية سنة ٤١.
وبعد ان قتل مسالينا حملت عها كلوديوس على التزوج
بها سنة ٤٩ فقرر مجلس السنا ذلك ثم حملته على ان يتنى
ابنها نيرون من دوميتيوس اينيرو يوس وجعلوا وارثاً
للملك بدلاً من ابني بريانيكوس ومن ذلك الوقت
اخذت تملك كل الاعضاء والمناظرين بالسر وسنة ٥٤
قتلت كلوديوس نفسه والذي عجل هلاكه ما ظهر لها منه
على غير انتباه من عزوه على الرجوع عما قرره . وبعد
جلوس ابنها نيرون على تخت الامبراطورية اراد
التخلص منها لكثرة حركاتها وحيلها فقتلت بامر سيج
قصرها الواقع على بحيرة لوكرييا وكان قد حاول قتل
ذلك ان يفرها في سفينة بهاها لذلك فلم يفلح بالمقصود
ولما كتبها لتعلق بتاريجها وتاريخ عائلتها اعتقد عليها
تقديم السورج

أغريبينتم Agrigentum

واسمها عند اليونان اكراغاس . مدينة عظيمة قديمة
في صقلية كانت تسابق سرقوسة الى درجات اللما في موقعها
على مرتفع في الساحل الجنوبي الغربي بالقرب من نهر
اكراغاس المسى الان فريوي دي جرجيني اسمها جامعة
دوربون من جيلانحو سنة ٥٨٠ ق م . وفي القرن
الخامس تحت نجاها عظيمة وربما كان عدد سكانها ٢٠٠
الف نفس وثيقا وقد اشتهرت بمجال ابنتها الصومية
والمخصوصية ومن اعظم ابنتها الصومية هيكل كونكورد
(الاتحاد) وهيكل جويتر الاولي ولم يزل منه انار الى
الان وهيكل كستور وبولكس وهيكل هرقل وهيكل ابالون
وهيكل ديانة وهيكل جونون وهيكل سدرس وهيكل
بروسريه . اما هيكل جويتر الاولي فهو اعظم ما عرف
من هياكل الدنيا طوله ٢٤٠ قدماً وعرضه ٦٠ قدماً وطوله
من سطح الارض ١٢٠ قدماً ولم يتمكن اهالي اغريبينتم
من انعام بنائهم لما جرى بينهم وبين القرطاجيين موت
المواقع والبحر وب . وقد بقي الى الان آثار منه عظيمة .
وكان خارج المدينة بحيرة صناعية يحيطها سبع استادات
عتمها عشرون قدماً كانت تجلب اليها المياه وترى فيها
انواع من الاسماك التي كانت توكل في الماء بحافة
وبعد تاسيس اغريبينتم بنى قصرة ملك عليها الطاغية
فالاريس سنة ٥٦٦ وفي القرن الثاني ملك عليها
نيرون من سنة ٤٨٨ الى سنة ٤٧٢ ثم استولى عليها
الرفوسيون وجرى لها مع قرطاجنة حروب شديدة .
وفي سنة ٤٠٥ هجمت عليها عساكر القرطاجيين ففتحوها
وذكر ابنيتها وبنو امهال واعلموا السيف في سكانها .
الا ان ريموليون اعاد بناءها واخذت ترجع شيئاً فشيئاً

في رومية في اوائل القرن الثالث للميلاد واشتهرت
بنضائنها ونفاها التي عليها الامبراطور فالريانيوس
في قديسة هنرا يقال لها اغريبينس . ولدت
في رومية في اوائل القرن الثالث للميلاد واشتهرت
بنضائنها ونفاها التي عليها الامبراطور فالريانيوس

جزيرة من جميع جزائر مريانة في عرض ١٩ درجة شمالاً وطول ١٤٤ درجة شرقاً ومحيطها ٢٠٠ كيلومتر وهي الاسيانول وقد نزحها قوم من الانكليز والأمريكان وبها بركان كثير الهيمان

اغريقة

او اغريقة اسم نقله بعض كتاب العرب عن لفظه غرشيا باللاتينية ولا يطل لياوية وهي اسم يطلق عند الاوربيين على البلاد المسماة عند اهلها هلاس وتعرف عند العرب ببلاد الاروام او بلاد اليونان ويسمونها الفرنسيون غريس (Grèce) والانكليز غريس (Greece) وكان القدماء يسمون إيطاليا الجنوبية اغريقة الكبرى لان الاغريقين افادوا بها عدة مستعمرات

اغريكولا

Agricola

كينوس يوليوس اغريكولا جنرال روماني ولد في فوروم يولي في ١٤ حزيران (جون) سنة ٢٧ للميلاد وتوفي في ٢٣ آب (اغسطس) سنة ٩٣ اخذ العلم في مسيليا (مرسيليا) وفي الحرب عن سويتونيوس في بريطانيا واما انخبت العساكر الرومانية وسبب ماوس امبراطور الرومية سنة ٦٩ كان اغريكولا حيث نشأ ظمراً لخزينة الدولة في اسبا وهو من اول من اعترف بزعيم الامبراطور وسبب ماوس واليا لأكويتانيا مكافاة له ثم جعل قنصلاً ثم والياً لبريطانيا ففتح والس وجزيرة الغالز وبني سوراً من كلبه الى جون فورث لدفع مهاجمات البرابرة الغالز ومن ثم غلبا كوس البريطاني المشهور في سكونلانده وبذلك تمكن من اخضاع بريطانيا كلها وفي ايامه تمكن الاسطول الروماني من ان يدور اول مرة حول كل تلك الجزائر الا ان الامبراطور دوميتيانوس عزله عن منصبه ففرج الى بلاده وصرف باقي ايامه معتزلاً بالمصالح العمومية وبقي الى ان الذي حمل الامبراطور المذكور على عزله

الى ما كان لها من الرواق وسنة ٢١٠ ق م خضعت للدولة الرومانية فزعت وعلت حتى صارت من اعظم مدن صقلية وكانت احوا لها من ذلك العهد تنقلب بتقلب حال صقلية فبعلها العرب من سنة ٨٢٥ للميلاد الى سنة ١٠٨٦ ثم ملكها النورمنديون والفرنسيون والارغونون ووقعت اخيراً بيد ملوك نابلي وكانت اهل اغريجتيم يعنون بترية الخيول لكسب جوائز الباق في الالعاب الأولمبية. وكان هدم من اسباب الزهوال والو والتم ما يدل على فطرتهم وكانت تجارهم المحبوب والمحمود والزيوت. وقد روى ديودورس الصقلي خبر فتح القرطاجيين هذه المدينة وذكر ان حصارها استمر مدة ثمانية اشهر وانه كان شديداً وان انبيل توفي في اثنائه ولا دخلها حصاراً قرطاجية وجدوا فيها اموالاً وافرة فغلبوها كلها الى بلاده. ويقال لهذه المدينة ان جرجتي وسباق الكلام عن تاريخها الحديث في جرجتي من باب الجيم

اغريدا

Agreda

وكانت تسمى سابقاً اياورشي وغراكورين. مدينة من اعمال سوريا من اسبانيا موقعها عند حضيض جبل منكندو على مسافة ٢٣ ميلاً من سوريا الى الشمال الشرقي ودد سكانها ٥٠٠٠ نفس يشغلها بهر كوياس الى شطرين وتجارة اهلها في المحبوب والفاكهة وبها اثار قديمة وهي سطر راس ماريادي اغريدا راهبة فرنسكانية كانت رئيسة لدير المحبل بلانس الذي بنىته امها في اغريدا. وادعت بانها بنزل عليها وهي من الباء وان الله ظهر لها في حلم وامرها ان تكتب قصة مريم العذراء ففعلت وزعمت ان كل حكمة من تلك القصة قد كتبت بوعي فبعضت قراءة كتابها في رومية وطعن جماعة في ادائها

اغريقان

Agrikan

جسدة له على شبر وتو حوب العمود بابه ، وكان لا غريكو لا
ابنة اسمها دوميثيا تزوجت بنافيطس المورخ فكتب
سيرة ابيها

٢. جورج اغريكو لا عالم في المعادن وطبيب ولد
في غلوكون من صكسونيا سنة ١٤٩٠ وتوفي في كينتس
سنة ١٥٥٥ كان اسمه الاصلي بور ومعناه في الجرمانية
فلاح فسمى نفسه اغريكو لا وهي لفظة لاتينية لها نفس
المعنى ، وكان في اول امره رتيما للمدرسة في زويكونم
درس الطب في ليبسك ثم تفرغ للبصع عن المعادن
وسنة ١٥٣١ طلب اليودوق موريس ان يقيم في كينتس
فاجابة الى ذلك وحاول ان يجعل معرفة المعادن
وكيفية استخراجها حكما من العلوم الطبيعية واصبح كثيرا
طرق استخراج المعادن ، وهو اول من حلل انواع الثراب
تحليلا كياويا لان اراءه لم تغل من كثير من خرافات
زمانه ، وقبل وفاته عدل عن مذهب البروتستانت الى
مذهب الكاثوليك فلم يسبح اهل كينتس بدينه فيها ، وله
مولفات في المعادن

٣. جوهانس اغريكو لا واجه الاصلى شيندر او
شيندر رلهاموني جرمانى ولد في اسلين سنة ١٤٩٣ وتوفي
في برلين سنة ١٥٦٦ ودرس في وينبرغ وليبسك وكان
من معاصري لوتبروس فلما ازاد اليو وكان لوتبروس يجهل
ويعتبره فارسله سنة ١٥٢٥ الى فرنكورت المين ليشعر
مذهب البروتستانت فيها ، وعند رجوعه منها جعل قسا
لابرشية اسلين وهناك صرح بان الاعتقاد الانجيلي لاثانة
قوة الفلاس فكان نصر بجهل هذا سببا لقيام الشيعة المعروفة
بالانتموميين ومعناه مضادو الشيعة ، وسنة ١٥٣٦ جعل
استاذ في نفس مدرسة وينبرغ الكلية الا ان لم يلبث ان رجع
الى اثبات تعليمه المذكور في نفس المدرسة فعمل عن
منصبه سنة ١٥٣٨ ، وله عدة تصانيف في اللاهوت
ومجموع اقبال الماتية مع شرح عليها نفس من قلدو

أَغْرِيم
Aghrim

قرية في كونية غلواي من ايرلاندة تبعد ٣٠ ميلا
عن مدينة غلواي الى الشرق وقد اشتهرت هذه القرية
بانتصار وليم الثالث فيها على جيش الثاني في ١٢ تموز
(جوليه) سنة ١٦٩١

أَغْرِيمَنْت
Egremont

بلدة تجارية وابرشية من انكلترا في كونية كمبرلند
على نهر ايبين تبعد ٣٧ ميلا عن كارليل الى جنوبي
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٥٠ نسكا وبها خربات
قلعة نوربندي عظيمة وبها سميت عائلة وندهام بارلاث
اغريمنت

واغريمنت ايضا ابرشية من جنوبي والس في كونية
كارمرزن ، وناحية في كونية بركنير من ، ويشوشس في
امركا تبعد ١٢ ميلا عن بوسطن الى الجنوب الغربي
وعدد سكانها ٧٩٠٧٩ نسكا

أَغْزُون
Agzoun

قال ياقوت من قرى بخارى منها ابو عبدالله عبد
الواحد بن محمد بن عبدالله بن ابي بن عبدالله بن مرة
ابن الاخنف بن قيس الاغزوني توفي بحدود سنة
٢٠٠ هجرية

أَغْزِي أَجَقْ

قرية في ناحية طورغند من جهانبكي التابعة قضاء
اقشهر في نفس اللواء قونية

واغزي خان قرية في ناحية بوراباد من نفس
قضاء اورفا في ولاية حلب

واغزي قره قرية في قضاء اقسري من اللواء نيكدة في
ولاية قونية واقعة على مسيرة ساعتين من قصبه الفضا
وعدد سكانها ٤٢٥٠ نسكا

أَغْشُوسُ
Aegisthus

احد ملوك ميكنس وهو ابن نيسنس من ابنتي بيلوي علي التخرج والتميز ولوجا و علم الحيوانات و علم النبات .
 سي اغستوس لانه ارفع من ابن عترة (اغوس باليونانية) وفي خريف سنة ١٨٢٧ دخل مدرسة مونغ الكلية
 رتي في بلاط عيو اطربوس من دون ان يعرف حقيقة مولده و اوعز اليه المذكور ان يقتل نيسنس لانه
 علم بانة ابوه فانضم اليه وتعاونوا على قتل اطربوس
 وبمساعدة ابوه اغتلس الملك غير ان اغا مهنون حفيد
 اطربوس و وارث الملك الشرعي غلبه عليو وطرده عنه
 ولكنه ابني عليو . ولما سافر الى تروادة عهد اليه اذما لكونه
 وفي مدة غيابه خدع زوجته كلتيه بنسرة وجرى له معها
 من علائق العشق ما ذكر في ترجمة اغامهنون ولما رجع
 من تروادة حملها على قتلو وبلك مدة سبع سنين الا ان
 اوستيوس بن اغامهنون الذي هربت به اخفته الكثرة
 من قصر ابيها حين قتلو رجع الى ارغوس لما بلغ اثنته
 فقتل امه كلتيه بنسرة واغستوس معاً . وقد ذكر المؤرخون
 الذين نفيوا بعد اوبروس اخباراً ماثلة عن قضاة
 اغستوس وعلقوا راجع اطربوس

اغستيز

Agessiz

لويس جون رودلف اغستيز عالم طبيعي من اصل
 فرنسوي ولد في موني من مقاطعة فريبز في سويسرا
 سنة ١٨٠٧ كانت ماثلة من مجلة الموهوبين الذين طردوا
 من فرنسا عند ابطال قرار نيت فالجيات الى بيبي دوفو
 (او بلاد الو) وكان والد اغستيز قساً في سنت ايمار
 انتقل منها الى موني وكانت امه روزا مابورانية طبيب
 في مقاطعة دوفو التي اعنت بهذه اليه الى ان بلغ
 السنة الحادية عشرة من عمره فارسل الى المدرسة في بيان
 ثم انتقل ابوه من موني الى مدينة ارب و هناك مال
 اغستيز الى العلوم الطبيعية واول شيء صرف اليه فكمه
 علم النبات وبعد ان درس مدة اربع سنين في بيان
 دخل مدرسة لوزان فاقام فيها سنتين ثم سار الى لوريخ
 سنة ١٨٢٤ فلبث هناك سنتين يتعلم في المدرسة الطبية
 ثم تقرر دوسه الطبية في مدرسة هيدلبرغ الكلية وتصلع من

اغسطا

Agosta

مدينة واقعة على الساحل الشرقي من صقلية عدد
 سكانها ٢,٣٢٢ نسمة وكان تأسيس هذه المدينة في القرن
 الثالث عشر اغتلبها الامبراطور فردريك الثاني ونقل
 اليها سكان مدينة سنتوريبا وهدمها

اغسطس

اسم افريقي للشهباء راجع آب بالمد

اغسطس

اطلبا و غسطوس

أَغُسْطِينَا

Agustina

وتعرف بعذاراء سرقسطة . عذاراء توفيت في كوتا من اسبانيا في شهر حزيران سنة ١٨٥٧ بعد ان طعنن في السن . كانت في صباهاتهن مشروبات في سرقسطة فلما حاصر الفرنسيون المدينة المذكورة سنة ١٨٠٨ و سنة ١٨٠٩ اشتركت في المدافعة واشتهرت بما بدا منها من الشجاعة ولقيت بليز تليارا ومعناه طوبجية لانها اتزعت فتيلة من يد طوبجي كان في حالة التزعج واطلقت المدفع على الحاصرين . وكفاة لها على خدمتها في وقت المحاصر وجهت اليها قيادة فرقة من العساكر الاسبانية لولية مع عدة نياشين

اغسطينيوس

اطلبا و غسطينيوس

إِغْ

Egg

قرية وابرشية من سويسرا من ناحية زورنخ تبعد عن زورنخ ٩ أميال الى الجنوب الشرقي ارتفاعها عن سطح البحر ٢٨٠ قدما وعدد سكانها ١٧٦٢ نفسا

إِغَا

Egga

بلدة كبيرة في غيليا على ضفة نهر الجنوبية الغربية في عرض ٨ درجات و ٤٢ دقيقة شمالا وطول ٦ درجات و ٤٠ دقيقة شرقا تبعد على مسافة مليون حول النهر وهي كثيرة السكان وجمهورية منهم يعيشون هنا ك في غوارب و غيرون في نهر النهر بيشانغ ببينية وبرتوغالية وبا لثرب منها على الجانب الاخر بلدة تجارية

إِغْدِيرْغْ

Eggenburg

قرية واميرية من اوستريا في ولاية ستيريا في دائنة غرنتس تبعد عن غرنتس نحو مليون وبها قلعة بسيطة الا

انها ذات بناء جميل وفي القلعة مجموع معتبر من الصور و عدد سكان لاميرية ٥١٦٦ نفسا

إِغْنِسْتَيْنْ

Eggenstein

قرية من يادن في دائرة الرين الاوسط عدد سكانها ١١٧٩ نفسا

إِغْ هَرَّارْ

Egg-Harbor

ناحية من كونيتيكت لثنيك في نيويورك من امركا على حدود الاوقيانوس وجون اغ هرر اكبير عدد سكانها ٣٨٩٤ نفسا

إِغْغُولْسْهَيْمْ

Eggolsheim

بلدة تجارية من بافاريا على نهر نورمبرغ وطريق نيو ماركت تبعد ١١ ميلا عن بيرغ الى الجنوب عدد سكانها ٩١٨ نفسا

إِغْنِفِلْدِنْ

Eggenfelden

بلدة تجارية من بافاريا العليا على نهر روت تبعد ٢٤ ميلا عن بانوا الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٨٤ نفسا

اِغْلْ

قرية في قضاء اكردير من لوا حفيد في ولاية قونية تبعد ٨ ساعات عن راس القضاء

إِغْلَا

ويسى ايضا اغلا و اغلا هير في مورافيا من بلاد النمسا بلقي بهرشوارزا على مسافة ١٢ ميلا من برون الى الجنوب وطول تجارة ٧٠ ميلا وهو يجري الى الجنوب الشرقي

اِغْلَاسُونْ

Aglasoon

واحبا التقدم ساغالاوس (Sagalassus) نصبة
 ناحية اغلاسون والنجيري التابعة نفس قضاء بوردور
 في ولاية قونية وهي على مسيرته اربع ساعات من واس
 القضاء والولاء الى الجنوب الشرقي منه على جدول
 يصب في نهر اقي صوفشيل على ١٦٤ بيتا وعدد سكانها
 ٧٧٥ نسما. وقال حجي خليفة وفيها كثير من الكروم
 والبساتين يرونها عدة جداول وفيها جامع وحمام وحلة
 برك ومصانع ١٠. وبوجد في اغلاسون بعض اثار
 قديمة اما ناحية اغلاسون والنجيري فتشتمل على ٢ قرية
 عدد بيوتها ٦٢٢ بيتا وسكانها ٥٢٨ نسما

اغلب

نجيبة من النجيات الواقعة في الصفحة السابعة بين
 المروج والمشمري كشفت بعد سنة ١٨٤٠ مدة سنها
 ٤٠٨٦٦ وقدرها ١١٢ وهي مسما باسم اغلانا زوجة
 فلكانوس وصغرى الغرافة الثلث. اغلب (غرافة)

اغلب

Aglab

بنو اغلب دولقرت افرقية للعباسية وهم يسمون
 الى اغلب بن سالم وقيل سواده بن عقال بن خناجة بن
 عبد الله بن عباد بن محرز وقيل محارب بن سعد بن حرام بن
 سعد بن مالك بن سعد بن زيد مائة بن تميم التميمي.
 كان اغلب ممن قام مع ابي مسلم الخراساني في دعوة
 العباسية وقدم افرقية مع محمد بن الاشعث فلما خرج ابن
 الاشعث من افرقية في ايام المنصور بعث المنصور الى
 اغلب هذا بالافريقية فقدم القيروان في جمادى الاخرة
 سنة ٤٨٠ واخرج جماعة من قواد المضرة وخرج عليهم ابو قرة
 المغربي رئيس الاراضية كما مر في ترجمته. ولما فرأى ابو
 قرة سار اغلب يريد طلمة ففكر المجند المسير وتسلل على
 الى القيروان وكان الحسن بن حرب الكندي قدبة
 تونس فكاتب المجند ودعاهم الى نفسه فاجابوه فصار
 حتى دخل القيروان من غير مانع وبلغ اغلب الخبر

فعاد مجدا فقال له بعض اصحابه ليس من الراي ان
 تعدل الى لقاء العدو في هذه العدة القليلة ولكن الراي
 ان تعدل الى قابس فان اكثر من معه بجي الكلابهم
 انما كرهوا السير الى طلمة لا غير وتقوى بهم وتقاتل ضورك
 ففعل ذلك وكثر جمعة وسار الى الحسن بن حرب
 فاقتتلوا اقتتالا شديدا فانهزم الحسن وقتل من اصحابه
 جمع كثير وبقي الحسن الى تونس في جمادى الاخرة سنة
 ١٥٠٠ ودخل اغلب القيروان. ثم حشد الحسن المجموع
 وقصد اغلب فالتقى العسكران واقتتلوا اشد القتال
 فاصاب اغلب سهم فقتله وثبت اصحابه فتقدم عليهم
 اغراق بن غفار وكان في ممة اغلب فهزم الحسن وولي
 افرقية ثم قتل الحسن. ودفن اغلب وصفي الشهيد. ولم
 يلم من بنوه بعده احد الى سنة ١٨٤٠ حين ولي الرشيد
 على افرقية ابراهيم بن اغلب وقد تقدمت ترجمته.
 فقام في ولايته احسن قياما وضبط الامور وراى الصدع
 وجمع الكلفة ورضيت به الكفاة واستقل بالولاية غير
 منازع وتوارثها بنوه بعده خلفا عن سلف. فلما مات سنة
 ١٦٦ قام بعده ابنه ابو العباس عبد الله بالموصية من ابيه
 ولم يكن في ايامه فتنة وكان جائرا حتى توفي على قول
 بدعوة رجل من الصالحين سنة ٢٠١ كما مر في ترجمته
 فقام بالامر بعده اخوه زيادة الذي خلافة الامون فجاهد
 الامر بالدعاء لعبد الله بن طاهر فقبض وعرض بشو بل
 الدعوة واستاذنة قرابة في الحج وم اخوه اغلب وابناه
 اخوه ابي العباس وم محمد وابو محمد بهر واهربهم ابن
 اغلب فاذا لم فانتقلوا وقضوا فرضهم واقاموا بمصر
 الى ان كانت الحرب بين زيادة الله والمجند فاستقدم
 واستوزر اخاه اغلب وهاجت الفتن واستولى كل
 رئيس بناحية فملكوها كلها عليه وزحفوا الى القيروان
 فحصره وصرح العساكر مع ابن عمو غياث بن عبد الله
 واخيه اغلب وموزرهم ومقدم بالقتل ان انهزموا
 فهزم العدو وهو منصور التميمي فثار قوا الوزير
 خوفا من الرجوع واستولوا على باجة والمجيرة وصلطونة

والاريس وغيرها واضطر بتدبيرية ثم اجتمعوا الى منصور معتقلا وباع له اهل الدولة واقبل على اللذات واللبس وسارهم الى القبر وان فلبكا فثالثه بادة الله هزيمة واستقام واهل امور المملكة ثم قتل عوفنة واخوته وقوي في امر زيادة الله ويثبت بآسدين الفرات لفتح صقلية ففتحت سنة ٢١٩ هـ فجهز اليها ابراهيم بن عبدالله بن الاغلب في العساكر وولاه ايمرا عليها ففتح وغنم ثم توفي زيادة الله سنة ٢٢٣ فثوى بعده اخوه الاغلب ويكنى ابا عقال فاحسن الى المجد وازال المظالم وزاد اوراق المال (وستاتي ترجمته بعهدنا) وتوفي سنة ٢٢٦ فقام بعده ابنه ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم فدانت له افرنجية وشاد مدينة العباسية بقرب ناهرت وثار عليه اخوه ابو جعفر احمد كما مر في ترجمة ابي العباس الاغلبى . وخرج عليه ايضا عمر بن سلم الفهري المعروف بالقرع ثم توفي سنة ٢٤٢ فقام بعده ابنه ابو ابراهيم احمد فاحسن الميرة واكثر المطاء وكان مولعا بالعارة فبنى ابنة كثيرة واخذ العبيد جندا وخرج عليه بناحية طرابلس خوارج من البربر فغلبهم عامها وهو جيش اخيه عبدالله بن محمد بن الاغلب وفي ايامه فقتل قصر بانه من صقلية سنة ٢٤٤ ثم توفي سنة ٢٤٩ فولي بعده ابنه زيادة الله الاصغر بن ابي ابراهيم بن احمد فمضى على سنين سلطه وتوفي سنة ٢٥٠ فقام بعده اخوه ابو الفرائق بن ابي ابراهيم بن احمد فغلب عليه اللهو والشراب وكثرت الفتن في ايامه . راجع ابو الفرائق . ولما توفي سنة ٢٦١ وولي اخوه ابراهيم بن احمد . فكانت المارعة بينه وبين اخيه ابي عقال . راجع ابراهيم بن احمد . فقام بالامر احسن قيام وقطع البغي والفساد وسع شكوى المظالمين وبنى الحصون والمارس بسواحل البحر وبنى سور سبتة . وكانت النار توقد في ساحل سبتة للذبح بالبدو ففصل ايقادها الى اسكندرية في ليلة واحدة وفي ايامه ظهر ابو عبدالله الشيعي بكنانة في الدعوة العبيدية . ولما توفي سنة ٢٨٩ وولي بعده ابو العباس عبدالله بن ابراهيم (راجع ابو العباس الاغلبى ٢٩٠) فكان بينه وبين ابو زيادة الله ما اكل الى قتل ابي العباس سنة ٢٩٠ فقام بالامر بعده ابنه ابو مضر زيادة الله وكان

أغلب بن ابراهيم الأغلبي

Aglab-Ibn-Ibrahim-el-Aglabi

هو ابو عقال وقيل ابو عنان الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب احد ولاة بني الاغاب بآفرنجية تولى بعد وفاة اخيه زيادة الله سنة ٢٢٢ هـ هجرة فاحسن الى المجد وازال المظالم وزاد في اوراق المال وكف ابدنهم عن الرعية وقطع النيذ والمخبر عن القروان . وخرج عليه بـ صقلية خوارج زواطة ولواثة وبسكاسة من البربر وقتلوا عامها فبعث اليهم الاغلب العساكر فقتلهم واستأصلهم . وبعث سنة ٢٢٤ سرية الى صقلية فغنمت وعادت سالمة . وسنة ٢٢٥ استأمن المسلمين عدت حصون من صقلية فادوم وفتحوها صلحا ومارس طول المسلمين الى قلورية ففتحوها وقتلوا اسطول المصططبية فزعموا بعد القتال . وسنة ٢٢٦ سارت سرايا المسلمين بصقلية الى قصر بانه فغنمت واحرقت وسبت وسارت الى حصن الفريان وهوار بعون غاراً ففتحت جميعها . ثم توفي الاغلب في ربيع الاخر سنة ٢٢٦ وكانت ولايته سنتين و٧ اشهر . وكان مولعا بالعارة فبنى ابنة كثيرة واخذ العبيد جندا وخرج عليه بناحية طرابلس خوارج من البربر فغلبهم عامها وهو جيش اخيه عبدالله بن محمد بن الاغلب وفي ايامه فقتل قصر بانه من صقلية سنة ٢٤٤ ثم توفي سنة ٢٤٩ فولي بعده ابنه زيادة الله الاصغر بن ابي ابراهيم بن احمد فمضى على سنين سلطه وتوفي سنة ٢٥٠ فقام بعده اخوه ابو الفرائق بن ابي ابراهيم بن احمد فغلب عليه اللهو والشراب وكثرت الفتن في ايامه . راجع ابو الفرائق . ولما توفي سنة ٢٦١ وولي اخوه ابراهيم بن احمد . فكانت المارعة بينه وبين اخيه ابي عقال . راجع ابراهيم بن احمد . فقام بالامر احسن قيام وقطع البغي والفساد وسع شكوى المظالمين وبنى الحصون والمارس بسواحل البحر وبنى سور سبتة . وكانت النار توقد في ساحل سبتة للذبح بالبدو ففصل ايقادها الى اسكندرية في ليلة واحدة وفي ايامه ظهر ابو عبدالله الشيعي بكنانة في الدعوة العبيدية . ولما توفي سنة ٢٨٩ وولي بعده ابو العباس عبدالله بن ابراهيم (راجع ابو العباس الاغلبى ٢٩٠) فكان بينه وبين ابو زيادة الله ما اكل الى قتل ابي العباس سنة ٢٩٠ فقام بالامر بعده ابنه ابو مضر زيادة الله وكان

إِغْلِسِيَّاسْ

Iglesias

واسمها القديم إكلسيا (Ecclesiae) مدينة في الصوف والقنب والسمن والجبن وبها خيل وماشية جزيرة سردانيا واقعة على مسافة ٣٢ ميلاً من مدينة كنفاري إلى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٦,٥٠٠ نفس وقد سميت إغليسياس لكثرة كنائسها وكثرة البساتين التي تجاورها فيها السردانيون بزهره الدنيا . واجمل تلك البساتين البستان الموجود في دير الدومينيكان وأعظم معدن من الرصاص في جزيرة سردانيا واقع في جبل بولي وهو على مسافة ميل من إغليسياس إلى جهة الجنوب الغربي وارتفاعه ١,١٠٠ قدم . وقد سمي باسم هذه المدينة ولاية من ولايات سردانيا الأربع . وهي كرمي استقبة ودار الاستقب فيها جميلة

أَغْلُاسْ

Agulhas

رأس ومينع رملي في أقصى جهات إفريقية الجنوبية بعد نحو ١٠٠ ميل عن رأس الرجاء الصالح إلى شرقي الجنوب الشرقي موقعة في ٢٤ درجة و ٥١ دقيقة من العرض الجنوبي و ٢٠ درجة و ٤٥ دقيقة من الطول الشرقي معظم ارتفاعه عن البحر ٤٥٥ قدماً وقد بني على الرأس سنة ١٨٤٩ منارة ارتفاعها ٥٢ قدماً عن البحر في وقت المد

إِغْلُوْ

Iglau

وتسمى أيضاً جيب ولا . مدينة في مورافيا من النمسا وهي قصبة دائرية واسمها واقعة على نهر باسمها وعدد سكانها ١١٢,٢٠٠ نفس وهي مولفة من المدينة الأصلية وهي حصينة وثلاثة أحياء خارجية ملحقة بها أوها مدرسة حربية ومدرسة للآداب وعدة أماكن خيرية . ومعامل للصوف والشمع والرجاج والورق والغزل والصباغ وفي ضواحيها معادن من الرصاص والفضة . وقد استولى عليها البروسياويون سنة ١٧٤٢ ثم استولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٥ وفي ٥ تموز (جوليه) سنة ١٨٣٦ أمضيت فيها المعاهدة التي تقرر فيها الإمبراطور سييسند ملكاً لبوهيميا

إِغْلِيْتُونْ

Egletons

أواغتون قصبة ناحية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ٢٣ كيلومتراً من تول إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٢٠٠ نفس وتجارتها في الغلة رائجة

إِغْلِيْزُوْ

Eglisau

إِغْلِسُوْئِيْلَاْ

Iglesuela

مدينة في قسطنطينية من إسبانيا بعد ٥٢ ميلاً عن ظلمطة إلى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٤٨ نفساً

أَغْلِصْطُوْ

Aglesio

قرية في ناحية الملبنة التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية تشتمل على بيتين فقط

أَغْلِيْ

Agleri

قرية في قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية وهي على مسافة ٤ ساعات من قصبة قضاء نوشهر تشتمل على ٢١ بيتاً وعدد سكانها ١٢٣ نفساً

أَغْلَةْ

Ogle

أواغل كوتية في شمال البنيوي من الولايات المتحدة الأمريكية بولاية نبروك مساحتها نحو ٥٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٧,٤٢٤ مظهرها مستوي وترتفعها

بلدة من سويسرا في ناحية زورخ تبعه عن
زورخ ١٤ ميلا إلى الشمال وأقعة على الضفة اليمنى من
الربن بالقرب من بنم بادن عدد سكانها ١٦٠٠ نفس
اطلب جورجيا

أغليثورب Oglethorpe

او اغلثرب - كوتية شمالية شرقية من جورجيا بامركا
بجدها شمالاً بمربرود عدد سكانها ١١,٧٨٢ نفساً منهم
١٤١ من المود - وهي ذات تلال وأراضٍ مخصصة ومن
حاصلاتها المحطة والذرة والبطاطا والقطن ونحو ذلك
وجها كثير من الخول والبقر والغنم والخنازير وقصبتها
لكستون - ومدينة زاهرة من كوتية ما كوتن في ولاية
جورجيا على نهر فلست ذات تجارة نشطة وهي موضع
مهم لخزن القطن

أغليثورب Oglethorpe

جس ادورد اغليثرب مؤسس مستعمرة
جورجيا ولد في لندن سنة ١٦٨٨ وتوفي في كيرهام
سنة ١٧٨٥ وكان من حرس الملكة سنة ١٧١٤ ومن
أركان حرب البرنس أوجين شاركة في حروبه ضد
الترك من سنة ١٧١٦ إلى سنة ١٧١٧ وكان من المتقدمين
في حصار بلغراد ومعركتها المشهورين ثم رجع سنة ١٧٢٢
إلى بلاد الإنكليز وانتخب في تلك السنة عضواً للبرلمان
الأعلى من قبل هازلبر وبني نائباً عنها مدة ٢٢ سنة
وأجهد بنجاح في اصلاح احوال المدينين الذين كانوا
في سجون لندن وعزم على اقامة مستعمرة في شمالي امريكا
بسميها اليها بروتسانت جبرماها وضربها الذهب كانوا
تحت الاضطهاد والذين كانوا في وطنهم قد صاروا في
حالة سيئة بحيث لم يبق لهم امل بالتهووس وتحسين
احوالهم الا بالهاجرة إلى بلاد اخرى - فأشار الأراضي
لرافعة بين كارولينا وفلوريدا لذلك العمل وسنة
١٧٣٢ أقيمت عملة قانونية لتأسيس مستعمرة جورجيا
سنة ١٧٣٢ وجعل إلى كارستون جماعة من المهاجرين
التيهني اما هو بقاه الوظائف الداخلية كالإحصاء من

اغياه

الاغياه في اللغة النبطية وعهد الاطباء عبارة عن
ضعف فجائي في حركة القلب ووظيفة التنفس مع
وقوف المحس والمحركات الارادية والوظائف العقلية
ويعرف بالعشي ايضاً ومن اطباء العرب القدماء من
فرق بينهما فقال اذا كان وقوف المحركة ناشئاً عن
ضعف القلب وأجفاح الروح اليه بسبب تخلفه في
داخله فلا يجد منفذاً فهو المسمى بالعشي وان كان
ناشئاً عن امتلاء بطون الدماغ من بلم غليظ فهو المسمى
بالاغياه ولكن ليس من قبل هذا القول لأن ويسمى الاغياه
بالفرنسوية ديفاليس (Défaillance) وبالاكتلزبة
فينتين (Fainting) واسمها العلمي عند الافرنج سنكوب
(Syncope) وهي مأخوذة من سنكوبي باليونانية ومعناها
القطع وقد استعملت في بعض الكتب المترجمة إلى العربية .
وقد علمت في باب الاستنساخ ان الاغياه هو نوع منها هو
يبتدي دائماً من القلب بخلاف الاسكسيا فانها تبتدي
من الرئة وبخلاف السكتة فانها من المخ . فقد يعرض
للانسان ما يبطل ضربات القلب بحيث لا يصل
الدم إلى الخ فتتلاشى حركة القلب لعدم تقيمه فينتقطع
حشيشة كل الوظائف المتعلقة بالمخ والمحس والمحركة
والصوت وعلى ذلك يكون الميب الخفيفي للاغياه انقطاع
دورة الدم . وقد يحدث الاغياه بقعة بدون ان يتقدمه
علامة تدل عليه وقد يتقدمه انحراف مزاج وغم وضيقان
واضطراب في النظر والافكار وظنين في الإذنين ودوار
واصفار وجه وبرودة الاطراف وعرق فبهل عند
ذلك الوظائف المخارجية ويستطع الجسد بقل نفسه
إلى الأرض فاقد المحس - والذي يبرز للاغياه من الموت
سنة ١٧٣٢ وجعل إلى كارستون جماعة من المهاجرين

والافراز ولا يغذاه ويقله المني في دورة الدم والنفوس بالوعرق المكثور الفائز ويحتم خفة مهيبة او يوضع على
وفعل الدماغ الى الرجوع الى مجراها الاعيادي. الا
انه اذا طالت مدة الاغاث كثيرا يستدل ان الوظائف
والداخلية نفسها في خطر من ان تلتشى ويعتبر موت
حقيقي. ولكن في اكثر الاحوال يكون الاغاث قصير

أغاثات

Aghmat

مدينة حصينة في مراكش واقعة على نهر باسمها في
المحدر الشمالي من جبل اطلس تبعد ٢٠ ميلا عن مراكش
الى الجنوب وعدد سكانها ٦٠٠٠ نس منهم نحو ١٠٠
نفس من اليهود وقد كانت سابقا عاصمة دولة المرابطين
وخلعهم عليها ابو عبد الله محمد المدي المرجدي سنة ١١٢٨
للميلاد او سنة ٥٠٠ للهجرة غير انها سقطت كثيرا ولم
يبقى لها شيء من شهرتها السابقة. قال ياقوت لـ اغاثات
ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش
وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخبز ومن ورائها الى جهة
البحر المحيط الموس الاقصى يارب رحل ومن مجانبه
ثماني مراحل في بحر المغرب وليس بالمغرب فيها زعموا
بلد اجمع لاصناف من الخبزات ولا اكثر ناحية ولا
اوفر حظا ولا خصبا منها جميع هذه فواكه الصرود
والبحر واهلها فرقتان يقال لاحداهما الموسية من
اصحاب ابن زرّصند والغالاب عليهم جهاه الطبع وعدم
الركة والفرقة الاخرى ما لكة حنيفة وبينها القتال
والداغ وكل فرقة تصلي في الجامع مفردة بعد صلوة
الاخرى كذا ذكر ابن حوقل الناجر الموصلي وكان
شاهدها قد يبعد الثلث مائة من الهجرة. ولا ادري الان
كيف هي فقد تداولها عدة دول منها دولة المرينيين
وكان فيهم جد وصاله في الدين عبد المؤمن وبنو
وبين مدينة اغاثات ومراكش ثلاثة فراسخ وهي في سبع جيل
هناك وهي للصامدة يدعى بها جلود تفوق جودة على
جميع جلود الدنيا وتجعل منها الى سائر بلاد المغرب
ويتناسفون فيها من سبيلها لبعضهم. وعن ابن سعيد
ومدينة اغاثات في شالي جبل اللزن وهي كانت حاضرة
البلاد قبل ببيان مراكش. واغاث ذات مياه وثلاكة

المدة فيبقى نحو دقيقة وقد لا يتجاوز بعض ثوان
واما اسباب الاغاث فهي متعددة فمنها امراض القلب
والفامور والشراب والكثرة المتبعة من القلب التي تعوق
دورة الدم والمجراح البليغة واخصبها النزف الدموي
بأهلها كان او ظاهرا. وكثيرا ما ينشأ عن ثائر شديد
من فرح او غم او خوف او ما اشبه. ومرجعه
الى سبب متضادين وهما كثرة الدم وقلة. فاذا
فقد الجسم كثيرا من الدم قلت كثرة جدا بعد كثيرا
دفعة واحدة نفا ذلك عدم تعيق حركة القلب فتسبب
عنه الاغاث وكذلك اذا زادت كمية الدم فمفرطة
تجأ فافسدت تجاور بف القلب ففان ذلك الاغاث. وما
يسبب الاغاث شدة الجوع او الصوم الطويل وكثرة
الافرازات والتي والبراز واستمرار الارضاع مدة طويلة
والثائر من بعض الروائح والاصوات وليس بعض الاجسام
وما اشبه ذلك

ومما يلحق الاغاث تكون برش الماء البارد على الوجه
والفام المصاب وعلى الظهر وتزع الملابس التي تعوق دورة
الدم والتعرض للهواء فان لم يكف ذلك ينشق الادوية
المطرية كماء اللبلاء المعروف بالحرق الرطابي وماء الملكة
المعروف بماء كولونيا والايثرو وروح النشادر والاملاح
الطاردة والدلك الجاف على الاطراف فاذا ابتدأ رجوع
الاحساس الى حاله الاولى يعطى المصاب بوملعة
او ملعتين من البيرة او الماء البارد او جرعة مضاق البها
ماء مقطر عطري كماء الزهر والفرقة او غير ذلك كماء
الصناع المنظر او بعض نقط من الايثر فان طال زمن
الاغاث ولم توجد علامة تنفص باطني فيجهد في زواله
بذلك الاطراف بصيغة الدراريج او بالروح النشادر

اغينت Egmont

١. قرية في مقاطعة هولاندة الشمالية من مملكة هولاندة على مسافة ٥ اميال من انكاز الى الغرب وتسمى اغمونتاً نزي وهي واقعة على ساحل البحر الشمالي حدودها ٢٣٨٠ نسك. بها دير قدم للرهبان البندكتيين اسمة تريي الثاني كونت هولاندة سنة ١٢٢٢ وحصن قدم نسبت اليه امراء اغينت الاتي ذكرهم. وقد هدم عصاة هولاندة هذه القرية انتقاماً من فيليب بن لامورال وكونت اغينت لانه تحبذ لدوق اليي. وقد جرى فيها سنة ١٧٩٩ موقعة بين الفرنسيين والروس

٢. اغينت او الجزائر الص. جزائر في الاوتيانوس الهندي في ارخبيل شاغوس اكبرها واقع في عرض ٦ درجات و ٤٠ دقيقة جنوباً وطول ٧١ درجة و ٢٦ دقيقة و ٣٠ ثانية شرقاً ويحصل منها كلها نحو ستة الاف غاون من زيت الجوز الهندي

٣. جزيرة في الاوتيانوس الباسيفيكي في ارخبيل لوف في عرض ١٩ درجة و ٢٤ دقيقة جنوباً وطول ١٢٩ درجة و ١٥ دقيقة غرباً

٤. اكبر جزائر ارخبيل ستا كروز او جزائر كوين تشارلوت (الملكة تشارلوت) في الاوتيانوس الباسيفيكي في عرض ١٠ درجات و ٥٢ دقيقة جنوباً وطول ١٦٥ درجة و ٥٠ دقيقة شرقاً طولها ٢٠ ميلاً وعرضها ١٠ اميال تركبها مرجاني وهي كثيرة الغابات وترتبطها خصبة

٥. بركان في نيوزيلاندة في القسم الشرقي من تلك الجزيرة على ١٨ ميلاً من نوبلويث الى الجنوب يرتفع عن البحر ٨٤٠٠ قدم وهو في عرض ٣٩ درجة و ١٥ دقيقة جنوباً وطول ١٧٤ درجة و ١٣ دقيقة شرقاً

٦. عائلة قديمة وشهيرة في هولاندة كان اكايرها حجة لدير اغينت وهي معروفة منذ عهد برونلدا اغينت في اواخر القرن الحادي عشر ولما استولت هذه العائلة على كوتية بورن سنة ١٤٧٣ انقسمت الى قسمين احدهما

كثيرة وهي الى جنوب شرقي مراكش وهي من اقصى المغرب وذكرها فيها مدبنتان احدهما تسمى اغاث ابلان والاخرى اغاث وربكة بينهما ثمانية اميال ولها نهر لطيف ليس بالكبير يزعم المجنوب الى الشمال وربا جدد هذا النهر في الشتاء حتى يجازي عليه الاطفال. وللمدبنتين بساتين وجنان وشغل كثير مع جودة التربة وصحة الهواء. وقيل كانت اغاث كرمي الامير يوسف بن تاشفين قبل ان اخبط مدينة مراكش. وهي قديمة. وقيل اغاث ابلان على ستة اميال من شرقي اغاث وربكة وبها كان يسكن يهود تلك البلاد حيث كان سكهم في مراكش ممنوناً بامر اميرها علي بن يوسف بن تاشفين. وقال القرطبي (وهي مدينة عظيمة في ذيل جبل كثير الاشجار والخار ولها نهر يستقيها وعلى النهر ارحبة كثيرة تدور صيغاً وشعاع وجسر متحيز عليه الناس والدواب وبها عقارب قتالة في الحال واعلموا ذوق اميال ويسار ولم على ابوابهم علامات تدل على مقامير اموالهم

وامراء اغاث سكانها اخر دولة بني زيري بناس وبني بعلل البهري بسلا وتادلا في جوار المصامق وبغواطة وكان لقوط بن يوسف بن علي الخرم في سنة ٤٥٠ وكانت امراته زينب بنت احمق الفزائلي من احدى نساء العالم المشهورات بالمجبال والرياسة ولها غلب المرابطون على اغاث سنة ٤٤٩ فر لقوط هذا الى تادلا سنة ٤٥١ وقتل الامير محمد المغربي واستلم بني بفرن فكان في من استلم وخلفه ابن بكر بن عمر امير المرابطين على زينب بنت احمق حتى اذا ارسل الى الصحراء سنة ٤٥٢ واستعمل ابن عمه يوسف بن تاشفين على المغرب نزل له عن زوجته زينب فكان لها رياسة امر وسلطان وما اشارت اليه عد مرجع الي بكر بن الصحراء في اظهار الاستبداد حتى تخاف من منازعته وخلص يوسف بن تاشفين ملكة. ذكر ذلك ابن خلدون وقال لم تنف من لقوط بن يوسف وفوتوا على غير هذا الذي كتبناه

انقرض نحو سنة ١٥٠٠ ولاخر سنة ١٧٠٧ ومالك كل من ارنول واوانف وشارل من القسم الاول على دوقية غلدر من سنة ١٤٢٢ الى سنة ١٥٢٨ ومن مشاهير هذه العائلة

اولاً شارل دواغينمت دوق غلدر ولد في غراف سنة ١٤٦٧ فلما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره دخل ساحة الحرب تحت قيادة الخيلبرت دوناووس سنة ١٤٨٥ امتاز في حصار آت واودنرد وبعد ذلك بستين اُس ففدته غلدر ولما رجع اليها طرد منها العساكر الالمانية التي كانت مقامة فيها للحفاظه وذلك بعد ان اقسم له رعاياه سنة ١٤٩٢ بلاث الامانة وعند ما جلس مكسييليان على تخت الامبراطورية الى ان يعترف بسلطه شارل على دوقية غلدر وزحف بعساكره مرتين الى نياغ فاكهه فيها على الرجوع خائباً واذا فقط من الاستظهار على خصمه بالنزال حاول التغلب عليه بالخبايا السياسية فتمكن من ابقاء الخلاف بينه وبين كل محاليو فاطهر شارل انه تنزل عن حقوقه للارشدوق فيليب ورافقه الى اسبانيا غير انه رجع سنة ١٥٠٦ الى غلدر وظهر فيها ثمة تجمع جيوشا لتهار اليها جنود فرنسويون واستولى على كل المدن التي بدأ منها مساعدة زوبيل الى خصمه وفي السنة التالية توفي الارشدوق فيليب فدخل شارل برابنت ووصل الى هولانده وغم بها غنيمه وافرة الا ان الاتحاد المعروف بالاتحاد كمبري اضربو كعبه اذا حزنه معاهدة فرنسا واخذت النمسا في المخابرات السياسية بنهض الموصول على دوقية غلدر ولكن مركز شارل لم يتغير وسنة ١٥١١ تصدى للحماءه عن سكان اترخت الذين شغبوا على اسقنهم فردر بك دوباد ونجح في ذلك نجاحاً عظيماً الا ان مرغريتا النمساوية حاكمه هولانده رغبته في احباط مساعيه فجددت عليه جيوشاً ولم يلبث ان احاط به النمساويون والانكليز في قلعه غير انه رد م خاسرين وهزم بعد ذلك المجهوش الامبراطورية شر هزيمة واحرق احدى قرى

امستردام وخرب الاسطول الذي كان في المرفأ وسبغ السنة التالية اي سنة ١٥١٤ استولى على خرونت ونبس قرية ثم توغلت فرنسا عقد هدنة فتوقفت الحرب الا ان النمسا رجعت بعد ذلك اليها فتمكن شارل من صيغ صين من مقاومتها والكتابة فيها مع ما كانت عليه من القوة غير ان الثورة التي حدثت في فريرة اكرهته سنة ١٥٢٨ على ابرام معاهدة مع شارل كرت اعترف فيها بسلطته على غلدر ولجملها ولكن تلك المعاهدة كانت سبباً لزيادة كرهه للنمسا ولما كانت المعاهدة وارثاً عزم ان يتنازل عن غلدر لفرنسا فضاوته مجالسها في ذلك وجبره سنة ١٥٢٨ على ان يسلمها الى دوق دوكلين وعين له مرتباً سنوياً قدره ٤٢ الف فلورين وفي ٣٠ حزيران (جون) من السنة نفسها توفي في ارنيم وله من العمر ٧١ سنة وكان سبب موته الحزن والهاوس

ثانياً لامورال كونت اغينمت جندي وسياسي من هولانده ولد في قلعة لاهامبايد من هينو سنة ١٥٢٢ وقتل في بروس في ٥ حزيران (جون) سنة ١٥٦٨ ورث من امه لقب برنس غفر ومن ابيه لقب كونت اغينمت فاثران بلقب بالثاني دون الاول وفي صباه كان ملازماً ليلاط الامبراطور شارل الخامس ولما بلغ السنة التاسعة عشرة من عمره وجهته اليه قيادة فرقة من الفرسان في الجيش الذي ارسل لمحاربة المجرار سنة ١٥٤٥ اتزوج سابيندا دو باغاريا ابنة كونت صيرن من روجو بيناتريس دو باغن وفي السنة التالية وجهته اليه الرتبة المعروفة بالبحرمة الذهبية وسنة ١٥٥٤ جعل راساً للسفارة التي ارسلت الى انكلترا للتفاوض على الزواج بين ماري تودور ملكة انكلترا وفيليب الثاني ملك اسبانيا ثم وجهته اليه قيادة فرسان الجيش الاسبانيون لما ارسل لغزو فرنسا سنة ١٥٥٧ وبعد ان حصرت مدينة سنت كاترين حاول الفرنسيون ان يوصلوا اليها المدد تحت قيادة ميغورني قصدتهم صدمة

شديدة وهزمهم سنة ١٥٥٨ هجم الفرنسيون تحت الكائس التي كانت لم يمنع تدنات البروتستانت قيادة المارشال دورتم على القسم الغربي من النملك واقاص الممدين منهم وساعد المجرود الملكة على محاصرة وعائنا فيو قصدى لم اغصبت في غرافيتة وهم راجعون في بلادهم بنعائهم واقرة فنك بهم فنك الذئاب بالغن ومنق سلمهم كل موزق واخذ المارشال اسيراً وحصل له هذه الانتصارات شهرة جديدة زادت شهرة السابقة وجعله فيليب الثاني ملكاً للفرنك وارنبا وفي مدقولاينو اظهر بعض الميل الى الحزب الذي كان غور مرتضى بسباسة الملك وصار بعد ذلك يميل تارة الى الشعب واخرى الى الملك واخرى الى الكيسة الرومانية . ولما عينت مرغريتا دو بارما وكيلة للملك في نثرلاند سنة ١٥٥٩ وجعل غريفل وزيراً لما وجهت عضوية ديوان المورى الى اغصبت وبرنس اورنج غير ان وكيلة الملك ووزيرها قاما بمصالح مهمة دون محاربة ديوان المورى فشاركه اغصبت في سنتي ١٥٦١ و١٥٦٢ الذين حرروا الى الملك بشكون اليو ذلك الامروا خطرته مقاومة لفرنيل في اخر الامران يعزل عن مصبوريه بترك البلاد الا انه ارسل سنة ١٥٦٥ الى بلاط اسبانيا لمحاربة بخصين حال نثرلاند فوعده الملك وعداً حتى لا ان رجاله اصروا على بقائه الامور على حالها وعرضاً عن ان يجبروه الى مطالبة ارسالاً نعمة مامورين الى نثرلاند لاقامة ديوان شخص فيها فساء ذلك اغصبت وصح باجتماع الاشراف سنة ١٥٦٦ فصرحوا بانهم لا يفضضون لديوان الشخص المذكور واسموا الاتحاد المعروف بقو وعند ما ثار محاربي الايونات بعد ذلك بفترة صيرة قرر للعصاة في الولايتين اللتين كانتا في عهده شروطاً غير مقصرة بهم وبعد ان صادقت عليها نائبة الملك عرضها على الملك فصادق عليها ايضاً فتوي امله بمثل الملك واحاد على الكاثوليك وله من العمر ٢٢ سنة ولم يعقب وارثاً

ثم المجلد الثالث ويليو المجلد الرابع

وكان الفراغ من طبعه في اواخر عور (جوليه) سنة ١٨٧٨ الحافظة سنة ١٢٢٥ هجرية





